







منشورات مكتبة الاسدى رقم - ٧

## كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المتوفى ٥٢٢هـ / ١٢٢٩م

المجلد الرابع



طهران - ١٩٦٥



نفسی

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ

كتاب القاف من كتاب معجم البلدان

باب القاف والالف وما يليهما

قَابِسُ ان كان عربياً فهو من اقْتَبَسْتُ فلأنا علماً وثراً او قَبَسْتَهُ فهو قَابِسٌ بكسر  
الاياء الموحدة مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهديّة على ساحل البحر  
فيها نخل وبساتين غرق طرابلس الغرب بينها وبين طرابلس ثمانية منازل  
وفي ذات مياه جارية من اعمال افريقية في الاقليم الرابع وعرضها خمس  
وثلاثون درجة وكان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ على ما يذكر في القيروان،  
قال انيكري قابس مدينة جميلة مسورة بالصخر لليل من بنيان الاول ذات  
داحص حصين واراض وفنادق وجامع وثمّات كثيرة وقد احاط بجميعها  
خندق كبير يحرقون اليه الماء عند الحاجة فيكون امنع شيء ولها ثلاثة ابواب  
وبشرقيها وقبليها اراض يسكنها العرب والافارق وفيها جميع الثمار والموز  
فيها كثير وفي تمير القيروان بأنصاف الفواكه وفيها شجر التوت الكثير ويقوم  
من الشجرة الواحدة منها من الحزير ما لا يقوم خمس شجرات غيرها وحزيرها  
اجود للحزير وارقه وليس في عمل افريقية حزير الا في قابس واتصل بساتين  
ثمارها مقدار اربعة اميال ومياها سايحة مطردة يسقى بها جميع ايجارها  
واصل هذا الماء من عين خزانة في جبل بين القبلة والغرب منها يصب في  
بحرها وبها قصب السكر كثير وبقابس منار كبير منيف يتخذو الحادي اذا

ورد من مصر يقول

يا قوم لا نوم ولا قرارا حتى نرى قابس والمنارا

وساحل مدينة قابس مرقا للسفن من كل مكان وحوالي قابس قبائل من البربر  
لواتة ولماتة ونفوسة وزواوة وقبائل شتى أهل اخصاص وكانت ولايتها منذ  
دخل عبيد الله افریقیة تتردد في بني لقمان اللناني ولذلك يقول الشاعر

لولا ابن لقمان حليف المدي سئل على قابس سيف الردى

وبين مدينة قابس والبحر ثلاثة اميال وما يذكر من معانيهم ان اكثر دورهم  
لا مذاهب لهم فيها وانما يتبرزون في الافنية فلا يكاد احد منهم يفرغ من  
قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من يبتدر اخذ ما خرج منه لسطحة  
البساتين وربما اجتمع على ذلك النفر فيتشاحون فيه فخص به من اراد منهم  
وكذلك نساء لا يرين في ذلك حرجا عليهن اذا سترت احداهن وجهها  
ولم يعلم من في ، ويذكر أهل قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا  
نفسها ظنوا ان تحتها مالا فحفروا موضعها فخرجوا منه قربة غبراء فحدث  
عندهم الوباء من حينئذ بزعهم ، واخبر ابو الفضل جعفر بن يوسف اللبكي  
١٠ وكان كاتباً لمونس صاحب افریقیة انهم كانوا في ضيافة ابن وانمو الصنهاجي  
قاته جماعة من أهل البادية بنائير على قدر الحاجة غريب اللسان والصورة  
ذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجمله وهو  
احمر المناقر طويله فسل ابن وانمو العرب الذين احضروه هل يعرفونه وراوه  
فلم يعرفه احد ولا سمه فامر ابن وانمو بقتل جناحه وارساله في القصر فلما  
٢٠ جن الليل أشعل في القصر مشعل من نار فما هو الا ان رآه ذلك الطائر فقصده  
واراد الصعود اليه فدفعه الخدم فجعل يلح في التقدم الى المشعل فاعلم ابن  
وانمو بذلك فقام وقام من حضر عنده قتل جعفر وكانت من حضر فامر بترك  
الطائر في شانه فطار حتى صار في اعلا المشعل وهو يتأجج نارا واستوى في

وسنّه وجعل يتغلى كما يتغلى الطائر في الشمس فامر ابن واهمو بزيادة الوقود في المشعل من خرق القطران وغيره فزاد تاجج النار والطائر فيه على حاله لا يكثرث ولا يبرح ثم وثب من المشعل بعد حين فلم ير به ريب واستفاض هذا بافريقية وتحدث به اهلها والد اعلم ، وقد نسب اليها طائفة وافرة من اهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد بن رجا القابسي حدث عنه ابو زكرياء البخاري ، وعيسى بن ابي عيسى بن نزار بن جبير ابو موسى القابسي الفقيه المكنى بالخلف سمع بالمغرب ابا عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاجداعي وابا علي الحسن بن تحول الستونسي ومكة ابا ذر الهروي وبغداد ابا الحسن روح الحرّ العتيقي وابا القاسم بن ابي اعثمان التنوخى وابا الحسين محمد بن الحسين الخزاز وابا محمد الجوهرى وابا بكر بن بشران وابا الحسن القزويني وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز اللثاني وابو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان ثقة ومات بمصر سنة ٤٤٧ ، القابل بعد الالف باله موحدة المسجد او الجبل الذي عن يسارك من مسجد الخيف بمكة عن الاصمعي ،

١٥ القابلة من نواحي صنعاء الشرقية باليمن ،

قَابُون موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد الى العراق في وسط البساتين ،

القَاحَةُ بالحاء المهملة قاحة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وقاحة مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السفيا بحو ميل قل نصر موضع بين ٢٠ الجحفة وقديد وقال عرام القاحه في ثافل الاصغر وهو جبل ذكر في موضعه دوار في جوفه يقل له القاحه وفيها بئران عذبان غزيرتان وقد روى فيه الفاجه بالفاء والجيم ذكره في السيرة في حديث الهجرة القاحه والفاجه ،

قَادِسُ بعد الالف دال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غرب الاندلس

تقارب اعمالاً شذوثة طولها اثنا عشر ميلاً قريبة من البر بينهما وبين السبر  
الاعظم خليج صغير قد حازها الى البحر عن البر وفي قانس الطلسم المشهور  
الذى عمل لمنع البربر من دخول جزيرة الاندلس في قصة تلخيصها ان  
صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال  
ه وان ملوك النواحي خطبوها الى ابائها فقالت البنت لا اتزوج الا بمن يصنع  
في جزيرة طلسم يمنع البربر من الدخول اليها بقضا او يسوق الماء اليها من  
البر بحيث يدور فيها الرحي فخطبها اليه ملكان فاختر احداهما سوى الماء  
والآخر عمل الطلسم على ان من سبق منهما يكون هو صاحب البنت فسبق  
صاحب الماء فأبى البنت لم يظهر ذلك خوفاً من ان يبطل الطلسم فلما فرغ  
١. صاحب الطلسم ولم يبق الا صقله أجرى صاحب الرحي الماء ودارت رحاه  
فقبل لصاحب الطلسم انك سبقت فألقى نفسه من اعلى الموضع الذى عليه  
الطلسم فأت فحصل لصاحب الرحا الجارية والطلسم والرحاء قالوا وهو من  
حديد مخلوط بصفر على صورة بربرى له لحية وفي راسه ذؤابة من شعر جعد  
قائمة في راسه لجعودتها متأبط صورة كساء قد جمع فضلتيه على يده اليسرى  
ه قائم على راس بناء عال مشرف طوله نيف وستون ذراعاً في طول الصورة قدس  
ستة اذرع قد مد يده اليمنى بمفتاح قفل في يده قابضاً عليه مشيراً الى البحر  
كانه يقول لا عبور وكان البحر الذى تجاهه يسمى الابلاية لم يرق ساكناً  
ولا كانت تجرى فيه السفن حتى سقط المفتاح من يد الطلسم بنفسه فحينئذ  
سكن البحر وعبره السفن وقرأت في بعض كتبهم ان هذا الطلسم هدم في  
٢. سنة ٤٠٠ هـ رجاء ان يوجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندلس  
سبعة اصنام قد ذكرها ارسطاطليس وغيره في كتبهم، واما الماء الذى ذكرنا  
انه جرى اليها به فانه بنى في وسط البحر من البر بناءً محكماً ووثق بالرصاص  
والحجارة الصلبة وهندس مجوفاً بحيث لا يتشرب من ماء البحر وسرح الماء من

نهر فيه من البر حتى وصل الى اخر جزيرة قانس قالوا واثرو الى الآن في البحر  
 ظاهر مبين ولكنه قد انهزم لنطول المدة ، وقال ابن بشكوال الكامل بن احمد  
 بن يوسف الغفاري القانسي من اهل قانس سكن اشبيلية وله رحلة الى الشرق  
 روى فيها عن ابي جعفر الداودي وابي الحسن القابسي وابي بكر بن عبد  
 الرحمن الرادنجي والليبيدي وغيرهم وكان من اهل الذكاء والحفظ والخير حدث  
 عنه ابو خروج وقال توفي باشبيلية سنة ٤٣٠ وجملة بقانس يعرفون ببني سعد  
 وقانس ايضا قرية من قرى مرو عند الدزى العليا

القانسية قال ابو عمرو القانس السفينة العظيمة قال المتحجون طول القانسية  
 تسع وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثا درجة ساعات النهار  
 اياها اربع عشرة ساعة وثلاثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها  
 وبين العدناب اربعة اميال ، قيل سميت القانسية بقانس عراة ، قال المدايني  
 كانت القانسية تسمى قديسا وروى ابن عيينة قال مر ابراهيم بالقانسية  
 فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قد سميت من ارض سميت  
 القانسية ، وبهذا الموضع كان يوم القانسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين  
 ١٥ والغرس في ايام عمر بن الخطاب رضى في سنة ١٩ من الهجرة وقتل المسلمون  
 يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال رجل من المسلمين

اخر تر ان الله انزل نصرة وسعد بباب القانسية معصم  
 فلبننا وقد آمنت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس فيهن ايم

وقال بشر بن ربيعة في ذلك اليوم

٢. أتم خيال من أئمة مرهنا وقد جعلت أولى النجوم تغور  
 ونحن بصحراء العدناب ودوننا حجازية ان الحذل شطير  
 فزارت غريبا نارخسا جسد ماله جواد ومفتوق الغرار طربير  
 وحلت بباب القانسية ناقتي وسعد بن وقاص على امير

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سِوْفُنَا      بَبَابُ قُنْدَهِسْ وَالْمَكْرُ صَرِيرُ  
عَشِيَّةً وَدُ الْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُ      يُعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَيَطِيرُ  
إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُ الْمَنَا كَتِيبَةٌ      اتَوْنَا بِأُخْرَى الْجَبَسَالِ تَمُورُ  
فَضَارِبَتَهُمْ حَتَّى تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ      وَطَاعَنَتْ أُنَى بِالطَّعَانِ مَهِيرُ  
وَمَهْرُ أَبُو ثَوْرٍ شَهِيدٌ وَهَاشِمُ      وَقَيْسُ وَنُعْمَانُ الْفَتَى وَجَرِيرُ

والاشعار في هذا اليوم كثير لانها كانت من اعظم وقائع المسلمين واكثرها بركة  
وكتب مهر رضى الى سعد بن ابي وقاص يامره بوصف منزله من القادسية فكتب  
اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق وانما عن يسار القادسية  
بحر اخضر في خوف لاح الى الخيرة بين طريقين فاما احدهما فعلى الظهر واما  
الاخري فعلى شاطئ نهر يسمى الخُصُوص يطلع من يسلطك على ما بين  
الخورتق والخيرة وانما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياهم وان جميع  
من صالح المسلمين قبلى اكث لاهل فارس قد خفوا لهم واستنعدوا لنا وذكر  
اصحاب الفتوح ان القادسية كانت اربعة ايام فسموا الاول يوم ارمات واليوم  
الثاني يوم اغواث واليوم الثالث يوم عباس وليلة اليوم الرابع ليلة الهوير  
واليوم الرابع سموه يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جازويه ولم  
يقيم للفرس بعده قائم وقال ابن اقلبي فيما حكاه هشام قل انما سميت  
القادسية لان ثمانية الاف من ترك الخزر كانوا قد ضيقوا على كسرى بن  
هرمز وكتب قانس هراة الى كسرى ان كفيته مؤنة هولاء الترك تعطيني ما  
احتكم عليكم قال نعم فبعث النريمان الى اهل القرى الى سائرل عليكم الترك  
فاصنعوا ما امركم وبعث النريمان الى الاتراك وقال لهم تشتتوا في ارضي العام  
ففعلوا واقبل منها ثمانية الاف في منازل اصحابه بهراة فبعث النريمان الى اهل  
الدور وقال ليديج كل رجل منكم نزيله الذي نزل عليه ثم يعدو الى بسيلته  
ففعلوا ذلك ولحقهم عن اخرهم وعدوا اليه بسيلاتهم فظلمها في خيط وبعثها

الى كسرى وقال قد وُفِّيتْ لَكَ فَاثَ لِي بِمَا شَرَطْتُ عَلَيْكَ فَبَعَثَ اِلَيْهِ كَسْرَى  
 ان اقدم على تقديم عليه النريمان فقال له كسرى احتكم فقال له النريمان  
 تَصْعُ لِي سِرِّراً مثل سِرِّرك وتعتقد على راسي تاجاً مثل تاجك وتنادمني من  
 غدوة الى الليل ففعل ذلك به ثم قال اُوفِّيتُ قال نعم فقال له كسرى لا والله لا  
 ترى قرأاً ابداً فاجلس بين قومي وتحدث بما جرى وأنزله موضع القادسية  
 ليكون رداً له من العرب فسمى الموضع القادسية بقادس هراء وكان قدم  
 عليه النريمان ومعه أربعة آلاف فكانوا بالقادسية فلما كان يوم القادسية قرن  
 اصحاب النريمان بن النريمان انفسهم بالسلاسل كيلاً يفرّوا فقتلوا كلهم ورجعت  
 ابنة النريمان الى مرو وأمّ النريمان بن النريمان كبشة بنت النعمان بن المنذر  
 ١. قال هشام فالشاه بن الشاه من ولد نريمان وهو انشاه بن الشاه بن لان بن  
 نريمان بن نريمان قال ويقال اما سميت القادسية بقديس وكان قصراً بالعديب  
 وقد نسب الى القادسية هذه قوم من الرواة منهم هلى بن احمد القادسي  
 القطان روى عن عبد الحميد بن صالح يروي عنه جعفر الخندي والقادسية  
 ايضاً قرية كبيرة من نواحي نَجِيل بين حرّى وسامرا يعمل بها الزجاج وقد  
 هانصب اليها قوم من الرواة واليهما ينسب الشيخ احمد المقرئ الصيرى وولده  
 محمد بن احمد القادسي القمي وفي هذه القادسية يقول خَطُّة

الى شاطى القاطول بالجانب الذى به القصر بين القادسية والخل

في قصيدة ذكرت في القاطول،

قادم اشتقاقه ظاهر وهو قرن بجانب البرقانية بقريه حفير خالد قال

٢. فبقادم فالجيس فالسُّوبان وانشد ابو الندى

أَتَتْنِي يَمِينٌ مِنْ أَنْاسٍ لَتَرْكِبِي عَلَى وَدُونِي هَضْبُ غَوْلٍ فَقَادِمُ

قال هضوب غول وقادم وادمان للصباب وقال الحارث بن عمرو بن حُرْجَةَ

ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها رَحاً جابر واحتل اهل الأذاه



فَحَزَمَ قُطَيْيَاتٍ إِذَا انْبَالُ صَالِحٍ فَكَبِشَةً مَعْرُوفٍ فَقَوْلًا مُقَادِمًا

القادمة تانيث الذي قبله ماء لبني ضَبَيْفَةَ بن غِيءَ

قَابَات جمع قَارَة والقُور ايضاً جمع قَارَة وفي اصغر الجبال واعظم الآكام وفي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة قَارَات الحَبَل موضع باليمامة بينه وبين حَجَر اليمامة يوم ه وليلة قل الشاعر

مَا أَهْلَى أَلَمِيمٍ سَبَى أَمْ عَوَى لَيْبٌ بِقَارَاتِ الْحَبْلِ

قَارُ بِكسر الراء ثم زاء قرية من قرى نيسابور على نصف فرسخ منها ويقال لها كازر وتذكر في الكاف ايضاً وعرف بهذه النسبة ابو جعفر غَسَّان بن محمد العابد القارزي النيسابوري سمع عبد الله بن مسلم الدمشقي ومحمد بن ارفع روى عنه ابو الحسن ابن هانئ العدل

قَارٌ والقَار وانقير لغتان في هذا الاسود الذي تَطَلَّى بِهِ السُّفْنُ والقَار شجر مرّ قل بشر يسومون الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيها لهم سَلْعٌ وقَارٌ

وذو قار ماء لبكر بن وابل قريب من الكوفة بينها وبين واسط وحسروني قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وابل والفُرس وكان من احاديث ذي قار ان كسرى لما غضب على النعمان بن المنذر بسبب عدي بن زيد وزيد ابنه في قصة فيها طول اتى النعمان طيماً فأتوا ان يدخلوه جبلاً وكانت عند النعمان ابنة سعد بن حارثة بن لام فأتاهم للصهر فلما أتوا بدخلوه مرّ في العرب ببني عيس فعرضت عليه بنو رَوَاحَةَ النُصْرَةِ فقال لسان لا ايدي لكم بكسرى وشكر ذلك لهم ثم وضع وضايح له عند احياء العرب ٢. واستودع ودائع فوضع اهله وسلاحه عند هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود احد بني ربيعة بن نُهَل بن شيبان وتجمعت العربان مثل بني عيس وشيبان وغيرهم وارادوا الخروج على كسرى فأتى رسول كسرى بالامان على الملك النعمان وخرج النعمان معه حتى اتى المداين فامر به كسرى فحبس بسابط ثقيل انه

مات بالطاعون وقيل طرحه بين أرجل الفيلة فداسته حتى مات ، ثم قبيل  
 لكسرى أن ماله وبيته قد وضعه عند هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود  
 الشيماني فبعث إليه كسرى أن أموال عبيد النعمان عنده فابعث بها إلى  
 فبعث إليه أن ليس عندي مال فعادته فقال أمانة عندي ولست مسلمها  
 ه اليك ابداً فبعث كسرى إليه الهامرز وهو مرزبان الكبيز في ألف فارس من  
 العجم وخناير في ألف فارس وإياس بن قبيصة وكان قد جعله في موضع النعمان  
 ملك الحيرة في كتيبتين شهباءين ودوسر وخالد بن يزيد البهري في بهراء  
 وإياد والنعمان بن زعدة التغلبي في تغلب والنمر بن قسسط ، قال وإن العربان  
 الحجة عند هاني بن قبيصة أشاروا عليه أن يفرق دروع النعمان على قومه  
 ١. وعلى العربان فقال في أمانة فليل له أن ظفروا بك العجم اخذوها في غيرها  
 وإن ظفرت أنت بلهم رددتها على عادتها ففرقها على قومه وغيرهم وكانت سبعة  
 آلاف درع وعبا بنو شيمان قعبية الفرس ونزلوا أرض ذي قار بين الجاهليتين  
 ووقعت بينهم الحرب ونادى منادى العرب أن القوم يفرقونكم بالنشاب فاجتمعوا  
 عليهم حملة رجل واحد وبرز الهامرز فبرز إليه يزيد بن حارثة السحري  
 ٥. فقتله واخذ ديباجه وقمر طيه وأسورته وكان الاستظهار في ذلك اليوم الأول  
 للفرس ثم كان ثاني يوم وقع بينهم القتال فحزبت الفرس من العطش فصارت  
 إلى الجبابات فتبعتهم بكر ولاقى العربان إلى الجبابات يوماً فعطشت الاعاجم فإلوا  
 إلى بطحاء ذي قار وبها اشتدت الحرب وانهزمت الفرس وكانت وقعة ذي قار  
 المشهورة في التاريخ أنها يوم ولادة رسول الله صلعم وكسرت الفرس كسرة هائلة  
 ٢. وقتل أكثرها وقيل كانت وقعة ذي قار عند منصور النبي صلعم من وقعة  
 بدر الكبرى وكان أول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبرسول الله صلعم  
 انتصفوا وهي من مفاخر بكر بن وائل قال أبو تمام يمدح أبا ذؤلف الجحلي  
 إذا افتخرت يوماً تميم بقوسها وزادت على ما وطدت من مناسقب

فانتُم بذي قار املت سَيُوفُكُمْ عُرُوشَ الَّذِينَ اسْتَرْهَنُوا قَوْسَ حَاجِبِ

وذكر ابو تمام ذلك مرارا فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني  
ألا كَ بنو الاتصال لولا فعـالهم ذَرَجَنَ فلم يُوَجِدْ لِمَكْرَمَةِ عَقْدُ  
لهم يوم ذي قار مَضَى وهو مُفْعَلٌ وحيدٌ من الاشياء ليس له صُحْبُ  
به علمت صُحْبُ الاعاجم انه به اعرَبْتُ عن ذاتِ أَنْفُسِهَا الْعَرَبُ  
هو المشهدُ الْفَرْدُ الذي ما تَجَا به لكسرى بن كسرى لا سَنَامَ لا صُلْبُ  
وقال جرير يذكر ذا قار

فلما التقيَ الْحَيَّانِ الْكَلِيمَتِ الْعَصَا وماتَ الْهَوَى لَمَّا أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ  
أَبَيْتُ بذي قار اقول لَصُحْبَتِي لعلَّ لهذا اللَّيْلِ نَحْنُ نُنَاسِلُهُ  
فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيفُ ومن به وهيهاتَ وَصُلَّ بِالْعَقِيفِ نَوَاصِلُهُ  
عَشِيَّةً بَعْنَا الْحِلْمَ بِالْجَهْلِ وَانْتَحَتَ بِمَا أَرْجَحِيَّاتِ الصَّبِيِّ وَمَجَاهِلُهُ  
وقارُ ايضا قرية بالرى قال ابو الفتح نصر منها ابو بكر صالح بن شعيب القارى  
احد اصحاب العربية المتقدمين قدم بغداد ايام ثعلب وحكى انه قال كنت  
اذا جاريتم ابا العباس في اللغة غلبته واذا جاريتم في النحو غلبنى ،  
قارض بليدة بطخارستان العلما ،

قَارَعَةُ الْوَادِى فِي انْعَقِبَةِ اللَّهِ يَرْمَى مِنْهَا الْجُرَّةُ فَن كَانَ لَهُ فَنَةٌ فَانهُ يَرْمِيهَا مِنْ  
بَطْنِ الْوَادِى لَانْهَا عَالِيَةٌ عَلَى بَطْنِهِ ،  
قَارُونِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ جَعْنَهَا ابْنُ قُلَاقَسٍ قَارُونَ فِي قَوْلِهِ

وَتَرَكْتُهَا وَالنَّوْءَ يَنْزِلُ رَاحَتِي عَنْ مَالِ قَارُونَ إِلَى قَارُونَ ،

١٠ قَارَةُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَارَةُ جَبِيلٌ مُسْتَدَقٌّ مَلْمُومٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَقُودُ فِي الْأَرْضِ  
كَانَهُ جَنْوَةٌ وَهُوَ عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَارَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَبَلِ وَذُو الْقَارَةِ  
أَحَدُ الْقُرَيَّاتِ لِلَّهِ مِنْهَا دُومَةٌ وَسَكَنُكَ وَفِي أَقْلُهُنْ أَهْلًا وَفِي عَلَى جَبَلٍ وَبِهَا  
حَصْنٌ مَنِيْعٌ ، وَقَارَةُ ابْضَا اسْمُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى قَارَعَةِ الطَّرِيقِ وَفِي الْمَنْزِلِ الْأَوَّلِ

من حصص القاصد الى دمشق وله كانت آخر حدود حصص ما عداها من اعمال  
دمشق واهلها كلهم تصارى وفي على رأس قارة كما نذكرنا وبها عيون جارية  
يزرعون عليها ، وقال الخفصى القارة جبل بالبحرين ، ويوم قارة من أيام العرب ،  
وقال ابو المنذر القارة جبل بنته العجم بالفقر والقيصر وهو فيما بين الأطيط  
والشبعاء في فلاة من الارض الى اليوم واما أريد بقولهم في المثل قد انصف القارة  
من رامها وهذا اعجب كان الكلبي يقول في جمهرة النسب ان القارة المذكورة  
في المثل في القارة ابناء الهون بن خزينة بن مدركة ،

قارغوان مدينة وقلعة بين خلاط وقصر من ارض ارمينية ،

قاسان بالسين المهملة واخره نون واهلها يقولون كاسان مدينة كانت عامرة اهلا  
كثيرة الخيرات واسعة الساحات متهدلة الاشجار حسنة النواحي والاقطار بما  
وراء النهر في حدود بلاد الترك خربت الآن بغلبة الترك عليها وقال النجاشي

لقاسين ليلاً دون قاسان لم تكذب    واخره من بعد قطرية تلحف  
بحيث العطاشا مومضات سوافه    الى كل عاب والنواعيد فسرق  
أرحى علينا الليل وهو مسك    وصحننا بالصبح وهو مخلس

١٥ وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء والعلماء ، قال الحارمي وقاسان ناحية  
باصبهان ينسب اليها ايضا قال وسألت محمد بن ابي نصر القاساني عن نسبته  
فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية ،

قاسم من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال طليطلة  
ونواحي غدة ،

١٦ قاسيون بالفتح وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة واخره نون وهو  
الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاير وفيها آثار الانبياء وكهوف  
وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يروى فيه آثار  
والصالحين فيه اخبار قال القاضي محيي الدين ابو حامد محمد بن محمد

بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري وهو حبيب يرضى كمال الدين قلبي

القصة بالشام وقد مات بدمشق سنة ٥٧٢

- أَلَمُوا بِسَفْحَى قَاسِيُونَ فَسَلِمُوا      عَلَى جَدِّ بِلَى السَّنَا وَقَرَّمُوا  
وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَن كَثِيبِ حَيَّةٍ      يَكَلِّفُكُمْ أَهْدَاءُهَا الْقَلْبَ لَا الْفَمَ  
وَبِالرَّغْمِ . . . مِنْ أَتَاجِيهِ بِالْمُسَى      وَاسْأَلْ مَعَ بَعْدِ الْمَدَى مَنْ يَسْلَمُ  
وَلَوْ أَتَى اسْتَطْمِعَ وَأَفِيئَتْ مَا شِئَا      عَلَى الرَّاسِ أَشْتَفَ التُّرَابَ وَالْثَمَرُ  
نَحَى اللَّهُ دَهْرًا لَا تَزَالُ صُرُوفُهُ      عَلَى الصَّيْدِ مِنْ أَنْبَاءِهِ تَتَغَشَّرُمُ  
إِذَا مَا رَأَيْنَا مِنْهُ يَوْمًا بَشَاشَةً      أَتَانَا قُطُوبٌ بِعَدَدِهِ وَتَجَهُمُ  
وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا وَلَوْهُ طَبَاعُهَا      وَاصْبَحَ مَغْرُورًا بِهَا فَهَوَ الْأَمْرُ  
تُرْدِيكَ وَشَيْئًا مُعْلَمًا وَهُوَ صَارُمُ      وَيُعْطِيكَ كَفًّا رَخَصَةً وَهُوَ نَهْدُمُ  
وَتُصْفِيكَ وَدَا طَاهِرًا وَفِي فَاكُمُ      وَتُسْقِيكَ شَهْدًا رَاقِبًا وَهُوَ عَقْمُ  
فَإِنَّ مَلُوكَ الْأَرْضِ كَسَرُوا وَقِيَصَرُ      وَابْنُ مَضَى مِنْ قَبْلِ عَادٍ وَجُرْجُمُ  
كَانَهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ مَرَّةً      وَلَمْ يَأْمُرُوا فِيهَا وَلَمْ يَحْكُمُوا  
سَأَلْتُ أَبَا يَا دَهْرَ مَتَى مَدَحًا      وَأَتَى أَنْ لَمْ أَتِكْهُ لِمَلَكُمُ  
وَقَدْ كَانَ مِنْ أَقْصَى أَمَلٍ أَتَى      أُجْزَعُ كَلَسَاتِ الْجَنَامِ وَيَسْلَمُ  
سَأَسَى الْوَرَا لِحَنَسَاءِ حُرْنَا وَحَسْرَةً      وَيُخَاجِلُ مِنْ وَجْدِي عَلَيْهِ مَتَمُ  
لَقَدْ عَظُمَتْ بِالرَّغْمِ مَتَى مُصِيبَتِي      وَأَنْ تَوَالِي لَوْ صَبَرْتُ لِاعْظَمُ  
وَكَيْفَ أَرْجَى الصَّبْرَ وَالْقَلْبُ تَابِعُ      لِأَمْرِ الْأَسَى فِيمَا يَقُولُ وَيَحْكُمُ  
وَمَا الصَّبْرُ إِلَّا طَاعَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ      عَلَى مِثْلِ رَزَى فَيْكُ رَزَى وَمَأْتَمُ  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ جِلْفٍ وَاصِلُ      إِلَيْكُمْ يَوْمَالِيهِ وَدَارُ مَحْيَمُ  
وَأَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ خَيْرًا فَاتَهُ      يَعِزُّ عَلَى أَهْلِ الْوَفَاءِ وَيُكْرَمُ

وبه مغارة تعرف بمغارة النمر يقال بها قَتَلَ قَابِيلُ أَخَاهُ هَابِيلَ وهناك شبيهة  
بالدم يزعمون أنه دَمُهُ بَاقٍ إِلَى الْآنَ وَهُوَ يَابِسٌ وَحَجَرٌ مُلْقَى يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْحَجَرُ

الذي فلق به هامته وفيه مغارة الجوع يزعمون انه مات بها اربعون نبيها  
 قَلْشَانُ بالشين المعجمة واخره نون مدينة قرب اصبهان تذكر مع قَمَ ومنها  
 تُجَلِبُ الْعَصَائِرُ الْقَاشِيَّ والعامة تقول القاشي واهلها كلهم شيعة امامية ، قرأت  
 في كتاب ألفه ابو العباس احمد بن علي بن بلبه القاشي وكان رجلا اديبا قدم  
 هـ مرو واقام بها الى ان مات بعد الخمسمائة ذكر في كتاب ألفه في فرق الشيعة  
 الى ان انتهى الى ذكر المنتظر فقال ومن عجائب ما يُذكر ما شاهدته في بلادنا  
 قوم من العلوية من اصحاب التنايات يعتقدون هذا المذهب فينتظرون صباح  
 كل يوم طلوع القايم عليهم ولا يَرُصُونَ بالانتظار حتى ان جُلُومَ يركبون  
 متوحيجين بالسيوف شاكين في السلاح فيبرزون من قُرَاهِ مستقبلين لامامهم  
 ١٠ ويرجعون متأسفين لما يَفُوتُهُمْ ، قال هذا واشباهه منامات من فسد دماغه  
 واحترقت اخلاطه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا يطمئن اليه حازم ، وانشد  
 ابن الهبارية فيها وفي عدة مُدُن من مدن الجبل

لا باري الله في قَلْشَان من بَلَد زُرْتُ على اللوم والبَلَوَى بَنَانُهُ  
 ولا سقى ارض قَمَ غير ملتسب غَضَبَانُ تحرق من فيها صواعقُهُ  
 ١٥ وَأَرْضٌ سَاوَةٌ اَرْضٌ مَا بِهَا أَحَدٌ يَرْجَى ذَدَاهُ وَلَا تُخْشَى بَوَائِقُهُ  
 فَأَضْرَطَ عَلَيْهَا اِلَى قَزْوِينَ ضَرَطَ فَتَى تَجَدُّ مِنْ كُلِّ مَا فِيهَا عَلَانُهُ

وبين قَمَ وقَلْشَان اثنا عشر فرسخا وبين قَلْشَان واصبهان ثلاث مراحل ومن  
 قَلْشَان الى اردستان اربع مراحل وقَلْشَان عقارب سَوْدُ كَبَارٍ منكرة وينسب  
 اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد القاشاني الرازي  
 ٢٠ ايردى عنه ابو سهل هارون بن احمد الاستراباذي وكتب عنه جماعة من اهل  
 اصبهان ،

قَاشِرُهُ بعد الشين را مضمومة وهذا ساكنة التقى ساكنان الالف والشين  
 فيه من اقليم بلبة ووجدت في نسخة اخرى من كتاب خطط الاندلس

### قائده فالحق

قاصره بعد الالف صاد مهملة مكسورة وراء مدينة بارص الروم

قاصرين بلد كان يقرب بالس له ذكر في الفتوح وقد ذكر في بالس

القَاطِلُ قاعول من القطل وهو القطع وقد قطلته اى قطعته والقطيل المقطول  
 ه اى المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرا قبل  
 ان تُعم وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرا سماه ابا  
 الجند لكثرة ما كان يسقى من الارضين وجعله لازاق جند وقيل بسامرا  
 بنى عليه بناء دفعه الى اشداس التركي مولاه ثم انتقل الى سامرا ونقل اليها  
 الناس كما ذكرنا في سامرا وفوق هذا القاطول القاطول السروى حفره  
 ا كسرى انوشروان العادل ياخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقى ايضا  
 وعليه شانروان فوكة يسقى رستاقا بين النهرين من طسوح بزرجسابور وحفر  
 بعده الرشيد هذا القاطول الذى قدما ذكره تحت عما يلي بغداد وهو ايضا  
 يصب في النهر وان تحت الشانروان وقال حظه البرمكى يذكر القاطول  
 والقادسية المجاورة لها

١٥ الا هل الى الغدران والشمس طلقة سبيل ونور الخير مجتمع الشميل

ومستشرف للعين تغدوا طباء صواند الاباب الرجال بلا نبل

الى شاطئ القاطول بالجانب الذى به القصر بين القادسية والتخل

الى مجمع للطيور فيسه ركائسة يطيف به القناص بالخيال والرجل

لحانه من عيد لليهودى انها مشهورة بالراح معشوقة الاعل

٢٠ وكم راكب ظهر الظلام مغلس الى قهوة صفراء معدومة المثل

اذا نفلد الحمار كذا بمنزل تبينمت وجه السكر في ذلك المنزل

وكم من صريع لا يدبر لسانه ومن ناطق بالجهل ليس بنى جهل

نرى شمس الاخلاق من بعد شربها جديرا بيدل المال والخلف السهل

جميعت بها شمل الخلاعة بُرْقَة وَفَرَّقَتْ مالا غير مُضغِ الى عَدْلٍ  
لقد غَنِيَتْ دَهْرًا بِقُرَى نَفِيسَةً فكيف تراها حين تَارَقَهَا مثلي،  
قَاعَسٌ فاعل من القَعَس وهو نقيض الخَدَب قال ابن الاعرابي الأَقْعَس السدى  
في ظهره انكبابٌ وفي عُنْفُه ارتدادٌ وقَعَس من جبال القبلَة وقال ابن السكيت  
قاعس والمنامخ ومنزل ايقب بودين الى ينبع الى الساحل،

القَاعُ هو ما انبسط من الارض الحرة السهلة الطين لئلا يخالطها رملٌ  
فيشرب ماءها وفي مستوية ليس فيها تَطَانٌ ولا ارتفاعٌ وقَع في المدينة يقال  
له أَطَمُ أَنْبُلَوِيْن وعنده بئر تعرف ببئر عَدَى وقاعٌ منزل بطريق مكة بعد  
العقبة لمن يتوجه الى مكة تَدْعِيهِ أَسَدٌ وطيءٌ ومنه يُرْحَل الى زبالة، ويوم  
القاع من ايام العرب قال ابو احمد يوم كان بين بكر بن وايل وبني تميم وفي هذا  
اليوم أُسِرَ اوس بن خَجَر اسره سِطَام بن قيس الشهباني وانشد غيره

بقاع مَنَعَاهُ ثَمَانِينَ حِجَّةً وبضعاً لنا اخراجهُ ومساءلةً

وقاع النقيع موضع في ديار سُلَيْم ذكره كُثَيْبٌ في شعره، وقاع مَوْحُوش بالهمزة  
قال يحيى بن طالب

هـ بَعَدْنَا وَبَيَّتَ اللهُ مِنْ اَرْضِ قَرْقَرَى وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزِنَا عَلَى الْبُعْدِ  
واباه اراد بقوله ايضاً

اها أَقْلَاتِ القاع من بطن تَبْصِجٍ حنيني الى اطلالِ طَوِيلٍ

في ابيات ذكرت في قرقري،

قَاعُونُ اسم جبل بالاندلس قرب دانية شاقفٌ يُرى من مسيرة يومين قال ابو  
حفص العَرُوضي التَّزَكَّرَمِي

ما راجبٌ مثلي بَوَكْسٍ عدله لو كان يَعْدِلُ وَزَنُهُ قَاهُونَا

في ابيات ذكرت في زَكْرَم،

القَاعَةُ من بلاد سعد بن زيد مناها بن تميم قبل يَبْرِين،



قَافٌ بلفظ القاف للرف من حروف المعجم ان كان عربياً فهو منقول من الفعل الماضي من قولهم قَافَ اثره يقولونه قَوفاً اذا اتبع اثره فيكون هذا الجبل يقولون اثر الارض فيستدير حولها وقاف مذكور في القرآن ذهب المفسرون الى انه للجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خُضِرَ السماء من خضرتة قالوا وأصله من الخُضرة للفرقة وان جبل قاف عرق منها قالوا وأصول للجبال كلها من عرق جبل قاف نكر بعضهم ان بينه وبين السماء مقدار قائمة رجل وقيل بل السماء مطبقة عليه وزعم بعضهم ان وراءه عوالم وخلایف لا يعلمها الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما وراءه معدود من الاخرة ومن حكى بها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو السائر لها عن الارض وتسميه القدماء

#### ١. البرزء

القاقوزان بعد الالف قاف اخرى ثم زالا واخره نون ثغر من نواحي قزوين تهبط فيه ريح شديدة قل التلرماع بفتح التلرماع فتح القاقوزان ، قاقوز بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من جبل قيسارية من ساحل الشام منها ابو القاسم عبد السلام بن احمد هـ ابن ابي حرب القاقوزي امام مسجد الجامع بقيسارية يروي عن سلامة بن منير المجدي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة القيسراني كتب عنه قيس الارمنازي ونقله الحافظ ابن التلرماع من معجم شيوخه شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي ابو القاسم الصوفي القاقوزي سمع بدمشق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ٢. ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم ،

قَالَس بكسر اللام وسين مهملة والقَلَس ما جمع من الخَلَف مِلًّا القَم او دونه وليس بقى والرجل قَالَس اذا غلبه ذلك والسحابة قَالَس الندى والقَلَس انشرب الكثير من النبيذ والقَلَس الرقص والغنا ، قَالَس موضع اقطعه السبي

صلعم بنى الأحب من هذرة قال عمر بن حزم وكتب له رسول الله صلعم بذلك  
كتبا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى  
الأحب أعطاهم قالما وكتب الأرقم

قال بكسر اللام وآخره عين مهمله جبل وواد بين البحرين والبصرة

قال قوس قال أبو عبد الله ابن سلامة القضاى فى كتابه من خطط مصر رأيت  
خط جماعة القالوس بالف والذي يكتب أهل هذا الزمان القلوس بغير  
الف والقلوس من الأهل والنعلم الشابة والقلوس أيضا الخبارى فلعل هذا  
المكان يسمى القلوس لانه فى مقابلة الجبل الذى كان على باب الرمان واما  
القالوس بالف فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحبا بك ولعل الروم كانوا  
يخضعون لراكب الجبل فيقولون مرحبا لك كذا قال وهو موضع مصر

قال قلا بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منسارجرود من  
نواحي أرمينية الرابعة قال أحمد بن يحيى ولم تزل أرمينية فى أيدي الفرس  
منذ أيام أنوشروان حتى جاء الاسلام وكانت أمور الدنيا تتشعبت فى بعض  
الأحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك أرمينيا قس وهو رجل من أهل  
أرمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فلكنتهم بعده امرأة وكانت تسمى قلى فبنيت  
مدينة وسمتها قلى قاله ومعناه احسان قلى وصورت نفسها على باب من ابوابها  
فعربت العرب قلى قاله فقالوا قلىقلا قال الكويون حكم قلىقلا حكم معدى  
كرب الا ان قلىقلا غير منون على كل حال الا ان تجعل قلى مصافا الى قلا  
وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتقولون هذا قلىقلا فاعلم والاكثر ترك  
التنوين قال الشاعر

سُيُصْبِحُ نَوَقِ الثَمِّ الرِّيشَ كاسراً بقلىقلا او من وراء دَهِيلِ

قال بطلميوس مدينة قلىقلا طولها ستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة  
تحت أربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

مثلا من الجمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ويشبه ان تكون في الاقليم الخامس وقال ابو عون في زججه قاليقلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضا ثمان وثلاثون درجة وتعمل بقساليقلا هذا البسط المسماة بالقال اختصروا في النسبة الى بعض اسمه لثقله، واليهما ينسب الاديب العالم ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي قدم بغداد فأخذ عن الاعيان مثل ابن دريد وابي بكر ابن الانباري ونقطويه واضرابهم ورحل الى الاندلس فأقام بقراطية وبها ظهر علمه ومات هناك في سنة ٣٥٩ هـ ومن عجائب ارمينية البيت الذي بقاليقلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو الهيثم الجسامي وكان احد برود الآفاق وكان صدوقا فيما يحكى ان بقاليقلا بيعة للانصارى وفيها بيت نام كبير يكون فيه مصاحفهم وصلبانهم فاذا كان ليلة الشعانيين يفتح موضع من ذلك البيت معروف ويخرج منه قراب ابيض فلا يزال ليلته تلك الى الصباح فينقطع حينئذ وينضم موضعه الى قبل من ذلك اليوم فيأخذ الرقبان ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم والصدغ العقارب والحيات يذاف منه وزن دانق ماء ويشربه الملسوع فيسكن الوقت وفيه ايضا تجوبة اخرى ولذلك انه اذا بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه ويبتل عليه، قال اسحاق بن حسان الحرمي وأصله من الصغد يفخر بالجم

٢٠  
 اهل ابي قومي مكرى ومشهدى بقاليقلا والمقرات تروب  
 تداعت معد شبيها وشبابها وقحطان منها حالب وجليب  
 لينتهبوا مالي ودون انتهابه حسام رقيق الشفرتين خشيب  
 ولاديت من مرو وتلج سوارسا لم حسب في الاكرمين حسيب  
 فيما حسرتا لا دار قومي قريسية فيكثر منهم ناصري فيطيب  
 وان ابي ساسن كسرى بن فرمز وخاقان لو تعلمين نسيب  
 ملكنا رقب الناس في الشرك كلهم لنا تابع طوع القيد جنهيب

نُسُومُكُمْ خُسْفًا ونَقَضَى عَلَيْكُمْ بِمَا شَاءَ مِنَّا مَخْطًى وَمَصِيبٌ  
فَلَمَّا آتَى الْإِسْلَامَ وَانْشَرَحَ حَمَلُهُ لَهُ صَدُورٌ بِهِ نَحْوُ الْأَثَمِ تَسْتَيْسِبُ  
تَنْعَنَّا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى كَانَمَا سَمَاءًا عَلَيْنَا بِالرَّجَالِ تَصُوبُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ أَقْبَلَنَ مِنْ حِمَصٍ وَمِنْ قَالِقِلَا

٥. يَجْبَنُ بِالْقَوْمِ الْمَلَا بَعْدَ الْمَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا

قَامَهْلُ مَدِينَةٍ فِي أَوَّلِ حَدُودِ الْهِنْدِ وَمِنْ صَمِيمٍ إِلَى قَامَهْلٍ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ  
وَمِنْ قَامَهْلٍ إِلَى مُكْرَانَ وَالْبُدْهَةِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى حَدِّ الْمُلْتَانِ كُلِّهَا مِنْ بِلَادِ  
السِّنْدِ، وَلَا قَلَّ قَامَهْلُ مَسْجِدِ جَامِعِ تَقَامَرِ فِيهِ الصَّلَاةُ لِلْمُسْلِمِينَ وَعِنْدَهُمُ  
النَّارِجِيلُ وَالْمُوزُ وَالْغَالِبُ عَلَى زُرُوعِهِمُ الْأَرُزُّ وَبَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَقَامَهْلٍ ثَمَانُ مَرَا حِلٍ  
١. وَمِنْ قَامَهْلٍ إِلَى كَنْبَايَةِ نَحْوِ أَرْبَعِ مَرَا حِلٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَامَهْلُ  
فِي عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْمَنْصُورَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

الْقَامَةُ قَالُ الْلَيْثِ الْقَامَةُ مَقْدَارُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ يَبْتَنِي عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ يُوَضَّعُ  
عَلَيْهِ هُودُ الْبَكْرَةِ وَالْجَمْعُ الْقَيْمُ كُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سَطْحٍ نَحْوَهُ فَهُوَ قَامَةٌ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَأَدًا عَلَيْهِ الَّذِي قَالَهُ الْلَيْثُ فِي الْقَامَةِ غَيْرَ صَحِيحٍ وَالْقَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
٥. الْبَكْرَةُ لِلَّهِ يُسْتَقْفَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَيْرِ وَالْقَامَةُ أَسْمُ جَبَلٍ بِأَنْجِدَ،

فَإِنْ آخَرُهُ نُونٌ وَالْقَانُ هَجْرٌ يَنْبِتُ فِي جِبَالِ تِهَامَةٍ لِحَارِبٍ قَتَلَ سَاعِدَةَ  
تَأْوَى إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ شُمٌّ بِهِنَ قُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمُ  
وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ قَانُ الْحَدَّادُ الْحَدِيدُ  
يَقِيمُنَهُ قَيْنًا إِذَا سَوَاهُ وَقَانٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِمَارِ نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سُوْدِ بْنِ  
١٢. اسْلَمَ بْنِ الْخَلَفِ بْنِ قَضَاعَةَ وَالْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقِيلَ قَوَانٌ، وَقَانُ مَوْضِعٌ

بِمَغُورٍ أَرْمِينِيَّةٍ،

الْقَانُونُ بِمَوْتَيْنِ مَنْزِلٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ،

قَانِيَشُ بَعْدَ النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَلَا مِثْلَهَا مِنْ تَحْتِ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٍ حَصْنٍ بِالْأَنْدَلُسِ

من اعمال سرقسطه ،

ثاو بعد الالف واو صححة قرية بالصعيد على شاطى النيل الشرقى تحت  
اخميم وهناك قرية اخرى يقال لها ثاو بالفاء ذكرت في موضعها ، وعند هذه  
القرية يتفرق النيل فرقتين تحصى واحدة الى بردنيس ثم ترجع الى النيل  
عند قرية يقال لها بوتيح ،

القاوية بكسر الواو والياء مفتوحة وفي لغتهم البيضة سميت بذلك لانها  
قويت عن فرجها والقاوية الارض الخالية للمساء والقاوية روضة بعينها ،  
القاهرة مدينة بجانب القسطنط يجمعها سور واحد وفي اليوم المدينة  
العظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احداثها جوقر غلام  
المعز ابي تميم معد بن اسماعيل الملقب بالنصور بن ابي القاسم نزار الملقب  
بالقائم بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب باللهدى وكان السبب في استحداثها  
ان المعز انقله في الجيوش من ارض افرىقية للاستيلاء على الديار المصرية في  
سنة ٣٥٨ فصار في جيش كثيف حتى قدم مصر وقد تهدت القواعد  
بمراسلات تقدمت وذلك بعد موت كافر قطاعة اهل مصر واشتروا عليه الا  
مايسكنهم فدخل القسطنط وفي مدينة الديار المصرية فاشتقها بعساكره ونزل  
تلقاء الشام بموضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع اليوم تجوز اليه القوافل الى  
الشام وشرع فبنى فيه قصرا لمولاه المعز وبنى للجند حوله فانهم ذلك الموضع  
فصار اعظم من مصر واستمرت الحال الى الآن على ذلك فهي اظهب واجل  
مدينة رايتها لاجتماع اسباب الخيرات والفضائل بها ،

القاهرة بنية كانت قرب سامرا من ابنية المتوكل ،

القائمة بلد باليمن من خان بن سهل ،

قايين بعد الالف بلا مثناة من تحت واخره نون بلد قريب من طَبَس بِسُون  
نيسابور واصبهان كذا قال السمعاني ونسب اليها خلقا كثيرا من اهل العلم

الفقه وقال ابو عبد الله البشاري قالين قصبة قوهستان صغيرة ضيقة غدير  
عليها لسانهم وحش وبلد لم قذر ومعاشهم قليل ألا ان عليهم حصنا منيعا  
واسمها نعمان كبير ويحمل اليها بر كثير وفي فريضة خراسان وخزانة كرمين  
وشربهم من قنق وبين قالين ونيسابور تسع مراحل ومن قالين الى هراة نحو ثمان  
مراحل والى روزن نحو ثلاث مراحل والى طبرستان سبعين يوما ومن قالين الى  
خوسر مرحلة جيدة ومن قالين الى الطبرستان ثلاث مراحل ٥

### باب القاف والباء وما يليهما

قفا بالضم وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وفي مساكن بني عمرو بن  
عوف من الانصار والفه واو يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف قال عياض وانكر  
١. البكري فيه القصر ولم يحك فيه القائل سوى المدة قال الخليل هو مقصور قلست  
فن قصر جعله جمع قبوة وهو الضم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قبوت  
الحرف اذا ضمته قال النحويون لم تجمع فعلة على فعل لما لامه حرف عامة  
الا برة وبني التي تجعل في انف البعير وقربة وقري وقرة وكرة وكوى وقد  
الخطت انا هذا الحرف به والجامع فيه وكان الناس انصموا في هذا الموضع فسمى  
٥. بذلك والله اعلم قال ابو حنيفة رحمه الله في اشتقاق قفا انه مأخوذ من  
القبو وهو الضم والجمع ولم يذكر اهو جمع او مفرد ولا يصح ان يكون على  
قوله جمعا لان فعل لا يجمع على فعل فيما علمت وان كان مفردا فلا ادري  
ما المراد بهذا البنية والتغيير عن الاصل فصار ما ذكرته انا وقسسته آيين وأوضح  
وفي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة بها اثر بنيان  
٢. كثير وهناك مسجد القنوق عامر قدامه رصيف وفناء حسن وبار وميضاف  
عذبة وبها مسجد الضرار يتطوع العوام بهذمه كذا قال البشاري قال  
احمد بن يحيى بن جابر كلن المتقدمون في الهجرة من اصحاب رسول الله  
صلعم ومن نزلوا عليه من الانصار بنوا بقباة مساجدا يصلون فيه الصلوة

سَنَةً إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجِدَ قَبَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ وَأَهْلُ قَبَاءٍ يَقُولُونَ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُتِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَقِيلَ أَنَّهُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَسَّعَ مَسْجِدُ قَبَاءٍ وَكَبَّرَ بَعْدُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ إِذَا دَخَلَ صَلَّى إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ الْمُخَلَّقَةِ وَكَانَ لَكُمْ مَصَلِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ لَمَّا هَاجَرَ بِقَبَاءٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْارْبَعَةِ وَالْخَمِيسِ وَرَكِبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ فَجَمَعَ فِي مَسْجِدِ بَنِي سَالِمٍ بَنِ عَوْفٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَنِ الْخَزْرَجِ فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ مَسْجِدِ قَبَاءٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَفْلَحَ بَنِ سَعِيدِ الْقَبَائِي رَوَى عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُبَّاسٍ ، الْإِنصَارِيُّ الْقَبَائِي وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيُّ الْقَبَائِي مِنْ أَهْلِ قَبَاءٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَدِيُّ وَحَاضِرُ بَنِ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَبَاءُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَقَالَ السَّرِيُّ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ عُتْبَةَ بَنِ عَوْفٍ بَنِ سَاعِدَةَ الْإِنصَارِي

١٤ وَلَهَا مَرْبَعٌ بِبُورْقَةِ خُصَاخٍ وَمُصَيِّفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قَبَاءٍ  
كَفَنُوا فِي مَتِّ فِي بُرْعٍ أَرَوَى وَأَغْسَلُونِي مِنْ بَيْرِ عُرْوَةَ مَاهِي  
مُخَنَّةٌ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ الصَّيْفِ سَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءُ

وَقَبَاءُ أَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَرْغَانَةِ قَرِبَ الشَّاشِ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَفٍّ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ أبا الْمَكَارِمِ رَزَقَ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بَنِ عَمْرِو الْقَبَائِي كَانَ مِنْ أَهْلِ قَبَاءٍ أَحَدِ بِلَادِ فَرْغَانَةِ سَكَنَ بُخَارَا وَكَانَ أَدِيبًا صَالِحًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ ، وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ الْحَسَنِ أَبُو إِسْحَاقَ الْقَبَائِي الصُّوفِيَّ شَيْخَ الصُّوفِيَّةِ بِالْبَغْدَادِ يَرْجِعُ إِلَى سِتْرِ طَاهِرٍ وَسَمِعْتُ حَسَنَ وَطْرِيْقَةً مُسْتَقِيمَةً كَثِيرَ الدَّرْسِ لِلْقُرْآنِ طَوِيلَ الصَّمْتِ لَا زَمَ لَهَا يَعْنِيهِ

ولد بها وراء النهر وخرج صغيراً وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم  
 نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها وحدث بها كثيرٌ عنه وكان سماعه صحيحاً  
 واقام بصور نحو أربعين سنة وسُئل عن مولده فقال سنة ٤٠٤ او ٣٩٥ وتوفي عاشر  
 جمادى الآخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد بقى بالشام شيخ لهذه الطائفة يجرى  
 هجرته

القَبَابُ جمع قَبَّة موضع بسمرقند ينسب اليه احمد بن لقمان بن عبد الله  
 ابو بكر السمرقندي المعروف بالقباب حدث بالرو وغيره روى عن ابي عميدة  
 عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر، وقَبَابٌ ايضاً  
 كانت اقصى محلة بنيسابور على طريق انعراق ينسب اليها ابو الحسن علي  
 ابن محمد بن العلاء القبابي النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن  
 منصور وعبد الله بن هاشم وقمار بن رجاء وغيرهم وتوفي سنة ٣١٤ ذكره الحارمي،  
 وابو العباس محمد بن محمود النقبني روى عن ابي حامد ابن الشريفي لكره  
 ابن طاهر، وقَبَابُ الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة  
 الى الحسين بن سُكَيْنَ الفزاري في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قُرَّة  
 الفزاري وكان قُرَّةً عن خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج، والقَبَابُ ايضاً  
 موضع بنجد على طريق حلب البصرة

قَبَابٌ ثَبِثَ قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن  
 المومل بن نصر بن المومل ابو بكر بن ابي طاهر بن ابي القاسم كان يذكر انه  
 من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي  
 الرقعت عبد الاول السجزي وغيره ومولده سنة ٤٠٤ ببغقوبا وتوفي بها في ثامن  
 وعشرين جمادى الاولى سنة ٤٩٧

القَبَابَةُ بالضم وتكرير الباء واحد القَبَابِ ضرب من السمك يشبه اللَنَعَدَ وهو  
 أَطْمٌ من آطام المدينة



قَبَائِخْرُهُ بِالضَّمِّ وَذَالِ وَخَاءٍ مَعْجَمَتَيْنِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مِنْ كُورِ فَارِسَ عَمَرَهَا قَبَائِلُ الْمَلِكِ  
وَمَعْنَاهُ قَرْحُ قَبَائِلَ ۝

قَبَائِلُى وَلَايَةِ وَاسِعَةٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ حَدَّهَا جِبَالُ طَرَسُوسَ وَأَذَنَةُ وَالْمَقْصِيصَةُ  
وَفِيهَا حَصُونٌ مِنْهَا قُوَّةٌ وَخَصْرَةٌ وَأَنْطِيفُوسُ وَمِنْ مَدْنِهَا الْمَعْرُوفَةُ قُسُونِيَّةُ  
۝ وَمَلَقُونِيَّةُ ۝

قَبَائِلَانِ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ وَيَلَا مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي  
بَلَدٍ ۝  
قَبَائِقُ بِالضَّمِّ وَتَكَرُّرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ قَبَائِقُ مَا لَبِنِي تَغْلِبُ خَلْفَ الْبِشْرِ مِنْ  
أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي أَخْبَارِ السُّلَيْكِ بْنِ سُلَيْكَةَ ۝ وَاسْمُ نَهْرٍ  
أَبَا الثَّغَرِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُتَنَنِّي فَقَالَ

وَكُرْتُ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيَّةٍ مَلَطِيَّةٌ أُمُّ الْبَنِينَ تَكُوْلُ  
وَأَضْعَفُنَّ مَا كَلَّفَنَهُ مِنْ قَبَائِقُ فَأَحْصَى كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عَلِيلُ

وَهُوَ قَرْبُ مَلَطِيَّةٍ وَهُوَ نَهْرٌ يَدْفَعُ فِي الْفَرَاتِ وَبِقَبَائِقُ قَتَلَ نَوْقُ بْنُ بُرَيْدٍ  
الْبَكَّاهِي ابْنَ أُمِّهِ كَعْبَ الْأَحْبَارِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ فِي الصَّافِقَةِ ۝  
۝ قَبَائِلٌ بِلَفْظِ قَبَائِلِ النَّعْلِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ  
الْأَبْهَامِ وَالسَّيْبَةِ مِنَ النَّعْلِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ عَالٍ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَرَوَاهُ ابْنُ  
جَنِّي قَبَائِلَ بِالْفَتْحِ قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ عَالٍ بِقَرْبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَالْأَوَّلُ رَوَايَةُ الْقَاسِمِيِّ  
عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيِّ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَنِّي

فَوَحْشٌ تَجِدُ مِنْهُ فِي بَلْبَلٍ يَخْفَى فِي سَلَمَى وَفِي قَبَائِلِ

۝ قَالَ كَثِيرٌ يَجْتَرُونَ أَوْدِيَةَ النَّصْبِيعِ جَوَازًا أَجَوَازَ عَيْنِ أَبَا فَتَعَفٍ قَبَائِلَ ۝

قَبَائِلٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوزنِ الْقَبَائِلِ الَّذِي يوزنُ بِهِ فِي مَدِينَةِ  
وَلَايَةِ بَاهْرَبِجَانَ قَرْبَ تَبْرِيزَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْمَقَانَ خَبَرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا ۝  
الْقَبَائِلُ مَصَانِعُ لَبْنٍ قَبِيصَةٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

منها بَنَعَفْ جُرَادُ فَلَقْبَانِصَ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا ذُنْهِيَا وَمَسْتَمَعٍ

أَرَادَ مَرَّةً دُنْيَا بِوزن مَرَعَى فَتَرَكَ الهمز للصُرُورَةِ ٤

قَبِيْثُورٌ قَالَ ابْنُ بِشْكُوَالٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيُّ الْأَدِيبُ الْخَطِيبُ بِجَزِيرَةِ قَبْتُورٍ وَغَيْرِهَا يَكْنَى بِأَبِي عَثْمَانَ يَرُوى عَنْ  
هَؤُلَاءِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِيَّ وَأَبِي زَكْرِيَّا الْعَالِدِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ يَسِيرًا وَهُوَ صَغِيرٌ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أُمَّةِ  
الْقُرْآنِ عَلِمَا بَعَانِيهِ وَقَرَأْتَهُ عَلَمَا بِغَنُونِ الْعَرَبِيَّةِ مُتَقَدِّمًا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ حَافِظًا  
فَهَمًّا ثَبَتًا وَتَوَقَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٢٠ ٥

قَبْحَاطَةُ قَلْعَةٍ وَمَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ جَبَّانٍ بِالْأَنْدَلُسِ ٤

١. قَبْحَانُ كَانَهُ فَعْلَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مِنَ الْقَبْحِ ضِدُّ الْحَسَنِ مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةً مِنْ  
سُوقِهَا ٤

قَبْدَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثُمَّ دَالٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَا بَدَى بِحَارٍ وَادٍ يَصُبُّ فِي  
التَّنْسِيرِ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ ٤

قَبْدَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي قَرْطَبَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ يُوسُفُ  
هَؤُلَاءِ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ الْقَبْدَانِيُّ لَقَبُهُ السَّلَافِيُّ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ  
وَكُتِبَ عَنْهُ وَقَدْ سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ نَفَرًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى الْإِخْذِ  
فَكُتِبَ عَنْهُ وَاسْتَجَازَى الْأَمِيرُ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكُ الْمَغْرِبِ سَافِرًا إِلَى الْمَغْرِبِ  
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبْرًا ٤

قَبْرَاتَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفُ وَثَلَا مِثْلَةً وَالْفُ مَقْصُورَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
٤. بَقْعَاءُ الْمَوْصِلِ وَمِنْ قَبْرَاتَا كَانَ أَبُو جَوْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَارِجِيِّ الَّذِي خَرَجَ  
عَلَى هَارُونَ الشَّامِيَّ الْخَارِجِيَّ أَيْضًا وَفِي شَعْرِ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَلِكَ بَنِي تَلُوحٍ

يَا مَالِكُ ابْنُ الْمَالِكِينَ أَرَى الَّذِي كُنَّا نَوَدُّكَ بَنِي أَبِيكَ رَأَا

لَوْ لَا اعْتِمَادُكَ كُنْتَ ذَا مَنْدُوحَةٍ عَنْ بَرِّقَعِيدٍ وَأَرْضِ بَلْعَيْنَانَا

وَالْحَاحِيَةَ لَمْ تَكُنْ لِي مَنْزِلًا بِقَابِ الْأَسَدَاتِ فِي قَبْرِائِهَا  
 لَمْ آتِهَا مِنْ أَيْ وَجْهِ جِئْتُهَا أَدَّ حَسِبْتُ بِمَوْتِهَا أَحْدَانِهَا  
 بِلَدِ الْفَلَاحَةِ لَوْ أَنَّهَا جَرَوْهُ أَعْيَى الْحَطِينَةِ لَاغْتَدَى خَرَاتِنَا  
 تُصْدَى بِهَا الْأَنْهَامُ بَعْدَ صَقْلِهَا وَتَرُدُّ لُكْرَانَ الْعُقُولِ اثْنَاءَ  
 ٥ قَبْرُونِهَا مَوْضِعَ أَظْلَمَ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ أَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي الثِّيَابِ فِي يَوْمِ مَهْرَجَانِ  
 ابْتِدَاءَ قَصِيدَةٍ

أَقْبِرُونِيَا نَلُفَتْ نَدَاكَ يَدُ الطَّلَبِ وَحَيَا الْحَيَا الْمَشْكُورَ تَأْلُكُ مِنْ تَلَبِ  
 فَتَطِيرُ مِنَ الْإِفْتِتَاحِ بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَتَنْغَصُّ بِالْيَوْمِ وَالشَّعْرِ،  
 قَبْرٌ يَلْعَطُ الْقَبْرِ الَّذِي يُدْفَنُ فِيهِ خَيْفٌ لَيْ الْقَبْرِ بِلَدِ قَرْبِ عُسْفَانَ وَوَصَو  
 ١٠ خَيْفٌ سَلَامٌ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَأَمَّا اشتهر بخيف لَيْ الْقَبْرِ لِأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الرِّضَا  
 قَبْرُهُ هُنَاكَ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرِ الْهَمْدَانِيُّ،

قَبْرُ الْعِبَادِيِّ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْعُدَيْبِ ثُمَّ الْمَغِيثَةِ ثُمَّ  
 الْقُرَاءَةِ ثُمَّ رَاقِصَةَ ثُمَّ الْعَقْبَةَ ثُمَّ الْقَاعَ ثُمَّ زُبَانَةَ ثُمَّ شُقُوفَ ثُمَّ قَبْرِ السَّعِيدِ ثُمَّ  
 الثَّمَلِيَّةِ وَفِي ثَلَاثِ الطَّرِيقِ قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ كَانَ رُوزِيَّةُ بْنُ بَرْزَجَمَهْرَ بْنِ سَاسَانَ  
 ٥ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ كَسْرَى عَلَى قَرْجٍ مِنْ فُرُوجِ الرُّومِ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِمْ  
 سِلَاحًا فَأَخَافَهُ الْأَكَاسِرَةُ فَلَمْ يَلَسْ حَتَّى قَدِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَمَقَرَّ الْكُوفَةَ  
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَبَنَى لَهُ قَصْرَهُ وَالْمَسَاجِدَ لِلْجَامِعِ ثُمَّ كَتَبَ مَعَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَضَةَ فَأَخْبَرَهُ  
 بِحَالِهِ فَاسْلَمَ وَفَرَضَ لَهُ عَمْرٍو رَاقِصَةَ وَصَرَفَهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ الْأَكْبِيَاءِ وَالْأَكْرِيَاءِ يَوْمَئِذٍ  
 الْعِبَادُ أَهْلُ الْحَمِيرَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِاللُّكَّانِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ مَاتَ  
 ١٠ فَحَفَرُوا لَهُ ثُمَّ انْتَظَرُوا بِهِ مِنْ يَمَنِ بَلَمَ عَنْ يَشْهَدُونَ مَوْتَهُ ثُمَّ بَلَمَ قَوْمٌ مِنَ الْأَقْرَابِ  
 وَقَدْ حَفَرُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَرَوْهُمْ لِيَبْرَأُوا مِنْ دَمِهِ وَأَشْهَدَوْهُ ذَلِكَ فَغَلَبَ  
 عَلَيْهِ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ لِمَكَانِ الْأَكْرِيَاءِ ظَنُّوهُ مِنْهُمْ،

قَبْرُ الْمُتَدَوِّرِ مُشْهَدٌ بِظَاهِرِ بَغْدَادَ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ مِنَ السُّورِ يُزَارُ وَيُنَادَرُ لَهُ قَالَ

التنوخى دمت مع عضد الدولة وقد اراد الخروج الى همدان فوقع نظره على  
 البهاء الذى على قبر النذور فقال لى ما قاص ما هذا البناء قلت اطل الله بقاء  
 مولانا هذا مشهد النذور ولم اقل قبر لعلى بتطيره من دون هذا فاستحسن  
 اللفظ وقال قد علمت انه قبر النذور وانما اردت شرح امره فقلت له هذا قبر  
 عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن الحسن بن على بن ابي طالب رضى  
 وكان بعض الخلفاء اراد قتله خفية فجعل هناك زينة وستر عليها وهو لا يعلم  
 فوقع فيها وهبل عليه التراب حيا وشهر بالنذور لانه لا يكاد ينذر له شيء  
 الا ويصيح ويبلع النار ما يريد وانا احد من نذر له وصيح مرارا لا اخصيها  
 فلم يقبل هذا القول وتكلم بما دل على ان هذا وقع اتفاقا فتسوى العوام  
 باضغاف ذلك ويروون الاحاديث الباطلة فامسكت فلما كان بعد ايام يسيرة  
 ونحن معسكرون في موضعنا استدعاني ولكر انه جربه لامر عظيم ونذر له  
 وصيح نذره في قصة طويلة

قبرس بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة كلمة رومية وافقت من  
 العربية القبرس الحسن الجيد عن ابي منصور وفي جزيرة في بحر الروم وباليديس  
 ١٥ دورها مسيرة ستة عشر يوما ولكر بطلميوس في كتاب ملحة الارض قال  
 مدينة قبرس طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها  
 خمس وثلاثون درجة وثلاث دقيقة في الاقليم الرابع طالعها القوس لها شركة  
 في قلب العقرب اربع درج تحت احدى عشرة درجة من الشرطان وسبع  
 وخمسين دقيقة يقابلها احدى عشرة درجة وسبع وخمسون دقيقة من  
 الجدى رابعها مثل ذلك من الميزان بيت ملكها مثل ذلك من الحمل

قبره بلفظ تانيث القبر اظنها عجمية رومية وفي كورة من اعمال الاندلس  
 تتصل باعمال قرطبة من قبليها وفي ارض زكية تشتمل على نواح كثيرة  
 ورساتيقي وممن تذكر في مواضعها متفرقا من هذا الكتاب وفي مخصوصة بكثرة

الزيتون وقصبتها بَيَانَةً، ينسب اليها تمام بن وهب القبري الاندلسي  
 فقيه لقى ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان وابا الحسن السعدي  
 وغيرهما وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن  
 يزيد بن ابي يحيى المرادي القبري اصله من قبرة وسكن قرطبة سمع من  
 هـ تقى بن مخلد كثيرا وحببه وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه  
 وسمع من محمد بن عبد السلام الخشبي واحمد بن مسرة الطرطوشي وسعيد  
 بن عثمان الاغنامي وسمع غيرهم وسمع منه الناس كثيرا قال ابن السفرضي  
 وحدثني غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ٣٣٠ وهو ابن سبع وسبعين  
 سنة - ومحمد بن يوسف بن سليمان الجهنى من اهل قبرة سكن قرطبة  
 ا. ايضا وكان من اهل القران واتخذ عبد الرحمن التاجر اماما في قصره ثم ولّاه  
 للصلوة والخطبة هدينا الزهراء ولّاه قضاء قبرة ومات سنة ٣٧٣، وقال ابو عمر  
 احمد بن محمد بن تراج القسطلي من قصيدة يمدح حبران العامري صاحب  
 المربة

وأتى لَقَلِّ الْقِبْطِ فِي مِصْرٍ مُؤَيَّلٍ      وَقَدْ غَيَّبَ فِرْعَوْنُ وَأَهْلَكَ هَامَانُ  
 ١٥      فَبِمَا نَدَى أَعْلَامُ الْهَدَى بَعْدَ عَزَمٍ      وَبِأَعَزِّ أَعْلَامِ الْهَدَى بَكَ إِذْ هَانُوا  
 حَفَرْتُ لَمْ فِي يَوْمٍ قَبْرَةَ بِالْقَنَا      قُبُورًا هَوَا الْجَوَّ مِنْهِنَّ مَلَانُ  
 يَطِيرُ بِهَا ذَمُّ وَهَامٌ وَنَاعِبٌ      وَيَغْدُو بِهَا رِيحٌ وَذَيْبٌ وَسِرْحَانُ،  
 قُبَيْرَانُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَفُجِ الرَّاءِ ثَرُ يَاءِ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ  
 قَرَى الْفَرِيقَةِ،

٢٠ قُبَيْرَانُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَفُجِ الرَّاءِ ثَرُ يَاءِ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ  
 لِعَقْبَةِ بَتَهَامَةٍ،

قُبَشٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةُ قُلِّ السَّلْفَى أَبُو بَكْرٍ  
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْجٍ بْنِ حَمَادٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَعَارِفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالسَّقْبَشِيِّ

روى عن خلف بن قاسم بن سهل الخافط واخرين وقد روى عن ابي مسر  
احمد بن محمد بن عفيف الفرطى في تاريخه وزاد فيه وتَمَر وهو من اعلام  
علماء الاندلس. وعن يعقوب على قوله ويستحسن كلامه لبلاغته وبراعته واما  
قيل له القَبْشَى لسكناه غربي قرطبة بالقرب من عين قَبْشَ ابن بشكوال  
ه وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء  
والقضاة والفقهاء ومات بعد ٤٣٠ ومولده سنة ٣٤٣ ء

قَبْطُ بالسمر ثر السكون بلاد القَبْطِ بالديار المصرية سميت بالجبل الذى كان  
يسكنها ونحن نزيد القول فيها في قفط ان شاء الله تعالى، وقَبْطُ ايضا  
ناحية بسامرا مجمع اهل الفساد كالحانات ء

١. قَبْطُ بفتح اوله وسكون ثنيه واخره ايضا لك كلمة عجمية وهو جبل متصل  
بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل  
القَبْطُ فيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان  
ويقال ان طوله خمسمائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الحِزْرِ والسَّانِ  
ويقال ان هذا الجبل هو جبل العَرَجِ الذى بين مكة والمدينة يمتد الى الشام  
١٥ حتى يتصل بلبنان من ارض حمص وسنير من دمشق ويمضى فيتصل بجبال  
انطاكية وميساط ويسمى هناك اللُكَّام ثم يمتد الى ملطية وشمشاط وقلية  
الى بحر الحِزْرِ وفيه باب الابواب وهناك يسمى القَبْطُ قال الجَحْنُرى

أَتَسَلَّى عَنِ الْخَطُوطِ وَأَتَى  
نَكْرَتَيْنِهِمُ الْخَطُوبُ التَّوَالِي وَلَقَدْ تَذَكَّرُ الْخَطُوبُ وَتَنَسَّى

٢. وَفِي خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُشْرِفٍ بِحَسْرِ الْعَيُونَ وَحَسَى  
مَغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ الْقَبْشَى إِلَى دَارَتِي خِلَاطٍ وَمُكْسٍ  
خَلَّلْتُ تَكُنْ كَأَطْلَالِ سَعْدَى فِي قِفَارٍ مِنَ الْبَسَابِيسِ مُنْسٍ

وَيُ شَعْرُ بَعْضِ الْقَبْجِ الْجِيمِ وَهُوَ فِي شَعْرِ سُرَاقَةِ بْنِ عَمْرِو وَذَكَرَ فِي بَابِ الْآبَوَابِ ء

قَبْلُ بِالْحَرِيكِ قُلِ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبْلُ أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ أَبْلَهُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَى أَفْوَاهِهَا  
وَلَمْ تَكُنْ حَبَالِهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبْلٍ أَوْ فِيمَا  
يَسْتَقْبِلُ وَالْقَبْلُ النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ يَقَالُ رَأَيْتَ فَلَانًا فِي ذَلِكَ السَّقْبِلِ  
وَالْقَبْلُ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ وَلَمْ يَرَ قَبْلُ ذَلِكَ يَقَالُ رَأَيْتَ الْهَلَالَ قَبْلًا وَالسَّقْبِلُ أَنْ  
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِاللَّامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ يَقَالُ تَكَلَّمَ فَلَانٌ قَبْلًا فَأُجَادَ وَقَبْلُ جَبَلٍ  
قِيلَ أَنَّهُ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ،

الْقَبْلُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَوْضِعٌ فِي الثُّغْرِ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ  
فَقَالَ فِي كُمَا يَكْسُونُ نَسَجَ السَّلَاقِ وَتَعَدُّوهُ بِالْمِ كَلَابِ سَلَوَقِ  
وَضَمَّتْ هَامَةُ الصَّوَاخِي إِلَى أَنْ أَخْلَعْتَ حَقَّهَا مِنَ الْعَيْدِ وَقِ  
شَتَّهَا شَرًّا فَلَمَّا اسْتَبَاحَ حَسَبَ بِالْقَبْلِ كُلِّ سَهَبٍ وَنَيْفِ  
سَارَ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يَزْجِي رَفَاجًا يَهْسِقُ إِلَى الْإِسْبِيْقِ،  
قَبْلِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ بِبِلَادِ كَلْبٍ وَبِلَادِ كَلَابٍ وَدِيَارِ مَا بَيْنَ  
غَرْبِ إِلَى الرِّيَّانِ وَقَالَ أَبُو الطَّرَامَةِ الْكَلْبِيُّ

وَأَنَا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ غَرْبِ إِلَى شُعْبِ الرِّيَّانِ مَجْدًا وَسُودًا

وَقَالَ جَوْاسُ بْنُ الْقُعْطَلِ الْجَنَامِيُّ

تَعَقَى مِنْ جُلَاكَةِ رَوْضِ قَبْلِي فَاقْرَبِيهِ الْأَعْنَتَ فَالْدُخُولِ،

قَبْلَةُ بِالْحَرِيكِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الدَّرِينِدِ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْمِينِيَّةٍ  
أَحْدَثَهَا قُبَاذُ الْمَلِكِ أَبُو أَنْوَشِرْوَانَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ  
بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ لِلْحَكَمِ الثُّغَرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَبْلِيِّ حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ  
الشَّافِعِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ،

الْقَبْلِيَّةُ بِالْحَرِيكِ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ النَّاحِيَةِ إِلَى قَبْلِ بِالْحَرِيكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ  
وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْفَرَعِ بِالْمَدِينَةِ تَلَّ الْعَمْرُ إِلَى أَخْبَرِي جَارِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الشَّرِيفِ

قال القبلية سَراة فيهما بين المدينة وينبع ما سأل منها الى ينبع سمى بالسقور  
وما سأل منها الى اودية المدينة سمى بالقبلية وحدثها من الشام ما بين الحث  
وهو جبل من جبال بني عرك من جهينة وما بين شرف السبالة ارض يطأها  
الحاج وفيها جبال وادية قد مر ذكرها متفرقا ، وقال الطبراني في المعجم الكبير  
٥ اذنانا الحسن بن اسحاق انا هارون بن عبد الله انا محمد بن الحسن حدثني  
محمد بن صالح عن مزار وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن ابيهما هلال  
بن الحارث المزني ان رسول الله صلعم اقطع هذه القطيعة وكتب له فيه بسم  
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله هلال بن الحارث اعطاه  
معادن القبلية غريبها وجلسيتها غشبية وذات النصب وحيث صلح الزرع من  
١ اقدس ان كان صادقا وكتب معاوية ، ويروى وحيث يصح الزرع من قريش  
وفي رواية محمد الصمري غشبية بالغين والشين معجمتين وفي رواية طامة بالعين  
والسين مهملتين ،

قَبُودِيَّةٌ بالفتح ثم التشديد والضم وواو ساكنة ودال مهملة وياو خفيفة ساهل  
على بر اثريقية ،

٥ ا قَبَّةٌ بالنسبة ثم الفتح والتخفيف ، ١٠ نعيد القيس بالحسين ،  
قَبَّةٌ بالضم والتشديد بلفظ القبة من البناء معروفة قَبَّةُ الكوفة وفي الرَّحْبَةِ  
بها ينسب اليها عمرو بن كثير القتي الكوفي سمع سعيد بن جببر روى عنه  
حسان بن ابي يحيى الكندي نسبه يحيى بن معين قال ابن طاهر ذكره  
الامير ثم قال وعمران بن سليمان القتي روى عن قتادة حدث عنه يزيد بن  
٢٠ ابي حبيب قال واطن هذا هو الذي ذكره ابن سليم ووم واطنه من القبيلة  
وسعد بن بشر الجهتي القتي عن ابي مجاهد الطامى عن ابي المثنى لا ادري  
من ايها هو امن القبيلة لانه من مراد ام من هذه القبلة ، قال وقَبَّةٌ جالينوس  
عصر قد نسب اليها جماعة قال ذكره بعض اهل الاسكندرية ، وقَبَّةُ السرحمة



بالاسكندرية سميت بذلك لان مُترَح بن شهاب كان مع عمرو بن العاصمى في  
 فاحه للاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من البقيطا  
 فجعلوا يقتتلان حتى التقيا بالقبة فرمعا السيف فسمى ذلك المكان قبة  
 الرحمة لذلك وبه يعرف الى الان ، وقبة الحجار كانت داراً في دار الخلافة ببغداد  
 ٥ انشأها المكتفى بالله بن المعتصد واما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها  
 على حمار له لطيف وتشرف على ما حولها وكانت شكل نصف الدائرة احترقت  
 في ايام المكتفى بالله بصاعقة وقعت فيها ، وقبة الفرك موضع كان يكتلوا ذكراه  
 ابو نواس فقال

وقيل هل تريد الحج قلت له نعم اذا قنيت لَدَاتْ بَعْدَ اِذَا  
 ١. اما وقطربل منها بحيث ارى وقبة الفرك من اكناف كلوذا  
 والصالحية والكرخ لله جمعت شداذ بغداد في فيها وشداذا  
 وقبة من قصف بغداد تخلصى كيف التخلص في من طهرنا اذاه

القبيبات جمع تصغير الذى قبله بير دون المغيبة في طريق مكة خمسة  
 اميال بعد وادى السباع وفي بير وحوض وماها قليل عذب ورشاهها نيف  
 ٥. واربعون قامة ، والقبيبات محلة ببغداد وما في منازل بنى عجم وموضع بالحجاز  
 والقبيبات محلة جليلة بظاهر مساجد دمشق ،

قبيس ابو قبيس جبل مشرف على مساجد مكة ذكر في باب الالف في ابو ،  
 القبيصة فعيلة بالضم ثم الفج تصغير القبيصة من قبضته اذا تناولته باطراف  
 الاصابع وهو موضع في شعر الاعشى ،

٢. القبيصة منسوبة الى رجل اسمه قبيصة بالفج ثم الكسر قرية من احوال شمرق  
 مدينة الموصل بينهما مقدار فرسخين ، والقبيصة ايضا قرية اخرى قرب سامرا  
 ذكرها خبطة في قطعة ذكرت في العلت منها

واعدا في الى القبيصة الزهراء حتى اعشر الرهبانا

والى واحدة منهما ينسب ابو الصقر القبيصى المتحجر كان اديبا شاعرا ومن شعره قال ابن نصر كان بعض اصدقاءه اى الصقر وعده بتمك ثمر وعده بحمل ومطأك بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدى سمكاً ما حصل ومتبعه تحلاً ما حصل

فيا سمكاً فى محل السمك وبأ تحلاً فى محل الحمل

لقد ضعفت حيلتى فيكما كما ضعفت فى الخال الجيل

قبيلاً مدينة بارض السند بينها وبين الديبل اربع مراحل

قبيبن بالضم ثم الكسر والتشديد وباء مثناة من تحت واخره نون اسم العجمي لنهر وولاية بالعراق ذكر عن الاقيش واسمه المغيرة بن عبد الله الاسدي ان الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقباع اخرجه مع قومه لقتال اهل الشام ولم يكن عند الاقيش فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سورا نزل بقرية يقال لها قبيبن فتوارى عند حمار تبطى تبذل جوزته الفاجور فباع حمارة وجعل ينقده هناك الى ان قفل الجيش فقال عند ذلك

خرجت من البصر الحواري اهل بلا نية فيها احتساب ولا جعل

الى جيش اهل الشام اغريت كارها سفاها بلا سيف حديد ولا نصل

ولكن بسيف ليس فيه جمالة ورج ضعيف الزج منصدع الاصل

خباني به ظلم القباع ولم اجند سوى امره والسير شيما من الفعل

فازمعت امرى ثم اصبحت غازيا وسلمت تسليم الغزاة على اهلى

جوادى حمار كان حيناً لظهرة اكاف وآثار المزاودة والخبيل

فسرنا الى قبيبن يوماً وليلة مررنا على سورا نسمع جسرهما

فلما بدأ جسر النصارى واعرضت لنا سوق فراغ الحديث الى الشغل

نزلنا الى ظل ظليل وباء حلال يرغم القلظبان وما يغلى

بشبارطة من شاء كان بيدركم عروسنا بما بين المشبه والفعل  
 فليقتنع ربح السوء شبهة نفسه وبعث حمارى واسترخت من الثقل  
 مهرتهما جريفة فتركتها طموحا بطرف العين سائلة الرجل  
 تقول طبعا قل قليلا الا لهما فقلت لها انصوى فالى على رسبي ٥

### باب القاف والتاء وما يليهما

قَتَاتٌ بالضم ثم التضعيف واخره تاء اخرى والْقَاتُ السميكة ورجل قَتَاتٌ اى  
 نَمَامٌ ولا يُعَدُّ ان يكون منه وهو موضع باليمن ٥

قَتَادٌ بالفتح وهو شجر له شوك لا تكله الابل الا في عام جَدَبٍ فيجى الرجل  
 ويضرم فيه النار ليجرى شوكه ثم يُرْعِيهِ ابله وذات القنصل موضع من وراء

### ١٠ الفلج

قَتَادٌ بالضم مرّ جبل علم في ديار سليم قرب الحجاز كذا ضبطه لاقى الفلج نصر  
 ووجدته للعرابي بالفتح فقال قَتَادٌ علم لبنى سليم ٥

قَتَادٌ بالضم وبعد الالف ياء مهموزة ودال بغير هـ قال الاديبى اسم موضع ٥  
 قَتَائِدَةٌ مثل الذى قبله وزبادة هاء قل الازهرى جبل وقال الاديبى ثنية

### ١٥ مشهورة وانشد

حتى اذا اسلكوها في قَتَائِدَةٍ شَلًّا كما تَطْرُدُ الْجَمَائِلُ الشُّرَدَا ٥

قَتَائِدَاتٌ كانه جمع الذى قبله جمع في الشعر على قاعدة انعرب في امثال له  
 لاقامة الوزن وهو جبل وقيل قَتَائِدَاتٌ تخيل بين المنصرف والروحاء قل كثير

فَكَذَبَتْ وقد تَغَوَّرَتِ التَّوَالِي وَفِي خَوَاصِعِ الْحِكَايَاتِ عَجْ

وقد جَاوَزْنَ هَضْبَ قَتَائِدَاتٍ وَعَزَّلَهُنَّ مِنْ رَكْبِهِ شُرُوجُ

اموت صباينة وَتَجَلَّلَتْنِي وقد اتَّهَمَنَ مَرْتَمَةً ثُلُوجُ ٥

قَتَبَانٌ بالسر ثم السكون وباء موحدة واخره نون يجوز ان يكون جمع قَتَبٍ  
 مثل حَرْبٍ وخِرْبَانٍ موضع في نواحي عدن ٥

فَتَمَنَّدَ بِلَدَةِ الْإِنْدَلُسِ ثَغَرَ سَرْقِطَةَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَفْرَنْجِ  
 اسْتَشْهَدَ بِهَا أَمَلَرُ الْمُحَدِّثِينَ بِالْإِنْدَلُسِ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 فَيْرُوهَ بْنِ خَمُونٍ بْنِ سُكْرَةَ الصَّدَقِ السَّرْقِطِيِّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٠٤ هـ عَنْ  
 سِتِّينَ سَنَةً وَكَانَ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ تَاشَفِينَ الْأَرْمَنِيَّ أَنَّ يَفْقِدَهُ  
 هـ الْقَضَاءُ بِرُوسِيَّةٍ فِي شَرْقِ الْإِنْدَلُسِ فَتَقْلَدُهُ عَلَى كَرَاهٍ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٥٠٥ هـ اسْتَعْمَى  
 مِنَ الْقَضَاءِ فَلَمْ يُعْفِهِ فَاسْتَعْمَى مَدَّةً وَخَضَعَ حَتَّى أَصْغَاءَ وَهُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ  
 فَكَتَبَ ابْنُ فَيْرُوهَ إِلَى أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ كِتَابًا يَقُومُ فِيهِ بِعُدْوَانِهِ وَضَمَنَهُ حَدِيثًا ذَكَرَهُ  
 بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ قَالَ بَعَثَ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ يَا  
 إِبْرَاهِيمَ أَنَا قَدْ عَرَفْنَاكَ صَغِيرًا وَاخْتَرْنَاكَ كَبِيرًا فَرَضِينَا سِيرَتَكَ وَحَالِكَ وَقَدْ  
 رَأَيْتُ أَنَّ أَخَالَطَكَ بِنَفْسِي وَخَاصَّتِي وَأَشْرَكَكَ فِي عَمَلِي وَقَدْ وَاسَّيْتُكَ خِصْرًا  
 مَصْرَ فَقُلْتُ أَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ رَأْيُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ تَعَالَى يَجْزِيكَ وَيُنْصِيحُكَ  
 وَكَفَى بِهِ جَازِيًا وَمُثَمِّمًا وَأَمَّا الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ فَا بَاخْرَاجَ بَصَرٍ وَمَا لِي عَلَيْهِ قُوَّةٌ  
 قَالَ فَمَغْضُوبٌ حَتَّى اخْتَلَجَ وَجْهَهُ وَكَانَ فِي عَيْنَيْهِ قَبْلَ فَنَظَرٍ إِلَى نَظَرٍ مِنْكَسِرًا ثُمَّ  
 قُلْتُ لِي لَتَلَيْنَ طَائِعًا أَوْ لَتَلَيْنَ كَارِهًا قَالَ فَامْسِكْتُ عَنْ الْكَلَامِ حَتَّى رَأَيْتُ غَضَبَهُ  
 هـ أَقْدَ انْكَسَرَ وَسُورَتُهُ قَدْ طَفِئَتْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْكَلِمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَنَّ  
 اللَّهَ سَجَّانَهُ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ أَنَا عَرْضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا غَضِبَ عَلَيْكَ  
 أَنْ أَتَيْتَ وَلَا أَكْرَهْتَهُنَّ أَنْ أَكْرَهْنَ وَمَا أَنَا بِكَافٍ أَنْ تَغْضَبَ عَلَيَّ أَنْ أَتَيْتُ أَوْ  
 تَكْرَهْتِ أَنْ كَرِهْتِ قَالَ فَصَاحَكَ هِشَامُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ  
 هـ أَتَيْتُ الْآفِقَ قَدْ رَضِينَا عَنْكَ وَأَعْفَيْنَاكَ، قَالَ فَاجَابَهُ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ بِمَا أَنَسَهُ  
 وَخَصَّهُ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى إِثَارَةِ النَّاسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ وَلِهَذَا الرَّجُلِ فَصَائِلَ كَثِيرَةً  
 رَحَلَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةً وَعَمِلَ لَهُ الْقَاضِي عِيَّاسُ مَشِيخًا خُصَّةً فِي  
 عِدَّةِ أَجْزَاءٍ كَتَبَتْ هَذَا مِنْهُ وَكَانَتْ بِحِطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَرِيِّ،

الْقُتُودُ جمع قتد اسم جبل قال عدى بن الرباع

قَرْيَةٌ حَبِكَ المَقِيطُ وَاَهْلُهَا يَخْشَى مَنَابَ ثَرَى قَصُورِ قُرَاهَا  
وَاحْتَلَّ اَمْلَكَ ذَا الْقُتُودِ وَغَرَبًا فَالْمَصْحُوحَانِ فَأَيَّنَ مِنْكَ نَوَاهَا  
قوله حَبِكَ المَقِيطُ اى حَبَسَ المَقِيطُ وَهُوَ مِنْ حَبِكَ الصَّيَادِ الصَّيْدَ ۞

### باب القاف والجيم وما يليهما

فَجَحْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ عَلَى نَهْرِ الدَّقْهَلِيَّةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ ۞

### باب القاف والحاء وما يليهما

فُحْحَقُحُ بِالضَّمِّ وَالتَّكْرِيرِ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مُلْتَقَى الْوَرُثَتَيْنِ مِنْ بَاطِنِ قَالِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالِ الْأَصْبَغِيُّ هُوَ الْعُصْعُصُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فُحْحَقُحُ بِالْقَافَيْنِ  
۱. الْمُضْمُومِينَ أَرْضُ قُتُلٍ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ الْقُرَيْمِ فَارَسُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ قَالِ

وَمَنْ تَرَكَنَا ابْنَ الْقُرَيْمِ بِفُحْحَقُحُ صَرِيحًا وَمَوْلَاهُ الْحَبَّةُ لِلْقَيْمِ

قَتَلَهُ حُشَيْشُ بْنُ تَمْرَانَ وَالْحَاءُ مِنْ حَشَيْشٍ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَالشَّيْنَانِ  
مَعْجَمَتَانِ كَذَا قَالِ ۞

الْقَحْحَمَةُ بَلِيدَةٌ قَرِبَ زَبِيدٍ وَفِي قَصَبَةٍ وَادِي دُؤَالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ يَوْمَ وَاحِدٍ  
۲. مِنْ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَفِي لُشَاعِرَةٍ لَيْمَهَا خَوْلَانُ وَهْدَانُ ۞

### باب القاف والدال وما يليهما

قُدَّاحُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٌ دَارَةُ الْقُدَّاحِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي

تَمِيمٍ ۞

قُدَّاسُ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ۞

۳. قُدَّامُ مَبْنَى عَلَى الْكُسْرِ مِنْهُلٌ بِالْبَحْرَيْنِ ۞

الْقُدَّامِيُّ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْوُشْمِ ذَاتُ تَخْيِيلٍ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ عَنِ ابْنِ حَفْصَةَ ۞

قُدْسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ قَالِ الْإِيثُ الْقُدْسُ تَنْزِيهُُ اللَّهِ عِزُّ وَجَلُّ وَهُوَ جَبَلٌ  
عَظِيمٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ قَالِ ابْنُ دُرَيْدٍ قُدْسٌ أَوَّارَةٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَانْشَدَ الْأَمْدِيُّ

### الْبَيْعُ الْجَنَهِ

وَحَنَ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةَ وَقَعْنَا غِذَاءَ التَّقِيْنَا بَيْنَ غُفَى وَغُفَى  
وَحَنَ جَلَبْنَا يَوْمَ قُدُسٍ أَوَارَةَ قَبَائِلَ خَيْلٍ تَتَرَكُ الْجَوَّ أَقْتَمَا

قال الازهرى قدس اواره جبلان لمريضة ولها معروفان بخذاء سقييا مريضة وقال  
هزارم بالحجاز جبلان يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود ولها  
عند وراق فاما الابيض فيقطع بينه وبين وراق عقبة يقال لها ركوبة وهو  
جبل شامخ ينقاد الى انتمتشي بين العرج والسقييا واما قدس الاسود فيقطع  
بينه وبين وراق عقبة يقال لها حمت والقدسان جميعا لمريضة واهوالهم ماشية  
من الشاة والبعير ولم اهل عود وفيهما اوشاك كبيرة والقدس اسم للبيعت  
١. المقدس نذكره في باب ان شاء الله تعالى

قدس بالتحريك والسين المهملة ايضا بلد بالشام قرب حمص من فتوح شربيل  
بن حسنة واليه تصاف بحيرة قدس وقد ذكرت في موضعها  
قد قداء قال نصر من البلاد اليمانية

قد قد بالسر والتكرير جبيل قرب مكة فيه معدن البرام وهو من الجبال لل  
٥. لا يوصل الى ثروتها عن نصر وقد ضبط عن غيره فريد بالراء  
قدم بضم اوله وثانيه ويروى قدم بوزم فتم وهو مخلاف باليمان مقابل قرية  
مهاجرة سمي باسم قدم ابي القبيلة لل تنسب اليها الثياب القديمة وفيها  
يقول زياد بن منقذ

لا حَبْدًا اَنْتَ يا صَنْعَاءَ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبُ قَوَى مَنَا وَلَا نَقَمُ

٢. وَلَنْ اُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَدًا حَلَّتْ بِهِ قَدَمُ

فالما من رواء قدم فهو معدول عن قادم وهو معروف ومن رواء قدم بانضم فهو  
صد آخر مثل قبل ودبر وقدم جمع القدوم لل يفتح بها لل شمس  
القدوم بالفتح وتخفيف الدال وواو ساكنة وميم وهو في لغة العرب الفاس لل

يُنَحَّتْ بِهَا الخَشَبُ وَجَمَعَهَا قَدَمٌ قَالَ

فَقُلْتُ أَجِيرُ إِلَى الْقَدُومِ لَعَلِّي أَخْطُ بِهِ قَبْرًا لَا يَبْيَضُ مَا جِدَ

قال أبو منصور قال ابن شُمَيْلٍ فِي قول النبی صلعم اِهل من اخْتَنَنَ اِبْرَاهِيْمَ  
بِالْقَدُومِ قال قطعة بها فُقِيلَ لَهُ يَقُولُونَ قَدُومٌ قَرْيَةٌ مِنْ شَامِ فَلَمْ يَعْرِفْهَا وَثَبِتَ  
هـ عَلَى قَوْلِهِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ الْقَدُومُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ  
اخْتَنَنَ بِهَا اِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيلُ عَمَ نَفْسِهِ وَعَنْ جَارِ اللَّهِ الْعَلَّامَةِ الْقَدُومُ بِالْأَلْفِ  
وَاللَّامِ وَالتَّشْدِيدِ فِي الْفَاسِ الْعَظِيمَةِ قَالَ وَأَمَّا قَدُومٌ بِغَيْرِ الْفِ وَلامٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ  
فَهُوَ اسْمُ الْبَلَدِ وَقَدُومٌ أَيْضًا اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالسَّرَّاءِ وَقَدُومٌ بِالْخَفِيفِ مَوْضِعٌ مِنْ  
نَعْمَانَ وَقَدُومٌ حَصْنٌ بِالْمَنِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى قَدُومٌ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ  
اِقْرِيَّةٌ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبٍ وَقِيلَ كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَمٍ وَفِي  
الْحَدِيثِ اخْتَنَنَ اِبْرَاهِيْمَ بِالْقَدُومِ وَقَدُومٌ بِالْخَفِيفِ مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ اَنْبَاءُ  
ابْنِ كُتَيْبٍ عَنْ ابْنِ نُبَهَانَ الذِّئْبِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الصَّافِي عَنْ الرُّمَّانِيِّ عَنْ الْجَلَوَانِيِّ  
قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ الْجَمَّاحِيِّ كَانَتْ بَنُو طَفَرٍ مِنْ  
بَنِي سَلِيمٍ وَبَنُو خُنَاعَةَ حَرَمًا فَذَلَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بَنِي طَفَرٍ عَلَى بَنِي وَائِلَةَ  
هـ ابْنِ مُطَحَّلٍ وَبِالنَّقْدِ مِنْ نَعْمَانَ فَنَبِيتُوهُمْ فَكَلَقُوا بَنُو وَائِلَةَ خَالِدًا وَمُخَلَّدًا

وَصَبِيَّةً بِثَلَاثَةِ مِنْ بَنِي خُرَاقٍ فَقَالَ اَلْمُعْتَرِضُ بِنِ حَبَوَاءَ الظُّفَرِيِّ

قَتَلْنَا مُخَلَّدًا وَابْنِي خُرَاقٍ وَآخِرَ تَحْوَشًا فَوْقَ الْفُطُومِ

وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلٌ لَا يُؤَيِّنُ إِلَى حَمِيمٍ

وَأَمَّا تَقْتُلُوا نَفَرًا فَانْتَابَا فَجَعَلَكُمْ بِالْغَدَابِ الْقَدُومِ

٢. والقَدُومُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَنْجَازٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَرْيَةً بَنَتْ مَالِكٌ قَالَتْ  
خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ إِلَى طَرَفِ الْقَدُومِ قَالَ وَأَمَّا قَدُومٌ بِتَشْدِيدِ  
الدَّالِ اَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اَنْبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ  
الثَّغْوَحِيِّ قَالَ اَنْبَاءُ ابْنِ حَيَّوْبَةَ قَالَ اَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ الْإِنصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أُمًّا

العباس أحمد بن يحيى يقول أنقذوم بتشديد الدال اسم موضع قال أبو بكر  
 بن موسى أن أراد أبو العباس أحد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا  
 تنابع على ذلك لاتفاق أئمة النقل على خلافه وأن أراد موضعا ثالثا صنع  
 ما قاله ويكون تمام الباب، وقال القاضي عياض المغربي في كتاب منال الأنوار  
 ٥ قذوم ضان ويروى ضان غير مهموز مفتوح أنقاف مخفف الدال وعند المروزي  
 يضم أنقاف وفي كتاب المغازي من راس ضان قال المحرقي هو جبل ببلاد دوس  
 وقذومة بفتح أنقاف على رواية المروزي يكون قذوم من قدم من سفره ويرد  
 هذا رواية من روى راس ضان وكذلك يرد قول المحرقي أنه ثنية للجبل ووقع  
 في موضع آخر راس ضال باللام وفي رواية ابن السكن القابسي والهمداني وزاد  
 ١ في رواية المستملي والصال السندر وهو وهم وما تقدم من تفسير المحرقي أولى أنه  
 ثنية جبل وأن ضال جبل وقال بعضهم يقال في الجبل ضان وضال وتناوله بعضهم  
 على أنه الضان من الغنم وجعل قذومها رؤوسها المنقذمة منها وفيه تعسف  
 وأما الذي قال في حديث إبراهيم عم فلم يختلف في فتح قانه وأختلف في  
 تشديد داله وأكثر الرواة على تشديدها حكاة الباجي وهو رواية الاصيلي  
 ٥ والقابسي في حديث قتيمة قال الاصيلي وكذا قراها علينا أبو زيد وانكر  
 يعقوب بن شوية التشديد قال البكري وهو قول أكثر أهل العلم وفي قرينة  
 بالشام حيث احتتن إبراهيم عم وقد قيل أنها ألة لك للتجارة وأنه لا يجوز  
 تشديد الدال منه وأما طرف القذوم موضع إلى جنب القرية فيفتح أنقاف  
 وتشديد الدال في قول الأكثر وقد خففه بعضهم ورواه أحمد بن سعد الصديقي  
 ٢ أحد رعاة الموطأ يضم أنقاف وتشديد الدال ثنية بجبل من بلاد دوس، وهذا  
 آخر قول عياض فانظر راعك الله إلى هذا التعبيط والخيرة والتخليط ونسب  
 هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما يضعف ذا وشارك في الخيرة  
 قذومى بفتح أوله وتانيه وسكون الواو وميم والفاء مقصورة موضع بالجزيرة



### او ببابل عن القديدي،

القُدُونِيْن بضم اوله وثانيه وسكون الواو ثم نون مكسورة وباء ساكنة ونون اخرى موضع في بلاد الروم عن العمراي،

قِدْدَةُ بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة انقذ من اللحم والقِدَّة السوط من الجلد الذي يُدْنَع اسم ماءة بالَّلَاب وقيل قِدَّة بوزن عِدَّة اسم للماء الذي يسمى اللَّلاب ومنه ملا في عَيْن جَبَلَة وَشَمَام قَالُوا واما سَمَى اللَّلاب لما لقوا فيه من الشَّر،

قَدِيدٌ تصغير القَد من قولهم قَدَدْتُ لَجلد او من القَد بالكسر وهو جلد السَّحْلَة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طَرِيقٌ قَدِيدًا وفي الفِرَق وَسَبَلٌ ١. كَثِيرٌ فَعِيلُ لَهُ سَمَى قَدِيدٌ قَدِيدًا فَفَكَّرَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ ذَهَبَ سَبِيلُهُ قَدِيدًا وَقَدِيدٌ اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تَبَعَ من المدينة بعد حربه لاهلها نزل قَدِيدًا فَهَبَّتْ رِيحٌ قَدَّتْ خِيَمَ اصحابه فسمي قَدِيدًا وبذلك قال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَات

قُلْ لَقَدْ تَشَيْعَ الْاَطْلَعَانَا وَهِيَ سَرَّ عَيْشِنَا وَكَفَانَا

صادرات عَشِيَّةً عَنْ قَدِيدٍ وَاِرَادَاتُ مَعَ الضَّحَى عُمْفَانَا ١٥

وينسب الى قديدي حِرَام بن هشام بن حُبَيْش بن خالد بن الاشعر الحِزَازي القديدي من اهل الرُّقْم بادية بالْحِجَاز روى عن ابيه واخيه عبد الله بن هشام وعمه بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبد الله بن ادريس والقَعْنَبِي عبد الله بن مَسْلَمَة وَنَحْرُز بن مَهْدِي القديدي وابوب بن ٢. الحكم امام مسجد قديدي ووكيع ابو سعيد مولى بني هشام والواقدي ويسرة بن صفوان وحمي بن يحيى النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هشام ادرك

عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز،

قَدِيسٌ موضع بناحية القادسية قال سَيْفٌ وَقَدَمَ سَعْدُ الْقَادِسِيَّةَ فَنَزَلَ فِي

القدّيس ونزل زُفْرًا بحيال قنطرة العتيق موضع القادسية اليوم فقال شاعر  
وَحَلَّتْ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ نَاقِي وَسَعْدَ بَنٍ وَقَاصَ عَلَيَّ أَمِيرُ  
تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بِبَابِ قَدِيسٍ وَالْمَكْرُ صَرِيرُ  
أَي ضَارٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ  
بَنِ جَعْفَرِ الْعِطَّارِ الْقَدِيسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَطَنِي أَنَّهَا قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ  
سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ وَهُوَ ثَقَّةٌ ،  
الْقَدِيمَةُ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ  
أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ قَرَى بَرْقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلِّلِ  
فِي آيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي مُلْصَلٍّ ۞

## ١. باب القاف والذال وما يليهما

قُدَّارَانُ بَعْدَ الْآلِفِ رَأَى وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي رُومِيَّةٍ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ذَكَرَهَا  
أَمْرٌ الْقَيْسِ فَقَالَ

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَّارَانَ طَلَّتْهُ كَانِي وَإِسْحَاقِي بِقَلَّةٍ غُنْدَرَا  
وَيُرَوَّى عَلَى قَرْنٍ اعْقَرَا وَيُرَوَّى وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَّارٍ وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ مَوْجُودَةٌ إِلَى  
هَذَا الْآنَ مَعْرُوفَةٌ وَتَحْلَبُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا أَقْدَارُ مَلِكٍ لَبْنِي إِلَى جَرَّادَةٍ ،  
الْقِدَافُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ قُدُوفِ الْوَادِي وَفِي جَوَانِبِهِ وَقِيمِلُ  
الْقِدَافِ مَا أَطْفَأَتْ حَمَلَهُ بِيَدَيْهِ وَقَدِمَتْ بِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ حَزُونَى وَيُقَالُ  
لَهُ أَيْضًا رَوْضُ الْقِدَافِيِّينَ وَفِي كِتَابِ الْخَالِجِ الْقِدَافِ وَقَوَانٍ مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِ بَنِي  
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ ۞

٢. جَادَ الرِّبْعُ لَهُ رَوْضُ الْقِدَافِ إِلَى قَوَيْنٍ وَأَنْعَدْتُ عَنْهُ الْأَصَارِيمَ ۞

## باب القاف والراء وما يليهما

قَرَّابٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مَوْحِدَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ جَبَلٍ بِالْبَيْعِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،  
قَرَّابَيْنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْبَاءِ ثَاءٌ مِثْلُ ثَاءِ تَحْتِ سَاكِنَةِ وَنُونٍ وَإِنْ بَاجِدَ كَانَتْ

فيه وقعة لهم ذكر في الشعر قال ثَعْلَبٌ قال الخُلَيْمَةُ في غصبة غضبها على بني  
بَدْر فذكرهم يوم قرابين وهو يوم قتل عوف بن بدر من ثرارة وكان اول قتيل  
بين القوم

سالت قرابين بالخييل الجياد كلم مثل الاتي زَقَاهُ القَصْرُ فانْفَعَمَا  
° حتى حَطَمْنِ بِأَوْدٍ حَدٍ سُنْبِكِهَا عَوْفُ بن بدر فلا عوف ولا أَرَمَاءُ  
فَرَأَتْ بضم اوله واخره تلة مثناة من فوق ويقال قَرَّتْ الدَّمُ بِقَرَّتْ قُرُونًا ودمٌ  
قَارَتْ يمس بين اللحد واللحم ومسك قَارَتْ وهو أَجَفُهُ واجودُهُ وانشد  
يَعْلُ بِقَرَاتٍ من المِسْكِ قَاتِنٌ وهو واد بين تهامة والشام كانت به وقعة  
وفيه قال عبيدة احد بني قيس بن ثعلبة بالقَرَاتِ ورئيسهم ربيعة بن حُذَار  
ابن مرة اللاهن وهو احد سادات العرب كثير الغارات

الْيَسْرَا فَوَارِسَ يَوْمَ الْقَرَاتِ والخيل بالقوم مثل السَعَالِي  
فاقتتلوا فتالا شديدا وقتلت بنو اسد عدداً  
قَرَأَتْ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره حالة مهملة قال ابو عبيدة القَرَأَحَ سيف  
القَلْبِيف وانشد للنابعة

قَرَأَحِيَّةٌ أَلَوْتُ بَلِيفٍ كَانَهَا عَفَا قُلُوصَ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ ١٥

تَوَاجِرُ تنفق في البيع تُحْسِنُهَا وقال جرير

ثُعَابِينَ لَمْ يَدِينْ مَعَ النَّصَارَى وَلَمْ يَدْرِينَ بِمَا سَمَكَ الْقَرَأَحُ

وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانمت قَرَأَحِيٌّ بِسَيْفٍ اَلَكُواظِمِ قَرَأَحُ قرية على  
شاطئ البحر وقَرَأَحِيَّةُ نسبة اليها والقَرَأَحِيُّ والقَرْحَانُ الذي لم يشهد  
الحرب وفي كتاب الخازمي قال ابو عبيدة في بيت النابعة قَرَأَحِيَّةُ نسبها الى

قَرَأَحَ سيف هَجَرَ والثرارة سيف القطيف قال درواه غيره بفتح القاف

قَرَأَحِصَارُ مرج كبير من نواحي شمال حلب نزلها صلاح الدين قَرَأَحِصَارُ  
اسم لاماكن كثيرة ومُذْنُ جليلة غالبها ببلاد الروم منها قَرَأَحِصَارُ على يوم.

من انطاكية ومنها قراحصار ببلاد عثمان ومنها قراحصار قرب قيسارية ،  
قَرَّاجُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره حاء قد ذكر اللغويون في انقراح اقوالا  
مختلفة قال الليث القراح الماء الذي لا يخالطه ثَقُلٌ من سويق وغيره وهو الماء  
الذي يُشْرَبُ على اثر الطعام هذا لفظه وانشد لجريز

تَعَلَّلُ وَفِي سَاعِبَةٍ بَنِيهَا      بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاجِ ٥

قال والقراح من الارض كل قطعة على جبالها من منابت الخل وغير ذلك قال  
ابو منصور القراح من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا عكس قول  
الليث قال ابو عبيد القراح من الارض لثة ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء ،  
قلت انا والمراد به هاهنا اصطلاح بغدادى فانهم يسمون البستان قَرَّاحًا وفي  
١. بغداد عدة محالٍ عامرة الآن أهله يقال كلُّ واحدة منها قراح الا انها تُصاف  
الى رجل تعرف باسمه كانت قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وفي  
متقاربة منها قراح ابن رزّين بتقديم الراء على الزاء وهو اسم رجل وفي اقرب  
هذه المحال المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة  
جامع القصر مشرقا حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط  
٢. المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية المأمونية وباب  
الازج والاخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يقال له درب النهر  
عن يمين القاصد الى قراح ابن رزّين ثم يمتد قليلا ويشرق فحينئذ يقسح في  
قراح ابن رزّين فاذا صار في وسطه فعن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره  
الحلة المقتدية لثة استحدثها المقتدى بالله ثم يمر في هذه الحلة اعنى قراح  
٣. ابن رزّين نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهى الى عقد هناك وباب فاذا  
خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات الشمال يُقَصِّى الى الحلة المعروفة  
بالختمارة فيتجاوزها الى مقبرة باب بمرز بطولها طالما للشمال فاذا انتهت الحلة  
وقع في محلة تعرف بقراح ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم ياخذ من ذلك

العقد الذي ذكرنا انه آخر قراح ابن رزين ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا  
 للجنوب فعن يساره حينئذ درب واسع فذلك يقضى الى محلة يقال لها  
 قراح القاضى وان سرت طالبا للجنوب مقابل وجهك قبل ان تدخل قراح  
 القاضى فتلك المحلة يقال لها قراح ابى الشَّحْم ، فهذه اربع محال كبار عامرة  
 ه آهلة كل واحدة منها تقرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب  
 كثيرة ،

قَرَاد بضم القاف من قرى اليمن ،

قَرَادِيْس جمع قَرْدُوس اسم اى حتى من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى  
 هذا الحى وقد نسب اليها بعض الرواة ،

١٠ قَرَار بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء اخرى والقرار المستقر من الارض وقال  
 ابن شميل القرار بطون الارض لان الماء يستقر فيها وقال غيره السقرار مستقر  
 الماء فى الروضة والقرار التقد من الشاة وفي صغارها او في قصار الارجل قبلاج  
 الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة فى ديار مَرْيَنَة وقال العماني قرار موضع  
 بالروم ،

١٥ قَرَار بالضم موضع فى شعر كعب الاشقرى عن نصر ،

القَرَارَى بياء النسبة كانه منسوب الى الذى قبله ما بين العقبة واقصة على  
 ستة اميال من واقصة فيه خرابة وقُبَيْبَات خربة وانا مشكك فيه هل اوله كاف  
 ام ثالا ولعله منسوب الى رجل من بني قُرَازة وقد اذنت لمن حلقه ان يصلحه  
 ويقره ،

٢٠ قَرَّاس بالضم والفتح واخره سين مهملة والقَرَّس اكثر الصقيع وابردة ويقال للبارد  
 قريس وقارس وهو القَرَّس والقَرَّس لغتان قال الاصمعي آل قَرَّاس بالفتح هضاب  
 بناحية السراة وكلّهن سمين آل قراس ليردها رواه عنه ابو حاتم بفتح القاف  
 وتخفيف الراء ويقال آل قَرَّاس بضم القاف وفتحها قال

يمانية أحياء لها مَطَّ مَلْدٌ وَأَلْ قَرَّاسُ صَوْبُ أَرَمِيَّةُ تَحْلُ

وماند بعد الالف حمزة ويروى مابد بالباء للموحدة جبلان في بلاد هذيل  
وقيل باليمن وأرمية جمع رمى وهو النسلاب تحل اى سود وفي جامع الكوفي  
قَرَّاس بالفتح موضع من بلاد هذيل وقال ابو صخر الهذلي

ه كان على أنيابها مع رضاءها وقد كنت الشعمى ولم يصنع الفجر

فجاجة تحل من قراس سبيمة بشافقة جلس يزل بها الغفر

وقال العرائى قراس بالشين موضع ولم يزد وما اظنه الا غلطاً ثم ذكر بعد ذلك  
قَرَّاس بالسين المهملة قريباً مما تقدم،

قَرَّاس ما في ديار كلاب لبى عمرو بن كلاب،

١٠ قَرَّاضَة حصن باليمن لابن البليدم القُدَمَى،

قَرَّاضِم بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وميم يقال قرضت الشيء اى قطعته  
وميمه زائدة كانه من قَرَضْتُهُ والله اعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الاحوص

يخاطب كسرى لما ادعا ان خزاعة من ولد النصر بن كنانة

واصبحت لا كعباً اباك لحقتك ولا الصلوات ان ضيعت جذك تلتكف

١٥ واصبحت كلهرين فضلة ماء لصاحي سَرَّاب بالهملا يسترقى

نح القوم ما احتلوا ببطن قراضم وحيث تنقش بيضه المتغلف

وقال ابن قزامة

عفا أمج من اهله فالْمُشَلُّ الى البحر لم يَهْل له بعد منزل

فأجراع كفت فاللوى فقراضم تناجى بليل اهله فاتحملوا،

٢٠ قَرَّاضِيَّة بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وباء مثناة من تحتها وهو موضع في

شعر بشر بن ابي حازم حيث قال

وحل الحى حى بنى سبيع قراضية ومحن له اطار

قال روى بعض قراضية وانكر ابن الاعراب وقال قراضية بالياء المثناة من تحتها

موضع معروف ،

قَرَّاف بالفتح واخره فاله القَرَف القَشْر والقَرَف انبعا وقراف قرية في جزيرة من بحر اليمن بحذاء الجار سُكَّانها تجار ككحو اهل الجار يُوتون بلقاء العذب من كحو فرسخين ،

١٥ القَرَّافَةُ مثل الذي قبله وزيادة هاء في اخره خُطَّة بالفسطاط من مصر كانت لبني عُصْن بن سيف بن وايل من المعافر وقرافة بطن من المعافر نزولها فسميت بهم وفي اليوم مقبرة اهل مصر وبها ابنية جليظة ومحال واسعة وسوى قاعة ومشاهد للصالحين وقرب الاكابر مثل ابن طولون والمأذراوى يَدُل على عظمة وجلال وبها قبر الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رَضَ في مدرسة الفقهاء الشافعية وفي من نزه اهل القاهرة ومصر ومتفرجاتهم في ايام المواسم قال

ابو سعد محمد بن احمد العبيدى

اذا ما ضاق صدري لم اجدنى مَقَرَّ عبادِ الا القَرَّافَةُ  
لئن لم يَرْحَمْ المولى اجتهدى وقلة ناصرى لم اَلَف رَافَةُ

ونسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو الحسن على بن صالح الوزير القرائى هـ وابو الفضل الجوهري القرائى ونسبوا الى البطن من المعافر ابا دُجَانة احمد بن ابراهيم بن الحكم بن صالح القرائى حدث عن حُرْملة بن يحيى وهو وزير سعيد الاربلى وغيره وتوفى سنة ٤٢٩ قاله ابن يونس ، والقرافة ايضا موضع بالاسكندرية يروى عنه حكايات وانشد ابو سعد محمد بن احمد العبيدى يذكر قرافة مصر واعاد البيتين المذكورين ،

٢٠ قَرَّافٌ بضم اوله وبعد الالف قاف اخرى مكسورة وراه وهو علم مرتجل لاسمه موضع الا ان يكون من قولهم قَرَّرَ الفحل اذا هَدَرَ والقَرَّة قَرَّة الجاه اذا هدر والقَرَّة قَرَّة البطن والقَرَّة نحو القهقهة والقَرَّة الارض الملساء ليست بحَد واسع فاذا اتسمعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قَرَّوْ قَرَّوْ قال عبيد بن

الابرس نَزَجِي مَرَابِعَهَا فِي قَرَارٍ صَاحِي وَقَالَ شَمْرُ الْقَرَارِ الْمُسْتَوَى مِنْ  
الارض الاملس الذي لا شيء فيه وَقَرَارٌ اسْمُ وَاِدِ اصْلُهُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ  
فِي الدَّهْنَاءِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَلَّيْبُ عَنِ الْغُرَى وَيَوْمَ قَرَارٍ هُوَ يَوْمُ ذِي قَارِ الْاَكْبَرِ  
قَرَبُ الْكَلْبَةِ وَقَرَارٌ اَيْضًا وَاِدِ لَلَّيْبُ بِالسَّمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ نَزَلَهُ خَالِدُ بْنُ  
الْبَلِيدِ عِنْدَ قَصْدَةِ الشَّامِ وَفِيهِ قِيلَ

لَهُ ذُرٌّ رَافِعٌ اَنَّى احْتَدَى خِمْسًا اِذَا مَا سَارَهَا لِهَيْشُ بَنَى  
مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ اَنَسَ يَرَى فَوَزَّ مِنْ قَرَارٍ اِلَى سَوَى  
وَقَالَ السَّكُونِيُّ قَرَارٌ وَحَنُو قَرَارٍ وَحَنُو ذِي قَارِ وَذَاتُ الْعُجُومِ وَالْبَطْحَاءِ كُلُّهَا  
حَوْلَ ذِي قَارِ وَقَدْ اَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ قَرَارٍ فَقَالَ الْاَعْمَشِيُّ

١٠ فِدْنِي لَبِيْ ذُفْلٍ بَيْنَ شَيْبَانَ نَاقِي وَرَاكِبَهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ وَقَلْبِي  
فَمُضِرُّهَا بِالْحَنُو حَنُو قَرَارٍ مَقْدَمَةُ الْهَامِزِ حَتَّى تَوَلَّتْ  
وَقَرَارٌ اَيْضًا قَاعٌ يَنْتَهَى اِلَيْهِ سَيْلٌ حَادِلٌ وَتَسِيلُ اِلَيْهِ اَوْدِيَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي  
حَقِّ اسَدٍ وَطَىءٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ سُبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفُقَيْعَسِيُّ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ عَيَّرَ  
ضَمْرَةً بَيْنَ ضَمْرَةٍ كَثْرَةُ اَهْلِهِ وَهَجَّهَ فِيهَا فَقَالَ

١٥ اَتَنْتَسَى دِفَاعِي عِنْدَكَ اِذَا اَمْسَ مَسْلَمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلِّ عَلَيْكَ قَرَارُ  
وَيَسُوْنُكُمْ فِي الرَّدْعِ بِاِنْ وَجُوْهَا يُخْلِنُ اِمَامَهُ وَالْاِمَامُ حَرَامُ  
اَعْيَرْتَنَا اَلْبَسَانَهَا وَخُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَأْتِي رِيْطَةً طَاهِرُ  
نَحْنُ بِهَ اَكْهَانَا وَنُهَيْبِنَهَا وَنَشْرَبُ مِنْ اِثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ

قَالَ نَحْنُ مِنَ الْحَبَاءِ وَهُوَ الْعَطَاءُ وَاِيَاهُ ارَادَ النَّابِغَةَ حَيْثُ قَالَ

٢٠ لَهُ بِغِيَاةِ الْبَيْمَتِ سَوْدًا فَخْمَةٌ تَلْقَمُ آصَالَ الْجَزُورِ الْعِرَاعِرِ  
بَقِيَّةٌ قَدْرٍ مِنْ قَدُورٍ تَوَرَّقَتْ لَانَ الْخِلَاجِ كَاثِرٍ بَعْدَ كَاثِرِ  
يَظُلُّ الْاِمَامُ يَبْتَدِرُنْ قَدِيحَهَا كَمَا اِهْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءِ قَرَارِ

وَقَالَ ابْنُ اَللُّلِيِّ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ اخْتَصَمَتْ بَنُو الْقَيْنِ بَيْنَ جَسْرِ وَكَلْبٍ فِي قَرَارِ



كُلُّ يَدْعِيهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْيَسَّ النَّبِيغَةُ الَّتِي يَقُولُ

يُظَلُّ الْأَمَاءُ يَبْتَذِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبَ مِيَاهِ قَرَّاقِرٍ

فَقَضَا بِهَا تَلَلَبَ بِهَذَا الْبَيْتِ ،

قَرَّاقِرٌ بِالْفَتْحِ يَصْغُرُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ

هـ نَصْرُ قَرَّاقِرٍ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،

قَرَّاقِرٌ مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ بِحَدِّ الْحِجْيِ حَتَّى ضَرَبَتْهُ ،

قَرَّاقِرِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهَلَفْتُ النَّسَبَةَ إِلَى الْمَذْكُورِ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،

الْقَرَّانُغُ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ حَصُونٍ صُنْعَاءُ الْيَمَنِ

يُقَابِلُ الْمَصَانِعَ أَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ بْنُ الْمَلِكِ الْكَامِلُ سَنَةً حَتَّى فُتِحَ ،

أَقْرَانُ بِالضَّمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَرٍّ أَوْ قَرٍّ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ فُعْلَانٌ مِنْهُ وَيُقَالُ يَوْمَ

قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ أَيُّمَرُ قَرَّانٌ وَمَوْضِعٌ قَرٌّ وَمَوَاضِعٌ قَرَّانٌ

وَقَرَّانُ اسْمٌ وَادٍ قَرَبِ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ قَالَ وَيُرْوَى لِأَبِي جَنْدَبٍ

وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ تَجَرَّهَا لَدَى قَرَّانٍ حَتَّى بَطَنَ ضَيْمٍ

كُلُّهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَرَّانُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ قَرَّانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

هـ اِبْلَصَيْفُ أَبِي وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَبِي وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَاوَرْنَ عَنْ قَرَّانٍ عَمْدًا وَمِنْ بَيْتٍ مِنَ الْفُلَسِ وَأَزَوَّرَتْ سَوَاقِحَ عَنْ حَجَرٍ

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

كَأَنَّ أَحَدًا جَاهِلٌ تَحْدَى مَقْفِيَّةً تَحْدَى مَقْلَمٌ أَوْ تَحْدَى مَقْلَمًا

قَالَ مَقْلَمٌ وَقَرَّانُ قَرْيَتَانِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي نُحَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ

هـ وَالْأَحْدَاثُ مَرَاكِبُ الْإِنْسَاءِ قُلْتُ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهِيَ

مَوْضِعَانِ مَسْمُومَانِ بِهَذَا الْاسْمِ وَقَالَ عَطَّارُ اللَّصِّ

أَقُولُ وَقَدْ قَرَّنتُ عَيْسًا شِمْلَةً لَهَا بَيْنَ نَسْعِيَّهَا فَصُولٌ نَقَائِفُ

عَلَى دَمَاءِ الْبُدْنِ أَنْ لَا تَهَارِسِي أُمُورًا عَلَى قَرَّانٍ فِيهَا تَكَالِفُ

وقتل ابن سيرين في تاريخه وفيها يعني في سنة ٣٩٠ انتقل اهل قرآن من اليمامة الى البصرة خفيف لحقهم من ابن الأختصر في مقاسماتهم وجذب ارضهم فلما انتهى خبرهم الى اهل البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في مال جمعه لهم ففقدوا به على الشاخص الى البصرة فدخلوا على حال سميّة فامرهم لم سيك امير البصرة بكسوة ونزلوا بالمسامة محلة بها ، وقرآن قريبة بمصر الظهران بينها وبين مكة يوم قرآن قصبة البدّين بالربيعان حيث استوطن بابك الحرّمي عن نصر ،

قرآن بالتخفيف قل نصر ناحية بالشراة من بلاد دوس كان بها وقعة قل وقرآن من الاصقاع النجدية وقيل جبل من جبال الجديلة وفي منزل لحاج البصرة قل واظنه المشدد تخفف في الشعر ،

قراوى قرية بالغور من ارض الأرثين يزرع بها السكر الجيد رايتها غير مرة وقراوى ايضا قرية من اعمال ناهلس يقال لها قراوى بنى حسان ونسب اليها ابو محمد عبد المجيد واحمد ابنا مرق بن ماضى القراوى الحسانى مع عبد المجيد بن ابي الفرّج عبد المنعم بن كليب واما الفرّج ابن الجوزى وغيرها ،  
٥٥ القرائن جمع قرين من قرنت الشىء بالشىء اذا ضممت اليه وأصله من القرن وهو الجبل يقرب به البعيران والقرين صاحب وكل شىء ضمته الى شىء فهو قرينه والقرائن بركة وقصر بين الأجر وفيد والقران موضع بالمدينة قل ابو قاطعة

١٠ لا ليت شعرى هل تغيّر بعدنا جُبوب المصلّى ام كتهدى القرائن  
٢٠ وقد تقدّمت هذه الابيات في البلاط ، والقران جبال معروفة مقترنة في قول البرقيف الهذلي

ومرّ على القران من بحار فكاد الويل لا يبقى بحار ،

قرب ضد البعد يوم ذات قرب من ايام العرب ،

قَرْنِي بِالضَّم ثَر السكون وفتح الباء الموحدة اسم ماء قريب من تَبَالَة قُل مُزاحم  
العُقَيْلِي ثَا أُمَّ أُخْرَى الْحَدَّثَيْنِ خَلَا لَهَا بِقَرْنِي مَلَا حَيَّ مِنَ الْمَرْد نَاطِفٌ ،  
قَرْنَانَةٌ بِالْحَرَكِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ كَافٌ حَصْنٌ شَمَالِي مَرْسِيَةٌ يَنْسَبُ  
إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ النُّعْبَاسُ الْقُرْبَانِيُّ شَاعِرٌ مَجِيدٌ ،

قَرْنِي بِالضَّم ثَر السكون وفتح الباء الموحدة وَالْقَافُ لَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا فِي  
اللُّغَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْكَافِ وَالْقَافُ أَيْضًا وَقَالَ هُوَ الْبَصْرَةُ عَنِ  
الْجَوْهَرِيِّ قَالَ وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

يَتَّبَعْنَ وَرَثَةً كُلُّونَ الْعَوَاقِفِ

لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ عَنْوَدَ الْمَسْرُوقِ يَأْنِي رَقِيعٌ هَلْ لَهَا مِنْ مُغَبِّبٍ  
مَا شَرِبَتْ بَعْدَ قَلِيبِ الْقَرْنِيفِ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ الْجَاهِ الْأَتَقِفِ ١.

وَقَالَ النُّصَيْرُ بْنُ شُمَيْلٍ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَلْبِيَّةٌ رَهُوَ الْحَاضِرُونَ ،  
قَرْنِي بِالضَّم ثَر الْفَتْحِ وَلَا مُوَحَّدَةٍ بوزن فُجُوزَةٍ لَمْزَةٍ مِنَ الْقَرَبِ اسْمُ وَادٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ،  
قَرْنِيضٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ  
مِنْ كَوْرٍ أَسْفَلَ الْأَرْضِ بِضَمٍّ ،

قَرْنَانٌ بِالْحَرَكِ وَالْتِاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ وَلَا  
أَدْرِي مَا أَصْلُهُ ،

قَرْنًا بِالْحَرَكِ وَتَشْدِيدِ الْتِاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا مِنْ قَرَى الْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ السَّنَهْرِيِّ  
وَيَعْرَفُ بِالْقُرْتَايِ سَكَنَ الصُّلَيْفِ مِنَ الْبَطَايِحِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هِجَاجٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
فَارَسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْبَصْرِيِّينَ كَذَا ضَبْطُهُ لِحَطِيبٍ أَبُو بَكْرٍ  
حَفْظُهُ وَذَكَرَهُ السُّلَفِيُّ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ فَقَالَ الْقُرْتَايِ وَهُوَ أَبُو تَمَلٍّ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَدْرِيسَ بْنِ خَلْفٍ الْقُرْتَايِ حَدَّثَ عَنْهُ السُّلَفِيُّ ،

الْقُرْنُبُ مِنْ قَرَى وَادِي زَبِيدَ بِالْهَيْمِ ،

قَرْتَوَ بالفتح ثَم السكون وثلاثة مثناة من فوق مضمومة والواو قال وهو اسم موضع وحكته كالذى قبله ،

قَرْتَيَا بفتح أوله وثانيه وثلاثة مثناة من فوق وثلاثة مثناة من تحت مشددة والف بلد قرب بيت جبرين من نواحي فلسطين من أعمال البيت المقدس ، ه قَرْجُ بالفتح ثَم السكون والياء كورة بالرق ينسب اليها علي بن الحسين القرجي يروى عن ابراهيم بن موسى القراء روى عنه العَقِيلِي ،

الْقَرْحَاءُ بالفتح والمد والحاء مهملة من قرى بني محارب بالبحرين ، قَرْحَانُ بالضم ثَم السكون واخره نون والقرحان واحدة قَرْحانة ضرب من الالماة بيض صفار ذوات رؤوس كَرْدُوسٍ الْفَطْر والقرحان الذى له ثمة قَرْحٌ ١. ولا جُدري ولم تصبه في حرب جراحته ويوم قراحان من ايام العرب قال جبريل الله ساقى الى قيس بن حنظلة جزيا اذا ذكرت ايام قرحانا ،

قَرْحَتَانِ من قرى دمشق كان يسكنها يحيى بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموى وغيره من اشراف بني امية ، وعبد الملك بن وُقَيْب بن هارون القرحتاوى من اهل قرحتاه حكى عن عمه عبد الله بن هارون حكى عنه ابو بكر احمد البُخْتَرِيُّ قاله ابن عساكر ، وعبد الله بن هارون القرحتاوى احد الصالحين حكى عن محمد بن صالح بن بَيْهَس حكى عنه ابن اخيه عبد الملك بن وُقَيْب ،

قَرْحٌ بالضم ثَم السكون والقَرْحُ والقَرْحُ لغتان في عصّ السلاح ونحوه عما يتجرع الخَسْدُ وهو سوق وادى القرى وفي حديث ابن شُمُس البَلَوِي بَنَى رَسُول ٢. الله صلعم في المسجد الذى في صعيد قرح فعَلَمْنَا مَصَلَّاهُ بعظم واحجار فهو

في المسجد الذى يصلى فيه اهل وادى القرى قال عبد الله بن رَوَاحَة

جَلَبْنَا الخيل من آجام قَرْحٍ يُغَرُّ من الخشيش لها الْمُكُومُ

وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عم قال أمية بن ابي الصلت

أهل قرح بها قد أَمَسُوا نُغُورًا أَي مَتَفَرِّقِينَ جَاهِلِينَ الرَّاحِدِ ثَغْرٌ وَكَانَتْ  
 مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالِ السُّدِيُّ قَرْحُ سَوِيٍّ وَادِي الْقَرْيِ وَقَصَبَتْهَا  
 وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ مِنَ الْأَصْوَصِ

لَقَدْ عَلِمْتُ دُورَ الْكِلَابِ أَنِّي لَهُنَّ بِأَجْوَازِ الْفِلَالِ مِهِنٌ  
 ٥ تَتَابَعْنَ فِي الْأَقْرَانِ حَتَّى حَسَبْتُهَا بِقَرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ حَنِينٍ  
 وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّجَرَ قَدْ عَصَبُوا بِهَا مُسَاوِمَةً خَفَّتْ بِهِنَّ يَمِينِي  
 فَارَأَيْتُ مِنْهَا عَسَّةَ ذَاتِ حِلَّةٍ كَسَرَ أَيْ لِلْجَارُودِ وَهُوَ بَطِينٌ ،  
 قَرْحِيَاءَ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكسرِ الْحَاءِ وَالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَالسَّادِ قَالِ  
 أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ مَوْضِعٌ قَالِ وَكُلُّ أَرْضٍ مِلْسَاءٌ قَرْحِيَاءٌ ،  
 ١٠ قَرْحَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَالْقَصْرُ جَمْعُ قَرْحٍ أَسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَهُ ذُو الْقَرْحَى بِوَادِي الْقَرْيِ وَأَنشَدَ  
 إِذَا اخْذَلَّتْ أَيْلًا مِنْ تَغْلِبِ

فَلَا تَشْرِقْ فِي وَلَكِنْ غَرْبِ وَيَبِغْ بِقَرْحَى أَوْ بِخَوْصِ الثَّغْلِبِ  
 وَإِنْ نَسِيتَ فَلْتَنْسَبْ ثَمَّ أَكْذِبْ وَلَا أَلُومَتُكَ فِي التَّنْقِيبِ ،  
 ١٥ هَاقَرْدٌ جَبَلٌ قَالِ مَالِكُ بْنُ عَمْرِوٍ الْهَمْدَانِيُّ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ هَمْدَانَ  
 وَأَسْلَمَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مَنَى صَوَادِرِ الرُّكْبَانِ مِنْ هَضْبِ قَرْدٍ  
 بَانَ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا مَصَدِّقٌ رَسُولُ آتِيٍّ مِنْ عِنْدِ لَيْلِ الْعَرْشِ مُهْتَدٍ  
 فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوَيْ كُورِهَا أَبْرَ وَأَوْقَى لَيْلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ  
 ٢٠ وَبِرَوَى أَشَدَّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ

وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالَبُ الْعُرْفِ جَاءَهُ وَأَمَضَى بِحَدِّ الْمَشْرِقِ السُّهْنِدِ ،  
 قَرْدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بوزن زُفَرٍ مَرْتَجِلٍ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ،  
 قَرْدٌ بِالْمَخْرَجِ مَرْتَجِلٌ وَقِيلَ الْقَرْدُ الصُّوفُ الرَّبْدِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ قَرْدٌ

بضمتين ايضا هكذا أقامه العلم ذو قرد ما على ليلتين من المدينة  
 بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلعم انتهى اليه لما خرج في طلب عيينة  
 حين اغار على لقاحه قال ابان بن عثمان صاحب المغازي وذو قرد ما لطلحة  
 بن عبيد الله اشتراه فتصدى به على مارة الطريق ء قال عياض القاضي جاء  
 ه في حديث قبيصة في الصحيح ان بذى قرد كان سرح جمال رسول الله صلعم  
 الذي اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما هو بالغابة قرب المدينة قال وذو  
 قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به  
 الغزوة وقد بينه في حديث سلمة ابن الأكوع والسيهر وقال بعض شيوخ مسلم  
 في آخر حديث قتيبة فلحقهم بذى قرد يدل على ذلك لانهم لم يأخذوا  
 ١ الشرح ويقوموا مكانهم حتى لحق بهم الطلح قال القاضي وبين ذى قرد  
 والمدينة نحو يوم ء وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزوة الغابة في غزوة ذى  
 قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت

أخذ الاله عليهم حزامه ولعزة الرحمن بالاسداد

كانوا يدار ناعمين فبدلوا ايام ذى قرد وجوة عباد

١٥ وقال العمري وغزوة ذى قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ء

الْقُرْدُودَةُ لما تنبأ طلحة ونزل بسميراء ارسل اليه ثمامة بن اوس بن لامر  
 الطامى ان معى من جديلة خمسمائة فان دفيكم امر فخن بالقرودومة والآ  
 بسر ذوين الرمل ء

قُرْدُوسُ بالضم وهو واحد القردايس لك قدما نكرها ويقال نلتك الخطط

٢٠ بالبصرة القردوس ء

قُرْدَةُ بالحريكة مرتجل ما اسفل مياه الثلبوت بنجد في الرمة لبني نعامه وقد  
 كتبناه في باب الفاء عن العمري بالفاء والله اعلم ء وذو القردة بنجد ولعله غير  
 الذي قبله ء

قَرَدًا بالحريكة في تاريخ دمشق أحمد بن الضحاك بن مازن أبو عبد الله  
الاسدي القردى مولد أَيْمَن بن خُرَيْم أُمَامُ جامع دمشق قال أبو عبد الله ابن  
الْجُبَّار لَخْلَفَ قال لنا الشَّيْخُ زَيْنُ الْأَمْنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي  
الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ وَابْنُ مُسْهِرٍ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي سَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ وَرَوَى عَنْهُ  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَوْتِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَمَاتَ فِي رَبِيعِ  
الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٥٢ هـ

قَرْدَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْقَصْرُ قَرْدَى وَبَارِزْدَى قَرِيَتَانِ قَرِيبَتَانِ  
مِنْ جَبَلِ الْجُودَى بِالْجَزِيرَةِ وَبِقَرْبِهَا قَرْيَةُ الثَّمَانِينَ قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرٍو وَعِنْدَهَا  
أَرْسَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمَّ قَالَ الشَّاعِرُ

بَقَرْدَى وَبَارِزْدَى مَصِيفٌ وَمَرْبَعٌ وَعَذَبٌ يُحَاكِي السَّلْسَبِيلَ يُرْوَدُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَارِزْدَى قَرْيَةٌ فِي غَرْبِ  
الْجَزِيرَةِ يُصَافُ إِلَيْهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَفِي عَلَى دَجَلَةٍ مُقَابِلَ الْجَزِيرَةِ وَقَرْدَى فِي شَرْقِ  
دَجَلَةِ الْجَزِيرَةِ وَمِنْ أَعْمَالِهَا تَنْسَبُ إِلَيْهَا وَلايَةٌ كَبِيرَةٌ نَحْوَ مِائَتِي قَرْيَةٍ مِنْهَا  
هَاجَرَتِ الْجُودَى وَثَمَانِينَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمِنْ نَوَاحِي قَرْدَى فَيَرُوسَابُورَ قَرْيَةً كَبِيرَةً فِيهَا  
عِمَارَاتٌ وَاسِعَةٌ وَأَثَارُ وَيَوْمَ قَرْدَى وَقَعَتْ كَانَتْ قَرِيبَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ بَيْنَ خُتْعَمٍ  
وَبَنِي عَمْرٍو

الْقَرْدِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَعْدَ الدَّالِ يَاءُ النِّسْبَةِ مَاءٌ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَمَعْدِنِ الثَّقَلَةِ  
مُلْحَقَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِرِ

قَرَّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بوزن قَرَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرُّ تَرِيدُكَ الْكَلَامِ فِي أَثْنِ  
الْأَبْكَمِ حَتَّى تَفْقَهُمُ وَالْقَرُّ صَدَبُ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالْقَرُّ الْبَارِدُ وَالْقَرُّ اسْمُ مَوْضِعٍ  
قَرَّ أَحِلَّ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَزَاةٌ وَالْفُ وَحَاةٌ مَهْمَلَةٌ وَلامٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ ثَمَّ  
مِنْ نَوَاحِي الْعَقْبِ قُتِلَ بِهَا مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ الْعُقَيْلِيُّ أَمِيرُ الشَّامِ قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ

بن قنلمش في سنة ٢٧٨ ٢

قَرَس بكسر القاف والسين مهملة جبل بالحجاز في ديار جهينة قرب حرّة النار،  
قَرَشَفَة بالفتح ثر السكون وشين معجمة مفتوحة ولام وهاء موضع ببلاد الروم ٢  
القَرَشِيَّة بالصمر نسبة تانيث الى قَرِيش اما الى القبيلة واما الى رجل قريسة  
ه بسواحل حمص وفي آخر اعمالها ما يلي حلب وانطاكية وتَحَلَّب قوم من وجُرهها  
يقال لهم بنو القَرَشِي منسبون اليها والناس يظنونهم من قَرِيش كذا حدثني  
من أَثَف به ٢

قَرَس بفتح القاف وسكون الراء والصاد مهملة مدينة ارمينية من نواحي  
تفليس يجلب منها الابريسمر خبرني بذلك رجل من اهلها وبينها وبين  
١ تفليس يومان ٢

قَرَس بالصم بلفظ القرص من الخبز تلّ بأرض عَسَّان في شعر عبيد بن الأبرص قال  
فانَجَمَعْنَا الحارث الاعرج في تحفّل بالليل حُطَّار العوالي  
ثر مُجَنِّهَن حُوصًا كَلَقَطَا القاربات الماء من اثر اللّلال  
نحو قَرَس ثر جالت جَوْلَة الخيل قَبَا عن عين وشمال ٢

١ قَرَطَانَة بالفتح ثر السكون ولام مهملة وجيم ونون مشددة وقيل ان اسم  
هذه المدينة قَرَطًا وأضيف اليها جَنَّة لطيبها ونزعتها وحسنها بلد قديم  
من نواحي افرقيمة قال بطلميوس في كتاب الملحمة طولها اربع وثلاثون درجة  
وعرضها خمس وثلاثون درجة تحت احدى عشرة درجة من السسرطان  
يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من  
٢ الميزان لها ثلاث درجات من الدلو بيت حياتها خمس عشرة درجة من  
السَّنْبَلَة كانت مدينة عظيمة شاهقة البناء اسوارها من الرُخام الابيض وبها  
من العبد الرخام المتنوع الألوان ما لا يحصى ولا يحُد وقد بنى المسلمون من  
رخامها لما خربت عدّة مدن ولم يزل القراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان



رضه والى هذه الغاية على حالها ممدودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك  
 احدهما قيصر والاخر قد وقع دور كل عمود منهما ستة وثلاثون شبراً وطوله  
 فوق الاربعين ذراعاً وفي على ساحل البحر بينهما وبين تونس اثنا عشر ميلاً  
 وتونس ممتدة من خراب قرطاجنة وجارتها وقد بقي من حجارتها ما يعبر به  
 مدينة اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليه  
 الماء من نواحي القيروان وبينهما مسيرة ثلاثة ايام في جبال متحارة بعضها  
 من بعض وقد وصل بين تلك للجبال بعقود معقودة وعمد مبنية كالمنابر العالية  
 وجعل مجرى الماء فوق ذلك المعقود والازج الحكم المخوت واهل تلك البلاد  
 يسمونها الحنايا وفي متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شان  
 ابانيها وسبح وقدس مبدا اهلها ومفنيها ونكر اهل السير ان عبد الملك  
 بن مروان وذو حسان بن النعمان الازدي افريقية فلما قدمها نزل القيروان  
 وقال اى مدينة بافريقية اشد قبيل له ليس مثل قرطاجنة فانها دار المسلك  
 فنارلها وقتل اهلها قتلا شديدا ثم طلبوا الامان فلعطاه اياه ثم غدروا فرجع  
 اليهم حتى ماكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة ٤٧٠  
 ٥ وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفاء قريية من آلش  
 من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استوت على اكثرها فبقي منها  
 طائفة وبها الى الآن قوم وكانت حملت على مثال قرطاجنة تلك بافريقية  
 قرطبة بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهمة ايضا والباء الموحدة كلمة  
 فيما احسب عجمية رومية ولها في العربية مجال يجوز ان يكون من القرطب  
 ٢ وهو العدو الشديد قال بعضهم

اذا رآني قد اتيت قرطبا وجاني في حاشه وطربا

وقال الاصمعي طعنه فقرطبة اذا صرعه وقال ابن الصامت الجسمى

رَقُونِ وَقَالُوا لَا تَرُعْ يَا بَنِي صَامِتٍ فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِثَنِي نَجْدٍ

وما كنت مغترًا بأصحاب عامر مع القرطبا بلئت بقايعه يدي  
وقال القرطبا السيف كانه من قرطبة اى قطعه ، وفي مدينة عظيمة بالاندلس  
وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بنى امية ومعدن  
الفضلاء ومنيع النبلاء من ذلك الصقع وبينها وبين البحر خمسة ايام ، قال  
٥ ابن خوقل التاجر الموصلى وكان طرّق تلك البلاد فى حدود سنة ٣٥٠ فقال  
واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها فى المغرب شبيهة فى كثرة الاهل  
وسعة الرفعة ويقال انها كأحد جانبي بغداد وان لم تكن كذلك فهى قريبة  
منها وفى حصينة بسور من حجارة ولها بابلان مشرعان فى نفس السور الى طريق  
الوادى من الرصافة وانضافة مساكن اعلى البلد متصلة بأسافلها من ربضها  
١. وأبنيتها مشتبكة محيطة من شقيها وشماليتها وغربها وجنوبها فهو الى واديتها  
وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبؤوع ومساكن انعامها بربضها واهلها  
متمولون متحصنون واكثر ركوبهم البغلات من خورم وجُبْنَم اجنادهم وامتنهم  
ويبلغ ثمن البغلة عندهم خمسمائة دينار واما الماية والمائتان فكثير تحسن  
شكلها والوانها وقودوها وعلوها وحنة قوايعها ، قال عبيد الله الفقير السيم  
١٥ مؤلف هذا الكتاب كانت صفتها هكذا الى حدود سنة ٤٤٠ فانه انقصت مداه  
الأمويين وابن عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وقويت شوكة بنى عبّاد  
وغيرهم واستولى كل امير على ناحية وحلّت قرطبة من سلطان يرجع الى امره  
وصار كل من قويت يده عمّرت مدينته وخربت قرطبة بالجور عليها فعمّرت  
اشبيلية ببني عبّاد عماره صارت بها سريّر ملكه الاندلس فهى الى الآن على  
٢. ذلك من العماره وخربت قرطبة وصارت كاحدى المدن المتوسطة وقد رثوها  
فاكثروا فيها وعن تشوّق اليها القاضي محمد بن ابي عيسى بن يحيى الليثى  
قاضى الجماعة بقرطبة فقال فيها

يَلُمُّ لِكُرَاتِي مِنْ وَرَقِ مُغَرَّدَةٍ عَلَى قَصِيْبِ بَذَاتِ الْجُرْعِ مَيَّاسٍ

رَدْنَنَ شَجَوًا شَجَى قَلَى اِخْلَى فَقَدْ    فِي شَجَوِ ذِي غُرْبَةٍ ثَلَى عَنِ النَّاسِ  
ذَكَرْنَه الزَّمَنَ الماضى بقَرْطُبَة    بَيْنَ الْأَحْبَةِ فِي لُسْهُوَ وَايْنَسِ  
هَجَنَ الصَّبَابَةَ لَوْلَا فَتَّةٌ شَرُفَتْ    فَصَيَّرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَنْدَلِ السَّاسِ

وينسب اليها جملة وافرة من اهل العلم منهم أبو بكر يحيى بن سعدون بن  
٥ عمار الازدي القرطبي قرا عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا  
بالحو واللغة سمع كثيرا من كُتُب الادب. وورد الموصل فاقم بها يغيد اهلها  
ويقرءون عليه فنون العلم الى ان مات بها في سنة ٤٥٧ هـ وعن ينسب اليها  
احمد بن محمد بن عبد البر أبو عبد الملك من موالى بنى أمية سمع محمد  
بن احمد بن الزرّاد وابن ثبابة واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف  
١٠ في الفقهاء بقربة ومات في الساجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٤٣٨ هـ قال  
ابن الفَرَضَى واحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حنّاذ بن لقيط الرازي  
الكناني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وقد اباوه على الامام محمد وكان  
ابوه من اهل اللسانة ولقطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد  
وقاسم بن اصبغ وغيرها وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة  
٥ في اخبار الاندلس وتواريخ دُول الملوك منها توفي لاثنتي عشرة خلت من  
رجب سنة ٣٤٤ ومولده في عشر ذي الحجة سنة ٢٧٤ قاله ابن الفرضى، وحبّاب  
بن عبادة الفَرَضَى ابو غائب القرطبي له تواليف في الفرائض، وحسن بن  
الوليد بن نصر ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل نحويا  
خرج الى الشرق في سنة ٣٣٣ هـ، وخالد بن سعد القرطبي احد ائمة الاندلس  
٢٠ كان المستنصر يقول اذا فَاخَرْنَا اهل المشرق بجيى بن مروان أتيناهم بخالد  
بن سعد وصنّف كتابا في رجال الاندلس ومات فجأة سنة ٣٥٢ عن ابن الفرضى  
وقد نبّيف على الستين، وخلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس  
بن الأسود ابو القاسم المعروف بابن الدبّغ الازدي القرطبي نكحه الخافض في

تاريخ دمشق وقد سمع بدمشق ابا الميمون بن راشد و ابا القاسم بن ابي  
العقب وعكة ابا بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببكسر  
الحَذَاد و ابا بكر بن ابي الموت وعصر عبد الله بن محمد المفسر الدمشقي  
والحسن بن رشيف روى عنه ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ  
و ابا الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي و ابو عمرو السدائي كان  
حافظا للحديث علما بطرقه ألف كتباً حسناً في الزهد ومولده سنة ٣٢٥  
ومات سنة ٣٩٣ في ربيع الآخر،

قَرطُسا بالفتح ثر السكون وفتح الطاء وسين مهملة قرية من قرى مصر القديمة  
كان أهلها عن اغان على عمرو بن العاصي فسباهم كما ذكرنا في بلهيب ثر رَدَم  
١٠ عمر بن الخطاب أسوة القبط ويضاف اليها كورة فيقال كورة قرطسا ومَصِيل  
والمليدين كلها كورة واحدة،

قَرطَمَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء والميم مدينة بالاندلس غير قرطبة  
لله ذكرناها انفا وهذه من أعمال رِيَّة صاحبة الادل،

قَرطَان من حصون زبيد بالميمن،

١١ قَرط بالكسرية واخره طاء محجمة وهو وري شجر يقال له السَلَم يُذْبَغ به الادم  
وذو قَرط ويقال ذو قَرِيظ موضع بالميمن عن الازهرى،

القَرعاء ثانيث الأقرع كانها سميت بذلك لقلّة نباتها وهو منزل في طريق مكة  
من الكوفة بعد المغيثة وقيل واقصة اذا كنت متوجهاً الى مكة وبين المغيثة  
والقَرعاء الزبّيدية ومسجد سعد والخبراء وبين القَرعاء واقصة على ثلاثة اميال  
١٢ يَمْر تعرف بالمَرعى وبين القَرعاء واقصة ثمانية فراسخ وفي القَرعاء بركة وركابا  
لبنى غُدانة وكانت به وقعة بين بنى دارم بن مالك وبنى يربوع بسبب قبيح  
جوى بينهم على الماء فقتل رجل من بنى غُدانة يقال له ابو بَدْر واراد بنو  
دارم ان يَبْدُوا فلم يقبل بنو يربوع فهاجمت الحَرْب،

قَرْعَدُ حَصْنٍ فِي جَبَلٍ رَيْحَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ ،

الْقَرْعُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَقْرَعَ اسْمٌ لَوَدِيَّةٍ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا ،

قَرْعَدٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَقَافٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ وَقَالَ الْكُنْدِيُّ يَتَاخَمُ مَعْدَنُ الْبُرَامِ وَيُسَوِّمُ وَهَذِهِ الْبِلَادُ كُلُّهَا لِمَا مَدَّ وَخَنَعَمَ وَسُلُولَ وَسُوءَاءَ بْنِ عَمْرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَخَوْلَانَ وَغُورَمَ قَالَ بَعْضُهُمْ سَمِعْتُ وَأَصْحَابِي تَحْكُمُ رِجَالَهُمْ بَنَاءَ بَيْنِ رَكْنٍ مِنْ يَسُومٍ وَقَرْعَدٍ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا لَا أَبَا لَكُمْ صُدُورُ الْمَطَايَا إِذْهُ صَوْتُ مَعْبَدٍ

وَقَالَ غَيْرُ الْكُنْدِيِّ هُوَ قَرْعَدٌ بِدَالَيْنِ وَجَعَلَهُمَا الْكُنْدِيُّ مَوْضِعَيْنِ ،

١. الْقَرْيَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ بِحَدِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،

قَرْعَرٌ قَالَ أَبُو الْعَتَّاحِ هُوَ جَانِبُ مِنَ الْقَرْيَةِ بِهِ أَصَابَةُ لَبِيٍّ سَنِيْسٍ قَالَ وَاطْنُ الْقَرْيَةِ هَذِهِ بَيْنَ الْفُلَجِ وَتَجْرَانِ ،

قَرْعَرٌ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرُ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَالْقَرْعَةُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ وَلَيْسَتْ بِبَعِيدَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قَرْعَرٌ أَلْذَرُ جَمْعُ أَلْذَرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَبَحْجُورٌ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَلْذَرَةِ ٥ وَهُوَ انْقِلَاعُ الصَّخْمَةِ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمَثَارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَعْدَنِ يُدْرِكُ فِي أَلْذَرَةِ ،

قَرْعَرِيٌّ بِتَكْرِيرِ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ مَقْصُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاؤُهُ أَرْضٌ بِالْيِمَامَةِ إِذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ وَشْمِ الْيِمَامَةِ يُرِيدُ مَهَبَ الْجَنُوبِ وَجَعَلَ الْعَارِضُ شِمَالًا فَإِنَّهُ يَعْلُو أَرْضًا تَسْمَى قَرْعَرِيٌّ فِيهَا قَرْيٌ وَزُرُوعٌ وَتَخِيلُ كَثَمَةً وَمِنْ قَرَاهَا الْهَزْمَةُ ٢. فِيهَا نَاسٌ مِنْ بَنِي قَرْيَشٍ وَبَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَرَمًا وَالْجَوَاءُ وَالْأَطْوَاءُ وَتُوضِحُ وَعَلَى قَرْعَرِيٍّ عِمْرٌ قَاصِدُ الْيِمَامَةِ مِنَ الْبَصَرَةِ يَدْخُلُ مَرَّةً قَرْيَةَ الْمَرَايِ الشَّامِرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَفِي قَرْعَرِيٍّ أَرْبَعَةُ حَصُونٍ حَصْنُ كَلْنَدَةَ وَحَصْنُ لَتْمِيمٍ وَحَصْنَانِ لَثَقِيفٍ قَالَ لَمَّا كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيَّ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَدْ سَرَفَ بِمَا أَوْفَقَهُ

عما لم يتعرض له غيره عليه، وحدث ابن الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم  
 بن محمد بن بشار حدثني محمد بن حفص بأسناده عن يزيد بن العلاء  
 بن مرقش قال حدثني أخى موسى بن العلاء قال كنا مع يحيى بن طالب  
 الخنفي أحد بني نُهْل بن الدُّوَل بن حنيفة كان مولى لقريش وكان شجاعا  
 هدينا يقرئ أهل اليمامة وكانت له ضيعة باليمامة يقال لها البرة العليسا وكان  
 يشتري غلات السلطان بقرقرى وكان عظيم التجارة وكان سخيا فأصاب الناس  
 جذب فجاء أهل البادية فنزلوا قرقرى ففرق يحيى بن طالب فيهم الغلات  
 وكان معروفا بالسخاء فباع عامل السلطان أملاكه وعزة الدين فهرب إلى العراق  
 وقد كان كتب ضيعة من ضياعه لقوم فرارا لهم بها لئلا يبيعها السلطان فيما  
 يبيع فكابره القوم عليه فخرج من اليمامة هاربا من الدين يريد خراسان فلما  
 وصل إلى بغداد بعث رسولا إلى اليمامة وكنا معه فلما رآه في الزورق اغرورقت  
 عيناه بالدموع وكان معدودا من الفصحاء فأنشأ يقول

أحقا عباد الله أن لست ناظرا إلى قرقرى يوما وأعلامها السُّنْبُرِ  
 كان قوادى كلما مر ركب جناح غراب رام نهضا إلى وكبر  
 ١٥ أقول لموسى والدموع كانتها جداول فاضت من جوانبها تجري  
 ألا هل لشيخ وابن ستين حجة بنى طريا نحو اليمامة من عسكر  
 وزهدنى في كل خير صنعتُهُ إلى الناس ما جرمت من قلة الشكر  
 إذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة ذلك الهوى واحتاج قلبك للذكر  
 فوا حزنى ما أجس من الأنى ومن مضى الشوق الدخيل إلى جبرى  
 ٢٠ تعربت عنها كارهًا وقجرتُها وكان فراقها أمر من الصنبر  
 فيها ركب الوجناء أثبت مسلما ولا زلت من رتب الحوادث في سنبر  
 إذا ما أتيت العرس فافتف بأفله سقيت على شحط النوى مُسْبِل القطر  
 فانك من واد السى مُرجسب وإن كنت لا ترداد إلا على قفرى

المرَّجَبُ المَعْظُمُ ومعه قول الانصارى ، انا جُدَيْلُهَا الْحَكُّمُ وَعَلَيْقُهَا الْمَرْجَبُ ،  
 وبه سَمَى رَجَبَ لتَعْظِيمِهَا اَيَّاهُ ، وحدث احمد بن عبيد بن ناصح السَّحَوِي  
 قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طالب الخنفي  
 مولى لِقُرَيْشٍ باليمامة وكان شيخا فصيحاً دِيناً يَقْرَأُ النَّاسَ وكان عظيم التجارة  
 هـ وذكر مثل ما تقدّم فخرج الى خراسان هارباً من الدَّيْنِ فلما وصل الى قومس قال  
 اقول لاصحابي ونحن بقومس ونحن على اَنْبُلَجٍ سائمة جُرْدٍ  
 بَعْدُنَا وَنَيْبُ الله عن ارض قَرْقَرَى وعن قاع مَوْحُوشٍ وَدُنَا على البُعْدِ  
 فلما وصل الى خراسان قال

اِذَا أَثَلَتِ القَاعُ مِنْ بَطْنِ تَوْصِيجٍ حَنِينِي إِلَى أَطْلَاقِ طَوِيلٍ  
 ١. وَيَا أَثَلَاتِ القَاعِ قَلْبِي مَوْكِلٌ بِكُنْ وَجَدَوِي خَيْرُكُمْ قَلِيلُ  
 وَيَا أَثَلَاتِ القَاعِ قَدْ مَلَّ تُحْبَبِي مَسِيرِي فَهَلْ فِي ظِلِّكَ مَقِيلُ  
 أَلَا هَلْ إِلَى شَمْرِ الْحَزَامِي وَنَظَرِي إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ المَمَاتِ سَبِيلُ  
 فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ التَّجْهِلَاءِ شَرِبَةً يَدَاوِي بِهَا قَبْلَ المَمَاتِ عَلِيلُ  
 أَحْدَثَ عَنْكَ النَّفْسُ أَنْ لَسْتُ رَاجِعاً إِلَيْكَ فَحَزْنِي فِي الْفَوَادِ دَخِيلُ  
 ١٥ أَرِيدُ أَحْدَاراً أَحْوَهَا فَيَصْصُدُنِي إِذَا رَمْتَهُ دَيْنٌ عَلَى ثَقِيلِ

قال ابو بكر ابن الانباري وقد غَنَى بِهِذِهِ الْاَبْيَاتِ عِنْدَ الرَّشِيدِ فَسَالَ عَنْ  
 قَلِيلِهَا فَأُخْبِرَ فَأَمَرَ بِرَدِّهِ وَقَصَّاهُ دَيْنُهُ فُسِّلَ عَنْهُ فَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ  
 وَهَذَا : قَالَ

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ عَلَى الْبَرَّةِ الْعَلِيَّةِ صَدُورِ السَّرَكَاتِ  
 ٢. وَقَوْلَا إِذَا مَا نَوَّهَ الْقَوْمُ لِلْقَرَى أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ ،  
 قَرْقَسَانُ بِالْفَيْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَكَأَنَّ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نَمُونُ  
 مَوْضِعٌ ،

قَرْقَسَنْدَةُ قَرْيَةٌ بِاسْفَلِ مِصْرَ وَلَدَ بِهَا إِلَهْمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِي

الغدير مولى بنى قهم ثم مولى آل خالد بن ثابت بن طاعن واهل بيته  
يقولون ان اصله من الفرس من اهل اصبهان ولد في سنة ٩٤ وتوفي في نصف  
شعبان سنة ٤١٧٥ قال القاضي دار الليث بن سعد ومساجده عند ثقيفة  
مغلس بالحرماء في زقاق الليث وكان لليث دار بقرقشنة بالريف بناها فهدمها  
ه ابن رفاعه امير مصر عذراً له وكان ابن عمه ثم بناها الليث ثانية فهدمها ابن  
رفاعة فلما كان الثالثة اتاه آت في المنام وقال له قم يا ليث ثم قرا له قوله تعالى  
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية فاصبح وقد فُلع ابن رفاعه  
فاًوصى اليه ومات بعد ثلاث

١٠ قَرْقَشُونَةُ قال ابن القُرَظَى اخبرنا علي بن مُعاذ قال اخبرني سعيد بن قُجْلُون  
عن يوسف بن يحيى المعامى ان حَبَّان بن ابي جَبَلَةَ القُرَشَى مسؤولاً عن  
موسى بن نُصَيْر حين افتتح الاندلس حتى اتى حصناً من حصونها يقال له  
قَرْقَشُونَةُ فتوفي بها والله اعلم وبين قَرْقَشُونَةُ وقَرْطَبَةَ مسافة خمسة وعشرين  
يوماً وفيها الكنيسة العظيمة عند المسماء بشنت مربة فيها سوارى فضة لم  
ير الرادون مثلها ولا يحزم الانسان بدراعيه واحدة منها مع طول مقرط وقيل  
ان حَبَّان بن ابي جَبَلَةَ توفي بقرقية سنة ١٢٥ وكان بعثه عمر بن عبد العزيز  
في جماعة من الفقهاء يفتقروا اهلها

قَرْقُوبُ بالصمر ثم السكون وقاف اخرى وبعد الواو الساكنة بلا موحدة بلدة  
متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت تُعد من اعمال كسكر  
قَرْقُونُس قال ابرعون في زججه قَرْقُونُس في جزيرة قَبْرُس في الاقليم الرابع طولها  
٨٠ سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة

قَرْقِيسِيَّاهُ بالغنم ثم السكون وقاف اخرى وبلا ساكنة وسين مكسورة وبلا اخرى  
والف مدودة ويقال بياض واحدة قل شاهر

لعن مخطئة من خالقي او لشقوة تبدلت قَرْقِيسِيَّاهُ من دارة الرثم



قال حمزة الاصبهاني قرقيسيا معرب كركيسيا وهو ماخوذ من كركيس وهو اسم  
لارسال الخيل المسمى بالعربية الخلبة وكثيرا ما يجيىء في الشعر مقصورا وقال  
سعد بن ابى وقاص وقد انفذ جيشا وهو باللدائن في سنة ١٩ الى هيمت  
وقرقيسيا ورئيسهم عمرو بن مالك الزهرى فنزلوا على حكمة فقال عند ذلك  
و نحن جتمعنا جمعهم في حفيرم بهيت ولم نحفل لأقل الحفاير  
وسرنا على عهد نريد مدينة بقرقيسيا سير الكفا المسامر  
فجئناهم في دارم بغتة كحسى فطاروا وخلوا اهل تلك الخاجر  
فنادوا اليها من بعيد باننا ندين بدين الجزية المستوانر  
قتلنا ولم ترد عليهم جزاءم وخطنا بعد الجزا بالسوانر  
١. بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها  
مصب الخابور في الفرات فهي في مثلث بين الخابور والفرات قيل سميت  
بقرقيسيا بن ظمورث الملك قال بطليموس مدينة قرقيسيا طولها اربع وستون  
درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي من الاقليم  
الرابع طالعها السماك الاعزل ولها شركة مع الجزاء بيت حياتها تسع درج  
٥. من العقرب تحت احدى عشرة درجة من السرطان وعشرين دقيقة يقابلها  
مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قال  
صاحب الزيج طولها وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع واما فح عياض  
بن غنم للجزيرة في سنة تسع عشرة وجه حبيب بن مسلمة السافهري الى  
قرقيسيا ففتحها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عياض بن غنم وولى  
٢. الجزيرة حمير بن سعد وولى راس عين سلخ الخابور وما يليه حتى اتى قرقيسيا  
وقد نقص اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول

قرقنة قال ابو عبيد البكري ويقابل سفاطس في البحر جزيرة تسمى قرقنة  
هكذا يكتب اهل الدراية ويطلق بها اهل تلك البلاد بالتحفيف فيقولون

قَدَقَنَة وفي في وسط البحر بينها وبين سفاقس في ذلك البحر الميمت القصير  
القعر عشرة أميال وليس للبحر هناك حركة في وقت وبهذا هذا الموضع في  
البحر على رأس هذا القصر بيمت مشرف ميمت بينه وبين البر الكبير نحو  
أربعين ميلا فإذا رأى ذلك البيت اصحاب السفن الواردة من الاسكندرية  
وغيرها اذاروها الى مواضع معلومة وفي هذه الجزيرة آثار بنيان وصهاريج للماء  
كثيرة ويُذخّل أهل سفاقس إليها دوابهم لأنها خصبة ٥

قَرْيَة بالكسر ثم السكون وقاف أخرى مكسورة وباء مثناة من تحت خفيفة  
بلد بالاندلس من نواحي لُبْلَة ٥

قَرْيَان بكسر اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون ارض كذا قال علي ابن  
الخوارزمي ٥

قَرْيُون بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو واخره نون مدينة  
بسواحل جزيرة صقلية ٥

قَرْمًا بالتحريك والتخفيف وميم بعدها الف مقصورة بوزن جَمَزَى وبَشَى من  
القَرَم وهو الاكل الضعيف يقال قَرَمَ يَقْرُمُ قَرْمًا والقَرَم بالتحريك شهوة اللحم قال  
٥ دُعَلَب ليس في كلام العرب فعلا لا ثَدَاء وله ثَدَاء اي أمة وقَرَمًا وهذا كما  
تراه جاء به مدودا وقد روى الفراء السَّحْنَاء وهو الهيمَة قل ابن كَيْسَان  
اما انثَاءا: والسَّحْنَاء فأنما حَرَكْتا مكان حرف الخلق كما يسوع التحريك في  
مثل الشعر والنهر وقَرَمًا ليست فيه هذه العلة واحسبها مقصورة مَدَفَا  
الشاعر ضرورة ونظيرها الجَمَزَى في باب القصر وفي قرية بوادي قَرْقَرَى باليمامة ٥  
٥ قال ابو زياد اكثر منازل بني عَمير بالشَّريفة بتحد قرب حمى ضربة وسُمَيْر دار  
باليمامة اخرى لبطن منهم يقال لهم بنو ظاهر وبنو ظاهر شهاب ومعاوية وأوس  
ولهم عدد كثير وهم بناحية قَرْقَرَى للث على مغرب الشمس ولم قَرَمًا قرية كثيرة  
الضلل في لثة ذكرها جرير في هجاء بني عَمير حيث قال

سَيَبْلُغُ حَايِطِي قَرْمَاءَ عَنِّي قَرَوِافٌ لَا أُرِيدُ بِهَا عَنَابًا

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بِنِ سَلَكَةٍ

كَانَ حَرَوَافِرُ الْقَحَامِ لَمَّا قَرَدَجَ صُحْبَتِي أَصْلًا تَحَارَ  
عَلَى قَرْمَاءَ عَظِيمَةً شَوَاهُ كَانَ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

هـ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ تَيْيَا مَقَامًا بَحْجَوِادٍ عَرَفْتُ لَهَا جِهَامًا  
فَهَاجَتْ شَوْقَ مَحْزُونٍ طَرُوبٍ تَلَسَّبَلْ دَمْعُهُ فِيهَا حِجَامًا  
وَبِیومِ الْخُرْجِ مِنْ قَرْمَاءَ هَاجَتْ صِبَاكِ حَمَامَةٍ تَدْعُو حَمَامًا

فهذا كله ممدود وروى الغوري في جامعه قرماء بسكون الراء قرية عظيمة  
ما لبني تمير وأخلط من العرب بشط قرقري وحكي نصر قرماء من حواشي  
اليمامة يذكر بكثرة الخل في بلاد تمير وقال الحفصي قرماء من قرى امرء  
القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة قال وقرماء أيضا بين مكة واليمن على  
طريق حاج زبيد

قَرْمَانٌ بِالْفَخِ ثَرُ السَّكُونِ مِنْ قَوْلِهِ رَجُلٌ قَرْمَانٌ إِذَا اشْتَهَى اللَّحْمَ مَوْضِعَ قَالَهُ  
هـ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جُمُوحِهِ بِالرَّاءِ

قَرْمَاسِينَ بِالْفَخِ ثَرُ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِينٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَالَ  
الْعَرَمَانِيُّ مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى الرَّيْثِيَّةِ ثَمَانِيَةُ فَرَسًا قُلْتُ أَظُنُّهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ  
وَلَيْسَتْ قَرْمِيسِينَ لَكِنَّ قَرَبَ هَذَانِ

قَرْمَدٌ بِالْفَخِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَخٌ الْمِيمُ وَدَالٌ وَهُوَ الصَّغُورُ وَقِيلَ حِجَارَةٌ تُحْسَرُ  
٢. وَتَقْرَمَدُ بِهَا الْحَيَاضُ أَيْ تَقْنَلِي وَقَرْمَدٌ مَوْضِعٌ قَالَ شَاعِرٌ

وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بَوَّعَاءُ قَرْمَدٍ وَأَجْرَاعُ نَبِيِّ اللُّهْبَاءِ مَنْزِلَةُ قَفَرٍ

قَرْمَسٌ بِالْفَخِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَخٌ الْمِيمُ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍّ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ  
قَرْمَلَاءُ بِالْفَخِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَخٌ الْمِيمُ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ وَالْقَرْمَلُ دُونَ الشَّجَرِ السَّحْبِيِّ

لا اصل له ،

قَرْمُونِيَّةٌ بالفخ ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وباء خفيفة  
وهذه كورة بالاندلس يتصل عملها بأعمال اشبيلية غرق قرطبة وشرق اشبيلية  
قديمة البنيان عصمت على عبد الرحمن بن محمد الأموي فنزل عليها مجنوده  
ه حتى افتتحها وخرّبها ثم عادت الى بعض ما كانت عليه وبينها وبين اشبيلية  
سبعة فراسخ وبين قرطبة اثنان وعشرون فرسخا وأكثر ما يقول الناس قَرْمُونَة  
ينسب اليها خطّاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد ابو المغيرة الايادي  
القرموني صاحب قرطبة سمع من محمد بن عمر بن لبابة واسلم بن سعيد  
العزير واهم بن خالد وقسم بن اصبغ ورحل الى المشرق وحي سنة ٣٣٣  
ا. وسمع محمد ابن الاعرابي وخلقها غيره وعاد الى الاندلس وروى وسمع منه ابن  
القرصمى وذكره في تاريخه وقال سألته عن مولده فقال سنة ٢٧٤ وتوفي لاثنتي  
عشرة ليلة خلت من شوال سنة ٣٧٢ وكان بصيرا بالحو واللغة ، وقال ابن صارة  
الاندلسي في بعض ملوك العرب وكان قد فتح قَرْمُونَة

أُظِّلَ على قَرْمُونَة مَحَلَّتَيْنَا مع الصُّبْحِ حتى قلتُ كُنَّا على وَهْدٍ  
ه قَرْمُونَة بالسيف ثم أغارها من الفار اثواب المجداد على النقد  
فيما حُسِّنَ ذاك السيف في راحة العُلَا وباء برَدَ تلك النار في كبد الجَدِّ ،  
قَرْمَيْسِيْنُ بالفخ ثم السكون وكسر الميم وباء مثناة من تحت وسين مهملّة  
مكسورة وباء اخرى ساكنة ونون وهو تعريب كرمان شافان بلد معروف بينه  
وبين هذان ثلاثون فرسخا قرب الدِينُورِ وفي بين هذان وحُلُوان على جادة  
٢. الحاج لكر ابن الفقيه ان قَبَل بن فيروز نظر في بلاده فلم يجد فيما بين  
المدائين الى بلخ بقعة على الجادة انزه ولا اعذب ماء ولا نسيما من قَرْمَيْسِيْنِ  
الى عقبة هذان فانشأ قَرْمَيْسِيْنِ وبنى بها لنفسه بناء معتمدا على الف كرم  
وبها قصر شيرين والطاق الذي فيه صورة شبلديز فرس ابرويز وشيرين جاريته

وقد ذكرتُ ذلك في حرف الشين ، وبقرميسين الدُّكَّان الذي اجتمع عليه ملوك الارض منهم قُغُغُور ملك الصين وخاقان ملك الترك وداهر ملك الهند وقيصر ملك الروم عند كسرى ابروهيز وهو دُكَّان مربَّع مائة ذراع في مثلها من حجارة مهندمة مسطرة بمسامير من حديد لا يبين فيها ما بين الحجرين فلا هيشك من رآه انه قطعة واحدة ، وينسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن اسماعيل بن جعد الحافظ القرميسيني الدينوري الملقب بكُذُو قال شيرويه قدّم لذهبان سنة ٣١٧ ثر عاد سنة ٢٩ وروى عن ابى قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ومحمد بن جهم السمرى وذكر جماعة من اهل الطبقة وافرة روى عنه ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الانماطى وكان ثقة صدوقا

١. حافظا وبقال انه كان افهم واحفظ. عندهم من ابن وهب مات سنة ٣٣٠ ،

الْقُرْنَتَانِ ثَنِيَّةُ الْقُرْنَةِ وَالْقُرْنَةُ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ بَصْرُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيَةِ ثُرْنُونٍ مَوْضِعٌ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مَيْلًا مِنْ قَيْدِ الْقَاصِدِ مَكَّةَ فِيهَا بَيْرٌ مَاءٌ مِلْحٌ غَلِيظٌ وَرِشَاهَا عَشْرَةُ أَذْرُعٍ وَهَنَّاكَ بَرَكَةُ مَدَوْرَةٍ وَقَالَ نَصْرُ الْقُرْنَتَانِ ثَنِيَّةُ قُرْنَةٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ فِي دِهَارِ تَيْمِيمٍ عِنْدَهَا أَحَدُ طُرُقِ الْعَارِضِ جَبَلُ الْيَمَامَةِ بَيْنَهُ دَاوُودُ بْنُ الطَّرَفِ الْآخِرُ مَسِيرَةُ شَهْرِ قَالِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ثَعْلَبِيَّةُ بْنُ عَامِرِ الْكَبِيرِ بْنُ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ يَعْرِفُ بِالْعَاتَاكِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ دَاوُودَ بْنَ قَبُولَةَ السُّلَحْيَ وَقَالَ

نَحْنُ الْأَوَّلُ أَزَدَتْ طُبَاتُ سَيُوفِنَا دَاوُودَ بَيْنَ السُّقْمَرِ نَتَيْنِ حَسَارِبِ  
كَذَاكَ أَنَا لَا تَزَالُ سَيُوفُنَا تَنْفَى الْعَدُوَّ يُفِيدُ رَعْبَ الرَّاعِبِ  
خَطَرْتُ عَلَيْهِ رَمَاحُنَا فَتَرَكْنَاهُ لَمَّا قَصَدْنَ لَهُ كَأَمْسِ السِّدَاهِبِ ٢.

ويوم القرنتين كانت فيه وقعة لغطفان على بنى عامر بن صعصعة قال لبيد بن ربيعة  
وَعْدَاةٌ قَلَعَ الْقُرْنَتَيْنِ أَتَيْتَهُمْ رَقَوًا يُلَوِّحُ خِلَالَهَا انْتِسُويمُ  
بِكِتَابَيْهِ رُجِحَ تَعَوَّدَ كَيْشُهَا نَطَحَ الْكَبَاشُ كَانِهِنَّ نُجُومُ

قَارَنَتْ قَتْلَامَ عَشِيَّةٍ قَرْمَاسٍ حتى مَعْرَجَ الْمَسِيلِ مَقِيمٍ ،  
قَرَنْطَاوُوسَ كلمة مركبة من قرن وطاووس ذكره أبو تمام ،

قَرَنْفِيلَ مركبة أيضا من القرن والفيل قرية مصر ،

قَرْنٌ بالتحريك واخره نون يقال للحبل الذي يَقَرْنُ به البعير قَرْنٌ والقرن  
 ° السيف والنبل يقال رجل قارنٌ اذا كانا معه والقرن جعبة من جلود وقيل من  
 خَشَبٍ والقرن الجبل المقرون والقرن تَبَاعُدٌ ما بين الثنيتين وان تسدانست  
 اصولهما قال الجوهري قرن بالتحريك ميقات اهل نجد ومنه أوتيس القَرْقُ وقال  
 القَوْرِي هو منسوب الى بنى قَرْنٍ وغير الجوهري يقوله بسكون الراء وقَرْنٌ جبل  
 معروف كان به يوم بنى قرن على بنى عامر بن صعصعة لغطاهان قال عبيد الله  
 ابن قيس الرُّقِيَّاتِ

طَعَنَ الْأَمِيرُ بِأَحْسَنِ الْخُلُقِ وَغَدَا بِلَيْكٍ مَطْلَعِ الشَّرْقِ  
 مَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ يَقَارِبُهَا جَمَلٌ أَمَلَهُ بِرَارِزٍ رَزِي  
 وَبَدَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ كَلْتِهَا كَالشَّمْسِ أَوْ كَعَمَامَةِ الْبَرِي  
 مَا صَبَحَتْ بَعْلًا بِرُؤَيْتِهَا أَلَا عَدَا بِكَوَاكِبِ الطَّلَفِ ،

١٥ قَرْنٌ بالفتح ثم السكون واخره نون ومعناه ياق في اللغة على معانٍ القرن الجبل  
 الصغير والقرن قَرْنُ الشاة والبقر وغيرها والقرن من الناس قال الله تعالى ارم  
 يردوا كمر اهلكننا من قبلهم من قرن قال الرَّجَاجِي القرن ثمانون سنة وقيل  
 سبعون وقال ابو منصور والذي يقع عندي والله اعلم ان القرن اهل كل مُدَّةٍ  
 كان فيها نبيٌ او كان فيها طبقة من اهل العلم قَلَّتِ السنون او كثرت والدليل  
 ٢٠ على ذلك قوله عمر خيرُ القرون قرني يعنى اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين  
 يلونهم يعنى التابعين وتابى التابعين وكانه مشتقٌ من الاقتران والقرن السِّنُّ  
 يقال هو على قرنه والقرن كالعَفْلَةِ للمرأة والقرن الدَّفْعَةُ من العَرَقِ والقرن الخَصْلَةُ  
 من الشعر والقرن جمعك بين داهيتين في حبل والقرن احد قَرْنَاءِ البير وهو ما

بني فريض لجعل عليه خشبة توضع عليها البكرة ، وقال ابن الخايك قرن باليمن سبعة اودية كبار منها الماذنة والغولة والجحيلة ومهار وذو دؤم وذو خيشان وذو عسب كلها اخلاط من مراد والقرن الحجر الاملس النقي الذي لا اثر عليه والقرن مرة يقال اتيت مرة او قرنين اى مرة او مرتين ، والقرن ه قال الاصمعي جبل مطل بعراق وقال الغوري هو ميقات اهل اليمن وانطايف يقال له قرن المنازل قال عمر بن ابي ربيعة

ان تسأل الربع ان ينطقا بقرن المنازل قد اخلقا

وقال القاضي عياض قرن المنازل وهو قرن الثعالب يسكون الراء ميقات اهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة وهو قرن ايضا غير مضاف واصلة للجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط اما قرن قبيلة من اليمن ، وفي تعليق عن القابسي من قال قرن بالاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق الذي يفترق منه فانه موضع فيه طرق مختلفة مفترقة ، وقال الحسن بن محمد المهلب قرن قريضة بينها وبين مكة احدى وخمسون ميلا وفي ميقات اهل اليمن بينهما وبين الطاييف ذات اليمن ستة وثلاثون ميلا ، وقرن البوابة واد يحيى من السراة لسعد بن بكر ولبعص قريش وبه منبر وفيه يقول الشاعر

لا تقمرن على قرن وليلتد لا ان رضىم ولا ان كنت مقتضبا

وقرن معية من مخاليف الطاييف ذكره في الفتوح وقيل قرن واد بين البوابة والمناقب وهو جبل ، وقرن كلى ملا فوق السعدية وقيل جبل لسبي اسد بنجد قال ابن مقبل

اقول وقد سنن بقرن طي باى مرأى منحدر ثمارى

فاسمت كما يقول القوم ان له نجام دارم بدمشق دارى

وقرن غزال ثنية معروفة قال الشاعر

لَيْتَسْ مُنَاجِ الضَّيْفِ يَلْتَمِسُ الْقَرْيَ إِذَا نَزَلُوا بِالْقَرْنِ بَدْرَ وَصَمَّصَمَ  
وَهَلْ يُكْرَمُ الْأَصْيَافُ أَنْ نَزَلُوا بِهِ إِذَا نَزَلُوا أَشْفَى لَيْتَمَ وَأَجْلَمَ  
وَقَرْنُ الدُّغَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَوْدَانَ الْقَلْبِي

لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانَ الْكَلْتَابِ بَبْطُنَ أَوَاقِي أَوْ قَرْنِ الدُّغَابِ

وَقَرْنُ جَبَلٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَقَرْنُ عِشَارٍ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ وَقَرْنُ بَقْلٍ  
حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو هَبِيدٍ اللَّهُ السَّكُونُ قَرْنُ قَرْيَةٍ بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ  
مِهْمَبِ الْجَنُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِيهَا تَحْلُ وَأَطْوَاءُ وَلَيْسَ دَرَاءُهَا مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ  
وَلَا مِيَاهُهَا شَيْءٌ وَفِي لَهْيِ قُشَيْرٍ وَلَيْسَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَيُّهَا عَنَى ابْنُ مُقْبَلٍ يَقُولُهُ  
وَأَقَى الْخَيْمَالِ وَمَا أَقَاكَ مِنْ أَكْسَبٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلُ الضَّيْفِ مِنْ حَرَمٍ  
١. مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا أَخْصَلَّ الْعِشَاءَ لَهُ حَتَّى تَنْتَوِرَ بِالزُّرُورِ مِنْ خَيْمِهِ  
وَمَقْصُ قَرْنٍ مَطْلٌ عَلَى عَرَفَاتٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَانْشَدَ

وَأَصْبَحَ عَهْدُهَا يَمْقِصُ قَرْنٍ فَلَا عَيْنَ تَحْكُمُ وَلَا أَثَرُ

وَقَرْنُ بَاغِيٍّ بِالْيَمَنِ حَصْنٌ وَالْقَرْنُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ بَيْنَ قُطْرُبَيْلَ  
وَالْمَرْزُوقَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ ابْنِ يَزِيدَ يَرْوَى عَنْ  
هَاشِمِ بْنِ وَثَّاقٍ عَنْ يَزِيدَ يَرْوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ وَعَبَّاسُ الدُّوْرِي  
وغيرهما ولم يكن به بأسٌ،

الْقَرْنَيْنِ بِالْفَتْحِ تَشْنِيفُ قَرْنٍ قَالَ الْكَلْدِيُّ فِي أَعْلَى وَادِي دُولَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ  
قَالَتْ يَقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ وَأَمَّا يُنَزَّعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَزَا  
بِالدَّلَاءِ إِذَا اخْتَفَضَ قَلِيلًا

٢. قَرْنَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ النُّونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَايَ  
نِهَشَكٍ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَلْخِيُّ قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ  
لَهَا قَرْيٌ وَرَسَاتِيْقٌ وَفِي عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الدُّهَابِ إِلَى بُسْتِ  
عَنْ فَرَحْدِينَ مِنْ سُرُورٍ مِنْهَا الصَّفَّارُونَ الَّذِينَ تَغْلَبُوا عَلَى فَارِسَ وَخَرَّاسَانَ



وبجستان وكرمان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمر و طاهر وعلي و  
بنو الليث فاما طاهر فانه قُتل بباب بُست واما يعقوب فانه مات بجُنْدِيسابور  
بعد ان ملك اكثر بلاد العجم بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما عمرو فقبض  
فكان استأمن الى رافع بن جرجان ومات بدعستان وقبره هناك واما عمرو فقبض  
عليه في حرب ومُهل الى بغداد وطُيِف به على فالج ومات ، واما يَزْدُ امرم فان  
يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصغارين يخدمه في عمل الصغر وكان لهم خال  
يسمى كُثير بن رفاق وكان قد تَجَمَّع اليه جمعٌ من وجوه الخوارج وبالسَّغ  
السلطان خيرة فأنفذ من حاصره في قلعة تسمى ملان وصيقت عليه حتى  
قبض عليه وقتل وتخلص هولاء وفرُّوا الى ارض بُست وقد صار لهم ذكْرٌ وصيبت  
١. وكان بتلك الناحية رجل عنده جمعٌ كثير يظهرون الزهد والقتال على الجسبة  
في الغزو للخوارج يسمى دُرَيْم بن نصر فصار هولاء الاخوة في جملة اصحابه  
فقصدهم لقتال الشراة محتسبين فغزلوا باب بجستان واطهروا من الزهد  
والتقشف ما استمال اليهم العامة حتى صاروا في دُرَيْم بن نصر واصحابه من  
البلد وقاتلوا الشراة وكان للشراة رئيسٌ يُعرف بعبّار بن ياسر فانتدب لقتاله  
٥. يعقوب بن الليث فظهر منه في ذلك نجدٌ وعزمٌ وحزمٌ حتى قتل عبّاراً واباد  
ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يعرفون امر شديداً الا انتدب له يعقوب فعظم قدره  
واستمال دُرَيْم بن نصر حتى مالوا اليه وقتلوه والرياسة عليهم وصار الامر له وصار  
دريم بن نصر بعد ذلك من اثباته وما زال تحسنا الى دريم حتى استأذنه  
دريم في الحج فاذن له فحج وعاد فقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان  
٢٠. الى يعقوب فنقم عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان  
وفارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه  
عمر بن الليث فوقعَت بينه وبين اسماعيل الساماني حربٌ أَسْرَ فيها عمرو بن  
الليث فلم يقلع بعد ذلك ، واما ذكرت قصتهم هاهنا مع اعراضى عن مثلها

لانك قل ما تجدها في كتاب ولقد عبرت على مدة لا اعرف لابتداء امرهم  
خبراً حتى وقفت على هذا فكتبته ،

قَرَرَى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو را : اخرى مفتوحة مقصورة مرتجل قال  
 سيبويه هو فَعْوَل فيكون اصله على هذا من القَرَو وهو القَصْد وقَرَوْتُ السَّهْمَ  
 هـ اى قصدته والقَرَو ايضا شبه حوض عدود مستطيل الى جنب حوض ضخم  
 تَرَدُّه الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب والقرو كل شئ على طريقة  
 واحدة والقرو اصل الخلعة يُنْقَرُ فيُنْبَذُ فيه والقرو مبلغ الكلب فعلى هذا  
 يكون قد ضوعفت الواو والراء فصار قَرورو فاستثقلوا تكرر الواو فقللوا  
 الاخيرة وفي الاصلية لانها في اخر الاسم الفا ويجوز ان يكون من القَرَا وهو  
 الظهر فضوعفت الراء وزيدت الواو وبقي اخره على اصله ويجوز ان يكون فَعَوَى  
 من قولهم امرأة قَرَرَى لا تمنع يَدَ لَئِمٍ لانها تَقَرُّ وتسكن ولا تنفر والقَرور المساء  
 البارد يغتسل به وقد اقترنت به وأصله من القَرَّ وهو البرد زيد في اخره الف  
 للتكثير ، وقَرَرَى موضع بين المعدن والحاجر على اثني عشر ميلا من الحاجر  
 فيها بركة لأمر جعفر وقصر وبهر عذبة الماء رشاها نحو اربعين ذراعا بقَرَرَى  
 هـ يفترق الطريقان طريق النقرة وهو الطريق الاول عن يسار المصعد وطريق  
 معدن النقرة وهو عن يمين المصعد قل الراجز بين قَرَرَى وقَرَرَاتِهَا قاله  
 السكوني وقال السُّكْرَى قَرَرَى ما لبنى عبس بين الحاجر والنقرة وانشد قول  
 جرير  
 اقول اذا اتيت على قَرَرَى وآل البيد يطرد اطرادا  
 عليكم ذا الندى عمر بن لَيْلَى جَوَادًا سابقا ورت للجواد  
 ٢. فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا مَهْمُ الجواد

كعب بن مامة الايادي وابن سعدى اوس بن حارثة بن لامر الطائي وقال  
 المهلبى قَرَرَى ما تحزن بنى يربوع قال جرير

اقول اذا اتيت على قَرَرَى وآل البيد يطرد اطرادا ،

القُرُوطُ موضع في بلاد هذيل قال ساعده بن جُوَيْهَة الهذلي

وملك هذو الليل بروى فهاجتي يصدع رمداً مستطيراً عفيرها  
ارقت له حتى اذا ما عروضة تحادثت وهاجتها بروى تطيرها  
اضرب به ضابحاً فنبتاً أسالبه فمر فاعلى حوزها فخصورها  
فرحبت فاعلام القروط فكافر فتخلت تلى طلحها فسندورها ٥

القُرُوقُ بالفتح ثمر الصم وسكون الواو واخره كاف اخرى من قولهم قاع قيرق مُستَبو  
او من القِرْق وهو الاصل الردى او من القِرْق وهو لعب الشتر من لعب صبيان  
الاعراب والقِرْق سنن انطريق والقروق واد بين هاجر والضمان  
قُرُوقٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر القاف مدينة كانت قديمة بين  
المدائن والتغانية في طريق واسط ١٠

القُرُو من حصون اليمن نحو صنعاء لبني الهيرش  
قُرُونٌ بفتح جمع قُرْن وبقر واحدته بَقْرَة موضع في ديار بني عامر المجاورة لبلكارث  
بن كعب كان به يوم من ايام العرب ١٥

القُرَّة قرية قريبة من القانسية قال عدي بن زياد العبادي

١٥ ابلغ خليلي عند هند فلا زلت قريباً من سواد الخصوص  
موازي القُرَّة او دونها غير بعيد من غير اللصوص

قريتان من الحيرة وقيل القُرَّة ديار القُرَّة ٢٠

القُرَّات جمع تصغير القرية من منازل طي قال ابو عبيد الله السكوني من

وادي القُرَى الى تيماء اربع ليل ومن تيماء الى القُرَّات ثلاث او اربع قال

٢٠ والقريات دومة وسكاكة والقارة ٢٠

قُرَّايص بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة

مرتجل اسم موضع ٢٠

قُرَّان موضع في ديار بني جَعْدَة من بني عامر قال مالك بن النضامة الجعدي

اذا هيمت فأقربى الى جنب غيهم احب ونصوى للقلوص نجيب  
 لما الاسر بعد الخلف شر بفسية من الصد والهجران وفي قريب  
 الا ايها الساق الذي بل نكوه بقرين يسقى هل عليك رقيب  
 اذا انت لم تشرب بقرين شربة وجاية الجدران طلت تكوب  
 احب هبوط الوادين واتى لمستتهز الوادين غريب  
 احقا عباد الله ان لست والجا ولا صادرا الا على رقيب  
 ولا زائرا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب  
 وهل ريبك في ان محمدا نجيبه الى ألفها او ان حسن غريب

القرينان بالفتح تشنية القرية وأصله من قروا الأرض اذا تبهت ناسا بعد ناس  
 ١. وقال بعضهم ما زلت استقرى هذه الأرض قرية قرية ويجوز ان يكون من قولهم  
 قرين الماء في الخوص أى جبينه وجمعه وقيل فى القرية والقرية بالفتح والكسر  
 والكسر يمان ونذكر باقى ما يجب ذكره فى القرى ، والقرينتان مكة والطائف  
 وقد ذكرها تعالى فى تنزيله فقال عز من قائل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على  
 رجل من القرينتين عظيم وآياها اراد معنى بن اوس بقوله

لها مورد بالقرينتين ومصدر لغوت قلأت لا تزال تنازله ١٥

والقرينتان قرية من النبلج فى طريق مكة من البصرة قال السكونى هما قرية  
 هيد الد بن عامر بن كريب وأخرى بناها جعفر بن سليمان وبها حصن يقال  
 له العسكر وهو بلد تطل بين اضعانه عيون فى ماء غلط وأهلها يستعذبون  
 من ماء عنبره وفى منها على ميلين قال جرير

تغشى النبال بنو قيس بن حنظلة والقرينتين بسراق ونزال ٢٠

ويقال لقران وملهم قرينتان لنبى نعيم بالمامة والقرينتان ايضا قرية كبيرة  
 من اهل حمص فى طريق البرية بينها وبين سحنة وأرك اهلها كالم نصارى  
 وقال ابو حنيفة فى فتوح الشام وسار خالد بن الوليد رضى عن تدمر الى

القربتين وفي الله تَدَخَّى حَوَارِثُ بَيْنِهَا وَبَيْنَ مَرَحِلَتَانِ وَأَيَّاهَا عَنَى ابْنُ  
قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ بِقَوْلِهِ

وَسَرَتْ بَغْلَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ وَحَوَارِثُ دَوْلَهَا وَالْعَوِيرُ  
وَسَوَاءٌ وَقَرِيبَتَانِ وَعَيْنُ السُّتْمَرِ حَزَقٌ يَكُلُّ فِيهِ الْبَعِيرُ  
فَاسْتَقَمْتُ مِنْ بَحَالِهِ بِسَجَالِ لَيْسَ فِيهِ مَنْ وَلَا تَكْدِيرُ ٥

وقد نسب إليها خالد بن سعيد أبو سعيد الكلبى من أهل القربتين حدث  
عن عبد الله بن الوليد العدوى روى عنه محمد بن عنبسة الخديشى قاله  
في تاريخ دمشق ثم قال في ترجمة عبد الله بن دينار أبو الوليد العدوى  
الدمشقى حدث عن الأوزاعي روى عنه خالد بن سعيد أبو سعيد من أهل  
القربتين ويقال خلف بن سعيد فيما يراه فاختلف وخالد أصح ١٠

قَرِيرٌ قَرَاتٌ بَحْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْفَارَسِيِّ  
فِي جَزْءٍ فِيهِ أَخْبَارُ رَوَاهَا أَبُو هَاشِمٍ وَرِيزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرِيزَةَ الْغَسَّانِيُّ الْمَصْرِيُّ  
بِاسْمَادِهِ إِلَى وَرِيزَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَافِعٍ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السُّؤْمَلِ  
الْعَدَوِيُّ أَنْبَأَنَا الْوَرِيزَةَ أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ الْقُرَيْرِيُّ قَالَ بَلَدُ

١٠ ابْنِ نَصِيبِينَ وَالرُّقَّةُ قَالَ أَنْشَدَنِي الرَّبِيرُ لِأَبِرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ

فَخَرَّتْ عَلَيَّ بِأَنَّهُمَا عَرَبِيَّةٌ فَتَعَرَّضْتُ لِمَقَاخِرِ نَفَاصٍ

فَأَجَبْتُهَا إِلَى ابْنِ كَسْرَى وَابْنِ مَنْ دَانَ الْمُلُوكُ لَهُ بِغَيْرِ تَرَاضَى

وَلَقَدْ أَتَى هَرَضِي بِمَا مَلَكَتْ يَدِي أَنْ الْعَرُوضُ وَقَايَةَ الْأَعْرَاضِ ١١

قَرَيْسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ تَصْغِيرُ قَرَسٍ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالصَّقِيعُ قَالَ نَصْرُ جَبَلٍ يَذْكَرُ  
١٢ مَعَ قَرَسٍ جَبَلٍ آخَرَ كِلَاهُمَا قَرَبُ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّمَ اقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادِنَ الْقِبْلِيَّةِ جَلَسِيَّتِهَا وَغَرَبِيَّتِهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ

النُّزْعُ مِنْ قَرَيْسٍ فِي مَعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ مِنْ قُدْسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ١٣

الْقَرَيْشُ تَصْغِيرُ الْقَرَشِ وَهُوَ الْجَمْعُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ثُمَّ يُعْصَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وقيل سميت قريش قريشاً لتقرشها الى مكة من حوالها حين غلب عليها  
 قصي بن كلاب وقيل سميت قريش لانهم كانوا اصحاب تجارة ولم يكونوا اصحاب  
 زرع ولا صرع والقريش اللبس يقال هو يقرش لعياله ويقرش اي يكتسب وقد  
 روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد  
 ٥ وقريش في الله تسكن البحر بها سميت قريش قريشاً

وهذا الوجه عندي بارد والشعر مصنوع جامد والذي تركز اليه نفسي انه  
 اما يكون من التجمع او تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قريش  
 بن الحارث بن يخلد بن النصر بن كنانة وكان دليل بني النصر وصاحب  
 سيرهم وكانت العرب تقول قد جاءت عمير قريش وخرجت قريش فغلب  
 ١٠ اعليهم هذا الاسم ، وفي عدة مواضع سميت باصحابها منها مقابر قريش ببغداد  
 وفي مقابر باب التبين لله فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد  
 الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بكر بلاء بن علي بن ابي  
 طالب رضيهم فنسب الى قريش القبيلة ، ونهر قريش بواسط وابو قريش قرية  
 مشهورة بينها وبين واسط فرسوخ في طريق المصعد ،

٥ القريشية هو مثل الاول الا انه منسوب نسبة التانيث قرية قرب جزيرة ابن  
 عمر من نواحي الجزيرة ينسب اليها التفاح القريشي والقريشيون الاجساد  
 ينسبون اليها ،

القريظ تصغير قريظ شجر يدبغ به وهو انسالم موضع باليمن يقال له ذو قريظ  
 او ذو قريظ وقال سيبويه بن الخطيم

٢ ولقد شهدت الخيل تحمل شكنى جرداء مشرفة القذال سكوف  
 ترمى امام الفاطرين بمقلة خرماء يرفعها اسم منيف  
 ومجالس بيتس الوجوه اعزرة ثم اللثام كلامهم معروف  
 ارباب محلة والقريظ وسالم الى كذلك آلف مألوف ،

الْقَرْيَتَيْنِ تصغير القرى وقد ذكر معناه في القروى موضع قريب من القروى عن  
ابن سعيد احمد بن خالد الصيرى

الْقَرْيَتَيْنِ بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون هو الذى  
يقارنك كانه يصاحبك وأصله من القرن وهو ان يربط بعيران بحبل واحد  
والمجل يقال له الْقَرْنُ وَالْقَرَانُ وهو موضع ذكره ذو الرمة فقال

يَرْدُنَّ خَشْيَاءَ الْقَرْيَةِ وقد بدأ لهن الى ارض الستار زياتها

اي ركن الحمر الخشياء وفي القطعة من الارض كانها جبل

الْقَرْيَتَيْنِ كانه تصغير قرن قريتين تجدة باليمامة عنده قتل نجدة الحرورى

الْقَرْيَتَانِ هصبتان طويلتان في بلاد بنى تميم عن ابن زياد

١٠ الْقَرْيَتَيْنِ كانه مؤنث الذى قبله اسم روضة بالضمان وقيل واد قال

جَرَى الرَّمْثُ في ماء القرينة والسدير وانشد ابو زياد لصاعد

الا يا صاحبي قفا قليلا على دار القدور فحيتها

ودار بالشميط فحيتها في ودار بالقرينة فاسلها

سقتها كل واكفة فتسوي ترحيها جنوب او صباها

١٥ الْقَرْيَتَيْنِ بلفظ تثنية القرين هو الذى يقارنك اى يصاحبك والقرين ايضا

الامير والقرين العين الكحيل والقرينين بنواحي اليمامة جبلان عن الخفصى

والقرينين تثنية قرين في بادية الشام كذا قال الخازمي والقرينين من قرى

مرد بينها وبين مرد الروى وبينها وبين مرد الشاهجان القرى خمسة عشر

فرسخا وسميت بالقرينين لكونها كانت تقرب مرة يمر الشاهجان ومرة يمر

٢٠ الروى وقد نسب اليها ابو المظفر محمد بن الحسن بن احمد السمريني قال

ابو عبد الله الحميدى تولى سنة ٩٣٣

الْقَرْيَتَيْنِ تصغير تثنية القرين كما تقدم وهو بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد

الياء موضع في ديار طيء يختص ببني جرهم منهم عند بؤافة وهي حمراء عند

### دَفْعَةُ الْهَرَبِيِّينَ

الْقَرْيَ بِصَمِ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَلَاثِيهِ وَالْقَصْرُ جَمْعُ قَرْيَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ بِالْقَرْيَتَيْنِ مِنْ اِشْتِقَاقِ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهَا وَنَذَكَرْ هَاهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَنَقُولُ قَالَ الْإِيْثُ فِي الْهَرَبِيَّةِ وَالْقَرْيَةِ لَعْنَتَانِ الْمَكْسُورَ يَمَانِيَّةٌ وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيَ فَحَمَلُوهَا عَلَى ه لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسُورًا وَكُسَى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَرْوَى وَأُمُّ الْقَرْيَ مَكَّةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي بَفَتْحِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَكَسَرَهَا خَطًّا وَجَمْعُهَا قَرْىَ شَأْنٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ فَعَلَّةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَعْدُودًا مِثْلَ رَكُوزَةٍ وَرَكَاهَ وَشَكُوزَةٍ وَشَكَاةٍ وَقَشُوزَةٍ وَقَشَاءٍ قُلَّ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْزًا وَكُوزِيَّ وَقَرْيَةً وَقَرْىَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ الْمُؤْتَفِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَزَادَ أَبُو ١٠ عَلَى بَرُوزَةٍ وَبَرْوَى وَقَسَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا قَبُوزَةً وَقُبَاً وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُبَاً عَلَيْهِ وَمَعْنَاهُ ١٥ وَوَادِي الْقَرْيَ وَادٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَامَ وَخَيْبَرَ فِيهِ قَرْىٌ كَثِيرَةٌ وَبِهَا سَمَى وَادِي الْقَرْيَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمَى وَادِي الْقَرْيَ لِأَنَّ الْوَادِيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قَرْىٌ مَنْظُومَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِلَادِ وَأَثَارُ الْقَرْيَ إِلَى الْآنَ بِهَا ظَاهِرَةٌ إِلَّا أَنَهَا فِي وَقْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَذَخَّفُ ضَائِعَةٌ لَا يَنْتَفِعُ ٢٥ بِهَا أَحَدٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ وَادِي الْقَرْيَ وَالْحَجَرُ وَالْحَبَابُ مَنَازِلُ قُضَاعَةٍ ثُمَّ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةُ وَبَلِيَّةٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ يَرُّ بِهَا حَاجُّ الشَّامِ وَفِي كَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلُ ثَمُودَ وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ وَأَثَارُهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ وَنَزَلَهَا بَعْدَهُمُ الْيَهُودُ وَاسْتَخْرَجُوا كُطَايِمَهَا وَاسَاحُوا هَيُونَهَا وَغَرَسُوا تَحْلِيلَهَا فَلَمَّا نَزَلُوا بِهَا الْقَبَائِلَ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ حَلْفًا وَكَانَ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْيَهُودِ طُعْمَةٌ وَآكَلٌ فِي كُلِّ عَمْرٍ ٣٠ وَمَنْعُوهَا لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ وَدَخَعُوا عَنْهَا قَبَائِلَ قُضَاعَةٍ رَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَعْيَانَ مَرَّ بِوَادِي الْقَرْيَ فَتَنَّى قَوْلَهُ تَعَالَى أَتَتَرَكُونَ فِيمَا هَاهُنَا آمِنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَحْلٍ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَفِي بِلَادِ ثَمُودَ فَأَمَّا الْعُيُونُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ صَدَقَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ أَحَبُّ أَنْ اسْتَخْرَجَ



العيون قال نعم فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية الله اصدقني من معاوية  
وكان الثمان بن الحارث الغساني ملك الشام اراد غزو وادي القرى فحذره  
نابغة بني ثيمان ذلك بقوله

مُجْتَنَّبٌ هِيَ حَتَّىٰ تَنْ لِقَاءِمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَابِرٍ  
ه ۝ قُمْ قَتَلُوا الطَّاءِيَّ بِالْحَجَرِ عَنْوَةً أَمَا جَابِرٌ  
وَمُضْرِبُوا أَنْفَ الْغَزَارِيِّ بَعْدَ مَا أَتَاهُمْ بِمَقْصُودٍ مِنَ الْأَمْرِ قَاصِرٍ  
اقتطع في وادي القرى وجنابه وقد منعوا منه جميع المعاش

في ابيات وحش هو بصير الحاء المهملة والنون المشددة ابن ربيعة بن حرام  
بن ضبة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سؤد  
ابن اسلم بن الحاف بن قضاة وابو جابر هو الجلاس بن وهب بن قيس بن  
عبيد بن طريف بن مالك بن جذعاء بن نفل بن رومان بن جندب بن  
خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء وكان عن اجتمعت عليه جديلة طيء  
ولما فرغ رسول الله صلعم من خمير في سنة سبع امتد الى وادي القرى فغراه  
ونزل به وقال الشاعر

هـ ۝ أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبِيتُ لَيْلَةً بِوَادِي الْقُرَىٰ إِذْ لَأَسْمَعُ  
وَهَلْ أَرَأَيْتَ يَوْمًا بِهِ وَفَىٰ أَيْمَرٌ وَمَا رَثَ مِنْ حَبْلِ الْوَصَالِ جَدِيدٌ

قري الخيل بالفتح ثم الكسر والياء مشددة قال ابن السكيت سمعت ابا صاعد  
الكلابي يقول القرية ان تؤخذ عصيتان طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافهما  
عويذ يوسر اليهما من كل جانب بقيد فيكون ما بين العصيتين اربع اصابع  
ثم يوثق بعويذ فيه فربس فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه بقيد فيكون  
فيه رأس للعود وليس لها معنى مع لكز الخيل اما القرى سنن الطريف  
يقال تنح عن قري الطريف او سننه قال ابن جني لام القرى بلا لقولهم في  
تكسيره قران وقال ابن جني ايضا القران مجازي الماء الى الرياض واحدها

قَرِيٌّ ، وَقَرِيٌّ لِّلْخَيْلِ وَإِنْ بَقِيَتْهُ يَضْبُ فِي ذِي مَرَخٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ وَيَنْبَسُ الْقَبْلُ  
كَانَ يُحْمَلُ لِلْخَيْلِ فَتَرَوُهُ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرَى يَعْنِي الْخَيْلَ أَوْ  
يُطْعِمُهَا وَيُصَيِّفُهَا قَالَ جَرِيرٌ

أَمْسَى فَوَازِكُكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْهُونًا وَأَصْدَحُوا مِنْ قَرَى الْخَيْلِ غَادِمًا  
ه قَادَتْهُمْ نَيْمَةً لِلْبَيْنِ شَاطِئِنَةً يَا حَبَّ بِالْبَيْنِ إِذَا حَلَّتْ بِهِ بَيْنَا

الْبَيْنِ بِالْكَسْرِ التَّخَوُّمُ بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ وَفِي الْحَاسَةِ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُرَيْشٍ  
وَلَقَدْ أَرَانَا بِأَسْمَى بِحَابِلٍ نَزَعَى الْقَرَى فَكَامَسًا فَلَا صَفَا  
وَقَرَى السَّقِيَّ بِالْيِمَامَةِ وَقَرَى سَفِيَانٍ بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا وَقَرَى بَنِي مَلِكَانَ بِالْيِمَامَةِ  
أَيْضًا قَرِيَّةٌ كَانُ يَسْكُنُ ذُو الرُّمَّةِ وَأَهْلُهُ بِهَا إِلَى السَّاعَةِ قَالَهُ لُحْفُصِيُّ وَقَرَى بَنِي  
أَقْشِيرٍ قَالَ لُحْفُصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَلَى شَطْطِ وَادِي الْقَفَى مَا يَلِي  
الشَّمَالَ قَرَى يَسِيرٌ وَالْقَرَى حَيْثُ يَسْتَقَرُّ الْمَاءُ ،

الْقَرِيَّتَيْنِ تَثْنِيَةُ الْقَرَى وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ سَيَّارِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ رُبَيْعَةَ  
بْنِ مَالِكٍ

لَعَنَى لَنْسَ عَصْمَاءَ شَطْطَ بِهَا النَّوَى لَقَدْ زَوَّدَتْ زَادًا وَإِنْ قَلَّ بَاقِيَا  
ه لِيَا لِي جَلَّتْ بِالْقَرِيَّتَيْنِ حَلَّةٌ وَذِي مَرَخٍ يَا حَبْلًا ذَاكَ وَادِيَا

وَمَا فِي مِنْ عَصْمَاءَ إِلَّا تَحِيَّةٌ تَوَدَّعْنِيهَا إِذَا أَحْمَرُ ارْتَحَالِيهَا  
كَفَى حَزْنًا إِلَّا تَحَلَّ جَمَالُهُمْ أَيْ وَقَدْ شَفَّ الْحَنِينَ جَمَالِيهَا  
وَأَلَا أَرَى شَوْقًا إِلَى يَصُورِهِمْ وَلَا حَاجَةً مِنْ تَرْكِ بَيْتِي خَالِيهَا  
وَأَيُّ لَأَسْتَحْيِي أَخِي إِنْ أَرَى لَهُ عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَهْرَى لِيَا

ه وَغَوَّاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ اسْتَمَعْ لَهَا وَلَا مِثْلُهَا مِنْ مِثْلِ مَا قَالَهُ لِيَا  
فَأَعْرَضَتْ عَنْهَا أَنْ أَقُولَ لِقِيلِهَا جَوَابًا وَمَا اكْتَرَتْ عَنْهَا سَوَالِيهَا

قَرَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ الْقَرَى  
وَهُوَ الْبَرْقُ أَوْ مِنْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ أَوْ مِنْ قَرَّ إِذَا اسْتَقَرَّ كَقَوْلِهِمْ حُبْلَى مِنَ الْخَبْلِ

وَمَرَى مِنَ الْمَرْوَضَةِ مِنْ أَنْصَغَرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ  
جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيُّ

الْقَرْيَةُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّهَ لَكَ فِيهَا لَفَتَيْنِ الْقَرْيَةَ وَالْقَرْيَةَ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ وَأَنَّ

أَصْلُهُ مِنَ قَرْيَتِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ إِذَا جُمِعَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ كَفَايَةٌ وَيُقَالُ

لِلْيَمَامَةِ جُمْلَتُهَا الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ قَالَ السَّكُونِيُّ مِنَ السَّحَابِيَّةِ

أَنَّ قَرْيَةَ بَنِي سَدُوسٍ بَنِي شَيْبَانَ بَنِي ذُهَلٍ وَفِيهَا مَنِيرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ أَنَّ سُلَيْمَانَ

بَنِي دَاوُدَ عَمَّ بَنَاهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَهُوَ أَخَصَبُ قَرْيِ الْيَمَامَةِ

لَهَا رُثْمَانٌ مَوْصُوفٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ وَقَالَ مَحْبُوبٌ بَنِي ابْنِ الْعَشَنِطِ النَّهْشَلِيُّ

لَرْوَضَةٍ مِنْ رِبَاعِ الْحَزْنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقَرْيَةِ جُرْدٌ غَيْرٌ مَحْسُورٌ

يُفْرَجُ مِنْهُ إِذَا مَجَّ النَّدَى أَرَجٌ يَشْقَى انْصِدَاعٌ وَيُنْقَى كُلُّ غُفْرَةٍ

أَمْلَى وَأَحْلَى لَعْنَتِي أَنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّثْمَانِ وَالْقُوتِ

الْلَيْلِ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُومِ نَا أَقْصَى الرُّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاعِيَّةِ

أَتَيْتُ حِينَ تُسَامِيئِي أَوَّلُهَا أَتَزُو وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بِتَغْوِيَّةِ

سُوْدٌ مَذَالِجٌ فِي الظُّلُمَاءِ مُؤَدِيَةٌ وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا مِشْبُوتٌ

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْقَرْوِيُّ يَنْسُبُونَ جَمْلَةً إِلَى الْقَرْيَةِ مِنْهَا مَنْ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ

بَلْخِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَانَ الْقَرْوِيُّ أَنَا بَكْرُ بْنُ

مُحَمَّدٍ هُوَ الْقَرْوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو جَمِيلٍ قَرْوِيُّ مِنْ قَرْيَةِ زُبَيْلَازَانَ

وَبِاصْبِهَانَ أَيْضًا مِنْهَا وَاحْمَدُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْقَرْوِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ

٢٠٢٠ زَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْقَهْرَوَانِ قَرْوِيُّ جَمَاعَةٌ

مِنْهَا أَبُو الْغَرِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ ،

الْقَرْيَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ تَصْغِيرُ الْقَرْيَةِ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ أَحَدَاهُمَا فِي حَرِيمِ دَارِ

الْخِلَافَةِ وَفِي كَبِيرَةٍ فِيهَا مَحَلٌّ وَسُورٌ كَبِيرٌ وَالْقَرْيَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا

كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مَشْرَعَة سوق المدرسة النظامية،  
وفي مواضع آخر قال ابن الكلبي الْقَرْيَة تصغير قَرْيَة مكن في جَبَلٍ طَيٍّ مشهور  
قال امرؤ القيس

أَبَتْ أَجَا أَنْ تَسْلَمَ الْعِلْمَ رَبَّهَا      فَن شَاءَ فَلَيَنْهَضَ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ  
تَبَيَّتْ نَبِيًّا بِالْقَرْيَةِ أَمْنًا      وَاسْرَحَهَا غَيًّا بِأَكْنَافِ حِمَاكِ  
بَنُو مُعَلِّ جِيرَانُهَا وَحِمَاتُهَا      وَتَمَنَعَ مِنْ رِجَالِ سَعْدٍ وَفَانِكِلِ  
وَالْقَرْيَة موضع بنواحي المدينة ذكره ابن عَرَمَة فقال

انظُرْ نَعْلَكَ أَنْ تَرَى بِسُيُفَةٍ      أَوْ بِالْقَرْيَةِ دُونَ مَقْصِي عَاقِلِ  
أَظْعَانَ سَوْدَةً كَالْأَشَاءِ غَوَادِيَا      يَسْلُكُنَ بَيْنَ أِبَارِقِ وَخَمَائِلِ

١. وَالْقَرْيَة من اشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رَضَهُ يوم  
قتل مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ وَقَالَ لِمَقْصِي قَرْيَة بَنَى سَدُوسٌ بِالْيِمَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ  
الْحُجْنُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمٍ وَهُوَ مِنْ صَخْرٍ كَلَّهُ قَالَ الْحَطِيمَةُ  
أَنَّ الْيَمَامَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا      أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ بَنِي ذُهَلِ  
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ غَايِرَهُمْ      فَجَمِيعُهُمْ كَالْحَمْرِ الطَّاحِلِ،

وَالْقَرْيَة عَبْدُ اللَّهِ لَا أَدْرِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَلَا أَنَّهَا مَدِينَة ذَاتُ اسْوَأِ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ  
وعبارة واسعة تحت مدينة واسط بينهما نحو خمسة فراسخ بها قبر يزعمون  
أنه قبر مسروق بن الأجدع النهدي والله أعلم

### باب الْقَافِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُرَحٌ بضم أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة بلفظ قَوْسِ السَّمَاءِ الَّذِي نَهَى أَنْ يُقَالَ  
لَهُ قَوْسٌ قُرَحٌ قَالُوا لِأَنَّ قُرَحَ اسْمُ الشَّيْطَانِ وَلَا يُنْصَرَفُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مَعْرِفَةٌ وَهُوَ  
الْقُرْنُ الَّذِي يَقِفُ الْإِمَامُ عِنْدَهُ بِالْمُزْدَلِفَةِ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَهُوَ الْمَقْلَدَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي كَانَتْ تُرَقَّدُ فِيهِ النِّهْرَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ مَوْقِفٌ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ  
كَانَتْ لَا تَقْلَفُ بِعَرَفَةَ، وَفِي كِتَابِ لَحْنِ الْعَامَةِ لَا فِي مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي

تفسير قولهم قَوْسٌ قَزَحَ فُرُوسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَزَحَ  
فَان قَزَحَ اسْمُ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ وَقِيلَ الْقَزَحُ لِلطَّرِيقَةِ اللَّهُ فِيهِ  
الْوَحْدَةُ قَزَحَتْ فَنُ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ كَعَمٍّ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمَعَ  
قَزَحَةً وَفِي خَطُوطٍ مِنْ ثَمَرٍ وَصُفْرٍ وَخُضِرٍ صَرْفُهُ وَيُقَالُ قَزَحَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ  
وَقِيلَ قَزَحَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ رَأَى عَلَيْهِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ السُّكْرِيُّ يَظْهَرُ مِنْ  
وَرَاءِ الْجَبَلِ فَيُرَى كَأَنَّهُ قَوْسٌ فَسَمَّى قَوْسَ قَزَحٍ ، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ عَبْدُ الرَّحِيمِ  
بْنُ ابْنِ سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ أَجَازَةً أَنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاءً قَالَ أَنَا الْمَشَاشِخُ أَبُو مَنْصُورٍ  
الشَّحَّامِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّبْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَقَلَبِ الْكِرْمَانِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الشَّعْرِيُّ قَالُوا  
أَنَا شَرِيكُ بَنِ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ قَالَ أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْعِ أَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنِ يَعْقُوبَ أَنَا زَكْرِيَّا بَنِ يَحْيَى أَنَا سَفِيَّانُ بَنِ عُبَيْدَةَ يَمْنَى عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّدِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ  
رَضَهُ عَلَى قَزَحٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اصْبَحُوا ثُمَّ دَفَعَ وَأَنَّى لَانْظُرُ إِلَى فَجْدِهِ وَقَدْ  
انْكَشَفَ مَا يَخْرُشُ بِعَبْرِهِ بِمَحَاجِنِهِ ،

قَزْدَارٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ يُقَالُ نَهَا  
هَاقُضْدَارٌ أَيْضًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُسْتٍ ثَمَانُونَ فَرَسًا وَفِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي التَّنَوُّحِيِّ  
حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بَنِ لُثَيْفٍ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ كُنْتُ  
مَجْتَنِزًا بِنَاحِيَةِ قَزْدَارٍ مَا بَلَى حِجْسْتَانَ وَمُكْرَانَ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْخَالِيفَةُ مِنْ  
الْخَوَارِجِ وَفِي بَلَدِهِمْ وَدَارِهِمْ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَرْيَةٍ لَهُمْ وَأَنَا عَلِيلٌ فَرَأَيْتُ قَرَّاحَ بَطِّيخِ  
فَاتَّبَعْتُ وَاحِدَةً فَالْكُتْهَا فَحَمَمْتُ فِي الْحَالِ وَنَمْتُ بِقِيَّةِ يَوْمِي وَلَيْلَتِي فِي قَرَّاحِ  
الْبَطِّيخِ مَا عَرِضَ لِي أَحَدٌ بِسُوءٍ وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلْتُ الْقَرْيَةَ فَرَأَيْتُ  
خَيْطًا شَحًّا فِي مَسْجِدٍ فَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ رِزْمَةً ثِيَابِي وَقُلْتُ تَحْفَظُهَا لِي فَقَالَ  
نَعَمْهَا فِي الْخَرَابِ فَتَرَكْتُهَا وَمَضَيْتُ إِلَى الْقَرَّاحِ فَلَمَّا أَتَيْتُ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَى  
الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ مَفْتُوحًا وَلَمْ أَرَ الْخَيْطَ وَوَجَدْتُ الرِّزْمَةَ بِشَدِّهَا فِي الْخَرَابِ

فقلت ما أَجْهَلُ هذا الخياط ترك ثيابي وحدها وخرج ولم اشك في أنه قد  
 حملها بالليل إلى بيته وودَّها من الغد إلى المسجد فجلست افكها وأُخرج  
 شيئاً شيئاً منها فإذا أنا بالخياط فقلت له كيف خَلَفْتَ ثيابي فقال أَفْقَدْتُ  
 منها شيئاً قلت لا قال فما سؤالك قلت أحببت أن أعلم فقال تكرُّتها البارحة  
 ه في موضعها ومضيت إلى بيتي فأقبلت أخصمه وهو يصحك ثم قال انتم قد  
 تعودتم اخلاق الارذال ونشأتم في بلاد الكفر لثقت فيها السرقة والخيانة وهذا  
 لا نعرفه ها هنا لو بقيت ثيابك مكانها إلى أن تبلى ما اخذها غيرك ولو  
 مضيت إلى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصاً ولا  
 فساداً ولا شيئاً مما عندكم ولكن ربما نجفنا في السنين الكثيرة شيء من هذا  
 ا. فنعلم أنه من جهة غريب قد اجتاز بنا فنركب راحته فلا يفلوتنا فنذكره  
 ونقتله أما نتناول عليه بكفرة وسعيه في الأرض بالفساد فنقتله أو نقطعه كما  
 نقطع السراق عندنا من المرفق فلا نرى شيئاً من هذا قال وسالت عس  
 سيرة أهل البلد بعد ذلك فإذا الأمر على ما ذكره فإذا لا يغلقون ابوابهم  
 بالليل وليس لآكثرهم ابواباً وإنما شيء يرد الوحش والكلاب

ه أَفْرَعْنَدَ بالفج ثم السكون وغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من  
 قري سمقند

قَوْزَرُ بالفج ثم السكون وقاف أخرى وزا وهو علم مرتجل بناحية القرية بها  
 أضأت لبي سنبس قل كثير

رَدَّتْ عليه المحاجبة بعد ما حَبَّ السَّاءُ بقَرْزَرُ القران

٢. كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسَطَرْتُهُ لتحقيق

قَرْزَمَانُ بالضم جمع قَرْمٍ مثل تَمَلٍّ وَتَمَلَّانِ وَالْقَرْمُ الدَّقُّ الصَّغِيرُ الْجُمَّةُ من كل شيء  
 من الغنم والمجال والانس وهو اسم موضع وقال العبراني بفتح القاف اسم موضع  
 آخر

قَرْوِينَك هو تصغير قَرْوِين بالفارسية لان زيادته الكلف في اخر الكلمة فليس  
التصغير عندهم وفي قرية من قرى الدِيَنْوَرِ

قَرْوِينُ بالفصحى السكون وكسر الواو ويا مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة  
مشهورة بينها وبين الرقي سبعة وعشرون فرسخا والى أبهر اثنا عشر فرسخا وفي  
ه في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة  
قال ابن الفقيه اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف واستحدثت أبهر ايضا قال  
وحصن قَرْوِين يسمى كشرين بالفارسية وبينه وبين الديلم جبل كاذم ملوك  
الارض تجعل فيه رابطة من الاساورة يدفعون انديلم اذا لم يكن بينهم حُدنة  
ويحفظون بلدهم من اللصوص وكان عثمان بن عفان رَضَه ولى البراء بن عازب  
١. الرقي في سنة ٢٤ فسار منها الى أبهر ففتحها كما ذكرنا ورحل عنها الى قَرْوِين  
فاناخ عليها وطلب أهلها الصلح فعرض عليهم ما اعطى أهل أبهر من الشرايط  
فقبلوا جميع ذلك الا الجزية فانهم نفروا منها فقال لا بُدَّ منها فلما راوا ذلك  
اسلموا واقاموا مكانهم فصارت ارضهم عُسْرِيَّة ثم رتب البراء فيهم خمسمية رجل  
من المسلمين فيهم طلحة بن خُوَيْلِد الاسدي ومَيْسَرَة العائذي وجماعة من  
ه ابني تغلب واقطعهم ارضين وضياعا لا حَقَّ فيها لاحد فعمرها وأجبروا انهارها  
وحفروا آبارها فسموا تناءها وكان نزولهم على ما نزل عليه اساورة المصرية على ان  
يكونوا مع من شاءوا فصار جماعة منهم الى الكوفة وحالفوا زُفَرَ بن حُوَيْثَة  
فسموا حمراء الديلم واقام اكثرهم مكانهم وقال رجل عن قدم مع البراء  
قد يَعْلَمُ الدَّيْلَمُ ان محارب لما اتى في جيشه ابن عازب  
٢. بان ظن المشركين كاذب فكم قطعنا في دُجَى الغِيَابِ

من جَبَلٍ وَغَرٍّ ومن سَبَاسَبِ

قالوا ولما ولي سعيد بن العاصي بن أُمَيَّة الكوفة بعد الوليد بن عقبة غسرا  
الديلم فوقع بهم وقدم قَرْوِين فمصرها وجعلها مغزى أهل الكوفة الى الديلم

وكان موسى الهادي لما سار الى الرُّقّ قدم قزوين وامر ببناء مدينة بازاءها فهي تُعرَف بمدينة موسى وابتاع ارضا يقال لها رُستمالك ووقفها على مصالح المدينة وكان عمرو الرومي يتولّاها ثم يتولّاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان المُبارك التركي بَنى بها حصنا سَمّاه المباركية وبه قوم من موانيه ، وحدث محمد بن هارون الاصبهاني قال اجتاز الرشيد بهمدان وهو يريد خراسان فلعرضه اهل قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العَدُوّ وعنايتهم في مجاهدتهم وسألوه النظر لهم وتخفيف ما يلزمهم من عُسْر غلاتهم في القصبة فسار الى قزوين ودخلها وبَنى جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وابتاع بها حوانيت ومستغلات ووقفها على مصالح المدينة وعمارَة قُبَّتْها وسورها قال وصعد في بعض الايام القُبّة الى على باب المدينة وكانت عالية جدا فاشرف على الاسواق ووقع السنفير في ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلّقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشفق عليهم وقال هولاء قوم مجاهدين يجب ان ننظر لهم واستشار خواصه في ذلك فاشار كل برأى فقال اصلح ما يُعمل بهؤلاء ان يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وظيفة القصبة فقط فجعلها ٥١ عشرة الاف درهم في كل سنة مقاطعة ، وقد روى المُحدثون في فضائل قزوين اخبارا لا تصح عند الحُفاظ النُقّاد تتصمّن الخُت على المقام بها لكونها من المغفور وما اشبه ذلك وقد تركتها كراهةً للاطالة الا ان منها روى عن النبي صلعم انه قال مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجنان وروى عنه انه قال ليهاتلن بقزوين قوم لو اقساموا على الله لأبتر اقسامهم ، وكان الحاجب بن يوسف قد اغزا ابنه محمد الديلم فنزل قزوين وبَنى بها مسجدا وكتب اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني المُجَنِّد ويسمى مسجد الثور فلم يزل قائما حتى بَنى الرشيد المسجد للجامع ، وكان الخوئي بن الجنون غزا قزوين فقال



وَبَكَرُ سَوَانَا عِرَاقِيَّةٌ بِمَخَارِجِهَا أَوْ بِذِي قَارِهَا  
وَتَغْلِبُ حَتَّى بِشَطِّ الْفَرَاتِ جَزَائِرُهَا حَوْلَ ثَرْتَارِهَا  
وَأَمَّتْ بِقَرْوَيْنَ فِي عَصْبَةِ فِهْمِيَّاتِ دَارِكٍ مِنْ دَارِهَا

وقال بعض أهل قزوین يذكرها ويفضلها على أبيه:

نَدَامَايَ مِنْ قَرْوَيْنَ طَوِيْعًا لِأَمْرِكُمْ فَأَيُّ فَيْكُمُ قَدْ عَصَيْتُ نَهَائِي  
فَأَحْيُوا أَخَاكُمْ مِنْ قُرَاكُم بِشَرْبَةِ تَنْدِي عِظَامِي أَوْ تَبَلُّ لَهَائِي  
أَسَاقِيَّتِي مِنْ صَفْوِ أَبِيهِ هَاكِهِ وَأَنْ يَكُ رَفَقٌ مِنْ هُنَاكَ نَهَائِي

وقد التزم ما لا يلزمه من الهاء قبل الف الردف وقال الطِّرِمَاحُ بن حكيم

خَلِيلِي مَدُّ نَرَفُوكَ هَلْ تَرَى طِعَانِي بِاللَّوِي مِنْ عَوَكِلَانِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِسْرَ قَانَ انْتَشَرِيًّا يُهَيِّجُ لِي بِقَرْوَيْنَ احْتِرَانِي ١.

وينسب إلى قزوین خلق لا يَحْصُونَ منهم الخليل بن عبد الله بن الخليل أبو  
يَعْنَى القزويني روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ وغيره. روى  
عنه الإمام أبو بكر بن لال الفقيه الهمداني حكاية في معجمه وسمع هو من ابن  
لال الكبير قال شيرويه قال حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ الْوَاقِدِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَطْمَبِيُّ  
أَبُو الْوَدَّعِ ابْنُ لَالٍ وَغَيْرُهَا مِنْ الْقَزْوِينِيِّينَ وَكَانَ فَهْمًا حَافِظًا ذَكِيًّا فَرِيدَ عَصْرِهِ  
فِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاءِ قَالَ شِيرَوِيهِ فِي تَارِيخِهِ هَذَانِ مِنْ أَعْيَانِ الْأُمَمَةِ مِنْ أَهْلِ  
قَرْوَيْنَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ مَلْجَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزْوِينِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ  
السِّنَنِ سَمِعَ مَدْمَشَقَ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَالْعَبَّاسَ بْنَ الرَّبِيعِ الْحَسَلَالِ  
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ بَشِيرٍ بْنَ ذَكْوَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسَ بْنَ  
عُثْمَانَ وَعُثْمَانَ بْنَ إسماعيلَ بْنَ عِمْرَانَ الدُّهْلِيَّ وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ وَأَحْمَدَ بْنَ  
أَبِي الْحَوَارِيِّ وَعَصْرَ أَبِي طَاهِرٍ ابْنِ سَرْحٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ رُوَيْحٍ وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى  
وَحَمَّصَ مُحَمَّدَ بْنَ مُصَفًّى وَهِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزْزِيَّ وَعَمْرًا وَبَحْيِيَّ ابْنَيْ  
عُثْمَانَ وَبِالْعِرَاقِ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي مُوسَى

انفزارى وابا خَيْثَمَةُ زُهْر بن حرب وسُوَيْد بن سعيد وعبد الله بن معاوية  
 الْجَمَحَى وخلفا سَوَام روى عنه ابو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة النَقَّاش  
 وابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن حَكِيم وابو الطَّيِّب احمد بن روح  
 البغدادى قال ابن ماجة رحمه الله عرضت هذه النسخة يعنى كتابه فى السنن  
 ه على ابى زُرْعَةَ فنظر فيه وقال اظن هذه ان وَقَعَتْ فى ايدى الناس تَعَطَّلَتْ  
 هذه للجوامع كلها او قال اكثرها ثم قل لعنه لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا  
 مما فى اسناده ضعف او قال عشرين او نحو هذا من الكلام ، قال جعفر بن  
 ادريس فى تاريخه مات ابو عبد الله ابن ماجة يوم الاثنين ودُفِنَ يوم الثلاثاء  
 ثمانين بقين من رمضان سنة ٢٧٣ وسمعتة يقول ولدت فى سنة ٢٠٩ ،

١. الفَرْيَنة بالزَّاء كذا املاء على المفضل بن ابى النجاش وهو حصن باليمن هـ

### باب القاف والسين وما يليهما

قَسَا بالفتح والقصر منقول عن الفعل المضى من قَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وهو الصلابة  
 فى كل شىء وقَسَا موضع بالعالية قل ابن ابي  
 بهجَل من قَسَا دَفِرَ الحَزَامَى تَدَاعَى الجُرَبِيَاءُ به الحنينيا  
 هـ وقيل قَسَا قرية بمصر تنسب اليها الثياب القَسِيَّة الله جاء فيها النهى عن  
 المبي صلعم وقد ذكر بعد فى قس ، وقال ثعلب فى قول الراعى  
 وما كانت الدَّفَنَا لها غير ساعة وَجَرَّ قَسَا جَاوَزَنَ واليوم يصنع  
 قال قسا قارة ببلاد حمير يقصر ويمد تقول بنو ضَبَّة انه قبر ضَبَّة بن اَدَّ بهما  
 ويكنوا فيها ابا مانع اى مَنَعْنَاهَا ،

٢. قَسَا بالسسر والمد ذو قساء موضع عند ذات العُشَر من منازل حاج البصرة  
 بين ماوية والينسوعة يجوز ان يكون جمع قَسْوَةٍ مثل قَصَّة وقِصَاع ،  
 قَسَا بالقصر والمد قرأت بخط ابن مختار اللغوى المصرى ما نقله من خسط  
 الوزير المخرق قَسَا منونا وقَسَا مدودا موضع وقَسَا موضع غير منبوت هـ هذا

نَصَّ عليه ولم يحتجْ قال ابن الاعرابي أقسى الرجل إذا سكن قساء وهو جبل وكل اسم على فُعَال فهو ينصرف وأما قساء فهو على قُسواء على فُعلاء في الاصل

فلم ينصرف لذلك قال ذلك الأزهري ، وقال جرّان العود التميمي

وكان فَوَادِي قد حَمَا ثم هَاجَ حَمَامٌ وَرَقٌ بِالْمَدِينَةِ فَتَشَفَّ ٥  
كَانَ هَدِيرُ الظَّالِعِ الرَّجُلِ وَسَطَهَا مِنَ الْبَقَى شَرِيبٌ يَغْدَرْدُ مُتَشَرِّفٌ  
يُذَكِّرُنَا أَهْمَانَا بِسُوءِ وَثَقَةٍ وَفَضْبٍ قَسَاءٍ وَالتَّلَكُّرُ يَشْفَعُفُ  
فِيمَنْ كَانَ اللَّيْلُ فَيَمَانُ سِدْرَةٍ عَلَيْهَا سَقِيطٌ مِنْ تَدَى اللَّيْلِ يَنْطَفُ  
أُرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سَهِيلٍ كَانَهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْفُرُ ،  
قَسَاسٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ سِينٌ أُخْرَى جَبَلٌ لَبِي تَمِيرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ قَسَاسٌ جَبَلٌ  
، الْبَنِي اسْدَ وَإِذَا قَبِيلٌ بِالضَّادِ فَهُوَ جَبَلٌ لَهُ أَيْضًا فِيهِ مَعْدَنٌ مِنْ حَدِيدٍ تُنَسَّبُ  
السُّيُوفُ الْقَسَاسِيَةُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ قَسَا

أَخْضَرُ مِنْ مَعْدَنٍ ذِي قَسَاسٍ كَانَهُ فِي الْخَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ

وقال أبو طالب بن عبد المطلب يخاطب قُرَيْشًا فِي الشَّعْبِ

١٥ أَلَا أُنَبِّغَا هُنَى عَلَى ذَاتِ بَيْنَيْنَا نُوبًا وَخَصَا مِنْ لُوقَى بَنِي كَعْبٍ  
أَمْ تَعْلَمُوا أَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا كُفْمِي خُطَّ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ  
وَأَنْ الدِّيَّ الْأَصْقَتُمْ مِنْ كِتَابِكُمْ لَمْ كُنْ نَحْسًا كِرَاعِيَةِ السَّقَلَبِ  
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يَغْفَرَ الثَّرَى وَيُضْهِجَ مِنْ لَدُنْجِي ذُنْبًا كَذِي ذَنْبِ  
فَلَسْنَا وَرَبِّ الْبَيْتِ نُسَلِّمُ أَحْمَدًا لَعَزَاءَ مِنْ عَطِّ الزَّمَانِ وَلَا كَرْبِ  
٢٠ وَلَمَّا تَبَيَّنَ مَنَا وَمِنْكُمْ سَوَالِفٌ وَأَيْدٍ أَتَرَتْ بِالْقَسَاسِيَةِ الشَّهْبِ  
مُعْتَرِكٌ ضَيْقُ تَرَا كَسَرَ الْقَنَاسَا بِهِ وَانْشَرَّ الطُّخَمَ يَعْكُفُنْ كَالشَّرْبِ

وقال أبو منصور ذكر أبو عبيد عن الأصمعي من أسماء السُّيُوفِ الْقَسَاسِيُّ وَلَا  
أَدْرِي إِلَى مَا نَسَبَ وَقَالَ شَمْرُ قَسَاسٌ يُقَالُ أَنَّهُ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بَارْمِينِيَّةٌ نُسِبَ

السيف اليه قال جرير

أَنْ الْقَسَامِيَّ الَّذِي تَعْصِي بِهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِنْفِ الَّذِي تَنْقُطِي بِهِ

وَقَسَامٍ أَوْ قَسَامٍ بِالْفَخِّ مَعْدِنُ الْعَقِيفِ بِالْيَمِينِ قُلْ جِرَانُ الْعَوْدِ

ذَكَرْتُ الصَّبِيَّ فَأَنْهَلْتُ الْعَيْنُ تَدْرِفُ وَرَاجَعَكَ الشَّقِيُّ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ  
هـ وَكَانَ فَوَادِي قَدْ فَخَا ثَرٌ هَاجِنِي حَمَامٌ وَرَقٌ بِالسَّمْدِيَّةِ فَتَشْفُ

تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ مَقَالَةٍ وَهَضَبُ قَسَامٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعَفُ،

قَسَامٌ بِالْفَخِّ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمِينِ ثَمَرٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُمُ الْقَسَامِيَّةُ لَهُمْ خُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ

تَعْرِفُ بِقَسَامٍ فِي الْآنَ عَامِرَةُ آفَلَةٌ بَيْنَ عَظَمِ الْبِلَدِ وَشَاطِي دَجَلَةٍ رَايَتْهَا وَفِي

عِلْمٍ مَرْتَجِلٌ لَا اعْرِفُ غَيْرَهُ فِي الْلُغَةِ،

١٠ قَسَامٌ بِالْفَخِّ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ مِيمٌ قُلْ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَسَامِ وَالْقَسَامَةُ الْحُسْنُ

قَالُوا الْقَسَامِيُّ الَّذِي يُطَوَّى الثَّيْنَبَ وَقَسَامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالُ بِعَصَا

فَهَمَمْتُ ثَمَّ ذَكَرْتُ لَيْلٍ لِقَاحِنَا بِلَوَى عُمُورَةٍ أَوْ بِنَعْفٍ قَسَامٍ

هَكَذَا صَبَطَهُ الْأَدِيبِيُّ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَسَامٌ بِالضَّمِّ وَالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ وَقَدْ

ذَكَرْتُهُ هُنَا،

١٥ اقْسَرَّ اسْمُ لُجَيْلِ السَّرَاةِ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ نُبُوٍّ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ

فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ

بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرٍ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالِ اسْلَمَ

أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَأَقْبَضَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَهُ قَوْسًا فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّعَ مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا أَسَدُ هَذِهِ النَّبْعَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْبِتُ جِبَالَنَا بِالسَّرَاةِ

٢٠ فَقَالَ الثَّقَفِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْجِبَلُ لَنَا أَمْ نَلَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّعَ الْجِبَلُ جِبَلٌ قَسِرَ بِهِ

سَمِيَ قَسِرَ بَنَ عَبْقَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِي فَقَالَ اللَّهُ اجْعَلْ نَصْرَكَ وَنَصْرَ دِينِكَ

فِي عَقَبِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ هَذَا خَبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَإِنَّ عَقَبَ أَسَدٍ كَانُوا شَرَّ عَقَبٍ

وَأَنَّهُ جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ أَضَرَّ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُ فَانْه

قاتل عليها رَضَه في صِفَيْن ولعنه على المنابر عدّة سنين ،

القُسّ بالفصح وهو في اللغة النميّة وقيل تتبّع الشئ وظلّه قال الليث قُسّ موضع في حديث عليّ رَضَه ان النبی صلعم نهى عن لبس القسّی قال ابو عبيد قال عاصم بن کليب وهو الذي روى للحديث سالنا عن القسّی فقليل ه في ثياب یوتی بها من مصر فيها حرير قال ابو بكر بن موسى القسّ ناحية من بلاد الساحل قريبة الى ديار مصر تنسب اليها الثياب القسّیة لانه جاء النبی فيها وقال شمر قال بعضنا القسّی القزّي ابدلت زاده سینا وانشد لربيعه بن مفرّوم جعلن عتيق امّاط خُذُورًا وأُظْهَرْنَ انْزَارِي والعُھُونَا على الاحْداج واستشعرن رَیطًا عراقيا وقسّها مَصْصُونَا

اقلعت وفي بلاد الهند بين نهر وارا بلد يقال له القسّ مشهور يُجَلَّب منه انواع من الثياب والمناظر الملونة وفي آخر من كل ما يُجَلَّب من الهند من ذلك اُصنف ويَجَلَّب منه النيل الذي يُصَبِّغ به وهو ايضا افضل انواعه ، وحدثني احد اذبات المصريين قال سالت عرب الجفار عن القسّ فأريت شببها بالتلّ عن بُعد فقليل لي هذا القسّ وهو موضع قريب من الساحل بين الفرما والعريش خراب ه الا اثر فيه ، وقال احسن بن محمد المهلبی المصري الطريّف من الفرما الى غزرة على الساحل من الفرما الى راس القسّ وهو لسان خارج في البحر وعنده حصن يسكنه الناس ولهم حدایق وأجنّة وملا عذب ونزرعون زرا ضعيفا بلا ثور ميلا وهذا یوتید ما حکاه لي المقدم ذكره وكان المحاكی لهذا قد صنف للعزیز صاحب مصر کتابا وكانت ولايته في سنة ٣٤٥ ووفاته في سنة ٣٨٩ ،

٢. قَسْنَانَة بالنصم ويروى بالكسر وبعد الالف نون قرية بينها وبين الرق مرحلة في طريق ساوة يقال لها كسنانة ينسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل بن موسى بن غزرة بن خالد بن زيد بن زياد بن ميمون الرازي القسطلاني مولی على بن ابي طالب رَضَه يروى عن محمد بن خالد بن حرمله السعبيدي

وهديّة بن خالد وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وابن  
ابن حاتم وغيرهم وكان صدوقا وقال سليم بن أيوب أرى أصلنا من قسطنطة وهو  
على باب الرقي،

قَسْطَرَةُ بضم الطاء وتشديد الراء مدينة بالاندلس من عمل جيان بينها وبين  
هيباسة،

القَسْطَلُ بالفح ثر السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وفي لغة العرب الغبار  
الساطع وفي لغة اهل الشام الموضع الذي تفتقر منه المياه وفي لغة اهل  
المغرب الشاهلوط الذي يوكل وهو موضع بين حمص ودمشق وقيل هو اسم  
كورة هناك رابتها، وقسطل موضع قرب البلقاء من ارض دمشق في طريق  
المدينة قال كثير

سقى الله حيا بالموقر دارهم الى قسطل البلقاء ذات الحارب

سوارى تخشى كل آخر ليلة وضوب غمام باكرات الجنائب،

قَسْطَلُ بفح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وتشديد اللام وهاء مدينة  
بالاندلس قد نسب اليها جماعة من اهل الفصل منهم ابو عمر احمد بن محمد  
هـ ابن ذراع القسطلاني كاتب الانشاء لابن ابي عامر وكان شاعرا مقلدا،

قُسْطَنْطِينِيَّةٌ ويقال قسطنطينية باسقاط ياء النسبة قال ابن خرداذبة كانت  
رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكا ونزل بقرية منهم ملكان  
وعمرية دون الخليج وبين القسطنطينية ستون ميلا وملك بعسديسا  
ملكمان آخران برومية ثم ملك ايضا برومية قسطنطين الاكبر ثم انتقل الى  
١٠ بزنطية وبقي عليها سورا وسموها قسطنطينية وفي دار ملكهم الى اليوم واسمها  
اصطنبول وهي دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح عرّها  
ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه ولحكاية عن عظمها  
وحسنها كثيرة ولها خليج من البحر يطيف بها من وجهين مما يلي الشرق

والشمال وجانبها الغرب والجنوب في البر وسماك سورها الكبير احد وعشرون ذراعا وسماك الفصيل ما يلي البحر خمسة بينها وبين البحر فرجة نحو خمسين ذراعا وذكر ان لها ابوابا كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد مموّ بالذهب ، وقيل ابو العيال الهذلي يرثى ابن عم له قُتل بقسطنطينية

ذَكَرْتُ اخِي نَعَاوَذِي رُدَاعَ الْقَلْبِ وَالْوَصْبِ ٥

ابو الاضهاف والائتينا م سلعَة لا يُعَدُّ ابُ

الهم لَدَى مَدِينَةِ آ ل قسطنطين وانقلبوا

وهي اليوم بيد الاثريج غلب عليها الروم وملكوها في سنة بياض من الاصل قال بطليموس في كتاب الملاحة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث واربعون درجة وهي في الاقليم السادس طالعها السرطان ولها شركة في النسر الواقع ثلاث درج في منبر الآفة والردف ايضا سبع درج ولها في راس الغول عرضه كله وهي مدينة للحكمة لها تسع عشرة درجة من المحل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كساير المدن لان لها شركة في كواكب الشمال ومن هاهنا صارت دار ١٥ ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس واربعون درجة ، قال الهروزي ومن المنابر العجيبة منارة قسطنطينية لانها منارة موقفة بالرصاص والحديد والبُصُر وهي في الميدان اذا قِيَمَتْ عليها الرياح امالتها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا من اصل كرسيها ويدخل الناس الخرف والجوز في خلل بنامها فتطحنه ، وفي هذا الموضع منارة من الححاس وقد قُلبت قطعة واحدة ٢٠ الا انها لا يُدْخَلُ اليها ومنارة قريبة من البيمارستان قد البست بالححاس بأسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورته وهو راكب على الفرس وقوامه بحكمة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سايبة في الهواء كانه رفعها ليشير وقسطنطين على ظهره ويسده





وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قلبت الفرس لابي عبيد اما ان تعبنا اليها او تعبنا اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنهاه اهل الراى عن العبور فلج وعبر فكانت الكسرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتل ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهزم المسلمون وأصيب فيها اربعة آلاف من المسلمين ما بين غريق وقتيل ويُعرف هذا اليوم ايضاً بهيوم الجسر ،

قُسْنَطَانَةُ حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها ابو الوليد بن خميس القسنطاني من وزراء بني مُجاهد العامري ،

١. قُسْنَطِينِيَّةٌ بضم اوله وفتح ثانيه ثم نون وكسر الطاء وباء مثناة من تحت ونون اخرى بعدها ياء خفيفة وهاء مدنية وقلعة يقال لها قسنطينية الهواء وفي قلعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وفي من حدود افريقية ما يلي المغرب لها طريق واتصال باكم متناسلة جنوبياً تمتد مخفصة حتى تساوي الارض وحولها مؤدع كثير واليها ينتهي رحيل عرب افريقية واما مغربين في طلب الكلا وتزاور عنها قلعة بني حُجاد ذات الجنوب في جبال وآراض وعرية ، قال ابو عبيد البكري من القيروان الى مُجَانَّة ثم الى مدينة يُحْجَس ومن مدينة يُحْجَس الى قسنطينية وهي مدينة ارضية كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهي على ثلاثة اناهار عظام تجري فيها السُّفُون قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشجار تفسيره سُود ٢. تقع هذه الانهار في خندق بعيد القعر متناهي البعد قد عُقِد في اسفله قنطرة على اربع حنايا ثم بُني عليها قنطرة ثانية ثم بُني على الثانية قنطرة ثالثة من ثلاث حنايا ثم بُني فوق تلكه بيت ساوي حافتي الخندق يُعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء في قعر هذا الوادي من هذا الموضع كالسوكب

الصغير لُحِقَهُ وَبُعِدَهُ، ومن مدينة قسطنطينية الى مدينة ميلَّة، واليهما ينسب على بن ابي القاسم محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسطنطيني المتكلم الاشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق القتيرواني ولقى الأئمة ثم عاد الى دمشق وكرمه رئيسها ابو داود المصّرج بن الصوفي وما أظنه روى شيئاً من الحديث لكن قرأ عليه بعض كُتُب الاصول وكان يُذكر عنه انه كان يعمل كيمياء الفضة ورايت له تصنيفاً في الاصول سماه كتاب تنزيه الاله وكشف فضايح المشبهة الخشوية وتوفي بدمشق ثامن عشر رمضان سنة ٥١١ هـ

١٠. القُسُومِيَّة موضع في ديار بى يربوع قرب طَلَح،

انْقُسُومِيَّات بالفخ قال صاحب العين الاتسيم الحظوظ المقسومة بين العباد الواحد اقسومة فان كان مشتقاً فان الكلمة لما طالعت اُسْقَطَت الفها لتخفف عليها وهو قال القسوميات عائدة على طريق فليج ذات الهمين وهى تَمَدُّ فيها ركابا كثيرا والحمد ركابا تَمَلُّا فتشرب مشاشتها من الماء ثم تردّه قال زهير

١٥. فَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ اَسْنَمَةٍ وَمَنَامٍ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكَةً،

قُسَيَاءٌ بضم اوله وبعد السين ياء مثناة من تحت والالف مدود بوزن شُرَكَاء فيجوز ان يكون جمع قَسِيٍّ كشريك وشُرَكَاء وكريم وكُمَاء وهو قبيل في جمع الصفات اما من اسم القبييلة او من قولهم عامر قَسِيٌّ اذا كان شديداً لا مطر فيه وهو اسم جبل،

١٦. قُسَيَّانَا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رضيّ،

قُسَيَّانُ بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة مثناة من تحت والفاء واخره نون اسم واد وقيل صحراء وهو في شعر ابن مقبل قال

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَالْقَوَا بَيْنَنَا لَبَسًا كَمَا تَلَبَّسَ أُخْرَى النُّيَمِ بِالْوَسَنِ

شَقَّتْ قَسِيمَانَ وَازْدَرَّتْ وَمَا عَلِمَتْ    مِنْ أَهْلِ تَرْهَانٍ مِنْ سَوْءٍ مِنْ حَسَنِ  
 كَذَا صَبَطَ الْإِزْدِي بَحْنَهُ قَالِ قَسِيمَانَ وَإِنْ وَوَجِدْتَ فِي الْعَقِيقِ مَوْضِعًا قِيلَ  
 فِي شَعْرِ فُجَاءٍ بِالْخَفِيفِ وَهُوَ  
 لَا رَبَّ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ بِقُسِيمَانَ    وَلَمْ يَكُنْ بِالزَّمِيلَةِ الزَّرْعِ الْوَالِي  
 هـ فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُ أَوْ يَكُونُ خَفِيفَةً صَدْرُهُ أَوْ يَكُونُ الْوَلَدُ غُلَطًا  
 الْقُسِيمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ تَالِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ الْقُسِيمُ الَّذِي  
 يَفْصِمُكَ أَرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَهَذِهِ الْأَرْضُ قَسِيمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ  
 أَيْ عُرِلَتْ عَنْهَا وَذَاتُ الْقُسِيمِ وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ  
 قُسَيْنٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَيَلَا مَثْنًا مِنْ تَحْتِ وَنُونُ نَوْرَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
 الْكُرُوفَةِ

قَسِيٌّ كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ طَرَدَ الْفَرَزْدَقِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ انْكَرَاهٍ عَلَيْهِ  
 وَكَانَ الْفَرَزْدَقِيُّ قَدْ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ أَيْمَنَ حَتَّى صِرْتُ  
 بُلْعَنِي ذِي قَسِيٍّ وَهُوَ طَرِيقُ الْيَمَنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَخَبِرَنِي  
 بِمَوْتِ زِيَادٍ فَنَزَلْتُ مِنَ الرَّاحِلَةِ وَمَجِدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَجَعْتُ فِدَحْتُ عَبِيدَ  
 ١٥ اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَفَاجَوْتُ مَرْوَانَ فَقُلْتُ

وَقَفْتُ بُلْعَنِي ذِي قَسِيٍّ مَطِيَّتِي    أُمَيْلٌ فِي مَرْوَانَ وَابْنُ زِيَادٍ  
 فَقُلْتُ عَبِيدُ اللَّهِ خَيْرُهَا أَبَا    وَأَنَا هَا مِنْ رَأْفَةٍ وَسَدَادٍ هـ

### بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُشَابٌ خَطُّ الْيَزِيدِيِّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْإِلَهِيِّ يَقُولُ  
 ٢٠ سَلَى عَاجَتٌ عِدَّةً عَنْ شِبَابِي    وَجَاوَزْتُ الْقَنَاظِرَ أَوْ قُشَابًا  
 أَلَسْنَا آلَ بَكْرٍ نَحْنُ مِنْهَا    وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ بِهَا رَطَابًا  
 لَنَا الْخَجْرَانُ مِنْهَا وَالْمُصَلَّى    وَوَلَانَا الْعَلِيمُ بِهَا الْخَجْلَابُ هـ  
 قُشَارٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خُدَّاشٍ عَنْ نَصْرِ هـ

فُشَارَةُ بالصم والخبث وهو ما يَشْرُ عن شجرة من شَيْ رقيق وهو ماء لاق  
بكر بن كلاب ء

فُشَاقِشُ بلد يحصر موت يسكنه كُنْدَة ويقال له كَسْرُ قشاقش قال ابو سليمان  
بن يزيد بن الحسن الطاهي وَأَوْطَنَ مِنَّا فِي قُصُورِ بَرَّاقِشِ  
ه فَا وَدَّ وَادِي الْأَسْرِ كَسْرُ قشاقش اِلَى قَيْنَانِ كُلِّ اغْلَسَبٍ رَائِشِ  
بِهَالِيلٍ لِمَسُوا بِالْمَدَائِنِ الْفَوَاحِشِ وَلَا لِحْلُمٍ اِنْ طَاشَ لِحْلُمُ بَطَائِشِ  
وَالْأَسْرِ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ ء

فُشَامٌ بالصم القشمر شدة الاكل وخلطه والقشام اسم لما يؤكل مشتق من  
القشمر والقشامة ما يبقى من الطعام على الخوان قال الاصمعي اذا انتفض  
البُسر قبل ان يصير بلحا قيل اصابه القشام وقشام اسم جبل عن ابن  
خالويه ولكر باسناده انه قال قالت أُنَيْسَةُ زَوْجَةُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ جُبَيْهَاءَ  
واسمها يزيد بن عُبَيْد بن عُفَيْلَةَ لَوْ هَاجَرْتُ بِنَا اِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَ اِبْنُكَ  
وافترضت في العطاء كان خيرا لك قل افعل فاقبل بها وبابله حتى اذا كان  
بحرّه واقم في شرقي المدينة شرعها حوضاً واقم يسقيها فحنت ناقة منها ونزعمت  
ه اِلَى وَطَنِهَا وَتَبِعَتْهَا الْاِبِلُ فَطَلَبَهَا ففأنته فقال لزوجته هذه الابل لا تعقل تحي  
اِلَى اوطانها فاحسن اولى بالحنين منها انك طالع ان لا ترجى ففألت فعل  
الله بك وفعل ورجع اِلَى وَطَنِهِ وَقَالَ

قَالَتْ أُنَيْسَةُ بَعْ تِلْدَاكِ وَالسْتَمِشْ دَارَا يَمْشُرِبْ رَبَّةَ الْأَطْلَامِ  
تَكُنْ عِيَالُكَ فِي الْعَطَاءِ وَتَفْتَرِضْ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَازِمُ الْاَقْوَامِ  
٢٠ اِنْ هُنَّ مِنْ حَسْبَى مَدَاوِدُ كَلَمَا نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةِ اَغْنَامِ  
اِنْ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ تَلْزَمِي جَفَفَ السِّتَارُ وَفَنَاءَ الْاَرْجَامِ  
تَحْلُبُ لَكَ اللَّبَنَ الْغَرِيضَ وَيَنْتَزِعُ بِالْعَيْشِ مِنْ يَمَنِ اَنْهَكَ وَشَامِ  
تُجَاوِرِي الْغُرَّ الدِّهْنِ بَنِيْلَسْمِ اَرْمِي الْعَدُوَّ اِذَا نَهَضَتْ اَرَامِي

البالين اذا طلبت تلادهم والماني ظهري من الجرهم ،

قَشَانُ بالفخ ناحية بالاهواز قريبة من القَنْدَم من عليها عن نصر ،

قُشَاوَةٌ بالصمر وبعد الالف واو يقال قَشَوْتُ القصب اى خَرَطْتَهُ وَأَقْشَوَهُ انا قَشَوْتُ والمَقْشُوْ منه قُشَاوَةٌ وقشَاوةٌ صغيرة والصغيرة المَسْنَأُ المستطيلة فى الارض ه كانت بها وقعة لبى شيبان على سليط بن يربوع قال الاصمعي ولبى اى بكر فى اعلى نجد القُشَاوة قال ابو احمد قشَاوة القاف مضمومة والشين معجمة أُسِرَ فيه من فرسان بنى تميم ابو مُلَيْل عبد الله بن الحارث اسره بِسْطَام بن قيس وقتل ابناهُ جَحْمَرٌ وَحَرْبٌ الأَجَبَرُ وقتل فيه جماعة من فرسان بنى تميم وفيه قهيل أُسِرْنَا مَالِكًا وَاِبَا مُلَيْلٍ وَخَرَقْنَا الأَخِيْمَرُ بِالْعَوَالِ

١٠ اوقال جرير

بُئْسَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ نَعَفَ قِشَاوَةٌ وَالْحَيْلُ عَادِيَةٌ عَلَى بِسْطَامٍ

وَبِرْوَى قَتَعَ قِشَاوَةٌ قَالِ زَيْدُ الْحَيْلِ

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ نَعَفَ قِشَاوَةٌ اِنْ تَارَ نَفَعٌ كَالْحَاجَةِ اغْبَرُ ١٥  
يُوحُونَ مَالَهُمْ وَلُوحَى مَالُهَا كُلُّ يَحْضُ عَلَى الْقِتَالِ وَيَذْمُرُ  
صَدْرُ النَّهَارِ يُدْرُ كُلُّ وَتَيْسِرَةٍ بِأَسِنَّةٍ فِيهَا سِمَامٌ تَقْطُرُ  
فَتَوَافَقُوا رَسَلًا كَلَّ شَرِيْدُهُمْ جَنَحَ الظَّلَامِ نَعَامَ سَيْفِ نَفَرٍ  
وَحَا عَلَى شَيْبَانَ ثَرْ فَوَارِسُ لَا يَنْكُلُونَ اِذَا أَلْفَاةٌ تَنْزَرُ

قُشْبٌ حصن من قُطْرُ سرقسطة ينسب اليه ابو الحسن نفيس بن عبد الخالق بن محمد الهاشمى القُشْبِىُّ المقرئ لقيه السلفى بالاسكندرية وكان قرا القرآن ٢٠ على مشايخ وسمع الحديث وجاور مكة مدة قال وقرا على بعد رجوعه من مكة وتوجه الى الاندلس

قُشْبَرَةٌ بهم اوله وثانيه وسكون الباء الموحدة وراى ووجدت بعض المغاربة قد كتبه قُشْبَرَةٌ بواو وفى مدينة من نواحي طليطلة من اقليم شِشْلَةَ بالاندلس

بنسب إليها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الانصاري القشيري سمع الحديث باصبهان من أبي الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلي ومحمد بن زيد اللّثاني وحدث بما وراء النهر بخارا وسمعت في وكان عالما بالهندسة وتوفي بسمقند فيما بلغني

٥ قَشْتَلَانَة اقليم عظيم بالاندلس قصبتها اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد

### الافرنج

قَشْتَلِيُون بالفخ ثر انسكون وثلاث مئنة من فوق وسكون اللام وبلا مئنة من

تحت وواو ساكنة ونون حصن من اعمال شنتبرية بالاندلس

القَشْر بالفخ ثر انسكون مصدر قشرت العود عن لحاءه اسم أجبل كذا قاله

### ١٠ العمراني

القَشْم بالفخ ثر السكون والقشم شدة الاكل والقشم ايضا البسر الابيض الذي يؤكل قبل ان يذرك والقشم اسم موضع

قَشْمِير بالسر ثر السكون وكسر الميم وبلا مئنة من تحت ساكنة وراة مدينة متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من الترك فاختلط تسلم بهم فلم احسن خلف الله خلقة يضرب بنسب المثل لهن قلمات تامة وصورة سويّة

وشعور على غاية السبابة والنبول والغلط تباع للجارية منهم بمايتي دينار واكثر قال مسعر بن مههل في رسالته انه ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من جاجلي الى مدينة يقال لها قشمر كبيرة عظيمة لها سور وخندق محبان تكون مثل نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كله واتر طاعة ولم اعياذ في رؤوس الالهة وفي نزول النيران شرفها ولم رصد كبير في بيت معول من الحديد الصفي لا يعمل فيه انزمان ويعظمون الثريا والكم البر والكلون المسبح من السمكة ولا ياكلون البيض ولا يلدحون قال وسرت منها الى كابل وقد

ذرها بعض الشعراء فقال

وَجَبَلَتْ الْهُنُودُ وَارِضَ بَلُخٍ وَقَشْمِيرًا وَأَدَّتْنِي الْكَلْبِيَّةُ ٤

القَشِيمُ بِالْفَخْ ثَرِ الْكَلْبِ وَلَا مِثْلَهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ لَا مُوَحَّدَةٌ وَالْقَشِيمُ فِي  
الْفَخِ الْمَسْمُومِ يُقَالُ طَعَامُ قَشِيمٍ وَرَجُلٌ قَشِيمٌ إِذَا كَانَا مَسْمُومَيْنِ وَالْقَشِيمُ  
الْجَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَشِيمُ الْخَلْقُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٥  
وَالْقَشِيمُ قَصْرُ بَالِيمِنَ عَجِيبٌ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَكَانَ الَّذِي بَنَاهُ مِنْ مَلُوكِهِمْ  
شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ وَكَانَ فِي بَعْضِ أَرْكَانِهِ لَوْحٌ مِنَ الصُّفْرِ مَكْتُوبٌ فِيهِ الَّذِي  
بَنَى هَذَا الْقَصْرَ تَوْبَلُ وَهَجَرًا أَمْرًا بَيْنَاهُ شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ مَلِكٌ سَبَا  
وَتِهَامَةٌ وَأَعْرَابِيَاءُ وَفِي الْقَشِيمِ يَقُولُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ عُلَسَ نَدَى جَدْنِ  
أَقْفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْقَشِيمِ وَهَانَ عَنْ أَهْلِ الْحَبِيبِ ٥

### بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْقَصَا بِالضَمِّ وَالْقَصْرُ كَانَهُ جَمْعُ الْأَقْصَى مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَالضَّفَرِ وَالْآخِرِ وَالْأَخْرَ  
وَالْأَعْلَى وَالْعُلَى اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالْيَمِينِ ٤  
قُصَاصٌ بِالضَمِّ وَقُصَاصُ الشَّعْرِ نَهَائِيَّةٌ مُنْتَبَهَةٌ يُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ وَقُصَاصِ  
شَعْرِهِ وَقُصَاصِ شَعْرِهِ وَهُوَ جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ٥  
هَاقُصَاةٌ بِمَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ ٥

قُصَاةٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ لَا مِثْلَهُ مِنْ تَحْتِ وَرَأَى عِلْمَ مَرْتَجِلٍ لَأَسْمَرَ جَبَلٍ  
فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ

أَلَا أَبْلَغَا نُبَيَّانَ عَنِّي رِسَالَةً فَكَلَامٌ أَصْبَحْتُ عَنْ مَلَقَبِ الْحَقِّ جَابِرَةً  
وَلَوْ شَهِدْتُ سَهْمٌ وَأَفْنَاءَ مَالِكٍ فَتَعَلَّيْتُ مِنْ مُرَّةِ الْمُمْتَنِعَةِ نَاصِرَةً  
٢٠ نَجَاءُهَا وَاجْتَمَعَ لَا يَرَى النَّاسُ مِثْلَهُ تَضَاعَلَ مِنْهُ بِالْعَشِيرَةِ قُصَاةُ أَسْرَةٍ

وَقَالَ عِبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِيُّ الْأَسَدِيُّ

لَمِنْ دِهَارٍ عَفَتْ بِالْجُرْعِ مِنْ رَمِيمٍ إِلَى قُصَاةٍ فَالْجَفْرِ فَالْهَيْدَمِ ٤

الْقُصَبَاتُ بِالْفَخِ جَمْعُ قُصْبَةٍ وَقُصْبَةُ الْغُرْبَةِ وَالْقَصْرُ وَسْطُهُ وَقُصْبَةُ الْكُورَةِ مَدِينَتُهَا

العظمى والقصبات مدينة بالغرب من بلاد البربر والقصبات من قرى اليمامة  
 لم تدخل في صلح خالد أيام مسيلمة ٤

قُصْدَارُ بالصم ثم السكون ودال بعدها الف ورأى ناحية مشهورة قرب غزنة  
 وقد تقدّم في قزدار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعات  
 ٥ وذكر أبو النصر العُتْبِيُّ في كتاب اليميني ان قصدار من نواحي السند وهو  
 الصحيح وقصدار قصبه ناحية يقال لها صُوران وفي مدينة صغيرة لها رستان  
 ومدن قال الاصطخري والغالب عليها رجل يُعرف بمُعمّر بن احمد يخطب  
 للخليفة فقط ومقامه مدينة تعرف بكيركبان وفي ناحية خصيبة واسعة الاسعار  
 وبها اعناب ورمّان وبواكه وليس بها نخل ٤ قال صاحب الفتوح ووثق زياد المنذر  
 ١٠ ابن الجارود العمدي ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزا البوقان والقيقان فظفر  
 المسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وشق بها وكان سنان  
 بن سلمة الخنّاف الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتقصوا وبها مات وقد قيل  
 فيه **حَدَّ بِقُصْدَارٍ فَأَخَذَنِي بِهَا فِي الْقَبْرِ لَمْ يَقْبَلْ مَعَ الْقَافِلِينَ**  
**لَهُ قُصْدَارٌ وَعَنَابُهَا أَوْ فَتَى ذَنْبًا أَجْنَمْتُ وَدِينُ ٤**

١٥ قَصْرَانُ الدّاخِلُ وقَصْرَانُ الخَارِجِ بلفظ التثنية وما اظنهم هاهنا يريدون به  
 التثنية انما هي لفظة فارسية يُراد بها الجمع كقولهم مَرْدَانُ وَرَتَانُ في جمع مَرْد  
 وهو الرجل وَزَنُ وفي المرأة وهما ناحيتان كبيرتان بالرى في جبالها فيهما حصن  
 مانع يمنع على ولاية الري فصلا على غمرهم فلا تزال رهائن اهلهم عند من يملكه  
 الري واكثر فواكه الري من نواحيه ٤ وينسب اليه ابو العباس احمد بن  
 ٢٠ الحسن بن ابي القاسم بن علي بن بابا القصراني الأذوني من اهل قصران الخارج  
 وأثرون من قُرَاهَا وكان شيخا من مشايخ الزيدية صالحا يرحل الى الري أحيانا  
 يتبركه به الناس سمع المجالس الماييتين لابي سعد اسماعيل بن علي السّمان  
 الحافظ من ابن اخيه ابي بكر طاهر بن الحسين بن علي بن السّمان عنه وكان



مولده بالذون سنة ٢٩٥ روى عنه السمعاني بالذون ، وقَصْران ايضا مدينة بالسند  
عن الحازمي ،

القَصْران تشتهة القصر وها قصران بالقاهرة وكان يسكنهما ملوكها الذين  
انقرضوا وكانوا ينسبون الى العلوية وها قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما  
عن يمين السوق وشماليه والامير فارس الدين ميمون القصرى السدى كان  
بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب اليه لانه ممن ولى في هذا القصر  
في ايام اولاده وكان اصله فرنجيا علوكا ثم فلما كان منهم ما كان صار من عالميك  
صلاح الدين وظهرت شجاعته فقاد للجيش الى ان مات بحلب في رمضان سنة  
٦١٩ ، والقَصْران ايضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى القصرين ،

١. القَصْر لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الغنية يقال قَصْرُكَ ان تفعل  
نذا اى غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشيء الى اصله الاول والقصر تضيق  
قييد النعير والقصر في الصلوة معروف والقصر العشى والقصر قصر النعير  
معروف ، والقَصْر المراد به هاهنا هو البناء المشيد العالى المشرف مشتق من  
الليس والمنع ومنه قوله تعالى حورٍ مقصورات في الخيام اى محبوسات في خيام  
من الدّر محبّوات ويقال قد قصرهن على اوزاجهن فلا يَرْنَ غيرهن ، والقصر في  
موانع كثيرة الا انه في الاعم الاكثر مضاف وانا اَرْتَب على الحروف ما اضيف  
اليه ليسهل تطّبه وانما فعلنا ذلك لان اكثر من ينسب الى هذه المواضع يقل  
له القَصْرى وربما غلب اسم القصر ويَبْتَنى ما اضيف اليه ،

القَصْر الابيض والقصر الابيض من قصور الحجرة ذكر في الفتح انه كان بالرقّة  
م. واطنه من ابنة الرشيد وجد على جدار من جداره مكتوبا حصر عبد الله  
بن عبد الله ولا امر ما كتبت نفسي وغَيَّبْتُ بين الاسماء اسمى في سنة ٣٠٥  
ويقول سبحانه من تحلم عن عقوبة اهل الظلم والجبرية اخوفى ما اذلّ انغريب  
وان كان في صيانة واشجى قلب المغارق وان كان آمنا من الخيانة وامور الدنيا

## عجيبه والاعمار فيها قريبه

ودو اللب لا يلقى اليها بطرفه ولا يقتفيها دار مكث ولا بقا  
تأمل ترى بالقصر خلفا محشه خلا بعد عز كان في الجوق قد را  
وامر ونهى في البلاد ودولة كان لم يكن فيه وكان به الشفاء

ه قصر الى الخصيب بظاهر الكوفة قريب من السدير بينه وبين السدير دهرات  
الاساقف وهو احد المتنزعات يشرف على الخجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد  
من اسفله في خمسين درجة الى سطح اخر افيع في غاية الحسن وهو عجيب  
الصنعة وابو الخصيب بن وراق مؤيد المنصور احد محجابه له ذكر في رصافة  
المنصور الى جعفر امير المؤمنين وفي قصر الى الخصيب يقول بعضهم  
يا دار غير رسمها مر الشمال مع الجنوب  
بين الخورنق والسدير فيبطن قصر الى الخصيب  
فالدير فالخجف الاشهر جبال ارباب الصليب

قصر ابن عامر من نواحي مكة قال عمر بن ابي ربيعة

نكرتك يوم القصر قصر ابن عامر جمر فهاجت عبرة العين تسكب  
فطلت وظلت اتيق برحاليها ضوامر يستأنين ايام اركب  
أحدث نفسي والاحاديث جمه واكبر قتي والاحاديث زينب  
اذا طلعت شمس النهار نكرتها وأحدث ذكرها اذا الشمس تغرب  
وان لها دون النساء فصيحى وحفظى لها بالشعر حين اُشيب  
وان الذى يبغى رضاهى بذكرها الى والحجاق بها انحبس

٢٠ قصر ابن عقان قال ابو الحسن المدايني كتب عثمان بن عفان رثه الى عبد  
الله بن عامر ان اتخذ دارا ينزلها من قدم البصرة من اهل المدينة وينزلها من  
قدم من مولينا فاتخذ القصر الذى يقال له قصر ابن عقان وقصر رمله وجعل  
بينهما فضاء كان لدوابهم وابلام

قَصْرُ ابْنِ عَوَّانَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي شَقَّةِ الْيَمَانِيِّ بْنِ الْجَلْمَاءِ حَسْبُ مِنْ

الْيَمَنِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ كَانُوا بِهَا قَبْلَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ عَنْ نَصْرِ ء

قَصْرُ الْأَحْمَرِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِي أَقْصَى كَوْرَةِ الْخَالِصِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ تُعْبَرُ

فِي الْيَوْمِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَصْنَى فِي إِهَامِنَا هَذِهِ وَفِي

هَذَا الْخِلَافَةِ مَوْضِعٌ آخَرٌ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْأَحْمَرِيَّةِ ء

قَصْرُ الْأَحْنَفِ كَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ قَدْ غَزَا طَخَارِسْتَانَ فِي سَنَةِ ٣٣ فِي إِيَّامِ

عُثْمَانَ وَإِمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَحَاصِرَ حَصْنًا يُقَالُ لَهُ سِنُونُ فَرَّ صَالِحُهُمْ عَلَى

مَلٍّ وَأَمَانَهُمْ يُقَالُ لِذَلِكَ الْحَصْنِ قَصْرُ الْأَحْنَفِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيُّ رَوَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى الْمُؤَرِّوْدِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِقَصْرِ الْأَحْنَفِ

١٠. ابْنِ قَيْسٍ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّقَّاشِ ء

قَصْرُ الْأَثَرِيْقِيِّ مَدِينَةُ جَامِعَةٍ عَلَى مَشْرِفٍ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ مَسَارِجٍ وَمَزَارِعَ كَثِيرَةٍ ء

قَصْرُ أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ لَهُ بَابُ الْقَصْرِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ قَصْرِيٌّ وَالْإِيَّامِ يَنْسَبُ

لِلْحَسَنِ بْنِ مُعَمَّرٍ الْقَصْرِيِّ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ مِنْ مَشَائِخِهِ فِي الْكُتُبِ ء

قَصْرُ أُمِّ حَبِيبٍ فِي أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَهُوَ مِنْ مَحَالِّ الْجَانِبِ

الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ مَشْرِفٌ عَلَى شَارِعِ الْمِيدَانِ وَكَانَ اقْطَاعًا مِنَ الرَّشِيدِ لِعَبَّادِ

بْنِ الْخَصِيبِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِأُمِّ حَبِيبٍ

بِنْتِ الرَّشِيدِ فِي إِيَّامِ الْمَامُونِ ثُمَّ صَارَ لِبَنَاتِ الْخُلَفَاءِ إِلَى أَنْ صِرْنَ يَجْعَلْنَ فِي

قَصْرِ الْمُهْدِيِّ بِالرَّصَافَةِ ء

قَصْرُ أُمِّ حَكِيمٍ يَمْرُجُ الصُّفْرُ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ

٢٠. بُحَيِّى وَيُقَالُ بِنْتِ يُوسُفَ بْنِ بَحِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمُّهَا

زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَتْ زَوْجَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوُلِدَتْ لَهُ يَزِيدُ

بْنُ هِشَامٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَيْضًا سُوْقُ أُمِّ حَكِيمٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ سُوْقُ الْقَلَّامِينَ

وكانت معاقرة للشراب ومن قولها

أَلَا فَاسْتَقْبَانِي مِنْ شَرَابِكُمُ السُّودِ وَأَنْ كُنْتُ قَدْ انْفَضَّتْ فَاسْتَرْهِنَا بِوَدِيِّ  
سَوَارِي وَنُمُلُوجِي وَمَا مَلَكَتْ يَدِي مُبْتَاعٌ لِمَنْ نَهَبٌ فَلَا تَقْطَعَا وَرَدِي  
وَدَخَلَ عَلَيْهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفِي مَفْكَرَةٍ فَقَالَ لَهَا فِي أَمْرٍ شَيْءٌ تَفَكَّرِينَ

هـ فقالت في قول جميل

فَا مَكْفَهْرٌ فِي رِضَا مُرْجَحْنَةٍ وَلَا مَا اسْرَتْ فِي مَعَادِنِهَا الشَّحْلُ  
نَاحِلٌ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي قُلْتَ بَعْدَمَا تَمَكَّنَ مِنْ خِيَرَتِهِ نَاقِشُ الرِّحْلِ  
فَلَمَّيْتُ شَعْرِي مَا أَلَدِي قَالَتْ لَهُ حَتَّى اسْتَحْلَاهُ وَوَصَفَهُ لَقَدْ كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ  
أَعْلَمَهُ فَضَحَكَ هِشَامُ وَقَالَ هَذَا شَيْءٌ قَدْ أَحَبَّ عَمَّكَ يَعْنِي أَبَاهُ أَنْ يَعْلَمَهُ وَسَالَ  
عَنْهُ مَنْ سَمِعَ الشَّعْرَ مِنْ جَمِيلٍ فَلَمْ يَعْلَمْ فَقَالَتْ إِذَا اسْتَأْذَنَ اللَّهُ بِشَيْءٍ قَالَهُ عَمَّ،  
قَصْرُ أَنَسٍ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
قَصْرُ أَوْسٍ بِالْبَصْرَةِ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَى أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُفَرٍ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ  
بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَكَانَ قَدْ وَلَّى خُرَاسَانَ فِي  
الْأَيَّامِ الْأُمَوِيَّةِ وَأَبَاهُ عَنَى ابْنِ أَبِي عَيْيَةَ بِقَوْلِهِ

١٥ بَغْرَسَ كَأَبْكَارِ الْجَوَارِي وَتَرَبَّيْتُ كَأَنَّ قَرَأَهَا مَا وَرَدَ عَلَى مِسْكٍ  
فِيمَا خُحْسِنَ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرٌ وَتَرَهَّ وَبِأَيْمِمْ سَهْلٍ غَيْرِ وَغَيْرٍ وَلَا ضَنْكٍ  
كَأَنَّ قَصُورَ الْقَوْمِ يَنْظُرُونَ حَوْلَهُ إِلَى مَلِكِهِ مُؤَبٍّ عَلَى قُبَّةِ الْمَلِكِ  
يَدُلُّ عَلَيْهَا مَسْتَطِيلًا بِحُسْنِهِ وَيُصَاحَكُ مِنْهَا وَفِي مَطْرَقَةِ تَبَكَّى،  
قَصْرُ بَاجَةَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَاجَةَ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ زَعَمُوا أَنَّ الْعَنْبَرِ  
يُوجَدُ فِي سَوَاحِلِهَا،

قَصْرُ بَنِي خَلْفٍ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى خَلْفِ آلِ طَلْحَةَ الطَّاحِسَاتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ خَلْفٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِيضَانَ بْنِ سَبِيعَ بْنِ جَعْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
مُتَيْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ خُزَاعَةٌ،

قَصْرُ بَنِي مَهْرٍ بِغَوَظَةِ دِمَشْقَ قَرْيَةٍ مِنْهَا نَشَبَ بَنُ حُنْدَجَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
بَنِ سَفْيَانَ أَبُو الْحَارِثِ الْمُرِّي الْقَصْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ وَجُودِهِ فِي كِتَابِ جَدِّهِ  
الْحُسَيْنِ وَرَوَى عَنْهُ يَتَاَمُ الرَّازِيُّ وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ  
٣٥٠ هـ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ ء

قَصْرُ بَهْرَامٍ جُورِ أَحَدِ مُلُوكِ الْفَرَسِ قَرِيبَ هَذَانِ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَوْفُسْتَه  
وَالْقَصْرِ كُهُ جَجَرٍ وَاحِدٍ مَنْقُورَةٍ بِيُوتِهِ وَمَجَالِسُهُ وَخَزَائِنُهُ وَغُرُفُهُ وَشُرَفُهُ وَسَائِرُ  
حَيْطَانِهِ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا حِجَارَةً مَهْنَدَةً قَدْ لُوحِكَ بَيْنَهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهُ  
حَجَرٌ وَاحِدٌ لَا يَبِينُ مِنْهَا تَجْمَعُ حَجَرَيْنِ فَإِنَّهُ لَعَجِبَ وَإِنْ كَانَ حَجَرًا وَاحِدًا فَكَيْفَ  
أُتِفِقَتْ بِيُوتُهُ وَخَزَائِنُهُ وَمَمَرَاتُهُ وَدِهَالِيزُهُ وَشُرَافَاتُهُ فَهَذَا اعْجَبُ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا  
كَثِيرُ الْمَجَالِسِ وَالْخَزَائِنِ وَالْغُرُفِ وَفِي مَوَاضِعَ مِنْهُ كِتَابَةٌ بِالْفَارْسِيَّةِ تَتَضَمَّنُ شَيْئًا  
مِنْ أَخْبَارِ مُلُوكِهِمْ وَسَيَرِهِمْ وَفِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ صُورَةٌ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ وَعَلَى  
نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ نَافُوسُ الطَّبِيبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ء

قَصْرُ جَابِرٍ وَكَثُرَ مَا يُسَمَّى مَدِينَةَ جَابِرِ بْنِ الرُّبَيِّ وَقَزْوِينَ مِنْ نَاحِيَةِ دُسْتَبِي  
١٥ يَنْسَبُ إِلَى جَابِرِ أَحَدِ بَنِي زِمَانَ بْنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ  
بَنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ ء

قَصْرُ الْجَحْصِ قَصْرٌ عَظِيمٌ قَرِيبَ سَامَرَاءَ فَوْقَ الْهَارَوِاقِ بَنَاهُ الْمُعْتَصِمُ لِلتُّرْكَةِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعِنْدَهُ قُتِلَ تَخْتِيَارُ بْنُ مَعَزِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ قَتَلَهُ عَصَدُ الدَّوْلَةِ  
أَبْنُ عَمِّهِ ء

قَصْرُ حُجَّاجٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَةِ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ مَنْسُوبٌ إِلَى  
حُجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ ء

قَصْرُ حَيْفَا بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِهَا وَالفَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَيْفَا  
وَقَيْسَارِيَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْقَيْسَرِيِّ

القصرى سكن حلب وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام فى المسائل تفقه بالعراق فى النظامية مدة على ابي الحسن الكلى الهراسى وابى بكر الشاشى وعلّق المذهب والخلاف والاصول على اسعد الميهنى وابى الفتح ابن برهان وسمع الحديث من ابي القاسم ابن يمان وابى على ابن نبهان وابى طالب الزينبى وارتحل الى دمشق وعمل بها حلقة المناظرة بالجامع ثم انتقل الى حلب فبنى له ابن العجمى بها مدرسة درس بها الى ان مات فى سنة ٣ او ٤٤٠هـ وقيل لحافظ ابو القاسم مات بحلب سنة ٥٢٢هـ

قصر رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمقند ينسب اليه محمد بن يحيى بن الفتح بن معاوية بن صالح البزاز السمرقندى كنيته ابو بكر يعرف بالقصرى ١. يروى عن عبد الله بن محمد الآملى وغيره قل ابو سعد الادريسي اما سمى بالقصرى لسكنائه قصر رافع بن الليث ٢

قصر الرمان من نواحي واسط ذكرناه فى رمان وقد نسب اليه الرمانى ٢ قصر روناش بالراء المصنومة ثم الواو الساكنة والنون واخره شين معجمة من كور الاهواز وهو الموضع المعروف بذي زيهل ومعناه قلعة القنطرة ينسب اليه جماعة واخرة منام ابو ابراهيم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله القصرى احد العباد المجتهدين قري عليه فى سنة ٤٥٧هـ

قصر ريان فى شرق دجلة الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا بها قبر الشيخ الصالح ابي احمد عبد الله بن الحسن بن المثنى المعروف بابن الحندان وكان اسلافه خطباء المسجد بالموصل وله كرامات ظاهرة ٢

٢. قصر الربيع بكسر الراء وانبياء المثناة من تحت والهاء مهملة قرية بنواحمى نهسا بمر كان ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى خطيبها ٢

قصر زرقى بالبصرة فى سكة المربد فى الدقاقين كان لمسلم بن عمرو بن الحنظل بن قتيبة بن مسلم وكان يلية غلام يقال له زرقى فلما كثر ولد مسلم بن عمرو

تَقْلَمُوهُ قَالِ مَسْكِينُ الدَّارِمِي

أَلَيْتُ بِقَصْرِ زُرْقٍ زَمَانًا وَمَرْبِدِهِ خِدَارُ بَنِي بَشْمَرٍ  
لَتَهْرِكُ مَا أَلْدَسَا لِي بِأَمٍّ وَلَا بَابَ فَكْرُمَ مِنْ كَبِيرٍ،

قَصْرُ الرُّيْتِ بِلَفْظِ الرُّيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَيُسْرَجُ مِنَ الْأَدْهَانِ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ  
٥ كَلَاهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ  
الْقَصْرِيُّ الْمَعْتَرِي قَاضِي فَارِسَ لَهُ كِتَابٌ فِي الْإِتْقَانِ لِسَبَبِيَّةِ عَلِيِّ أَبِي الْعَبَّاسِ  
ابْنِ الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِ الْغُلَطَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي عَجَازِ الْقُرْآنِ سَمَّاهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَصْرِيُّ،

قَصْرُ السَّلَامِ مِنْ أَيْنِيَةِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِي بِالرَّقَّةِ،

أَقَصْرُ الشَّمْعِ بِلَفْظِ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَهُوَ قَصْرٌ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْفُسْطَاطِ  
مِنْ مِصْرَ قَبْلَ تَحْصِيرِ الْمُسْلِمِينَ لَهَا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ الْفُرسَ لَمَّا اشْتَدَّ مُلْكُهَا  
وَقَوِيَتْ عَلَى الرُّومِ حَتَّى تَمْلِكَتْ الشَّامَ وَمِصْرَ بَدَأَتْ الْفُرسَ بِنَاءَ هَذَا الْقَصْرِ  
وَجَعَلَتْ فِيهِ قَبِيلًا لَبِيَتْ النَّارَ فَلَمْ يَتِمَّ بِنَاؤُهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا ظَهَرَتْ الرُّومُ  
تَمَّتْ بِنَاؤُهُ وَحَصَّنَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَصْنًا مَانِعًا وَلَمْ تَزَلْ فِيهِ إِلَى أَنْ نَازَلَتْهُ الْمُسْلِمُونَ  
١٥ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْفُسْطَاطِ فَفُتِحَتْ، وَهَيْكَلُ النَّارِ هُوَ الْقُبَّةُ  
الْمَعْرُوفَةُ فِيهِ بِقُبَّةِ الدُّخَانِ الْيَوْمَ وَتَحْتَهُ مَسْجِدٌ مَغْلَقٌ أَحَدُهُ الْمُسْلِمُونَ  
وَهَذَا الْقَصْرُ يَعْرِفُ بِبَابِلْيُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِالشَّمْعِ،

قَصْرُ شُعُوبٍ قَصْرٌ عَلَى مَرْتَفَعٍ ذَكَرَ فِي الشَّيْنِ فِي شُعُوبٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ

لَتَهْرِكُ مَا جَاوَزَتْ غَمْدَانِ طَائِعًا وَقَصْرَ شُعُوبٍ أَنْ أَكُونَ بِهَا صَبَا

٢. وَلَكِنْ تَحْتَى أَصْرَعَتْنِي ثَلَاثَةٌ نُحْرَمَتْ أَنْ اسْتَمَرَّتْ بِنَا غِيبَاءَ،

قَصْرُ شِيرِينَ بِكِسْرِ الشَّيْنِ الْمَحْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ الْمَسَاكِمَةِ وَرَأَاهُ مَهْمَلَةً  
وَبَاءَ أُخْرَى وَنُونٍ وَشِيرِينَ بِالْفَارَسِيَةِ الْخُلُوْ وَهُوَ اسْمُ حَظِيَّةٍ كِسَرَى أَبُو رِيَّزٍ وَكَانَتْ  
مِنْ أَجْمَلٍ خَلَقَ اللَّهُ وَالْفُرسَ يَقُولُونَ كَانَ لِلْكَسَرِيِّ أَبُو رِيَّزٍ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ

لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبلعز وجاريته شيرين ومغنيه وعزاده بلهيد  
وقصر شيرين موضع قريب من قرمىسين بين هذان وحلوان في طريق بغداد  
الى هذان وفيه ابنية عظيمة شاهقة يعلو الطرف عن تحديقها ويصيف  
الفكر عن الاحاطة بها وفي ايوانات كثيرة متصلة وخلوات وخرايز وقصور  
وعقود ومتنزّهات ومستشرقات وأروقة وميادين ومصايد وحجرات تدل على  
طول وقوة قال محمد بن احمد الهمداني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو  
احد عجائب الدنيا ان ابرويز الملك وكان مقامه بقرميسين امر ان يبنى له  
باغ يكون فرخين في فرخين وان يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل  
جميعه وكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة  
من الخبز ورطلين لحما وذورق خمر فافاموا في عمله وتحصيل صيده سبع سنين  
حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهيد المعنى وسالوه  
ان يخبره الملك بفراغ ما أمروا به فقال اعمل فعل صوّتا وغنّاه به وسماه باغ  
تخجير ان اى بستان الصيد فطرب الملك عليه وامر للصنع بمال فلما سكر قال  
لشيرين سيلي حاجّة فقلت حاجتي ان تصوّر في هذا البستان نهريّن من  
هـاجارة تجري فيهما الخمر وتبني في بينهما قصرا لم يبن في ملكتك مثله  
فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فأنسى ما سألته ولم تجسر ان  
تذكره به فقلت لبلهيد ذكره حاجتي ولك على ان أعقب لك ضيعتي باصبيان  
فاجابها الى ذلك وعمل صوّتا ذكره فيه ما وعد به شيرين وغنّاه اياه فقال اذكرتي  
ما كنت قد أنسيته وامر بعمل النهريّن وبناء القصر بينهما فبنى على احسن  
ما يكون واحكه ووقفت لبلهيد بضمانها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار

من ينتمى اليه باصبيان وقال بعض شعراء العجم يذكر ذلك

يا ضالّي غرّ الاماكن حيو الدمار ببرزماين

وسلوا السحاب جهودها وتسح في تلك الاماكن



وَتُرَوَّرُ شَبْدِيرَ الْمُلُوكِ وَتَنْشَى نَحْوَ الْمَسَاكِينِ  
 وَهِيَ لِشِيرِينَ السَّيِّ قَرَعَتْ فُرُودَكَ بِالْحَاسَنِ  
 مُنْطَى عَلَى غُلَّوَاهِ لَا يَسْتَكِينُ وَلَا يُدَاهِنُ  
 وَهِيَ لِمَعْصَمِهَا الْمَلِجِ وَالسَّوَالِفِ وَالْمَغَابِ  
 فِي كَفِّهَا الْوَرَقُ الْمُمَسَّكُ وَالْمَطِيبُ وَالْمَدَاهِنُ  
 وَزُجَاجَةٌ تَدْعُ الْحَكِيمَ إِذَا انْتَشَى فِي رَقٍ مَاجِنِ  
 أَنْعَظَتْ حِينَ رَايَتْهَا وَاهْتِاجَ مَتَى كَلَّ سَاكِنِ  
 فَسَقَى رِبَاعَ الْكَلَسِ رَوِيَّةً بِالْجِبَالِ وَالْمَدَائِنِ  
 دَانَ بِسُفِّ رِبَابِهِ وَتَنَالَهُ أَيْدَى الْحَوَاصِنِ

١٠٠ أما قاله لأن صورتها مصورة في قصرها كما ذكرناه في شبديز وللشعراء فيها وفي

صورتها لثة هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز،

قَصْرُ الطُّوبِ بِصَمِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ الْآجِرُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ بِأَفْرِيقِيَّةٍ  
 وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي طُوبِ،

قَصْرُ الطُّوبِ بِكُسرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُصُورِ الْبُحَيْرَةِ وَقَصْرُ الطُّوبِ قَصْرُ بَنِيهِ  
 ١٠١ جَعِي بِنِ خَالِدِ بَبَابِ الشَّمْسِيَّةِ،

قَصْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الْغَنَوِيِّ كَانَ أَمِيرًا مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ يَتَوَلَّى أَعْمَالَ  
 دِيَارِ مِصْرَ فِي وَزَارَةِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَانْفَذَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرِو فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ فِي سَنَةِ  
 ٢٧٨ إِلَى الْبَحْرَيْنِ لِقِتَالِ أَبِي سَعِيدِ الْجَنْدَانِيِّ فَالْتَقِيَا فَنَفَّرَ الْجَنْدَانِيُّ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ  
 كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَأَسَرَ الْعَبَّاسَ ثُمَّ أَطْلَقَهُ ثُمَّ وَلَّى عَدَّةَ وَلَايَاتٍ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٠٥  
 ٢. وَهُوَ يَتَقَلَّدُ أُمُورَ الْحَرْبِ بِدِيَارِ مِصْرَ فَرُتِّبَ مَكَانُهُ وَصِيفَ الْبِكْتَمَرِيُّ فَلَمْ يَقْدِرْ  
 عَلَى ضَبْطِ الْعَمَلِ فَعُزِّلَ وَوُلِيَ مَكَانَهُ جَعِي الصَّفْوَانِيُّ، وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ أَلْفِ عَمِيدِ  
 الدَّوْلَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْوَزِيرِ حَدَّثَنِي أَبُو  
 الْهَيْجَاهُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ أَمِيرَ الْبَطِيخَةِ قَالَ كُنْتُ أُسَافِرُ مَعْتَمِدَ الدَّوْلَةِ

أبا انهم قرواش بن المقلد ما بين سحار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعى بعد  
النزول وقد نزل بقصر هناك مظل على بساطين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس  
بن عمر الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل كتابة على الحائط  
فلما وقع بصره على قال اقرأ ما ههنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب

٥ يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرك  
قد كنت تغتال لجودك فكيف غانك ربيب دهرك  
وأما لعزك بل لجودك بل لجودك بل لسفورك

وتحت مكتوب وكتب على بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة ٣٣١ وهو  
سيف الدولة وتحت ثلاثة أبيات

١٠ يا قصر ضعفتك الزمان وحط من علياه لجورك  
ومحاسن اسطر شرفت بهن متون جدرك  
وأما لكاتبها الكريم وقدرها الموفى بقدرك

وتحت وكتب الغصنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة ٣٣٣  
قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة ابن أخى سيف الدولة وتحت مكتوب

١٥ يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبائهم بقفسرك  
أخى الزمان عليهم وطوام تطويل نشرك  
وأما لقاصر عمي من يحتال فيك وطول عمرك

وتحت مكتوب وكتب المقلد بن المسيب بن رافع بخطه سنة ٣٨٨ قلت هذا  
والد قرواش بن المقلد أحد أمراء بني عقيل العظماء وتحت ذلك مكتوب

٢٠ يا قصر أين ثوى الأرام الساكنون قديم عصرك  
عصرتهم فبدلتهم وشاوتهم طرا بصبرك  
ولقد اطلت تفاجسي بآمن المسيب رقم سطر  
وعلمت أني لاحق بك مذبح في قفي أنرك

وتحتة مكتوب وكتب قرواش بن المقلد سنة ٢٠١ قال ابو الهيثم فمحيبت من ذلك وقلت له متى كتب الأمير هذا قال الساعة وقد كنت بهدم هذا القصر فانه مشهور ان دعى للجامعة فذموا له بالسلامة وانصرفوا ثم ارتحلنا بعد ثلاث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة ومعتمدا سبعون سنة كاملة فعل الزمان بأعيانه ما ترى قال وكتب الامير ابو الهيثم تحت الجميع ان الذي قسم المعيشة في الزرى قد خصنى بالسير في الآفاق مترددا لا استريح من العناء في كل يوم أبقي بسفراق،

قصر عبد الجبار بنيسابور وهو عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان ولي خراسان للمنصور سنة ١٤٠ ثم خلع طاعة المنصور فأخذ اليه من قتله وكان في اول امره اكتباء والى هذا القصر ينسب محمد بن شعيب بن صالح النيسابوري ابو عبد الله القصري سمع قتيبة بن سعيد واسحاق بن راقويه روى عنه علي بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي،

قصر عبد الكريم مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سمينة مقابل للجيزة للخصراء من الاندلس قد نسب اليه بعضا،

القصر العدسيين جمع العدسى الذي يطبخ العدس وهو قصر كان بالكوفة في طرف الحيرة لبي عمار بن عبد المسيح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عشير بن الرماح بن عامر المذقم بن عوف بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة وانما نسبوا الى أمهم عدسة بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبى كذا قال ابن الكلبي في جبهته ٢٠ وهو اول شيء فاحه المسلمون لما غزوا العراق،

قصر عروة هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم قال يكون في امتي خسف وقذف ونلك عند ظهور عمل قوم لوط فيام قل عروة فبلغني انه قد ظهر ذلك فتأخيت

عن المدينة وخشيت أن يَقَعَ وأنا بها فنزلت العقيق وبني به قصره المشهور  
عند بيرة وقال فيه لما فرغ منه

بَنَيْنَاهُ فَأَحْسَنَاهُ بِنَاهُ    بحمد الله في وسط العقيق  
تَرَامُ يَنْظُرُونَ السَّيِّدَ شَرًّا    يَلُوحُ لَمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ  
فَسَاءَ الْكَاشِحِينَ وَكَانَ غَمِظًا    لَأَعْدَائِي وَسَرَّ بِهِ صَدِيقِي

واقام عبد الله بن هروء بالعقيق في قصر أبيه فليل له لم تركت المدينة فقال  
لأنى كنت بين رجلين حاسد علي نعمة وشامت بنكبة وقال عامر بن صالح في  
قصر هروء

حَبَدًا الْقَصْرَ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبُسْرُ بِمَطْنِ الْعَقِيقِ ذَاتِ الشَّبَابِ  
مَاءُ مَزْنٍ لَمْ يَبْغِ عَرُوءًا فِيهَا    غَيْرَ تَقْوَى إِلَهَ فِي الْمَقْطَعَاتِ  
يَكُونُ مِنَ الْعَقِيقِ أُنَيْسٍ    بَارِدِ الظِّلِّ طَيِّبِ السَّغَدَوَاتِ

وقصر هروء أيضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها أبو  
البركات هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي السَّقَطِي شَيْمًا من حديث أبي  
الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن التَّجَّار التَّمِيمِي الكوفي علي  
هـ أبي الفتح محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن القَرَّاز المَطِيرِي القطيبي  
في سنة ٤١٣

قَصْرُ عَيْسَلٍ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَالسَّكَوْنِ رَاخِرُهُ لَمْ يَقَالَ رَجُلٌ عَيْسَلٌ مَالٌ كَمَا يَقَالُ  
أَزَاءُ مَالٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُوسُهُ وَهُوَ قَصْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَيْسَلٍ

قَصْرُ عَيْسَى هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ  
٢٠ قَصْرِ بَنَاهُ الْهَاشِمِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادٍ وَكَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الرُّفَيْلِ عِنْدَ  
مَقْصَبِهِ فِي دَجْلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي وَسْطِ الْعِبَّارَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَلَيْسَ لِلْقَصْرِ أَثَرٌ  
الآنَ أَمَّا هَذَاكَ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوَاقٍ تَسْمَى قَصْرَ عَيْسَى وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ  
الْمَنْصُورَ زَارَ عَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلًا تَتَعَدَّى عِنْدَهُ وَجَمِيعُ

خاصته ودفع الى كل رجل من الجنود زيبل فيه خمير وربع جدي ودجاجة  
وفرخان وبيض ولحم بارد وحلاوى فانصرفوا كلهم مستمطين لذلك فلما اراد  
المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس الى حاجة قال ما هي يا امير المؤمنين  
فأمرك طاعة قال تهب الى هذا القصر قال ما في صن عنك به ولكي اكبره ان  
يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فأخرجه من قصره وشرده وشرده عيساه  
وتعد فان فيه من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن  
بد من اخذه فليأمر الى امير المؤمنين بغضا يسعني ويسعهم اضرب فيه مضارب  
وخيماء انقلهم اليها الى ان ابني لهم ما يؤايلهم فقال له المنصور عمر الله بك منزلك  
يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى  
الذي ببغداد وقصر عيسى ايضا بالبصرة بالخرية قال الاصمعي قال في الفضل

بن الربيع يا اصمعي من اشعر اهل زمانك قلت ابو نواس حيث يقول  
اما ترى الشمس حلت الحمل وطاب وزن الزمان واعتدلا  
فقال والله انه لشاعر فطن ذهن ولكن اشعر منه الذي يقول في قصر عيسى  
بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بالخرية

يا وادي القصر نعم القصر والوادي من منزل حاضرين شيت او هادي  
تري قراقيره والعيس واقفة والصب والنون والملح والحادى  
يعنى ابن ابي عبيدة المهلبى

قصر الفرس بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النباتات  
وقد ذكر في الفرس وهو احد قصور الخيرة الاربعة  
قصر الفلوس مدينة بالغرب قرب وهران

قصر قرنبا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان وقيل  
بمرو كانت به وقعة لعبد الله بن حازم ببني تميم فهو يوم قرنبا  
قصر قصاعة بضم القاف والصاد معجمة قرية من نواحي بغداد قريبة من

سهرابان من نواحي الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن  
 حسان القصير قضاي المقرئ الشاعر قدم بغداد وقرأ القرآن واحتدى بالشعر  
 وكان حريصا جشعا جماء مناعا حصل بذلك الجرس مبلغا من المال ومات في  
 شهر سنة ٥٧٥ وقل عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقي السواعظ  
 ٥ وانشدني لنفسه

غَرَامِي فِي مَحَبَّتِكُمْ غَرِيبي      كَمَا لِفِرَاقِكُمْ نَدَمِي نَدِيمِي  
 صَبَا قَبْتُ فَأَصْبَتُنِي السَّيْكُمْ      صَبَابَاتُ يَشْمَنَ مِنَ النِّسْمِ  
 أَلَا هَلْ مَبْلَغُ سَلَمِي بِسَلِيمِي      وَذِي سَلَمٍ سَلَامًا مِنْ سَلِيمِ  
 وَهَلْ مِنْ كَاشِفٍ غَمًّا بِغَمِّ      عَرَانِي بَعْدَ سُكَّانِ الْغَمِّ  
 ١٠ رُسُومُ أَقْفَرَتْ مِنْ آلِ لَيْسَى      وَعَقَّتْهَا الرُّوَاسُ بِالرَّسِيمِ  
 حَمَامَاتُ الْجَنَى فَتَجَمَّ شَوْقِي      وَقَدْ حُمَّتْ مَفَارِقُ الْحَمِيمِ  
 حَرَامٌ أَنْ يَزُورَ السُّنُورُ عَيْنِي      وَقَدْ حَرِّمَتْهُ حَرَمُ الْحَرِيمِ  
 عِدَمْتُ الصَّبْرَ حِينَ وَجَدْتُ وَجْدِي      بِكُمْ وَالْعُجْبُ وَجْدَانُ الْعَدِيمِ  
 وَعَاضَيْتُ اللَّوَامُ فِي قُدُورِكُمْ      لِأَنَّ اللَّوَمَ مِنْ خُلْفِ السَّيْمِ  
 ١٥ أَقْدَمَ نَحْوَكُمْ قَدَمَ اسْتَيْسَاقٍ      لِيَقْدَمَ غَائِبُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

قَصْرُ قَيْرَوَانَ كانت مدينة عظيمة في قبلي القيروان بينهما اربعة اميال اول من  
 أسسها ابراهيم بن الأغلب بن ساهر في سنة ١٨٤ وصارت دار امراء بني الاغلب  
 وكان بها جامع وفيه صومعة مستديرة مبنية بالاجر والعهد سبع طبقات لم  
 ير احكم منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسواق وصهاريج  
 ٢٠ للماء حتى ان اهل القيروان ربما قصر بال في بعض السفين الماء فكانوا يجلبونه  
 منها وكان في وسطها رحبة واسعة وتجاورها مدينة يقال لها الرصافة خربت  
 معا بهارة رقادة كما ذكرنا في رقادة

قَصْرُ كُنَانَةَ مدينة بالجزيرة الخضراء من ارض الاندلس ينسب اليها صديقنا

انفقيه الاديب الفعج بن موسى القصرى مدرّس المدرسة براس عين وله شعر  
حسن جيد ونظم المفصل للرّمحشرى ،

قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي الدِّينُورِ يَنْسَبُ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ شُهَابِ الْحَارِثِي وَكَانَ وَالِي  
هَذَا وَالدِّينُورِ مِنْ قَبْلِ الْغُبَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي إِمَامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ،

ه قَصْرٌ كَلْبِيٌّ وَيُقَالُ قَصْرُ بَنِي كَلْبٍ قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ النَّيْلِ قَرِيبَ قَاوٍ ،  
قَصْرٌ كَنْكَورٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَكُسْرِ الْكَافِ الْآخَرِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ  
رَا هَلِيدَةٌ بَيْنَ هَذَا وَقَرْمِيسِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُقْدِسِيِّ قَصْرُ الْوُصُولِ مَدِينَةٌ عَلَى  
سَبْعِ فَرَاسِخٍ مِنْ أَسْدَابِهَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَةِ كَمَكُورٌ مِنْ حَدَّثَ بِهَا مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ يَقُولُ لَهُ الْقَصْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ الْمَلَقَّبُ بِالْوَزِيرِ مِنْ أَهْلِ قَصْرِ كَنْكَورٍ نَاحِيَةٍ بَيْنَ هَذَا وَالدِّينُورِ  
كَانَ كَاتِبًا سَدِيدًا مَلِيجَ الشَّعْرِ كَثِيرَ الْحِفْظِ تَقَلَّدَ دِيْوَانَ الْإِنشَاءِ بِجَرْجَانٍ  
وَحُلَاةِ الْوِزَارَةِ فِي إِمَامِ مَنُوجَهْرِ بْنِ قَابُوسَ بْنِ وَشْمَكِيٍّ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ فِي الرِّسَالِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُبُكْتَكِينٍ لَصَبَاحَةٍ وَجْهَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا كَانَ لَا يَقْضِي  
حَاجَةَ رَسُولٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبِيحًا وَلَهُ أَشْعَارٌ حَسَنَانِ مِنْهَا

ه نَذَرْتُ أَخِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَخًا هُوَ فِي ذِكْرِكَ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى  
وَلَا تَنْسَ بَعْدَ الْبُعْدِ حَقَّ أَخَوَتِي فَمَنْ لَكَ لَا يَنْسَى وَمِثْلِي لَا يَنْسَى  
وَلَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ قَدْرَ خَلِيلِهِ إِذَا هُوَ لَا يَقْدِرُ بِفَقْدَانِهِ الْإِنْسَانُ  
يَقُولُ بِفَضْلِ النُّورِ مِنْ خَاصِّ ظِلْمَةٍ وَيَعْرِفُ فَضْلَ الشَّمْسِ مَنْ فَارَقَ الشَّمْسَ  
وَقَالَ السَّلْعِيُّ أَنشَدَنِي أَبُو الْعِمَيْثِلِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَرْجَانِيُّ  
ه مَامُونِيَّةٌ زُرُقَتْ فِي مَدْرَسَتِهِ بِهِ قَالَ أَنشَدَنِي أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ  
مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ

مَحْنُ الزَّمَانِ وَإِنْ تَرَأَيْتَ تَنْقَضِي بِدَوَامِ عَمِي وَالْحَوَادِثُ تَقْلَعُ  
فَالْحِنَةُ اللَّبَرَى اللَّهُ قَدْ كَسَّرَتْ أُمْنِيَّةَ بَيْتِي لَا تُسَدِّدُخُ

وذكر السلفى عن من حدثه قال كان لاقى غانم القصرى اربعماية غلام يركبون  
بركوبه وكان يَدْخُلُ الحَمامَ لَيْلاً فيَكُونُ بين يديه شمعٌ مَعْوَلٌ من العود والعنبر  
وانواع الطيب الى ان يخرج ولم يُحَكَّ عن احد من الوزراء ما حكي عنه من  
التَّعَنُّمِ قال ومن شعره

هـ نَحْنُ نَخْشَى الْاِثْنَ فِي كُلِّ كَرْبٍ نَرْتَسِئُ عِنْدَ كَشْفِ الْكُرُوبِ

كيف نَرْجُو اسْتِجَابَةَ لُدْعَاةٍ قَدْ سَدَدْنَا طَرِيقَهُ بِالْاِسْدِ نُسُوبِ

قَصْرُ الْكُوفَةِ ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمى ابو جعفر  
بن ابي هاشم بن ابي القاسم القصرى الكوفى ذكره ابو القاسم تميم بن  
احمد البندنجى فى تعليقه فقال القصرى من قصر الكوفة مولده فى سنة ١٠٣هـ  
اسمع منه القاضى عمر بن على القرشى وذكره فى منجم شيوخه قل تميم ومات  
ببغداد سنة ١٠٩١ فى ثلثى رجب ودفن بباب الازج عند ابن الخلال

قَصْرُ الصُّلُوصِ قال صاحب الفتوح لما فَتَحَتْ نَهَاوَنْدُ سَارِ جَمِشَ من جيمش  
المسلمين الى هَذَانِ فَتَزَلُّوا كَنُكُورَ فُسْرِقَتِ دَوَابُّ من دوابِّ المسلمين فسمى  
يومئذ قصر الصلوص وبقي اسمه الى الآن وهو فى الاصل موضع قصر كنكور  
١٥ وهو قصر شهرين وقد ذُكِرَ ، وقال مسعر بن المهلهل قصر الصلوص بناه عجم  
جداً ولذلك انه على ذُكَّةٍ من حجر ارتفعها عن وجه الارض نحو عشرين لراها  
فيه ابراقات وجواسيف وخزائن يحكىرُ فى بناءه وحُسن نقوشه الابصار وكان  
هذا القصر معقل ابرويز ومسكنه ومتنزهة لكثرة صيده وعدوبة ماءه وحُسن  
مروجه ومخاربه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال ، ونسب  
٢٠ اليه ابو سعد عبد العزيز بن بدر القصرى الولاىجردى كان قاضى هذا البلد

سمع الحديث ذكره ابو سعد فى شيوخه مات فى حدود سنة ١٠٤٠

قَصْرُ مَصْبُودَةَ بالمغرب

قَصْرُ مُقَاتِلٍ قصر كان بين عين النمر والشام وقال السكونى هو قرب القطقانة



وَسَلَامَ ثَرْ الْقُرْبَاتِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَقَاتِلَ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسَ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُجْرُوفَ بْنِ عَامِرَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ  
 مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ قَالِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ لِجَاهِلِيَّةٍ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 أَيُّوبَ غَيْرَهَا وَأَمَّا سَمِيًّا بِذَلِكَ لِلنَّصْرَانِيَّةِ وَآخِرُهُ عَمْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 هُ ثَرْ جَدَّدَ عِمَارَتَهُ فَهُوَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ طَاخُمَاءَ الْأَسَدِيُّ

كُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرَ مَقَاتِلَ وَزُورَةً ظِلُّ نَاعِمٍ وَصَدِيقُ

فِي أَيْهَاتِ ذِكْرَتِ فِي زُورَةٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجُعْفِيُّ

وَالْقَصْرُ مَا جَرَّبْتُمُوهُ فَلَمْ أَجِسْ وَلَمْ أَكُ وَقَفًا وَلَا طَائِشًا فَشَلَّ  
 وَبَارَزْتُ أَقْوَامًا بِقَصْرِ مَقَاتِلَ وَضَارِبْتُ أَبْغَالًا وَنَازَلْتُ مِنْ نَزَلٍ  
 ١. فَلَا بَصْرَةَ أُمِّي وَلَا كُوفَةَ ابْنِي وَلَا أَنَا يَتْنِينِي عَنْ الرِّحْلَةِ الْكَلَسُ  
 فَلَا تَحْسِبْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ كِنَاعِيسَ إِذَا حَذَّ أَغْفَى أَوْ يَقَالُ لَهُ ارْجُحْ  
 فَإِنْ لَمْ أُزْرَكْ لِلْخَيْلِ تُرْدَى عَوَابِسَا بِفَرَسَانِهَا حَوْلَ ثَمَا أَبَا بَالِسَ طَلَّ،

قَصْرُ الْمُلُوحِ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِكَرْمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ اثْنَالِثَ طَوْلِهَا أَحَدَى وَثَمَانُونَ

دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ،

هـ أَقْصَرُ مَيْدَانٍ خَالِصٍ بِدَارِ الْخُلَافَةِ بِبَغْدَادَ،

قَصْرُ النُّجَاجِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَدَّثٌ وَهُوَ عِنْدَ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ جَرَّادَةَ دَامَ عَزَاهُ،

قَصْرُ نَفِيسٍ يَفْخُخُ أَنْثُونَ وَكَسَرَ الْفَاءَ ثَرْ يَاءَ وَسِينَ مَهْمَلَةً عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ

يَنْسَبُ إِلَى نَفِيسَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ قَالِ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ قَصْرُ نَفِيسَ

مَنْسُوبٌ فِيمَا يَقَالُ إِلَى نَفِيسِ التَّاجِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُعَلَّى

٢. بْنِ لَوْزَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَسَارَتَةَ مِنْ

الْحَزْرَجِ وَهَذَا الْقَصْرُ بَحْرَةٌ وَأَقَمَ بِالْمَدِينَةِ وَاسْتَشْهَدَ عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى يَوْمَ أُحُدٍ

وَيَقَالُ أَنَّ جَدَّ نَفِيسَ الَّذِي بَقِيَ قَصْرُهُ بَحْرَةٌ وَأَقَمَ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ مُسَرَّةَ وَإِنْ

عُبَيْدًا وَأَبَاهُ مِنْ سَبْتَى عَيْنِ التَّمَرِ وَمَاتَ عُبَيْدُ أَمَامَ الْحَرَّةِ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ،

قَصْرُ نَوَاضِحٍ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ دَجَلَةٍ

قَصْرُ الْوَضَاحِ قَصْرٌ بَنَى لِلْمُهْدِيِّ قَرِبَ رُصَافَةِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَوَلَّى النِّفْقَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ يُقَالُ لَهُ وَضَاحٌ فَتَسَبُّبُ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْوَضَاحُ مِنْ مَوَالِي الْمُنْصُورِ وَقَالَ الْخَطِيبُ لَمَّا أَمَرَ الْمُنْصُورُ بِمِنَاءِ الْكُرْخِ قَالَهُ ذَلِكَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْوَضَاحُ بْنُ شِبَا هُ فَبَنَى الْقَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْوَضَاحِ وَالْمَسْجِدُ فِيهِ فَهَذَا يَسُدُّ عَلَى أَنْ

قَصْرُ الْوَضَاحِ بِالْكَرْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُجَّهِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ بَابَ الْكُرْخِ مِنْ مَتْنَزَرَةٍ إِلَى قَصْرِ وَضَاحٍ فَبِرَكَّةٍ زَلْزَلِ  
مَنَازِلَ لَا يَسْتَتِيعُ الْغَيْثُ أَهْلَهَا وَلَا أَوْجُهُ اللَّذَاتِ عَنْهَا يَجْمَعُزَلِ  
مَنَازِلَ لَوْ أَنَّ أَمْرَهُ الْفَيْسُ حَلَّهَا لَأَقْصَرَ عَنْ ذِكْرِ الدُّخُولِ فَحَوَمَلِ  
إِذَا لَمَرَّ آتَى أَمْرَهُ الْوَدَّ شَدَادًا مُقْلَصٌ إِذْ يَلُ الْبَا غَمْرٌ مُرْسَلِ  
إِذَا اللَّيْلُ أَذَى مُضَاجِعِي مِنْهُ لَمْ يَقُلْ عَقَرَتْ بَعْمَرِي بِأَمْرِ الْفَيْسِ قُنْزَلِ

قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ يُنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيْقَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَدِيجَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فُرَاتَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَطْفَانَ كَانَ لَمَّا وَلِيَ الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بَنَى عَلَى فُرَاتِ الْكُوفَةِ مَدِينَةً فَنَزَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِ بِالْاجْتِنَابِ عَنْ مَجَاوِرَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَتَرَكَهَا وَبَنَى قَصْرَهُ الْمَعْرُوفَ بِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ جَسَرِ سُورًا فَلَمَّا مَلَكَ السَّقَاحَ نَزَلَ وَاسْتَتَمَّ تَسْقِيفَ مُقَاصِيرِ فِيهِ وَزَادَ فِي بِنَاؤِهِ وَسَمَّاهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَانَ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا قَصْرَ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى أَنْعَادِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ مَا أَرَى ذَكَرَ ابْنَ هُبَيْرَةَ يَسْقُطُ عَنْهُ فَرَفَضَهُ وَبَنَى حِيَالَهُ مَدِينَةً وَنَزَلَهَا أَيْضًا وَاسْتَتَمَّ بِهَا كَانَ قَدْ بَقِيَ فِيهَا وَزَادَ فِيهَا أَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادِ فَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلَامِ قَالَ هَلَالُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ بَغْدَادِ وَذَكَرَ خَرَابَهَا وَأَمَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَالَّذِي أَذَكَرَ فِيهِ عِدَّةُ تَهَامَاتٍ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ قُضَاءُ شُهُودٍ وَعَمَّالٌ وَكُتَّابٌ وَأَعْمَرَانُ

وَتَنَافَا وَتُجَارَ وَكَفَنَتْ أُحْدِثَ بِذَلِكَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَلِيٍّ فِي سَنَةِ ٤١٥ هـ عَلَى  
ضَمَانِ النِّصْفِ مِنْ سَوَى الْغَزْلِ بِهَا وَصَمَّنَتْهُ بِسَبْعِيَّةِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَصَمَّنَ  
النَّاظِرُ فِي الْحُسَامِيَّاتِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ النِّصْفَ الْآخَرَ بِأَلْفِ دِينَارٍ لِأَنَّ يَسَدَهُ  
كَانَتْ تُسْتَطَى وَمَا بَقِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْيَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ نَفْسًا مِنْ رِجَالِ  
٥ وَنِسَاءٍ فِي بَيْوتِ شَعْبَةٍ عَلَى حَالِ رَتْلَاءٍ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ حَدَّثَ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ عَلَى  
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَكِّيِّ أَبَا الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ  
الْقَصْرِيُّ الصَّرِيرُ حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ الْمُحَلْوَانِيٍّ وَأَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ  
١٠ بْنِ هَدِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْنِيِّ الْقَصْرِيُّ  
رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْرٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَلَانِيٍّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ  
وَوُثِّقَ تَوَفَايُ سَنَةِ ٤٥٩ هـ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنْ رُمَيْسَ الْقَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ  
بْنُ طُوسِيٍّ الْقَصْرِيُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَعْلِيلُ الْكِتَابِ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ  
١٥ أَقَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَدَّرُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابٍ لَهُ صَنَفَهُ فِي ثَلَاثِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ،  
قَصْرُ بَائِنَه بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَالْفَ سَاكِنَةٌ ثَرِ نُونٍ مَكْسُورَةٍ وَبَعْدَهَا هَاءٌ  
سَاكِنَةٌ فِي رُومِيَّةٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ عَلَى سَبْعِ  
جِبَلٍ يَشْتَمِلُ سُورُهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينٍ وَعِيُونٍ وَمِيَاهٍ،  
قُصَمَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِبَ الشَّامِ مِنْ فَرَاخِيٍّ أُنْعَرِيَ مَرَّةً بِهَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ  
٢٠ أَرْضَهُ لَمَّا سَارَ مِنَ الْعَرَاكِ إِلَى الشَّامِ فَصَالَحَهُ بِهِ بَنُو مَشَاجِعَةَ بْنِ التَّيْمِ بْنِ النَّمِرِ  
بْنِ وَبَرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ ثَمَّ أَتَى مِنْهُ إِلَى قَدَمِهِ،  
قُصُونٌ يَرُودُ بِالضَّمْرِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَى يَقْضُو قُضْوًا فَهُوَ قَاصٍ  
وَهُوَ مَا تَدْنَى وَبَعْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ

قال مروان بن سمعان

ولو ابصرت جارى عميرة لم تلم بقصوان ان يعلو مفارقها الندم

وقال ابو عبيدة في قول جرير

نبيئت بحسان بن واقصة الحمصي بقصوان في مستكلمين بضان

٥ قال قصوان ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم

قصور حسان جمع قصر وحسان يجوز ان يكون فعلا من الحس فهو منصرف وان يكون من الحس وهو القتل فهو لا ينصرف ، كان عبد الله بن مروان ستر حسان بن النعمان الغساني الى الفريجية لحاربة البربر فواقعهم فهزموه فرجع عنهم واكرم بالفريجية خمس سنين وبني في مقامه هناك قصورا نسبت اليه الى

١٠ هذه الغاية

قصور خيرين من نواحي الموصل ذكر في خيرين

قصة بالفتح وتشديد الصاد للجس الذي تبيض به المنازل ومنه الحديث نهى رسول الله صلعم عن قصص القبور وقد اول قول عائشة للنساء لا تغتسلن من الحيض حتى الفطنة او الفرقة لله تحشى بها المرأة كانها القصة لا تخالطها ٥ اصقرة قال السكوني ذو القصة موضع بين زبالة شقوق دون الشقوق بميلين فيه قلب للاعراب يدخلها ما السماء عذب زلال والى هذا الموضع كانت غزاة الى عبيدة ابن الجراح ارسله اليها رسول الله صلعم ، وذو القصة ما نسبى طريف في اجا وبنو طريف موصوفون بالملاحاة قال الشاعر

يشب بعودى مجمر تصطليهما عذاب الثنايا من طريف بن مالك

٢ وقيل ذو القصة جبل في سلمى من جبلتي طى عند سقيف وغصور ، وقال نصر ذو القصة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا وهو طريق الربذة والى هذا الموضع بعث رسول الله صلعم محمد بن مسلمة الى بني ثعلبة بن سعد وفي كتاب سيف خرج ابو بكر رضى الى ذي القصة وهو على بريد من

المدينة تلقاه نجد فقطع الجنود فيها وعقد فيها الالوية ، والنقصة مديسة  
بالهند هذه ايضا ،

القُصْبِيَّةُ تصغير القُصْبَةِ وهو اسم لمدينة الكورة ويقال كورة كذا قصبتها  
فلانة يعنى انها اشهر مدينة بها والقُصْبَةِ واحدة القُصْب مشهورة والقُصْبِيَّة  
من ارض اليمامة لتيم وعدى وعُكَل وثور بنى عبد مناة بن أد بن طابخة  
والقُصْبِيَّة بين المدينة وخيبر وهو واد يهوى اسفل وادى الدوم وما قرب ذلك ،  
وقُصْبِيَّة انحتاج اهلها من فواحي اليمامة اقطعه اياها عبد الملك ويوم القُصْبِيَّة  
لعمر بن هند على بنى تميم وهو يوم أُوَارَةَ قَالِ الْأَعَشَى

وتكون في السلف المُوا زِي مِنْقَرًا وبِى زَرَّارَ

١. ابناء قوم ذُبِلُوا يَوْمَ الْقُصْبِيَّةِ مِنْ أُوَارَةَ

وقل ابن ابى حفصة القُصْبِيَّة من ارض اليمامة لمبى امر القُصْب والقُصْبِيَّة في  
قول امرئى قال يَهَاجِرُ الْأَخْضَلُ

فَلَنْ تَشْرَى آذَ بَرِيقٍ وَلَنْ تَرَى سَوَامًا وَجِثًا بِالْقُصْبِيَّةِ وَابْشُرْ

قال ثعلب القُصْبِيَّة ارض ثم الكواثل ثم حوله جبل ثم الرقة وهذه في النى قرب

٥. خَيْبَرٍ وَقَالَتْ وَجِيهَةٌ بِنْتُ أَوْسِ الضَّمِيَّةِ

وَطَائِلَةٌ قَبِيْتُ بَلِيلٍ تَلْسُومُنِي عَلَى الشَّرِّى لَمْ تَمُحِ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي

فإلى ان احببت ارض عسيري واحببت طرفاه القُصْبِيَّة من ذُئْبٍ

فلو ان رجلاً بَلَغْتَ وَحَى مَرْسِلٍ خَفِيًّا لَنَاجَيْتُ الْجَنُوبَ عَلَى النَّقَبِ

وقلت لها آتِى الههنا فحيتى ولا تَخْلُطِ بِهَا طَائِلَ سَعْدِكَ بِالسُّتَرْبِ

٢. فَأَتَى إِذَا قَبِيْتُ شِمْلًا سَالَسْتُهَا هَلْ إِذَاذَا صَدَاحُ التَّمِيمَةِ مِنْ قُصْرٍ

القُصَيْرُ بلفظ تصغير قُصْر في عدة مواضع منها قُصَيْرُ مَعِينِ الدِّينِ بِالْقُورِ

اصول الأرذن يكسر فيه قُصْبُ السُّكْرِ ، والقُصَيْرُ ضيعة اول منزل لمن يريد

من دمشق ، والقُصَيْرُ موضع قرب عَيْدَابِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ قُوصِ قُصْبِيَّةِ

الصعيد خمسة أيام وبينه وبين عذاب ثمانية أيام وفيه مرقاً سُنَّ السهم  
وقال ابن عبد الحكم المقطم ما بين القصير الى مَقَطْع الحجارة وما بعد ذلك من  
البحر وقد اختلف في القصير فقال ابن نهية ليس بقصير موسى عم ولكنه  
قصير موسى الساحر وقال المفضل بن فضالة عن ابنه قال دخلنا على كعب  
ه الاخبار فقال نحن انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى  
فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر وكان اذا جرى النيل يترفع  
فيه وعلى ذلك انه مقدس من الجبل الى البحر

القَصِيمةُ تصغير قَصَمَ اسم لِقَرِيَّتَيْنِ بمصر احداهما في الليرة الشرقية والاخرى  
في الليرة السنودية

١٠ قَصِيصٌ بالفخ ثر النسر على قَعِيل والقصيص نبت ينبت في اصول اللماء وقد  
يُجْعَلُ غسلاً للرأس كالحطمي وقصيص ماء بَاجَا

القَصِيصُ بالفخ ثر النسر وهو من الرمال ما انبتت الغضا وفي القصايم والواحدة  
قصيمة قال ابو منصور القصيم موضع معروف يشقُّ طريق بطن قلج وانشد  
ابن السكيت يا ربها اليوم على مَين على مَين جَرِدِ القصيم  
ه ويوم القصيم من ايام العرب قال زهير الخيل الطلعي

وحس الجالون سباء قَبَس الى الجبلين من اهل القصيم

فكان رَوَّاحُها للْحَي كَعْب وكان عُذُوها لبني تميم

وقال ابو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النباذ يسرى في اقاربه واجارعه  
فيه اودية وفيه شجر الهاككة من التين والخوخ والعنب والرمان وهو بلد وفي  
٢ وفيه يقول الشاعر ان القصيم بلد محمَّه اَنَدَدُ اَفَى اَمَّة قَامَة

وقال الاصمعي بعد ذكره الرمة واد واسافل الرمة تنتهي الى القصيم وهو رمل  
لجى عَبَس

قَصِيمة بالفخ ثر النسر وفي الرملة لُقَّة تنبت الغضا والجمع قصيم وحكى فيه

القُصِيمة بلفظ التضعيف ويصاف فيقال قصيمة الطُّراد قال الأسود بن يعفر  
 بالجَوِّ فالامراج حول مَرَامِر فيصارج قُصِيمة الطُّراد

وقال بشر بن ابي حازم

وفي الاطعان آنسة نُعُوبٌ تَهَمُّ أهلها بلداً فساروا  
 من اللامى عُذَيْنٍ بغير هُوسٍ منازلها القصيمة فالأوار

٥

قال الخفصى القصيمة رملٌ وغصاً باليمامة والله الموفق والعين ٥

### باب القاف والضاد وما يليهما

قُصَاقُصَةٌ بضم اوله وتكرير القاف والضاد اسم موضع ٥

قُصَّةٌ قال الازهرى القُصَّة بكسر الكاف وتشديد الصاد الوُسْمُ قال الراجز  
 ١. معروفة قُصَّتْهَا رَعْنُ الهام والقُصَّة الارض لثقة تُرَابُهَا رملٌ وجمعها قُصَّاتٌ

وقال الازهرى قال ابن دريد قُصَّة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر  
 وتغلب تسمى يوم قُصَّة الضاد مشددة ٥

قُصَّةٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه قال صاحب كتاب العين القُصَّة ارض مخفضة  
 تُرَابُهَا رمل واى جانبها متن مرتفع وجمعها القُصُوصُ قال ابو منصور القُصَّة  
 ٥ بالتخفيف الضاد ليست من حد المصاعف لأن لامة معتلة فهو من باب قُصَى

وفي شجرة من شجر المحض معروفة وقال ابن السكيت القُصَّة نبتٌ يجمع القُصِين  
 والقُصُوصُ واذا جمعت على مثال البرق قلت القُصَى واما الارض لثقة تُرَابُهَا  
 رمل فهي القُصَّة بالتشديد وجمعها قُصَّاتٌ قال ابو المنذر قُصَّة بكسر القاف  
 وبعدها ضاد معجمة مخففة عَقَبَةٌ بعارض اليمامة وعارض جبلٌ وفي من قبل مهب

٢. الشمال بينها وبين اليمامة وصبر ماء لبنى اسد ثلاثة ايام وانشد غيره

وقد وقعت في قصة من شَرَّجَ ثُرَ اسْتَقَلَّتْ مثل شِدِّي العُلج

يصف دَلْوًا والعُلج الحمار الوحشُ يعنى الدَّلَوُ انها وقعت في ماء قليل على  
 حَصَى في بئر فلم تمتلئ والماء يتحرك فيها كأنها شدى حمار وقال الجُمجج واسمه

مَنْقُذُ بْنُ الطَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ

وَأَنْ يَكُنْ حَدَثٌ يُخْشَى فُذُو عُلَافٍ تَطْلُ تَرْجُوهُ مِنْ هَضْبَةِ الذُّبَابِ  
وَأَنْ يَكُنْ أَهْلُهَا خَلَوْا عَلَى قِصَّةٍ قَانِ أَهْلِي الْأُزَى خَلَوْا مَمْلُوحِبِ  
لَمَّا رَأَتْ أَبِي قُلْتُ خَلَوْتُمْ بِهَا وَكَلَّ عَمَ عَلَيْهَا عَمُ تَحْمِلِيهِ  
٥ أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَفِي تَتَبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ دَاغَ فِيهِ مَعْلُوبٌ  
وَبِقِصَّةٍ كَانَتْ وَقَعَةُ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كَلْبٍ وَالجَاهِلِيَّةُ تَسْمِيهَا حَرْبُ  
الْبَسُوسِ وَفِيهِ كَانَ يَوْمُ التَّخَالُفِ فَكَانَتْ الدَّيْرَةُ لِبَكْرٍ بْنِ وَاهِلٍ عَلَى تَغْلِبِ  
فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ تِلْكَ الْوَقْعَةِ كَانَتْ الْوَقَائِعُ لِلَّذِي جَرَّهَا قَتْلُ كَلْبٍ  
بِ بْنِ رُبَيْعَةَ حِينَ قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ فَشَتَّتَهُمْ أَخُوهُ الْمُهَاجِلُ فِي الْبِلَادِ فَقَالَ  
١٠ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ الثَّقَلِيُّ وَكَانَ رُبَيْعًا شَاعِرًا

لَكُلِّ أَتْلَسٍ مِنْ مَقْبَدٍ عَمَارَةٍ عَرُوضُ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَسَانِبِ  
تُكَبِّرُ لَهَا الْجَحْرَانُ وَالسَّيْفُ دُونَهُ وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ نَاسٌ مِنْ أُنْهَدٍ هَارِبِ  
يُظْهِرُوا عَلَى عَجَازِ خُوشٍ كَانَتْهَا جَهَامُ عِرَاقٍ مَاءٍ فَهَوَ أَنْسَبِ  
وَبَكَرُ لَهَا بِرُ الْعِرَاقِ وَأَنْ تُخْخَفَ يُجَدُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبِ  
١٥ وَصَارَتْ يَمِيمٌ بَيْنَ قَفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَايَ وَمَذَاهِبِ  
وَكَلْبٌ لَهَا خَبَتْ فَرَمْلَةً عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبِ  
وَعَشَانُ جِنَّ غَيْرِمْ فِي بِيْهَوْتِهِمْ تُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكَتَانِبِ  
وَبَهْرَاءُ حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَمْ شَرَكْ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبِ  
وَعَارَتْ أَيْدٍ فِي أَنْسَوَادٍ وَدُونَهَا بِرَارِيْفُ نَجْمٍ تَبْتَغِي مِنْ تَصَارِبِ  
٢٠ وَنَحْنُ أَتْلَسٌ لَا حُصُونُ بَارِضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبِ  
قَرَى رَامِدَاتٍ لُحِيلَ حَوْلَ بُوْهَوْتِنَا كَيْمَازَى الْحَجَازِ أَعُوْزَتِهَا الزَّرَازِبِ  
أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ تَحْلِيهِمْ وَلَكِنْ تَرَكْنَا قَيْدَهُ فَهَوَ سَارِبِ،

الْقَصِيْبُ بِهَذَا الْقَصِيْبِ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ تَلَّ بَعْضُهُمْ



فَفَرَعْنَا وَمَلَّ بَنَا قَصِيْبُ اِى عَلُوْنَا وَجَاءَ قَصِيْبٌ فِى حَدِيْدٍ الطَّهِيْلُ بِنَ  
 عَمْرُو اَنْثُوْسَى وَيَوْمَ قَصِيْبٍ كَانَ بَيْنَ الْحَارِثِ وَكَنْدَةَ وَفِى هَذَا السَّوَادِى اُسِرَ  
 الْاَشْعَثُ بِنَ قَيْسٍ وَفِيهِ جَرَى الْمَثَلُ سَالِ قَصِيْبٍ بَمَاءٍ اَوْ حَدِيْدٍ وَكَانَ مِنْ خَيْرِهِ  
 اَنْ الْمُنْدَرُ بِنَ اَمْرِهِ الْقَهْصِ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ اَكْلِ النُّمَارِ فَوُلِدَتْ لَهُ اَوْلَادًا مِنْهَا  
 عَمْرُو بِنُ هِنْدٍ الْمَلِكُ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا اُمَامَةَ فَوُلِدَتْ اِيْنَا سَمَاءُ عَمْرًا فَلَمَّا مَاتَ  
 لِلْمُنْدَرِ مَلِكًا بَعْدَهُ اِبْنُهُ عَمْرُو بِنُ هِنْدٍ وَقَسَمَ لِبْنَى اُمِّهِ عَلِيْكُتَهُ وَدَرَّ يُعْطِ اِبْنُ  
 اُمَامَةَ شَيْئًا فَقَصَدَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ حَمِيْرٍ لِيَاخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ فَارْسَلَ مَعَهُ مُرَادًا فَلَمَّا  
 كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَوَامَرُوا وَقَالُوا مَا لَنَا نَذْهَبُ وَنُلْقَى اَنْفُسُنَا لِلْهَلَكَةِ وَكَانَ  
 مَقْدَمُ مُرَادٍ الْمَكْشُوحُ وَنَزَلُوا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ قَصِيْبٌ مِنْ اَرْضِ قَيْسِ عَيْلَانَ فَشَارَ  
 الْمَكْشُوحُ وَمِنْ مَعَهُ بِعَمْرُو بِنُ اُمَامَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا عَمْرُو اُنِيْمَتِ  
 اَتَيْتِ سَالِ قَصِيْبٍ بِمَاءٍ اَوْ حَدِيْدٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ عَمْرُو فِى تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَدْ  
 اَعْرَسَ بِجَاهِزِيَّةٍ مِنْ مُرَادٍ فَقَالَ عَمْرُو غَيْرِى نَفَرُ اِى اَنْكَ قَامْتَ مَا قَامْتَ فَذَهَبَتْ  
 مِثْلًا وَخَرَجَ اَنْيَمٌ فَقَتَلَهُمْ وَفَقَتَلُوهُ وَانْصَرَفُوا عَنْهُ فَقَالَ طَرَفَةُ يَرْثِيهِ وَتَحْرُسُ عَمْرًا  
 عَلَى الْاِخْذِ بِثَأْرِهِ

- ١٥ اَعْمَرُو بِنُ هِنْدٍ مَا تَرَى رَأَى مَعْشَرُ اَمَاتُوا اِيَا حَسَانَ جَارًا مُجَاوِرًا  
 فَلَمَّ مُرَادًا قَدْ اَصَابَهُ حَسْرَتُهُ جِهَارًا وَاخْفَى جَمْعًا لَكَ وَاَتَرَا  
 اَلَا اَنْ خَيْرَ اَنْسٍ حَيًّا وَعَدَلًا بِبَطْنِ قَصِيْبٍ عَارِفًا وَمُنَادَا  
 تَقَسَّرَ فِيْهِمْ مَالُهُ وَقَطِيْعَتُهُ قِيَامًا عَلَيْهِمُ بِالْمَسَالِ حَوَاسِرًا  
 وَلَا يَمْنَعُكَ بَعْدَهُ اَنْ تَمْسَلَهُمْ وَلَقَدْ مَعَدَا بَعْدَهُمُ وَالْبَاعِرَا  
 ٢ \_\_\_\_\_ وَلَا تَشْرِبْ الْخَمْرَ اِنْ لَمْ تُزِرْ جَمَاهِرَ خَيْلٍ يَتَّبِعْنَ جَمَاهِرَا
- قَصِيْبٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيْفِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيْرُهُ فِى قِصَّةِ قَبْلِ ذُو قَصِيْبٍ  
 وَادٍ فِى شَعْرِ اُمَيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ اَقْوَتْ سَنِيْنًا لِيُزَيِّنَ اِلَى عَجَلٍ بِذِي قَصِيْبَا

نبتنه السيراى بفتح القاف وكسرها وقال قضيب موضع ينبت فيه القصة ٥

### باب القاف والطاء وما يليهما

قَدَا بِلَفْظِ الْقَطَا مِنَ الطَّيْرِ الرَّاحِدَةِ قَطَاً وَمَشْيُهَا الْقَطْوُ وَأَمَا قَدَلْتُ تَقْطُو  
فبعض يقول من مشيها وبعض يقول من صوتها وبعض يقول سميت قَطَاً  
بصوتها ولو الْقَطَا موضع ٥

قَطَابٌ بكسر اوله واخره باله موحددة والقطاب في لغة العرب المزاج تقول قطبت  
الحمر وغيره اذا مزجته ويجوز ان يكون جمع قُطْبَة مثل بُرْمَة وِبَرَام وهو نبت  
كانه حَسَكَة مثلثة وقطاب اسم موضع في قول الراعى

تَرعى الدكاك من جنوب قطاب ٥

١٥ اقناتان ثنية القطاة موضع في شعر امرء القيس حيث قال

قعدت له وخببتى بين ضارح وبين تلح يثلت قاله عريض

اصاب قطاتين فسال لوالها فوادى البديق فالتقى للاربع ٥

قُطَابَة بالضم وبعد الالف باله موحددة قرية بمصر عن ابي سعد ينصب اليها  
محمد بن ساجر القطاى كان من جرجان فسكن قطابة بعد ان كتب ببغداد  
١٥ وكثير من البلاد روى عن محمد بن يوسف الغريانى روى عنه جماعة وتوفى

سنة ٢٥٨ ٥

قَطَارٌ بفتح اوله وتشديد ثنيه واخره راء عن نصر وكتبه العمري بضم اوله ويجوز  
ان يكون قَطَالاً من قطر الماء او من قطرت البعير ومن طعنه فقطره اى ألقاه  
على احد قطريه اى شقيه وهو ما لا للعرب معروف احسبه بالتجدد ٥

٢٥ قَطَاقُ بفتح اوله وهو جمع قَطِيط وهذا المطر المتفرق المحتات المتتابع وقال  
الاصمعي القطقط المطر الصغار كانه شذرة وقطاقط اسم موضع في قول الشاعر  
قُوينا بالقطاقط ما ثوبنا وبالعقرتين حولاً ما نريم ٥

قُطَابِيَّةٌ بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال قُطَانِيَّةٌ وى

مدينة كبيرة على البحر من سفح جبل النار وتعرف مدينة الفيل في قديمة  
البلقة فيها آثار عجبية وكنائس مفروشة بالرخام للجزع وفيها صورة فيسل في  
البحر وبه سميت مدينة الفيل،

قطان موضع في قول الحطيم الشاعر حيث قال

٥ الاموا بها حتى اهنست ديارهم على غير دين صارف بحران  
عوايس بين الطلح يرجمن بالقنا خروج الطباء من جراح قطان،  
قطان بالفتح وبعد الالف نون ثر قاف واخره نون ايضا من قري سرخس،  
قطان قال الهروي هي مدينة بحيرة صقلية بها شهداء في مقبرة شرقيها  
ذكر لي انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانة  
واقصر يانه في شرق الجزيرة قبر اسد بن الحارث صاحب الاسديت في الفقه من  
اعيان الكتاب،

القطاط من قري نمار باليمن،

القطاط وهو جمع القطيعة وهو ما اقطعه الخلفاء لقوم فعروه وتعرف بقطايع  
الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصل ببرص زهير وم مساوي  
١٥ أم جعفر زبيدة بنك جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة اخرى برص  
سلمان بن مجالد،

القطب بالهم وبصاف الى لى وهو القطب القاهر الذى تدور عليه الارضا  
وفيه اربع لغات قطب وقطب وقطب وادو القطب موضع بالعقيق،

القطبيات بالضم ثر التشديد وبعد ولا موحدة ولا مشددة اثنه جمع

٢٠ قطبية من القطب وهو المزج اسم جبل في شعر عبيد

اقدر من اهله ملحوب قالقطبيات قاللذوب،

القطبية بالضم ثر الفتح والتشديد ولا موحدة ولا نسبة وهو واحد الذى  
فيله ملا لبنى زنجاع من بى اى بكر بن كلاب وكانت القطبية ردة في جوف

## سَوَاجِدُ

قَطْرَبُلُ بالصم ثمر السكون ثم فتح الراء وبلا موحدة مشددة مضمومة ولام وقد روى بفتح أوله وطاء، وأما الباء فشددة مضمومة في الروايتين وفي كلمة العجمية اسم قرية بين بغداد وعُكْبَرَا ينسب إليها الخمر وما زالت متفرقة للبطالين ه وحانة للخماريين وقد أكثر الشعراء من ذكرها وقيل هو اسم لدلسوج من طساسيج بغداد أي كورة لما كان من شرق الصرافة فهو بأدوريا وما كان من غربها فهو قَطْرَبُلُ وقال الببغا يذكر قطربل وهي شمالي بغداد وكلوذا وهي جنوبيها

- كمر للصباية والقبني من منزل ما بين كلوذا إلى قَطْرَبُلِ  
 ١. جادته من ديم المدام سخابة أَغْنَتْهُ عَنْ صَوْبِ الْحَيَا الْمُتَهَلِّلِ  
 غَيْثٌ إِذَا بِالرَّاحِ أَوْصَصَ بَرْقُهُ فَرَعُودُهُ حَثَّ الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ  
 نَطَقَتْ مَوَاقِعَ صَوْبِهِ بِسَحَابَةٍ تَهْمِي عَلَى كَرْبِ الْفَوَادِ فَتَحْجَلِي  
 رَاضِعَتْ فِيهِ الْأَنْسُ أَهْيَفَ يَنْثَنِي تَحْيَى بِجِيدِ رَشَا وَعَيْنِي مُغْرِلِ  
 فَأَنَّى وَقَدْ نَقَشَ الشَّعَاعُ بَنَانَهُ مَمَّوَجٌ مِنْ نَسَاجِهَا وَمَبْقِلِ  
 ١٥ وَكَسَى الْفَضَابُ بِهَا بَنَانًا يَا لَه لَوْ أَنَّهُ مِنْ وَقْتِهِ لَمْ يَنْصُلِ  
 وَقَالَ خُطَّةُ الْبَرْمَكِيِّ

- قَدْ أَسْرَقَتْ فِي الْعَمَلِ مَشْغُولَةٌ بِعَزَلٍ مَشْغُولٌ عَنِ الْعَمَلِ  
 تَقُولُ هَلْ أَقْصَرْتُ عَنِ نَاطِلِ أَعْرِفْهُ عَنِ دِينِكَ الْأَوَّلِ  
 فَقُلْتُ مَا أَحْسَبُنِي مَقْصُورًا مَا أَغْصَرْتُ رَاحَ بِقَطْرَبُلِ  
 ٢٠ وَمَا اسْتَدَارَ الصُّدُغُ فِي نَاعِمٍ مُرَوِّدَ كَالْهَبِ الْمُشْعَلِ  
 قَالَتْ فَأَيْنَ الْمُلتَقَى بَعْدَ ذَا فَقُلْتُ بَيْنَ الدُّنِّ وَالْمَبِزَلِ

ونكر أبو بكر الصولي قال حدثني أبو يحنث عن سليمان بن أبي نصر قال لما انصرف أبو نؤاس من مصر اجتاز حمص فرأى كثرة خمائرها وشهرة الشراب

بها وترك كتمان الشاربين لها شربها فأعجبه ذلك فاكلها بها مدة مغتربة لها  
ومصطحبا وكان بها خمار يهودي يقال له لاوي فقال لابي نواس كيف رايت  
مدينتنا هذه وحالنا فيها فقال له حدثنا جماعة من رؤاتنا ان هذه هي  
الارض المقدسة التي كتبها الله تعالى لابي اسراييل فقال له الخمار ايما افضل  
عندك هذه الارض ام قطربل فقال لولا صفاء شراب قطربل وركوبها كاهل دجلة  
ما كانت الا بمنزلة حانة من حالاتها ثم مرة بعانة فسمع اصطخساب المساء في  
الجداول فقال قد اذكرني هذا قول الأخطل

من خمر عانة ينصاع الغوان لها بجداول صخب الأدي موار  
فأقام فيها ثلاثا يشرب من شرابها ثم قال لولا قربها من قطربل ومجانبة الدوايح  
أليها لأقممت بها أكثر من ذلك فلما دخل الى الانبار تشرع الى بغداد وقال ما  
قصيت حقت قطربل ان انا لم ابطأ بها فعدك اليها فأقام ثلاثا حتى أتلف  
فصله كانت معه من ثقلته وبع رداء معلما من اودية مصر وقال عند انصرافه  
من قطربل

طربت الى قطربل فأتيتسها بألف من البيض الصحاح وعين  
١٥ ثمانين دينارا جيادا أعدتها فأتلفتها حتى شربت بسدين  
رغنت قيصي للماجون وجبني وبعث ازارا معلما الطرقين  
وقد كنت في قطربل ان أتيتها ارى اني من أيسر الثقكين  
فزوجت منها مفسرا غير موبير أقرطس في الافلاس من مائتين  
يقول في الخمار عنده وداعه وقد ألبستني الراح خف حنين  
٢٠ الا روع بزني يوم رحت مودعا وقد رحت منه يوم رحت بشين

قال واجتمع الخمارون للسلام عليه فاشبهتهم واياه وتعظيمهم له الا بحساسة

الرشيد عند تسليمهم عليه في يوم جفل له ، وقال الصولي ومن قوله

أقرطس في الافلاس من مائتين اخذ ابو تمام قوله

بَاقِي وَإِنْ خُشِّنَتْ لَهُ بَاقِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ أَرَبِي  
 قَرِطَسَتْ عَشْرًا فِي مَحَبَّتِهِ فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ السَّطَلَمِ  
 وَلَقَدْ أَرَانِي لَوْ مَدَدْتُ يَدِي شَهْرَيْنِ أَرَمِي الْأَرْضَ لَمْ أُصِيبْ  
 وَلَقَطَرْتُ لَهَا أَخْبَارَ فِيهَا أَشْعَارَ يَسْعُنَا أَنْ نَجْمَعَ كِتَابًا فِي أَجْلَادٍ وَمِنْ أَخْبَارِ الْخُلَفَاءِ  
 هـ وَالْحُجَّانَ وَالشُّعْرَاءَ وَالْبَطَّالِينَ وَالْمُتَفَخِّرِينَ ، وَمُقَابِلَ مَدِينَةِ أَمَدَ بِدِيَارِ بَكْرِ قَرِيْبَةٍ  
 يَقَالُ لَهَا قَطَرْتُ لَهَا فِيهَا الْحَمْرَ أَيْضًا قَالَ فِيهَا صَدِيقُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّبْعِيِّ  
 الْحِجْلِيِّ الشَّاعِرِ

يَقُولُونَ هَا قَطَرْتُ لَهَا دَجَلِيَّةً عَدِمْتُكَ الْفَاعِلُ بِغَيْرِ مَعْنَى  
 أَقْلَبُ طَرِيقِي لَا أَرَى الْفَقْصَ دُونَهَا وَلَا الْخَلَّ بِأَدٍ مِنْ قُرَى الْبَرْتَانِ ،  
 ١٠ أَقْطَرُ كَأَنَّهُ مِنْ قَطَرِ الْمَاءِ يَقْطَرُ قَطْرًا يَفْخُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ راءٍ مَوْضِعٌ فِي  
 جَوَانِبِ الْبَطَايِحِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ عُرْفِ بَهْزَةِ النَّسَبَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ  
 الْقَطَرِيُّ يَرَوِي عَنْ أُمِّ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ أَبِي مَرْيَمَ رَوَى عَنْهُ عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 السَّمَرَقَنْدِيُّ ،

قَطَرٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ راءٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي سَيِّبٍ أَنَّهُ كَانَ بَكْرَةَ الْقَطَرِ وَهُوَ أَنْ  
 هَا يَزِنُ جُلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عَدْلًا مِنَ الْمُنَاعِ أَوْ الْحَبِّ وَلِأَخْذِ مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَاعِ عَلَى  
 حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُ وَقَالَ أَبُو مَعَادٍ الْقَطَرِ الْبَيْعَ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَطَرُ  
 نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ

كَسَاكَ الْمُحَنِّطُ كَسَاءَ صُوفٍ وَقَطَرِيًّا قَانَتْ بِهِ تُفِيدُ  
 وَقَالَ الْبَكْرِيُّ الْبُرُودُ الْقَطَرِيَّةُ تَمَرٌ لَهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْخُشُونَةِ وَقَالَ خَالِدُ  
 ٢٠ بْنُ جَنْبَةَ فِي حُلٍّ تَعْمَلُ فِي مَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَفِي جِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَفِي  
 تَمَرٍ تَأْتِي مِنَ قَبْلِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْخَطِّ  
 بَيْنَ عُمانَ وَالْعَقِيرِ قَرِيْبَةٍ يَقَالُ لَهَا قَطَرٌ وَاحْتَسَبَ الثِّيَابَ الْقَطَرِيَّةَ فَتَسَبُّ إِلَيْهَا  
 وَقَالُوا قَطَرِي فَكَسَرُوا الْقَافَ وَخَفَفُوا كَمَا قَالُوا دَقَبِي وَقَالَ جَرِيرٌ

لَدَى قَطْرِ يَاتِ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْحَزُومَ الْفَيَافِيَا  
 كَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ إِذَا ارَادَ بِالْقَطْرِ يَاتِ نَجَاسَتَ نَسَبِهَا إِلَى قَطَرٍ لِأَنَّهُ كَانَ بِهَا سَوْقٌ  
 لَهَا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَهَذَا الرَّأْيُ فَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيَّةً  
 الْأَوْبُ أَوْبُ نِعَامٍ قَطْرِيَّةٌ وَالْأَلُّ آلُ نَحْلٍ حُفْبٍ  
 هـ نَسَبَ النِّعَامَ إِلَى قَطَرٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَرَمَالَ يَمِيرِينَ وَالنِّعَامَ تَبْيِضُ فِيهَا فَتُصَادُ  
 وَتُحْمَلُ إِلَى قَطَرٍ وَأَوَّلُ بَيْتِ جَرِيرٍ

وَكُنْتُ تَرَى فِي الْحَيِّ مِنْ نَدَى صَدَاقَةٍ وَغَيْرُهَا أَنْ يَدْعُو وَيَسْتَدْعِي مِنْ جَنَازِهَا  
 إِذَا نُكِرَتْ هُنْدٌ أَتَيْتُ لِي الْهَوَى عَلَى مَا تَرَى مِنْ هَجْرٍ وَاجْتِنَابِهَا  
 خَلِيلِي لَوْلَا أَنْ تَنْظُرَ فِي الْهَوَى لَقُلْتُ سَمِعْنَا مِنْ سَكِينَةٍ دَاعِيَا  
 ١. قَلْبًا وَأَسْمَعَا صَوْتَ السُّنَادَى فَأَنَّهُ قَرِيبٌ وَمَا دَانِيْتُ الْوَدَّ دَانِيَا  
 إِلَّا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ لَا حِينَ مَطَرِي أَحْمَرُ مَمَانِيَا وَاشْفَعْتُ مَاضِيَا  
 لَدَى قَطْرِ يَاتِ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْحَزُومَ الْفَيَافِيَا  
 كَذَا رَوَاهُ الشُّدْرِيُّ مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَمَا يَصَحِّحُ أَنَّهَا بَيْنَ مَمَانَ  
 وَالْحَرِيرِينَ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الطَّبِيبِ

١٥. يُكْذِرُ سَادَاتِنَا أَهْلَكُمْ وَخَافُوا مَمَانَ وَخَافُوا قَطْرَ  
 وَخَافُوا الرُّوَاطِي إِذَا عَرَضَتْ مَلَأَسَ أَوْلَادِهِنَّ السَّبْقَرِ  
الرُّوَاطِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نُصُوصٌ ،  
 قَطْرَ سَنِيَّةٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَيَا خَفِيفَةً  
 بِلَادَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْاَنْدَلُسِ ،

٢. قَطْرَ غَاشٍ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ الثُّغُورِ قَرِيبِ الْمَصِيصَةِ كَانَ أَوَّلَ مِنْ مَقَرِّهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ  
الْمَلِكِ عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانِ الْاَنْطَاكِيِّ ،  
 قَطْرَ نِيَّةٍ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَفْتُوحَةً  
 بِلَدٍ بِالرُّومِ ،

الْقَطْرِية من نواحي اليمامة عن الحفصى ،

قَطْ هو الأَبْدُ الماضي والقَطْ القَطْعُ وهو بلد بفلسطين بين الرملة وبيت

المقدس ،

الْقُطْعَاء بالفخ والمدّ تانيث الاقطع اسم موضع ،

ه قُطْعَتْنَا بالفخ ثم الصم والغاء ساكنة وتاء مثناة من فوق والقصر كلمة عجمية لا

اصل لها في العربية في علمي وهي محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربي

من بغداد مجاورة لمقبرة الدير التي فيها قبر الشيخ معروف الكرخي رحمه

بينها وبين دجلة اقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى الا ان العبارة بها

متصلة الى دجلة بينهما القرية محلة معروفة ينسب اليها جماعة منهم ابو

الحسين احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان القطفني سمع

جده من أمه ابا بكر ابن قفرجل واما حفص بن شافين وروى عنه ابو بكر

الحظيب وتوفي سنة ٤٤٨ ومولده سنة ٣٣١ ،

الْقُطُقُطَانَة بالصم ثم السكون ثم قاف اخرى مضمومة وطاء اخرى وبعد

الالف نون وهاء ورواه الازهرى بالفخ والقطقط اصغر المطر وتقططت الدلو

ه في البئر اذا انحدرت ، موضع قرب اللوفة من جهة البرية بالطرف به كان سجن

النجبان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكوني القططانة بالطرف بينها وبين

الرقيمة مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام

ومنه الى قصر مقاتل ثم القرىات ثم السماوة ومن اراد خرج من القططانة الى

عين التمر ثم يخط حتى يقرب من القيم الى هيت ،

٢. الْقَطْمُ بالتحريك شدة غلبة الفحل والقَطْمُ الفحل الهايج وقد قَطِمَ يَقْطِمُ

والقَطْمُ موضع في شعر الاعشى ،

قَطْنَا من قري دمشق منها الحسن بن علي بن محمد ابو علي السقطي روى

عن ابي بكر محمد بن محمد بن معيوف روى عنه عبد العزيز الكلتاني قاله



لخافظ ابو القاسم،

قَطْنٌ بِالْحَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَطْنُ مَا بَيْنَ السُّرُكَيْنِ وَهُوَ  
صَاحِبُ الْعَيْنِ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَالْعَجْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَطْنُ  
الطَّائِرِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ آمَنَ لِمَا جَمَلَتْ بِلَفْتِي صَلَعَمَ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ  
هـ فِي الْقَطْنِ وَلَا الثُّنَّةِ وَلَكِنِّي أَجِدُهُ فِي كَبْدِي فَالْقَطْنُ اسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثُّنَّةُ اسْفَلُ

البطنِ وَقَطْنٌ جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ يَصِفُ سَحَابًا

أَصَابَ تَرَى بَرًّا أَرِيكَ وَمِصَّةً كَلَمَعَ الْهَدَنِينَ فِي حَبِيٍّ مَكْلَلٍ

فَرَّ يَقُولُ بَعْدَ آيَاتٍ

عَلَى قَطْنٍ بِالشُّمِّ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ

مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفِيمَا بَيْنَ الْقَوَارِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَالْمَغْرِبِ جَبَلٌ يُقَالُ

لَهُ قَطْنٌ بِهِ مِيَاهُ أَسْمَاءُهَا السُّلَيْعُ وَالْعَاقِرَةُ وَالثَّيْلَةُ وَالْمَمْهَى وَهِيَ لِبْنِي عَبَسَ كُلُّهَا

وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ هُوَ لِبْنِي عَبَسَ وَأَنْشَدَ

أَيْنَ انْتَهَى يَابْنَ صُمَيْعَاءَ السَّنَنِ لَيْسَ لِقَيْسِ جَبَلٌ غَيْرُ قَطْنٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السُّكُولِيُّ قَطْنُ جَبَلٍ مُسْتَدِيرٌ مُلْتَمِّمٌ يَجْرِي مِنْ رَأْسِهِ عَيُونٌ

هـ لِبْنِي عَبَسَ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالْمَعْدِنِ وَبِهِ مَا يُقَالُ لَهُ السُّلَيْعُ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

سَلِمْتُ عَلَى قَطْنٍ إِنْ كُنْتُ نَازِلُهُ سَلَامٌ مِنْ كَانَ يَهُوَى مَرَّةً قَطْنَا

أُحِبُّهُ وَالَّذِي أَرَسَى قَسْوَاهُ حُبًّا إِذَا عَلَنَتْ آيَاتُهُ بِطُنَا

يَا لَيْتَنَّا لَا نَرِيهِ الدُّغْرَ سَاحَتَهُ وَلَيْتَهَا حِينَ سَرْنَا غَرْبَهُ مَعْنَا

مَا مِنْ غَرِيبٍ وَإِنْ أَبْدَى تَجَلَّدُهُ أَلَّا تَذْكُرَ عِنْدَ الْغَرْبَةِ الْوَطْنَا

٢. أَنْظُرْ وَأَنْتَ بِصَبِيرٍ هَلْ تَرَى قَطْنَا مِنْ رَأْسِ حَوْرَانٍ مَنْ آتَ لَنَا قَطْنَا

يَا وَجْهَهَا نَظْرَةٌ لَيْسَتْ بِرَاجِعَةٍ خَيْرًا وَلَكِنَّهَا مِنْ غَيْرِهِ قَمَمْنَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَطْنُ جَبَلٍ لِبْنِي عَبَسَ كَثِيرُ الْفُضْلِ وَالْهَاءُ بَيْنَ الرَّمَّةِ وَبَيْنَ

أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ وَنَحْكُرُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ قَطْنُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ

عن يمين النبالج والمدينة بين أثل ووطن الرمة قال كثير  
 فأنك عمرى هل أريك طعاننا بضحي الشتا كالذوم من بطن ترهما  
 نظرت اليها وقى تنصو وتكتسى من الفجر آلا فما زال أقتما  
 وقد جعلت ايجان يري عينها وذات الشمال من مرتجة أشاما  
 ٥ مولىة أنسارها قطن الحمى قواعدن شربا من حامة معظما  
 وقال الواقدي قطن ماء ويقال جبل من ارض بى اسد بناحية فيند وغزوة  
 قطن قتل بها مسعود بن عمرو وأمير جيش رسول الله صلعم سلمة بن عبد  
 الاسدى وذكره في المغازى كثير، وقطن ايضا موضع من ارض الشربة،  
 قَطْوَانٌ بالتحريك واخره نون قال ابو عبيد القَطْوُ تقارب الخطو من النشاط  
 ١٠ وقد قَطَا يَقْطُو وهو رجل قَطْوَانٌ وقال شمر هو عندى قَطْوَانٌ يسكن الطاء  
 وقطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه ينبعث منه سبعون الف شهيد  
 وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة  
 ينسب اليه ابو الهيثم خالد بن مخلد القطوانى المحدث المشهور وعبد الله  
 بن ابي زياد القطوانى سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة  
 ١٥ وغيره، ويحيى بن يعقوب ابو زكرياء الاسلمى القطوانى وليس يحيى بن يعقوب  
 الحارثى قال الحارثى ثقة والاسلمى ضعيف واسماعيل بن خالد القطوانى القزوينى،  
 وقَطْوَانٌ ايضا قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها  
 محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه القطوانى سمع محمد بن نصر  
 المروزي روى عنه ابو سعد الادريسي الحافظ ومات سنة ٣٥٢ واسماعيل بن  
 ٢٠ مسلم شيخ حدث بقطوان عن محمد بن عمر بن علي المقدسى روى عنه  
 العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندى قال ابو سعد الادريسي صاحب  
 تاريخ سمرقند لا ادرى اهو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن  
 محمد بن ايوب القطوانى كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ٥٠٩ هـ قال المؤلف

رحمة الله عليه انبأنا افخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد  
المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد  
بن احمد بن جعفر الحلبي باسناد رفعه الى حذيفة بن اليمان قال قال رسول  
الله صلعم وراء سمقند تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد  
يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله  
في تجاراء

قَطُورٌ مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية

قَطَوِيٌّ بالفخ على فعول من القَطَاط وهو حرف من الجبل وحرف من صخر  
كما قَطَّ قَطًا ولجج الاقطة وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف ويجوز ان يكون  
ما فعول من القَطو وهو تقارب الخطو من النشاط واقطو على الرجل اذا مشى  
كذلك وهو اسم موضع

قَطَايَاتٌ جمع تصغير قطاة وهو من القَطو مشية او حكاية صوت هصاب لبني  
جعفر بن كلاب بالحي حى ضريبة قال مطير بن اشيم الاسدي

فَجَالَ جَابِ كَسْفُونِ الْحَدِيدِ لَهُ وَسِعَ الْإِبَاعِرُ مِنْ نَقْعِ خُنَانَانِ  
تَهْوَى سَنَابِكُ رَجُلَيْهِ مَجْتَبَةً فِي مَكْرَةٍ مِنْ صَفِجِ الْفَقِّ كَذَانِ ١٥  
يَنْتَابُ مَاءَ قَطَايَاتٍ فَأَخْلَسَهُ وَكَانَ مِنْهُلَهُ مَاءُ بَحْسُورَانِ  
تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ طَسَافِيَّةٌ كَانَّ أَعْيُنُهَا أَشْبَاهَ خَسِيلَانِ

وقال الاصمعي قال العامري وقطايات هصاب لنا وهن هصاب ثم منس بالوضوح  
وضوح الحى متجارات ينظر بعضهن الى بعض وفي قلات مياه كعب بن كلاب  
٢. ومياه بني ابي بكر بن كلاب

قَطِيعَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة في حديث الابيض بن جمال المارق  
انه استقطع النبی صلعم الملح الذي عارب فاقطعه اياه يقال استقطع فلان  
الامار قطيعة من عقر البلاد فاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها له مستقرورة

محدودة يملكها فإذا أعطاه أيها كذلك فقد أقطعه أيها والقضايا من  
السلطان أما تجوز في قفو البلاد لئلا لا ملك لأحد عليها ولا عبارة ترجب  
ملكاً لأحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما يتهيأ له عمارته بأجراء  
الماء إليه أو باستخراج عين فيه أو بتأجير عليه ببناء أو حائط بحرزه ، وقال  
العمري قطيعة موضع شجير فجعله علماً لموضع بعينه وقد أقطع المنصور لما عمر  
بغداد قوآنه ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء وقد أضيف كل قطيعة  
إلى واحد من رجل أو امرأة وأنا أذكر من أضيف إليه هاهنا على حروف المعجم  
حسب ترتيب أصل الكتاب ليسهل التلصص ويتيسر النسب إن شاء الله تعالى  
قطيعة إسحاق هو إسحاق الأزرق الشروى مولى محمد بن علي بن عبد الله  
ابن عباس محلة أقطعها له المنصور ببغداد قرب الكرخ عن يمين سوق القسمة إلى  
الورد ،

قطيعة أم جعفر هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور أم محمد الأمين وكانت  
محلة ببغداد عند باب الثمين وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر  
رضه قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها أنبيدته وكان يسكنها  
أخذ أم جعفر وحشمها وقال الخطيب قطيعة أم جعفر بنهر القلايين ولعلها  
اثنان وقد نسب إلى هذه القطيعة إسحاق بن محمد بن إسحاق أبو عيسى  
الناقد حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه أبو الحسن الجراحي وبوسلف  
بن عمر القوار ، وأدريس بن ظفر بن حكيم بن مهران بن قروخ أبو محمد  
القطيعي حدث عن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن سلمان روى عنه محمد  
ابن المظفر وغيره ،

قطيعة بني جدار منسوبة إلى بطن من الخزرج فيما أحسب ببغداد ينسب  
إليها بعض الرواة جداري ذكرته في بابيه ،  
قطيعة الرقيق ببغداد ينسب إليها أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن

مالك القطيبي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الخري وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم الحافظ وغيرهما وكان مكثراً مات في سنة ٣٨٠ وبطريقه يروى مسند أحمد بن حنبل،

قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ وفي منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفصل وزير المنصور وكانت قطيعة الربيع بالرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياوري من أعمال بلادها وقطيعتان خارجة وداخلية فالدخلة اقطعه أباه المنصور والخارجة اقطعه أباه المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صار ملكاً لهم دون ولد الربيع وقد نسب إلى قطيعة الربيع فيما زعم المحدثون أبو مَعْتَر اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيبي ببغداد في الثالثة،

قَطِيعَةُ رَيْسَانَةِ بَغْدَادِ الرَّاهِ ثَمَ لا مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الألف نون انشأها من قَهَارَةِ المنصور أو ابنه المهدي محلة كانت بقرب مساجد رَغْبَانِ قُرب باب الشعير من شرق بغداد،

قَطِيعَةُ زُهَيْرٍ قُرب حريم بن طاهر خربت بالجانب الغربي وهو زهير بن محمد هـ الأبيوردی أحد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهريرية،

قَطِيعَةُ التَّجْمَرِ ببغداد في طرف المدينة بين باب الحَلْبَةِ وباب الأَزَجِ والسريان محلة كبيرة عظيمة فيها أسواق كأنها مدينة براسها وقد نسب إليها قوم منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين القطيبي الفقيه الحنبلي كان واعظاً وابنه أبو الحسن محمد يحيى الآن روى عن النقيب أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد العزيز وجمع تاريخاً لبغداد وأبى بكر محمد بن أبي عبيد الله نصر الزاغوني وغيرهما ومولده في رجب سنة ٤٣٩ هـ،

قَطِيعَةُ الْعَبَّيِّ وهو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن هنزلة بن دماعة بن ضحار بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مرة بن همار بن

الغافق بن عَمَّ بن عدنان أحد قَوَادِ ابي جعفر المنصور وكان العَمَّى أحد النقباء السبعين أوّل البأس والذكر كانت قطيعته ببغداد بين باب البصرة وباب الكوفة من مدينة ابي جعفر المنصور وقد مر ذكره في ضلالت العَمَّى،

قَطِيعَةُ عَيْسَى هو عيسى بن علي بن عبد الله ببغداد ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن الهيثم ابو القاسم القطيعي كان يسكن في جَوَارِ مُبَيْدِ المَحَلِي بِقَطِيعَةِ عَيْسَى حدث عن منصور بن ابي مزاحم وابي معمر الهذلي وعمره الناقد وغيره روى عنه ابو عبد الله الحاملي وغيره،

قَطِيعَةُ الْفُقَهَاء بِالْكَرْخِ وقد فرّق المحدثون بينها وبين قطيعه الربيع بالكرخ فنسبوا الى هذه ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى ١. عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجاني وابي بكر الخطيب وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة ٧ او ٥٣٨ هـ

قَطِيعَةُ ابي التَّجَمَّر ببغداد ايضا بالجانب الغربي أحد قَوَادِ المنصور خراساني وكانت أم سلمة بنت ابي التَّجَمَّر هذا عند ابي مسلم الخراساني وهذه القطيعه متصلة بقطيعه زُهَيْرِ قَرِبِ الحَرِيمِ الطاهري وفي الآن خراب، ١٥ قَطِيعَةُ النَّصَارَى محلّة متصلة بنهر طابف من محالّ بغداد،

الْقَطِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من القُطِف وهو القطع للعنب ونحوه كل شيء تَقَطِفُه عن شيء فقد قَطَعْتَه والقُطِف الخدش وفي مدينة بالحريسن في اليوم قصبته واعظم مُدُنُهَا وكان قديما اسمها لكورة هناك غلب عليها الآن اسم هذه المدينة وقال الحفصي القطيف قرية لجذيمة عبد القيس وقال عمرو

٢. بن اسوي العبدي

وَتَرَكْنِ عَنَتْرَ لَا يِقَاتِلُ بَعْدَهَا اهل القطيف قتال خيل تنفع ولما قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم قال لسيديها الجون والجسارود وجعل يسالهما عن البلاد فقالا يا رسول الله دخلتها قال نعم دخلت فحجّر

واخذت اقليدعا، وكان ابو تجدة الحرورى انفذ ابنه المطرح في خيل الى عبد القيس بالطيف ليمتدقهم فقتل المطرح في الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم فقال حماد بن المغيرة العبدى

نصحت لعبد القيس يوم قطيفها    فإ خير نصح قيل لم يتقبل

فقد كان في اهل القطيف فوارس    ثماء اذا ما الحرب القات بكلل  
القطيفة تصغير القطيفة وهو كسلا له خمل يفرشه الناس وهو الذى يسمى اليوم زولية ومحفورة وفي قرية دون ثنية العقاب للقاصد الى دمشق في طرف البرية من ناحية حمص،

قطيف قرية من مخلاف سحان باليمن،

القطيفة بالفتح ثم السكون وبلا مفتوحة اظنه من تقاطعت على القوم اذا تطلبتم حتى تاخذ منهم شيئا وقطيفة قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب القرما ببيتهم صراف من جريد الخمل وشربهم من ركية عندهم جايقة ملحة ولم سويق فيه خبز اذا اكل وجد الرمل في مضغه فلا يكاد يبالغ في مضغه وعندهم سمك كثير لقربهم من البحر،

القطيفة كانه تصغير قطاة من الطير وهو ملا بين جبل طى وتيماء وايها اراد حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يثنون المفرد ويحرفونه للوزن

هل ابلغتها بمثل الفحل ناجية    عنس عذافة بالرحل مدعان

كانها واضح الاقرب حلاعه    عن ماء ماوان رام بعد امكان

ينتأب ماء قطيات فخالقه    كان مودة مالا بحوران ٢

### باب الغاف والعين وما يليهما

فغاس بكسر اوله وهو جمع الغمس وهو ضد الخدب كانه انفجار الظهر وقعاس جبل من ذى الرقبة،

### جبل من ذى الرقبة ،

القَعَائِقُ جمع القَعَقِ يقال خَمَسَ قَعَقًا إذا كان بعيدًا والسهر فيه مُتَعَبًا وكذلك طريق قَعَقًا إذا بُدَّ واحتاج السائر فيه الى جدٍّ سَمِيَ بذلك لانه يقع الركاب ويتعبها وبالشريف من بلاد قيس مواضع يقال لها القعاقع عن  
الازهرى وقد ابرز بلاد القعاقع بلاد كثيرة من بلاد العجلان وقيل البعيث

اذا طَرَقْتَ لَيْلِي الرِّقَاقُ بِغَمْرَةٍ      وقد بَهَّرَ اللَّيْلُ الْجُحُومَ الطَّوَالِغَ  
وَأَنَّى اهْتَدَيْتَ لَيْلِي لَعِيْجٍ مَنَاحِيْةٍ      ومن دُونِ لَيْلِيْ يَذْهَبُ الْقَعَقَاعُ  
تَطَعْتُ الْهِنَا هَوْلَ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ      تَكِلُ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالنَّزَاعُ  
طَبَعْتُ بِأَيْمَنِي أَنْ تَرِيْعَ وَرَّعًا      تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ  
وَبَايَعْتُ لَيْلِي فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ      شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عُدُولَ مَقَانِعُ  
وما أُنِيتُ فِي شَرِّ إِذَا كُنْتَ كُلَّمَا      تَذَكَّرْتُ لَيْلِي مَا عَيْنُكَ دَافِعُ

قَعْبَةُ الْعَلَمِ أرض واسعة ينزلها العرب في زمن الربيع وفي كثيرة النسيبي وليس  
بها ماء عذب وفي في قبلى بَسِيطَةٌ وَالْعَلَمُ جبلٌ عالٍ في غربيها منسوبة اليه  
وهو في طريق السالك من تبوك وفي قبليها ماء عذب يقال له نَجْرٌ ،  
القَعْرَاءُ تانيث القعر من قولهم اقْعَرْتُ النِّبِيرَ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهَا قَعْرًا وما شابهه  
والقعراء اسم ماء أو بَقْعَاءُ

القَعْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو وسط انشىء مع نزول فيه قال السندى قال  
عَرَامٌ ومن ذُرَّةٍ قَرِيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ وقريه يقبل لها الشَّرْعُ وهما شَرَقِيمَتَانِ وفي كل  
هذه القرى مزارع وتُخِيلُ عَلَى عِيُونٍ وهما على وادٍ يقال له رَجِيمٌ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ ،  
القَعْرَةُ من قري اليمن من ناحية لَمَارَ

قَعْسَانُ بالفتح ثم السكون وهو من القَعَسِ ضدَّ الْحَدَبِ اسم موضع ،  
قَعْسَرَى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح السين وتشديد الراء والقصر والقَعْسَرَى  
بخفيف الراء وتشديد الياء للجل الصاخم الشديد وبهذه الصيغة اظن أنه



للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع في شعر حلقة بن خنجر العنيزي  
 تَدْنِي الْحَصَا وَالْمَرَّ دَنَا كَلَهَا بِرَوْضَةِ قَعْسَرَى سَمَامَةَ مَوْكِبَ ،  
 الْقَفْلُ بِالْفَخِّ وَقَدْ ذَكَرَ اسْتِقَاقَهُ فِي الْقَعَاقِعِ وَهُوَ طَرِيفٌ تَأْخُذُ مِنَ الْبِيَامَةِ  
 وَالْجَرِينِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،  
 هَ قَعَمٌ هُوَ تَصْغِيفُ الْقَعَمِ وَهُوَ ضَخْمُ الْأَرْنَبَةِ وَتَنْوُهَا وَإِخْفَاضُ الْقُصْبَةِ مَوْضِعٌ ،  
 الْقَعْمَةُ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

قُعَيْقَعَانُ بِالضَّمِّ ثَمُ الْفَخِّ بِمُفْظِ تَصْغِيرٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ قِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ  
 بِذَلِكَ لِأَن قَطْرَاءَ وَجُرُومًا تَحَارَبُوا قَعْلَعَتِ الْأَسْلِحَةَ فِيهِ وَعَنِ السُّدُقِ أَنَّهُ  
 قَالَتْ سَمِيَتْ لِلْجَبَلِ الَّذِي بِمَكَّةَ قُعَيْقَعَانُ لِأَن جُرُومًا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ قُسْبِيهَا وَجَعَابِهَا  
 ١٠. وَدُرُقَهَا فَكَانَتْ تَقَعَقُعُ فِيهِ ، قَالُ عَرَامٌ وَمِنْ قُعَيْقَعَانُ إِلَى مَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا  
 عَلَى طَرِيفِ الْحَوْفِ إِلَى الْيَمَنِ وَقُعَيْقَعَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مِيَاهٌ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ وَفَوَاحٍ  
 وَهِيَ الْمِيَامِيَّةُ وَالْوَاقِفُ عَلَى قُعَيْقَعَانُ يُشْرِفُ عَلَى الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ إِلَّا أَنَّ الْأَبْنِيَّةَ  
 قَدْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا قَالَهُ الْبَلْخِيُّ وَقَالَ عَمُّ بِنُ أَبِي رُبَيْعَةَ

قَامَتْ تُرَادَى بِالنَّصِيفِ كَانَهَا كَانَتْ تَرِيدُ لَنَا بِذَاكَ صِرَارًا  
 ١٥ سَفِيَّتٌ بَوَّجِيهِكَ كُلَّ أَرْضٍ جِيَّتَهَا وَلِثَلَّ وَجْهَكَ أَسْفَى الْأَمْطَارِ  
 مِنْ ذَا نَوَاصِلِ أَنْ صَرَمْتَ حَبَالَنَا أَوْ مِنْ نَحْدَثَ بَعْدَكَ الْأَسْرَارِ  
 هِيَهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ وَأَهْلُهَا بِالْحَزْنَتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَسَرَّارًا  
 وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قُعَيْقَعَانُ مِنْهُ نُحِتَتِ اسَاطِينُ مَسْجِدِ السَّبْصَرَةِ سَمِيَتْ  
 بِذَلِكَ لِأَن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَثَّى أَبْنَهُ حَزْمَةَ الْبَصْرَةِ فَخَرَجَ إِلَى الْأَهْوَازِ  
 ٢٠ فَلَمَّا رَأَى جَبَلَهَا قَالَ كَانَهُ قُعَيْقَعَانُ فَلَزِمَهُ ذَلِكَ قَالَ إِرْعَاقُ

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً قُعَيْقَعَانُ الَّذِي فِي جَانِبِ السَّوْدِيِّ ❊

بَابُ الْقَافِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَمَا آدَمُ بِالْقَصْرِ وَآدَمُ بِاسْمِ آدَمَ إِلَى الْيَشْرِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالُ مَلِيحُ الْهَنْدُ

لها بين اعيان الى البرك مربع ودأر ومنها بالقفا متصيف

القفال موضع في شعر لبيد حيث قال

ألم تُلِمَّ على الدّين الخوالي لَسَلَمَى بالمكائب فالقفال

فجنتي ضوهر فنعاب قيو خوالد ما تحدث بالزوال

تَحْمَلُ اهلها الا عساراً وعزواً بعد احياء حلال

القفاة من نواحي معدة ثم ارض خولان باليمن يسكنها بنو متمر بن زرار  
بن خولان به معدن الذهب

القفس بالضم ثم السكون والسين المهملة واكثر ما يتلطف به غير اهله بالصاد  
وهو اسم حمي وهو بالعربية جمع آفقس وهو القيمر مثل أشهل وشهل قال  
الليث القفس جيل بكرمان في جبالها كالكراذ يقال لهم القفس والبُلوص قال  
الراجز يذكره والمشتق منه

وكم قطعنا من عُدو شرّين زُطَ واكراد وقفس قفس

قال الرقي القفس جبل من جبال كرمان مما يلي البحر وسكانه من الهمانية ثم  
من الازد بن القوث ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في  
هذه الجزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالمعاد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع  
ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم لله كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام  
ثم انتقلوا الى عبادة الفيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قدرتهم ثم فُتِحَتْ  
كرمان على عهد عثمان بن عفان رحمه فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك  
الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم تحلة وعقد ولا اسم لمة وعهد ولم  
يكن في جبالهم لله هي ماوام بيت نار ولا قهر يهود ولا بيعه نصارى ولا  
مصلّى مسلم الا ما عساه بناء في جبالهم الغراء لهم واخبرني مخبر انه اخرج من  
جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه قال الرقي واني وجدت الرحمة في الانسان  
وان تفاوت اهله فيها فليس احد منهم يغار من شيء منها فكانها خارجة من

للحدود الله يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالعقل والنطق الذي جعله  
 سببا للامر والزجر وان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة ولذلك  
 في هذه الخلة الله كانها في الانسان صفة لازمة كالصحة فلم اجد في النفس  
 منها قليلا ولا كثيرا فلو اخرجناهم بذلك عن حد من حدود الانسان لكان  
 هـ جانبا ولو جعلناهم من جنس ما يصاد ويؤمى لا من جنس ما يعزى ويُدعى  
 ويؤمر وينهى اذا ما كان على ما بان لنا وظهور وانكشف وشهر انه لم يصلح  
 على سياسة سايس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعلف  
 بقلوب من هو مختار للتخير والشر والايان والفر كان السبع الذي يقتل في  
 الحرم والحل وفي العرى والامر ولا يستبقى للاستصلاح والاسخياء للاستصلاح  
 هـ المشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الازهواء عن الجهالة والنزوع من البطالة  
 والانتقال من حالة الى حالة ، قال وولد مالك بن فهم ثمانية فراهيد والحمامر  
 والهناءة ونوى والحارث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهم بن غنم بن نوس  
 بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد  
 الله بن مالك بن نصر بن الازد قال والمتعمد من ولد عمرو بن عامر بوادي سبا  
 هـ هو جد النفس وذلك ان سليمة بن ملك هو قاتل ابيه مالك بن فهم وهو  
 الفار من اخوته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل العجم فما يلي مكران  
 والقاطن بعد في تلك الجبال ، قال الرقي وأردنا بذكر هذه الامور لله بيننا  
 من القفص لندل على انهم لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام ديانة  
 يعتمدونها ولمعلم الناس انهم مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع  
 ٢. الناس على بن ابي طالب رضى لا لعقد ديانة ولكي لامر غلب على فطرتهم من  
 تعظيم قدره واستبشارهم عند وصفه ، قال البشارى الجبال المذكورة بكرمان  
 جبال القفص والبكوص والقارن ومعدن البضة وجبال القفص شمالي البحر من  
 خلفها جروم جبرفت والروبار وشرقيها الاخواس ومقازة بين القفص ومكران

وغربها البلوص ونواحي هُرمز ويقال انها سبعة اجبل وان بها نخلا كثيرا  
 وخصبا ومزارع وانها منيعة جدا والغالب عليهم الخافة والنسمة وتام الخلقة  
 يزعمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض وبين اقليم الاعاجم مغارة وجبال  
 ليس بها نهر يجري ولا رستاق ولا مدينة مشهورة يسكنها الدُكَّار صعبة  
 المسلك وفيها طرق تسلك من بعض النواحي الى بعض لذلك قد عمل  
 فيها حياض ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمان وفارس والجبال  
 والسند ومجستان والدُكَّار بها كثير لانهم اذا قطعوا في عمل هربوا الى الآخر  
 وكمنوا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من السُدن  
 المعروفة الا سفند وفي من حدود مجستان ويحيط بهذه الجبال والمفاوز  
 ١٠ الموحشة من المدن المعروفة من كرمان خيمص ونرتمسير ومن فارس يزد وزرند  
 ومن اصبهان الى اربستان والجبال قمر وقشان ومن قوهستان طبس وقيسن  
 ومن قومس يبار قال ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فسر اذا عرفت السمات  
 لان طرقها مشتهرة مطروقة ، قال وقد خرجنا من طبس نريد فارس فمكتنا  
 فيها سبعين يوما نعدل من ناحية الى ناحية تقع مرة في طريق كرمان وتارة  
 ١٥ نقرب من اصبهان فرايت من الطرق والمعارج ما لا احصيه وفي هذه الجبال  
 صرود وجروم وتخيل وزروع ورايت اسهلها واعرفها طريق الرقي واصعبها طريق  
 فارس واقربها طريق كرمان وكلها تخيفة من قوم يقال لهم القفص يسمرون  
 اليها من جبال لهم بكرمان وهم قوم لا خلاق لهم وجوعهم وحشة وقلوبهم قسية  
 وفيهم باس وجلادة لا يقعون على احد ولا يقنعون باخذ المال حتى يقتلوا  
 ٢٠ صاحبه وكل من ظفروا به قتلوه بالاحجار كما تقتل الحيات يسكنون راس الرجل  
 ويضعونه على بلاطة ويضربونه بالاحجار حتى يتفدخ وسالتهم لم تفعلون ذلك  
 فقالوا حتى لا تفسد سيوفنا فلا يغلت منهم احد الا نادرا ولهم مكاس وجبال  
 يتنعمون بها وقتالهم بالنشاب ومعهم سيوف ، وكان البلوص شرا منهم فتتبعهم

عضد الدولة حتى افنأهم وصمد لهؤلاء فقتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال ابداء  
عند المملك على فارس رهائن منهم كلما ذهب قوم استعداد قوما وهم اصبر  
خلق الله على الجوع والعطش واكثر زادهم شي يتخذونه من النبق ويجعلونه  
مثل الخبز يتقوتون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك  
ومن رستم انهم اذا اسروا رجلا حملوه على العدو معهم عشرين فرسخا حافي  
القدم جابع الكبد وهم مع ذلك رحالة لا رغبة لهم في الدواب والركب وربما  
ركبوا الجمارات، وحدثني رجل من اهل القران وقع في ايديهم قال اخذوا  
مرة فيما اخذوا من المسلمين كتباً فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقلت  
انا لمحمولني الى رئيسهم فلما قرأت الكتب قربني وجعل يسألني عن اشياء الى  
ان قال لي ما تقول فيما نحن فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلست من  
فعل ذلك استوجب من الله العقاب واللعن في الآخرة فتنفس نفسا  
عليها وانقلب الى الارض واصفر وجهه ثم اعتقني مع جماعة، وسعت بعض  
التجار يقول انهم انما يستحلون اخذ ما باخذونه بتأويل انها اموال غير مكرمة  
وانهم يحتاجون اليه فآخذوها واجب عليهم وحق لهم،

١٥ القفص بالصمر ثم السكون واخره صاد مهملة جبال القفص لغة في القفص  
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصاب القفص امس الحاي وكان عضد  
الدولة قد غزا اهل القفص ونكى فيهم نكايه لم ينكها احد فيهم واقى اكثرهم  
والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من  
مواطن اللؤلؤ ومعاقد النزه ومجالس القرع ينسب اليها الخمر الجيدة والحلوات  
الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس

رقدتني في الصبي على عيني وسمعت اهل الرجوع في أدبي  
لولا هواك ما اغتربت ولا حظت ركاى بأرض مغترب  
ولا تركت المدام بين قري القرخ فيوزي الخجستف الحرب

وَبَاطِرُجَى فَالْقَفْصُ ثَرٌ إِلَى قُطْرُبُلٍ مَرَجَى وَمُنْقَلَبَى  
وَلَا تُخْطِئُتُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى تَبَتُّ يَدَا شَيْخِنَا إِلَى لَهَبٍ

كان قد هوى غلاما من بني ابي لهب لما حَجَّ فقال هذه الابیات ، ونَسَبَ اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن الحسن بن احمد بن سلمان القفصی ه الشیخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعلی وغیره وذكره في شیوخہ قال ومولده سنة ٤٣٩ هـ

قَفْصَةٌ بِالْفَجِّ ثَرُ السَّكُونِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ الْقَفْصُ الْوُثْبُ وَالْقَفْصُ النَّمْطُ هَذَا عَرَبِيٌّ وَأَمَّا قَفْصَةٌ أَسْمُ الْبَلَدِ فَهُوَ عَجْمِيٌّ وَفِي بَلَدَةٍ صَغِيرَةٍ فِي طَرَفِ افْرِيقِيَّةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَمَلِ الزَّابِ الْكَبِيرِ بِالْجَرِيدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَهْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ١. تَخْتَطُّ فِي أَرْضٍ سَبِيحَةٍ لَا تَنْبِتُ إِلَّا الْأَشْنَانِ وَالشَّيْخُ يَشْتَمِلُ سُرُوسًا عَلَى يَنْبُوعَيْنِ لِلْمَاءِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى الطَّرْمِيدُ وَالْآخَرُ الْمَاءُ الْكَبِيرُ وَخَارِجُهَا عَيْنَانِ آخِرُهُمَا أَحَدُهُمَا تَسَمَّى الْمُطَوِّيَّةُ وَالْآخَرَى بَيْشٌ وَعَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ عِدَّةُ بَسَاتِينَ ذَوَاتِ تَحْلٍ وَزَيْتُونٍ وَبَيْنَ وَغَنَبٍ وَتَفَاحٍ وَفِي أَكْثَرِ بِلَادِ افْرِيقِيَّةٍ قُسْتَقَا وَمِنْهَا يُجْمَلُ إِلَى جَمِيعِ نَوَاحِي افْرِيقِيَّةٍ وَالْأَنْدَلُسِ وَجَمَلُاسَةِ وَبِهَا نَمْرٌ مِثْلُ بَيْضِ ٢. الْحُجَامِ وَجِيرِ الْقَهْرَوَانِ بِأَنْوَاعِ الْفَوَاكِدِ قَالَ وَقَدْ قُسِمَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الْبَسَاتِينَ بِمَكْهَالٍ تُوزَنُ بِهِ مَقَادِيرُ شَرْبِهَا مَعُولَةٌ بِحِكْمَةٍ لَا يُذَكِّرُهَا النَّظَرُ لَا يَفْضُلُ الْمَاءُ عَنْهَا وَلَا يَعْزُزُهَا تَشْرِبُ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا شَرْبًا وَحَوْلُهَا أَكْثَرُ مِنْ مَائَتَيْ عَشْرٍ عَامَرَةٌ أَهْلَةٌ تَطْرُدُ حَوْلَهَا الْمِيَاءُ تُعْرَفُ بِقَصُورِ قَفْصَةٍ مِنْ قَصُورِ قَفْصَةِ مَدِينَةِ طَرِاقٍ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةِ أَجْنَادُهَا أَرْبَابُهَا لَهَا سُرٌّ مِنْ لَبَنٍ عَلَاجٌ جَدًّا ٣. طَوَّلَ الْبَنَةُ عَشْرَةَ أَشْهُارَ خَرَبَهُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى الْخَقْدَ بِالْأَرْضِ لَا نِ أَهْلُهَا عَصْرًا عَلَيْهِ مَرَارًا وَمِنْهَا إِلَى تَوَزَّرَ مَدِينَةُ أُخْرَى يَوْمَ وَنَصَفَ ، وَقَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ قَفْصَةُ مَدِينَةٍ حَسَنَةٌ ذَاتُ سُرٍّ وَنَهْرٍ أَطْيَبٍ مِنْ مَاءِ قَسْطِلِيَّةٍ وَفِي تَصَاقِبٍ مِنْ جِهَةِ أَقْلِيمِ قَمُودَ مَدِينَةِ قَاصِرَةَ قَالَ وَأَهْلُهَا وَأَهْلُ قَسْطِلِيَّةٍ وَالْحَمَّةُ

ونقطة وسماطة شراه متمردون من طاعة السلطان وينسب الى قصصة جمهيل  
بن طاري الاثريقي يروى عن مخنون بن سعيد ،  
 قَفْط بكسر اوله وسكون ثانيه كلمة عجمية لا اعرف في العربية لها اصلا وفي  
 مسماة بلفظ بن مصر بن بيسر بن حام بن نوح عم وقبط بالبلاء الموحدة  
 قالوا انه اخو قفط واصله في كلامهم قفطيم ومصريم ولما حاز مصر بن بيسر  
 الديار المصرية كما ذكرنا في مصر وكثر ولده اقطع ابنته قفط بالصعيد الاعلى  
 الى أسوان في المشرق وابتنى مدينة قفط في وسط اعماله فسميت به وفي الآن  
 وقف على العلوية من ايام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رحمه وليس في ديار  
 مصر ضيعة وقف ولا ملك لاحد غيرها انما الجميع للسلطان الا الخبسس  
 ١٠ الخيوشى وهو ضياع وقفى وقفا امير للجوش بدر الجلىء كل والغالب على  
 معيشة اهلهما التجارة والسفر الى الهند وليست على ضفة النيل بل بينهما  
 نحو الميل وساحلها يسمى بقطر وبينها وبين قوص نحو الفرسخ وفيها اسواق  
 واهلها اصحاب ثروة وحولها مزارع وبساتين كثيرة فيها النخل والتمرنج  
 والليمون والجبل عليها مطلة واليهما ينسب الوزير صاحب جمال الدين  
 ١٥ الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي اصله قديما  
 من ارض الكوفة انتقلوا اليها فاقاموا بها ثم انتقل فاقام بحلب وولى الوزارة  
 لصاحبها الملك العزيز بن الملك الظاهر غازي بن ايوب وهو الآن بها وابوه  
 الاشرف ولى عدة ولايات منها البيت المقدس وانتقل الى اليمن فهو الى الآن  
 به في حيوة واخوه مؤيد الدين ابراهيم بحلب ايضا وكلام كتاب علماء فضلا  
 ٢٠ لهم تصانيف واشعار وآداب وذكاة وقطنة وفصل غزير ،

القَف بالضم والتشديد والقَف ما ارتفع من الارض وغُلظ ولم يبلغ ان يكون  
 جبلا وقال ابن شميل القَف حجارة عاص بعضها ببعض مترادف بعضها الى  
 بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء وهو جبل غير انه ليس بطويل

في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض حجارة تحمت  
تلك الحجارة ايضاً حجارة قال ولا يلقى ثَقُلاً الا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل  
الابل البروك واعظم وصغار قل ورب قِف حجارته فنادير امثال السبيوت قال  
ويكون في الثقب رصاص وقيعان فالروضة حينئذ من القف الذي في فيه ولو  
ذهبت تحفر فيها لغلبتكم كثرة حجارتها واذا رايتها رايتها طينا وهي تنبت  
وتعشب وانما قف القفاف حجارتها قال الازهرى وقفاف الصمان بهذه الصفة  
وفي بلاد عريضة واسعة فيها رصاص وقيعان وسلقان كثيرة واذا اخصبت ريعت  
العرب جميعا بكثرة مراتعها وفي من حزون نجدة والقف علم نوان من اودية  
المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي نتماضر بنت مسعود بن عقيبنة  
اخى ذى الرمة كان زوجها خرج عنها الى انفقين

نظرت ودون القف ذو الخل هل ارى اجارع في آل الضحى من ذرى الرمل  
فيا لك من شوق وجيع ونظرة ثناها على القف حبلا من الحبيل  
الا حبلا ما بين حزوى وشارع وانقاء سلمى من حزون ومن سهل  
لغوى لاصوات المكاكى بالضحى وصوت صبا في حايط انيمت بالدخل  
هـ وصوت شمال زعزعت بعد فدة الاء واسباطا وارطى من الحبيل  
احب الى من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف الخل  
فيا ليمت شعري هل ابيتن ليلانة جمهور حزوى حيث ربتى اهلى  
وقال زهير

لمن طلل كالوحي عاب منازلة عفا الرث منه فالرسمس فعاقلة  
٢. فقف فصات باكناف منيع فشرقي سلمى حوضه فاجاولة

ثم اضاف اليه شيئا اخر وقام فقال زهير ايضا

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل سلام بالققين فالرثن

والقف موضع بارض ابل قرب باجوا وسورا خرج منه شبيب بن بحرة الاشجعي



لخارجي المشارك لابن مُلَحْجَم في قتل علي رضي في جماعة من الفوارج فخرج  
اليه اهل الكوفة في اماره المغيرة بن شعبه فقتلوه ٥

قُفِّلَ بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام والقفل معروف من الحديد ويجوز ان  
يكون جمع قَفْلَةٍ وفي شجرة تَنْبَت في نجد الارض جمعها قُفْلٌ وهو موضع في  
ه شعر ابي تمام والقفل من حصون اليمن ٥

قُفِّلَ قُلْ عَرَام والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على قفل وقفل الثنية للذ  
تُطْلَعُكَ على قرن المنازل حمال الطائف تلهوِك عن يسارك وانت تَوُمُّ مَكَّة  
متقاودة وفي جبال حَمَّ شوامخ اكثر نباتها القرظ ٥

قَفِصٌ بالفتح واخره صاد مهملة ويجوز ان يكون من قولهم قَفِصْ فلان يَقْفِصُ  
اَقْفَصًا اذا تَشَنَّجَ من البرد وكذلك كل شيء اذا تَشَنَّجَ وهو موضع في شعر  
عدي بن زيد ٥

القَفَرُ بالفتح ثم السكون واخره واو معربة والقفر مصدر قولك قَفَا يَقْفُو قَفْوًا  
وهو ان يتتبع شيئًا ومنه قوله تعالى ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم وهو اسم  
موضع ٥

٥ التَّقْيَانُ تصغير تَثْنِيَةِ الْقَفَا او تصغير تَثْنِيَةِ الْقَفِيَةِ وفي الرُّبَيَّةِ على الترخيم  
وهو موضع قال مَهَابٌ تَرعى بالقَفْيَيْنِ مُوشِجٌ ٥

قَفِيرٌ تصغير القفر وهو المكان الخالي من الناس وقد يكون فيه كَلًّا اسم موضع  
قال ابن مقبل

كَانِي وَرَحْلِي رَوَّحْتُنَا نَعَامَةً تَحَرَّمَ عَنْهَا بِالْقَفِيرِ رِيَالُهَا ٥

٥ القَفِيرُ بالفتح ثم السكون يجوز ان يكون فعيلًا من القفر وهو الخلاء والقفير الزبيل  
الْكَبِيرُ لغة يمانية وهو ملا في طريق الشام بأرض عُدْرَةَ ٥

قَفِيلٌ فَعِيلٌ بفتح اوله وكسر ثانيه من قولهم قَفَّلَ من سَفَرِهِ اذا رجع الى اهله  
موضع في ديار طي قال زيد الخيل قبل موته في قطعة ذكرت في فردة

سَقَى الله ما بين القفيل فطابته فا دون آرمم فا فوق مُنشد

### باب القاف واللام وما يليهما

قَلَابٌ بالضم والتخفيف واخره بلا موحدة والقلاب داء ياخذ الابل في رؤوسها  
فيمقلها الى فوق وهو جبل في ديار بني اسد قتل فيه بشر بن عمرو بن مَرْثَد  
ه قالت خُرَيْف بنت حِفْلان بن بَذَر

لقد اَقْسَمْتُ آتَى بعد بشر على حَيٍّ يَوتُّ ولا صديق  
وبعد الخير عُلْقمة بن بشر كما مال الجدوع من الخريف  
فكم بَقْلَابٍ من اَوصال خُرَيْف اخى ثقله وجمجمة فليق  
نَدَامِي للملوك اذا لقوهم حَبَّوْا وسَقَوْا بكأسهم الرحيف

١. وانشد ابو علي الفارسي في كتابه في ابيات المعالي

اقْبَلْنَ من بطن قلاب بسَحَرٍ يَحْمَلْنَ فَحْمًا جَيِّدًا غير دَعَرٍ  
اسودَّ صلصالاً لَكَيْفَانِ البَقَرِ

وقال قلاب اسم موضع وقال غير هؤلاء قلاب من اعظم اودية العلاء باليمامة

ساكنوه بنو النمر بن قاسط ويوم قلاب من ايامهم المشهورة

١٥ قَلَاتٌ بكسر اوله وفي اخره تاء مثناة من فوق وهو جمع قَلَتْ وهو كالنقرة تكون

في الجبل يستنقع فيه الماء قال ابو زيد القَلَتْ المطمئن في الحاضرة والقلت ما

بين الشرق والعين والقلت بين الرُّكبة والقلت ما بين الابهام والنسبابة وقال

الليث القلت حفرة يحفرها ملا واشل يقطر من سقف كَهْفٍ على حجر اَيَسِرِ

فيمُوقب فيه على مر الاحقاب وَقَبَةٌ مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلابة

٢٠ فهي قَلْتَةٌ وقلْتُ الثريدة اُنْقوعتها وقال الازهرى وَقَلَاتُ الصَّمان نُقَرٌ في رؤوس

قنصها يملأها ماء السماء في الشتاء وَرَدَتْهَا مرة وفي مُفْعلة فوجدت القلت منها

ياخذ مائة راوية واقل واكثر وفي حُفَرٍ خلقها الله تعالى في الصخور الصم وقد

ذكرها ذو الرمة فقال

\_\_\_\_\_ من بَيْمَنَةِ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِعَ تَصَابِيَتْ حَتَّى ظَلَمْتُ الْعَيْنَ تَسْفُحُ ،  
 قُلَاخَ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَالٌ مَعْجَمَةٌ وَالْقُلُخُ وَالْقُلُخُ شِدَّةُ الْهَدِيرِ وَبِهِ سَمَى الْقُلَاخُ  
 بَنَ جَنَابَ بَنِ جَلَاءَ الرَّاجِزِ شُبَّهَ بِالْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ فَقَالَ  
 أَنَا الْقُلَاخُ بَنَ جَنَابَ بَنِ جَلَاءَ أَخُو خَنَائِرِ أَقْوَدُ الْجَمَلَا  
 ٥ وَالْقُلَاخُ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بَسْتَانٌ يُوصَفُ بِجُودِ  
 الرُّمَانِ وَقِيلَ فِيهِ كِلَاخٌ قَالَهُ نَصْرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَحِينَ الْحَاكِمُونَ عَلَى قُلَاخٍ كَفِينَا وَالْمَجْرِيَّةَ وَالْمَصَابَا  
 قُلَاخُ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فَاخْتَلَفُوا فِيهَا فَكَانَ لِلْكَمَرِ لَبْنِي  
 وَبَاحُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَرَضَى بِحِكْمٍ فِيهَا وَيُرْوَى عَلَى عُكَاظٍ ،  
 ١٠ الْقَلَادَةُ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ الْقَلَادَةِ لَكِنَّهُ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ هُوَ جَبَلٌ مِنَ جِبَالِ السَّقْبِيلِيَّةِ  
 عَنِ الرَّخْشَرِيِّ ،

قَلَابُظٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مِهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جِبَالِ تَارَمٍ مِنْ جِبَالِ الدَّيْلَمِ وَفِي  
 بَيْنِ قَزْوِينَ وَخَلِجَالٍ وَفِي عَلَى قَلْعَةٍ جَبَلٍ وَلَهَا رِبْضٌ فِي السَّهْلِ فِيهِ سَوَى وَتَحْتَهَا  
 نَهْرٌ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ الْوَاحِ تُرْفَعُ وَتُوضَعُ وَفِي لِمَا حَبِ الْمَوْتِ وَكَرْدِكُوهُ ،  
 ١٥ قَلَابِيَّةُ الْقَسِّ وَالْقَلَابِيَّةُ بِنَاءٌ كَالْدِيرِ وَالْقَسُّ اسْمُ رَجُلٍ وَكَانَتْ بَطَاهِرُ الْخَيْرِ وَفِيهَا  
 يَقُولُ الثَّرَوَانِي

خَلِيلِي مَنْ تَيْمٌ وَتَجَلَّيْ فُهِدَيْتُمَا أَضْيِقًا بَحَثَ الْكَلَسُ يَوْمِي إِلَى أَمْسٍ  
 وَإِنْ أَنْتُمَا خَيِّتُمَانِي تَحْيِيَّةً فَلَا تَعْدُوا رَيْحَانَ قَلَابِيَّةِ الْقَسِّ  
 وَكَانَ هَذَا الْقَسُّ مَعْرُوفًا بِكَثَرَةِ الْعِبَادَةِ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِاللَّهُوِ فَقَالَ فِيهِ  
 ٢٠ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

أَنْ بِالْخَيْرِ قَسًّا قَدْ مَجَسَّنَ فَتَنَ الرَّهْبَانُ فِيهِ وَافْتَتَنَ  
 هَجَرَ الْإِحْبَالِ مِنْ حُبِّ الصَّبَى وَرَأَى الدُّنْيَا مَتَاعًا فَرَكَنَ ،  
 قَلْبٌ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جَمَعَ قَلِيبٌ قَالِ الْيَتِ الْقَلِيبُ الْيَتْرُ قَبْلَ أَنْ

نُطَوِي فَإِذَا طُويَتْ فَهُي الطَّوِي وَجَمَعَهُ الْقَلْبُ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ الْقَلَامِبُ مِنْ  
 أَسْمَاءِ الرُّكِيِّ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرَ ذَاتِ مَاءٍ جَفْرًا أَوْ  
 غَيْرَ جَفْرًا وَقَالَ شَمْرُ الْقَلِيمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ الْبَيْدَى وَالْعَادِيَّةُ وَلَا تَخْصُ بِهَاسَا  
 الْعَادِيَّةُ قَالَ وَسَمِيَتْ قَلِيْبًا لِأَنَّ حَافِرَهَا قَلْبٌ تَرَابَهَا قَالَ أَبُو السَّوْدِ  
 هُ الْعُقَيْلِيُّ الْقَلْبُ مِيَاهُ لَبْنِي عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ يَتَجَدَّدُ لَا يَشْرَكُ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُ  
 رَكِيَّتَيْنِ لَبْنِي قَشِيرٍ وَفِي بَيْيَاضِ كَعْبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِ ،

قَلْبٌ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَالْقَلْبُ مَعْرُوفٌ وَقَلْبَتُ الشَّيْءِ قَلْبًا إِذَا أَرَدْتَهُ وَالْقَلْبُ  
 الْخُصُّ وَقَلْبٌ مَاءٌ قَرَبٌ حَادَّةٌ عِنْدَ حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ وَجَبَلَ تَجَدَّدُ ،  
 قَلْبَيْنِ أَطْنَهَا مِنْ قَرْيَةٍ دِمَشَقَ وَفِي عِنْدِ طَرْمِيسَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ  
 ١٠. وَأَمَّا يَوْضُوحُ شَيْءٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَسَدٍ  
 سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ كَانَ يَسْكُنُ طَرْمِيسَ وَكَانَتْ لِحَدِّهِ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ  
 مُنِيرٍ فَقَالَ

فَالْقَصْرِ فَاَلْمَرْجِ فَاَلْمَيْدَانُ فَالشَّرَفُ ١ لَاهِلِي فَسَطْرًا فَحَرَمَانًا فَقَلْبَيْنِ ،

الْقَلْتُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَمْرَاءِ  
 ١٥. أَشْرِيكِ بْنِ حُبَابَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ إِيَّاهُمْ خَرَجَ  
 إِلَى الشَّامِ فَتَزَلْنَا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْقَلْتُ قَالَتْ فَذَهَبَ زَوْجِي شَرِيكَ يَسْتَقِي  
 فَوَقَعَتْ ذَلُومٌ فِي الْقَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِلَافِ قَلْبَتِهِ النَّاسُ فَتَقِيلُ لَهُ أَخْرَ ذَلِكَ  
 إِلَى اللَّيْلِ فَلَمَّا أَمْسَى نَزَلَ إِلَى الْقَلْتُ وَلَمْ يَرْجِعْ قَائِمًا وَأَرَادَ مَعَهُ الرَّحِيلَ فَأَتَيْتُهُ  
 وَاخْبَرْتُهُ بِمَكَانِ زَوْجِي فَلَمَّ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَارْتَحَلَ فِي الرَّابِعِ وَإِذَا شَرِيكَ قَدْ أَقْبَلَ  
 ٢٠. فَقَالَ لَهُ النَّاسُ أَيْنَ كُنْتَ فَجَاءَ إِلَى عَمْرِ رَضَهُ وَفِي يَدِهِ وَرَقَةٌ يُوَارِيهَا الْكَفَّ وَتَشْتَمِلُ  
 عَلَى الرَّجُلِ وَتُؤَارِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْقَلْتُ سَرِيًّا وَأَتَانِي آتٍ  
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى أَرْضٍ لَا تَشْبِهُهَا أَرْضُكُمْ وَبَسَاتِينَ لَا تَشْبِهُ بَسَاتِينَ أَهْلِ الدُّنْيَا  
 فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَيْسَ هَذَا وَأَنْ لَكَ فَاخْذَلْتُ هَذِهِ الْوَرَقَةَ فَإِذَا فِي

ورقة تين فذات يوم كعباً الاحبار وقال انجد في كُتُبكم ان رجلاً من ائمتنا  
يدخل الجنة ثم يخرج قال نعم وان كان في القوم انباتك به فقال هو في القوم  
فتأمله فقال هذا هو فجعل شعار بهي ثم خُصراً الى هذا اليوم ،  
القلتان درب القلتين من ثغور الجزيرة ،

قلتُ جبل قال للفصى في رأس العارض قلتُ عظيم يقال له قلتُ جبل وانشد  
منى تَرَانِي وَاَرْدَا قُلْتُ جِبِلْ فُشَارِبًا مِنْ مَاءِهِ وَمُغْتَسِلٌ ،

قلنته بالصم ثم السكون وثلاث مئة من فوق هي قرية حسنة تعرف بِسَوَاقِ  
قلنته بالصعيد من شرق النيل دون اخميم ،

القلتين كذا يقال كما يقال البَحْرَيْنِ قرية من اليمامة ثم تدخل في صلح  
اخالد بن الوليد ايام قتل مُسَيْلَمَةَ الْكَلْبِ وها تَحْلُ لَبِي يَشْكُرُ وفيهما يقول  
الاعشى شربك الرّاح بالقلتين حتى حسبت رجاجة مرّت حمراء ،

قلنج الحاء ان مهملتان جبل قرب زبيد فيه قلعة يقال لها شَرْفٌ قُلْجَاح ،  
انقلج بالفتح ثم السكون والحاء معجمة وهو الضرب باليابس على اليابس والقلنج  
الهدير وقُلْجَ طُرْبٌ في بلاد بنى اسد وانظرب الاربعية الصغيرة ،  
القلري بلدة بالسند بينها وبين المنصورة مرحلة ،

قلر بكسر اوله وتشديد ثانيه وكسرة ايضا واخره زالا وهو مرج ببلاد الروم  
قرب سميساط كانت لسياف الدولة ابن حمدان قال فيه ابو فراس ابن حمدان  
واطلعها فَوَضَى عَلَى مَرْجٍ قَلْرِ جَوَانِرٍ فِي اشباحهن الحائر  
وفي اعمال حلب بلد يقال له كَلْرِ اظنه غيره والله اعلم ،

٢٠ القلزم بالصم ثم السكون ثم زالا مضمومة وميم القلزمة ابتلاع الشيء يقال  
تَقْلَزَمَهُ اِذَا ابْتَلَعَهُ وسمي بحر القلزم قُلْزَمًا لانتهاه من ركبه وهو المكان الذي  
غرق فيه فرعون وآله قال ابن الكلبي استطلعت عُقْفٌ من بحر الهند قطعني في  
نهايم الهمن على بلاد فرسان وحكم والاشعريين وعَكَ ومضى الى جُدَّة وهو

ساحل مكة ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل الطور وساحل التيماء  
 وخليج أيلة وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وقل قوم قلزم  
 بلدة على ساحل بحر اليمن قرب ايلة والطور ومدين والى هذه المدينة ينسب  
 هذا البحر وموضعها اقرب موضع الى البحر الغربي لان بينهما وبين السفرا  
 اربعة ايام والقلزم على بحر الهند والغرماء على بحر الروم ولما ذكر القضاى كور  
 مصر قل راية والقلزم من كورها القبلى وفيه غرق فرعون والقلزم فى الاقليم  
 الثالث طولها ست وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون  
 درجة وثلاث، قل المهلبى ويتصل بجبل القلزم جبل يوجد فيه المغناطيس  
 وهو حجر يجذب الحديد واذا دلك ذلك الحجر بالثوم يطل عمله فاذا غسل  
 بالخل عاد الى حاله، ووصف القلزم ابو الحسن البلخى بما احسن فى وصفه  
 فقال اما ما كان من بحر الهند من القلزم الى ما يجاذى بطن اليمن فانه يسمى  
 بحر القلزم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولاً واوسع ما يكون عرضاً عبر ثلاث  
 ليال ثم لا يزال يصيف حتى يرى فى بعض جوانبه الجانب الخاضى له حتى  
 ينتهى الى القلزم وفى مدينة ثم تدور على الجانب الاخر من بحر القلزم  
 وامتداد ساحله من مخرجه يمتد بين المغرب والشمال فاذا انتهى الى القلزم  
 فهو اخر امتداد البحر فيخرج حينئذ الى ناحية المغرب مستديراً فاذا وصل  
 الى نصف الدائرة فهناك القصير وهو مرتى المراكب وهو اقرب موضع فى بحر  
 القلزم الى قوس ثم يمتد الى ساحل البحر مغرباً الى ان يخرج نحو الجنوب فاذا  
 حاذى ايلة من الجانب الجنوبى فهناك عذاب مدينة البحاء ثم يمتد على  
 ساحل البحر الى مساكن البحاء والبحاء قوم سود الغد سوادا من الحبشة وقد  
 ذكرهم فى موضع اخر ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم الى الزبلسع  
 حتى ينتهى الى مخرجه من البحر الاعظم ثم الى سواحل السببر ثم الى ارض  
 الزنج فى بحر الجنوب وبحر القلزم مثل الوادى فيه جبل كثيرة قد علا الى

عليها وطُرُق السَّيْرِ منها معروفة لا يُهْتَدَى فيها إلا بان يتخلَّل بالسفينة في  
 اصعاف تلك الجبال في صباه النهار وأما بالليل فلا يُسَلِّك ولمصفاه مائه ترى  
 تلك الجبال في البحر وما بين القلزم وأيلة مكان يعرف بتاران وهو اخْبَثُ  
 مكان في هذا البحر وقد وَصَفناه في موضعه وقرب تاران موضع يعرف بالجَبِيلَات  
 ويهيج ويتلاطم امواجه باليسير من الريح وهو موضع تُخَوِّفُ أيضا فلا يُسَلِّك  
 قل وبين مدينة القلزم وبين مصر ثلاثة ايام وهي مدينة مبنية على شفير  
 البحر ينتهى هذا البحر اليها ثم ينعطف الى ناحية بلاد الديكة وليس بها  
 زرع ولا شجر ولا ماء وإنما يُحْمَلُ اليها من ماء أنبار بعيدة منها وهي تامة العذابة  
 وبها فُرْضة مصر والشام ومنها تُحْمَلُ حمولات مصر والشام الى الحجاز واليمن ثم  
 ينتهى على شطِّ البحر نحو الحجاز فلا تكون بها قرية ولا مدينة سوى مواضع  
 بها ناس مقيمون على صيد السمك وشيء من التخييل يسير حتى ينتهى الى  
 تاران وجَبِيلَات وما حاذى الطور الى ايلة قلت هذا صفة القلزم قديما قاما  
 اليوم فهي خرابٌ يبابٌ وصارت الفُرْضة موضعا قريبا منها يقال لها سُوَيْسُ  
 وهي ايضا كخراب ليس بها كثير اناس قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان  
 ١٥ بَرَحَ الخفاءُ فُلَى ما بك تَنَكَّرُ وَلَسَوْفَ يَظْهَرُ ما تَسِرُ فَيَعْلَمُ  
 تَجَلَّتْ سَفْما من علايق خَبِثَها وَالْحُبُّ يَغْلِقُه السَّهْمُ فَيَسْقُمُ  
 علوية أَمَسَتْ ودون مزارها بِضَمَارِ مصر وعيدٍ وَالْقَلْزُومُ  
 ان الحمار الى الحجاز يَشْرُقُنى وبهيج لى طَرَبًا اذا يَتَرَنَّمُ  
 والبرق حين أَشِيعُهُ متيامنا وجنائب الارواح حين تَنَسَّمُ  
 ٢٠ لو لَجَّ ذو قَسَمٍ على ان لم يَكُنْ في الناس مشبهها لَبَرِّ الْمُقَسِّمِ

وينسب الى القلزم المصري جملة منام الحسن بن يحيى بن الحسن القلزمي  
 قال ابو القاسم يحيى بن علي الطَّحَّانُ المصري يروى عن عبد الله بن الجارود  
 النيسابوري وغيره وسمعت منه ومات سنة ١٣٨٥ ء وقال ابن الجَنَّة القلزم مدينة

قديمه على طرف بحر الصين يابسة عُبْسَة لا ماء ولا كَلًا ولا زرع ولا ضرع ولا  
 حطب ولا شجر يُحْمَلُ اليَمُّ الماء في المراكب من سُوَيْس وبينهما بريدٌ وهو ملحٌ  
 رَدَى ومن امثالهم مِيرَةُ اهل القلزم من يَلْبَيْس وشربهم من سُوَيْس ياكلون لحم  
 التَّيْس ويوقدون سَقَفَ البيت في احد كُنَف الدنيا مياه حماماتهم زُعَانِي  
 ه والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة ومنزلها جلييلة ومتاجرها  
 مفيدة وفي خزانة مصر وفرضة الحجاز ومغوة الحجاج ، والقلزم ايضا نهر غرناطة  
 بالاندلس كذا كانوا يسمونه قديما والآن يسمونه حَدَارُهُ بتشديد الراء وضمتها  
وسكون الهاء ،

قَلْسَانَةُ بالفخ ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وفي ناحية بالاندلس  
 ١. من اعمال شَدُونَة وهي مجمع نهر بيتلة ونهرٌ ثَلَّة وبينها وبين شَدُونَة احد  
 وعشرون فرسخا ، وفي كتاب ابن بشكوال خَلَف بن هَالٍ من اهل قلسانة  
 مهمل السين وعلى الحاشية حصن من نظر اشبيلية رحل الى انشرق روى فيه  
روى عن محمد بن الحسن الأبار وغيره حدث عنه عباس بن احمد الباجي ،  
 قَلَس بالتحريك لعلته منقول من الفعل من قولهم قَلَس الرجل قلسا وهو ما جمع  
 ١٥ من الخلق ملأ الفمير او دونه وليس بقى ، فاذا غلب فهو القى ، وقَلَس موضع  
 بالجزيرة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أَقَرَّت الرُّقَّتَانِ فَالْقَلَسُ فَهُوَ كَأَن لَر يَكُن بِهِ أَنْسُ  
 فَالذَّيْرُ أَقْوَى إِلَى الْبَلِيحِ كَمَا أَقْوَتْ مَحَارِيبُ أُمَّةٍ دَرَسُوا

قَلْسَانَةُ بالفخ ثر السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة بافريقية او  
 ٢٠ ما يقاربها ،

قَلْعٌ بالتحريك قال الازهرى القلعة السحابة الصخمة والجمع قلع وانحساره  
 الصخمة هي القلْع وقَلْع موضع في قول عمرو بن معدى كَرَبَ الزبيدي  
 وَمَ قَتَلُوا بَذَى قَلْعَ ثَقِيفًا فَا عَقَلُوا وَلَا قَالُوا بِزَيْدٍ ،



الْقَلْعَةُ بالحريك مرُجُ القلعة قل العراق موضع بالبادية واليه تنسب السيوف وقيل هي القرية للهِ دون حُلوان العراق وتذكرها في مرج ان شاء الله تعالى قل ابن الاعراب في نوادره للهِ نقلها عنه ثعلب كَنَفُ الراعى قَلْعٌ وقْلَعَةٌ اذا طرحتْ انهاء فهو ساكن واذا ادخلت الهاء فاللام محركة مثل الْقَلْعَةُ للهِ ٥ تسكن ٥

الْقَلْعَةُ بالفخ ثر السكون اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد قيل هو جبل بالشام قل مسعر بن مَهْلَهْل الشاعر في خبر رحلته الى الصين كما ذكرته هناك قل ثر رجعت من الصين الى كَلَه وهي اول بلاد الهند من جهة الصين واليه تنتهي المراكب ثر لا تتجاوزها وفيها قلعة عظيمة فيها معدن الرصاص ١. القلعي لا يكون الا في قلعتها وفي هذه القلعة تُصَرَّب السيوف القلعية وهي الهندية العتيقة واهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم اذا ارادوا ويطيعونه اذا ارادوا وقال ليس في الدنيا معدن الرصاص القلعي الا في هذه القلعة وبينها وبين سَنَدَأَبَل مدينة الصين ثلاثماية فرسخ وحولها مدن ورساتيق واسعة ٥ وقال ابو الرِّجَّاح يَجْلِب الرصاص القلعي من سَرَنْدِيب جزيرة في بحر الهند ٥ وبالاندلس اقليم القلعة من كورة قَبْرَة وانا اظن الرصاص القلعي اليها ينسب لانه من الاندلس يَجْلِب فيكون منسوبها اليها او الى غيرها لما يسمى بالقلعة هناك ٥ والقلعة موضع باليمن ينسب اليها الفقيه القلعي ثرس بمرباط وصنف كنز الحفاظ في غريب الالفاظ والمستغرب من الفاظ المهذب واحتراز المهذب واحاديث المهذب وكتابا في الفرائض ومات بمرباط ٥

٢. قَلْعَةُ الى الحسن قلعة عظيمة ساحلية قرب صيداء بالشام فتحها يوسف بن ايوب واقطعها ميمونا القصري مدة ولغيره ٥

قَلْعَةُ الى طويل افريقية قل البكري هي قلعة كبيرة ذات منعة وحصانة وتحصرت عند خراب القيروان وانتقل اليها اكثر اهل افريقية قل وهي اليوم

مَقَصْدُ التَّجَارِ وَبِهَا تَحْدُ الرِّحَالُ مِنَ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ وَفِي السَّيُومِ  
مُسْتَقَرٌّ مُلْكَةٌ صَنْهَاجَةٌ وَبِهَذِهِ الْقَلْعَةُ احْتَصَنَ أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْدَادٍ مِنَ  
إِسْمَاعِيلِ الْخَارِجِيِّ ،

قَلْعَةُ أَيُّوبَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَلِيلَةٌ الْقَدَرُ بِالْأَنْدَلُسِ بِالشَّغَرِ وَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
فِي الْقِلَابِ تُغْرَى مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِشْتَلَةَ بِقَعْتِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْمُزَارِعِ وَلَهَا عِدَّةُ  
حُصُونٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا مَدِينَةٌ تُبَلَّغُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ  
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ خُرَّمٍ مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِلَ سَنَةِ ٣٣٨  
سَمِعَ بِالْقِيَرَوَانِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَادِرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَادِ حَدَّثَنَا  
عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الثُّغْرِيِّ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٤ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ ،  
أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الثُّغْرِيِّ مِنْ قَلْعَةِ أَيُّوبَ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَلَهُ مِنْ سَرَقِشْتَلَةَ  
وَكَانَ حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ عَلِيًّا بِاللُّغَةِ وَالْحَوِ خَطِيبًا بَلِيغًا وَكَانَ صَاحِبَ  
صَلَاةٍ قَلْعَةُ أَيُّوبَ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ أَحْسَبُ أَنَّ وَفَاتِهِ كَانَتْ فِي حَوِ سَنَةِ ٣٤٥ ،  
قَلْعَةُ اللَّانِ ذَكَرْتُ فِي اللَّانِ وَفِي مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا فِيمَا قِيلَ ،

قَلْعَةُ بُسْرِ ذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ عَقِيْبَةَ بْنِ نَافِعِ الْفَهْرِيِّ إِلَى الْفَرِيقِيَّةِ  
وَأَخَذَتْهَا وَاحْتَضَتْ الْقِيَرَوَانَ وَبَعَثَ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ الْعَامِرِيِّ إِلَى قَلْعَةٍ مِنَ الْقِيَرَوَانَ  
فَأَخَذَتْهَا وَقَتَلَ وَسَى فِيهِ إِلَى الْآنِ تَعْرِفُ بِقَلْعَةِ بُسْرِ وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَحَاذٍ  
عِنْدَ مَعْدَنِ الْفَضَّةِ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَ بُسْرًا إِلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ مُوسَى بْنُ  
نُصَيْرٍ وَبُسْرُ بْنُ يَوْمِيذٍ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَمَوْلَدُهُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِسَنَتَيْنِ وَالْوَأَقْدِيُّ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

٢٠ قَلْعَةُ تَمَّادٍ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ أَكْمَرٍ وَأَقْرَانَ لَهُ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى قَلَّةٍ جَبَلٍ  
يُسَمَّى تَاقَرُبُوسْتِ تُشَبِّهُ فِي الْخَصْنِ مَا يَحْكِي عَنْ قَلْعَةِ أَنْطَاكِيَّةٍ وَهِيَ قَاعَةٌ  
مُلْكُ بَنِي تَمَّادٍ بْنُ يَوْسُفَ الْمَلَقَبِ بُلْكَيْنِ بْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَادٍ الصَنْهَاجِيِّ  
الْبَرْبَرِيِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٧٠ وَهِيَ قَرِبَ أَشِيرَ مِنْ أَرْضِ

الغرب الأدنى وليس لهذه القلعة منظر ولا رواء حسن إنما اختطها حماد  
للحصن والامتناع لكن يحف بها رساتيف ذات غلّة وشجر مثمر كالتين والعنب  
في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها لباييد الطيلقان جيدة غاية وبها  
الأكسية القلعية الصفيقة النسيج الحسن المطرزة بالذهب ولصوفها من النعومة  
والبصيص بحيث ينزل مع الذهب بمنزلة الابريسمر ولا فلها صحة مزاج ليس  
لغيرها وبينها وبين بَسْكَرة مرحلتان وإلى قسنطينية الهواء أيام وبينها وبين  
سطيف ثلاث مراحل

قلعة الجص بناحية أَرَجَان من أرض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي  
منبعة جدًا

٥٠ قلعة جَعْبَر على الفرات مقابل صفين التي كانت فيها الواقعة بين معاوية وأمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب رضي وكانت تعرف أولاً بَدَوَسَر فتملكها رجل من  
بني تَمِيم يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فسميت به  
قلعة رباح بالاندلس ذكرت في رباح

قلعة الروم قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين سَمِيساط  
٥١ بها مقام بطرك الارمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالارمنية كتاغيكوس  
وهذه القلعة في وسط بلاد المسلمين وما اظن بقاها في يد الارمن مع اخذ  
جميع ما حولها من البلاد الا قلعة جَدَوَاها فانه لا دخل لها واخرى لاجل  
مقام رب الملة عندهم كانم يتركونها كما يتركون البيع والكنائس في بلاد  
الاسلام ولم يزل كتاغيكوس الذي يلي البطراكة من قديم الزمان من ولد  
٥٢ داود عم وعلامته عندهم طول يديه وانهما تتجاوزا رُكْبَتَيْهِ اذا قام ومدّهما  
ويلقى ذلك في ولده فلما كانت قرابة سنة ٩١٠ اعتمد ليون بن ليون ملك  
الارمن الذي بالبيعة الشامية في بلاد اَلصَيصة وطَرَسوس وأَذَنَة ما كرهه الارمن  
وعز انه كان اذا نزل بقرية او بلدة استدعى احدى بنات الارمن فيقترشها في

ليملته ثم أطلقها إلى أهلها إذا أراد الرحيل عنهم فشكى الارمن من ذلك إلى  
 كتاغيكوس فأرسل إليه يقول هذا الذي اعتمدته لا يقتضيه دين النصرانية  
 فان كنت ملتزما للنصرانية فأرجع عنه وان كنت لست ملتزما للنصرانية  
 فافعل ما شئت فقال انا ملتزم للنصرانية وسأرجع عما كرهه البطرك ثم عاد إلى  
 دأمره وأشدّ فعادوا شكواه فبعث إليه مرة أخرى وقال ان رجعت عما تعتمده  
 وأنا حرمتك فلم يلتفت إليه وشكى مرة أخرى فحرّمه كتاغيكوس وبلغه ذلك  
 فكشف رأسه ولم يظهر التوبة عما صنع فامتنع عسكريه ورعيته من اكل طعامه  
 وحضور مجلسه واعتزلت زوجته وقالوا هو الدين لا بدّ من التزام واجبه  
 ونحن معك ان ذلك عدو أو طريق امر وأما حضورنا عندك فلا وأكل طعامك  
 كذلك فبقى وحده وإذا ركب ركب في شرنمبة يسيرة فصاجر وأظهر التقوية  
 وأرسل إلى كتاغيكوس يسأل ان يحضر لتكوين توبته بمحضرة وعند حضور  
 الناس بحلّه وأغتر كتاغيكوس وحضر عنده وأشهد على نفسه بكليلة وشهد  
 عليه الجميع فلما انقضى المجلس أخذ ليون بيده وصعد القلعة وكان آخر  
 العهد به وأحضر رجلا من أهل بيته أظنه ابن خالته أو شيمسا من ذلك  
 داوكان مترقباً فأنفذه إلى القلعة وجعله كتاغيكوس فهو إلى هذه الغاية هناك  
 وانقرضت الكتاغيكوسية عن آل داوود وبلغني انه لم يبق منهم في تلك  
 النواحي أحد يقوم مقامهم وان كان في نواحي اخلاط منهم طايغة والله اعلم  
 قلعة النجم بلغط النجم من الكواكب وهي قلعة حصينة مطلّة على الفرات على  
 جبل تحتها ربض عامر وبندها جسر يُعبّر عليه وهي المعروفة بجسر منبج في  
 ٢. الاقليم الرابع طولها اربع وستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها ست  
 وثلاثون درجة واربع عشرة دقيقة ويُعبّر على هذا الجسر القوافل من حران إلى  
 الشام وبينها وبين منبج اربعة فراسخ وهي الآن في حكم صاحب حلب  
 الملك العزيز بن الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن أيوب ء

### قَلْعَةُ يَحْصِبَ بِالْأَنْدَلُسِ

قَلْعِيَّةٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَثَلَاثَةُ مِثْنَاءٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ كَثِيرِ الْمِيَاءِ ،  
قَلْعًا وَبِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَاءٍ وَآخِرُهُ وَאוْ مَعْرَبَةٌ صَحِيحَةٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ  
عَلَى غَرْبِ النَّمِيلِ ،

هـ قَلْعِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ الْيَوْمَ بَيْنَ الْأَفْرَنْجِ خَذَلَمَ اللَّهُ ،  
الْقَلَمُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بوزن قَرْبُوسٍ وَهُوَ فَعْلُولٌ قَالِ الْفَرَاءُ هُوَ اسْمٌ وَانْشَدَ  
بَنَفْسِي حَاضِرَ بَحْنُونِ خَوْضِي وَآيَاتِ عَلَى الْقَلَمُونِ جُونِ

وَمِنَ الْقَلَمُونِ لَقَدْ بَدِمَشَقْ بَحْتَرَى بِنِ عَبِيدِ اللَّهِ بِنِ سُلَيْمَانَ الطَّاجِي الْكَلْبِي  
هـ مِنْ أَهْلِ الْقَلَمُونِ مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْغَى كَذَا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعْدُ بْنُ  
مُسَيْهِرٍ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمَاشٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ  
وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلْمَةُ بْنُ بَشَرٍ وَأَبُو  
يَحْيَى تَمَادُ السَّكُونِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ السَّيْكِيُّ فِي  
وَجِّ الدَّخَالَةِ حَصْنٌ يُسَمَّى قَلَمُونٌ مِيَاهُهُ حَامِضَةٌ مِنْهَا يُشْرَبُونَ وَبِهَا يُسْقَوْنَ  
هـ زُرْعَتُهَا وَبِهَا قَوَامُهَا وَإِنْ شَرِبُوا غَيْرَهَا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ اسْتَوْبُوهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَبُو  
قَلَمُونٍ ثَوْبٌ يَتَرَاوَى إِذَا قَوِيلَ بِهِ عَيْنُ الشَّمْسِ بِاللَّوْنِ شَتَّى يُعْمَلُ بِبِلَادِ يُونَانَ ،  
قَلْمِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بِرَاسِهَا مِنْ  
بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبَ طَرْسُوسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جُزَّتْ أَوْلَاسٌ مِنْ بِلَادِ الثُّغَرِ الشَّامِيِّ  
دَخَلَتْ جَبَالًا تَنْتَهَى إِلَى بَحْرِ الرُّومِ وَوَلَايَةٌ يُقَالُ لَهَا قَلْمِيَّةٌ وَقَلْمِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ  
لِلرُّومِ وَبَعْضُ أَبْوَابِ طَرْسُوسَ يُسَمَّى بِابِ قَلْمِيَّةٍ مَنْسُوبٍ إِلَيْهَا وَقَلْمِيَّةٌ لِمَيْسَرَةَ  
عَلَى الْبَحْرِ ،

قَلْنَدُوشُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْدَّالِ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ  
مَعْجَمَةٌ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى سَرْخُسَ بِخِرَاسَانَ ،

قَلَنْسُوة بفتح أوله وثانيه وسكون النون وسين مهملة وواو مفتوحة بلفظ القلنسوة لغة تلبس في الرأس هو حصن قرب الرملة من ارض فلسطين قُتِل بها عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان وعمرو بن ابي بكر وعبد الملك وابان ومسلمة بنو عاصم وعمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ويوزيد ومروان وابان وعبد العزيز والاصبح بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز قُتلوا من مصر الى هذا الموضع وقُتلوا فيه مع غيرهم من بني امية.

قَلَنْة بلد بالاندلس قال ابن بشكوال عبد الله بن عيسى الشيباني ابو محمد من اهل قَلَنْة حبر سرقسطة محدث حافظ متقن كان يحفظ صحيح البخاري وسُنن ابي داود عن ظهر قلب فيما بلغني عنه وله اتساع في علم اللسان واحفظ اللغة واخذ نفسه باستظهار صحيح مسلم وله عدة تأليف حسنة وتوفي

ببلنسية عام ٥٣٠ هـ

قَلَوْنِيَّة هو حصن كان قرب مَلْطِيَّة ذكر في ملطية انه هدم ثم عاد بناءه للحسن بن قحطبة في سنة ١٤١ في ايام النصور واليه ينسب بطليميوس صاحب الجسطى

١٥ قَلَوْنِيَّة بكسر أوله وتشديد اللام وفتح وسكون الواو وكسر الراء والهاء مفتوحة خفيفة وفي جزيرة في شرق صقلية واهلها افرنج ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها فيما احسب ابو العباس القلوري روى عن ابي اسحاق اللخمي وغيره وحدث عنه ابو داود في سننه ومن مدن هذه الجزيرة قَبْوَة ثم بيش ثم تامل ثم ملف ثم سلوري ، قال ابن حوقل وفي جزيرة ٢٠ ادخله في البحر مستطيلة اولها طرف جبل الجلائقة وبلادها لغة على الساحل فسائه وستائه وقطرونية وسبرسة واسلو حراحه وبطرقوقة وبوَة ثم بعد ذلك على الساحل جون البنادقيين وفيه جزائر كثيرة مسكونة وامم كالشاعرة والسنة مختلفة بين افرنجيين ويانانيين وصقالبة وبرجان وغير ذلك ثم ارض

بَلْبُونَس وأغلة في البحر شكلها شكل قَرْعَة مستطيلة ،

قَلُوسٌ بالفحج ثمر الصم وأخره سنن مهملة قرية على عشرة فراسخ من الروى ،  
قَلُوسَنَا مثل الذى قبله وزيادة نون والـف في قرية على غرق النيل بالصعيد ،  
قَلُونِيَّةٌ بعد الواو الساكنة نون مكسورة ثمر بلا خفيفة بلد بالروم بينه وبين  
 قسطنطينية ستون يريدا وصله سيف الدولة في غزاته سنة ٣٣٥ فقال أبو  
 فراس قَلُونِدَهَا أَعْلَى قَلُونِيَّةَ أَمَرُوْهُ بعيداً مغار الجيش أَلَوَى خُحَاظِرُ  
 ويذكر في قَطْرَى قَلُونِيَّةَ الْقَنَا ومن طَعْنَهَا تَوَلَّى يَهْنِيطُ مَطْرُ  
 وعاد بها يهدى الى ارض قَلْبَرِ قَوَانِي يهديها الْهَدَى والبصائر ،

قَلَهَاتٌ بالفحج ثمر السكون وأخره ثلث لعة جمع قلعة وهو بَقَرٌ يكون في الجسد  
 ١٠ وقيل وَسَخٌ وهو مثل القره وهى مدينة بعمان على ساحل البحر اليها ترقاً  
 أكثر سُفْنُ الهند وهى الآن فُرْصَة تلك البلاد وأمثلة أعمال عمان عامرة أهلة  
 وليست بالقديمة فى العارة ولا أظنها تمصرت الا بعد الخمسمية وهى لصاحب  
 هَرْمَزٍ وأهلها كَلَمٌ خوارج اباضية الى هذه الغاية يتظاهرون بذلك ولا يخفونه ،  
قَلَهَاتٌ بالكسر ثمر السكون وأخره ثلث مثلثة كذا ضبطه العراني وحققه وقال  
 ١١ موضع ذكره بعد قلعات بالته المثناة ،

قَلَّةُ الْحَزْنِ وقيل قلعة للجبل وغيره أعلاه والحزن ذكر فى موضعه قال أبو احمد  
 العسكري قلعة الحزن موضع قتل فيه الحجة الميم والجيم والباء مفتوحات  
 وتحت الباء نقطة من بنى ابي ربيعة قتله المنهال بن عَصِيْمَةَ البتيمى قال  
الشاعر هُم قَتَلُوا الْحِجَّةَ وَأَبْنِ تَيْمٍ فَعَمَّنْ نِسَاءً سُدَّ الْمَالِ ،

١٢ قَلَهْرَةٌ بفحج اوله وثانيه وضم الهاء وتشديد الراء وفتحها مدينة من أعمال

نَطِيلَة فى شرق الاندلس هى اليوم بيد الافرنج ،

قَلَهَى بالتحريك بوزن جَمَزَى من القلة وهو الوسخ كذا جاء به سيبويه  
 وغيره يقول بسكون اللام وينشد عند ذلك

ألا ابلغَ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ      وقد يَأْتِيكَ بِالْمَنْصُحِ الظُّنُونُ  
بأنَّ بِمَوْتِنَا مَحَلَّ كَمَاجِي      بكلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا تَكُونُ  
إلى قَلْبِي تَكُونُ الدَّارُ مِنَّا      إلى أَكْنَافِ دُومَةٍ فَالْحُجُونُ  
بِأَوْدِيَةِ اسْتَأْفَلْنَهُنَّ رَوْضُ      وأَعْلَاهَا إِذَا خَفِنَا حُصُونُ

هـ ويوم قَلْبِي من أيام العرب قال عَرَّامٌ وبالمدينة واد يقال له ذو رولان به قرى  
منها قَلْبِي وهى قرية كبيرة وفى حروب عُبْسٍ وفُزَارَةٍ لما اصطَلَحُوا سَارُوا حتى  
نزلوا ماءً يقال له قَلْبِي وعليه يثقف ثعلبة بن سعد بن ذبيان وضالُّبوا بنى  
عبس بدماء عبد العزى بن جَدَادٍ ومالك بن سُبَيْعٍ ومنعومُ الماء حتى  
اعطَوْهُمُ الدِّيَّةَ فقال مُعَلِّلُ بن عوف بن سبيع الثعلبى

١. لِنَعْمَ ائْتَى ثَعْلَبَةُ بن سعد      إذا ما القومُ عَصِمَ الحديدُ  
هُم رَدُّوا القبايلَ من بَغِيضٍ      بَغِيْظُهُمْ وقد تَمَيَّ الوُقُودُ  
تَطَلَّ دَمَانُهمُ وَالْفَضْلُ فِينَا      على قَالِي وَتَحْكُمَ ما نُزِيدُ

قَلْبِي بفتح أوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرها حفيرة لسعد بن ابى وقاص بها  
اعتزل سعد بن ابى وقاص الناس لما قُتِلَ عثمان بن عفان رَضَهُ وامر أن لا  
يُحَدِّثَ بِشَيْءٍ من أخبار الناس حتى يصطلحوا وروى فيه قَلْبِي والذى جاء  
فى الشعر ما اثبتناه وقال ابن السكيت فى شرح قول كُتِبَ قَلْبِي مكان وهو  
ملا لبني سُلَيْمٍ عادِيٌّ غزير رواه قال كُتِبَ

٢. لَعَزَّةٌ أَطْلَالٌ أَبَتْ أن تَكَلِّمَا      تهيجُ مغانِهَا الطُّرُودَ الْمُتَيْمَمَا  
كَانَ الرِّيحُ الذَّارِبَاتُ عَشِيَّةً      بِأَطْلَالِهَا تَنْسَجِنَ رِبْطًا مُسَهَّمَا  
أَبَتْ وَأَبَى وَجَدَى بَعْرَةً إِذْ نَافَتْ      على عُدُوِّهِ الدَّارُ أن يَتَصَرَّمَا  
ولكن سَقَى صَوْبُ الرِّبِيعِ إِذَا أَتَى      إلى قَلْبِي الدَّارَ وَالْمُخَيَّمَا  
بَغَادٍ من الوُسْطَى لَمَّا تَصَوَّبَتْ      عَنَانِينَ وَادِيَهُ على السَّقَرِ رَمَمَا

يعنى موضع الخيام وفى ابنيّة كَتَبَ سَيَمُوبَهُ قَالَتِيَا وَيَرْكِيَا وَمَرْحِيَا قالوا فى تفسيره



قلبيًا صغيرًا لسعد بن أبي وقاص وفي نوادر ابن الأعرابي ذلك كتب عنه. قَلْبِي  
قال أبو محمد قلبي قرب المدينة قال وهي خمسة أحرف لفظها واحد قلبي  
ونقلى وضروى ونشوى وضروى بالسين المهملة وضروى قال أبو محمد ووجدنا  
سادسا نخلى،

١٠ الْقَلْبِي بالغيم في الكسر قد ذكر اشتقاقه في القلب أنفاً هصب القلب جبل  
الشربة عن نصر وعن العيراني هصب القلب بالضم وقد ذكر موضع بعينه  
فقال ما طول يومى بالقلب فلم تكذ شمس الظهيرة تنقلى بحجاب،

الْقَلْبِي تصغير القلب ما لبى ربيعة قال الأصمعي فوق الحربة لبى اللذاب  
ما يقال له القلب لبى ربيعة من بنى تمير النصارى ودون ذلك ما يقال له  
١١ الْحَوْرَاء لبى تبهان من ضيء وقد روى هصب القلب بالتصغير جبل لبى عامر،  
الْقَلْبِي تصغير القلب ما يتجد فوق الحربة في ديار بني اسد لبطن منهم  
يقال لهم بنو نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دؤان بن اسد بن  
حُرَيْة بن مدركة،

الْقَلْبِي تصغير قلبي وهو الحبل الذي يصير من ليف الخيل أو خوصه، لما  
١٢ الملك أبرهة بن الصبح اليمى بنى بصنعاء مدينة لم ير الناس أحسن منها  
ونقشها بالذهب والفضة والزجاج والفسيقساء والأوان الاصباح وصنوف الجواهر  
وجعل فيه خشباً له رؤوس كرووس الناس ولككها بأنواع الاصباح وجعل خارج  
القبة برنسا فإذا كان يوم عيدها كشف البرنس عنها فيتلأأ رخاؤها مع  
الأوان اصباحها حتى تكاد تلمع البصر وسماها القلبيس بتشديد اللام وروى  
١٣ عبد الملك بن هشام والمغاربة القلبيس بفتح القاف وكسر اللام وكذا قرأته  
بخط السكري أبي سعيد الحسن بن الحسين أخيراً سلمويه أبو صالح قال  
حدثني عبد الله بن المبارك عن محمد بن زياد الصنعاني قال رأيت مكتوبا  
على باب القلبيس وفي الكنيسة ذلك بناها أبرهة على باب صنعاء بالسنند بنيت

هذا لك من مالك ليُدَكَّرَ فيه أسمك وأنا هبدي كذا بخط السكرى بفتح  
القاف وكسر اللام ، قال عبد الرحمن بن محمد سميت القليس لارتفاع بنيانها  
وعلوها ومنه القلائس لانها في اعلا الرووس ويقال تَقْلَنَسَ الرجل وتَقْلَسَ اذا  
لبس القلنسوة وقْلَسَ طعامه اذا ارتفع من معدته الى فيه ، وما ذكرنا من انه  
جعل على اعلى الكنيسة خشبا كرووس الناس ولأَكْهها دليل على صحة هذا  
الاشتقاق وكان ابرهة قد استَدَلَّ اهل اليمن في بنيان هذه الكنيسة وجشمهم  
فيها انواعا من السحَر وكان ينقل اليها آلات ابناء كالرخام الجَزَع والحجارة  
المنقوشة بالذهب من قصر بلقيس صاحبة سليمان عمر وكان من موضع هذه  
الكنيسة على فراسخ وكان فيه بقايا من آثار ملككم فاستعلن بذلك على ما اراده  
١. من بناء هذه الكنيسة وبهاجتها وبهاها ونَصَبَ فيها صُلْبًا من الذهب  
والفضة ومنابر من العاج والابنوس وكان اراد ان يرفع في بنيانها حتى يشرف  
منها على عدن وكان حُكْمُ في الصانع اذا طلعت الشمس قبل ان ياخذ في  
عمله ان يقطع يده فنام رجل منهم ذات يوم حتى طلعت الشمس فجاءت  
معه أمه وفي امرأة عجوز فتَضَرَّعت اليه تستشفع لآبئها فأبى الا ان يقطع يده  
٥ فقالت اضربْ بِمَعْوَلِك اليوم فاللوم لك وغداً لغيرك فقال لها وَجَّحْ ما قلت  
فقالت نعم فما صار هذا الملك اليك من غيرك فكذلك سيصير منك الى غيرك  
فأخذته مَوْعِظَتِهَا وَفَعَا عن ولدها وعن الناس من العمل فيها بعد فلما هلك  
ومزقت الحبشة كل غزى وأقفر ما حول هذه الكنيسة ولم يبق بها احد كَثُرَتْ  
حولها السباع والحيات وكان كُلُّ من اراد ان ياخذ منها اصابتها الجن فبقيت  
٢. من ذلك العهد بما فيها من العدد والآلات من الذهب والفضة ذات القيمة  
الوافرة والقناطر من المال لا يستطيع احد ان ياخذ منه شيئاً الى زمان ابى  
العباس السفاح فذكر له امرها فبعث اليها خاله الربيع بن زياد الحارثي فعمله  
على اليمن واحبته رجالا من اهل الحزم والتجد حتى استخرج ما كان فيها من

الآلات والاموال وخربتها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها، وكان الذي يُصيب  
من يُريدها من الحجّ منسوبة الى كُعيّت وامراته صنمان كانا بتلك الكنيسة  
بنيت عليهما فلما كسر كُعيّت وامراته أُصيب الذي كسرها بجذام افتتن  
بذلك راعَ اليمس وقالوا اصابه كعيّت وذكر ابو الوليد كذلك في ان كُعيّت  
كان من خشب طوله ستون ذراعا وقال الخُسم شاعر من اهل اليمس

من القليس غلالٌ كُلُّما ظَلَعَا      كادت له فِتْنٌ في الارض ان تَقَعَا  
حُلُوْ شَمَانُهُ لولا غِلَانُهُ      لَمَل من شدة التَهْيِيفِ فَاثْقَطَا  
كأنه بَطْلٌ يَسْتَوِي الى رَجُلٍ      قد شَدَّ أَقْبِيَةَ السُّدَانِ وَأَثَرَعَا

ولما استتمَّ ابرهة بنبيان القليس كتب الى الخجاشي اني قد بنيت لك ايها  
الملك كنيسة لم يُبنَ مثلها لملك كان قبلك ولست بمنته حتى اُصِرَف اليها  
حجَّ العرب فلما تحدّث العرب بكتاب ابرهة الذي ارسله الى الخجاشي غضب  
رجل من النساء احد بني فُقيّم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن  
مالك بن كنانة بن خزاعة بن مدركة بن الياس بن مضر والنساء هم الذين  
كانوا ينسبون الشهر على العرب في الجاهلية اى يحلونها فيؤخرون الشهر من  
اشهر الحرم الى الذي بعده ويحرمون مكانه الشهر من اشهر الحلال ويؤخرون  
ذلك الشهر مثاله ان الحرم من الاشهر الحرم فيجتلون فيه القتال ويحرمونه في  
صفر وفيه قال الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر قل ابن اسحاق فخرج الفقيمي  
حتى اتى القليس وقعد فيها يعنى احدث واطلى حيطانها ثم خرج حتى  
لحق بأرضه فأخبر ابرهة فقال من صنع هذا فليل له هذا فعل رجل من اهل  
البيعت الذي حجّ اليه العرب، فكأنما سمع قولك اُصِرَف اليها حجّ العرب  
غضب فجاء فقعّد فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب ابرهة وحلف  
ليسيرن حتى يهدمه وامر الحبشة بالتجهيز فتجهّزت وخرج معه الفيل فكانت  
قصة الفيل المذكورة في القرآن العظيم،

الْقَلْبِيَّةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْقَلْعَةِ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ  
الْغَضَاصِ وَالْقَلْبِيَّةِ بِالْجَرِينِ لَعَبْدِ الْقَيْسِ ،

قَلْبُوشٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَضَرْ الْيَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشَيْنٌ مَحْمُومَةٌ عَلَى سِتَّةِ  
أَمْيَالٍ مِنْ أُورِيُولَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ۝

٥ . بَلْبُ الْقَفَافِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَمَادَى بِفَتْحِ الْقَفَافِ قَرْيَةٌ لَعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْجَرِينِ ،

قَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُودُ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ  
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ قَامِرُونَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْرِفُ مِنْهُ الْعُودُ النِّهَايَةَ

فِي الْجُودَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِالْخَاتَمِ فَيُوثَرُ فِيهِ قَلْبُ ابْنِ قَرْمَةَ

١٠ . أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى إِذَا تَمَنَّا أَلَمْ يَهْنَأْ فَرَارًا

كَانَ الرِّكَبُ إِذَا طَرَفَتْكَ بَاتُوا بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارَعَتِي قَارًا ،

قَمَرَاةٌ بِالْكَسْرِ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ،

قَمَرَاوُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ مِنْهَا الْفَقِيهَ مُوسَى الْقَمَرَاوِيُّ فَفِيهِ أَدِيبٌ مَنَاطِرُ  
حَادِثٌ رَأَيْتُهُ يَحْلُبُ وَانْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

١٥ . لَمَّا تَبَدَّدَ بِالسَّوَادِ حَسْبَتُهُ بَدْرًا بَدَا فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءِ

لَوْلَا خِلَافَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى لَمْ يَشْتَهَرْ بِمَلَابِسِ الْخُلَفَاءِ

وَلَهُ أَيْضًا لَقَدْ أَخَّرَ الدَّعْرَ مَنْ لَوْ تَقَدَّرَ فِيهِ لَزَيْنَةُ حُسْنٍ وَضَعَهُ

وَقَدِمَ مَنْ رَاحَ يُزَوِّرُ بِهِ فَلَا أَرْغَمَ إِلَهَ إِلَّا بِأَنْفِهِ

تَوَفَّى الْقَمَرَاوِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ،

١٠ . أَقِمَامَةٌ بِالضَّمِّ اعْظَمُ كَنِيسَةٍ لِلنَّصَارَى بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهَا لَا يَنْضَبُطُ حُسْنًا

وَكَثْرَةُ مَالٍ وَتَنْمِيقُ عِمَارَةٍ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ وَالسُّرَرُ يَحِيطُ بِهَا وَلَمْ فِيهَا

مَقْبَرَةٌ يَسْمُونَهَا الْقِيَامَةَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ فِيهَا وَالصَّحْبُ

أَنْ أَسْمَهَا قَامَةً لِأَنَّهُمَا كَانَتْ مَرْبِلَةً أَهْلُ الْبِلَادِ وَكَانَ فِي ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ يَقْطَعُ بِهَا

أيدي المفسدين ويصنَّب بها اللصوص فلما صُلب المسيح في هذا الموضع عظموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشقت وقام آدم من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولم فيها بستان يوسف الصديق عم يزورونه ولم في موضع منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من السماء في يوم معلوم فيشعله وحدثني من لازمه وكان من اصحاب السلطان الذي لا يمكن منه حتى ينظر كيف امره وطال على القس الذي برسه امره قال فقال لي ان لازمتنا شيئا اخر ذهب ناموسنا قلت كيف قال لانا نشبه على اصحابنا باشياء نعلها لا تخفى على مثلك واشتبهى ان تُعفينا وتخرج قلص لا بد ان ارى ما تصنع فاذا كتاب من النارجيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه شجرة فتتعلق به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عندهم ويطيعون

قمر بالصمر ثم السكون جمع أقمر وهو الابيض الشديد البياض ومنه سمي انقمرى من الطير وقمر بلد مصر كانه لخص لبياضه وحكى ابن فارس ان انقمرى نسب الى هذه البلدة وقد نسبوا اليها قوما من الرواة منهم الحجاج بن سليمان ١٥ ابن افلح القمري يكنى ابا الأزقر مصرى يروى عن مالك بن انس واللاهث بن سعد وغيرهما روى عنه محمد بن سلمة المرادى وفي حديثه مناكير وخطا توفي فجاء سنة ١٩٧ وهو على حمارة والقمر ايضا جزيرة في وسط بحر الكرنج ليس في ذلك البحر جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد يخالف الآخر يوجد في سواحلها العنبر وورق القمارى وهو طيب يستعمله ٢٠ ورق التانبل وليس به ويصنَّب منها الشمع ايضا

القمة حصن باليمن والقمة ماء وروضة باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

قملين بلد باليمن من مخلاف زبيد

قَمَنَى بالكسركة والقصر يجوز ان يكون من القَمَل وهو القَرَاد وهو موضع وشبهه  
نظر

قَمَّ بالضم وتشديد الميم وهي كلمة فارسية مدينة تذكر مع قاشان وطول قَمَّ  
أربع وستون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة وثلاثون وهي مدينة مستحدثة  
ه اسلامية لا اثر للعاجم فيها وأول من مصرها طلحة بن الاحوص الاشعري  
وبها آثار ليس في الارض مثلها عذوبة وبرْدًا ويقال ان الثلج ربما خرج منها في  
الصيف وبنيت بها بالأجر وفيها سراديب في نهاية الطيب ومنها الى الرق مغارة  
سبعة فيها رباطات ومناظر ومساح وفي وسط هذه المغارة حصن عظيم عاصي  
يقال له دير كَرْدَشِير ذكر في الديرة قال الاصطخري قَمَّ مدينة ليس عليها  
أسور وهي خصبة وماء من الآبار وهي ملاحة في الاصل فاذا حفروها صبروها  
واسعة مرتفعة ثم تَبَى من قعرها حتى تبلغ نروة البير فاذا جاء الشتاء أجروا  
مياه اودينهم الى هذه الابر وماء الامطار طول الشتاء فاذا استقوه في الصيف  
كان عذبا طيبا وماء للبساتين على السواني فيها فواكه واشجار وتُسْتَف  
وهنْدِي وقال الهمذاني لما انصرف موسى الاشعري من نهـانـوند الى الاهواز  
هافاستهـراها ثم اتى قَمَّ فاقام عليها اياما وافتاحها وقيل وجه الاحنف بن قيس  
فافتاحها عنوه وذلك في سنة ١٣ للهجرة ولذكر بعضهم ان قَمَّ بين اصبهان  
وساوة وفي كبرى حسنة طيبة واهلها كلهم شيعة امامية وكان بها تصويرها في  
ايام الحجاج بن يوسف سنة ٣٠هـ وذلك ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث  
بن قيس كان امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان في عسكره  
سبعة عشر نفسا من علمه التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث  
ورجع الى كابل منهزما كان في جملة اخوة يقال لهم هبذ الله والاخوص وعبد  
الرحمن والحماني ونعيم وم بنو سعد بن مالك بن عامر الاشعري وقعوا الى  
ناحية قَمَّ وكان هناك سبع قرى اسم احداها كُنْدَان فنزل هؤلاء الاخوة

على هذه القرى حتى اقتتحوها وقتلوا اهلها واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عتلم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداهما وفي كُنْدَان طسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قَمَاء وكان متقدّم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد رُبَّ بالكوفة فانتقل منها الى قَمَر وكان امامياً فهو الذي نقل التَّشْيِيعَ الى اهلها فلا يُوجَد بها سَبِيٌّ قط ومن طريف ما يُحكى انه وَدَّ عليهم وال وكان سنياً متشدداً فبلغه عنهم انهم لِبُعْضِ اصحاب الكرام لا يُوجَد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا من تَجْمَعهم يوماً وقال لِرؤسائهم بلغني انكم تبغضون صحابة رسول الله صلعم وانكم لبغضكم ايام لا تسمون اولادكم باسماءهم وانا أقسم بالله العظيم نَسْنُ لِم تجيئون برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندي انه اسمه لانه لَن بكم ولا صنعن فاستمهلوه ثلاثة ايام وقتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا الا رجلاً صلوكا حافياً عارياً اُخْوَل اُقْبَح خلق الله منظره اسمه ابو بكر لان اباه كان غريباً استوطنها فسماه بذلك فجاءوا به فشتَمهم وقال جِيئَتموني بأقبح خلسف الله تتناذرون عليّ وامر بضغمتهم فقال له بعض طرفائهم ايها الامير اصنع ما شئت فان هؤلاء قَمَر لا يجيئ منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الصلح وعفا عنهم وبين قَم وسواة اثنا عشر فرسخاً ومثله بينها وبين قاشان ولقاضي قم قال صاحب بن عباد ايها القاضي بَقْم قد عزلناك فقم فكان القاضي يقول اذا سُدَّ عن سبب عزله انا معزول الشَّجَع من غير جُرم ولا سَبَب ، وقال دُعبل بن علي يهاجرو اهل قَم

٢٠ تلاشى اهل قَمَر واضمحلوا تحل الخزيات بحيث حلوا

ولكانوا شديداً في الفقر مجدداً فلما جاءت الاموال ملّوا

وقال ايضا فيهم ظَلَّتْ بِقَمَر مَطِيئِي يعتادها قَبَان غُرْبَتِها وَبُعْدُ الدُّنْيِجِ

ما بين عِلْجٍ قد تَعَرَّبَ قَاتَمِي او بين آخر مُعَرَّبٍ مستعلج

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عمر الاشعث بن اسحاق بن سعد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوین سنة ٤٧٤ هـ ومنهم ابو الحسن علي بن موسى بن داود وقيل ابن يزيد السقمي صاحب احكام القرآن وامام الحنفية في عصره سمع محمد بن نجيد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن ابيد اللغادي وغيره وتوفي سنة ٣٠٥ هـ قمن بكسر اوله وثخ ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطه الاديب وافادنيه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السري بسن الحكم وسليمان بن غالب في سنة ٢٠١ هـ ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم ١٠. منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الآدبى وابو بكر المقرئ ومات بقم في رجب سنة ٣١٥ هـ

القُمُوصُ بالفخ واخره صاد مهملة والقَمَاص والقَمَاص الوثب وان لا يستقر في موضع والقُمُوص الذى يفعل ذلك وهو جبل بخيبر عليه حصن ابي الحقيق ١١. اليهودى

قُمُولَةُ بالفخ ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام في بليدة بأعلى الصعيد من غربي النيل كثيرة الخيل والخصرة ١٢. قُمُونِيَّةٌ بالفخ وبعد الواو نون ثم ياء خفيفة مدينة بأفريقية كانت موضع القيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال بعضهم ان قوننة في المدينة المعروفة ٢٠. بسوس المغرب لال بظلميوس طولها ثلاث وثلاثون درجة وتسع دقائق وعرضها احدى وثلاثون درجة وأربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمس عشرة دقيقة بهت ملكها تسع درج من الجبل وخمس عشرة دقيقة بهت عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف



من لَحوت بيت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من الجمل بيت ملكها  
 درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس ،  
 قَمَرٌ بالفخ ثر الكسر وما ساكنة وزا في قرية كبيرة من قرى تغليس على نصف  
 يوم منها ،

ه قَمَرٌ هو ما داخل لبي امره القيس بن زيد مناة بن نعيم باليمامة عن محمد  
 بن ادريس بن ابي حفصة ٥

### باب القاف والنون وما يليهما

قُنَاءٌ بالصم ثر المد في اخره وهو آخر المال اسم ماء وانشد  
 جُمُوعُ التَّغْلِيّ عَلَى قُنَاءٍ

١٠ اقْنَا بكسر القاف والقصر كلمة قبطية مدينة بالصعيد لطيفة بينها وبين قوص  
 يوم واحد وربما كتب بعضهم اقْنَا بالالف في اوله مكسورة وتنسب اليها كورة ،  
 قْنَا بالكسر ثر التشديد والقصر ناحية من شمرزور عن الهمداني ،  
 قْنَا بصم اوله ثر التشديد والقصر دَيْرٌ قْنِي من نواحي النهروان قرب النصارية  
 وقد ذكر في الديرة وانما اُعيذ هاهنا لان النسبة اليها قُنَاسِي وقد نسب  
 اليه جماعة من اكابر الكتاب وفي هذا الموضع يقول ابن حنّار المصري يصف

كسا فيه صورة كَسَرَى تحت هجرة ورد

انَّ نَجْرًا مَّا يَكُونُ وَغَبْنًا      ان تَرَى صَاحِبَيْنِ فِي دَيْرٍ قْنَا  
 حَبْنًا رَوْضَةَ الْمَذْبَحِ ذَيْلًا      وَهُوَ ذَلِكَ الْمَسْتَكِرُّ ذْنَا  
 بَيْعَةً أَلْبَسَتْ مِنَ الزَّفَرِ ثَوْبًا      فَتَرَاهَا تَزْدَادُ طَيِّبًا وَحُسْنًا  
 وَجَرَى السَّلْسَبِيلُ بِالْمَسْكِ فِيهَا      نُحَوِّثُهُ السِّتْرَانِ ذْنَا فَتَدْنَا ٢٠  
 كَمْ نَحْنُ بِهِنَّ مِنَ الْهَرِّ ذَيْلًا      وَاهْتَصَرْنَا بِهِ مِنَ الْعَيْشِ غُصْنًا  
 وَخَلَوْنَا جُسْرَوَاتِي كَسَرَى      وَهُوَ يُسْقَى طَوْرًا وَطَوْرًا يَغْنَا  
 تَحْتَ أَفْرَنْدِهِ مِنَ السُّورِ آ      أَنَا مِنَ الْيَمِّ نَحْنَا

قَنَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ الْقَنَا جَمَعَ قَنَا مِنْ الرَّمْلِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْقَنَا أَيْضًا مَصْدَرُ  
الْأَقْنَى مِنَ الْأَنْوَافِ وَهُوَ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى الْقِصْبَةِ وَالْمَارُونَ مِنْ غَيْرِ قُبْحٍ يُقَالُ  
ذَلِكَ فِي الْفَرْسِ وَالطَّيْرِ وَالْإِدْمَى وَقَنَا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مَهَابِ بَنِي  
قُشَيْرٍ قَنَا وَخَبَرْنَا رَجُلًا مِنْ طَيٍّ مِنْ سُكَّانِ الْجَبَلَيْنِ أَنَّ الْقَنَا جَبَلٌ فِي شَرْقِ  
الْحَاجَرِ وَفِي شِمَالِهِ جَبَلَانِ صَغِيرَانِ يُقَالُ لِهَذَا صَابِرَتَا قَنَا وَقَنَا أَيْضًا جَبَلٌ  
لِبَنِي مُرَّةٍ مِنْ فِرَازَةَ قَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ هُذَيْلَةَ

رَجُلًا لَوْ أَنَّ الصَّمَّ مِنْ جَانِبِي قَنَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَزَلْتُ جَوَانِبَهُ  
وَقِيلَ قَنَا وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ لِبَنِي فِرَازَةَ وَانْشَدَ سَيِّبُوهُ

وَلَا تَبْغَيْتُكُمْ قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَا قَبْلَيْنِ الْحَيْمِلِ لَأَبَةِ ضَرْغَدٍ

١. وَقَدْ نَحَفَ قَوْمُ قَنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَرَوَاهُ قَنَا بِالْمَاءِ فَلَا يُعَاجِ بِهِ وَقَالَ اسْحَابُ  
بَنِي إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ حَدَّثَتْ عَنْ السَّدُوسِيِّ وَقَفَ نَصِيبٌ عَلَى أَبْيَاتٍ وَاسْتَسْقَى  
مَاءً فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ بَلْبَنٍ أَوْ مَاءً فَسَقَنَتْهُ وَقَالَتْ شَتَبْتُ فِي فَقْدٍ وَمَا اسْمُكَ  
قَالَتْ هِنْدٌ فَنَظَرَ إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْعَلَمِ قَالَتْ قَنَا فَانْشَأَ يَقُولُ

أَحِبُّ قَنَا مِنْ حُبِّ هِنْدٍ وَلَمْ أَكُنْ أَهْلِي أَقْرَبًا زَادَهُ اللَّهُ أَمْرًا يُعْزِدُنَا

١٥. أَلَا أَنَّ بِالْقَيْعَانِ مِنْ بَطْنِ ذِي قَنَا لَنَا حَاجَةٌ مَالَتْ إِلَيْهِ بِنَا عَمْدًا

أَرُونِي قَنَا أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَأَتَنِي أَحِبُّ قَنَا إِلَى رَأْيَتِهِ بِهِ هَذَا

قَالَ فَشَاعَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَخُطِبَتْ لِلْجَارِيَةِ مِنْ أَجْلِهَا وَاصَابَتْ لِلْجَارِيَةِ خَيْرًا  
بِشَعْرِ نَصِيبٍ فِيهَا

الْقُنَابَةُ بِالنَّصْرِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةً وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ وَهُوَ أَظْمَرٌ بِالْمَدِينَةِ  
مُؤَلَّحِيحَةً بِنِ الْجَلَّاحِ

قَنَا بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ وَاسِطِ مَدِينَةِ الْحَجَّاجِ قَرِبَ الْخَوَزِ  
مِنْ نَصْرِ

قَنَا بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَرَأَى فِي مَحَلَّةٍ بِاصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ

بن علي بن يحيى القنادرى الاصبهائى يروى عن محمد بن علي بن مخلد  
الفرقلى روى عنه ابن مردويه المحافظ ،

قَنْأَرُزُ بالفتح والراء قبل الراء قرية على باب مدينة نيسابور ينسب اليها ابو  
 حاتم عقيل بن عمرو بن اسحاق القنارزى سمع احمد بن حفص السُّلَمى  
 ه وغيره روى عنه محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل السُّكرى وغيره وتوفى  
 سنة ٢١٨ هـ

قَنْأَطَرُ من نواحي اصبهان لا ادري المحلة امر قرية كان ينزلها احمد بن عبد  
 الله بن اسحاق القناطرى ابو العباس الخَلْقَانِى جال الى المهلب حدث عن  
 القاضى احمد بن موسى الانصارى وعن ابي علي اسماعيل بن محمد بن اسعد  
 الصفار ،

قَنْأَطَرُ الْأَنْدَلُسُ بلدة قرب رُوْطَةَ ينسب اليها احمد بن سعيد بن علي  
 الانصارى القناطرى المعروف بابن ابي الحَجَّال من اهل قلاس يكنى ابا عمر سمع  
 بقرطبة ورحل الى المشرق ولقى ابا محمد بن ابي زيد وابا حفص الداودى  
 واكثر عنه وعن غيره وتوفى باشبيلية سنة ٢٢٨ هـ ومولده في حدود سنة ١٣٨  
 هـ حدث عنه ابن خزرج قاله ابن بشكوال ،

قَنْأَطَرُ بنى ذَارًا جمع قنطرة وهو موضع قرب الكوفة ،  
 قَنْأَطَرُ حَدِيثُهُ بِسَوَادِ بَغْدَادِ منسوبة الى حديثه بن اليمان الصحاقى لانه  
 نزل عندها وقيل لانه رَمَّها واعاد عمارتها وقيل قناطر حديثه بناحية الدَّيْنُورِ ،  
 قَنْأَطَرُ التُّعْمَانِ قال هشام بنها النعمان بن المنذر مولى قَدَّانَ ،  
 ٢٠ القَنْأَطَرُ موضع اظنه بالحجاز لقول الفصل بن العباس بن عتبة  
 سلى عُلَيجُ عَدَةَ عن شِجَاقٍ وجاوزت القناطر او قُشَابًا

قال اليزيدى القناطر بلد ،  
 القَنْأَطَرُ موضع في قول الشاعر حيث قال

فَقَعْدَكَ عَمَى اللَّهُ فَلَا نَعِيَّتَهُ إِلَى أَهْلِ حَيٍّ بِالْقَنَافِذِ أَوْرَدُوا ،

الْقَنَافِيَّةُ مَادَّةٌ قَرِيبُ الْقَادِسيَّةِ نَزَلَهَا جَيْشُ إِمَامِ الْقَادِسيَّةِ ،

الْقَنَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ إِذَا خَرَجْتَ

مِنْ حَبَشَى جَبَلٍ يُنَمُّ عَنْ سَهْرَاءَ سَرَتْ عُقْبَةُ ثَرٍ وَقَعَتْ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ

فِيهِ مَا يُدْعَى الْعَسِيلَةَ وَهُوَ لِبْنَى اسْدٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ

ضَمِنَ الْقَنَانُ لِقُقَيْسٍ سَوَاتِبَهَا إِنَّ الْقَنَانُ لِقُقَيْسٍ نَمَعَتْ

مَعَهُ أَيْ مَلَجًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَنَانٌ جَبَلٌ بِالْعَلَى نَجْدٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْزَمٍ

وَيُسَمَّى قَنَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَنَانِيُّ اسْتَأْذَنَ الْفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْفَارَابِيُّ

أَمْصَنَفٌ دِيْوَانُ الْأَدَبِ أَتَانِي الْقَوْمُ بِزُرَاقَتِهِمْ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ قَالَ

هَذَا قَوْلُ الْقَنَانِيِّ اسْتَأْذَنَ الْفَرَاءُ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَيْرٍ قَنَانٌ لَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي

قَوْلِهِ وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَقِيَانِهِ ، قَالَ تَعَلَّبَ أَنْشَدَنَا رَجُلٌ فِي مَجْلَسِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْقَنَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ

قَدْ كُنْتُ أَجْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثَقِيفٍ حَتَّى أُلَمْتُ بِهَا يَوْمًا مُلْبِتَاتٍ

فَقُلْتُ وَالْمَرُوقُ قَدْ تُخْطِئُهُ مُنْيَتُهُ أَتَنِي عَطِيَّتُهُ أَبَايَ مَيْمَنَاتٍ ١٥

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةِ ثَلَاثَةِ نَافِصَاتٍ ضَرْبِ حَبَاتٍ

وَقَالَ خُلْدُهَا خَلِيلِي سَوْفَ أَرُدُّهَا بِمِثْلِهَا بَعْدَ مَا يَمْضِيكَ لَيْلَاتُ ،

الْقَنَانَانِ كَانَهُ تَثْنِيَةُ الْقَنَانِ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ حَيْثُ قَالَ

وَلَا كَنْصَلُ السِّيفِ يَبْرِي مَتْنُهُ عَلَى كُلِّ أَجْرِيًا يَشْفُ الْحَتَا

فَتَكَبَّ حَوْضِي مَا يَهْمُ بِوَرْدِهَا يَمُرُّ بِصَحْرَاهُ الْقَنَانَيْنِ خَانِلَاءُ ٢٠

الْقَنَانِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ تَائِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ هُوَ نَهْرٌ فِي

سَوَادِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي الرَّاذَلَيْنِ عَلَيْهِ عِدَّةٌ قَرِيبٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى ،

فَنَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْقَنَاءُ الْقَامَةُ وَمِنْهُ فَلَانٌ صُلْبُ الْقَنَاءِ وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ

قناة كالعقبا والرخ وجمعها قنأ وقنَى جمع الجمع قاله ابن الانباري وقال الازهرى  
القناة ما كان ذا انابيب من القصب وبذلك سميت الانهار لانه تجري تحت  
الارض لقنَى والقناة اَبَارٌ تُخْفَرُ تحت الارض وتجرى بعضها الى بعض حتى تظهر  
على وجه الارض كالنهر وبهذا سميت القناة من نواحي سنجار وفي كورة واسعة  
بينها وبين البرّ سَكَنُهَا هرب بالون على عربيتهم في الشكل. واللام وقنَى  
الصيف ء وقنأ ايضا واد بالدينة وفي احد اوديتها الثلاثة عليه حَرْتُ ومال  
وقد يقال وادى قناة قالوا سمى قناة لان تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذِهِ قَنَاسَةُ الْاَرْضِ  
وقال احمد بن جابر اقطع ابو بكر رَضَهُ الزبير ما بين الحَرْف الى قناة وقال المدايني  
وقناة واد ياتي من الطاييف ويصب في الارحضية وقرقرة الدُرّ ثم ياتي بهر معوية  
ا. ثم يمر على طرف القُدوم في اصل قبور الشهداء بأحد ء قال ابو صخر الهذلي  
قَضَلِيَّةٌ اَدْنَى دِمَارٍ تُحَلُّهَا قَنَآءٌ وَاَتَى مِنْ قَنَآءِ الْخَصْبِ

وقال النعمان بن بشير وقد ولي اليمن يخاطب زوجته

اَنِي تَذَكَّرُهَا وَغَمْرَةً دُونَهَا هِيَهَاتَ بَطْنِ قَنَآءَ مِنْ يَرْفُوتَ  
كَمْ دُونَ بَطْنِ قَنَآءَ مِنْ مُتَلَدِّدٍ لِلنَّاطِرِينَ وَسُرُوحٍ مَرْوُتَ  
لَوْ تَسْلُكِينَ بِهِ بَغِيرَ حَسَابَةِ عَصْرًا طَوَّارَ سَحَابَةِ اسْتَبْكِيهِتَ ١٥

قَنْبَةَ بَصْمِ الْقَافِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيَ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ء

قَنْبَةُ بِالْفَخِ فِي السَّكُونِ ثُمَّ بِلَا مَوْحِدَةٍ قَرْيَةٌ بِحِمصِ الْاَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
احمد بن عَصْفُورُ الْقَنْبِيُّ قَالَ السَّلَفِيُّ هُوَ شَاعِرُ اَنْدَلُسٍ فِيهِ مُجُحُونَ وَقَالَ قَالَ لِي  
ابو الحسن الازركي بالاسكندرية انشدني من شعره في حمص الاندلس وقنبه  
٢٠ من قراها وله خطبة ولجده ايضا رواية وَأَدْنَى وَفِي بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالْعِلْمِ قَلَسْتُ

وَحِمصِ الْاَنْدَلُسِ فِي مَدِينَةِ اَشْبِيلِيَّةٍ بِالْاَنْدَلُسِ ء

قَنْبَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَ قَرْطَبَةِ بِالْاَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَدِ الْبَرِّ الْقَنْبَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِاللَّشْكِينَانِي كَانَ مِنَ الثَّقَلَاتِ فِي الرِّوَايَةِ وَالْجَوْدِ فِي

الفتاوى وله حظوة عند الحكم المستنصر احد خلفاء بنى أمية بالاندلس  
ودخل المشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس عن عبد الله بن  
يحيى الليثي،

قُتِمِعَ بالصم ثمر السكون وبلا موحدة مضمومة والقنبح وعاء الحنطة في السنبيل  
ه وايضا هو اسم جبل في ديار غنى بن اعصر له ذكر في الشعر،

قُنْدَيْش اسم جبل عند وادي الحجارة من اemaal طليطلة عن ابن دحمة،  
قُنْدَابِيلُ بالفتح ثمر السكون والذال المهملة وبعد الالف بلا موحدة مكسورة  
ثمر بلا بنقطتين من تحتها ولام في مدينة السند وفي قصبه لولاية يقال لها  
الذخفة كانت فيها وقعة لهلال بن أحوز المازني الشامي على آل المهلب ومن  
أقصدار الى قنذابيل خمسة فراسخ ومن قنذابيل الى المنصورة ثمان مراحل  
ومن قنذابيل الى الملتان مغاوير نحو عشر مراحل وقال حاجب بن نبيهان  
المازني فان أرحل معروف خليلي وان أقعدنا في من جُمول  
لقد قُرت بقنذابيل عيني وسلع لي الشراب الى الغليل  
غداة بنو المهلب من اشير يقاد به ومُستَلَب قتيبي،

ه القنْدُلُ موضع بالبصرة ذكر في خير مكة وفاكه ان بعض المخلفين دخل على  
ابيه وكان ابوه من اشراف البصرة وقال له يا ابي قد عزمك على الحج فسرت  
ابوه وتقدم بجميع ما يريد فقال يا ابي ومعى خواتم اخواني فقال يا بني من  
هو انظر في اموري على قدر اخطاري فقال ابو سرقنة ودعص الجعفس وابو  
المسالح وعص خراها وبعر الجمل وحرذان ككف وابو سلحة فقال ابوه هولاء  
ان اخذتهم معكم سمدوا اللعبة ولكن اجعلهم الى ضيعتنا القنديل فانها محتاجة  
الى السمد،

قُنْدَهَار يضم القاف وسكون النون وضم الدال ايضا مدينة في الاقليم الثالث  
طولها مائة درجة وعشر درج وعرضها ثلاثون درجة وفي من بلاد السند او

الهند مشهورة في القنوج قيل غزا عبّاد بن زياد نجر السند وسجستان فأز  
سنارو ثم أخذ على حوى كهن إلى الروبار من ارض سجستان إلى الهند مند  
ونزل كس وقطع المفازة حتى أتى قندهار فقاتل أهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها  
بعد أن أصيب رجال من المسلمين فرأى قلانس أهلها طولا فعمل عليها  
فسميت العبادية قل يزید بن مُفرغ

كم بالجُرم وارض الهند من قديم ومن سراييل قتل لبيته قبرا  
بقندهار ومن تكتب منيته بقندهار يجرم دونه الخبر  
قندستن بالفخ ثم السكون وكسر الدال وسين مهمل ساكنة وثا منقوطة من  
فوق ونون من قرى نيسابور

١. قنسرین بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهمل قال  
بطلميوس مدينة قنسرین طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها  
خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمان وسبعون  
درجة وافتقها احدى وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعها العذراء  
بيت حياتها الذراع تحت اثنتى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها  
٥٨ من الجدى بيت ملكها من الجمل عاقبتها مثلها من الميزان وقل صاحب الزيج  
طول قنسرین ثلاث وثلاثون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة وثلاث  
جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبی عم وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح  
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله اعلم وكان فتح قنسرین على يد ابي  
عبيدة ابن الجراح رضى في سنة ١٧ وكانت حصن وقنسرین معینا واحدا قال  
٢. احمد بن يحيى سار ابو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من التبرموك إلى حصن  
فاستقراها ثم أتى قنسرین وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله أهل مدينة  
قنسرین ثم لجؤوا إلى حصنهم وظلوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على  
ارضها وفراها وقل ابو بدر ابن الانباري أخذت من قول العرب قنسرى أى

## مِيسِرٌ وانشد للعجاج

انظري وانت قنسرى والدهر بالانسان دوارى

وانشد غيره

وقنسرته امور فاقسان لها وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ه وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسى مر عليها فلما نظر اليها قل ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قن نسر فسميت قنسرين وقال الزمخشري نقل من القنسر معنى القنسرى وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثاله كثيرة قال ابو بكر ابن الانبارى وفي اعرابه وجهان يجوز ان تجريها مجرى قونك الزيدون فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرُونَ . اوفى النصب والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرين ورايت قنسرين والسوجه الآخر ان تجعلها بانيا على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذى ذكره من طريق اللغة ولم يسم البلد بذنك لما ذكره ولكن روى انها سميت برجل من عبس يقال له ميسرة ولذلك ادنازلها فرببه رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقن سيرين فبني منه اسم للمكان وقال هـ اخرون دعا ابو عبيدة ابن الجراح ميسرة بن مسروق العبسى فوجه في الف فارس في اثر العدو فمر على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرُونَ فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر عرفه ميسرة العبسى فشبّه به ، وقد روى في خبر مشهور ٢. عن ابي سلمة اوحى الله تعالى الى ابي هولاء الثلاث نزلت ففى دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ، وفي كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١هـ وغلبت الروم



على مدينة حلب وقتلت جميع ما كان يربصها فحذف أهل قنسرين وتفرسوا  
 في البلاد فطايفة عبرت الغرات وطايفة نقلها سيف الدولة ابن حمدان إلى  
 حلب كثر بهم من بقي من أهلها فليس بها اليوم إلا خان ينزلوه القوافل وهمار  
 السلطان وربيضة صغيرة وقال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٤٥ قبل  
 موت سيف الدولة بأشهر كان قد خرج إليها ملك الروم وعجز سيف الدولة  
 عن لقاءه فأمال عنه فجاء إلى قنسرين وخرّبها وأحرق مساجدها ولم تعمر  
 بعد ذلك، وحاضر قنسرين بلدة باقية إلى الآن ذكرت في موضعها، وقال  
 المدايني خرج عراقي من طيء إلى الشام إلى بى عمر له يطلب صلتهم فلم  
 يعطوه طايلا وعرضوا عليه الفرض فأبى ثم قدم قنسرين فاعطوه شيئا قليلا  
 ١. وقالوا نفترض فقال

أقنا بقنسرين سبعة أشهر ونصفا من الشهر الذى هو سابع  
 فقال ابن هيفاء دع البدو وافترض فقلت له آلى إلى الله راجع  
 يؤمنون في موغان أو يهرصون في إلى الرق لا يسمع بذلك سامع  
 إلا حبلا مبدأ هشام إذا بدا لأرقا زيدا أو كتفه البرابغ  
 ١٥ وحلست جنوب الأبرقين إلى القوى إلى حيث سارت بالهجير الدوافع

ثم خرج من الشام إلى العراق فركب الغرات فحذف أهوالها فقال  
 وما زال صرف الدهر حتى رايتني على سفن وسط الغرات هنا تجرى  
 يصير هنا صار ويحذف جائف وما منهما إلا تخوف على غدرى  
 ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل إلى ما يريد فرجع إلى البادية فقالوا  
 ٢. اطلعت الغيبة ما أفدت فقال

رّخعتنا سالمين كما بدأنا وما خابت غنيمت ساليما

وينسب إلى قنسرين جماعة أثبتناهم في الحديث لحافظ أبو بكر محمد بن بركة  
 بن الحكم بن إبراهيم بن الفرداج الحميري اليماني القنسريني المعروف ببرداعس

سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن محمد بن ابي رجاء المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وطلال بن ابي العلاء الرقي وابي زرعة الدمشقي وخلّف كثير سوانم روى عنه عثمان بن خرزاذ وهو من شيوخه وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الحبال وعبد الرقاب الأسدي وابو الهيثم احمد بن علي الحافظ وابو بكر ابن المقرئ وغيرهم سئل عنه السدّاقطبي فقال ضعيف وقال ابن زهد مات سنة ٣٣٨ هـ

قَنْطَرَةُ بالضم حصن من حصون اليمن بينه وبين صنعاء نحو يومين ، قَنْطَرَةُ أَرْبَعُ الْقَنْطَرَةِ عَرَبِيَّةٌ فِيمَا أَحْسَبُ لِأَنهَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ طَرَفَةُ كَقَنْطَرَةِ الرُّومَى أَقْسَمَ رَبُّهَا لَتُكْتَنَفَنَّ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ ١٠ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ هُوَ أَزْجٌ يُبْنَى بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَرْبَعُ فَبِهِي عَجْمِيَّةٌ مُفْتَوِّحَةٌ ثَمَّ رَأَى سَاكِنَتَهُ وَبِأَيِّ مَوْحِدَةٍ مَضْمُونَةٍ وَقَالَ وَقَدْ رَوَى أَرْبَعُ بِالْكَافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ،

قَنْطَرَةُ الْقَنْطَرَةُ قَدْ ذُكِرَ بَرْدَانُ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بَنَاهَا رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بْنُ الْحُطَمِ صَاحِبُ الْحُطَمِيَّةِ قَرْيَةٌ قَرِيبُ بَغْدَادَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ ١٥ الْحَلَّةُ جَمَاعَةٌ وَأَفْرَادٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ أَبُو صَالِحٍ الْقَنْطَرِيُّ نَسَاءُ الْأَصْلُ رَأَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَسَمِعَ يَحْيَى بْنُ حَزْرَةَ رَوَى عَنْهُ الْأَثَمَاءُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْفَضْلِ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْمُتَمَرِّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ الْخُزَّازُ الْقَنْطَرِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ٢٠ ابْنُ خَزِيمَةَ الْأَمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْثَمٍ وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ الْهَيْثِ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَقِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ وَغَيْرُهُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ الصَّبَّاحُ الْقَنْطَرِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ الْبَغَوِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

أحمد الخرق، وأحمد بن محمد القنطري روى عن محمد بن عبيد بن خُشَاب  
 روى عنه غلام الخَلَال عبد العزيز بن جعفر الخنبلي، ومحمد بن العَوَام بن  
 اسماعيل الخَبَّاز القنطري حدث عن منصور بن أبي مَرْحَم وشريح بن يونس  
 وغيرهما روى عنه أبو عبد الله الحكيمى وأحمد بن كامل القاضى وغيرهما،  
 ٥ ومحمد بن السرى بن سهل أبو بكر القنطري سمع محمد بن بَكَّار بن الرِّثَّان  
 وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما روى عنه أحمد بن جعفر بن سالم الختلى ومحمد  
 بن حميد الخرمي وغيرهما، ومحمد بن داوود بن يزيد أبو جعفر الستميمى  
 القنطري أخو علي بن داوود وهو الأكبر سمع آدم بن أبي إياس وسعيد بن  
 أبي مريم وغيرهما روى عنه قاسم المطرز ويحيى بن صاعد وغيرهما، وبكر بن  
 ١٠ أيوب بن أحمد بن عبد القادر أبو احتاج القنطري روى عن محمد بن  
 حسان الأزرق روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَاج، وجعفر بن محمد بن الحسن  
 بن الوليد بن السكن أبو عبد الله الصُّقَّار القنطري سمع الحسن بن عرفة  
 روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَاج، وأحمد بن مُصْعَب بن شيرويه أبو منصور  
 القنطري حدث عن سهل بن زحيلة روى عنه عبد الصمد النُّسَاسِي، ومحمد  
 ١٥ ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن  
 الحارث، وعثمان بن سعيد ابن أخى علي بن داوود القنطري حدث عن  
 يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد  
 المصري، ومحمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن الخَطَّاط القنطري حدث عن  
 أحمد بن عبيد النرسي وغيره، وموسى بن نصر بن سَلَم أبو عمران السَّبَّاز  
 ٢٠ القنطري حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلد  
 ومحمد بن جعفر المظيرى وخيثمة بن سلمان وغيرهم،

القنطرة الجديدة في اليوم في غاية العتق وقد جددت عدة نوب إلا أنها  
 بهذا تعرف على الصراة على مرور الأيام وعلى الصراة اليوم قنطرتان سفلَى يُدْخَل

منها الى باب البصرة وأخرى فوق ذلك في الخراب وفي هذه المعروفة بالجديدة  
 واول من بناها المنصور وكانت تلى دور الصحابة وطاق الحرات،

قَنْطَرَةُ خُرْزَان تنسب الى خُرْزَان أمير اردشير ولها قنطرتان احدهما بالاهواز  
 والاخرى من عجائب الدنيا وفي بين ايدنج والرباط وفي مبنية على واد يابس  
 لا ماء فيه الا في اوان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحراً غجاجاً وفكحه  
 على وجه الارض اكثر من الف ذراع وعمقه سائة وخمسون ذراعاً وفتح اسفله في  
 قراره نحو العشرة اذرع وقد ابتدأ بعمل هذه القنطرة من اسفلها الى ان بلغ  
 بها وجه الارض بالرماس والحديد كلما علا البناء ضاى وجعل بين وجهه  
 وجنب الوادى حشو من خبث الحديد وصُب عليه الرصاص المذاب حتى  
 صار بينه وبين وجه الارض نحو اربعين ذراعاً فُعِيدَت القنطرة عليه فهي على  
 وجه الارض وحشي ما بينها وبين جنبى الوادى بالرماس المصلب بأخاثة  
 النحاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محكم العمل وكان المستنق  
 قطعها فكثت دحراً لا يتسع احد لبناءها فاضر ذلك بالسابلة ومن كان يجتاز  
 عليها لا سيما في الشتاء ومدود الاودية وكان ربما صار اليها قوم عن يقرب  
 منها فيحتالون في قلع حشوها من الرصاص بالجهد الشديد فلم تزل على  
 ذلك دحراً حتى اعاد ما انهدم منها وعقدوا ابو عبد الله محمد بن احمد  
 القمي المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فانه جمع الصناع المهندسين  
 واستفرغ الجهد والوسع في امرها فكان الرجال يحطون اليها بالزبل بالسكرة  
 والجمال فاذا استقروا على الاساس اذابوا الرصاص والحديد وصبوه على الحجارة  
 ٢٠ ولم يمكنه عقد الطاق الا بعد سنين فيقال انه لزمه على ذلك سوى أجرة  
 الفعلة فان اكثرهم كانوا مستخرين من الرساتيف للدين ايدنج واصبها  
 ثلثمائة الف دينار وخمسون الف دينار وفي مشافقتها والنظر اليها عبرة  
 لأولي الالباب.

قَنْطَرَةُ بَنَى زَيْنُ تَصْغِيرَ أَزْرَقٍ مَرَحَمًا عَلَى نَهْرِ الرَّفِيدِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ  
وَبَنَى زُرَيْفَ قَوْمٍ مِنَ الْبَنَاءِ الْمَشْهُورِينَ كَانُوا

قَنْطَرَةُ مَهْرَقَنْدَ رَأْسَ الْقَنْطَرَةِ قَرْيَةً بِسَمِيقِهَا كَانَتْ قَدِيمًا يُقَالُ لَهَا خَشَوْفَقْسَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَنْطَرِيُّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهَا هُنَا خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٍ  
جَعْفَرُ بْنُ صَادِقِ بْنِ جُنَيْدِ الْقَنْطَرِيِّ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ السُّخَارِيِّ  
وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُرَيْجَةَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ هـ

قَنْطَرَةُ سَنَانُ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَنَانِ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ الْأَدْرَكُونِ أَبُو أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالِى  
جَدُّهُ سَنَانُ تَنَسَّبَ قَنْطَرَةُ سَنَانُ بِنَوَاحِي بَابِ ثَوَمَا وَكَانَ الْأَدْرَكُونُ قَسِيمًا  
أَسْلَمَ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ  
بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَنَتِ مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ وَأَبَى زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ وَسَلِيمَانَ بْنَ أَيُّوبَ  
بْنَ حَدَّادٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَعَبْدُ الْوَقَّابِ الْكَلْبِيُّ وَتَوَفَّى لِأَحَدِي وَعِشْرِينَ لَسِيلَةً  
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ٣٤٩ وَقَدْ نَفِيَ عَلَى الثَّمَانِينَ وَدُفِنَ بِبَابِ ثَوَمَا  
وَكَانَ ثَقَلًا

قَنْطَرَةُ السَّيْفُ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ  
مُفَرَّجِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ صَنْعُونِ بْنِ سَفِيَّانِ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبِ وَبِعَرَفَ بِابْنِ  
الْقَنْطَرِيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَنْطَرَةَ السَّيْفِ لَسَكَنَى آبَاةَ فِيهَا كَبِيرَ الْمُفْتَتِينَ بِهَا يَكْنَى  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَرَحَلَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ  
بْنَ رَزْقِ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِقَرْطَبَةِ وَكَانَ حَافِظًا لِفَقْهِ مَالِكٍ جَيِّدَ الْفَهْمِ بَصِيرًا  
بِالْفَتَوَى عَارِفًا بِالشَّرُوطِ وَلَهُ مَسَائِلُ كَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي فَأَجَابَهُ  
عَلَيْهَا سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَنَسَجَ فِي كِتَابِ الْوَلِائِقِ لَهُ يَتِمُّهُ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ  
٤٠١ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

قَنْطَرَةُ الشُّوكِ قَنْطَرَةٌ مشهورة معروفة على نهر عيسى في غرب بغداد وهناك  
محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب  
اليها قوم من اهل العلم بالشوكى،

قَنْطَرَةُ الْمُعْبِدِيَّ في بغداد في الجانب الغربى منسوبة الى عبد الله بن محمد  
المعبدى وكان له هناك اقطاع وبني هذه القنطرة على النهر المجاور واتخذ الى  
جانبها رحا تعرف به ايضا وكانت داره ايضا هناك فصارت بعد ذلك لمحمد  
بن عبد الملك الثبات وزير الوائظ فصيرها بستانا ثم انتقلت عنه،

قَنْطَرَةُ النُّعْمَانِ وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قزميسين قل مسعر  
بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمان بن المنذر  
وفد على كسرى ابرويز فيما كان يفد عليه فاجتاز بهواد عظيم بعيد السعير  
صعب النزول والصعود فبينما هو يسير فيه ان لحق امرأه معها صبي تريد  
العبور فلما جاءها مركبه وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتاحت  
ودعشت فالتفت ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فغم ذلك النعمان ورق  
لها ونذر ان يبني هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فلم يذن له لئلا  
يكون للعرب ببلاد العجم اثر فلما وافى بهرام جور لقتال ابرويز استأجد النعمان  
فاجده على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بنرس وكوتا وان  
يبني القنطرة لئلا ذكرناها وفي غاية العظم والاحكام، وقال ابن الكلبي قناطر  
النعمان بقرب قزميسين تنسب الى النعمان بن مقرن بن عايد بن ميجا بن  
حجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن قذمة بن لاطم  
بن عثمان بن عمرو بن أد المزني لانه عسكر عندها وفي قديمه من بنسائه  
اللاسرة،

قَنْطَرَةُ نَيْسَابُورَ في محلة نيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قنطري  
وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن ستان النيسابوري ابو

على السَّوَالِي القَنْطَرِي سمع محمد بن يحيى واحمد بن يوسف روى عنه ابو  
 علي الحافظ وغيره ، وعبد الله بن الحسين بن حميد بن مقبل القَنْطَرِي ابو  
 محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وابا الازهر وغيرهم روى عنه  
 ابو علي الحافظ ايضا ، وعبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري ابو محمد  
 القَنْطَرِي سمع محمد بن يحيى وغيره روى عنه ابو علي الحافظ ايضا ، وابو  
 الحسن احمد بن محمد بن احمد القَنْطَرِي الزاهد المعروف بالخفاف روى عن  
 ابي العباس السَّراج روى عنه ابو القاسم الفصل بن عبد الله ،

قَنْعٌ بالسَّكْر ثُمَّ السَّكُون قال ابو عبيد القَنْع اسفل الرمل واعلاه وقال الاصمعي  
 القَنْع متسع الحزن حيث يسهل وحكى نصر ان القَنْع جبل وما لبني سعد  
 ١٠ بن زيد مناة بن نهم بالهامة على ثلاث ليال من جَوْ الحَضَارم وقال مزاحم  
 العُقَيْلِي أَشَافَكَ بالقَنْع الغَدَاةُ رُسُومٌ دَوَارِسُ أَدْنَى عَهْدِهِ قَدِيمٌ  
 تَحْنٌ وَقَدْ حَرَمَ عَشْرِينَ حَجَّةً كَمَا لَاحَ فِي ضَاخَى الْبَنَانِ وَشَوْمٌ  
 مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحْتَلُّوا فَبَانُوا وَأَمَّا خِمْمُهَا فَتُفْقِمُ  
 بَكَتْ دَارُهَا مِنْ تَأْيِيبٍ وَتَهَلَّلَتْ دُمُوعِي وَأَقَى الْبَاكِيِينَ الْيَوْمُ  
 ١٥ استعبرا يبكي من الهُون والبَلَا امر آخر يبكي شَجْوَةً وَيَهْمِيمٌ ،

القَنْعُ بالكسْرِ قال ابن شُمَيْل القَنْعَةُ من الرمل ما استوى اسفلهُ من الارض  
 الى جنبه وهو اللَّبَبُ وما استرقى من الرمل والقَنْع اسم ماء بين الثعلبية وجبل  
 مَرْبِخٌ ،

قَنْغُذُ الدَّرَاجِ بالصم ثُمَّ السَّكُون ثُمَّ قَالَ مضمومة وذال معجمة بلفظ القَنْغُذ من  
 ٢ الحشرات من قناذل الدفناء قال الاصمعي كل موضع كثير الشجر قَنْغُذٌ ،  
 القَنْغُذَةُ من مياه بلي تسمى عن ابي زياد ،

قِنْ بالسَّكْر ثُمَّ التشديد يقلل عَيْدٌ قِنْ وهو الذي كان ابوه غلوًا لمواليه فان  
 لم يكن كذلك فهو عَيْدٌ غلوة قال الحازمي قِنْ قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ قَرْارَةَ ورواه ابو

محمد الاعرابي بالصم وقال ابن مقبل

لنعم ابيك لقد شاقني مكان حزنك به او حزن

منارل لئلي واترابها خلا اهلها بين قو وقس

فمن بالصم يجوز ان يكون جمعا للذي قبله وذات انقن اكمة على القلب جبل  
من جبل اجا عند ذي الجليل واد كذا قال الحازمي وفيه نظر لان ذا الجليل  
عند مكة قال انه اكمة باجا بين اجا وبينه ايام ولعل اجا غلط وسهو وانشد  
للكتيب بن ثعلبة قال وهو جد الميمت بن معروف

الا زعمت امر انصبيين اتى كبروت وان المال عندي تضعفعا

فلا تنكربي اتى انا جاركم ليلاني حل الحى قنا فصلفعا

١. وقن قرية في ثلث السمان وعرف بهذه النسبة ابو معاذ عبد الغالب بن  
جعفر بن الحسن بن علي الضراب يعرف بابن القتي سمع محمد بن اسمعيل  
الوراق سمع منه ابو بكر الخطيب ومات السابع والعشرين من شعبان سنة ٢٣١  
ومولده سنة ٣١٥ وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته الى  
خراسان وسمع وحدث

واقنوان يجوز ان يكون تثنية قنا الذي تقدم ذكره وهو جبلان تلقاه الحاجر  
لبنى مرة وفي من جهة الغرب عن الحاجر وقال بعضا قنوان تثنية قنا وفي  
عوارض وقنا سميا قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر وينشد  
كانها لما بدا عوارض والليل بين قنوين رابض

وقال الحارث بن ظالم المري حين فتك بخالد بن جعفر بن كلاب

٢٠ نأت سلمى وامست في صدو اخب اليهم القلص الصعابا

وحل النعف من قنوين اهلى وحلت روض بيشة فالسربا

وقطع وصلها سوسى واتى فحقت خالد طرا كلاها

قنوج بدج اوله وتشديد ثانيه واخره جيم موضع في بلاد الهند عن لازهرى



وقيل انها آجَمَة

قَنُورٌ بالفج ثم التشديد وواو ساكنة وراء قل الازهرى رايت في البادية مَلَاخَةً  
تسمى قَنُورٌ بوزن سَفُود وملحها من اجود الملح

قَنُورٌ بالفج ونونين بوزن فَعْوَل من القَنَا او فَعَوَى من القِن كما ذكرنا في قَرُورَى  
من اودية السراة يصب الى البحر في اوائل ارض اليمن من جهة مكة قرب  
حلى والقرب منها قرية يقال لها يَبِيت ولذلك قل كَثِيرٌ يرثى خَنْدَقًا

بوجه اخى بنى اَسَدٌ قَنُورًا الى يَبِيت الى برك الغمام  
كان خندق الاسدى صديقًا لكثير وكان يَنَالُ من السلف يَسُبُّ ابا بكر وعمر  
رضهما فقل يوما لو اتى اصبت رجلا يَضْمُنُ لى هينالى بعدى لَقُمْتُ فى هذا  
الموسم وتكلمت ابا بكر وعمر فقل كَثِيرٌ فلله على عيانك من بعدك قال فقام  
خندق وسبهما قال اناس عليه فصرهوه حتى افضوه الى الموت فحمل الى منزله  
البادية فدفن بموضع يقال له قَنُورٌ فقال كثير يرثيه فى قصيدة

حلفت على ان قد اخيتك حَفَرًا      ببطن قنور لو نعيش فلتنقى  
لأقيني للود بعدك راضيًا      على عيدنا ان نحن لم نتفرق  
وانى تجاز بالدى كان بيميننا      بنى اسد رهط ابن مرة خندق  
وحصم ابا بكر الدأ أبسته      على مثل طعم الحنظل المتعلق

وقال عبد الله بن ثور البكاهى

ولما رايت الحى عمرو بن عامر      عيونهم بآبى أمامة تذرف  
أتحنا فاصلاحنا عليها أداننا      وقلنا الا آجزوا مدلجا ما تسلفوا  
فبيننا نهز السهمرى اليهم      وبمس الصبح السهمرى المشقف  
علونا قنونا بالحميمس كما اتى      سهى فبدا من آخر الليل اعرف

قَنُورًا بالضم بوزن رَغَوَة اللبن موضع بهلاد الروم عن العبرانى

القنعة بالضم وهو ثروة الجبل واعلاه قال ابو عبيد الله السكونى قنعة منزل قريب

من حَمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي طَرِيفِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقِيلَ الْقَنَّةُ وَالْقَنَانُ جَبَلَانِ  
مُتَصِلَانِ لِبَنِي أَسَدٍ وَقَنَةُ الْحَجَرِ جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ بِحَذَاهُ الْحَجَرُ وَالْحَجَرُ قَرِيبَةٌ  
بِحَذَاهَا قَرِيبَةٌ يَقَالُ لَهَا الرِّحْصَةُ لِأَنَّصَارَ وَبَنَى سَلِيمٌ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَا عَلَيْهِمَا  
زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَخَيْلٌ وَأَيَّاهُ أَعْنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

٥      أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا أُرُومٌ فَلَوَامٌ فَشَابَهَةُ فَالْخَصْرُ

وَهَلْ تَرَكْتُ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا      وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قَنَمِنْتِهِ الْحَجَرُ  
قَالَ نَصْرٌ قَنَةُ الْحَجَرِ قَرِيبٌ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَنَةُ الْحَمَرِ قَرِيبَةٌ مِنْ حَمَى ضَرْبَةٍ  
أَحْسَبُهُ ضَرَاءَ وَقَنَةُ جَبَلٍ فِي دِهَارِ بَنِي أَسَدٍ مُتَصِلٌ بِالْقَنَانِ وَقَنَسَةُ أَبَادٍ فِي دِهَارِ  
الْأَزْدِ وَقَنَةُ الْحَجَارِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

أَقْنَوَى قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ اسْمُ جَبَلٍ

قُنَيْعٌ تَصْغِيرُ قُنْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَا بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ  
بَنِي أَبِي بَكْرٍ اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَانُوا يُقَاتِلُونَ فِي سُدُومِهِ وَتَرْكِيهِ قَالَ ابْنُ  
الْحَنَجَرِ الْجَعْفَرِيُّ

وَمِنْ يَرُونَا وَحْنٌ عَلَى قُنَيْعٍ      وَجُرْدٌ أَخِيلٌ وَالْحَجَفُ الْمَدَارُ

١٥      تَمَّتْ عَنَّا حَسِيْقَتُهُ وَيَكْرَهُ      قَدِيمَاتِ الصَّغَانِ أَنْ تُشَارَا

وَحْنٌ الْحَابِسُونَ عَلَى قُنَيْعٍ      عَرَابُ أَخِيلٍ يَنْبُلُكُنَ الْمَهَارَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ قُنَيْعٌ مَا لِبَنِي قَرِيطَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ مِنْ  
نَاحِيَةِ الضُّمَرِ وَالضَّائِبِينَ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ الْكَلَابِيُّ بَعْدَ بَيْتَيْنِ لَكُنَا فِي دَارَةِ  
عَسْفَسٍ حَلَفْنَا لِأَنْتَاجِحٍ نِسَاءً سَلَمَى      نَتَاجَا كَانِ أَكْثَرُهُ خِدَاجُ  
٢٠      بِقَاطِبَةٍ تَرَى السَّفْرَاءَ فِيهَا      كَانِ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَصَاجُ  
وَقُنَيْمَانُ مِنَ الْبَزْرِيِّ كَرَامُ      وَأَسِيَّافُ يُسَدُّ بِهَا الْعَجَاجُ  
صَاحِبَانَا الْهَذِيلُ عَلَى قُنَيْعٍ      كَانِ يَطْوُونَ نَسْوَتَهُ الدَّجَاجُ

الْهَذِيلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقُنَيْعٌ مَا لَمْ لَمْ وَالْبَزْرِيُّ لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ

القَنْيَمَةُ واحدة الذي قبله بركة بين الفعلية والخزمية بطريق مكة لأم  
جعفر ويجوز ان يكون تصغير القناسة مرخماً ،

قَنْيَلَش بالغم ثر الكسر والياء بنقطتين من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة  
وهو حصن بالاندلس من اعمال قَرْمُونَة ،

قَنْي من قري اليمامة بناحية الريم قل الشاعر

قلن اهل قني حين يجمعهم عيش رخي وفضاض متعاصير

قَنْيْنَات موضع في حرم مكة عن نصر ،

القَنْيْنِيَّات اسم حفر في بلاد بني تغلب يقال له القَنْيْنِي وَيجمع على القننيمات  
له قصة ذكرت في حَالَة قال عدى بن الرقاع

١٠ حتى وَرَدْنَا القننيمات صاحبة في ساعة من نهار الصيف تلتهب

### باب القاف والواو وما يليهما

القَوَادِس جمع القادسية للذ عند الكوفة جاءت في شعرهم كذلك كانها جمعت  
ما حولها ،

القَوَادِم جمع قادمة اسم موضع في بلاد غطفان اما يُراد به القادمة من السفر  
١١ واما قادمة الرحل ضد آخرته قال زهير

عفا من آل فاطمة الجوّاء فيمن القوادم للحساء ،

قَوَادِمَان في مدينة ولاية على جيكون فوق الترمذ بينها وبين الختل وفي  
اصغر من الترمذ يرتفع منها القوة وفي مجاورة للصغانيان ،

القَوَارَة بالصم والضعيف من قولهم انقار، الركبة اذا انهضت وقوت عينه  
١٢ اذا قلعتها قال ابو عبيد الله السكوني القوار عيون ونخل كثير كانت لعيسى

بن جعفر ينزلها اهل البصرة اذا ارادوا المدينة يرحل من الناجية فينزل قوارة  
ومن قوارة الى بطن الرمة وهو قريب من متالع وقيل القوارا ملا لسبى يربوع

عن الحازمي ،

قَوَارِير كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن ،  
القَوَاصِرُ كانه جمع قَوْصَرَة التمر موضع بين القَرَمَا والغسطلط نزله عمرو بن  
 العاصي في طريقه الى فتح مصر ،

القَوَاعِلُ موضع في جبل في قول امرء القيس .  
 ٥ . كَانِ دِقَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عُقَابٌ تَنْوِفٌ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد أُغِيرَ على اهل امرء القيس عما  
 يلي تنوف وروى ابو عبيد تَنُوفًا قالوا هو موضع وهو جبل على وقال الاصمعي  
القواعل واحدها قلعة وفي جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تَنُوفًا ،  
قَوَانٍ تثنية قَوٍ كما نذكره فيه وهو موضع في قول لى الرَّمَّة

١ . جَادَ الرَّبِيعُ إِلَى رَوْحِ الْقِذَافِ إِلَى قَوَيْنٍ وَأَخْشَرَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ ،  
القَوَامِرُ جمع قَائِمَة جبال لاني بكر بن كلاب منها قَرْنُ النعم وفي شعر ابى قلابَة  
 انهدلى يا دار امرئها وحشاً منازلها بين القوايم من رَهْطٍ قَالْبَانِ  
 قيل في فسر رهط والبان من منازل بني جَحْيَانَ ،

القَوْبَعُ بالفخ ثر السكون وبلا موحدة والقَوْبَعُ قبيعة السيف وهو موضع في  
 ٥ ا عقيف المدينة ،

قَوْبَحْجَان بالضم ثر السكون ثر بلا موحدة مكسورة ثر نون ساكنة وجيم  
 واخره نون بلد بغارس ،

قَوْنَمُ اسم جبل قال ابو المنذر كان رجل من جُهَيْنَةَ يقال له عبد الدار بن  
 حُذَيْب قال يوما لقومه قَلَمَرٌ نَبِيٌّ بَيْتًا بِأَرْضِ مِنْ دَارِهِمْ يُقَالُ لَهَا الْحَوْرَاءُ ، نُصَاحِي  
 ٢ . بِهِ الْكَلْبَةُ وَنَعِظُهُ حَتَّى نَسْتَمِيلَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ فَاعْظَمُوا ذَلِكَ وَأَبَوْا عَلَيْهِ

فقال في ذلك

وَلَقَدْ أَرَدْتُ بَأَنَّ تَقَامَرُ بَنِيَّةٌ لَيْسَتْ بِحَوْبٍ أَوْ تُطِيفُ بِمَائِمٍ  
 فَأَبَى الَّذِينَ إِذَا نَعَرُوا لِعَظِيمَةٍ رَاغُوا وَلَاذُوا فِي جَوَانِبِ قَوْنَمٍ

يُلْحِقُونَ إِلَّا يُؤْمَرُوا فَاذَا دُعُوا وَلَّوْا وَاعْرِضْ بَعْضُكُمْ كَالْآبِطِمْ

صَفْحٍ مَنَافِعَةٍ وَيَغْمِضُ كَلِمَةً فِي نَفْسِ أَقَابِيهِ غَمُوضِ الْمَبْسُومِ ،

قَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الْقَارَةِ وَالْقَوْرُ هُوَ أَصْلُغَرُ الْجِبَالِ  
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ قَوْرَاءٍ أَيْ وَاسِعَةٌ وَهُوَ دَانٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ مَقْدَارُ فَرَسِيخٍ  
هـ يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ مِيَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٍ عَذْبَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَحُلُّ وَشَجَرٌ وَفِيهِ قَبِيَّةٌ يُقَالُ

لَهَا الْمَلْحَاءُ وَغَدِيرٌ ذِي تَجَرٍ يَذْكُرَانِ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْعُمَرِيُّ

أَبَيْتُ آبِي مَاءِ الْجِيَاهِضِ بِأَرْضِهَا وَمَا شَتَّهَا مِنْ جَارٍ سَوَاءٍ تَزَايِلُهُ

سَرَّتْ مِنْ بَوَالِثِ فَبُونٍ فَاصْبَحَتْ بِقَوْرَانٍ قَوْرَانٍ الرِّصَافِ تَوَاكُلُهُ

وَقَوْرَانُ الرِّصَافِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،

أَقَوْرًا بِالْفَتْحِ طَسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ عِدَّةُ قَرْيٍ مِنْهَا سُورًا وَغَرَمَاءُ ،

وَقَوْرًا مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قُلُ قَيْسِ بْنِ الْحَخِيمِ

وَنَحْنُ قَرَمْنَا جَمْعَكُمْ بِكَتَيْبَةٍ نَضَاهُ مِنْهَا حَزْنُ قَوْرًا وَقَلْبُهَا

تَرَكْنَا بَغَاتًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقَوْرًا عَلَى رَغَمٍ شَبَاعِي سِبَاعِيهَا

إِذَا قَمِ وَرْدٌ بِالنَّصْرِافِ تَعَطَّفُوا تَعَطَّفَ وَرْدُ الْخَمْسِ أَطَمَتْ رِبَاعِيهَا ،

وَالْقَوْرَجُ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ هُوَ نَهْرٌ بَيْنَ الْقَاطُولِ وَبَغْدَادَ

مِنْهُ يَكُونُ غَرْبِيُّ بَغْدَادَ كُلِّ وَقْتٍ تُغْرَى وَكَانَ السَّبَبُ فِي حَفْرِ هَذَا النِّهَرِ أَنْ

كَسَرَى لَمَّا حَفَرَ الْقَاطُولُ أَصْبَرَ ذَلِكَ بِأَقْلٍ الْأَسَافِلِ وَانْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حَتَّى افْتَقَرُوا

وَنَهَبَتْ أَمْوَالَهُمْ فَخَرَجَ أَهْلُ تِلْكَ النِّوَاحِي إِلَى كَسَرَى يَتَطَلَّمُونَ أَنِيهِ فَمَا حَلَّ

بِهِمْ فَوَاقُوهُ وَلاَدَ خَرَجَ مُتَنَزِّعًا فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّا جِئْنَا نَتَطَلَّمُ فَقَالَ عَنْ قَالُوا

٢٠ مِنْكَ فَتَقَى رَجُلُهُ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَتَاهُ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ بِشَيْءٍ

يَجْلِسُ عَلَيْهِ فَأَقْبَضَ وَقَالَ لَا أَجْلِسُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أَتَانِي قَوْمٌ يَتَطَلَّمُونَ مِنِّي ثُمَّ

قَالَ مَا مَظْلَمْتُمْ قَالُوا حَفَرْتَ قَاطُولَكَ فَخَرِبَ بِلَادُنَا وَانْقَطَعَ عَنَّا الْمَاءُ فَفَسَدَتْ

مَزَارِعُنَا وَنَهَبَ مَعَاشُنَا فَقَالَ إِنِّي أَمْرٌ بِسَدِّهِ لِيَعُودَ إِلَيْكُمْ مَاءُكُمْ قَالُوا لَا تُجَشِّمْنَا

أيها الملك هذا ففقد عليك اختيارك ولن مَرَّ أن يُعْمَلَ لنا بحِجْرٍ من دون انقطاع فعل لم يجرى بناحية القُورَجِ يجرى فيه الماء فعمرت بلادهم وحَسُنَتْ أحوالهم وأما اليوم فهو بلاء على أهل بغداد فإنهم يجتهدون في سدِّه واحكامه بغاية جهدهم وإذا زاد الماء فأُفْرِطَ بَثْقُهُ وتَعَدَّى إلى دورهم وبلدكم فخرَّبه ٥

٥ قُورَسٌ بالضم ثَمَّ انسكون وراء مضمومة وسين مهملة مدينة ازلية بها آثار قديمة وكورة من نواحي حلب وفي الآن خراب وبها آثار باقية وبها قبر أوربا بن حُثْنٍ نولها أربع وستون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس وأربعون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع خمس وأربعين دقيقة بيت حباتها أربع درج من العقرب ومن انواء عشرون دقيقة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان دلتها القُرْفَةُ بيت ملكها الحَبِيبَةُ يقابلها اثنتا عشرة درجة وسط سمائها اثنتا عشرة درجة من الجمل عَقبَتها مثلها من الميزان ٥ ينسب اليها أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق القُورُوسِي روى عن الفضل بن عباس البغدادي روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي سمع منه بحلب حدث به دمشق سنة ٣١٣ ٥

٥ قُورِيْنٌ بالضم ثَمَّ انسكون وراء مكسورة وراء مثناة من تحتها مدينة بالجزيرة ٥ قُورَةُ بالفتح ثَمَّ انسكون وراء في قرية من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليها الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن زَرْقُونِ القُورِي ثَمَّ الاشبيلي حدث بِمَوْطٍ عن يحيى بن يحيى عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني سمع منه أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النبطي وابنه أبو الحسين محمد ٢٠ بن محمد ابن زَرْقُونِ القُورِي حدث عن أبيه ٥

قُورٌ بِضَمِّ الْقَافِ وكسر الواو وتشديد الراء هو جبل باليمن من ناحية الدَّمْلَةِ فيه شَفٌّ يقال له حَوْذٌ له قصة ذكرت في حود والله الموفق ٥ قُورِيَّةٌ بالضم ثَمَّ السكون والراء مكسورة وراء خفيفة مدينة من نواحي ماردا

بالاندلس كانت للمسلمين وفي النصف بينها وبين سمورة مدينة الافرنج ،  
قورى موضع بظاهر المدينة قال قوس بن الخطيم

ونحن فرمنا جمعهم بكتيبة تصاعل منها حزن قورى وقاعها  
تركنا بغائنا يوم ذلك منام وقورى على رغم شباعى سباعها ،

ه قوس واد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف صحابا  
فلسقى صدق داردان غمامة هزيم تسح الماء من كل جانب  
سرت وغدت في الشجر تصرب قبلة نعامى الصبا فبيجا لربا الجناييم  
فخر على سيف العراق ففرشه واعلام لى قوس باذهم ساكب ،  
قوسان بالضم ثم السكون وسين مهملة واخرة نون كورة كبيرة ونهر عليه  
امدن وقورى بين النعمانية وواسط ونهره الذى يسقى زروعه يقال له الزراب  
الاهلى ،

قوسان بالفتح قال الخازمي موضع في الشعر ،  
قوسى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة تكتب باء يجوز ان يكون  
فعلنى من القوس بالضم وهو مقعد الراحب او من القوس وهو الزمان الصعب  
ه او من القوس وهو الرمل المشرف قبل بلد بالسرا وبه قتل عروة اخو ابي  
خراش الهذلي ونجا ولده فقال في ذلك

حمدت الاهى بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض  
فوالله ما أنسى قتيلاً رزيتة بجانب قوسى ما مشيت على الارض  
بلى انها تعفو اللوم واتما نوكل بالأتى وان جل ما يعضى  
٢. ولم أدري من ألقى عليه رداه سوى انه قد سل عن ماجد شخص ،  
قوسنياً بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وباء مشددة  
والف مقصورة جزيرة قوسنيا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية ،  
قوسنة بالفتح ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القوسنة واء التمر ومنام من

يخففها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة وجزيرة صقلية واثبتتها ابن القطّاع  
بالألف فقال قَوْصَرًا جزيرة في البحر فتحها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في  
أيديهم إلى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل أن في إيماننا هذه فيها  
قوم من الخوارج الوهبيّة،

ه قَوْصُ بالصم ثم السكون وصاد مهملة وفي قبضية وفي مدينة كبيرة عظيمة  
واسعة قسبة صعيد مصر بينها وبين القسطنطين اثنا عشر يوما واهلها ارباب  
ثروة واسعة وفي تحط التجار القادمين من مدن واكثرهم من هذه المدينة وفي  
شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وفي شرق  
النيل بينها وبين بحر اليمن خمسة ايام او اربعة وقوص في الاقليم الاول  
وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربع  
وعشرون درجة وثلاثون دقيقة،

قَوْصُ بالصم ثم السكون وصاد مهملة ثم قال واخره مهم قرية غمّا في صعيد  
مصر على غربي النيل،

قَوْطُ بالصم واخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ،

ه اقوفا بيمت قوفا قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو المستضى معاوية بن  
أوس بن الاصبع بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني حكى عن هشام بن  
عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ  
والحسن بن غريب وابو الحسين الرازي، وعبيد الله بن محمد بن عبيد  
الوارث القوفاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى  
عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الموثب،

قَوْفِيلُ بالصم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحتها ولام هي قرية من  
احمال نابلس وتعرف بقرية القضاة،

قَوْلُو محلة بنهسا بور ينسب اليها مسعود بن ابي سعد شيخ لاني سعد في



### الكبير

قَوْمَسَانُ من نواحي هَذَانَ ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الأعلَمى وأَعْلَمُ ناحية بين هَذَانَ وزَنْجَان وقومسان من قراها قدم بغداد واقام بها للتفقه مدة وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الأَشْترى المقرئ وقرأ الادب على ائِمال ابي المباركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وسار الى الموصل واستوطنها ، وابو علي احمد بن محمد بن علي بن مُرْدِين القومساني قال شيرَويه هونَهَا وَنَدَى الاصل سكن اَنْبِط قرية من كورة هَذَانَ روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل هَذَانَ عن عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّاب وذكر جماعة واخرة من اهل هَذَانَ وغيرها روى عنه ابنه ١٠ ابو منصور محمد وابو القاسم عثمان والكلبار من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقا ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في الخليل والمشار اليه وكانت له ايات وكرامات ظاهرة كحُب الشبلي وابراهيم بن شيبان واقراهما توفى بِأَنْبِط سنة ٣٨٧ وقبره يُزار ويقصد اليه من البلدان ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراد مثله ، ومحمد بن احمد بن محمد بن مرديس ١٥ ابو منصور ولد المتقدم ذكره روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجَلَّاب وغيرهم روى عنه ابو الحسين ابن جُهْد وجُهْد بن المامون وغيرها مات سنة ٤٣٣ وكان يسكن قرية قَارُجِين من كورة هَذَانَ ، ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مردين بن عبد الله بن ابان بن الطَّيَّار ابو الفضل القومساني ويعرف بابن زيرك شيخ وقتة ووحيد عصره في فنون العِلم روى ٢٠ عن ابيه ابي القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبد الغفار وابن خَلْجَان واسمه سلمة وذكر جماعة واخرة هَذَانِيَّين وغيرهم وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة مثل ابي بكر ابن شاذان صاحب السبغوي وابي الحسين رَزَقِيَّه ذكره ابو شجاع شيرَويه فقال سمعته هذه عامة ما قرأه له

شأن وجشمته عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن لفظ والعبادة  
فقيهاً ادبياً متعبداً توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٩٧٠ ودفن عند امامه بمراس  
كهر ومولده سنة ٣٩١ وفي السنة ٤٤٤ ظهر فيها ابن لان، واسماعيل بن محمد  
بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مرد بن القومساني كان شيخ فذاً  
ه يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجده وغيرهما مات سنة ٩٧٠ عن ثمان وخمسين  
سنة قال وكان احدى المشايخ لهجة واقلع فصولاً

قُومِسْ بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع  
طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون  
دقيقة وهو تعريب كومس وفي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى  
١٠ ومزارع وهي في نيل جبال طبرستان واكبر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها  
المشهوره دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهوره بسطام وبهار  
وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقراة في  
كتاب فتاف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابن  
عبد الدامغاني قال كان ابا تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز  
١٥ بقومس الى نيسابور فحدثنا عبد الله بن طاهر فسالناه عن مقصده فأجابنا  
بهذه البيت

تقول في قومس فعني وقد اخذت منا السرى وخطى المهريّة القود  
امطاع الشمس تبغى ان تؤم بنا فقلت كلاً ولكن مطلق الجود  
وقدم يحيى بن طالع الخنفي في مسيره الى خراسان من دين كان عليه فلما  
٢٠ وصل الى قومس سال عنها فأخبر باسمها فبكي وحن الى وطنه وقال  
اقول لا حكاى وحن بقومس ونحن على أثباج سائلة جرد  
بعثنا وبهت الله من ارض قرقرى وعن قلع موحوش وزدنا على البعد  
وكان الجوهري صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس قلا

يا صاحب الدعوة لا تَحْزَنْ فَكُنَّا أَزَقْدَ مِنْ كَرْزِ  
فَلَمَّا كَالْعَنْبَرِ فِي قَوْمَسٍ مِنْ هَذِهِ تَجَعَلَ فِي الْحَرْزِ  
فَسَقَيْنَا مَاءً بِسَلَا مِثْنَةٍ وَاتَّ فِي حَذِّ مِنَ الْخَبْرِ

وقومس ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قبرة،

٥ قَوْمَسَةُ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ مِثْلُ الْوَادِ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ،  
قَوْمَجَّةُ بِالضَّم ثَمَّ سَكُونُ الْوَادِ وَالنُّونُ فَاتَّعَى سَاكِنَانِ وَجِيمَرُ مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ

مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ الْبَحْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَلْبَانُ الْفَائِقُ الرَّفِيعُ،

قَوْمَكَةُ بِوَزْنِ لُتَّةٍ قَبْلُهَا إِلَّا أَنْ هَذِهِ بِالْكَافِ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَرِيَّةٍ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَيْرَةَ أَبُو إِسْحَاقَ الْقَوْنَكِيُّ رَوَى بِبِلَدِهِ  
أَعْنِ قَاضِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الشَّافِطِ سَمِعَ مِنْهُ صَاحِبُ الْأَنْصَارِ  
وَسَكَنَ قَرْطَبَةَ فَاتَّخَذَ بِهَا عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْعَسَلِيِّ كَثِيرًا وَعَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
بْنَ كُرْجٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ١٠٤٥ قَالَهُ ابْنُ  
بَشْكُوَالِ،

قَوْنٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْقَوْنَةُ الْحَدِيدُ أَوْ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْقَعُ بِهِ الْأَثَاءُ وَهُوَ اسْمُ  
٥ مَوْضِعٍ،

قَوْنِيَّةٌ بِالضَّم ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مِثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ مِنْ أَكْثَرِ  
مَدَنِ الْإِسْلَامِ بِالرُّومِ وَبِهَا وَبِقَصْرِ سَكَنَى مُلُوكُهَا قَالَ ابْنُ الْهَرَوِيِّ وَبِهَا قَبْرُ  
أَفْلَاطُونِ الْحَكِيمِ بِالْكَنِيسَةِ لُتَّةٌ فِي جَنْبِ الْجَامِعِ، وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ انْتَهَى

مَعَاوِيَةَ بْنُ حُذَيْفٍ فِي غَزْوَةِ الْفَرِيقِيَّةِ إِلَى قَوْنِيَّةٍ وَفِي مَوْضِعِ مَدِينَةِ الْقَمُرَوَانِ،  
٦ قَوْنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ مَرْتَجِلٌ فِيمَا أَحْسَبَ وَهُوَ مَنْزِلٌ لِلْقَاصِدِ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ

الْبَصْرَةِ يَرْحَلُ مِنَ النِّيلِجِ فَيَنْزِلُ قَوًّا وَهُوَ وَادٍ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ تَدْخُلُهُ الْمِيَاهُ وَلَا  
تَخْرُجُ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ يَعْبُرُ الْقَفُولُ عَلَيْهَا يَقْدَلُ لَهَا بَطْنُ قَوٍّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوٌّ بَيْنَ  
قَبْدَ وَالنَّبَاجِ وَأَنْشَدَ لَأَمْرِ الْقَيْسِ

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَخَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْ قَهْرَهَا  
وَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ تَمِيمٍ الْخَطْمُ الْجَعْدَى

وَأَنْ تَكُنْ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ خَيَّمَتْ بِقَبْرِ قَالِي وَالْجَنْوُوبُ يَمَانٍ  
وَمَعْتَرِبٌ مِنْ رَهْطِ لَيْلَى رَعِيَّتِهِ بِأَسْبَابِ لَيْلَى قَبْلَ مَا تَرَاهَا  
نَشَرْتُ لَهُ كِنَانَةً مِنْ بَشَلَشَتِي وَمِنْ نُصْعِ قَلْبِي شَعْبَةً وَلِسَانِي  
وَقَالَ أَبُو زَيْدَانَ الْفَلَاحِيُّ قَوْ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَهَجَرَ نَزَلَ بِهِ الْخُطَيْمَةُ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ  
بَنِي بَذْرِ فَلَمْ يَجْهَرْهُ فَقَالَ

أَلَمْ أَكُ نَائِبِيَا فَدَعَوْتُهُمْ قَوْ فُخَاثَتِي الْمَوَاعِدُ وَالْشُّدَا

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ فَتَرَكْتُمُونِي قَوْلِي فِي دِيَارِكُمْ عُمَا

١. أَجِيلٌ عَلَى الْخِجَاءِ بِبَطْنِ قَوْ بَنَاتِ اللَّيْلِ فَاحْتَبَلِ الْخِجَاءَ ٥

قَوْ قَدْ هَلَصَ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْهَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَجْمُوعٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَوْ قَهْ بِالْهَاءِ  
وَهُوَ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّقَى مَرَحَلَةٌ قَوْ قَهْ الْعَلِيَّا وَفِي قَوْ قَهْ  
الْمَاءُ لِأَنَّهُ عِنْدَهَا تَنْقَسِمُ مِيَاهُ الْأَنْهَارِ لَكِنَّهُ تَتَفَرَّقُ فِي نَوَاحِي الْبَرِّ وَعَهْدِي بِهَا  
كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَأَرْبُطَةٌ وَخَانِقَاءٌ حَسَنٌ لِلصُّوفِيَّةِ فِي سَنَةِ ٩١٧ قَبْلَ وَرُودِ التَّنْقِصِ  
٥ أَلِيهَا وَقَوْ قَهْ السُّفْلَى وَتَعْرِفُ بِقَوْ قَهْ خَرَّانٍ أَيْ قَوْ قَهْ الْحَجِيرِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَلِيَّا  
فَرْسَخٌ وَفِي بَيْنِ الْعَلِيَّا وَالْبَرِّ عَهْدِي أَيْضًا بِهَا عَامِرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَبَسْطَاتَيْنِ  
وَحَيْرَاتٍ ٥

قَوْ قَهْ سَتَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ السُّكُونُ ثَمَّ كَسْرُ الْهَاءِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَقَالَ مُثَنَّى مِنْ فَوْقِ  
وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَوْ قَهْ سَتَانٍ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْجِبَالِ لِأَنَّهُ كَوْهُ هُوَ الْجَبَلُ  
٢٠ بِالْفَارَسِيَّةِ وَرَبَّمَا خَفَّفَ مَعَ النَّسْبَةِ فَقِيلَ الْقَهْ سَتَانُ وَكَثُرَ بِلَادُ الْعَجَمِ لَا يَخْلُو  
عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَوْ قَهْ سَتَانُ لَمَّا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْأَسْمِ فَأَحَدُ أَطْرَافِهَا  
مُتَّصِلٌ بِنَوَاحِي هَرَاةٍ ثَمَّ يَتَدَلَّى فِي الْجِبَالِ طَوْلًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِقَرْيَةِ نَهَاوَنْدٍ وَهَذَانِ  
وَبِرُوجَرْدٍ هَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ وَفِي الْجِبَالِ لَكِنَّهُ بَيْنَ هَرَاةٍ وَنَيْسَابُورٍ

واكثر ما ينسب بهذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع ، ولحقها عبد الله بن عامر بن كُريز في ايام عثمان بن عفان سنة ٢٩ للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في ايدي الملاحدة من بني المحسن بن الصباح ، قال البشاري قوهستان قصبتها قايين ومدنها تون وجنابذ وطيس العناب وطيس التمر وطريثيث ، وقوهستان اى غانم مدينة بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال السبلوس والغص وفيها نخل كثير وشرب من نهر يتخلل البذ والجامع في وسطها وبها قهندز اى قلعة قال الرقي اول بلاد قوهستان جوسف وآخرها اسبيذ رستاق وفي الجنابذ وما يليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنابذ لانها بين قايين الله هي قصبة قوهستان ويدعى اهل قايين ان اسبيذ رستاق ليست ١. من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كريس الى زوزن وهي مغاور ليس فيها شيء وانما امر ان قوهستان ما بين الخجيرجان ومسيمان الى اسبيذ رستاق وهذه اذن والقرى الله بقوهستان متباعدة في اعراضها مغاور وليست الحارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بساير نواحي خراسان وفي اضلاع مدنها مغاور يسكنها اكباد واصحاب السوائر ٢. من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار انما هي الفاي والابار قوهيار بالضم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره راو قرية بطبرستان ، القوتيرة بالهمزة وهي قارة في وسط الرغام عن ابن ابي حفصة ،

قويق بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاي وهو صوت الصغد ولذلك قال شاعرهم اذا ما الصغادع نادينه قويق قويق اى ان يجيبا ٢. تغوص البعوضة في قعره وتلق قوائمها ان تغسبها

وهو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سبتات وسالت عنها بحلب فقالوا لا نعرف هذا الاسم انما مخرجه من شتائر قرية على ستة اميال من دابق ثم يمر في رساتيف حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يمتد الى قنسرين

اثنى عشر ميلا ثم الى المرج الاسمر اثنى عشر ميلا ثم يَغِيضُ فِي أَجْمَةِ هُنَاكَ  
 فَنُخْرِجُهُ إِلَى مَغِيصَةِ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ مَيْلًا وَمَاءُ أَهْلَبَ مَاءٍ وَأَحْسَنُهُ إِلَّا أَنَّهُ فِي  
 الصَّيْفِ يَنْشَفُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا نُزُوزٌ قَلِيلَةٌ وَأَمَّا فِي الشِّتَاءِ فَهُوَ حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ  
 الْخَبَرِ وَقَدْ وَصَفُوهُ شِعْرَاءُ حَلَبَ بِمَا أَحَقُّوه بِنَهْرِ الْكُوْثَرِ وَبِهِ أَمْثَالُ عَوَامِرِ بَغْدَادَ  
 هَيَفَرُحُ بِفُلْسٍ مَطْلَى مِنْ لَدِيرٍ دِينَارًا وَقَدْ أَحْسَنَ الْقَيْسِرَانِي مُحَمَّدُ بْنُ صَغِيرٍ فِي

وصفه في قوله رَأَيْتُ نَهْرَ قَوَيْقَ فُسَاءُ فِي مَا رَأَيْتُ

فَلَوْ ظَلِمْتُ وَأُسْقِيتُ مَاءَهُ مَا رَوَيْتُ

وَلَوْ بِكَيْتٍ عَلَيْهِ بِقَدْرِهِ مَا اشْتَقَيْتُ

وَقَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشَرَ أَنَّكَ تَابَ أَنَّهُ قَالُ فِي سَنَةِ

٣٥١٠ رَأَيْتُ مِنْ نَيْلٍ مَصْرَ مَا سَاءَ إِذَا رَأَيْتُ

مَا لَيْسَ يَحْتَجِي بِهِ مِنْ تَرَى الْبَسِيطَةَ مَيِّتُ

وَالْبَيْتَيْنِ الْآخَرَيْنِ

الْقَوَيْلِيَّةُ قَرْيَةٌ عِنْدَ جَبَلِ رَمَّانَ فِي طَرَفِ سَلْمَى مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ

الْقَوَيْلِيَّةُ قَرْيَةٌ قَالَ ابْنُ الْحَجَّازِ مَرْوَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ

هَاجَرَ الْحَكَمَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيَّ كَانَ يَسْكُنُ الْقَوَيْلِيَّةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى

دِمَشْقَ مِنْ غَوَاطِةٍ وَكَانَ يَسْكُنُهَا أَيْضًا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ وَأُمِيَّةُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ وَتَمَّامُ بْنُ زُوَيْلٍ الْكَلْبِيُّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ

الْقَرْيَةِ

٢٠ قَوَيْنَ قَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوَيْنَ مَوْضِعَانِ

قَوْنٌ تَصْغِيرُ الْقِرَاءَةِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَالِي أَوْ الْقِيَّ وَهُوَ الْفَقْرُ وَهُوَ وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ

الْقَوَايِدِ وَقَدْ مَرَّ

## باب القاف والهاء وما يليهما

قَهْدًا بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الرق وقزوين وليست المعروفة بقوهذ وان كان بعضهم يتلفظ بهما سواء وناحية بالرى بين الخوار والرى منها قوهذ الماء وقوهذ الحجار.

قَهْدًا ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر اما معيشتهم من الزرع على المطر اخبرني بذلك الحافظ ابن التجار قَهْدًا بالكسر جمع قَهْد صنف من الغنم يكون بالجاز او اليمين قيل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمين وقيل القهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يَقْف وقَهْد وقَهْب وقَهْف معنى واحد والقهاد موضع في شعر ابن مقبل حيث قال

تَجُنُّوبَ عَرَوَى قَلْقَهَادَ حَشِيمَتِهَا وَهَذَا فَهَيْجٌ لِي الدَّمْعُ تَذَكُّرِي  
قَهْجٌ قرية من ناحية الاعلم من نواحي فندان قال السلفي انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسن القهجي لطيب بها قال انشدني عيسى محمد بن الحسن بن ابراهيم الاديب القهجي ولم يذكر قائله  
تَعَلَّمْنَا الْكِتَابَةَ فِي زَمَانٍ غَدَّتْ فِيهِ الْكِتَابَةُ لَلْحِجَامَةِ  
فِيَا أَسْفَى عَلَى الْأَقْلَامِ اخْكَتْ وَمَا قَلَّمَ بِأَشْرَفٍ مِنْ قُلَامَةٍ

وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لسقيه السلفي ايضا

قَهْجَاوَرَسَانُ قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فتحه ابو موسى الاشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصبهان وقتل اهله وخرجه وكان به والد ابي موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبنى ظاهر عليه مشهد له منارة وحوله قبور جماعة من الشهداء رآه محمد ابن التجار الحافظ وخبرني به قَهْدٌ بالكسريك اسم موضع في قول الشاعر

لو كان يُشكى الى الاموات ما لَقِيَ آلَ اَحياءَ بعدَهُم من شدة الكَدِ  
 ثر اشتَكَيْتُ لاشْكَائِي وساكُنُهُ قَبْرٌ بِسِجَارٍ او قَبْرٌ هَلِي قَهْدٌ ،  
القَهْرُ بالفتح واخره راء ومعناه معلوم وهو موضع في قول مُراحِم العُقَيْلِي  
 اتاني بِقَرطاسِ الاميرِ مُغَلِّسٌ فَأَفْرَعُ قَرطاسُ الاميرِ فُسُودِها  
 ٥ فَقُلْتُ لَهُ لا مَرَحَبًا بِكَ مُرْسَلًا اِلَيَّ ولا لَهْمِي اميرَكَ داعيها  
 اليَسَتْ جبالُ القَهْرِ قَعَسًا مكانها وَعَرَوِي واجبالُ الوَحافِ كما هيها  
 اخافُ ذنوبي ان تُعَدَّ بِبِلايِهِ وما قد اَزَلَّ الشَّحُون اَمامِها  
 ولا اُسْتَدِير عَقِبَةَ الامرِ بعد ما تَوَرَّطَ في بهما كعبي وساقِها  
 وقال ابو زياد القَهْرُ اسفلُ الحِجازِ لما يلي نَجْدًا من قِبل الطاليفِ وانشد خِدادش  
 ابن زهير

فيها اَخَوَيْنَا من ابينا وَاَمِنَا اليكُم اليكُم لا سَبِيلَ الى جَسَرِ  
 دَعُوا جانِبِي اِنِّي سَأُزِلُ جانِبًا نَكَمٍ واسعا بين اليمامة والقَهْرِ  
 اِنِّي فارِسُ الضَّعِيها عمرو بن عامر اَنَّى الدَّمُ واختار الوفاء على الغدر ،  
القَهْرُ بفحتين موضع اُنشِد فيه سَقَى العِراقِ وانتم بالقَهْرِ ،  
 ٥ القَهْرُ بالزَّاء قال الليمث القَهْرُ والقَهْرُ لغتان ضربٌ من الثياب يتخذ من صوف  
 كَلْبَرِيزِي وربما خالطه الحرير قل العِراقِ موضع وانشد  
 وحافُ القَهْرِ او طَلَعُها ،

قَهْرُ بطن بِمَسْبَدانٍ من نواحي الجبل ،  
 قَهْرانٌ بفتح القاف وسكون الهاء واخره نون قال ابو حنيفة في كتاب النيات  
 ٢٠ المَقْلُ الذي يُتَدَاوَى به هو صمغٌ كاللَنْدَرِ اَحمَر طيب الرائحة اخبرني بعض  
 اعراب انه لا يعلمه نبت شجرة الا بجبل من جبال عُمان يُدْعَى قَهْرانَ مَطْلُ  
 على البحر وشجرة مثل شجر اللُّبَّانِ قال وهو ذو شوك قال مثل انتنكس الذي  
 عندكم والمقل صمغٌ ،



قَهَنْدَرُ بتكرير القاف وقع اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وسكون واداء هاء خالصة وفي كورة بصعيد مصر ،

قَهَنْدَرُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاء وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وفي لغة كانوا لاهل خراسان وما وراء النهر ه خاصة واكثر الرواة يسمونه قَهَنْدَرُ وهو تعريب كَهَنْدَرُ معناه القلعة العتيقة وفيه تقديم وتأخير لان كُهْن هو العتيق وندَر قلعة ثم كثر حتى اختص بقلاع المدن ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنها قَهَنْدَرُ سمرقند وقَهَنْدَرُ بخارا وقَهَنْدَرُ بلخ وقَهَنْدَرُ مرو وقَهَنْدَرُ نيسابور وفي مواضع كثيرة ، وقد نسب الى بعضه قوم فمن نسب الى قَهَنْدَرُ نيسابور الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزيق ابو سعيد القَهَنْدَرِي النيسابوري وعمه وقيس ومسعود بنو عبد الله بن رزيق القَهَنْدَرِي ، واحمد بن عمرو ابو سعيد القَهَنْدَرِي النيسابوري مع الفضل بن ذُكَيْن وغيره ، وعبد الله بن حماد ابو حماد القَهَنْدَرِي مع نَهْشَل بن سعيد وغيره ، وقَهَنْدَرُ هراة نسب اليه ابو سهل الواسطي ، ونسب الى قَهَنْدَرُ سمرقند احمد بن هاء عبد الله القَهَنْدَرِي السمرقندي ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند يروي عن حماد بن نصر روى عنه سهل بن خلف وغيره ، وعن ينسب الى قَهَنْدَرُ بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن عارون الانصاري القَهَنْدَرِي البخاري مع ابن المبارك وابن عَيَّيْنَة والْفَضِيل بن عِيَّاص روى عنه اسباط بن اليَسَع البخاري وغيره ، وعن ينسب الى قَهَنْدَرُ هراة ابو بشر القَهَنْدَرِي ٢٠ روى عنه ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الامام وغيره ، وقد ضبطه بعضنا بالصم والاصل ما اثبتناه هـ

### باب القاف والياء وما يليهما

فِيَا بكسر اوله والتشديد والقصر قل عَرَام واهل السمرقية قرية يقال لها

انْفِيًا وَماءها أَجَالٌ نحو ماء السوارقية وبينهما ثلاثة فراسخ وبها سُكَّانٌ كَثِيرَةٌ  
ومزارع وتخيل وهجر قال الشاعر

ما أَطْيَبَ الْمَدَى بِماءِ الْقِيَا وقد أكلت بعده بَرْنِيًا

الْقِيَارُ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ صَانِعِ الْقَارِ أَوْ بَابِعِهِ عَلَى النِّسْبَةِ  
كَقَوْلِهِمُ الْقَطَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرُصَافَةِ قِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَشْرَعَةُ الْقِيَارِ  
عَلَى الْفَرَاتِ وَبَغْدَادُ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ يُقَالُ لَهَا دَرَبُ الْقِيَارِ

الْقِيَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَهُوَ تَانِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْزِلُ لِلْحَلِجِ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى  
مَرَحِلَتَيْنِ وَهُوَ بَيْرٌ لَبَّى عَجَلٌ مَلَاهَا غَايِظٌ كَثِيرٌ ثَرُ يَرْتَحِلُونَ مِنْهَا إِلَى الْإِخَادِيدِ  
وَعَيْنُ الْقِيَارِ بِالْمَوْصِلِ يَنْبَعُ مِنْهَا الْقَارُ وَهِيَ حِمَّةٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ الْمَوْصِلِ  
وَيَسْتَحْمُونَ فِيهَا وَيَسْتَشْفُونَ بِمَاءِهَا

الْقِيَارُ حَصْنٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةٍ وَالثَّغُورِ لَهُ ذِكْرٌ وَمَنْعَةٌ

قِيَاضٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ ضَادٌ يُقَالُ تَقَيَّضْتُ لِحَيْطَانٍ إِذَا مَالَتْ  
وَتَهَدَّتْ مِنْهُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَغْدَادِ قُلُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قِيَاضٌ  
وَقَالَ نَصْرٌ قِيَاضٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يَرْتَحِلُ مِنْهُ إِلَى عَيْنِ أَبْلَغٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ  
مِنْ شَيْبَانَ وَكَنْدَةَ قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ

أَتَوْنِي بِقِيَاضٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي وَحَارَسَهُمْ لَيْثٌ هَزَبَرٌ أَبُو أَجْرٍ  
فَقَتَلْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ لَا أَعِزَّةَ كِرَامًا وَلَا عِنْدَ الْحَقَائِقِ بَانْصِرَ

وَكُنْتَهُمُ الْبُودُ بِالسَّيْنِ فَقَالَ قِيَاسٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ

أَلَا أَبْلَغُ يَزِيدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ أَنِّي لَقِيْتُ مِنَ الظُّلْمِ الْأَغْرَ الْمُتَجَلِّا

لَقِيْتُ بِقِيَاسٍ مِنَ الْأَمْرِ شُشْقَةً وَيَوْمًا تَجَوَّكَانِ أَعْسَى وَأَطْوَلَا

قِيَاضٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ تَعِزٍّ وَرِيْمَةٍ

قِيَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمُ جَبَلٍ عَلَى الْبَلَادِيَةِ

الْقَيْدَةُ مِنَ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بِذِي بَحَارٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعٍ

عن ابي زياد وذكر في موضع آخر من كتابه انه ما لبث غني بن أعصر،  
قَيْلِدُونِي بالفتح ثر السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره ابو تمام،  
 قَيْرُون أكبر مدينة بأرض مكران ولها رساتيف وفيها الفانيذ كان يَحْمِلُ الى  
 جميع الدنيا،

° القَيْرَوَانُ قال الازهرى القيروان معرَّبٌ وهو بالفارسية كَارَوَان وقد تكلّمت به  
 العرب قديما قال امرؤ القيس

وغارة ذات قَيْرَوَانٍ كان اسرا بها الرِّعَالُ

والقيروان في الاقليم الثالث طولها احدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون  
 درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غبّرت دهرًا وليس بالغرب  
 امدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها  
 عنها فليس بها اليوم الا صعلوك لا يُتَمَعُ فيه وفي مدينة مُصَرَّت في الاسلام  
 في ايام معاوية رَضَهِ وكان من حديث نصيرها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل  
 السير قالوا عزل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن حَديج الكندي عن افريقية  
 واقتصر به على ولاية مصر ووَدَّ افريقية عَقْبَةُ بن نافع بن عبد قيس بن لقيط  
 ١٥ بن عامر بن امية بن عيش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر  
 بن كنانة وكان مولده في ايام النبي صلعم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن  
 هدي بن نافع بن قيس القرشي سنة ٢٨ هـ وكان مقيما بنواحي برقة وزويلة  
 منذ ولاية عمرو بن العاصي له تجمع اليه من اسلم من البربر وضمَّهم الى الجيش  
 الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية وتازل  
 ٢٠ امدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر  
 وقَسَا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عَقْبَةُ حينئذ اخصابه  
 وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم اذا عَصَمَ السيف اسلموا واذا رجع  
 المسلمون عنهم عادوا الى عاداتهم ودينهم ولم يستأرئ نزول المسلمين بين اظهريهم

رأياً وقد رايتُ ان أُنْثَى هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيهُ  
 فحجّوا الى موضع القيروان وفي طرف البر وفي أجنّة عظيمة وغيصة لا  
 يشقّها الحيات من تشابك اشجارها وقال إنما اخترتُ هذا الموضع لبُعْده من  
 البر لئلا تَطْرُقها مراكب الروم فتُهْلِكها وفي وسط البلاد ثم امر أصحابه  
 ه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فاختاف على انفسنا هنا وكان  
 عقبة مستحجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية  
 عشر وذاتى أيتها الحشرات والسباع نحن أصحاب رسول الله صلعم فارجلوا عنا  
 فانّا نازلون فمن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هائل كان السبع  
 يحمل اشباله والذئب يحمل اجراءه والحية تحمل اولادها وم خارجون اسراباً  
 ١٠ اسراباً فحمل ذلك كثيراً من البربر على الاسلام ثم اختطّ داراً للامارة واختطّ  
 الناس حوله واقاموا بعد ذلك اربعين عاماً لا يرون فيها حيّة ولا عقرباً واختطّ  
 جامعها فتخيّر في قبلته فبقى مهموماً فبات ليلة فسمع قائلاً يقول في عد أدخل  
 الجامع فانك تسمع تكبيراً فاتبه فأتى موضع انقطع الصوت فهناك انقيلة الله  
 رضيها الله للمسلمين بهذه الارض فلما اصبح سمع الصوت ووضع انقيلة واقتدى  
 ١٥ بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٥ لله هاجرة وقد  
 ذكرتُ بقية خبر عقبة ومقتله في كتابي المسمّى بالبلد والمال وكان مقتله في  
 سنة ٣٣ بعد ان فتح جميع بلاد المغرب وينسب الى القيروان وقيرورة  
 ٢٠ من جملة من ينسب اليها قيرواني محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي  
 نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الثغري  
 المعروف بابن ابي كندية درس علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين  
 بن حاتم الازدي صاحب القاضى ابي بكر الباقلاني وعلي غيره وكان يذكر  
 انه سمع ابا عبد الله القصاعي بمصر قرأ عليه نصر الله بن محمد بضموز وكان  
 يقرئ الكلام في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلباً في

الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ١١٢ هـ ودفن مع ابي الحسن

الاشعري في تربته بمسجدة الروايا خارج الكرخ،

قيسارية بالغنح ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف را لا ثر بلا مشددة بلد  
على ساحل بحر الشام تُعدُّ في احوال فلسطين وبينها وبين طبرية ثلاثة ايام  
وكانت قديما من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير  
والاهل واما الآن فليست كذلك وهى بالقرى اشبه منها بالمدن ، وقيسارية  
ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهى كُرى ملك بنى سلجوق  
ملوك الروم اولاد قليج ارسلان وبها موضع يقولون انه حبس محمد ابن  
الحنفية بن على بن ابي طالب وجامع ابي محمد البطال وفيه الخمار الذى  
انكروا ان بليناس للكيم عملها للملك قيصر تخمى بحراج وينسب اليها  
قيسرائى على غير قياس ، قال بطليموس في كتاب الملاحمة طولها سبع وستون  
درجة وعشرون دقيقة وهرضا احدى واربعون درجة وخمسون دقيقة في  
اخر الاقليم الخامس طالعها اثنتا عشرة درجة من القوام لها سرّة الجوزا  
كاملة والسماك الاعزل وذات الكرسي وهى المغروسة تحت سبع عشرة درجة من  
السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها  
مثلها من الميزان قال صاحب الزيج قيسارية طولها سبع وخمسون درجة  
ونصف وهرضا ثلاث وثلاثون درجة وربع ، وفي كتاب دمشق عن يزيد  
بن سمرّ انبا للكيم بن عبد الرحمن بن ابي العصماء الختمى القرى وكان  
من شهد قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرًا ومقاتلة الروم  
الذين يوزقون لها مائة الف وسامرتها ثمانون الفا ويهودها مائة الف فذلّم  
لفطاني على عورها وهو من الرّقون فأدخلهم في قناة يحشى فيها الجمل مع الخمل  
وكان ذلك يوم الاحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة الا سمعوا التكبير على باب  
الكنيسة فكان يوّارم ، قال يزيد بن سمرّ وبعثوا بفكها الى عمر تميم بن ورقاء

عريف خثعم فقام هم على المنارة وقادى الا ان قيسارية فتحت قسراً وينسب  
الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمره بن  
ثور القيسراني مات سنة ٢٧١ ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن  
ابي ربيعة القيسراني سمع خيثمة بن سليمان بطرابلس وابا على عبد الواحد  
بن احمد بن ابي الحبيب بن تميم وابا بكر الخرايطي وابا الحسن محمد بن  
احمد بن عبد الله بن صفور بلقيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر  
محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن جميل بن محمد الأرستوي ، وقد يـك  
بن سلمان ويقال ابن سليمان بن عيسى ابو عيسى العقيلي القيسراني روى  
عن الأرستوي ومسألة بن علي الخشني روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح  
١. الخلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العباد ،

قيسرون في شعر هذيل ولا ادري كيف امره قل حبيب الهذلي

صدقت حبيبا بالتفرق نفسه وأجد من ثاب السيك انا  
ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبلق فسلاب ،

قيس القيس مصدر قيس يقيس قيساً ويقال فلان يخطو قيساً اي يجعل  
هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس مكورة كانت مصر وقد خربت الآن  
وقالوا سميت قيساً لان فتحها كان على يد قيس بن الحارث المرادي فسميت  
به وكان شهد مصر وكانت في غرق النيل بعد الجيزة كان دخل انسلطان منها  
خمسة عشر الف دينار عن المدايني في سنة ٣١١ وينسب اليها لبيب مول  
محمد بن عياض يروى عن سائر بن عبد الله بن عمر روى عنه الليث بن  
٢. سعد عن ابي طاهر وقال في قرية مصر وليست بمكورة كما ذكرنا ، وقيس جزيرة  
وهي كيش في بحر عمان دورها اربعة فراسخ وهي مدينة مليحة المنظر ذات  
بساتين وعبارات جيدة وبها مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان وله ثلثا  
دخل البحرين وهي مرة مراكب الهند وبر فارس وجبالها تظهر منها للناظر

ويزعمون ان بينهما اربعة فراسخ رايتهما مرارا وشربهم من ابار فيها وخصوات  
الناس صهاريج كثيرة لياه المطر وفيها اسواق وخيرات وملكها هيبه وقدر  
عند ملوك الهند لكثرة مراكبه ودوانجبه وهو فارسى شكله ولبسه مثل انديلم  
وعنده الخيول العربا الكثيره والنجبة الطاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ وى جزاير  
ه كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب  
والفقه والفضل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق نغظه واقتصرق  
معناه ضخم رايته بخطه فى مجلدتين ضخمين ولا اعرف اسمه الآن ،

قَيْسُون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع ،

قَيْشَاطَةُ بالفتح ثم السكون وشين محجمة مدينة بالاندلس من اهل جِيَان  
ا ينسب اليها محمد بن الوليد القيشاطى الاديپ سكن قرطبة يكنى ابا عبد  
الله وكان معلّم العربية وكان لها حافظا ذاكرا قل ابن حِيَان مات لسبع بقين  
من المحرم سنة ٤٩٠ ،

القَيْصُومَةُ بالفتح والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون  
بالبادية وهى ماء تناوح الشجكة بينهما عقبة شرق فيد ومنها الى النباغ اربع  
ه ليل على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا ،

قَيْطُون بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالريفية بينها وبين قَفْصَة ثلاث مراحل  
وبينها وبين قُفْط مرحلة ،

قَيْطَان مخلاف باليمن وقَد ما يسمونه غير مضاف اما يقولون مخلاف قَيْطَان  
وهو قرب لى جبلة ،

قَيْطُ بالطاء محجمة قل نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق  
تَحْلَة وقر حيطان تنتقل فى الاملاك وقيل قَيْطُ جبل ،

القَيْقَاء بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والف مدودة وقى القاع المستدير  
فى صلابه من الارض الى جانب سهل وهو جمع قَيْقَاء وهو واد بجند عن نصر ،

قَيْقَانُ بِالْكَسْرِ وَاهْلُ الشَّامِ يَسْمَوْنَ الْغُرَابَ قَائًا وَجَمْعُونَهُ قَيْقَانٍ وَتُلُّ الْقَيْقَانُ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ مَعْرُوفٍ عِنْدَهُمْ وَقَيْقَانُ بِلَادٍ قَرِبَ طَبْرِسْتَانَ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ فِي سَنَةِ ٣٨ وَأَوَّلِ سَنَةِ ٣٩ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ تَوَجُّهُ إِلَى ثَغْرِ السُّنْدِ الْخَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ الْعَبْدِيِّ مَتَطَوِّعًا بِأَنَّهُ عَلَى رَضَاهُ يَغْلِبُ ٥ وَأَصَابَ مَغْنَمًا وَسَبِيًّا وَقَسَمَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَلْفَ رَأْسٍ ثُمَّ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْ مَعَهُ بِأَرْضِ الْقَيْقَانِ إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقْتُلُهُ فِي سَنَةِ ٤٢ قَالُ وَالْقَيْقَانُ مِنْ بِلَادِ السُّنْدِ مَا يَسْلَى خِرَاسَانَ ثُمَّ غَزَاهُمُ الْمُهَلَّبُ فِي سَنَةِ ٤٤ وَلَقِيَ الْمُهَلَّبُ بِبِلَادِ الْقَيْقَانِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَارِسًا مِنَ التُّرُكِ عَنْ خَيْلٍ مُحَدَّوَةٍ فَقَاتَلُوهُ فَقَتَلُوهُ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَا جَعَلَ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمَ أَوْفَى بِالتَّشْمِيرِ مِنَّا فَحَذَفَ الْخَيْلَ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ حَذَفَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ وَقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ فِي سَنَةِ ٤٥ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ الْعَبْدِيُّ وَيُقَالُ بَلِّ وَلَهُ مُعَاوِيَةُ مِنْ قَبْلِهِ ثَغْرُ الْهِنْدِ ثَغْرُ الْقَيْقَانِ فَاصَابَ مَغْنَمًا ثُمَّ وَفَدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهْدَى إِلَيْهِ خَيْلًا قَيْقَانِيَّةً وَأَقْلَمَ عِنْدَهُ ثُمَّ رَجَعَ وَغَزَا الْقَيْقَانُ فَلَسَعَ جَاشِ التُّرُكِ فَقَتَلُوهُ وَفِيهِ قَبِيلٌ

وَابْنُ سَوَّارٍ عَلَى هَدَانِهِ مُرْقِدُ النَّارِ وَقَتْلُ السَّعْبِ

٥٠ وَكَانَ سَخِيًّا لَمْ يُوقِدْ نَارَ أَحَدٍ غَيْرَ نَارِهِ فَرَأَى ذَاتَ لَيْلَةٍ نَارًا فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا أَمْرًا نَفْسًا يُعْمَلُ لَهَا خَبِيصٌ ظَنِمَ بَأَنَّهُ يُطْعَمُ النَّاسَ لِجَبِيصٍ ثَلَاثًا قَالُ خَلِيفَةُ بْنُ خَبَّاطٍ فِي سَنَةِ ٤٧ غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ الْعَبْدِيُّ الْقَيْقَانِ فَجَمَعَ التُّرُكُ فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ وَكَانَتْ لِمُلْكِهِ الْجَيْشُ وَغَلَبَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْقَيْقَانِ

قَيْقَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَسْجَالِ صَنْعَاءَ بِهَيْدِ ابْنِ الْهَرَشِ

٥١ قَيْلَوِيَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَوَلَامٍ مَضْمُونَةٌ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي مُطَيَّرِ أَبَاكَ قَرِبَ النَّيْلِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاعِيلَ الْقَيْلَوِيُّ وَقَيْلَوِيَّةٌ قَرِيبَةٌ بِنَهْرِ الْمُلْكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو سَعْدٍ الْحَامِدِيُّ الْأَصْلُ وَالْجَامِدَةُ مِنْ قَرْيٍ وَاسِطٍ وَسَعِيدٌ هَذَا



من أهل قيلوبية نهر الملك كان أبوه من الرُقَاد سكن قيلوبية وولد سعيد بها  
وكان واعظاً صالحاً سمع أبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وغيره  
وحدث ببغداد في سنة ٥٩١ في ربيع الآخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في  
سنة ٦١٣ سألته عن مولده فقال في خامس جمادى الآخرة سنة ٥٩٤ أنشدهني

هـ لنفسه قال كتب إلى مؤيد الدين محمد بن الرّجائي قطعة أولها

عَصَيْتَ عَلَيَّ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَكُنْتُ أَعْدُوَّكَ مِنْ خِزَانِي  
عَلِمْتُ عَيْنَاكَ عَلَيَّ يَا مُلْهِلاً كَمَا تَعْلُو ظُهُيرِ الصَّافِنَاتِ  
أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنِّي قَبْلَ صَبٍّ وَسُكْرٍ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لَهَاتِ

فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ

١. أَيْهَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ الصَّيْدُ يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ تَحُلُّ عَنِ الصِّفَاتِ  
وَمِنْ أَرَآءِهِ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَفْعَلُ بِهَا حُدُودَ الْمَرْفَعَاتِ  
فَدَبِيتُكَ تَتَهَمَّتِي بِالسَّجْنِي وَرَأَيْتُكَ فِي هَوَاكِ مِنَ الْجَنَاتِ  
وَكُنْتُ غَدَاةً سَرَتْ بِلَا وَدَاعٍ كَأَنَّ الصَّبْرَ يَنْزِلُ فِي لَهَاتِي  
وَمَا شَبَّهْتُ شَوْقِي فَيْسَكَ إِلَّا بِغُلْشَانِ إِلَى مَاءِ الْفُفْرَاتِ  
١٥ وَحَقَّقَكَ يَا مُحَمَّدَ لَوْ عَلِمْتُمْ بِمَا أُلْقَاهُ مِنَ أَلْبَرِ الشَّتَاتِ  
إِذَا لَعَنْتُنِي وَعَلِمْتُمْ أَنِّي بِحُبِّكَ مُسْتَهَامٌ فِي حِمَاكِ  
فَسَامَحْنِي فَإِنِّي لَمْ أَقْصُرْ عَنِ الْخِدْمَاتِ إِلَّا مِنْ شِكَاكِ  
بَقِيَّتْ وَلَا يَرْحَمُ مَعَ الْإِلَهِي تَجَوَّدَ عَلَيَّ عُفَاتُكَ بِالْصَّلَاتِ،

قَبِيلَةُ حَصْنٍ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ كَنْسٌ،

٢. قِيمَرُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَبَاءُ سَاكِنَةٌ وَضَمُّ الْمِيمِ وَرَاءُ هِيَ قَلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ  
وَخِلَاطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ بِالْمَوْصِلِ وَخِلَاطٌ وَمِنْ أَكْرَادِ وَبِقَالَ  
لصاحبها أبو الفوارس،

قِيمُونُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْتَيْنِ،

قَيْنَ بالفتح ثم السكون واخره نون بَيَّنَات قَيْنَ ماء لغزارة كانت به وقعة مشهورة  
في ايام عبد الملك بن مروان والقَيْن من قرى عَثْرَ من جهة القبلة في اوائل  
اليوم ٤

قَيْنَان بلفظ تثنية القَيْن الخِذَاد من قرى سَرْخَس خربت ينسب اليها على  
٥ بن سعيد القيناني يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بنده ٤

قَيْنَقاع بالفتح ثم السكون وضم النون وفتحها وكسرهما كلُّ يُزَوَّى والقاف واخره  
عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة اُضيف اليهم  
سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع ٤

قَيَّوَانُ موضع بصعْدَة من بلاد خَوْلان باليمن قال الخارث بن عمرو الخرقى للفولاني  
١ لنا الدارُ في صِرَواحِ بابي رُسومها بها كان اولاد الحمام الخصاصم  
سراة بني خَيْرٍ وحيا مَعِيشها لُبَاب لباب من حِجَاة الاكارم  
ودارُ بَقَيْنَانِ لنا كان عِزُّها تَوَارَثها نسلُ الملوك القَمَاقِم  
وَيَسْنَم راس العز من ثَمَنَى دَقَا الى اسفل المِعْشَارِ قَرَع التهايم  
ودار بَكْهَلان لِشَبِيل اخيهم دَعامة عَز من تِلَاع الدعايم  
١٥ وآل سعيد جمرة غالبيّة وسَفَاحِي شُرُوم بين تلك الرحايم ٤

قَيْنِيَّة بالفتح ثم السكون وكسر النون وبلا خفيفة قرية كانت مقابل الباب  
الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية  
بن محمد بن دِينَوَيَّة الأَثَرى من انريجيان حدث عن ابى زُرعة الدمشقى  
والحسن بن حرب واحمد بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم  
٢ الموثب وكتب عنه ابو الحسين الراوى وقال مات سنة ٢٣٧ ٤ ومنها محمد بن  
هارون بن شُعَيْب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هارون بن  
شعيب بن علقمة بن سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب  
بن عبد الله بن قُمامة بن عبد الله بن انس بن مالك الثمامي السَّقَوِيّ ٤

سُكَّانُ قَيْنَهةَ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ رَحِلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ فَسَمِعَ بِمِصْرَ وَأَصْبَهَانَ  
وَالْعِرَاقَ وَالشَّامَ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاتِمِ الْمُرَادِيِّ  
الْمِصْرِيِّ وَأَبِي عِلَاقَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَنِدَةَ  
الْأَصْبَهَانِيَّ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ يَطُولُ ذِكْرُهُمْ وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِدِمَشْقَ فِي الْحِلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ  
هـ بِأُولُوهُ الْكَبِيرَةِ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٢١ وَمَاتَ سَنَةِ ٣٥٣ هـ

## كتاب الألف من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠

### باب الألف والالف وما يليهما

كَابِلِسْتَانُ بِهَذَا الْاَلِفِ بِالْاَ مُوَحَّدَةٍ مَضْمُونَةٍ وَسَيِّئِ مَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَفِي فِيمَا أَحْسَبُ  
كَابِلُ مَذْكُورٌ

كَابِلُ بضم الباء الموحدة ولام وكابل في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب  
١٥ مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب ثمان وعشرون درجة ، وقل الاصلطخرى  
الجلج صنف من الاتراك وقعوا في قديم الزمان الى ارض كابل تلك بين الهند  
ونواحي سيجستان في ظهر الغور وهم اصحاب نعيم على خلق الاتراك وزينهم  
ولباسهم وكابل اسم يشتمل الناحية ومدينتها العظمى اوهند واجتمعت  
بهرجل من عقلاء سيجستان ممن دَوَّخَ تلك البلاد وطرقها فذكر في المشاهدة  
٢٠ ان كابل ولاية ذات مروج كبير بين هند وغزنة قال ونسبته الى الهند اولى  
فصح عندي ، واما قول ابن الفقيه انه من ثغور طخارستان فليس ببعيد  
من الصواب ولعل طخارستان تكون في المئاة الشرقية منها قال ابن الفقيه كابل  
من ثغور طخارستان ولها من المدن اذان وخواش وخشل وخبر قال وبكابل

عود ونارجيل وزعفران واهليلج لانها متاخمة للهند وكان خراجها ألفي ألف  
 وخمسمائة ألف درهم ومن الرصايف الفا رأس قيمتها ستمائة ألف درهم غزاها  
 المسلمون في ايام بني مروان واقتحوها واهلها مسلمون ، قلت فان كانت غير  
 الساحلية فحايِزٌ ، وقال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَات

وَنَقَدَ غَالِي شَيْبٍ وَكَانَتْ فِي شَيْبٍ مَغِيلَةٌ وَمَغَالَةٌ

عَلِمْتُ أُمَّهُ عَلَيْهِ آبَاهُ فَهُوَ كَالْبَابِلِيِّ أَشْبَهُ خَسَالَةً

وقال فِرْعَوْنُ بن عبد الرحمن يعرف بابن سُلَكة من بني تميم بن مَر

وَدِدْتُ تَخَافُهُ فَتَحْتَاجُ إِلَى بَكَابِلٍ فِي أَسْتِ شَيْطَانِ رَجِيمٍ

وقال الأعشى وسمي أهل كابل كَابِلًا

١. وَنَقَدَ شَرِبْتُ اخْمَرْتُ نَصْ حَوْنًا تَرَكْتُ وَكَابِلٌ

كدم الذبيح غريبة فما يعتق أهل بابل

باكرتها حَوْنِي دَوَا الْآكِلَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاسِلٍ

ونسب اليها ابو مجاهد علي بن مجاهد الكلابي الرازي قال البخاري هو من  
 سَبِي كابل حدث عن موسى بن عبيدة الرِّبْدِي ومحمد بن اسحاق وَعَنْبَسَةَ  
 ١٥ حدث عنه احمد بن حنبل والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَرِي وزيد بن أيوب  
 وغيرهم ، وابو الحسن محمد بن الحسين الكلابي روى عن يزيد بن هارون وابن  
 عِيْنَةَ وغيرهما ومات في حدود سنة ٢٠٥ هـ ، وابو عبد الله محمد بن العباس  
 الكلابي حدث عن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن المعقب واحمد بن حنبل  
 روى عنه ابو عبد الله محمد بن تَحْلَد الدُّورِي وقال توفى في رجب سنة ٢٧١ هـ  
 ٢٠ كَلْبَةٌ بعد الالف بلا موحدة يقال كَلْبٌ يَكُوبُ اذا شرب بالْكُوب وهو الكوز المستدير

الراس وهو موضع في بلاد تميم قاله الشَّكْرِي في شرح قول جرير

من نحو كَابَةٍ تَحْتَتُ الرُّكْبُ بَلَمْ كَى تَشَعَّقُوا أَلْفًا صَبًا فَقَدْ شَعَّقُوا

وقال ابو زياد كَابَةٌ ملا من وراء النبالج نبالج بنى عامر قال جِرَانُ النُّعُودُ

نظرتُ وَصُحْبَتِي بِخُصَايَا نَهَارٍ  
 إِلَى طُغْيَانٍ لَأُخْتِ بَنِي تَمِيمٍ  
 بِرُفُوعِ الْخُدُودِ مَصْعَدَاتٍ لِعُكَّاشٍ وَقَدْ يَبْسُ الْقَرَارُ  
 فَلَيْسَ لِنَظَرِي نَزَبٌ وَلَكِنْ سَقَى امْتَالِ نَظَرِي الْمَهَارُ

هـ العقار الرمل وعكاش موضع ذكر والقرار منافع المياه

الكتاب بعد الالف ثلثة مائة وثلاثون وقال أبو منصور يقال كثبت الشيء اكثبه  
 كثبا اذا جمعه وقال ادس بن حجر

لَأَصْبَحَ رَمًا ذَكَفَى الْخَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ

يريد بالنبي ما نبأ من الخصى اذا دق فندّر والكاتب الجامع لما ندر منه  
 ١٠ ويقال لها موضعان

كانت بعد الالف ثلثة مائة وثلاثون وبلغت أهل خوارزم الحائط في الصحراء  
 من غير أن يحيط به شيء وفي بلدة كبيرة من نواحي خوارزم إلا أنها من  
 شرق جُحُونَ وجميع نواحي خوارزم أما في من ناحية جيكون الغربية وبين  
 كاث وكركانج مدينة خوارزم عشرون فرسخا

هـ كاج بالميم قرية من قرى اصبهان منها أبو بكر بن علي بن محمد بن عبد الله  
 الكاجي سمع المحافظ اسماعيل أملاء في سنة ٥٢٨

كاج في التخبير محمد بن علي بن محمد بن أحمد التهراس أبو الفضل الكاخي  
 زاهد مرو من سكة كاج من اولاد العلماء كان يتاجر الى غزنة سمع جدتي  
 وكامكار بن عبد الرزاق وابا انيسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي وابا  
 ٢٠ القاسم عبد الله بن الحسين القريني سمعت منه وتوفي بخوارزم سنة ٥٣٣

كاجر بعد الالف جيم ثم راء من قرى نَسَف بها وراء النهر

كأخشوتان بضم الحاء المعجمة وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوق  
 مضمومة واخرة نون قرية من قرى بخارا بها وراء النهر

كَانَتْ بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ بَغْدَادِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ اسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِمُ الْكَلْبِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الطَّبَّاعِ وَابْنِ الْعَبَّاسِ الْكَلْبِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ زُرْقَوَيْهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ وَكَانَ ثَفَّةً تَوَلَّى بِقَرْيَتِهِ سَنَةَ ٣٤٩ هـ

٥ كَارَ بَعْدَ الْآلِافِ رَاةً قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبِيُّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِيهِمُ بْنِ جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ قَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْبَرَاذِيِّ الْحَافِظِ وَاسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْبَغْبَغِيَّانِ ، وَعَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيْسَى ابْنِ مَرْوَةَ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ حَدَّثَ عَنِ الْقَبَّابِ كَتَبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْبُقَالِ ، وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالنَّزِيرِيَّانِ وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً مُقَابِلَ الْمَوْصِلِ مِنْ شَرْقِهَا قَرِيبَ دَجْلَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْحُ بْنُ سَعِيدٍ الْكَلْبِيُّ الْمَوْصِلِيُّ كَانَ زَاهِدًا مِنْ أَقْرَانِ بَشْرِ الْحَافِظِ وَالسَّرْقِ السَّقَطِيِّ أَدْرَكَ عِيْسَى بْنَ يُونُسَ وَأَمْرَأَتَهُ وَرَوَى عَنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٦٠ وَلَيْسَ بِفَتْحٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَشَّاحٍ الْمَوْصِلِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلْبِيُّ قَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْيَاسِ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ كَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ فِيمَا تُكْرَى حَسَنَ انْعِقَالٍ وَالْمَعْرِفَةِ مَاتَ بِالْحَدِثِ سَنَةَ ٣٦٥ هـ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقَطَانِ حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مِهْرَانَ شَيْخٌ لَا يَزُكِّيهِ أَيْضًا

٦ كَارَ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةً ثُمَّ رَاةً قَرْيَةً عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلْبَرِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّوِّيُّ لَكُنْتُ بِأَيِّ عَمِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَكِيمِ السَّمَاعِ مَقْبُولٍ فِي الرِّوَايَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ الْعَسْكَرِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إسمَاعِيلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ الْكَلْبَرِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ طُوسٍ رَحَلَ وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ جَمَاهِيرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّمَلَكَانِيَّ

وابا العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بالرملة وابا بكر محمد بن محمد بن سليمان الشاعر بالعراق وابا بكر ابن خُزَيْمَةَ وابا العباس ابن السَّراج روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو نُعَيْمٍ الاصبهاني وابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الدَّقَلِي وابو سعد عبد الله بن ابي عثمان قال الحاكم وجدته طلب الحديث الى العراق والشام والنجار وحدث بنيسابور غير مرة وتوفي سنة ٣٣٤ وسمع الحسين بن محمد القُبَّاني وابا عبد الله البُوشَاجِي وروى عنه ابو علي الحافظ وابو الحسين اُتَّحَاجِي وابو عبد الله الحاكم قاله المقدسي ،

كَارَزْن براء مفتوحة وزاء ساكنة ونون قرية من قرى سمرقند ينسب اليها ابو جعفر محمد بن موسى بن رجاء بن حَنْش الكَارَزْنِي حدث عن ابي مُصْعَب ١٠ احمد بن ابي بكر الرُّقَرِي روى عنه ابنه احمد ، وحفيده محمد ابن احمد بن محمد بن موسى بن رجاء الكَارَزْنِي من دهاقين كَارَزْن ورؤساءها روى عن ابيه عن جدّه روى عنه ابو سعد الادريسي ومات قبل ٣٧٠ ،

كَارَزْنِي بفتح الراء وكسر الزاء وياء ثمر نون بلد بفارس قال الاصبخري وقد وصف المُنْدَن البَار من نواحى فارس فقال واما كَارَزْن فانها مدينة صغيرة ١٥ نحو التُّلُث من اصطخر ولها قلعة وليست من الكبر وقوة الاسباب بحيث يجب ذكرها الا انها ذكرناها لانها قصبة كورة قُبَاذْخَرَة ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن سهل الكَارَزْنِي الاديب صاحب اُحْطُ المنسوب الى الصبحة ونسب بذلك قال ابن طاهر المقدسي الكَارَزْنِي منسوب الى بلدة بفارس يقال لها كَارَزْنَات خرج منها جماعة من العلماء والقراء ، قلت انا وما اظنّها الا ٢٠ كَارَزْنِي او تكون فيها لُغْتَان ،

كارة بوزن الكارة من الثيلب وغيرها قرية من قرى بغداد يعدو اليها السُعَافَة ببغداد ويرجعون كل يوم ،

كَارَبَان بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت واخره نون مدينة بفارس صغيرة

ورستاقها عامر وبها بيت نار معظم عند الجوس تحمّل ناره الى الآفاق قال  
الاصطخري ومن القلاع بفارس لك لا تفتح قط عنوة قلعة الساربان وفي على  
جبل طين كان مهرو بن الليث انصفار قصدها فاحصن بها احمد بن الحسن  
الازدي في جيشه فلم يقدر عليه حتى انصرف عنه ،

داكازاراه بعد الالف زالا وبالا مثناة والى ورا جبل وقرية بهراة فيها مقبرة لعم  
منهم شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن عمر الانصارى وجماعة من اهل  
العلم والرفاد ،

كازر بعد الزاء المفتوحة رالا فهو عجمي عن الحازمي وكازر موضع من ناحية  
سبهر من ارض فارس كان فيه قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد الرحمن  
ابن مخنف الغامدي قتل سراقاة بن مرداس البارقي يريته

قوى سيد للأسد أسد شنوءة وأسد عمان رهن رمس بكازر  
وضارب حتى مات اكرم ميتة بابيض صاف كالسقيقة باتر  
وصرع حول التل تحت لواء كرام المساني من كرام المعاشير  
قضى تحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأدبر عنه كل ألوت دائر ،

داكازرون بتقديم الزاء واخرة نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز قال البشاري  
كازرون بلدة عامرة كبيرة وفي دمياط الاطجم وذلك ان ثباب اللتان لك على  
عمل القصب وشبه الشطوق وان كانت خطبا تعمل بها وتباع بها الا ما يعمل  
بتوزر في كلها قصور وبساتين وبخيل متدة عن عين وشمال وبها سماسر كبار  
وسوق كبير جاد ومعظم الدور والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور  
٢٠. البحار تحت وقد بنى عضد الدولة بن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها  
للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم والسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة  
وليس بها نهر ماء انما في قني وبار وبكازرون يمر يقال له الجيلان يتفرع به ذلك  
الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ويحمل منه الى العراق في الهدايا



على كثرة التمور بالعراف وبينها وبين شيراز ثلاثة ايام ثمانية عشر فرسخا ،  
 قال الاصطخرى واما كازرون والثوبندجان فهما اكبر مدُن كورة سابور وكازرون  
 والثوبندجان متقاربتان في الكبر الا ان بناء كازرون اوثق واكثر قصورا واصح  
 تربة وليس بجميع فارس اصح هواء وتربة من كازرون وميماهم من الابرار وفي  
 مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار واخصب مدن كورة سابور وبينها وبين  
 نسا ثمانية فراسخ ، وكلازرون ذكر في اخبار الخوارج والمهلب قتل الشعمان بن  
 عقبة العتكي من اصحاب المهلب

ليمت المحاضن في الخدور شهدنا فيربن من وغل اللستيمية أولا  
 وقرؤا وكنا في التوقر كمثلهم ان ليس تسمع غير قدم او فلا  
 رعدوا فابرقنا لهم بسيفونا ضربا قري منه السواعد فجثلا  
 تركوا الجاجم والرماح تجيلها في كازرون كما تجيل الحنظل

وينسب الى كازرن جماعة من اهل العلم منهم من المتأخرين احمد بن منصور  
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر ابو العباس الكازروني قدم بغداد  
 في سنة ٥٣٩ واقام بها للتحفة على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة منهم  
 ابو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط ابي منصور الخطاط وشيخ النشوي  
 ابو البركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الزمري  
 وغيرهم وعاد الى بلده وتوفي العصامة ثم قدم بغداد في سنة ٥٨٩ رسولا بحدث  
 بها وجمع لنفسه نسخة في سبع اجزاء وكان خبيراً له فهم ومعونه ومولده  
 في ذي الحجة سنة ١٩ وخرج ومات بشيراز في جمادى الاولى سنة ٤٥٧ وابو  
 الحسين بن ابي علي الكازروني الموصوف حدث عن احمد بن العباس بن حرق  
 وسمع ابا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد  
 بن ابراهيم المحرق النستيني ومات سنة ٤٥٤ ذكره ابو القاسم ،

نارة من قري مرو والنسبة اليها كازقي بالقاف وقد نسب اليها كازي ايضا على

الاسد احمد بن عبد الرحمن بن المنذر اللبازي حدث عن نصر بن احمد بن هاني حدث عنه احمد بن منصور ابو العباس الحافظ بشيراز وقال حدثني بكاره قرية من قرى مرو ،

كاشان يروى بالسين المهملة مدينة كبيرة في اول بلاد تركستان وراء نهر سيجون وراء انشاش ولها قلعة حصينة وعلى بابها وادي اخسيكت ، كاشان بالسين المهملة الساكنة واخره نون من قرى كازرون بفارس ،

كاشان بالسين المهملة المفتوحة والنون من قرى نخشب بما وراء النهر ينسب اليها جماعة منهم ابو نصر احمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير الكاسي الفقيه الشافعي الاديب الشاعر المنظر له تصانيف في الفقه منها كتاب سماه تواني الحجج قل في اوله شيء تلات تلات السرج ثم يسمى تواني الحجج مع ابا الحسين محمد بن طالب وابا يعلى عبد المومن بن خلف النسفيين وتوفى بكاشان شابا في سنة ٣٤٣ هـ ،

كاشان بالشين المتجمة واخره نون مدينة بما وراء النهر على بابها وادي اخسيكت ،

الكاشغري بالفتح الساكنين والشين معجمة والغين ايضا وراء وفي مدينة وقرى ورسانيق يسافر اليها من سمرقند وتلك انموذج وفي وسط بلاد الترك واهلها مسلمون ينسب اليها من المتأخرين ابو المعالي طغرلشاه محمد بن الحسن بن هاشم الكاشغري انواعه وكان فاضلا سمع الحديث الكثير وطلب الادب وانتفسير ومولده سنة ٤٩٠ هـ وتجاوز سنة ٥٥٠ في عمره ، وابو عبيد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبرائيل بن الخليل بن صالح بن محمد الالامي الكاشغري كان شجاعا فاضلا واعيا وله تصانيف كثيرة وغلط على حديثه المناكير سمع الحافظ ابا عبد الله محمد بن علي المصري وابا طالب ابن غيلان ٤٦٠ هـ روى عنه ابو نصر محمد بن محمود السمرقندي الشافعي وغيره وصنف

من الحديث زائدا على مائة وعشرين مصنفًا وتوفي بعد سنة ٤٨٤ ء  
 كُتِبَ الشَّيْنُ مَعْجَمَةً سَاكِنَةً وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَنَوْنٌ مِنْ قَرَى بُحَارًا ء  
 كَاطِمَةُ الظَّاءِ مَعْجَمَةُ الْأَكْظَمِ أَمْسَاكُ الْغَمْرِ وَالْكَاطِمُ الْمَطْرُوقُ لَا يُجَرُّ مِنَ الْأَبْلِ تِلْ  
 فُهِنَّ كُطُومٌ مَا يُغْطَى بِجِرَّةٍ لَهَنَ لَمْبَيْضُ الْغَامِ صَرِيْفٌ جَوْ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ  
 ٥ فِي طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ وَفِيهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ  
 وَمَاءٌ شَرِبَ وَاسْتَسْقَاهَا ظَاهِرٌ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا فَمِنْهُ  
 يَا حَبِذَا أَنْبَرَى مِنْ أَكْنَافِ كَاطِمَةٍ يَسْتَعِي عَلَى قَصَاصَاتِ الْمَرْخِ وَالْعُشْرِ  
 لِلَّهِ دُرٌّ بِمَوْتِ كَانَ يَعْشَقُهَا قَلْبِي وَيَأْلُفُهَا أَنْ طَيَّبَتْ بَعْضُ  
 فَقَدْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُ أَنْ إِذَا وَتَمَّ وَالْعَاطِطُ يَحْدِثُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالْشَّرِّ  
 ١٠ أَمَتِي النَّفْسُ أَنْ تَرْدَادَ ثَلَاثِينَ وَحَالِدًا وَالْأَمَانُ حُلُوسَةُ الثَّمَسْرِ ء  
 كَافِرٌ وَأَصْلُ الْكُفْرِ فِي اللُّغَةِ التَّنْفِيزُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَافِرُ أَيْ أَنْ الصَّلَاةَ قَطَعَتْ قَلْبَهُ  
 أَوْ لَانَهُ غَضًا نِعْمَةُ اللَّهِ أَوْ دِينَ اللَّهِ قَالُوا وَكَافِرٌ اسْمٌ عَلِمَ لِنَهْرِ الْحَبِيرَةِ وَقِيلَ اسْمُ  
 قَنْطَرَتِهِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ قَدْ كَتَبَ لِلْمُتَلَمِّسِ الشَّاعِرِ طَرْفَةً بِنِ السَّعِيدِ  
 كِتَابَيْنِ إِلَى عَمَلِهِ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ لِهَمَّا إِحْمِلَاهُمَا إِلَيْهِ فَفِيهِمَا حِبَامَتَانِ لَمَّا وَخَرَجَا  
 ١٥ أَمَرًا بِصَبْقِي فِي الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَمِّسُ اتَّقِرَّ قَالَ نَعَمْ فَكَتَبَ كِتَابَهُ وَقَالَ لَهُ اقْرَأْ  
 فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الصَّبِيُّ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْمُتَلَمِّسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْحَجَاءُ فَعَلَى هَذَا الْكُتَابِ  
 هَلَاكَكَ قَالَتْهَا فِي نَهْرِ الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لَحَرْفَةً أَعْطَيْهِ كِتَابَكَ لِيَقْرَهُ فَأَتَى أَطْنَهُ مِثْلَ  
 كِتَابِي فَقَالَ مَا كَانَ لِيَسْتَجِرِّي عَلَى نَصِي الْمُتَلَمِّسِ وَهُوَ يَقُولُ  
 وَالْقَبِيْنَةُ بِالْثَنِي مِنْ بَطْنِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَفْنَى كُلِّ قَطِ مُصَلِّلٍ  
 ٢٠ رَضِيَتْ بِهَا لَمَّا رَأَيْتُ مَدَادَهَا يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَدْوَلٍ  
 وَمَضَى طَرْفَةً بِكِتَابِهِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقُتِلَ ء وَكَافِرٌ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ سَاعِدُهُ  
 بِنِ جَوْيَةِ الْهَذِيلِ يَصِفُ شَبْلًا  
 فَرُحِبُ فَهَلَامُ الْقُرُوطِ ذَكَافِرُ فَخَلَّتْ تَلَى طَلْعُهَا فَسُدُّرُهَا ء

الْأَفْ حَصْن حَصِين بِسَوَاحِل الشَّام قَرِبَ جَبَلَةٍ كَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ عَمْرٍو  
فِي أَيَّامِ الْفَرَنْجِ ،

كَافِلٍ قَرِيبَةٍ عَلَى الْغُرَاتِ عَرِيضَةٍ ،

كَكَدَمٍ بِضَمِّ الدَّالِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ مَدِينَةٍ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ جَنُوبَ الْبَحْرِ  
 ٥ مِتَّاخِمَةً لِبِلَادِ السُّودَانِ وَمِنْهَا كَانَ مُلُوكُ الْعَرَبِ الْمُتَمَثِّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ  
 عُمَرَ الْمَوْسَى وَبِهَا تُجَارُ وَصُنِّعَ اسْلِحَةٌ مِنَ الرِّمَاحِ وَالْثَرَقِ اللَّمْتِيَةِ وَمَا تَشْتَدُّ  
 حَاجَةُ انْبِدَادِيَةِ انْهِهِ مِنَ الصَّمْتِ لَأَنَّ الْمُتَمَثِّلِينَ فِي بِلَادِهِ كَانُوا لَا يَأْوُونَ إِلَى الْجُدَارِ  
 أَمَّا كَانُوا أَرْبَابَ خِيَامٍ وَسُكَّانَ بَادِيَةٍ وَحِبَالِ خِيَامِهِمْ مِنَ اللَّتَمِ الْبَيْضِ يَنْتَاجِعُونَ  
 اللَّأْلُاقَ وَقَبْلَهُمْ لَمَنُونَةً وَمَسْوُفَةً وَكَدَانَةً أَكْثَرُ عِدْدًا وَمَسْوُفَةً أَجْمَلًا صَوْرًا  
 ١٠ وَلَمَنُونَةً أَجْمَلًا وَأَمَّا لَمَنُونَةُ فَهِيَ وَمِنْهَا كَانَ أَمِيرُ الْمُتَمَثِّلِينَ يُوسُفُ بْنُ تَاشَفِينَ السُّدِيُّ  
 مَلِكُ الْعَرَبِ نَدَى وَارْتَعَاهُ حَيَوَانٌ يُقَالُ لَهُ اللَّهْمُ مِنْ جَنْسِ الْغَنَمِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ  
 خَلْقًا أَيْبَسَ اللَّوْنُ يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهِ الثَّرَقَ اللَّمْتِيَةَ فَتَطْرُقُ الدَّرَقَةُ مِنْهَا عَشْرَةٌ  
 أَشْبَهَ لَمْ يَسْتَخْسِنِ الْمُحَارِبُونَ قَطُّ نَائِقِيٍّ مِنْهُ، يَكُونُ دَمُّهُ الْجَيِّدُ مِنْهَا بِالْمَغْرِبِ  
 فَلَا يَوْنُ دِيمَارًا مَوْمِنِيَّةً تَدْبِغُ فِي بِلَادِهِ بِاللَّبَنِ وَقَشِيرِ بَيْضِ الْغَنَمِ ،

١٥ كَاسٍ بِدَقِيقَةٍ وَسِينَ مَهْمَلَةٍ فَرِيدَةٍ مِنْ أَعْيَالٍ وَاسِطَةٍ عَمْرَةٍ مَشْهُورَةٍ عِنْدَهُمْ ،

كَالْوَانِ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ بَيْنَ بَالُغَيْسٍ وَهَرَاةَ بَيْنَ الْجَبَلِ ،

كَالْمِنْكُوسِ عِوَاذِ الرُّقَّةِ وَالرُّفْقَةِ لِلدَّاءِ بِالْجَزِيرَةِ الْقَدِيمِ وَهُوَ رُومِيٌّ لَمْ يَرْتَبِ ثَقِيلٌ

الرُّقَّةُ ،

كَالْحَسَانِ بِاللَّامِ مَعْتُوحَةٍ وَالْحَا مَعْجَمَةٍ سَاكِمَةٍ وَسِينَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي  
 ٢٠ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى مَرُوءَ ،

كَالْفِ بَكْسَرِ الْإِلَامِ بِالْعَلَا قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ شَبِيهَةٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرَفِ جَبَلٍ حَصِينٍ  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَلْعٍ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ فَرْحًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَدِيبُ النَّالِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو  
 مَعْنٍ فِي سَبُوحِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ قُلَّ وَقَدْ أَخَذَ عَنِ الْأَدِيبِ جَمَاعَةً وَسَمِعَ مِنْ أَبِي

بكر محمد بن الحسن بن منصور النّسفى ،  
 كُنْحِيَّةٌ وَالْكَامُخُ شَيْءٌ يَصْنَعُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ وَاللَّمْخِ الْكَبْرِ وَالْعِظْمَةُ وَالْكَامُخُ  
 الْمُنْعَظَمُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِ أَبِي تَمَامَ ،

كَامَدُزْ أُخْرَى ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقِيلَ كَامَدُزْ بِالزَّاءِ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَى ،  
 ٥ كَامِسٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَجِدْ فِي كَمَسٍ شَيْئاً مِنْ صَرِيحٍ كَلَامِ الْعَرَبِ وَفِي كِتَابِ  
 الْأَدَبِيِّ كَامِسٌ مَكَانٌ بِتَجْدٍ قَالَ جَابِرٌ

وَلَقَدْ أَرَانَا مَا سُمِّيَ بِحَايِلٍ تَرَعَى الْقَرْيَ فِكَامِسًا ثَالِثًا صَفْرًا  
 فَالْجَزْعُ بَيْنَ ضَبَاعَةٍ فِرْصَاةٍ فُعَوَارِضُ حَوْ البَسَابِسِ مُقْفِرًا  
 لَا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِهَا تَنْدَى وَرَوْضًا اخْضَرَا ،

١٠ الْكَامِسَةُ مَوْضِعٌ عِنْدَ

كَامٍ فَيُرَوِّزُ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ ،

كَانِمٌ بِكَسْرِ النُّونِ مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ السُّودَانِ وَقِيلَ  
 كَانِمٌ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ فِي زَمَانِنَا هَذَا شَاعِرٌ بِرَأْسِ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُ الْكَانِمِيُّ  
 مَشْهُودٌ لَهُ بِالْإِجَادَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ وَلَا عَرَفْتُ اسْمَهُ ، قُلُ الْبِكْرَى بَيْنَ  
 ٥ زَوِيلَةٍ وَبِلَادِ كَانِمٍ أَرْبَعُونَ مَرِحَلَةً وَمِنْ وَرَاءِ صَحْرَاءٍ مِنْ بِلَادِ زَوِيلَةٍ لَا يَكُنْ أَحَدٌ  
 يَصِلُ إِلَيْهَا وَمِنْ سُودَانٍ مُشْرِكُونَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ قَوْمًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ صَارُوا  
 إِلَيْهَا عِنْدَ حِجَّتِهِمْ بَيْتِ الْعَبَّاسِ وَمِنْ عَلَى زَيْ الْعَرَبِ وَأَحْوَالِهَا ،

كَأَوَارٍ نَاحِيَةٍ وَاسِعَةٍ فِي جَنْبِ قَرْيَانِ خَلْفَ الْوَادِ بِهَا مَدُنٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَصْرُ  
 أُمِّ عَيْسَى وَابُو الْبُلْمَاءِ وَالْبَلَّاسُ وَأكْبَرُ مَدَنِهِ أَبُو الْبُلْمَاءِ وَالْوَانُ أَهْلُهَا صَفْرٌ  
 ١٠ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الصُّوفَ وَفِي بِلَادِهِمْ أَسْوَاقٌ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَتَحُلُ كَثِيرٌ وَلِسَمِ

سُلْطَانٌ فِي طَاعَةِ مَلِكِ الرِّغَاوَةِ ،

كَأَوْخَوَارَهُ هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ وَهُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ جَبْحَتَيْنِ  
 فَيَسْقِي كَثِيرًا مِنْ مَزَارِعِ خَوَارِزْمٍ وَضِياعِهَا وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ السُّفُنَ قَرِيبَ

دَرْغَانْ

كَأَوْدَانْ بفتح الواو وodal مهملة واخره نون من قرى طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عَطَاف بن رُسْتَم اللاداني الآملي حدث عن ابي انعباس احمد بن الحسن بن عُتْبَةَ الرازي وغيره قدم جرجان سنة ٣٩٨ هـ

كَأَوْدَانْ بفتح الواو وسكون الراء وodal مهملة واخره نون قرية من قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسماعيل بن عطاء الكلاورداني الآملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسن بن اسحاق بن عُتْبَةَ الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو العباس ابنها ابي ابراهيم الاسماعيلي وغيرهما هكذا رواه السمعي وغيره هـ

كَأَوَزَنْ بفتح الواو وسكون الراء واخره نون قال الحارمي موضع عجمي هـ  
اللاهلة قل ابو زياد من مياه عمرو بن كلاب اللاهلة هـ

كَافُونْ بلدة بكرمان بينها وبين السمرجان مرحلتان والله اعلم هـ

باب الكاف والباء وما يليهما

١٥ كَبَابُ قل ابن الكلبي كان بالمدينة فمُخْتَبِت يقال له النُّعَاشِقُ ويقال نُعَاش فقليل مروان انه لا يقرأ من القرآن شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقرأه أم الكتاب فقل والله انا ما اعرف اقرأ بنتها فكيف الأم فقال مروان اتهمز بالقرآن لا أم لك فامر به فقتل في موضع يقال له كَبَا في بَطْحَانَ هـ

كَبَابُ بالفتح ولا اعرف له معنى في كلامهم الا ان الكلب الطَّبَافِج وهو اللحم المشوي او المقلد وما اظنه الا فارسيًا وهو اسم ماء بعقيق مرة من وراء اليمامة على عشرة ايام كذا ضبطه الحارمي ووجدت في كتاب اللصوص بخط من يوثق به ويعتمد عليه كَبَاب على مثال جمع كَبَّة بكسر الكاف اسم موضع

في قول الكلبي

تَرَسَّتْ مَحَلُّ دِمْنَةٍ بِكِبَابٍ وَخَلَّتْ مِنَ الْإَهْلِينَ وَالْجُنْدِ  
 يَرَى بِهَا لَهْفٌ أَغْرَ مُسْرُورٌ رَمَلُ الْجَدَائِبِ وَاضْطَحُّ الْأَقْرَابِ  
 وَقَرَاتٍ فِي نَوَادِرِ الْقَرَاهِ لِلَّهِ أَمْلَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ تَعَلَّبَ فِي سَنَةِ ٢٨٣ من السِّنْسَخَةِ  
 لِلَّهِ كُنْتَبِتْ مِنْ لَفْظِهِ بِعَيْنِهَا كِبَابٍ بِضَمٍّ وَانْشَدَ  
 وَلَقَدْ يَدُلُّكَ لَوْ تَغَالَتْ غُدْوَةٌ طَرْدُ الرِّكَابِ وَمَنْزِلُ بَكْبَابِ  
 فَارْجَعْ فَقَدْ عَرِّكُوا بَانْفَذَ خَزْيَةٍ عِظَّةُ الْإِلَهِ وَكِبْسَةُ الْجَدَابِ  
 كِبَاتٌ أُخْرَى ثَلَاثَةٌ بِالْجَزِيرَةِ لِبْنِي تَعْلَبِ كَانَ يَقَامُ بِهِ سَمِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَرَاهِ  
 الْمُسْلِمُونَ فِي أَوَّلِ إِيَامِ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ وَإِمَارَةِ الْمُثَنَّى بْنِ حَنْزَلَةَ عَلَى الْعِرَاقِ  
 كَبِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْإِسْبِ وَكَبِيدٌ ثَمَرُ شَيْ وَسَطُهُ وَكَبِيدُ الْوَهْدَانِ مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ كَلْبِ  
 أَذْكُرُهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَوْلِهِ

رَوَامِي الْكَلْبَانِ وَكَبِيدُ الْوَهْدَانِ وَجَارِ الْبُؤَيْرِ وَادِي الْغَضَا  
 وَكَبِيدٌ أَيْضًا هَضْبَةٌ جَمَاهُ بِالْمُضْجَعِ فِي دِيَارِ كَلَابٍ وَكَبِيدٌ أَيْضًا قُمَّةٌ لُغْنِي قَالِ  
 إِسْرَاعِي عِدَا وَمِنْ عَشِيرَةٍ رَكْنٌ يَعَارِضُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيَّةِ كَبِيدِ  
 وَدَارَةُ كَبِيدِ مَوْضِعٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ وَبِاقِرٍ مِنْ كَبِيدِ مَاءَةٍ لُغْنِي يَقَالُ لَهَا  
 هَذَا مَلْدًا وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ قَرَّبَعَتْ مَا بَيْنَ مِدَّةٍ وَكَبِيدٍ  
 كَبِيرٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَحْجِ بَوْزَنٌ زُفَرٌ كَانَهُ جَمْعُ كَبِيرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا لِأَحَدَى الْأُمَمِ  
 هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْغَةِ وَيَرَى مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرِينَ فَرَسًا وَكَثَرُ  
 كَبِيرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الطُّبَلِ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْكَلُوفَةِ  
 نَاحِيَةٍ مِنْ خَوْزِسْتَانَ وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ  
 ٢. كَشَاتُ بِالتَّحْرِيكِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَأُخْرَى ثَلَاثُ جَمْعُ كَبْشَةٍ وَلَا أَدْرِي مَا كَبْشَةُ إِلَّا  
 أَنْ الْكَبْشَ الْمَجْلُ الثَّانِي وَمَا عَلَيْهِ فِي السَّنِّ وَكَبْشُ الْكَتْمِيَّةِ قَدْ دَهَا وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ  
 مِنْهَا مَوْثِقٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَتَتْ لَتَأْنِيْمَتِ الْبَقْعَةِ وَفِي أَجْبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي دُوَيْبَةَ  
 بِهِنَ قَرَامِيَّتٍ وَفِي آبَرٍ مِتْقَارِبَةٍ وَبِهَا الْبَكْرَةُ وَفِي مَاءَةٍ ثَلَاثُ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَتَمَّى لَهَا الْمَلِكُ جَنُوبَ الرِّيَّانِ وَكَبْشَاتُ جَنُوبِ أَنْسَانَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْجِبَلِ لَكِنَّ بِالْحِجَى كَبْشَاتٌ وَهِيَ أَجْبَلُ كَبْشَةٍ لِبَنِي  
جَعْفَرٍ وَكَبْشَةُ لَقِيْطَةَ وَهِيَ لَغَتِي وَكَبْشَةُ الصَّبَابِ ء

الْبَلْبِشُ وَالْأَسَدُ شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كَانَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِغَدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهِيَ  
الْآنَ بَرْقَرٌ وَهِيَ بَيْنَ النُّصْرِيَّةِ وَالْبَرْبَةِ فِي طَرَفِهِمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ  
شَمِيرَانَ الْهَرَوِيِّ الْبَلْبِشِيِّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ وَغَيْرَهُ وَكَانَ ثَقَلَاءً رَوَى عَنْهُ هَلَالُ  
الْحَقَّارِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ ء وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْبَلْبِشِيِّ حَدَّثَ عَنْ  
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّجَّارِ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ء وَأَبُو حَفْصٍ  
أَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَلْبِشِيِّ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِيَّةِ حَدَّثَ عَنْ  
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى  
الْأُولَى سَنَةَ ٤٨٩ ء

كَبْشَةُ بِالْشَيْنِ الْمُحْمَمَةُ قُنْتُ جَبَلِ الرِّيَّانِ وَيَوْمَ نَبْشَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ الْخَارِثُ  
بْنُ عَمْرٍو بْنُ خُرْجَةَ الْغَزَارِيُّ

١٥ فَخَزَمَ قَطَايَا إِذَا انْهَلُ صَالِحٌ فَكَبْشَةُ مَعْرُوفٌ فَعَوْلًا فَقَادِمَاءُ

نَبْكَبٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّنْكِيرِ عَلِمَ مَرْتَجِلُ لَاسِمِ جَبَلِ خَلْفَ عُرْفَاتٍ مَشْرُفٍ عَلَيْهَا قَبِيلُ  
هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةٍ وَهِيَ كَبْكَبَانِ فَكَبْكَبٌ  
مِنْ نَاحِيَةِ الصَّفَرَاءِ وَهُوَ نَقَبٌ يُطْلَعُكَ عَلَى بَدْرٍ وَكَبْكَبٌ آخَرُ يُطْلَعُكَ عَلَى الْعَرَجِ  
وَهُوَ نَقَبٌ لِهَذِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِهَذِيلُ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ كَبْكَبٌ وَهُوَ مَشْرُفٌ عَلَى  
٢٠ مَوْقِفِ عَرَفَةٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذِيلِيُّ

كَيْدُوا جَمِيعًا بِأَنَاسٍ كَانُوا أَفْنَادُ كَبْكَبِ ذَاتِ الشَّمْتِ وَالْخَزَمِ

أَفْنَادُ جَمْعُ فَيْئَدٍ وَهُوَ الشِّمْرُخُ مِنْ شِمَارِيخِ الْجَبَلِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَمَا تَدَدَّى مِنْهُ  
وَتَجَدَّدَ كَبْكَبٌ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ



تَبْقَرُ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طَعَائِي سَوَائِكَ نَقَبًا بَيْنَ خَزْمَتِي شَعْبَتِي  
فَرِيحَانٍ مِنْهُمُ قَاطِعُ بَطْنٍ تَخْلَعُ وَآخِرُ مِنْهُمُ جَارِعٌ تَجِدُ كَبْكَبَ،  
 كَبْنَدَةُ بَغِيحٌ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ وَهَاءٌ مُعْقَلٌ مِنْ قَبْرِ نَسَفٍ  
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ،

٥ الْأَبْوَانُ كَانَهُ قَعْلَانٌ مِنْ كَبَا يَكْبُو وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ  
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ يَوْمَ الْأَبْوَانَةِ بِالْحَذَرِيكِ وَآخِرُهُ هَاءٌ،  
كَبُونُ دَالٌ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ،

كَبُونُ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ أَرْبَعَةٌ فَرَسَاخٌ،  
كَبُونُ تَجَكَّتْ بَعْدَ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مُفْتَوْحَةٌ وَكَافٌ كَذَلِكَ  
 ١٠ وَثَلَاثَةٌ مِثْلُهُ بِلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ فَرْسَخَانٌ وَهُوَ رَسْتَانٌ وَمَدِينَةٌ لِحَوْغَكْتِ،  
كَبِيمٌ بِلَفْظٍ تَصْغِيرٍ كَمَا مَا بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،  
الْكَبِيَّةُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ قَرْيَةٌ جَنْبَ فِي سَرَائِمَ بِالْيَمَنِ الْكَبِيَّةُ وَقَالَ  
 رَجُلٌ جَنْبِيٌّ وَقَدْ جَنَّهُ اللَّيْلُ فِي بِلَدٍ بَنَى شَاوِرَ .

نَظَرْتُ وَقَدْ أَمْسَى الْمَعِيلُ فِدُونَنَا فَعَيَّانَ أَمْسَتْ دُونَنَا فَنَظَمْتُهَا  
 ٥ إِلَى ضَوْؤِهِ نَارَ الْكَبِيَّةِ أَوْقَدَتْ إِذَا مَا خَبِمَتْ عَادَتْ فَشَبَّ ضَرَامُهَا  
 تَوَقَّعْهَا تُحِلُّ الْعَيُونَ خَرَائِدُ حَبِيبُ الْيَمَنِ رَأْيُهَا وَكَلَامُهَا  
 هَذَا بَيْنَنَا عَرَبُ أَنْبِلَادٍ وَطُولُهَا فِدَارِي يَمَانِيهَا وَدَارُهَا شَامُهَا  
 فَإِنَّ أَهْلًا قَدْ بَدَلْتِ أَرْضًا بِمَوَاطِنِي يَمَانِيَّةً غَرْبًا أَرْضًا مَقَامُهَا  
 فَهَذَا أَعْتَدَى وَالْبَهْدَلُ انْكَسَ قَمَرٌ بَعِيدُ الْوَلَّى عَيْنًا قَرِيرًا مَنَامُهَا  
 ٢٠ وَأَقْطَعُ مَخْشَى الْأَبِلَادِ بِفَتْحِهَا كَسَدُ الشَّرَى بِمِصْ جِعَادُ تَمَامُهَا،

كَبِيرٌ بِلَفْظٍ صَدَدُ الصَّغِيرَةِ قَرْيَةٌ بِقَرَبِ جَنْحُونِ اسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ دَهْ يَزْرَعُ أَيْ  
 الْقَرْيَةُ الْكَبِيرَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي إِسْرَافِيلَ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ  
 الْكَبِيرِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِأَمَدٍ جَعِجُونُ رَوَى

عنه محمد بن نصر بن ابراهيم الميقاتي ء

كَبَيْشَ موضع في شعر الراعي

جَعَلَنَ حُبِّيًّا بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتَ كُبَيْشًا لِمَاءٍ مِنْ ضَمِيدَةِ بَاكِرٍ ء

كُبَيْشَةُ تصغير كَبَيْشَة عين في طرف بَرِيَّةِ السَّمَاءِ على أربعة اميال من هيت  
ومنها تسلك البرِّيَّةَ وهناك عدة قرى اهلها على غاية من الفقر والفاقة وضيق  
العيش لانهم في جوار البادية ء

كُبَيْشٌ تصغير الكَبْشِ اسم موضع قل الراعي

جَعَلَنَ حُبِّيًّا بِالْيَمِينِ وَتَكَبَّتْ كُبَيْشًا لِيُورِدَ مِنْ ضَمِيدَةِ بَاكِرٍ ء

كُبَيْنٌ بضم اوله وكسر ثانيه من قرى سخان من ارض اليمن ء

### ١. باب الكاف والتاء وما يليهما

كثانان قرية بين مرو الروذ وبلخ وتُعرف بقرية زُرَيْفِ بن كثير السعدي لها

ذكر في مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب ء

كُتَانَةُ بضم اوله وبعد الالف نون وهو فعالة من الكَتَنِ وهو تراب اصل الغلطة

او من كُتَّانِ الماء وهو صَحْلُهُ وفي ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي

ء اطالب قال ابن السكيت كُتَانَةُ عين بين الصفراء والاقثيل كانت لبني جعفر

بن ابراهيم من ولد جعفر بن ابي طالب وهو اليوم لبني ابي مَرْيَمَ السَّلَوِي قال

كُتَيْرٌ غَدَتْ اُمُّ عَمْرٍو وَاسْتَقَلَّتْ خَدُورُهَا وَزَالَتْ بَاسِدَاتُ مِنَ الْإِيلِ غَيْرُهَا

أَجَدَّتْ خُفُورًا مِنْ جَنُوبِ كُتَانَةِ إِلَى وَجْهَةِ لَمَّا اسْتَجَهَرَتْ حُرُورُهَا

وقال ابن السكيت في قول كُتَيْرٍ ايضاً

٢. اَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعًا جَيْرًا بِكُتَانَةِ فَرَّاقِدٍ فَنُفْعَالٍ

كُتَانَتَانِ هَصْبَتَانِ مَشْرِقَتَانِ عَلَى الْحِجَارِ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ قَالَ كُتَيْرٌ

وَصَوَّرَتْ جَانِبِي كُتَانَةَ طَيًّا فُجْنُوبِ الْحَيِّ فِذَاذَا الْبِتْصَالِ

وقيل كُتَانَةُ اسم جبل هناك ء

كَتَدٌ بِالْحَرِيدِ وَهُوَ مِنْ أَصْلِ الْعَنْقِ إِلَى اسْفَلِ الْتَغْيِينَ وَهُوَ يَجْمَعُ الْأَسَاطِيثَ  
وَالثَّيَجَ وَالْكَاهِلَ كُلُّ هَذَا كَتَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِكَاءٍ فِي طَرَفِ الْمَغَمْسِ ،  
كَتْلَةٌ بِالضَّمِّ وَالْقَاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَةَ  
عَفَّتْ رَوْحَةُ السَّقْيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكَتْلَةٌ فَجَدُّوْهَا

هـ وقال الراعي

فَكَتْلَةٌ قُرُومٌ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْحَبْلِ

وَقَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوَى

وَاذْنَتْ ابْنُ أُخْتِ الصِّدْقِ يَوْمَ يُبْوِتُنَا بِكَتْلَةٍ إِذْ سَارَتْ إِلَيْنَا الْقَمَادِلُ ،  
كَتْمَانٌ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْكُتْمِ وَهُوَ نَبْتُ فِيهِ تَمْرَةٌ تَحْلُطُ بِالْجَنَاءِ وَيَخْتَصِبُ  
أَبَهُ أَوْ مِنَ الْكُتْمِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَتْمَانٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ  
قَيْسٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كَتْمَانٌ وَإِنْ بَنَجْرَانٍ وَقِيلَ كَتْمَانٌ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْأَسْوَدُ كَتْمَانٌ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كَتْمَانٌ طَرَفُ أَرْضِ حَزْمٍ بَنَى لِلْحَارِثِ  
بْنِ كَعْبٍ وَبَنَى عَقِيلٌ قَالَ الْقُحَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

نَظَرْتُ خِلَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الصُّحَى وَوَأَقِمْتُ مِنْ كَتْمَانَ رُكْنَا عَطْوَدًا  
هـ أَبَعَيْنَيْنِ لَمْ تَسْتَكْرِهَا يَوْمَ غُصْبَةِ وَلَمْ تَهْبِطَا جَوْفَ الْعِرَاقِ فَتَرَمَدَا  
إِلَى طُغْنٍ لِلْمَسَالِكِيَّاتِ بِالضُّحَى فَيَا لَكَ مَرَّةً مَا أَشَاقَ وَأَبْعَدَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ كُتْمَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

أَمَا تَخْلُقُنِي كَتْمَانٌ قَلْبِي الْيَسِيرُ مَسْرُوقِي مُسْتَيْسِرٍ مِنْ لِقَاكَمَا

كَتَمْتُ جَمِيعَ النَّاسِ وَجَدَى عَلَيْكَ وَأَضْمَرْتُ فِي الْإِحْشَاءِ مَتَى هُوَاكَمَا

٢. وَعَالِكَا قَلْبِي الْحَسَنَيْنِ فَإِنَّهُ لِيُونُسُ عَيْنِي أَنْ تَرَى مِنْ بَرَاكَمَا ،

كُتْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كُتُومٍ مِثْلُ زَبُورٍ وَزُبُرٍ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ

كُتْمَى بوزن حُبْلَى اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

أَخَذَنِي بَنِي عَبَسَ ذَكَرَتْ وَدُونَهَا سَبِيحٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبِقُوصَةِ مَتَكِبٌ

وَكُنْتُمْ سَى وَدَوَّارٌ كَانَ ذُرَاهَا وَقَدْ خَفِيََا آتَا السَّوَارِبَ رَتْرَبُ،  
 كُنْتُمْ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِي حَيْثُ قَالَ

فَسَلِ الْهَوَا أَنْ لَا تُسَاعِفَكَ نَيْتُهُ بِحَدَوِي لِأَعْنَاقِ الْمَطْيِ ضَمُومِ  
 كَأَصْخَرٍ مِنْ وَحْشِ الْغَمِيرِ بِمَقْنَعِهِ وَلَيْتَهُ مِنْ عَصِ الْغِيَارِ كِدُومِ  
 ٥ اطَاعَ لَهُ بِالْأَخْرَمَيْنِ وَكُنْتُمْ نَصِيٍّ وَأُخْرَى دَخَلَ وَجْمِيمُ  
 فَأَصْبَحَ تَحْبُوكُ السَّسْرَاةَ كَانَتْ عَنَانٌ خَلَّتْ مِنْهُ يَدٌ وَشَكِيمُ،

كُتِبَ بِهَظْ أَلْتَيْبِ مِنَ الرَّمْلِ قَرَيْتَانِ بِالْحَرِيرِ الْكُتَيْبِ الْكَبِيرِ وَالْأَلْتَيْبِ  
 الْأَصْغَرِ وَمَوْضِعَانِ هُنَاكَ،

كُتِبَتْ بِالْفَخْرِ فِي الْكُسْرِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُتِبَتْ السَّكَاةُ  
 ١. أَلْتَبْتُ كُتِبَ إِذَا خَرَزَتْهُ وَكُتِبَتْ الْبَغْلَةُ أَلْتَبَهَا كُتِبَ إِذَا خَرَزَتْ حَيَاهَا بِحَلْقَةٍ  
 حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ قَصَمَ شَفَرِي حَيَاهَا وَكُتِبَتْ الْفَاكَةُ تَكْتِيبًا إِذَا خَرَزَتْ أَخْلَافَهَا  
 وَكُتِبَتْ الْكُتَائِبُ إِذَا عَبَّأَتْهَا وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُكُمْ  
 بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الْكُتَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ،  
 وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ خَيْرٌ لِمَا قُسِمَتْ خَيْرٌ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نَظَاةٍ وَالشَّقْ  
 ٥. وَالْكُتَيْبَةُ فَكَانَتْ نَظَاةً وَالشَّقْ فِي سَهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ خُمُسَ اللَّهِ  
 وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَطُعْمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّعُ  
 وَطُعْمُ رِجَالٍ مَشَرُوا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَهْلِ ذَلِكَ بِالصُّلْحِ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ  
 لَأَبِي عَمِيدٍ الْكُتَيْبَةُ بِأَلْفِ الْمِثْلَةِ،

كُتَيْفَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ الْكُتَيْفَةُ وَفِي الصَّبَةِ الْحَدِيدُ يُكْتَفُ بِهَا  
 ٢. الرُّحْلُ وَالْكُتَيْفَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكُتَيْفَةُ الْحَقْدُ، وَهُوَ جَبَلٌ بَاقٍ مُبْهَلٌ

وَمُبْهَلٌ وَإِنْ لَعِبِدَ اللَّهُ بْنُ غُطْفَانَ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ يَصِفُ مُحَابَاً

فَلَمَّا خَلَّى يَسْجُ الْمَاءِ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ

كُتَيْفَةُ وَقَالَ أَبُو جَاهِرٍ الْكَلَابِيُّ

أما تَخَلَّتْ وادى كَتَيْفَةً حَبِداً      ظلالكما لو كنت يوماً أنالهما  
وماء كما العذب الذى لو شربته      شفا لَنَفْسٍ كان طول اعتلالهما  
معنى على طول انقياسه علية      بذكر مية ما يَمال زَلالهما  
**باب الكاف والفاء وما يليهما**

هـ **كُتَابٌ** بالضم كانه فُعَالٌ من **الكَتَبَ** وهو القُرْبُ موضع يتجدد قل الحُصَيْنِ بِرِ  
عمرو الأحمسى

الا هل أتى أهل العراق وبيشة      ونى حل اكداف انكتاب وتخصبا  
بأن كفيما يوم سارت ججمعها      سليمز الينا ثم من قد تغيبنا  
**كُتَابَةٌ** بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باله موحدة وهى قل الاصمعي  
الكتاب سهم لا فصل له ولا ريش يلعب به الصبيان كانه اسمى بذلك لانه  
اذا رمى به يقع قريباً وثابة البكر وكتابة انفصيل موضعين ببلان ثمود او  
موضع وهو الموضع الذى كان فيه فصيل ناقة صالح عم وكان صخرًا فترا فذهب  
فى السماء فهى تُدعى كتابة البكر،

**كُتِبَ** بالكسر **الكَتَبَ** القُرْبُ وهو واد فى ديار سى،

هـ **كُتِبَ** بالضم فى حديث منعر ان رسول الله صلعم امر برجل حين اعترف بالزنا  
ثم قل يعبد احدكم الى المرأة المغيبة فيجدها بالكُتْبَةِ لا اولى باحد منكم  
فعل لك الا وجعلته نكلاً والكُتْبَةُ القليل من اللبن وغيره وكلما جمعه من  
لحما وغيره بعد ان يكون قليلا فهو كُتْبَةٌ وكُتْبَةُ اسم موضع،  
نكت بالفتح ثم التشديد بلفظ قولهم فلان نكت اللحية اذا كانت نثيرة الشعر  
مجتعة من قري نحارا وينسب اليها كُتْبٌ،

ثَوْرٌ بالضم ثم السكون وفتح الواو والهاء والكُتَا والكُتَا نبت وهو الأيهاقان  
قل ابو عبد الله الحزنبى لما عند ابن الاعراب ومعنا ابو هقان عبد الله بن  
ابن المهزومى فأنشدنا ابن الاعراب عن اشداه قل قل ابن اى شبة العبلى

أَفَاصَ الْمَدَامَعَ قَتَلِي كَذَا وَقَتَلِي بِكَبُوءَ لَمْ تَرْمَسْ

فهد أبو هفان إلى رجل وقال ما معنى كَذَا قال يريد كثرة فلما قلنا قال لي أبو هفان سمعت إلى هذا للعجب الرفيع هو ابن أبي سنة فقتل ابن أبي سنة وقل قتل كَذَا وهو كَذَا بالبدال المهملة وضم الكاف وقال قتل بكبوء وهو بكثوة ٥ وأغلط من هذا أنه يفسر تصحيفه بوجهه وقبح فبلغ ذلك ابن الأعرابي فقال لمنلى يقال هذا وما بين لابتئها أعلم بكلام العرب متى فقتل أبو هفان هذه رابعة ما للكوفة واللوي أما اللابتان للمدينة ولها الحرتان ، وتذكر بقية هذا البيت في اللابتين ٥

ثمة مثل الذي قبله بزيادة هاء التانيث ساكنة من قرى بخارا أيضا والنسبة ١. إليها كثوى ينسب إليها أبو أحمد الكثوى يروى عن أبي بكر القفال الشاشي ٥ ثمة بخفيف الثاء موضع بفارس وفي مدينة كورة يَزْدُ من كورة اصطخر قال الاصطخري ومن أجل المدن لثة تكون بكورة اصطخر ما يلي خراسان كنة وفي حومة يزد وأبرقوه وفي مدينة على طرف البرية ولها طيب هواء وتربة وصحة وخصب ولها رساتيق تشتمل على صحة وخصب ورخص والغالب على ٥ ابنيتهما أزاج الطين ولها مدينة محصنة حصن وللحصن بابان من حديد يسمى أحدهما باب أيزد والآخر باب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربض ومياههم من أنقى الأنهر لم يخرج من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الآنك وهي نزهة جدًا ولها رساتيق حسنة عريضة وهي ورساتيقها كثيرة الثمار يفضل لثرتها ما يحمل إلى أصبهان وغيرها وجبالها كثيرة الشجر ٥ والنبات لثة تحمل إلى الآفاق وخارج المدينة أرض تشتمل على الابنية والأسواق تأمة في العمارة والغالب على أهلها الأدب والكتابة ٥

الثَّيْبُ قرية لبى محارب بن عمرو بن وداعة من عبد القيس بالبحرين ٥

## باب الكاف والجيم وما يليهما

كَجَه بالفخ ثم التشديد مدينة يقال لها كَلَار بطبرستان وقيل ولاية رَوَان  
وقد مر ذكرها في رَوَان ،

كَجَّ قال أبو موسى الحافظ بخوزستان قرية يقال لها زير كَجَّ واطن أن أبا مسلم  
أبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي منسوب اليها ويقوى ذلك قول كعب  
بن معدان الأشقري وكان من أصحاب المهلب ومن شهد حروب الفوارج  
بخوزستان فارس فقال

طَرَبْتُ وَهَاجَ لِي ذَاكَ الذِّكْرَا بَكَجَّ وَقَدْ أَطْلَعْتُ بِهَا الْحَصَارَا  
ذَكَرْتُ الْغَانِيَاتِ وَكُنْتُ عَهْدِي بِدَارِ لَا أَطِيفُ بِهَا قَرَارَا

## باب الكاف والحاء وما يليهما

كَحَبَّ بالفخ ثم السكون ثم فتح الكاف والباء موحدة موضع ،  
كَحْلَانُ فَعْلَانُ مِنَ الْكَحْلِ وَهُوَ السَّوَادُ مَاخُوذٌ مِنَ الْكَحْلِ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ  
وَالْإِمَانِيُّونَ الْيَوْمَ يَقُولُونَ كَحْلَانُ بِالضَّمِّ وَكَحْلَانُ مِنْ أَشْهُرِ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ وَفِيهِ  
بَيْنُونَ وَرَعَيْنَ وَهِيَ قَصْرَانُ عَجِيْبَانِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ  
وَدَارُ بَنِي سَوَاسَةَ فِي رَعَيْنَ تَحْرُ عَلَى جَوَانِبِ الشَّمْلِ

وَبَيْنَ كَحْلَانُ وَلِأَمَارِ ثَمَانِيَةِ فَرَسِخٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسِخًا ،  
كَحْلٌ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ الْأَكْحَلِ وَالْكَحْلَاءِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
الْكَحْلَةُ بِالسَّكُونِ اسْمُ مَا لُجُشِمَ بِهِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ ،

الْكَحِيلُ تَصْغِيرُ الْكَحْلِ مَوْضِعٌ بِالْجُزَيْرَةِ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَ لِلْعَرَبِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ  
٢. السَّرْحَسِيُّ الْفِيلَسُوفُ الْكَحِيلُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى دَجَلَةٍ بَيْنَ السَّرَابِثَيْنِ فَوْقَ  
تَكْرِيتٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْقِيِّ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي رَحْلَةِ الْمُعْتَصِدِ لِحَرْبِهِ خُمارويه فِي سَنَةِ  
٢٧١ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ خَبَرٌ وَلَا أَثَرٌ ، وَالْكَحِيلُ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ  
سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْقُرْمِيُّ ثُمَّ الْهَذِيلُ

ولولا اتقاء الله حين ادخلتم لم صرط بين الكحيل وجهور  
 لا رسلت فيكم كل سيد سَمَدَح اخي ثقة في كل يوم منكم ،  
 نَحْمَلُهُ بلفظ التصغير موضع ٥

## باب الكاف والبدال وما يليهما

١. كَذَا بِالْفَتْحِ وَلَمَّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْكُدَا وَهُوَ الصَّحْرَاءُ  
 وَكُدَا النَّمِيْتُ يَكْدُو كُدُوًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمَّذَهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ عَضَّشَ قَلْبًا  
 نَبَاتُهُ وَأَبْلَى كَادِيَةُ الْأَوْبَارِ قَلِيلُهَا وَقَدْ كَدَيْتُ كُدَيْ كُدَاءً وَفِي كُدَاءٍ مُدَوْنٌ  
 وَكُدَى بِالتَّصْغِيرِ وَكُدَى مَقْصُورٌ كَمَا يَذْكُرُهُ اخْتِلَافٌ وَلَا يَدُّ مِنْ نَكْرَها مَعَا  
 فِي مَوْضِعٍ لِيُفْرَقَ بِمَنْهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ كُدَاءُ  
 الْمَمْدُودَةِ بِالْعَلِيِّ مَكَّةَ عِنْدَ الْمُخَصَّبِ دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ مِنْ ذِي طَوًى إِلَيْهَا وَكُدَى  
 بِصَمِ الْكَافِ وَتَنْوِينِ الْبَدَالِ نَسْفَلُ مَكَّةَ عِنْدَ ذِي طَوًى بِقَرَبِ شَعْبِ الشَّافِعِيِّينَ  
 وَمِنْهَا دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ إِلَى الْمُخَصَّبِ فَكَانَهُ ضَرْبُ دَائِرَةٍ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ بَاتَ  
 بِذِي طَوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا وَفِي خُرُوجِهِ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ  
 مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُخَصَّبِ وَأَمَّا كُدَى مُصَغَّرٌ فَأَمَّا هُوَ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ  
 وَأَوَّلِيهِمْ مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
 عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ الْعُدْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ لَقِيَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا آخِرُ كَلَامِ ابْنِ حَزْمٍ ، وَغِيْرُهُ يَقُولُ  
 الثَّمِيَّةُ السُّقْفَى هِيَ كُدَاءُ وَيَذَلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ  
 أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَيْدِ شَمْسِ كُدَاءَ فَكُدَى فَالْبُرْكُ فَالْبَطْحَاءُ  
 ٢. فِي فَيْيَ فَالْجَمَارُ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ مَقْفَرَاتٌ فَبَلَدٌ فَحِرَاءُ  
 فَالْحِيَامُ لِلَّهِ بِعُسْفَانَ فَالْجَحْفَةُ مِنْهُ فَالْقَاعُ فَالْأَبْوَاءُ  
 مَوْحِشَاتٌ إِلَى تَعَاهِنِ فَالسُّقْفَى قَفَارٌ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ خَلَاءُ

وَقَالَ الْأَخْوَصُ



أَمَر قَلْبِي السُّلُوكَ عَنْ أَسْمَاءَ وَتَعَزَّى وَمَا بِهِ مِنْ عَسْرَاءَ  
أَتَى وَالَّذِي يَحْتَجُّ قَرِيشَ بَيْتَهُ سَالِكِينَ نَقَبَ كَدَاءَ  
لَمْ أَزْ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا صَادِرًا كَالَّذِي وَرَدَتْ بِدَاءَ

كَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى وَلَا أَرَى فِيهِ دَلِيلًا وَثِيهًا يَقُولُ أَيْضًا

٥ أَمَّا ابْنُ مَعْتَلِجِ الْبَطَاحِ كُذِّبَها وَكَذَّاهَا ، وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ مَشَارِقِ  
الْأَنْوَارِ كَذَّاءٌ وَكُذِّي وَكُذَى وَكَذَّاءٌ عَدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ  
وَكُذِّي جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ قَالَ الْخَلِيلُ وَأَمَّا كُذَى مَقْصُورٌ مَنْوَنٌ مَصْمُومٌ الْأَوَّلُ الَّذِي  
بِاسْفَلِ مَكَّةَ وَالْمُشَلَّلُ هُوَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَبَسَ مِنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى  
فِي شَيْءٍ ، قَالَ ابْنُ التَّوَّازِ كَذَّاءٌ لَقَدْ دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْعُقْبَةُ الصَّغْرَى  
١. لَقَدْ بَاعَلَى مَكَّةَ وَهِيَ لَقَدْ تَهَيَّطَ مِنْهَا إِلَى الْإِبْطَاحِ وَالْمَقْبَرَةِ مِنْهَا هِيَ بَسَارِكُ وَكُذَى  
لَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا هِيَ الْعُقْبَةُ الْوَسْطَى لَقَدْ بِاسْفَلِ مَكَّةَ ، وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُمْ بَنَوْا  
خَارِجَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مِنْ كُذَى لَقَدْ بَاعَلَى مَكَّةَ بِضَمِّ الْكَافِ مَقْصُورَةٌ  
وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَفِيهِمْ وَأَسَامَةُ ، وَقَالَ هُبَيْدُ بْنُ أَسْمَاعِيلَ دَخَلَ عَمَ الْفَتْحِ  
مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَذَّاءٍ عَدُودٌ مَفْتُوحٌ وَخَرَجَ هُوَ مِنْ كُذَى مَصْمُومٌ وَمَقْصُورٌ  
٥. وَكَذَا فِي حَدِيثِ هُبَيْدِ بْنِ أَسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِلَّا أَنَّ الْأَصْبَلِيَّ  
ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ بِالْعَكْسِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَذَّاءَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
مِنْ كُذَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو دَخَلَ فِي الْحَجِّ مِنْ كَذَّاءَ عَدُودٌ مَصْرُوفٌ مِنْ  
الْثَنِيَّةِ الْعُلْيَا لَقَدْ بِالْبَطَاحِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ  
أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ كَذَّاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَدُودٌ وَعِنْدَ الْأَصْبَلِيِّ مَهْمَلٌ فِي هَذَا  
٢. الْمَوْضِعِ قَالَ كَانَ عَرُودٌ يَدْخُلُ مِنْ كَلْبَتِهِمَا مِنْ كَذَّاءَ وَكُذَى وَكَذَا قَالَ الْقَابِسِيُّ  
غَيْرُ أَنَّ الثَّانِيَّ عِنْدَهُ كُذَى غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَلَكِنْ تَحْتَ الْيَاءِ كَسْرَتَانِ أَيْضًا وَعِنْدَ  
ابْنِ ذَرٍّ الْقَصْرِ فِي الْأَوَّلِ مَعَ انْضِمَامٍ وَفِي الثَّانِي الْفَتْحُ مَعَ الْمَدِّ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ  
مِنْ كُذَى مَصْمُومٌ مَقْصُورٌ لِلْأَصْبَلِيِّ وَالْهَرَوِيِّ وَلِغَيْرِهِ مُشَدَّدُ الْيَاءِ ، وَذَكَرَ

الطخاري بعد عن عروة من حديث عبد الوهاب أكثر ما كان يدخل من  
 كُدى مضموم للاصيلي والجوي واى الهيثم ومفتوح مقصور للقابسى والمستمل  
 ومن حديث ابي موسى دخل النبى من كُدى مقصور مضموم وبعده أكثر ما  
 كان يدخل من كُدى كذا مثل الاصيلي وعند القابسى واى ذر كُدى  
 بالغنج والقصر وعنه ايضا هنا كُدى بالضم والتشديد ، وفي حديث محمود  
 عكس ما تقدم دخل من كداء وخرج من كُدى لكفتل وعنده المستمل  
 عكس ذلك وهو اشهر ، وفي شعر حسن في مسلم موعدها كداء وفي حديث  
 هاجر مقبلين من كداء وفيه فلما بلغوا كُدى ، وروى مسلم دخل عام الفتح  
 من كداء من اهلى مكة بالمد للرواة الا السمقندى فعنده كُدى بالضم  
 ، والقصر وفيه قال هشام كان ابي اكثر ما يدخل من كُدى رويناه بالضم ورواه  
 قوم بالمد والغنج ، قال الهذلي كداء عدود غير مصروف وهو عرفة بنفسها واما  
 الذى في حديث عيشة في الحج ثر انقمنا عند كذا وكذا فهو بهذا المعجمة  
 دمية عن موضع ونيس باسم موضع بعينه ، قلت بهذا كما تراه تحجب عن  
 انقلاب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان وقال ابو عبد الله الحميدى  
 ١٥ ومحمد بن ابي نصر قال لما اُشيعخ الفقيه الخافض ابو محمد على بن احمد بن  
 سعيد بن حزم الاندلسى وقرأته عليه غير مرة كداء الممدود هو باعلى مكة  
 عند الحصب حلق عمر من ذى طوى اليها اى دار وكُدى بضم الكاف  
 وتوابع الدال باسفل مكة عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير  
 عند قعيقعان جبل باسفل مكة حلق عم منها الى الحصب فكانه عمر ضرب  
 ٢٠ دابرة في دخوله وخروجه بات عمر بذى طوى ثر نهض الى مكة فدخل منها  
 وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثر رجع الى الحصب واما كُدى مصغر فلما  
 هو من خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شيء ، وقال  
 ابو سعيد مولى قبيد يرثى بنى أمية فقال

بكيت وما ذا يرد البكا      وقتل البكا لقتلى كذا  
اصيبوا معاً فموتوا معاً      كذلك كانوا معاً في رجا  
بكت لهم الارض من بعدام      وناحت عليهم نجوم السما  
وكانوا ضحايا فلما انقضى      زمان بقومى تولد انصيا

كُدَى بالضم والقصر جمع كُدَيْة وفي صلابة تكون في الارض يعال للكاف اذا  
بلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر قد بلغ الكُدَيْة وهو موضع بككة فيه اختلاف  
ذكر في الذي قبله ،

كُدَادَة قال الاصمعي اللدادة ما بقي في اسفل القدر وقال غيره اذا لصف  
الطبيع في اسفل البرمة فكد بالاصابع فهو اللدادة وهو موضع بالمرت لسبي  
ابرهوع وقال القزويني يهاجرو جريراً

لئن عبت نار ابن المرافعة انها      لا لأم نار المصطلين وموقدا  
اذا نقبوها باللدادة لم تقص      رئيسا ولا عند المسكين مرقدا  
كُدْدَ بضم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اواره على مسافة ايام من البصرة  
كُدْدَ بالكسر يك كانه اظهر تضعيف كُدَّ يَكُدُّ اذا اشتد في العمل موضع في  
الديار بنى سليم ،

كُدْرَاء بالمد تانيث الاكدر وهو الماء المكدر لونه وقطاة كدراء ونطقة كدراء  
قريبة العهد بالسماء وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهام اختطها حسين  
بن سلامة وفي أمه احد المتغلبين على اليمن في نحو سنة ٤٠٠  
كُدْر جمع اكدر قرقرة الكدر قال انواقدي بناحية المعدن قريبة من الارخصية  
٢٠ بينها وبين المدينة ثمانية يرد وقال غيره ملا لبى سليم وكان رسول الله صلعم  
خرج اليها بجمع من سليم فلما اتاه وجد الحى خلوا فاستاق النعم ولم يلق  
كيداً ، وقال قرام في حزم بنى عوال مياه ابار منها بئر الكدر وغزى النبي صلعم  
بنى سهم بالكدر في حادي عشر محرم سنة ثلاث من الهجرة وقال كثير

سَقَى الدَّرَّ فَالْعَبَاءُ فَلْيَرْقِ فَالْجَا ثَلُوثُ الْحِصَى مِنْ تَعْلَمَيْنِ فَاطْلَمَا ،

كَذَكُ بِالْفَلَحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَافَ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ فِيمَا أَحْسَبُ ،

نَدَاكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَأَمْرٍ نَاحِيَةٍ فِي جِبَالِ أَفْرِيقِيَّةٍ زَعَمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةٍ

أَنَّ الْخَطْطَةَ إِذَا زُرْعَتْ فِيهَا تَرْيَعُ رَيْعًا مَقْرُبًا حَتَّى إِنْ الْإِنْسَانُ إِذَا زَرَعَ فِي

بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَثَوُكًَا رَمَا جَاءَ خَمْسِمِائَةَ مَثَوُكٍَ إِلَى الْآلِفِ ،

لَدُمَ مِنْ نَوَاحِي صَمْعَاءَ أَنْيَمَ ،

نَدَنُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدٍ ،

النَّدِيدُ فِيهِ رَوَايَتَانِ رَفَعَ أَوَّلُهُ وَنَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَلَا وَآخِرُهُ دَالٌ أُخْرَى وَهُوَ السُّتْرَابُ

النَّدَاقُ الْمُرْتَلُ بِالْقَوَائِمِ وَقِيلَ الْكَدِيدُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ أَبُو عَمِيدَةَ الْكَدِيدُ

أ. مِنَ الْأَرْضِ خَلَقَ الْأَوْدِيَةَ أَوْ أَوْسَعَ مِنْهَا وَيُقَالُ فَيْدُ الْكَدِيدِ تَصْغِيرُهُ تَصْغِيرَ

التَّخْرِيمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَيَوْمَ الْكَدِيدِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى اثْنَيْنِ

وَأَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ مَدَنَةِ وَهْلِ ابْنِ الْحَدَّاقِ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّعَ إِلَى مَدَنَةِ فِي رَمَضَانَ

فَصَامَ وَصَامَ أَصْحَابَهُ حَتَّى إِذَا هُنَّ بِالنَّدِيدِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَجٍّ أَتَيْنَهُ ،

النَّدِيدَةُ مِنْ مِائَةِ أَوْ بِكَرٍ بَيْنَ ثَلَاثِ عَشْرٍ إِلَى زِيَادَةِ مِائَةِ قَدِيمَةٍ عَادِيَةٍ جَاهِلِيَّةٍ ،

هَذَا نَدَى تَصْغِيرُ كَذَا وَفَدَ نَدَرٌ فِيمَا تَقَدَّمَ فِي كَدَاهِ هـ

## بَابُ الْكَافِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَذَجُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ جِيمٌ اسْمُ حَصْنٍ وَنَاحِيَةٍ بِالزُّبَيْرِجَانِ مِنْ مَنْزِلِ بَابِكِ

الْحَرَمِيُّ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمُدَوِيُّ وَهُوَ مَعْرَبٌ قُلُوبُ أَهْلِهِ وَجَمْعُهُ

وَأَبْرَشْتَوِيْمٌ وَالذَّاجُ وَمُلْتَقَى سَنَابِكُهَا وَخَيْلُ تَرْدِي وَتَمَزَّعُ هـ

## بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢.

كَرَّأْنَا قَرِيبَةً مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ بِمَنْهَا وَبَيْنَ جَرِيرَةِ أَهْلِ عَمْرِ تَعْرِفُ الْيَوْمَ بِتَلِّ مُوسَى

وَكَانَ مُوسَى تُرْكُمَانِيًّا وَفِي الْمَوْصِلِ مِنْ قَبْلِ السَّلْجُوقِيَّةِ وَقَتْلُ هُنَاكَ وَدُثْنٌ عَلَى

نَتْلَاهَا فَعُرِفَتْ بِذَلِكَ وَنَلِكٌ فِي أَيَّامِ كَرْبُغَا عَلَى الْمَوْصِلِ ،

كَرَاهُ فَمِنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُصَدَّرٌ كَرَاهَتْ عُدُودٌ وَالْجَلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُكَ رَجُلٌ مُكَارٍ  
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْغُورِيُّ كَرَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ لَا أَعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ، ثَنِيَّةٌ بَبِيْشَةَ  
وَقِيلَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي قُرْبَةٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ  
هَرُونَ بْنِ الْوَرْدِ

٥. تَحَنُّنٌ إِلَى سَلْمَى بَحْرَ بِلَادِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهَا بِأَمَلًا كُنْتَ أَقْدَرًا  
تُحِلُّ بَوَادٍ مِنْ كَرَاهٍ مُصَلَّةٌ تَحَاوَلُ سَلْمَى أَنْ أَهَابَ وَأَحْضَرَا  
قَالَ كَرَاهٍ هَذِهِ لَكِ ذِكْرُهَا عُدُودًا فِي أَرْضِ بَبِيْشَةَ كَثِيرَةِ الْأَسَدِ وَكَرَاهٍ غَيْرُ هَذِهِ  
مَقْصُورٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَالَ بَعْضُهُمْ

١٠. أَلَا أِبْلُغُ بِبَنِي لَأَى رَسُولًا وَبَعْضُ جَوَارِ أَقْوَامٍ ذَمِيمٍ  
فَلَوْ أَنِّي عَلَّقْتُ بِحَبْلِ عَمْرٍو سَتَى وَأَنْفَ بِذِمَّتِهِ كَرِيمٍ  
كَغُلْبٍ مِنْ أَسْوَدٍ كَرَاهٍ وَرَدٍ يَشُدُّ خَشَايَتَهُ الرَّجُلَ الظُّلُومِ  
وَلَقَى عَلَّقْتُ بِحَبْلِ قَوْمٍ نَامَ لَمَمٌ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومٍ  
لَمَّا قَدَّمَ نَعَتَ الْمَنْكَرَةِ نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ فَكُلَّالٌ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومٌ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ  
لَعَزَّةٌ مَوْحِشًا طَلَّلَ وَقَالَ آخَرُ

١٥. مَنَعْنَاكُمْ كَرَاهٍ وَجَانَفِيَّةٍ كَمَا مَنَعَ الْعَزِيزُ وَحَا اللَّهَامُ،  
الْكَرَاهُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ثَنَاءٌ مِثْلُ ثَنَاءِ الشُّكْرِى وَغَيْرِهِ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْشَةَ  
الْهَذَلِيَّ وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَسْقَى ذَبُوبَهَا نَقَايَ فَعَرَّوْا الْكَرَاهُ فُضِيْمُهُمَا  
نَقَايَ وَهَرَوَانُ وَالْكَرَاهُ وَضِيْمٌ أَوْدِيَّةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادٍ هَذِيلٍ هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةِ  
مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ هَذِيلٍ وَهُوَ غُلَطٌ وَانْصَوَابُ الْكَرَاهِ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ لِأَنَّهُ تَأَبَّطَ  
٢. شَرًّا يَقُولُ

لَعَنَى مَيِّتٌ كَعَمْدًا وَلَسَا أَطْلَعَ أَهْلَ ضَمِيرٍ فَالْكَرَاهِ  
إِذَا وَقَعَتْ بِكَعْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ . . . . . فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابُ  
وَأَنْ لَمْ آتِ جَمْعُ بَنِي خَثِّيمٍ وَكُلُّهَا بِرَجُلٍ كَالضَّبَابِ،

كِرَاعُك بالفصح والحجيم المضمومة واخره كاف قال السمعاني قرية على باب واسط ،  
 كِرَاش بالضم واخره شين معجمة اظنه مأخوذا من الكرش وهو من نبات الرهاص  
 والقيعان اتجع مُربع وامراه تسمن عليه الابل وتغزر وهو اسم جبل لهذيل  
 وقيل ما بتجد لبني دُفان قال ابو بَيِّنَة الصاهلي يخاطب سارية بن زُئيم

هـ فقال اسارية الذي يَهْدِي إلينا قصائدُه ولم يعلم خليلي

فهَلْ تَأْوِي الى المَحْصاة اتي اخافُ عليك معتلج السيول

متى ما تَبَلَّغ يوما تَجْدِم على ما نأب شر بني السذيل

وأَوَّى وَسَطَ قَرْنِ كِرَاشِ دَاع فجا، وا مَثَلُ أَفْوَاجِ الحَسِيلِ ،

كِرَاعٌ بالضم واخره عين مهملة وكِرَاعٌ كل شيء طُرْفُه وكِرَاعُ الارض ناحيتها وكِرَاعُ  
 اما سال من انف الجبل او الحجره والكِرَاع اسم لجمع الجبل وكِرَاعُ الغمير موضع  
 بناحية الحجاز بين مكة والمدينة وهو وان امام عسقلان بثمانية اميال وهذا  
 الكِرَاع جبل اسود في طرف الحجره يتد اليه وله خبر في ذكر اجاء وسَلَمَى ،  
 وكِرَاعُ رَبَّةٍ بالراء وتشديد الباء الموحدة والهاء بلفظ رَبَّة البيوت او رَبَّة المال  
 او صاحبتة في ديار جذام قال ابن اسحاق في سيرة زيد بن حارثة الى جذام  
 هـ قال نزل رفاعه بن زيد بكراع رَبَّة كذا ضبطه ابن الفرات بخطه ، وكِرَاعُ مَرَّتَى

موضع آخر ،

كِرَاعُ بالفصح واخره غين معجمة نهر بهرأة ،

كِرَانُطَه بالفصح ثم التشديد وبعد الالف نون ساكنة وطا هـ وهو موضع في

ارض البربر من بلاد المغرب ،

هـ. كِرَانٌ بالضم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه

فاحش لاني سألت عنها بالشام فلم أَلَف من يعرفها اما كِران بليدة بفارس ثم

من نواحي دارا مجرد قرب سيراف وقال انسلفي قل لي ابو منصور الفيروزاهاني

لحافظ كِران قرية على عشرة فراسخ من سيراف واليهما ينسب محمد بن سعد

الكراني الاديب الاحبار روى عن الاصمعي واكثر من الرياشي واني حاتم  
انسجستاني وعمر بن شبة وحماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلني واني الحسن  
الميداني والخليل بن اسد التوشجاني وطبقته روى عنه الصولي وكان من مشاهير  
اهل الادب ، وابو الطيب الفرخان بن شيران الكراني من سواد كران وزير  
مصمّم الدولة بن عضد الدولة ، وابو محمد عبد الله بن شاذان الكراني  
روى عن زكرياء بن يحيى السباحي وعبد الله بن شبيب المدني ومحمد بن  
يحيى بن المنذر الحرّار روى عنه الخطّابي ابو سليمان احمد بن محمد في كتاب  
صفة اسماء الله تعالى ، وابو اسحاق الكراني أحد كتّاب الانشاء في ديوان عضد  
الدولة نيابة عن ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وله قصّة مع عضد الدولة  
اطريفة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه بها وقال  
فيها وقد تأخّر عنه جارية

أَنِ الرِّبَايَةَ يَا ابْنَ كُرٍّ مَمْلُوكٌ رُفِعَتْ لَهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ مَنَارٌ  
أَنْ تَقْطَعَ الْجَارِي الْبَسِيرَ عَنْ أَمْرِ رَدَفَتْ كِتَابَتَهُ لَكَ الْأَشْعَارُ  
يَا صَاحِبِي دَنَى الرَّحِيلُ فُكِّلًا قُلُوصَ الرِّكَايِمِ تَحْتَهَا السَّقَارُ  
مَا الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْفَضَاءِ بِسَيْطَةٍ وَالرِّزْقُ مُكَتَفٍ بِهِ الْخَبَارُ

فالتفت عضد الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما  
سمعه وقال له انت عرّضتني لهذا القول اطلق جاريته ووقه ما فاتته منه قال ابو  
اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قال لي اظنك  
قد كرهت راسك فقلت له ايها الاستاذ راسي لا يتكلم خمر منه ذبّه ،  
٢٠. كران بكسر اوله موضع في البادية قال معبد بن علقمة بن عباد المازني وقد  
خرج عليه قوم من عبد القيس ولم يكن بحضرته احد من عشيرته فاستعان  
بناس من الازد من الجهاضم وواشج واليحمد فظفر بهم فقال  
ولما رايت اثنى لست مانعا كران ولا كيران من رهط ساد

نَهَضَتْ بِقَوْمٍ مِنْ قَدَادٍ وَوَأَشْجٍ وَأَشْبَاهِهِمْ مِنْ يَحْمَدٍ وَالْمُجَاهِظِمْ  
 بِرَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعِثَامِ عَزَلٌ قَرَى الْوَشْمَ فِي أَعْصَادِهِ لِلْحَاجِمِ  
 فَخَصْنَا الْقُبَا حَتَّى جَزَعْنَا صَوَادِرًا عَنْ الْمَوْتِ عَمَّ الْمَازِي الْمَتْلَاحِمِ  
 فَذَكَرُوا أَنْ الْأَزْدَ أَتَوْا الْمُهَلَّبَ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ فَقَالُوا أَنْ مَعْبِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ مَدَحَنَا  
 ٥ حِينَ أَعْتَاءَ فَقَالَ مَا تَلَّ لَكُمُ فَانْشُدُوهُ رَبِّ اللَّحَى مَيْلُ الْعِثَامِ فَضَحَّكَ  
 الْمُهَلَّبُ وَقَالَ يَا وَيْلَكُمْ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ شَيْئًا مِنْ شَتَمِكُمْ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا مَا نَصَرْنَا،  
 كَرَّانُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مُحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِاصْبِهَا وَكَانَ نَسَبُ  
 الْمُبَاهَا مِنْ لَا يُخْصَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ وَكَرَّانُ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التَّرِكِ  
 مِنْ نَاحِيَةِ الثَّمِيمِ بِهَا مَعْبِدُ الْفَضَّةِ وَثَرَّ عَيْنُ مَا لَا يُغْمَسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ  
 ١٠ الْمَعْدَنِيَّاتِ نَحْوِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ لَا يَذُوبُ، قَالَ الْحَازِمِيُّ وَكَرَّانُ حَصْنٌ عَلَى نَهْرٍ  
 شَلَفَ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ وَقَالَ هُوَ حَصْنُ أَرْزَى يُقَالُ لَهُ  
 سَوْقُ كَرَّانَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَدِينَةِ مَرَحَلَةَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ،  
 كَرْبُجٌ دِينَارٌ يُقَالُ لِلْحَانُوتِ كَرْبُجٌ وَكَرْبُجٌ بِالضَمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبِهَا مَوْحِدَةٌ  
 مَصْمُومَةٌ وَجِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْأَهْوَازِ دُونَ سَوْقِ الْأَهْوَازِ بِثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ  
 ١٥ أَجْزَةِ الْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ مَعَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ  
 مَغْرَجٍ

سَقَى قَوْمَ الْأَرَاذِ مَنْجِسُ الْعَرَى مَنَازِلُهَا مِنْ مُسْرَقَانَ فَسُرَقَا  
 فَتُسْتَرَّ لَا زَالَتْ خَصِيْبًا جَنَابِهَا إِلَى مَدْفَعِ السَّلَانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَةَ  
 إِلَى الْكَرْبُجِ الْأَعْلَى إِلَى رَأْمُ فَسْرَمَزٍ إِلَى قَرِيَّاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَا،  
 ٢٠ كَرْبَلَاءُ بِالْذَّيِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ  
 عِنْدَ الْكُوفَةِ فَأَمَّا اسْتِثْقَاةُ الْكَرْبَلَةِ رَحَاوَةً فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ عَشَى مُكَرَّبَلًا  
 فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ أَرْضُ هَذَا الْمَوْضِعِ رَحَاوَةً فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَيُقَالُ كَرْبَلَاتُ  
 الْحَنْطَةِ إِذَا قَرَّبَتْهَا وَنَقِيتَهَا وَيَنْشُدُ فِي صَفْحَةِ الْحَنْطَةِ



يحملن حمراء رسوباً للثقل قد غُربِلَتْ وكُربِلَتْ من القِصَل  
 فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض مُنْقاة من الحصى والدَّقَل فسميت  
 بذلك والكَرْبَل اسم نبت الجاَض وقال ابو وَجْرة يصف عُثُون الهَوْنَج  
 وتامر كربل وميم دَقْلِي عليها والندى سبط يور

ه فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة هناك فسمى به وقد  
 روى ان الحسين رَضَ لما انتهى الى هذه الارض قال لبعض اصحابه ما تسمى  
 هذه القرية وأشار الى العقر فقال له اسمها العقر فقال الحسين نَعْمُون بالله من  
 العقر ثم قال لما اسم هذه الارض لك نحن فيها قالوا كَرَبْلَاء فقال ارض كَرَب  
 وبَلَاء واراد الخروج منها فمنع كما هو مذكور في مقتلته حتى كان منه ما كان  
 اورثته زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فقالت

وحُسَيْنًا فلا نسميتُ حُسَيْنًا أَقْصَدْتُهُ أَسِنَّةَ الْأَعْدَاءِ  
 غادروه بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا لَا سَقَى الْغَيْثُ بَعْدَ كَرْبَلَاءَ

ونزل خالد عند فتحه الحيرة كربلاء فشكنا اليه عبد الله بن وثيمة البصري  
 الدِّبَّان فقال رجل من الشَّجَع في ذلك

١٥ لقد حُبِسْتُ في كَرَبَلَاءَ مَطْمِنِي وفي الْعَيْنِ حَتَّى عَادَ غُثَا سَمِينِهَا  
 اذَا رَحَلْتُ مِنْ مَنْزِلٍ رَجَعْتُ لَهُ لَعْنِي وَأَيُّهَا أَنْتَ لِأَهْلِيْنِهَا  
 وَيَمْنَعُهَا مِنْ مَاءٍ كُلِّ شَرِيعَةٍ رَقَاتِي مِنَ الدِّبَّانِ زُرُّ عِيُونِهَا

كُفِّرَ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ وَتَاءُ مِثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا وَمِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَرْتُومُ الْبَلَاوِ وَفِي  
 حَرَّةِ بَنِي عُذْرَةَ وَالْكَرْتُومِ فِي اللُّغَةِ الصَّغَارِ مِنَ الْحَجَارِ وَيَنْشُدُ بَعْضُهُمْ  
 ١٢٠ اسْقَاكَ كُلَّ رَايِحٍ هَزِيمٍ يَتَرَكُ سَيْلًا خَارِجَ الْكَلُومِ وَنَافِعًا بِالضَّعْفِ الْكَرْتُومِ  
 كُرْتُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَثَلَا مِثْلُ مَدِينَةٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَرِبَ بِلَادِ  
 السُّودَانِ وَرَمَّا قِيلَتْ بِلَاءُ الْمِثْنَاءِ

كَرَجٌ بِلَاحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَفِي فَارَسِيَّةٍ وَأَهْلِهَا يَسْمُونَهَا كَرَهَ وَفِي

رستانى يقال له قُتُف وفاتف عرب عن ففتة فالما مجازة في العربية فاللهج من قولهم تَكَرَّجَ الحَجَرُ اذا اصابه الكرج وهو الفساد لا اعرف له معنى غيره وبني منه الكرج وفي مدينة بين هذان واصبهان في نصف الطريق والى هذان اقرب ويضاف اليها كورة اول من مصرها ابو دُف القاسم بن عيسى السجلى ه وجعلها وطنه واليها قصده الشعراء وذكروها في اشعارهم والى كرج اى دُف ينسب القاضى ابو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصارى المعروف بالكرجى وكان فقيها فاضلا ذا عبادة ومصدق في المناظرة لقضى الشيوخ فاخذ علمه ثم ناظر الائمة ففصلهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاء بالكرج ومات سنة ٥٣٨ ه ومن بروجد الى الكرج عشرة فراسخ ومن الكرج الى النهرج ١٠ اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نهرجان عشرة فراسخ ومن نهرجان الى اصبهان ثلاثون فرسخا وبين الكرج وهذان نحو ثلاثين فرسخا وكانت الكرج مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن وابنيتهما ابنية الملوك قصور واسعة متفرقة وفي ذات زرع ومواش فالما البساتين والمتنزهات فليست بها اما فواكههم من بروجد وغيرها وبنائهم من طين وفي مدينة طويلة نحو من فرسخ ولها ه سوقان على باب الجامع وسوق اخر بينهما صحراء وكرج من قري الروا اخرى والكرج ايضا اكبر بلدة في ناحية رنداور بالقرب من هذان من نواحي الجبال بين هذان ونهاوند الكرج من كل واحدة منهما سبعة فراسخ ، الكرج بانضمم ثم السكون واخره جيم وهو جبل من الناس نصارى كانوا يسكنون في جبال انقبف وبلد السرير فقوميت شوكتهم حتى ملصوا مدينة اتقليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة براسها وشوكة وقوة وكثرة وعدد قل المسعودى وقد وصف سكان جبال القيق وكورها فقال ويلى مملكة جيدان لما يلى باب القيق ملك يقال له برزيمان ويعرف بلده هذا بالكرج وهم اصحاب الاعددة وكل ملك يلى هذه البلاد يقال له برزيمان ولم يزد مع اكثاره في غيرهم

فِيدُّ عَلَى قُلْتَلَمَ فَمَسْجَانٍ مِنْ يَغْيَرِ الْأَحْوَالِ فَانْهَمَ فِي زَمَانِنَا مَلُوكٌ لَمْ يَشْرُكُوا  
وَعَدَّةً يَمْلِكُوا بِهَا أَنْبِلَادَ حَتَّى أَخْرَجَاهُمْ عَنْهَا خَوَارِزْمِشَاهُ جَلَالُ الْأَنْدَلِيسِ ،

بَرْجَةُ مَدِينَةِ مِنْ مَدُنِ خَوْزِسْتَانِ ،

كَرْجَنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمَ وَفُونِ مَوْضِعَ ،

وَكَرْخَنًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَالًا مَعْجَمَةً وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَةً مِنْ تَحْتِ هُوَ  
نَهْرٌ كَانَ بِبَغْدَادَ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى تَحْتِ الْحَوْلِ حَتَّى يَمُرَّ بِبَرَاتِنَا فَيَسْقَى  
رِسْتَانَ الْقَرْوَسِيحَ الَّذِي مِنْهُ بَغْدَادُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَحْدَثَ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
هَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الرَّحَا الْمَعْرُوفَةَ بِرَحَا أُمِّ جَعْفَرٍ قَلَعَ نَهْرَ كَرْخَايَا وَجَعَلَ سَفَى  
رِسْتَانَ الْقَرْوَسِيحَ وَالْكَرْخَ مِنْ نَهْرِ الرُّقَيْلِ وَهَذَا نَهْرٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ وَقَدْ أَكْثَرَتِ  
الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِ وَالْآنَ لَا أَثَرَ لَهُ وَلَا يَعْرِفُ الْبَيْتَةَ ، قُلُ الْحَطِيبِ وَيَحْمِلُ مِنْ  
نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ كَرْخَايَا تَتَفَرَّقُ مِنْهُ أَنْهَارٌ تَدْخُلُ بِغْدَادَ مِنْ  
مَوْضِعٍ يَقْدِرُ لَهُ بَابُ ابْنِ قَبِيصَةَ وَيَمُرُّ إِلَى قَنْدَرَةِ الْيَهُودِ وَقَنْطَرَةِ دَرْبِ الْحَجَّارَةِ وَقَنْطَرَةِ  
الْبَيْمَارِسْتَانِ وَبَابِ الْحَوْلِ وَتَتَفَرَّقُ مِنْهُ أَنْهَارُ الْكَرْخِ كُلُّهَا مِنْهَا نَهْرُ رَزِينِ يَمُرُّ فِي  
سُوقِفَةِ ابْنِ الْوَرْدِ إِلَى بَرَكَةِ زَنْزَلٍ ثَمَّ إِلَى طَائِفِ الْحَرَّاتِ ثَمَّ يَصُبُّ فِي النَّصْرَةِ اسْفَلَ مِنْ  
القَنْطَرَةِ الْجَدِيدَةِ وَيَتَفَرَّقُ مِنْ نَهْرِ رَزِينِ نَهْرٌ يَجْعَلُ بِعِبَارَةٍ فَيَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ  
الْمَمْصُورِ وَتَتَفَرَّقُ مِنْ كَرْخَايَا أَنْهَارٌ عَدَّةٌ فِي سُوقِ الْكَرْخِ لَا أَثَرَ لَهَا الْآنَ الْبَيْتَةَ  
مِنْهَا نَهْرُ الدُّجَاجِ ،

الْكَرْخُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَالًا مَعْجَمَةً وَمَا أَظْنُهَا عَرَبِيَّةٌ إِنَّمَا فِي نَبْطِيَّةٍ وَمِنْ  
يَقُولُونَ كَرْخَتْ الْمَاءُ وَغَمَرَهُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَوْ جَمْعَتَهُ فِيهِ  
؟ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَكُلُّهَا بِالْعَرَبِيِّ وَأَنَا أَرْتَبُ مَا أَضَيَّفَ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ حَسَبَ  
مَا فَعَلْنَاهُ فِي مَوَاضِعَ ،

نَرْخُ بِأَجْدًا قِيلَ هُوَ كَرْخٌ سَامَرًا يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَرْخٌ بِأَجْدًا وَكَرْخُ  
جَدَّانَ وَاحِدٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

كَرَّخُ الْبَصْرَةِ حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيُّ  
 وَآخُوهُ أَبُو أَحْمَدُ وَابْنَاهُ جَعْفَرُ وَمُحَمَّدٌ تَقَلَّدُوا الدُّنْيَا لِأَنَّ الْقَاسِمَ تَقَلَّدَ كُورَ  
 الْاَهْوَازِ وَتَقَلَّدَ مَصْرَ وَالشَّامَ وَتَقَلَّدَ دَهْلَازَ رُبَيْعَةَ وَتَقَلَّدَ ابْنَهُ جَعْفَرَ كُورَ الْاَهْوَازِ  
 وَتَقَلَّدَ فَارِسَ وَكُرْمَانَ وَتَقَلَّدَ الثُّغُورَ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ وَتَقَلَّدَ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدَ بْنِ  
 د الْقَاسِمِ الْجَبَلِ وَدِيوَانَ السَّوَادِ دَفْعَاتٍ وَقِطْعَةً مِنَ الْمَشْرِقِ كَبِيرَةً وَتَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ  
 وَالْاَهْوَازَ مَجْمُوعَةً ثُمَّ تَقَلَّدَ عِدَّةَ دَوَاجِينَ كَبَارَ جَلِيلَةَ بِالْحَصْرَةِ ثُمَّ تَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ  
 لِلرَّاضِي ثُمَّ الْوِزَارَةَ لِلْمُتَّقَى وَإِذَا أَضْيَعُ الْيَلَمِ مِنْ تَقَلُّدِ مَنْ وَجُوهُ أَهْلِهِمْ وَكِبَارِهِمْ  
 لَمْ يَخُلْ بِلَدٍ جَلِيلٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَقْلُدُهُ وَأَمَّا سَمَوُ الْكَرْخِيِّينَ لِأَنَّ  
 أَصْلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّسْتَنَاقِ الْأَعْلَى بِالْبَصْرَةِ فِي عَرَاضِ الْمَفْجَعِ تُعْرَفُ بِالْكَرْخِ بَاقِيَةً إِلَى  
 ١٠ الْآنَ إِلَّا أَنَّهَا كَالْفَخْرَابِ لَشِدَّةِ اخْتِلَالِهَا وَقَدْ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 وَقِطْعًا مِنَ الْاَهْوَازِ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ أَبُو أَحْمَدُ آخُو الْقَاسِمِ الْكَرْخِيُّ وَتَقَلَّدَ مَصْرَ  
 أَيْضًا وَتَقَلَّدَ قِطْعَةً مِنَ الْاَهْوَازِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكَرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ  
 بِالْخَجَرِ وَهَذَا الرَّجُلُ مَشْهُورٌ بِالْخُلَالَةِ نِيَامَ قَدِيمًا وَكَانَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَشَهِدْتُ  
 أَنَا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ اخْتَلَمْتُ حَالَهُ فَصَارَ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ  
 ١٥ الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْهَدِيُّ لَمَّا مَلَكَ الْبَصْرَةَ صَادَرَهُ عَلَى  
 مَالٍ أَفْقَرُ بِهِ وَسَمَّيْتُهُ فِي حَاطِطٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى كُرْسِيٍّ فَلَمَّا سَمِعَتْ يَدَاكَ بِالسَّامِيرِ  
 فِي الْحَاطِطِ نَحَى الْكُرْسِيَّ مِنْ تَحْتِهِ وَسَلَّمْتُ أَطْفَافَهُ وَضَرَبْتُ لِحْجَهُ بِالْقَضِيبِ الْعَرَابِيِّ  
 وَلَمْ يَمُتْ وَلَا زَمَنٌ قَالَ وَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بَسْنِينَ هَوَّجًا، وَلَا عَيْبَ لِي إِلَّا مَا  
 كَانُوا يَرْمُونَ بِهِ مِنَ الْعُلُوِّ فَإِنَّ الْقَاسِمَ وَلَدِيَّهُ اسْتَفَاضَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا خَمْسَةَ  
 ٢٠ أَيْعَتَقِدُونَ أَنَّ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَوَاتُ خَمْسَةِ أَشْبَاحِ  
 أَنْوَارٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ هَذِهِ السَّخْلَةِ وَفِي مَقَالَةٍ  
 مَشْهُورَةٍ، وَكَانَ الْقَاسِمُ ابْنَهُ مِنْ أَسْمَحَ مِنْ رَأَيْنَا فِي الطَّعَامِ وَاشْتَدَّ حَرَضًا عَلَى  
 الْمَكَّارِمْ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَلَى مَا بُلَغَنِي فِي

غمر عمل ثقَلْدَه وخرج اليه ستمائة دابة وبغل ونيف واربعون طَبَاخًا ثم آتت حاله في آخر عمره الى الفقر الشديد ومات بعد سنة ٣٤٠ في منزله ببغداد ،

كُرِّخُ بَغْدَادَ ولما ابتنى المنصور مدينة بغداد امر ان تجعل الاسواق في طقات المدينة ازاء كل باب سوق فلم يزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من هبطاكة الروم رسولا من عند الملك قاهر الربيع ان يطوف به في المدينة حتى ينظر اليها ويتأملها ويرى سورها وابوابها وما حولها من العمارات ويصعد السور حتى يمشى من اوله الى اخره ويُرِيه قباب الابواب والطبقات وجميع ذلك ففعل الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قال له كيف رايت مدينتي قال رايت بناء حسنًا ومدينة حصينة الا ان اعدائك فيها معك قل من قال السوق

١. ابواب الجاسوس من جميع الاطراف فيدخل الجاسوس بعلته التجارة والتجار فيورد الآفاق فينجسوا الاخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير ان يعلم به أحد ، فسكت المنصور فلما انصرف البطريق امر باخراج السوق من المدينة وتقدم الى ابراهيم بن حبيبش الكوفي وخرّاش بن المسيب اليماني بذلك وامرهما ان يبني ما بين الصراة ونهر عيسى سوقًا وان يجعلها صغوفًا ورتب كل

١٥ صف في موضعه وقال اجعلوا سوق القصابين في آخر الاسواق فانهم سفهاء وفي ايديهم الحديد القاطع ثم امر ان يبني لهم مساجد يجتمعون فيه يوم الجمعة ولا يدخلوا المدينة ، قل الخطايم وقلد المنصور ذلك رجلًا يقال له الوضاح بن شبا فبني القصر الذي يقل له قصر الوضاح والمسجد فيه قل ولم يضع المنصور على الاسواق غلّة حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو

٢. عبد الله حتى وضع على الخوانيت الخراج وقال غيره انه وضع عليهم المنصور الغلّة على قدر الصناعة ، فلما كثر الناس ضاقت عليهم فقالوا لاهرام بن حبيبش وخرّاش قد ضاقت علينا هذه الصغوف ونحن نتسع ونبني لنا اسواقا من امواننا ونؤدّي عنا الاجارة فلجئوا الى ذلك فاتسعوا في السبناه

والاسواق ، وقد قيل ان السبب في نقلهم الى الكرخ ان دُخاخينهم ارتفعت  
واسودت حيطان المدينة وتآلى بها المنصور فامر بنقلهم ، وقال محمد بن داود  
الاصمباني

يَهيمُ بِذِكْرِ الكَرخِ قَلْبِي صِبَاةً وَمَا هُوَ إِلَّا حَبُّ مَنْ خَلَّ بِالكَرخِ  
وَلَسْتُ أُنَالِي بِالرَّدَى بَعْدَ فَقْدِهِ وَقَدْ يَجْزَعُ الْمَبْجُوحُ آثَرَ السَّنَخِ

واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله الحافظ بَيِّنَتَيْنِ اخريين وهما

اقول وقد فارقنت بغداد مَكْرَهًا سَلَامًا عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالْكَرْخِ  
فَوَاقٍ وَرَأَى وَالْمَسِيرُ خِلَافُهُ فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَرَجْعِي إِلَى بَلَدٍ

والاشعار في الكرخ كثيرة جدًا وكانت الكرخ أولاً في وسط بغداد والمحال حولها  
١٠ فلما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محال إلا انها غير  
مختلطة بها فبين شرقها والقبلة محلة باب البصرة وأقلها كلم سُنْيَةِ حنابلة لا  
يوجد غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس وفي جنوبها المحلة المعروفة بنهر  
الغلامين وبينهما أقل مما بينهما وبين باب البصرة واهلها ايضا سُنْيَةِ حنابلة  
ومن يسار قبلتها محلة تعرف بباب الحول واهلها ايضا سُنْيَةِ وفي قبلتها نهر  
٥٠ الصراة وفي شرقها نصب بغداد ومحال كثيرة واهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا  
يوجد فيها سُنْيَةُ الْبَيْتَةِ ،

كَرْخُ جُدَّانَ بضم الجيم وسمعت بعضهم يفتحها والضم اشهر والدال مشددة  
واخرة نون زعم بعض اهل الحديث ان كرخ باجدا وكرخ جُدَّان واحد  
وليس بصحيح فلما باجدا فهو كرخ سَامَرًا واما كرخ جُدَّان فانه بليد في اخر  
٢٠ ولاية العراق يُناوح حَنَاقِلَيْنِ عَنْ بَعْدٍ وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ وَلايَةِ شَهْرُزُورِ وَالْعِرَاقِ وَالِى  
هذا الكرخ ينسب الشيخ مَعْرُوفُ الْكَرْخِيِّ ابْنُ الْفَيْرِزَانَ ابُو مَحْفُوظٍ وَاخُوهُ  
عيسى بن الفيرزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفًا من كرخ باجدا قالوا  
وبيتهم معروف الى الآن يزار فيها وقال ابو بكر الخطيب انه من كرخ بغداد والله

أهلهم ، وإلى كرخ جَدَّان ينسب عبد الله بن الحسن بن ذئلمر أبو الحسن الكرخي سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي روى عنه ابن حَيَّوْبَة وأبو شاهين وغيرهما وهو المصنف على مذهب أبي حنيفة مات في رمضان سنة ٣٤٠ ومولده سنة ٢٣٠ ، وأبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن سلامة بن عبد الله بن مُخَلَّد بن إبراهيم بن مُخَلَّد الكرخي المعروف بابن الرُّطْبِي من أهل كرخ جَدَّان ولى انقضاء والاستجال نيابة عن قاضي القضاة رَوْح بن أحمد الحديثي وغيره عدَّة نواب وولى الحسبة عدَّة نواب ومات في سنة ٤٧٧ هـ

كَرْخُ الرِّقَّة من ارض الجزيرة قال الصَّنَوْبَرِي يذكره

١. وإلى الرَّقَّتَيْنِ أَطْوَى قَرْيَ السَّبِيدِ بِمَطْيَةِ الْقَرْيِ مُدَّةَانِ

فَأَزُودُ الْهَيْئَةَ فِي خَفَصِ عَيْشٍ وَأَمَانٍ مِنْ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ

حَبْدَا الْكَرْخِ حَبْدَا الْعَمْرِ لَا بَلْ حَبْدَا الدَّيْرِ حَبْدَا السَّرَوَاتَانِ ،

كَرْخُ سَامَرًا وَكَانَ يَقْدُلُ لَهُ كَرْخُ فَيُرْوَزُ مَنْسُوبٌ إِلَى فَيْرُوزَ بْنِ بِلَاشَ بْنِ قُبَاذِ الْمَلِكِ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ سَامَرًا فَلَمَّا بُنِيَتْ سَامَرًا اتَّصَلَ بِهَا وَهُوَ إِلَى الْآنَ بَاقِي عَامَرٌ وَخَرِبَتْ هـ سَامَرًا وَكَانَ الْأَثَرَاكُ الشَّيْبَلِيَّةُ يَنْزِلُونَهُ فِي أَيَّامِ الْمَعْتَصِمِ وَبِهِ قَصْرُ أَشْمَاسِ التُّرْكِيِّ

مَوْلَى الْمَعْتَصِمِ وَهُوَ مَوْضِعُ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ عَلَى ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ

كَرْخٌ بِاجْتِدَادٍ وَمِنْهُ الشَّيْخُ مَعْرُوفُ بْنُ الْفَيْرِزَانَ الْكَرْخِيُّ الرَّاهِدُ وَيَحْتَاجُ إِلَى

كَشْفٍ وَتَحْقِيقٍ وَقَدْ نَسَبَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَبَا بَدْرَ عُبَادَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدِ

الْغُبَرِيِّ الْكَرْخِيَّ إِلَى كَرْخِ سَامَرًا ، وَقَدْ أَخْطَبَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْكَرْخِيَّ مِنْ

٢. كَرْخِ سَامَرًا رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينَ وَإِلَى دَاوُدَ السُّطَيْيَالِيِّ

وَحَبَّانَ بْنِ هَلَالٍ وَسَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ وَبَدَلَ بْنَ الْحَبَّارِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ سَمِعْتُ

مِنْهُ مَعَ أَبِي وَسَمِعَ أَبَا يَكْرَ الزَّاهِقُونَ وَأَبَا الْكَرْمِ بْنَ الشَّهْرَزُورِيِّ وَأَبَا الْمَعَالِيَّ بْنَ

الْحُجَّانِ الْخَزِينِيِّ وَغَيْرِهِمْ ،

كَرْخُ مَيْسَانَ كُورَة بسواد العراق قُدْعَى اسْتِرَابَانِ وَفِي غَيْرِ اسْتِرَابَانِ الْف  
بَطِيرِستانَ وَنَقَلَ الْعِمْرَانِي أَنَّ كَرْخَ مَيْسَانَ بِلَدٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ ء  
تَرْخُ عَبْرَتَا مِنْ نِزَاحِي النَّهْرَوَانِ وَخَرِبَ النَّهْرَوَانُ جَمِيعُهُ وَفِي الْآنِ عَامَرَة  
يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ  
الْعِمْرَقِيُّ الْكَرْخِيُّ مِنْ كَرْخِ عَبْرَتَا وَهُوَ خَطِيبُهَا سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ  
نَاصِرٍ اِنْسَلَامِيٍّ مَجْلَدَيْنِ مِنْ أَمَلِيهِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَهُوَ حَيٌّ فِي سَنَةِ ٤٣٠ فِيمَا  
أَحْسَبُ ء

تَرْخُ خُورِستانَ مَدِينَة بِهَا وَكَثَرَتْ يَقُولُونَ كَرْخَة ء  
كَرْخِيَّيْ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ ثَمَّ يَلَا سَاكِنَة وَنَوْنٍ وَيَلَا مَالَة فِي قَلْعَةٍ فِي وَطَاءٍ مِنْ  
الْأَرْضِ حَسَنَةً حَصِينَةً بَيْنَ دَقُوقَا وَأَرْبِلَ رَأَيْتُهَا وَفِي عَلَى تَلٍّ عَلٍ وَلَهَا رِبَضٌ صَغِيرٌ ء  
كَرْدَاجِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٍ مُوَضِعٌ ء  
كَرْدَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَهْمَلَةٍ بِلَفْظِ وَاحِدٍ الْاِكْرَادِ اسْمُ الْقَبِيلَةِ قُلُ أِبْنِ  
طَاهِرٍ الْمُقْدِسِيِّ اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْبَيْضَاءِ مِنْهَا شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْدِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذَلَةَ الْأَصْبَهَانِيَّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ بِكِتَابِ الْأَدْعِيَةِ مِنْ  
تَصْنِيفِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ فَقَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ بَيْضَاءَ يُقَالُ لَهَا  
كَرْدٌ ء وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ كَرْدٌ بِلَدَةٍ أَكْبَرُ مِنْ أَرْقُوهَ وَأَخْصَبُ سَعْرًا وَلَهُمْ قُصُورٌ  
كَثِيرَةٌ ء

كَرْدَرُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَفْتُوحَةً وَرَاءَ فِي نَاحِيَةِ مَوَ نِزَاحِي خُورَزْمِ  
١٢٠ أَوْ مَا يَتَنَاحِيهَا مِنْ نِزَاحِي التُّرْكِ لَهُمْ لِسَانٌ لَيْسَ خُورَزْمِيٌّ وَلَا سَرْكِشِيٌّ وَفِي  
نَاحِيَتِهِمْ عِدَّةُ قَرَى وَلَهُمْ أَمْوَالٌ وَمَوَاشٍ إِلَّا أَنَّهُمْ أَذْنَبِيَاءُ الْإِنْفَسِ كَذَا ذَكَرَ لِي ابْنُ  
قَسَّامٍ الْحَبْلِيُّ ء مِنْهَا عَبْدُ الْغَفُورِ بْنُ لُقْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَغَاخِرِ الْكُرْدِيُّ رَوَى  
عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْجُوعِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَلَهُ تَصَنُفَاتٌ



على مذهب ابي حنيفة منها الانتصار لابي حنيفة في اخباره واقواله والمفيد  
 والمنزود في شرح التجرید وشرح الجامع الصغير وكان مدرّساً بحلب في مدرسة  
 الخنّاديين مات في سنة ٤٧٣هـ، ووجدت في اخبار الفرس ان الفراسياب مسلک  
 الترك دفن كنوزة وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كَرْدَر  
 فلم يَعرَ عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن قَرْمَز فكان هو الذي ظهر بتلك  
 الكنوز فنقل اليه في اثنى عشرة سنة في كل شهر يرد عليه عشر بغال موقرة  
 واكثر ذلك الجواهر وصفايح الذهب الابريز،

كَرْدَشِير ويقال دَر كَرْدَشِير حصن في المغازة لُقّة بين قَم والرّق ذكر في الديرة،  
 كَرْد فَنَاحِسْرَة وفَنَاحِسْرَة بفتح الفاء وتشديد النون والحاء محجمة مضمومة  
 ١. هو الملك عضد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن على بن بويه  
 وفي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شوارز وشق اليها نهراً كبيراً اجراه  
 من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل الى جنبها بستناً سعتاه  
 نحو فرسخ ونقل اليها الصوّافين وصنّاع الخبز والديباچ وصنّاع البركانات وكتب  
 اسمه على طرعا واتخذ بها قوّارات دُوراً وعقارات جليلة وجعل لها عيذا في  
 ١٥ كل سنة يجتمع اليه للفسق واللهو والآن قد خربت بعد موته وبطلت  
 رسومها وكان وصول الملك اليها لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٥٤هـ وجعل  
 هذا اليوم عيدا يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف وبقيمون  
 فيها سبعة ايام في اسواق تستعد لذلك،

كَرْدِيْز بالفتح ثر السكون ودال مهملة مكسورة وبلا مثناة من تحتها وزاي في  
 ٢. ولاية بين غزنة والهند،

كَرْدَزَان واهل خراسان يسمونها كَرْدَزَان بضم الكاف وبعد الراء الساكنة زاي  
 وبلا موحدة واخرة نون في بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بجبال  
 الغور، وفي قرية من مرو الروذ ايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كتبت

في اللفظ بالجيم قليل جُرْزَان ،

كُرْزَيْن قلعة من نواحي حلب بين نهر التجوز والبيبر بها عمل بفتح الكساف

وسكون الراء وفتح الزاء وسكون الياء آخر الحروف وأخره نون ،

كُرْسُكَان بفتح الكساف وسكون الراء وفتح السين وأخره نون في قرية من قرى

ه أصبهان ثم من قرى ناحية لُتْجَان ينسب إليها محمد بن خَبَوِيْه بن محمد

بن الحسن بن يحيى اللرسكاني أبو بكر حدث عن عبد الرحمن اللبلائي روى

عنه أحمد بن محمد التبع وأبو عبد الله القايقي حدث في شوال سنة ٤٢٣ ،

كُرْ بالضم والتشديد بلفظ اللر من الليل المعلوم وهو ستون قفيزاً واللر في

اللغة الحسنى العظيم والجمع كِرَارٌ قل بها قلبٌ عادية وكرار وقال البكري اللر

هو انقلاب الندى يكون في الوادي فإن لم يكن في الوادي فليس بكُر قل

الادبي هو موضع بفارس والمشهور أن اللر نهر بين أرمينية وأران يشق

مدينة تفليس وبينه وبين بردعة فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الرّس بالجمع ثم

يصب في بحر الخزر وهو بحر صيرستان ، وقال الاصطخري اللر نهر عذب مروي

خفيف يجري ساكناً ومبدؤه من بلاد خزران ثم يمر ببلاد ألتاز من ناحية

ه اللان من الجبال فيمر بمدينة تفليس ثم على قلعة خُتْسان ثم إلى شكي ومن

جانبية جَنُوزة وشَمُكُور ويجري على باب بردعة إلى بُرْزَنْج إلى النهر الطبري

بعد اختلاصه بالرّس وهو نهر أصغر من اللر ، واللر أيضاً كورة من نواحي

الموصل الشرقية تعد في أعمال العفر عليها عدة قرى ومزارع ،

كُرْسُفَة بالضم ثم السكون ثم سين مضمومة ولام مشددة وتاء كالهاء وهو في

٢ اللغة اسم للفتل واسم موضع في قول الشاعر

كُلُّ رَزٍّ مَا أَتَانِي جَلَلٌ      غَيْرُ كُرْسُفَةٍ مِنْ قُنْتِي قَنْطَن

أي غير ما أتاني من هذا الموضع ،

الرّس قرية من قرى الامة لم تدخل في صلح خالد في أيام مُسَيْلَمَةَ اللّذَاب

وقال الخفصى الكرم بكسر الكاف نخل لبني عدى وقد انشد ابو زياد الكلابى  
اشاقتك الدمار بهضم خرس كخط معلم ورقا بسنفس  
وقفت بها فحى يومى وأمسى من الاطراف حتى كدت اعمى  
واضعان طلبت لأغل سلقى تباى فى الحرير وفى السدم مقس  
كان حملهم من مواليات تخيل العرض او تخيل بكبر

كبرى بلفظ الكرى الذى تجلس عليه الملوك وتشديد الياء ليس للنسبة  
وفى قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الخواريين بها وانفذهم منها الى النواحي  
وفيهما موضع كرسى زعموا انه جلس عليه عليه السلام  
الكرش بلفظ كرش المشية يقال لمدينة واسط الكرش لقول الحجاج لما عمرها  
ابنيت مدينة على كرش من الارض وقد بسط القبول فيه فى واسط وكان يقال  
لاهل واسط الكرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة تولع بهم اهلها فيه نادونهم  
فيقولون لاه يا كرشى فيتغافل فليل واسطى وهو مثل والكرش ايضا  
قلعة بالمتاجم من نواحي مدينة زبيد باليمن قال ابو زياد الكلابى ومن جبال  
ابى بكر بن كلاب الكرش وكرش يوثق فى الاسر وبذكر فى شاء قال هذا  
ه كرش ومن شاء قال هذه كرش فلما كرشوان فلا تذكر قل ولا يعرف فى بلاد  
بنى كلاب جبل اعظم من كرش

كرعة روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كربة  
كرقة بالضم ثم السكون وثلا اسم قف غليظ ضخم لبى حنظلة علم مرتجل  
كركانج بالضم ثم السكون وكاف اخرى وبعد الالف نون ساكنة يلتقى بها  
ساكنان ثم جيم اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عربت  
فقبل الجرجانية فلما اهل خوارزم فيسمونها كركانج وليس خوارزم اسما لمدينة  
بعينها اما هو اسم للناحية بأسرها وها كركانج هذه الكبرى وبينها وبين

كركانج الصغرى ثلاثة فراسخ وعهدى بالصغرى وفي ايضا عامه كثيره الاحل  
ذات اسواق وخيرات وما اظنهما الا خربتا معا في وقت التمر في سنة ٩١٨  
والله المستعان ٠ ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد  
يكتب من الادباء ٠

د كُرْكُنْ بالصم واخره نون واذا هُرب قيل جُرْجان وفي ثلاثة مواضع احدها  
هذه المدينة المشهورة التي بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجمر  
الغفير من العلماء وهذه لا تُكتب الا بجهين وكركان قرية بفارس وكركان  
ايضا قرية بقرميسين وهذان لا يعرفان فيما علمت اما يُكتبان بالكاف ٠ قال  
ابن الفقيه بالقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق  
١. في كل عام فيتلف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسها بليناس الحكيم بأمر  
كسرى فقامت العقارب فيها وخف على أهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا  
يوجد فيها عقرب وان وجد لم يضرب ومن اخذ من ترابها وطبخ به حيطان  
داره في اى بلاد كان لم ير في داره عقربا ومن شرب منه عند لسعة العقرب برأ  
لوقتته ومن اخذ شيئا منه ومسك العقارب بيده لم تصبه كذا قال والده اعلم ٠  
د كُرْكُ بـسكون الراء واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان قرات بخط الحافظ  
ابى بكر محمد بن عبد الغنى بن نقطة اما اللركى بفتح الالف وسكون الراء  
فهو احمد بن طارق بن سنان ابو الرضا اللركى قال لى ابو طاهر اسماعيل ابن  
الانماطى الحافظ بدمشق هو منسوب الى قرية في اصل جبل لبنان يقال لها  
اللركى بسكون الراء وليس هو من القاعة التي يقال لها اللركى بفتح الراء قلعت  
٢. انا وكان ابو الرضا تاجرا متريا بحيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا  
من ينغف عليه فلسا وكان مقترا على نفسه سمع ابا منصور ابن الجوالىقى  
ومحمد بن ناصر السلامى ومحمد بن عمر الرموى ومحمد بن عبيد الله  
الراغوى وسمع في اسفاره في عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة في

للحديث متفقنا لما يكتبه الا انه كان خبيث الاعتقاد رافضيا مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٥١٢ هـ وبقي في بيته اياما لا يعلم بموته احد حتى اكلت الفار انخيه وانفذه على ما قيل وكان مولده سنة ٥٢١ هـ

كَرْكُرُ بالفخ ثر السكون وكاف اخرى وراة مدينة بَارَان قرب بَيْهَلْقَان انشاعا ، افوشروان وقال في ابن الاثير ان كِرْكِر حصن قرب ملطية بينها وبين آمد وبالقرب منه حصن الران الذي يذكّره المقتنى في شعره والله اعلم ، وكِرْكِر ايضا ناحية من بغداد منها الفقص ، وكِرْكِر ايضا حصن بين سميساط وحصن زياد وهو قلعة وقد خربت ،

كَرْكُ بالفخ اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جدا في اطراف الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين ايلة وبحر القلزم والسبيست المقدس وفي على سن جبل عال تحيط بها اودية الا من جهة الربص ، قال والترك ايضا قرية كبيرة قرب بَعْلَبَك بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح هم ،

كَرْكُسُوه كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مغارة تتأخم الرقي وقم وقاشان وما ، بين ذلك قليلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قُطَاع الطريق وكوه اسم الجبل فعناه جبل كركس وهو جبل في هذه المغارة دَوْرُه نحو فَرْخَيْن تحيط به هذه المغارة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعُرُ المسلسك وفي وسط هذا للجبل مثل الساحة فيه ماء يقال له بيده اذا كنت فيه كنت في مثل الخطيرة والجبل محيطة بك ،

٢٠ كَرْنَمْت بالفخ اوله وسكون ثانيه وكسر الكلف الثانية ثر نون ساكنة وتالا مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية ،

كَرْكُورُ ضبعة من ضباع سَفَاقُس ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد الكركوري الاديب روى السلفي عن ابي الحسن علي بن خلف بن هبة الله الهرمي

الأقربى عنه أبياتا قل كان معلّمى

بركولان مهمل في الاصل

ذُرْكُوْبَهْ بالفتح ثر السكون وكاف اخرى وواو ساكنة وباء مثناة من تحت مفتوحة

مدينة من نواحي حجةستان فيها بيت نار معظم عند الجوس

ه ذُرْكُوْبِنْ بكسر الهمزة نون من قرى بغداد قرب انبردان ذكر خطبة في

اماميه قال كتب علي بن يحيى النخعي الى الحسن بن محمد في يوم مهرجان

بيت شعري مهرجت يا دهقان وقديما ما مهرج الغتيسان

في ازل اهل الرجاجة حتى كان متى ما يعمل السكران

فاجابه ابن محمد يقول

١. اصو فالج فلو عششت بكسرى وعلت في قبائك السيران

في تجاوز بيوت تركين شبرا اين منك الفروز والمهرجان

فاما اصو فعناه بالنيضية اسكت وانشد لحظة لنفسه

يا نسيم الروض بالاسحار فيجت ارتياحي

لقري كركين والفقص وعصيان اللواحي

واستماعي ملح الأصوات من قوم ملاح

١٥

احمد الله لهدما ت غبوق واصطباحي

كم سرور مات لما مات ارباب السباح

كركنى بالتحريك بوزن بشكى اسم حصن من اعمل أوريظ بالاندلس له ولاية

وقفي

كركمطة بالفتح ثر السكون وميم وبعد الالف طاء مهملة اسم سوق وحصن

علي انباون كذا وجدته في كتاب العرائي ولا ادري انباون ما هي

كرمان بالفتح ثر السكون واخره نون وربما كسرت والفتح اشهر بالصحة وكرمان

في الاقليم الرابع طولها تسعون درجة وعرضها ثلاثون درجة وهي ولاية

مشهورة وناحية كبيرة معروفة ذات بلاد وقرى ومُدن واسعة بين فارس ومكران  
 وسجستان وخراسان فشرقها مكران ومفاضة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص  
 وغربها ارض فارس وشمالها مفاضة خراسان وجنوبها بحر فارس ولها في حد  
 السيرجان دخلت في حد فارس مثل اللمر وفيما يلي البحر تقويس وهي بلاد  
 كثيرة الخلل والزروع والمواشي وانصرع تشبه بالبصرة في كثرة التمر وجودتها  
 وسعة الخيرات ، قال محمد بن احمد البناء البشاري كرمان اقليم يشاكل فارس  
 في اوصاف وبشابه البصرة في اسباب ويقارب خراسان في انواع لانه قد تاخر  
 البحر واجتمع فيه البرد والحجر والجوز والخل وكثرت فيه التمر والارطاب  
 والاشجار والثمار ومن مدنه المشهورة جيرفت وموقن وخبيص وبم والسيرجان  
 ونرماسير وبرتسير وغير ذلك وبها يكون التوتيا ويحمل الى جميع البلاد  
 وأهلها اخيار اهل سنة وجماعة وخير وصالح الا انها قد تشعثت بقاعها  
 واستوحشت معاملها وخربت اكثر بلادها لاختلاف الأيدي عليها وجور  
 السلطان بها لانها منذ زمن طويل خلت من سلطان يقيم بها انما يتولاها  
 الولاة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفقت اموالها في  
 غيرها خربت انما تعم البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في ايام  
 السلاجوقية والملوك القارونية من امر البلدان واطيبها ينتدبها الركبان  
 ويقصدها كل بكر وعوان ، قال ابن الكلبي سميت كرمان بكرمان بن فلوج بن  
 لنطى بن يافث بن نوح عم وقال غيره انما سميت بكرمان بن فارك بن سام  
 بن نوح عم لانه نزلها لما تبلبلت اللسان واستوطنها فسميت به ، وقال ابن  
 الفقيه يقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاسفة فحبسهم وقال لا يدخل  
 عليهم الا الخبز وحده وخيروم في أنم واحد فاختاروا الاترنج فقبل لهم كيف  
 اخترتموه دون غيره فقالوا لان قشره الظاهر مشوم وداخله فاكهة وثمراته  
 ادم وحبّه دهن فأمر بهم فاسكنوا كرمان وكان ماها في ابار ولا يخرج الا من

خمسین ذراعا فهندسوه حتی اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار  
فالتفت کرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها  
فعلوا الفوارات واطهروا الماء على رؤوس الجبال فقل الملك اسكنوهم فعملوا في  
الساجن الليمياء وقالوا هذا علم لا نخرجه الى احد وعملوا منه ما علموا انه  
ه يكفيهم مدة اعمارهم ثم احرقوا كتبهم وانقناع علم الليمياء وقد ذكر في بعض  
كتب الخراج عن بعض كتاب الفرس ان الاكاسرة كانت تجي السواد ماية  
الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلاثين الف الف من الوضايح لموائد  
الملوك وكانوا يجيئون فارس اربعين الف الف وكانوا يجيئون کرمان ستين الف  
الف درهم لسعنتها وفي ماية وثمانون فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ  
١٠ من عمارتها ان القنطرة كانت تجري من مسيرة خمس ليال وكانت ذات اشجار  
وعيون وقني وانهار ومن شيراز الى السمرجان مدينة کرمان اربعة وستون  
فرسخا وفي خمسة واربعون منبرا كبار وصغار واما في ايامنا هذه ففصبتها واشهر  
مدنها جواشير ويقال كواشير وفي بردسير واما ففخها فان عمر بن الخطاب  
رضه وثي عثمان بن العاص الجريين فعبر البحر الى ارض فارس ففخها ولسقى  
١٥ مرزبان کرمان في جزيرة بركوان فقتله فوقى امر اهل کرمان وطمعت قلوبهم  
فلما سار ابن عامر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود  
السلمي الى کرمان في طلب يزيد جرد فيهلك جيوشه يميند من مدن کرمان  
وقيل من رساتيف فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان وثي مجاشعا کرمان  
ففتح يميند واستبقى اهلها واعطاهم امانا بذلك وله بها قصر يعرف بقصر  
٢٠ مجاشع ثم فتح مجاشع وبرخوره ثم اتى السمرجان مدينة کرمان فتحصن اهلها  
منه ففخها عنوة وقد كان ابو موسى الاشعري وجه الربيع بن زياد الحارثي  
فتح ما حول السمرجان وصالح اهل بمر والاندغان ثم نكت اهلها فافتكها  
مجاشع بن مسعود وفتح جيرفت عنوة وسار في کرمان فدخلها واتى القفص



وقد اجتمع اليه خلف من جلا من الاعاجم فواقعه وظفر عليهم فهربت  
جماعة من اهل كومان فركبوا البحر ولحق بعضهم بساجستان ومكران فاقطعت  
العرب منازلهم واراضيهم فعمروها وآثروا العشر فيها واحترفوا القلي في مواضعها  
فعند ذلك قال حمير السعدي

٥ ايا شجرات ألسر لم زال وابلٌ عليكم منهلُ الغمام مطيرٌ  
سقيتُن ما دامت بتجد وتختل ولا زال يسقى بينكن هديرٌ  
الا حبذا الماء الذي قبال الحمى وتربّع من اهلنا وتصير  
وايامنا بالالكينة انى لهن على العهد القديم ذكورٌ  
ويا تخلات ألسر لا زال ماطرٌ عليكم مستن السحاب ذرورٌ  
١٠ سقيتُن ما دامت بكّرمان تخلّة عوامر تجرى بينهن نهورٌ  
لقد كنت ذا قرب فاصبحت نازحا بكّرمان ملقى بينهن ادورٌ

وودّ التجاع قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية  
بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال الهلالي فارس وكّرمان وهو الذي انتهى الى  
نهر فلم يقدر احكامه على عبوره فقلد من جازه فله الف درهم فجاوزه فوق لهم  
١٥ وكان ذلك اول يوم سميت الجائزة جائزة وقل التجاعاف بن حكيم

فدّى للأكرمين بني هلال على علاتهم اهلى ومالى  
فم سنوا الجزائر في معد فصارت سنة اخرى اليمالى  
رماحهم تزيد على ثمان وعشر حين تختلف العوالى

٢ وكرمان ايضا مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهى من اعيال غزنة بينهما اربعة  
ايام ار نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مربعة الكرمانية ينسب اليها ابو  
يوسف يعقوب بن يوسف الكرمانى النيسابورى الشيبالى الفقيه لافظ المعروف  
بابن الاخرم اطل المقام عصر وكان بينه وبين المزنى مكاتبة سمع احماق بن  
راوية وقتيبة بن سعيد وورنس بن عبد الأعلى وغيرهم وسمع بالعراق والشام

وخراسان والجزيرة ومصر روى عنه ابو حامد ابن الشرقى وعلى بن حشاد  
العدل توفى سنة ٢٨٧ هـ

كَرْمَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ جَامِعٍ وَمَنْبَرٍ وَخَلْفٍ كَثِيرٍ وَمَاءٍ جَارٍ وَنَخْلٍ مِنْ نَوَاحِي  
طَبَسَ شَاهِدُهَا ابْنُ النَّجَّارِ لِخَافِظٍ هـ

هـ كَرْمَجِينُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَبَاءٌ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
نَسَفٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْيَمَانُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ حَنِيسٍ بْنِ عَمْرِو أَبِي الْحَسَنِ قُلُ  
الْمُسْتَغْفَرِيِّ هُوَ مِنْ قَرْيَةِ كَرْمَجِينٍ مِنْ قَرْيِ نَسَفٍ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَدَاوُدَ  
أَبِي نَصْرِ بْنِ سَهْلٍ الْبِزْدِيِّينَ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٣٣ وَفِي كِتَابِ النِّسْبِ  
لِلسَّمْعَانِيِّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٨٢ هـ

١. كَرْمِلُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَلامٌ هُوَ حَصْنٌ عَلَى الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى  
حَافِئِهِ بِسُوحْلِ بَحْرِ الشَّامِ وَكَانَ قَدِيمًا فِي الْإِسْلَامِ يَعْرِفُ بِمَسْجِدِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ هـ  
وَكَرْمِلُ قَرْيَةٌ فِي آخِرِ حَدُودِ الْخَلِيلِ مِنْ نَاحِيَةِ فَلَسْطِينَ هـ

ذِكْرُ مَا يَسُومُ كَانَهَا مَرْكَبَةٌ مِنْ كَرْمٍ وَنَيْسٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ شَبِيهَةٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ  
أَعْمَالِ نِيْزَوَى فِي شَرْقِ دَجْلَةِ كَثِيرَةِ الْغَلَّةِ وَالْأَهْلِ وَبِهَا سُوقٌ عَامِرٌ وَنَجَّارٌ هـ  
هـ كَرْمَلَيْنِ اسْمُ مَاءٍ فِي جَبَلِي طَيٍّ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَمِيلِ وَثَنَاهُ ثَمَرُ أَفْرَدِهِ فِي شَعْرِ وَاحِدٍ

أَمْرٌ أُخْبِرَ كَمَا خَبِرَ أَتَانِي أَبُو الْكَلْبِجِ يَرْسِلُ بِالسَّوْعِيدِ

أَتَانِي أَنَا مَرْقُونٌ عَرَضِي حِجَّاشُ الْكَرْمَلَيْنِ لَهَا فُذَيْدٌ

فَسِيرِي يَا عَدِي وَلَا تَرَايَ مُخَلِّي بَيْنَ كَرْمِلَ وَالْوَحِيدِ هـ

كَرْمٌ بِلَفْظِ الْكَرْمِ مَصْدَرُ الْكَرْيَمِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ حَيْثُ قُلُ

٢. هَوَمُ السَّفِينِ فَلَمَّا حَالَ دُونَاهُ قَيْدُ الْقَرْيَاتِ فَالْعَتَكَانُ فَالْكَرْمُ هـ

كَرْمَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ بَيْنَ الْحَصْنِ وَفِي شَعْرِ ابْنِ خِرَاشِ الْهَدَلِيِّ

وَأَيَّقَنْتُ أَنْ الْجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَعِشْتِ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

قُلُ الْكَرْمِ جَمْعُ كَرْمَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ جَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ هـ

كَرْمِينَة بضم أوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد ياء النسبة قرية من أعمال الموصل من المروج على دجلة ينسب اليها عمر بن كُوَيْزِ بواو عالية ابن عبد الله بن الحسن أبو خليل الماراني القُرْمِي خطيبها هو وابوه وجده من قبله وكان والده تَفَقَّه على مذهب الشافعي وطلب ان يتولى قضاء الناحية ه فتَوَرَّع ولم يُحِبَّ وتوفى ولده الخطيب عمر سنة ٩١٥ هـ

كَرْمِينِيَّة بالفتح ثم السكون وكسر الميم وباء مثناة من تحت ساكنة ونون مكسورة وباء اخرى مفتوحة خفيفة في بلدة من نواحي الصُّغْد كثير الشجر والماء بين سم قند وبُخَّاراً بينها وبين بخارا ثمانية عشر فرسخاً وقد نسب اليها كَرْمَانٌ قال أبو الفضل بن طاهر قد حدث من اهل كرمينية جماعة والنسبة المشهورة عند اهل بخارا لمن كان من اهل هذه القرية القرميسى الا ان ابا القاسم بن الثلاث حدث عن حفص بن عمر بن عبيدة ان عمر البخارى فقال القرماني من اهل قرية يقال لها كرمينية وقال قدم حاجاً وحدثنا عن شجاع بن شجاع القشاني هـ

كَرْمِي بفتح أوله وسكون ثانيه وأمالة الميم قرية مقابل تكريت وليس لتكريت اليوم غيرها أو قرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه هـ

كَرْنَبَا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم فتح النون وباء موحدة والفاء موضع في نواحي الاهواز كانت به رقعة بين الخوارج واهل البصرة بعد رقعة ذَوَلَاب هـ قال الكلبي كَرْنَبَا بن كُوَيْزِي الذي حفر نهر كُوَيْزِي بنواحي الكوفة من بني ارنخشد بن سام بن نوح هم هـ وقرأت في ديوان حارثة بن بَذَر بخط ابن ثُمَاة السعدي ٢٠ قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت مسلم بن عنبس اجتمع الناس بالبصرة فجعلوا عليهم حارثة بن بذر الغداني فلقبهم بجسر الاهواز فجذله اعداءه وتركوه فقال من جاءنا من الاعراب فله فريضة المهاجرين ومن جاءنا من المرواني فله فريضة العرب فلما رأى ما يلقي اعداءه قال

أَيُّ الْمَجَارِ فَرِيضَةً لَشِيَابِكُمْ وَالتَّخَصُّبَتَانِ فَرِيضَةُ الْأَعْرَابِ  
عَضُّ الْمَوَالِي جِلْدُ أَيُّ أَبِيكُمْ إِنْ الْمَوَالِي مَعَشَرٌ خَيْيَابُ  
ثُمَّ بَلَّغَهُ وَلَايَةَ الْمَهْلَبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ كَرَنُوبُوا وَذَوَلُوبُوا وَإِنْ مَا شِئْتُمْ فَاذْهَبُوا  
قَدْ وَتَى الْمَهْلَبُ ، فَقَالَ الْمَهْلَبُ أَهْلُهَا وَاللَّهِ يَا حُوَيْرِثَةُ فَانْصَرِفِي مَغْصُورًا فَلَهُبِ  
دِيْدُخْلُ زَوْزًا فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى حَرْفِ الزُّورِيِّ فَانْكَفَأَ بِهِ الزُّورِيُّ فَوَقَعَ فِي نُجَيْلٍ  
فَعَرَفِي فَصَارَ ذَلِكَ مِثْلًا قَالِ الْعُقَايِلِيُّ لِلْحَنْظَلِيِّ يَعْجِزُ حَارِثَةُ

أَلَا بِاللَّهِ يَا ابْنَةُ آلِ عَمْرٍو لَمَّا لَاقَى حُوَيْرِثَةُ بَنِي بَدْرٍ  
غَدَاةً دَعَا بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهُ أَلَا لَا كَرَنُوبُوا وَالتَّخِيلُ تَجْعِرِي  
فِيَا لِلَّهِ مَا سَجَّيْتُ عَلَيْهِ نِيْلُ الْعَارِ مِنْ شَفْعٍ وَوَتَسِ  
١. وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَلَّلِ يَهْجُو هِشَامًا الْفَرَنْجِيَّ فَقَالَ  
وَلَمْ تَرِ ابْلَغَ مِنْ نَاضِفٍ أَتَتْهُ الْبَلَاغَةُ مِنْ كَرْنِبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَمَّا دَسَّخَتْ مَجَاشِعًا بِأَنْفُسِهَا وَلَقَدْ كَفَيْتُكَ مَدْحَةَ ابْنِ جَعَالٍ  
فَاقْتَفِجْ بِكَيْمِكَ يَا فَرْزَنْدِي وَانْقَظْ فِي كَرَنْبَاهِ هَدِيَّةَ الْقَفَّالِ ،

١٥ كَرْنِبَةُ مَدِينَةٌ بِصُقْلِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ،

كُرْنُكُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ أَلْفٍ وَآخِرُهُ كَأَفٍ أَيْضًا بَلِيدَةٌ بِمِنْهَاجِهَا  
وَبَيْنَ مَدِينَتَيْ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةٌ فَرَسَاتٍ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ خَوَارِجٌ حَاكِمَةٌ وَفِي بَلِيدَةٍ نَزْهَةٌ  
كَثِيرَةٌ لِلْخَيْرَاتِ وَبَعْضُهُمْ يَسْتَمِيهَا كَرُونُ ،

كُرْنَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ  
٢. كُرْنَةُ أَبُو مَرْوَانَ رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطْرِفِ الْغَفَارِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْقَاضِي ثُمَّ  
رَجُلٌ وَحِيٍّ وَقَلٌّ وَتَوَفَّى قَرِيبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ،

كُرْوَانُ بَشْعٌ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ فَرَاوُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْكُرْوَانِ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ الْقَبْجُ  
الْمَحْمَلُ وَجَمْعُهُ كُرْوَانٌ ، هِيَ قَرْيَةٌ بِطُوسَ ،

كُرَّوَه شعب في جبل أَرَوْنَد من هَذَان وفيه شعر في أروند ينقل الى هنا  
 كُرُوخ بالفخ وَاخِرُه خَلَا مَعْجَمَة بِلْدَه بَيْنَهَا وَبَيْن هَرَاة عَشْرَة فَرَا سَخ وَمِنْ كُرُوخ  
 يَرْتَفِع الشَّمْسُ الَّذِي يُحْمَلُ إِلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ فِي مَدِينَة صَغِيرَة قُلُ الْاَصْطَاخَرِي  
 وَأَقْلَهَا شَرَاة وَبَنَاءُهَا طِينٌ وَفِي شَعْبِ جَبَلٍ وَحْدَهَا مَقْدَارُ عَشْرِينَ فَرَسَخًا  
 هَلْهَا مُشْتَبِهَةٌ الْبَسَاتِينَ وَالْمَسَاجِدِ وَالْقُرَى وَالْعَرَاة يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَخ  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْاُرُوخِي  
 وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مِنْ أَهْلِ هَرَاة وَأَقْلَه مِنْ كُرُوخ سَمِعَ بِهِرَاةَ مِنْ أَبِي  
 عَامِرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْاَزْدِي وَأَبِي نَصْرِ التَّيْرِيَانِي وَغَيْرَهُمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي  
 شَيْوِخِهِ وَجَارٍ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ تَوُفِيَ بِهَا سَنَةَ ٥٢٨ هـ وَمَوْلَدُهُ بِهِرَاةَ سَنَةَ ٤٣٣ هـ

١٠ كُرَّه بِالْخَرِيكِ وَفِي الْكُرَجِ بِالْجَمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هـ

كُرَيْبٌ بِالْفَخِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ فِي السُّوَيْفِ قَالُوا وَاللَّيْمِ أَنْ  
 تَزْرَعُ فِي الْقَرَّاحِ الَّذِي لَهُ يُزْرَعُ قَطٌّ وَيُرْوَى كُرَيْبٌ بِلَعْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ اسْمُ  
 مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

هَاجَ الْفُؤَادَ بِذِي كُرَيْبٍ دِمْنَةً أَوْ بِالْأُفَاقَةِ مَنَزَلٌ مِنْ مَهْدَدَا

١٥ أَمَّا نَزَالٌ يَهِيحُ مِنْكَ صِبَا بَنَةً نَوَى يَحَافِظُ خِلْدَاتٍ رَكْدًا هـ

كُرَيْمٌ بِالْفَخِ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ ثَمَّ بِلَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَتَالَا مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِ لَا  
 أَعْرِفُ فِيهِ إِلَّا قَوْلَهُمْ خَوْلٌ كُرَيْمٌ أَوْ قَامَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
 وَقِيلَ لَوْ كُرَيْمٌ مَوْضِعٌ فِي حَزْنٍ بَنَى يَرْبُوعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ هـ

٢٠ الْكُرَيْرُ بِالْفَخِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَلَا وَآخِرُهُ رَاةٌ أُخْرَى وَهُوَ الْعِنَادُ فِي الْلُغَةِ وَاللَّيْمُ صَوْتُ  
 الْمُخْتَنَقِ الْمَجْهُودِ الْمُخْشَرَجِ لِلْمَوْتِ وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِنُصُوتِهِ هـ

كُرَيْنٌ بِالضَمِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَبْلُهَا بِلَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى  
 طَبَسٍ بِنَوَاحِي قَهْسْتَانَ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَقِيلَ فِي أَحَدِي السُّطَبَسِيِّينَ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُرَيْنِيُّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

ابراهيم بن سعيد العبدى روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن جعفر  
الطيمسى ،

كِرْيُونٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم  
نون اسم موضع قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح بجيوش  
ه الروم وهو موضع يذكر في شعر كثير رواه بعضهم بالدال وهو خطأ فقال  
لعمري لقد رعنم غداة سوبقة يبينكم يا عز حشف جزوع  
ومرت سراعاً عيرها ولانها دوافع بالكريون ذات قلع  
وحاجة نفس قد قضيت وحاجة تركت وامر قد اصبت بديع  
قال ابن السكيت الكريون نهر بمصر ياخذ من النيل ولذلك شبه غيرها  
بالسفن ذات القلع وفي الشراعات وقال عبيد الله بن قيس الرقياتي مدح عبد  
العزیز بن مروان

لحي من أمية ليس في اخلاقهم ريف  
غدوا من ربح الكريون حيث سفينام خرى  
فلما ان علوت النيل والرايات تخفضف  
رايت الجوهر الحكيم والديباح يتلف  
سفابن غير مفرقة الى حلوان تستبسق  
أحب الى من قوم اذا ما اصبحوا يعقوا ،

الكريّة بالفخ ثم الكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عذام بسطام  
بن شريح الكلبي

لما توازوا علينا قال صاحبنا روص الكريّة غلال الحى او زفر ه

### باب الكاف والنراء وما يليهما

كَرْدٌ بالفخ ثم السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد لا اعرف  
حقيقته ،

كَرْمُ نهر بساجستان وهو شعبة من سَنَارُونْ ،

كَرْمَانْ بالضم ثمر السكون واخره نون قال ابن دريد موضع يقلل كَرَمَتِ الشَّيْءِ  
الصلب كَرْمًا اذا غَضَضْتَهُ غَضًّا شديدًا ،

كَرْنَا بالفتح ثمر السكون ونون في بليدة بينها وبين مَرَاغَة نحو ستة فراسخ  
ه فيها معبد للمَجُوس وبهيت نار قديم وايران عظيم عال جدًا بناء كَخُشْرُو  
الملوك ،

كَرَه بكسر اوله وفتح ثانيه مدينة بساجستان كذا يقوله العجم ويكتب بالهم  
جزء وقد ذكرناه في باب ه ،

كَرْنَة هو فيما احسب موضع في جزيرة الاندلس في فُحْص البَلَاوُط ينسب  
اليه المنذر بن سعيد البلوطي القاضي وايضا القاضي ابو عبد الله محمد  
بن احمد بن خَلْف الكَرْنِي القرطبي يروي عن ابي المنذر عبد الرحمن بن  
القاسم بن محمد الشعبي الملقب روى عنه السلفي بالاجازة وقال قتسل في  
جامع قرطبة سنة ٥٨٩ او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق ،

كَزِيرِيم بيت عبادة للسامرة من اليهود بنابلس يزعمون ان الذبح فيه كان  
هوان الذبح هو احتاق والسامرة من اليهود بنابلس كثيرون لذلك ه

### باب الكاف والسين وما يليهما

كَسَاب بالضم واخره باله موحدة موضع في قول عمر بن ابي ربيعة

حتى المنازل قد عمرن خرابًا بئر، الجُرَيْر وبين ركن كسابا

بالثقي من ملكان غير رثمها مر السحاب المعقبات سحابا

دار لله قالم غداة لقيتها عند الجحار لما عييت جَوَابًا ٢

في ابيات وقال عبد الله بن ابراهيم الجَمَحِي كَسَاب بالفتح على وزن قَطَام  
جبل في ديار هذيل قرب الحزمر لبني جَحِيَّان نقله عنه ابن موسى فان لم يكن  
غير الاول فأحدما نَحْطِي نَحْطُ الزيدى في شعر الفضل بن عباس اللّهي

أَلَا أَتَى وَأَنْكَرُ ارْتِ قَوْمٍ قَمَرٌ حَلُّوا الْمَرْكَنَةَ الْيَبَسَا  
 وَكَانُوا رَحْمَةً لِلنَّاسِ طَرًّا وَلَمْ يَكُنْ كَانَ كَانِيهِمْ عَدَا  
 وَلَوْ دُرِّزَتْ حُلُومُهُمْ بِرَضَوَى وَنَمَتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسْبَا  
 كَذَا صَبْطُهُ بِالْفَخِ وَقَالَ هُوَ جَبِلٌ

٥ كَسَادُن الدال مهملة مضمومة واخيرة نون قرية من قرى سمرقند  
 كَسْبَةُ بلفظ المرة الواحدة من الكَسْب من قرى نَسَف ينسب اليها كَسْبَوِي  
 وكَسْبِي على اربعة فراسخ من نَسَف وهى ذات جامع ومنبر وسوق ينسب  
 اليها ابو احمد عيسى بن الحسين بن الربيع الكسبوى مصنف كتاب  
 البُستان روى عنه ابو سعد الادريسي ، والامام ابو بكر محمد بن محمد بن  
 ابي محمد واممه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قديرش  
 الكسبوى من بيت علم كل منهم يروى الحديث عن ابيه وكان من الايَّة  
 والعلماء وكان ابو بكر فاضلا مناظرا وتوفي بكسبة سنة ٤٩٤ ومولده سنة ٤٣٩

#### في صفر

كُسْتَنْدُ بالضم ثم السكون وتاء مثناة من فوقها واخيرة نون هى قرية بين  
 دال الرقى وسأوة ينسب اليها قُسْتَنْدَانِي وقد ذكر من نسب اليها في قسطانة من  
 هذا الكتاب

الكُسَرُ قرى كثيرة محصية موت يقال لها كُسَرُ فُشَاقش سكنها كندة قاله ابن  
 الجايك

كُسُ بكسر اوله وتشديد ثانيه مهيئة تقارب سمرقند قال البلاذري كس في  
 الصغد وكان القعقاع بن سُرَيْد التميمي ولّى ابا خَلْدَةَ الْيَشْكُرِي كُسُ ثم  
 عزله فقال

يَا اهل كُسْ أَقْبَلُ اللهَ خَيْرَكُمْ فَلَا كَسَرْتُمْ ثَنَاءَا الْعَبْدِ اِنْ نَجَا  
 يَعْذُوا ثَعَالَةً فِي الْبُرْدَيْنِ مَعْتَرِضًا كَانَهُ ثَعْلَبٌ لَمْ يَعُدْ اِنْ قُرِحَا



وقال ابن ماكولا كسر العراقون وغيرهم يقوله بفتح الكاف وربما تحفه بعضهم  
فقاله بالشين المعجمة وهو خطأ ولما عبرت نهر جَبَّحُون وحضرت بخارا وسمي قند  
وجدت جميعهم يقولون كَسْ بكسر الكاف والسين المهملة وكَسْ مدينة لها  
قَهْنْدَز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهاندز  
ه خراب والمدينة الخارجة عامرة قل الاصطخرى وفي مدينة نحو ثلاثة فراسخ  
في مثلها وهي مدينة حصينة جرومية قَدْرك فيها الفواكه أسرع ما تدرك  
بساير ما وراء النهر غير انها وبنة على ما يكون عليه بلاد الغور، وذكر ابوابها  
وانهارها ثم قال وفي المدينة والربض في عامة دورها مياه جارية وبساتين وطول  
امبارها مسيرة اربعة ايام في مثلها، وكَسْ ايضا مدينة بأرض السند مشهورة  
الذكرت في المغازي وعن ينسب اليها عبد بن حميد بن نصر واسمه عبد الحميد  
الكتبي صاحب المسند وأحد أئمة الحديث روى عن يزيد بن هارون وعبد  
الرزاق وغيرهما روى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وثبوته سنة  
٢٢٩، وقال ابو الفضل ابن طاهر كَسْ بالسين المهملة تعريب كش بالشين

### المعجمة

١٠ كَسَفْ بفتح اوله وثانيه وفاء هي قرية من نواحي الصغد

كَسَفَةُ ملا لمبي نعامته من بني اسد

كَسَكْرُ بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراف معناه عامل الزرع كورة واسعة ينسب  
اليها الفراريج الكسكرية لانها تكثر بها جدًا رايتها انا تباع فيها اربعة  
وعشرون قروجا كبيرا بدرهم واخذ قل ابن الحجاج

٢. ما كان قَطْ غداءها آلا الدجاج المصدّر

والبَطْ يُجَلَبُ اليها لكن يجلب من بعض احوال كسكر وقصبتها اليوم واسط  
القصبة للذ بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يحترق الحجاج واسطًا  
خمس وسابور ويقال ان حد كورة كسكر من الجانب الشرقي في اخر سقى

النهر وان الى ان تصب دجلة في البحر كله من كسكر فتدخل فيه على هذا  
البصرة ونواحيها فن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمذار ونغيا وميسان  
وتستميسان وآجام البريد فلما مضت العرب الامصار فرقتها ، ومن كسكر  
ايضا في بعض الروايات اسكاف العلما واسكاف السفلى ونغر وسمر وبهتندف  
ه وقرقوب ، وقال الهيثم بن عدى لم يكن بغارس كورة اهلها اقوى من كورتين  
كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان  
خراج كل واحدة منهما اثني عشر الف الف مثقال ، كانوا سميكت كسكر  
بكسكر بن طهمورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس وقال  
اخرى معنى كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر

١. انا الذي اُجليتكم من كسكر ثم قزمت جمعكم بتستتر

ثم انقصت بالخيول الضمر حتى خللت بين وادي خيبر

وسمع عمران بن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة يقولون ما لنا وللخروج  
وارزاقنا ذارة واعضياتنا جارية وفقرنا قمر فقال عمران بن حطان

فلو بعث بعض اليهود عليهم يومهم او بعض من قد تنصرا

١٥ لقاتلوا رضيما ان اتت عطاءنا وأجرته قد سن من بر كسكرا

الكسوة قرية هي اول منازل تنزل القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر

قال الخافظ ابو القاسم وبلغني ان الكسوة اما سميكت بذلك لان غسان قتلت

بها رسل ملك الروم لما اتوا اليهم لاختذ الجزية منهم واقتسمت كسوتهم

كسبر وعوير تصغير كسر وعور واما جبلان عظيمان مشرفان على اقصى

بحر عمان صعبة المسلك وعرة المقصد صعبة المخا فلذلك سميكت بهذا الاسم

يقولون كسبر وعوير وثالث ليس فيه خير

## باب الكاف والشين وما يليهما

كشاف بالضم واخره كالا للتخفيف موضع من زاب الموصل

كَشَانِيَّةٌ بالفخ ثر التخفيف وبعد الالف نون وباء خفيفة بلدة بنواحسى  
 سمرقند شمالى وادى الصغد بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا قل وهى  
 قلب مدن الصغد واهلها أَيَسَرُ من جميع مدن الصغد، خرج منها جماعة  
 من العلماء والرواة وقد رواه بعضهم بالضم والاول اظهر ينسب اليها ابو عمر  
 ٥ احمد بن حاجب بن محمد الكشاني روى عن ابي بكر الاسماعيلي، وحفيده  
 ابو على اسماعيل بن ابي نصر محمد بن احمد بن حاجب الكشاني اخر من  
 روى صحيح البخارى عن الفريرى وتوفى سنة ٣٩١،

كُشْبٌ بالضم واخوه بالا موحدة وَالْكُشْبُ شدة اكل اللحم وكُشْبٌ جمع فلانة  
 موضع في قول بشامة بن عمرو

١٠ فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غَدَوَةً وحاذت بجانب اريكه اصيلا،

كُشْبٌ بفخ الكاف وسكون الشين جبل معروف قاله على بن عيسى الزُّمَانِي  
 وقال ابو منصور كُشْبٌ بالفخ ثر الكسر جبل بالبادية ولعل المراد بالجميع موضع  
 واحد وانما الرواة مختلفة،

كُشْبَى بالفخ بوزن جَمَزَى هو جبل بالبادية،

١٥ كُشْتٌ بالكسر ثر السكون وثلاث مائة بلدة من نواحي جيلان،

كُشْتٌ المحبيب بالفخ ثر السكون وثلاث مائة من ثغور الاندلس ثر من اعمال  
بَلَنْسِيَّةٍ وهو حصن منيع،

كُشْتٌ كَزُوَّةٌ وكزولة قبيلة من البربر تعرب فيقال جَزُوَّةٌ منها عيسى صاحب  
 المقدمة في التحو جبل منقطع بأرض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله،  
 ٢٠ كُشْحٌ بالفخ ثر السكون وحالا مهملة بلفظ الْكُشْحُ ما بين الحاضرة الى الضلع  
الخلف وهو من لدن السرة الى المتن ولها كُشْحَانٌ موضع في دالية ابن مقبل،  
كُشْرٌ بوزن زَفَرٌ من نواحي صنعاء اليمن،

كُشْرٌ بالفخ ثر السكون وهو بدء الاسنان عند التبسم جبل قريب من جرش

وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد ذى العَصَوَيْنِ الى بطن كَشْرَ وَها بين مكة والمدينة.

كَشْرَ بالفخ ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجان على جبل ينسب اليها ابو زرة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجُنَيْدِ الشَّشَى و الجرجاني حدث عن ابي نُعَيْمِ عبد الملك بن محمد بن عدي ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفضل المقدسي الشَّشَى منسوب الى موضع بما وراء النهر منهم عبد بن حميد الشَّشَى وفيهم كثرة واذا عُرِبَ كُتِبَ بالسين، وقد تقدّم عن ابن مأكولا ما يردُّ هذا قال والمحدث الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الشَّشَى وابنه محمد بن ابي مسلم الشَّشَى سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول انما لُقِبَ بالبصري لانه كان يبني دارا بالبصرة وكان يقول هاتوا اَنَلَجْ واكثر ما ذكره فلقب بالكَجَي وبقال الشَّشَى وَاَنَلَجْ بالجيم بالفارسية المجص، وقال ابو موسى الحافظ الاصمعياني لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قيل الا الكجى بالجيم واطنه منسوباً الى ناحية خوزستان يقال لها زيركج قال ابو موسى وكَشْرَ قرية من قرى اصمبهان بكاف غير صريحة كان بها جماعة من طُلَّابِ العلم الا انه يكتب فيما اظنُّ بالجيم بدل الكاف،

كشغريد بلد في جبال حلب تنبأ فيه رجل في سنة ١٥١ وانضم اليه جمع فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل اصحابه وكفى الله المؤمنين امرة،

كَشْفَلُ بالفخ ثم انسكون وقال ولام من قرى آمل بطبرستان،

٢. كَشْفَتُ بالفخ ثم السكون وقال ايضا ملا لبى نعاما،

كَشْكِيْمَان قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنبري المعروف بالشكيمانى نسب الى قرية كَشْكِيْمَان من قنباينة قرطبة كان من اثقات في الرواية الجوديين في الفتاوى وله حظوة عند الخليفة المستنصر احد

خلفاء بني أمية بالاندلس وقد دخل الشرى وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن النخاس عن عبد الله بن يحيى الليثي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سنان بن غيلان بن أبي مرزوق النخعي المعروف بالكشكيناني من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وسمع بمكة ومصر وانصرف إلى الأندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فحج وسمع ابن الأعرابي ومات بطرابلس الشام في سنة ١٢١ هـ

كشمر من قري فمصابير ينسب إليها أبو حاتم الوراق كان مرده علينا بعد خمسين سنة فقل

أَنَّ الْوَرَّاقَ حِرْفَةً مَذْمُومَةً مَجْرُومَةً عِيشَى بِهَا زَيْنٌ

١. ان عِشْتُ عِشْتُ وليس لي أكلٌ أو مَتٌّ مَتٌّ وليس لي كَفَنٌ ،

كشمين بالضم ثم السكون وفتح الميم وباء ساكنة وهاء مفتوحة وفون قرية كانت عظيمة من قري مرّو على طرف البرية آخر عمل مرو لمن يريد قصد أمل جذحون خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم خربها الرمل ،

كشور بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم راء من قري صنعاء باليمن هـ

١٥ باب ألكاف والعين وما يليهما

اللقبات جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيت

كان لربيعة يطوفون به ذل الأسود بين يعفر في بعض الروايات

أهل الحورنق والسدير ولاقى والبيت لدى اللقات من سنداد

كذا قال ابن إسحاق في المغازي والرواية المشهورة

٢. والقصر لدى الشرات من سنداد

اللقبة بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق

الله السموات عصت رجحا فصفت الماء فأبرزت عن خسفة في موضع السبيبت

كانها قبة فدحا الارض من تحتها فادّت فأوتدّها بالجبال الخسفة واحدة الخسف

تنبت في البحر نباتا، وقد جاء في الاخبار ان اول ما خلص الله في الارض  
مكان اللعبة ثم دحا الارض من تحتها فهي سرّة الارض ويَسَطُ الدنيا وأُمُّ  
الفرى اولها اللعبة وبُكَّةٌ حَوْلَ مَكَّةَ وحول مكة الحرم وحول الحرم الدنيا،  
وحدث ابو العباس القاضي احمد بن ابي احمد الطبري حدثني المفصل بن  
محمد بن ابراهيم حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا الحسين بن ابراهيم  
ومحمد بن جُبَيْر الهاشمي قال حدثني حمزة بن عتبة عن جعفر بن محمد  
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رَضَهُ قال ان اول خلق هذا البيت  
ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة انجعل  
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال  
ا. اني اعلم ما لا تعلمون ثم غصب عليهم فأعرض عنهم فطافوا به رَشَ الله سبعة  
كما يطوف الناس بالبيت الحرام ويقولوا يسترضونه من غضبه يقولون لبيك  
اللام لبيك ربنا معذرة اليك نستغفرك ونتوب اليك فرَضَى عنهم واولي اليهم  
ان آبنوا لي في الارض بمتا يطوف به عبادي من اغضب عليه فأرضى عنه كما  
رضيت عنكم قال ابو الحسين ثم اقبل على حمزة بن عتبة الهاشمي فقال يا  
ه. ابن اخي لقد حدثتك والله حديثا لو ركبت فيه الى العراق لكنت قد  
اعتقت، واما صفته فذكر البشاري وقال هو في وسط المسجد الحرام مربع  
الشكل بابه مرتفع عن الارض نحو قامة عليه مصراعان ملبسة بصفايح الذهب  
قد طليت بالذهب مقابلا للمشرق وطول المساجد الحرام ثلثماية ذراع وسبعون  
ذراعا وعرضه ثلثماية وخمسة عشر ذراعا وطول اللعبة اربعة وعشرون ذراعا  
٤٠ وشبر وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعا وشبر وذراع دور الحجر خمسة وعشرون  
ذراعا وذراع الطواف مائة ذراع وسبعة اذرع وسكها في السماء سبعة وعشرون  
ذراعا والحجر من قبل الشام فيه يقلب المهزاب شبه الاثدر قد البست حيطانه  
بالرخام مع ارضه ارتفاعها حقو ويسمونه المحطيم والطواف من وراءه ولا يجوز

الصلوة فيه ، وأحجر الاسود على الركن الشرق عند الباب على لسان الزاوية في مقدار رأس الانسان يخفى اليه من قُبلة يسيراً وقبة زمزم تقابل الباب والطواف بينهما ومن وراء قبة الشراب فيها حوض كان يسقى فيه السويق والسكر قديماً ، ومقام ابراهيم عم يازاء وسط البيت الذي فيه الباب وهو أقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف امام الموسم عليه صندوق حديد طوله اكثر من قامة مكسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رُئ جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر الاسود ، وقد فرش الطواف بالرمل والمسجد بالحصى وأدير على ضفته أروقة اثلاثة على اعمدة رخام حملها المهدى من الاسكندرية في البحر الى جدة ، قل وقب بن منبه لما ابط الله عز وجل آدم عم من الجنة الى الارض حزين واشتد بكاءه عليها فعزاه الله بخيمة من خيامها فجعلها له بمكة في موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت ياقوتة حمراء وقيل ذرة مجوفة من جوهر لينة فيها قناديل من ذهب وتنزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضاء وكان كرسياً لآدم فلما كان في زمن الطوفان رفع ومكثت الارض خراباً ألفى سنة اعنى موضع البيت حتى امر الله نبيه ابراهيم ان يبنيه فجاءت السكينة كانها تحابه فيها رأس يتكلم فبنى هو واسماعيل البيت على ما ظنلته ولم يجعلوا له سقفاً وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ ، وقد روى ان خيمة آدم لم تنزل منصوبة في مكان البيت الى ان قبض فلما قبض رفعت فبنى بنوه في موضعها بيتاً من الطين والحجارة ثم تسقه الغرق فغير مكانه حتى بعث الله ابراهيم فحفر قواعد وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع للناس كما قل الله عز وجل وكان الناس قبله يتجرون الى مكة الى موضع البيت حتى بوء الله مكانه لابراهيم لما اراد الله من عمارته واطهار دينه وشرايعه فلم

ينزل البيت منذ اهبط آدم الى الارض معظمًا محرّمًا تتنسخه الأمم والملل أمة  
 بعد أمة وملة بعد ملة وكانت الملائكة تحجّه قبل آدم ، فلما اراد ابراهيم بناءه  
 هُرج به الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اخترْ فاختار موضع  
 مكة فقالت الملائكة يا خليل الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض فبنّاه  
 د وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال من خمسة او من اربعة وكانت الملائكة  
 تآخى بالحجارة الى ابراهيم من تلك الجبال ، وروى عن مجاهد انه قال أسس ابراهيم  
 زوايا البيت من اربعة اعمار حجر من حراء وحجر من ثبير وحجر من طور وحجر  
 من الجودي الذي بأرض الموصل وهو الذي استقرت عليه سفينة نوح ، وروى  
 ان قواعد خلقت قبل الارض بالف سنة ثر بسطت الارض من تحت الكعبة ،  
 ١٠ وعن قتادة بنيع الكعبة من خمسة جبال من طور سيناء وطور زيتا وأحد  
 ولبنان وثبير وجعلت قواعدها من حراء وجعل ابراهيم طولها في السماء  
 سبعة اشرع وعرضها في الارض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن  
 الشمالى الذى عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشامى الى الركن الذى فيه  
 الحجر اثنين وثلاثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربى الى الركن اليمانى  
 ١٥ احدى وثلاثين ذراعا وجعل عرض شقها اليمانى من الركن الاسود الى الركن  
 اليمانى عشرين ذراعا ولذلك سُميت الكعبة لانها مكعبة على خلف الكعب  
 وقيل التعكيب التربع وكل بناء مربع كعبة وقيل سُميت لارتفاع بنائها وكل  
 بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدى الحاربة اذا علا في صدرها وارتفع  
 وجعل بابها في الارض غير مبوّب حتى كان تبع الجيرى هو الذى بوبها وجعل  
 ٢٠ عليها غلقا فارسيا وكساها كسوة تأمة ، ولما فرغ ابراهيم من البناء اتاه  
 جبرائيل عمر فقال له طُف فطاف هو واسماعيل سبعة يستلزمان الاركان فلمسا  
 اكملّا صليبا خلف المقام ركعتين وقام معه جبرائيل وأراه المناسك كلّها الصفا  
 والبرّة ومضى ومردلغة فلما دخل منى وهبط من العقبة مثل له ابليس عند



جمرۃ العقبة فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له  
 عند الحجر الوسطى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم  
 برز له عند الحجر السفلى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل  
 حصي الخدف ثم مضى وجبرائيل يعلمه المناسك حتى انتهت الى عرفات  
 فقال له اعرفت مناسكك فقال له ابراهيم نعم فسميت عرفات لذلك ثم امره  
 ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ من صوتي فقال الله عز وجل  
 انن وعلى البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار اعلى الجبال واشرفها  
 وجمعت له الارض يومئذ سهله وجبلها وبرها وحرها وجننها وانسها حتى  
 اسمع جميعا وقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى بيت الله الحرام  
 فاجيبوا ربكم فمن اجابه وثبأ فلا بد له من ان يحج ومن لم يجبه لا  
 سبيل له الى ذلك وخصايس اللعبة كثيرة وفضايلها لا تحصى ولا يسع  
 كتابنا احصاء الفضائل ولمست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت  
 ويعترفون بقدسه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى اليهود والنصارى والجنوس  
 والصابية وقد قيل ان زمزم سميت بزمزمة اليهود والجنوس فاما الصابون فهو  
 هـ بيت عبادتهم لا يفتخرون الا به ولا يتعبدون الا بفضله قالوا وبقيت اللعبة  
 على ما في غير مسقفة فكان اول من كساها تبع لما اتى به مالك بن الحجلان  
 الى يثرب وقيل ليهود في قصة ذكرتها في كتابي المسمى بلبدا والمال في التاريخ  
 فربما فأكبر بفضله وشرفها فكساها الخصف وفي حصر من حوص الخصل ثم  
 رأى في المنام ان اكسها احسن من هذا فكساها الانطاع فرأى في المنام ان  
 م اكسها احسن من ذلك فكساها المعافر والنوصايل والمعافر ثياب يمانية  
 تنسب الى قبيلة من هذان يقال لهم المعافر اسم الثياب والقبيلة والموضع  
 الذي تحمل فيه واحد ورعا قيل لها المعافرة وثوب معافى يتصرف في  
 النسبة ولا يتصرف في المفرد لانه على زنة الجمع فائتته الف ونسب الى الجمع

لانه صار بمنزلة المفرد سمي به مفرد ، وكان اول من حلق البيت عبد المطلب لما حفر بير زمزم واصاب فيه من دفن جرهم غزاليين من ذهب فضر بهما في باب اللعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب رضه القباطى ثم كساها الحجاج الديباج الخسرواني ويقال يزيد بن معاوية ، وبقيت على هيئتها من عمارة ابراهيم عم الى ان بلغ نبينا صلعم خمسا وثلاثين سنة من عمره جاء سيل عظيم فهدمه وكان في جوفها بير تحرز فيها امواتها وما يهدى اليها من المذخور والقربان فسرق رجل يقل له دويك ما كان فيه او بعصه فقتلعت قريش يده واجتمعوا وتشاوروا واجمعوا على عمارتها وكان البحر رمى بسفينته بجدة فاختطمت فأخذوا خشبها فاستعانوا به على عمارتها وكان همكة رجل اقبلى تجار فسوى لهم ذلك وبنوها ثمانية عشر ذراعا فلما انتهوا الى موضع الركن اختصموا واراد كل قوم ان يكونوا هم الذين يضعونه في موضعه وتفاقم الامر بينهم حتى تواعدوا للقتال ثم حاجزوا وتنصفوا على ان يجعلوا بينهم اول طالع يطالع من باب المسجد يقضى فخرج عليهم النبی صلعم فاحتكوا اليه فقل هلموا ذوبا فأتى به فوضع الركن فيه ثم قال لتأخذ كل قبيلة بنساحية ١٥ من الثوب ثم ليرفعوا حتى اذا رفعوه الى موضعه اخذ النبي صلعم الحجر بيده فوضعه في الركن فرضوا بذلك وانتهوا عن الشرور ورفعوا بابها عن الارض مخافة انسيل وان لا يدخل فيها الا من احبوا وبقوا على ذلك الى امام عبد الله بن الزبير فحدثته عيشة رثها قالت سألت النبي صلعم عن الحجر أمن البيت هو قل نعم قالت قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت قل ان قومك ٢٠ قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قل فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويعنوا من شاءوا ولولا قومك حديثو عهد في الاسلام فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الحجر في البيت وان انزق بابه بالارض فادخل ابن من الزبير عشرة مشايخ من الصحابة حتى سمعوا ذلك منها ثم امر بهدم اللعبة

فاجتمع اليه الناس وأبوا ذلك فأتى الا هدمها فخرج الناس الى فرسخ خروفاً من  
نزول عذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجر الا الخير، وذكر ابن القاضى عن  
مجاهد قال لما اراد ابن الزبير أن يهدم البيت وبينه قاتل للناس اهدموا فأبوا  
وخافوا ان ينزل العذاب عليهم قال مجاهد فخرجنا الى منى فأقننا بها ثلاثاً  
ه فنتظر العذاب وأرتقى ابن الزبير على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت  
فلما راوا انه لم يصبه شيء أجروا على هدمه وبنائها على ما حَكَّتْ عَيْشَةُ  
وتراجع الناس، فلما قدم الحجاج محرم ابن الزبير بالكعبة فأمر بوضع المنجنيق  
على اى قُبَيْس وقال ارموا الزيادة لله ابتدعها هذا المكلف فرموا موضع الخطين  
فلما قتل ابن الزبير وملك الحجاج رد الحايض كما كان قديماً واخذ بقبعة  
الاحجار فسَدَّ منها الباب الغربى ورصف بقيتها في البيت حتى لا تصيب فهي  
الى الآن على ذلك، وقال تَبَعَ لما كسا البيت

وكسونا البيت الذى حَرَّمَ الله مَلَأَ مَعَصِداً وَبُرُوداً

واقننا به من الشهر عَشْرًا وجعلنا لبابه اقلِيداً

وخرجنا منه نُومٌ سَهِيلاً قد رفعا لواءنا المعقوداً

ه ويقال ان اول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير  
ويقال عبد الملك بن مروان واول من خَلَقَ الكعبة عبد الله بن الزبير وقال  
ابن جريح معاوية اول من طَيَّبَ الكعبة بالخلوق والحجر واحراق الزويت  
لقناديل المسجد من بيت مال المسلمين، ويروى عن علي بن ابي طالب  
رضه انه قال خلف الله البيت قبل الارض بأربعين عام وكان غُثَاءً على الماء وقال  
مجاهد في قوله تعالى وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال يثوبون اليه  
ويرجعون ولا يقضون منه وَطَرًا، وفي قوله تعالى فاجعل أَمَدَهُ من الناس تهوى  
اليهم قال لو قلل أَمَدُهُ الناس لاردمت فارس والروم عليه ه

## باب الكاف والغاء وما يليهما

الْغَفَّاءُ بِاللَّسْرِ كانه جمع كَفَّةٍ او كَفَّةٌ قال اللغويون كلُّ مستدير نحو الميزان وحِبَالَةِ الصَّيَادِ فهو كَفَّةٌ وكلُّ مستطيل كالشَّوْبِ والقَمِيصِ فحَرْفُهُ كَفَّةٌ وهو اسم موضع قرب وادي القرى قال المتنبي

وَوَادِي الْغَفَّاءِ وَكَبِدِ الْوَهْدِ وَجَارِ الْبُؤْبَةِ وَادِي الْغَضَاءِ  
كُفَّافَةٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرِ الْغَاءِ أَظُنُّ مَاخُذًا مِنْ كَفَّةِ الرَّمْلِ فِي أَطْرَافِهِ وَكُلُّ اسْمٍ مَا  
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ فَهُوَ كُفَّافَةٌ وَمَا الَّذِي صَارَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ قَرَارَةٍ وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ  
تَمِيمٍ قَالَ الْحَادِرَةُ

كَمَحَبَسِنَا يَوْمَ الْغَفَّافَةِ خَيْلُنَا لِنُورِدَ أُخْرَى الْخَيْلِ إِنْ كُرِيَ الْبُورِدُ  
أَوَقَلَ ابْنُ قُرْمَةَ

أَحْمَامَةٌ خَلَبَتْ شَوْنَكَ اسْجُمْنَا تَدْعُو الْهَذِيلَ بِذِي الْأَرَاكِ تَجْوَعُ  
أَمْ مَنْزِلٌ خَلَفَ اضْرَقَهُ الْبَلَى وَالرَّيْحُ وَالْأَنْوَاءُ وَالْتَوَدِيْعُ  
يَلْوِي كُفَّافَةً أَوْ بِبُرْقَةٍ أُخْرَمَ خَيْمٌ عَلَى آلَاتِهِنَّ وَشَيْعُ  
عَجِبَتْ أُمَامَةٌ إِنْ رَأَتْ شَاحِبَا تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ أَوْ ذَاكَ يَرْوَعُ  
قَدْ يَدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرَدَّاهُ خَلَفٌ وَجَيْبٌ قِمَصَهُ مَرْقُوعُ  
وَيَنْالُ حَاجَتَهُ لَكِنَّهُ يَسْمُو لَهَا وَيَطْلُ وَتَرُ الْمَرْءَ وَهُوَ ضَمْعُ  
أَمَّا تَرْبِي شَاحِبَا مَتَبَدَّلَا وَالسَّيْفُ يُخَلِّفُ غِمْدَهُ فَيَضْمَعُ  
فَلَرْبٌ لَدَّةٌ لَيْلَةً قَدْ نَلَتْهَا وَحَرَامُهَا جَلَالُهَا مَدْفُوعُ  
يَا وَأَنْسَ حُرَّ الْعَيُونِ كَانَهَا أَرَامٌ وَجَرَّةٌ جَادِفُشْ رَبِيْعُ  
صَمِيْدُ الْحَبَائِلِ تَسْتَبِيحُ قُلُوبُنَا وَدَلَالُهُنَّ مَخْلَقٌ مُنْوَعُ

الْغَفَّاءُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْفَ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهِيَ الْغَفَّاءُ  
الْأَبْيَضُ وَالْغَفَّاءُ الْأَسْوَدُ وَهِيَ شَعْبَانُ بِتَهَامَةٍ فِيهِمَا طَرِيقَانِ مُخْتَصِرَانِ يَصْعَدَانِ  
إِلَى الطَّائِفِ وَهِيَ مَقَابِلُ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِمَا الشَّمْسُ إِلَّا سَاعَةً وَاحِدَةً مِنَ السَّنْهَارِ

كَفَرَجَر بتقليد الجاه على الجيم وتحتهما بلد بالجزيرة ،

كَفَرْدِيْن بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرهما وباء مثناة من تحتها

ونون وهو حصن بنواحي أنطاكية ،

كَفَرُورُمَا قرية من قرى مَعْرَةَ النعمان وكان حصنا مشهورا خربه لَوُؤُ السَّيْفِي

المعروف بالجراحى المتغلب على حلب بعد ابي الفضائل بن سعد الدولة بن

سيف الدولة في سنة ٣٩٣ ،

كَفَرَزَمَار بفتح الزاء وتشديد الميم واخيرة راء قرية من قرى الموصل وقال نصر

كَفَرُ زَمَار ناحية واسعة من اعمال قَرْنَى وبازيداً بينها وبين برقعيد اربعة فراسخ

او خمسة ،

١. كَفَرَزَيْتس بكسر الراء وكسر النون وتشديدها وسين مهملة قرية قرب الرملة

لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغج ،

كَفَرَسَابَا السين مهملة والباء موحدة قرية بين نابلس وقيسارية ،

كَفَرَسَبْت بفتح السين المهملة وباء موحدة وتاء مثناة بلفظ اليوم من ايام

الاسبوع قرية عند عقبة صُبرية ،

٥. كَفَرَسَلَام بفتح وتشديد اللام قرية بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينها

وبين نابلس من نواحي فلسطين ،

كَفَرَسُوت بضم السين ثم واو واخيرة تاء مثناة من اعمال حلب الآن قرب بَهْسَنَا

بلد فيه اسواق حسنة عامرة ،

كَفَرَسُوسِيَّة بالضم وتكرير السين المهملة موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام

٢. وفي من قرى دمشق كان يسكنها عبد الله بن مصعب ابو كنانة يقال له

عبد الله الخواصي اصله من بانياس فذكر في بانياس ، وينسب الى كَفَرَسُوسِيَّة

ايتنا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام

بن خالد الازرق روى عنه ابراهيم بن محمد بن خالد بن سنان المعروف

بأن الجاهير الكفرسوسى روى عن سليمان بن هلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليد بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقيّة بن الوليد والهقل بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد بن ابى الخوارى ومحمد بن يحيى الذهلى وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقى وابو اسماعيل الترمذى وكثير غير هؤلاء قال ابو زرعة الدمشقى سمعت ابا طاهر محمد بن عثمان الكفرسوسى يقول ولدت سنة ١٢١ وكان ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمى قال ابو الجاهير ثقة وكان اوثق من ادركنا بدمشق ورايت اهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدّمونه على ابى ايوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن وهشام ومات ابو الجاهير سنة ٢٣٤ ومحمد بن عثمان بن حماد ١. ويقال ابن حملة الانصارى الكفرسوسى حدث عن ابى سليم اسماعيل بن حصن الجبلى وعمران بن موسى النّفسوسى وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيهسائى وموّمّل بن اهاب الربيعى روى عنه ابو على شعيب ٢ واسحاق بن يعقوب بن سن اسحاق بن عيسى بن عبيد الله ابو يعقوب الوراقى المستملى الكفرسوسى حدث عن ابى بكر محمد بن ابى عتاب النصرى ومحمد بن الحسن بن قتيّبة ٣ والعسقلانى وابى الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم وجعفر بن محمد بن على المصرى روى عنه ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبرى ومحمد بن اسحاق بن محمد الحلى واخوه ابو جعفر احمد بن اسحاق ٤ كَقَرطاب بالطاء مهملة وبعد الالف باء موحدة بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بَرّة مَعطشة ليس لهم شرب الا ما يجمعونه من مياه الامطار في الصهاريج ٥. وبلغنى انهم حفروا نحو ثلثمائة ذراع فلم ينبط لهم ماء وفيها يقول ابو عبد الله محمد بن سنان الخفاجى

بالله يا حادى المطسايا بين جبيل وارضايا  
مرّج على ارض كقرطاب وحيها احسن النكايا

واحد لها الماء فهي من يفرح بالماء في الهدايا

وقال عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن ابي حصن المعري

اقسمت بالرب والبيت الحرام ومن أقبل معتمراً من حوله وسعى

ان الاول بنواحي الغوطتين وان شط الزار بهم يوماً وان شفعا

اشهى الى ناظري من كل ما نظرت عيني وفي مسمى من كل ما سمعا

ولا كفرطاب عندي بالحي موصاً نعم سقى الله سكان الحى ورا

وينسب الى كفرطاب جماعة من اهل العلم منهم احمد بن علي بن الحسن بن

ابي الفضل ابو نصر الكفرطابي المعري روى عن ابي بكر عبد الله بن محمد

الجاني وعبد الوهاب الكلابي روى عنه علي بن طاهر الخبزي ونحاة العطار وعبد

المنعم بن علي بن احمد التوراني وابو القاسم المسيب وكانت وفاته سنة ٢٥١هـ في

جمادى الآخرة مضى على سواد ولد قبل

كفر عاقب العين مهملة والقاف مكسورة والباء موحدة قرية. هي بحيرة طبرية

من امال الارثن ذكره المتنبي فقال

اتاني وعيد الانبياء وانهم أعدوا لي السودان في كفر عاقب

١٥ ولو صدقوا في جذم تحذرتهم فهل في وحدى قولهم غير كاتب

كفر عزاً قرية من قرى اربل بينها وبين الزاب الاسفل ينسب اليها قضى اربل

كفر عزون بفتح العين المهملة وزاء واخره نون موضع قرب سرودج من بلاد

الجزيرة كان يادى اليه نصر بن شيث الشاري الذي خرج في ايام المأمون

كفر غماً بالعين محجمة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس

٢٠ من نواحي حلب

كفر كنا بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين وبكفر كنا مقام ليونس

النبي عم وقبر لآبيه

كفر لآب آخرة باله موحدة بلد بساحل الشام قريب من قيسارية بناه هشام

بن عبد الملك منه مجاهد الكفراني روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية،  
كَفَرَلَاتًا بِالنَّاءِ المثلثة والقصر بلدة ذات جامع ومنبر في سفح جبل عاملة من  
نواحي حلب بينهما يوم واحد وفي ذات بساتين ومياه جارية نزهة طيبة  
واهلها اسماعيلية،

هـ كَفَرَلَتْهَا بفتح اللام وسكون الهاء وئا مثلثة قرية من نواحي عَزَّاز بنو نواحي  
حلب ايضا،

كَفَرْمَثْرَى في نسب موسى بن نُصَيْر صاحب فتوح الاندلس قال سيبويه سُبْنَى  
نصير من جبل الخليل من ارض الشام في زمن ابي بكر وكان اسمه نُصَيْراً فَصَغُرَ  
واعتقه بعض بني أُمَيَّة ورجع الى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفرمثرى

١. وكان اعرج روى عن عليم الداري وابنه عبد العزيز بن موسى بن نصير،

كَفَرْمَنْدَةَ قرية بين عَدَا وطبرية بِالْأَرْنَنَ يقال لها مَدِينُ المذكورة في القرآن  
والمشهور ان مدين في شرق الطور وفي كفرمندة قبر صُغْرَاء زوجة موسى عم  
وبه الجُبُّ الذي قلع الصخره من عليه وسقى لهما والصخره باقية هناك الى  
الآن وفيه ولدان ليعقوب يقال لهما أُشِير وتفتالي،

١٥ كَفَرْتَبُو النون قبل الباء الموحدة موضع له ذكر في التوراة وَتَبُو اسم صنم كان  
فيه وهو موضع قرب حلب فيه آثار وفيه قُبَّةٌ عظيمة باقية يقولون انها قُبَّة  
للصنم،

كَفَرْتَجْد بفتح النون والجيم ودال مهملة ووجدت في تعليق لابي اسحاق  
التجيرمي انشدني جعفر بن سعيد الصغير بِكَفَرْتَجْد من جبل السَّمَاء فسكن

٢. الجيم قال انشدني عمار الكلبي لنفسه

سَلَا قَلْبُهُ عَنْ اهل تجد وشمَرَتْ مطاياها عنها وفي رُودٍ صدرها

وما ذاك الا خَلَانٌ لِنَفْسِهِ باكناف تجد ضمنتها قبورها

وما زينة الارض الا بِأَقْلَاسِهَا اذا غاب من يهدي فقد غاب نورها





وقال ابن الكلبي كان لدؤس ثر لبي منهب بن دوس صنم يقال له ذو اللقيين ،  
كُفِين بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى بخارا ٥

### باب الكاف واللام وما يليهما

الثلّاء بالفتح ثر انتشديد والمد والثلّاء والثلّاء الاول مشدد مدود والثاني مهموز  
٥ مقصور يروى عن ابي الحسن قال كل مكان قرأ فيه السقن وهو ساحل كل نهر  
والثلّاء اسم محلة مشهورة وسوى بالبصرة ايضا سميت بذلك ينسب اليها أبو  
الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الثلّاء يروى عن ابي  
الحسن محمد بن عبد الله السندی روى عنه أبو الفضل علي بن الحسين  
الفلكي ٥

١٠ كلابان بالفتح والباء الموحدة واخره ذال معجمة محلة بخارا ينسب اليها ابو  
محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلاباني وابو نصر احمد بن محمد  
بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلاباني احد حفاظ الحديث  
المتقنين سمع ابا محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كليب الشاشي وغيرها  
روى عنه أبو العباس المستغفرى وابو عبد الله الحاكم وكان اماما فاضلا علما  
١٥ بالحديث ثقة مات سنة ٣١٨ ومولده سنة ٣٠٦ ٥ وكلاتان ايضا محلة نيسابور  
ينسب اليها احمد بن السري بن سهل ابو حامد النيسابوري الجلاب كان  
يسكن كلابان سمع محمد بن يزيد السلمى وسهل بن عثمان وغيرها روى  
عنه أبو الفضل المذكور وغيرها ٥

الكلاب بالضم واخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول وقال ابو زياد الكلابي وان  
٢٠ ايسلنك بين ظهري ثهلان وثهلان جبل في ديار بى تميز لاسم موضعين احدهما  
اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من  
اليمامة وفيه كان الكلاب الاول والكلاب الثاني من ايام المشهورة واسم الماء قدّة  
وقيل قدّة بالتخفيف والتشديد وانما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر ٥ قال

ابو هبيدة والكلاب عن يمين شَمَام وجبلته وبين أدناه واقصاه مسيرة يوم وكان  
اعلاه واخوفه لانه يلي انيمين من اليمين وقال اخر هل الذى يلي السعراق كان  
اخوفه من اجل ربيعة والملك الذى عمل بهم ما عمل ، فاما انالساب الاول فان  
الحارث بن عمرو المقصور بن خنجر آكل المرار وهو جد امره القيس الشاهر كان  
قد ملك الحيرة في ايام قباز الملك لدخوله في دين المزدكية الذى دعا اليه  
قباز ونفا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كان يراهم من امور البوادي  
فتفاسدت القبائل من نزار فأتاه اشرافهم وشكوا اليه ما نزل بهم ففرق اولاده في  
قبائل العرب فملك خنجرًا على بني اسد وعطفان وملك ابنه شرحبيل على  
بكر بن وائل بأسرها وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وملك  
ابنه معدى كرب المسمى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن  
زيد مناة بن تميم وملك ابنه سلمة على قيس جميعا وبقوا على ذلك الى ان  
مات ابوهم تداعت القبائل وتخربت ف وقعت حرب بين شرحبيل واخسابه  
واخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبائل نزار  
فقتل شرحبيل وانهزم اخسابه وقال امرء القيس

ارانا موضعين لحمر غيب  
عصافير وثبان ودود  
فبعض السوم عالتى ثاى  
الى عرق الثرى وشجت عروى  
ونفسى سوف يذركها جرمى  
فكم أنص المبطى بكذ خرب  
وأركب في ألهام الحجر حتى  
وكل مكارم الاخلاق سارت  
فقد طوقت في الآلى حتى

ونسحر بالطعام والشراب  
وأجرأ من نجلحة الذئاب  
ستكفي التجارب وانتساق  
وهذا الموت يسلبى شباى  
ويلحقنى وشيعك بالتراب  
أمن الطول لئاع السراب  
أكل القحمر الرغساب  
اليه هتى وتما انتساق  
رضيت من الغنيمة بالاياب

أَبْعَدَ الْحَارِثَ الْمَلِكَ بْنِ عَمْرِو وَبَعَدَ الْفَيْرَ حُجْرَ ذِي الْقَبَابِ  
أَرْجَى مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لِينًا وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ النُّصَمِ الْهَضَابِ  
وَأَعْلَمَ أَنِّي عَمَّا قَالِيلٍ سَأَنْشُبُ فِي شَبَابٍ ظَفَرٍ وَثَابِ  
كَمَا لَأَقَى ابْنَ حُجْرٍ وَجَدَى وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكَلَابِ

ه وفيه قتل أخوها السَّفَاحَ ثَمِيًّا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَثَنَ جُبَّ الْأَلَابِ وَالسَّفَاحُ هُوَ  
مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبٍ وَفِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمِيَ السَّفَاحُ لِأَنَّهُ يَسْفَحُ مَا فِي أَسْقِيَةِ أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَا مَاءَ لَكُمْ دُونَ  
الْأَلَابِ فَقَاتَلُوا عَنْهُ وَالْأَفْوَتْوَا حَرَارًا فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الظَّفَرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ  
حُتَيْبٍ التَّغْلَبِيُّ

١. وَقَدْ رَمَيْتُ بِهِمَا أَنْ رِمَاحُنَا رِمَاحَ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ  
فِيَوْمِ الْأَلَابِ قَدْ أَرَاكَتُ رِمَاحُنَا شَرَحْبِيلَ إِذْ آتَى الْإِيَّةَ مُقَسِّمِ  
لَسِيْمَتِي عَنِ أَرْمَاحُنَا فَأَزَالَهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءِ صِلْدِمِ  
تَنَاقَلَتْهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ انْتَهَى لَهُ فُجْرٌ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَاللِّفْمِ

وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا حَنْشٍ عَضَمَ بِنَ النَّعْمَانِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرَحْبِيلَ وَأَيَّاهُ عَنَى  
هَذَا الْأَخْطَلُ بِقَوْلِهِ

أَبْنَى كُلِّيبٍ أَنْ عَمَى الدَّاءُ قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَدَا الْأَغْلَاءَ

وَأَمَّا الْأَلَابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدِ وَالرِّبَابِ وَالرِّيَاسَةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ لِمُقَاعِيسٍ  
وَمِنْ الرِّبَابِ لَتَيْمٍ وَكَانَ رَأْسُ النَّاسِ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَبَيْنَ  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ قُتِلَ فِيهِ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ صِلَةَ الْحَارِثِيِّ

٢. بَعْدَ أَنْ أُسْرِ فَقَالَ وَهُوَ مَسُورٌ الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ فِيهَا

أَيَا رَاكِبًا أَمَا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي نَدَامَايَ مِنْ حُجْرَانَ أَنْ لَا تَلْقَانِي  
أَيَا كَرِبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلَامًا وَقَيْسًا بَاعَى حَضْرَمُوتَ الْيَمَانِيَا  
وَتَضَحَّكَ مَتَى شَيْخَةً عَيْشِيَّةً كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

اقول وقد شدوا لسالي بنسعة معاشر تيمم اطلقوا لى لسانيا  
والكلاب ايضا اسم واد يتهلان لبني العرجاء من بني تميم فيه نخل ومياه  
الكلاب يقال له ذرب الكلاب له ذكر في الاخبار وذكر في درب فيما تقدم ،  
كلاخ بالحاء المعجمة موضع قرب عكاظ ،

هـ كَلَارِجَه قرية من قرى طبرستان بينها وبين الرق على الطريق ثلاث مراحل ،  
كَلَارُ بالفح والتخفيف واخره را مدينة في جبال طبرستان بينها وبين آمل  
ثلاث مراحل وبينها وبين الرق مرحلتان كانت في غورها قل ابن الفقيه  
ذكر ابو زيد بن ابي هتاب قال رايت فيها يرى النائم سنة ٢٢٣ انا بمدينة  
الرق وقد بنينا على فكر من الاختلاف بين القائلين بالسيف والخير في السيف  
الامامة فقال قائل منا قد قال امير المؤمنين لخير السيف والخير في السيف  
والخير مع السيف فأجابه مجيب الدين بالسيف وقد امر الله نبيه صلعم  
ان يقيم الدين بالسيف ثم تفرقنا فلما كان من الليل واخذت مضجعي من  
النوم رايت في منامي قللاً يقول

هذا ابن زيد اتاكم ثأراً خنقاً يقيم بالسيف ديناً وافي السعد  
١٥ يثور بالشرق في شعبان منتصباً سيف النقي صفى الواحد الصمد  
فيفتح السهل والاجبال مقتحماً من الكلار الى جرجان فالجند  
وأملاً ثم شالوساً ونحرها الى الجزاير من اربان فالشاهد  
ويملك القطر من حرشاء ساكنة ما لاح في الجو نجم آخر الأبد

قال فورد محمد بن رستم الكلاري ومحمد بن شهرار الرواهي الرق في سنة ٢٥٠  
٢٠٠ قبايعا الحسن بن زيد وقدما به جبال طبرستان فكان منه ما كان كما  
ذكرناه في كتابنا المبدأ والمآل وينسب اليها محمد بن حمزة الكلاري روى عن  
عبد السلام بن امرحمة الصرام روى عنه يوسف بن احمد المعروف بالشيرازي  
في ايامنا هذه ،

كَلَّار بتشديد اللام بليد في نواحي فارس عن ابي بكر محمد بن موسى ،  
كَلَّاشِكُود بالصم والشين معجمة وكاف اخرى مكسورة وراء ساكنة ودال ويروى  
مكان الكنايين جيمان من قري مرو ،  
كَلَّاع بالفخ واخره عين مهملة اقليم كلاع بالاندلس من نواحي بطليوس وكلاع  
 اشبان محلة بنيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن  
 الغزنوي اللاعي العبدى من محلة كلاع نيسابور سمع ابا بكر احمد بن علي بن  
 خليفة السراوى كتب عنه ابو سعد ،

كَلَّاف بالصم واخره فالا اسم واد من اعمال المدينة ذكر في شعر لبليد  
 عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَيَّ إِلَّا يَأْمُ الْيَرْمَرِ وَيَسْعَارُ  
 وَكَلَّافٌ وَضَلْفَعٌ وَبَصِيعٌ وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةِ تَيْمَارُ ١.  
 وفد ابن مقبل

هَذَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ فَمَنْكِفٌ مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصِيفُ  
 يجوز ان يكون من قولهم بهيم الكلف وناقة كلفاء وهو الشديد الحجة بخاطها  
 شىء من سواد ،  
 ٢. كَلَّالَى حصن من حصون جَبَرٍ باليمن ،

كَلَّام قلعة قديمة في جبال طبرستان من ايام الالكاسرة ملكها الملاحدة فَأَنْفَكُ  
 السلطان محمد بن ملكشاه من حاصرها وملكها وخرَّبها وكان المسلمون منها  
 في بلاد لان اعلها كانوا يقطعون الطريق على الحج ويقتلون المسلمين ويأوون  
 اليها ،

٢. كَلَّان رُوْن معناه النهر الكبير وهو بالريجان قريب من البت مدينة بابك نزه  
 الاقشين لما حارب بالكناء ،

كَلَّان بالفخ والنون اسم رملة في بلاد غطفان علم مرتجل لا نكرة له ،  
 كَلَّاه بالفخ بلد بالقصى الهند يُجَلَّب منه العود قال ابو العباس الصُّفَرى شاعر

## سيف الدولة

لها أَرْجٌ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهُ قَتِيبُ الْمَسْكَةِ وَالْعُودُ الْكَلْبِيُّ ،

كلامين من قرى زَبْجَان ينسب إليها عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار  
الكلاميني الواعظ أبو المظفر بن أبي عبد الله بن أبي الوفاء ويُعرف بالسديس  
هـ قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي  
وسمع أبا القاسم بن الحسن وزاهر السحامي وغيرها وحدث بالكثير ووعظ  
وكان له رباط بقراج القاضي يجتمع إليه فيه الفقهاء ويعظ ومات في رابع عشر  
ربيع الأول سنة ٨٠٥هـ ودُفن برباطه ،

كلاوتان ماءتان لبكر بن واهل في بادية البصرة نحو كلثة ،

١. أَلْتَلْبُ بلفظ الكلب من السباع هو نهر الكلب بين بَيْرُوت وصيدا من بلاد  
العواصم بالشام والكلب موضع بين قُومس والرُّق من منازل حاج خراسان  
وينزلون فيه عند دخول رمضان كلاهما من الهمداني، وكَلْبُ الجُرَّة بفتح الجيم  
والراء وتشديد الباء الموحدة موضع، ورَأْسُ أَلْتَلْبُ جبل وقيل موضع، وكَلْبُ  
أيضا اظمر وأَلْتَلْبُ جبل بينه وبين اليمامة يوم وهو الجبل الذي رأت عليه  
هـ أَرَزَقَةُ اليمامة الرَبِيعَةُ لَعْلَةٌ مع تَبَعٍ وقد ذكر خبره في اليمامة وقد تَبَعَ يدكره

ولقد اعجبني قول لَعْلَةٍ ضربت لي حين قالت مَثَلًا

تلك عَنَزٌ أَرَأَتْ رَاكِبَةً طهر عود له يخيس لُثْلًا

شَرَّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهَا رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحَدِّجٍ جَمَلًا

ثم أخرى ابصرت ناظرة من نَرَى جَوْ بِكَلْبٍ رَجُلًا

يَخْصِفُ النعلَ فَاذَلَّتْ قَرَى شَخْصٌ ذَاكَ الْمَرْءَ حَتَّى انْتَعَلَا

فَمَزَعْنَا مَقْلَتَيْهَا كَمَا نَرَى هل ترى في مَقْلَتَيْهَا قَبْلًا

فَوَجَدْنَا كُلَّ عَرَقٍ مِنْهُمَا مَوْضَعًا حِينَ نَظَرْنَا كَحَلَا

اَدْبَرَتْ سَامَةً لَمَّا ان رَأَتْ عسكري في وسط جَوْ نَزَلَا

كان تُفيع لما ملك جَوْا وقتل جديسا اصطفى منهم امرأة حسناء لنفسه فلما اراد يرتحل امر جَمَل ففرب لها ولم تكن رآته قبل ذلك فقالت ما هذا قالوا هو جَمَل وكان اسمها عَنز فقال شرَّ يومئذى انذى اركب فيه الجَمَل فصارت مثلاً، كَلَبٌ بالتحريك بلفظ الداء الذى يصيب من يعضه الكَلَبُ الكَلْبُ دَبِيرُ الكَلْبِ د في ناحية بَعْدَرًا من اعمال الموصل،

كَلْبَةٌ بالفخ ثر السكون وباء موحدة بلفظ اسم انثى الكَلْبِ اُرْمُ الكلبة ذكر في ارم وكلبة موضع من نواحي عُمان على ساحل البحر، كَلْبَةٌ بالضم ثر السكون وباء موحدة قال ابو زيد كَلْبَةُ الشتاء شدته، مكان في ديار بكر بن وابل عن الحارمى،

١. الكَلْبَانِيَّةُ بفخ الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مكسورة وباء مشددة هكذا ضبطه ابو يحيى الساجى في تاريخ البصرة في نكر الاساوره وقبحه وهو ما بين السوس والصيْمرة او نحو ذلك كذا قال الساجى وبهذه القرية قتل شمر بن ذى الجوشن الصباني المشارى في قتل الحسين بن علي رضي الله عنه ابو عمر،

٢. كَلْبَخْلان بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وباء موحدة وقف واخره نون من قري مرو،

كَلْبَخْجان بضم الكاف وفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وضم التاء المثناة وجهم واخره نون من قري مرو،

يَزُرُ بكسر اوله وتانيه واخره زاء واظنها قِلَزُ لانه تقدم ذكرها وهذه قرية من نواحي هَرَّاز بين حلب وانطاكية جرى في هذه الناحية في أيامنا هذه شيء عجيب كنت قد ذكرت مثله في اخبار سَدَّ ياجوج وماجوج وكنت مرتاباً فيه ومقلداً لمن حكاه فيه حتى اذا كان في اواخر ربيع الاخر سنة ٩١٩ شاع بحلب وانا كنت بها يومئذ ثر ورد بصحته كتاب والى هذه الناحية انهم راوا هناك



تَينِنا عَظِيمَا فِي طُولِ الْمَنَارَةِ وَغَلْظِهَا أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَهُوَ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّارِ تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَدَبْرُهُ فَا مَةً عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاحَرَقَهُ حَتَّى إِنَّهُ أَتَلَفَ عَدَّةً مِزَارِعَ وَاحَرَقَ أَشْجَارًا كَثِيرَةً مِنَ الزَّيْتُونِ وَغَيْرِهِ وَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عَدَّةً بَسِيْمَاتٍ وَخَرَكَاهُاتٍ لِلتَّرْكَمَانِ فَاحَرَقَهَا بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ ٥ وَمَرَّ كَذَلِكَ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَهُ مِنْ بُعْدٍ حَتَّى أَغَاثَ اللَّهُ أَهْلَ تِلْكَ النُّوَاحِي بِسَحَابَةٍ أَقْبَلَتْ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ وَتَدَلَّتْ حَتَّى اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَرَفَعَتْهُ وَجَعَلَتْ تَعْلُو قَبْلَ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ قَبْلِهِ وَدَبْرُهُ وَهُوَ يَجْرُكُ ذَنْبَهُ وَيَرْتَفِعُ حَتَّى غَابَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قَالُوا وَلَقَدْ شَاهَدْنَاهُ وَالسَّكَابَةَ تَرْفَعُهُ وَقَدْ لَفَّ بِذَنْبِهِ كَلْبًا فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَنْبُجُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ وَكَانَ قَدْ

١٠. أَحْرَقَ فِي مَرَّةٍ نَحْوَ أَرْبَعِيَّةٍ شَجَرَةً لَوْزٍ وَزَيْتُونٍ ٥

كُلْفَى بَوَازِنَ حُبْلَى رَمْلَةٍ بَجَنْبِ غَيْقَةِ مَكْلَفَةِ حِجَارَةٍ أَوْ بِهَا كُلْفَةُ اللَّوْنِ الْحِجَارَةِ وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لَيْسَ بِذِي حِجَارَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلْفَى بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانِ أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ شُقْرَاءَ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُلْفَى ضَلَعٌ فِي جَانِبِ الرَّمْلِ أَسْفَلَ مِنْ دَعَانٍ أَكَلَتْ حِجَارَتَهَا لَمَّا فِيهَا ضَرَبَتْ إِلَى السَّوَادِ قَالَ كَثِيرٌ

١٥. عَفَا مَيْثُ كُلْفَى بَعْدَنَا قَالًا جَاوِلَ ٥

كَذَلِكَ كَانَ بَيْنَهُمَا لَا مَ سَاكِنَةَ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَيْفَارَقَيْنِ وَارْمِينِيَّةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ ابْنُ بَقْرَاطٍ الْبَطْرِيقُ يَخْرُجُ مِنْهُ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ٥

كُلْكُودَى مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَيْسَاجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا ٥

كَلَمَانُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ جَمٍّ بِأَصْبَهَانَ عِنْدَهَا قَبْرُ النَّعْمَانِ بْنِ عُبَيْدٍ

٢٠. السَّلَامُ ٥

كُلْكُوسُ بِالضَّمِّ ثَرْ السُّكُونِ ثَرْ كَافٍ مَضْمُونَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَرَوَاهُ الزُّنْخَشَرِيُّ بِالْفَتْحِ

وَقَالَ قَرْيَةٌ ٥

كُلْكُودُ قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْفَضْلِ سَاكِنٌ

كلبيد روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديث وكان شيخا

كلندي بفتح اوله وثانيه ثر نون ساكنة ودال مهملة وباء موحدة وهو الشديد الصلح من كل شيء وقيل بعضهم

٥ \_\_\_\_\_ ويوم بالجازة والكلندي ويوم بين صنك وصوتخان

كلوان هذا بغير هاء ولا ياء قال عمران بن عامر الازدي واصفا للبلاد ومن كان منكم غير ذي قم بعيد وغير ذي جمل شديد وغير ذي زاد عتيبد فليحلف بالشعب من كلوان هو من ارض قلدان وكان الذي تحقه وسكنه بنو وادعة بن عمران بن عامر وانتسبوا في قلدان

١. كلوانة بالفتح ثر السكون والذال معجمة قال ابن الاعراب الكلوان قاهوت التورية وقال ابن حبيب عتيب صيد موضع من ناحية كلوانة وفي من السواد بين الكوفة والحزن وفي بين الكوفة وواسط

كلوانى مثل الذى قبله الا ان اخره الف تكتب باء مقصورة وهو طسوج قرب مدينة السلام بغداد وناحية الجانب الشرقى من بغداد من جانبها ١٥ وناحية الجانب الغربى من نهر بوى وفي الآن خراب اثرها باق بينهما وبين بغداد فرسخ واحد للماحدر وقد ذكرتها الشعراء ولهج كثيرا بذكرها الخلقاء وقد اوردنا في طيزنايان والفرك شعريين فيهما ذكر كلوانى لاقى نواس وقال ايضا يهاجرو اسماعيل بن صبيح

أحين ودعنا يحمى لرحلته وخلف الفرك واستعنى لكلواذا

٢. أتته ففكحة اسماعيل مقسمة عليه ان لا يريم الدهر بغداذا

فخرته ربه لا قول ففكحته أقمر على ولا هذا ولا هذا

وقال مطيع بن ابياس

حبذا عيشنا الذى زال عنا حبذا ذاك حين لا حبذا ذا

زاد هذا الزمان شراً وعسراً  
عندنا ان أخلنا بغسداذا  
بلدة تخطر التراب على النسا  
س كما تخطر السماء الرذانا  
خربت حجلة ولا امهلت يو  
ما ولا كان اهلها كلواذا

ينسب اليها جماعة من الثخانة منهم ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن  
هـ بن احمد الكلواني ويقال الكلودي الفقيه الحنبلي الكثير الفضل والعلم والادب  
والكتاب وله شعر حسن جيد سمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشاري  
وغیرهما سمع منه جماعة من الأئمة توفي سنة ٥١٥هـ ومولده في شوال سنة ٤٣٣هـ  
وذكر اهل السمر انها سميت بكلواني بن صهرورث الملك وفي كتاب محمد  
بن الحسن الحافى الذى سماه جبهة الادب يمتدى فيه بالرد على المستنقى  
١٠ قال قلت له يعنى للمتنبى اخبرنى عن قولك

طلَب الامارة في الثغور ونشوة  
ما بين كرخنا الى كلواذا

من اين لك هذه اللغة في كلواذا ما احسبك اخذتها الا عن السلاحين قال  
وكيف قلت لانك اخطأت فيها خطأ تعثرت فيه ضالاً عن وجه الصواب قال  
ولم قلت لان الصواب كلوان بكسر الكاف واسكان اللام واسقط اتياء قل وما  
١٥ الكلوان قلت تابوت التورية وبها سميت المدينة قل وما الدليل على هذا  
قلت قول الراجز

كان اسوات الغبيط انشادى  
زير مهابيق على كلوان

والكلوان تابوت تورية موسى عمر وحكى في بعض الروايات انه مدفون في هذا  
الموضع فمن أجله سميت كلوان قال فاطر المتنبى لا يحجب جواباً ثم قال لم  
٢٠ تسبق الى علم هذا والقول منك مقبول والغايضة غير مكفورة

كلوة بالكسر ثم السكون وفتح الواو والهاء بلفظ واحدة الكلى موضع بأرض  
الزنج مدينة

كله فريضة بالهند وفي منتصف الطريق بين عمان والنصين وموقعها من المعروفة

في طرف خط الاستواء ،

الْكَلْبَيْنِ بلفظ تثنية الكَلْب تصغير كَلْب موضع في قول القتال الكلاب  
لَطِيبَةً رُبْعًا بِالْكَلْبَيْنِ دَارُسٌ فَبِرْقٌ فَعَلَجٌ غَيْرُهُ السَّرَامُسُ  
واقفت به حتى تعالت له الصَّخَى أَسِيًّا وحتى مَلَّ قَتَلَ عَرَامَسَ  
وما ان تَبَيَّن الدَّارُ شَيْمًا لِسَائِلٍ ولا انا حتى جنن الليل البس ،  
كَلْبِجَرْدَ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ عَظِيمَةٍ بَيْنَ خُوزِسْتَانِ وَاللَّزَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ  
مرحلتان ،

كُلْبَيْنِ المَرْحَلَةُ الأولى من الرِّقَى مَنْ يَرِيدُ خُورًا عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ ،  
كَلْبِلَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ مَوْضِعٌ ،

١٠ كَلْبِوَانٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانِ تُعْمَلُ فِيهَا السُّتُورُ وَتُدَلَّسُ بِالْبَصْنِيَّةِ ،  
كَلْبِيَّةٌ بِالنَّصْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِهَا خَفِيفَةُ الْإِنْسَانِ وَسَائِرُ  
الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَةٌ وَالْكَلْبِيَّةُ أَيْضًا رَقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخَزَّرُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ  
الْمَرَادَةِ وَمِنْهُ كَانَ مِنْ كُلِّ مَعْرُوثَةٍ شَرِبَ وَفِي مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ بِالْمِامَةِ لَبَى بَعِيْمٍ  
وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ

١٥ وَأَنْ تَكَّ دِرْعِي يَوْمَ صَحْرَاهُ كَلْبِيَّةٌ أَصْبَيْتُ مَا ذَاكُمُ عَلَى بَعَارٍ

أَمْ يَكُنْ مِنْ أَسْلَابِكُمْ قَبْلَ هَذِهِ عَلَى الْوَقَا يَوْمًا وَيَوْمَ سَفَارٍ

فَتَلَكَ سَرَابِيلُ ابْنِ دَاوُدَ بَيْنَنَا عَوَادِي وَالْأَيَّامُ غَيْرُ قَصَارٍ ،

كَلْبِيَّةٌ بِالنَّصْرِ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ عَرَامٌ وَإِنْ  
بَاتَيْتُكَ مِنْ شَمْنُصِيرٍ بِقَرَبِ الْحُجْحَفَةِ وَبِكَلْبِيَّةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَاءٌ أَبَارٌ يُقَالُ لَتَلَكُ  
٢. الْأَبَارُ كَلْبِيَّةٌ وَبِهَا سَمِيَ الْوَادِي وَكَانَ الْمُتَضَيِّبُ يَسْكُنُهَا وَكَانَ بِهَا يَوْمٌ لِلْعَرَبِ قَالَ  
خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى

أَنَا الْفَارُسُ الْمَذْكُورُ يَوْمَ كَلْبِيَّةٍ وَفِي طَرَفِ الرَّثْقَاءِ يَوْمُكَ مُظْلِمٌ

وَفِي الْأَغَاثِ كَلْبِيَّةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَنْشَدَ لِمُضَيْبٍ

خَلِيلِي أَنْ خَلَسْتُ كُلَّيْهَ قَالَتْ يَا فَذَا أَمَجَ فَالشَّعْبَ ذَا الْمَاءَ وَالْمُحَصَّ  
وَأَصْبَحَ مِنْ خُورَانَ أَقْصَى مَنَزِلٍ يُبْعَدُهُ مِنْ دُونِهَا تَارِجُ الْأَرْضِ  
وَأَنْ شَتْنَمَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَخُوصًا لِي السَّمَرُ الْمَصْرُوحُ بِالْمُحَصِّ  
فَعَى ذَاكَ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ سَلَامَةً وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَوَةِ عَلَى غَمَضٍ ٥

### باب أَلْكَافِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَمَارَى بِالْفَتْخِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاةً مَفْتُوحَةً مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا،

كَمَامٍ مِنْ قَرْيَةِ دِيَنْزُورَ قَالَ السُّلْفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا  
الْكَلَامِي يَقُولُ فِي ضَيْعَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الدِّينُورِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا السَّعِيدِ  
الْحَمَاقِي بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ عُثْمَانَ الْمُعَاذِي الْفَلَسْطِينِي وَذَكَرَ خَبْرًا قَدْ وَهُوَ شَيْخٌ مَسْنُونٌ  
سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤١٣ هـ

كَمَنْجُ بِالْفَتْخِ ثَمَّ السَّكُونِ مَدِينَةُ بِالرُّومِ وَسَالَتْ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ النُّوَاحِي فَقَالَ  
فِي كَمَانَجٍ بِالْأَلْفِ لَا شَكَّ فِيهَا وَبَيْنَ كَمَانَجٍ وَأَرْزُجَانٍ يَوْمَ وَاحِدٍ،

كَمَرْجَةٌ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَجِيمٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الصُّغْدِ يُنْسَبُ  
إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْكَافِي الْمُوْتَنِي الصُّغْدِي الْأَلْمَرْجِي رَوَى عَنْ  
أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الزُّكَاكِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرِيَسِيُّ،

كَمَرْدٌ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مِنْ قَرْيَةِ سَمَرْقَنْدٍ يُنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَمْرَدِيُّ غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا مَنْسُوبٍ يَرَوَى عَنْ حَيَّانَ بْنِ مُوسَى  
رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْفَتْخِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظِ السَّمَرْقَنْدِيُّ،

كَمَرَّةٌ بِالْمُحَرِّكِكَ بِلَفْظِ كَمَرَةٍ ذَكَرَ الرَّجُلُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنِ الْفَضْلِ الْأَمْرِي يَرَوَى عَنْ عِيْسَى بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِ رَوَى  
عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شَالَوَيْهَ،

كَمَزَارٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَاةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ رَاةً بَلِيدَةً مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى  
سَاحِلِ بَحْرِهِ فِي وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِبَاهُ مِنْ أَعْيُنِ عَذْبَةٍ جَارِيَةٍ،

كَمَرَانُ جزيرة كمران قد ذكرت في جزيرة قافغي ،

كَمَسَان بالفتح ثم السكون وسين مهملة واخره نون من قرى مَرَوْ ،

كَمَع بالكسر ثم السكون واخره عين مهملة وهو المظمن من الارض قيل اسم بلد ،

هـ كَمَلَى بفتح الالف وسكون الميم وفتح اللام والقصر قرأت بخط ابن العطار قل ابن الكلبي عن ابن صالح عن ابن عباس طيب رسول الله صلعم حتى مرض مرضا شديدا فبينما هو بين الناييم واليقظان رأى ملكين احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال الذى عند رجليه للذى عند راسه ما وجعك قل طب قل ومن طبه قل لبيد بن الاعصم اليهودى قل واين طبه قل في كربة . ائحت صخرة في بئر كملى وفي بئر ذروان ويقال لى اروان فانتبه اثنى صلعم وقد حفظ كلام الملكين فوجه غارا وعليها جماعة من اصحابه الى البئر فنزحوا ماها فالتفتوا الى الصخرة فقلبوها فوجدوا الكربة تحتها وفيها وتر فيه احدى عشرة عقدة فاحرقوا الكربة وما فيها فزال عنه عمر وجعه وكان كانه نشط من عقاب ونزل الله عليه الموعودتين احدى عشرة آية على قدر عدد العقد فكان

هـ كَمَلَاتِيه عم لبيد بعد ذلك فلا يذكر له شيئا من فعله ولا يؤتجه به ،

كَمَم موضع في قول عدى بن الرقاع

لَمَّا عَدَى الْحَيَّ مِنْ صُرْخٍ وَغَيْبَةٍ من الرواى لك غريبها الْمَم ،

كَمَنْدَان هو اسم قمر في ايام الفرس فلما فتحها المسلمون اختصروا اسمها قَمَا

كما ذكرنا في قَم ،

٢٠ كَمَجَمَتْ من قرى ما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن على بن النعمان بن

سهل التميمي وقال قرأت على بن اسماعيل الخجندی روى عنه ابو عمرو

البوقلى ،

كَمَنْدَةُ اظنها من قرى الصغد من نواحي كرمينية ينسب اليها اسماعيل بن

أحمد بن عبد الله بن خلف ويقال خالد بن إبراهيم البخاري الكرمي  
 الكندي قال الحافظ أبو القاسم قدم دمشق راجعاً من الحج وحدث بها عن  
 الحاكم أبي الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن البخاري الفقيه وأمه  
 أنسلم بنت أحمد بن كامل وأحمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز  
 بن أحمد وعلى بن الحضر السلمي وقال ثنا الشيخ الثقة  
 كيميّان من قرى الرق أو محالها والله أعلم

### باب الكاف والنون وما يليهما

كُنَابِيلُ بالضم وبعد الألف بلا موحدة ثم بلا مثناة من تحت ولام موضع عن  
 الحارزنجي وغيره وقال الطبرماح بن حكيم وقيل ابن مقبل  
 ١. دَعَتْنَا بِكَهْفٍ من كُنَابِيلِ دَعْوَةً على عَجَلٍ دَهَاءٍ وَالرَّكْبُ رَانَحٌ  
 وهو من أبنية الكتاب

كُنَابِيْنٌ مثل الذي قبله إلا أنه بالنون موضع ولعله الذي قبله إلا أن الرواية  
 مختلفة وأنشد صاحب هذه الرواية

دَعَتْنَا بِكَهْفٍ من كُنَابِيْنٍ دَعْوَةً على عَجَلٍ دَهَاءٍ وَاللَّيْلُ رَانَحٌ  
 ٢. وأقل الأزدى كُنَابِ جَبَلٍ وَبَارَاهِ جَبَلٍ آخِرٍ يَقَالُ لَهُ عُنَابُ فَجَمَعَهُ جَبَلٌ يَقْرُبُ مِنْهُ  
 أَبَانِيْنٌ وأما هو أبان ومُتَالَعٌ فَجَمَعَهُ جَبَلٌ يَقْرُبُ مِنْهُ  
 كُنَابِيْرٌ ويروى كُنَاتِرٌ وكنائير بنقطين كله في قول نُصَيْبٍ  
 فلا شك أن الحَيَّ أَذَى مَقِيلِهِم كُنَاتِرٌ أَوْ رَغْمَانٌ يَبِضُّ الدَّوَابِرَ  
 الرغمان جمع الرغام وهو رمْلٌ بغير النُطْفَةِ كذا قال أبو عمرو في نوادره والدوابير  
 ٣. ما استندار من الرمل

كُنَارَكُ بالضم وبعد الألف راء ثم كاف مشددة من محال مجستان وكنارَكُ  
 أيضاً محلة بالبصرة وحدث الصولي أبو بكر زعم أبو هفان عن أبي معاذ أخی  
 أبي نَؤَاسٍ قال قدم أبو نَؤَاسٍ إلى البصرة من سفر له فقال قد اشتقلت إلى كنارَكُ

موضع بقراب البصرة قل الصوى كذا في الخبر وإنما هو بقراب البصرة وكان  
السلطان قد منع منه لاشياء كانت تجرى فيه فما ينكرها قضى مع اخوان  
له وقال انا بالبصرة دارى وكُنْأَرْكَ مَزَارَى  
أَنْ فِيهَا مَا تَلْدُ الْعَيْنُ مِنْ طَيْبِ الْعَقَارِ  
وَعَنَاءِ وَزَنَاءِ وَلِرَاطِ وَقِمَارِ

قال فوجه اليه والى الناحية قل قد احبها لك فلست اعرض لاحد ان يفارقها ،  
نَاسٌ بكسر اوله موضع من بلاد غنى عن ابي عبيد قل جرير  
لَمَنِ الدَّهَارُ كَانَهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْزَلِ ،  
الْكُنَاسَةُ بالصم والكُنُسُ كسج ما على وجه الارض من القمام والكناسة ملقى  
الذلك وفي محلة بالكوفة عندها أَوْقَعَ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الثَّقَفِيُّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمَ فِيهَا يَقُولُ أَشْعَرُ

بِأَيُّهَا الْمُرَاكِبُ الْغَادِي لِطَيْبَتِهِ يَوْمٌ بِالْقَوْمِ أَهْلُ الْبَلَدَةِ الْحَوَرِ  
أَبْلَغُ قَبَائِلَ عَمْرٍو أَنْ أَتَيْتَهُمْ أَوْ كُنْتُ مِنْ دَارِهِمْ يَوْمًا عَلَى أُمِّ  
أَنَا وَجَدْنَا فَقِيرًا فِي بِلَادِكُمْ أَهْلُ الْكُنَاسَةِ أَهْلُ اللُّومِ وَالْعَدَمِ  
١٥ اَرْضُ تَغْيِيرِ أَحْسَابِ الرِّجَالِ بِهَا كَمَا رَسَمْتَ بِهَاضِ الرِّيطِ بِالْحَمَمِ ،  
كِنَانَةُ خَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ مَسْجِدُ مَنَى بِمَكَّةَ وَشَعْبُ بَنِي كِنَانَةَ بَيْنَ الْحَجَّوْنَ  
وَصَفَى السَّبَابِ ،

كِنَاوَةُ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرَبَرِ فِي أَرْضِ الْغَرْبِ ضَارِبَةٌ فِي بِلَادِ  
السُّودَانِ مَتَّصِلَةٌ بِأَرْضِ غَانَةِ وَالْأَرْضُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ ،  
٢. كُنْبٌ بِالصَّمِّ لَمْ يَكُنْ السُّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَاشْتِقَاقُهُ مَعَ أَنْعَرَقَ أَنَّهُ  
جَمْعُ كُنْبٍ وَهُوَ غُلْظٌ يَعْلُو الْيَدَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةِ أُشْرُوسَنَةِ بِمَا وَرَاءَ  
النَّهْرِ ،

كَنْبَانِيَّةٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ



وبلا خفيفة ناحية بالاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن قاسم بن  
محمد الأموي الجاحظي الكنباني ذكره في جَانِظَة بآثر من هذا،

كَنْبُوتُ بفتح أوله وثانيه وضم الباء الموحدة واخره تاء وأصله كالذي قبله في  
 قرية بالجربين لبني عامر بن عبد القيس،

هـ كَنْتَذَة بلدة بالاندلس كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة  
 ٤٠٨هـ استشهد بها ابو الحسن محمد بن حشون بن فيره الصغدِي يعرف بابن  
 سكرة اندلسي وفيه اسم للحديد بالبوربية ومولده بعد ٤٥٠هـ

كَنْثِيل بالكسر ثم السكون وثلاثه مكسورة وبلا مثناة من تحتها ولا م جميل  
 لَهُذِيل،

١ كَنْجَرُود بالفخ ثم السكون وجيم ثم راء بعدها واو ساكنة وذال محجمة قرية  
 على باب نيسابور،

كَنْجَرَسْتَان عمل كبير بين ناحية بالغيث ومرو الرون ومن هذه الناحية  
 بَغْشُور وبَنَجْدَه قال الاصطخري واكبر مدينة بكنج رستان ببنة وكيف قال  
 وببنة اكبر من بوشنج وبين هراة وببنة مرحلتان والى كيف مرحلة والى  
 ٥ بَغْشُور مرحلة،

كَنْجَكَان بالفخ ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف واخره نون قرية كانت بأعلى  
 مدينة مرو خربت وقد نسب اليها،

كَنْجَة بالفخ ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وفي قصبة بلاد آران واهل  
 الادب يسمونها جَنْزَة بالجيم والنون والزاء وكَنْجَة من نواحي لُرستان بين  
 م خوزستان واصبهان،

كَنْدَاكِين بالفخ ثم السكون وذال مهملة مفتوحة وكاف اخرى مكسورة وبلا  
 مثناة من تحت ساكنة ونون من قري الصغد على نصف فرسخ من الدبوسية  
 قد نسب اليها ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن ابي نصر بن الأشعث

من أولاد النقصاء مات بـُخَارًا في سنة ٥٥٢ وقد روى الحديث ،

كَنْدَانَج بالفتح ثم السكون ودال وبعد الالف نون وجيم من قرى أصبهان ،  
كَنْدُ بالضم ثم السكون من قرى سمرقند ينسب اليها أبو المحامد بن عبد  
 الخالق بن عبد الوَقَّاب بن حمزة بن سلمة الكُنْدِي قال أبو سعد هو من أهل  
 هـ الصغد وكنْد أحدى قراها عَرَجَ كان فقيها علما ذكره أبو سعد في شيوخه  
 ومات في سنة ٥٥١ ،

كَنْدُ بالفتح من نواحي كُجَنْدَة وتَعَرَّفَ بكنْد بَادَام وهو اللوز للثرت بها وهو  
 لوز عجيب خفيف القشر تَقَشَّرَ اذا فُرِكَ باليد ،  
كَنْدَرَان بالضم ثم السكون ثم الضمر وراة واخرة نون من قرى قايين طَبَس  
 ، ينسب اليها أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم  
 الكندَرَانِي القاييني ولد بَهْرَاءَ وسكن سمرقند وأصله من قايين روى عنه الادريسي  
 وتوفي بعد ٣٥٠ ،

كَنْدَر مثل الذي قبله بنقص الالف والنون موضعان أحدهما قرية من نواحي  
 نيسابور من أعمال طَرَيْثِيث واليها ينسب عميد الملك أبو نصر محمد بن أبي  
 صالح منصور بن محمد الكندري الجَرَّاحِي وزير طَغْرُبَك أول ملوك السلجوقية  
 ثم قُتِل سنة ٤٥٩ وقد ذكرت قصته في كتاب المبدأ والمآل ومعجم الادباء ،  
 وكَنْدَر أيضا قرية قريبة من قزوين ينسب اليها أبو غانم الحسين وأبو الحسن  
 علي ابنا عيسى بن الحسين الكندري سمعا أبا عبد الله عبد الرحمن بن محمد  
 بن الحسين السُّلَمِي الصوفي وكتبَا تصانيفه ولهما في جامع قزوين كُتُبٌ

٢. موقوفة تنسب اليهما في الصندوق المعروف بالعثماني ،

كَنْدَسَرَوَان سينه مهملة واخرة نون من قرى بخارا ،

كَنْدَلَان اخرة نون من قرى أصبهان ،

كَنْدَة بالكسر مخلاف كنده باليمن اسم القبيلة ،

كَتْدُكَيْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَصْمُومَةٌ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ  
مِثْلَانِ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدِ ثَمَّ مِنْ قَرَى الدُّبُوسِيَّةِ وَالصُّغْدِ مِنْهَا  
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بَيْنَ الْأَشْعَثِ اللَّتْدُكِيِّ كَانَ وَالسَّدَّةِ  
قَاضِي كَنْدُكَيْنَ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
هَ النَّسْفِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَابْنُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ سَنَةً  
٤٤٨ أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ ٤

كَتْدُوانَ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الدَّالِ وَآوٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَاغَةِ تُدَكَّرُ مَعَ كَرَمٍ يُقَالُ كَرَمٌ  
وَكَنْدُوانَ ٤

كَنْدِيرُ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

١٠ زَعِمْتُ حَنِيفَةً لَا تُجِيرُ عَلَيَّكُمْ بِدِمَاءِهِمْ وَأَنْهَا سُنَجِيرُ  
كَلْبُوا وَبِمِيتِ اللَّهِ يَعْقِلُ ذَاكُمُ حَتَّى يُوَارِيَ حَرَزُماً كَنْدِيرُ ٤

كَتْرٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ نَوَاحِي  
دُجَيْلٍ قَرِبَ أَوَّانًا وَكَانَ الْوَزِيرُ عَلِيُّ بْنُ هَيْسَى يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ كِتْرَ وَأَهْلَ نِفَرٍ  
وَهَا بِالْعِرَاقِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الدَّخْرِ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ  
هَ الْكَتْرِيُّ الْمُقَرِّي سَكَنَ الْمُوصِلَ مِنْ صِبَاةٍ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مَكَّارٍ  
الْمُوتَبِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُمْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الرَّسْتِيِّ ٤

كَتْسَرُوانَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ  
كَتْرَةٌ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ نَزَلَ  
الْيَمَامَةَ وَكَانَ يَجْعَلُ الذَّنَبَ وَيَصْطَادُهَا فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ إِنَّ هَهُنَا  
٢٠ نَبِيًّا قَدْ لَقِينَا مِنْهُ التَّبَارِيحَ يَأْكُلُ شَاةَنَا فَإِنْ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَلَاكَ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةٌ  
فَحَبَلَهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بِهِ يَقُودُهُ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ الَّذِي أَكَلَ شَاةَكُمْ  
فَاعْطَوْهُ مَا شَرِطْتُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ تَمَيَّزَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَيْثُ  
يُرُونَهُ عَلَفَ فِي عُنُقِ الذَّنَبِ قِطْعَةً حَبَلٍ وَخَلَّى طَرِيقَهُ وَقَالَ ادْرَكُوا نَبِيَّكُمْ

وانشد

عَاقَبْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ      الْحَقُّ بِقَوْمِكَ وَإِسْلَمَ أَيُّهَا الذَّنْبُ  
 أَمَا تَعُودُذُهُ شَاءَ فَيَسْأَلُهَا      وَأَنْ تَتَّبِعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ  
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدَّ لِي      أَوْ أَهْلُ كَنْزَةٍ فَالْهَبْ غَيْرَ مَطْلُوبِ  
 الْمُخْلَفِينَ بِمَا قَالُوا وَمَا وَعَدُوا      وَكَلَّمَا لَفْظِ الْإِنْسَانِ مَكْتُوبِ  
 سَأَلْتُهُ فِي خِلَاءٍ كَيْفَ عِشْتُهُ      فَقَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبِ  
 فِي الْفَصِيلِ مِنَ الْبُعْرَانِ آكُلُهُ      وَأَنْ أَصَادُهُ طِفْلًا فَهُوَ مَصْقُوبِ  
 وَالْخَلَّ أَعْمَرُهُ مَا دَامَ ذَا رُطْبِ      وَأَنْ شَتَوْتُ فَفِي شِئَاءِ الْأَعْرَابِ  
 يَا أَلْمَسْلَمَ أَحْسَنُ فِي أَسِيرِكُمْ      فَأَتَنِي فِي يَدَيْكَ الْيَوْمَ مَجْبُوبِ  
 مَا كَانَ ضَيْفُكَ يَشْفِي حِينَ آنَزَكُمْ      فَقَدْ شَفِيتَ بِضَرْبٍ غَيْرِ تَكْذِيبِ  
 تَرْكَنِي وَاجِدًا مِنْ كُلِّ مَخْجَرٍ      مَحْمِلِي وَمِزَاقِي الْحَيِّ سُرْخُوبِ  
 فَإِنْ مَسَسَتْ عَقِيلِيًا فَحَلَّ دَمًا      يَصَابِيحُ الْقَدَحِ عِنْدَ الرُّمَى مَذْرُوبِ

المصقوب الذي قد ذهب به وأبو المسلم الذي صاد الذئب والمخجرد يعنى  
 ذئبًا آخر والميزاق السريع من الخيل والذباب والسرخوب الطويل والمذروب  
 ١٥ السهم

كُنْطَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْيَاءِ أَرْضٌ لِلْبَرْبَرِ بِالْغَرْبِ  
 بِقُرْبٍ مِنْ دَكَاةٍ وَفِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ  
 كَنْعَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفِي مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ وَلَسْتُ نَسِيتُ  
 سَامَ وَحَامَ وَيَافِثَ وَشَالُومًا وَهُوَ كَنْعَانٌ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَذَالَ لَا عَقِبَ لَهُ ثُمَّ  
 ٢٠ قَالَ الشَّامُ مَنَازِلُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ كَنْعَانُ بْنُ سَامَ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ  
 يَنْسَبُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَضَارَعِ الْعَرَبِيَّةِ وَهَذَا مُسْتَقِيمٌ حَسَنٌ  
 وَهُوَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَالِ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ مَوْضِعِ يَعْقُوبَ مِنْ كَنْعَانَ وَيُوسُفَ  
 عَصْرَ مِائَةِ فَرَسَخٍ وَكَانَ مَقَامُ يَعْقُوبَ بِأَرْضِ نَابِلَسَ وَبِهِ الْخُجْبُ الَّذِي أُلْقِيَ يُونُسُ

فيه معروف بين ساجل ونابلس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عمر في قرية يقال لها سِيلُون وقال أبو زيد كان مقام يعقوب بالأردن وكل هذا متقارب، وهو عجمي وفي في العربية مخارج يحزر أن يكون من قولهم أَكْنَعُ به أي أَحْلِفُ أو من اللُّنوع وهو الكَذُّ أو من اللَّنْع وهو النُّقْصان أو من اللناع وهو الساسل ٥ لُخاضع أو من الكنعع وهو المائل عن العصد أو من الكنعع والكنيع وهو الذي تَشَاخَتْ يَدُهُ وغير ذلك ٥

كَنْفَى بفتح أوله وثانيه ثم فلا مفتوحة أيضا بوزن جَمَزَى يجوز أن يكون من الْكَنَف وهو الجانب والناحية والْكَنَفُ الرِّجْمَةُ والْكَنَفُ الحَاجِرُ ويقال لها كَنْفَى عُرُوش بضم العين وأخره شين معجمة كأنه جمع عرش موضع كانت فيه وقعة ٥ أُسْر فيها حاجب بن زُرَّارَة أسره الحُمَيْخَام بن جُبَلَة وقال فيه شاعرهم

ومرا وأبن بنته كان منام      وحاجب فاستكان على صغاره

كَنْكَار بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف الأخرى وراءه

كَنْكَ بالكسر ثم السكون وأخره كاف أيضا اسم واد في بلاد الهند ٥

كَنْكَوَر بكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين هذان وقرميسين ٥ وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللصوص ذكر في القصور وفي الآن خراب ٥ كَنْكَوَر أيضا قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر معدودة في قلاع ناحية الزوزان وفي لصاحب الموصل ٥ ينسب إلى كَنْكَوَر هذان جباخ بن الحسين بن يوسف أبو بكر الصوفي الكَنْكَوَرِي شيخ الصوفية بها سمع أبا بكر يحيى بن زياد بن الحارث الحارثي سمع من أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر البلدي النسفي وكان إماما فاضلا ورعا متدينا مستغلا بالفتوى والتدريس توفي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اده من كتاب ابن نُقْطَة ٥ كَنْ بالفتح ثم التشديد مصدر كَنَنْتُ الشئ إذا جَعَلْتَهُ فِي كَيْنٍ أَكْنَهُ كُنَّا اسم جبل وكُنَّ أيضا من قرى قُصْران ٥

كَنْنَ جبل باليمن من بلاد خَوْلان العالمية على يَرى من بُعد وقال الصليحي  
يصف جبلا

حتى رَمَتْهُم ولو يُرْمَى بِهِ كَنْنٌ وَالطُّودُ مِنْ صَبِيٍّ لَأَتَهَّدَ أَوْ مَاذَا

كَنْنُونٌ بالفخج والسكون وواد ونون اخرى من محلات سمرقند

ه كَنْهَلٌ بالكسر ث السكون والهاء تفخج وتكسر واخره لام علم مرتجل لاسم ما  
لبني تميم ويوم كنهل قَتَلَ فِيهِ عُنَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ الْيَرْبُوعِيَّ  
وَعَمَّرَ بْنِ كَبْشَةَ الْغَسَّائِيَّ وَأَيَّ بَيْنَهُمَا وَقَالَ جَرِيرٌ

طَوَى الْبَيْنَ اسْبَابَ الْوَصْلِ وَحَاوَلَتْ بِكَنْهَلِ اسْبَابَ الْهَوَى أَنْ تَجْلِمَا  
كَانَ جِبَالُ الْحَيِّ سَرَبَسًا يَأْتِسُ مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءُ مِنْ تَحْلِ مَلْهُمَا

١٠ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْ لَهَا بِكَنْهَلِ الْكَنْهَالِ حَوْضًا قُرْدٌ رُتَبَ النُّوَاهِلِ

وقال الفرزدق في ايام كنهل وكان في ايام زياد بن ابييه في الاسلام

سَرَى مِنْ أَصُولِ الْخُلِّ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِكَنْهَلٍ أَتَى رَحْمَهُ شَرٌّ مَغْنَمٍ

نَعْمَى وَمَا عَمَّرَى عَلَى بَهَيْتَيْنِ لَيْسَ الْمَرَى أُخْرَى إِلَيْهِ ابْنُ ضَمْصَمٍ  
كَنْدٌ بالفخج ث التشديد موضع بفارس

١٥ كَنْتَبٌ تصغير كنب وهو غَلَطٌ يَعْلُو الْيَدَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فِزَارَةَ

لبني شَمْخٍ مِنْهُمْ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَيْيَانِ

رَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِقَرَاهِيٍّ وَعَلَى كَنْتَبٍ مَالِكُ بْنُ حِجَارٍ

الْكَنْتَبَةُ بالضم ث الفخج وبعد الياء زالا تصغير كَنْتَرَةُ لِلْمَرَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كَنْزَتْ  
الْمَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مَوْضِعَ قَرْبِ قُرْآنٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ بِالْهَيْمَامَةِ قَالَ السَّرْبَاشِيُّ

٢٠ كَانَ ذَنْبٌ يَأْتِي أَهْلَ قُرْآنٍ فَيُؤْذِيهِمْ فِي ثِمَارِهِمْ فَجَاءَهُمْ صَانِدٌ فَقَالَ مَا تَعْطُونَنِي أَنْ

أَخَذْتُهُ قَالُوا شَاءَ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ وَقَدْ شَدَّهُ فَكَبَّرُوا وَجَعَلُوا

يَتَصَاحَكُونَ مِنْهُ فَاحْسَبْ مِنْهُمْ بِالْغَدْرِ فَقَطَعَ حَبْلَهُ فَوَقَّتْ الذُّنْبُ نَاجِيًا فَوَثَبُوا

عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ وَفَيْتُمْ لِي فَرَدَدْتُهُ فُخِّلَتْهُ لِيُؤَدَّهَ فَذَهَبَ وَهُوَ يَقُولُ

عَلَّمْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قَامْتُ لَهُ الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذَّنْبُ  
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعَدْتُ لِمَنْ أَوْ الْفَتْرَةَ فَالْهَبْ غَيْرَ مُطْلُوبٍ  
 سَأَلْتُ كَيْفَ كُنْتَ خَيْرَ عَيْشَتِهِ فَقَالَ مَا بَصَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبٍ  
 السَّخْلُ أَتَى بِهِ مَا كَانَ ذَا رُطْبٍ وَأَنْ شَتَوْتُ فَفِي شَدِّ الْأَعْرَابِ ٥  
 هَكَئِنْ بِالْمَحْرِيكِ جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءٍ عَلَى رَأْسِهِ قَلْعَةٌ يَقَالُ لَهَا قَهْلَةٌ لِسَبِي  
 الْهَرَشِ ٥

الْكَنِيسَةُ بِلَفْظِ كَنِيسَةِ الْيَهُودِ بِلَدِ بَشْغَرِ الْمُصَيِّصَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْكَنِيسَةُ السُّودَاءُ،  
 وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَوْلُهَا ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ وَرُبْعٍ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ  
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً سَمِيَتْ السُّودَاءُ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةِ سُودٍ بِنَاهَا  
 هَ الْيَوْمَ قَدِيمًا وَبِهَا حَصْنٌ مَنِيعٌ قَدِيمٌ أُخْرِبَ فِيهَا أَخْرَبَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ الرَّشِيدُ  
 بِنِبْنَاءِهَا وَاعَادَتَهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَتَحَصِينَهَا وَنَدَّبَ إِلَيْهَا الْمُقَابِلَةَ وَزَادَ فِي  
 الْعِطَاءِ ٥

كُنَيْكُرُ تَصْغِيرُ كُنْكَرُ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ قُتِلَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّرْقَتِيُّ  
 الْمَلْقَبُ بِالشَّيْخِ الْقُرْمَطِيِّ أَمِيرٍ سَنَةِ ٢٩٠ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا وَمِنْ شِعْرِهِ  
 ١٥ أَيْلَهُ مَا فَعَلْتُ بِرَأْسِي صُرُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَقُّبُ الْخَوَالِي  
 تَرَكْتُ بِلْمَتِي سَطْرًا سَوَادًا وَسَطْرًا كَالثَّغَامِ مِنَ السَّوَالِي  
 مَا جَاشَتْ لَطَالُ أَنْبَاسِ نَفْسِي عَلَى وَلَا بَكْتُ لَذَهَابِ مَا  
 وَلَتِي لَدَى الْكَرْبَاتِ آوَى إِلَى قَلْبٍ أَشَدَّ مِنَ الْجَبَالِ  
 وَأَضْمِرُ الشَّدَايِدِ وَالرَّزَايَا وَأَعْلَمُ أَنَّهَا مَحْنُ الرِّجَالِ  
 ٢٠ فَإِنْ وِرَاءَهَا أَمْنَا وَخَفِصْنَا وَعَطْفًا لِلْمُدِيلِ عَلَى السُّدَالِ  
 فَيَوْمًا فِي السَّجُونَ فِي الْأَسَارَى وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ رَخَى بِالِ  
 وَيَوْمًا لِلسَّيُوفِ يُعَاوَنَتِي وَيَوْمًا لِلتَّقْنُفِ وَالسُّدَالِ  
 كَذَا عِيشُ الْفَتَى مَا دَامَ حَيًّا دَوَائِرُ لَا يَدْسُنَ عَلَى مِثَالِ ٥

## باب الكاف والواو وما يليهما

الكُوَاتِلُ جمع كَوْتُدٍ وهو مَوْخَرُ السفينة اسم موضع في أطراف الشام مر به

خالد لما قصد الشام من العراق ، وقال ابن السكيت في قول النابغة

خَلَّالَ المطايا يتصلن وقد أتمت قَتَانُ أُبَيَّرَ دونها فالكُوَاتِلُ

الكُوَاتِلُ بالناء من نواحي ارض ذيبيان تلي ارض كلب ،

كُوَارٍ بالضم واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ

ينسب اليها الحاكم ابو طالب زيد بن علي بن احمد الكُوَارِي حدث عن

عبد الرحمن بن ابي العباس الجَوَال روى عنه هبة الله بن عبد السواحيد

الشهرآزي ،

١. كُوَار اقليم من بلاد السودان جنوبي قُرْآن افتتحه عُقْبَةُ بن عامر عن اخره

واخذ ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلتَ في هذا فقال ادباً لك اذا نظرت

الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثماية وستين عبداً ،

الكُوَاشِي بالفتح وشيئنه معجمة قلعة حصينة في الجبال للغة في شرق الموصل ليس

اليها طريق الا لراجل واحد وكانت قديماً تسمى اَرْدَمَشَت وكُوَاشِي اسم لها

٢. اُنْخَدَتْ ،

الكُوَافِر جمع كَافِرَةٌ تانيث الكافر من الكفر وهو التغطية موضع في شعر الشَّامِج ،

كُوَاكِبُ بضم الكاف الاولى وكسر الثانية جبل بعيث معروف ياخت منه

الأرحية وقد تفتح الكاف عن الحارزجي ، وقال في عدد مساجد النبي صلعم

بين المدينة وتبوك ومسجد بطرف البتراء من كَنَب كُوَاكِب ، وقال ابو زياد

٣. الكَلَانِي وهو يذكر الجبال للغة في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال

عدّة تسمى الكواكب ،

كُوَال اسم نهر معروف بمرو الشاهجان عليه قُرَى ودور منها قرية حفصابان

وغيرها ولذلك يقال له كوال حفصابان ،



كُوَيْهَان بالعجم والباء موحدة واخره نون يقال له جُوْهَان بالجيم من قَرْي مَرْد  
وكُوْهَان ايضا من قَرْي اصبهان قال ابن مَنْدَةَ من ناحية خان لَنْجَان كبيرة  
ذات حوانيت واهل كثير،

كُوَيْهَان من قَرْي اصبهان قال ابن مَنْدَةَ محمد بن الحسن بن محمد  
هـ الوندغندي الكوباني حدث عن ابي القاسم الاسدبالي حدث بقرينته في

سنة ٤٢٣،

كُوَيْهَان بضم الكاف وبعد الواو الساكنة بـاء موحدة مفتوحة ونون ساكنة  
وجيم واخره نون من قَرْي شيراز بأرض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد  
بن دادويه ابو عم الصوفي الكويجاني سمع باصبهان من اصحاب أبي المقرئ ومن  
اسماعيل الفقيار وكان من عبادة الله الصالحين روى عنه ابو القاسم هبة الله بن  
عبد الوارث السجاري،

كُوَيْهَان وربما قيل لها كوكيان من قَرْي كرمان فيها وفي قرية اخرى يقال لها  
بَهَانَه يُعْمَل الثَوْبَانِي الذي يُجْعَل الى اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل

كرمان،

هـ كُوَيْهَان بفتح الكاف وثلاث مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي  
جيلان ينسب اليها هبة الله بن ابي المحاسن بن ابي بكر الجيلاني ابو الحسن  
احد الرُّقَاد العبَّاد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا  
عشرة سنة في سنة ١١١٠ ومات في جمادى الآخرة سنة ١١٣٠ هـ روى الحديث وسمعه،  
كُوَيْهَان بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة مفتوحة وهو قَوْعَل من الكثرة وهو الخيسر  
الكثير والكثير الكثير العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عبد الله بن  
عمر وانس بن مالك عن النبي صلعم انه قال الكوثر نهر الجنة اشدهً بهاماً من  
اللون واحلى من العسل حافتاه قباب الدر المحجوف وأصله كما ذكرنا قَوْعَل من  
الكثرة والخير، وكُوَيْهَان قرية بالطائف وكان المحتاج بن يوسف معلماً بها وقال

الشاعر     أَيَنْسَى كَلَيْبَ زَمَانَ الْهَزَالِ     وَتَعْلِيمَهُ صَبِيَّةَ الْكُوَيْتِ  
 وَقَالَ ابْنُ مُوسَى كُوَيْتٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطَبُ  
 هَيْيَنَةَ بَنِ حَصْنِ الْفَرَارِيِّ

أَبَا مَالِكٍ أَنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى     أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كُوَيْتًا  
 ه     أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا الَّذِي لَنْ تَنَالَهُ     أَتَرَنْ عَجَاجًا حَوْلَ بَيْتِكَ أَكْدَرَاءَ  
 كُوَيْتٌ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ قَالَ الصَّلِيحِيُّ يَصِفُ جَبَلًا

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ إِلَى كُوَيْتٍ يَشَبُّهَا     مِنْ فَاحِلِ الشَّوْخَطِ الْمَبْرُوءِ أَعْرَافًا  
 كُوَيْتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالثَّنَاءِ مِثْلُهَا     وَالْفِ مَقْصُورَةٌ تَكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ  
 الْأَسْمَ قَالَ الْبَصْرِيُّ كُوَيْتُ الزَّرَجِ تَكُوَيْتُنَا إِذَا صَارَ أَرْبَعُ رِقَاتٍ وَخَمْسُ رِقَاتٍ وَهُوَ  
 الْكُوَيْتُ وَكُوَيْتٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَمَكَّةَ وَهُوَ هُنْزَلُ  
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَاصَّةً ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْجَمِيعِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوَيْتِي     وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ  
 نَسَبْتُ كُوَيْتِي الْعِرَاقَ أَعْنَى وَلَكِنْ     كُوَيْتُ الدَّارِ دَارُ عَبْدِ الدَّارِ

قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ نَهْرُ كُوَيْتًا بِالْعِرَاقِ بِكُوَيْتِي مِنْ بَنِي أَرْفَحَشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ  
 هَامٍ وَهُوَ الَّذِي كَرَاهَ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَمُّ أَبُو أُمِّهُ بُونًا فَبَنَتْ كَرْتَبًا  
 بَنَ كُوَيْتِي وَهُوَ أَوَّلُ نَهْرٍ أُخْرِجَ بِالْعِرَاقِ مِنَ الْغُرَّةِ ثُمَّ حَفَرَ سَلِيمَانُ نَهْرَ الْكَفِّ ثُمَّ  
 كَثُرَتْ الْإِنْهَارُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْحَلَوَانِيُّ كُنَّا رَوَيْنَا عَنْ الْكَلْبِيِّ نُونًا  
 بَنُوْنَيْنِ وَحَفْظِي بُونًا بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَكُوَيْتِي الْعِرَاقِ كُوَيْتَانِ أَحَدُهُمَا كُوَيْتِي  
 الطَّرِيقِ وَالْآخَرُ كُوَيْتِي رَفِيٍّ وَبِهَا مَشْهَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَبِهَا مَوْلَدُهُ وَهِيَ مِنْ  
 ٢٠ أَرْضِ بَابِلَ وَبِهَا طَرَحَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَهِيَ نَاحِيَتَانِ وَسَارَ سَعْدُ مِنَ الْقَاسِمَةِ  
 فِي سَنَةِ عَشْرٍ فَفُتِحَ كُوَيْتِي وَقَالَ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ

لَقِينَا بِكُوَيْتِي شَهْرًا نَقُودُ     عَشِيَّةَ كُوَيْتِي وَالْأَسِنَّةَ جَانِبَهُ  
 وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا النِّسَاءُ وَتَلَمَّ     عَشِيَّةَ رَحْنًا وَالْعَنَاهِمِجَ حَاضِرَهُ

أَتَيْنَدُم فِي عَقْرِ كَوْثَى بِجَمْعِنَا كَانَ لَنَا هَيْئًا عَلَى السُّقُومِ نَاطِرَةٌ

وقال أبو منصور حدثنا محمد بن إسحاق السعدي عن الرَّمَادِي عن عبيد  
الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني  
يقول سمعت علياً يقول من كان سائلاً عن نسبنا فأننا نَبَطٌ من كَوْثَى وروى  
هـ عن ابن الأعرابي أنه قال سألت رجلاً علياً أخبرني عن أصلكم معاشر قريش فقال  
نحن من كَوْثَى قال ابن الأعرابي واختلف الناس في قول عليٍّ عمر نحن من  
كَوْثَى فقال قوم أراد كَوْثَى السواد لثمة ولد بها إبراهيم الخليل وقال آخرون  
أراد بقوله كَوْثَى مكة وذلك أن محلة بني عبد الدار يقال لها كَوْثَى فأراد  
أننا مكِّيُّون من أم القري كَوْثَى قال أبو منصور والقول هو الأول لقول عليٍّ عم فأننا  
١. نبط من كَوْثَى ولو أراد كَوْثَى مكة لما قال نبط وكَوْثَى العراق في سُرَّة السواد  
وأراد عم أن أبانا إبراهيم عم كان من نبط كَوْثَى وإن نسبنا ينتهي إليه  
ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حتى من النبط من أهل كَوْثَى  
والأصل آدم والكرم التقوى والحسب الخلف وإلى هذا انتهت نسبة الناس  
وهذا من عليٍّ وابن عباس يتبرأ من الفخر بالانساب وردع عن التلعن فيهما  
١٥ وتخفيف لقول الله عز وجل أن أكرمكم عند الله أتقاكم وقد نسب إليها  
كَوْثَى وكَوْثَانِي<sup>٢</sup> فمن الثاني أبو منصور بن حماد بن منصور الصيرير الكوثاني روى  
عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هزارد الصيرفي سمع منه الحفاظ أبو  
القاسم الدمشقي

كُوثَانِيَه مَدِينَةُ بِالرُّوسِ قَالُوا فِي أَكْبَرٍ مِنْ بُلْغَارِ قَالِ الْأَصْطَخَرِيُّ الرُّوسُ ثَلَاثَةُ  
٢٠ أَصْنَافٍ صَنَفٍ مِنْهُمْ قَرِيبٌ إِلَى بُلْغَارٍ وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِمَدِينَةٍ تَسْمَى كُوثَانِيَه وَصَنَفٌ  
أَعْلَاهُمْ يَسْمَوْنَ الْأَصْلَانِيَه وَصَنَفٌ يَسْمَوْنَ الْأَرَاوِيَه وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِأَرَاٍ وَالنَّاسُ  
يَبْلُغُونَ بِالْحِجَارَاتِ إِلَى كُوثَانِيَه وَأَمَّا أَرَاٍ فَانْه لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَنَّهُ دَخَلَهَا  
لَنَاهُمْ يَقْتُلُونَ كُلَّ مَنْ وَطِئَ أَرْضَهُمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَأَمَّا يَخْدُرُونَ فِي الْمَاءِ لِلْخِجَارَةِ وَلَا

يخبرون احداً بشئ من احوالهم ويحمل من بلاد السمور الاسود والرمصاص  
وقد شرحنا حال الروس في موضعه بآثر شرح

كود بالضم واخره دال مهملة وهو كود اثال وقد تقدم ذكر اثال علم مرتجل  
لاسم موضع قُتل فيه الصميل بن الأعور الضباني فقال ذو الجوشن الضباني  
٥ أمسى بكود اثال لا يرآج له بعد اللقاء وأمسى خانقاً وجلاً

هكذا ضبطه الحازمي وقال غيره كود بالفتح مصدر كاد يكود كوداً مالا لبني  
جعفر وقيل جبل وانشد مثل عمود اللود لا بل اعظما والسعود هضبة  
عظيمة حذاء اللود ولا ادري اهو الاول ام غيره فان كان واحدا فالرواية  
الاخيرة احب الي لانها داخلية في التصريف والاول ان لا يكن جمعا لكلا  
١. مثل ثارة وفور ولابة ولوب والا فهو مرتجل والمشتق اكثر استعمالاً

كودب بالفتح ثم السكون والذال معجمة ثم بلا موحدة بوزن جوه موضع  
كوردابان بالضم وبعد الواو الساكنة راء وداو وبلا موحدة واخره ذال معجمة  
قريبة على باب نيسابور

كوران بالضم واخره نون من قرى اسفرايين  
٥ كور بالفتح ثم السكون والكلور الابل الكثيرة العظيمة وكور العامة وكور ارض  
باليمامة حكاه الازهري عن ابن حبيب وقال غيره كور جبل بين اليمامة ومكة  
لبني عامر ثم لبني سلول منهم والكلور ايضا ارض بتجران قال ابن مقبل  
تهدى زناهر ارواح المصيف لها ومن ذنايا فروخ الكلور تاتينا  
كور دجلة اذا اُطلق هذا الاسم فلما يراد به اعمال البصرة ما بين ميسان الى  
٢. البحر كله يقال له كور دجلة

كور شنبه موضع بنواحي همدان كانت فيه وقعة بين ساجر بركياري واخيه  
محمد ابني جلال الدولة ملكشاه

كور بالضم ثم السكون ثم راء والكلور كور الخدات وقيل هو الزرق وكور الرخل

والكفر بناء الزنابير وكُوَيْر وكُوَر جبلان معروفان وقيل ثنية الكور في ارض اليمن  
كانت بها وقعة لها ذكر في ايام العرب واشعارهم ،  
كُوَرًا قلعة بطبرستان قال الاثني ولها تَنَاطُجُ الخجور ارتفاعا وتحكيها امتناها  
حتى لا يعلوها الطير في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعها فاحتفت بها السحائب  
هـ ولا تَظَلُّ عليها وتقف دون قُلَّتِها ولا تَسْمُو اليها ،

كُوَرُ كُنَانٍ بالصم ثر السكون وزالة ثر ضم اكلاف ونون واخره نون قرية كبيرة  
من نواحي تبريز بينها وبين ارمية وبين تبريز مرحلتان ومعناها صنّاع  
الكهوان بتقديم وتأخير تبيين منها بحيرة ارمية رايتها ،  
كُوَسَاء بفتح اوله ثر السكون وسين مهملة والـف معدودة والكُوسُ مَشَى الناقة  
١٠ على ثلاث والكُوس جمع أَكُوس وكُوسَاء موضع في قول ابي ذؤيب الهذلي  
اذا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكُوسَاء اشعلت كُوسِيَةَ الْاُخْرَاتِ رَثَ صنوعها ،

كُوسِيْن قال المحافظ ابو القاسم رَئَان بن عبد الله ابو راشد الاسود الخادم مولد  
سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسيني بكوسين قلت اظنّها  
من قري فلسطين ،

١٥ كُوشَانُ مدينة في اقصى بلاد الترك وملكها كان والمستولى عليها ملك التفرغز  
وكانوا اشد الناس شوكا وملكان اعظم ملوك الترك واما الآن فلا ادري كيف  
حالي وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الثعلبي الكوشاني من اهل  
اشبيلية بالاندلس يكنى ابا عبد الله روى عن ابي محمد السرخسي وقَتَاب  
وكان منقطعا على العبداء مات سنة ٤١٣ هـ ولا ادري الى ابي ينسب ،

٢٠ كُوعَة بالصم ثر السكون والكوع والكاع طَرَفُ الرَّئْد الذي يلي اصل الابهام  
اسم موضع ،

كُوعًا بالصم وبعد الواو طاء والـف مقصورة مديفة ببانيقيس من نواحي هراة ،  
كُوعَان بالصم ثر السكون ولاء واخره نون موضعان يقال الناس في كُوعَان من

امرهم اى فى اختلاط وقت الاموى انه لفى كوفان اى فى حرز ومنعة والكوفان  
الدغل من القصب والخشب والكوفان الاستدارة وقد ذكرنا غير ذلك فى الكوفة  
قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال على  
بن محمد الكوفى العلوى المعروف بالحناني

٥. الا هل سبيل الى نظره بكوفان يحىي بها الناظران  
يقلبها الصب دون السدير وحيث اقلر بها القايان  
وحيث اناث بارواقه محل الخورنق والماديان  
وهل ابكرن وكتبانها تلوح كأودية الشاهجان  
وانوارها مثل برن ربح المسى بالمسك والزعفران  
١. وقال ابو ثواس وقدم الكوفة واستطابها واقام بها مدة وقال

لذهبت بها كوفان مذهبا وعدمت عن اربابها صبرى  
ما ذاك الا اتنى رجلا لا استخف صداقه البصرى

وكوفان ايضا قرية بهرا ينسب اليها الكوفاني شيخ احمد بن ابي نصر بن ابي  
الوقت وينسب الى كوفان هرا ابو بكر احمد بن ابي نصر الكوفاني شيخ الصوفية  
بهرا قال ابو سعد سافر الى العراق والنجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبيد  
الرحمن بن عمير الخاس الذي حدث عنه ابو الوقت البصري وكان شيخا  
عفيفا حسن السيرة توفي بهرا بشهر ربيع الاول سنة ٢٩٤ وقد حكى عنه ابو  
اسماعيل الانصارى للافظ فى بعض مصنفاته  
كوفد ناحية بين بلاد الطرم وبلاد الديلم

٢. كوفن اخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابهرود احداثها  
عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون منها ابو المنظر محمد بن احمد لابهرودى  
العلوى الاديب الشاعر صاحب التجديت والعراقيات والتصانيف فى الادب  
وهى بن محمد بن على الصوقى ابو القاسم النيسابورى يعرف بالكوفاني روى

الحديث عن جماعة رَوَوْهُ عنه وكان صدوقاً مات في طريق مكة سنة ٤٧٠ هـ  
وعبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكاني الكوفي قاضٍ ثحل صاحب ترجمة  
ولي القضاء بأبيورد ونواحيها وما كان بخراسان في زمانه قاضٍ أفضل منه سمع  
بمرو أبا بكر السمعاني وتفقه عليه وبنيسابور أبا بكر الشيرازي قال أبو سعد كتبت  
بمرو وكان قد صار نايباً في المدرسة النظامية بمرو وقد كان أتم بمرو الروي مدة  
ثم انصرف إلى أبيورد وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٥٥٥ هـ

الكوفة بالصمر المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خشد  
السدراء قال أبو بكر محمد بن القاسم سميت الكوفة لاستندارتها أخذ من قول  
العرب رايت كوفاناً وكوفاناً بضم الكاف وفتحها للرميلة المستديرة وقيل سميت  
الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوف الزمل، وللول الكوفة تسع  
وستون درجة ونصف وعرضها إحدى وثلاثون درجة وثلثان وفي في الاقليم  
الثالث، يتكوف تكوفاً إذا ركب بعضه بعضاً ويقال أخذت الكوفة من الكوفان  
يقال في كوفان أي في بلاد وشر وقيل سميت كوفة لأنها قطعة من البلاد من  
قول العرب قد أعطيت فلاناً كيفة أي قطعة ويقال كفت أكيف كيفاً إذا  
قطعت فالكوفة قطعة من هذا انقلب اليها فيها وأول لسكونها وانضمام ما  
قبلها، وقال قطرب يقال القوم في كوفان أي في أمر يجمعهم قال أبو القاسم قد  
ذهب جماعة إلى أنها سميت كوفة بموضعها من الأرض وذلك أن كل رملة  
يخالطها حصية تسمى كوفة وقال آخرون سميت كوفة لأن جبل ساسان لما  
يحيط بها كالكتاب عليها وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان  
يقال له كوفان وعليه اختطفت مَهْرَة موضعها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها  
فسميت به فهذا في اشتقاقها كلف وقد سماها عبدة بن الطيب نوفة الجند  
فقال إن الله وضع بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بها غول  
وأما محميرها وأوليتها فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مضت فيها

البصرة وفي سنة ١٧ وقال قوم انها مضرت بعد البصرة بعامين في سنة ١٩ وقيل  
سنة ١٨ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى لما فرغ سعد بن ابي وقاص من وقعة  
رستم بالقادسية وتضمن ارباب انقرى ما عليهم بعث من اخصاص ولم يسمعهم  
حتى يرى عمر فيلما رايه وكان الدعاقيين ناصحوا المسلمين ودلّوهم على عورات  
فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المدائن الى يزيد جرد  
وقدم خالد بن عرفطة حليف بني زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد  
حتى فتح خالد سلاط المدائن ثم توجه الى المدائن فلم يجد معابر فدخلوه  
على نخاضة عند قرية الصيادين اسفل المدائن فأخاضوها اخیل حتى عبروا  
وهرب يزيد جرد الى اصطخر فأخذ خالد كربلاء عنوة وسبها اهلها فقتلها سعد  
ابن اخطابه ونزل كل قوم في الناحية لك خرج سهمه فأحمرها فكتب بذلك  
سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولكم الى سوق حكة ويقال الى كوفة ابن  
عمر ودون عند الكوفة فبعضوا فكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان  
العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيوت  
وبينهم حبرا وعليك بالريف فأتاه ابن بكيلة فقال له ادلك على ارض اخصرت  
عن الفلاة وارتفعت عن البقة قال نعم فدله على موضع الكوفة اليوم وكان  
يقال له سورستان فانتهى الى موضع مسجدها فأمر عاليا فرمى بسهم قبل  
مهب القبلة فعلم على موقعه ثم علا بسهم قبل مهب الشمال فعلم على موقعه  
ثم علم دار امارتها ومسجدها في معالي العالى وفيما حوله ثم أسهم لنزار واهل  
اليمن سهمين فن خرج اسمه اولا فله الجانب الشرقى وهو خيرهما فخرج سهم  
١٢. اهل اليمن فصارت خطاطم في الجانب الشرقى وصار خطط نزار في الجانب الغربى  
من وراء تلك الغابات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات لخط المسجد  
ودار الامارة فلم يزل على ذلك ، وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل  
ان تبقى اخصاصا من قصب اذا غزوا قلعوها وتصدقوها فلذا علاوا بتبوها



فكانوا يغزون ونساءهم معهم فلما كان في أيام المغيرة بن شُعْبَةَ بَنَتْ القبايل  
بالبن من غير ارتفاع ولم يكن لهم عرف فلما كان في أيام أمارَةَ زِيَاد بنُوا الْأَجَرَّ  
فلم يكن في الكوفة أكثر ابواب أَجَرَّ من مُرَادٍ وَالْحَزْرَجِ ، وَكَتَبَ عَمْرُ بْنُ الْقُطَيْبِ  
إِلَى سَعْدٍ أَنْ اخْتِطَّ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ عَلَى عِدَّةٍ مُقَابِلَتِكُمْ فُخِطَ عَلَى  
٥ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَنْسَانٍ فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادُ زَادَ فِيهِ عَشْرِينَ أَلْفَ أَنْسَانٍ وَجَاءَ بِالْأَجَرِّ  
وَجَاءَ بِأَسَاطِينِهِ مِنَ الْأَهْوَازِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرٍ الْكَنْدِيُّ  
الْبُسْتَامِيُّ أُنْبِئْنَا عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَبِيحٍ الْبُزْجَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَقَّافِ  
الْقَارَشِيَّ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةٍ كَانَ صَاحِبَ خَيْرٍ وَفَضْلٍ وَكَانَ يَنْزِلُ دِمَشْقَ وَكَرَاهَهُ  
قَدِمَ الْكُوفَةَ فَكَانَتْ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا وَثَلَاثِينَ مِيلًا وَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا خَمْسِينَ أَلْفَ  
١٠ دَارٍ لِلْعَرَبِ مِنْ رُبَيْعَةٍ وَمُضَرَ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ دَارٍ لِسَائِرِ الْعَرَبِ وَسِتَّةَ أَلْفِ  
دَارٍ لِلْيَمَنِ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ سَنَةَ ٣١٤ هـ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ كُنَّا نَعُدُّ أَهْلَ الْيَمَنِ اثْنِي  
عَشَرَ أَلْفًا وَكَانَتْ نَزَارُ ثَمَنِيَةَ أَلْفٍ ، وَوَقَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الْمَسَايِبَ مِنْ  
الْأَقْرَعِ وَأَبَا الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيَّ خَطَطَ الْكُوفَةَ فَقَالَ ابْنُ الْأَقْرَعِ لَجَمِيلٍ بْنِ بَصْبَغِي  
دَهْقَانَ الْفُلُوجَةِ اخْتَرْتُ لِي مَكَانًا مِنَ الْقَرْيَةِ قَالَ مَا بَيْنَ الْمَاءِ إِلَى دَارِ الْأَمَارَةِ فَاخْتِطَّ  
١٥ الْقَلْبِيفُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ قَدِمَ الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ  
بْنِ مَرْوَانَ وَمَعَهُ أَشْرَافُ الْعِرَاقِيِّينَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَسَنَ مَرْوَانَ  
تَذَكَّرُوا أَمْرَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْعُقَاطَرِيُّ الْكُوفَةُ سَفَلَةٌ عَنِ  
الشَّامِ وَوَبَاهَا وَارْتَفَعَتْ عَنِ الْبَصْرَةِ وَحَرَّهَا هِيَ بَرِّيَّةٌ مَرْبُوعَةٌ إِذَا أَتَيْنَا الشَّامَ  
ذَهَبَتْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ عَلَى مِثْلِ رَضْرَاسِ الْكَافُورِ وَإِذَا قَبِلْنَا الْجَنُوبَ جَاءَتْنا رِيحُ  
٢٠ السَّوَادِ وَوَرْدُهُ وَبِاسْمِيْنُهُ وَأَتَرْتَجُهُ مَاءَنَا عَذْبٌ وَعَيْشُنَا حَصْبٌ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
بْنُ الْأَقْتَمِ السَّعْدِيُّ نَحْنُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْسَعُ مِنْهُ بَرِّيَّةٌ وَاحِدٌ مِنْهُ فِي  
السَّرِيَّةِ وَكَأْثَرُ مِنْهُ ثَرِيَّةٌ وَأَعْظَمُ مِنْهُ نَقْلًا يَأْتِينَا مَاءُنَا عَفْوًا صَفْوًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْ  
عِنْدُنَا إِلَّا سَائِفٌ أَوْ قَائِدٌ فَقَالَ الْحُجَّاجُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ لِي بِالْبَلَدَيْنِ خَيْرًا

فقال هات غير متهم فيهم فقال اما البصرة فمحجوز شملاء بحراء ذخراء اوبيت من كل حلى واما الكوفة فبكر عطل عطاء لا حلى لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فصلت الكوفة ، وكان على عمر يقول الكوفة كنز الايمان وحنة الاسلام وسيف الله ورحمة يضعه حيث شاء والذي نفسى بيده لينصرن الله بأهلها في شرقي الارض وغربها كما انتصر بالحجاز ، وكان سلمان الفارسي يقول  
 ١٥ اهل الكوفة اهل الله وفي قبة الاسلام يحن اليها كل مؤمن ، واما مسجدها فقد رويت فيه فضائل كثيرة روى حبة العري قال كنت جالسا عند علي عم فانه رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راحتي وزادى اريد هذا السبيست اعنى بيت المقدس فقال عمر كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المساجد  
 ١٥ اعنى مساجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان عشرا فيما سواه من المساجد والبركة منه الى اثني عشر ميلا من حيث ما اتيت وفي فازلة من كذا الف ذراع وفي زاويته فار التنور وعند الاسطوانة الخامسة صلي ابراهيم عمر وقد صلي فيه انف نبي وانف وصي وفيه عصا موسى والشجرة اليعقوبين وفيه هلك يفرث ويعوق وهو الفاروق وفيه مسير لجبل  
 ١٥ الاهواز وفيه صلي نوح عمر وجش منه يوم القيمة سبعون الفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين من الجنة يذهب الرجس ويطهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من الفضل لا توجيوا ، وقال الشعبي مساجد الكوفة ستة اجربة واققرة وقال زانفروخ وفي تسعة اجربة  
 ولما بنى عبد الله بن زياد مساجد الكوفة جمع الناس ثم صعد المنبر وقال يا  
 ٢٠ اهل الكوفة قد بنيت لكم مساجدا لم يمين على وجه الارض مثله وقد انفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ او جاحد ، وقال عبيد الملك بن عمير شهدت زيادا وطاف بالمساجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد فد انفقت على كل اسطوانة ثمان عشرة مائة ثم سقط منه شيء فهدمه الحجاج

وبناه ثم سقط بعد ذلك للحيظ الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر،

وقال السيد اسماعيل بن محمد الجعفي يذكر مسجد الكوفة

لعمرى ما من مسجد بعد مسجد بمكة ظهراً أو مِصْلي بينشرب  
بشرى ولا غرب علمنا مكانه من الأرض معبوراً ولا متجنب  
ببين فضل من مصلى مبارك بكوفان رحب ذي اراس ومحصب  
مصلى به نوح تائل وابتلى به ذات خيزوم وصدر محصب  
وقار به التثبور ماء وهنده له قيل يا نوح في الفلك وأركب  
وباب أمير المؤمنين الذي به عمر أمير المؤمنين المهدي

عن مالك بن دينار قال كان علي بن ابي طالب اذا اشرف على الكوفة قال يا  
أحبنا مقلنا بالكوفة، ارض سواء سهلة معروفة، تعرفنا جمالنا العلوفة، وقال  
سفيان بن عيينة خذوا المناسك عن اهل مكة وخذوا القراءة عن اهل  
المدينة وخذوا الحلال والحرام عن اهل الكوفة، ومعا قدمنا من صفاتها الحيدة  
فلن نخلو الحسن من رام قال التجاشي يهتجو اهلها

اذا سقى الله قوماً صوب غادية فلا سقى الله اهل الكوفة المطراً  
التاركين على ظهر نساءهم والنايكين بشاطى دجلة المقرأ  
والسارقين اذا ما جن ليهم والدارسين اذا ما اصبحوا السوراً  
الف العداوة والبغضاء بينهم حتى يكونوا لمن عادى جئراً

واما ظاهر الكوفة فانها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والثقف والجورنق  
والسددير والغريان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في هذا  
الكتاب حيث ما اقتضاه ترتيب اسماءها، ووردت رامة بنت الحسين بن

المنجد بن الطماح الكوفة فاستوبلتها فقالت

الا ليئت شعري هل ابيتن ليلة وبين الكوفة النهران  
فان يحكى منها الذي ساقى لها فلا بد من عمر ومن شأنان

وأما المسافات فمن الكوفة إلى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة إلى مكة نحو عشرة مراحل في طريق الجادة ومن الكوفة إلى مكة أقصر من هذا الطريق نحو من ثلاث مراحل لأنه إذا انتهى الحاج إلى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج إلى معدن بني سليم ثم إلى ذات عرق حتى انتهى إلى مكة ، ومن حفاظ الكوفة محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلقا غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الذقلى وعبد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى بن حنبل وأبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وأبو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو داود الساجستاني وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو ماجة القزويني وأبو عروة السمرقي وخلف سوانم وكان ابن عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في لفظ والكثرة فيقول ظهر لابن كريب بالكوفة ثلثمائة ألف حديث وكان ثقة مجعاً عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ٢٢٣ وأوصى أن تدفن كُتُبُه فدُفِنَتْ ،

هـ كوكبان بعد الفاء بلا مثناة من تحت وألف وبلا موحدة والسف وذال

معجمة و ألف وأخره نون من قرى طوس ،

كوكبان بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يرد به التثنية وإنما هو بمنزلة فعْلان كوكبان فوَعْلان كقولهم حرَّان من الحرِّ وَلَهَّان من الوَله وهظشان من العطش فهو من كوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العُشْب وكوكب الماء ، وكوكب كذا أو من الكوكب وهو شدة الحرِّ وفي الذي بعده زيادة في الشرح وكوكبان جبل قرب صنعاء واليه يضاف شَبَام كوكبان وقيل إنما سمي كوكبان لأن قصره كان مبنياً بالفضة والمجارة وداخله بالياقوت والجوهر وكان ذلك الدرُّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمى بذلك وقيل

انه من بناء الجن،

كوكب ذكر اليمث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند  
 حذاف الكويين من باب وكب صدر بكاف زايدة وقال ابو زيد الكوكب  
 اليمياض في سواد العين ذهب البصر ام لم يذهب والوكب من السماء معروف  
 وبشبه به النور فيسمى كوكبا ويقال لقطرات الجليد التي تقع على البقل بالليل  
 كوكب والوكب شدة الحر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب  
 وكوكب الماء وكوكب العيش وغلأم كوكب اذا ترعرع وحسن وجهه الكوكب  
 الماء والوكب السيف والوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على الجبل المطل  
 على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن فتناحها صلاح السدين  
 ١٠. افيما افتتحها من البلاد ثم خربت بعد

كوكبي بالفتح على وزن فوقلي موضع ذكره الاخطل في قوله

شوقا اليام وشوقا ثم اتبعهم طرقي ومنهم يحيى كوكبي زمر

الوكبية منسوبة قرية وفي المثل نعوة كوكبية وذلك ان واليا لابن الزبير  
 ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلاً قال  
 ١١. فيها رب سعد دعوة كوكبية

كوكب بالحاء مهملة جبل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس بصخم جداً وعنده  
 ماء يسمى الكوكبة عن ابي زياد اللخاني

كوكب بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رايثها كبيرة عامرة بينها وبين  
 شهرستان خراسان مرحلة وفي من اعمال نسا وآخر حدودها

١٢. كولان بالضم واخره نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية هما وراه

النهر

الكوكبة حصن من نواحي نمار بالميمن

كوكخان بلفظ التثنية التلماخ الكبير والعظيمة والشوكان مكانان ذوا رمل وفي

رواية الاسدي اللوتخان بالخاء مهملة وقال ابن مقبل يصف سخبا

أَنَّاخَ بِرَمْلِ اللُّوتْحَيْنِ اناخَةً ١ لِيَمَانٍ قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنِ مَكُورًا

لُوتُو وهو اسم أمة وبلاد من انسودان قل المهلى كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشر درج وملكها يظهر رعيته بالاسلام واكثرهم يظهر به وله مدينة على النيل من شرقية اسمها سرنقة بها اسواق ومتاجر والسعر اليها من كل بلد متصل وله مدينة على غرب النيل سكنها هو ورجاله وثقافته وبها مساجد يصلى فيه ومصلى الجماعة بين المدرستين وله في مدينته قصر لا يسكنه معه ولا يلود فيه الا خادم مقتنوع وجميعهم مسلمون وزى ملكهم وروساء اصحابه القمصان والعمائم ويركبون الخيل اعراء وملكته امر من ملكة زعاوه وبلاد الزعاوه اوسع واموال أهل بلاده الاموال والمواشى وبيوت اموال الملك واسعة واكثرها الملح

كول بضم اوله وسكون ثانيه ولام باب كول محلة بشيراز

كول من حصون اليمن

كولان من قرى همدان فيما احسب او لقب رجل نسب اليه وينسب اليه صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس التميمي الكولماني هو وابوه من الأئمة والعلماء والحفاظ روى احمد ابو الحسين عن محمد بن حبيب ومحمد بن الحسين بن الفرج وغيرها كثير ورحل الى العراق فسمع من خلق من أهلها ويروى عنه ابنه صالح وخلقه لا يخصى وكان ابنه صالح بن احمد من الحفاظ وله تاريخ همدان وسمع الكثير رواه وصنف وكان من الابدال له كرامات ومات

لثمان بفتح من شعبان سنة ٣٨٤ ومولده سنة ٣٠٣

كوم بفتح اوله ويروى بالضم وأصله الرمل المشرف وقال ابن شميل اللومة تُرَابٌ مجتمعت طوله في السماء لراعن ويكون من التجارة والرمل والجمع كوم وهو اسم

لمواقع بمصر تصاف إلى أربابها أو إلى شيء عرفت به منها كَوْمُ الشَّقَافِ قرية على شرق النيل بأعلى النصب كانت عندها وقعة بين الملك العادل أبي بكر بن أيوب أخى صلاح الدين وبين قوم من بني حنيفة عرب فقتل منهم العادل في غزائه على ما قيل ستين ألفاً وذلك لفساد كان منهم ، وكَوْمُ هَلْقَامٍ ويقال ه كوم هَلْقَامِ موضع في أسفل مصر له ذكر في حديث رُوِيَ عن رُوَيْفِعٍ وكَوْمُ شَرِيكِه قرب الاسكندرية كان عمرو بن العاص أنفذ شريك بن سمى بن عبد يغوث بن حرز الغطيفي أحد وفد المراد الدين قدموا على رسول الله صلعم كان على مقدمة عمرو وفتح مصر فكثرت عليه الروم بهذا الموضع فخافهم على أصحابه فلجأ إلى هذا الكوم فاختصم به ودافعهم حتى أدركه عمرو بن العاص كان قريباً منه . فلستعذم فسمى كوم شريك بذلك وشريك بن سمى هذا هو جد أبي شريك يحيى بن يزيد بن حماد بن اسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك ،

#### كوميدي قلعة في جبل طبرستان ،

كُومين من نواحي كرمان قال الاصطخري إذا قصدت من جيرفت تريد قَرْمَزَ تسير إلى لاشكرد ثم تعدل منها على يسارك إلى كومين ومن كومين إلى نهر ه راغان ومن نهر راغان إلى منوجان مرحلتين ومن منوجان إلى هرمز مرحلة ، وكومين أيضاً قرية بين الري وقزوين ،

#### كوتجان بعد الواو الساكنة نون وجيم واخرة نون من قرى شيراز ،

كُوهك كانه تصغير كوه وهو الجبل بمرقند باب من أبوابها يعرف بباب كوهك وبين سمرقند وبين اقرب للجبال إليها نحو من مرحلة خفيفة إلا انه يتصل بها . جبل صغير يعرف بكُوهك يمتد مرحلة إلى سمرقند وهو مقدار نصف ميل في الطول ومنه اجبار بلد في الوطن المستعمل في الاواني والزجاج والنورة وغير ذلك . كُوهيار بالضم وكسر الهاء واء مثناة من تحت واخرة را من قرى طبرستان . كُوهير تصغير كور جبل بصرة ،

الكُوَيْفَةُ تصغير كارة جبل من جبال القبلية ،

كويلاج موضع في قول حزام بن الحارث الضبائي

وَحَن جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ نَحْوِ ذِي حُسَا تَغِيْبَ أَحْيَانًا وَمِنْهَا طَوَاهِرُ

إِذَا ابْتَهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحَزْتُ مَشْتُ وَفِيهِنَّ عَنْ حَذِّ الْإِكَامِ تَزَادِرُ

هـ دَفَعْنَ لَنَا مَدَّ الضَّحَى بِكَوَيْلِجَ فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ يَنْسَهُ فَاحْزِرُ

الكُوَيْفَةُ تصغير الكوفة لَمْ تَقْدَمْ ذِكْرُهَا يُقَالُ لَهَا كُوَيْفَةُ ابْنِ عَمْرِو مَنْسُوبَةٌ إِلَى

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَزَلَّهَا حِينَ قَتَلَ بَنِي أُمِّ ثُلُؤَةَ وَالْهَرَمْزَانَ وَجُفَيْفَةَ

الْعُبَادِي وَبِى بِقَرَبِ بَرْيَقِيَا هـ

## باب الكاف والهاء وما يليهما

١. كَهَالٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ وَهُوَ كِهَالُ بَنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نُبَيْتِ بْنِ

جَمْرِ بْنِ سَبَا وَالِيهِ يَنْسَبُ مَصْنَعَةٌ كِهَالٌ ،

كِهَاتَانِ مَوْضِعٌ بِالنَّشَامِ قَالَ عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ

إِبْلَغَا قَوْمَنَا جُدَامًا وَخَمْسًا قَوْلٌ مِنْ عَزْمِ إِلِيهِ حَبِيبُ

كَانَ آبَاءُكُمْ إِذَا النَّاسُ خَرَبُوا وَكَمْ الْكَثْرُونَ كَانِ الْحُرُوبُ

هـ مَنَعُوا النَّغْرَةَ لِلَّهِ بَيْنَ حِمَصٍ وَالْكِهَاتَيْنِ لَيْسَ فِيهَا عَرِيبٌ ،

الْكُهْرَجَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّنُونِ وَرَأَى ثَمَرُ جَيْمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ ،

فَوْقَ نَقِيلِ ضَيْدٍ فِي بِلَادِ مَذْحِجٍ ،

كُهَكٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِسَاجِسْتَانَ وَرَبَّمَا سَمَوْهَا بِمَرْ

كُهَكٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّحْجِ قَرَبُ بُسْتٍ ،

٢. الْكُهْفُ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَوْفِيَتْ مَا بَلَّغْنِي فِيهِ فِي الرَّقِيمِ ،

وَذَاتُ الْكُهْفِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ

يَسُوقُ صَرِيحًا شَاهِدًا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَى وَدُونِ ذَاتِ كُهْفٍ وَقُورُهَا

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ



يُسَمُّونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَمْ سَلِّحْ وَقَارٌ ،

الْكَهْفَةُ بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل ماء لبني اسد قريبة القفر ،

كَهْلَانٌ جبل بناحية الغيل من ضَعْدَةَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَانْشَدَ

وَدَارُ بَكْهَلَانٍ لِشَيْبِلِ أَخِيهِمْ دَعَاةٌ عَزَّ مِنْ قِلَاعِ الدَّيَّامِ ،

هـ كَهَيْلَةُ بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد تميم قال الْفَرَزْدَقُ

نَهَضْنَ بَنَا مِنْ سَيْفٍ رَمَلِ كَهَيْلَةَ وَفِيهَا بَقَايَا مِنْ مِرَاجٍ وَعَجْرٍ

وَقَالَ الرَّاعِي مُجَبَّرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمَلِ كَهَيْلَةَ فَبَيِّنُونَا تَلْقَى لَهَا الدَّهْرُ مَرْبَعًا هـ

### باب الكاف والياء وما يليهما

كَيْخَارَانُ بالفخ ثر السكون وخلا معجمة وراءه وأخره نون موضع بفارس ،

هـ كَيْدَمَةُ بالفخ والبدال مهملة والميم موضع بالمدينة وهو سهم عبد الرحمن بن

عوف من بني النضير ،

كَيْرَانُ مدينة بأذربيجان بين تبريز وبيلقان أخبرني بها رجل من أهلها وفي

بلاد العرب موضع يقال له كيران وقال شاعر

وَمَا رَأَيْتُ أَتَى لَسْتُ مَانَعًا كِرَانُ وَلَا كَيْرَانُ مِنْ رَهْطِ سَادِ ،

هـ كَيْرٌ بلفظ كير الخدود وهو الجِلْدَةُ لَمْ يَنْفَخَ بِهَا أَلْوَرُ الَّذِي يُوْقَدُ فِيهِ قَالِ

السَّيْرَانِيُّ وَكَيْرٌ جَبَلَانٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

سَقَى سَدَامِي وَأَبْنَى نَحْلُ سَلْمَى إِذَا حَلَّتْ لُجَاوَرَةُ السَّيْرِيرِ

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَتَّى وَأَهْلَكَ بَيْنَ أُمُرَا وَكَيْسِرِ

لَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ وَهَبٍ مَحَلُّ الْحَيِّ اسْفَلَ لَوِ النَّقْرِ ،

هـ كَيْرِدَابَانُ بالراء ثر دال مهملة وبلا موحددة وأخره معجمة من قرى طَرِيشِيثِ ،

كَيْرُكَابَانَ مدينة بولاية قُصْدَارِ كَانَ بِهَا مَقَامُ الْمُتَغَلَّبِ عَلَى تِلْكَ النُّوَاحِي ،

كَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالرَّاءِ وَبَعْضُ يَقُولُ كَيْجُ بِالْجِيمِ مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِ

مُذْرَانَ وَبِهَا كَانَ مَقَامُ الْوَالِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمِيرِ خَمْسَ مَرَاكِحَ وَفِي فَرْصَةِ مَكْرَانَ .

وبها تخيل كثيرة وبينها وبين قَيْرُون مرحلتان ،

كَيْسَبْ قَرْيَة بين الرى وخَوَار الرى ،

كَيْسُومُ بالسین مهملة وهو الكثير من الخشيش يقال روضةٌ أَكْسُومٌ وَيَكْسُومٌ  
وَكَيْسُومٌ فَيَعُولُ منه وفي قَرْيَة مستطيلة من أعمال سَمِيساط ولها عرض صالح  
ه وفيها سوى ودكاكين وافرة وفيها حصن كبير على تلة كانت لِنَصْر بن شَبَث  
تخصن فيه من المأمون حتى ظفر به عبد الله بن طاهر فاخرجه ثم احدث  
بعد فيها مياها وبساتين وفي ذلك يقول عوف بن مُحَلَّم يمدح عبد الله بن  
صاهر

شُكْرًا لربك يوم الحصن نَعْتَهُ فقد تَمَّاك بعز النصر والظفر

١. فاعرف لسيفك يوم الحصن وقَعْتَهُ فانه السيف لم يَتَرُكْ ولم يَلْزَمْ

حللت من فتح كَيْسُوم فداك انى مَثَوَاك في الخفر بين الرحل والمطر ،

كَيْش هو تعجيم قيس جزيرة في وسط البحر تعدُّ من أعمال فارس لان أهلها  
فرس وقد ذكرتها في قيس وتعدُّ في أعمال عُمان ، وقد نسب المحدثون اليها  
اسماعيل بن مسلم النعماني الكيشي قاضيها كان من اهل البصرة يروى عن  
ه الحسن وابى المتوكل وغيرها روى عنه يحيى بن سعيد ووكيع وعبد الرحمن  
بن المهدي وكان ثقة وليس بالكني ،

كَيْفُ مدينة كانت قديمة بين بالغيس ومرو الروث وكانت قصبة تلك الولاية

قريبة من بغشور معدودة في مرو الروث فتحها شاكر مولد شريك بن الأعور من

قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣١ في أيام مرو الروث ،

٢. كيفانه مدينة السند بينها وبين البحر نحو ثمانين وبينها وبين قَاهِل أربع

مراحل وبينها وبين سِنْدَان نحو خمس مراحل ،

كَيْلَاهِجَان ناحية في بلاد جيلان او طبرستان ،

كَيْلَكِي بالكسر والقصر اسم احد الطَّبَسِيِّين ،

كَيْلٌ بالسَّرِّ والسَّكُونِ وَلَا مَوْقِعَ الْكَلَالِ لَكَ ذِكْرُهَا ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ  
 لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِالْكَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، نَسَبُوا إِلَيْهَا أبا الْعَزِّ ثَابِتُ بْنُ  
 مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَرِّكِ الْكَيْلِي حَافِظُ ثَقَلَةٍ سَمِعَ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَانِيَّاسِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْسَنَ الْبَاقِرْحِيَّ وَرَزَقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ التَّمِيمِيَّ وَغَيْرَهُمْ وَجَمَعَ أَجْزَاءَهُ  
 مِنْ تَصْنِيفِهِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَعْتَمِرِ الْأَنْصَارِيُّ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ٥٢٨ هـ

كَيْلَيْنِ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ اللَّامَ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى الرِّيِّ عَلَى سَنَةِ  
 فَرَسَخٍ مِنْهَا قَرِبُ قَوْضِ الْعُلَيَّا فِيهَا سَوَى يُقَالُ لَهَا كَيْلَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
 صَالِحٍ عِبَادُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَيْلِيَّ مِنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبُوبِ

١. كَيْمَارَجٍ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْجِيمِ كُورَةً مِنْ نَوَاحِي فَارَسٍ  
 كَيْمَافٍ آخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي حُدُودِ الصِّينِ وَأَهْلِهَا تُرْكُ يَسْكُنُونَ  
 الْخِيَامَ وَيَتَّبِعُونَ الْكَلًّا وَبَيْنَ طَرَابُندٍ آخِرِ وَلَايَةِ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَقَلَاتُونِ  
 يَوْمًا بَيْنَ مَغَاوِزٍ وَجِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ فِيهَا أَقَاعٌ وَحَشَرَاتٌ غَرِيبَةٌ قَتَالَةٌ ۞

قَرَّ حُرُوفَ الْكَلَفِ مِنْ كَتَلٍ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ۞

## كتاب اللام من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب اللام والالف وما يليهما

هَلَايَ بوزن لَهَا من نواحي المدينة قال ابن هُرَيْمَةَ

حَتَّى الْهَارِ بِسَنَدٍ قَالَمُنْتَضَى فَانْهَضَ هَضْبٌ رَوَاتْنَيْنِ إِلَى لَأَى  
لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا فغَيَّرَ رَسْمَهَا وَخَرِيقُهُ تَقْتَالُ مِنْ قِبَلِ السَّيْبِ  
فَكَانَهَا بَلِيَّتٌ وَجْوهَ عَرَضَهَا فَبَكِيَّتٌ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى ،

الْأَلَاءُ بوزن الثلاثة مائة من مياه بني عيس ،

الْأَلْبُ آخره بَاءٌ موحدة جمع اللابة وهي الحُرَّةُ اسم موضع في الشعر والألب  
أيضا من بلاد النوبة يُجَلَّبُ منه صنفٌ من السودان منهم كافر الأخشيدي  
قال فيه المتنبي كان الأسود اللاتي فيهم وَصَنَدُ السَّلاطِيْنِ وَالْإِمَارَةُ عُمانُ ،  
وكفـالـاب ذكرت في الكاف ،

الْأَلْبَتَانُ تشبة لابة وهي الحُرَّةُ وجمعها لَابٌ وفي الحديث أن النبي صلعم  
أحرم ما بين لَابَتَيْهَا يعني المدينة لأنها بين الحَرَّتَيْنِ نَكَرْتُهُمَا في الحُرَارِ قال  
الاصمعي اللابة الأرض تلك البسْطُها الحجارة السُّود وجمعها لابات ما بين الثلاث  
إلى العشر فإذا كثرت فهي اللاب واللُوب ، قال الرياض توقي ابن لبعض المهالبة  
بالبصرة فَأَنَّهُ شَبِيبٌ بَنُ شَيْبَةَ الْمُنْقَرَى يَقْرِبُهُ وَعِنْدَهُ بَكْرٌ بَنُ شَبِيبٍ السَّهْمِيُّ  
فَقَالَ شَبِيبٌ بَلَّغْنَا أَنَّ الطِّفْلَ لَا يَزَالُ مُحِيطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِأَبِيهِ فَقَالَ  
بَكْرٌ وَهَذَا خَطَأٌ فَإِنَّ مَا لِلْبَصْرَةِ وَاللُّوبِ لَعَلَّكَ غَرَّكَ قَوْلُهُمَا مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ  
يعني حَرَّتَيْهَا وَقَدْ نَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ نَكَرْتَهُ فِي هَذَا  
الْكِتَابِ فِي كُتُوْبِهِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى قَائِدٍ وَبَعْرِفَ بَابِي ابْنِ سَمَةَ  
مِرْمَى بَنِي أُمَيَّةَ

افاض الدماغ قَتَلَى كَذَا وَقَتَلَى بِكُفُوَةٍ لَمْ تُرْمَسْ  
 وَقَتَلَى بَوَّجٍ وَبِالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَشْرِبْ خَيْرٌ مَا أَنْفَسَ  
 وَبِالزَّابِيَيْنِ نَفْسٌ تَسَوَتْ وَآخَرَى بَنَهَرَ أَيْ فُطِرُسَ  
 أَوْلَمَكَ قَوْمٌ اتَّخَذَتْ بِهِمْ نَوَائِبُ مِنْ زَمَنِ مُتَنَعَسِ  
 ٥ ثُمَّ أَضْرَعُوهُ لِرَيْبِ الزَّمَانِ وَفِي الصَّفْوَةِ الرَّغْمَ بِالْمُعْطَسِ  
 فَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَ قَتْلَانِ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مِنْ نَاسٍ،

لَا بَةَ مَوْضِعَ بَعَيْنِهِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

وَحَسْبُ جَلْبَنًا الْخَيْلِ مِنْ بَطْنِ لَا بَةَ فَحِينَ يَبَارِئِينَ الْأَهْنَةَ سَهْمًا،

الْأَلَاتُ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَاتِهِ يَلِيَمْتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنْ الشَّيْءِ كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنَّهُ  
 ١. أَيْ يَسْرِفُ عَنْهُمُ الشَّرُّ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَاتٍ يَلِيَمْتُ وَاللَّتُ فِي مَعْنَى النِّقْصِ وَيُقَالُ  
 رَبَّتْ أَلِيَمْتُ أَحْتَفُ أَيْ أُحْيِلُهُ وَقِيلَ وَزَنَ الْأَلَاتُ عَلَى الْفَلْظِ فَعْدَهُ وَالْأَصْلُ فَعْلَةٌ  
 لَوْهٍ حُذِفَتْ أَلِيَاءُ فَبَقِيَ لَوْهٌ وَفَتَحَتْ لِحَاوَرَةِ الْهَاءِ وَانْقَلَبَتْ الْهَاءُ وَفِي مُشْتَقَّةٍ  
 مِنْ لَوْهٍ الشَّيْءُ إِذَا أَقْبَضَ عَلَيْهِ وَقِيلَ أَصْلُهَا نَوْهَةٌ فَعْلَةٌ مِنْ لَاءٍ السَّرَابُ يَلُوهُ  
 إِذَا لَمَعَ وَبَرَقَ وَقُلِبَتْ الْوَاوُ الْفَاءُ وَانْفَجَحَ مَا قَبْلُهَا وَحَذَفُوا الْهَاءَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ  
 ٥. وَاسْتَقْلَالِ الْجَمْعِ بَيْنَ هَاءَيْنِ، وَهُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَتْ تَعْبُدُهُ ثَقِيفٌ وَنَعَطُفٌ عَلَيْهِ  
 الْعَرُوقُ، قَالُوا وَهُوَ ضَخْرَةٌ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهَا رَجُلٌ كَانَ يَبِيعُ السَّمْنَ وَالسَّبْنَ  
 لِلْحَاجِّاجِ فِي الزَّمَرَةِ الْأُولَى وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ الْخَزْأِيُّ حِينَ غَلِبَتْ خَزَاعَةُ عَلَى  
 الْبَيْتِ وَفَقَتْ عَنْهُ جُرُومٌ جَعَلَتْ الْعَرَبَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ رَبًّا لَا يَبْتَدِخُ لَهُمْ بِذَقَّةٍ  
 إِلَّا اتَّخَذُوهَا شَرَعًا لِأَنَّهُ كَانَ يَطْعَمُ النَّاسَ وَيَكْسُو فِي الْمَوْسَمِ فَرُبَّمَا تَحَرَّ فِي الْمَوْسَمِ  
 ٢. عَشْرَةَ أَلْفٍ بَدَنَةً وَكَمَا عَشْرَةَ أَلْفٍ حَلَةً حَتَّى أَنْ أَلَاتٌ كَانَ يَلُتُّ لَهُ السَّوِيْقُ  
 لِلْحَجِّ عَلَى صَخْرَةٍ مَعْرُوفَةٍ تَسْمَى صَخْرَةَ اللَّاتِ وَكَانَ اللَّاتُ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ فَلَمَّا  
 مَاتَ قَاتَلَ لَهُمُ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ لَمْ يَمِتْ وَلَكِنْ دَخَلَ فِي الصَّخْرَةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِعِبَادَتِهَا  
 وَأَنْ يَمْنُوا عَلَيْهَا بَنِيَانًا يَسْمَى اللَّاتِ، وَدَامَ أَمْرُ عَمْرُو وَوَلَدَهُ بِمَكَّةَ حَتَّى ثَلَاثُمِائَةٍ

سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا التاء ثم قام عمرو بن لحي فقال  
 لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا حجر يعني تلك الصخرة ونصبها لهم صنماً  
 يعبدونها ، وكان فيه وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف  
 لناغوتاً وبنت لها بيتاً وجعلت لها سدنة وعظمتها ولففت به وقيل كانت  
 صخرة بيضاء مربعة بنت عليها ثقيف بيته وامرهم النبي صلعم بهدمها عند  
 اسلام ثقيف فهي انيوم تحت مساجد الطاييف وكان ابو سفيان بن حرب  
 احد من وكل انبه فهدمه ، وقال ابن حبيب وكانت اللات لثقيف بالطاييف  
 على صخرة وكانوا يسرون ذلك النبيت ويضاهون به اللعبة وله حجة وكسوة  
 وكانوا يحرمون واديه فبعث رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن  
 اشبعه فهدماه وكان سدنته آل ابي النعص بن ابي يسار بن مالك من ثقيف ،  
 وقال ابو المنذر بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطاييف وفي اخذت  
 من مناة وكانت صخرة مربعة وكان يهودى يلبث عندها السوييف وكانت  
 سدنتها من ثقيف بمو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بنسـ وكانت  
 قريش وجميع العرب يعظموها وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتيسر  
 ٥ اللات وكانت في موضع منارة مساجد الطاييف اليُسرى انيوم وفي لاة ذكرها  
 الله تعالى في القرآن فقال افرايتم اللات والعزى الاية ولها يقول عمرو بن الجعيد  
 فاني وتركى وصل كلب للندى تبرا من لاة وكان يديهها

وله يقول المتلمس في هجاء عمرو بن المنذر

اطردتني حذر الهجاء ولا واللات والانصاب لا يتل

٢. فلم تزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلعم المغيرة بن شعبة  
 فهدمها وحرقتها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي حين هدمت  
 وحرقت وينهى ثقيفاً من العود انيها والغضب لها  
 لا تنصروا اللات ان الله يهلكها وكيف نصركم من ليس بمنصر

أَنْ لِّلَّهِ حُرُوقٌ بِالنَّارِ وَاشْتَعَلَتْ  
 أَنْ الرَّسُولَ مَتَى يَنْزِلُ بِسَاحَتِكُمْ يَطْفَأُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشَرٌ  
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَحْلِفُ بِاللَّاتِ

وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمِنْ دَانَ دِينَهَا وَبِاللَّهِ أَنْ اللَّهَ مِنْهُمْ أَكْبَرُ  
 هُ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ تَفَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْرُطَ  
 بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ يَذْكُرُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَصْنَامِ لِّلَّهِ تَرِكَ  
 عِبَادَتَهَا قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْشَدَ

أَرَأَيْتَ وَاحِدًا أَمَّ السَّفَرِ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمْتَ الْأُمُورُ  
 هَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْمُجَلَّدُ الْقُبُورُ  
 ١٠ فَلَا عَزَى أَدِينُ وَلَا أَهْنَتُهُمَا وَلَا صَنَمِي بِي عَمْرٍو أَزُورُ  
 وَلَا غَنَمًا أَدِينُ وَكَانَ رَأً لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ جَلَمِي بِحَيْرٍ  
 عَجِبْتُ وَفِي الْإِلَهَاءِ مُعْجَزَاتٍ وَفِي الْأَيَّامِ يَعْرِفُهَا السَّبِصِيرُ  
 وَبَيْنَا الْمَرْءُ يَقْتَرِ ثَلَبٌ يَوْمًا كَمَا يَتَرَوَّحُ الْغَضَنُ الْمِيطَرُ  
 وَأَبْقَى آخَرِينَ بِسَرِّ قَوْمٍ فَيَرْبِلُ مِنْهُ الطُّفْلُ الصَّغِيرُ  
 ١٥ فَتَقْوَى اللَّهُ رَبُّكُمْ أَحْفَظُوهَا مَتَى مَا أَحْفَظُوهَا لَا تَبُورُوا  
 تَرَى الْأَبْرَارَ دَارِمَ جَنَانٍ وَلِلْكَافَرِ حَامِيَةٌ سَعِيرُ  
 وَجَزَى فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ مَيِّتُوا يُلَاقُوا مَا تَصِيفُ بِهِ الصُّدُورُ

لَا ذَرْبَ مِنْ مَدَنٍ مُكَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ،

لَا حِجَّ مِنْ قَرَى صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

٢. الْأَنْزِيَّةُ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَقَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ  
 بَحْرِ الشَّامِ تُعَدُّ فِي أَعْمَالِ حِمصَ وَفِي غَرْقٍ جَبَلَةٌ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ وَفِي الْآنِ  
 مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ قَالُ بِطَلْمِيُوسَ فِي كِتَابِ الْمُلْحَمَةِ مَدِينَةٌ لِأَنْزِيَّةٍ طَوَّلَهَا ثَمَانِ  
 وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرَضُهَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَسِتُّ دَقِيقَاتٍ

في الاقليم الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عتيقة  
رومية فيها ابنية قديمة مكيئة وهو بلد حسن في وطاء من الارض وله مرقى  
جيد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على الربض والبحر على غربيها  
وفي على صفته ولذلك قال المتنبي

٥ ويومَ جَلَبَتْهَا شُعَثُ النَّوَاصِي معقدة السباب للسطراد

وحام بها الهلاك على اناس لهم باللائقية بغى عاد

وكان الغرب بحرًا من ميساه وكان الشرق بحرًا من جباد

وقال المعري الجلد ان كانت اللائقية بيد الروم بها قض وخطيب وجامع

لعباد المسلمين اذا انزوا ضرب الروم النواقيس كيادًا لهم فقل

١٠ اللائقية فتنة ما بين احمد والمسيح هذا يعالج دلبة والشيخ من حنق يصيح

الدلبة الناقوس والشيخ الذي يصيح اراد به المؤذن ء قل ابن فضلان

واللائقية مدينة قديمة سميت باسم بانيتها ورايت بها في سنة ٤٩٩ الهجرية

وذلك ان المحتسب يجمع الفقهاء والغبراء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة

وينادى على كل واحد منهم ويزيدون عليها الى درهم ينتهون اليها ليلتها

١٥ عليه وياخذونهم الى الفنادق التي يسكنها الغبراء بعد ان ياخذ كل واحد

منهم من المحتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالي له فان متى وجد

انسانا مع خاطئة وليس معه خاتم المطران الزم خاتمه ومن هذه المدينة

اعنى اللائقية خرج نبقولاس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب

الحجج في قدم العلماء وينسب الى اللائقية نصر الله بن محمد بن عبد القوي

٢٠ ابو الفتح بن ابي عبد الله المصيصي ثم اللائق الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري

نسبا ومذهبا نشأ بصور وسمع بها ابا بكر الخطيب وابا الفتح المقدسي الزاهد

وعليه تفقه وابا النضر عمر بن احمد بن عمر القصار الامدي سمع بدمشق

والانبار وبيغداد ابا محمد رزق الله بن عبد الوهاب اليمنى وباصبهان وكان



صُلْبًا فِي السَّنَةِ الثَّامَةِ بِدِمَشْقٍ يَدْرُسُ فِي الزَّوَايَةِ الْغَرْبِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابْنِ  
 الْفَتْحِ الْمَقْدِسِيِّ وَكَانَ وَقَفًا عَلَى وَجْهِ النَّبِيِّ وَكَانَ مَوْلَاهُ بِاللَّائِقِيَّةِ فِي سَنَةِ  
 ٤٤٨ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٢ هـ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بِدِمَشْقٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الْخَطِيبِ ،  
 وَاسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ اللَّائِقِيُّ حَدَّثَ بِدِمَشْقٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ سَعْدِ  
 هـ بْنِ عُثْمَانَ الْمُجَصِّى وَمُوسَى بْنِ الْحَسَنِ أَنْصَقَلَى وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيِّ  
 وَأَبِي عَتْبَةَ الْبُخَارِيِّ رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ مِنَ الْقَاسِمِ الْمُؤَدِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسَدِ الْقَنْوِيِّ ، وَكَانَ قَدْ مَلَكَهَا الْفَرَنْجُ فِيمَا مَلَكَوهُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ  
 فِي حَدُودِ سَنَةِ ٥٠٠ هـ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ وَفِي هَذَا الْعَاصِرِ فِي ذِي  
 الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٣٠ خَرَجَ إِلَيْهَا الْعَسْكَرُ الْخَلِيفِيُّ وَأَقَامَ فِيهَا مَدِيدَةً حَتَّى خَرَبُوا  
 الْقَلْعَةَ وَالْحَقَوْهَا بِالْأَرْضِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجِيءَ الْفَرَنْجُ فَيَنْزِلُوا عَلَيْهَا وَيَحْبِلُوا بَيْنَ  
 الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنِهَا فَيَمْلِكُوهَا عَلَى عَادَةِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

مَا كُنْتُ أَمَلُّ قَبْلَ نَعْمِكَ أَنْ أَرَى رَضَوِي عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسْمِيًّا  
 خَرَجُوا بِهِ وَلَكَلَّ بَاكٍ خَالَهُ صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ ذَلِكَ الطُّورِ  
 وَالشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ مَرِيضَةٌ وَالْأَرْضُ رَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُورُ  
 ١٥ وَحَفِيفُ أَجَاخَةِ الْمَلَائِكِ حَوْلَهُ وَغَيْرُ أَهْلِ السَّلَازِقِيَّةِ صَوْرُ  
 لَاحِجٍ مُوَضَّعٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ

أَرَقْتُ لَبْرَقَ لَاحٍ فِي بَطْنِ لَاحِجٍ وَأَرَقْتُ ذِكْرَ الْمَلِجَةِ وَالذِّكْرِ  
 وَنَامَتْ وَلَمْ أَرَقْدْ لَهْمِي وَشَقَوِي وَلَيْسَتْ بِمَا الْبَقَاءُ فِي حَبِيبَا تَنْدَرِ ،  
 لِأَنْ كَرَّدَ مَوْضِعَ بَكْرَمَانَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ جَمْرَتِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمَهْلَبِ بْنِ  
 ٢٠ أَبِي صَفْرَةَ وَقَطْرَتِي بْنِ الْفُجَاهَةِ الْخَارِجِيِّ ،

لَأَرْجَانُ بَعْدَ الرِّاءِ السَّاكِنَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الرُّقَى وَأَمَلِ طَبْرِسْتَانَ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَلَدَيْنِ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ فَرَسَخًا وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ لَهَا  
 ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَخْبَارِ آلِ بُوَيْهٍ وَالدَّيْلَمِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنُ مُحَمَّدٍ

الارجاني الطبري ابو يوسف الفقيه قدم اصبهان ،

قَرْيَةٌ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ وَالْدَّالُ الْمُهْمَلَةُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِ قَرْطَبَةِ تَتَّصِلُ  
أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ قَرْطُبَةَ مَحْكُوفَةٌ عَنْ قَرْطَبَةِ إِلَى نَاحِيَةِ الْحُجُوفِ يَنْسَبُ إِلَى كَوْنِهَا عَدَّةً  
مُدُنٍ وَحَصُونٍ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي يَدِ الْإِفْرِجِ الْآنَ وَنَهْرُهَا يُقَالُ لَهُ سِيقَرٌ ،  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ زَكْرِيَّا بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ سَعِيدِ السَّلَارِيِّ  
وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ النَّدَّافِ وَكَانَ أَمَامًا مُحَدِّثًا سَمِعَ مِنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرٌ ذَكَرَهُ الْفَرَضِيُّ  
وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ وَلَنَدَهُ قَالَ

الْأَرْأُ أُخْرَى رَأَى جَزِيرَةً بَيْنَ سَمِرَافٍ وَقَيْسٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا غَيْرُ قَرْيَةٍ وَفِيهَا مَغَاصُ  
عَلَى الْأَوَّلِ قَبْلَ لِي وَأَنَا بِهَا أَنْ دَوْرَهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
أَبَانُ بْنُ هَذِيلَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ السَّامِقِ

الْمَأْوَرَاءُ نَهْرِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الدَّارِثِ الشَّيْرَازِيُّ ،  
قَرْيَةٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَكُسْرُهَا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَمَلِ طَبْرِسْتَانَ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةٌ  
لَارِزَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلِ يَوْمَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَارِيُّ  
الطَّبْرِيُّ وَمِنْهُ رَوَى الْحَدِيثَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٤٥٨ هـ

٥ أَلَا بِالرَّاءِ مِنْ نَوَاحِي خَوَافٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ وَقَالَ الرَّقْعِيُّ لَارِزَ مِنْ نَاحِيَةِ رُوزَنَ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السَّلَارِيُّ شَاعِرٌ فَاضِلٌ وَمِنْ  
شُعْرِهِ يَشْمُ الْأَنْوَفَ الشَّمَّ قَرَضَةَ دَارَهُ وَاعْجَبَ بِأَنْفِ رَافِعٍ قَانَ بِالْفَخْرِ  
وَمِنْ قَدَمَاءِ أَهْلِ لَارِزَ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْعَامِرِيُّ وَأَبْنَاهُ أَبُو الْحَارِثِ أَسَدٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ  
جَعْفَرٌ وَكَانُوا عُلَمَاءَ شُعْرَاءَ لَا يُشَقُّ عَنْهُمْ ،

٦ لَاشْتَرِ نَاحِيَةٍ قَرِيبَ نَهَاوَنْدٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ إِلَى سَابِرِ خَوَاسْتِ اثْنَا عَشَرَ  
فَرَسًا وَقَدْ بَسَطَ الْكَلَامَ فِيهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ ،

لَاشْكُرْدَ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ بِكَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جِهْرَفَتِ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ ،  
لَاقَةُ بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي جَبَلِ صَبَرٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ إِلَى جَانِبِهَا قَرْيَةٌ

لطيفة يقال لها عَدْنُ لَاعَةَ وَلَاعَةَ موضع ظهرت فيه دعوة المصريين بالسيمن  
ومنها محمد بن الفضل الداعي ودخلها من دُعَا المصريين أبو عبد الله الشيعي  
صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور أنفًا قد استولى على  
جبل صبر وهو جبل المدرعة في سنة ٣٤٠ وبعث إلى المصريين ثم نزع منه أسعد  
٥ بن بعفر

لأُمَيْت جزيرة في بحر عمان بينها وبين فَاجَرَ وفي جزيرة بني كَأْوَان ايضاً  
افتتحها عثمان بن أبي العاصي الثقفي في أيام عمر بن الخطاب ومنها سار إلى  
فارس فافتتح بلادها ولعثمان بن أبي العاصي بهذه الجزيرة مسجد معروف  
وكانت هذه الجزيرة من أهم جزائر البحر بها قرى وعيون وعماير فلما في زماننا  
١٠ هذا فأتى سافرت ذلك البحر وركبته عدة نوب فلم اسمع لها ذكراً

لَاكَمَالَان بفتح الكاف والميم واخره نون من قرى مرو وقد اشتهر عن أهلها  
سلامة الصدر والبيلة وقلة التصور حتى يصرب بهم المثل وقد جاء ذكرها في  
مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرى رابع مكة فجزره الشافعي وقال أما بلغك  
قول النبي صلعم وهل ترك لنا عقيل من رابع فلم يفهم احتج ابن راهويه  
٥ كلامه والتفت إلى من معه من أهل مرو فقال لا كمالاني ينسب وفي رواية مالاقي  
ينسب وهما قريتان مرو ينسب أهلها إلى الغفلة فمناظرة الشافعي حتى فهمه  
كلامه وأقام الحجة في قصة فيها طول فكان احتج بعد ذلك يقبض على لحيته  
ويقول أحياص من الشافعي يعني ما تسرع إليه من القول ولم يفهم كلامه

اللولوة من قرى عثر من جهة القبلة في أوائل نواحي اليمن

٣. لاجان بكسر الميم وجيم واخره نون قرية بينها وبين فندان سبعة فراسخ  
لأُمَيْس بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب إليها أبو سليمان  
الغربي اللامسي من اقربان إلى الخير الاقطع قال أبو زيد إذا جُرَتْ قَلَمِيَّة إلى  
البحر نحو مرحلة وكان يعرف باللامس وفي قرية على شط بحر الروم ناحية

تُغَرَّ طَرَسُوسُ كَانَ فِيهِ الْغَزَاةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ يَقْدَمُونَ الرُّومَ فِي الْحَرْبِ  
فَيَكُونُونَ فِي سَفَنَانِ وَالْمُسْلِمُونَ فِي الْبَرِّ وَوَقَعَ الْغَزَاةُ ٤

لَا مِشْرَ بِكسر الميم. وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ فَرْغَانَةَ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا طَايِفَةٌ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ اللَّامِشِيُّ  
هـ الْفَرْغَانِيُّ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَكَانَ أَمَامًا فَاضِلًا فَقِيهًا بِصِيرَا يَعْلَمُ الْخِلَافَ سَمِعَ الْحَدِيثَ  
مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَافِظِ الْقَصَّارِ وَغَيْرِهِ وَلِدَ بِلَامِشٍ  
سَنَةَ ٤٢١ وَمَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ٥١٢ ٤

لَا مَعْنَى بِفَتْحِ الميم وَغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ غَزْنَةَ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ  
مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْقَصَاةِ وَبِبَغْدَادَ بَيْتَ مَنْعٍ وَقِيلَ لَامَعْنَانُ كَوْرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ  
أَقْرَى فِي جِبَالِ غَزْنَةَ وَرَبَّمَا سَمِيَتْ لَمَعْنَانُ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ فُقَهَاءِ  
الْحَنْفِيَّةِ بِبَغْدَادَ مِنْهُمْ مَنُ رَأْيَانَةُ وَادْرِكْنَاهُ الْقَاضِي عَبْدِ الْإِسْلَامِ بْنُ إسمَاعِيلَ  
بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّامَعْنَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاضِي  
الْفَقِيهَ الْمُتَّقِيَّ مِنْ أَهْلِ بَابِ الطَّائِفِ وَمَشْهُدٌ إِلَى حَنِيفَةَ سَكَنَ دَارَ الْخَلِيفَةِ بِالطَّائِفِ  
تَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَدَرَسَ بِمَدْرَسَةِ سَوَى الْعَمِيدِ الْمَعْرُوفَةِ بِزَيْتَرَكَ وَسَمِعَ أَبَا عَبْدِ  
اللهِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ الْوُثْبَنِيَّ وَغَيْرَهُ وَتَبَعَ هُنَّ الْقَاضِي إِلَى طَالِبٍ عَلَى بَنِي  
عَلِيٍّ الْبُخَارِيِّ فِي وِلَايَتِهِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى ابْنُ الْبُخَارِيِّ ثُمَّ اسْتَنْسَاهُ قَاضِي  
الْقَضَاةِ عَلَى بَنِي سُلَيْمَانَ أَبَاكَرَ وَوَلِيَّتُهُ بِهَا وَرُسُلٌ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٢٠  
بِمَحَلَّةٍ إِلَى حَنِيفَةَ وَتَوَفَّى فِي مَسْتَهْلَ رَجَبِ سَنَةِ ٦٠٥ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْحَيَّزْرَانِ بِطَاهِرٍ  
مَشْهُدٌ إِلَى حَنِيفَةَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا هَذِهِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ ٤

٢. لَا تَجُشَّ بِالنُّونِ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ  
بِالْأَنْدَلُسِ ٤

الْآنَ آخِرُهُ نُونٌ بِلَادٍ وَاسِعَةٍ فِي طَرَفِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبَ بَابِ الْأَبْوَابِ مَجَاوِرُونَ  
لِلْخَزَرِ وَالْعَامَّةُ يَغْلُظُونَ فِيهِمْ فَيَقُولُونَ عَلَّانٌ وَمِنْ نَصَارَى تُجَلِّبُ مِنْهُمْ عُبَيْدٌ

## أجلاد ،

لَا وَجَهَ بَفِجِ الوادِ والجِهمِ مدينَة ،

لَاوِي قرية بين بيسان وثابلس بها قبر لآوى بن يعقوب وبه سميت ،  
لَاهِج بكسر الهاء والجيم ناحية في بلاد جيلان يُجَلَّب منها الابريسمر  
اللاهجي وليس بالجيد ،

لَأَوْن بلد بصعيد مصر به مساجد يوسف الصديق والسيكر الذي بناه  
لرد الماء الى القيوم ،

لَاي بياض مهموزة وهو البَطْء في اللغة قَالَ زُهَيْرٌ  
وَقَعْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَةً فَلَايَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَقُّعِ  
١٠ وهو موضع في عقيق المدينة قال معن بن اوس

تَغَيَّرَ لَايٌ بَعْدَنَا فَعُتَانِدُهُ فِدُو سَلَمِ أَنْشَا جُهْ فُسَاوَعْدُهُ

## باب اللام والباء وما يليهما .

لَبَا صوابه ان يُكْتَبَ بالياء وانما كتبتناه هنا على اللفظ وهو بكسر اوله انشد  
محمد بن امان الاعرابي

مَرَرْنَا عَلَى لُبَيٍّ كَانَ عِيُونَنَا مِنْ الْوَجْدِ بِالْآثَارِ خَمُّ الصَّنُوبِ ١٥

ورث ابو محمد الاسود الغنديجاني فقال هذا الشعر لتمام بن الحباب اخى  
تمام بن الحباب السلمي قال وصحف في حرف منه وهو قوله مررت على لُبَيٍّ

واما هو لبّا وهو بين بلد والعقر من ارض الموصل وانشد الابيات بكالها

جَرَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةٍ بَنَى عَمْرٌ لَمَّا اسْتَهْلُوا بِحَاخَرِ  
فَلَمْ خَيْرٌ مِنْ نَحْتِ السَّمَاءِ إِذَا بَدَتْ خِدَامُ النَّسَا مَسْتَهْ لَمْ يَتَغَيَّرِ ٢٠

فَلَمْ يَرَدُوا حَرَّ الصَّدُورِ وَادْرَكُوا بَوْتَرٍ لَنَا بَيْنَ الْغُرَيْقَيْنِ مُنْجِرِ

وَمَرُّوا عَلَى لُبَيٍّ كَانَ هَيُونُهُمْ مِنْ الْوَجْدِ بِالْآثَارِ خَمُّ الصَّنُوبِ

فَبَيْنَا لَمْ صِفَا عَلَيْنَا قِرَامُ وَكَانَ الْقِرَى لِلطَّارِ الْمُسْتَنَوِرِ

نَحْسُ قِرَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِالْقِنَا وَبِضْ خَفَافِ ذَاتِ لَوْنٍ مَشْهُرٌ  
يَقْرَنُ الْحَبَالِي مِنْ زَهِيرٍ وَمَالِكٍ لَيْبَاسُ قَوْمٍ مِنْ رِخَاءِ النَّجْبِ  
لُبَابُ النَّصْرِ وَتَكَرُّرُ الْبَاءِ وَهُوَ فِي الْفُجَاءِ الْخَالِصِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي  
حَدِيثَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ جَبَالَ هَذِيلَ ثُمَّ أَوْدِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ  
لِبَابٌ وَهُوَ لَبْنِي خَالِدٌ

اللُّبَا ذُو الْبَاءِ صَمٌّ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْمُشَقَّرِ سَدَنَتْهُ مِنْهُ بَنُو عَامِرٍ  
لُبَابَةُ مَوْضِعٌ بِثَغْرِ سَرْقِسْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ اللَّبَابِيُّ مِنْ أَهْلِ  
الْأَنْدَلُسِ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ اللَّبَابِيُّ  
لُبَابُ النَّصْرِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٌ وَلِبَابُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ  
كَانَ الظُّعْنُ حِينَ طَفُونٍ ظَهَرًا سَفِينُ الْبَحْرِ يَمْنُ الْقَرَارِخَا  
قَفَا فِيمَنَا أَعْرَيْتِنَا يُوْحَى الْخَى أَمْ أُمُوا لُبَاخَا  
كَانَ عَلَى الْمَحْدُودِ نَعَاجُ رَمِيلٍ زَهَاهَا الدُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِيَاخَا

الْثُّبَانِيْنَ نَسَبُهُ إِلَى عَمَلِ الثُّبُونِ مِنَ الصَّوْفِ وَكَذَا يُتَلَفَضُ بِهِ الْعَامَّةُ مَلْحُونًا  
وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بَدْمَشَقْ مَشْرُفٌ عَلَى بَابِ جَبْرُونَ وَالثَّانِي بِسَمْرِ قَصْدٍ  
وَيُقَالُ لَهُ كُوبِي تَمْدُكْرَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ السَّمَقْنَدِيِّ الثُّبَانِيُّ رَوَى عَنْ أَسْتَاذِهِ ابْنِ

الْمَيْسَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْدَوِيُّ مَاتَ مُنْتَصَفَ صَفَرٍ سَنَةِ ٥٠٥ هـ

الْثُّبَانُ بِلْدَةٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ

لُبَابُ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ إِذَا الْوَرْدُ عَصَبُ

مِنْ الشَّعَاةِ صَالِحٌ يَوْمَ لُبَابٍ إِذَا أَتَى رُوحَ الْفَتَاةِ بِالْعَرَبِ

الْبَبْدُ بِكسر اللام وَفَتْحُ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

بَنُو هَذِيلَ وَفُقَيْمٍ وَاسِدٍ وَالْمَزْنِيَيْنِ بَاعَى ذِي لَبْدٍ

نَبْدَةُ مَدِينَةٌ بَيْنَ بَيْقَةِ وَافْرِيقَةِ وَقِيلَ بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَجَبَلِ نَفُوسَةَ وَهُوَ حَصَنٌ

من بنيان الأول بانجر والاجر وحوله آثار عجيبة يسكن هذا الحصن قوم من العرب نحو الف فارس يحاربون كل من حاربهم ولا يعطون طلعة لاحد يقاومون مائة الف ما بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابي العباس احمد بن طولون واهل افريقية فقال ابو العباس يذكر ذلك.

٥ ان كنت سائلة عني وعن خبري فما انا الليث الصمصامة الذكر من آل طولون اقلي ان سالت فما فوق لمفتخر بالجود مسفتخر لو كنت شاهدة كرى بلبدة ان بالسيف اضرب والهامة تبندر اذا لعائيت متي ما تنانير عى الاحاديث والانباء والخبر،

لم اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط،

٥. البشمون بفتح اوله ثم السكون وشين معجمة وميم مضمومة واخره نون فريضة بالاندلس،

تجاطب بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وباء وطاء اخرى بالاندلس من اعمال الجزيرة الخضراء،

لبلة بفتح اوله ثم السكون ولام اخرى قصبة كورة بالاندلس كبيرة يتصل عملها بعمل اكشونية وفي شرق من اكشونية وغرب من قرطبة بينها وبين قرطبة على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية اثنان واربعون ميلا وفي برية بحرية غزيرة الفصايل والثمر والزرع والشجائر ولادما فصل على غيره ولها مدن وتعرف لبلة بالحجارة وقد ذكرت في بابها ومن لبلة تجلب الجنطيانا احد عقاقير العطارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن ثابت بن محمد اللبلي نزيل حيان من بلاد الاندلس ذكره ابو الحسن

احمد بن محمد بن مفرج البنان في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح، وابو انعباس احمد بن نعم بن هشام بن حمون اللبلي سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا هذا بدمشق ويعرف بالخب، مات اللبلي هذا في يوم الخميس سابع

عشرين من رجب سنة ٣٥٥ وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسمع  
 شيوخها وحصل ، وجابر بن غيث اللبلي يكتي ابا مالك كان علما بالعربية  
 والشعر وضروب الاداب مشهورا بالفصل متدينا اسخلفه هاشم بن عبد العزيز  
 لتناديب ولده وكان سبب سكناه قرطبة توفي في سنة ٣٩٩ قاله ابن الفرضي ،  
 ٥ لُبَيْتِي بالصم ثم السكون ثم نون والف مقصورة قال اللمث اللبتي شجرة لها لبتي  
 كالعسل يقال له عسل لبتي ولُبَيْتِي ايضا اسم جبل قال زيد الخيل انطائي  
 فلما ان بدت اعلام لبتي وكُنْ لنا كمستتر الحجاب  
 وبين يعقهن لهم رقيب اضاع ولم يخف تعب العراب  
 وقال ابو محمد الاسود لبتي في بلاد جذام وانشد  
 حاذِرْنَ رَمْلَ اَيْلَةِ الدَّهَاسِ وَبَطْنَ لُبَيْتِي بَلَدًا حَرَمًا  
 ١٠ والعَرَمَاتُ نُسْتَهَا دِهَاسًا

قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب واد يقال له لبتي كثير الغل وليس لبتي كلاب  
 بشي من بلادها تخلص غيره وحوله قصب كثيرة وحوله اعراف بلدان كثيرة  
 تسمى اعراف لبتي ولُبَيْتِي ايضا قرية بفلسطين فيها قبض على لغتكن المزعز  
 ٥ وَجَلَّ الى العزيز ،

لُبَيْنَانُ بالصم واخره نون قال رجل لاخر لي اليك خويجة فقال لا اقضيها حتى  
 تكون لُبَيْنَانِيَّةً اي مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان منصرف كذا قال  
 الازهرى ولُبَيْنَانُ جبل مطل على حمص يحيط من العرج الذي بين مكة  
 والمدينة حتى يتصل بالشام لما كان بفلسطين فهو جبل الحمل وما كان بالأردن  
 ٢٠ فهو جبل الجليل وبدمشق سنير وحلب وحمص لبنان ويتصل بانطاكية  
 والمصيصة فيسمى هناك اللكمار ثم يمتد الى ملطية وسميساط وقابلا الى بحر  
 الخزر فيسمى هناك القبق وقيل ان في هذا الجبل سبعين لسانا لا يعرف كل  
 قوم لسان الاخرين الا بترجمان وفي هذا الجبل المسمى بلبنان كورا حمص



جلملة وفيه من جميع الفواكه والزرع من غير ان يزرعها احد وفيه يكون  
الابدال من الصالحين ، قال احمد بن الحسين بن حيدر المهروروف بابن  
الخراساني الطرابلسي

هـ  
تَهْوِي لِقَا فِي الْحَرْبِ أَطْفُو وَأَرْسَبُ      وَلَا تَنْسَبُونِي قَالِقَوَاضِبُ تَنْسَبُ  
وَانْ جَهَلْتُ جُهْلًا قَوْمِي فَضَالِي      فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي مَعْدُ وَيَعْرِبُ  
وَلَا تَعْتَبُونِي اِنْ خَرَجْتُ مَغَاضِبَا      فَمِنْ بَعْضِ مَا فِي سَاحِلِ الشَّامِ يَغْضَبُ  
وَكَيْفَ آتَيْتُ اِيَّاهُ مَا دَجَلَةٌ مَعْرَا      وَاَمَوَاهُ لُبْنَانُ أَلْسُدُ وَاعْلَبُ  
فَمَا لِي وَلَسَلَايَا لَا تَرْتَرُهَا      تَشْرِقُ فِي طُورًا وَطُورًا تَغْرِبُ ،  
لُبْنَانُ بِلَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اِنْ هَذَا تَثْنِيَةُ لُبْنِ جَبَلَانِ قَرَبَ مَكَّةَ يُقَالُ لِهَـمَا  
الْبُنُّ الْاَسْفَلُ وَلِـمِنْ الْاَعْلَى وَفَوْقَ ذَاكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَيْرُكَ بِهِ يَرَّكُ الْفَيْهْلُ بِعُرْنَةٍ  
وَهُوَ قُرَيْبٌ مَكَّةَ ،

الْبُنْتَانِ تَثْنِيَةُ لُبْنَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

غَوْلُ النَّجَاءِ كَانَهَا مَتَوَجَّسٌ      بِالْبُنْتَيْنِ مُوَلِّعٌ مُوَشَّوْمٌ ،

لُبْنٌ بِالْخَرِيدِ وَاشْتِقَاقُهُ مَعْلُومٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ بِتَهَامَةٍ كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ  
هـ بعض اهل العلم والصحيح ما ذكره المحقق لُبْنٌ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يَكُنْ  
ذُو الرُّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذِيلٍ وَهُوَ وادٍ فِيهِ تَحُلُّ لُبْنَى عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ حَتَّى اِذَا وَجَّهَتْ بُهْمَى لَوَى لُبْنَى      يَصِفُ حِمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ اَوَّلِ الْحِجْرِ  
حَتَّى اِذَا وَجَّهَتْ الْبُهْمَى وَوَجَّهَهَا اِقْبَالُهَا وَاِدْبَارُهَا مَعَ الرِّيحِ ،  
لُبْنٌ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ اللَّبْنِ الَّذِي يُبْنَى بِهِ وَفِيهِ لَغْتَانِ لُبْنٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ  
لَفْظُ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلِـمِنْ بَكْسَرِ الْبَاءِ أَضَافَةُ لُبْنٍ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ  
الْيَمَنِ ،

لُبْنٌ بِانْصِمَ ثَمَّ اَنْسَكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَاللَّبْنُ الْاَكْلُ الْكَثِيرُ وَاللُّبْنُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ  
وَلُبْنٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الرَّاهِي

تَجَنَّدَ لُبْنُ تَنْزِدُ الصَّلَاةَ وَفِي شَعْرِ مُسْلِمِ بْنِ مَعْبُدٍ حَيْثُ قَالَ  
 جَلَادٌ مِثْلُ جَنْدَلٍ لُبْنٌ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَا خَشَفَ الْحَسَاءُ  
 وَيُؤْتَتْ تِلْكَ الْإِبِيرُودِي لُبْنٌ هَضْبَةٌ جَمَاءُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بَلْعَنَى  
 الْمُخَلْقُومَ وَخَرِبَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لُبْنُ الْأَعْلَى وَلُبْنُ الْأَسْفَلِ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَيُقَالُ  
 لَهُمَا لُبْنَانٌ وَلُبْنَانُ جِبَلَانِ لُكْرًا أَنْفَاءً وَالْخُبُورُ النُّوَى الْغَزَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخُبْرِ  
 وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَيَوْمَ لُبْنٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ،

لُبْنَةُ مِنْ قَرَى الْمَهْدِيَّةِ بِأَفْرِيقِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ عَقْبَةَ الْأَحْمَسِيِّ الْأَبْنَى وَلِدَ بِالْمَغْرِبِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا وَثَابَ عَنْ قَاضِيهَا  
 فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَتَعَاطَى الْكَلَامَ قَالَ السَّلْفِيُّ قَالَ لِي عَمْرٌ سَمِعْتُ عَلَى بَنٍ خَلْفَ  
 الطُّبْرِيِّ بِالرِّيِّ وَعَلَى غَيْرِهِ كَثِيرًا مِنَ الْجَدِيدِ،

لُبُونٌ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ  
 تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانٍ مَرْتَهُ رَيْحٌ تَجِدُ فَسَفْتَرًا  
 مَرْتَهُ الصَّبَا بِالْغَوْرِ غَيْرُ تَهَامَةٍ فَلَمَّا وَثِقَتْ عَنْهُ بِشَعْفَيْنِ امْطَرَا  
 وَطَبَقَ لُبُونُ الْقَبَايِلَ بَعْدَ مَا كَسَى الرِّزْنَ مِنْ صَفَوَانٍ صَفَوَا وَأَكْدَرَا  
 قَالَ الْأَزْدِيُّ لُبُونُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ لُبُونُ الْقَبَايِلِ وَالرِّزْنُ مَا صَلَسَبَ مِنَ الْأَرْضِ  
 بِعَنْى أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ،

لُبُونٌ بِفَتْحٍ قَوْلُهُمْ نَاقَةُ لُبُونٍ أَيْ ذَاتُ لُبْنٍ اسْمُ مَدِينَةٍ،  
 لُبَيْرِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَالْقَصْرِ فِي السَّبْرِ  
 لِقَاءِ تَقَدَّمَ ذِكْرَهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللفظ  
 أَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيضِ اللَّبَيْرِي الْأَنْدَلُسِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ  
 الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْ الْأَعَشَى وَأَبِي الْمَزِينِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٠٨ هـ وَاحْمَدُ بْنُ  
 عَمْرٍو بْنُ مَنْصُورٍ اللَّبَيْرِي الْأَنْدَلُسِيُّ يَرَوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ  
 بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٢ هـ يَعُدُّ فِي مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَأَيُّهَا عَنَى ابْنُ

فُلَاقَسْ بِقَوْلِهِ

وَتَرَكْتُ بَقُطَسَ مَعَ لَبِيرَى جَانِبَا وَرَكِبْتُ جَوْثَا كَاللَّيَالِي الْجَوْنِ ،  
لَبَيِّنَةُ تَصْغِيرُ لَبْنَةٍ أَوْ لَبْنَى مَرْخَمٍ

اللَّبَيِّنُ بضم أوله وفتح الباء ثمر يلا مشددة وأخرى خفيفة ساكنة ونون تثنية  
هَلْبَى وَلَبَى تَصْغِيرُ لَبَى مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَى فُلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ لَبَى لَبِيًّا إِذَا أَكْثَرَ  
مِنْهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِنْهُ لَبَيْكَ كَأَنَّهُ اسْتَرْزَأَ وَهُوَ قَوْلُ تَقَرَّدَ بِهِ ، مَا هَانَ لَسْبَى  
الْعَنْبَرُ قَالَ خُذْهُرَ اللَّصِّ

تَعْلَمَنَّ يَا ذُوودَ اللَّبَيِّنِ سِيرَةً بِنَا لَمْ تَكُنْ اذْوَادُكُنَّ تَسِيرُوهَا  
وَقَالَ زُفَيْرٌ لَسَلَمَى بِشَرْقِ الْقَنَانِ مَنَاوِلُ . وَرَسَمَ بِصَحْرَاهُ اللَّبَيِّنِ حَاسِلُ هـ  
١. بَابُ اللَّامِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَتَنْكَشُ بفتح أوله وتأنيد ونون ساكنة وفتح الالف وشين معجمة مدينة بالاندلس  
مِنْ أَعْمَالِ كَوْرَةِ جَبَّانٍ يَنْقُلُ مِنْهَا الْخَشَبَ فَيَعْمُ الْاَنْدَلُسَ وَلَهَا حَصُونٌ حَصِينَةٌ  
وَبَسِيطٌ كَبِيرٌ هـ

### بَابُ اللَّامِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ اَلْتَّلْثُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جِبَالِ دِمَازٍ ثَلَاثُ لَبَى عَمْرُو بْنُ دَلَابٍ ،

لَتَلْجَةِ اسم موضع فيه نظر بفتح اللام وسكون الناء وجيم هـ

### بَابُ اللَّامِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

جَاءَ بِالْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ مِنْ جَاءَ إِلَيْهِ يَلْجَأُ إِذَا تَخَصَّنَ بِهِ اسم موضع ،

جَاءَ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ قَرِيبَ ضَرْبِهِ

٢. وَمَا هِيَ ضَرْبٌ مِنْ حَفَرِ عَادٍ ، وَاللَّجَاءَةُ اسْمٌ لِلْحَفَرَةِ السُّودَاءِ لِأَنَّ بَارِضَ صَلَاحُودٍ

مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ فِيهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَعِمَارَةٌ وَأَسْعَةٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ،

لَجَمٌ بِالْخَرِيكِ وَكُلَّمَا يَنْتَقِرُ مِنْهُ يَقَالُ لَهُ لُجْمٌ قَلْعَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ

حَصِينَةٌ جَدًّا ،

الْأَلْجَمُ جمع فُجَام وذات اللّاجم موضع معروف بأرض جُرْزَان من نواحي تَفْلِس قال البلاذري وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان الى ارمينية فنزل على السَّيْسَجَان فحاربه أهلها فهزموه وغلب على ويص وصالح أهل السّلاع بالسهمسجان على خراج يُؤَدُّونه ثم سار الى جُرْزَان فلما انتهى الى ذات اللّاجم ٥ سَرَحَ المسلمون بعض دوابهم وجمعوا نُجْمَهَا فخرج عليهم قوم من العلوج فأعجلوهم عن اللّجام وقتلوهم حتى أخذوا تلك اللّاجم ثم ان المسلمون كَرُّوا عليهم حتى استعادوها ثم سَمَى الموضع ذات اللّاجم ،

خُنَيَّاتُهُ بضم أوله وثانيه وسكون النون وباء واخره تالة ناحية من نواحي اسْتِجَة قريبة من قرطبة ،

الْجَانُّ بتشديد الجيم هو وان دروى بضم اللام ايضا ،

الْأَلْجُونُ بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد هـ وسكون الواو واخره نون واللّجون واللزج واحد وهو بلد بالأردن وبين طبرية عشرون ميلا والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلا وفي اللّجون صخرة مدوّرة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا انها مسجد ابراهيم عم وتحت الصخرة عين غزيرة الماء ٥ اوذكروا ان ابراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسيرة الى مصر ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسألوا ابراهيم ان يرحل عنهم لقلّة الماء فيقال انه ضرب بقصاه هذه الصخرة فخرج منها مالا كثير فانتسّع على أهل المدينة فيقال ان بساتينهم وقراهم تُسَقَّى من هذا الماء والصخرة قائمة الى اليوم ، والّالْجُون مرج طوله ستة اميال كثير الوَحْل صيفاً وشتاءً ، واللّجون ايضا ٢٠ موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء وسماء الراعي فُجَان في قوله

فقلت والحرة الرجلاء دينهم ويطنُّ لُجَان لما اعتادني ذِكْرِي  
صَلَّى على عزة الرحمن وأبنتها تَلِيَّ وصلَّى على جاراتها الاخره

## باب اللام والحاء وما يليهما

حَاءٌ بِالضَمِّ وَالْفَتْحِ تُدْ تُقْصَرُ وَالْمُقْصَرُ جَمْعُ لَحِيَةٍ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ  
كَثِيرُ الزَّرْعِ وَالْخَلِّ لَعْنَةٌ وَلَا يُخَالِطُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَرَاءَ لَحَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَهْمَبٍ  
الشَّمَالِ الْحَبَاةُ،

وَحَجٌّ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَهُوَ الْمَبْلُولَةُ يُقَالُ أَحْجْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَوْ  
بَلْنَا وَأَحْلَجَ الْوَادِي نَوَاحِيهِ وَأَطْرَافَهُ وَاحِدُهَا حُجٌّ، مُخْلَفٌ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ  
إِلَى حُجٍّ بَنٍ وَأَيْلُ بَنٍ الْغَوْثُ بَنٍ قَطْنُ بَنٍ عَرِيبُ بَنٍ زُقَيْرُ بَنٍ أَيْمَنُ بَنٍ الْهَمِيضُ  
بَنٍ حَبِيرُ بَنٍ سَبَا بَنٍ يَشْأَجُبُ بَنٍ يَعْرُبُ بَنٍ قَحْطَانُ وَمَدِينَةٌ مِنْهَا الْفَقِيه  
أَبْنُ مَيْشٍ شَرَحَ التَّنْبِيهَ فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَسَكَنَ حَجًّا الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ  
، أَبْنُ مَعْنٍ الْفَرِيسِيُّ صَنَفَ كِتَابًا فِي الْحَدِيثِ سَمَاهُ الْمُسْتَصْفَى فِي سُنَنِ الْمُصْطَفَى  
مَحْدُوفِ الْأَسَانِيدِ جَمَعَهُ مِنَ اللَّتَبِ الْأَصْحَاحِ، وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو  
الْحَجَّاشِيِّ بَنٍ عَمْرٍو يَرْتَضِي أَخَاهُ الْحَجَّاشِي

مِنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَنَقَى ثَوْبِي بِلَوَى حُجٍّ وَآتَتْ رَوَاحِلُهُ  
فَنَقَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ الْمَدَى وَتَرْجِعُ بِالْعَصِيانِ عَنْهُ عَسْرَاتُهُ  
هـ وَقَالَ أَبُو الْحَايِكِ وَمِنْ مُدُنِ تَهَايِمِ الْيَمِينِ حُجٌّ وَبِهَا الْأَصَابِيحُ وَفِي وَادٍ أَصْبَحَ بَنٍ  
عَمْرٍو بَنٍ الْحَارِثُ بَنٍ أَصْبَحَ بَنٍ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ بَنٍ الْغَوْثُ بَنٍ سَعْدُ بْنُ عَسُوفٍ  
بَنٍ عَدَى بَنٍ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ بَنٍ سَدَدُ بْنُ زُرَّةَ وَهُوَ حَبِيرُ الْأَصْغَرِ وَمِنْ حُجٍّ  
كَانَ مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحَاجِيُّ أَدِيبُ الْيَمِينِ لَهُ كِتَابُ سَمَاهُ الْأَتْرَجَةُ فِي شُعْرَاءِ  
الْيَمِينِ أَجْلَدَ فِيهِ كَانَ حَيًّا فِي نَحْوِ سَنَةِ ٥١٣ هـ وَقَالَ عَمْرٍو بَنٍ مَعْدَى كَرَبُ

أُولِيكَ مَعَشَرِي وَمِنْ خِيَالِي وَجَدْنِي فِي كَتِيبَتِهِمْ وَمَجْدِي ٢٠

هُمُ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ حُجٍّ وَعَلَقَمَةُ بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ أَجْدَى،

نُحْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ بِلُفْظِ اللَّحْظَةِ وَفِي النُّظْرَةِ مِنْ جَانِبِ  
الْأُذُنِ وَفِي مَأْسَدَةٍ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ نَحْطَةً كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ بَيْشَةً قَالَ الْجَعْدِيُّ

سقطوا على اسد بلحظة مشسبح السواعد بأسل خيم،  
 تحف بفتح اوله وسكون ثانيه والغاء واللحف الأعطية ومنه سمي التحاف  
 الذي يتغشى به هو واد بالحجاز يقال له تحف عليه قريتان جبلتة والسبارة  
 وقد ذكرناهما في موضعهما،

هـ تحف بكسر اوله وسكون ثانيه ولحف الجبل اصله وهو صقع معروف من نواحي  
 بغداد سمي بذلك لانه في لحف جبال هذان ونهاوند وتلك النواحي وهو  
 دونها عما يلي العراى ومنه البغدنجين وغيرها وفيه عدة قلاع حصينة،

حوظ فعول من اللحظ وهو مؤخر العين من جبال هذيل،  
 تحيا جمل بالفتح ثم السكون تثنية اللحي وفيما العظمان اللذان فيهما الاسنان  
 من كل نى تحى والجمع الأحيى وجمل بالجمع البعير وفي الحديث احتجم النمل  
 صلعم بلحى جمل موضع بين مكة والمدينة وقد روى فيه تحى جمل بالفتح  
 ونحى جمل بالكسر والفتح أشهر في عقبة الجحفة على سبعة اميال من السقما  
 وقد فسر في حديث الحكم بن بشار في كتاب مسلم انه ما وقد ذكر في باب  
 جمل عدة مواضع تسمى بهذا الاسم ونحى جمل عدة مواضع ذكرت في جمل،  
 هـ تحيان بكسر اوله قل ابن برزج اللحيان الخدود في الارض مما يخذها السيل  
 انواحدة لحيانة قال واللحيان الوشل الصديق في الارض يحتر فيه المساء وبه  
 سميت تحيان القبيلة وليس بتثنية اللحي كلة عن ابن برزج واللحيان  
 ردفة لبي ابي بكر بن كلاب،

اللائحيان تثنية اللحي مخفف من تحى جمع لحية هو وادبان بضم اوله،  
 هـ تحيان بفتح اوله ثم السكون تثنية تحى العظم الذي يكون فيه الاسنان وهو  
 ابيض النعنان قصر كان له بالحيرة قال حاتم الطائي

وما زلت اسقى بين حص وداره وتحيان حتى خفت ان اتنصرا،

تحيط بالفتح ثم الكسر واخره ظا معجمة اسم ما قال نصر الخديفة ما لكعب

بن هبيل بن ابي بكر بن كلاب ثم لحيط وهو قميذ ازاها قال يزيد بن مَرْحَبَة  
وجاءوا بالروايا من لحيط فَرَحُوا المَحْضَ بالماء العذاب

رَحُّوا مرجوا وقيل لحيط ردة ضيبة الماء

### باب اللام والحاء وما يليهما

١. اللَّحْجُ بالضم في شعر امره القيس حيث قال

وقد عَمَّ الروضات حولُ نُحْطَطِ الى اللَّحْجِ مَرَأَى من سَفَاذٍ وَمَسْمَعَا

### باب اللام والdal وما يليهما

لَدَّ بالضم والتشديد وهو جمع أَلَدَّ وَاللَّدَّ الشديد الخصومة قرية قرب بيت

المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مَرْيَمَ الدَّجَالُ فيقتله قال

١. المَعْلَى بن طريف مولى المهدي

يا صاح اِنِّي قد حَاجَجْتُ وَزَرْتُ بيت المقدس

وَأَتَيْتُ لُدًّا عَمْدًا في غير ماوى سَرَحَسْ

فَرَأَيْتُ فِيهِ نَسْوَةً مثل الطباء اَللَّسْ

ولُدَّ اسم رملة يُقْتَلُ عندها الدَّجَالُ ذكره جميل في شعره فقال

١. قَلَحَكِرْ اِنْسَا من بَثِينَةَ ذا القلب وبَثْنَةَ ذِكْرَاهَا لَدَى نَجْنِ نصبوا

وَحَنَّتْ قُلُوبى فَاسْتَمَعْتُ لَسَاجِرَهَا بَرَمَلَةَ لَدَى وَقَى مَتْنِيَةَ حَكَبُوا

نسبوا اليها ابا يعقوب ابن سَيَّار اللَّدَى حدث عن احمد بن هشام بن مَمار

الدمشقي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عَبْدُوس سمع منه في حدود

سنة ٣٩٠ هـ

٢. اللَّذَّمان تثنية اللَّذَم وهو ضرب المرأة صدرها والرجل خبز المَلَّة يذهب عنه

التراب وهو اسم له معروف

### باب اللام والراء وما يليهما

لُرَّتْ موضع بالاندلس او قبيلة قال السلفى انشدني احمد بن يوسف بن ثامر

اليعقوبى النباس للوزير ابي الحسن جعفر بن ابراهيم اللرقى المعروف بالحاج

لا احب الصيف وارتاب من غروب اليه

وانصيف باكل رزقه عندي ويشكرني عليه،

الثر بالضم وتشديد الراء وهو جبل من الاكراد في جبل بين اصبهان

وخوزستان وتلك النواحي تعرف بهم فيقال بلاد اللر ويقال لها لرستان ويقال

لها اللور ايضا وقد ذكرت في موضعها،

لرقاة بالضم ثم السكون والقاف وهو حصن في شرق الاندلس غربي مرسية

وشرق المربة بينهما ثلاثة ايام ينسب اليها خلف بن هاشم اللرقى ابو القاسم

روى عن محمد بن احمد العتي ٥

## ١. باب اللام والسين وما يليهما

نسعى بوزن سكرى موضع قل ابن دريد احسبه يد ويقصر،

نسلسى بالفتح ثم السكون وفتح السين يقال ثوب ملسل اذا كان فيه خُطوط

ووشى وهو اسم موضع،

لسنونة بالفصح ثم السكون ووزنين بينهما واو موضع،

٥ اللسان من ارض العراق في كتاب الفتح وكان مقام سعد بالقادسية بعد الفتح

بشهرين ثم قدم زهرة بن حوية الى انعراق واللسان لسان البير الذى ادلعه

في الريف عليه الكوفة اليوم والحيرة قبل اليوم قالوا ولما اراد سعد تمصير الكوفة

اشار عليه من راي انعراق من وجوه العرب باللسان وظهر الكوفة يسفاله

اللسان وهو فيما بين النهرين الى العين عين بنى الجراء وكانت العرب تقول

٢٠ ادلّع البير لسانه في الريف لما كان يلى الفرات منه فهو الملقاط وما كان يلى

البطن منه فهو التجاف قال عدى بن زيد

ويح أم دار حللنا بها بين السؤيّة والمسرّمة

برية غرست في السواد نغرس المصهغة في اللّهمة



لسان لعربة ذو ولغة تولع في الريف بالهندمة،

لَسِيْسٌ من حصون زبيد باليمن \*

### باب اللام والسين وما يليهما

لَشَبُونَةُ بالفصحى السكون وبلا موحد وواو ساكنة ونون وهذا ويقلل أَشْبُونَةُ  
بالالف في مدينة بالاندلس يتصل عملها بأعمال شنتريين وفي مدينة قديمة  
قريبة من البحر غرق قرطبة وفي جبالها البُرَاة الخُلص ولعلها فضل على كل  
عسل الذي بالاندلس يسمى اللاندي يشبه السكر بحيث انه يلع في خرقة  
فلير يلوئها وفي مبنية على نهر تاجه والبحر قريب منها وبها معدن السنتبر  
للخالص ويوجد بساحلها العنبر الغايق وقد ملكها الافرنج في سنة ٥٧٣ وفي  
اقيما احسب في ايديهم الى الآن \*

### باب اللام والصاد وما يليهما

لَصَافٍ بوزن قَنَامٍ كانه معدول عن لاصفة وتانيته للارص او البقعة يكثر فيها  
اللُصْفُ قال ابو عبيد اللُصْفُ شيء يثبت في اصل اللَّبَر كانه خِيارٌ وقال الليث  
ثمرة شجرة تجعل في المرق ولها عَصَارَةٌ يُصْطَنَعُ بها الطعام، ولصاف وتُسَبَّرَةٌ  
داماءان بناحية الشراجن في ديار ضَبَّة قال الازهرى وقد شربت منهما واباقا  
اراد النابغة حيث قال

مُصْطَبِحَاتٍ من لَصَافٍ وَتَبَرَةٍ يَزْرَعْنَ إِلَّا سَيَرَفْنَ التَّدَاغُ

وقال ابو عبيد الله السكوني لَصَافٌ مالا بالقرب من شَرْجٍ وناظرة وهو من مياه اباد  
القديمه وقد صرفه الشاعر فقال

٢٠ اَنْ لَصَافًا لَا لَصَافٍ قَاصِرِي اِنْ حَقَّقَ الرُّكْبَانُ هَلَكَةَ الْمُنْدَرِ

وقال ابو زياد لَصَافٌ مالا بالندو لبني تميم وقد بلغ مُصَرِّمٌ بن رَبِيعٍ الاسدي  
ان الفَرَزْدَقِي قد هجى بى اسد فقدم البصرة وجلس بالمؤتيد ينشد هجاءه  
الفَرَزْدَقِي فبلغ الفَرَزْدَقِي ذلك فجاءه حتى وقف عليه فقتل له من انست قال

أسدي<sup>١</sup> أنا قل لعلك مضرس قال أنا مضرس فقال له الفرزدق انك في لشبيرة<sup>٢</sup>  
فهل وردت أمك البصرة فقال له قرد البصرة قط ولكن ابي قل الفرزدق ما فعل  
معه قال مضرس هو بلصاف حيث تبعض الحمز فقال له الفرزدق هل انت  
نَجِيز<sup>٣</sup> لي بهتًا قال مضرس هاته قال الفرزدق

وما برئت<sup>٤</sup> إلا على عتب بها هراقبها مذ عقرت يوم صومر

فقال مضرس

مناعيش للمولى تظل عيونها الى السيف تستبكي اذا لم تعقر  
فنزح الفرزدق جَبته ورمى بها على مضرس وقال والله لا فاجوت أسدياً قط<sup>٥</sup>  
اراد الفرزدق بقوله نهشل بن حريق يهاجو بهي ففقس حيث قل  
١. ضَمَنَ الْقِيَانُ لَفَقَسَ سَوَاءَاتِهَا ان القيان لفقس لمعمر

واراد مضرس قول ابن المهوس الاسدي يرد عليه  
قد كنت أحسبكم أسود خفيفة فاذا لصاف تبعض فيه الحمز  
فترفعوا مدح انريال قائما تحي الهاجيم عليكم والعنبر  
عصت تميم جلد أير ابيكم يوم الوقيط وعاءتها حضاجر

٥. وفي أبيات كثيرة،

لَضَمِيْنٌ بكسر اوله وهو في الاصل المضيئ في الجبل وهو موضع بعينه قل غمير  
ابن مقبل

اتأخّر لَبَانٌ ببيض نعمة حواها بذى اللَّصْبِيْنِ فوق جَنَانٍ<sup>١</sup>  
لَصَفٌ بالحريك وتفسيره كالذي قبله اسم بركة غربي طريق مكة بين المغيرة  
٢. والعقبة على ثلاثة اميال من ضبيب غربي واقصة،

لَصُوبٌ بلد قرب برّكة من ارض اَرَانٍ ٥

### باب اللام والطاء وما يليهما

الْبَطَاطُ بكسر اوله قل ابو زيد يقال هذا لِبَطَاطُ الجبل وثلاثة أَلْطَة وهو طريق

في عرض الجبل وقال العمري اللضاظ شغير نهر أو واد لم يزد ،

لَطْمِينُ بِالْفَخْخِ نَرُ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَيَا وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ بِحِمَصٍ وَبِهَا حِمَصٌ ٥

### باب اللام والظاء وما يليهما

لَطًا بِالْفَخْخِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَذُو لَطًا اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ وَقِيلَ  
لَطَى مَنْزِلٌ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ فِي جِهَةِ خَيْبَرَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ

بِمَا تَرَقُّرُنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبٍ

بَاقِيهَا فِي ذِي ذَوْرَانٍ وَقَالَ أَيْضًا

كَانَ حِينَ اسْتَدَارَتْ رِحَاءُ بَذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَذْرَكَ الْقَوْمُ لَاعِبٌ

إِذَا أَدْرَكَوْهُ يَلْتَحِفُونَ سَرَاتِنَهُ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِينَ الشَّوَابِبُ ٥

### باب اللام والعين وما يليهما

لَعْبَاءُ بِالْفَخْخِ نَرُ السَّكُونِ وَيَا مُوَحَّدًا وَالْف عِدْوَةٌ اسْمُ نَسِجَةٍ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ

الْجَحْرِينِ بِحَذَاءِ الْقَطِيفِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِيهِ حِجَارَةٌ مُلَسَّ سَمِيكَةٌ بِذَلِكَ  
لَأنَّهَا لَعَبٌ فِيهَا كُرٌّ وَإِنْ أَيْ سَلٍّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا لَعْبَانِيٌّ كَالنَّسَبَةِ إِلَى صَنْعَاءَ

صَنْعَانِيٌّ وَقُنُسَبُ إِلَيْهَا اللَّالِبُ قَالَ مَزْرُودٌ

وَعَلَا وَعَمَّا حِينَ بَاعَا بَاعُنْزَ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِدِ

١٥

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ قَوْلُهُ لَعْبَانِيَّةٌ يَعْنِي نَوْقًا شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِحِجَارَةِ اللَّعْبَةِ وَلُغَبَاءُ

أَيْضًا مَاءٌ سَمَاءُ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لَغْطَفَانٌ فِي أَكْثَافِ الْحِجَازِ وَهَنَاكَ أَيْضًا  
السُّدُّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءُ قَالَ كُتَيْبٌ

فَأَصْبَحَتِ بِاللَّعْبَاءِ يَرْمِيَنَّ بِالْخَصَا مَدَى كُلِّ وَحْشِيٍّ لَهُنَّ وَمُسْتَمِي

وَقَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ هَتَيْبَةَ تَرَى أَبَاهَا وَفِي أَمْرِ الْبَنِينَ وَقَتْلَ يَوْمٍ خَوْ قَتَلَتْهُ بَنُو

أَسَدٍ تَرَوْنَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا وَاعْمَلْنَا الْآفَةَ أَنْ تَرَوْنَا

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْمَةَ فَأَنْعَسَاهُ يَشَقُّ قَوَائِمَ الشَّرِّ الْجُورِيَا

وَكَانَ ابْنُ عَتَيْبَةَ شَمْرِيًّا وَلَا تَلْقَاهُ يَدْخُرُ النَّصِييَا

ضُرُوبًا بِالْيَدَيْنِ إِذَا أَشْمَعَلَتْ عَوَانَ الْحَزْبِ لَا رَوْعًا قَبُولًا

وقيل اللَّعْبَاءُ أَرْضٌ غُلِيظَةٌ بَاعَى الْحَيِّ لِبْنَى زَيْفَاعٍ مِنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَسَنَ

كَلَابَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَيَّاهَا عَنَى حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي بِقَوْلِهِ

إِلَى الْبَيْرِ فَاللَّعْبَاءُ حَتَّى تَبَدَّلْتُ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيفِ الْمُسْتَدْمَا

ه لَعْبًا بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالْيَاءُ مُوَحَّدَةٌ فُعَلَى مِنَ اللَّعْبِ مَقْصُورٌ هُوَ مَوْضِعٌ فِي

دِيَارِ هَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنْ الْحَازِمِيِّ

نَعَسَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْعَصُ فِي اللَّغَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ

نَعَلَعُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَاللَّعَلُ فِي لُغَتِهِمْ أَنْسَرَابٌ وَلَعَلَعُ جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ

لَهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَعَلَعٌ مَالٌ فِي أَنْبَادِيَّةٍ وَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقِيلَ لَعَلَعٌ مَنْزِلٌ بَيْنَ السَّبْصَرَةِ

وَالْكَوْفَةِ وَقَالَ الْعَرَنِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنٍ حَمَلٌ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى عَيْنٍ صَيْدٌ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْإِخَادِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى أَقْرِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى سَلْمَانَ عَشْرُونَ

مَيْلًا وَإِلَى لَعَلَعِ عَشْرُونَ مَيْلًا وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسِ الضُّبَعِيُّ

بَنَى الْخَلِيظُ وَرَفَعَ الْخِزْرُ فُقُودُهُ فِي الْحَيِّ مَعْتَلِفٌ

مَنْعُوا طَلَاتَهُمْ وَنَاسَلَهُمْ يَوْمَ الْفَرَاقِ وَرَقْنَاهُمْ غِلْفٌ

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَتَبَ بِهِمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ لِلْعَلَعِ طُرُقٌ

١٥

وَإِلَى بَارِقِ عَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى مَسَاجِدِ سَعْدِ أَرْبَعُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْمَغِيثَةِ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْعَذِيبِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْقَادِسِيَّةِ سِتَّةٌ أَمْيَلٌ وَإِلَى الْكَوْفَةِ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا

## بَابُ اللَّامِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ لَغَابِرٌ بَعْدَ الْآلِفِ مَالٌ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مَوْضِعٌ

لُغَاظٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ اللَّغَطِ وَهُوَ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ

فَالْتَدَةُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ثَرُ قَالٍ وَسَمَاعِي بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ عَنْ جَلَّةٍ مَشَاهِجِي

وَقَالَ اللَّيْثُ لُغَاظٌ مَعْجَمَةٌ اسْمُ جَبَلٍ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ

لُغَاظُ وَادِ لَبِي صَبَا وَتَالِ الْهَوَارِ بْنِ حَكِيمِ الرَّبْعِي  
وَالْجَوْفِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاظٍ وَمِنْ أَلَاتٍ وَالْهَمِي أَرَاظُ  
وَسَطُ مُخَدَّدٍ مِنَ الْأَوْسَاظِ وَمِنْ جَوَادِ الشَّدَلِي اِهْتِمَاظُ  
وَقِي كِتَابُ بَنِي مَازِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ تَالِ ابْنِ حَبِيبٍ لُغَاظُ مَلَا لَبِي مَازِنِ بْنِ  
عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ وَتَالِ عَقْبَةَ بْنِ قُدَامَةَ الْحَبَطِيِّ يَدْحُ بَنِي مَازِنِ

وَمِنْ حَصَدُوا بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْقَصَبَاتِ بِالْبَيْضِ الْقَصَارِ  
وَرَدُّهُمْ عُدَاةَ لُغَاظٍ عَنْهُمْ بِكُفَادٍ وَأَفْسِدَةَ حَرَارِ  
وَقَالِ مُحَمَّدُ بْنُ ادْرِيسَ بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ الْيَمَامِي لُغَاظُ لَبِي مَبْدُولِ وَبَنِي الْعَنْبَرِ  
مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَانْشُدَ لُجَارَةَ بْنَ حَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ  
١. وَعَلَا لُغَاظُ فَبَاتَ يَلْغُظُ سَيْلُهُ وَيُثْجُ فِي لَبِيبِ الْكَلْبِ وَيَصْحَبُ ،  
لُغَزٌّ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ ،

لُغَوَى فِي شَعْرِ مَرْوَةَ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ يُعْرِفُ بِلَبْنِ حَجَلَةٍ  
أَصَاحُ تَرَى بَرِيْقًا قَبْ وَهَنَا يُورَقِي وَاحْشَايُ فُجُودُ  
قَعْدَتُ لَهُ وَحَنُ بِقَاعِ لُغَوَى وَدُونِ مَصَابِهِ بِلَدٍّ بَعِيدُ  
بَابُ اللَّامِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. لُفَاتٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ تَالِ مِثْنَاهُ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ تَالِ فَرْوَةَ بْنِ مُسْنِيكِ الْمُرَادِيِّ  
مُرَزَّنَ عَلَى لُفَاتٍ وَهَنْ خَوْصُ يُبْلَرِينَ الْأَهْنَةَ يَنْتَحِمِنَا  
فَانْ نَهَزَمَ نَهَزَامُونَ قَسَدًا وَإِنْ نَقَلْبُ فَنَغِيرُ مُغْلِبِينَا  
فَا إِنْ طَبْنَا جَبَسَ وَلَكِنْ مَنَابِلًا وَدَوْلَةً آخِرِينَا  
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالُ يَكْرُ بَصْرُهُ حِينَا نَحِينَا ،

الْفُغَاظُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ طَالٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَأَصْلُهُ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ مِنْ  
لَفْظَتِ الشَّيْءِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ فَيْكٍ كَلَامًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ مَا لَبِي أَبَادُ ،  
نَقَمْتُ قَيْدَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْفَاءِ عَنْ ابْنِ

بحر ولغت بالحريك من القاضى اى على قل وقيد غيرها لغت بكسر اللام  
وسكون الفاء قل وكذا ذكره ابن هشام في السيرة قل وفي ثنية بين مكة  
والمدينة قلت ولكل معنى في كلام اما لغت بالفتح ثر السكون فهو الصرف  
تقول ما لغت عن فلان اى ما صرفك وقيل اللغى اللى عن جهته ومنه  
الالتفات واما اللغت فيقال لغت فلان مع فلان كقولك صفاه ولغناه شقاه واما  
الحرك فيجوز ان يكون منقولاً عن الفعل من قولهم لغت فلان فلانا اى صرفه  
ثم استعمل اسماً وقل من روى لغت بالكسر هو واد قريب من قرشي عقبه بالهمز  
بين مكة والمدينة قل كثير

قصد لغت وقن متسقات كالعذوى الاحقات التوالى

١٠ وقال ابو صخر الهذلي

لاسماء لم تهتج لشيء اذا خلا فاذنر ما اجتبت بلغت ركائب  
وقال السكري لغت مكان بين مكة والمدينة ويقال ثنية اجتبت من الجب  
ولغت طلع موضع اخر ذكر ابن هشام في السيرة في قصة الهجر بعد ثنية  
المرأة لغت بكسر اللام وسكون الفاء والتاء مثناه من فوقها قال الشيخ ابو  
١٥ بحر لغت بكسر اللام اللفظة في شعر معقل الهذلي في اشعار هذيل وهو قوله

لنهر ما حشيت وقد بلغنا جبلاً الجوز من بلد تهامى

نوبها نخلها من آل لفسيت لحي بين اقله فالتجاسم

قال ابو بحر كذا هو في نسختي وفي نسخة صحيحة جداً وكذلك الفاء من  
وَلَفَّتْهُ وَلَفَّتْهُ ان ينظر لى في شعر معقل هذا في شعر هذيل مكسور اللام وفي  
٢٠ نسخة اى على القائل المقرؤ على الزيدى بن على الاحول ثم قرأها على ابن  
زريد وقد اختلف القول في هذا الحديث فنام من قال لغت ومنهم من قال  
لقف وفي موضعان في الطريق بين مكة والمدينة ، قلت انا وفي كتاب السكري  
المقرؤ على الرماني لغت بكسر اللام وقال في عقبه بطريق مكة عن ابي عبد

الله وقال الجُمُحَى في ثنية جبل قُذَيْدٍ ،

لَقَتَوْنَا بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وثَلَا مِثْنَاهُ مِنْ ثَوَقٍ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَجَاعٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِ أَخُو الْخَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ مِنَ الرَّئِيسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّنْفُذِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْفَاسِمِ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٨٠ هـ

لَقَلْفٌ يُقَالُ لَقَلْفُ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ الْبَوَاءِ عِرْقُهُ وَلَقَلْفٌ إِذَا اسْتَقْصَى فِي الْأَكْلِ وَلَقَلْفٌ جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ قَالَ ١. وَأَعْلَيْتُ مِنْ تَوَرُّ الْحَجَّازِ جُجُودَهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَارَ الْفَقِيرُ وَلَقَلْفٌ ،  
لَفْرَانٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ٥

### باب اللام والفاء وما يليهما

لُقَاعٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ يُخْلُ وَرَوْضٌ فِي شَعْرِ أَبِي حَتَّازٍ  
عَفَا رَسْمٌ بِرَأْمَةٍ فَالْتِلَاعُ فَكُتُبَانُ الْخَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ ،

٥. الْفَقَضَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي فِزَارَةَ قَتَلَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو قَيْسِ الرَّائِي بْنِ زُهَيْرٍ مَلِكُ بَنِي عَبَسَ دَسَّ عَلَيْهِ حُدَيْفَةُ بْنُ بَسْدَرٍ مِنْ قَتَلَهُ عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ عَوْفٍ بْنِ بَدْرٍ وَلِذَلِكَ اهْتَنَجَتْ حَرْبُ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ وَفِيهِ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زُهَادٍ فِي الْحَاسَةِ

أَتَبَعْتُ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ،

٢. لُقَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدِ الْبُرُومِ وَرَأَى خَرَشَمَةَ بِيَوْمَيْنِ غَدَاةٍ سَيْفُ الدُّوَلَةِ وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَوْلِهِ

يُذَكِّرُ الْلُقَانَ غُبَارًا فِي مَنَآخِرِهَا وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آيِسٍ جُرْعُ

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَسْرَافَاتِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْمِبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ لَلْفِيلِ شَرِبَتْ

من ماء آلس وهو بلد بالروم فلم يَتَعَدَّ حناجرها حتى أَتَرَى اللَّقْآنَ الغبار في  
مناخرها يعنى سارت من آلس الى اللقآن في هذا مقدارها وبينهما مسافة  
بعيدة ء وقد شَدَّده ابو فراس فقال

وقاد الى اللَّقَّانِ كُلَّ مطيِّبٍ له حافرٌ في يابس الصخر حافر

وكان بهراة اديبٌ يقال له عبد الملك بن علي اللقاني ذكرته في كتاب الأدباء  
ولا أدري اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره ء

لُقْرَشَان بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين معجمة واخره نون وهو حصن من  
اعمال ماردة بالاندلس ء

لَقَطٌ بتخريك اوله وثانيه بانفتح قل اليمث اللقط قصّة او ذهب امثال الشذر  
١. واعظم في المعادن وهو أجود يقبل ذهب لَقَطٌ اسم ماء بين جبلي ضي ء

لَقْفٌ ضبطه الحازمي بفتح اوله وسكون ثانيه وقال قرام لقف ماء أبار كثيرة  
هذب ليس عليها مزارع ولا تخل فيها لغلظ موضعها وخشنته وهو بأعنى  
قوران واد من ناحية السوراقية على فرسخ وفي لقف ولغت وقع الخلاف في  
حديث الهجرة وكلاهما صحيح هذا موضع وذاك آخر ء

٥. لَقْنَمٌ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناة حصنان من أعمال ماردة

بالاندلس لَقْنَمُ اللَّبْرِى ولقنت الصغرى وكل واحدة تنظر الى صاحبها ء

الَلْقِيْطَةُ بالفتح ثم السسر فعيلة من لَقِطْتُ الشيء اذا اخذته من الارض ويقال  
للشيء الرذل لقيطته ذلك الملقوط وفي بئر باجاً في طرفه وتعرف بالبؤيرة وقيل  
اللقيطه ماء لغى بينها وبين مدنا يومان الا قليلا قال ابن قزمنة

٢. عَذَا بل راج واضرَحَ اخْلَاجَا وما يقص من اسماء حاجا

وكيف لقّاها فعقاريات وقد قَتَلَتْ طعانُها النباجا

يسوق بها الحداة مشركات رَوَّاحًا بالستُمُوسَة واللاجسا

على احداج مكرمة عَوَاف تربعت اللقيطة او سبواجسا



## باب اللام والكاف وما يليهما

**الْكَافُ** بكسر اللام جمع لك وهو الصفط على الورد وغيره موضع في ديار بني عامر لبني ثَمَرٍ فيه روضة ذكرت في الرياض قال مضطرب بن رُبَيْعٍ  
كَانِي طَلَبْتُ الْعَامِرِيَّاتِ بَعْدَمَا هَلَوْنَ الْكَافُ فِي ثَقِيبِ طَوَاهِرِ

هـ **الْكَافُ** بالضم وتشديد الكاف ويروى بتخفيفها وهو في شعر المتنبي مخفف قليل  
بَارِئٌ مَا اسْتَهْيَيْتُ رَايَتَ فِيهَا فَلَيْسَ يَقُوتُهَا إِلَّا الْكِرَامُ  
فَهَلَّا كَانَ نَقْصُ الْأَهْلِ فِيهَا وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا السِّتَامُ  
بِهَا الْجَبَلَانِ مِنْ صَخْرٍ وَخَصْرٍ أَنَا ذَا الْمُغِيثِ وَذَا الْكُفَامِ

وهو للجبل المشرف على انطاكية وبلاد ابن ليمون والمصيصة وطرسوس وتلك  
١٠ الثغور وقد ذكرته في لبنان بآثر من هذا لأنه متصل به ،

**لُكَّانٌ** بالضم واخره نون علم مرتجل لاسم موضع في شعر زهير  
بَلْ قَدْ ارَاهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقَوِّبَةٍ سَرَّاءَ مِنْهَا فَوَادِي الْحَفَرِ فَالْيَهْدَمُ  
وَلَا لُكَّانَ وَلَا وَادِي الْغِمَارِ وَلَا شَرْقِيَّ سَلَمَى وَلَا فَيْدَ وَلَا رَمْرَمَ

لُكَّانُ بِالْفَتْحِ كَر السكون وزاد بليدة خلف الدربند تتاخم خَزْرَانَ سَمِيكَ بِاسْمِ  
١٥ بَانِيهَا وَقِيلَ لُكَّانُ وَالْكَزُّ وَالْخَزْرُ وَمَقْلَبٌ وَهَلْخَزْرُ بْنُ يَالُثِ بْنِ نَسُوحٍ عَمِّ عَمِّ كُ  
وَاحِدٌ مِنْهُ مَوْضِعٌ قُسِمَ بِهِ لِأَهْلِهَا مُسْلِمُونَ مُوَحَّدُونَ وَلَهُمْ لِسَانٌ مُفْرَدٌ وَلَهُمْ  
قُوَّةٌ وَشُرْكَاءٌ وَفِيهِمْ نَصَارَى أَيْضًا ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُوسَى بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْحُسَيْنِ  
أَنْتَلُكْزَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُعْرَفُ بِحَسَنِ الدَّرْبَنْدِيِّ قَالِ شَيْرُزَوِيَّةٌ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي  
شَهْرِ سَنَةِ ٥٠٢ هـ رَوَى عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الْهَاشِمِيِّ  
٢٠ كِتَابَ النَّمِصَةِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبِي شَهْرَدَارُ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ  
ثَقَّةً صَدُوقًا فَيُّهِيهَا فَاضِلًا حَسَنَ السَّيْرِ صَامِتًا

لُكَّانُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي بَرْقَةِ بَيْنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَطَرَابُلُسَ  
الْغَرْبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْكُفِّي الشَّاهِرُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ

## الجنان وهو القابل

تَمَكَّنَ مَتَى السُّقْمُ حَتَّى كَانَتْهُي تَمَكَّنَ مَعْنَى فِي خَفَى سُؤَالٍ  
وَلَوْ سَمَحَتْ عَيْنَاهُ عَيْنِي فِي الْكُرَى لِأَشْكَلَ مِنْ طَيْفٍ لِخِيَالِ خِيَالِي  
سَمَحَتْ بِرُوحِي وَفِي عِنْدِي عَزِيزَةٌ وَجَدْتُ بَقْلِي وَهُوَ عِنْدِي غَالٍ  
٥ وأبو الحسن علي بن سَند بن عباس المَلَكِيُّ مات سنة ٣٠٠ هـ وكان من الصالحين ،  
وَلَمْ يَكُنْ أَيْضًا مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَمَالِ نَحْصِ الْبِلُوطِ ، وَلَمْ يَكُنْ أَيْضًا قَرْيَةً قَرِيبَ  
الْمَوْصِلِ مِنْ أَمَالِ نَيْنَوَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،  
الْمَلَكَةُ حَصْنٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبَ عَرَقَةَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٥

## باب اللام والميم وما يليهما

١. الْمَمِيَّةُ مَدِينَةٌ مِنْ أَمَالِ الْمَرِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاكِرٍ بْنُ  
خَطَّابِ الْمَمَامِي اللَّحَامِ أَبُو اسْحَاقَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ  
وَرَجَالَهُ ذُرُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالزُّورِعِ يَرُودُ مِنْ  
أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الزُّبَيْرِ التَّغْلَبِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ وَأَبِي الْقَاسِمِ خُلَفَ بْنِ  
٥ مُحَمَّدَ بْنِ خُلَفِ الْخَوْلَانِي وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْبُطَالِ بْنِ وَهْبِ السَّيْمِيِّ  
وَأَبِي عَمْرِو يَوْسُفَ بْنِ عَمْرٍوسَ الْإِسْبَاجِيَّ وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى  
بْنَ مَغْرَجٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِي ،  
لَمْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَطَلَا مَهْمَلَةً أَرْضَ لِقَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمِينِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنْ  
الْبَرِّ الْأَعْظَمِ يُقَالُ لِلْأَرْضِ وَلِلْقَبِيلَةِ مَعًا لَمْطَةٌ وَالْيَمِينُ تَنْسَبُ الدَّرَقُ الْمَمْطُوعَةُ  
٢. زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ أَنَّ يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ وَيَنْقَعُونَ جُلُودَهُ فِي اللَّبَنِ الْحَلِيمِ سَنَةً  
كَامِلَةً ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهَا الدَّرَقَ فَإِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعَ نَبَأَ هُنَا ،  
الْمُتَعَبِيَّةُ مِنَ مَخَالِيفِ الْيَمِينِ ،

لَمْغَانٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَفِي لَمْغَانٍ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا ٥

## باب اللام والنون وما يليهما

لُنَيْنَانُ بِالضَمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَبِالْوَاحِدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ بِاصْبِهِمَا وَلَهَا  
بَابٌ يَعْرِفُ بِهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّثْبَانِيُّ رَاوِدَةُ كُتُبِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا،  
وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبْدِيِّ اللَّثْبَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ مُحَدِّثٌ  
مَشْهُورٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَاسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ وَغَيْرَهَا رَوَى عَنْهُ  
الْحَافِظُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَزَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَالِدَ أَبِي  
نَعِيمٍ الْحَافِظُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٤ هـ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مَعْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
أَبِي النَّبَاتِيِّ الْعَدَوِيِّ انْصَوَفِي كَانَ لَهُ عِلْمٌ بِأَيَّامِ النَّاسِ وَإِخْبَارٌ أَنْصَوَفِيَّةٌ وَسَمِعَ  
الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٨٩ هـ

١. الْخَزْجُونَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَجِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَبِالْوَاحِدَةِ خَفِيفَةٌ فِي جَزِيرَةٍ  
عَظِيمَةٍ بِأَرْضِ الزَّنْجِ فِيهَا سَرِيرٌ لِمَلِكِ الزَّنْجِ وَإِلَيْهَا يَقْصِدُ الْمُرَاكِبُ مِنْ جَمِيعِ  
النَّوَاحِي وَقَدْ انْتَقَلَ أَهْلُهَا الْآنَ عَنْهَا إِلَى جَزِيرَةٍ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا تَنْبَاتُوا أَهْلُهَا  
مُسْلِمُونَ وَفِيهَا كَرَمٌ يُضْعَمُ فِي السَّنَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا بَلَغَ شَيْءٌ خَرَجَ الْآخِرُ هـ

## باب اللام والواو وما يليهما

هـ. اللَّوَى بِاللَّسْرِ وَفَتْحُ الْوَائِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ يُقَالُ قَدْ أَلْوَيْتُمْ  
فَاتَزَلُّوا إِذَا بَلَغُوا مَنْقَطَعُ الرَّمْلِ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ قَدْ أَكْثَرَتِ الشَّعْرَاءُ مِنْ  
ذِكْرِهِ وَخَلَطَتْ بَيْنَ لُتْنِكَ أَلْوَى وَالرَّمْلِ فَفُتِّرَ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ  
بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ اللَّوَى وَقَعَةٌ كَانَتْ فِيهِ لَبَنٌ ثَعْلَبَةٌ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَمَا يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُ وَادٌ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ

٢. لَقَدْ هَاجَ لِي شَوْقًا بِكَاءٍ حَمَامَةٍ بَيْنَ اللَّوَى وَرَاءَهُ تَضَنُّعٌ بِالْفَتْحِ  
فَتَوَفَّيْتُ بَيْنَ سَائِي حَيْرٍ وَلَا تَسْرَى نَهَا عِبْرَةً يَوْمًا عَلَى خَدِّهَا تُجْرَى  
تَغَنَّتْ بِصُرْتٍ فَلَسْتُ أَجَابُ لَصُورَتِهَا نَوَائِحُ بِالْأَصْنَافِ مِنْ فِتَنِ السِّدْرِ  
وَأَسْقَدَتْهَا بِالسُّوَرِ حَتَّى كَلَّمَا شَرِبْنِ سَلَاةً مِنْ مُعْتَقَةِ الْخَمْرِ

دَعَتْهُنَّ مَطْرَابُ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى بِصَوْتٍ يَهيجُ الْمُسْتَهَامَ عَلَى الذِّكْرِ  
يَجَاوِبُنَّ لَحْنًا فِي السَّغُورِ كَانَسَهَا نَوَائِحُ مِهْمٍ يَلْتَدِينُ عَلَى قَبْرِ  
فُلَانٍ لَقَدْ فَيَّجَنَ ضَبًّا مُتَمِيسًا حَزِينًا وَمِنْهُمْ وَاحِدَةٌ تَدْرِي  
وَقَالَ نَضِيبٌ

٥. وَقَدْ كَانَتْ الْإِهَامُ إِذْ نَحْنُ بِاللَّوَى تَحْسَنُ لِي لَوْ دَامَ ذَاكَ الْخَسَنُ  
وَلَكِنْ دَهْرًا بَعْدَ دَهْرٍ تَقَلَّصْتُ بِنَا مِنْ نَوَاحِيهِ ظُهُورٌ وَأَبْطُنٌ،  
لَوْى طُفَيْلٍ وَادِ بْنِ الْيَمَنِ وَمَكَّةُ قُتِلَ فِيهِ هَلَالُ الْخَزَاعِيِّ عَبْدَةً بَيْنَ مُرَارَةِ الْأَسَدِي  
غَمَلَةً فِي قِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فَهَلَالُ

أَبْلَغُ بَنِي أَسَدٍ بَانَ إِخْوَانُ بَلَوَى طُفَيْلٍ عَبْدَةً بَيْنَ مُرَارَةِ  
١. يَبْرُوَى فَكَيْفَ يَمْنَعُ ضَمِيمًا وَيَرْبِجُ قَبْلَ الْمُعْتَمِلِينَ عِشَارَةً،

نَوَى الْخَجِيرَةَ مَذْكُورٌ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةِ الْعَبْسِيِّ حَيْثُ قَالَ  
فَلْتَعْلَمَنَّ إِذَا التَّقْتُ فُرْسَانُنَا بَلَوَى الْخَجِيرَةَ أَنْ لُذْنُكَ أَتْمَفٌ،  
لَوْى الْأَرَطَى فِي شَعْرِ الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَالَ

وَمَا كَانَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ عَلَيْكَ وَجَرَّتْهُ إِلَيْكَ الْمَلَاذِرُ  
١٥١ تَخْتَبِرُ وَالرَّحْمَنُ أَنْ لَسْتُ زَائِرًا دَهَارَ الْمَلَا مَا لَا أُمُّ الْعَظِيمِ جَائِرُ  
أَرَا تَعَجَّبًا لِلْفَتْحِ أَصْبَحَ مَا بِهِ وَلَا بَلَوَى الْأَرَطَى مِنْ لَحَى وَابِرُ،

لَوْى الْمَاجْنُونُ فِي شَعْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ حَيْثُ قَالَ  
مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بَدَى عِلْمُ بَيْنَ لَوَى الْمَاجْنُونِ فَالْتَمَمُ،

لَوْى عُيُوبٌ فِي شَعْرِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ الْهَذَلِيِّ حَيْثُ قَالَ

٢. كَانَ رَوَاقِفُ الْمَعْرَاءِ خَلْفِي رَوَاقِفُ حَنْظَلٍ بَلَوَى عَهْوبُ،

الْوَابِي مَدِينَةُ خَرَابٍ بِالْفَيْيُومِ وَفِي مِصْرٍ بِلَا شَكٍّ فِيهَا مَسْجِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
عَمُّ وَالْأَلَّةُ لِلَّهِ تَلَسَّ بِهَا يَوْسُفُ الصَّدِيقُ عَمُّ عَيْنِ الْفَيْيُومِ،

لَوَانَةُ بِالْفَتْحِ وَتَاهُ مِثْنَانُ نَاحِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَيْرِشٍ وَلَوَانَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُرَيْرِ،

الْوَحْشَان بِالْفَج وَبَعْدَ الْآلِف لَام مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ ،

لَوَانٌ بِالْفَج وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَادٍ

بَبْضُنْ لَوَانٌ أَوْ قَرْنُ الْكَلْبِ ،

لَوَيْهَامَاذُ بِالضَّم ثَرُ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْبَاءِ وَيَاذُ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ هَذَا مَوْضِعٌ بِاصْبَهَانَ ،

لَوَيْةٌ بِالْفَج ثَرُ السَّكُونِ وَيَاذُ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ سَوَادٍ كُسَّرَ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالبَطَايِحِ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَيْثُ ضَمَّ الْجَنْدِيَيْنِ وَنَقَلَ أَهْلَ

وَجَّ إِلَى الْبَصْرَةِ وَرَدَّ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُرَاجِ غَيْرِ أَرْضِ تَرْكُهَا نَعْبِدُ اللَّهَ بْنِ أَذِيْنَةَ الْعَبْدِيِّ وَنَحْرُ لَوِيَّةٍ سَابِرٍ مِنْ دَسْتِ مَيْسَانَ كَانَتْ بِيَدَيْ زِيَادٍ

أَفَرَّقَهَا الْحِجَابُ إِلَى الْخُرَاجِ فَلَشْتَرَاهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ ،

لَوَيْبِيَا قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي كِتَابِ الْإِبْنِيَّةِ وَلَوَيْبِيَا اسْمٌ مَوْضِعٌ اعْجَمِيٌّ وَهُوَ أَيْضًا جَنْسٌ مِنَ الْفُطَيْيَّةِ وَلَوَيْبِيَا أَيْضًا الْخَوْتُ الَّتِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ ،

لَوَيْبِيَّةٌ بِالضَّم ثَرُ السَّكُونِ وَيَاذُ مُوَحَّدَةٌ وَيَاذُ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَدِينَةِ بَسْرِينَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَتَرْقَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا لَوَيْقٌ وَقَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْهَرِيُّ كَانَ الْيُونَانِيُّونَ هَاقِصُمُونَ الْمَعْبُورَةَ بِالْقِسْمِ ثَلَاثَةَ تَصْمِيرِ أَرْضِ مِصْرَ مُجْتَمِعًا لَهَا ثَمَا مَالٍ عَنْهَا وَهِيَ بَحْرُ الرُّومِ نَحْوَ الْجَنُوبِ فَاسَمَهُ لَوَيْبِيَّةً وَجَعَلَهَا بَحْرَ أَوْقِيَانُوسِ الْخَيْطِ الْأَخْضَرِ مِنْ

جَانِبِ الْمَغْرِبِ وَبَحْرُ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَبَحْرُ الْخَبَشِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَخَلِيجُ الْقَلْزُومِ وَهُوَ بَحْرُ سُوفِ ابْنِ الْبَرْدِيِّ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَهَذَا كُلُّهُ يُسَمَّى

لَوَيْبِيَّةً وَالْقِسْمُ الْآخَرُ اسْمُهُ أَوْرَقِي وَالْآخَرُ آسِيَا وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا ،

٢. الْوَحُّ بِالْفَج بِلَفْظِ الْوَحِّ مِنَ الْخَشَبِ نَاحِيَةٌ بِسَرْقِسْطَةَ يُقَالُ لَهَا وَادِي الْوَحِّ ، نَوْدُ الْحَصَى بِالْفَج ثَرُ السَّكُونِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ كَانَهُ مِنْ لَآذَ بِهِ يَقُولُ إِذَا تَجَأَ السَّيْهَ

مَوْضِعٌ لَا أَحْقْلَهُ وَتَوْدُ جَبَلٌ بِالْمَمْنِ بَيْنَ نَجْرَانَ وَبَنَى الْحَارِثِ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ

وَنَيْسَ بَيْنَ الْوَدِّ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ جَبَلٌ يُعْرَفُ ،

لُورُخُ قُرَاتُ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ تَصْنِيفِ الْمَدَائِنِ إِلَى الْحَسَنِ بِحُطْ  
إِلَى سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْمُ يَزْعُمُونَ أَنَّ زُفَرَ بْنِ  
الْحَارِثِ وَلَدَ بَلُورُخَ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ لُورُخَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْأَهْوَازِ وَالْقَيْسِيَّةِ يَنْكُرُونَ  
ذَلِكَ وَقَوْلُ الْقَيْسِيَّةِ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ زُفَرَ قَالَ لَعَبْدَ الْمَلِكِ أَوْ لِلْوَلِيدِ لَوْ عَلِمْتَ  
ع أَنَّ يَدِي تَحْمِلُ قُمْرَ السَّيْفِ مَا قُلْتُ هَذَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ حِينَ صَالَحَهُ  
سَنَةَ ١٧ قَدْ كَبُرْتَ فَلَوْ كَانَ وَلَدَ بَلُورُخَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَبِيبٍ إِنَّمَا هُوَ تَوْجٌ وَلُورُخُ غُلَطٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ تَوْجٌ مِنْ  
قَرْيِ الْأَهْوَازِ هِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ نِيفٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا وَهِيَ مِنْ أَرْضِ  
فَارِسَ ،

الْوُزْدَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

قَلِيلًا كَلَا وَلَا بَلُوزْدَانِ أَوْ مَا خَلَلَتْ بِاللَّزَاكِرِ ،

الْمُورِدْجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَيَاضٌ مِنَ الْأَصْلِ

الْمُورِدْجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَاصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي أَمَلِ  
خَوْزِسْتَانَ لَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي نَشْوَارِهِ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْمُورِدْجَانَ وَجِيمَ الْمُرِّ  
أَيْضًا جَبَلٌ يَسْكُنُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي اللَّزْءِ وَذَكَرَ الْأَصْطَخَرِيُّ قَالَ  
الْمُورِدْجَانُ بِلَدٍ خَصِيبٍ انْغَالِبَ عَلَيْهِ الْجِبَالُ وَكَانَ مِنْ خَوْزِسْتَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَفْرَدٌ فِي أَمَلِ  
الْجَبَلِ لِاتِّصَالِهِ بِهَا ،

لُورْدِجَانُ مِنْ قَاحِيَةِ كُورِ الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَصْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمُورْدِجَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَنَاءُ الدُّلَيْجَانِيُّ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ سَمِعَ أَبَا مَطْيَعٍ

الْعَنْبَرِيُّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٥٢ هـ

لُورْقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْقَافُ وَيُقَالُ لُورْقَةُ بِسُّكُونِ الرَّاءِ بِغَيْرِ  
وَاوٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ هِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَمَلِ تَدْمِيرَ وَبِهَا حَصْنٌ  
وَمَعْقَلٌ مُحْكَمٌ وَأَرْضُهَا جُرْزٌ لَا يَرُودُهَا إِلَّا مَا رَكُضَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ كَأَرْضِ مِصْرَ فِيهَا

عن يمين يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراق حدثني بذلك شيخ من أهلها  
والله أعلم وبها فواكه كثيرة ٤

اللويزة بالفصح ثم السكون وزاد بركة بين واقصة والقراء على طريق بني وهب  
وقباب أم جعفر على تسعة أميال من القراء وهناك أيضا بركة لاسحاق بن  
٥ إبراهيم الرافعي وشراف على أحد عشر ميلا من اللوزة وأنا مشك في الزاء والراء  
اللويزة منسوبة إلى اللوز بالزاء محلة ببغداد قرب قراح ابن رزين ودرب النهر  
بين الرخبة وقراح إلى الشحمر نسب إليها المحدثون أبا شجاع محمد بن أبي  
محمد بن أبي المعلى المقرئ يعرف بابن المقرون سمع من أبي الحسن علي بن  
هبة الله بن عبد السلام وغيره وحدث وكان ثقة صاحب يقرئ القرآن في  
١٠ مسجد باللويزة رايته ومات في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٧ وكان قرا

علي ابن بنت الشيخ بالرامات ٤

لوشة بالفصح والسكون وشين محجة مدينة بالاندلس غربي البيرة قبل قرطبة  
مأخرة يسيرا وفي مدينة طيبة على نهر ساجل نهر غرناطة وبينها وبين قرطبة  
عشرون فرسخا وبين غرناطة عشرة فراسخ ٤

٥ اللوكة بقرب الأولى بين جبل طيء وزبالة بها ركايا ضوال ٤

لوكز بالفصح ثم السكون وفصح آلاف والراء قرية كانت كبيرة على نهر مرو قرب  
تنجده مقابلة لقرية يقال لها بركدز لوكز على شرقي النهر وبركدز على غربيته  
ولم يبق من لوكز غير منارة قائمة وخراب كثير يدل على أنها كانت مدينة  
رايتها في سنة ٩١٩ وقد خربت بطريق العساكر لها فانها على طريق هراء  
٢٠ وتنجده من مرو وينسب إليها أبو نصر محمد بن عرفات بن محمد بن أحمد  
بن العباس بن هروية اللوكري كان فقيها حنفيا جلدا سمع أبا منصور محمد  
بن عبد المجتار السمعاني وأبا نصر محمد بن أحمد الخارثي روى عنه أحمد بن  
الحسين بن القطيب ومات ٤٥٠ سنة ٥٠٤ وذكر الهمداني في تاريخه في سنة ٤٥

في ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بسن عسرات  
 اللوركي خطيب مرو ولم يخطب فيه قبله عامي الا ما كان في ايام القاسمري،  
 ثلثان بالفتح ثم السكون وفتح اللام الثانية وخاء معجمة واخره نون موضع،  
 ثلثة ما يستأوى كلب وثلثة قلعة قرب طرسوس غزاها الملك مأمون وفتحها،  
 ه وثلثة الكبيرة محلة كبيرة كانت بدمشق خارج باب الحجابية سكنها جماعة  
 من الرواة منهم عبد الرحمن بن محمد بن عصام ويقال عصيم بن جبلة ابو  
 القاسم القزشي مولاهم حدث عن هشام بن عمار روى عنه ابو الحسين السرازي  
 وغيره مات سنة ٣٧٧، ومحمد بن عبد المجيد ابو جعفر الفرغاني العسكري  
 الملقب الصريبر سكن ثلثة وكان يلقب زريق حدث عن جماعة وافر مات  
 سنة ٣١٧هـ.

ثورفور بفتح اوله وسكون تانيه والهاء واخره راء والمشهور من اسم هذا البلد  
 ثهاور وفي مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند،  
 ثوية كانه تصغير لثة من ثوى يلقى موضع بالغور بالقرب من مكة دون بستان  
 ابن عامر في طريق حناج الكوفة كان قفراً قياً فلما حج الرشيد استحسن  
 افضاه فبنى عنده قصراً وغرس نخلا في خيف الخيل وسماه خيف السلام  
 وفيها يقول بعض الابرار

خليلى ما لي لا ارى بسوية ولا بفناء البستان فلما لا سكتنا  
 نحمل جيرانى ولم ادر انهم ارادوا وبالا من ثوية او طعننا  
 أسائل عنهم كل ركب لقيته وقد عيبت اخبار أوجههم عنا  
 ٢ فلو كنت ادرى اين أموا تبعتم ولكن سلام الله يتبعهم مننا  
 وبما خسرت في اثر تكتنا ولوعتى ودا كبدى قد قنت كبدى يكتنا  
 باب اللام والهاء وما يليهما

لثب بالضم واخره باه موحدة ويروى لهاب بالكسر وقال أوفى بن مطر السازي



مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

فَسَلَّ طُلَّابُهَا وَقَعَّرَ عَنْهَا بِدَاجِيَةِ تَحْيِيلٍ فِي السَّرَابِ

طَوَّتْ قَرْنَا وَلَمْ تَطْعَمْ خَبِيثًا وَاطْهَرَ كُشَاعِهَا لَقَعَ الدُّهَابِ

كَانَ مَوَاقِعَ الْاِتِّسَاعِ مِنْهَا عَلَى الدَّقِيقِ اِجْرَدَ مِنْ لَهَابِ،

٥ اللَّهَابَةُ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ هَا اَيْضًا خَيْرٌ بِالشَّوْاجِنِ فِي دِمَارِ ضَبَّةٍ فِيهِ رَكَايَا

عَذْبَةٍ تَخْتَرِقُهُ طَرِيفُ بَطْنٍ قَلَجٍ كَانَهُ جَمَعَ لَهَبٌ كُلُّهُ عَنِ الْاَزْهَرِيِّ وَحَوْلَهَا

الْقِرَاعُ وَالرَّمَادَةُ وَوَجَّهٌ وَتَصَافٍ وَطَوِيلُ عَنِ الْاَزْهَرِيِّ وَقَعْدَةٌ بَيْنَ بَنِي ضَبَّةٍ وَالْعَبْشَمِيِّينَ

قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنَعَ اللَّهَابَةُ تَحْضُهَا وَحَجَّلَهَا وَمَنَابِتُ الضَّمْرَانِ ضَرْبَةٌ اُسْفَعُ

١. وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبَيْحَانَ الْمَازِلِيُّ مَا زَنَ بْنَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

اِذَا مَا التَّقِيْمَا لَا هَوَادَةَ بَيْنِنَا فَبَاسَتْ اَنْ تَنْ قَالِ مِنْ اَلَمٍ مَهْلًا

فَإِنْ يَغْلِيهِ وَلِجَبِيلٍ وِرَاءَهُ جَمَاهِيرٌ لَا يَرْجُو لَهَا أَحَدٌ تَبَلًا

وَأَنْ عَلَى خَوْفِ اللَّهَابَةِ حَاضِرًا حَرَارًا يَسْتَوْنُ الْاِسْنَةَ وَالتَّبَلَا،

لَهَاوَرِي فِي لَوْفُورِ الْمَقْدَمِ نَكَّرَهَا نَسَبَ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْهَآوَرِيُّ شَيْخُ

٥ الْحِجْلِطِ اَيْ مُوسَى الْمَدَنِيُّ الْاَصْبَهَانِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَأمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ

بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ الْمُطَوَّرِيُّ الْهَآوَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ لَهَاوَرٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَأَقَامَ بِخُرَاسَانَ وَتَلَفَّقَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضَهُ وَبَعَثَ بِنِيْسَابُورٍ مِنْ اَصْحَابِ اَبِي

بَكْرِ الشَّيْرَازِيِّ وَابِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ وَوَرَدَ بِبَغْدَادٍ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا

وَسَكَنَ بَاخْرَةَ بَلَدَةً بِالزَّبْرِجَانِ وَكَانَ يُعْطَى فَتَقَلَّتْهُ الْمَلَاهِدَةُ بِهَا فِي سَنَةِ ٢٩٣ هـ،

٦. وَيَنْسَبُ اَيْضًا اِلَى لَهَاوَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَآوَرِيُّ نَزِيلُ

اَسْفَرَاهِينَ تَلَفَّقَ عَلَى اَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ وَبَعَثَ مِنْهُ وَكَانَ يَرْجِعُ اِلَى قَهْمَرٍ وَعَقْلٍ

وَبَعَثَ اَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنَ حَسَّانَ التَّمِيمِيَّ وَابَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

الْمَاهَلِيَّ وَبَنِيْسَابُورٍ اَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ وَبَيْلُخَ اَبَا اِسْحَاقَ اِبْرَاهِيمَ بْنَ

عمر بن ابراهيم الاصمعياني وباسفراهين ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشير  
 الفهرجاني كتب عنه ابو سعد باسفراهين سنة ثيف واربعين وخمسمائة ،  
 اللهباء بالفخ ثر السكون ولاء موحدة ومد موضع لهله في ديار فذيل قل عامر  
 بن سدوس الحناني الهذلي

ه افر تسد عن ليلي وقد ذهب العمر وقد اوحشت منها الموازج والخصر  
 وقد حاجي منها بوعساء قرمد واجزاع ذي اللهباء منزلة قفسر  
 قل السكري الرعساء رملة وقزمد بلد والجزع منعطف الوادي ،  
 اللهباء بالفخ ثر السكون والمد هو من اللهو عني اللعب موضع ،  
 اللهباء كانه جمع لهله موضع في قول عدي بن الرقع  
 ١٠ فلا فح باللهمي وآياه ان شئني جنوب اراش فاللهاله فالعجب ،

لهما بالفخ ثر السكون ويلا مثناة من تحتها خفيفة موضع على باب دمشق  
 يقال له بيمت لهما ،  
 اللهيم موضع في قول الاقوه الاودي

وجرد جمعها بيض خفاف على جنبي تضارع فاللهيم ،  
 ١٥ اللهباء موضع بنيمان الاراك بين الطايف ومكة وقيل في الهيماء سميت برجل  
 قتل بها يقال له الهيماء ،

لهيم بلفظ التصغير وأم اللهيم الحى وقيل في كنية الموت ولهيم البدن بطن  
 من الارض بالجزيرة في غربي تكريت وهو ملا للنمر بن قاسط يلتهم الماء ويغرق  
 في السهاب ه

## ٢. باب اللام والياء وما يليهما

ليماجل بالفخ وبعد الالف نون وجيم ولام بياض  
 اليمث بكسر اللام ثر الياء الساكنة والشاء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في  
 النكرات اصلا الا ان يكون منقولا من الفعل الذي لم يسم فاعله من لاث

يلوث اذا ألوى وهو وان يَسْقُل السراة يدفع في البحر او موضع بالخجاز قال  
 غاسل بن غَزِيَّة الجَرْي الهُدلى وهو في شعرك كثير  
 وقد أنال امير القوم وَسَطَهُمْ بالله يَطْو به حَقًّا ويجتهد  
 ارجع حتى تشجروا او يشاح بكم او تهبطوا الليث ان لم يعد باللدن  
 ه وقيل الليث موضع في ديار هذيل قال ابو خِرَاش وكان قد اسر امرأة عجزوا  
 وسلمها الى شيخ في الحى فهربت منه فقال

وسدّت عليه ذَوْنًا ثم يَمَتَّ بنى فالج بالليث اهل الخرايم  
 وقالت له ذلج مكانك انسى سألناك ان وافيت اهل المواسم

الدولج الببمت الصغير والحرايم المقر وذلج اكب على ماء ء

١. الليظ بالكسر قال ابن اسحاق لما ورد النبی صلعم عام الفتح مكة امر خالد بن  
 الوليد فدخل من الليظ اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في المجنبه  
 اليمنى وفيها أسلم وغفار ومزينة وجهينة ء  
ليج بالكسر هو ايضا منقول من فعل ما لم يسم فاعله من لاج يلاج اذا ضجّر  
 وحزّن وجزع موضع ء

ه البيلش قرية في الملحف من اعمال شرق الموصل منها الشيخ عدى بن مسافر  
الشافى شيخ الاكراد وامامهم وولده ء

ليلون ويقال ليّلون جبل مطّل على حلب بيّنها وبين انطاكية وفي راسه  
 ديدبان بيت لاه وفيه قرى ومزارع ذكرها عيسى بن سعدان الحلى فقال  
 ويا قرى الشام من ليلون لا تحلّت على بلادكم فطائنة السحطب  
 ٢. ما مرّ برفك مجتازا على بصرى ألا وذكّرني الدارين من حلب ء

ليلى اسم المرأة جبل وقيل عضبة وقيل قارة قال مكيمث الللى  
 الى قزمتى ليلى فا سال فيهما وروضيهما والروض روض الماع

وقال بنّدر بن حزان الغزاري

ما اضطررك الحِرْز من ليلى الى بَرْد تختاره مَعْقِلا من جُش اعيار  
 اللَّيْنُ صَدُّ الْخَشِينِ اسمُ قرية بِمَرَوْ واشتقاقه كالذى بعده ينسب اليها محمد  
 بن نصر بن الحسين بن عثمان المَوْزى الليبى كان من الصالحين روى عنه وكيع  
 وابن المبارك ومحمد بن فضيل وغيرهم ومات سنة ٣٣٣ نكح ابوه سعد في  
 ه التواريخ ، واللَّيْن ايضا اكبر قرية من كورة بين النهرين اللّج بين الموصل  
 ونصيبين ، ولين موضع في قول عبيد بن الأبرص حيث قال

تَغَيَّرَت الدِّيارُ بِدَى الدِّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللّوى فَرَمَلْ لَيْنَ ،

لَيْنَةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ ونون قتل المفسرون في قوله تعالى ما قطعتم من لينة  
 كل شيء من الغل سوى الحجوة فهو من اللين واحداثها اللينة وقال الزّجاج  
 ١. اللينة اللوان والواحدة لونة فليل لينة بكسر اللام ولينة موضع في بلاد  
 نجد عن يسار المصعد بحذاء الهر وبها ركابا عادية نفرت من حجر رخو وماءها  
 عذب زلال وقال السَّكُونُ لينة هو المنزل الرابع لقاصد مكة من واسط وفي  
 كثيرة الركنى والغلب ملاءها طيب وبها حوض السلطان ومنه الى الخلد وفي  
 لبى غاضرة ويقال انها ثلثماية هين وقال الأشعث بن رُمَيْلة

١٥ ولله ندى ان نظرة لى قسوى نظرت ودونى لينة وكثيرها

الى طعن قد يمتت نحو حائل وقد عز ارواح المصيف جنوبها

وقال مضر بن الاسدي

لمن الديارُ هَشِيئَتُها بِالْإِثْمِيدِ بَصَفَاءَ لَيْنَةٍ كَالْحَمَامِ الرَّكْدِ

امست مساكن كل بيض راعة عجل تروحها وان لم تسطرد

٢٠ صفراء غارية الاخادع رأسها مثل المدق وانفها كالسرد

ومخال ساجية العهون خوائل بحباد لينة كالدنصارى الساجد

وقرات في ديوان شعر مضر بن قيسير هذا الشعر قال لينة ملاء لبى غاضرة

يقال ان شياطين سليمان احتفروه ولذلك انه خرج من ارض بيت المقدس

يريد اليمن فَعَدَى بِلَيْمَةَ فِي أَرْضِ حَسَنَاءَ فَعَطَشَ النَّاسُ وَعَزَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ:  
فَضَحَكَ شَيْطَانُ كَانٍ وَقَفَا عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ مَا الَّذِي يُضْحِكُكَ  
فَقَالَ اضْحَكُ لِعَطَشِ النَّاسِ وَجِمْ عَلَى نَجَّةِ الْبَحْرِ فَأَمَرَهُمْ سُلَيْمَانُ فَضَرَبُوا بِعَصَاهِمُ  
فَأَنْبَطُوا الْمَاءَ ، وَقَالَ زُفَيْرٌ

٥ كَلَنْ رِبْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اغْتَبَقْتُ مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا  
شَجَّ السَّقَاةَ عَلَى نَاجُودِهَا شَبَمًا مِنْ مَاءِ لَيْمَةَ لَا طَرَقًا وَلَا رَنْقَسًا ،  
لِيُؤْوِسَكَ بِكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون الواو وفتح السين المهملة  
قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ اسْتِرَاهِلَ عَلَى فَرْسِجٍ وَنَضَفَ مِنْهَا ،

الْهَيْمَةَ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبَرَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَمَالٍ تَعَزُّ ،  
الْهَيْمَةُ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَقُومُ لَهُ السَّرْجُلُ مِنْ  
لَيْمَةَ نَفْسُهُ كَأَنَّهُ اسْمٌ مِنْ وَلِيٍّ يَلِي مِثْلَ الشَّيْثَةِ مِنْ وَشَى يَشَى وَيُرْوَى أَنَّهُ نَفْسُهُ  
مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَهُوَ وَادٍ لثَقِيفٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ لَيْمَةُ وَادٍ قَرِيبِ السُّطَايِفِ أَعْلَاهُ  
لثَقِيفٌ وَأَسْفَلُهُ لِنَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ،

لَيْمَةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكسر اللام وَلَهَا مَعْنَيَانِ اللَّيْمَةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَتُهُ وَاللَّيْمَةُ  
الْعُودُ الَّذِي يَسْتَحْمَرُ بِهِ وَهُوَ الْأُتُو وَلَيْمَةُ مِنْ نَوَاحِي الطَّايِفِ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّمَ حِينَ انْصِرَافِهِ مِنْ حَنْزِينَ يَرِيدُ الطَّايِفِ وَأَمْرٌ وَهُوَ بَلِيَّةٌ يَهْدِمُ حَصْنَ مَالِكِ  
بْنِ عَوْفٍ قَالِدٍ غَطَّاهَانِ وَقَالَ خُفَّافٌ بَيْنَ نُدْبَةٍ

سَرَتْ كُلُّ وَادٍ دُونَ رَقْوَةِ دَافِعٍ وَجَلْدَانِ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُخَدَّقِ

فِي أَهْبَاتٍ ذُكِرَتْ فِي جَلْدَانِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِ

٢٠ أَمَالٍ ابْنِ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَزْوُ بَيْنَنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْرَاةٍ أَشْهُرٍ

مَتَى تَنْبَرِّحُوا مِنْ بَطْنِ لَيْمَةَ تُصْبِحُوا بِقَرْنٍ وَلَمْ يَضْمُرْ لَمْ يَبْنُ مُحَمَّدٌ

وَقَالَ لَسْتُ بِهَذِي زَوْجٍ وَلَا خَلِيَّةٍ يَا لَيْتَنِي بِالْبَحْرِ أَوْ بَلِيَّةٍ

وَقَالَ غِيلَانُ بْنُ سَهْمٍ

جَلْبِنَا الْخَيْلَ مِنْ أَكْنَافٍ وَجَّ وَلِيَّةٌ تَحْكُمُ بِالْأَدَارِعِينَا

وقال عبد الله بن علقمة الجذامي من جذية كنانة

أَرَبْتُكَ أَنْ طَالِبَتُكُمْ فُوجِدْتُكُمْ بِلَهْمَةٍ أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخِرَانِقِ

الرَّيْكَ حَقٌّ أَنْ يُنْزَلَ عَاشِقٌ تَكَلَّفَ الدَّلَاجَ السُّرَى وَالْوَدَائِقَ ٥

## كتاب الميم من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الميم والالف وما يليهما

١.

مَآبٌ بعد الهمزة المفتوحة الف وباء موحدة بوزن مَعَب وهو في اللغة المرجع وقد اُكْرِتَ من اشتقاق هذا الموضع في عمان ما اذا نظرتُه فوجدتُ منه وفي مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء قال احمد بن محمد بن جابر تروجه ابو عبيدة ابن الجرّاح في خلافة ابي بكر في سنة ١٣ بعد فتح بصرى بالشام ٥ الى مَآبٍ من ارض البلقاء وبها جمع العدو فافتتحها على مثل صلح بصرى ، وبعض الرواة يزعم ان ابا عبيدة كان امير الجيش كله وليس لذلك بقايت لان ابا عبيدة انما ولي الشام من قبل عمر بن الخطاب وقيل ان فتح مَآبٍ قبل فتح بصرى ، وينسب اليها الخمر قال حاتم طي

سقى الله ربّ الناس سقيا وديعة جنوب السراة من مَآبٍ الى زغر

٢. بلاد امره لا يعرف الدّم يمتسه له المشرب النصاق ولا يعرف الكدر

وقال عبد الله بن رواحة الانصاري

فلا واني مَآبٍ لِنَاتِيْنَهَا وان كنت بها حرب وروم ،

المساقب بالثاء المثناة ثم الباء الموحدة موضع في شعر كثير

- ١٠ من آل سَلَمَى دَمْنَةَ بِالْكَفَّاسِ إِلَى الْيَمِثِ مِنْ رِقْعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ  
 يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بِدَى سَلَمَ اِطْلَاقُهَا كَالْمَبْدِاهِ  
 أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا وَقَدَ الْحَصَا وَقَمَصَ صَبْدَانُ الْحَصَا بِالْجَنَابِ  
 وَغَبَّتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَوْمِينَ بِالسَّفَا بِلَيْتَةٍ بَالِقِ قَصْرٍ مِثْلِ الْمَنَاطِبِ ،  
 هَ مَبْدُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَدَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبَدْتُ بِالْمَكَانِ أَبَدُ بِهِ أَبَدًا إِذَا  
 قُتَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ وَالْمَكَانُ مَبْدُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَلْدِيِّ أَيْ ذُوَيْبِ  
 يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطْ مَبْدُ وَآلُ قَرَّاسِ صَوَّبَ أَرْمِيَّةٌ تَحِيلَ  
 وَيُرْوَى مَبْدُ بِالْيَاءِ الْمُتَعَدَّةِ وَيُرْوَى اسْقِيَّةٌ وَالرَّمَى وَالسَّقَى مَحَابِتَانِ وَجَمْعُهَا  
 أَرْمِيَّةٌ وَاسْقِيَّةٌ وَاللَّحْلُ السُّودُ ،  
 ١١. الْمَاءَتَيْنِ فِي أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَابْقَاعِهِ بِنَى تُمَيْرٍ وَطَمَرٍ وَنَزَلَ بِالسَّوَادِ بِالْمَاءَتَيْنِ  
 وَهِيَ سَعَادَةٌ وَلُؤْلُؤَةٌ ،  
 الْمَبَايِرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَرَاءَهُ دَعْوُ الْحَشِّ الَّذِي تُلْقَحُ  
 بِهِ الْخُطْلُ وَيُقَالُ لِلْسَّانِ مَبَايِرٌ وَمَذُوبٌ ، مَوْضِعٌ ،  
 مَبَايِرَسَامٌ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَسِتْنِ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ مِيمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَرُو  
 ١٢. وَيُقَالُ لَهَا مِيمٌ سَامٌ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ ،  
 الْمَائِنَةُ مِنْ مِيَاءٍ بَنَى تُمَيْرٌ بِتَجْدٍ ،  
 مَاتَمَرُوبٌ بِكَسْرِ التَّاءِ ثَرْيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهُ ثَرْيَاءٌ مَوْحِدَةٌ مُحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ،  
 الْمَذُوبُ مِنَ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَلَّ كَثِيرٌ  
 كَانَ حَوْلُهُمْ لَمَّا اِزْلَازَمَتْ بِدَى الْمَائِثُولِ مَجْمَعَةُ التَّوَالِ  
 ١٣. كَوَازِعُ فِي ثَرَى الْخَرْمَاءِ لَيْسَتْ مَحَابِثُ الْجَذُوعِ وَلَا رِقَالُ ،  
 مَاجَانُ بِالْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَهْرٌ كَانَ يَشُقُّ مَدِينَةَ مَرُوٍّ وَمَاخَانَ بِالْحِجَاءِ الْمَعْجَمَةِ  
 مِنْ قَرْيِ مَرُوٍّ وَذَكَرْتُهُ فِي شِعْرِ قَلْتَهُ أَنَا عِنْدَ كَوْنِي بِمَرُوٍّ مَسُوقًا إِلَى الْعِرَاقِ  
 تَحِيَّةٌ مُغَرَّرٌ بِالصَّبَابَةِ مُغَرَّمٌ مُعْتَى بِعَيْدِ الدَّارِ وَالْأَهْلِ وَالْهَمِّ

تَرَاهَا إِذَا مَا قِيلَ انْزَكَبْ فَهَاجَرَتْ      وَتَرَاهِي إِذَا مَا عَرَسُوا نَحْوَ تَكْتَمُ  
 أَتَمَلَّهَا رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا      إِلَى أَرْضِ دَعَمٍ وَافْزَادِي مِنْ دَعَمٍ  
 وَاصْنِي بِنَعْمٍ فِي النَّمِيبِ بَعْلَةً      وَاقْدِي بِهَا مِنْ لَا أَقُولُ وَلَا اسْمَ  
 وَارْتَاكِ لِلْبَرَقِ السَّعْرَاقِيَّ أَنْ يَبْدَا      وَابْنِ مِنَ الْمَاجَانِ أَرْضَ الْمُخْزَمِ  
 سَلَامٌ عَلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ وَاهْلُهَا      وَسَقَى ثَرَاهَا مِنْ مِلْثٍ وَمُسْرَمِ  
 بِلَادٍ قَرَقْنَا قَهْرَةَ اللَّهِ بِعَدَا      فَفَقْدِي لَهَا فَقَدْ الشَّيْبَةَ بِالرَّغَمِ ،

مَاجَجُ : جِيَمِيْن جِجُوزْ أَنْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجَّ فِي سِيرِهِ يُوْجُّ أَجًّا إِذَا اسْرَعَ أَوْ مِنْ  
 أَجَّتِ النَّارُ وَالْحَرُّ يُوْجُّ أَجْجًا إِذَا احْتَدَمَتْ أَوْ مِنَ الْمَاءِ الْأَجَاجُ وَهُوَ الْمِلْحُ ،  
 وَالْمَكَانُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ،

١. أَمَاجِدُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ بِذِمَارٍ ،

أَمَاجِدٌ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْبَرَكَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَيَاءُ وَكَانَ بِسَبَابِ  
 الْأَمِيرِ وَأَنْ مَاجِدٌ عَظِيمٌ جَدًّا وَلِلشُعْرَاءِ فِيهِ أَشْعَارٌ مَشْهُورَةٌ وَكُنَّا يَتَنَزَّهُونَ فِيهِ  
 قَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الزَّيْدِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ تَلَاثًا  
 يَا حُسَيْنَ مَاجِلُنَا وَخُصْرَةَ مَاءٍ      وَالنَّهْرُ يُفْرَغُ فِيهِ مَاءٌ مَرْبُودًا  
 كَالْدَوْلَةِ الْمَمْنُورِ إِلَّا أَنَّهُ      لَمَّا اسْتَقَرَّ اسْتَحْدَلُ زَيْدٌ جَدًّا  
 وَإِذَا الشَّبَاكُ سَقَلَتْ عَلَى أَمْوَاجِهِ      نَثَرَتْ حَبَابًا فَرَقَهُنَّ مُنْصَدًّا  
 وَكَلَّمَا الْفَلَكَ الْإِثْمِيرَ إِدَارَةً      فَلَمَّا وَضَعْنَهُ الْخُجُومَ الْوَقْدَا ،

مَاجَرَمُ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْيَمَنِ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدٍ ،

٢. مَاجِنْدَانُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ قَرْيَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ ،  
مَاجِنْ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالنُّونِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ ،

مَاجَانُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرُو غَيْرِ مَاجَانِ لِلَّهِ بِالْجِيمِ وَهَذَا  
 لِلَّهِ بِالْخَاءِ فِي قَرْيَةٍ إِلَى مُسْلِمِ الْخِرَاسَانِيِّ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ عَنْ عَمْرِانَ قَالَ مَاجَانُ



اسم رجل من شيوخ المالكي ،

مَآخِ بِأَخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَسْجِدَ مَآخِ بِمُخَارَا وَمَحَلَّةَ مَآخِ بِهَا وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مُجَوِّسٍ

اسلم وبني دارة مسجدا ،

مَآخُوَانُ بِضَرْحِ أَخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَارَةٍ وَجَامِعٍ مِنْ

قَرْيَةٍ مَرُورٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ يَزِيدَ

الْأَكْبَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزَارِثِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ سَنَانِ

بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَادِ السَّمَاءِ أَبُو الْحَسَنِ الْخَزَاعِيُّ

الْمَاخُوَانِيُّ وَقِيلَ هُوَ مَوْلَى بَدِيلَ بْنِ وَرْقَانَ الْخَزَاعِي حَدَّثَ عَنْ وَكِيعٍ وَأَبِي إِسْمَاعِيلَ

أَوْ هَبْدَ الرَّزَاقِ وَالْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الشَّيْبَانِي وَسُلَيْمَانَ بْنَ صَالِحٍ صَاحِبِ ابْنِ

الْمُبَارَكِ وَأَبِي يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ

الدَّشْتَكِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي

خَيْثَمَةَ وَعَلَى بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُجَيْوَةَ

وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ يَسْكُنُ طَرَسُوسَ وَقَدِمَ دِمَشْقَ فَرَوَى عَنْهُ مِنْ

أَهْلِهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزِيِّ وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَيْحِ الْخَلَّلِ وَأَبُو زُرْعَةَ

لِلْأَفَظِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ هُوَ ثَقَّةٌ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٠ وَقِيلَ سَنَةَ ٣١٠ عَنْ

سِتِّينَ سَنَةً ،

مَآذِرَانُ بِفَتْحِ الْمَآذِلِ الْمُعْجَمَةِ وَرَاءَ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ حِزْمَةُ مَآذِرَانُ مَعْرَبٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ

كَسَامَذِرَانٍ وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَنُسِبَتْ الْقَلْعَةُ لِلَّهِ تَعْرِفُ بِمَآذِرَانَ إِلَى

النَّسِيرِ بْنِ دَيْسَمَ بْنِ ثَوْرٍ الْعَجَلِيِّ وَهُوَ كَانَ أَتَانَهَا عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا فَقِيلَ قَلْعَةُ

النَّسِيرِ فَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي قَلْعَةِ النَّسِيرِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بِهَذِهِ النِّسْبَةُ عَثْمَانُ

بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَآذِرَانِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْسَنِ الْمُرُوزِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الرَّبْعِيُّ ، قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ الشَّاعِرُ فِي رِسَالَتِهِ كَتَبَهَا إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَذْكُرُ

فيها ما شاهده من البلدان قال خرجنا من ولّاسنجرد الى ماذران مرحلة وفي بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يدير ماء رجا متفرقة مختلفة وبندها قصر كسروي شامخ البناء وبين يديه زلاقة وبستان كبير ورحلت منها الى قصر اللصوص ، قال الاصطخري ومن هذان الى ماذران مرحلة ومن ماذران الى هـ صخرة اربعة فراسخ والى الدينور اربعة فراسخ ، قال مسعر في موضع اخر من رسالته وفي بعض جبال طبرستان بين سمنان والدامغان فلجة يخرج منها ريح في اوقات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا تصيب احدا الا اتمت عليه ولو انه مشتمل بالبور وبين الطريق وهذه الفلجة فرسخ واحد وفتحها نحو اربعماية ذراع ومقدار ما ينال اذاها فرسخان ونيس تاتي على شيء الا جعلته كالريميم ويقال لهذه الفلجة وما يقرب منها من الطريق الماذران قال واتي لا ذكر وقد سرت اليها مجتازا ومعى نحو مائتي نفس واكثر ومن الدواب اكثر من ذلك فهبت علينا فما سلم من الناس والدواب غيرى وغير رجل اخر لا غير وذلك ان دوابنا كانت جيادا فوافقت بنا ارجا وصهريجا كذا في السطريق فاستكننا بالارج وسدنا ثلاثة ايام بلياليهن ثم استيقظنا بعد ذلك فوجدنا

١٥ الدوابتين قد نفقتا وسير الله لنا قافلة حملتنا وقد اشرقتنا على الثلج ،

ماذرايا مثل الذي قبله الا ان المياه ههنا في موضع النون هناك قال تاج الاسلام ابو سعد في قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرانيون كتاب الطولونية بمصر ابو زينور وآله ، قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية فوق واسط من اهل الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب اكثرها اخبرني بذلك جماعة من اهل واسط ، وقد ذكر الجهشيارى في كتاب الوزراء قال استخلف احمد بن اسراييل وهو يتولى ديوان الخراج للحسن بن عبد العزيز الماذراني من طسمج النهروان الاسفل وهذا مثل الذي ذكرنا ، ومن وجوه المنسويين اليها الحسين بن احمد بن رستم ويقال ابن احمد بن علي ابو احمد ويقال ابو علي

ويعرف بلبن زينور المازراعى الكاتب من كُتّاب الطولونية وقد روى عنه ابو الحسن الدارقطى وكان قد احصره المقتدر لمناظره ابن الفرات فلم يضع شيئا ثم خلع عليه وولاه مصر لاربع خلون من ذى القعدة سنة ٣٠٩ وكان أهدى للمقتدر هدية فيها بغلة معها قلوها وزرافة وغلام طويل اللسان يلحق نساءه طرف انفه ثم قبض عليه وحمل الى بغداد فصور وأخذ خطه بثلاثة الاف ألف وستماية ألف في رمضان سنة ٣١١ ثم اخرج الى دمشق مع مونس المظفر فات في ذى الحجة سنة ١٤ وقيل ٣١٧ ء

مَاذَا نَكُنْتَ بِالذَّالِ الْمُجْعَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ تَالَا مِنْ قَرْيَ أُصْبُجَابِ هَذَانِ ء

١ مازروستان موضع في طريق خراسان من بغداد على مرحلتين من حُلَوان نحو هَذَانِ ومنه الى مرج القلعة مرحلة فيه ايمان عظيم وبين يديه دكة عظيمة واثربستان خراب بناء بهرام جور زعموا ان الثلج يسقط على نصفه الذى من ناحية الجبل والنصف الذى يلى العراق لا يسقط عليه ابدا ء ماربانان بالراء ثم الباء الموحدة والنون واخره نون من قري اصبهان على نصف افرسخ ينسب اليها شبيب بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خورة الماربانانى الاصبهانى ء

٢ مَارَبَ بهمزة ساكنة وكسر الراء والباء الموحدة اسم المكان من الأَرَبِ في الحاجة ويجوز ان يكون من قولهم أَرَبَ مَارَبَ اَرَبًا اذا صار ذا ذَنْبٍ او من أَرَبَ الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه وَأَرَبْتَ بالشيء كَلَفْتَهُ به يجوز ان يكون اسم المكان من هذا كَلَمَ ء وفي بلاد الأَرْدُ باليمن قال السَّهَيْلى مارب اسم قصر كان لهم وقيل هو اسم كَلَلٍ ملكه كان يلى سبأ كما ان تَمِيمًا اسم كَلَلٍ من ولى اليمن والشعر وحضر موت ء قال المسعودى وكان هذا السُّدُّ من بناء سبأ بن يشجب بن يعرب وكان سافله سبعين وادبا ومات قبل ان يستتمه فاتمه ملوك حمير بعده ء

قل المسعودي بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلاثين  
 مئة، وفي الحديث اقناع رسول الله صلعم أبيص بن جمال ملسج مارب،  
 حدثني شيخ سديد فقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية شبام كركبان  
 وكان مثابتا متثبتا فيما يحكى قال شهدت مارب وفي بين حضرموت وصنعاء  
 وبينها وبين صنعاء أربعة ايام وفي قرية ليس بها عمر الا ثلاث قرى يقال لها  
 الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء درب آل الغشيم ثم درب  
 كهلان ثم درب الحرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسه درب طويل لا عرض  
 له طوله نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولها وبين كل درب نحو فرسخين  
 او ثلاثة ثم يزرعون على ما جار يحيى من ناحية السد فيسقون ارضهم سقية  
 واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قل ويكون بين بدر الشعير  
 وحصاده في ذلك الموضع نحو شهرين وسألت عن سد مارب فقال هو بين ثلاثة  
 جبال يصب ماء السيل الى موضع واحد وليس لذلك الماء تخرج الا من جهة  
 واحدة فكان الاوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرماس فاجتمع  
 فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيول فيصير خلف السد  
 كالجبر فكانوا اذا ارادوا سقى زرعهم فاحوا من تلك السد بقدر حاجتهم  
 بآبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه اذا  
 ارادوا وقال عبيد الله بن قيس الرقيقات

يا ديار الحبائب بين صنعاء ومارب جادك السعد غدوة والثريا بصائب  
 من حريم كاسا يرمى بالقواضب في اصطناف ووزنة واعتدال المواكب  
 وأما خبر خراب سد مارب وقصة سميل العرم فانه كان في ملك حبشان فخر  
 الامكنة المعورة في ارض اليمن وكان اكثر ما اخرب بلاد كهلان بن سبا بن  
 يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا وكان ولد حمير وولد كهلان  
 سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار

فأتى عمرو بن عامر قبل سبيل العزم وصارت الرئاسة إلى أخيه عمران بن عامر  
الكاهن وكان عاقراً لا يولد له ولد وكان جواداً عاقلاً وكان له ولولد أخيه من  
الجداهيف والجنان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة  
تسمى طُربقة فالتبست يوماً حتى وقعت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه  
ه فقاتلت والظلمة والضياء، والأرض والسماء، ليقتلن اليكُم الماء، كالبحر إذا  
ظما، فيدع أرضكم خلاء، تسقى عليه الصبا، فقال لها عمران ومتى يكون  
ذلك يا طربقة فقالت بعد ست عدد، يقطع فيها الوالد الولد، فيأتيكم  
الشميل، بفيض هيل، وخطب جميل، وأمر ثقيل، فيخرب الديار، ويعطل  
العشار، وبطيبي العرار، قال لها لقد فجعنا بأموالنا يا طربقة فبقيت مقالستك  
ه قالت اتاكم امر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، لئلا  
يبتد، وإن كان لا بد، من الأمر المعد، انطلقوا إلى راس الوادي، فسترون  
الجرن العادي، يجر كل صخرة صرخة، بأنياب حداد، واطائر شداد، فانطلق  
عمران في نفر من قومه حتى اشرافوا على السد فاذا هم بجردان جمر يحفرن السد  
الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه  
ه بمخاليب رجليها حتى يستد به الوادي عما يلي الحجر ويفتح عما يلي السد فلما  
نظروا إلى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من أهله  
فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه ورؤساءهم واشرافهم وحدثهم بما رأى وقال  
اكتُموا هذا الأمر عن اخوتكم من ولد حمير نعلنا نبيع اموالنا وهدايانا  
منكم ثم نرحل عن هذه الارض وسأحتال في ذلك بحيلة ثم نل لابن أخيه  
٢. حارثة إذا اجتمع الناس إلى فاني سأمرك بأمر فظهر فيه العصيان فاذا ضربت  
راسك بالعصا فقم إلى فالطمى فقال له كيف يلطم الرجل عمه فقال افعل يا  
يبي ما أمرك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك، فلما كان من الغد اجتمع  
إلى عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه فأمر حارثة

بأمر فعصاه فصره بمخضرة كانت في يده. فوثب اليه فلطمه فأظهر عمران الانفة  
والهجة وأمر بقتل ابن أخيه حتى شفع فيه فلما أمسك عن قتله حلف أنه  
لا يقيم في أرض امتهم بها ولا بد من أن يرتحل عنها فقال عظماء قومه والله  
لا نقيم بعدك يوما واحدا ثم عرضوا ضياعهم على البيع فاشترأها منهم بنو  
همير بأعلى الائمان وارتحلوا عن أرض اليمن فجاء بعد رحيلهم بمديدة السيل  
وكان ذلك الجرد قد خرب السد فلم يجد مانعا فغزى البلاد حتى لم يبق  
من جميع الأرضين والكرور إلا ما كان في رؤس الجبال والامكنة البعيدة مثل  
نمار وحضرموت وعدن ودقيمت الضياع والحدايق والجنان والقصور والسدور  
وجاء السيل بالرمل وطمها فهي على ذلك إلى اليوم، وباعد الله بين أسفارهم  
كما ذكرنا فتفرقوا هابدين في البلدان ولما انفصل عمران وأهله من بلد اليمن  
عطف ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن  
امرء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازن بن السغوث نحو  
الحجاز فقام ما بين الثعلبية إلى ندى قار وباسمه سميت الثعلبية فنزلها بأقله وولده  
وماشيته ومن يتبعه فالمر ما بين الثعلبية وندى قار يتمتع مواقع المطر، فلمنا  
عكبر ولده وقري ركنه سار نحو المدينة وبها فاس كثير من بني إسرائيل  
متفرقون في نواحيها فاستوطنوها وأقاموا بها بين قريظة والنضير وخيبر وتيماء  
ووادى القرى ونزل أكثرهم بالمدينة إلى أن وجد عزة وقوة فأجلى اليهود عن  
المدينة واستخلصها لنفسه وولده فتفرق من كان بها من اليهود وانصموا إلى  
أخوانهم الذين كانوا بخيبر وذلك وتلك النواحي وأقام ثعلبة ولده بيثرب  
فأبتنوا فيها الإطام وغرسوا فيها النخل فلم الانتصار الاوس والخزرج أبناء حارثة  
بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزنيقياء، وأخرج عنهم عند خسروجل من مارب  
حارثة بن عمرو مزنيقياء بن عامر ماء السماء وهو خراعة فافتكحوا الحرم وسكنائه  
جرهم وكانت جرهم أهل مكة فطغوا وبغوا وسنوا في الحرم سننا قبيحة وفجر رجل

منهم كان يسمى اساف بامراة يقال لها نائلة في جوف اللعبة فمسحها حجرتين  
وفي اللذان اصابهما بعد ذلك عمرو بن لُحَيّ فَرَحَسَنَ لقومه عبادتهما كما  
ذكرته في اساف فَاحَبَّ الله تعالى ان يخرج جرهما من الحرم لسوء فعلهم فلمسا  
نزل عليهم خزاعة حاربهم حربا شديدا فظفر الله خزاعة بهم فنفقوا جرهما من  
الحرم الى اللّٰل فنزلت خزاعة الحرم فَر ان جرهما تفرقوا في البلاد وانقضوا ولم  
يبق لهم اثر ففى ذلك يقول شاعرهم

كأن لم يكن بين الحَجَّون الى الصفا انيس ولم يسمى بمكة سامر  
بلى نحن كُنّا اهلها فاباننا صروف الليالى والجدود السوافر  
وكُنّا ولاء البيت من قبل ثابت نطوف بذاك البيت والجهر ظاهر

١. وعطف عمران بن عمرو مزريقاء بن عامر ماء انسماء مفارقة لابيه وقومه نحو  
عُمان وقد كان انقرض بها من طسم وجديس ابنتى ارم فنزلها وأوطئها ولم ازد  
عنان منهم ولم العتيك آل المهلب وغيرهم وسارت قبايل نصر بن الازد وهم قبايل  
كثيرة منهم دوس رهط ابى هُرَيْرَة وغنم وبارق وأحجن والجنادة وزهران  
 وغيرهم نحو تهامة فاقاموا بها وشنؤوا قومهم او شنيهم اذا لم ينصروهم في حروبهم  
ع اى حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرهم والذين قصدوا المدينة فحاربوا  
اليهود فلم ازد شنوءة ، ولما تفرقت قصاعة من تهامة بعد الحرب لله جررت  
بينهم وبين نزار بن معد سارت بلى وبهرا ، وخولان بنو عمران بن الحساف بن  
قصاعة ومن لحق بهم الى بلاد اليمن فوعلوا فيها حتى نزلوا مارب ارض سبأ  
بعد افتراق الازد عنها وخروجهم منها فاقاموا بها زمنا ثم انزلوا عبدا لآراشة  
٢. بن عبيلة بن قران بن بلى يقال له اشعب بمرأ لهم مارب ودلوا عليه دلام  
ليملأها لهم فطفق العبد يملأ لمواليه وسادته ويؤثرهم ويعطى عن زيد الله بن  
عامر بن عبيلة بن قسبيل فغضب من ذلك فحذق على صخرة وقتل دونك يا  
اشعب فاصابته فقتلته فوق الشر بينهم لذلك واقتتلوا حتى تفرقوا فيقول

قصاعة ان خولان اقامت باليمن فنزلوا مخلاف خولان وان مفزة اقامت هناك  
وصارت منازلهم الشحور وحق عامر بن زيد الله بن عامر بن عبيلة بن قسيميل  
بسعد العشيرة فلم يفيهم زيد الله فقال المثلثم بن قُوط البلوى

المر تر ان الحى كانوا بغبطة بمارب اذ كانوا يحلونها معا  
ه بلى وبهرا وخولان اخسوة لعمر بن حاف قرع من قد تفرعا  
اقم به خولان بعد ابن امه فأتى لعمرى فى البلاد واستعفا  
فلمر ار حيا من معد عماره احل بدار العز منا وامنعفا

وهذا ايضا دليل على ان قصاعة من سعد والله اعلم ، وسار جفنة بن عمرو  
بن عامر الى الشام وملكوها فهذه الازد باقية واما باقى قبائل اليمن فتفرقت  
الى البلاد بما يتناول شرحه ، وقد ذكرت ان شعراء مارب فقال المثلثم بن قوط  
البلوى المر تر ان الحى كانوا بغبطة بمارب اذ كانوا يحلونها معا

وقد ذكرت وقد ذكر الله سبحانه وتعالى فى محكم كتابه قصة مارب فقال  
فارسلنا عليهم سيل العرم كما ذكرناه فى العرم والعرم المستناة التى كانت قد  
احكمت لتكون حاجزا بين ضياعهم وحدائهم وبين انسيب ففاجرتهم فارة  
دليكون انهم فى العجوبة كما افار الله الحافان من جوف الثنور ليكون ذلك  
اثبت فى العبرة والعجب فى الامة ولذلك قل خالد بن صفوان التميمى لرجل  
من اهل اليمن كان قد فخر عليه بين يدي انسجج نيس فيهم يا امير المؤمنين  
الا دايع جلد او ناسج برد او سايس قرد او راكب مرد غرقتهم فارة وملكنتهم  
امراة ونل عليهم هدهد ، وقال الاعشى

٢٠ ففى ذاك للموتسى اسوة ومارب فقى عليها العرم  
رخام بنته نسج حمير اذا ما نالى مادم لم يبرم  
قاروى الحروث واغنامها على ساعة ما لم ان قسم  
وطار الفيول وقيسانهم بيتهما فيها سراپ يطم



فكانوا بذلك حَقَبَةً يَلَالُ بِهِمْ جَارِفٌ مِنْهُمْ

قال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر عظيم على الجدران وفيه قال الشاعر  
اما ترى مارباً ما كان احصننه وما حواليه من سرور وبنيسان  
ظل العبادى يسقى فوق قلته ولم يَهَبْ رَيْبٌ دهر جد حوان  
حتى يناول من بعد ما هجعوا يروى اليه على اسباب كنان  
وقال جهم بن خلف

ولم تدفع الاحساب عن رب مارب منيته وما حواليه من قصر  
ترقى اليه تارة بعد حاجته بأمراس كتان امرت على شزرى

وقد نسب الى مارب يحيى بن قيس المارق الشيباني روى عن ثمامة بن  
أشراحيل وروى عنه ابو عمرو محمد ومحمد بن بكر ذكره البخارى في تاريخه  
وسعيد بن ابيص بن جمال المارق روى عن ابيه وعن قروة بن مسنيك  
الطيفى روى عنه ابيه ثابت بن سعيد ذكره ابن ابي حاتم وثابت بن  
سعيد المارق حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه فرج بن سعيد بن علقمة  
بن سعيد بن ابيص بن جمال المارق الشيباني هكذا نسبة ابن ابي حاتم  
هـ وقال ابو احمد في الثلثي ابو روح الفرج بن سعيد أراه ابن علقمة بن سعيد بن  
ابيص بن جمال المارق عن خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصي وعمه ثابت  
بن سعيد المارق روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الانصاسكى وعبد الله  
بن الزبير الجندى وقال ابو حاتم حبر بن سعيد اخو فرج بن سعيد روى  
عنه اخوه حبير بن سعيد المارق سألت ابي عن فرج بن سعيد فقال لا بأس  
بـه ومنصور بن شيبة من اهل مارب روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة المارق  
ذكره ابن ابي حاتم ايضا في ترجمة فرج بن سعيد

مَارِثٌ بِكسر الراء واخره ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث من  
الميراث او من الارث وفي الحدود بين الارضين واحدته اُرْتَةٌ وفي الأرف لله في

حديث عثمان له الأثر يقطع الشفعة والمير على هذا زائدة ويجوز ان يكون اسم فاعل من مَرَّتْ الشَّيْءُ بِيَدِيْ اِذَا مَرَّ سَهْلٌ اَوْ قَتَمَهُ اَوْ مِنَ الْمَرِثِ وَهُوَ الْحَالِمُ الرَّقُورُ وَمَارِثٌ نَاحِيَةٌ مِنْ جِبَالِ عُثْمَانَ ،  
 مَارِثٌ بِكسر الراء والندال موضعان والمارد والمريد كل شئ تَمَرَّدَ واستغصى وَمَرَدٌ هُوَ الشَّرُّ اَوْ عَتَا وَطَعًا وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَشْتَقَّ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ اِلَّا اَنْ هَذَا اَوَّلُ ،  
 وَهُوَ حَسَنٌ بِدَوْنِهِ لِلْجَدَلِ وَفِيهِ فِي الْاَبْلَقِ قَوْلُ الزَّيَّاءِ وَقَدْ غَرَّتْهُمَا فَامْتَنَعَا عَلَيْهَا تَمَرَّدَ مَارِثٌ وَعَزَّ الْاَبْلَقُ فَصَارَتْ مَثَلًا لِّلْهَزِيْزِ مَتْنَعٌ ، وَمَارِدٌ اَيْضًا فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ

فَرُكْنٌ مِهْرَاسٌ اِلَى مَارِدٍ فِقَاعٌ مَنفُوحَةٌ فَالْحَايِرُ

اَوَّلُ الْأَعْمَشِيِّ اَيْضًا

أَجَدْتُكَ وَتَعَتِ اَنْصَبِي وَالْوَلِيدَا واصبحت بعد الحُجُورِ فِيهِنَّ قاصداً  
 وما خلت ان ابتاع جهلاً بحِكْمَةٍ وما خلت مِهْرَاسًا بِسِلَاقِي وَمَارِدَا  
 قَالُوا فِي فُسْرَةِ مِهْرَاسٍ وَمَارِدٍ وَمَنفُوحَةٍ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ وَكَانَ مَنْزِلُ الْأَعْمَشِيِّ مِنْ هَذَا الشَّقِّ وَقَدْ اخْفَصَى مَارِدٌ قُصَيْرٌ مَنفُوحَةٌ جَاهِلِيٌّ ،  
 هَذَا مَارِدًا هُوَ تَانِيَةُ الَّذِي قَبْلَهُ كَوْرٌ وَاسِعَةٌ مِنْ فَوَاحِي الْاَنْدَلُسِ مُتَّصِلَةٌ بِحُوزِ قَرِيْشٍ بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْمَشْرِقِ مِنْ اَعْمَالِ قَرْظِيَّةٍ اَحَدِي الْهُوَالِدِ لَكَ تَحْقِيقُهَا الْمُلُوكُ لِلسُّكْنَى مِنَ الْقِيَاصَةِ وَالرُّومِ وَفِي مَدِيْنَةِ رَاقِيَّةٍ كَثِيْرَةُ الرُّخَامِ عَانِيَةٌ اَنْبِيَايَا فِيْهَا اَنْارٌ قَدِيْمَةٌ حَسَنَةٌ تَقْصِدُ لِلْفَرْجَةِ وَالتَّعْجِيبِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْظِيَّةٍ سِتَّةُ اَيَّامٍ وَلَهَا حَصُونٌ وَقُرَى تُذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا ، يَنْسَبُ اِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ اَهْلِ اَنْعَامِ  
 ٢٠ وَالرَّوَايَةُ مِنْهُمْ سَلِيْمَانُ بْنُ قَرِيْشٍ بْنُ سَلِيْمَانَ يَكْنَى اَبَا عَبْدِ اللهِ اَصْلُهُ مِنْ مَارِدَةٍ وَكَانَ قَرْظِيَّةً وَسَمِعَ مِنْ اَبِي وَضَّاحٍ وَمِنْ غَيْرِهِ مِنْ رَجَالِهَا وَرَحَلَ فَمَسَعَ عَمَّةً مِنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ كُتِبَ اَبُو عَمِيْدٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَسَمِعَ قَرِيْشٌ جَعْفَرُ الْخَصِيْبِ الْمَعْرُوفَ بِسَيِّفِ اَنْسُتَةَ وَدَخَلَ اَنْبِيَسَ وَسَمِعَ تَعَسُّفًا مِنْ عَمِيْدٍ مِنْ مُحَمَّدٍ

الْبَشُورَى وَغَيْرِهِ وَاسْتَقْصَاهُ مِرْوَانُ بَطْلَيْمُوسَ ثَرْ سَارَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَسَكَنَهَا وَسَمِعَ  
مِنْهُ النَّاسَ كَثِيرًا وَكَانَ ثَقَّةً وَمَاتَ بِقَرْطَبَةِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٣٣٩ هـ

مَارِدِينَ بِكسر الراء والدال كانه جمع مارد جمع تصحيح وَاَرَى اَنهَا اِنَّمَا سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِانْ مَسَاحِدَتِهَا لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ الرَّبَّادِ تَمَرْدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْاِبِلَاقَ وَرَأَى  
هـ حَصَانَةَ قَلْعَتِهِ وَعَظَمَهَا قَالَهُ هَذِهِ مَارِدِينَ كَثِيرَةٌ لَا مَارِدَ وَاحِدًا وَاِنَّمَا جَمَعَهُ جَمْعُ  
بَنٍ يَعْقِلُ لِانْ الْمُرُودَ فِي الْحَقِيقَةِ جَمَعَهُ لَا يَكُونُ مِنَ الْجَمَادَاتِ وَاِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْجَنِّ  
وَالْاِنْسِ وَهِيَ الثَّقَلَانِ الْمَوْصُوفَانِ بِالْعَقْلِ وَالتَّكْلِيفِ ، وَمَارِدِينَ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى  
قَنْةَ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى دُنْيَيسَرٍ وَدَارَا وَنَضِيبِينَ وَذَلِكَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ  
وَقَدْ اَمَّاها رِبَضٌ عَظِيمٌ فِيهِ اَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَخَانَاتٌ وَمَدَارِسُ وَرُبُطٌ وَخَانَقَاهَاتُ  
١. اَوْدُورُومُ فِيهَا كَالدَّرَجِ كُلُّ دَارٍ فَوْقَ الْاُخْرَى وَكُلُّ دَرْبٍ مِنْهَا يَشْرَفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ  
مِنَ الدُّورِ لَيْسَ دُونَ سَطُوحِهِمْ مَانِعٌ وَعِنْدَهُمْ عَيُونٌ قَلِيلَةٌ الْمَاءِ وَجُلُّ شَرْبِهِمْ مِنْ  
صِهَارِيجٍ مَعْدَّةٌ فِي دُورِهِمُ وَالَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ اَنَّهُ لَيْسَ فِي الْاَرْضِ كُلِّهَا اَحْسَنُ  
مِنْ قَلْعَتِهَا وَلَا اَحْصَنُ وَلَا اَحْكَمُ وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ

يَا خُرَزَّ تَعْلِبَ اَنْ اللُّومَ حَالِفُكُمْ مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الرِّيمُ يُعْتَصَرُ

هـ! وَقَدْ ذَكَرَتْ فِي الْفَتْوحِ قَالُوا وَفُتِحَ عِيَاضُ بَنِ غَنَمِ طُورِ عَبْدِيْنِ وَحَصَنَ مَارِدِينَ  
وَدَارَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرُّهَاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى اَنِّهَا اَحْدَثَتْ عَسَى  
قَرِيبٌ مِنْ اِيَامِنَا وَاَنَّهُ شَاهِدٌ مَوْضِعُ الْقَلْعَةِ وَوَجَدَ بِهِ مِنْ شَاهِدِهِ وَلَيْسَ لَهُ  
بَيِّنَةٌ وَهَذَا يَكْذِبُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ ، قَالُوا وَكَانَ فَتَحُهَا وَفُتِحَ سَائِرُ الْجَزِيرَةِ فِي سَنَةِ ١٩  
وَاِيَامِهِ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٠ لَهَا جَرَّةٌ فِي اِيَامِ عَمْرِ بْنِ لُحْطَابٍ ، وَقَالَ اَنْشَدَنِي بَعْضُ  
٢. الطَّرَفَاءِ فَقَالَ

فِي مَارِدِينَ تَجَاهَا اللَّهُ لِي قَمَرٌ لَوْلَا الصَّرُورَةُ مَا فَارَقْتُهُ نَفْسًا

يَا قَوْمَ قَلْبِي عِرَاقِي يَسْرِي لِي وَقَلْبِي جَبَلِي قَدْ قَسَا وَعَسَاءُ

مَارِشَكُ بِكسر الراء والشين معجمة مِنْ قَرْيَ طُوسَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ

على ابو الفتح المارشكى الطوسى من اهل الطائران كان اماما فاضلا مفتنا مناظرا  
 فحلا اصوليا حسن السيرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابى حامد  
 الغزالي وكان من اتجب تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الحشامى وعمه بسن  
 عبد الكريم الرواسى سمع منه ابو سعد بطوس وتوفى بها خوفا من الغز وقبعت  
 ٥ نزول بطوس واحاطتكم بها من غير معاقبة في اواخر رمضان سنة ٥٤٩ هـ

مار صمويل ويقال مارن صمويل ومار بالسوريانية هو القس وسمويل اسم رجل  
 من الاحبار وهو اسم بليدة من نواحي بيت المقدس  
مارمىل بالفتح ثم السكون قرية في جبال نواحي بلخ  
ماروان بفتح الراء والواو واخره نون موضع بفارس  
 ١٠ امارية بخفيف الياء كنيسة بارص الحبشة

مازج بالراء المكسورة والجيم اسم موضع  
مازج بفتح الزاء واخره را مدينة بصقلية نسب بعض شراح النصحيح اليها  
 المازحين لما فتح المسلمون الحيرة وولى عثمان ولى معاوية الشام والجزيرة وامره  
 ان ينزل اعرب مواضع نائية عن المدن والقرى ويأذن لهم في اعتمار الارضين  
 ٥ اللة لا حقف لاحد فيها فانزل بنى تميم الرابعة وانزل المازحين والمكبيير اخلاطا  
 من قيس واسد وغيرهم ورتب ربيعة في ديارها على ذلك وفعل مثل ذلك في  
جميع ديار مصر

مازل بضم الزاء ولام من قرى نيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن  
 الحسين بن معد ان نيسابوري المازلي سمع الحسين بن الفضل البلخي وتامنا

٢٠ وغيرها روى عنه ابو سعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان وتوفى سنة ٣٣٥ هـ  
 المازمان تثنية المازم من الازم وهو العَص ومنه الازمة وهو يجذب كان السمة  
 فضتكم والازم الضيف ومنه سمي هذا الموضع وهو موضع مكة بين المشعر  
 الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين يفصى اخرة الى بطن عرنة وهو الى ما اقبل

على الصحراء التي يكون بها موقف الامام الى طريق يفضى الى حصن وحايط  
 بهي عامر عند عرفة وبه المساجد الذي يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظهير  
 والعصر وهو حايط بجبل وبه عين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كُريز  
 وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المازمين فاذا أُجِزَتْهُمَا الى العلمين  
 المضروبين ثما وراء العلمين من الحد اخذ من المازم وهو الطريق الضيق بين  
 الجبال، وقال الاصمعي المازم في السنة مضيق بين جمع وعروة وقال ساعدة بن  
 جؤيلة ومقامهن اذا حيسن بمازم ضيق ألف وضيق الاخشب  
 وقال هياض المازمان مهموز مثني وقال ابن شعبان لما جبلا مكة وليسا من  
 المزدلفة وقال اهل اللغة لما مضيقا جبليين والمازمان المضايق الواحد مازم  
 ١. وقال بعض الاعراب

الا ليمت شعري هل ابينن ليلسة وأهل معا بالمازمن حُلُولُ  
 وهل ابصن العيس تنفخ في البرا لها يمي بالحرمةن ذمُولُ  
 منازل كُنّا اهلهما فآزالنسا زمان بنا بالصالحين خدُولُ

والمازمين ايضا قرية بينها بين عسقلان نحو فرسخ كانت بها وقعة بين الكنانية  
 ١٥ اهل عسقلان والافرنج مشهورة،

مازر بتقديم الزاء مدينة بصقالية من السلفى ومازر ايضا من قرى لرستان  
 بن اصبهان وخوزستان عن السلفى ايضا ونسب اليها عياض بن محمد  
 بن ابراهيم المازري قال وسالته عن مولده فقال في سنة ٥٥٠ فقال لي قد نفقت  
 على السبعين وكان صوفيّا كان قد استوطن مازر من ناحية لرستان،

٢٠ مازندان بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة وراء واخرة نون اسم لولاية  
 طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الا اسما مُحدثا لها فاني لم أَرَ  
 مذكورا في كتب الاوائل،

مازين بالزاه المكسورة والفون وهو بيض النمل ويجوز ان يكون فاعلا من مزين

في الارض اذا مضى فيها لوجهه والمآزر ماء معروف ،

ماسبذان بهج السين والياء الموحدة والذال معجمة واخره نون وأضله مساء  
سبذان مصاف الى اسم القمّر وقد نكر في ماء دينار فيما بعد بأبسط من  
هذا ، وكان بعد فتح حاران قد جمع عظيم من عظماء الفرس يقال له آئين  
د جمعاً خرج بهم من الجبال الى السهل وبلغ خبره سعد بسن ابي وقاص وهو  
بالمداين فأنفذ اليهم جيشاً اميرهم ضرار بن الخطّاب أنفهرى في سنة ١٦ فقتل  
آئين وملك الناحية وقال

ويوم حبسنا قوم آئين جنده وقطّره عند اختلاف العوامل  
وزرّد وآئيننا وفهداً وجمعهم غداة انوعاً بالمرهقات الصواقل  
١. فجاءوا الينا بعد غيب لقمانا بماسبذان بعد تلك الزلازل  
وقل ايضاً

فصارت الينا السيمروان واعلها وماسبذان كلها يوم نى النرد  
قال مسعر بن مهلهل وخرجنا من مرج القلعة الى الطّير ونعطف منها يمنة الى  
ماسبذان ومهرجان قذى وفي مدن عدة منها أريوجان وفي مدينة حسنة  
٥. الى الصحراء بين جبل كثيرة الشجرة كثيرة الحيات والكباريت والسراجيات  
والبوارق والاملاح وماءها يخرج الى الهندنجين فيسقى النخل بها ولا اثر لها  
الا ثبات ثلاث وعين ان احقق انسان مياهها اسهل اسهالا عظيماً وان شربه  
اكدف اخلاطاً عظيمة كثيرة وهو يصير اعصاب الراس ، ومن هذه المدينة الى  
الردّ بالراء عدة فراسخ وبها قبر المهدي ولا له اثر الا بناء قد تعفّت رسومه  
٢. ولم يبق منه الا الآثار ، ثم خرج منها الى السيمروان وبها آثار حسنة ومواطن  
عجيبة ومنها الى الصيمرة وقد ذكرت في موضعها ،

ماستي من قري مرو قال السمعاني ماستين ويقال ماستي من قري بخارا ،  
ماسح تل ماسح ذكر في التلؤلؤ ،

ماسخ كذا قرأته في شعر النابغة الخنساء المعجمة وهو قوله  
 من المتعريضات بعين نخل كان بياض ثبته سدين  
 كفوس الماسخي أرث فيها من الشرعي مبيع متين  
 وقال ابن السكيت في شرحه الماسخي منسوب إلى قرية يقال لها ماسخ لا إلى  
 رجل وأهلها يستعيدون خشب القسي والشرعي الموتور ،  
ماسط وهو ضرب من شجر الصيف إذا رعته الأبل مسط بطونها أي أخرها  
 وماسط اسم مؤنث ملح لبنى طهية بالنسر في أرض كثيرة الحوض فالأبل تسلمح  
 إذا شربت ماءها وأكلت الحوض سمى بذلك لأنه يمسط البطون قل جرير  
 يا بلخلة حامضة تربع ماسطاً وتربع القلاماً  
 ١. حامضة أبل أكلت الحوض ،

ماسكان بفتح السين وآخره نون بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمكران وراه  
 مچستان وأهلها من نواحي مچستان ولا يوجد الغانيذ بغير مكان إلا بهذا  
 الموضع وقليل منه بناحية قصدار واليه ينسب الغانيذ الماسكاني وهو أجود  
 أنواعه والغانيذ نوع من السكر لا يوجد إلا بمكران ومنها يجمل إلى ساير  
 البلدان وقال حمزة ماء سكان اسم لمچستان ومچستان يسمى سكان  
 وماسكان أيضاً ولذلك يقلد للغانيذ من هذا الصنع الغانيذ الماسكاني قال  
 وماء اسم القم وله تأثير في الخصب فنسب كل موضع ذو خصب إليه ،

ماسكنات بالفتح وبعد النون الف وآخره تاء موضع بفارس ،  
ماسل يقال لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل والمسل السيلان  
 ٢. ومسل اسم رملة وقيل ماء في ديار بني عقيل وقال ابن دريد نخل وماء له قيل  
 وتصغيره مؤسل قال الرازي

ظلت على مؤسل خياماً ظلت عليه تعلك الرماحاً

ومسل اسم جبل في شعر لبيد ، ودارة ماسل

مَاسُورَاهُ قرية من قرى جُرجان رايَتها بعيني يوم دخول ،  
 مَاشَان بالشين معجمة نهر يجرى في وسط مدينة مَرَو وعليه محلة واهل مرو  
 يقولونه بالجيم موضع الشين الا ان ابا تمام كذا جاء به فقل  
 واجداً بالخليج ما لم يجد قسطن مَاشَان لا ولا بالزيف  
 ٥ والزيف نهر مَرَو ايضاً بتقديم الراء على الزاء ،

ماشية ارض في غرب اليمامة فيها آثار ومياه يشملها هذا الاسم تُذكر في  
 مواضعها ،

مَاشَتِيكِين بالشين المعجمة ساكنة والتاء مكسورة ونسر الكاف واخره نون قرية  
 من قرى قزوين ،

١٥ المَاطِرُون بكسر التاء من شروط هذا الاسم ان يلزم الواو وتُعرب نونه وهو  
 جَمِيٌّ ومخرجه في العربية ان يكون جمع ماطر من المطر من قولهم يوم ماطر  
 وحباب ماطر ورجل ماطر اى ساكب ونشد ابو على قول يزيد بن ميمون

آبَ هَذَا الِهْمُ فَاتْتَنَعَا    وَاَتَرِ النُّومِ فَامْتَنَعَا

جَالِسًا لِلْجَمِ ارْقَبَهَا    فَادَا مَا كَوَّكِبَ طَلَعَا

صَارَ حَتَّى اَنْتَى لَا ارَى    اِنَّهُ بِالْأَعْوَرِ قَدْ وَقَعَا

وَلَهَا بِالْبَطْرِونِ اِذَا    أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِى جَمَعَا

خُرْفَةٌ حَتَّى اِذَا رِبَعَتْ    ذَكَرْتُ مِنْ جِلْفٍ يَمَعَا

فِي قَبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ    بَيْنَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَمَعَا

فقل له لم يقلب الواو ياء ويجعل النون معتقب الاعراب كما قلب الواو  
 ٢٠ ياء في قنسرين ونصيبين وصريغين وصقين فهُنَّ جعل نونها معتقب الاعراب  
 فقال لعلَّ العجمي قلت انا ومثله جَيرون ويبرون اسم موضعين ذكرا في  
 موضعهما والماطرُون موضع بالشام قرب دمشق ،

مَاضِرَةٌ بالعين المهملة وانزاد اظنه من الأَمَر وهو المكان الكثير الحصى ومثله



المَغْرَاء ،

مَغْرَاءُ بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالرَّاءُ هُوَ مِنَ الْمَغْرَاءِ وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ وَتَانِيثُهَا لِلْأَرْضِ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ الزُّمَخْشَرِيِّ عَنِ الشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ عِمْسَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَسَنِيِّ ،  
 مَاءٌ قَرَسٌ كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ قَدْ غَزَا قَزَّانَ وَتَعَدَّاهُ إِلَى أَرْضِ كُورٍ فَنَزَلَ بِمَوْضِعٍ  
 هـ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَالٌ فَاصَابَهُ عَطَشٌ أَشْرَفُوا مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَصَلَّى عُقْبَةُ رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا  
 اللَّهَ تَعَالَى وَجَعَلَ قَرَسَ عُقْبَةَ يَبْكُثُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَشَفَ عَنْ صَفَاةٍ فَانْفَجَرَ  
 مِنْهَا الْمَاءُ فَجَعَلَ قَرَسَ عُقْبَةَ يَمْشِي ذَلِكَ الْمَاءُ قَلْبَصَرَهُ عُقْبَةُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ  
 احْتَفِرُوا فَحَفَرُوا سَبْعِينَ حِجْسِيًّا فَشَرَبُوا وَاسْتَقَوْا فَسَمِيَ الْمَوْضِعُ لِذَلِكَ مَاءَ قَرَسٍ ،  
 مَاقِلَاتَانِ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ قَبِيْةٌ مِنْ قَرْيَةِ جَرْجَانٍ ،

١٠ مَآكِسِينَ بِكَسْرِ الْكَافِ بِلَدٍ بِأَخْبَاطٍ قَرِيبٍ مِنْ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ مِنْ دِهَارٍ  
 رُبْعَةً قَالِ الْأَخْطَلُ مَا دَامَ فِي مَآكِسِينَ انْتَبَهَتْ يُعْتَصَرُ ، نَسَمُوا إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ بْنُ جُرَّوَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَآكِسِينِيُّ  
 شَيْخٌ صَالِحٌ سَكَنَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ مَسْعُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَلْبِ مَوْلَى  
 وَاقٍ غَائِبٌ شَجَاعُ بْنُ ثَارِسٍ الذَّهَلِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ وَتَمُوتُ بِبَارِسَلٍ

٥٠٤٧ سنة

مَآكِيَانُ مهمل في الاصلمَالَانُ مِنْ قَرْيَةِ مَرَّوَةٍ ،

مَالَبَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ بِلَدٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ انْغَرِبَ لَيْسَ  
 وَرَاءَهُ غَيْرُ الْبَحْرِ الْحَيْطِ ،

١١ مَالِطَةُ بِلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السَّلْفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ طَالُوتَ الْبَلَنْسِيَّ  
 بِالشَّقْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ رَمْضَانَ الْمَالِطِيَّ بِهَا يَقُولُ كَانَ الْقَهَّادُ يَحْيَى  
 صَاحِبُ مَالِطَةٍ قَدْ صَنَعَ لَهُ أَحَدُ الْمُهَنْدِسِينَ صُورَةً تَعْرِفُ بِهَا أَوَاقَاتُ السَّفَهَارِ  
 بِالنَّصْنَجِ فَقَامَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمْطِيِّ الْمَالِطِيَّ أَجَرَ هَذَا الْمِصْرَاعِ

جارية ترمى الصنوج فقال بها النفوس تهتهج

كان من احكيها الى السماء قد عرج فطالع الافلاك عن سر البروج والدرج ،  
 مألوفة بفتح اللام والالف كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال رتبة  
 سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والريية قال المجيدي في على ساحل  
 بحر الحجاز المعروف بالزقاق وانقولان متقاربان وأصل وضعها قديم ثم عبرت بعد  
 وكثير قصد المراكب والتجار اليها فتصاعف عبارتها حتى صارت أرشذونسة  
 وغيرها من بلدان هذه الثورة كالبادية لها اى الرستاق ، وقد نسب اليها  
 جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد اللعيمي المالقي وسليمان المعافري

المالقي ،

١. المالكية نسبت الى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد واخرى على الفرات  
 بالعراق وينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني  
 الخفاف المالكي المحتبلى حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن البسط وغيره  
 ثقة صالح ذكره السمعاني في مشايخي وقال مولده سنة ٢٨١ هـ وابنه عبد الخالق  
 بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالي احمد بن محمد البخاري النيسابوري  
 هـ القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وابي عبد العزيز كادش وغيرهم وتوفي في  
 شوال سنة ٥١٢ هـ وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين ، قال ابو زياد ومن  
 مبياه عمرو بن كلاب المالكية ،

٢. مالين بكسر اللام وباء مثناة من تحت ساكنة قال الاديب مالين قرية على شط  
 جيحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قرى مجتمعة على  
 فرسخين من هراة يقال لجميعها مالين واهل هراة يقول مالان واليها ينسب ابو  
 سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الماليني الصوفي كان  
 احد الرحاليين في طلب الحديث ما بين الشاش الى الاسكندرية وسمع الكثير  
 روى عن ابي عمرو ابن نجيد السلمى وابي بكر الاسماعيلى وابي احمد ابن عدى

غيره روى عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وخلف  
لا يَحْضَى ومات بمصر سنة ٤١٣ هـ ، ومالين ايضا من قرى باخرز وينسب الى مالين  
باخرز منصور بن محمد بن ابي نصر منصور الهلالي الباخري المالبي ابو نصر  
سكن مالين وكان شجاعا فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث  
هـ سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري وابا نزار عبد  
البناق بن يوسف المراءغي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة ٤٣١ هـ بمالين  
باخرز وقتل بنيسابور في وقعة الغز في الحادي عشر من شوال سنة ٤٥٤٦ هـ ورايت  
مالين هراة فقيل لي انها خمس وعشرون قرية ، وقال الاصطخري من نيسابور  
الى بوزجان على يسار الهراة من هراة الى نيسابور على مرحلة منها مالين  
١٠ وتعرف بمالين كياخون ونيس بمالين هراة ،

منطهر بفتح الميم اثناثية وكسر انطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آمل  
ينسب اليها المهدي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن احمد بن يحيى  
المطيري ابو الحسن الطبري يعرف بابن سرفك قال ابن شهرويه قدم همدان  
في شوال سنة ٤٤٠ هـ روى عن ابي جعفر احمد بن محمد صاحب عبد انرجمن  
١٥ بن ابي حاتم والحاكم ابي عبد الله وابي عبد انرجمن السلمي وذكر جماعة  
قال وحدثنا عنه محمد بن عثمان وانميدي وابي القاسم محمد بن جعفر  
القول وغيرهم وكان صدوقا وابو الحسن علي بن احمد بن شاراد المساطيري  
يروى عن عبد الله بن هتّاب بن الرّفنيّ الدمشقي وغيره روى عنه ابو سعد  
المالبي الحافظ ،

٢٠ المأمونية منسوبة الى المأمون امير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد  
ذكرت سبب استحداث هذه الحلة في التاج والقصر الحسنى وفي حلة كسيرة  
طويلة عريضة ببغداد بين نهر المعش وباب الأزج عامرة آهلة مأمونية زُرند  
بين الرى وسّاه قال السلفي انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن احمد

بن على الجرجاني بماءونية زرنند بين الرى وسأوه ،

مَازِد بالنون المكسورة والذال المهملة قل الحارمى بلد بحرى تُجَلَّب منه ثياب  
كتان رَقاى صفاف ،

ماندكان من قرى اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد  
الرحمن المازدكانى ابو نصر يعرف بقاضى الليل مات فى شعبان سنة ٤٧٥ ،

مَازِقَانُ بنون مفتوحة وقف واخره نون محللة فى قرية سَنَج من اعمال مرو ،

مانق بالنون والقاف ايضا قرية من نواحي أُسْتَو من اعمال نيسابور ،

مَآوَانُ بالواو المفتوحة واخره نون وأصله من أَوَى اليه يَأْوِى اذا ألجأ ومَأْوِى  
الابل بكسر الواو نادر وماوان يجوز ان يكون تثنية الماء قلبيها هزة الماء وأوًا  
١. وكان القياس ان تقلب هاء فيقال ماعان ولكن شبهوه بما الهزمة فيه منقلبة

عن يا: او واو وما كان حكم الهاء ان لا تهمز فى هذا الموضع بل اشتبهت  
بحروف المد واللين فهمزوه لذلك اُطْرِد فيها ذلك لشبهه وعندى انه من أَوَى

انبه يَأْوِى فوزنه مَعَاعٍ واصلة مَفْعَلان وحَقُّه على ذلك ان يكون مَآوَوَان على  
مثال مَكْرَمَان ومَلَكَمَان ومَلَأَمَان الا ان لام مفعَلان فى ماوان ساكنة لانه من

٥. اوى وجاءت مفعَلان ساكنة فاحتتمع ساكنان فاستثقل فلم يمكن النطق به

فاسقطت لام الفعل وبقيت الف مفعَلان تدل على الوزن والقصد بهذا

التعسف ان يكون المعنى مطابقا للفظ لان الموضع تَسْوِى اليه اِنْ المياء  
بكثرتهاء فاما ماوان السَّنَوْر فليس بينه وبين مساكن العرب مناسبة ولعل

اكثرهم ما يدعى ما السنور وفى قرية فى اودية العلاء من ارض اليمامة بها قوم

٢. من بنى هِرَّان وربيعة وهم ناس من اليمن وقال ابن دريد يهمز ولا يهمز ويضاف

اليه لواء وقال عروة بن الررد العبسى

قلت لقرم فى الكنيف تَرَوِّحُوا عشية يتنسأون ماوان رزج

تناولوا الغي او تبلغوا به فوسكم الى مستراح من حمام مَبْسَح

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يطرخ نفسه كل مَطْرَح  
 لِيَبْلُغَ عُدْرًا أو ينال رَغْبَةً ومبلغ نفس عُدْرًا مثل مُنْجَح  
 قال ابن السكيت ماوان هو واد فيه ماء فيما بين النقرة والرَبْذَة فغلب عليه  
 الماء فسمي بذلك الماء ماوان قاله في شرح شعر هُرُوقَة وكانت منازل عبس فيما  
 بين ابانين والنقرة وماوان والرَبْذَة هذه كانت منازلهم ،

مَاوَانَةٌ مذكورة في شعر ابن مقبل حيث قال  
 حاجوا الرحيم وقالوا أن شربهم ماء الزنابير من مَاوَانَةِ الشَّرْعِ  
 والشرع هو المَلَأَن كذا بخط ابن المعلى الأزدي وقد ذكر ابن مقبل الزنابير  
 في موضع آخر من شعره وقرأته بالمرانة ولا يبعد أن يكون أشيع السجدة  
 الضرورة فصارت الفا فتكون المارانة بالراء والله أعلم فإن ماوانة لم أجده في هذا  
 الموضع ،

مَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُرَاد به ما وراء نهر جَبْجُون خراسان إذا كان في شرفيه يقال له  
 بلاد الْهَيْاطِلَة وفي الاسلام سموه ما وراء النهر وما كان في غربيه فهو خراسان  
 وولاية خوارزم وخوارزم ليست من خراسان إنما في اقليم برأسه وما وراء النهر  
 ما من أنفه الاقليم واخصبها واكثرها خيرا وأقلها يرجعون الى رغبة في الخير  
 والسخاء واستجابة لمن دعاه اليه مع قلة غنيلة وسماحة بما ملكته ايديهم  
 مع شدة شوكه ومنعة وبأس وعدة وآلة وكراع وسلاح فلما ألخصب فيها فهو يزهد  
 على الوصف ويتعاطف من أن يكون في جميع بلاد الاسلام وغيرها مثله وليس  
 في الدنيا اقليم أو ناحية إلا ويقطع أهلها مرارا قبل أن يقبض ما وراء النهر  
 ثم أن اصبيبا في حر أو برد أو آفة تاق على زروعهم ففي فصل ما يسلم في عرض  
 بلادهم ما يقوم بأودم حتى يستغنوا عن نقل شيء اليهم من بلاد آخر وليس  
 بها وراء النهر موضع يتخلو من العارة من مدينة أو قري أو ميساء أو زروع أو  
 مراعي لسوادهم وليس شيء لا بد للناس منه الا وهندهم منه ما يقوم بأودم

ويفصل عنهم لغيرهم وأما مياههم فأنها اعذب المياه واخفها فقد تمت المياه العذبة جبالها ونواحيها ومُدنها وأما الدواب ففهي من المباح ما فيه كفاية على كثرة ارتباطهم لها وكذلك الحجير والبغال والابل وأما لحومهم فإن بها من الغنم ما يجلب من نواحي التركمان الغربية وغيرهم ما يفصل عنهم وأما الملبوسون ففهي من الثياب انقطن ما يفصل عنهم فينقل الى الآفاق ونسج القنز والنصوف والنوبير الكثير والابريسم الخجندی ولا يفصل عليه ابريسم السبنة وفي بلادهم من معادن الحديد ما يفصل عن حاجتهم في الاسلحة والآلات وبها معادن الذهب والفضة والزبيق الذي لا يقاربه في الغزارة والكثرة معدن في سائر البلدان الا بتجهيز في الفضة وأما الزبيق والذهب والخاص وسائر ما يكون في المعادن فأغزرها ما يرتفع من ما وراء النهر وأما فواكههم فأنك اذا تبطنت الصغد وأشروسنة وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على سائر الآفاق وأما الرقيق فإنه يقع عليه من الاتراك المحيطة بهم ما يفصل عن كفايتهم وينقل الى الآفاق وهو خير رقيق بالمشرق كله وبها من المسك الذي يجلب اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار الاسلامية منها ٥ ويرتفع الى الصغانيان والى أشجرد من الزعفران ما ينقل الى سائر البلدان وكذلك الاوبار من السمور والسحاب والنعالي وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طرايف من الحديد والحنتر والبنزاة وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك، وأما حاتم فإن الناس في أكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما ينزل أحد بأحد الا كانه رجل دخل دار صديقه لا يجد المضيف من طارفي في نفسه ٢. كراهة بل يستفرغ مجهوده في غاية من اكمل اوده من غير معرفة تقدمت ولا توقع مكافاة بل اعتقادا للوجود والسماحة في اموالهم وقته كل امره منهم على قدره فيما ملك يده والقيام على نفسه ومن يطرده، قال الاصطخري ولقد شهدت منزلا بالصغد قد ضربت الاوتاد على بابه فبلغني ان ذلك البواب لم

يُغْلَفْ مِنْذُ زِيَادَةِ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَمْنَعُ مِنْ نَزُولِهِ طَارِقٌ وَرَبَّمَا يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ بَيْتَنَا مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادِ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ وَالْأَكْثَرِ بِدَوَابِّهِمْ فَيَجِدُونَ مَنْ عَلَفَ دَوَابَّهُمْ وَطَعَامَهُمْ وَدَثْرَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لِدَوَامِ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ صَرَفَ نَفَقَاتِهِمْ إِلَى الرِّبَاطَاتِ وَعِمَارَةِ هَذَا الطَّرِيقِ وَانْقِطَاعِ عَلَى سَبِيلِ الْجِهَادِ وَوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنْ بَلَدٍ وَلَا مِنْ مَنَهْلٍ وَلَا مَفَازَةٍ مَطْرُوقَةٍ وَلَا قَرْيَةٍ أَهْلَةٍ إِلَّا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا يَفْصِلُ عَنْ نَزُولِ مَنْ تَرَفَّقَ، قَلَّ وَبَلَغَى أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ زِيَادَةُ عَلَى عَشْرَةِ أَلْفِ رِبَاطٍ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا إِذَا نَزَلَ النَّاسُ أَقِيمَ لَهُمْ عَلَفُ دَوَابِّهِمْ وَطَعَامُ أَنْفُسِهِمْ إِلَى أَنْ يَرَحِلُوا وَأَمَّا بِأَسْهُمٍ وَشَوْكَتِهِمْ فَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ أَكْبَرَ حَظًّا فِي الْجِهَادِ مِنْهُمْ وَلِذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ دَارُ حَرْبٍ فَمِنْ حُدُودِ خَوَارِزْمَ إِلَى أَسْبِجِيَابِ فَهْمِ التُّرْكِ الْغُرِّيَّةِ وَمِنْ أَسْبِجِيَابِ إِلَى أَقْصَى فُرْغَانَةِ التُّرْكِ الْخُرَجِيَّةِ ثُمَّ يَطُوفُ بِحُدُودِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنَ الصَّغْدِيَّةِ وَبَلَدِ الْهِنْدِ مِنْ حَدِّ ظَهْرِ الْخُتُّلِ إِلَى حَدِّ التُّرْكِ فِي ظَهْرِ فُرْغَانَةِ فَهْمِ الْقَاهِرُونَ لِأَهْلِ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمُسْتَفِيضُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِسْلَامِ دَارُ حَرْبٍ هُمْ أَشَدُّ شَوْكَةً مِنَ التُّرْكِ يَعْنُونَهُمْ مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ ١٥ وَجَمِيعَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ نَفَرٌ مُبْتَغِهِمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ مَعَ نَصِيرِ بْنِ أَحْمَدَ فِي غَزَاةِ أَشْرُوسَنَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْزِرُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ انْقَطَعُوا عَنْ حَسْرَةِ فَضْلُوا أَيْمَانًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَيَنْتَهِيًا لَهُمُ الْرُجُوعُ وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ كَبِيرٍ أَحَدٍ يَعْرِفُونَ بِأَعْيَانِهِمْ، وَبَلَغَنِي أَنَّ الْمُعْتَصِمَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَتَابًا يَتَهَدَّدُ فِيهِ فَأَنْفَكَ الْكُتَابَ إِلَى نَوْحِ بْنِ أَسَدٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ يَمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ قَرْيَةٍ لَيْسَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَتَخْرُجُ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا فَارِسٌ وَرَاجِلٌ لَا يَنْبَغِي عَلَى أَهْلِهَا فَكُذِّبُوا وَبَلَغَنِي أَنَّ بِالشَّاشِ وَفُرْغَانَةِ مِنَ الْإِسْتِعْدَادِ مَا لَا يُوصَفُ مِثْلُهُ عَنْ ثَغْرِ مِنَ الثُّغُورِ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنَ الرِّعِيَةِ هِنْدَةَ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ دَابَّةً وَلَيْسَ بِسُلْطَانٍ

وَمَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ النَّاسَ طَاعَةَ لِكِبْرَاهُمْ وَالصَّفْهَ خِدْمَةَ لِعِظْمَائِهِمْ حَتَّى دَعَا  
 ذَلِكَ الْخُلَفَاءَ إِلَى أَنْ اسْتَدْعَوْا مِنْ مَآ وَرَاءَ النَّهْرِ رِجَالًا وَكَانَتْ الْإِتْرَاكِ جِيُوشِهَا  
 تَفْضُلُهُمْ عَلَى سَائِرِ الْأَجْنَاثِ فِي النَّبَاسِ وَالْجَرَاءَةِ وَالْإِقْدَامِ وَحَسَنَ الطَّاعَةِ ثَقَدِمَ  
 الْحَضَرَةُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ صَارُوا قُوَّاءَ وَحَاشِيَةً لِلْخُلَفَاءِ وَنُفَاةً عِنْدَهُمْ مِثْلَ انْفِرَاجَةِ  
 الْإِتْرَاكِ الَّذِينَ فِي سِجْنَةِ دَارِ الْخِلَافَةِ ثُمَّ قَوِيَ أَمْرُهُمْ وَتَوَالَدُوا وَتَغَيَّرَتْ طَاعَتُهُمْ  
 حَتَّى غَلَبُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ مِثْلَ الْأَثَشِيِّينَ وَآلِ ابْنِ السَّاجِ وَهُمْ مِنْ أَشْرُسُونَةِ وَالْأَخْشِيدِ  
 مِنْ سَمَرْقَنْدٍ، قَالَ وَأَمَّا نَزْفَةُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بِأَسْرَاسِهَا أَحْسَنَ مِنْ  
 بُخَارَا وَحَسَنَ نَصْفِهَا وَنَصْفُ الصَّغْدِ وَسَمَرْقَنْدٍ وَغَيْرِهَا مِنْ نَوَاحِي مَا وَرَاءَ النَّهْرِ  
 فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْكِتَابِ، وَلَمْ تَقُلْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَكَثُرَ إِلَى أَنْ  
 ١. مَلِكُهَا خَوَارِزْمِشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَكَشُّ بْنُ أَبِي أَرْسَلَانَ بْنِ أَتَشُّزٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ  
 ٩٠٠ فَطَرَدَ عَنْهَا الْخُطَلَاءَ وَقَتَلَ مَمْلُوكَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْخَاسَنِيَّةِ وَكَانَ فِي كُلِّ  
 قَنْدَرٍ مَلِكٌ يَحْفَظُ جَانِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَى جَمِيعِ النُّوَاحِي وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَلِكٌ  
 غَيْرُهُ عَجَزَ عَنْهَا وَعَنِ ضَبْعِهَا فَسَلَّطَ عَلَيْهَا عَسَاكِرَهُ فَنَهَمُوها وَأَجْلَوْا النَّبَاسَ  
 عَنْهَا فَبَقِيَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ لَكَ وَصَفَتْ كَانِهَا الْجَمَانُ بِصِفَاتِهَا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا  
 دَاوِسَاتِيْنِهَا وَمِيَاهُهَا مَنْدَقَقَةٌ خَالِيَةٌ لَا أُنَيْسَ بِهَا ثُمَّ أَعْقَبَ ذَلِكَ وُجُودَ السُّتُنِّ  
 نَعْنَامُ اللَّهِ فِي سَنَةِ ٩١٧ فَخَرَّبُوا الْبَاقِيَّ وَبَقِيَتْ مِثْلُهَا قَالَ بَعْضُهُمْ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْخُجُونِ إِلَى النُّصَفَا أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمَعْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ،

٢. مَآوَشَانُ بِفَجِّ الْوَادِ وَالتَّشِينِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَةٌ وَقَرْيٌ فِي وَادٍ فِي سَفْعِهِ  
 جَبَلٌ أَرْوَدٌ مِنْ هَذَانِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَزْفَةِ فَرَحٍ نَكَرَهُ الْقَاضِي عَيْنُ الْقَضَاةِ فِي  
 ٣. رِسَالَتِهِ فَقَالَ وَكَانَ بِالرَّكْبِ الْعِرَاقِيُّ يُوَالُونَ هَذَانِ، وَيَحْطُونَ رِحَالَهُمْ فِي مَحَاثِي  
 مَآوَشَانِ، وَقَدْ اخْضَرَّتْ مِنْهَا التَّلَاعُ وَالْوَهَادُ، وَأَتْبَسَهَا الرِّبِيعُ حَبِيرَةً تَحْسُدُهَا  
 عَلَيْهَا الْبِلَادُ، وَفِي تَفُوحٍ كَلَسُكٍ أَزْهَارُهَا، وَتَجْرِي بِلَاءُ الْوُزُلِ أَنْهَارُهَا، فَنَزَلُوا  
 مِنْهَا فِي رِيَاضٍ مَوْثِقَةٍ، وَاسْتَظَلُّوا بِظِلَالِ أَشْجَارٍ مَوْثِقَةٍ، فَجَعَلُوا يَكْبُرُونَ انْشَادًا



هذا البيت وم يتنعموا بنوح الحمام وتغريد الهزار

حيّاك يا هذان الغيث من بلد سفاك يا ماوشان القطر من وادي  
وقد وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي المياجي في قطعة  
ذكرها في ذرّب الزعفران وقال ابو المظفر الابيوردى

سقى هذان حياء مزنسة يفيد الطلاقة منها الزمان  
برعد كما جرجر الارحسي وترق كما بصبص الافرعان  
فسفح المقطم بيس البديل نبيها واروند نعم المكان  
في الجنة المشتى طيبها ولكن فردوسها ماوشان  
فالزاج امواها كالعبير قرى ارضها وخصها للجان

١٠. ماوين بكسر الواو والياء واخره نون موضع في قول قيس بن العيصرة الهذلي  
وان سال ذو الماوين امست فلاته لها حبيب تستن فيه الضفادع  
ماوية قل الاصمعي الماوية المرأة كانها نسبت الى الماء وقال الليث الماوية البلسور  
ويقال ثلاث ماويات لقليل عواة وفي الاصل ماوية فقلبت المداء واو فقليل ماوية  
قل الازهرى ورايت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين حفر الى  
١١. موسى وينسوعة يقال لها ماوية وكان ملوك الحيرة يبتدون الى ماوية منتزهة  
وقد ذكرتها الشعراء وقال السكوني ماوية من اعذب مياه العرب على طريق  
البصرة من التبايع بعد العشيرة بينهما عند التواء الرادى الرقتان ، وقال  
محمد بن ابي عبيدة المهلبى البير لثة بالمماوية وفي بير عادية لا يقلل ماءها ولو  
وردها جميع اهل الارض وآياها عني ابو النجم العجلي حيث قال

٢٠. من جب عاد في الزمان الاول وفي كتاب الخالع ماوية ماء لبي العنبر بطن  
فلج وقد انشد ابن الاعراب

تبيمت الثلاث السود وفي مناخة على نفس من ماء ماوية العذب  
النفس الماء الرواء

مَا قَانُ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْهَاءُ وَأَلَّا فَهَسُو  
فَارِسِيٌّ وَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ وَفِي الْقِصْبَةِ كَمَا يَذْكُرُ فِي مَاءِ الْبَصْرَةِ بَعْدَهُ وَالْمَهَانُ  
الْدِّيَمُورُ وَنَهَاؤُنْدُ وَمَاهَانُ مَدِينَةُ بَكْرْمَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السِّمِيرْجَانِ مَدِينَةُ كَرْمَانُ  
مَرَحِلَتَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ خَبِيصِ خُمُسِ مَرَاوِلِ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بِالْجَمْعِ فَتَقُولُ  
هَ الْمَاهَاتُ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو

جَدَعْتُ عَلَى الْمَاهَاتِ أَنْفَ فَارِسٍ بِكَلِّ فَنَى مِنْ صُلْبِ فَارِسٍ خَذِرٍ  
فَتَكُنْتُ بِيَوْمِ الْهَرَسِ يَوْمَ لَقِيْتُهَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ بِشَأْنٍ  
حَبَسْتُ رَكَابَ الْفَيْرْزَانَ وَجَمَعَهُ عَلَى فَنَرٍ مِنْ جَرْيِهَا غَيْرَ فَاتَرَ  
هَدَمْتُ بِهَا الْمَاهَاتِ وَالْدَرْبَ بَغْتَةً إِلَى غَايَةِ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ

١٠ وَقَالَ أَيْضًا

فَمُ هَدَمُوا الْمَاهَاتِ بَعْدَ اعْتِدَالِهَا بِصَاحْنِ نَهَاؤُنْدِ لَلَّهْ قَدْ أَمِرْتُ  
بِكَلِّ قَنَاءَ لُسْدَتِ بِسَرْمِيَّةٍ إِذَا أَكْرَهْتُ لَمْ يَنْثَنِي وَاسْتَمَرَّتْ  
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مَهْنَدُ وَصَفْرَاءُ مِنْ تَيْبَعٍ إِذَا فِي رُسْتِ

مَاءُ الْبَصْرَةِ الْمَاءُ بِالْهَاءِ خَالِصَةٌ قِصْبَةُ الْبَلَدِ وَمِنْهُ قَبِيلُ مَاءِ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ الْكُوفَةِ  
١٢ وَمَاءُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِنَهَاؤُنْدِ وَهَذَانِ وَقَمَّ مَاءُ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَهُ مَعْرَبٌ وَيَجْمَعُ  
مَاهَاتُ قَالَ الْجَحْزِيُّ

أَتَاكَ بِفَأَحْيَى مُوَلِّيَيْكَ مَبْشَرًا بِأَكْبَرِ نَعْيٍ أَوْجَبَتْ أَكْثَرَ الشُّكْرِ  
يَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَطْوِ مُفْلِحٍ وَمَا فَعَلْتُ خَيْلَ ابْنِ خَالَتَانِ فِي مِصْرَ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ السَّبَبَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ بِنَهَاؤُنْدِ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ مَاءُ وَجُورِ اسْمَا  
٢٠ بِلَدَتَيْنِ بَارِضِ فَارِسٍ وَاهِلِ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْقِصْبَةَ بِمَاءِ فَيَقُولُونَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ  
الْكُوفَةِ كَمَا يَقُولُونَ قِصْبَةُ الْبَصْرَةِ وَقِصْبَةُ الْكُوفَةِ وَلِلْكَوْبِيِّينَ هَهُنَا كَلَامٌ وَذَاكَ أَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ أَنَّ الْأَسْمَرَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِلْتَانِ تَمْنَعَانِ الصَّرْفَ وَكَانَ وَسْطُهُ سَاكِنًا  
خَفِيْفًا قَامَتْ الْحَقَّةُ مَقَامَ أَحَدِي الْعِلْتَيْنِ فَيَصْرِفُونَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ فَنْدٍ وَنُوحٍ لِأَنَّ

في هند التانيث والعلمية وفي نوح العجمة والعلمية فاذا صاروا الى ماء وجور  
وسموا به بلدة او قسبة او بقعة منعوه الصرف وان كان اوسطه ساكننا لان  
فيه ثلاث علل وفي التانيث والتعريف والعجمة فقاومت خفته بسكون وسطه  
احد العلل الثلاث فبقي فيه علتان منعته من الصرف والنسبة اليها ماضي<sup>٢</sup>  
وماوي<sup>٣</sup> وجميع ماهات تذكر وتوث<sup>٤</sup>

ماء بهراذان وما اظنّها الا ناحية الراذاتين وقد شرح في ماء دينار  
ماء دينار في مدينة نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمان لما  
نازلها اتبع سماء العباسي رجلا في خومة للرب وخالطه ولم يبق الا قتله  
فلما ايقن بالهلاك القى سلاحه واستسلم فاخذ العباسي اسيرا فجعل يتكلم  
بالفارسية فاحضر ترجمانا فقال اذهبوا في الى اميركم حتى اصالحه من المدينة  
واودى اليه الجزية واعطيك انت مهما شئت فقد مننت علي ان لم تقتلني  
فقال له ما اسمك قال دينار فانتقلوا به الى حذيفة فصاحه على الخراج والجزية  
وامن اهلها على اموالهم وانفسهم وذراريهم فسميت نهاوند يومئذ ماء دينار  
وقد ذكر حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة ما خالف هذا كله فقال ماسيدان  
واسم هذه الكورة مضاف الى اسم القمر وهو ماء وكان في عاتك الشمس عذبة  
مذن مضافة الاسماء الى اسم القمر وهو ماء نحو ماء ديمار وماء نهاوند وماء  
بهراذان وماء شهريران ماء بسطام ماء كران ماء سكان ماء عروم قاما ماء دينار  
فهو اسم كورة الدينور وقيل ان اصله ديناوران لان اهلها يلقوا دين زردشت  
بالقيول ونهاوند اسم مختصر بنوهاوند ومعناه الخير المصنف وماء شهريران  
اسم الكورة لانه فيها طرز والمطامر والبيدية والمرج وهو دون حلسوان وماء  
بهراذان في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه بالقرب من هذه الناحية  
موضع يلي ونديكان فعرّب على البندنجبان وماء بسطام اقدر تقدير الاسماء  
انه بسطام لانه في خومة كورة قومس وماء كران هو الذي اختصروه فقالوا

مُكْرَان وَكَرَّان اسم نسيف البحر وماء سَكَّان اسم لسجستان وسجستان  
يسمى سكان وماسكان ايضا ولذلك يقال للفانيد من ذلك الصقع الفانيد  
الماسكاني وماء هروم اسم كورة الجزيرة وعلى ذلك سموا جين للغة في الصين ماء  
جين ايضا واقدّر تقدير الاسماء ان ماء الذي هو اسم القمر انما يُقحمود على  
ه اسم كل بلد ذي خصب لان القمر هو المؤثر في الاثداء والمياه التي منها الخصب،  
ماء شَهْرَبَارَان قد شرح في ماء دينار،

ماء الكوفة في الدينور وقد ذكر السبب في هذه التسمية في نهاوند،  
ماهيابان بالهاء ثر الياء المثناة من تحت وبلا موحدة والفاء وذل محجمة محلة  
كبيرة على باب مَرَوْ شبه القرية منفصلة عن سورها من شرقها،  
اما هيان بكسر الهاء وباء واخره نون قريبة بينها وبين مَرَوْ نحو فرسخين ينسب  
اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفصل الماهياني كان  
فقيها فاضلا وسمع للحديث ورواه ومات بماهيان في شوال سنة ٤٩١، ومولده في  
رجب سنة ٤٩٢ وجماعة سواه،

مايد من ماد يبيد فهو مايد اذا تمايل متعنيا متعترا وهو جبل باليمن  
داوبروى بالبهاء الموحدة وقد تقدم ذكره وانشد بعضهم

عمانية احياء لها مظ مأيد وآل قرام صوب ارمية تحل،

مايدشت بالشين المعجمة قلعة وبلد من نواحي خانقين بالعراق،  
ماير من مار يحور مورا اي دار فهو مائر والمائر الناقة المشيطة قل الحازمي مائر  
صقع احسبه عمانيّا،

٢٠ مايف الدشت ومعتى الدشت بالفارسية الصحراء واخر الكلمة الاولى منه  
قال بعد الياء المثناة من تحتها قرية من ناحية استوا من نواحي نيسابور  
ينسب اليها ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان  
السلمي المايقي الاستواي ابن خال ابي القاسم القشيري وصهره على ابنته

وشريكه في الإرادة والانتماء الى ابي علي الدقاق وهو من شيوخ الطريقة وله كلام  
 وشعر بالفارسية وروى الحديث عن ابي طاهر الزبائدي وغيره روى عنه حفيد  
 ابو الاسعد هبة الرحمن بن ابي سعيد القشيري وغيره وتوفي في حدود  
 سنة ٤٧٠هـ

٥ مَيمَرُغُ بفتح الميم وضم الميم وسكون الراء والغين معجمة من قرى بخارا على  
 طريق نسف ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي بن الحسين بن علي المقرئ  
 الصير المايغى سمع ابا عمرو محمد بن محمد بن محمد بن صابر واما سعيد الخليل بن  
 احمد واما احمد الحاكم البخاريين روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن محمد  
 بن ابي نصر النسفي وابو نصر عبد العزيز بن محمد التخشبي الحافظ وغيرهما  
 وكان صدوقا ثقة توفي في سنة ٤٠٣ ولادته سنة ٣٤٢هـ ومَيمَرُغُ ايضا من قرى  
 سمرقند بالقرب منها يتصل عملها بعمل اندرغم قل وليس برساتيف سمرقند  
 رستاق اشد اشتباكا في القرى والاشجار من مَيمَرُغُ وينسب اليها ابو العباس  
 الفضل بن نصر المايغى يروى عن العباس بن عبد الله السمرقندي روى  
 عنه بكر بن محمد بن احمد الفقيه وغيره قال ابو سعد ومَيمَرُغُ ايضا بلد  
 ٥ على طرف جَيحُون وكان به جماعة من الفضلاء

مَيمَرُغُ بعد الالف بال المهمزة وبال ساكنة ونون بلد من أعمال فارس من نواحى  
 شيراز خرج منها جماعة من اهل العلم منهم ابو القاسم فارس بن الحسين بن  
 شهریار المايغى روى عن ابي بكر بن محمد الفارسي روى عنه ابو عبد الله  
 محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ توفي بعد سنة ٤٧٥هـ

### باب الميم والباء وما يليهما

٢. المَيمَرُغُ اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسري امير العراقيين  
 لهشام بن عبد الملك ينسب اليه ابو زكرياء يحيى بن يعقوب بن مرداس  
 بن عبد الله البقال المباركى روى عن سُوَيْد بن سعيد وغيره روى عنه عبد

انضمّد بن علي الفاسّسي وابو بكر الشافعي وابو قاسم الطبراني، والمبارك ايضا  
نهر وقرية فرق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي احتفراه خالد  
وقال الغزّدي

ان المبارك كاسمه يُسقى به حرث الطعام ولاحق الجبار

ولما قدم خالد بن عبد الله القسري وانيّا على العراق جعل على شرطنة  
البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العبدى وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن  
مالك يدعى على مالك قرية فابطلها خالد بن عبد الله وحفر نهرا سماه المبارك  
فقال الغزّدي

أَهْلَكْتَ مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ عَلَى النَّهْرِ الْمَشْهُومِ غَيْرِ الْمُبَارَكِ  
وَتَضْرِبُ اقْوَامًا مَحَاخَا ظُهُورَهُمْ وَتَتْرِكُ حَقَّ اللَّهِ فِي ظَهْرِ مَالِكِ  
انفانى مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ وَمَنْعًا لِحَقِّ الْمُرْمَلَاتِ الصَّرَائِكِ

وقال المقرئ بن المربع وقيل الغزّدي ايضا

لأنك بالمبارك بعد شهر تخوض غماره بُقْعَ الكلاب  
كذبت خليفة الرحمن عنه وسوف يرى اللذوب جزا العذاب

هذا قال هلال بن الحسن المبارك قرية بين واسط ودم الصلح ينسب اليها كورة  
مها فم الصلح جميعه وينسب اليها ابو داود سليمان بن محمد المباركى  
وقيل سليمان بن داود يروى عن ابي شهاب الحنّاط وعامر بن صالح وغيرهما  
روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة الرازى ومات سنة ٣٣١ هـ

المباركة قرية من قرى خوارزم

المباركة حصن بناء المبارك التركى احد موالى بنى العباس وبها قوم من

مواليد

مبايض بانصرم واخره معجم موضع كان فيه يوم للعرب قتل فيه طريف بن  
نميم فارس بنى تميم قتله حميص بن جندل وقتل فيه ابو جنداء انطهوى وكان

من فرسان تميم وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ

كَانَ أَتْبَنَ الزَّيْدِيِّ يَوْمَ نَقِمَتْهَا فَنَيْدُهُ مَكْحُولُ الْمَدَامَعِ مُرْشَقٌ  
تَرَاعَى جَذُولًا يَنْقُصُ الْمُرْدَ شَادِقًا تَنْمُوشُ مِنَ الضَّلِّ الْقَذَافِ وَتَعْلَقُ  
وَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا بِوَادِي مِيسَايِصَ لَا كُلْ عَنْ غَيْرِ عَالِمِكَ يَهْتَسِفُ  
يُصَادِفُ يَوْمًا مِنْ مَلِكِكَ سَمَاحَةً فَيَاخُذُ عَرَضَ الْمَالِ أَوْ يَنْتَصِدِي ،  
مَبْرُكٌ بِالْفَجْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَجَّ الرِّاءُ وَآخِرُهُ كَأَنَّ مَوْضِعَ بَتِهَامَةَ يَرَى فِيهِ السَّفِيلُ  
لَمَّا قَصِدَ بِهِ مَتْنٌ بِعُرْنَةٍ وَهُوَ بِقَرَبِ مَكَّةَ مِنَ الْأَصْمَى ،  
مَبْرُكًا قُلْ كَثِيرٌ

الْيَكُ ابْنُ لَيْلَى تَمْتَلِئُ الْعَيْسُ ضُحْبَتِي تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرُكَيْنِ الْمُنْقَلِ  
أَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي تَفْسِيرِهِ مَبْرُكًا قَرِيبَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكُونِ مَبْرُكًا  
أَرَادَ مَبْرُكًا وَمُنَاحَا وَمَا نَقَبَانِ بِحَدَرٍ أَحَدِي عَلَى يَمْنَعٍ بَيْنَ مَصِيفِ يَلْسِيلِ  
وَفِيهِ طَرِيفُ الْمَدِينَةِ مِنْ هُنَاكَ وَمُنَاحٍ عَلَى قَعَا الْأَشْعَرِ وَالْمُنْقَلِ الْمَنَازِلَ أَحَدَهَا  
مُنْقَلٌ ،

مَبْرُكَةٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الرِّاءِ بِوزنِ الْمَبْرُكَةِ مِنَ الْبَرِّ مَوْضِعٌ وَجَدْتُهُ يَخْطُ  
هَذَا ابْنُ بَاقِيَةَ مَبْرُكَةً بِضَمِّ الْمِيمِ وَنَسْرِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرِّاءِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ  
حَتَّى الْمَنَازِلَ قَدْ عَفَتْ أَضْلَافُهَا وَعَقَا الرِّسْمَ بِمُورُغٍ شَمَالُهَا  
قَفْرًا وَقَعَتْ بِهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْنُ يَسْبِقُ طَرَفَهَا اسْتِبَالُهَا  
أَقْوَى أَنْغِيَاظُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرُكَةٍ فَخُبُوتُ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَتْ ثُرْمَالُهَا ،  
مَبْعُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قُلْ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِ

٢. إِنْ أُنْمِنَ بَعْدَ مَا اسْتَيْقَظْتُ وَأَنْصَرَفْتُ وَثَارَهَا بَيْنَ مَبْعُوقٍ وَأَجْنَادٍ ،  
مَبْلُتٌ الْمَبْلُتُ بِالْتِمَاءِ الْمَشْنَأَةِ الْقَطْعِ وَهَذَا مَقْعَلٌ مِنْهُ مَوْضِعٌ ،  
مُبْهَلٌ مُفْعِلٌ مِنْ اسْتَبْهَلْتُهُ إِذَا أَهْمَلْتُهُ وَهُوَ مَالٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ  
أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْهَيْبَارِيَةِ مُبْهَلٌ بِفَجِّ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَى ذَكَرَ

ذا العشيرة فيما ذكرناه ثم قال وفوق نى العشيرة مبهل الاجرد واد نبى عبد  
الله بن غطفان وفوق مبهل معدن اليمر  
مبين بالصمر ثم الكسر واخره نون من بان الشىء يبين فهو مبين أى ظاهر  
اسم موضع قال يا ربها اليوم على مبين ٥

### بَابُ الْمِيمِ وَالْتَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. متاع بضم اوله وكسر اللام يجوز ان يكون من التلعة واحدة التلاع وفي  
مجارى الماء من الاسناد والتجاف والمواضع العلية والجبال وتلعة للجبل ان الماء  
يجىء فيجد فيه فيحفره حتى يخلص منه ولا تكون التلاع في الصحارى  
والتلعة ربما جاءت من ابعد من خمسة فراسخ من الوادى واذا جرت من  
الجبال ووقعت في الصحارى حفرت فيها كهية للنادى قال واذا عظممت  
التلعة حتى تكون مثل نصف الوادى او ثلثه فهى سيل ويجوز ان يكون من  
التلعيح وهو الطويل ومنه هفف تلعب قال الاصمعي متاع جبل بنجد وفيه عين  
يقال لها الخثرة وهو الذى يقول فيه صدقة بن نافع التيملى وكان بالجزيرة

ارقت بحران الجزيرة موهنا لبري بدا لي ناصب متعال

بدا مثل تلماع القناة بكفها ومن دونه نأى وعبر قلل ١٥

فبت كان العين تكحل ثلغلا وفي عس تحمى بين وملال

فهل يرجع عيش مضى لسبيله واطلال سدر تالع وسيال

وهل ترجع ايامنا تسالع وشرب باوشال لهن طلال

وبيص كمثل المها يستبينها بقبل وما مع قيلهن فعال

٢. متاع جبل بناحية البحرين بين السوداء والاحساء وفي سفح هذا الجبل

عين يسبح مائها يقال لها عين متاع ولذلك قال ذو الرمة

تحاها لثأج تحوة ثم انه توخى بها العيمين عيني متاع

قال الحفصي وهو جبل وعنده ماء وهو لبني مالك بن سعد وقيل متاع جبل



لَقِيَ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ مَتَالَعُ لَبِي عَمِيلَةَ قَالَ صَدَقَ بِنِ نَافِعِ الْعَيْلِي  
 وَهَلْ تَرْجِعُنْ أَيْمَانًا مَتَالَعُ وَشَرِبَ بِأَوْشَالٍ لَهْنٌ ظِلَالُ  
 وَقَالَ السَّكُونِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ مَتَالَعُ مَا فِي شَرْقِ الظُّهْرَانِ عِنْدَ الْقَوَارِ وَكَثِيرُ  
 بَكِي سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ طَلَسِجٍ أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبُ مَتَالَعِ  
 ٥ بَكِي أَنَّهُ سَهُوَ الدُّمُوعِ كَمَا بَكِي عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا نَجَادَ السِّبْدَايِعِ ،  
 الْمُتَتَلِّمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَاءِ مِثْلَتِهِ وَلامٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ كَانَهُ مِنْ قَلْبِ  
 الْوَادِي وَهُوَ أَنْ يَتَتَلَّمَ جُرْفُهُ وَالْمُتَتَلِّمُ مَوْضِعُ أَوَّلِ أَرْضِ الصَّمَانِ فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ  
 الْعَبَّاشِي بِالْحَزْنِ فَالصَّمَانُ فَلِلتَتَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ الْمُتَتَلِّمُ جَبَلٌ  
 فِي بِلَادِ بَكِي مَرَّةً ،

١٠ مَتَرِيْسٌ بِلَيْدٍ مِنْ أَرَاكِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَرْبَعَةِ عَشْرُونَ فَرَسًا ،  
 مُتَلَبَّجَتُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَاءِ مِثْلَتِهِ مِنْ فَوْقِ  
 سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ قَرِيبَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ لَأَيُّ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَازِمٍ لِلْحَافِظِ الْمُصَنِّفِ  
 الْأَنْدَلُسِيِّ ،

مَتْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ النُّونِ بِلَفْظِ مَتْنِ الظُّهْرِ وَالْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَفَعَ  
 ٥ وَصَلَبٌ وَالْجَمْعُ الْبَتَانُ وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَتْنُ ابْنِ عَلِيٍّ بِكَسْرِ شَعْبٍ  
 عِنْدَ ثَنِيَّةِ نَيْ طُورٍ ،

مَتَوْتُ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلَتُهُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ  
 بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَوِاسِطٍ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ قَالَ أَبُو  
 الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ مَتَوْتُ مَدِينَةٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَبَيْنَ قَرْقُوبٍ اجْتَنَزَتْ بِهَا سَنَةٌ  
 ٣٧٤٠ وَنَسَبَ الْمُتَحَدِّثُونَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ عِمَادٍ  
 الْقَطَّانُ الْمُتَوَتَّى وَالِدُ أَبِي سَهْلٍ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُجَّاجِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ  
 الْحَارُودِ السُّلَمِيِّ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَهْلٍ ، وَحَلِيمُ بْنُ يَحْيَى الْمُتَوَتَّى  
 حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدِ الْوَاسِطِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ

الْبَغَوِي وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَعَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ فِي آخِرِينَ ٥

الْمُتَوَكِّلِيَّةُ مَدِينَةٌ بَنَاهَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ قَرِبَ سَامَرًا وَسَمَاهَا لِلْعَقْرِ أَيْضًا سَنَةَ  
٢٢٩ وَبِهَا قُتِلَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢٢٧ فَانْتَقَلَ النَّاسُ عَنْهَا إِلَى سَامَرًا وَخَرِبَتْ ٥  
وَمَتَّجِعَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ ثَلَاثَةِ مِثْقَالٍ مِنْ تَحْتِ ثَرْجِيمِ بَلَدٍ  
فِي آخِرِ اثْرَبِيكِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي تَمَادٍ قَالِ الْبَكْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنْ أَشْجَرٍ إِلَى جَزَائِرٍ  
بَنَى مَرْغَنَائِي مِنْ أَشْجَرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي بَلَدٍ جَلِيلٍ قَدِيمٍ وَمِنْهَا إِلَى الْقَزْرَنَةِ وَفِي  
مَدِينَةٍ عَلَى نَهَرٍ كَبِيرٍ عَلَيْهِ الْأَرْحَاءُ وَالْمَسَاتِينُ وَيُقَالُ أَنَّهَا مَتَّجِعَةٌ وَلَهَا مَزَارِعٌ  
وَمَسَارِجٌ وَفِي أَكْثَرِ تِلْكَ الْبِلَادِ كَثَانًا وَمِنْهَا يَحْمَلُ وَفِيهَا عِمُونٌ سَائِحَةٌ وَطَوَاحِينُ  
وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ أَغْزَرٍ وَمِنْهَا إِلَى جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَائِي ٥ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِهْرِيمَ بْنِ عِمْسَى الْمُتَجَنِّي سَمِعَ أَمَّا الْفَضْلُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ  
الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ دَلِيلِ الْخَطِيِّ وَعَبِيدَةُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نَقْطَةَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ٥  
بَابُ الْمِيمِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَثْنَى أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ٥

٥ مَتَحَصٌ مَهْمَلٌ فِي الْأَصْلِ

مَثَرٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاةٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَنْ

الشَّامِ مِنْ دِمَارِ بَلَقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ٥

مُتَعَلَبٌ قَالِ أَبُو سَعْدٍ وَمِنْ جِبَالِ الصَّبَابِ مُتَعَلَبٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُتَعَلَبًا لِكَثْرَةِ

تَعَالِيهِ ٥

٢. مَتَعَرٌ بِرَوِّ الْبَغِينِ وَالْعَيْنِ وَالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ الْفَتْحِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّعَرِ هُوَ التَّنَالِيلُ لِحِجَارَتِهِ أَوْ شَيْءٍ شَبَّهَ بِهِ أَوْ يَكُونُ مِنَ

الْمَعْرُورِ وَفِي رُؤُوسِ الطَّرَافِيثِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ مَا لُجَّهِنَةُ مَعْرُوفٌ إِلَى

جَنْبِ مُنْخَرٍ قَالِ ابْنُ قُرْمَةَ

يا أَقْبَلُ لَا غَيْرَ أَقْطَى وَلَا قَسْوَدًا      عَلَامَ أَقِيمِ اسْرَافًا هَرَقْتُ دَمِي  
 لَا تَرْجِي عَلَيْنَا الْحُفَّ طَابِعَةً      دُونَ الْقِصَافَةِ فَقَاضِينَا إِلَى حَكَمِ  
 صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَا مِنْ مَثْعَرٍ عَرَضًا      وَقَدْ تَلَقَّى الْمَنَابِيَا مَقْطَعُ الْاَكْمَرِ  
 بَقَلْتِي طَبِيعَةً اِدْمَاءَ خِذْلَةٍ      وَجِيذُهَا يَرَاغِي نَاصِرَ السَّلْمِ  
 مَا اُجْزَتْ لَكَ مَوْعِدًا فَتَشْكُرْهَا      وَلَا اِنَّا لَنُتَكِّمُ مِنْهَا قُرَّةَ الْقَسَمِ ،

مَثْعَبٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَفُحَّجَ الْقَفَّ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْآلَةِ  
 مِنْ ثَقَبٍ الزَّيْدُ أَوْ مِنْ ثَقَبْتِ الشَّيْءِ إِذَا انْقَلَبَتْ كَانَتْ يَثْقُبُ بِالسَّيْرِ فِيهِ تِلْكَ  
 الصَّحَارَى أَوْ كَانَتْ الْآلَةُ لِلَّذِي تَقْدَحُ النَّارَ لِحَرِّهِ وَشَدَّتْهُ ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ  
 طَرِيفٌ مَثْعَبٌ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمِيرٍ يُقَالُ لَهُ مَثْعَبٌ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ جَمِيرٍ بَعَثَهُ  
 ١٠ عَلَى جَيْشٍ كَثِيرٍ وَكَانَ مِنْ أَسْرَافِ جَمِيرٍ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيفُ مَتَوَجِّهًا إِلَى الصَّيْنِ  
 فَسَمِيَ بِهِ لِأَخْذِهِ فِيهِ وَهُوَ اسْمُ الطَّرِيفِ لِلَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 طَرِيفُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا مَثْعَبٌ ، وَقَدْ الْأَصْمَعِيُّ مَثْعَبٌ بِالْفَتْحِ  
 فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ النُّعُوقِ وَالزَّيْدِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَثْعَبٌ بِكَسْرِ  
 الْمِيمِ طَرِيفٌ فِي حَرَّةٍ أَوْ غَلْظٍ وَكَانَ فِيهَا مَضَى طَرِيفٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَاللُّوْفَةِ  
 ١٥ أَيْسَمَى مَثْعَبًا وَانْشَدَ أَنَّ طَرِيفٌ مَثْعَبٌ لِحَوْثٍ وَقَدْ جَدَّ بَنُ الْمَشَشِيِّ  
 الطُّهَوِيُّ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَبَا

يَهُوْيَاسَ مِنْ أَلْجَةِ شَتَّى اللَّوَرِ      مِنْ مَثْعَبٍ وَمَجْدَلٍ وَمَنْكَدَرٍ

وَمَثَلًا مِنْ بَصْرَةَ وَمِنْ فَاجِرٍ ،

مَثْعَبٌ هُوَ مَفْعَلٌ بِتَشْدِيدِ الْقَفَّ وَبِفَتْحِهَا وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا صَقْعٌ  
 ٢٠ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْحَزْمِيِّ وَقَدْ هُوَ بَعْضُ الْمِيمِ وَالْمَثْعَبُ حَصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِيبُ  
 الْمَصِيصَةِ سَمِيَ الْمَثْعَبُ لِأَنَّهُ فِي جِبَالٍ كَلَّتْهَا مَثْقَبَةٌ فِيهِ يَبْنِي كِبَارٌ كَانَ أَوَّلُ مِنْ بَنَى  
 حَصْنَ الْمَثْعَبِ عَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى يَدِ حَسَّانَ بْنِ مَافُوَيْهِ الْأَنْطَاكِيِّ  
 وَوُجِدَ فِي جَنْدَقِهِ حِينَ حُفِرَ عَظُمَ سَائٍ مَفْرُطٍ انْقَضَى فِيهِ عَمَتْ بِهِ إِلَى هِشَامٍ ،

وَالْمُتَّقِبُ مَا بَيْنَ تَكْرِيمِ وَالْمُوصِلِ وَالْمُتَّقِبِ مَا بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةُ مَعْرُوفٌ  
وَلَا أُدْرِي هَذَا أَرَادَ طَرَفَهُ أَمْ مَوْضِعَهُ آخِرُ بَقُولِهِ

ظَلَلْتُ بَذَى الْأَرْضَى فَوَيْفَ مُتَّقِبٍ بِكَيْنَةِ سُوءِ هَالِكًا فِي الْهَوَالِكِ  
تَكُفُّ إِلَى الرِّيحِ ثَوْبِي قَاهِدًا إِلَى صَدْقِي كَالْحَنِيفَةِ بَارِكِ

هَ صَدْقِي مَنَسُوبٌ إِلَى الصَّدِيفِ هُوَ حَى مِنْ هَدَانٍ ،

الْمَثَلُ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَلامٌ وَهُوَ الشَّيْءُ مَوْضِعٌ بِتَجَدُّ لُكْرِهِ مَا لَكَ بِنِ  
الرَّهْبِ فِي قَصِيدَتِهِ حَيْثُ قَالَ

فَمَا لِمَتِ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْمَثَلِ أَمْ أَفْخَمْتُ بِفَتْحٍ كَمَا هِيَ  
إِذَا انْقَلَبَ خَلْقُهَا جَمِيعًا وَانْزَلُوا بِهَا بَقَرًا حُورَ الْعَيُونِ سَمَوَاجِسَاءَ  
١. الْمُثَنَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ ثَلَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَ جَنْبَهُ  
الْمُثَنَاءُ بِانْضِمَامِ ثَمَرِ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ قَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَطْرَيْتَهُ مَوْضِعٌ  
فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْنَهُ حَوْلَ فُجَاهُوا نَنْصُرُهُ وَنَأْدَيْتُ حَيًّا بِالْمُثَنَاءِ غُيْبًا ،

مَثُوبٌ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ إِذَا  
١٥ رَجَعَ فَعَنَاهُ مَرَجَعَ بِلَدٍ بِالْيَمِينِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ مُوسَى ،

مَثُوبٌ مِنْ حَصُونٍ بِي زَبِيدٍ بِالْيَمِينِ ٥

### بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

نُجَاجٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ كُنْتِ

إِذَا أَمْسَيْنَتْ بَطْنُ نُجَاجٍ دَوْقٍ وَتَمَقَّقْتُ دُونَ عَوَّةٍ قَالِبِهَا

٢. فَلَيْسَ بِلَا مِيٍّ أَحَدٌ يَصِلُ إِذَا اخْدَتُ مَجَارِهَا الدَّمْعُ

وَفِي حَدِيثٍ الْهَاجِرَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ أَنَّ دَلِيلَهُمَا أَجَازَ بِهِمَا مَدْلُجَةً لَقِفَ ثَمَرُ

اسْتَوْطِنَ بِهِمَا مَدْلُجَةً فَحَاجَ كَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَحَادَ مَهْمَلَةً وَآخِرُهُ جِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ مِجْلَجٌ بِجَهْمَتَيْنِ وَكُسْرٍ الْمِيمِ وَالصَّحِيحُ عِنْدُنَا فِيهِ غَيْرُ مَا

رواه جاء في شعر ذكره الزبير بن بكار وهو متجاع بفتح الميم ثم جيم واحره  
حالا مهملة والشعر هو قول محمد بن قروة بن الزبير

لَقِنَ اللَّهُ بَطْنَ لُقْفٍ مَسِيلاً وَتَجَاحَاً وَمَا احْتَبَ تَجَاحَاً  
لَقِيْتُمْ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفٍ بَلَدًا تَجْرِبًا وَأَرْضًا شَحَاحَاً

هـ وأنا احسب ان هذه في رواية ابن اسحاق وانما انقلب على كاتب الاصل فاراد  
تقديم الجيم فتقدم الحاء والله اعلم،

الْحَجَّازُ بالفح واجره زالا يقال جُرْتُ الطريقَ جَوَازًا وَتَجَازًا وَجَوَازًا وَالْحَجَّازُ الموضع  
وكذلك الحجازة وذو الْحَجَّازِ موضع سوى بعرفة على ناحية كَكَبْصٍ من يمين  
الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية ايام وقال الاصمعي ذو  
١. الْحَجَّازِ مالا من اصل كبكب وهو لَهْذَيْلٌ وهو خلف عرفة وقال حسان بن ثابت  
يخاطب ابا سفيان في شان ابني ازيهر وكان الوليد بن المغيرة المخزومي قتلته  
وكان ابو سفيان صهره فاراد حَقْنُ الدماءِ وَأَدَّى عَقْلَهُ ولم يطلب بدمه فقال  
عَدَا اهلُ صَوَجْنِي ذِي الْحَجَّازِ كُلِّهِمَا وَجَارُ ابْنِ حَرْبٍ بِالْمَغْمَسِ مَا يَغْدُو  
ولم يمنع السعيرُ الضَّسْرُوكَ نِمَارَهُ وَمَا مَنَعَتْ فَخْرَةَ الْبِدْهَسِ هِنْدُ  
١٥ كَسَاكَ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ثِيَابَهُ قَابِلٌ وَأَخْلِفَ مِثْلَهَا جَدُّنَا بَعْدُ  
وقال المتوكل الليثي .

لِلْغَانِيَاتِ بِلَدِي الْحَجَّازِ رُسُومٌ فِي بَطْنِ مَكَّةَ هَهْهَنْ قَدِيمٌ  
لَا تَمَّةَ مِنْ خُلْفِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

وَالْحَجَّازُ ايضا موضع قريب من يَنْبَعِ وَالْقُصْبِيَّةُ قال الشاعر

٢٠ قَرَأَنِي بِمَا عَلَيَّ أَمُوتُ وَجَدْنَا وَلَمْ أَرَعْ الْقَرَأَيْنِ مِنْ رِثَائِهِ  
وَلَمْ أَرَعْ الْكُرَى فَمَشَى وَطَاعَتِ وَأَوْرَدَهَا الْحَجَّازُ فِي طَوَامِي،

الْحَجَّازُ مثل الذي قبله في المعنى والوزن الا انه بزيادة هاء في اخره قال ابو  
منصور الحجازة مؤسس من المواسم فاما ان يكون لغة في الذي قبله او هو غيره

وذو الحجازة منزل من منازل طريق مكة بين مَآوِيَّةَ وَبَنَسُوعَةَ على طريق البصرة  
والحجازة واد وقريه من ارض اليمامة ساكنه بنو هِزَّان من عَنَزَةَ بن اسد بن  
ربيعه بن نزار وبها اخلاط من الناس من موالى قريش وغيرهم سكنوها بعد  
قتله مُسَيْلَمَةَ اللَّذَّابِ لانها لم تدخل في صلح خالد بن الوليد لما صالح اهل  
اليمامة وبها جبل يقال له شَهْوَان يصب فيه نَعَامٌ وبرك ودرء الحجازة فليج  
الانلاج، وقل السُّكْرَى الحجازة موضع بين ذات العُشَيْرَةِ والسَّمِينَةِ في طريق  
البصرة وهو اول رمل الدهناء قل جرير

الا ايها الوادى الذى بان أهله    لساكُنْ مَعْنَاهُ سَهْمٌ وَنَحْلٌ  
ثمن راقبَ الحُجُوزاءِ او باتَ ثَمْلُهُ    طويلاً فليلى بالحجازة أطولُ  
١.    بَكَى دَوْبِلٌ لا يُرْفِقُ اللَّهَ عَمِنَهُ    الا انما يَبْكِي من الدُّلِّ دَوْبِلُ

وانشد ابن الاعرابي في نواذره

فان باعلى ذى الحجازة سَرَحَتْ    طويلاً على اهل الحجازة عارها  
ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا    على اصلها حتى تَنَارَتْ نارها  
وكان به يوم لتجدد الحُرُورَى في ايام عبد الله بن الزبير حين هزم عسكر ابن  
الزبير فقال عبد الله بن الطفيل

لا تَعْدِلِينِى فى الفِراقِ فَاذْنِى    على النفس من يوم الحجازة عاتبُ  
ويوم الحجازة من ايام انعرب قل بعضنا

ويوماً بالحجازة والَّلَنْدَى    ويوماً بين ضَنْكٍ وَصَوْتِخَانِ ،  
تُجَالِجُ بالصم وكسر اللام واخره خالا معجمة الجَلَّاحِ الوادى العيف وكذلك  
٢. الجُلُوح وهو نهر بتهامة في شعر كثير ،

تَجَانَتْ بالفخ وتشديد الجيم وبعد الالف نون بلد بالريقية فاتحه بَسْرُ بن  
أرطاة وفي تسمى قلعة بَسْرٍ وبها زعفران كثير ومعادن حديد وفضة بينها  
وبين القبيان خمس مراحل ومعادن المُرْتَكِ والحديد والرصاص في جبل من

جنوبها وتقلع حجارة للطواحين تُحمَل الى القيروان وغيرها من مَدُن المغرب ،  
الْحَبْتِيَّة ملا لبني سلول في الصَّغِيرَيْن ،

تُجْبِسَت بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وطاء مثناة  
 من فوق من قري نخارا ويقال لها او لغمرها من قري نخارى تُجْبِس ،  
مُجْدَانَان بفتح اوله واخره بال كاصافة وفي قرية من قري همدان ،

مُجْدَلٌ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللال وهو القصر المشرف وجمعه  
مُجْدَال اسم بلد طيب بالخابور الى جانبه قل عليه قصر وفيه اسواق كثيرة  
 وبازار قسمر ينسب اليه مسعود بن ابي بكر بن ملكدار الجدلي شاعر حتى في  
 عصرنا مدح الملك الاشرف بن العادل فاكثر وقل في خيَاط من ابيات

١. وسِرْتُ عنه واشواقى تُجْدَانِي اليه وا فرَّق من عظم فرقتيه  
 لو كنت من عظم سُقْمى والْخَوْل به خَيْطًا لما ضاع عني خرم اُبرتيه  
 ان حال في الحب بما كنت اُعهده وغيَّرتَه الليالى عن مودته  
 فربما خيَّطت ايام اُلفتها ما قص من وصلنا مقرض حِفْوته  
 وقيل مُجْدَل بفتح الميم اسم موضع في بلاد العرب قالت سودة بنت عمرو بن  
 اُهلذيل نَغَارُ في اهل الاراك وتارة نغاور اصراماً بأكناف مُجْدَل  
 كذا ضبطه الخارمي وقال البراء بن قيس في زوجته خُدَّة بنت المحاسم

بن اوس الجبيري وهو محبوس عند كسرى انوشروان  
 يا دار حذفة بالأسوى فالمُجْدَل تُجْنُب أَسْنِيَةً فُلُق العنصل  
 بل لا يَغْرُك من حليل صالح ان لم يلاقك بعد عام الأول  
 ٢. كانت اذا غصبت على تظلمت واذا كُفِمت كلامها لم تنقل  
واذا رأت لي جنة علمت لها ومتى تعن بعلم شيء تسأل ،

مُجْدَلِيَانَة بعد اللام ياء مثناة من تحتها وبعد الالف ياء موحدة قرية قرب  
 الرملة فيها حصن محكم قل بطلميموس مدينة مجدليانية طولها ثمان وسبعون

درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن البرج داخلية تحت السرطان عشر درجة تقابلها وسط سماءها اثنتا عشرة درجة من الجبل وعاقبتها مثلها من الميزان ٥

٥ تَجْدُونُ بالفج والسكون ثم دال مهملة مضمومة واخره نون من قرى نَسَف ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النضر بن رمضان المَوْتَن الزاهد الجسدواني كان عبدا صالحا اديبا سمع غريب الحديث لابي عبيد من ابي الحسن محمد بن طالب بن علي النسفي وغيره وسمع منه ابو العباس المستغفري وتوفي في شوال سنة ٣٨٧ ٥

٥ تَجْدُولُ قرية من ديار قُمودة بالفريقية من البربر واليه ينسب ابو بكر عتيق بن عبد العزيز المذحجي الشاعر مدح المعز بن باديس ومات سنة ٤٠٩ عن اربعين سنة وكان شاعرا شريفا معجبا بما صنعه ذكره ابن رشيق ٥  
تَجْدُون كانه جمع صحيح تَجْد من قرى بخارا وقد روى بكسر ميمها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد الجدوني المَوْتَن الاردي سمع الحديث ٥ اورواه عنه ابو عبد الله غُجَّار ٥

التَجْدِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الدال وياء خفيفة وهو بمعنى المغنية من الجداه وهو الغناء يقال لا تَجْدِي كذا عنك اي لا يَغْنِي وهو اسم موضع جاء ذكره في المغازي ٥

تَجْدُونِيَّة بفج اوله وسكون ثانيه وذال معجمة ونون وياء مشددة موضع عن العمري ٥

٥ تَجْر بالفج ثم السكون والمجر الكثير المتكاثف ومنه جيش تَجْر والمجر ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة وهو بيع فاسد نهى عمر عنه ٥ وهو غدير كبير في بطن قوزان يقال له ذو تَجْر من ناحية السوارقية وقيل فصبغات تَجْر



قال الشاعر بذي مجر اسقيت صوب الغواوى ولا يستقيم البيت حتى  
يفتح الجيم من مجر ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضا وان  
كان من المتقارب مع الرصد قاله قرام،  
المجرة بلفظ مَجْرَة السماء وهو في اللغة بمنزلة انشىء الذى يَجْرُ به او يَجْرُ فيه،  
و موضع،

مَجْرِيْطٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياه ساكنة وطاء بلدة بالاندلس  
ينسب اليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الاديبي القرطبي  
اصله من مجريط يكنى ابا نصر سمع من ابي عيسى الليثي والى على القالي روى  
عنه الخولاني وكان رجلا صالحا عفيف الادب وله قصّة في القالي ذكرته في اخباره  
١٠ من كتاب الادباء ومات المجريطى لاربع بلقين من لى القعدة سنة ٢٠١ قاله ابن  
بشكوال،

المَجْرَلُ بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الراء ولام جبل او روضة باليمامة وثر  
جبل يقال له بَلْبُولٌ، والمَجْرَلُ القطع والمَجْرَلُ المقطع،  
مَجْسَدٌ بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء في شعر بعضهم،  
١٥ المَجْمَرُ الموضع الذى ترمى فيه الجمار قال كثر:

وخبّرها الواشون انى صرمتها وتجلها غيظاً على المحتل  
وانى لمنقاد لها اليوم بالرضى ومعتدراً من مخطها متنصل  
أهيمر بأكناف المجر من مئى الى أمر عمره ائى لسموكل

وقال حذيفة بن انس الهذلي

٢. فلو أسمع القوم الصراخ لفرّبت مصارعهم بين الدخول وغرّراً  
وأذكرهم شعبي النواصي كأنهم سوابك حجاج توافي المجرّراً،  
المَجْمَعَةُ موضع بوادي نخلة من بلاد هذيل،

مَجْنَبٌ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره بلا كسر الميم يندل على

انه آلة فيكون الشيء الذي يُجَنَّب به والمُجَنَّب التُّرْس قال الحازمي اسم لما بين سواد العراق وأرض اليمن،

مُجَنِّج اسم المكان من جَنَجَ يَجَنِّج وهو أمانة الشيء عن وجهه، من مخاليف اليمن،

٥ مُجَنَّفُون أطلقه موضعا بالاندلس ينسب اليه ابراهيم بن محمد الانصاري الصريير الجنفوني ابو اسحاق سكن قرطبة وأصله من طليطلة اخذ عن ابي عبد الله المعامي المقرئ وسمع الحديث على ابي بكر جماهر بن عبد الرحمن الحازمي وكان يقرأ القرآن ويجوده وتوفي في عقيب شعبان سنة ١٩٠ هـ قاله ابن بشكوال،

١. مُجَنَّة بالفتح وتشديد النون اسم المكان من الجنة وهو السَّتر والاختفاء ويقال به جُنُونٌ وَجَنَّةٌ وَجَنَّةٌ وأرضُ جَنَّةٍ كثيرة الجنِّ وَجَنَّةٌ اسم سوى للعرب كان في الجاهلية وكان ذو الحجاز ومجنة وهكاظ اسواقا في الجاهلية قال الاصمعي وكانت مجنة بمز الظهران قرب جبل يقال له الاصفر وهو بأسفل مكة على قدر بريد منها وكانت تقوم عشرة ايام من آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوى اعتكاف وبعد مجنة ثلاثة ايام من ذي الحجة ثم يعرفون في التاسع الى عرفة وهو يوم التروية وقال الداودي مجنة عند عرفة وقال ابو ذؤيب

سَلَاةٌ رَاحَ صَمَمَتْهَا اَدَاوَةٌ      مَقِيرَةٌ رَدَفٌ لِمَوْخَرَةِ السَّرْحَلِ  
تَزُودُهَا مِنْ اَهْلِ بَصْرَى وَغَزَّةٍ      عَلَى جَسَرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدُّبُلِ وَاللِّفْلِ  
فَوَاقٍ بِهَا عُسْفَانٌ ثُمَّ اِنِّي بِهَا      مَجَنَّةٌ تَصْفُو فِي الْقَلَالِ وَلَا تَغْلِي

٢ وقيل مجنة بلد على اميال من مكة وهو لبني الدُّبُل خاصة وقال الاصمعي مجنة جبل لبني الدُّبُل خاصة بتهامة بجانب طفيل واباه اراد بلال فيما كان يتمثل

الا ليمت شعري هل ابينت ليلة      بوان وحولي انخر وجليمل

\_\_\_\_\_ وهل اردن يوما مياة مجننة وهل يبذون لى شامة وطفيل ،  
 الجيبك هكذا رواه النعماني بالثاء المثلثة ولا اصل له في كلام العرب ورواه  
 الرمحشري بالباء الموحدة في اخره وانشد للبرماني  
 حُرَّاش الجيب بكل نيف يقصر دونه نبل الرماة  
 ه حُرَّاش جمع حارش وهو الذي يحرش الصيد وهو جبل باجا وابوابه اسواب  
 اجأ وسلنى ،  
 الجيرة بضم اوله وكسر ثانيه اصله من اجاره بحيره ويجمع بما حوله فيقال  
 مجبرات ويضاف اليها الصباع فيقال صباع مجبرات عن الاديبى قال محرز بن  
 المنصور الضبي

١٠ دارت رحانا قليلا ثم صبحكم ضرب تصيح منه حلة الهام  
 طلعت صباع مجبرات يلدن بلم وأخموفن منهم اى الحام  
 حتى حذنة لم تترك بها ضبعا الا لها جزر من شلو مقدم ،  
 \_\_\_\_\_ الجيرة تصغير الجمر وهو ما يجتمهر به من انثى ذهب به الى النار ومن ذكره  
 عني به الموضع جبل باعنى مبهل قال امرؤ القيس

١١ كان لرى راس الجيهر غدوة من السيل والغثاء فلكنة مغزل  
 وقيل الجيهر ارض لبي فزاره وقال قباد بن عوف المالكى ثم الاسدى  
 لمن دمار عفت بالجزع من رمم الى قصايير فانجر فالهدم  
 الى الجيهر والودى الى قطن كما يخط بياض الرق بالقلم ه  
 باب الميم والحاء وما يليهما

\_\_\_\_\_ م محاضرا لندة باليمن ،

\_\_\_\_\_ الحالب بليدة وثاحية دون زبيد من ارض اليمن ،  
 \_\_\_\_\_ الحاقرة من قرى سخان من ارض اليمن ،  
 \_\_\_\_\_ تحيد بالضم ثم السكون وكسر الباء الوحيدة ولا م موضع في ديار بني سعد

قرب اليمامة ومحبيل من ديار غَسَّان بالشَّام قال بشير أبو النعمان بن بشير  
تقول وتُذْرى الدَّمْع عن حَرِّ وَجْهها تَعْلَقُ نَفْسِي قَبْلَ نَفْسِكَ بِأَكْرُ  
تَرْبَعُ فِي غَسَّانِ أَكْنَافِ مُحَبِّيلِ إِلَى حَارِثِ الْجَوْلَانِ فَالشَّيْءُ قَاهِرٌ،  
مُحَبِّلَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْحَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَذُو مُحَبِّلَةٍ مَا عَذِبَ قَرَبَ صُغَيْتِنَا قَرِيبٌ  
٥ من مكة

مُحَبِّدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَتِلْكَ مِثْلَانِ مِنَ فَوْقِ مَكْسُورَةٍ وَدَالَ مِهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْمُحَبِّدُ وَالْمُحَقَّدُ وَالْمُحَكَّدُ الْأَصْلُ يَقُولُ أَنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمُحَبِّدُ، مَوْضِعٌ،  
مُحَبِّرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَكَسْرُ الْجِيمِ الْمَشْدُودَةِ وَقَدْ تَفَحَّجَ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَجَّرَ  
عَلَيْهِ يُحَجِّرُ حَجْرًا إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يَرُوصِلَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَجَّرَ الْحُكَّامَ عَلَى الْإِيْتِمَارِ  
١. وَالْحَجَرَةُ مِنَ الدُّورِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْكَثْرَةِ وَقَدْ رَوَى نُجَيْشٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ  
فَيَكُونُ مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي أَقْبَالِ الْحِجَازِ وَجَبِلَ فِي دِيَارِ طَيْءٍ  
قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ

وَهُنَّ الْأَيُّ أَدْرَكْنَ تَبْدَلَ نُحَجِّرُ وَقَدْ جَعَلْتَ تِلْكَ التَّنَائِيلَ تَنْشُبُ

وَجَبِلَ فِي دِيَارِ يَرْبُوعٍ وَقَرْنٌ فِي أَسْفَلَ جَرَعَةٍ بَيْضَاءُ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ  
٥ بِفَرْعِ السَّرَّةِ وَقَرْنٌ فِي دِيَارِ عَذْرَةَ وَجَبِيلٌ فِي دِيَارِ نَمِيرٍ وَجَبِلَ لَبْنِي وَبَرَّ قَالَ بِشِيرُ  
بْنِ ابْنِ حَازِمٍ

مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا نُحَجِّرُ وَحَرَّةٌ لَبْنِي السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْبُهَا

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ

نَحْنُ صَبَحْنَا غَدَاةَ حَجَّرِ بِالْخَيْلِ مُحَقَّبَةً عَلَى الْإِبْدَانِ

٢. تَرْجَى الْمَطْيَ مَنَعًا أَخْفَاهُ وَالْجُرْدُ مَرْسَلَةٌ بِلَا أَرْسَانِ

حَتَّى وَقَعْنَا فِي سُلَيْمٍ وَقَعَةً فِي شَرِّ مَا يَخْشَى مِنَ الْحَدَثَانِ

فَلَسَّالُ غُرَابٍ بَنَى فِرَارَهُ عَنْهُمْ وَاسْأَلْنَا بِنَا الْإِحْلَافَ مِنْ غَطَّافَانِ

وَاسْأَلْنَا غَنِيًّا يَوْمَ نَعَبَ نُحَجِّرُ وَاسْأَلْنَا كِلَابًا عَنْ بَنَى تَبْهَانِ

تُرْمَى بِهِنَ بَغْمَةٍ مَكْرُوهَةٍ حَتَّى يَغِيْبَ بِنَا إِلَى الْإِلَاقَانِ

وَقَالَ الْخَفَصِيُّ مَجْزَرُ قَرْيَةٍ فِي وَادٍ بِالْيِمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي خَنِيفَةَ

حَتَّى الْمَجْزَرُ ذَاتُ الْخَضِرِ الْبَادِ وَأَنْعَمُ صَبَاحًا سَقِيَتْ الْغَيْثُ مِنْ وَادٍ،  
 مَجْزَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْمَجْنُ وَهُوَ الْأَعْوَجَالُ وَالْمَجْنُ  
 هَافِصًا فِي طَرَفِهَا عَقَافَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَجَمُ جَرُكَانَ وَهُوَ مَوْضِعُ لَبْنَى ضَبَّةَ  
 بِالذَّهْنَاءِ،

الْمَجْزَرَةُ مِنْ قَرْيَةِ خَزْرَانَ بِهَا مَجْزَرٌ يَزَارُ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَيْهِ  
 وَالصَّاحِبُ أَنَّهُ عَمَلٌ لَمْ يَجَاوِزْ بَقَرَى وَذَكَرُوا أَنَّ جَمَاعَتَهَا سَبْعِينَ نَبِيًّا،  
 الْمَجْزَرُ بِالضَّمِّ قَرِ السُّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِّ وَآخِرُهُ ذَا ثَلَاثَةِ أَصْوَادٍ الْمَفْعُولُ مِنْ  
 أَحْدَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَعْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ وَهُوَ اسْمُ مَا نَبِيُّ الدُّثْلِ بِتَهَامَةٍ  
 وَوُجِدَتْ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ أَحْدَثُ بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْمَجْزَرُ أَيْضًا مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ  
 مَكَّةَ بَعْدَ النَّفَرَةِ لَأَمَّ جَعْفَرٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَقَرَّةِ فِيهِ قَصْرٌ وَقَبَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ  
 وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرَانٌ مَاءٌ عَذْبٌ،

الْمَجْزَرَةُ هِيَ مَوْئِلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ وَتَحِلُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى عُمُودَ  
 الْمَجْزَرَةِ وَتَحْدُثُ سَوَاجُ مَاءٍ فِي أَوْدِيَةِ عِصَاءِ لَبْنَى كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 بَكْرٍ قَرِبَ الْعَقْلَانَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْعَقْلَانَةِ،

الْمَجْزَرَةُ هِيَ اسْمُ نَهْرٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قَرِبَ الْأَنْبَارِ فِي جَانِبِ الدِّيَارِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا  
 حِفْرَةٌ تُخَيَّرُ أَنْ تُسَمَّى الْخَلْفَاءُ وَسَمَّتْهُ الْمَرْبِانُ وَكَانَ وَكَيْلُهَا قَدْ جَعَلَهَا أَقْسَامًا  
 وَحَدَّ كُلِّ قِسْمٍ وَكَلَّ حِفْرَةً قَوْمًا فَسَمَّى الْمَجْزَرَةَ لِذَلِكَ،

مَجْزَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْخَرْجِ وَهُوَ الصَّيْقُ جَبَلٌ  
 ذَكَرَهُ ابْنُ مِيَادَةَ فَقَالَ

صَفَرٌ أَحْمَرٌ غَدَاً بَلَّغَهُمْ أَفْرَحًا فِي نَبِيٍّ شَوَاقِفٍ مِنْ نَبِيٍّ مَحْرَاجٍ

وَتَلَّ جَمِيلٌ

وَأَتَى مِنَ الْحَرَّاجِ ابْصُرَتْ نَارُهَا وَكَيْفَ مِنَ الزَّمَلِ الْمُنْقَطِفِ بِالْهَضْبِ ،  
الْحَرَّاجُ صُنْمٌ كَانَ بِسَلْمَانَ لَبِكرَ بْنِ وَائِلٍ وَسَائِرِ رِبِيعَةَ وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ  
 حَتَّى مِنْ رِبِيعَةَ لَهُ وَلَدًا فَكَانَ فِي عَقْرَةٍ بَلَّحَ بْنِ الْحَرَّاجِ وَكَانَ فِي عَمْرٍو غَفِيلَةً  
 عَمْرٍو بْنِ الْحَرَّاجِ وَكَانَ سَدَنَتُهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعَجْلِيُّونَ ،  
 ٥ الْحَرَقَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ حَرَّقَهُ إِذَا بَلَغَ فِي احْرَاقِهِ  
 بِالنَّارِ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّجْكِيتِ فِي قُرْآنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرَقَةُ قَرْيَةٌ  
 بِالْيَمَامَةِ مِنْ جِهَةِ مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جَبْرِ الْيَمَامَةِ وَالْعَرَضِ فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ عَنْهُ  
 فَالْحَرَقَةُ فِي قِبْلَةِ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ فِي قِبْلَةِ جَبْرِ الْيَمَامَةِ وَجَبْرٌ فِي قِبْلَةِ الشَّطِّ بَيْنَ  
 الْوُتَرِ وَالْعَرَضِ وَفِي اللَّبَادِيَةِ وَمِنْ بَنُو زَيْدٍ وَبَيْدٍ وَقُطُنِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
 ١٠ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ وَمِنْ عَلَى شَفِيرِ الْوُتَرِ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْحَرَقَةُ لِأَنَّ عَمِيدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
 الَّذِي نُسِبَ أُمُّهُ فِي جَبْرِ الْيَمَامَةِ وَلَدَ سِتَّةَ أَرْقَمَ وَزَيْدًا وَسَلْمَةَ وَمُسْلِمَةَ وَوَهْبًا  
 وَسَيَّارًا فَلَمَّا هَلَكَ عَمِيدُ كَانَ ابْنُهُ أَرْقَمُ غَائِبًا عِنْدَ إِخْوَانِهِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ  
 رِبِيعَةَ فَاقْتَسَمَ أَخُوهُ حِجْرًا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَلَمْ يَسْهَمُوا لِأَرْقَمَ مَعَهُ بِشَيْءٍ  
 فَلَمَّا قَدِمَ سَأَلَهُ شَيْئًا فَلَمْ يَعْطُوهُ فَخَرَجَ حَتَّى حَرَّقَ قَرْيَةَ اللَّبَادِيَةِ لِيَلْقَى بِهِنَ  
 ١٥ أَخَوْتَهُ لِلْحَرْبِ فَلَمْ يَبْأَنُوا بِذَلِكَ وَأَغْصَصُوا عَلَيْهِ فَسَمِيَتْ الْحَرَقَةُ ثُمَّ احْرَقَ  
مَنْفُوحَةَ فَقَامَ بَنُو سَعْدَ بْنِ قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاحْرَقُوا الشَّطَّ عَوْضًا مِنْ احْرَاقِ  
 مَنْفُوحَةَ فَلِذَلِكَ قُلُ لَاعَشَى

وَابْأَمَ جَبْرٌ إِذَا تَحَرَّقَ تَخْضَلُ تَأْتَاكُمْ يَوْمًا بِحَرِيقِ أَرْقَمَ  
 كَانَ تَخْيِيلُ الشَّطِّ عِنْدَ حَرِيقِهِ مَا تَمَّ سَوْدَ سَلَبَتْ عِنْدَ مَا تَمَّ ،  
 ٢٠ الْحَرَمَةُ بِالْفَتْحِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْحَرَمِ وَهُوَ مِنَ الْحَرَمَةِ وَالْمَهَابَةِ وَمِنْهُ حَرَمُ مَكَّةَ  
 وَهُوَ حَاضِرٌ مِنْ تَحَاضُرِ سَلَمَى جَبَلِ طَيْءٍ وَبِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ ،  
الْحَرُومُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حَرَمِهِ  
 إِذَا مَنَعَهُ لِخَيْرٍ قَالَ الْعَرَنِيُّ الْحَرُومُ مَدِينَةٌ بِهَا سُلْطَانٌ وَلَمْ يَبْنَ

مَحْرَبُطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبَاءٌ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةُ بَوَادِي  
 الْحَجَارَةِ اخْتَطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَالِ الثُّغْرِيِّ  
 سَاكِنٌ مَحْرَبُطٌ يَكْنَى أَبُو عِثْمَانَ سَمِعَ بِطَلِيظَةَ مِنْ وَهَبِ بْنِ عَيْسَى وَبَوَادِي  
 هـ الْحَجَارَةِ مِنْ وَهَبِ بْنِ مَسْرُورٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فَاضِلًا وَقُصِدَ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَمَاتَ لِعَشْرِ  
 خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٧١ قَالَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ ء

مَحْسَرٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ انْفِجَ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ وَرَاءُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْحَسْرِ  
 وَهُوَ كَشَطُكَ الشَّيْءِ وَكَشَفُكَ إِيَّاهُ يُقَالُ خَسِرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَحَسَرَ الْبَيْضَةُ عَنْ  
 رَاسِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسْرِ بِمَعْنَى الْأَعْيَاءِ تَقُولُ خَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَالْعَيْنُ  
 ١٠ إِذَا أَغْيَبَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَسِرَ فَلَانَ خَسِرًا وَخَسِرَةً إِذَا اسْتَشَدَّتْ  
 نَدَامَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى

وَالْمَزْدَلِفَةَ وَلَيْسَ مِنْ مَنَى وَلَا مَزْدَلِفَةَ بَلْ هُوَ وَادٍ بِرَأْسِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا صَاحِبِي قَفَا نَفَضَ لُبْسَانَتَهُ وَعَلَى الطَّعَانِ قَبْلَ بَيْنِكَ أَهْرَضَا

وَمَقَالُهَا بِالْمَنْعَفِ نَعْفٌ مَحْسَرٌ لِقَتَاتِهَا هَلْ تَعْرِفَانِ السَّمْعَرِيَّ ضَا

١٥ هَذَا الَّذِي أَعْطَى مَوَاتِقَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقَلْتُ لِي لَنْ تَمْقُضَا

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُمَيْدٍ الْهَلْهِي

أَقُولُ لَا تَحْزَانِي بِسَفْحِ مَحْسَرٍ إِنْ يَأْتِ مِنْكُمْ لِلرَّحِيلِ هَبُوبُ

فَيَتَّبِعُكُمْ بِأَدَى انْصِبَابَةِ عَاشِقٍ لَهُ بَعْدَ يَوْمِ الْعَاشِقِينَ حَبِيبُ ء

الْحَضَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَشْدُودَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْخَضْبَاءِ أَوْ

٢ الْحَضَبُ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْخَصِيِّ وَفِي صِفَارِ الْحَصَى وَكِبَارِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ

مَكَّةَ وَمَنَى وَهُوَ إِلَى مَنَى أَقْرَبُ وَهُوَ بِطَلْحَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَحَدُّهُ

مِنَ الْجَبَلِ نَازِحًا إِلَى مَنَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدُّهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرِو إِلَى شَعْبِ بَنِي

كِنَانَةَ وَهَذَا مِنَ الْخَضْبَاءِ لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالْحَضَبُ أَيْضًا مَوْضِعٌ زَمَى الْجَارِ بِمَنَى

وهذا من رمى الحصباء قل عمر بن ابي ربيعة

نظرتُ اليها بالحصب من مَرٍ      ولي نظرتُ لسولا النحر عازم  
فعلتُ اشْمَسَ ام مصابيحُ بيعة      بدتُ لك تحت الشَّجَف ام انت حذر  
بعيدة مهوى الفوط اما لنوفل      ابوها اما عبد شمس وهاشم  
ومد عليها الشَّجَف يوم لقيتها      على عجل تباعها والحوالمة  
فلم أستطعها غير ان قد بدا لنا      عشية رَحْمًا وجَّهها والمفصم  
اذا ما نعت اترابها فاكتنفنها      تهايلن او مثلت بهن المداكم  
نلبن الصبي حتى اذا ما اصبته      نزعن وهن المسلمات الطواله

مُحَصَّن بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الصاد واخيرة نون كذا في الادبي وهو  
الفعل في اللغة ان كان منقولاً منه او مشبهاً به فجاء وان كان من الحصانة  
والمنعة فقياسه مُحَصَّن لانه من حَصَن يَحْصُن واسم المكان منه مُحَصَّن داره  
مُحَصَّن وقد ذكرت في اندارات من هذا الكتاب

مُحَضَّر بالفتح اسم المدان من الحضر ضد المدينة وفي قرية باجاً لصخر وعمره  
وجوبين وشماجي بطون من طي وقال مرداس بن ابي عمر

أَجَن بليتي قلبه ام قد ذكرنا      منازل منها حول قري ومحضراً

مُحَضَّر وهو ثانيث الذي قبله ما لبني عجل بين طريق اللوفة والبصرة الى  
مكة

مُحَضَّر بالفتح واخيرة معدود وهو مفعول من الذي قبله ومدته للتثنية ما  
من مياه بني كلاب ثم لاقى بكر منهم وقال ابو زياد محضروا لبني سلول وهو في

٢٠ كتابه بالخاء المعجمة

المُحَضَّر بالفتح ثم السكون ومحض الشيء خالصه قرية في لحف آرة بين مكة  
والمدينة والمحضة من نواحي اليمامة

المُحَلِّيَّات في الحلبية المذكورة بعد هذا قل الاختل



كُرُوا الى خَرْتِيَامَ يَعْمُرُونَهَا    كما يَكُرُ الى اوطانها البَقَرُ  
فَصَبَحَتْ مِنْهَا سَجَارٌ خَالِيَةٌ    فَلِلْحَلِيبَةِ فَالْخَابِرِ فَالْمَسْرُورُ،

لِلْحَلِيبَةِ بِالْفَجِّ ثَمَ السُّكُونِ وَاللَّامِ مَفْتُوحَةٌ ثَمَ بِالْأَمْ مَوْحِدَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَذَلِكَ  
اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ حَلَبٍ يَحْلَبُ وَيَكُونُ اسْمُ بَقْعَةٍ نُسِبَتْ إِلَى الْمَحْلَبِ وَهُوَ شَيْءٌ  
مِنَ الْعِطْرِ وَفِي بَلِيدَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَسَجَارٍ قَصْبَةٌ كُورَةُ الْفَرْجِ مِنْ تَلٍّ أَعْفَسَ  
وَجَمِيعُهَا أَمْلَاقٌ لَهَا وَلَهَا وَنَبِيْسٌ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا إِلَّا خَرَايَ يَسِيرُ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَيَا جَبَنِي سَجَارٌ مَا كُنْتُمَا لَنَا    مَقِيضًا وَلَا مَسْنَا وَلَا مَتَرَبَعًا .  
فَلَوْ جَبَلًا عَوِجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا    جَرَتْ عِبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا  
بِكَيِّ يَوْمِ تَلِّ الْمَحْلَبَةِ صَاغِي    وَأَلْهَى عَوِيدًا بَنَتْهُ فَتَقَنَّعَا،

الْمَحْلَبَةُ بِالضَّمِّ ثَمَ الْفَجِّ وَكَسَرَ اللَّامِ الْمَشْدُودَةَ عَيْنُ الْحَلَمِ وَقَدْ ذَكَرْتُ اشْتِقَاقَهُ وَامْرَأَهُ  
فِي عَيْنِ الْحَلَمِ وَقَدْ يَصَافُ وَلَا يَصَافُ وَقَدْ خَبَلُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَيْثَ بْنِ مَخْزُومٍ  
بِبنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَسَ جَاهِلِيٌّ

أَبَى جَذِيَّةً نَحْنُ أَهْلُ لَوَاهِ كَمْ    وَأَقْلَكُمْ يَوْمَ الطَّعْمَانِ جَبَانَا  
كَانَتْ لَنَا كَرَمُ الْمَوَاضِ عَادَةٌ    فَضَلَّ السَّيُوفِ إِذَا فَصَرْنَ خُطَانَا  
وَبَهَنَ أَيَّامُ الْمَشَقِّ وَالصَّفَا    وَتَحَلَّمَ يَبْكِي عَلَى قَتْلَانَا  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ لُقَيْمَةَ    مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شَرْبَ الْحَلَمِ

وَقَالَ الْخَفَصِيُّ حَلَمٌ بِالْحَجَرَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّبْطِ  
سَلَامِيَّتُ الْمَضَايَا بَعْدَ مَا    شَرَبْنِ بِقَيْصِ بْنِ خَلِيجِيٍّ حَلَمَ،

الْمَحْلَبَةُ بِالْفَجِّ وَالْمَحَلُّ وَالْمَحْلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْلَبُ بِهِ وَفِي مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْأَمَارِ  
الْمَصْرِيَّةِ وَفِي عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَحْلَةٌ ذَقَلًا وَفِي أَكْبَرِهَا وَأَشْهَرِهَا وَفِي بَيْنِ الْقَاهِرَةِ  
وَدِمِيَّاطَ، وَحَلَّةٌ أَيْ الْهَيْئَةُ أَطْنُهَا بِالْحَوِيفِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَمَحْلَةٌ شَرْقِيَّوْنَ بِمِصْرَ  
أَيْضًا وَفِي الْمَحْلَةِ الْكُبْرَى وَفِي ذَاتِ جَنْبَيْنِ أَحَدُهُمَا سَنَدُفًا وَالْآخَرُ شَرْقِيَّوْنَ،

ومحلة مَنُوف وفي مدينة بالغربية ذات سوق ومحلة نُقَيْدَة بالخوف الغربى بمصر  
ومحلة الخلفاء ولا ادرى الى ايها ينسب رضى الدولة داود بن مِقْدَام بن  
مظفر المحلى رجل من ابناء الجند وتادب وقال الشعر فأجاده ذكره ابن اثير  
في كتاب الجنان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن  
فيها شعرا للمتنى اجاده وفي

زَرْتُ المَهْلِكُ لَيْلًا فَاسْتَرَبْتُ بِهِ      ومن شروط كمن الرينة الظلم  
وقد نزا عنه عبيدٌ كان اعمله      حتى تَبَيَّنَ فيه العجزُ والسَّامُ  
وقهر في اثره يَعْدُو قَلْبُكَ لَهُ      وذلِكَ الاسودُّ الزَّجَجِيُّ منهزمُ  
اَلْطَّمَا رَمَتْ عِبْدًا فَانْتَنَى قَرَبًا      تَقَسَّمَتْ بك في آثَارِهِ السَّهْمُ  
فَقُلْ وَقُوْ مجدٌ غير مكثرت      بيتًا واضماره السودان لا السَّهْمُ  
على جمعهم في كَر مَعْرَكَةٍ      وما على بالي عار اذا انهزموا

وفل ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن انساغى يتشوق المحلة  
سقى الله اطلالَ المحلة ما صبها      الى ربعا المائوس قلب مشوق  
فطلعت دُمُوءٌ او عيوننا يستر بها      سيوف لحاظ او سيوف بروق  
اذا ما انصبها هبَّت على الروض قَبِلَتْ      خُدُودٌ اَقْبَحُ او خُدُودٌ شَقِيفُ  
وان خطرَتْ في يانع الدَّوْحِ عَدَقَتْ      قُدُودٌ غُصُونٌ وشَدَتْ بعقيق  
وان جَانَحَتْ شمسُ الاصيل حسبتهَا      غرايس تَحُلُ ضَمَاعَتْ بخلوق  
صحبَتْ بها الايام من حمرة الضمى      وتيه الفتى نَشْوَانٌ غير مُعِيفُ  
وما خَانَى الا الشَّجَابُ فَاثَسَى      وثقَّتْ بعهد منه غير وثيق  
٢. وقال ايضا

ولقد نزلت من المحلة منزلا      ملكه العميون وحاز رقى الانفس  
وجمعته بين النيرين تجمعا      ابن الحاقق فاصبحا في مجلس  
المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى دمار بروض اليمى

مُحَمَّدُ أَبَا ذَرِيَّةٍ عَلَى بَابِ نَيْسَابُورَ بَيْنَهُمَا فَرَسْنَخٌ ،

الْحَمْدِيَّاتُ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ قَالَ لِخَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ يَمْسُبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي دَيْرِ مُحَمَّدٍ ،

الْحَمْدِيَّةُ أَصْلُهُ مُفْعَلٌ مَشْدُودٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمَبْلَغَةِ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْمَدُ كَثِيرًا وَهُوَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ

كُوْرَةِ طَرِيفِ خِرَاسَانَ أَكْثَرَ زُرْعَهَا الْأُرْزُءُ وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ مِنْ قَرْيَ بَيْنَ

النُّهْرَيْنِ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَدِيبِ كَتَبَ

عَنْهُ هَبَّةُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ وَبَلَّغَ أَنْشَدَنَا الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ نَفْسَهُ

بِالْحَمْدِيَّةِ مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ

١٠ إِذَا اغْتَرَبَ الْحُرُّ الْأَرِيْمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ كُلُّهُنَّ بِسَبَابِ

تَفَرَّقَ أَحِبَابٌ وَتَدَلَّى بِهَيْئَتِهِ وَأَنْ مَاتَ لَمْ يُشَفَقْ عَلَيْهِ ثِيَابُ

وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ بَرَقَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةٌ

بِنَوَاحِي الزَّوْبِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ بِالْمَغْرِبِ يَقْدَلُ لَهَا أَيْضًا الْحَمْدِيَّةُ

اخْتِطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ الْمَلْقَبُ بِالْقَائِمِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَنْفَذَهُ فِي

١٥ جَيْشٍ حَتَّى بَلَغَ تَاهَرْتَ فَقَتَلَ وَهَلَكَ وَفَرَّ بِمَوْضِعِ الْمَسِيلَةِ فَاعْجَبَهُ فُحْطٌ بِسَرِحِهِ

وَهُوَ رَاكِبٌ فَرَسُهُ صَفَّةٌ مَدِينَةٌ وَأَمَرَ عَلَى بْنِ حَمْدُونَ الْأَنْدَلُسِيَّ بِنَاوَهَا وَسَمَّاَهَا

الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ خَطَّةً لِبَنِي كَمَلَانَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبُرْبُرِ فَأَمَرَ بِنَقْلِهِ إِلَى فُحْصِ

الْقَيْرَوَانَ فَعَمَّ كَانُوا أَحْكَابَ ابْنِ يَزِيدَ الْخَارِجِيِّ عَلَيْهِ فَاحْكِيهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا الذَّخَائِرَ

وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣١٥ هـ وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ بَكْرَمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا

٢٠ تَسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ وَرَبْعٌ ، قَالَ الْبُلْهَارِيُّ

الْإِبْتِخَائِيَّةُ تُعْرَفُ بِإِبْتِخَاكِ التُّرْكِيِّ ثُمَّ سَمَّاَهَا الْمُتَوَكَّلُ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِ ابْنِهِ مُحَمَّدِ

الْمُنْتَصِرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ أَوَّلًا بِدَيْرِ ابْنِ الصُّغُرَةِ وَفِي قَوْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَفِي بَقَرٍ سَامِرَاءَ

وَوَقَعَ لِي بِمَرِّ كِتَابِ اسْمِهِ بِمَامِ الْقَصِيحِ لِابْنِ فَارِسٍ وَخَطَّهُ وَقَدْ كَتَبَ فِي آخِرِهِ

وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالحمدية  
 فعمرت دهرًا أسال عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم فلم أجده لأن  
 ابن فارس في هذه الأيام هناك كان حيًّا حتى وقعت على كتاب محمد بن  
 أحمد ابن الفقيه فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرقي  
 في خلافة المنصور بن مدينة الري للثقة بها أنفاس اليوم وجعل حولها خندقًا  
 وبني فيها مساجدًا جامعًا وحجى ذلك على يد عمار بن أبي الخصيب وكتب  
 اسمه على حائطها وتم عليها سنة ٤٠٨ وجعل لها فصيلة يتكيف به قارقين آخر  
 وسميها الحمدية فأهل الري بدعوا المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل  
 المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبيدية في داخل المدينة بالحمدية وقصد  
 ٤٠ كان المهدي نزل أيام كونه بالري وكان مطلقًا على المسجد الجامع ودار الإمارة  
 ثم جعل بعد ذلك سجنًا ثم حارب فعمه رافع بن هرثمة في سنة ٤٧٨ ثم حربه  
 أهل الري بعد خروج رافع عنها، فلما وقفت على هذا فرج عني وإن كان في  
 المفظ هذا الخبر اختلال لأن الفرض حصل أنها محلة بالري، وقدرات في  
 تريحني أني سعد الآتي أن المهدي لما قدم الري بنى بها المسجد الجامع فذكر  
 ٥٠ أنه لما أخذ في حفر الأساس أتى إلى أساس قديم في أبيات بيوت قد رسخت  
 في الأرض كان السيل قد أتى عليها فقامها ودفنها فأخبر المهدي بذلك  
 فنادى من كان له هاهنا دار فليأت فان شاء باع وإن شاء عوص عنها دارًا فأتاه  
 ناس كثير فاختر بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم اختار العوص فبني لهم المحلة  
 المعروفة بمهدي الهاذ ووقع الفراغ من بناء جميع ذلك في سنة ٥٠٨ فسميت  
 ٢٠ الري الحمدية باسم المهدي وسميت المدينة البيوت الداخلة والفصيل المدينة

الخارجة،

تَحْمَرُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم فيكون بلفظ الآلة للثقة بحمر بها كذا  
 صفتُهُ عن أبي عمرو والجَمَرُ الحِطْلُ الحديد أو الحجر الذي يُقَشَّرُ به ما على الإهاب

من لحم ووسخ ويقال للهجين ولطيفة الشو يحمر ورجل يحمر لا يعطى الا على اللذ والاحاج ، وهو صقع قرب مكة بين مَرَّ وعَلاف من منازل حُزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم التميمي رابضة شعر فذليل تحمر بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم اسم المكان من حمرة الجلد امره اذا قشرته مثل ه جلس يجلس والمكان المجلس قرية بين علاف ومَرَّ في خير خديفة بن انس الهذلي ،

تَحْمَةُ بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم ويقال للارض للذ يكثر بها الحمى تَحْمَةُ وكذلك الطعام الذي يحمر عليه من ياكله يقال له تَحْمَةُ قل والقياس اُحْمَت الارض اذا صارت ذات ثَمَى كثيرة وفي قرية بالصعيد قرب قَنَا والتَحْمَةُ ايضا في كورة الشرقية من مصر ايضا والتَحْمَةُ ايضا من ضواحي الاسكندرية ،

تَحْتَبُ بالضم ثم الفتح وتشديد النون مكسورة وباء موحدة وهو الاعوجاج في الساقين من صفات الخيل وهو اسم الفاعل من التَحْتَب وهو الاعوجاج ببر وارض بالمدنية على طريق العراق ،

تَحْنَةُ بالفتح ثم السكون ونون والتحن القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو ه منزل بين الكوفة ودمشق ،

تَحَوَّاشُ قرية من قرى مخلاف سحان باليمن ،

مَحَوْرَة موضع في بلاد مراد قال كعب بن الحارث المرادي

أَقْفَرُ الحَوَفِ والمَحَوْرَة كل من ثياب ان قد عرش علينا ،

المَحْوَلُ اشتقاقه واضح من حَوَّلْتُ انشأ اذا نقلته من موضع الى موضع بلهجة

حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والاسواق والمياه بينهما وبين بغداد فرسخ وباب مُحْوَل محلّة كبيرة في اليوم منفردة بجنب الكرخ وكانت متصلة بالكرخ اولا والى باب مُحْوَل ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن الرزبان بن نَسَام الأَجْرِي المَحْوَلِي صنف التصانيف الكثيرة الغالب عليها الحكميات

والاشعار روى عن الزبير بن بكار واحمد بن منصور الزبادى ومحمد بن ابي  
السرى الازدى وابن ابي الدنيا وغيرهم روى عنه الحافظ ابو احمد ابن عدى  
وابو عمرو ابن خيثوم الخزاز وعيسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة ٣٠٩ هـ  
المَحْوُ بالفتح ثر السكون والواو هيحة وهو اذهب اثر الشئ يقال محاه محواه  
محواً وطىء تقول محيته محياً وهو اسم موضع من ناحية ساية وقيل هو واد لا  
ينبت شيئاً قالت الخمساء

لَنَجْزِيَنَّكَ الْمَنِيَّةَ بَعْدَ الْفَنَى الْمَغَادِرِ بِالْمَحْوِ اذْلَالُهَا

وقال كثير متى اربى كما قد ارى نَفْوَ بِالْمَحْوِ يَوْمًا تَحْوَلَا  
بقاع المقيع فحصى الحصى بباكين بالرقم غبماً تخيلاً

١. مُحْيَاً اسم المفعول من حيَّاه الله قال الاصمعي واسفل من اُبان الاسود غير بعيد  
هضبة يقال لها مُحْيَاً لبي اسد قال الراعى

وَنَكَبْنِ زُورًا عَنْ مُحْيَاً بَعْدَمَا بَدَا الْأَقْلُ اَثْلُ الْغَيْثَةِ الْمَجَارِ

قال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب قال رويشد الاسدى الذى جر المهاجرة  
بين بهى أسامة وم من والبة وعامر بن عبد الله وم من بهى عمرو بن قعين قال  
٢. لسان الأسامى نحن بنو اسام ايسار الشباه فينا رفيع وابو مُحْيَاً  
وعسوس نعم الفتى تَبَيَّاه

٣. اى باتيه لحاجة ينتجيه وبأى مُحْيَاً سميت مُحْيَاً وفي ماءة لأقل التبهاتمة  
٤. خَيْصَرُ تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخى الشافعى  
موضع في قول جرير قال

٥. بين المحيصر فالعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس

وبين العزاف والمدينة اثنا عشر ميلاً عن السكرى

تحيص موضع بالمدينة قال الشاعر

اسأل عن سلا وصداك عهداً وتصادى وما في من تصادى

ثُمَّ لَا تَنْسَهَا عَلَى ذَاكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْحَيُّ عِنْدَ بَرْ وَبَاب  
 قَالَ مَا يَلِي الْعَلَقِي إِلَى الْحَسَا وَسَلَعُ فَسَجَدَ الْإِحْرَابُ  
 فَمَحِيصُ فَوَاقِمُ فُضُوزٍ قَالَ مَا يَلِي حَجَّاجُ غُرَابٍ  
 مَحِيلَاتُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

فَجَزَعُ مَحِيلَاتُ كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةً حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ  
 الْمُحْتَبِلَةُ تَصْغِيرُ مَحَلَّةٍ مِنْ حَلَاءٍ هِيَ الشَّيْءُ إِذَا ضَدَّهُ عَنْ جَارِ اللَّهِ عَنْ عُلَى  
 بَابُ الْيَمِيمِ وَالْحَاءُ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَابِطُ بِالْفَخِّ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ مَكْسُورَةٌ فِي أَرْضٍ حَصْرُ مَوْتٍ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْحَضْرَمِيُّ  
 عَفَا عَنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَا ذِي الْحَابِطِ إِلَى ذِي الْعَلَقِ بَيْنَ خَبْتِ حَطَايِطِ  
 الْعَلَقِ شَجَرٌ فِي شَجَرَةِ الْعَلَقِ وَالْحَطِيطَةُ أَرْضٌ لَمْ تَمْطُرْ وَمَطَرٌ مَا حَوْلَهَا  
 فُخَّاشِينَ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى الْبِشْرِ بِالْجُزَيْرَةِ  
 قَالَ جَرِيرٌ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُ غَدَاةُ فُخَّاشٍ يُرْمَى بِهِ خَضَنٌ لَكَانَ يُزُولُ  
 فَخَالِيفُ الْيَمَنِ فِي بَعْدَةِ الْوَرِّ وَالرَّسَاتِيْفِ وَقَدْ فَسَّرْنَا اسْتِقْلَاقَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا أَضْيَفَ مُخْلَافَ إِلَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَفِي أَسْمَاءِ قَبَائِلِ الْيَمَنِ  
 مُخْلَافُ أَبَيْنَ هُوَ قَرِيبٌ عَدَنَ فِيهِ حَصُونٌ وَقَلَاعٌ وَبَلْدَانٌ  
 مُخْلَافُ نَحْجٍ بِالْقَرَبِ مِنْ أَبَيْنَ وَلَهُ سَوَاحِلُ وَأَكْثَرُ سُكَّانِهِ بَنُو أَصْبَحَ رَهْطُ مَالِكِ  
 بْنِ أُنْسٍ وَهَمِيرٌ وَفِيهِ بَلْدَانٌ وَقَرْيٌ

مُخْلَافُ بَهْجَانَ وَلَهُ طَرِيقَانِ الْبَصْدَارَةُ وَأَدْ يَهْرِيْقُ فِي بَهْجَانَ مِنْهُ شَرِبَامٌ وَأَهْلُهُ  
 الرِّضَاوِيُّونَ مِنْ طَيٍّ وَبَنُو عَبْدِ رِضَا وَوَادٍ آخَرُ وَسُكَّانُ بَهْجَانَ مُرَادٌ إِلَى الْعَطْفِ  
 ٢. أَسْفَلَ بَهْجَانَ وَالْعَطْفُ يَسْكُنُهُ الْمُعَاجِلُ مِنْ سَبَأٍ ثُمَّ رَوَاهُ ذَلِكَ الْغَايِطُ إِلَى مَرْخَلَاءَ  
 مُخْلَافُ شَبُوتَ يَسْكُنُهُ الْأَشْبَاءُ وَالْأَبْرُونَ وَمِنْ مُدَاوِرَهَا

مُخْلَافُ الْمَعَايِرِ بْنِ يَغْفَرُ بْنُ هَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدٍ وَقَيْسَعُ وَكَوْرَتُهَا  
 جَبَاً وَمَلُوكُ الْمَعَايِرِ آلُ الْكُرَنْدِيِّ مِنْ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ وَيَنْتَمُونَ إِلَى وَلاَدَةِ الْأَبِيصِصِ

وجمال ومنازلهم بالجبل من قاع جباً ومشرب الجميع من عين تكسدر من رأس  
جبل صبر يقال له أنف أخف ماء واطيبه ويصلح عليه الشيء ويكثر ويفضي  
قاع جباً في المكسدر الى ناحية بلد بني محيد الى كثير من قرى المعافر مثل  
خرارة وسهل المعافر اهل غنمه في المنطق واهل رقا ويحتر سيماً من كان عنان  
من السكاسك وهو بلد واسع وهم اهل جد ونجدة وهم من يدين للفرامطة بل  
قتلوا احمد بن قتييل ولم يزالوا مشتاقين للملوك لقاحاً لا يدينون لاحد  
وقل محمد بن ابان بن ميمون بن جرير

حلوا معافر دار الملك فاعترموا صيداً مقولة من نسل احرار  
من ذي رعين ومن حتى الارون ومن حتى اللعاق اذا يلوى بها الحجار  
١. في دى خرازة او رعيان فان نهم عز منيع وفي القصصين "مصار"

بخلاف النجصيين يتصل بالمشكول من شماليتها الى سمت متوسط السراة  
يخصب السهل ويحدها قصدة الشمال يخصب العار وساكنها بنو يخصب به  
دندن والنجصيون وانسليون من بلدان فالسهل انوادبان النضج وشيعان  
موضع انورس انفيس وسوق عبدان ووادي تمض واهل حص أجد حمير  
واجدا وأرماء ويخصب ثمانون سدا وفيه قل تبع

وبالريوة الخصرة من ارض يخصب ثمانون سدا تغلس الماء سائلاً  
بخلاف الغور وهو بخلاف يسكنه انعديون من ذي رعين وغيرهم من اقبال  
حمير وفيه جبل جبّ واخلان ووراح وهو لبني موسى بن اللعاق  
بخلاف المشكول بن سودة وسادة معاف شرعب بن سهل ووحاطة بن سعد  
٢. وبطن اللعاق وجباً الذي ينسب اليه جباً المعافر وبعدان ورعيان والسلف  
بن زرة وبه من انبلدان قعد وريدة ومذخرة ومن اسفلها جبل نخلة واشراف  
جيش من وادي الملح

بخلاف رعين من مضاف رعين ووادي خبان وحصن كحلان وحصن مشرة



وَكُنْهَلِ اِذْ مَا حَالَى جَيْشَانِ فَيَحْتَصِبُ الْعُلُو مِنْ نَاحِيَةِ طِفَارٍ فَرَاغَمَا اِلَى مُخْلَافٍ  
مَيْشَمٍ وَخُدُودٍ مَدْحُجٍ مِنْ بَنِي حَبِيشٍ وَجَعَلَ صَالِحٌ مِنْ اَرْضِ السَّرْبَعِيَّيْنِ  
وَالزُّبَادِيَّيْنِ وَلَا يَسْكُنُهُ اِلَّا آلُ ذِي رَعَيْنَ ،

مُخْلَافُ جَيْشَانِ وَجَيْشَانِ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ وَقَدْ مَرَّ نَسَبُ جَيْشَانِ فِي مَوْضِعِهِ  
٥ لَمْ يَزَلْ بِهَا عُلَمَاءُ وَفُقَهَاءُ مِنْ شُعْرَاهُمْ ابْنُ حَبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شُعْرَاهِ الْاَرَاغِصَةِ  
وَصَاحِبُ اَللِّمَّةِ الْخُرَاصَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا

وَلَيْسَ حَتَّى مِنْ الْاَحْيَاءِ نَعْلَمُهُ مِنْ ذِي يَمَانَ وَلَا بَكْرِ وَلَا مُضَرَ  
اَلَا وَهُوَ شَرَكَاءُ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا تَشَارَكَ اَيُّسَرٌ عَلَى خُزُرٍ  
وَهَذَا يَبْرُؤُ نَدِغِيلَ وَمِنْ جَيْشَانِ كَانَ تَخْرُجُ اَنْقِرَامُطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ وَبَعْدُ  
١٠ اَمِنْهُ تَخْرُجُ وَبَدْرُ وَبِلَدُ بَنِي حَبِيشٍ وَجَانِبُ بِلَدِ الْاَعْدَوِيَّيْنِ مِنْ خَبَ وَحَبْلَانَ  
وَالْعُودِ وَوَرَاخَ ،

مُخْلَافُ رَدَاعٍ وَتَاتَ رَدَاعُ وَثَاتُ وَالْعُرُوشُ وَبَشْرَانُ وَبِلَدُ رَدْمَانَ وَكُومَانَ بِلَدٍ وَّاسِعٍ  
يَسْكُنُهُ نُوْمَانٌ وَقَوْمٌ مِنْ رَوْقٍ وَصُنَابِجَ ،

مُخْلَافُ مَارِبَ كَانَ بِهَا تَحُلُ كَثِيرٌ وَكَثُرَ حِمْرُ صَنْعَةٍ مِنْهَا فِي جَمُوعِ مَسَارِبِ  
٥ اَوَّاسِقَاتٍ فِي شَمَائِلِهَا اِذْ نَهَجَ الْخُوفُ الْعَوَاهِلَ وَهَبَّتَا وَضُرُوحَ وَمَارِبَ كَحَذَاهُ  
صَنْعَاءُ شَرَّةٍ وَفِيهَا جَبَلُ الْمَلْحِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ لِنَهْجِ جَبَلٍ فِي الْاَرْضِ يَحْدَفِرُ  
عَلَيْهِ وَيَقَعْنَ فِي الْاَرْضِ وَيَقْبِى مِنْهُ اَسْطَلِيْنٌ تَحْمِلُ مَا اسْتَقَلَّ مِنْ تِلْكَ الْخَسَافِ  
وَرَبَّمَا اَنْهَدَمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَذَهَبُوا فِي اَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا فَيَحْمِلُ اِلَيْهَا الْمَاءَ  
وَالنَّوَادِ وَالْخَطْبَ وَالْعَلْفَ وَيَحْفَظُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ اَجْلِ الْغُرَابِ اَنْ تَيْسَرَ السَّقَا  
١٠ فَيَذْهَبُ مَاءُهُ وَهُوَ مِنْ مَارِبَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلِ خِفَافٍ ،

مُخْلَافُ جُبْلَانِ رَهْمَةٌ ذَكَرَ فِي جُبْلَانَ ،

مُخْلَافُ بُعَاثٍ ثَمَارُ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ بِهَا زُرُوعٌ وَآبَارُ قَرْيَةٍ يَنْدَلُ مَاءُهَا بِالنَّيْدِ وَيَسْكُنُهَا  
بَنُو نَمِرٍ وَابْنَاءُ مِنَ الْاَبْنَاءِ وَبِهَا بَعْضُ قَبَائِلِ عَيْسٍ وَهُوَ مُخْلَافُ نَفِيسَ .

كثير الخمر عتيق الخبل كثير الاعناب والمزارع به يبنون وفكر وغيرها من القصور وفيها جبل أسيل وقد ذكر في موضعه ودار سماه بذار بن يحصب بن دهران بن سعد بن عدي من مالكة بن سدد بن حمير بن سبأ،

مخلاف ألهان أخوه لهدان وهو مخلاف واسع وفيه قرى كثيرة،

٥ مخلاف مقرى ينسب الى مقرى بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن

سعد بن عوف بن عدي بن مالكة بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن

معاوية بن جشم بن عبد شمس بن داهل بن انغوث بن قطن بن عريب

بن زهير بن أمّ بن النعمان بن حمير بن سبأ وهذا المخلاف محاط بمخلاف

الهان وفيه وادي رمع وفيه محفر البقران ورمعة الصغرى وهما في غرق دمار،

١٠ مخلاف حرّاز وهوزن وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن اللبدي وفي سبعة أسباع

اي سبعة بلاد حرّاز وهوزن وكبار واليهما تنسب انبقر الكرابية وصعقان ومشار

ولهاب وتنج وشبام ويجمع الجميع اسم حرّاز وهوزن وهما ابنا الغوث بن سعد

بن عوف بن عدي ويتصل بنسب مقرى وحرّاز مختلفان من غريبها بأرض

نعمان وعك،

١٥ مخلاف حضور وهو حضور بن عدي بن مالكة اتصل بالذي قبله ومن ولده

شعيب النبي عم ابن مهتم بن ذي مهتم بن المقدم بن حضور وهو الذي

قتله قومه وليس بصاحب موسى عم،

مخلاف مادن منسوب الى مادن من آل ذي رعين،

٢٠ مخلاف اقيان بن زُرعة بن سبا الاصغر شبام اقيان قرية بها ملكة بنى حوال

وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي راس الجبل منها ماء

يطل عليها قصر كوكبان،

مخلاف ذي جرّة وخولان اما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مارب فانه

مخلاف خولان بن عمرو بن مالكة بن الحارث بن مرة بن أسد وم خولان

العالية لئلا ذكرها رسول الله صلعم وقرى بينها وبين خولان قضاة فقال اللهم  
صَلِّ عَلَى السَّكَاكِينِ وَالسُّكُونِ وَعَلَى الْأُمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَمْلَانِ وَعَلَى خَوْلَانَ خَوْلَانَ  
العالية ويتصل بمخلاف خولان مخلاف اخوتهم ذى جُرَّة بن رَكْلَا بن عمرو  
بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد من جنوبيه الى ما يجاذى بلد هبـس  
هـ والحذاء من مُراد ومخلاف ذى جُرَّة وخولان تسمى خزافة اليمين وذمار ورعين  
والساحول مضمر اليمين لان الذرة والشعير والبر يبقى في هذه المراضع المذنة  
التيمة قال ورايت بجبل مسور بُرا اتي عليه ثلاثون سنة لم يتغير وهو بمخلاف  
واسع وبه اودية وقرى كثيرة ٥

مخلاف قِدَان وهو ما بين الغايط وتهامة والسرارة في شمالي صنعاء ما بينها  
ما وبين صنعاء من بلد خولان بن عمرو بن الحذف بن قضاة وهو منقسم بخط  
عرضي ما بين صنعاء وصعدة فشرقيها لَبِكِيل وغربيها لَحْشِد ٥

مخلاف جَهْرَان بالقرب من صنعاء ويعد في بلاد همدان وفيه قرى منها ضاف  
وتفاضل وقرن عسم وقرن تراحب وقرن قبايل ينسب الى جهران بن يَحْصَب  
بن دهان بن سعد بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن كير بن سبا  
هـ احدثى القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الزبيدي  
ان قبر ربيعة بن يعقوب بظاهر جهران وقال اللخاعي جهران من بلاد عبس ٥  
مخلاف البَوْن وها بَوْنان وفيه قرى وهو من اوسع قيعان نجد اليمين ومن قراه  
رَيْدَة ٥

مخلاف صَعْدَة قال مدينة خولان العظمى صَعْدَة وصعدة بلسد السُّبَاع في  
الجاهلية لانها في وسط بلد القَرْط ٥

مخلاف وَايْدَة من ناحية نجد وهو وادحة بن عمرو بن ناشع ومن قراه بقعة  
وَمَهْرَان واهلى وادى نَجْرَان ٥

مخلاف يَمَ لِيَام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها ٥

مُخَلَّافُ جَنْبٍ وَهُوَ سِتُّ قَبَائِلَ مِنْبَهٍ وَالْحَارِثُ وَالْغُلَى وَسَاخَانُ وَشِمْرَانُ وَهَقْلَانُ  
بَنُو هَزِيدَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ هَلَةَ بْنِ جُلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ جَانِبُوا أَخَصَوْتَهُمْ  
صُدَّاءَ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ فَسَمَوْا جَنْبَاءَ

مُخَلَّافُ سَاخَانَ وَهُمْ مِنْ جَنْبٍ أَيْضًا وَلَهُمْ مُخَلَّافٌ مَفْرَدٌ وَمُخَلَّافُ جَنْبٍ وَمَا بَيْنَ  
هُ مِنْقَطَعٌ سَرَاةً خَوْلَانُ بِحَذَاهُ بِلَادٌ وَادْعَةٌ إِلَى جُرَشٍ وَفِيهَا قَرْيٌ وَمَسَاكِنُ وَمِزَارِعٌ  
وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَارِضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَهُ أَوْدِيَةٌ تَهَامِيَّةٌ وَجَدِيَّةٌ وَلَهُمُ الْجَبِيلُ  
الْأَسْوَدُ وَمِنْ دِهَارِهِمْ رَاحَةُ وَمَحَلَّةٌ وَأَدْيَانُ يَصْبَرَانُ مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ إِلَى تَجِدَ شَرْقًا  
مُخَلَّافُ زَيْدٍ مِنْهُ قَلَاعٌ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ نَخْلٌ غَيْرُ اللَّهِ فِي جَبَالٍ خُتَعَمٌ ،

مُخَلَّافُ نَهْدٍ وَقَبِيلَتَاهُمُ الْهَجِيرُ وَلَهُمْ مَحَالٌّ كَثِيرَةٌ ،

١٠. مُخَلَّافُ شَهَابٍ يَقُولُ هُوَ بَنُو شَهَابٍ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ مَرْوٍ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ  
وَقَبِيلُ شَهَابٍ بْنِ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْحَاكِمِ بَنُو شَهَابٍ مِنْ كَنْدَةَ  
وَقَبِيلُ شَهَابٍ بْنِ الْعَاقِلِ بْنِ هَانِ بْنِ خَوْلَانَ ،

مُخَلَّافُ أَفْيَارٍ بَنُ سَبَا بْنِ يَعْزُوبَ بْنِ قَهْطَانَ ،

مُخَلَّافُ جُعْفَى بَنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بَنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشَاجِبَ  
وَبَنُ عَرِيبٍ بِيَهْمَ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ فَرَسَخًا ،

مُخَلَّافُ جَعْفَرٍ بِالْيَمَنِ وَجَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادٍ الَّذِي اخْتَطَّ مَدِينَةَ زَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
قِصَّةَ زِيَادٍ فِي زَيْدٍ وَقِصَّةَ جَعْفَرٍ هَذَا فِي الْمَذَكُورَةِ فَاغْنَى ،

مُخَلَّافُ عَمَّةَ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

١١. مُخَايِلٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مِثْلًا مِنْ تَحْتِ وَلَا مَ كَانَهُ مِنْ خَايِلٍ مُخَايِلٌ فَهُوَ  
١٢. مُخَايِلٌ إِذَا أَرَاكَ خَيَالَهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا التَّوَابِلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا قَالَتْ أَتَالَسُ يَوْمَ قَتَوُا وَحَلُّوا الْعَيْشَ يُدَكَّرُ فِي السَّنِينَ

سَكَنْتُ مُخَايِلًا وَتَرَدَّتْ سَلْعًا شَقَاءَ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلٍ ،

الْمُخْتَارُ قَصْرُ كَانَ بِسَامِرًا مِنْ ابْنَةِ الْمُتَوَكِّلِ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْمُتَخِمُ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ الْوَائِقَ بِيَهْدَى يَوْمًا وَجَعَلَ يَطُوفُ الْإِبْنِيَّةَ بِسَامِرًا لِمُخْتَارِ  
 بِهَا بَيْتًا يَشْرَبُ فِيهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُخْتَارِ اسْتَحْسَنَهُ وَجَعَلَ  
 يَتَأَمَّلُهُ وَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقُلْتُ يَتَّقِ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَتَكَلَّمَ بِمَا حَضَرَنِي وَكَانَتْ فِيهِ صُورٌ عَجِيبَةٌ مِنْ جَمَلَتِهَا صُورَةُ بَيْعَةٍ فِيهَا رَهْبَانٌ  
 وَأَحْسَنُهَا صُورَةُ شَهَارِ الْبَيْعَةِ قَامَرٌ بِفَرْشِ الْمَوْضِعِ وَاصْلَاحُ الْمَجْلِسِ وَحَضَرُ النَّدْمَاءِ  
 وَالْمَغْنُونِ وَأَخَذْنَا فِي الشَّرْبِ فَلَمَّا انْتَشَى فِي انْشِرَابٍ أَخَذَ سَكِينًا لَطِيفًا وَكَتَبَ  
 عَلَى حَائِطِ الْبَيْتِ

مَا رَأَيْنَا كِبَاهِجَةَ الْمُخْتَارِ لَا وَمِثْلُ صُورَةِ الشَّهَارِ  
 ١٠ مَجْلِسُ حُفٍّ بِالسَّرُورِ وَالنَّوْرِ جَسَّ وَالْآسَ وَالْغَنَاءَ وَالزَّمَارَ  
 لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنْ مَا فِيهِ سَفِينَةٌ نَازِلُ الْمَقْدَارِ

فَقُلْتُ يَعْبُدُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ مِنْ هَذَا وَجَمَعْنَا فَقَالَ شَانِكُمْ وَمَا فَاتَكُمْ  
 مِنْ وَقْتِكُمْ وَمَا يَلْقَاكُمْ قَوْلِي خَيْرًا وَلَا يُؤَخِّرُ شَرًّا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاجْتَنَزْتُ بَعْدَ  
 سَنِيَّاتٍ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيِ ذُرَايَتِ بَقَايَا هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِهِ مَكْتُوبٌ

١٥ هَذِي دِيَارُ مُلُوكٍ تَبَرُّوا زَمَنَسَا أَمْرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ  
 عَصَى الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانْظُرْ إِلَى فَعْلِهِ بِالْجَوْسَقِ الْخَرِبِ  
 وَبَرْكُورٍ وَبِالْمُخْتَارِ قَدْ خَلَّتْهَا مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالتَّرَبِّ  
 وَبَرْكُورٍ بَيْتُ بِنَاءِ الْمُتَوَكِّلِ،

الْمُخْتَارُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَابِ أَبِيزَ وَقَرَّاحِ الْقَاضِي وَالْمُقْتَدِيَةِ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ  
 ٢٠ الشَّرْقِ،

فُخْتَارَانِ كَانَهُ جَمْعُ مُخْتَارٍ بِفَارْسِيَّةٍ مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ،  
 فُخْدَرَةٌ مِنْ قَرْيٍ لِمَلِكٍ بِالْمِصْرِ،

الْمُخْرَأُ وَهُوَ مِنَ الْمَخَارِفِ وَاحِدُهَا مُخْرَفٌ وَهُوَ جَنَى الْخَلِّ إِذَا سَمِيَ مُخْرَفًا

لأنه يخترق منه أى يجتدى والمختراف حايط أى بهستان لسعد ،  
مُخْرِقٌ من قرى الهمامة لم تدخل فى صلح خالد يوم قتل مسيلمة ،  
المُخْرِقِينَ بلفظ التثنية من قرى ساحان باليمن ،

للمُخْرَمِ هو اسم رجل وهو التمر المخروم وهو انفال الشئ الى شئ اخر بصم  
 هـ اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديدها وفي محلة كانت ببغداد بين الرصافة  
 ونهر المقل وبها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية  
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامام الناصر لدين الله امير  
 المؤمنين ابو العباس احمد اطل الله تعالى بقاءه في سنة ٥٨٧ وكانت هذه المحلة  
 بين الزاهر والرصافة وهي منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شريح بن مخرم بن  
 مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب كان ينزل بهام نزل العرب السواد  
 بدأ الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسمى الموضع باسمه ، وقال ابن  
 الكلبي سمعت قوما من بني الحارث بن كعب يقولون ان المخرم اقطاع من عمر  
 بن الخطاب رضى في الاسلام لمخرم بن شريح بن مخرم بن ريان بن الحارث بن  
 مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ذكر ذلك في كتاب انساب  
 البلدان وعلى الحاشية بخط خجاج قال ابو بكر احمد بن ابى سهل الخلساني  
 الذي روينا ان كسرى اقطعه اياها ، وقدم اعرابي ببغداد فلم تطب له فقال

هل الله من بغداد يا صالح مخرجي واصبح لا تبذو لعيني قصورها  
 واصبح قد جاوزت باقى مخرم واسلمنى دولابها وجسورها  
 وميدانه المدرى علينا ترابه اذا هاجه بالغدو حميرها

٢٠ فيضحكى بها غير الرووس كانسنا اناسى موق نيش عنها قبورها  
 وقال دهميل بن على الخزازى يهاجو الحسن بن الرجاد وابنى هشام احمد وعليها  
 ودينار بن عبد الله الذى تنسب اليه دار دينار محلة معروفة ببغداد واليوم  
 يستوفونها درب دينار ويحصى بن اكثم وهؤلاء كانوا ينزلون المخرم فقال

الا فاشترؤا متى دروب المخرم أبغ حسنا واهي هشام بدرم  
 وأعطى رجاء بعد ذاك زيادةً وادفع دينارا بغير تسدّم  
 فان رُدَّ من عيّب على جميعهم فليس يردّ العيّب بحى بن اكثم  
 وكان بها جماعة من المحدثين نسبوا اليها منهم ابو الحسن خلف بن سنان  
 والمخرمى يروى عن يحيى بن سعيد الثقفي وعبد الرحمن بن مهدي وكان  
 من الحفاظ المتفقين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصدقي ومات  
 اخر شهر رمضان سنة ٢٣١ ، وانشد اسحاق الموصلي لاق مروان الثقفي  
 من لقلب متيم بغزال مذهبهم مرّ في قرطف عليه يمان منهم  
 بين باب الربيع تمشى وباب المخرم قد رضينا اذا مرّ بنا ان تسلم  
 . اي معنى جارئة لاسماء بنت عيسى بن علي وكانت تغنى وكان يرجو حوراء  
 يتعشّقها ايضا وهو الذى عني بهذا الشعر ،

مُخْرَمَةٌ مثل الذى قبله وزيادة هاء موضع ،

مُخْرِيٌّ مُفْعِلٌ من الخِرْ وهو الخجر قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى  
 بدر فلما استقبل الصفراء وفي قرية بين جبلين سال عن جبلتها ما اسماء فلما  
 قالوا يقال لاحداهما هذا مُسَلِّحٌ وقالوا لآخر هذا مُخْرِيٌّ فكره رسول الله صلعم  
 المرور بينهما فتركهما يسارا وسلك ذات اليمين ، ولتسميته عذيق  
 الجبلين بهذه الاسماء سبب وهو ان عبداً تغفار كان يرى بهما غنماً لسميته  
 فرجع ذات يوم من المرمى فقل له سيده له رجعت فقال ان هذا الجبل مُسَلِّحٌ  
 للغنم وان هذا مُخْرِيٌّ لها فسميا بهما وذلك قرئ بخط الجاهل ،

١. مُخْصِرَةٌ بالفتح ثم انسكون وضد معجمة وواو ساكنة وراه والفاء مددود  
 والمُخْصِرَةُ ماءتان لبنى سلول وقال ابو زياد لبنى الخليس من ختمهم وهم مجاوروا  
 بنى سلول لاق من المياه مُخْصِرَةٌ والمُخْصِرَةُ ،

مُخْطَطٌ بالضم له الفتح والطاء مكسورة مشددة اسم موضع كان فيه يوم من

اباهم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين فرمت يربوع بني شيبان ولم يشهد

ألا اكن لاقمت يوم مخطط فقد خبر التركبان ما أتودد  
 اتاني بنقر الخبر لما لقيته رزبن وركب حوله متصعد  
 فاقررت عيني يوم طأوا كاندن ببطن الغبيط خشب أثل مسند  
 صريع عليه الطير تنقر عينه وآخر مكبول بان مقبب  
 وقال امرئ القيس

وقد غمر الروضات حول مخطط إلى اللخ مرأى من سعد ومسمعا  
 تخفف بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الفاء ثم قال هو اسم فاعل من خفف يخفق  
 فهو مخفف شدد لكثرة السراب اذا قللاً او من الخفف وهو الاضطراب وهو رمل  
 في اسفل الدفنة من ديار بني سعد قال الخطيم اللص

لها بين ذي قار فرمل مخفف من اللف او من رملة حين أبردا  
 أو ايس في يث من الارض طيب واودية ينيثن سدرأ وغرقدا  
 احب الينا من قري الشام منزلاً واجبالها لدو كان أنلى تسوددا  
 ١٥ الخلدية بالفتح ثم السكون هو من أخلد انيه اذا ركن اليه وهو اسم رجل  
 كانت له قرية بالخابور

الخلفة كانه اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل مكة  
 تخمد بالضم ثم السكون وفتح الميم اسم المفعول من خمدت النار اسم واد  
 باليمن

٢. مخمر بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهم وراءه وهو من احم وهو ملا واراك من  
 شجر وغيره وهو واد في ديار بني كلاب وقيل مخمر بضم أوله وتشديد ميمه  
 مخمر بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الميم وفتحها وهو من احم الذي قبله  
 واد لبني قشير عن ابي زياد قال يزيد ابن الطثيرة



خليلى بين المُنْحَناء من مُخَمَّر وبين اللوى من عَرَفْجاء المَقْسابل  
 نقا بين اعناق اللوى لِمَرِيَّة جنوب تُدَاوى غُل شوقى عاقل  
 لئىما ارى اسماء او لَتَمَنِّى رِياحُ بَرِّها لَذال الشَّمايل  
 لقد حادلت اسماء دونك باللوى خصوم العدى سقيا لها من مُحاول  
 د وقال ابو زياد ومن تَهْلان رُكنٌ يسمّى نَعْنان وركن يسمّى مُخَمَّرًا ،  
 مُخَمَّسة ماءة بالبياض من ارض الهمامة ،

المُخَيَضُ بحاء معجمة طريق في جبل عَمِر الى مكة قال ابو صَخْر الهذلي  
 فَجَدَلْ ذَا عَمِرٍ وَوَالَى رِقَامَهُ وعن تَخْيِصِ التَّحْلُجِ ليس بذاك ،  
 مُخَيَضٌ بلفظ المَخْيِص من اللبن جاء ذكره في غزوة النبی صلعم لبني حُثَيان  
 قال عبد الملك بن هشام سلك رسول الله صلعم على غُرَابٍ ثم على مُخْيِصٍ ثم  
 على البَتْرَاءِ ،  
 مُخَيَضٌ بكسر الميم وسكون الحاء وفتح ايماء المثناة من تحت واخره طاء مهملة  
 وهو الابهرة اسم جبل قال

الا ليت شعري هل تغير بعدنا صِرايرُ جَنَبي مُخَيَضٌ وجَنادِبُهُ

١٥ في ايهات ذكرت في الحومان ،

فَخَيْلٌ بالفتح ثم الكسر وادى فَخِيلٌ وهو حصن قرب بَرْقَةٍ بالغرب فيه جامع  
 وسوقى عامرة وحواليه جباب ماء وبرك وليس ينبط فيه وهو وادى الشَّعْرَ بيته  
 وبين اجدانية خمس مراحل وكذلك بيته وبين انطاكلس مدينة بَرْقَةٍ ،  
 المَخْيِمُ بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة مثناة من تحت مرتجل فيما احسب بوزن  
 المَضِيم الا ان يكون من الجيم وهو السَّحْبِيَّة واد وقيل جبل قال ابو ذؤيب  
 ثم انتهى عنهم بَصْرَى وقد بلغوا بَطْنَ المَخْيِمِ فقالوا التجروا حوا  
 قالوا من القيلولة والتجو موضع اخر ٥

## بلب الميم والبدال وما يليهما

مَدَاخِلُ بالفتح والبدال مهملة والحاء معجمة جمع مَدْخَلٍ ثَمَدٌ وعندها قُصْبٌ وله سُفُوحٌ وهو مُنْطَقٌ بِأَرْضٍ بِنِصَاءٍ يَشْرَفُ عَلَى الرِّيَاحِ مِنْ شَرْقِيهِ يَقَالُ لَهُ قُصْبٌ مَدَاخِلٌ

وَالْمَدَارُ بالفتح اسم المكان من دار يدور موضع بالحجاز في ديار عَدَوَانَ او عُدَانَةَ مَدَالَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّدَاوُلِ وَالِدَوْلَةِ وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَوْ الدَّالَّةُ وَهُوَ الشَّهْرَةُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ مِنْهَا اسْمُ مَوْضِعٍ مَدَامٌ مِنْ قَرَى صِنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

الْمَدَانُ بالفتح وأخره نون وهو اسم المكان أو الزمان من دان يدين أي ذل أو استهان نفسه في العبادة وغيرها قال ابن دُرَيْدٍ هو اسم صنم ومنه عُبْدُ الْمَدَانِ وَانْكِرَهُ ابْنُ الْأَثَلِيِّ وَالْمَدَانِ وَادٍ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ الرِّجْلَاءِ وَقِيلَ الرَّجْلَى يَسِيلُ مَشْرِقًا مِنَ الْحَرَّةِ قَالَ ابِرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنَى جُدَامَ بِنَاحِيَةِ حِصْمَى فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الصَّبِيبِ وَالْجَيْشُ بِقِيْفَاءَ مَدَانَ رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مِلَّةٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ

وَالْمَدَانُ قُلُوبُ بَظْلَمِيٍّ طُولُ الْمَدَانِ سَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ عَرَضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ الْفَتْحِ جَمْعُ الْمَدِينَةِ تَهْمَزُ بِأَهِاءٍ وَلَا تَهْمَزُ أَنْ أُخِذَتْ مِنْ دَانَ يَدِينُ إِذَا أُطَاعَ لَمْ تَهْمَزْ إِذَا جُمِعَ عَلَى مَدَائِينَ لِأَنَّهُ مِثْلُ مَعِيشَةٍ وَبَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَأَنْ أُخِذَتْ مِنْ مَدَنٍ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقْلَمَ بِهِ تَهْمَزُ لِأَنَّ بِأَهِاءَ زَائِدَةٌ فَهِيَ مِثْلُ قَرِينَةٍ وَقَرَأْسٍ وَسَقِينَةٍ وَسَقَائِسٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا مَدَائِينُ وَأَمَّا جَارُ النَّسَبِ إِلَى الْجَمْعِ بِصِيغَتِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِهَذِهِ الصِّيغَةِ وَالْأَفْلاصِلُ أَنْ يَرِدَ الْجَمْعُ إِلَى الْوَاحِدِ لَمْ يَنْسَبْ إِلَيْهِ وَالنَّسَبُ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَدَنِيٌّ وَمَدِينِيٌّ وَالنَّسَبُ إِلَى مَدِينَةٍ أَصْبَحَ مَدِينِيٌّ لَا غَيْرَ وَمَدَنِيٌّ وَنَسَبَ إِلَى غَيْرِهَا هَذِهِ النِّسَبَةُ كَبَقْدَادٍ وَمَرْوٍ وَنِيسَابُورٍ وَالْمَدَائِينَ الْعِظَامُ قَالَ يَزِيدُ جَرْدُ بْنُ مِهْنَدَانَ

الكلسوى في رسالة له عليها في تفصيل بغداد فقال في تضاعيفها ونقد كنت  
 افكر كثيرا في نزول الاكسرة بين ارض الفرات ودجلة فوقفت على انهم توسعوا  
 مصب الفرات في دجلة هذا ان الاسكندر لما سار في الارض ودانت له الامم  
 وبى المدين العظام في المشرق والمغرب رجع الى المداين وبى فيها مدينة  
 هوسورها وفي الى هذا الوقت موجودة الاثر واقام بها راغبا عن بسطاع الارض  
 جميعا وعن بلاده ووطنه حتى مات ، قل يزدجرد اما انوشروان بن قبان وكان  
 اجل ملوك فارس حرمًا ورأيا وعقلا وادبا فانه بنى المداين واقام بها نحو من كان  
 بعده من ملوك بنى ساسان الى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد ذكر في سير  
 انفرس ان اول من اختط مدينة في هذا الموضع اردشير بن بابك قتلوا لما  
 ملك البلاد سار حتى نزل في هذا الموضع فاستحسنه فاختط به مدينة ، قل  
 وانما سميت المداين لان زاب الملك الذى بعد موسى عم ابتناها بعد ثلاثين  
 سنة من ملكه وحفر الزواقي وكورها وجعل المدينة اعظمى المدينة العتيقة ،  
 فهذا ما وجدته مذكورا عن القدماء ولم ار احدا ذكر له سميت بالجمع  
 وانذى عندى فيه ان هذا الموضع كان مسكن الملوك من الاكسرة الساسانية  
 وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب تلك قبلها  
 وسمها باسم فالها المدينة العتيقة لك لزاب كما ذكرنا ثم مدينة الاسكندر  
 ثم طيسفون من مداينها ثم اسفانير ثم مدينة يقل لها رومية فسميت  
 المداين بذلك والله اعلم ، وكان فتح المداين كلها على يد سعد بن ابي وقاص  
 في صفر سنة ١٩ في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قل حمزة اسم المداين بالفارسية  
 ٢٠. توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج وانما ستمتها العرب المداين لانها  
 سبع مداين بين كل مدينة الى الاخرى مسافة قريبة او بعيدة وآثارها  
 واسماؤها باقية وفي اسفابور ووه اردشير وهنيسو شافور ودرزني-مدان ووه  
 جنديوخسرة ونونمقال وكردافال فخر اسفابور على اسفانير وعرب ووه اردشير

على بهرسيرو وعرب هنبو شافور على جنديسابور وعرب درزفندان على درزيجان  
وعرب وه جنديوخسره على رومية وعرب السادس والسابع على اللفظ ، فلما  
ملك العرب ديار الفرس واختطت الكوفة والبصرة انتقل اليهما الناس من  
المداين وسابور مدن العراق ثم اختط الخجاج واسطا فصارت دار الامارة فلما  
زال ملك بني أمية اختط المنصور بغداد فانتقل اليها الناس ثم اختط  
المعتصم سامرا فقام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الآن ام بلاد  
العراق ، فاما في وقتنا هذا فالتسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقريّة بينهما  
وبين بغداد ستة فراسخ واهلها فلاحون يزرعون ويحصدون والغالب على  
اهلها التشيع على مذهب الامامية وبالمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان  
الفارسي رحمه وعليه مشهد يزار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد

دعوت كُربينا بالمداين دَعْوَةً وَسَمِعْتُ ان ضَمْتِ عَلَى الْاَظْفَرِ  
فِيأَلْ بَنِي سَعْدِ عَلَامَ قَرَرْتُمَا اخَا لَكُمَا يَدْعُو كَمَا وَهُوَ صَابِرُ  
اخَا لَكُمَا ان تَدْعُوَاهُ بِحَبْكُمَا وَنَضْرُكُمَا مِنْهُ اِذَا رُبِعَ فَاتَرُ

وقال عبدة بن الطيب

١٥ هـ جَبَلٌ خَوْلَةٌ بَعْدَ الْهَاجِرِ مَوْضُوعٌ اَمْ اَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْعُورُ  
وَلِلْأَحْسَةِ اَيَّامٌ تَنْكُرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ السَّبْتِ تَأْوِيلُ  
حَلَّتْ خَوِيلَةٌ فِي دَارِ مَجَاوِرَةٍ اَهْلُ الْمَدَايِنِ فِيهَا الدِّيْكُ وَالْفَيْلُ  
يُبْقَارِعُونَ رُؤُوسَ النُّجْمِ طَاهِرَةً مِنْهَا فَوَارِسٌ لَا عَزْلٌ وَلَا مَيْلُ  
مِنْ دُونِهَا لِعِتَاقِ الْعَيْسِ اِنْ طَلِبْتُ خَبَيْتُ بَعِيدُ نِيَاطُ الْمَاءِ مَجْهُولُ  
٢٠ وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماخور وكانوا رقعوا بأهل المداين فقال  
وَجَبًا يَزِيدُ سَابِغٌ ذُو عُلَالَةٍ وَأَقْلَتْنَا يَوْمَ الْمَدَايِنِ كَرْدُمُ  
وَأَقْسَمَ لَوْ اِدْرَكْتُهُ اَنْ طَلِبْتُهُ لَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَرَارَةٍ مَأْمُرٌ ،

والمداين ايضا اسم قريتين من نواحي حلب في نفرة بني اسد اليها فيما

احسب ينسب ابو الفتح احمد بن علي المدايني الحلبي قرأت بخط عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي على جزء من كتاب الحيوان للجاحظ ابْتَعَنَهُ من تركة ابي الفتح احمد المدايني في جمادى الآخرة سنة ٤٥١هـ المَدَجُّجُ بالصم ثم الفتح وجيمان وهو اللابس للسلح كانه من الدَّجُجِجِ وهو الظلام كانه يَخْتَفِي في الظلام كما يَخْتَفِي في السلح وهو واد بين مكة والمدينة زعموا ان دليل رسول الله صلعم تَنَكَّبَهُ لما هاجر الى المدينة عَنِ ابي بكر الهمداني،

مدح قرية ما بين الموصل والعراق قُتِلَ بها صالح بن مِسْرَحِ الخارجي في ايام بَشْرِ بن مروان في وقعة وقعت بينه وبين اصحاب بَشْرِ قَتَلَهُ الحارث بن عبيدة بن لي الشهاب الهمداني،

الْمَدْرَاءُ بالفخ ثم السكون واخره مَدِيدٌ وهو من الْمَدَرِ وهو قناع الفلين اليابس الواحدة الْمَدْرَةُ والمدرة تطهينك وَجْهَ الارض وارض مدرء من ذلك، اسم ماء بنجد لبني عَقِيلَ وآل الوحيد بن كلاب وماء نبي نصر بن معاوية بِرَكِيَّةَ وَبَنُغَمَانِ هَذِيلُ جبل يقال له الْمَدْرَاءُ،

هـ مَدْرِي بفخ اوله وثانيه والقصر هو فَعْلَى من الذي قبله جبل بَنُغَمَانِ قرب مكة، مَدْرِي بالفخ ثم السكون والقصر يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من دَرِي يَدْرِي اسما لمكان منه موضع في قول علقمة بن خَثْوَانَ القهري

مَنْ اَهْلُ امْسَمَتْ مَدْرِي واصْبَحَتْ بِقَرْدَةَ تَدْعُو بِآلِ عَمْرٍو بن جندب تَخَطَّى اليها عُلْفَةُ الرَّمْلِ فَالْسَوَى واهل الصحارى من مريخ ومغرب ووقال ابو زياد ومن مياه الصبب الْمَدْرِي على ثلاث ليال من حمى ضريبة من جهة الجنوب وهو الذي ذكره مُدْرِكُ بن العيزار الصبائي من بني خالد بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره،

الْمَدْرَاءُ هو ثانيث الذي قبله ويروى بكسر الميم وهو اسم واد،

مَذْرَانِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ مَسْجِدٌ لِلْفَتَى صَلَعم وَيُقَالُ لَهُ  
ثَنِيَّةُ مَذْرَانَ ،

مَذْرَجٌ بِالضَمِّ ثَرُ الْفَخِّ ثَرَاءٌ مَشْدُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ رَجَّهَ إِلَى  
كَذَا أَوْ رَفَعَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ دَرَجِ السَّلَمِ وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ عَبَسَ ،  
مَذْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ قَطْلُنُ الْحُلَيْنِ الْيَابِسِ وَكُلُّمَا بُنِيَ بِالطَّيْنِ وَاللِّبْنِ  
مِنَ الْقَرْيَةِ وَالْمَدَنِ يُسَمَّى مَذْرَةً وَجَمْعُهُ مَذَرٌ وَهُوَ قَرْيَةٌ بَانِيَمِنْ عَلَى عَشْرِينَ مِيلًا  
مِنْ صَنْعَاءَ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ الْعَبَسِيِّ ،

الْمَذَرُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الْمَذَرُ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ ،  
الْمَذْرَةُ ثَمًا بُنِيَ مِنَ الْحُلَيْنِ وَاللِّبْنِ مِنَ الْقَرْيَةِ فَهُوَ مَذْرَةٌ وَذُو الْمَذْرَةِ مَوْضِعٌ ،  
إِذَا قَارَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ أَوْ هَذِيلٍ ،

مَذْرَعٌ أَنْزَلَ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَذُو الْغَاءِ وَكَانَ بِالْفَتْحِ الْهَمْزُ وَسُكُونُ الْكَافِ  
وَنَوْنَيْنِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ حَيْثُ قَالَ

عَلَى أَنَّهُ قَاتِلَتْ غَدَاةً لَقِيَتْهَا بِمَدْفَعِ أَكْنَانَ أَهَذَا الْمُسْتَشْهِرِ  
قَفَى فَانْظُرِي أَسْمَاءُ هَلْ تُعْرِفِينَ هَذَا الْمُغِيرَةَ الَّذِي كَانَ يُدْكَرُ  
أَهَذَا الَّذِي أَطْرَيْتِ نَعْتًا فَلَمْ أَكُنْ وَعَبَشِيكَ أَنْسَهُ إِلَى يَوْمِ أَقْبَرُ

وَمَذْرَعُ الْمَلَحَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،  
مَذْرَكٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مُرَاحِمِ النُّعْلِيِّ

مِنَ الْخَلِّ أَوْ مِنْ مَذْرَكٍ أَوْ كُنَامَةٍ بِطَاحٍ سَقَاهَا كُلُّ أَوْطَفٍ مُسْبِلٍ ،  
الْمَذْرَكَةُ بِالضَمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَرَأَى مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَالٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ قَرَامٌ إِذَا  
أَخْرَجْتَ مِنْ عَسْفَانَ لَقِيْتَ الْبَحْرَ وَانْقَطَعَتْ لِلْجِبَالِ وَالْقَرْيِ إِلَّا أَوْدِيَةٌ مَسْمُومَةٌ  
بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ الظُّهْرَانِ يُقَالُ لَوَادٍ مِنْهَا مَسِيحَةٌ وَلَوَادٍ آخَرُ مَذْرَكَةٌ وَهِيَ وَادِيَانِ  
كَبِيرَانِ بَهُمَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا يُقَالُ لَهُ الْخُدَيْيَّةُ بِالسُّفْلِ مِيَاهُ تَنْصَبُ مِنْ  
رُؤُوسِ الْحَرَّةِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ إِلَى الْبَحْرِ ،

## مَدْعُ من حصون جهر باليمن ٥

مَدْعًا قال أبو زياد وإذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فأول منزل ينزله  
بصدقى عليه أريكة ثم العنقة ثم يرد مَدْعًا لبني جعفر بن كلاب وقال في  
موضع آخر من كتابه ومن مياه بني جعفر بن كلاب بالحى حى ضريبة مَدْعًا  
وفي خير مياه جعفر وهو متروح مطوية بالحجارة وكل ركبة تحفر بنجد مطوية  
بالحجارة او مفروشة بالخشب، ومَدْعًا بالوضح يذكر في موضعه ٥

الْمَدْلَاءُ بالفخ ثم السكون وأخره لام ممدود والمَدْلُ للشمس من الرجال والنساء  
مَدْلَاءٌ وفي رملة قرب نجران شرقها لبني الحارث بن كعب قال الأعور بن براء  
لأونس باللهلام ركبا عشية على شرف أو طالعين المملوياً ٥

١. المَدُورُ حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لم فيه عذة وقايح  
مشهورة ٥

مَدْلِينَ بفتح أوله وثانيه وكسر اللام وباء مثناة من تحت ونون حصن من  
أعمال ماردة بالاندلس ٥

مَدْلَانَكْت بالفخ ثم السكون وباء مثناة من تحتها ونون ساكنة يلتقى عندها  
داساكنان وفتح الالف وثاء مثلثة قرية من قرى بخارا وراء وادى الصفد ٥

المَدْيَبِيرُ تصغير مَدِير ضد المَقْبِل موضع قرب الرقة له ذكر في المازحين فيما  
تقدم قل جبرير

قالى بالمَدْيَبِير بين زكا وبين قرى الى صفرى اسير  
كفى حزنا فرائهم واتى غرييب لا أزار ولا أزور  
أجدي فأشرق بحياض قوم عليهم في فعالهم حبير ٢.

وينسب اليها تريد بن سهار التميمي المديبرى حراني روى عن مساور بن  
يظفان ذكره ابن منددة عن علي بن احمد الحراني ٥

المَدِيدَانُ قل المتقى في ظهور السخيل وهو ظهر عارض اليمامة جبلان يقال

## لهما المديدان وأنشد

كم غادروا يوما نفا المديد بالقاع من سعد ومن سعيد

فقليل بالفتح من مددت الشيء موضع قرب مكة

مَدِينٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت واخره نون قال ابو زيد مَدِينٌ على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وفي اكبر من تبوك وبها البير لانه استقى منها موسى عم لساية شعيب قال ورايت هذه البير مَقْطَاةً قد بُنى عليها بيت وماء اهلها من عين تجرى ، ومَدِينٌ اسم القبيلة وفي في الاقليم الثالث طولها احدى وستون درجة وثلاث وعرضها تسع وعشرون درجة وفي مدينة قوم شعيب سميت مَدِينٌ بن ابراهيم عم ، قال القاضي ابو عبد الله القضاة مَدِينٌ وحيزها من كورة مصر القبيلة وقال الخازمي بين وادي القرى والشام وقيل مدين تحاه تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل وبها استقى موسى لبنات شعيب وبها بئر قد بُنى عليها بيت وقيل مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله تعالى والى مدين اخاتم شعيباء وقيل مدين في كفرمندا من اعمال طبرية وعندها ايضا البير والصخرة وقد

ها ذكر ذلك في كفرمندا ، قال كُثَيْر

رُفَيان مَدِينٍ والذين عَهَدْتُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعِقَابِ قُعُونَا

لو يسمعون كما سمعتُ حديثها خَرُّوا لَعَنَةً رُكْعًا وَنَجْدًا

وقال كُثَيْر ايضا

يا ام خَرْزَةَ ما رَأَيْنا مثلكم في الْمُجْدِينَ ولا بَغُورِ الْغَايِرِ

رُفَيان مَدِينٍ لو رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا وَالْعَصْفُ مِنْ شَعَفِ الْجِبَالِ الْقَادِرِ

وقال ابن هَرَمَةَ يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ومعجب مَدِيحِ الشَّعْرِ يَنْعَمُ مِنَ الْمَدِيحِ قَوَابُ الْمَدْحِ وَالشَّقْفُ

لَانْتِ وَالْمَدْحُ كَالْعَوْرَاءِ يَجْجِبُهَا مِنْ الرِّجَالِ وَيُثْنِي قَلْبُهَا السَّغَرُ



لكن بَدَّيْنِ من مَغْضَى سَمِيرَةٍ من لَا يُدْرِي وَلَا يُنْتَهَى لَهُ خُلْفٌ

أهل المدايح يأتيه فيمدحه والمادحون بما قالوا له صدقوا

يَكُنْ بِأَبْلَكِ من جُودٍ ومن كَرَمٍ من دون بَوَائِبِ للناس يندلج

مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ في المَعْرُوفَةِ حَجَّى وفي الآن تعرف بِشَهْرَسْتَانِ وفي على ضَفَةِ نَهْرٍ  
هَزَنَدُونُ بَيْنَهَا وبين أَصْبَهَانَ اليوم وفي اليهودية نحو الميل أو أكثر وليس بها  
اليوم أحد خربت من قَرَبٍ وفي كانت أَجَلٌ مَوْضِعٌ بِأَصْبَهَانَ وعلى بابها قَبْرُ  
نُحْمَةَ الدَّوْنِي صاحب رسول الله صلعم وبها قَبْرُ الرَّاشِدِ بنِ المُسْتَرْشِدِ أمير  
المؤمنين وقَبْرُ أبي القاسم سلمان بن أحمد الطبراني ينسب إليها خَلْقٌ من  
أَهْلَابِ الحديث كثير ذكرهم أبو الفَضْلِ في كتابه مرتبين على حروف المَجْمَعِ،  
وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ عَنَى الرُّسْتُمِيُّ الشَّاعِرُ بقوله

لله عَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ نَاتِنَسِي أَيَّامَ في قَصْرِ الْمُغِيرَةِ مَأْلُفٌ

حَجَّى إلى البيت العتيق وقبلي باب الحديد وبلصلى الموقف

أَرْضٌ حَصَاها عَسَاجِدُ وتُرَاهَا مَسْكَ وَمَاءُ المَدِّ فِيهَا قَرْقَفٌ

وَأَسْمُ حَجَّى بِالْمَدِينَةِ قَدِيمٌ قَبِيلُ كان الزبير بن الماخور الخارجي ورد أَصْبَهَانَ  
هَاشِرًا فخرج إليه أهلها فقاتلوه وذلك في أيام عبد الله بن الزبير فقال عمرو بن  
مُطَرَفٍ التميمي

ولم أكن بِالْمَدِينَةِ دِيدَانًا أَرَحَمَ في خَوَاطِطِهَا الظُنُونَا

وَأَفْرُتُ الحَيَاءِ على حِيَاكِي ولم أكن في كَتِيبَةٍ بِأَسْمِينَا

وكان عَتَابُ بن رِفَافٍ الرِّبَاحِيُّ وأبو أَصْبَهَانَ خرج في قتالهم في كَتِيبَةٍ وَأُمُّ وَلَدٍ  
هَاشِرًا بِأَسْمِينِ في كَتِيبَةٍ فَلِلذَلِكَ قَالَ عمرو ما قال

مَدِينَةُ الأَثْبَارِ تَكْتُمُ في المَتَفَلِّقِ والمُفْتَرَى

مَدِينَةُ نُجَّارًا تَسَمَّى إليها أبو سعد محمود بن أبي بكر بن محمد بن علي بن  
إِسْفَ بن عمر الصابري المروزي ثم البصري المديني أبا أحمد من أهل بخارا

وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل  
وغيره روى عنه ابو سعد وذلك في سنة ٢٨٥ ولم يذكر وفاته

مَدِينَةُ جَابِرٍ ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية نَسْتَبِيْ منسوبة الى  
جابر احد بني زَمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن  
بكر بن وايل

مَدِينَةُ السَّلَامِ وهي بغداد واختلف في سبب تسميتها بذلك فقولان دجلة  
يقال لها وادى السلام وقال موسى بن عبد الرحيم النساى كنت جالسا  
عند عبد العزيز بن ابي رواد فأتاه رجل فقال له من اين اذنت فقال من بغداد  
قل لا تقل بغداد فان بَغْ صنم وداد أَعْتَى ولئن قُلْ مدينة السلام فان الله  
أهو السلام والمدائين كلها له فكانوا قالوا مدينة الله وقيل سماها المنصور  
مدينة السلام تفاولا بالسلامة وقال الخافظ ابو موسى روى ابو بكر محمد بن  
الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد فدلّسه فقال حدثنا يحيى بن محمد  
بن عبد الملك المدينى يعنى مدينة السلام ذكره الخطيب وأورده كذا قال  
ابو موسى

مَدِينَةُ سَمَرْقَنْدٍ قد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم اسماعيل بن احمد  
المدينى السمرقندى ابو بكر روى عن ابي عمر الخوصنى روى عنه محمد بن  
عيسى الغزال السمرقندى ذكره الادريسى في تاريخ سمرقند، ومحمد بن  
عبيد الله بن محمد ابو محمد السمرقندى المدينى حدث عنه الادريسى،  
وعبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البزاز المدينى السمرقندى ابو محمد  
يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى وطبقته، وعبد الله بن  
محمد القسام المدينى ابو محمد السمرقندى، وعلى بن عيسى المغيرة المدينى  
عن سفيان بن عيينة وطبقته، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن  
سهل ابو محمد المدينى يعرف بحافظ ابي محمد البلغى عن ابيه وغيره

ومحمد بن هون المديني السمرقندي عن فحاضر بن المورع ، ومحمد بن عيسى بن قريش بن فرقد الغزال المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، ومحمد بن عامر بن محمد المديني السمرقندي ،

مدينة قبرة ناحية من نواحيها يقال لها اقليم المدينة بالاندلس ،

مدينة المباركة في بقروين اسأحدثها مبارك التركي وبها قوم من مواليد واطن مبارك من موالى المعتصم او المامون ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن حمدان النزي المديني قال للليل بن عبد الله القزويني فيما ابنا عنه ابنه واقد قال كان يسكن مدينة المباركة مات سنة ٣٠٣ وفي تاريخ قزوين انه مات في سنة ٣٩١ سمع ابا حجر ومحمد بن حميد الرازي وغيرهما روى عنه علي بن محمد بن مهرويه وغيره ،

مدينة محمد بن الغمر في من نواحي البحرين ،

مدينة مرو وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى روى عنه ابو العباس المعداني وقيل هو من المدينة الداخلة بهو حدث عن احمد بن سعيد الرضا ، وابو روح بن هابوس المديني المروزي العابد روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن احمد الحكيم ،

مدينة مصر ذكر محمد بن الحسن المهلب في كتاب العزوى ومن مشاهير خطط مصر خطة عبد العزيز بن مروان وفي خلق في سوى النجاش غربي الجامع يسمى الآن المدينة واطن ان ابا صادق المديني المصري اليها ينسب لانه كان امام مسجد الجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق اني شيء ولو كان منسوبها الى مدينة رسول الله صلعم لقيط فيه مدني والله اعلم بذلك ، وقال الحافظ ابو القاسم العكاوي الحسن بن يوسف بن ابي طيبة ابو علي المصري القاضي منسوب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام

بن تمار وبغيرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن قنور القيسرائي روى عنه على بن عمر الخرقى وحمد بن المطفر وابو بكر المفيد ونكرة الخطيب فقال الحسن بن يوسف ابو على المدينى ثم قال الحسن بن ابي ظبيبة القاضي المصري وفرق بين الترحميين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد،

٥ مدينة موسى بن قزوين كان موسى الهادى سار الى الرى في حياة ابيه المهدي وقدم منها الى قزوين فأمر ببناء مدينة باراء قزوين فبنيت فهي تدعى مدينة موسى الهادى وابتاع ارضا تدعى رستماباد فوقها على مصالح المدينة،

مدينة الشحاس ويقال لها مدينة الصقر ولها قصة بعيدة من الصحة لمفارقة العادة وانا برى من عهدها انما اكتب ما وجدته في الكتب المشهورة لانه لا يوثقها انفعلاء ومع ذلك فهي مدينة مشهورة الذكر فلذلك ذكرتها، قال ابن الفقيه ومن عجائب الاندلس امر مدينة الصقر لانه يزعم قوم من العلماء ان ذا القرنين بناها وأودعها كنوزا وعلومه وطلسم بابها فلا يقف عليها احد وبني داخلها حجر البهته وهو مغناطيس الناس ولذلك ان الانسان اذا نظر اليها لم يتمكن ان يصحك ويلقى نفسه عليها فلا يزايلها ابدا حتى يموت ها وفي بعض مغاور الاندلس، ولما بلغ عبد الملك بن مروان خبرها وخبر ما فيها من الكنوز والعلوم وان الى جانبها ايضا بحيرة بها كنوز عظيمة كتب الى موسى بن نصير عامله على المغرب يأمره بالمسير اليها والحرص على دخولها وان يعرف ما فيها ودفع الكتاب الى طالب بن مدرك فحملة وسار حتى انتهى الى موسى بن نصير وكان بالقيروان فلما أوصله اليه تجهز وسار في السف فارس نحوها فلما رجع كتب الى عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم اصلى الله امير المؤمنين صلاحا يبلغ به خير الدنيا والاخرة أخبرك يا امير المؤمنين اني تجهزت لاربعة اشهر وسرت نحو مغاور الاندلس ومعى السف فارس من اصحابي حتى أوصلت في طريق قد انظمت مناهل قد اندرست وعفت

فيها آثار وانقطعت عنها الاخبار أحاول بناء مدينة ثم ير الرأعون مثلها ولم  
 يسمع السامعون بنظيرها فسرت ثلاثة وأربعين يوماً ثم لاح لنا بريق شرفها  
 من مسيرة خمسة أيام فأقرعنا منظرها الهائل وامتلات قلوبنا رعباً من عظمها  
 وبعد إقطارها فلما قربنا منها ان امرها عجيب ومنظرها هائل كأن المخلوقين  
 ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرق وصليت العشاء الأخيرة باحشاقى وبنينا  
 بأربع ليلة بات بها المسلمون فلما أصبحنا كثيراً استئناسا بالصبح وسروراً به  
 ثم وجهت رجلاً من احشاقى فى مائة فارس وامرته ان يدور مع سورها ليعرف  
 بابها فغاب عنا يومين ثم ولى صبيحة اليوم الثالث فأخبرنى انه ما وجد لها  
 باباً ولا رأى مسلحاً اليها فجمعت امتعة احشاقى الى جانب سورها وجعلت  
 ١٠ ابعضها على بعض لينظر من يصعد اليها فيأتينى بخبر ما فيها فلم تبسأخ  
 امتعتنا رُبْع المحيط لارتفاعه وعلوه فامرت عند ذلك بالتحال السلالم فأخذت  
 ووصلت بعضها الى بعض بالحبال ونصبته على المحيط وجعلت لمن يصعد  
 اليها وباتينى بخبرها عشرة الاف درهم فالتدب لذلك رجل من احشاقى ثم  
 تسلم السلم وهو يتعود ويقرأ فلما صار على سورها واشرف على ما فيها فهففة  
 ١٥ صاحكاً ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما عندك عنا رايته فلم يجيبنا فجعلت  
 ايضا لمن يصعد اليها وباتينى بخبرها وخبر الرجل الف دينار فالتدب رجل  
 من حمير فأخذ الدنانير فجعلها فى رحله ثم صعد فلما استوى على السور فهففة  
 صاحكاً ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما وراءك وما الذى ترى فلم يجيبنا ثم  
 صعد ثالث فكانت حاله مثل حال الذين تقدماه فامتنع احشاقى بعد ذلك  
 ٢٠ من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما أبستم من يصعد ولم اطمع فى خبرها  
 رحلت نحو البحيرة وسرت مع سور المدينة فالتهمت الى مكان من السور فيه  
 كتابة بالحيرية فامرت باقتساخها فكانت هذه

ليعلم المرء ذو العزم المنيع ومن يَرْجُو الخلود وما حَى بمخلود

لو ان حَيًّا ينزل الخالد في مهل لنال ذاك ساليमान بن داود  
سألت له العين عين القطر فايضة فيه عطاء جليل غير مصدود  
وقال للجن انشوا فيه لي اثرا يبقى الى الخشعر لا يبلى ولا يودى  
فصبروه صفاحاً ثم ميل به الى البناء باحكام وتجويد  
ه وأذرعوا القلعة فوق السور مخدرا فصار صلباً شديداً مثل صيخود  
وصب فيه كنوز الارض قاطبة وسوف يظهر يوما غير محدود  
لم يبق من بعدها في الارض سابعة حتى تضمن رؤسا بطن اخدود  
وصار في قعر بطن الارض مضطجماً مضمناً بطوابيق الجلاميد  
هذا ليعلم ان الملك منقطع الا من الله ذي التقوى وذى الجود

١. ثم سرت حتى وافيت البحيرة عند غروب الشمس فاذا في مقدار ميل في ميل  
وفي كثيرة الامواج واذا رجل قائم فوق الماء فناديناه من انت فقال انا رجل  
من الجن كان سليمان بن داود حبس ولدى في هذه البحيرة فأتيته لانظر  
ما حاله قلنا له يا مالك قائماً على وجه الماء قل سمعت صوتاً فظننته صوت رجل  
ياقي هذه البحيرة في كل عام مرة فهذا اوان يجيبه فيصلى على شاطئها ايما  
ه واهل الله ويأجده قلنا فن تظنه قل اظنه الخضر عم ثم غاب عنا فلم ندر  
كيف اخذ فبئتنا تلك الليلة على شاطئ البحيرة وقد كنت اخرجت معي  
هدية من الغواصين فغاصوا في البحيرة فاخرجوا منها حباً من صفر مطبقاً  
راسه مختوما برصاص فأمرت به ففتح فخرج منه رجل من صفر على فرس من صفر  
بيده مطرد من صفر فطار في الهوى وهو يقول يا نبي الله لا اعود ثم غاصوا  
٢. ثانية وثلاثة فاخرجوا مثل ذلك فصبح اصحابي وخافوا ان ينقطع بهم الزاد  
فأمرت بالرحيل وسمكت الطريق لله كنت اخذت فيها واقبلت حتى نزلت  
القيروان والمجد لله الذي حفظ لامير المؤمنين اموره وسلم له جنوده فلما  
قرأ عبد الملك هذا الكتاب كان عنده الرقيق فقال له ما تظن بأوليائك الذين

صعدوا السور كيف استطعوا من السور وكيف كان حالهم قال الزهري خبلوا  
يا امير المؤمنين فاستطعوا لان بتلك المدينة جثا قد وكأوا بها قل فن اولئك  
الذين كانوا يخرجون من تلك الحباب ويطيرون قل اولئك الجنس الذين  
حبسهم سليمان بن داود عم في البحار

مدينة نَسَف وقد ذكرنا نَسَف في موضعها ينسب اليها جماعة منهم ابو  
محمد حامد بن شاكر بن سورة بن ونوشان الوراق المديني النسفي رجل  
ثقة جليل روى عن محمد بن اسماعيل البخاري الجامع الصحيح وروى عن  
ابي موسى الترمذي وغيرها سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي  
كتاب الصحيح ومات سنة ٣١١ في ذي القعدة

مدينة نَيْسَابُورُ هذه ومدينة مرو ومدينة سمرقند ليست باعلام فيما احسب  
انما هي واحد من الجنس غلب على المنسوبين اليها للتمييز بينهم وبين من هم من  
البرستاق كما الباقى فهي اعلام لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه ابو عبد  
الله محمد بن الحسين بن عمار المديني سمع احماق بن رافقه ومحمد بن  
رافع وغيرها، ومحمد بن نعيم بن عبد الله ابو بكر النيسابوري المديني سمع  
هنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرها روى عنه  
من الاقران محمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس السراج وبعدها ابو حامد  
ابن الشرقي ومكي بن عبدان، وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى  
عن احمد بن سلمة النيسابوري، ومحمد بن محمد بن سعد بن أيوب ابو  
الحسن المديني سمع ابا بكر ابن خزيمة واما العباس السراج روى عنه والسدي  
قبله الحاكم ابو عبد الله

مدينة يَنْرَب قال المتجمن طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف  
وعرضها عشرين درجة وفي في الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول صلعم نبدا  
اولا بصفتها مجملا ثم نفصل، اما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في

حَرَّةٌ سَحَتْهُ الْأَرْضُ وَلَهَا تَحْمِيلٌ كَثِيرَةٌ وَمِيَاهٌ وَتَحِيلٌ وَزُرُوعٌ تَسْقَى مِنَ الْأَنْبَارِ عَلَيْهَا الْعَبِيدُ وَالْمَدِينَةُ سَوْرٌ وَالْمَسْجِدُ فِي نَحْوِ وَسْطِهَا وَقَبْرُ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ فِي شَرْقِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ بَيْتٌ مَرْتَفِعٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَقْفِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فَرْجَسَةٌ وَهُوَ مَسْدُودٌ لَا بَابَ لَهُ وَفِيهِ نَبْرُ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَقَبْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَقَبْرُ عَمِّهِ وَالنَّبْرُ الَّذِي هُوَ كَانَ يُخْطَبُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ قَدْ غُشِيَ بِمَنْبَرٍ آخَرَ وَالرُّوضَةُ أَمَامَ الْمَنْبَرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْرِ وَمَصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّعُمْ الَّذِي كَانَ يَصَلِّي فِيهِ الْأَعْيَادُ فِي غَرْبِ الْمَدِينَةِ دَاخِلَ الْبَابِ وَبَقِيعُ الْغَرْقَدِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ مِنْ شَرْقِهَا وَقُبَاءُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ مِيلَيْنِ إِلَى مَا يَلِي الْقُبْلَةَ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْقَرْيَةِ وَأُحُدُ جَبَلٍ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَقْرَبُ لِلْجِبَالِ إِلَيْهَا مَقْدَارُ فَرْحَتَيْنِ وَبِقَرْبِهَا مَزَارِعٌ فِيهَا تَحْمِيلٌ وَضِمَاعٌ ١. لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْعَقِيقِ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرْعِ وَالْفُرْعُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي جَنُوبِهَا وَبِهَا مَسْجِدُ جَامِعٍ غَيْرُ أَنْ أَكْثَرَ هَذِهِ الضَّمَامِ خَرَابٌ وَكَذَلِكَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ضِمَاعٌ كَثِيرٌ أَكْثَرُهَا خَرَابٌ وَأَعْدَبُ مِيَاهُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ الْأَنْبَارُ الْعَقِيقُ، ذَكَرَ ابْنُ طَاهِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَضَارِيِّ قَالَ الْمَدِينِيُّ هُوَ الَّذِي أَقْلَمَ بِالْمَدِينَةِ وَلَمْ يَفَارِقْهَا وَالْمَدَنِيُّ الَّذِي تَحَوَّلَ عَنْهَا وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْمَشْهُورَ عِنْدَنَا أَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ مَدَنِيٌّ مُطْلَقًا وَإِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْمَدَنِ مَدِينِيٌّ لِلْفَرْقِ لَا لَعَلَّةٍ أُخْرَى وَرَبَّمَا رَدَّهٖ بَعْضُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ فَنَسَبَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ أَيْضًا مَدِينِيٌّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَدِينَةُ اسْمُ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ خَاصَّةً وَالنِّسْبَةُ لِلنَّاسِ مَدَنِيٌّ فَمَا الْعَمِيرُ وَنَحْوُهُ فَلَا يُقَالُ إِلَّا مَدِينِيٌّ وَعَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ يَنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ تَجِيبِ السَّعْدِيِّ الْمَعْرُوفِ ٢. بِابْنِ الْمَدِينِيِّ كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ زَمَانِهِ بِعِلِّلِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَالْمُقَدَّمِ فِي حُقُوطِ وَقْتِهِ رَوَى عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيَّيْنَةَ وَجَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَكَتَبَ عَنْ الشَّافِعِيِّ كِتَابَ الرِّسَالَةِ وَجَمَلَهَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ



من الأئمة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو أحمد المرأى وغيرهم من الأئمة وقال البخاري ما انتفعت عند أحد إلا عند علي ابن المديني وكان مولده سنة ١٩١ بالمصرة ومات بسامرا وقيل بالمصرة ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ٢٣٤هـ ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسما وفي المدينة وطيبة وضابة والمسكينة والعذراء والجابرة والحبة والحبة والحبورة ويثرب والذاجية والمروقية والكاسية البلدان المباركة والحفوفة المسلمة والجنة والقدسة والعاصمة والمرزوقية والشافية والخيرة والحبوية والرحومة وحابرة والختارة والحبومة والقصدة وطبائبا وروى في قول النبي صلعم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق اقلوا المدينة ومكة وكان على المدينة ونهامة في الجاهلية عمل من قبل مرزبان الوزارة يحيى خراجها وكانت قريظة والنصير اليهود ملوكا حتى اخرجهم منها الأوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في مآرب وكانت الانصار قبل تودى خراجا الى اليهود ولذلك قل بعضهم

تودى الخرج بعد خراج كسرى وخرج بني قريظة والنصير

هـ وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من صبر على أوار المدينة وحرها كنت له يوم القيمة شفعيا شهيدا وقال صلعم حين توجه الى انهجرة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الى فانزلني احب ارض انيك فانزلني المدينة فلمما نزلها قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعا وقال عم من استلج منكم ان يمت في المدينة فليجعل فانه من مات بها كمن له شهيدا او شفعيا يوم القيمة وعن عبد الله بن الطفيل لما قدم رسول الله صلعم المدينة وثب على اصحابه وبنا شديد حتى اهدتكم الحمى لما كان يصلي مع رسول الله صلعم الا اليسير فداه لهم وقال اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة واجعل ما كان بها من وباء يحمي وفي خبر اخر اللهم حبب اليك المدينة كما حببت

اليينا مكة واشتد وصحتها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلّ ثَمَرها الى النجفنة  
 وقد كان فَمّ صلعم ان ينقل الى الحِجَى لصحتته وقال نعم المنزل الحِجَى لولا كثرة  
 حياتّه وذكر العرض وناحيته فَمّم به وقال هو اصحُّ من المدينة وروى عنه  
 صلعم انه قل عند يموت السُقَيَا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيّك  
 ورسولك دعاك لأهل مكة وان محمداً عبدك ونبيّك ورسولك يدعوك لأهل  
 المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم ان تبارك في صاعهم ومدّم وثمارهم اللهم حبّب  
 اليينا المدينة كما حببت اليينا مكة واجعل ما بها من وباء بخمّر اللهم اتى قد  
 حرمت ما بين لابتيها كما حرّم ابراهيم خليلك وحرّم رسول الله صلعم هجر  
 المدينة يريد في يريد من كل ناحية ورخص في النهش وفي متاع الناصح ونهى  
 عن الخبط وان يُعَصَّد ويُفَصَّر وكان اول من زرع بالمدينة واتخذ بها الخصل  
 وعمر بها الدور والاطام واتخذ بها الضياع العاليق وم بنو عملاق بن ارفخشذ  
 بن سام بن نوح هم وقيل في نسبهم غير ذلك كما ذكر في هذا الكتاب فولدت  
 اليهود بعدم الحجاز وكانت العاليق عن اذيسط في البلاد فاحضدوا ما بين  
 البحرين ومُحان والحجاز لكّه الى الشام ومصر فجابرة الشام وفراغة مصر منهم  
 ما وكان منهم بالبحرين ومُحان أُمَّة يستمون جاسم وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو  
 قف وسعد بن هفان وبنو مطرويل وكان يتحد منهم بنو بدليل بن راحل  
 وأهل تيماء ونواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن ابي الارقم وكان سبب  
 نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عمر بعث الى الكنعانيين  
 حين اظهره الله تعالى على فرعون فوطى الشام وأهلك من كان بها منهم ثم  
 بعث بعثا آخر الى الحجاز الى العاليق وامرهم ان لا يستلبوا احداً عن بلوغ  
 الحلم الا من دخل في دينه فقتلوا عليهم فقتلوا فظهرهم الله عليهم فقتلوا  
 وقتلوا ملكهم الارقم واسروا ابنا له شاباً جميلاً لأحسن من رأى في زمانه فصنّوا  
 به عن القتل وقالوا نسألكم حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه فاقبلوا

وهو معلم وقبض الله موسى قبل قدومه فلما قربوا وسعوا بنو اسرائيل بذلك تلقوا وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم بما فعل الله عليهم قالوا يا هذا الغنى الذى معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لخالفتكم امر نبيكم والله لا دخلتم علينا بلاندا ابداً فحالوا بينهم وبين الشام فقال ذلك الجيش ما بهد ان منعتم بلدكم خير لكم من البلد الذى فاختموا وقتلتم اهله فارجعوا اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنتى اليهود النجاش والمدينة ، ثم لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن بن هارون عم فكانت لهم الاموال والضياع بالسافلة والسافلة ما كان في اسفل المدينة الى أحد وقبر حمزة والعالية ما كان فوق المدينة الى مسجد قباء وما والا ذلك الى مطلع الشمس فرمعت بنو قريظة انهم مكثوا كذلك زمناً ثم ان الروم ظهروا على الشام فقتلوا من بنى اسرائيل خلقاً كثيراً فخرج بنو قريظة والنضير وهذيل هاربين من الشام يريدون النجاش الذى فيه بنو اسرائيل ليسكنوا معلم فلما فصلوا من الشام وجّه ملك الروم فى طلبهم من يردّهم فأنجزوا رسله وقادروا وانتهوا الروم الى قعد بين الشام والنجاش فبتوا عنده عطشاً فسقى ذلك الموضع ثمند الروم فهو معروف بذلك الى اليوم ، ونكر بعض علماء النجاش من اليهود ان سبب نزولهم المدينة ان ملك الروم حين ظهر على بنى اسرائيل وملك الشام خطب الى بنى هارون وفى دينهم ان لا يزوجوا النصارى فخافوه وانعوا له وسالوه ان يشرفهم باتيانهم فأتاهم ففتكوا به ومن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالنجاش واقاموا بها ، وقال اخرون بل علماءهم كانوا يهودون فى التوراة صفة النبی صلعم وأنه مهاجر الى بلد فيه ٢٠. فدخل بين حرتين فاقبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصاً منهم على اتباعه فلما راوا تيماء فيها الضل عرفوا صفته وقالوا هو البلد الذى نريد ففرلوا وكانوا اهله حتى أتاهم تبع فأنزل معلم بنى عمرو بن عوف والله اعلم أى ذلك كن ، قالوا فلما كان من سيل العرم ما كان كما ذكرناه فى مارب قال عمرو بن

عمران من كان منكم يريد الراسيات في الوَحْل، المطعيات في الحُحْل، المدركات  
 بالدَّخْل فليلحق بِبَثْرَب ذات النُّحْل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار  
 و١٠م الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امره  
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأُنْثِمَ في قول ابن الكلبي قَيْلَةُ بنت الارقم  
 بن عمرو بن جَفْنَةَ ويقال قَيْلَةُ بنت هَالِك بن عُدْرَةَ من قُصَاعَةَ وقال غَيْسَرَةُ  
 قَيْلَةُ بنت كاهل بن عُدْرَةَ بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن  
 الحاف بن قُصَاعَةَ ولذلك سُمِّيَ بنو قَيْلَةَ فَأَقَامُوا في مكانهم على جهد وضمك  
 من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له الغيطوان وفي كتاب ابن الكلبي  
 الفطيمون بكسر الفاء والياء بعد الطاء وكانت اليهود والاسوس والخزرج يدينون  
 ١٠ له وكانت له فيهم سُنَّةٌ أَلَّا تَزُوجَ امراةً منهم أَلَّا تُدْخِلَ عليه قبل زوجها حتى  
 يكون هو الذي يفتقها الى ان زوجت اختَ مَالِكِ بن النُجْلَانِ بن زيد  
 الساملي الخزرجي فلما كانت الليلة لَلَّه تَهْدَى فيها الى زوجها خرجت على  
 مجلس قومها كشفة عن ساقها واخوها مَالِكُ في المجلس فقال لها قد جُيِّمَتْ  
 بِسُوءَةِ خُرُوجِكَ على قومك وقد كُشِفَتْ من ساقيك قَالَتِ الذي يراد في  
 ١٥ الليلة اعظم من ذلك لاني أُدْخِلُ على غير زوجي ثم دخلت الى منزلها  
 فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم  
 لما قال ادخل معك في جملة النساء على الفطيمون فاذا خرجن من عندهن  
 ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت افعل فتزينا بوق النساء وراح  
 معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطيمون عليها فشدَّ عليه مَالِكُ  
 ٢٠ بن النُجْلَانِ بالسيف وضربه حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل  
 على ملك من ملوك غَسَّان يقال له ابو جُبَيْلَةَ وفي بعض الروايات انه قصده  
 اليماني الى تَبْعِ الاصغر بن حَسَّان فشدَّ اليه ما كان من الفطيمون وما كان  
 يعمل في نساءهم ونكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من

اليهود فعاقد أبو جبيلة أن لا يقرب امرأة ولا يمس طيباً ولا يشرب خمراً حتى يسير إلى المدينة ويذل من بها من اليهود وأقبل سائراً من الشام في جمع كثير مظهراً أنه يريد الهمن حتى قدم المدينة ونزل بذي حُرْص ثم أرسل إلى الأوس والخزرج أنه على المكر باليهود عزم على قتل رؤسائهم وأنه يخشى ومنى علموا بذلك أن يحصنوا في أطامهم وأمرهم بكتمان ما أسرته إليهم ثم أرسل إلى وجوه اليهود أن يحضروا طعامه ليجسن إليهم ويصلح فاتهم وجوههم وأشرافهم ومع كل واحد منهم خاصته وحشمه فلما تكاملوا أدخلهم في خيامهم ثم قتلهم عن آخرهم فصارت الأوس والخزرج من يومئذ أعز أهل المدينة وتبعوا اليهود وسار ذكركم وصار لهم الأموال والأطام فقال الرَّمَف بن زيد بن غنم بن سلمة ابن مالك بن سلمة بن عوف بن الخزرج يمدح أبا جبيلة

لَمْ يَقْصُ دِينَكَ مَلْ حَسَانٍ      وَقَدْ غَنَيْتَ وَقَدْ غَنَيْتَنَا  
الرَّاشِقَاتِ الْمُرَشِقَاتِ      الْحَازِمَاتِ مَا جَزَيْتَنَا  
أَشْبَاهَ غَزْلَانِ الْقَصِيرَا      ثُمَّ يَنْقُزْنَ وَيَرْتَدِينَا  
الرَّيْطُ وَالسَّيْدِيْبِجَا      حَلَى الْمَصَاعِفِ وَالسَّيْرِينَا  
وَأَبُو جُبَيْلَةَ خَيْرُ مَنْ      يَتَشَى وَأَوْفَاهُمْ بَعْدِينَا  
وَأَبْرُهُمْ بِرًّا وَأَعْلَى      لَمَامٍ بِفَضْلِ الصَّالِحِينَا  
أَبْقَتْ لَنَا الْإِبَاهُ وَالْ      حَرْبُ الْمَهْمَةِ يَغْتَبِينَا  
كَبْشًا لَمْ يَزْ يَنْفُلْ مُتَوْنَهَا      الدُّكْرُ السَّنِينَا  
وَتَعَادِلًا شَمًّا وَأَسْيَافًا      يَقْمَنَ وَيَخْنِينَا  
وَمَحْكَمَةً زَوْرَاءَ تَصَحَّ      جَفَ بِالرَّجَالِ الظَّالِمِينَا

ولعننت اليهود مالك بن العجلان في كنايسهم وبهوت عبادتهم فحسبوا  
ذلك فقال

تَحَايَا الْيَهُودَ بَتْلَمُنَهَا      تَحَايَا الْجَهْرُ بَابُهَا

وما ذا عليّ بأنّ يَغْضَبُوا وتأتى المنايا باللالها

وقالت سارة القرطبية تترشى من قُتل من قومها

بأفلى رمة لم تُغْنِ شيماً بذى حُرْصٍ تُعْقِبُها الرباحُ

كهولٌ من قُرَيْظَةٍ أَتْلَفْتَهُمْ سيوفُ الخزرجية والسرماعُ

ولو اذنوا بأمرهم لحالت هنالك دونهم حربٌ رَدَّاحُ

٥

ثم انصرف ابو جَبَلَة راجعاً الى الشام وقد نُكِّلَ الحجاز والمدينة للاوس والخزرج فعندها تفرقوا في عالية المدينة وسافلتيها فكان منهم من جاء الى القرى العامرة فاقام مع اهلها قاهراً لهم ومنهم من جاء الى عفا من الارض لا ساكن فيه فبني فيه ونزل ثم اتخذوا بعد ذلك القصور والاموال والاطمار فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجراً اقتلع الناس الدور والرباع فخط لبني زُهْرَةَ في ناحية من مؤخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحصن المعروف به وجعل لعبد الله وعُتْبَةَ ابْنَيْ مسعود النهديَّيْنِ الحُطَّةَ المشهورة بهم عند المسجد واقطع الزبير بن العوّام بقيعاً واسعاً وجعل لطلحة بن عبيد الله موضع دوره ولائى بكر رَضَه موضع داره عند المسجد واقطع كل واحد من عثمان بن عفان وخالد بن الوليد والمقداد وعبيد والتفيل وغيرهم مواضع دورهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع احبابه هذه القطيع لما كان في عفا من الارض فانه اقتلعهم اياه وما كان من الحُطَّةِ المسكونة العامرة فان الانصار وهبوا له فكان يقطع من ذلك ما شاء وكان اول من وهب له حُطَّطُه ومنازل حارقة بن النعمان فوهب له ذلك واقطعه ، واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر كان بناء المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه جريدٌ وعمده خشب الخلل فلما بُنِيَ فيه ابو بكر شيماً فزاد فيه عمر وبناء على ما كان من بناءه ثم غيّره عثمان وبناه بالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْفَصَّةِ وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه ساجناً وزاد فيه ، وكان لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاعل له ما بين شارحين باب عيشة

والناب الذي يقال له باب عاتكة وباب في مَوْخَرِ المسجد يقال له باب مليكة  
وبُنِيَ بيوتنا الى جنبه بالبن وسقفها بجذوع انخل وكان طول المسجد مائة  
القبلة الى مَوْخَرِه مائة ذراع فلما ولي عمر بن عبد العزيز ران في القبلة من  
موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبي صلعم قدر ما  
هـ ثمر انشاء وكان طول المسجد في عهد عمر رصه مائة واربعين ذراعاً وارتفاعه  
احد عشر ذراعاً وكان بقي اساسه بالحجارة الى ان بلغ قائمة وجعل له ستة ابواب  
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة ١٧ حين رجس من  
سرع وجعل ضل جداره من خارج ستة عشر ذراعاً وكان اول عمل عثمان اياه  
في شهر ربيع الاول سنة ٢٩ وفرغ من بنيه في الحزم سنة ٣٠ فكانت مدة عمله  
٤٠ عشرة اشهر وقُتل عثمان وليس له شرافات فعلية والحرب عمر بن عبد العزيز  
ولما ولي الوليد بن عبد الملك واستعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة امره  
بهدم المسجد وبنيه فاستعمل عمر على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد  
الى ملك الروم يطلب منه عملاً واعلمه انه يريد عبارة مسجد النبي صلعم  
فبعث اليه اربعين رجلاً من الروم واربعين من القبط ووجه اليه اربعين الف  
٥٠ مثقال ذهباً واحمالاً من السيفيسا فهدم الروم والقبط المسجد وخمروا النورة  
للسيفيسا سنة وحمّلوا الفضة من بطن نخل وعملوا الاساس بالحجارة والجدار  
والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عهد المسجد حجارة خشوها عهد للديد  
والرصاص وجعل عمر الحراب والمقصورة من ساج وكان قبل ذلك من حجارة  
وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مَوْخَرِه مائة  
٢٠ وثمانين وهو سقف دون سقف قال صالح بن كيسان ابتدأت بهدم المسجد  
في صفر سنة ٨٧ وفرغت منه لانسلاخ سنة ٨٩ فكانت مدة عمله ثلاث سنين  
وكان طول يومئذ مائتي ذراع في مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدي فزاد  
في مَوْخَرِه مائة ذراع وترك عرض مائتي ذراع على ما بناه عمر بن عبد العزيز

١٨٠٠ عبد الملك بن شبيب أنفَساني في سنة ١٩٠٠ فَاخَذَ في عمله وزاد في موخره  
ثم زاد فيه المأمون زيادة كثيرة ووسَّعه وقَبِلَ على موضع زيادة المأمون امر عبد  
الله بعجالة مستجِد رسول الله سنة ٢٠٠٠ فَلَاحَ ثواب الله وطلب كرامة الله وطلب  
جزاء الله فان الله عنده ثواب اندنيز، والاخرى وكان الله سميعا بصيرا والمؤمنون  
٥ في مسجد المدينة من ولد سعد الفَرَط مولى عمار بن ياسر ومن خصايس  
المدينة انها نعيمه الربيع وللعنتر فيها فضل راحية لا توجد في غيرها وتبرها  
انصَحَتاني لا يوجد في بلد من البلدان مثله ولم حب انبان ومنها يحمل الى  
سير البلدان وجبلها، أحد قد فتناه رسول الله فقال أحد جبل يحبنا ونحبه  
وقو على باب من ابواب الجنة وحرر رسول الله صلعم شجر المدينة بريد في  
١٠ بريد من كز نحية واستعمل على الحى بلال بن خازن المؤن فاقم عليه حياة  
رسول الله والى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية وفي ايامه مات ، وكان عمر بن  
عبد العزيز يقول لان أوقى برجل يحمل خمرا أحب الى من ان أوقى به وقد  
قنع من الحرم شيم. وكان عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العضاء فهتلك مواشى  
النس وهو يقول ناه عصمة ، واخبر مدينة رسول الله صلعم كثيرة وقد صنف  
٥٠ فيها وفي عقيدتها واعراضها وحبها كُتِبَ ليس من شرطنا ذكرها الا على ترتيب  
الحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه عما يخصها كفاية والله يحسن لنا العافية  
ولا يحرمنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد وآله ، واما  
المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو  
عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمان عشرة مرحلة ويلتقى  
٢٠ مع شريق الكوفة بقرب معدن المنقرة ومن الرقة الى المدينة نحو من عشرين  
مرحلة ومن البحرين الى المدينة نحو خمس عشرة مرحلة ومن دمشق الى  
المدينة نحو عشرين مرحلة ومثله من فلسطين الى المدينة على طريق الساحل  
ولاسل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين طريقان الى المدينة احدهما على



شَغَبَ وَبَذَا وَهِيَ قَرِيبَتَانِ بِالْيَادِيَةِ كَانُوا بَنُو مِرْوَانَ اقْطَعُوهُمَا الزُّفْرُقُ الْحَدَثُ  
وَبِهَا قَبْرُهُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَرَّةِ وَطَرِيقٌ يَمْصِي عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْجُحْفَةِ فَيَجْتَمِعُ بِهِمَا طَرِيقُ أَهْلِ انْعِرَانَ وَفِلَسْطِينَ وَمِصْرَ  
**بَابُ الْمِيمِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا**

١. **الْمَذَادُ** بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ ذَاكَ يَذُودُهُ إِذَا طَرَدَهُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذَادُ وَالْمَرَادُ الْمَرْتَفَعُ مَوْضِعُ الْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخَنْدَقُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ

فَلْيَاثَ مَأْسَدَةً تَسْلُ سَيُوفُهَا . بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

وَقِيلَ **الْمَذَادُ** وَادٍ بَيْنَ سُلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ ٢

٣. **الْمَذَارُ** بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ فِي تَجْمِيَةٍ وَهِيَ مَخْرَجٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَّةٌ وَهُوَ يَذُرُّهُ وَلَا يُقَالُ وَذَرَّتْهُ أَمَاتَتْ الْعَرَبُ مَاضِيَهُ أَيْ دَعَا دَعَاهُ  
يَدْعُهُ فِيمَهُ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَيجوز أن يكون الميم أصلية فيكون من مَذَرَّتْ  
الْبَيْضَةِ إِذَا فَسَدَتْ وَمَذَرَّتْ نَفْسَهُ أَيْ خَبِثَتْ وَغَثَّتْ وَالْمَذَارُ فِي مَيْسَانَ بْنِ  
وَاسِطٍ وَالبَصْرَةِ وَهِيَ قَصْبَةٌ مَيْسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَبِهَا  
عَامِلٌ مَشْهُودٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ قَدْ انْفَقَ عَلَى عِبَارَتِهِ الْأَمْوَالُ الْجَلِيلَةُ وَعَلَيْهِ  
الْوُقُوفُ وَتَسْتَأْنِقُ إِلَيْهِ النُّذُورُ وَهُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَيْ طَالِبٍ وَبِهَا  
أَنْ الْحَرِيرِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ قَدْ مَاتَ بِهَا وَأَقْلَمَهَا  
كُلُّ شَيْعَةٍ غُلَاةٍ طَغَامٌ أَشْبَهُ شَيْءً بِالْإِنْعَامِ وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا الصُّلَّصُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَذِ نَفَعَ مِنْ نَهْرِ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارُ

٤. وَكَانَ قَدْ فَتَحَهَا عَتِيبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْبَصْرَةِ قَالَ  
الْبَلَاذُرِيُّ وَلَمَّا فَتَحَ عَتِيبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْأَبْلَةَ سَارَ إِلَى الْغُرَاتِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا سَارَ إِلَى  
الْمَذَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَرْزَبَانُهَا فَهَزَمَهُ اللَّهُ وَغَرِقَ عَامَّةٌ مِنْ مَعِهِ وَأَخَذَ مَرْزَبَانُهَا  
فَضَبَ عَنْقَهُ ثُمَّ سَارَ إِلَى تَسْتَمِيمِيسَانَ ٥ وَكَانَتْ بِالْمَذَارِ وَقَعَةٌ لِمُضْعَبِ بْنِ السَّرْدِيرِ

على احمد بن سميّط النخلى ، ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن زيد المذارى حدث عن عمرو بن عاصم الكلّابي روى عنه احمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما ، وابو الحسن على بن محمد بن احمد بن الحسين بن عثمان المذارى سكن وتده بغداد وبها ولد ابو الحسن وسمع الحديث من ابي طالب على بن طالب المكي مولى يعقوب بن الفراء وحدث عن ابي الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن حمزة بن ابي يعقوب وغيرهم ومات سنة ٥١٩ هـ روى عنه ابو المعز الانصاري ويحيى بن اسعد بن نوح ومولده سنة ٥١٩ هـ واخوه ابو المعالي احمد سمع من ابي على البناء وافي انقاسم على بن احمد الميسري في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ٥٤٩ هـ .  
واخوهما ابو السعود عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسن

ومطهر بن احمد ابن البانياسية ،

المذارى بلفظ جمع مدرسة وفي البلاد للذي بين الريف والبر مثل القادسية والانباء والمدار البصرة نواحيها ،

المذاهب من قواحي المدينة في شعر ابن حرمة

ومنها بشرقي المذاهب دمنة معلقة آياتها لم تغفّر ١٥

فصرنا بها كما عرفنا رسومها ازمة سمجات المعاطف ضمير

مذحج بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن ذريرد ذنجه وتجنجه بمعنى قال ذنجنجه الريح اى جرته قال ابن الاعرابى ولد ادد بن زيد بن يشجب مرة والاشعر وأمهما ذلة بنت ذى منسجان المجيرى فهلك .  
مختلف على اختها مذلة بنت ذى منسجان فولدت مالكا وطيسا واسمه جاهمة لم يهلك ادد فلم تتزوج مذلة واقامت على ولدها مالك وطىء فقيل اذجنجت على ولدها اى اقامت فسمى مالك وطىء مذحجا ، قال ابن اللبى ولد ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

يشجب بن يعرب بن قحطان مرةً ونبتاً وهو الاشعر ومالكاً وجلهمةً وهو  
 طيء وأمهما ذكة بنت ذى منشجان وفي مذحج وكانت قد ولدتها هند  
 اكمة يقال لها مذحج فلقيت بها فولد مالك وطيبى كلاً يقال له مذحج  
 وليس من ولد مرةً من يقال له مذحجى كما قال ابن الاعراب، وقال ابن اسحاق  
 . مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يتابع على ذلك وقد  
 ذهب قوم الى ان طيمناً ليست من مذحج وان مذحجاً ولد مالك بن ادد  
 فقط فعلى قول ابن الكلبي بنو الحارث بن كعب كلاً وسعد العشيرة وجعفى  
 والثقع ومبراد وجنّب وضدا ورعا وعنس بالنون كز هؤلاء من ولد مالك بن  
 ادد وطىء على شعب قبائلها كلها من مذحج واللام فى شعب هذه القبائل  
 . ليس كتابى هذا مؤسساً عليه ولز عزم ان ساعدنى الاجل ومدّ بصيى  
 التوفيق ان اعمل فيه كتاباً شافياً سهل المخذ حتى لا يفتقر النسب بعده  
 الى غيره .

المذّر بالتحريك واخره راء المذّر التفرقة ومنه قولهم شذّر مذّر ويقال الماء اذا  
 صب على اللبن يتمذّر اى يتفرق ومذّرت البيضة مذراً اذا فسدت وهو اسم  
 . اجبل او واد .

المذرى جبل باجاً احد الجبلين قال كثير

وحصّ الذى ولّى على الصبر والتقوى ولم يهتمم البالى بان ينجشعفا  
 ولو نزلت مثل الذى نزلت به تركن المذرى من اجأ يتصنّء  
 مذّر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء يصلح ان يشتق من الذى قبله وهو  
 . عجمى من قري بلخ .

مذّر بالكسر وفتح العين وهو من الذعر وهو الفرع الا ان كسر ميمه فى المكان  
 شأن لانه من شروط الآلات وهو اسم ماء لبنى جعفر بن كلاب .  
 . مذنّى بالكسر ثم السكون والقصر قالوا والمذع السيلان من السعيون لك فى

شَعَفَاتِ الْجِبَالِ وَهُوَ مَا نَغْنَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَهُ يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدَرُ خُحْوَةٍ قُلْ أَلَا إِنَّ

مَذْنَى لُبْنَى جَعْفَرُ اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَتَّى قُلْ بَعْضُهُمْ

يَهْدِدُنِي لِيَأْخُذَ حَقْفَرٌ مَذْنَا وَدُونَ الْحَقْفَرِ غَوْلٌ لِلرَّجُلِ

وَبَيْنَ مَذْنَا وَالْقَيْمِلَةِ يَوْمَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَشَافَتُكَ الْمَنَازِلُ بَيْنَ مَذْنَا إِلَى شِعْرِ فَاكْنَفِ الثُّلُودِ ٥

قُلْ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَرَجَ عَمِلَ بَنَى كَلَابَ مَصْدَقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلَ مَنْوَلٍ يَنْسِرُهُ

يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَرْبُكَةٌ ثُمَّ الْعَنَاقَةُ ثُمَّ يَرِدُ مَذْنَا لُبْنَى جَعْفَرُ ثُمَّ يَرِدُ الصُّلُوقُ وَعَلَى

مَذْنَا عَظِيمُ بَنَى جَعْفَرُ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَغَاضِرَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ

مِذْقَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الدَّفْرِ وَهُوَ حَدَّةٌ

الرَّاحِجَةُ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْمَكَانِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ

مِذْقَرٌ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِثْلُ الْمِقْرَاضِ مِنَ الْقِرَاضِ كَانَتْ شَيْئًا مِنَ الآلَةِ الْمَنْقُولَةِ حَتَّى بَدَأَ

ثُمَّ نَقَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَهَا مِيزٌ مِذْقَارٌ صَبَاحٌ يُذَقُّ بِالشَّرَابِ بَنَى حَمِيمٌ

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ

٥ اِنَّكَ لَمْ تَدْعِ شَتْمِي وَمَنْقَضَتِي بِصَرْبِكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُوْنِي

الْمِذْنَبُ جَبَلٌ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الْمِذْنَبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى عَامِرٍ بِالْيَمَامَةِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ قَالَ

تَرِبَ الْفَوَادُ وَلَبَيْتُهُ لَمْ يَنْطَرِبْ وَعَنَاهُ ذِكْرِي خَلَّةٌ لَمْ تَصْغَبْ

سَفَهَا وَلَوْ أَنِّي أَطِيعَ عَوَاذِي فِيمَا يُشِيرُنْ بِهِ بِسَفْحِ الْمِذْنَبِ

لَرْجَرْتُ قَلْبًا لَا يَرِيعُ لِرَاجِسٍ أَنَّ الْعَوِيَّ إِذَا غَوَى لَمْ يَعْتَبَرْ

٢ مِذْدُودٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ مِذْدُودُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ قَرْنُهُ

يَذُودُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَمِذْدُودُ الرَّجُلِ لِسَانُهُ مِثْلُهُ وَالْمِذْدُودُ مَعْلَقُ الدَّابَّةِ وَمِذْدُودُ

جَبَلٍ قَالَ أَبُو ذُرَّادٍ الْإِبَادِيُّ فِي ذَلِكَ يَصِفُ فَرَسًا

يَتَبَمَّنْ مُشْتَرِقًا تَرْمِي دَوَابِرَهُ رَمَى الْكَفَّ بِتَرْبِ الْهَابِلِ الْخَصْبِ

كَانَ قَدِيدُهُ جِدْعٌ بِرَأَيْتِهِ      مِنْ تَحْلِ مَذِيدٍ فِي بَاقٍ مِنَ الشُّدْبِ

وهذا يدلُّ على أنه موضع معجور فيه تَحْلٌ لا جَبَلٌ فَإِنَّ التَّحْلَ لَيْسَ مِنْ نِسَابَاتِ الْجِبَالِ ۝

مَذِينًا فَجَعَلَ بِالْفِعْلِ فِي السَّكُونِ وَيَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَمِيمٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَاءُ مَثْلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدِ ۝

مَذِينًا فَجَعَلَ بِالْفِعْلِ فِي السَّكُونِ وَيَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ الْآلِفِ يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ وَفَعْلٌ الْكَاثِرُ وَنُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا ۝

مَذِينٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَعْلٌ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ شَدِيدَةٌ وَحَاءُ مَهْمَلَةٌ الَّتِي جَاءَ عَلَى هَذَا ذَوْجُ أَبَلَةٍ إِذَا بَدَّهَا وَالذَّوْجُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ فَقِيَاسُهُ مُسَدَّوْجٌ ۝ أَيْ يَكُونُ مَرْتَجِلًا عَلَى هَذَا وَهُوَ مَا لَا يَبْطُنُ مُسَحْلَانِ قَالَ ابْنُ خُرَيْفٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَهُ أَنْ بَشْرًا      عِدَّةً مَذِينٌ مَرُّ التَّقَاضَى ۝

الْمَذِينَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَذْخَرَةِ بِالنَّجَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالرَّاءُ وَهُوَ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ضَبْرٍ وَفِيهَا هَيْئَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ يَصْبِرُ مِنْهَا نَهْرٌ يَسْقِي عِدَّةَ قُرَى بِالْيَمَنِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ هَذِهِ يَسْكُنُهَا آلُ ذِي مَنَاخٍ وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ أَبِي جَعْفَرٍ ۝ الْمَنَاخِيُّ مِنْ حَمِيرٍ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَذِينَةُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ وَهُوَ جَبَلٌ بَلَّغِي أَنْ أَهْلَهُ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسًا فِيهِ الْمَزَارِعُ وَالْمِيَاهُ وَنَبَتُ الرُّوسِ وَفِي شَفِيرَةِ الزُّهْفَرَانِ وَلَا يُسَلِّكُ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ يَفِي فِي مَخْلَافِ السُّكُوحِ وَذَكَرَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدَانَ الْيَمَنِيَّ فِي كِتَابِهِ وَلَمَّا مَلَكَ الزُّبَيْرِيُّ الْيَمَنَ وَاخْتَصَطَ زَيْبِدٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي زَيْبِدٍ وَحَمَّ مِنْ الْيَمَنِ جَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادٍ بِمَالٍ وَهَدَايَا فِي سَنَةِ ٢٠٥٢. وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَصَادَفَ الْمَأمُونَ بِهَا وَعَادَ جَعْفَرُ هَذَا فِي سَنَةِ ٢٠٦ إِلَى زَيْبِدٍ وَمَعَهُ أَلْفُ فَارَسٍ فِيهَا مِنْ مَسُودَةَ خِرَاسَانَ سَبْعًا بِأَعْظَمِ أَمْرِ ابْنِ زِيَادٍ وَتَقَلَّدَ أَقْلِيمَ الْيَمَنِ بِأَسْرَةِ الْجِبَالِ وَالتَّهَامِيمِ وَتَقَلَّدَ جَعْفَرُ هَذَا الْجَبَلِ وَاخْتَصَطَ بِهِ مَدِينَةَ يَنْبُلَ لَهَا الْمَذِينَةُ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَرِيَاضٍ وَاسِعَةٍ وَالْبِلَادِ لِلَّهِ كَانَتْ لَجَعْفَرٍ تَسْمَى

اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند أهل اليمن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدعاة الألفاء وبه تُمَّتْ دولة بني زياد ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر، مُدَيِّنُ بوزن تصغير المَذْنَب وأصله مسيل الماء بحصيص الأرض بين ثَلَعَتَيْنِ وقال ابن شُمَيْل المَذْنَب كهيئة الخَنْزُول يسيل عن الروضة ماءها إلى غيرها هفتفرق ماءها فيها ولغة يسيل عليها الماء مَذْنَب أيضاً وقال ابن الأعرابي مَذْنَب الوادي والمَذْنَب الطويل الذنب والمَذْنَب الضُّبُّ والمَذْنَب المُغَرَّضُ ومُدَيِّنُب واد بالمدينة وقيل مَدَيِّنُب يسيل بماء المطر خاصة وقد روى مالك في مَوْضَاهُ أن رسول الله صلعم قُل في سيل مهزور ومَدَيِّنُب يمسك حتى الكهجين ثم يرسل الأعلى على الأسفل هـ

## ١٠ باب الميم والراء وما يليهما

مَرَّاةً بالفخ ثَر السكون وفتح الهمزة وأنف ساكنة وهاء بوزن مَرَّاةً من الروبة قرية قرب مَرْب مَأْرَب كانت ببلاد الأزْد لغة أخرجهم منها سيل العرم هـ المَرَّابِدُ جمع المَرَبِدِ يذكر بعد وهو موضع بعينه يقال له ذات المَرَّابِدِ بعقيق المدينة قل معن بن أوس

١٥ فذات المخاط خَرُجْها وظلوعُها فبطْنُ البقيع قلعه فمَرَّابِدُه

قال ثَرُ مواضع يقال لها مَرَّابِد يغادر فيها السيل هـ مَرَّابِضُ بالفخ وبعد الألف هاء موحدة وضاد معجمة جمع مَرَبِض وقد تقدم اشتقاقه في الربض وهو موضع في قول المتنميس

ألك السديرُ وبارقُ ومَرَّابِضُ ولك الخورنق هـ

٢٠ المَرَّاجُ بالكسر وأخره حاء مهملة يصلح أن يكون جمع مَرَج وهو الفرج وفي ثلاثة شعاب ينظر بعضها إلى بعض وفي شعاب بتهامة تصبُّ من دَأَاة وهو الجبل الذي يحجز بين المختلطين لهكَيْل قال مَرَّةً بين عبد الله اللخمياني تركنا المَرَّاج ونرى نُحَيِّم أبا حَيَّان في نُقَرُ مَنَاقِ هـ

المراحيضة حصن من أعمال صنعاء بيد ابن الهرش،

مَرَاخٍ بالصم واخره معجم يجوز ان يكون اسم المفعول من راخ يريخ اذا استرخى  
او راخ يربخ اذا تبعه ما بين ثخذيته والمَرَاخ موضع قريب من المَزْدَلْغَة وقيل  
هو من بطن كَسَاب جبل هكة وقد روى بالحاء المهملة قل عبد الله بن  
ه ابراهيم الجماعى في شعر هذيل في يوم الاحث في قصة وجَّهنا النظمين الى  
كَسَاب وذى مَرَاخ نحو الحرم حرم مكة فقال ابو قلابه الهذلي

يَنسَت من الحذية اُم عمرو غداة ان انتَحَوْنَ بالجنساب  
يصاح بكاهل حولي وعمرو وم. كالصناريات من الكسلاط  
يسامون الصبوح بذى مَرَاخ واخرى القوم تحت خريف غاب  
فياسا من صديقك ثر ياسا ضحى يوم الاحث من الياض

وقل الفصل بن العباس اللهي

انك والحنين الى سُلَيْمَنِي حنين العود في الشول البَرَاغ  
تحن ويَزْدَهِبُها الشوق حتى حناجرهن كالقصب السِرَاغ  
ليالى ان تخالف من تحاسا اذا الواشى بنا غير المطاع  
لحل الميهت من كَتَفَى مَرَاخ اذا ارتبعت وتسرب بالسوقاع،

١٥

مَرَادٍ بالصم واخره دال مهملة من اراد يريد والشيء مَرَادٍ اسم المفعول منه  
حصن قريب من قرطبة بالاندلس،

المَرَارُ بالصم وتكرير الراء المَرَارَةُ بقلّة مرّة وجمعها مَرَارٌ وقال الاصمعي اذا اكلت  
الابل المَرَارَ قَلَصَتْ عنه مَسَافَرُها وبه سمى اكل المَرَارَ قال ابن اسحاق في عام  
الحُدَيْبِيَّة وخرج رسول الله صلعم حتى اذا سلك ثنية المَرَارَ بركت ناقته فقال  
الناس خَلَّات فقال رسول الله ما خَلَّات ولا هو لها يخلّف وانما حبسها حابس  
العبل قل وثنية المَرَارَ مهبط الحُدَيْبِيَّة وخلات الناقة اذا بركت ولم تقم،

المَرَارُ بالفج والتشديد فعّال من المَرَارَةِ واد،

مَرَّازِم بالضم وبعد الالف زاء مكسورة وميم واطته من رَازِم القوم داره اذا  
اطلوا المقام بها او من رَزَم الشتاء رَزَمَةً شديدة اذا برد وهو رَازِمٌ، ومرَّازِم هو  
للجبل المشرف على حث آل سعيد بن العاصي عن الاصمعي في كتاب جزيرة  
العرب،

٥ المَرَّاضَان تثنية المَرَّاض بلفظ جمع مريض فَي بعد ان سُمي قل ابو منصور قل  
الليث المراضان واديان ملتقيا واحدا قل المراضان والمراض مواضع في ديار  
ميم بين كاشمة وانقيرة فيها أحسن نيسمت من باب المراض والميم فيها ميم  
مفعول من أسفراض الوادي اذا استنقع فيها الماء ويقال أرض مريضة اذا ضاقت  
بأهلها قل جرير كما اختبَ دُثْبُ بالمراضين لأغب،

٥ المَرَّاض بالكسر جمع مريض يجوز ان يكون من قولهم أرض مريضة اذا ضاقت  
بأهلها وأرض مريضة اذا كثرت بها الهرج وخط الترمذي في شعر الفصل بن  
عباس الهبلي المراض بالفتح وهو في قوله

اتَعَزَّدُ من سَلِيمَى تَرَسَ نُؤَيِّ زَمَانَ تَحَلَّلْتُ سَلَمَى المَرَّاضَا

كان بيوت جبرتهم قَبَسَابٌ على الازمات تحتل الرياضا

٥ ورواه الخليل مَرَّاض بفتح الميم فيكون من راض يروض والموضع مراض وجوز ان  
يكون من الروضة او من الرياض وبالفتح قرأته بخط أبي باقلاء وهو الصحيح  
اذا هو في قول كثير

فَصَنَجَ من تَرَبَّى خَصِيلَةَ قَلْبِهِ لَهُ رَدَّةٌ من حَاجَةٍ لَمْ تَصَرِّمْ

كذا الخلع ان يقصد عليه فانه مُهَمٌّ وان تحزق به يتميم

٢ وما ذكره تربي خصيلة بعد ما طعن بأحوال المراض فيعلم

وهو واد في شعر الشماخ عن الادبي وقال غيره مراض موضع على طريق الحجاز  
من ناحية الكوفة وهناك لقى انوليد بن عقبة بن ابي معيط يحاذي مساوي  
سمنان بن عقان رثه فاخبره بقتل عثمان فقال



يَوْمَ لَا قِيَمَ بِالْمَرَضِ بِجَادًا لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بَجَادٍ

مَرَاغَةُ بِالْفَيْحِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَشْهَرُ بِلَادِ الرُّبَيْحَانِ طُولُهَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ قُلُوبًا وَكَانَتِ الْمَرَاغَةُ تُدْعَى أَفْرَازَهُرُونَ فَعَسَكَرَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي أَرْمِينِيَّةٍ وَالرُّبَيْحَانِ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوِ مَوْقَانِ وَجِيلَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا وَكَانَ فِيهَا سَرَجِينَ كَثِيرٌ فَكَانَتِ دَوَابُّهُ وَدَوَابُّ أَصْحَابِهِ تَتَمَرَّغُ فِيهَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ ابْنُوا قَرْيَةَ الْمَرَاغَةِ وَهَذِهِ قَرْيَةُ الْمَرَاغَةِ فَحَذَفَ النَّاسُ الْقَرْيَةَ وَقَالُوا مَرَاغَةَ وَكَانَ أَهْلُهَا أَتَجَّأُوا إِلَى مَرْوَانَ فَابْتَنَاهَا وَتَأَثَّفَ وَكَلَّاهُ أَهْلُهَا فَكَثُرُوا فِيهَا لِلتَّقَرُّرِ وَعَمَرُهَا ثُمَّ إِنَّهَا قُبِضَتْ مَعَهَا قُبُصٌ مِنْ ضِمَاعِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَصَارَتْ لِبَعْضِ بَنَاتِ الرَّشِيدِ ١٠ فَلَمَّا عَاثَ الرَّجْنَاءُ بْنُ رَوَادِ الْأَزْدِيِّ وَأَقْسَدَ وَوَلَّى خَزِيْعَةَ بْنَ حَازِمٍ أَرْمِينِيَّةً وَالرُّبَيْحَانِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ بَنَى سُوْرَهَا وَحَصَّنَهَا وَمَضَرَهَا وَأَنْزَلَ بِهَا جُنُودًا كَثِيفًا ثُمَّ إِذَا لَمَّا ظَهَرَ بِأَبِيهِ الْخُرْمِيُّ تَجَّأَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَغَزَلُوهَا فَسَكَنُوهَا وَتَحَصَّنُوا فِيهَا وَرَمَّ سُوْرَهَا فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ عَدَّةً مِنْ ثَمَانَةِ مِائَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَنْبِيدِ فَرَزْدَادًا وَعَلَى بْنِ عِشَامٍ ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بِرُبُوعِهَا ، وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَرَاغَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ١٥ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّاتِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرَاغِيُّ أَحَدُ الرَّحَّلِيِّينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَجَمْعُهُ سَكَنَ نَيْسَابُورَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهَا جَمْعُهُ هَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّمْلَكِيُّ وَابْنُ قُتَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَأَبَا يَعْقَى الْمُوصِلِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْرَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ وَأَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ وَزَكْرِيَاءُ السَّاجِيُّ وَعَبْدَانُ الْجَوَالِقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَنَ زُهَيْرٍ وَمَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ وَأَبَا الْعَبَّاسَ الدَّغُولِيَّ وَعَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُقَرِّي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّاتِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرَاغِيُّ مَرِيدُ نَيْسَابُورَ شَيْخُ الرَّحَالَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ

واكثرهم جهاداً وجمعاً كتب الحديث نيفاً وستين سنة ولم يزل يكتب الى ان  
توفيّه الله وكان من اصدق الناس فيه واثبتهم سمع ببغداد القرباني وابن ناجية  
ومحمد بن يحيى المروزي واقرائم وذكر جماعة في بلاد شتى قل ومات يوم  
الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٣٥٩ بنهسابور وهو ابن نيسف  
: وثمانين سنة ، ولم تزل قصبتها وبها آثار وعبائر ومدارس وخانكاهات حسنة  
وقد كان فيها ادباء وشعراء ومحدثون وفقهاء ، قل ابن الكلبي في مَرَاغَةَ فَجَّرَ  
سوقاً لاهل نجد معروف ، قل الخارزجى المَرَاغَةَ رَذِيَّة لاقى بكر وللدلك قل  
انْفَرَزَتِي في مواضع من شعره يابن المَرَاغَةَ نَسَبَهُ الى هذا الموضع كما يدل ابن  
بغداد وابن الكوفة وهذا خلف من القول والذي ذهب اليه الجَدُّاق ان  
المَرَاغَةَ الاثنان فكان ينسبها اليها على ان في بلاد العرب موضع يقال له المَرَاغَةَ  
من منازل بني يربوع قل الاصمعي وذكر مِيَاهًا ثَرَّ قل ومن هذه الِأَمْوَاء من صلب  
العلم وفي المَرْدَمَةِ رِذَاءٌ منها المَرَاغَةَ من مياه البَقَّة قل ابو البلاد الطُّهَوِيُّ وكان  
قد خطب امرأه فزوجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثر قل

١٥  
الا ايها الربع الذي ليس بارجحاً جَنُوبَ الْمَلَا بين السمرَاغَةَ وَالسُّدْرِ  
سُقِيَت بِعَذْبِ الْمَاءِ هل انت ذا كُرٍ لَمَّا من سُلَيْمَى ان نشدناك بالذِكر  
لعمري ما قَنَعْتُهَا السيف عن قِلَى ولا سَأَمَانٍ في السَّقُودِ ولا غُصْنِ  
ولكن رايْتُ لَحَى قد غَدَرُوا بهَا وَتَرَعٌ من الشَّيْطَانِ زِينِ في أَمْرِي  
وَأَنَا أَنفَسَا ان تَسْرَى أَمْر سَالِ عَرُوسًا يَنْشَى الخَيْرِ في بني عَمْرِ  
وَأَنَا وَجَدْنَا النَّاسَ عُرْدِيَنَ طَيِّبِينَ وَعُودًا خَبِيثًا لا يَبُصُّ على السُّبْصَرِ  
٢٠  
تَرَيْنَ الْفَتَى اخلاقه وَتَشْيِيسُهُ وتذكر اخلاق الفتى حوث لا يدرى ،  
مَرَاغِيَّةٌ بالفتح والهاء المكسورة والياء مخففة اذا قصد القاصد من الاسكندرية  
الى افريقية قاوُل بِلْد يلقاه مَرَاغِيَّة ثَر لُوبِيَّة ينسب اليها ابو محمد عبد الله  
بن ابي رومان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندري المراقى سكن الاسكندرية

روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف روى المغاكير ومات سنة ٢٥٩ هـ  
 المَرَاكِبُ موضع في ديار هذيل بن مدركة قال منكب بن خالد الخننعي ثم الهذلي  
 قُلْتُ لَوْ قُبِ حِينَ زَالَتْ رَحَايَايَ قُلْتُ تَغْنِينَا رَدَى فَأَلْسَمِرَاقِبُ  
 كَانَهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَايَايَ بِذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبُ  
 ٥ إذا ادركوهم يَلْحَقُونَ سَرَاتَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا حَدَّ الْخَصِيرَ الشَّوَانِبُ  
 فِي أُبْيَاتٍ

المَرَاكِبُ موضع في قول أبي صَخْر الهذلي يصف سخبا  
 مُصِرَّ شَأْمِيهِ لِيَتَّبِعَ فِي الْجَنَى وَدُونَ يَمَامِيهِ جِبَالُ الْمَرَاكِبِ  
 مَرَاكِبُ بِالْفَخْخِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَضَمَّ الْكَافُ وَشَيْنَ مَحْجَمَةُ اعْظُمَ مَدِينَةُ بَلْغَرِبِ  
 ١. وَأَجْلُهَا وَبِهَا سَرِيرُ مَلِكٍ بَنَى عَبْدِ الْمُؤَسِّ وَفِي فِي أَمِيرِ الْأَعْظَمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ  
 عَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي وَسْطِ بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَلَفَهَا يُوسُفُ بْنُ تَاشَفَيْنَ مِنْ  
 الْمَلِكِيِّينَ الْمُلَقَّبِ بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٢٧٠ هـ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ ذَرْنِ  
 الَّذِي ظَهَرَ مِنْهُ ابْنُ نُومَرْتِ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدِيِّ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَهُوَ فِي جَنُوبِهَا  
 وَكَانَ مَوْضِعُ مَرَاكِبَ قَبْلَ ذَلِكَ تَحَاقَّةً يَقْطَعُ فِيهِ الْخُصُوفُ عَلَى الْقَوَائِصِلِ كَانَ  
 ١٥ إِذَا انْتَهَتْ الْقَوَائِلُ إِلَيْهِ قَالُوا مَرَاكِبَ مَعْنَاهُ بِالْبَرْبَرِيَّةِ أَسْرَعَ الْمَشْيِ وَبَقِيَتْ مَدَّةٌ  
 يَشْرَبُ أَهْلُهَا مِنَ الْآبَارِ حَتَّى جَلِبَ إِلَيْهَا مَا لَا يَسِيرُ مِنْ فَاحِيَةِ اْغَمَامَاتِ يَسْقَى  
 بِسَاتِنٍ لَهَا وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ بِهَا الْبَسَاتِينَ عَبْدُ الْمُؤَسِّ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُونَ أَنَّ  
 بِسَاتِنًا مِنْهَا طَوْلَهُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ

مَرَامِرُ بِالضَّمِّ وَالْمِيمِ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ بَنِي يَعْفَرٍ حَيْثُ قَتَلَ  
 ٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَارِبٍ مَتَنَازِرٍ أَخَوِي الْمَكَانِبِ مُوَيْفِ الرُّوَادِ  
 جَادَتْ سَوَارِيهِ فَآزَرَ قَيْتَهُ نَقَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالنَّبْرَاءِ  
 بِالْجَوِّ فَالْأَمْزَاجِ حَوْلَ مَرَامِسِي فَيُصَارِجُ فَقَصِيمَةُ الطُّرَادِ  
 مَرَانُ بِالْفَخْخِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَرِّ الطَّعَامِ يَمُرُّ مَرَارَةً

وَيُرَى أَيْضًا أَوْ مِنْ مَرَّيْجٍ مِنَ الرُّورِ وَحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَرْنِ الشَّيْءِ يَمُرُّنَ مَرُونًا  
إِذَا اسْتَمَرَ وَهِيَ لَيْلٍ فِي صَلَابَةٍ وَمَرْنَتْ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ أَيْ صَالَسَتْ قُلَّ  
السُّكْرَى هُوَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةٌ  
عَشَرَ مِيلًا وَفِيهِ قَبْرُ تَعِيمِ بْنِ مَرْيَمَ بْنِ أَذَى بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرِّ بْنِ نَزَارِ

٥. هُوَ مَعْدَى بْنِ عَدْنَانَ وَقَبْرُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ قُلَّ جَرِيرٍ يُعْرِضُ بَابِنَ الرِّقَاعِ  
قَدْ جَرَيْتَ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ غُلْبُ الرِّجَالِ ثَا بَالُ الْأَصْغَارِ بَيْسِ  
وَابْنِ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُسْتُ فِي قَدْرٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبُزْلِ انْقِنَاعِ بَيْسِ  
إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ جَرَيْتَنِي جَارُ لَقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسِ  
قُلَّ أَرَادَ قَبْرُ تَعِيمِ بْنِ مَرْيَمَ إِذَا جَرَيْتَنِي أَيْ أَغْضَبْتَنِي مَوْتَ فَيَصِيرُ جَارًا لِمَنْ هُوَ  
١. مَدُونٌ هُنَاكَ وَيَصْدَقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءَ قَاوَرُئِي شَغْبًا عَلَى النَّاسِ فِي ابْنَاءِ الشُّوسِ  
تَحْمِي وَنَفْعَتُ صَبِ الْجَبَّارِ كَجَنِّهِ فِي مُخَصَّدٍ مِنْ حِبَالِ الْفِدَى تَحْمُوسِ  
وَقُلَّ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ لِبْنِي هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
وَقُلَّ عَرَامٌ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَجَّازِ وَقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَرَّانٌ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْعِيُونِ  
هَـ وَالْأَبَّارُ وَالنَّخِيلُ وَالْمَزَارِعُ فِي عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِبْنِي هَلَالٍ وَجَزْءٌ لِسَبْنِي مَا هُوَ  
وَبِهَا حَصْنٌ وَمَنْبَرٌ وَنَاسٌ كَثِيرٌ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبْعَدَ الْحَوْلِ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَا هُوَ يُرْجَى عَمْرَانُ انْقَرَى ابْنُ سَبِيلِ  
مَرَّانًا عَلَى مَرَّانٍ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهَا وَنَحْيِلِ

وَقُلَّ ابْنُ قُتَيْبَةَ قُلَّ الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْتَضَى عَمْرُو بْنُ هَبِيدٍ

٢. صَلَّى إِلَاهٌ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسَّدٍ قَبْرًا مَرَّتْ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ  
قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَحَنِّنًا صَدَقَ اللَّهُ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ  
لَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أبا عَثْمَانَ

وَقُلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى هَذَا النَّمِطِ مِنْ جُمْلَةِ آيَاتِ

أما تَخَلَّتْ مَرَّانَ هَلَا السِّكَا عَلَى غَفَلَاتِ الْكَاشِحِينَ سَبِيلُ  
 أَمِينِكَ تُفْسِي إِذَا كَفَتْ خَالِيَا وَنَفَعَكَ لَوْلَا الْغَنَاءُ قَلِيلُ  
 وَمَا فِي شَيْءٍ مِنْكَ غَيْرَ أَتَى أَحَبُّ إِلَى طَلَبِكَ فَاطْمِيلُ  
 مَرَّانُ بِالصَّمْرِ كَانَهُ فُعْلَانُ مِنَ الْمَرَارَةِ لِلْمَغَالِبَةِ أَوْ تَثْنِيَةِ الْمَرْ وَالْمَرَّانُ الْقَفَا سَمَى  
 بِذَلِكَ لِئِنَّهُ هُوَ مَوْضِعُ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذَكَرَ فِي دِيرِ مَرَّانَ  
 الْمَرَّانُ تَثْنِيَةُ الْمَرْ صَدَّ الْحُلُوْ مَاءُانَ لِعَطْفَانٍ عِنْدَ جَبَلٍ لَهُمْ أَسْوَدُ  
 مَرَّانَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ هُوَ ثَعَالَةُ مِنْ مَرَّانَ عَلَى الشَّيْءِ مُرَوَّنًا إِذَا اعْتَادَهُ  
 وَاسْتَمَرَّ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

يَا دَارَ لَيْلِي خَلَاءَ لَا أَكْلَفُهَا إِلَّا الْمَرَّانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا  
 الْمَرَّانَةُ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي الْعَجْلَانِ يَرِيدُ لَا أَكْلَفُهَا أَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ  
 وَتَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرَّانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ هَادِيَةٍ لِلطَّرِيقِ وَقِيلَ  
 الْمَرَّانَةُ السَّكُوتُ الَّذِي مَرَنْتَ عَلَيْهِ الدَّارُ وَقِيلَ الْمَرَّانَةُ مَعْرِفَتُهَا وَمَا يَقْوَى أَنْ  
 الْمَرَّانَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَوْلُ لَبِيدٍ

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَقْلُ فَسَرَحَهُ فَالْمَرَّانَةُ فَالْخَيْالُ

أَوْ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هِنَالِكَ إِذْ تُجْمِرُ وَلَا تُجَارُ

وَأَذَى عَامِرٍ خَيْلًا أَلِينَا هَقِيلٌ بِالْمَرَّانَةِ وَالْوَبَارِ

الْمَرَّانَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ فِي نَسَبَةٍ إِلَى الْمَرَّوْزِيِّينَ نَسَبَةٌ إِلَى مَرُوٍّ مِثْلُ الْمَهَالِبَةِ  
 وَالْمَسَامَعَةِ وَالْبَغَادَةِ وَفِي مُحَلَّةٍ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ مُتَّصِلَةً بِالْحَرَبِيَّةِ خَرِبَتْ الْآنَ  
 ٢٠. كَانَ قَدْ سَكَنَهَا أَهْلُ مَرُوٍّ فَتَنَسَبَتْ إِلَيْهِمْ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 خَلْفِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَعْوَرُ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْ هَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ وَجَيْسِيِّ بْنِ  
 هَاشِمِ السَّمْسَارِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ السَّمَكِ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى  
 سَنَةَ ٢٨١ هـ وَالْمَرَّانَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ سَجَارِ ذَاتِ بَسَاتِينَ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ

وبها خنقاه حسنة على رأس تل يصعد الراكب اليها على فرسه ،  
 مَرَاهِطٌ بالفتح كانه جمع مَرَقَط اسم المكان من الرَقَط كقولهم مشاجر من  
 الشجر ولو جمع لقيل مشاجر وهو ذو مَرَاهِط موضع عن الازهرى ،  
 مَرَاة بالفتح يلفظ المرأة من النساء قرية بهي امره القيس بن زيد مناة بن  
 هميم باليمامة سميت بشطر اسم امره القيس بينها وبين ذات غسل مرسلة  
 على طريق النبال وما قتل مسلمة وصالح نجاعة خالد على اليمامة لم ندخل  
 مَرَاة في الصلح فسوى اهلها وسكنها حينئذ بنو امره القيس بن زيد مناة  
 بن تميم فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرمة الشاعر نزل عليها  
 فلم يدخلوا رحله ولم يقرؤه فكلمه ومدح بهنس صاحب ذات غسل وهو  
 امرؤى ايضا وذات غسل قرية له فقال ذو الرمة

فلما وردنا مَرَاة اللوم غابقت ذسائر لم يفتح خير ضلالها  
 ولو عبرت اصلاؤها عند بهنس على ذات غسل لم تشمس رجالها  
 وقد سميت باسم امره القيس قرية كرام صواذيتها ندام رجالها  
 تنزل الكرام المرتلون بحوقا سواء عليهم حيلها وحيلها  
 ١٥ اذا ما امرؤ القيس بن لؤم تطعت بكاس القدامى خبيثتها سبالها

وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

ويوم مَرَاة اذ وليتم رقصا وقد قصايف بالابطال واديه

المَرَايض بالفتح وهو من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه سميت  
 الروضة وفي مواضع في ديار بهي تميم بين كاظمة والنقيرة ،  
 المَرَايغ جمع مَرَاغ الابل وهو متمرغها كورة بصعيد مصر في غربي النيل فيها  
 هدنة قرى أهلة عامرة جدا ،

مرابط بالكسر ثم السكون وبلا موحدة واخره طاء مهملة فُرصة مدينة ظفار  
 بمنا وبني ظفار على ما حدثني رجل من اهلها مقدار خمسة فراسخ ولما لم

نكن لظفار مَرَسَى تَرَسَى فيه المراكب وكان لمرباط مَرَسَى جيد كثر ذكره على افواه التجار وفي مدينة مفردة بين حصرموت وعُمان على ساحل البحر لهما سلطان يرأسه نيس لاحد عليه طاعة وقرب مدينته جبل نحو ثلاثة ايام في مثلها فيه ينبت شجر اللبان وهو صَبِيحٌ يخرج منه ويلقط ويحمل الى سبابر الدنيا وهو غلة الملك يشارك فيه لأقطيه كما ذكرناه في ظفار واهلها عرب ورؤس زُي العرب القديم وفيهم صلاح مع شراسة في خلفهم وزراعة وتعشب وفيهم قلة غيرهم كانوا اكتسبوها بالعادة ولذلك انه في كل ليلة يخرج نسوة الى ظاهر مدينتهم ويسامرن الرجال الذين لا حرمة بينهم ولا عيبهم ويجالسهم الى ان يذهب اكثر الابل فجور الرجل على زوجته واخته وأمه وعمته واذا في تلاعب اخر وتحادثه فمعرض عنها ويمضي على امرأة غيره فيجالسها كما فعل بزوجه وقد اجتمع من بكيش جماعة كثيرة منهم رجل عاقل اديب يحفظ شيئا كثيرا وانشدني اشعارا وكتبتها عنه فلما طل الحديث بيني وبينه قلت له بلغني عنكم شيء انكرته ولا اعرف حقيقته فبدرني وقال لعنك تهدي السمر قلت ما اردت غيره فقل الذي بلغك من ذلك صحيح وبالله اقسم انه لقبيح ولكن اعليه نُسْأنا وله من خلفنا ألفنا ولا استطعنا ان نزيله ولو قدرنا لغيرناه ولكن لا سبيل الى ذلك مع عمر السنين عليه واستمرار العادة به

مرابلا ناحية قرب خلاط لها ذكر في كتاب الفتوح ان حبيب بن مسلمة نزلها فحجرات بطريق خلاط بكتاب عياض بن غنم فانه قد امنه على نفسه وبلاده وتالعه على اتاة قاصي حبيب بن مسلمة ذلك

٢٠. مَرَبِخٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وخاء معجمة قال ابو منصور مَرَبِخٌ رمل بالمادية بعينه وقال ابو الهيثم سمي جبل مَرَبِخٍ مَرَبِخًا لانه يبعث الماشي فيه من التعب والمشقة اى يذهب عقله كالرأة الربوخ الله يغشى عليها من شهدة الشهوة وقال الليمي رَحَّتْ الابل في المَرَبِخِ اى فترت في ذلك الرمل

من اللال وانشد بعضهم ابن جبال مريخ تحلين

لا بُدَّ منه فاحذرون وأرقين أو يقضى الله دمايات الندين

وقال نصر مريخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومريخ أيضا جبل آخر عند  
ثور كما يلي القيلة وقال العمري مريخ بفتح الميم والباء رمل من رمل زرد وعن  
هـ جار الله بضم الميم وكسر الباء

المريد بالسر السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم موضع  
هكذا ونيس بجار على فعل على أن ابن الاعرابي روى أن المراد الحزن ولو  
كن منه ثقل المراد على زنة اسم المفعول مثل المقتل من القتل فمما حمله  
على غير جريان الفعل دليل على أنه موضع هكذا وذهب القاضي عياض إلى  
أن أصله من ريد بالمكان إذا أقهر به فقياسه على هذا أن يكون مريد بفتح  
الميم وكسر الباء فلم يسمع فيه ذلك فهو أيضا غير قياس ودخل أبو القاسم  
نصر بن أحمد الجعفي على أبي الحسين ابن المثنى في آخر حريق كان في سوق  
المريد فقال له أبو الحسين ابن المثنى يا أبا القاسم ما قلت في حريق المريد  
قل ما قلت شيئا فقال له وهل يحسن بك وانت شاعر البصرة والمريد من أجل  
هـ شوارعها وسوقها من أجل أسواقها ولا تقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكني أقول  
وارتجل هذه الأبيات

انتكم شهود الهوى تشهد فما تستطيعون أن تجاهدوا

فيا مريدون تشدُّتكم على أني منكم مجهد

جرت نفسي صعداء تحوكم فن أجله احترق المريد

وهاجت رياح حنيني لكم وظلت به ناركم تروقد

ولولا دموي جرت لريكن حريقكم هذا يحمّد

٢٠

وفي حديث النبي صلعم أن مسجده كان مريداً لئيمتين في حجر معاذ بن  
عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صاعداً



مسجداً ، قال الاصمعي المريدي كل شيء حُبِسَتْ فيه الابل ولهذا قيل مريد  
النعم بالمدينة وبه سُمي مريد البصرة وانما كان موضع سوق الابل وكذلك كل  
ما كان من غير هذا الموضع ايضاً اذا حُبِسَتْ فيه الابل وانشد الاصمعي يقول  
اتَيْمْتُ بِأَبْيَابِ الْقَوَافِي كَأَنِّي أَصِيدُ بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعًا  
عَوَاصِي الْأَمَّا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا عَصَا مَرِيدٍ يَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا

قال يعني بالمريد هاهنا عصاً جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج  
سمها مريداً لهذا وهو انكر لك عليه وقيل انما اردت عصاً معترضة على باب  
المريد فأضاف العصا المعترضة الى المريد ليس ان العصا مريد ، والمريد ايضاً  
موضع النمر مثل الجربين ، ومريد النعم موضع على ميلين من المدينة وفيه  
اتيمم ابن عمر ، ومريد البصرة من أشهر محالها وكان يكون سوق الابل فيه  
لديماً ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مخازن الشعراء ومجالس  
الخطباء وهو الآن بائنة عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك  
كله عامراً وهو الآن خراب فصار المريدي كالبداية المفردة في وسط البرية ، وقدم  
اعراق البصرة فكرها فقال

دا هل الله من وادي البصيرة تخرجي فاصبح لا تبدؤ نعيي قصورها  
واصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمني اسواقها وجسورها  
ومريدها المنذرى علينا ترابه اذا تتحججت ابغالها وجيرها  
فمنصهي بها غبر الرووس كاتنا اناسي موتي نيش عنها قبورها

وينسب اليها جماعة من الرواة منهم سيبك بن عطية المريدي البصري هروي  
عن الحسن وأيوب روى عنه حماد بن زيد حديثه في الصالحين ، وابو  
الفصل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المريدي حدث  
عن عباس بن محمد وعبد الله بن محمد بن شاكر حدث عنه ابن المقرئ  
وذكر انه سمع منه مريد البصرة والقاضي ابو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد

الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان ينزل المربع حدث عن ابيه واني  
 علي محمد بن احمد اللؤلؤي وعلي بن اسحاق المازني حدث عنه ابو بكر  
 الخطيب ووثقه وتوفي في ذي القعدة سنة ٢١٣ هـ

المربع بفتح اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب  
 مكة قال الأزهري بن مرة الهذلي اخو ابن خراش  
 نعتك ساري بن ابي زعيم لانت بعزف النثار النميم

يريد سارية وهو الذي قاده عمر على المنبر يا سارية للجبل  
 عليك بنو معاوية بن صخر وانت مربع وهم بصير

وقيل مربع موضع بالبحرين عن ابي بكر بن موسى  
 مربع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة مال مربع بالمدينة في بني  
 حارثة وكان به اطم

مربعة الخرسية اما مربعة فكنه يراد به الموضع المربع واما الخرسى فبضم الخاء  
 وراء ساكنة وسين مهملة وفي نسبة الى خراسان يقال خرسى وخراسانى وخراساني  
 عن صاحب كتاب العين وفي محلة في شرق بغداد فكان الخرسى هذا صاحب  
 الشرطة بغداد واطنه في ايام المنصور

مربعة الى العباس ايضا ببغداد بين الخريبة وباب البصرة متصلة بشارع باب  
 الشام منسوبة الى ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي احد انقباء

مربعة القرس بضم القاء وسكون الراء وسين مهملة جمع فارس ببغداد ايضا  
 متصلة بمربعة الى العباس ولم قوموا اقطاع المنصور هذا الموضع لما اختلط  
 ببغداد

مربة بالغيم ثم السكون وبلا موحدة ولام مشددة مصمومة وهاء ساكنة في  
 ناحية من اعمال قبرية بالاندلس

مربوط بالغيم ثم السكون وبلا موحدة واخرة طاء مهملة من قري الاسكندرية

الْمَرْبُوعُ موضع بنو احيى سلمية بالشام ،

مَرْبُوعٌ موضع في شعر امرء القيس حيث قال

عَفَا شَطَبٌ مِنْ اَهْلِهِ فـُـغُرُورٌ فَمَرْبُوعٌ اَنْ الدَّهَارَ تَدُورُ

فَجَزَعُ حَمِيلَاتٍ كَأَنْ لَمْ تَقُمْ بِهَا سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ

هـ مَرْبِيطَرٌ بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وباء مثناة من تحت ساكنة

وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية اربعة فراسخ وفيها

الملعب وهو ان صنع ما ذكره من اعجب العجايب وذلك ان الانسان اذا

صعد فيه نزل واذا نزل فيه صعد ينسب اليها قاضيها ابن خيرون المربيطري

وسفيان بن العاصي بن احمد بن عباس بن سفيان بن عيسى بن عبد

القيصر بن سعيد الاسدي المربيطري سكن قرطبة يكنى ابا جحر روى عن ابي

عمر ابن عبد البر الحافظ وافي العباس العدري واكثر عنه وعن ابي الليمث

نصر بن الحسن السمرقندي وافي الوليد الباجي وغيرهم جماعة وكان من

اجلة العلماء وكبار الادباء من اهل الرواية والدراية سمع الناس منه كثير

وحدث عنه جماعة ولقيه ابن بشكوال وحدث عنه ومات لثمان بقين من

١٥ جمادى الاخرة سنة ٤٠٠ هـ ومولده سنة ٢٢٠ هـ

مَرَّتْ بَغْيُ الْمَيِّمِ وَالرَّاهِ والتاء فوقها فقطنة في قرية بينها وبين ارمية منزل

واحد في طريق تبريز وفي كبيرة ذات بساتين وفي اهلها شجاعة وجماعة ،

مَرْتَجٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر التاء المثناة من فوق وجيم هكذا ضبطه

الحزمي ولم اجده له على هذا اشتقاقا الا ان يكون من قولهم مَرْتَجٌ في منطقه

٢٠ اذا استغلق وهو بعيد من الاماكن فان ضمنت الميم صار من ارتج الخصب

اذا غم فلم يغادر موضعا الا اخصبه واسم الفاعل مَرْتَجٌ وهو موضع قرب ودان

وقيل هو في صدر تجلاء وان لحسن بن علي بن ابي طالب ،

الْمَرْتَاحِيَّةُ من كور مصر البحرية ،

مَرْجَان بالفتح ثم السكون وثلاث فوقها نقلتان وحاء مهملة من نواحي حلب،  
المرتمى بالصم ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها هو يبر بين القرعة وواقصة مرة  
رشاها نيف وأربعون قمة لئلا عذبة قليلة الماء ولها حوض وقباب خراب

ثم احسان بن وهب على خمسة اميال من المرمى قال ابو صخر الهذلي  
ه عفا مسرف من جمل فالمرتمى قفر فشعب فاذبار الثنيات فالغمر  
فخيف مبي اقوى خلاف قطينه فمكة وخش من جميلة فالحجر  
تبدت باجساد فقلت لصحبتي الشمس اخضت بعد غيم أم البدر

واظن هذا المرمى غير ذلك والله اعلم

مَرْجَانَةُ سَفْحٌ مَرْجَانَةٍ فِي جَبَلٍ ارْتَوَدَ فِيهِ شَعْرٌ فِي ارْوَدٍ يَنْقُلُ اِلَى هَهنا

١. يابها المعتدى نحو الجبل الابيات

مَرْج بالفتح ثم السكون وللهم وفي الارض اتواحدة فيها نبت كثير ثمرج فيها  
الدواب اى تذهب وتجي، وأصل المرج انقلب ويقال مَرْجُ الخاتم في يدي  
مَرْجًا اذا فلف وفي في مواضع كثيرة كل مرج منها يضاف الى شيء الذكر مرتبًا

على الحروف

٥ مَرْجُ الْأَطْرَاحُونَ بالحاء المعجمة واخيرة نون قرب المصيبة

مَرْجُ الْخَطْبَاءِ موضع خراسان خطاب فيه جماعة من الخطباء فغلب عليه  
ذلك قال المدايني قدم عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ الى ابرشهر فامتعت عليه  
فشخص عنها فنزل مرج الخطباء وهو على يوم من نيسابور فقل معتق بن  
قلع العشري ايها الامير لا تقتلنا بالشتاء فانه عدو كلب وارجع الى ابرشهر  
٢. فاني ارجو ان يفتحها الله عليكم فرجع ففتحها عنوة فقال ابن اخي معاوية

يفخر بمشورة معتق

بلمرج قد مرجوا وارتج امرهم حتى اذا قلده معتقا عتقوا  
اشار بالامر والراى السديد ولم يعبا به فيهمم والخيرو متيسف

- فَذَاكَ عَمِي وَالْأَخْبَارُ نَامِيَّةٌ وَخَيْرُ مَا حَدَّثَ الْأَقْوَامُ مَا صَدَقُوا ،  
مَرْجُ حُسَيْنٍ بِالْثَغُورِ الشَّامِيَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ سَلِيمِ الْأَنْطَاكِيِّ كَانَتْ لَهُ  
 بِهِ وَقْعَةٌ وَنَكَايَةٌ فِي الْعَدُوِّ فَسَمِيَ بِذَلِكَ ،  
مَرْجُ الْخَلِيجِ مِنْ نَوَاحِي ثَغْرِ الْمُصْبِيَّةِ ،  
مَرْجُ الدِّيْبَاجِ وَادٌّ عَجِيبٌ الْمَنْظَرُ نَزَعَ بَيْنَ الْجِبَالِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُصْبِيَّةِ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ ،  
مَرْجُ رَاهِطٍ بِنَوَاحِي دِمَشْقَ وَهُوَ أَشْهُرُ الْمَرْجِ فِي الشَّعْرِ فَإِذَا قَالُوهُ مَفْسُودًا قَالَاهُ  
 يَعْنُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي رَاهِطٍ ،  
مَرْجُ الصُّفْرِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ بِدِمَشْقَ ذَكَرَ أَيْضًا قَالِ  
 شَهِدْتُ قَبَائِلَ مَالِكٍ وَتَغْيِيْبَتِ عَنِّي عَمِيرَةُ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ  
 ١. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِمِيِّ وَقَتْلَ مَرْجِ الصُّفْرِ  
 هَلْ فَارَسٌ كَرِهَ النَّزَالَ يُعِيرُنِي رَحْمَةً إِذَا نَزَلُوا بِمَرْجِ الصُّفْرِ ،  
مَرْجُ عَدْرَاءَ بِغَوَاطِ دِمَشْقَ ذَكَرَ فِي عَدْرَاءَ ،  
مَرْجُ عُمُونَ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ ،  
مَرْجُ فَرَيْشٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ،  
 ٢. مَرْجُ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُلْوَانَ مَنْزِلٌ وَهُوَ حُلْوَانٌ إِلَى جِهَةِ هَذَانَ قَالَ سَيْفٌ وَأَمَّا  
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّعْمَانَ ابْنَ مَقْرَنٍ حَيْثُ سِيرَ لِقِتَالِ مَنْ اجْتَمَعَ بِالْمَاهِئِينَ وَفِي  
 نَهْأَوْنَدٍ وَلَمَّا انْتَهَى أَهْلُ الْكَلُوفَةِ وَكَانُوا مِنْ عَسْكَرِهِ إِلَى حُلْوَانَ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ  
 وَأَيَّاهُ عَمَّتْ عَلِيَّةٌ بِمَنْتِ الْمُهْدِيِّ بِقَوْلِهَا وَكَانَ قَدْ خَرَجَتْ إِلَى خُرَاسَانَ فَجَبَتْ  
 أَخِيهَا الرَّشِيدَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ إِلَى بَغْدَادَ فَكَتَبَتْ عَلَى مِصْرَبٍ أَخِيهَا  
 ٣. وَمَعْتَرَبٍ بِالْمَرْجِ يَبْكِي لَشَجْوَةٍ وَقَدْ غَابَ عَنْهُ الْمُسْعِدُونَ عَلَى اللَّتَبِ  
 إِذَا مَا تَرَأَى الرُّكْبَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهِ تَنْشَقُّ يَسْتَنْشِقُ بِرَاحَةِ الرُّكْبِ  
 فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ قَالَتْ حَثَّتْ عَلِيَّةٌ إِلَى الْوُطْنِ وَأَمَرَهَا بِالرُّجُوعِ إِلَى بَغْدَادَ ،  
مَرْجُ الْمُؤَصِّلِ وَيَعْرَفُ بِمَرْجِ أَيْ عُبَيْدَةَ عَنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجِبَالِ فِي

مختلص من الارض شبيه بالغور فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة وعلى  
جباله قلاع قيل انها سمى بالمرج ولا خيل سليمان بن داود عمر كانت تسمى  
فيه فرجعت اليه خصبة فدنا للمرج ان يخصب اذا اجذبت السبلان وهو  
كذلك، ينسب اليه ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل المرحى  
ه سكن بعض آباءه الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلى وغيره  
روى عنه جماعة اخرهم احمد بن عبد الباقي بن طوق،

مرج بن قتيبة بن قيس بن مضر شرق الفيل يسكنه قبيلة من العرب اطنها  
من بني،

مرج قرأبلين على مرحلة من فدان في جهة اصبهان كانت به عدة وقايح  
للسلاجوقية،

مرج الصياري بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الصياري بن معاوية بن الاحرار  
بن سعد بن سلج صاحب الحضرة وهو الذى قتله سابور ذو الاكتاف كما  
ذكرناه في الحضرة قال عبيد الله بن قيس الرقياتي

فقلت لها سيري طعين فلن ترى بعينك ذلاً بعد مرج الصياري

ه وسيري الى القوم الذين ابوههم مكة يخشى بابه والبشاشين

وقال ايضا

لن ترى بعد مرج آل ابي الصياري ضيماً وان افاد حنيناً،

مرج عبيد الواحد بالجزيرة قال احمد بن يحيى بن جابر قال ابو أيوب السرقى

سمعت ان عبد الواحد انذى نسب المرج اليه عبد الواحد بن الحارث بن

الحكم بن العاصى وهو ابن عم عبد الملك بن مروان كان على المرج فجعله

حمى للمسلمين وهو الذى مدحه القطامى فقال

اهد المدينة لا يحزنك شأنهم اذا تحطأ عبد الواحد الأجل

وقيل كان حمى للمسلمين قبل ان يبنى الحديث وزبطرة فلما بنيا استغنى

عنهما فضمة الحسين المخالم الى الاحراز ايام الرشيد ثم وثب الناس عليه  
فغلبوا على مزارعه حتى قدم عبد الله بن طاهر الى الشام فردّه الى الضياع ،  
 مرجى ناحية بين الرى وقزوين ذات قرى كثيرة وعمارة ونبات كثير وفيها  
 قلعة حصينة شهيرة واهلها يستوفونها مركبويه وتكتب في الديوان كما كتبناه ،  
 هـ مرجج في حديث الهجرة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والهاء مهملة  
 قال ابن اسحاق ثم سلك بهما الدليل من محاج الى مرجج محاج ثم تمطس  
 بهما في مرجج من ذى العَصَوَيْن ، قال المَكشُوح المُرَادى وكان عمرو بن اُمّامة  
 وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك نزل على مُرَاد مُرَاعِماً لاختيه عمرو بن هند  
 فظهر عليهم فقتله المكشوح فقال

١٠ نحن قتلنا اللَّبَشَ اذ قُرْنَا به بالحل من مرجج ان قُنا به

بكل سيف جيد يعصى به يختصم الناس على اغترابه

وقال قيس بن مكشوح لعمرو بن معدي كرب

كلَّ أَبَوَى من عَمْرٍ وخالٍ كما يَمْنَتُهُ لِلْمَجْدِ نَامٍ

واعمامى فوارس يوم الحج ومرجج ان شَكُوت ويوم شام ،

هـ مرجج بالنسر ثم السكون وجيم مفتوحة موضع في بلاد بني ضمرة قل كثير

الى رسم اطلال بشطب مرجج دَوَارِس لما استنطقتم له تكلم

وقال فيروز الديلمي

هاجبتك دِمْنَةُ منزل بين المراض فرجيم وكلما نُسِجَ التراب سقا الرباع معلّم ،

مرحب هو صنم كان يحضر موت وكان سادته ذا مرحب وبه سمي ذا مرحب ،

٢٠ ومرحب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في المغازي قال الراوى في غزوة خيبر

ان الدليل انتهى برسول الله صلعم الى موضع له طريق الى خيبر فقال يا

رسول الله ان لها طرقة تؤتى منها كلها فقال صلعم متها لى وكان صلعم يحب

الفال والاسم الحسن ويكره الطيرة والاسم القبيح فقال الدليل لها طريق يعال

له خَزْنٌ قال لا نسلكها قال لها طريق يقال له شاس قال لا نسلكها فقال لها  
 ضُريق يقال له حاطب قال لا نسلكها قال بعض رُفقاء ما رايت كالليلة اسمها  
 اقبح من اسماء سَمِيَتْ لرسول الله قال لها طريق واحدة ولم يبق غيرها يقال  
 لها مَرَحَب قال صلعم نعم اسلكها فقال عمر رَضِه الا سَمِيَتْ هذه السطريق  
 ٥ اول مرة ٥

مَرَحَص من مخاليف اليمى ٥

مَرَجِيْف بالضم ثم السكون وكسر الجيم وباء تحتها نقطتان ساكنة وقاف  
 حصن من اعمال اَكْشُونِيَّة بالاندلس قال ابن بَشْكُوَال محمد بن عبد الواحد  
 بن على بن سعيد بن عبد الله من اهل مرجيف من المغرب يكنى ابا عبد  
 ١ الله اخذ عن القاضي ابي الوليد كثيرا من روايته وتواليغه وصحبه واختص  
 به وكان من اهل العلم والمعرفة والفهم علما بالاصول والفروع واستقصى باشيئيلية  
 وخدمت سيرته ولم يزل يتولى القضاء بها الى ان توفى سنة ٤٠٣ هـ ٥

مَرَحِيَا بفتح اوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة ايضا وباء تحتها نقطتان  
 مشددة والفاء مقصورة من المَرَح وهو البَطَر والفرح رواه الخارزجى بكسر الحاء  
 ٥ ابوزن بَرَدِيَا اسم موضع في بلاد العرب قال

رَمَتْ مَرَحِيَا في الخريف وعادة لها مَرَحِيَا كُلُّ شَعْبَانِ تُخْرِفُ ٥

مَرَحَّة بلد باليمن له عمل ورستاق ومن نواحيه اوله عيرة لبني لسقيط من  
 ضدهاء التختاخة وان كثير الخلل والعلوب لبني شداد المكا لبني شداد  
 المديد لبني سليم من ضدهاء حوزة والحجر الحرساء لبني مغامر من حمير ٥

٢٠ المَرَحْتَان تتنمية المَرَحَة بالحاء المعجمة وفي واحدة المَرَحْ شجر كثير النار اسم  
 موضع في اخبار فُذَيْل خرج منها عمرو بن خُوَيْلِد الهذلي في نفر من قومه  
 يريدون بني عَصَل ولم بالمَرَحَة الْقَصُوى اليمانية حتى قدم اهلا له من بني  
 قُرَيْم بن صاهلة ولم بالمَرَحَة الشامية فهذه مرختان كما هناك عليان اليمانية



## والشامية ،

مَرْخ بالفصحى ثم السكون وخلا معجمة واد باليمن واحد الذى قبله موضع ذكره بعض الالهرا ب فقال

من كان أَمْسَى بَدَى مَرْخٌ وَسَاكُنُهُ قَرِيرٌ عَيْنٌ لَقَدْ أَصْبَحَتْ مُشْتَاكَا  
أَرَى بَعِيَّتِي تَحُو الشَّرْقَ كُلَّ حُكْسَى ذَابَ الْمُقَيْدُ مَتَى النَفْسُ أَطْلَا  
وَقَالَ كَثِيرٌ

بَعْرَةً هَاجَ الشَّوْقُ فَالِدَمْعُ سَافَحُ مَغَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَقَالَمَ مَا صُنِعَ  
بَدَى الْمَرْخِ مِنْ وَدَّانٍ غَيْرِ رَسْمِهَا ضَرْبُ التَّنْدَى ثُمَّ اعْتَقْنَهَا الْبَوَارِحُ  
قَالُوا فِي شَرْحِهِ ذُو الْمَرْخِ مِنَ الْحَوَّاءِ وَهُوَ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِبَ يَنْبَغُ ،  
١٠ مَرْخٌ بِالْحَرَكِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَذُو مَرْخٍ هُوَ وَادٌ بَيْنَ فَدَكَ وَالْوَابِشِيَّةِ خَصْرٌ  
نَصَرَ كَثِيرٌ الشَّجَرِ قَالَ فِيهِ الْحُطَيْمَةُ فِي رِوَايَةٍ بَعْضُهُمْ

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَدَى مَرْخٌ رُغْبُ الْحَوَاصِلِ لَا مَالًا وَلَا شَجَرٌ  
وَذَكَرَ الزَّبِيرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ هُوَ مَرْخٌ وَذُو مَرْخٍ وَانْشَدَ لَأَبِي  
وَجْزَةً يَقُولُ

١٥ وَاحْتَلَمْتُ الْجَوْ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاحَظَاتٍ وَلَا طَلَبٍ  
وَقَالَ الْمُحَفِّصُ فِي كِتَابِهِ لِلخَارِجَةِ قَرْيَةً لَبَنَى يَرْبُوعٌ بِالْيَمَامَةِ وَفِيهَا يَمْرُؤٌ ذُو مَرْخٍ  
وَفِيهَا يَقُولُ الْحُطَيْمَةُ وَذَكَرَ الْبَيْتَ وَالرِّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ بَدَى أَمْرٌ وَقَدْ ذَكَرَ وَاطْنُ  
الْوَادِي قَرِبَ فَدَكَ هُوَ ذُو مَرْخٍ بِسُكُونِ الرَّاءِ ،

مَرْدَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ  
٢٠ الرَّدَى وَهُوَ الْهَلَاكُ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ فَعْلَاءً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ مَرْدَاءٌ وَجَمْعُهَا  
مَرَادَى وَفِي رِسَالَةِ مُنْبَطَحَةٍ لَا نَبْتَ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
بِهَجْرٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَرْدَاءٌ فَهَجْرٌ رَمْلَةٌ دُونَهَا لَا تَنْبِتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ  
فَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءٍ فَهَجْرٌ وَقَالَ

فَلَيْتَنكَ خَالَ الْجَبْرِ دُونَكَ كَلْبٌ وَمِنَ الْمَرَادِي مَنْ فَصِيحٌ وَأَعْجَمٌ

وَالْمَرَادِي هَهُنَا جَمْعُ مَرْدَاهِ هَجَرَ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

فَلَا صَبْرَ تَرَى يَوْمَ مَرْدَاهِ هَجَرَ إِنْ قَابِلَتْ بَكْرٌ وَأَثَرَتْ مُصْرَ

مَرْدَاهِ مُصْرَ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا يَوْمَ بَيْنَ ابْنِ فَدَيْكٍ لِلخَارِجِيِّ وَأُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ

هَاشِمٍ بَنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَرَّ أُمَيَّةٌ أَقْبَحَ فِرَارَ، وَمَرْدَا أَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِيبُ نَابِلَسَ أَلَا

إِنْ هَذِهِ لَا يَتَلَقَّظُ بِهَا إِلَّا بِالْقَصْرِ،

مَرْدَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانُ، وَالزَّهْرُ شَرُّ الْأَرَاكِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَضِجَ قُلُوبُ ابْنِ

أَحْدَنَ، وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مَسْمُومَةٌ

مَسَاجِدُ تَبُوكَ وَمَسَاجِدُ ثَمِيَّةَ مَرْدَانِ وَذَكَرَ الْبَاقِي،

١. الْمَرْدَاتُ هُوَ الْمَرْدَاءُ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى أَلَا أَنْ أَمَا عَمَرُو رَوَاهُ هَكَذَا قَالَ

عَمَرُ بْنُ الطَّاعِلِ

وَأَنْتَ لَوْ رَأَيْتَ أَمِيرَ قَوْمِي غَدَاةً قَرَأَ نَمِيعَتَ عَيْنِنَا

وَهُنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَتَّى كَلَسَ وَقَدْ أَشْفَى الْحَرَاةَ وَاشْتَفَيْنَا

وَقَدْ صَحَّحَنَ يَوْمَ عَوِيْرَضَاتٍ قُبَيْلَ الشَّرَى بِالْيَمِينِ الْخَصِينَا

٢. وَالْمَرْدَاتُ قَدْ لَافَيْنَ عَنَّمَا وَمِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ مَا بَغَيْنَا

الْمَرْدَمَةُ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَدَالَ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَبَعْدَهَا هَلَا هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ

مِنْ رَدَمِ الْحَايِطِ يَرُدُّهُ إِذَا سَدَّهُ مِثْلُ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَغْرِبَةِ وَهُوَ جَبَلُ لُبْنَى مَا نَكَ

بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ اسْوَدَّ عَظِيمٌ وَمَنَاوِحُهُ سَوَاجٌ وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ

ذَكَرْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَذْكُرُ مِنْ بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ مَا فِيهِ مِيَاءٌ وَجِبَالٌ

٣. الْمَرْدَمَةُ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا جِبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْأَخْرَجَيْنِ،

مَرَّ بِالْفَتْحِ فِي التَّشْدِيدِ وَالْمَرُّ وَالْمَرُّ وَالْمَرِيرُ الْحَبْلُ الَّذِي قَدْ أُحْبِلَ فَتَنِيْلُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي شَدْنَدْنَا فَوْقَهُ مَرَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنْ أُنْفَعِلَ

مِنْ مَرَّ يَرُّ مَرَّ صَبِيرٌ أَسْمًا وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّهَيْلِيُّ فِي اشْتِقَاقِهِ شَيْئًا عَجِيبًا

ذل وسمى مرًا لأنه في هرق من الوادي من غير لون الارض شبه الميمر المدورة  
بعدها راء خلفت كذلك ويذكر عن كثير انه قال سميت مرًا لمرارتها قال ولا  
ادري ما صحة هذا ومر الظهران ويقال مر ظهران موضع على مرحلة من مكة  
له ذكر في الحديث وقال عزام مر القرية والظهران هو الوادي وسمي عيون كثيرة  
وخل وجميز وهو لاسلم وهذيل وغاضرة قال ابو صخر الهذلي يصف صحابا

وأقبل مر الى مجدل سياتي المقيد يمشي رسيفا

اي استقبل مرًا قال الواقدي بين مر وبين مكة خمسة اميال ويقال انها سميت  
خزاعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن الغطفاني من الازد  
لأنهم تخزعوها من ولد عمرو بن عامر حين أقبلوا من مأرب يريدون الشام فنزلوا  
بجمر الظهران اقاموا بها اي انقطعوا عنهم قال عون بن ايوب الانصاري الخزرجي  
في الاسلام

فلما قبضنا بطن مر تخزعت خزاعة منا في حلول كراكر  
تمت كل واد من تهامة واحتمت بضم الغنا والمرفقات البواقر  
خزاعتنا اهل اجتهدا وهجرنا وانصارنا جند النوى المهاجر  
وسرنا الى ان قد نزلنا بيثرب بلا وقي منا وغير تشاجر  
وسارت لنا سياراة ذات منظر بكوم المطايا والخيول الجاهر  
يرومون اهل الشام حتى تمكنوا ملوكا يارض الشام فوق المناير  
اولاك بنو ماء السماء توارثوا دمشق بملك كبرا بعد كابر  
وقال عمر بن ابي ربيعة

١٠  
اباكره في الطاعنين رميم ولم يشف متبول الفؤاد سقيم  
هشية رحنًا ثم راحت كانها غمامة دجن تاجلي وتغيسم  
فقلت لاحيان انفذوا ان موهدا لهم مر فلم يرجع على حكيم  
ريمير للة قالت لجارات بيتها ضمنت ولكن لا يزال تهيمر

عنمت ولكن لا يزال كانه لطيف خيال من رميم عزيز  
وقالت له مستنكراً ان يسزورنا وتشريف عشاننا اليك عظيم  
وقال ابو عبد الله السكوني مرّ مائة لبني اسد بينهما وبين الخوّة يوم شروق سميراء  
وقال العجّير السلولي يرثي ابن عمّ له يقول له جابر بن زيد وكان كريها مفاضلا  
وقال ثيمه العجّير

ان ابن عمّي لابن زيد وانه لبلال ايدى حلة السؤل بالدم  
وكان الناس يقولون لابن زيد ما لك لا تكثر اهلك يابن زيد فيقول ان العجّير  
له يدعها ان تكثر وكان يخبرها ويطلعها للناس لاجل ما قال فيه العجّير ثم  
سافر ابن زيد فمات فكان يقال له مرّ فقال العجّير يرثيه

١. تركنا ابا الاضياف في ليلة الدجما مرّ ومرّنى كل خصم يناضله  
نوى ما اقم العيكتان وعريت دقاي الهواذى محركات رواحله  
اخو سنوت يحكم الجوع انه اذا ما تبّيا ارحل القوم قاتله  
خفاف كنصل المشرقى وقد عدا على الحى حتى يستقرّ مرجله  
تسرى حازريه برّ عداّن ناره عليها عدا ميل الهشيم وصامله  
١٥. يجران ثنيا خيرها عظم جاره يصير به لم تعد عنه مشاغله  
اذا القوم أموا بيته طلب انقري لاحسن ما ضنوا به فهو فاعله  
فتى لبس لابن العمّ كالذئب ان راى بصاحبه يوماً دماً فهو آكله  
لسانه خير وحده من قبيله وما عدّ بعدّ في الغنى فهو فاعله  
سرى الخجل والفحشاء والسرور انه آبت ذلّم اخلاقه وشماذله

٢. تبّيا اى تبّوا اى تخير وتبّيا لغة سلول وختم واهل تلك النواحي  
مرّ بالضم بلفظ المرّ ضد الخلو واد في بطن اضم وقيل هو بطن اضم كذا  
ضبطه الحازمي، والمرّ ايضا ارض بالتجد من بلاد مَهْرَة باقصى اليمن  
مرّ بالفتح ثم السكون وزال والمرّ القرص بأطراف الاصابع يرفق ليس بالاضفار

قال: العمراني في قرية معروفة وبها ينسب المَرْزِي من المحدثين،  
المَرْزِي بالفتح والراء بعد الراء قرية بالبحرين يصلّي فيها يوم العيد وفي رملته  
 لبني مُحَارِب،

مَرْزَنْجِي بعد الراء الساكنة زاء مفتوحة ثم نون ساكنة وكاف  
 مَرْزَوْهَا بليدة بالديلم بها كان الحسن بن فيروزان صاحب جُرْجان تارة مع  
 آل بُويّه وتارة مع الخليل وتارة مع آل سامان،

مَرْس بالتحريك والسين مهملة موضع بالمدينة في نونية ابن مقبل والمرس  
 للبل والمرس شدة العلاج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن  
 القاسم بن اسماعيل العلوي المَرْسِي المديني روى عن ابيه عن جده قال ابن  
 مقبل واشتقت القَهْبُ ذات الحجر من مَرْس شَقَّ المقاسم هذه مِذْرَع الرَّدْنِ  
 وقالوا في تفسيره قال خالد الخرج ببلان اليمامة ومرس لبني ثُمَيْر،

مَرْسَتْ بفتح اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة احدى القرى الخمس بينجده  
 ينسب اليها ابو سعيد عثمان بن علي بن شراف بن احمد المَرْسَتِي من اهل  
 بينجده كان فقيها فاضلا سمع من استاذة القاضي حسين واثى مسعود محمد  
 ابن عبد الله الحافظ وغيرها وانقطع الى العبادة الى ان توفي سنة ٥٣١ بينجده  
 ومولده سنة ٤٢٥،

مَرْسِي بالفتح ثم السكون والسين مهملة والقصر وأصله مَفْعَل من رَسَت  
 السفينة اذا ثبتت والموضع مَرْسِي والخَرْز بفتح الخاء المعجمة والراء ثم زاء  
 واحدته خَرْزَة موضع معمر على ساحل افريقية بينه وبين بُوَّة ثلاثة ايام منه  
 ٢٠ يستخرج المَرْجان يجتمع التجار فيستأجرون اهل تلك المواضع على استخراج  
 من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه مَشَقَّة ولا لسلطان فيه حصنة  
 فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب طوله قدر الذراع ثم يُشَدُّ في طول  
 ذلك الصليب حجر ويشد فيه حبل ويركب صاحبه في قارب ويبعد عن

الساحل قدر نصف فرسخ وفي قعر تلك المسافة ينبت المرجان فيرسل له الصليب في الماء الى ان ينتهي الى القرار ثم يمر بالقرب يمينا وشمالا ومستديرا الى ان يعلق المرجان في ذواب الصليب ثم يقتلعه بقرة ويرقيه اليه فيخرج وقد علق في ذلك الصليب جسم مشجر الى القصر ما هو اغبر القشر فاذا حل عنه قشره خرج احر اللون فتفصله انصناع ،

مرسى الدجاج بينهما وبين اشير اربعة ايام وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح وقد ضرب بسور من النصفة الغربية الى النصفة الشرقية ومن عناك يدخل اليها واسواقها ومساجد جامعها من داخل ذلك السور له باب واحد ولها مرقا غير ممنون نصيقه يسكنها الاندلسيون وقبايل من كتامة ١. ابشرقيها مدينة بني جناد وفي اصغر منها ،

مرسى الزيتونة من نواحي افريقية بينه وبين ميلة يوم واحد ،

مرسى على مدينة على سواحل جزيرة صقلية ،

المرسية من مياه بني كليب بن يزوع بالمامسة او ما يقاربها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة ،

المرسية بضم اوله وانسكون وكسر السين المهملة وباء مفتوحة خفيفة وهاء وهو من الذي قبله مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وسمها تدمير بتدوير انشام فاستمر الناس على اسم موضعها الاول وفي ذات اشجار وحداياف محدقة بها وبها كان منزل ابن مردنيش وانعمرت في زمانه حتى صارت قلعة بالاندلس واليه ينسب ابو غالب تميم بن غالب اللغوي المرسى يعرف بابن البينا صنف كتابا كبيرا في اللغة ،

مرشانة بالغيم ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة من اعمال قرمونة بالاندلس ينسب اليها احمد بن سيد الحبير بن داود بن ابي داود

ابن عمر سمع بقرطبة من وهب بن مسرة التجار وكان معتنيا بالسلاسل ، قد  
للوثائق توفي بمشاة سنة ٣٧١ وغيره ،

مرصفا بالفتح ثم السكون وصاد مهملة وثا مقصورة قرية كبيرة في شمال مصر  
قرب منية غمر نسب اليها قوم من اهل العلم ،  
المرعدة من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد ،

مرعش بالفتح ثم السكون والعين مهملة مفتوحة وشين معجمة مدينته في  
الثغور بين الشام وبلاد الروم لها سوران وخندق وفي وسطها حصن عليه  
سور يعرف بالرواني بناه مروان بن محمد الشهير مروان الحار ثم احدث انرشيد  
بعده ساير المدينة وبها ربض يعرف بالهارونية وهو مما يلي باب الحدث وقد  
الذكرها شاعر الجاسية فقال

فلو شهدت أم القديد طعاننا      مرعش خيل الارمني أرثنت  
عشية أرمي جعقم بلباناه      ونفسي وقد وطنتها فاطمنائت  
ولاحقة الأطل أسندت صفها      الى صف أخرى من عدو فاقشعرت

وبلغى عنها في عصرنا هذا شيء استحسنته فائتته وذلك ان السلطان قلسج  
ه ارسلان بن سلاجوق الرومي كان له طباح اسمه ابراهيم وكان قد خدمه منذ  
صباه سنين كثيرة وكان حركا وله منزلة عنده فرآه يوما واقفا بين يديه ويرتب  
السماط وعليه لبسة حسنة ووسطه مشدود فقال له يا ابراهيم انت طباح  
حتى متى تصل الى القبر فقال له هذا بيدك ايها السلطان فالتفت الى وزيره  
وقال له وقع له مرعش واحضر القاضي والشهود لاشهدني على نفسي بانني قد  
ملكته اياها ولعقبه بعده ففعل ذلك وذهب فتسلّمها واثام بها مدة ثم مرض  
مرضا صعبا فدخل الى حلب ليتداوى بها فأت بها فصارت الى ولده من بعده  
فهي في يده الى يومنا هذا ،

مرصفا بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعد الالف بلا موحدة واخرة نون

تشية مَرغَاب وأكثر ما يقال باليهاء مرغابين أجرى بحرى نصيبين وهو اسم  
علم موضوع لنهر بالبصرة عن الازهرى ،

مَرغَاب بالغين معجمة واخره بلا موحدة قرية من قرى هراة ث من قرى ملين  
قال ابو سعد في الخبير محمد بن خلف بن يوسف بن محمد الاديبي الصوفي  
ه ابو عبد الله الهروي كان قد سكن قرية مرغاب سمع ابا عمر عبد الواحد بن  
احمد الملتحى اجاز للسمعنى سمع منه ابن النوزير اندمشقى في الحزم سنة ٥٣٠هـ  
وانمرغاب اسم نهر يمر بالشاهجان والمرغاب نهر بالبصرة قل انبلاذرى وحفر  
بشير بن عبيد الله بن ابى بكرة المرغاب وسماه باسم مرغاب مرو وكانت القطيعة  
للك فيها المرغاب لهلل بن أحوز المازنى اقطعه اياه يزيد بن عبد الملك وفى  
١٠٠٠ ثمانية عشر ألف حفر بشير امرغاب والسواقي والمعترضات بالتغلب  
يقال هذه قطيعة لى وخاصة حميرى بن هلال فكتب خالد بن عبد الله  
نفسرى الى مالك بن المنذر بن الجارود وهو على احداث البصرة ان خل بين  
حميرى وبين المرغاب وارضه وذلك ان بشيرا اخمن الى خاند وتظلم اليه  
فقبل قوله وكان عمرو بن يزيد الأسدي يعلى حميرى ويعينه فقال لمالك بن  
ه المنذر ليس هذا خل اما هو خل بين حميرى وبين المرغاب ، وذكر عن بشير  
بن عبيد الله بن ابى بكرة انه قال لسلار بن قتيبة لا تخاصم فانها تصع الشرف  
وتنقص المروة فقام وصالح خصماء ثم رآه يخاصم فقال له ما هذا يا بشير تنهاني  
عن شىء وتفعله فقال له بشير ليس هذا ذاك هذه المرغاب ثمانية عشر ألف  
جريب الخصومة فيها شرف ،

٢. مَرغَبَان بالفتح ث السكون وغين معجمة ث بلا موحدة قرية من قرى كس  
ينسب اليها ابو عمرو محمد بن احمد بن ابى النجوى الحسن بن احمد بن  
الحسن المروزي المرغبانى من اهل مرو سكن مرغبان فينسب اليها سمع ابا  
عباس انغدانى ابا الفضل الخلالى واهل بن احمد السرخسى سمع منه جماعة ،



ونوفى بعد سنة ٤٣٠ هـ

مَرْغَبُون بالياء الموحدة واخره نون قرية من قرى حجارا ،

مَرْغَبِيَّةٌ بالفخ ثم السكون وغين محجمة وراء مكسورة وبلا ساكنة وطاء هائلة  
حصن من اعمال جيهان بالاندلس ،

٥ مَرْغَبٌ بالفخ ثم السكون وغين محجمة والمرغة الروضة والعرب تقول مَرْغَبْنَا اى  
تَنَزَّغْنَا وهو موضع بينه وبين مكة بريدان في طريق بدر ،

مَرْغَبَانٌ بالفخ ثم السكون وغين محجمة مكسورة وانبيء ساكنة وبون واحمر  
نون اخرى بلدة بها وراه النهر من أشهر البلاد من نواحي فرغانة مدينته  
خرج منها جماعة من الفضلاء ،

مَرْفُصُ الْحَيِّ

مَرْفُفٌ بالضم ثم السكون والفاء مكسورة وقف موضع في قوله

وقد ضلَعْتَنَا يَوْمَ رَوْضَةِ مَرْفُفٍ بيروني اثنتاينا بضم المتجرّد ،

المَرْقَبُ بالفخ ثم السكون والغاف وبلا موحدة وهو اسم الموضع الذى يرقب  
فيه بلد وقلعة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بلنيساس

١٥ قل ابو غانم بن المهديب المعري في تاريخه وفي سنة ٤٥٤ فيها عمر المسلمون

الحصن المعروف بالمَرْقَبِ بساحل جبلة وهو حصن يحدث كل من رآه انه له  
بير مثله واجمع رأى اصحابه على الحيلة بالروم فباعوه الحصن بمال عظيم وبعثوا

شخصا منهم ووندبده رعيته الى انطاكية على قبض المال وتسليم الحصن فلم  
قبضوا المال وقدم عليهم نحو ثلثمائة لتسليم الحصن قتلوه واسروا اخرين

٢٠ كثيرين فباعوه انفسهم بمال اخر ثم قتلوا الملك الشبيخ ووندبده عمال يسيرو

وحصل المسلمون على الحصن والمال وكل يزيد بن معاوية يدبره

لطرفتك زينب والركب مناحة تجنوب خمت والذى يتصبب

بتنبيه العلمين وهنأ بعد ما خفف السماء وجاوزته العقرب

فَأَخِيَّةٌ وَسَلَامَةٌ خِيَالُهَا وَمَعَ التَّخِيَّةِ وَالسَّلَامَةِ مَرْحَبٌ  
إِلَى اهْتَدَيْتُ وَمِنْ هَذَاكَ وَبَيْنَنَا فَلَجَّ قَتْلُهُ مَنَعِي فَالْمَرْقَبُ  
وَزَعَمَتْ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً عَنِّي وَأَهْلِي فِي أَطْلَسٍ وَارْغَبُ

في أبيات قل الحفصى بجذاء الحفيرة قرية بالميمامة جبل يقال له المرقب ،  
٥ المَرْقَبَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَقَفَ وَبَالَ جَبَلٍ كَانَ فِيهِ رُقْبَاءُ هُذَيْلٍ بَيْنَ يَسُومِ  
وَالصَّهْبَانَيْنِ ،

أَمْرُقْدَةُ بِالصَّمِ وَالسَّكُونِ وَنَسَرَ الْقَفَّ مِنَ الرِّقَادِ اسْمُ مَا فِي جَبَلٍ قُلِ الْأَصْمَعِي  
وَمِنْ مِيَاهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ فِي أَعْلَى نَجْدِ الْمَرْقَدَةِ ،  
مَرْقُ بِالْخَرِيبِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَضِيمِيٍّ مِنَ الْمَوْصِلِ تَنْزُلُهَا السُّفُولُ  
١٠ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانٍ وَبَيْرُ مَرْقٍ بِالْمُدْيَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ وَيُرْوَى  
بِسَّكُونِ الْوَاوِ ،

مَرْقِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَنْوِينِهِ وَكَسَرَ الْقَافِ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةً قَلْعَةٌ فِي سَوَاحِلِ حِمصَ  
كَانَتْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَهَا مَعَاوِيَةُ وَرَتَّبَ فِيهَا الْجُنْدَ وَأَقْطَعَهُمُ الْقَطَايِعَ وَفِي تَارِيخِ  
دِمَشَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُبَيْرَةَ أَلَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو أَحْمَقَ الْقُرَشِيُّ الطَّرَابِلُسِيُّ الْمَرْقَاتِي  
٥ أَعْلَمَ دِمَشَقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ كُلَيْبٍ الطَّرَسُوسِيِّ رَوَى عَنْهُ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّيَالِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نُورٍ السَّمَّانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ  
الْحَنَافِيُّ وَمَا أَظُنُّهُ مَنْسُوبًا إِلَّا إِلَى مَرْقِيَّةَ هَذِهِ ،

مَرْكَلَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالثَّرَكُلُ الصَّرْبُ بِالرَّجُلِ وَالثَّرَكُلُ الْكُرَاتُ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ ،

٢٠ مَرْكُوبٌ وَادٌ خَلْفَ يَلَمْلَمَ أَعْلَاهُ نَهْذِيلٌ وَاسْغَلَهُ لَلْنَانَةِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،  
مَرْكُوزُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ الرَّاسِ قُلُ يُصَفِّ نِسَاءً

وَبَرْبُ نِسَاءٍ نَوْرَاهَنَ رَاهِبٌ لَهُ ظِلَّةٌ فِي قَلْبَةٍ ظِلٌّ زَانِيهَا  
جَوَامِعُ أَنْسٍ فِي خِيَالِ وَجْفَةٍ يَصْدُنُ الْفَتَى وَالْأَشْمَطُ الْمُتَمَنِّهَا

\_\_\_\_\_ باعلام مركوز فعنز فغرب مغانى امر الوبر ان فى ما هسيما،  
مركه بالغفغ ثم السكون وكاف مدينة بالترجبار لبربر السودان ونيس ببربر  
المغرب،

مركيش حصن من اعمال اشبيلية عن ابى دحية خجاج بن محمد بن عبد  
الملك بن خجاج اللخمى المركيشى من اهل اشبيلية يكى ابا الوليد له  
رحلة الى المشرق روى فيها عن ابى الحسن القابسى والراوى والرادى وكان  
له هناية بالحديث وعلومه ومات فى شعبان سنة ٤٣٩ عن ائمتين وستين سنة  
قله ابن بشكوال،

مرماجنة بالغفغ ثم السكون وبعد الالف جيم ونون مشددة قرية بافريقية  
النهارة قبيلة من البربر عن ابى الحسن الخوارزمى وقل المهلبى بين مرماجنة  
والأربس مرحلة،

المرمى بكسر الميم مقصور بلد من ناحية نمار باليمن،  
مرمى مدينة بين جبل نفوسة وزويلة قال البكرى ومن أراد المسير من جبل  
نفوسة الى مدينة زويلة فانه يخرج الى مدينة جدو ثم يسير ثلاثة ايام فى  
داهجراء ورمال الى موضع يسمى تيرا وهو فى سفح جبل فيه ابار كثيرة وتخيّل  
يصعد فى ذلك الجبل فيمشى فى صحراء مستوية نحو اربعة ايام لا يجد ماء ثم  
ينزل على بئر تسمى اودرب ومن هناك يلقى جبلا شامخة تسمى تارغدين  
يسير فيها الذهاب ثلاثة ايام حتى يصل الى بلد يسمى مرمى فيه تخيل  
كثيرة يسكنه بنو قلدين وقرانة وعندهم غريبة وهو ان السارق اذا سرق  
عندهم كتبوا كتابا يتعارفونه فلا يزال السارق يضطرب فى موضعه لا يسكن  
عنه ذلك ولا يفتقر حتى يقر ويرد ما اخذ ولا يسكن هذه ما به حتى يحكى  
ذلك الخط، ويسير من هذا البلد الى بلد يسمى سباب يومين وهو كثير  
الخل يودعون النيل ثم يسير فى صحراء ذات رقيق يوما الى زويلة،

مَرَمَلٌ مُخْلَفٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ خَرَجَتْ النَّارُ لِلَّهِ احْرَقَتْ الْجَنَّةَ لِلَّهِ ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ٥

مَرْنَدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِنْ مَشَاهِيرِ مُدُنِ الدَّرِيَجَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَمْرِيزِ يَوْمَانٍ قَدْ تَشَعُّتُ الْآنَ وَبَدَأَ فِيهَا الْحَرُّ مِنْذُ نَهَبَهَا الْأَرْجُ ٥ وَاخْذُوا جَمِيعَ أَهْلِهَا ٥ قُلْ بِظُلْمِيوسَ طَوَّلَهَا ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ دَرَجَةً وَسِتِّسَ ٥ وَعَرْضَهَا سَبْعَ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً وَرُبْعَ ٥ قُلْ الْمَلَأْتُيَ كَانَتْ مَرْنَدُ قَرْيَةً صَغِيرَةً فَنَزَلَهَا جَالِسُ أَبُو الْبَيْعِثِ ثُمَّ حَصَنَهَا الْبَيْعِثُ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّبْعِيثِ وَبَنَى بِهَا مُحَمَّدٌ قَصْرًا كَانَ قَدْ خَالَفَ فِي خِلَاةِ الْمُتَوَكِّلِ فَحَارِبَهُ بَغَا الصَّغِيرُ حَتَّى ظَفَرَ بِهِ وَجَمَلَهُ إِلَى سَرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَهَدَمَ حَائِطَ مَرْنَدُ وَذَلِكَ الْقَصْرُ وَكَانَ ١٠ الْبَيْعِثُ هَذَا مِنْ وَلَدِ عَتِيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ ذُعْمَى بْنِ جَدِيدَةَ وَيُقَالُ عَتِيْبُ بْنُ جَذَامَ وَيُقَالُ عَتِيْبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَنَانٍ وَالْعَتَبِيُّونَ يَقُولُونَ ذُنُكُ ٥ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَنْدَارٍ ٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاكَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْنَدِيُّ حَدَّثَ بِدَمَشَقَ سَنَةَ ٤٣٣ هـ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ وَأَبْنِ شَاهِينَ وَأَبْنِ حَفْصِ الْمَرْنَدِيِّ ٥ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلْبَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حُرُورٍ وَغَيْرِهِمْ ٥ وَأَبُو الْوَفَاءِ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْنَدِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيْثِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٢ هـ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَرْنَدِيُّ وَرَأَى أَبِي نَعِيمَ الْحَرْجَانِيَّ سَمِعَ أِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُ قَزْوِينِ وَأَقْنَأُوا عَلَيْهِ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ كَتَبْتُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِائَةِ جُرْءٍ ٢ مَرَوَّانُ هُوَ قَعْلَانٌ مِنَ الْمَرَوِّ وَهُوَ حِجَارَةٌ بِهَضَاءٍ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى أَحْسَبُهُ بِالْكَفَّافِ الرَّيْثَةُ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقِيلَ حَصْنٌ وَكَانَ مَالِكُهُ الشَّيْثَلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَلِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَعَمَرُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

الخثام البجلي ينتمي الى معدّ في قصة

لقد فرّقتم في كل قوم كتفريق الاله بنى معدّ  
وكنتم حول مروان حلولا جميعا اهل مأثرة ومجد  
ففرق بينكم يوم عبوس من الايام يحسن غير سعد

ه المروان ثنية مرو يراد به مرو الشاهجان ومرو الروان قال الشاعر يرثى يزيد  
بن المهلب

ابا خالد ضاعت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات اين يزيد  
ثنا لسرور بعد فقدك بهاجة ولا تجواد بعد جودك جود  
فلا فطرت بالرقى بعدك قسرة ولا اخضر بالمروتين بعدك عود

١ المروث بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو وثلاث مائة ان كان مثقلا من  
المروث جمع المروث وفي الارض لث لا تنبت شيئا والا فهو مرتجل وهو اسم  
نهر وقيل واد بالعالية كانت به وقعة بين تميم وقشير قال

سرت من لوى المروث وقال الخازمي المروث من ديار ملوك غسان وموضع  
اخر قرب النباخ من ديار بني تميم به كانت الواقعة قتل فيها بجير بن عبد  
الله بن عكر بن سلمة بن قشير قتله قعنب بن الحارث بن عمرو بن همام بن

يربوع وهزموا جيشه واسروا اكثرهم وقال اوس بن بجير يرثى اياه

لعمري راح ما اصابوا بما احتملوا وغيرهم السقيم  
بقتل امرؤ قد انزلته بنو عمرو واوقته اللوم  
فان كانت راحا فاقتلوا وآل بجيلة الثار الحنيم  
فانهم على المروث قوم ثوى برماهم ميت كريم

وحدث ابن سلام قال قال جرير بالكوفة

قد قاذني من حب ماوية الهوى وما سكنت القى للحبيبة اقودا  
احب ثوى نجد وبالغور حاجة اغار الهوى يا عبد قيس واتجسد

اقول له يا عبد قيس صباهاً باقى ترى مستوقد النار اوقدا  
فقال اراها اترئت بدوقودها بحيث استفاض الجزع شبحاً وغرقدا  
فاجيب اهل اللؤفة بهذه الابيات فقال جرير كنكم باين انقين قد قل  
اعد نظراً يا عبد قيس فانما اضاء لك النار الحار المقيدا  
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق يقول هذا البيت بعده  
سار بمررت المسحامة قريت وثيفه حول البيت حتى ترددا  
كليبته لم يجعل الله وجهها كريها ولم يسخ لها الطير اسعدا  
ومناشد الناس هذه الابيات وعجبوا من اتفقاها فقال الفرزدق كانكم باين  
المراغة قد قل

١. وما غبت من نار اضاء وقودها فراساً وبسطام بن قيس مقيداً  
واوقدت بالسيدان نارا لليلة واشهدت من سرات جفتين مشهدا  
فكان هذا من اعجب ما اتفقا عليه

المروحة موضع بالسواد كان فيه وقيع بين المسلمين والفرس وفي وقعة فُسس  
الناطف ويقال لها المروحة ايضا لان فُس الناطف على شاطئ الفرات الشرقى  
٢. والمروحة على شاطئها الغربى

المروء بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو وذال مهملة موضع بين الجحفة  
وودان من ديار بى ضمرة من كنانة وهناك رابع  
مروء بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو وذال معجمة وهو مدغم من مرو  
الرون هكذا يتلفظ به جميع اهل خراسان

٣. مروءة بالفتح اللام فيه مثل اللام في قروى الا ان في اخر هذا ياء ومروءات  
بالتاء كانه جمع مروء وليس في الكلام مثل هذا البناء وهو ما ضعفت فيه  
العين واللام فهو فعلة مثل صمحة والالف فيه منقلبة عن ياء اصلية  
وهو قول سيبويه جعل مثل شجوجاة وابطل ان يكون من باب عقوقل وقال

ابن السراج في قَطْرَطَا هو مثل مرواة فهو فعول مثل عقوقل وقال سيبويه فيه انه من باب صَمَحَمَحَة فالياء زائدة على قول ابن السراج ووزنه عنده فعولَة ، موضع كان فيه يوم المَرَوَا ظفر فيه نَبِيَانُ بني عامر قال زهير  
تَرَبَّصْ فَإِنْ تَقَوِ المَرَوَا مِنْهُمْ وَنَارَاتِهَا لَا يَقُو مِنْهُمْ إِذَا تَحَلَّ  
٥ بلاد بها نادمتهم وَالْفَتْنَمُ فَإِنْ تَقَوِيَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْئِلٌ ،

مَرَوُ الرُّودِ المَرَوُ الحِجَارَةُ البَيْضُ تُقَدِّحُ بِهَا النَارُ وَلَا يَكُونُ اسْوَدَ وَلَا أَحْمَرُ وَلَا تُقَدِّحُ بِالْحَجَرِ الْأَحْمَرِ وَلَا يَسْمَى مَرَوًا وَالرُّودُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ هُوَ بِالْفَارْسِيَةِ السَّهَرُ فَكَانَ مَرَوُ النَّهْرِ وَفِي مَدِينَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَرَوِ الشَّاهِجَانِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَفِي عَلَى نَهْرٍ عَظِيمٍ فَلِهَذَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَفِي صَغِيرَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَرَوِ الْأُخْرَى خَرَجَ ١. مِنْهَا خَلَفَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ يَنْسُبُونَ مَرُورُونِي وَمَرُونِي وَمَاتَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُقْرَةَ بِمَرَوِ الرُّودِ فَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ

أَلَا ذَهَبَ الْغَزْوُ الْمُقَرَّبُ لِلْعَتَى وَمَاتَ النَّدَى وَالْعَرَفُ بَعْدَ الْمُهَلَّبِ

أَقَامَ بِمَرَوِ الرُّودِ رَهْنُ ثَوَابِهِ وَقَدْ حَجَّابَا مِنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو بَكْرٍ خَلَفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ٥. ابْنِ مَتُونَةَ المَرُورُونِي وَأَخُوهُ أَبُو عَمْرِو الْفَضْلُ كَانَا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْحَدِيثِ مَاتَ خَلَفٌ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥٩. لَحُكْرَةُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْبِيرِ وَقَالَ أَجَازِي ٤. وَمِنْ الْأَعْيَانِ الْأَكْبَرِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَاضِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ يَسَرَ المَرُورُونِي مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَدَرَسَ بِهَا وَشَرَحَ كِتَابَ الْمُؤَنَّى وَكَانَ مِنَ الْأَكْبَرِ الْأَعْيَانِ وَأَفْرَادِ الْعُلَمَاءِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٤. وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحِ ٢. بْنِ حُجَّاجٍ المَرُونِي صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قِيلَ كَانَ خَوَازِمِيًّا وَأُمُّهُ مَرُونِيَّةٌ وَهُوَ مُقَدَّمُ أَصْحَابِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَكَانَ يَأْتِسُّ بِهِ وَيَنْبَسِطُ إِلَيْهِ خَرَجَ إِلَى الْغَزْوِ وَشِيعَةُ النَّاسِ إِلَى سَامَرَةَ فَعَجَلَ يَرْدَمُ وَلَا يَرْجِعُونَ قُلُوبُهُمْ فَجِزُوا بِسَامَرَةَ سَوَى مَنْ رَجَعَ مِنْ دُونِهَا نَحْوَ خَمْسِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ فَكَبِلَ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدُ اللَّهِ هَذَا

علم قد نشر لك فبكي وقال هذا العلم ليس لي هذا العلم لآحمد بن حنبل،  
ومات في بغداد سنة ٢٧٥ ودفن قرب تربة أحمد بن حنبل رحمه ، ومرو السرو  
في الاقليم الخامس طولها خمس وثمانون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلثون  
درجة وخمسون دقيقة ٤

٥. مَرو الشاهجان هذه مرو العظمى اشهر مَدين خراسان وقصبتها نَص عليه  
المحاكم ابو عبيد الله في تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه في فضائل نيسابور  
الا انه لم يقدر على دفع فضل هذه المدينة ، والنسبة اليها مَروزي على غير  
قياس وانثوب مَروزي على انقياس ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنهما  
الى سرخس ثلاثون فرسخا والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخا اثنان وعشرون  
١. منزلا ، اما لفظ مرو فقد ذكرنا انه بالعربية الحجارة البيض للذ يقتدح بها الا  
ان هذا عربى ومرو ما زالت عجمية ثم لم ار بها من هذه الحجارة شيئا السبته  
واما الشاهجان فهي فارسية معناها نفس السلطان لان الجان في النفس او  
الروح والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتها عندهم ، وقد روى عن  
بريد بن الحصيب احد اصحاب النبي صلعم انه قال قال لي رسول الله صلعم يا  
٥. بريده انه سبغت من بعدى بعوث فاذا بعثت فكن في بعث المشرق ثم كن  
في بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقال لها مرو اذا اتيتها فانزل مدينتها  
فانه بناها ذو القرنين وصلى فيها عزير انه ارها تجرى بالبركة على كل نقب منها  
ملك شاعر سيفه يدفع عن اهلها سوء الى يوم القيمة ، فلقدما بريده غازيا  
واقام بها الى ان مات وقبره بها الى الآن معروف عليه راية رايتها ، قال بطليموس  
٢. في كتاب الملحة مدينته مرو الرقة كذا قال طولها سبع وستون درجة وعرضها  
اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها انعقرب تحت ثمانى عشرة درجة من  
السرطان يقابلها مثلها في الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها  
مثلها من الميزان كذا قال بطليموس وقد تقدم ذكرها عند ذكر الاقليم انها



في الاقليم الرابع قال ابو عون اسحاق بن علي في زيجته مرو في الاقليم الرابع طولها اربع وثمانون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة، وشتت على اهل خراسان وأدعى عليهم البخل كما زعم قسامة ان انديكة في كر بلد بلغظ ما ياكله من فيه للدجاجة بعد ان حصل الا ه ديكه مرو فتها تسلب الدجاجة ما في مفقيرها من الحب وهذا كذب بين ظهر انعيان لا يقدم على مثله الا التوقع انبيئات الذي لا يتوقى البصوح وانعار وما ديكه مرو الا كانديكه في جميع الارض، قتلوا ولما ملك طهمورث بن قهندز مرو وبني مدينة بابل وبني مدينة ابراهيم بأرض قوم موسى ومدينة بانهند في راس جبل يقال له اوق، قل وامرت حمى بنت اردشير بن اسفنديار لما ملكت ابنيها الحايط الذي حول مرو وقال ان طهمورث لما بنى قهندز مرو بناه بالف رجل واقم لاه سوقا فيها الطعام والشراب فكان اذا امسى الرجل اعطى دقا فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج انيه فتعود الالف درهم الى اصحابه فلم يخرج له في البناء الا الف درهم وقال بعضهم

مياسير مرو من تحور حنيفة بكشر فقد امسى نظيرا لحمر

١٥ ومن رس باب الدار منكم بقرعة فقد كملت فيه خصال الكارم

يسمون بطن الشاة طاووس هرسل وعند طبيبخ اللحم ضرب الجاهم

فلا قدس الرحمن ارضا وبلدة طاووسا فيها بطن السبهار

وكان المامون يقول يستوى الشريف والوضيع من مرو في ثلاثة اشياء الطبيبخ

النارنك والماء انبارد كثرة الثلج بها والقطن اللين، وهمو الرزيف بتقدير

٢٠ الزاء على الزاد والمجان وما نهران كبيران حسان يخترعان شوارعها ومنهما

سقى اكثر ضيعها، وقال ابراهيم بن شمس الطالقني قدمت على عبد الله

بن المبارك من سمرقند الى مرو فأخذ بيدي فطاف في حول سور مدينة مرو

ثم قال لي يا ابراهيم من بني هذه المدينة قلت لا ادري يا ابا عبد الرحمن د

مما يند مثل هذه لا يعرف من بعدها ، وقد اخرجت مرو من الاعيان وعامة  
الدين والاركان لم تخرج مدينة مثلهم منهم احمد بن محمد بن حنبل الامام  
وسعيد بن سفيان الثوري مات ونيس له كفن واسمه حتى الى يوم القيمة  
واشأت بن راقية وعبد الله بن المبارك وغيرهم ، وكان السلطان سنجر بن  
ملك شاه السلجوق مع سعة ملكه قد اختارها على ساير بلادها وما زال مقيما  
بها الى ان مات وقبره بها في قبعة عظيمة لها شبكات الى الجامع وقبعتها زرة  
تظهر من مسيرة يوم بلغى ان بعض خدمه بعدها له بعد موته ووقف عليها  
وفقا لمن يقرأ القرآن ويكسو الموضع وتركها انا في سنة ١١٩ على احسن ما  
يكون ، وعمر جدرانها للحنفية والشافعية يجمعهما السور واقمت بها ثلاثة  
اعوام فلم اجد بها عيبا الا ما يعتري اهلها من العرق المديني فالف منه في  
شدة عظيمة قل من يتجو منه في كل عام ولولا ما هرا من ورود القمتر الى تلك  
البلاد وخرابها لما فارقتها الى الممات لما في اهلها من الرقاد ولين الجانب وحسن  
العشرة وكثرة كتب الاصول المتقدمة بها فالى فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف  
لم ار في الدنيا مثلها كثرة وجوده منها خزانتان في الجامع احدهما يقال لها  
الانغريزية وقفها رجل يقال له عزيز الدين ابو بكر عتيق الزنجاني او عتيق  
بن ابي بكر وكان فقيها للسلطان سنجر وكان في اول امره يبيع الفاكهة  
والربح كان يسوق مرو ثم صار شريكا له وكان ذا مكانة منه وكان فيها اثنا  
عشر الف مجلدا او ما يقاربها والاخرى يقال لها الكمالية لا ادري الى من  
تنسب وبها خزانة شرف الملك المستوفى ابي سعد محمد بن منصور في مدرسته  
وامات المستوفى هذا في سنة ٤٩٤ وكان حنفيا المذهب وخزانة نظام الملوك  
للحسن بن اشكاف في مدرسته وخزانتان للسماعيين وخزانة اخرى في المدرسة  
العهدية وخزانة لجند الملك احد الوزراء المتأخرين بها والخزائن الخاتونية  
في مدرستها والضميرية في خلفها هناك وكانت سهلة التناول لا يفارق منزلي

منها مايتما مجلد واكثر بغير رهن تكون قيمتها مايتي دينار فكنت ارتفع ..  
واقتبس من فوايدها وأنساني حبها كل بلد وألهاني عن الاهل والولد واكثر  
فوايد هذا الكتاب وغيره فما جمعته فهو من تلك الخزائن وكثيرا ما كنت  
اترقم عند كوفي بمرور يقول بعض الاعراب

أَقْمَرِيَّةُ الْوَادِي لِلَّهِ خَانَ الْفَهَا مِنْ الدَّهْرِ أَحْدَاثُ أَتَتْ وَخُطُوبُ  
تَعَالَى أَطَارِحُكَ الْبِكَاءَ فَانَا كَلَانَا بَمَرِ الشَّهْجَانِ غَرِيبُ  
ثُمَّ أَضَعْتُ إِلَيْهَا قَوْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ أَلْدِمَشْقِيِّ الْحَافِظِ وَكَانَ  
قَدِمَ مَرُوفَاتُهَا فِي سَنَةِ ٤٢٣

أَحْلَاءُ أَنْ أَصْبَحْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَاتَى بَمَرِ الشَّهْجَانِ غَرِيبُ  
أَمُوتِ اسْتِيقَاةً ثُمَّ أَحْيَا تَذَكُّرًا وَبَيْنَ التَّرَاقِي وَالضُّلُوعِ نَهِيمُ  
ثُمَّ تَجَبُّ مَوْتِ الْغَرِيبِ صِبَاةً وَلَكِنْ بَقَاءُ فِي الْحَيَاةِ عَجِيبُ  
إِلَى أَنْ خَرَجْتَ عَنْهَا مَفَارِقًا وَإِلَى تِلْكَ الْمَوَاطِنِ مُلْتَفِتًا وَأَمَّا فَجَعَلْتُمْ أَتْرَقْتُمْ  
بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ

وَلَمَّا تَرَّأَيْنَا عَنِ الشَّعْبِ وَأَنْشَى مَشْرِقُ رُكْبٍ مَصْعَدٍ عَنِ مَغْرِبِ  
تَيَقَّنْتُ أَنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ الْعِلْجِ تَسْرُّ وَأَنْ لَا خُلَّةَ بَعْدَ زَيْنَبِ  
وبقول الآخر

لِيَالِي بَمَرِ الشَّاهِجَانِ وَشَمْلَانَا جَمِيعُ سَقَاكِ اللَّهِ صَوْبَ عِيَادِ  
سَرَقْنَاكَ مِنْ رُؤُوبِ الزَّمَانِ وَمَرْفَعِ وَعَيْنِ النَّوَى مَكْحُولَةً بِرِقَادِ  
قَنْبَةِ صَرْفِ الدَّهْرِ فَلَمَّا حَدَّثَ النَّوَى وَصَيَّرْنَا شَيْءَ بِكُلِّ بِلَادِ  
وَلَنْ تَعْدَمَ الْحُسْنَاءُ ذَامًا فَلَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ قَدِمَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فُحْشًا إِلَى  
وَطَنِهِ وَأَرَى بَمَرِ الشَّاهِجَانِ تَفَكَّرْتُ أَرْضُ تَتَابَعِ ثَلَاثُهَا الْمَذْرُورُ  
إِنْ لَا تَبْرَى ذَا بَرَّةٍ مَشْهُورَةٍ أَلَّا تَخَالَ فَاتَهُ مَقْشُورُ  
كَلَّمَا يَدِيهِ لَا يَزَامِلُ ثَوْبُهُ كُلَّ الشِّتَاءِ كَانَهُ مَأْسُورُ

أَسْفَا عَلَى بَرِّ الْعِرَاقِ وَحَسْرَةً أَنْ الْفَوَادَ بِشَاخِوَةِ مَعْذُورٍ

وَكُنَّا كَتَبْنَا قَصِيدَةَ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ مَتَفَرِّقَةً وَأَجَلْنَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى مَا يَلِيهِ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ذِكْرُ مَرَوْ وَبِهَا تَتَمُّ ذُنُودُ قَالٍ بَعْدَ مَا ذَكَرَ فِي السُّمَيَّةِ

وَلَمَّا تَرَأَتْ عِنْدَ مَرَوْ مَنِيَّتِي وَحَلَّ بِهَا سَقَمِي وَحَانَتْ وَثَانِيَا  
أَقُولُ لَأَحْكُمَنِي أَرْثَعُونَ فَانْصَبِي يَقَرَّ بَعِيْنِي أَنْ سَهَيْتُ بَدَا لِيَا  
فِيهَا صَاحِبَا رَحْمَتِي ذُنَى الْمَوْتِ فَانْزِلَا بِرَأْيِي إِلَى مَقَامِ لِيَا لِيَا  
أَقِيمَا عَلَى الْيَوْمِ أَوْ بَعْضِ لَيْلَةٍ وَلَا تَعْجَلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ شِمَانِيَا  
وَقَوْمَا إِذَا مَا اسْتَلَّ رَوْحِي فَهَيَّئِي لِي السَّيْلَ وَالْكَفَانَ عِنْدَ قَنَائِيَا  
وَحَفْنَا بِالنِّزَافِ أَنْزَجَاجَ لِمَضْرَعِي وَرَدَا عَلَى عَيْنِي فَصَلِّ رَدَائِيَا  
وَلَا تُحْسَدَانِي بَارِكِ اللَّهُ فِيكَمَا مِنْ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَبْصِ أَنْ تَوْسَعَا لِيَا  
خُذْكَانِي فَجُرِّانِي بِمُرْدَى الْيَمِيكَمَا فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ عَنَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجْمَعَتْ سَرِيْعَا لَدَى الْهَجْجَاءِ إِلَى مَنْ دَعَانِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ مَحْمُودَا لَدَى الزَّادِ وَالْقَرَى ثَقِيلَا عَلَى الْأَعْدَاءِ عَضْبَا لِسَانِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ صَبْرًا عَلَى الْقُرَى فِي الْوُغَا وَعَنْ شَتَمِ ابْنِ الْعَمْرِ وَالْجَارِ وَائِيَا  
وَيَوْمَا تَرَانِي فِي رَحَاً مُسْتَدِيرَةً تَخْرُقُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ ثِيَابِيَا

وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ذَكَرَ فِي الشَّيْبِكَةِ وَبَرَوْ قُبُورَ أَرْبَعَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ  
بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصَّيْبِ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْعِفَارِيِّ وَسَلِيمَانُ بْنُ بَرِيدَةَ فِي قَرِيْبَةٍ مِنْ  
قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا قَبِيْ وَيُقَالُ لَهَا قَيْنِي وَعَلَيْهِ عِلْمُ رَأْيَتِ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالْآخِرُ نَسِيتُهُ  
فَلَمَّا رَسَتَانِي مَرَوْ فَهُوَ أَجَلُّ مِنَ الْمَدْنِ وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ رَجُلًا مَرَوْ مِنْ  
قَرَاهَا ٢ وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ يَهْجُو أَهْلَ مَرَوْ

لَا هَلْ مَرَوْ أَيْدٍ مَشْهُورَةٌ وَمُرَوَّةٌ لَكِنَهَا فِي نِسَاءٍ صَغَارٍ مِنَ الصُّبُورَةِ

يَتَلَبَّسُ كُلُّ مَصْبُونٍ عَلَى طَرِيقِ الْفُتُوَّةِ فَلَا يَسَافِرُ إِلَيْهَا إِلَّا قَتْنِي فِيهِ قُوَّةٌ

وَنَبِيهَا يَنْسَبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرِ الْقَفَّالُ الْمُرُوزِيُّ وَحِيدٌ

رشد فقهاً وعلماً رحل إلى الناس وصنف وظهرت برئته وهو أحد أركان مدعى الشافعي وتخرج به جماعة وانتشر علمه في الآفاق وكان ابتداء اشتغاله بالفقه على كبار السن حدثني بعض فقهاء مرو بغيرين من قراها أن القفال أنشأ صنعة قفلاً ومفتاحاً وزنه دانق واحد فأعجب الناس به جداً وسار ذكره وبلغ خبره إلى القفال هذا فصنع قفلاً مع مفتاحه وزنه طمسويج وأراه استئناساً فأحسنوه ولم يشع له ذكر فقل يوماً لبعض من يئس إليه ألا تروى أن شياً يفتقر إلى الحفظ عمل الشافعي قفلاً وزنه دانق وتثبت به البلاد وعلمت أن قفلاً بمقدار رُبعة ما ذكرني أحد فقل له إنما أنذكر بالعلم لا بالقفال فرغب في العلم واشتغل به وقد بلغ من عمره أربعين سنة وجهه إلى شيوخ من أهل مرو وأهمهم رغبته فيما رغب فيه فلقنه أول كتاب سَمَوِي وهو هذا الكتاب المختصره فربى إلى سَمَاحته وكرر على هذه الثلاثة الفاظ من العشاء إلى أن طلع الفجر فحملته عينه فنام فر انتبه وقد نسيها فتساقى صدره وقال أليس أقول للشيوخ وأخرج من بيته فقامت له امرأة من جيرانه يا أبا بكر لقد أسهرتُما ألباحجة في فوكك هذا كتاب اختصرته فتلقنتها منها وعد إلى شجرة وأخبره بما كان ممد

١٥ فقال له لا يصدّئك هذا عن الاشتغال فإني إذا لازمت الحفظ والاشتغال صار لك عادة فجدد ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان فعاش ثمانين سنة أربعين جهلاً وأربعين علماً وقال أبو المظفر السمعاني عاش تسعين سنة ومات سنة ٤١٧ ورايت قبره بوزنة رحمه الله تعالى وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي أحد أئمة الفقهاء الشافعية ومقدم عصره في الفتوى والتدريس رحل إلى أبي العباس ابن شريح وأقام عنده وحصل الفقه عليه وشرح مختصر المروزي شرحين وصنف في أصول الفقه والشروط وانتهت إليه رئاسة هذا المذهب بالعراق بعد ابن شريح ثم انتقل في آخر عمره إلى مصر وتوفي بها لسبع خلون من رجب سنة ٣٠٠ ودفن عند قبر الشافعي رضي الله عنه

الْمَرْوَةَ وَاحِدَ الْبَرِّ الَّذِي قَبْلَهُ جَبَلٌ مَكَّةَ يَعْتَلِفُ عَلَى الصَّفَا قَالَ عَرَامٌ وَمِنْ جِبَالِ  
مَكَّةَ الْمَرْوَةُ جَبَلٌ مَائِلٌ إِلَى الْجَمْرِ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ  
الْمُحَدِّثُ أَنَّ مَنْزِلَهُ فِي رَأْسِ الْمَرْوَةِ وَأَنَّهَا أَكْمَةُ لَطِيفَةٌ فِي وَسْطِ مَكَّةَ يُحِيطُ بِهَا  
وَعَلَيْهَا دُورُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنْزِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ فِي جَانِبِ مَكَّةَ الَّذِي يُدْعَى قُعَيْقَعَانُ وَقَدْ  
هَئِنَا جَرِيرٌ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي قَوْلِهِ .

فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَرْوَتَيْنِ وَلَا الصَّفَا وَلَا مَسَاجِدَ اللَّهِ الْحَرَامِ الْمُطَهَّرَا  
وَذُو الْمَرْوَةِ قَرْيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ وَقِيلَ بَيْنَ خَشْبٍ وَوَادِي الْقَرْيِ نَسَبُوا إِلَيْهَا  
أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْيُ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَصْلَ  
بْنَ الْمُحْتَبَابِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ النَّسَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِسَدَى  
الْمَرْوَةِ وَقَدْ أَمَّ نَصِيبٌ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسَاجِدَ الْحَرَامَ لَيْلًا فَجَاءَتْ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَجَلَسْنَ  
قَرِيبًا مِنْهُ وَجَعَلْنَ يُحَدِّثْنَ وَيَتَذَكَّرْنَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ قَاتِلُ  
اللَّهِ جَمِيلًا حَيْثُ قَالَ

وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمُوجِفٍ  
وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تَضَعِفُ  
عَاقِلَاتُ الْآخَرَى قَاتِلُ اللَّهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ فَالصَّفَا يَبْرُنَ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ  
فَكَذَنَ لَعْنَهُ اللَّهُ يُحَدِّثُنَ قَتَنًا لُحْتَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى بَلْ قَاتِلُ اللَّهِ نَصِيبًا آمِنُ الزَّانِيَةِ حَيْثُ قَالَ  
أَلَا مَرُّ عَلَى لَيْلِي وَلَوْ اسْتَطَعْتُهَا وَحُرْمَةٍ مَا بَيْنَ الْبَيْتَةِ وَالسِّتْرِ  
لَمِلْتُ عَلَى لَيْلِي بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّخَالُفِ وَالنَّفَرِ  
يُنَالُ انْبِيَهُنَّ فَانْشَدْنَهُنَّ فَاعْجَمْنَ بِهِ وَقُلْنَ لَهُ حَقٌّ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا  
ابْنُ الْمُقْدُوفَةِ بَغِيرِ جُرْمٍ نَصِيبٍ فَرَحِبْنَ بِهِ وَاعْتَذَرْنَ إِلَيْهِ وَحَادِثَهُنَّ بِقِيَّةِ  
لَيْلَتِهِ ع

مَرْجَز بضم اوله وفتح ثانيه واخره زالا بلفظ تصغير مرجز ويحتمل ان يشتق من الرجز وهو عمل الشيطان وأصله تتابع الحركات ومنه ناقة رجزاء اذا كانت قوائمها ترتعد اذا قامت ومنه رجز الشعر وهو ماء لبني ربيعة ،  
مَرْجَح اخره حالا مهملة تصغير المَرْح وهو الفرح اسم اطم بالمدينة نبت قيئقاع  
من اليهود عند منقطع جسر بطحان على يمينك وانت تريد المدينة ،

مَرْجَح تصغير المَرْح اخره خلا محجمة وهو شجر النار اسم ماء بجانب المَرْدَمَة لبني ابي بكر بن كلاب ومَرْجَح ايضا قرن اسود قرب ينبع بين بركم وودعان وفي كتاب الاصمعي مَرْجَحَة والمَمْها ماءتان يقال لهما الشعبان ولها الى جنب المَرْدَمَة كما ذكرنا في الشعبان وانشد لبعضهم

١. وَمَرَّ عَلَى سَائِي مَرْجَحَةٍ فَالْتَمَسَ به شربة يسقيها او يبيعه ،

المَرْبَداء تصغير المَرْداء ثانيه المَرْد وهو الذي لا نبات فيه وفي قرية بالبحرين لبني عامر بن المحارث بن امار بن عمرو بن وديعة بن لُئيز بن أَقصى بن عبد القيس ،

مَرْبَد اظنه تصغير الترخيم لِمَارِد الحصن المذكور شبه به وهو اطم بالمدينة  
٥. لبني خَطْمَة وعرف بهذه النسبة عرفة المَرْبَدِي حدث عن ابي العلاء الجعفي  
روى عنه هود بن عمار البصري ،

المَرْبَر كانه تصغير المر اسم ماء من مياه بني سليم بتجد قال

هو المبر قشربيه او قري ان المبر قطعة من أخضر يعني البحر ،

المَرْبَرَة تصغير المرَة ماء لبني عمرو بن كلاب والمَرْبَرَة ماء لبني تميم في بطن من  
٢. بني عامر بن غير يقال لهم التَّجَارِدَة ، والمَرْبَرَة بالهمزة من وادي السُّلَميع لبني

تخيم قال الخفسي المبرَة مَوْبَة وبه تخيلات بطن الحادة وفي لبني مازن وفيها

يقول عماره كان تخيلات المبرَة غدوة طعنين تحل جاليات الى مبصر

وقال رجل من بني كلاب

ايا تَخْلَقِي حَسِي الْمَرْيَةِ هل لنا سبيلاً الى ظليكما وخباكمما  
 ايا تَخْلَقِي حَسِي الْمَرْيَةِ لَيْتَنِي اكون طوالاً الدهر حيث اراكما  
 الْمَرْيَةُ جَان بالصم ثر الفتح وبلا ساكنة بعدها زالا مكسورة وجيمر واخره نون  
 موضع بغارس

٥ الْمَرْيَةُ بفتح اوله وتخفيف الراء وباء ساكنة وسين مهملة جزيرة في بلاد النوبة  
 كبيرة يُجَالَب منها الرقيق

مَرْيَةُ بفتح ثر الكسر والتشديد وباء ساكنة وسين مهملة قرية بمصر وولاية  
 من ناحية الصعيد اليها ينسب الْحُمُرُ الْمَرْيَسِيَّة وفي من أَجُونُ الحجير وامشاهاء  
 ينسب اليها بشر بن غِيَاث الْمَرْيَسِي صاحب الكلام مولى زيد بن الحَطَّاب  
 ١٠ اخذ الفقه عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة ثر اشتغل بالكلام وحرَّث  
 القول بخلف القرآن وحكى عنه اقوال شنيعة كقوله ان الساجود للشمس  
 والقمر ليس بكفر وكان مُرْجِئاً روى عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة  
 توفي سنة ٢١٨ هـ وببغداد درب يعرف بدرب الْمَرْيَسِي ينسب اليه

الْمَرْيَسِيُّع بالصم ثر الفتح وبلا ساكنة ثر سين مهملة مكسورة وبلا اخرى واخره  
 ١٥ هين مهملة في الاشهر ورواه بعضهم بالغين محجمة كانه تصغير السمرسوع وهو  
 الذي انسلخت عينه من الشَّهَر وهو اسم ماء في ناحية قُنْدِيد الى الساحل  
 سار النبي صلعم في سنة خمس وقال ابن اسحاق في سنة ست الى بني المصطلق  
 من خزاعة لما بلغه ان الحارث بن ابي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعا فوجدتم  
 على ماء يقال له المريسيع فقاتلهم وسبهم وفي السبي جُورِيَّة بنت الحارث بن  
 ٢٠ ابي ضرار الخزاعي زوجة النبي صلعم وفي هذه الغزوة كن حديث الافك

الْمَرْيَطُ تصغير الْمَرْط وهو تَتَف الرهش والشعر والصوف عن الجسد كانه  
 لحوم من النبات سمي بذلك قل الشام  
 كن بصحراء المريط نعاماً تُبادرها جَنَح الظلام نعيم



مَرِيْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء وعين مهملة وهو من الرِّيع والنَّماء اسم موضع بين تَجْران وتثليث على الطريق المختصر من حصر موت وهو لبى زَيْيد قال أبو زيد مَرِيْعٌ في جبال وشمالي واديّة من بلاد بى زبيد قال أنطاكيف العُقيلي .

أمن أهل الأراك عُذَى تَرِيْعُ نعم شعباً لكم لو تستطيع  
زيارتكم ولكن احصرتنا حروبٌ لا يزال لها تشيعُ  
خليلٌ وأمّ شفق عليها له منها ابن أربعة رضيعُ  
مَرِيْعٌ منهم وطنٌ فشعبا بعيدٌ من له وطنٌ مَرِيْعُ

وقال النعماني المريع واد باليمن في ميمية ابن مقبل ،

مَرِيْقُ اسم قرية في سود باهلة من أرض النمامة عن الحصى وقد انشد  
١٠ ألا يا حمام الشعب شعب مَرِيْقُ سَقَّتْكَ الْغَوَادِي من حمام ومن شعب  
سَقَّتْكَ الْغَوَادِي رَبَّ جَوْدٍ غَزِيْرَة اصاخك لحفص من عنانك أو نصب  
فان يرتحل عدى جحشمن اعظمى يقيم قلبي المحزون في منزل المركب

وقال أبو زيد مَرِيْقُ من مياه اى بكر بن كلاب بشرايين وشرايين جبلان ،  
مَرِيْنٌ بضم الميم وفتح الراء وياء ساكنة مثناة من تحت ونون قرية من قرى  
٥٠ مرو ويقال لها مَرِيْنٌ تست ينسب اليها احمد بن تميم بن عباد بن سلم  
المريى المروزي يروى عن احمد بن منيع وعلى بن حجر ثوفي سنة ثلثمائة عن  
الثنتين وتسعين سنة ،

مَرِيْعِيْن قال القاضى عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص قال احمد بن محمد  
سالت ابا معاوية السلمى عن مساجد مَرِيْاض بن سارية السلمى فقال منزله  
٢٠ خارج حمص في قرية من قرى حمص يقال لها مَرِيْعِيْن وولده بها الى اليوم وكان  
ينزلها ايضا قدامة بن عبد الله بن مهاجران وغزا الصائفة مع منصور بن  
الزبير ، ومَرِيْعِيْن ايضا من قرى حلب مشهورة ،

مَرِيْنٌ بالضم ثم الكسر ولاء ساكنة ونون بلفظ جمع الصحيح من المر ناحية

من ديار مصر عن الحازمي

مَرْيُوطُ فَرِيَّةَ مِنْ قَرْيَ مَصْرَ قَرِيبَ الاسْكَنْدَرِيَّةِ سَاحِلِيَّةٍ تَصَافُ أَيْهَهُ كَوْرَةً مِنْ  
كُورِ الْخَوْفِ الْغَرْبِيِّ ذَلِ ابْنِ زَوَالَى ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَشَفَ أَسْوَاقَ الْأَعْيَارِ فَلَمْ يَجِدْ  
أَطْوَلَ أَعْمَارًا مِنْ سُكَّانِ مَرْيُوطَ وَفِي كَوْرَةٍ مِنْ كُورِ الاسْكَنْدَرِيَّةِ

هـ الْمَرْيَّةُ بِالْفَتْحِ نَدَى النَّاسِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
مَرْيَ الدَّمَرِ يَبِي إِذَا جَرَى وَالْمَرْءُ مَرْوِيَّةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أُنْشَى أَنْشَرَى  
فَحَذَرُوا أَنْهَمُوهُ كَمَا فَعَلُوا فِي خُصِيَّةٍ وَرَدِيَّةٍ وَفِي مَدِينَةِ لَبِيَّةٍ مِنْ كَوْرَةِ الْبَيْرَةِ  
مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَكَانَتْ فِي وَجْهَةِ نَابِي أَنْشَرَى مِنْهَا يَرْكَبُ الْبُحَّارُ وَفِيهَا  
حُلُّ مَرَاتِبِ الْبُحَّارِ وَفِيهَا مَرْقَى وَمَرْسَى لِلشُّفَنِ وَالْمَرَاتِبُ يَصْرَبُ مِنْ الْبَحْرِ سَوْرَى  
وَيَعْمَلُ بَيْتُ الْوُشَى وَالْبُحَّارُ فِيْجِدُونَ عَمَلَهُ وَكَانَتْ أَوَّلًا تَعْمَلُ بِقَرْطَبَةِ نَدَى غَلِبَتْ  
عَلَيْهَا أَمْرِيَّةٌ فَلَمْ يَتَّفَقْ فِي الْأَنْدَلُسِ مَنْ يَجِيْدُ عَمَلَ الْبُحَّارِ أَجَادَةُ أَهْلِ الْمَرْيَةِ  
وَدَخَلَهَا الْأَفْرَنْجُ خَذَلَتْهُ أَلَدٌ مِنْ أَمِيرٍ وَأَنْجَحَ فِي سَنَةِ ٥٢٢ هـ فَاسْتَرْجَعَهَا الْمُسْلِمُونَ  
سَنَةَ ٥٥٢ هـ وَفِيهَا يَكُونُ نَبَاتِيْبُ الْأَسْوَاقِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَمِنْهَا يُخْرَجُ إِلَى غَزَاوَةِ  
الْأَفْرَنْجِ ذَلِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ ابْنُ ذَرَّاجٍ أَلْفَسَنِي

١٠ مَنِ تَلَحَّضُوا قَصْرَ الْمَرْيَةِ تَطَفَّرُوا بِبَحْرِ نَدَى مِيْنَهُ نَدَى وَمَرْجَانُ  
وَتَسْبِدُوا مِنْ مَوْجِ بَحْرِ شَجَرَكُمْ بِبَحْرِ لَهُ مِنْهُ جَمِيْنٌ وَعَقِيْبَانُ

وَقَالَ ابْنُ الْحَدَّادِ فِي أَيْبَاتِ ذِكْرَتِي تَذْمِيرُ

أَحْفَى اسْتَيْقَ وَمَا أَشْوَبَهُ مِنْ أَسَفٍ عَلَى الْمَرْيَةِ وَالْأَنْدَلُسِ تَنْهَرُهُ

بِمَسْبِ ابْنِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَمْسِ الْعُدْرِيُّ وَيَعْرِفُ بِالسَّدَلَايِ  
٢. أَنْشَرَى رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْزَانِيِّ وَتَبَقَّتْهُ  
وَبَحْرُ جَمَاعَةٍ أُخْرَى وَهُوَ مَكْتَرٌ سَمِعَ مِنْهُ الْحَمِيدِيُّ وَأَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو أَحْمَدَ  
ابْنُ حَزْمٍ وَكَانَا شَاخِجِيْهُ سَمِعَ مِنْهُمَا قَدِيمًا فَلَمْ رَجِعْ مِنْ أَنْشَرَى سَمِعَ مِنْهُ وَلَهُ  
رَوَايَاتٌ حَسَنَاتٌ مِنْهَا كِتَابٌ فِي أَعْلَامِ النَّبِيَّةِ وَكِتَابُهُ الْمُسَمَّى بِنِظَامِ الْمَرْجَانِ

في المسالك والممالك ومولده في ذي القعدة سنة ٣٤٣ وتوفي سنة ٤٧١ وقيل  
 ٧٨ ببلنسية ، وينسب اليها ايضاً محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المرقى  
 ابو عبد الله المعروف بابن المرباط من اهل الفقه والفصل سمع ابا القاسم  
 المهلب واما الوليد ابن مقبل وألف كتابا في شرح البخارى مفيداً كبيراً روى  
 عنه القاضي ابو الاصبع ابن سهل والقاضي ابو عبد الله التميمي وغيرهما  
 وتوفي بالمرية سنة ٤٢٥ ، ومحمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصارى المرقى  
 ابو عبد الله روى عن جماعة وتحقق بعلم الحديث ومعرفته وله كتاب حسن  
 في الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم اخذه الناس عنه مات في محرم سنة ٥٨٤  
 ومولده سنة ٤٥٩ ، والمرية ايضاً مَرِيَّةٌ بَلَشْ بفتح الباء الموحدة وكسر اللام  
 المشددة وشين معجمة بلدة اخرى بالاندلس ايضاً من اهل رية على ضفة  
 النهر كانت مَرِيَّةٌ يركب منه في البحر الى بلاد البربر في العدو من السبر  
 الاعظم ، والمرية ايضاً قرية بين واسط والبصرة قرب نهر نَقْلًا من ناحية  
 البصرة في اجم القصب بقربها قرية يقال لها الهنيئة ٥

### باب الميم والزاء وما يليهما

١٥ المزاج بكسر اوله واخره جيم المَزَجُ خَلَطُ الشئ بالشئ والمزاج الطبيعة قل  
 عبارة المزاج موضع على متن القلقاع من طريق الكوفة وقيل المزاج موضع في  
 شرق المغيرة قل جرير

ولا تَقَعُ أَجَى العيس قربة بين المزاج ورقى رجلنى بقر

كلها مواضع ،

٢٠ مَزَاحِمٌ بالضم والماء مهملة اسم أطم بالمدنية قل قيس بن الخطيم

ولما رايت الحرب حرباً تجررت لبيست مع البردين ثوب الخارب  
 مضاعفة يغشى الانامل ريقها كان قتيبيها عيون الجنادب  
 وكنت امرؤ لا ابعث الحرب طلباً فلما أبوا اشعلتها كل جاناب

رجال متى يدهوا الى الموت يسرعوا كَمْشَى الجمال المسرعات المصاعب  
صَنَجْنَا بها الآجام حول مَزاحم قَوَانِس اولى ببيضها كالتسواكب  
تَوَازَعَتْ تلقى حنظلا فوق بيضنا قد حرج عن نى سامة المتقارب،  
المَزَاهِر طَرَابُ في قول عدى بن الرقاع

يا من يرى برقا ارقنت لصوره امسى تَلَالُا في حواركه العُلا ٥

فَأَصَابَ أَيْمُهُ المَوَاهِرَ كُلَّهَا وَاقْتَمَرُ ايسره اُتَيْدَةً فَالْحَتَا

مَزَجَ بالضم ثمر السكون والجيم يحور ان يكون جمع المَزَج وهو الشَّهْد وهو  
غدير يفضى اليه سيل النقيع ويُرُّ به ايضا وادى العقيق فهو ابدأ ذو ماء  
بينه وبين المدينة ثلاثون فرسخا او نحوه قال الأَخْوص بن محمد الانصارى  
وَأَنَّى لَهُ سَلَمَى اذا حَلَّ وَانْتَسَوَى بَحْلَوَانِ وَاحْتَلَّتْ بُمَزَجٌ وَجُجِبَ  
وَبُولَا الَّذِى بَيْنِى وَبَيْنَكَ لَمْ تُجِبْ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْبُؤْيُوبِ وَيَسْتُشْرِبُ  
الْمُزْتَرَعُ بالضم مُفْتَعَل من الزرع مخلاف باليمن،

الْمُزْدَلِفَةُ بالضم ثمر السكون ودال مفتوحة مهملة ولام مكسورة ولام اختلَفَ  
فيها لَمْ سَمِيَتْ بذلك فليل مزدلفة منقول من الازدلاف وهو الاجتماع وفي  
التنزيل وازلفنا ثمر الآخرين وقيل الازدلاف الاقتراب لانها مقربة من الله وقيل  
لازدلاف الناس في مَنَى بعد الاطاسة وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لازدلاف  
آدم وحوى بها اى لاجتماعهما وقيل لنزول الناس بها في زَلَفَ الليل وهو  
جمع ايضا وقيل الزلفة القرية فسميت مزدلفة لان الناس يزدلفون فيها الى  
الحرم وقيل ان آدم لما اهبط الى الارض لَمْ يَزْدَلِفْ الى حَوَى او تزدلف اليه  
٢. حتى تعارفا بعرفة واجتمعا بالمزدلفة فسميت جمعا ومزدلفة وهو مبيت للحاج  
ومجمع الصلوة اذا صدروا من عرفات وهو مكان بين بطن محسر والمازئين  
والمزدلفة المشعر الحرام ومصلى الامام يصلى فيه العشاء والمغرب والصبح وقيل  
لان الناس يدعون منها زلفة واحدة اى جميعا وَحْدَةً اذا اقصت من عرفات

تريده فأتت فيه حتى تبلغ القرن الأحمر دين محشر وقُرح الجبل الذي عند  
الموقف وفي فرسخ من مئى بها مصلى وسقاية ومنارة وبرك عدة الى جنب  
جبل كبير ، قال ابن خنجل

اسقى بالرطل في مزدلفة قهوة قد جاوزت حد الصفة  
ودع الاخبار في تحريمها تلك اخبار اتت مختلفه  
يا ابا القاسم باكرني بها لا تكن شيخا قليل المعرفة  
انما الحق لمن حل مئى ولمن قد بات بالمزدلفة

وفي منقولة من ابيات نسبها المبرد الى محمد بن هارون بن مخلد بن ايان  
الكاتب باكر الصهباء يوم عرفة وكُميتنا جاوزت حد الصفة  
انما النسك لمن حل مئى ولمن اصبغ بالمزدلفة  
واشرب الراح ودع صوامها لا تكوفن ردى السمرفة ،

المزدقان بليدة من نواحي الرقى معروفة أخرجت قوما من اهل العلم وفي بين  
الرقى وساه ومزدقان مدينة صغيرة من مدن قهستان قاله السلفي في كتاب  
معجم السفر قال شفيق بن شروين بن محمد بن الفرج الأرموي بمزدقان وكان  
ياخدم الصوفية برباط بمزدقان ويعني بقهستان ناحية الجبل فهما واحد ،

المنزقة بالغم ثر السكون وراة مفتوحة وذا قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة  
بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ واليها ينسب الرمان المزرقى كان فيها قديما  
فاما اليوم فليس بها بستان البتة ولا رمان ولا غيره وفي قرية من قطربل ينسب  
اليها ابي الهيثم خالد بن ابي يزيد وقيل ابن يزيد المزرقى روى عن شعبة  
١. وحماد بن زيد ومنديل بن علي روى عنه محمد بن اسحاق الصائفي وعباس  
المروزي ، واهو بكر محمد بن الحسن المزرقى القري حدث عن ابي جعفر بن  
المسلمة وابي الحسن ابن النضر وابي الغنائم بن المأمون وابي الحسين بن  
المهدى في اخبرين وهو ثقة صالح سمع منه الخفاف بن ناصر وابن عساكر وابو

أعداه الهندي وكان والده قد خرج الى المزرقة في الفتنة ثم عد فقيلا له المزرقة .  
توفي في مستهل المحرم سنة ٥٧٧ و ذكر من حدث عنه محمد بن احمد المازندراني

ابو اسطى سماء ،

مَزُونَن بالفتح ثم انسكون وراء مفتوحه ونون ساكنة وكاف ونون اخرى من  
ع قري بخارا ويعرب فيقال مَزُونَجَن نسب اليها ابو نصر احمد بن سهل بن احمد  
المؤرجي النخعي الواعظ روى عن ابي كامل احمد بن محمد المصري روى عنه  
ابو بكر بن علي التوجياني ،

مَزُونَن بالفتح ثم انسكون وراء وباء بنقطتين من تحت والنون من قري بخارا  
ايضا ،

١. أَمَزُون بالضم ثم انسكون واخره نون بلفظ جمع مَزُونَة وهو السحاب من قري  
سمقند على ثلاثة فرائخ منها او اربعة ينسب اليها بعض السراة قل ابو  
الفصل للث بسمقند يقال لها مَزُونَة وتحرك النسبة اليها وتسكن منها احمد  
بن ابراهيم بن انعيمز امزوي روى عن علي ابن البيهكندي ، ومَزُون ايضا بلدة  
بنواحي الديلم كانت من ثغور المسلمين وكان يسكنها بندار سفاجان اخو  
بندار قزوين ، قل ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند احمد بن ابراهيم بن  
انعيمز امزوي من قرية من عند سمرقند على ثلاثة فرائخ منها يقال لها مَزُون  
روى عن علي بن الحسين البيهكندي وجعفر بن محمد بن مسعود  
السمرقندي وغيرها روى عنه محمد بن جعفر بن الاشعث الكلبولنجكي  
ومحمد بن الفضل النيسابوري ،

٢. مَزُونَو بالفتح ثم انسكون ونون وواو مفتوحتين والفاء قرية بينهما وبين سمرقند  
اربعة فرائخ ،

انمزون جمع مَزُون وهو انداعب في الارض يقال مَزُون في الارض اذا ذهب فيها  
يقال هذا يوم مَزُون اذا كان يوم فرار من العدو والمزون البعد ويجوز ان يروى

بفتح الميم اذا نظِرَ الى الموضع لا الى الفعل وهو من اسماء عَمَّان ولذلك قال اَلْأَمِيَّتُ  
 فَلَمَّا الْاَزْدُ اَزْدُ اَبْنِ سَعِيدٍ فَأَكْرَهُ اَنْ اُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا  
 ابو سعيد هو المهلَّب بن ابي صُفْرَةَ يقول اَكْرَهُ اَنْ اُسَمِّيَ اِلَى الْمَزُونِ وَهِيَ اَرْضُ  
 عَمَّانِ يَقُولُ مِمَّنْ مُصَرٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ارَادَ بِالْمَزُونِ الْمَلَّاحِينَ وَكَانَ ارْدَشِيرُ بْنُ  
 هَاهُكَ جَعَلَ الْاَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَحْرِ عَمَّانِ قَبْلَ الْاِسْلَامِ بِسِتْمَايَةِ سَنَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ  
 وَأَطْفَاتُ نَيْرَانَ الْمَزُونِ وَأَهْلُهَا وَقَدْ حَاوَلَهَا فِتْنَةً اَنْ تُسَمَّرَا

المزهد من حصون اليممن من ناحية البحار  
 الْمِرَّةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ اُضْمُهُ عَجْمِيًّا فَاتَى لَمْ اَعْرِفْ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَعَ كَسْبِ  
 الْمِيمِ مَعْنَى وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ غَنَاءٌ فِي وَسْطِ بَسَاتِينَ دِمَشْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقِ  
 ١. نِصْفِ فَرْسَخٍ وَبِهَا يُقَالُ قَبْرِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ  
 لَهَا مَرَّةٌ كَلْبٌ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِّيَّاتُ

حَبَّذَا لَيْلَتِي - مَرَّةٌ كَلْبٍ غَدِ عَنِّي بِهَا الْاَوَانِينَ غَدُولُ  
 بِمَثَ اسْقَى بِهَا وَعِنْدِي مَصَادُ اِنَّهُ لِي وَالْكَرَامُ خَلِيلُ  
 مَقْبَدِي أَخَذَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحُلُّ الشَّمُولُ  
 ١٥. عِنْدَنَا الْمَشْرِفَاتُ مِنْ بَقَرِ الْاَنْسِ هَوَافُّ لَابْنِ قَيْسٍ دَلِيلُ  
 مَزِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الْيَمَاءُ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ حَلَّةٍ بَنَى مَزِيدٌ ذَكَرَتْ  
 فِي حَلَّةٍ

المزبرة تصغير المزرعة قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس  
 المزبريين مَالُ لَبْنَى كُتَيْبِ بْنِ يَرْبُوعَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ أَوْ مَا قَارِبَهَا  
 باب الميم والسين وما يليهما

٢. المساة بالضم واخره تاء فوقها نقطتان مَالُ تَلَبُّبٍ كَلَّ  
 بَيْنَ خَبَّتِ إِلَى الْمَسَاتِ  
المسامة محلة بالبصرة تنسب إلى القبيلة وهي نسبة جماعة المسمعين وهو

مُسَمَّعُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُثَيْدٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ  
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ  
 إِلَى الْمُهَلَّبِيِّينَ الْمُهَالِبَةِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى هَذِهِ الْخَلَّةِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَسْمُوعِيِّ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي السُّوَلِيدِ  
 هُوَ الطَّبَالَسِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّطْسِيُّ  
 وَابُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَقَالَ ضَعِيفٌ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ  
 بْنِ عِمْسَى أَبُو يَعْنَى الْمَسْمُوعِيُّ يَعْرِفُ بِزُرْقَانَ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمُعْتَزِّلَةَ سَمِعَ يَحْيَى  
 بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَعَوْنُ بْنُ عِمَارَةَ وَرُوحُ بْنُ عِمَادَةَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ الْجَحْشِيُّ  
 بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْزَنْجِيُّ وَابُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَمَكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي وَكَانَ ضَعِيفًا لَا  
 يُحْتَجُّ بِهِ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٨ أَوْ ٢٠٩ هـ

مَسَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ أَلْفِ نُونٍ مِنْ فَوَاحِي أَكْشُونِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ  
 وَمِنْ أَقْلِيمِ أَسْجَاةٍ أَيْضًا

مَسْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّيْلِ،  
 الْمُسْتَحَارُّ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ

٥٥ الْمُسْتَحِيرَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَّاعِيُّ  
 أَشَقُّ جَوَازِ الْبَيْدِ وَالْوَعَثُ مَعْرُضًا كُلُّ مَا قَدْ أَتَبَسَ الصَّيْفُ حَاطِبُ  
 وَتَمَّتْ قَاعُ الْمَسْتَحِيرَةِ أَنْسَى بَانَ يَنْتَلَحُوا آخِرَ السَّيُومِ آرَبٌ،  
 الْمُسْتَرَادُّ مَوْضِعٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ مَنَازِلِ أَيَادٍ قَتَلَ أَبُو دُوَادٍ  
 أَمِنْ رَسْمٍ يُعْقَسُ أَوْ رَمَادٍ وَسُفْعٌ كَالْحِمَامَاتِ الْفَرَادِ  
 وَأَنْشَاءٌ يُلْحَنُ عَلَى رُكْبَيٍّ بِنَفْعٍ مَلِيحَةٌ فَالْمُسْتَرَادُّ، ٢٠

الْمُسْتَرَبُونَ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ فِي كُورَةِ أَنْشُرْقِيَّةٍ وَيُقَالُ لَهَا الْحَبَاسَةُ أَيْضًا  
 الْمُسْتَشْرَفُ بِلَفْظِ الْمُسْتَفْعَلِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرِفُ مِنْهُ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةٍ بِفَجٍّ  
 الرَّاهِ



الْمَسْتَنْجِ مدينة بالسند من ناحية يقال لها السراير بينها وبين قنذا بيل أربع مراحل وبينها وبين بُسْت سبعة أيام أو نحوها من جهة الشرق والعجم يقولون مَسْتَنْك والد أعلم في أي لغة تكون ،

الْمَسْتَوِي بوزن اسم الفاعل من استوى يستوى هو موضع ،  
مَسْتَيَّان بالفتح ثم السكون وكسر التاء وياء تحتها نقطتان ونون وأخره نون أخرى من قرى بلخ ،

الْمَسْجِدَانِ إذا أطلق هذا اللفظ أريد به مساجد مكة والمدینة واما مساجد المدن الجوامع فتذكر مع المدن ،

مَسْجِدُ ابن رَغْبَان في غرب بغداد كان مَزْبَلَةً قُل بعض الدهوقين مَرَّ بِ رَحِل ١٠ وان واقف عند المِزْبَلَةِ لَمَّا صَارَتْ مَسْجِدُ ابن رَغْبَان فَبَدَأَ أَنْ تَبْنِي بِغَسَدَادِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا وَقَالَ لِبَنَاتَيْهِ عَلَى النِّسَاءِ مَنْ مِنْ طَرَحٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شِمْسًا فاحسن احواله ان يحمل نسك في ثوبه فتصاحكت تعجباً لما مَرَّتْ الا ايام حتى رَأَيْتَ مَصْدَاقَ مَا قَالَ ،

مَسْجِدُ التَّقْوَى قيل لما قدم انبى صلعم مهاجراً نزل بَقْبَاءَ على بنى عمرو بن عوف فاقام فيهم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس وأُتِسَ ١٥ مسجده ثم اخرجته الله من بين أظهرهم يوم الجمعة وذكر ابن خيثمة ان رسول الله صلعم حين أُتِسَ كان هو اول من وضع حجراً بيده في قبلته ثم جاء ابو بكر الحِجْر فوضعه ثم جاء عمر الحِجْر فوضعه الى جنب حجر ابي بكر ثم اخذ الناس في التبنيان وهذا المسجد اول مساجد بنى في الاسلام وبقية وفي اهله ٢٠ فنزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا وهو على هذا المسجد الذي أُتِسَ على التَّقْوَى وان كان روى ابو سعيد الخدرى ان رسول الله صلعم سُئِلَ عن المسجد الذي أُتِسَ على التَّقْوَى فقال هو المسجد هذا وفي رواية اخرى قل وفي الآخر خير كثير وقد قل لنبى عمرو بن عوف حين نزل المسجد اسـ .

على التقوى من أول يوم ما الطهور الذي اثنى الله به عليكم فذكروا له  
الاستحجاء بلده بعد الاستحجار قال عو ذاكره فعليكم به وليس بين الحديثين  
تعارضٌ كلاهما أسس على التقوى غير ان قوله من أول يوم يقتضى لمسجد  
قُبَّه لان تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله صلعم دار هاجرته هو  
أول التاريخ للهجرة المباركة ولعلم الله تعالى بان ذلك اليوم سيكون أول يوم  
من التاريخ سنة أول يوم أرخ فيه في قول بعض الفضلاء وقد قل بعضهم ان  
هنا حذف مضاف تقديره تأسيس أول يوم والاول احسن ،

المسجد الحرام انذى بمكة كان أول من بناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يكن  
له في زمن النبي صلعم واني بكر جدار يحيط به وذاك ان الناس ضيقوا على  
اللعبة والصقوا دورهم بها فقل عمر ان اللعبة بيت الله ولا بُدَّ للبيت من فناء  
وانكم دخلتم عليها ولم تدخل عليكم فاشتري تلك الدور وهدمها وزادها  
فيه وهدم على قوم من جيران المسجد أبوا ان يبيعوا ووضع لهم الاثمان  
حتى اخذوها بعد واتخذ للمسجد جدارا دين القمامة فكانت المصابيح  
توضع عليه ، ثم كان عثمان فاشتري دورا آخر وأغلق في ثمنها واخذ منازل  
هـ اقوام أبوا ان يبيعوه ووضع لهم الاثمان فصاحبوا عليه عند البيوت فقال اما  
جراكم على حلمي عنكم وليتي لکم نقد فعل بكم عمر مثل هذا فقررتم  
ورضيتم ثم امر بالمر الى الجبس حتى ظمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد  
بن ابي النعيص فحُتَّ سبيلهم ، ويقال ان عثمان اول من اتخذ الأروقة حين وسع  
المسجد وزاد في سعة المسجد فلما كان ابن الزبير زاد في اتقانه لا في سعته  
وأجعل فيه عهدا من الرخام وزاد في ابوابه وحسنها ، فلما كان عبد الملك  
بن مروان زاد في ارتفاع حائط المسجد وحمل اليه السوارى من مصر في البحر  
الى جدة واحتملت من جدة على العجل الى مكة ، وامر الخجاج بن يوسف  
فكسأها الديباج فلما وثى الوليد بن عبد الملك زاد في حليتها وصرف في

ميراثها وسقفها ما كان في مايدة سليمان بن داود عم من ذهب وقضة وكانت قد حملت على بغل قوي فتَفَسَّخَ تحتها فصرَب منها الوليد حليمة اللعبة وكانت هذه المائدة قد احتملت اليه من طليطلة بالاندلس لما فُتِحَتْ تلك البلاد وكان لها أطواق من باقوت وزبرجد فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا ايضا في اتقان المسجد وتحسين هيئته ولم يحدث فيه بعد ذلك عمل الى الحين ، وفي اشتراء عمر وعثمان الدور الثلاثة زادها في المسجد دليل على ان رباع اهل مكة ملك لاهلها يتصرفون فيها بالبيع والشراء والراء اذا شاءوا وفيه اختلاف بين الفقهاء ،

مَسْجِدُ سِمَاكِ بِالْكُوفَةِ منسوب الى سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ حُجَّانٍ بْنِ بَلْثَ الاسدي . من بهي الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة بن مدركة وفي سماك هذا يقول  
الْأَخْطَلُ

أَنْ سَمَاكَ بَنَى مَجْدًا لَأَسْرَتِهِ    حَتَّى الْمَمَاتِ وَفَعَلَ الْحَيَرُ يُبْتَدِرُ  
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ قَيْنًا وَأَخْبِرُهُ    فَالْيَوْمَ طَيْرٌ عَنْ أَثْوَابِهِ الشَّرُّ  
الْمَسْكَاةُ موضع في شعر مَعْرٍ قُرب شَرْفِ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ من مخاليف الطائيف  
٥١ او مكة قال بعضهم

عَفَا وَجَلَا مَنْ عَهْدَتْ بِهِ حُمُ    وَشَاقَكَ بِالْمَسْكَاةِ مِنْ شَرْفِ رَسْمٍ ،  
مُسْكَلَانُ بالضم ثر السكون ثر حال مهملة مضمومة واخره فون اظنه ماخوذا  
من الاخجل وهو من الشجر المساويك كانه تكثرته بهذا المكان سمي بذلك  
وشاب مسكلائي يوصف بالطول وحسن القوام وهو اسم موضع في قول النابغة .  
٢. لَيْتَ قَيْسًا كُلُّهَا قَدْ قَطَعَتْ    مُسْكَلَانًا فَحَصِيدًا فَتَبَلَّ

وقال الخطيمية

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى مَسْكَلَانُ فَحَامِرَةٌ    تَمْشِي بِهِ طُلُمَانُهُ وَجَادِرَةٌ  
ويوم مسكلان من أيامهم ،

المَسَدُ مَقْعَلٌ مِنْ سَدَدَاتِ الشَّيْءِ قِيلَ هُوَ مُلْتَقَى بُسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ  
 الْفَيْهِيُّ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَتَطَرَّحُ  
 وَقِيلَ هُوَ مُلْتَقَى الثَّخَلَتَيْنِ الِيمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ وَقِيلَ بَطْنُ تَخْلَةٍ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ  
 عَلَى مَرَحَلَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَغِيثَةِ الْمَاوَانِ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ بِسْتَانِ  
 هَابِنِ عَامِرٍ وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْمِيمِ وَقِيلَ هُوَ بِسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ وَالنَّاسُ يَسْمَوْنَهُ بِسْتَانِ  
 ابْنِ عَامِرٍ

مَسْرَاهَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ أَحْمَدُ بْنُ ضَبْيَاءَ وَيُقَالُ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ ضَبْيَاءَ بَنِ  
 خَلَّاجٍ بَنِ كَثِيرٍ أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَّاجِيُّ الْمَسْرَاقِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ مَسْرَاهَا رَوَى عَنْ ابْنِ الْجَاهِرِ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَيْلُوكِيُّ الْعَبْدِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ خُجَّالٍ الْكَلْبِيُّ رَوَى  
 ١٠ عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ الْخَوَرَقِيِّ وَأَبُو عَمْرِو ابْنُ فَصَالَةَ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ آدَمَ الْفَرَزَقِيُّ  
 مَسْرَقَانُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ مَضْمُومَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ نَهْرٌ بِخُوزِسْتَانِ  
 عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى وَبُلْدَانٍ وَتُخَلُّ يَسْقَى ذَلِكَ كُلَّهُ وَمَبْدَأُهُ مِنْ تُسْتَرٍ كَانَ أَوَّلُ  
 مِنْ حَفَرَةٍ ارْدَشِيرَ بِهِمَنْ بَنَى اسْفَنْدِيَارَ وَهُوَ ارْدَشِيرُ الْأَقْدَمِ وَقَالَ حَمْرَةُ مَسْرَقَانُ اسْمُ  
 نَهْرٍ حَفَرَةٍ سَابُورَ بْنِ ارْدَشِيرَ وَسَمَاءُ ارْدَشِيرَ وَهُوَ النَّهْرُ الْمَمْتَدُّ لِلْجَارِي بِبَابِ تُسْتَرِ  
 ١٥ الْمُتَوَسِّطُ لِعَسْكَرٍ مَكْرَمٍ وَالْمُكْدَرُ إِلَى قَرَبِ مَدِينَةِ مَرْمَشِيرَ وَمَزَاهِمَةُ الْمِيمِ الْأُولَى  
 فِي هَذَا الْأِسْمِ لَمَّا عَرَبُوهُ خَارِجَةٌ عَنْ كُلِّ قِيَاسٍ وَحَفَرٌ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْأَهْوَازِ قَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ وَالْمَسْرَقَانُ رَطْبٌ يَسْمَى الطَّنَّ يُقَالُ ذَلِكَ الرُّطْبُ إِذَا أَكَلَهُ الْإِنْسَانُ وَشَرِبَ  
 مَاءَ الْمَسْرَقَانِ لَمْ تَخْطُطِ الْحُمَى وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُبَرَّغِ يَذْكُرُهُ

تَعَلَّقَ مِنْ أَسْمَاءٍ مَنْ قَدْ تَعَلَّقَا وَمِثْلُ الَّذِي لَاقَى مِنَ الْوَجْدِ أَرَقَا  
 ٢٠ وَحَسْبُكَ مِنْ أَسْمَاءٍ تَأَى وَانْهَا إِذَا ذَكَرْتَ هَاجَتْ فَوَادَا مَعْلَقَا  
 سَقَى هَرَمُ الْأَرْعَادِ مُنْجِسُ الْعَرَى مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرَقَانِ فُسْرَقَا  
 إِلَى حَيْثُ يَرْتَقِي مِنْ دُجَيْلٍ سَفِينُهُ وَدَجَلَةُ أَسْقَاهَا سَحَابًا مُطْبِقَا  
 فَتُسْتَرُ لَا زَالَتْ خَصِيْبًا جَنَابَهَا إِلَى مَدْفَعِ السُّلَّانِ مِنْ بَطْنِ دُورَا

وله ايضا عرفت بمسرقان فجانبيهما . رؤوماً للخُمامة قد بليت  
 ليمالي عيشهما جلدٌ بهيجٌ نسرُ به وثاقٌ ما قوينسا ،  
 المَسْرُقَانِ نهران بالبصرة كانت لاقى بكرة قطيعة سميت بالمسرقان السدى  
 بخوزستان ،

هـ مَسْرُوحٌ في شعر الفصل بن عباس الألهي من خط البيهقي قال  
 وَقُلْنَ لِحَرِّ الْيَوْمِ لَمَّا وَجَدْنَاهُ مَسْرُوحٌ وَادْنَى أَرَاكَ وَتَنْصَبُ  
 كَمَا كُنْتَ عَيْنَ بَوْجَرَةٍ لَمْ تَخَفْ قَنِيصًا دَلَّ تَفَرُّعُ لَصُوتِ الْمَكَلَبِ ،  
 مَسْطَاسَةٌ بالسمر ثمر السكون وطلا وسين اخرى حصن من اعمال أوريط بالاندلس  
 من اعمال فخص البلوط وبه معدن زبيق ومسطاسة قبيلة من قبائل البربر ،  
 ١ مَسْطَحٌ بالسمر ثمر السكون وفتح الطاء وحالا مهملة لغة في سطحة الماء  
 والمسطح هود من عيدان الجباه والمسطح حصيرٌ يُسَفُّ من حوص السدوم  
 والمسطح صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليه بماء السماء والمسطح ايضا  
 مكان مُسْتَوٍ يُجَفَّفُ عليه التمر ومسطح اسم موضع في جبل طيء وقال حاتم  
 ليمالي تمشي بين جَوٍّ ومسطح نشاوى لنا من كل سائمة جزر  
 هـ وقال امرؤ القيس

الا ان في الشعبين شعب مسطح وشعب لنا في بطن بلطة زهرا

وقال ايضا

تظللُ لبؤى بين جَوٍّ ومسطح تُراعى الفراخ الدارجات من الخجل

مُسَعَطٌ ثَقْبٌ في عارض اليمامة عن الخفص ،

٢ المَسْعُودَةُ محلّتان ببغداد احداهما بالمأمونية واخرى في عقار المدرسة النظامية  
 ينسب الى مسعود المأمونية عثمان بن ابي نصر بن منصور ابو الفتوح الواعظ  
 المسعودي تفقه على ابي الفتح ابن المكي وسمع منه ومن الكتّابة شهيدة بنيت  
 احمد بن الفرج وغيرها وهو حي في سنة ٣٣٢ ،

مُسْتَعْرًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَرَأَى فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي طَرَفِ نَوَاحِي  
مَرُوءٍ مِنْ تَاجِبَةِ طَرِيقِ خَوَارِزْمٍ وَمِنْهَا يَدْخُلُ فِي الرَّمْلِ كَانَتْ أَوَّلًا تُدْعَى هَرْمُوزَ  
يُنَسَّبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُسْقَرَانِيُّ الْمَرْزُوقِيُّ أَحَدُ الْمُتَحَفِّثِينَ حَدَّثَ  
عَنْ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَهُ ابْنُ مَنْدَةَ،

٥ الْمُسْقَلَةُ مِنْ قَرْيَةِ أُخْرَجَ بِالْإِمَامَةِ،

مُسْقَلٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ أَسْنِينٍ وَفُتِحَ الثَّغْفُ الْمُسْقَلُ الرُّمْلُ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ وَهُوَ وَادٍ يَأْتِي مِنْ وَرَاءِ طَرِيقِ الْكَلُوفَةِ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَفْطَحُ  
طَرِيقُ الْكَلُوفَةِ إِلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَصِبَّ فِي الْبَحْرِ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ  
يَمِينٍ، وَمُسْقَلٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ فِي آخِرِ حُدُودِهَا عِنْدَ بِلَى الْيَمَنِ  
أَعْلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمُسْقَلٌ أَيْضًا رِسْتَانِي بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ دُونَ السَّهَابِ  
وَالْأَبْوَابِ جِهَتُهُ مُسْلِمُونَ ثُمَّ قُوَّةٌ وَشَوْكَةٌ بَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَالْأَكْزَرِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ  
أَحْدَثَهُ كَسْرِي أَنْوَشُرَوَانُ بْنُ قُبَيْلٍ لَمَّا بَنَى بَابَ الْأَبْوَابِ،  
مُسْكِرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ كَالَّذِي مِنْ سَكْرَتِ الْمَاءِ أَسْكِرُهُ إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَانَ قَلَّ  
الْحَازِمِي وَادٍ فِيهَا أَحْسَبُ،

٥ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْكَلَفِ وَفَوْقَ قَلْبِ مَنْصُورٍ يَدُلُّ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي  
يَسْكُنُهُ الْإِنْسَانُ مَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ فِيهِذَا الْمَوْضِعُ مَنْقُولٌ مِنَ اللُّغَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَهُوَ  
شَدِيدٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ فَالْقِيَاسُ مَسْكَنٌ يَفْطَحُ الْكَلَفُ وَأَمَّا جَاءَ  
هَذَا شَدِيدًا فِي أَحَدِ مِنْهَا الْمَسْجِدُ وَالْمَنْسَكُ وَالْمَنْبِتُ وَالْجَزِيرُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَشْرِقُ  
وَالْمَغْرِبُ وَالْمُسْقَطُ وَالْمُفْرِقُ وَالْمُرْفِقُ لَا يَعْرِفُ الْخَوْبِيُّونَ غَيْرَ هَذِهِ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ  
٢. عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوْ فَعْلٍ يَفْعَلُ فَاسْمُ الْمَكْنِ مِنْهُ يَفْعَلُ يَفْطَحُ الْعَيْنَ قِيَاسًا مَضْرُوبًا  
وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَانَا عَلَى نَهْرِ دُجَيْلٍ عِنْدَ دَيْرِ الْجَثَلِيْفِيِّ بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ  
بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ٧٢ قُتِلَ مَصْعَبٌ وَقُبِرَ  
هَذَا مَعْرُوفٌ وَثَلَّ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّفَيَاتِ يَرِثِيهِ

اِنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِينَ وَالْمُصْبِيَةِ وَالْفَاجِيَةِ  
 بِأَيِّنِ الْحَوَارِيِّ الَّذِي لَمْ يَعُدْهُ يَوْمَ السَّوْقِيَةِ  
 غَدَرَتْ بِهِ مُضَرُّ الْعَرَا قِي فَأَمَكَنْتُ مِنْهُ رِبِيْعَةً  
 وَأَصْبَحْتُ وَتَرَكِي يَا رِبِيْعُ وَكُنْتُ سَامِعَةً مَطِيْعَةً  
 يَا لَهْفٍ لَوْ كَانَتْ لَهَا بِالْدَيْرِ يَوْمَ الدَّيْرِ شَيْعَةٌ  
 أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعَرَا بَنُو الْكَلْبِيَةِ  
 لَوْ جَدُّهُمْ حِينَ يَغْسِدُوا لَا يُغْسِدُوا بِالصَّنِيْعَةِ

قتلته عبيد الله بن زياد بن ظبيان وقتل معه ابراهيم الأشتر الخثعي وقدم  
 مصعب امامه ابنه عيسى فقتل بعد ان قل له وقد رأى الغدر من أصحابه يا  
 ابني انج بنفسك فلعن الله اهل العراق اهل الشقاق والنفاق فقال لا خير في  
 الحية بعدك يا أباها ثم قاتل حتى قُتل وكان مصعب قد قتل فاق بن زياد بن  
 ظبيان اخا عبيد الله بن زياد بن ظبيان بن الجعد بن قيس بن عمرو بن  
 مالك بن عيش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة فنذر عبيد الله  
 ليقتلن به مائة من قريش فقتل ثمانين ثم قتل مصعبا وجاء براسه حتى  
 دأ وضعه بين يدي عبد الملك بن مروان فلما نظر اليه عبد الملك سجد فهُمَّ  
 عبيد الله ان يفتنك به ايضا فارتد عنه وقال

جُمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَمْ أَتَى فَعَلْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ وَلَمْ أَكْذِبْ

هكذا اكثر ما يروى والصحيح ان عبيد الله لم يقتله وانما وجده وقد ارتث  
 بكثرة الجراحات فاحتز راسه وقد قال عبيد الله

٤. يرى مصعب اني قد نسيت نائيا وبئس لعن الله ما طعن مصعب  
 ووالله لا انساه ما دُرَّ شارف وما لاح في داج من الليل كوكب  
 وثبت عليه ظالمنا فقتلته فقهرك متى شر يوم غضب صب  
 قتلته به من حتى قهر بن مالك ثمانين منهم ناشئون وأشيسب

وكفى لهم رَقَنَ بعشرين أو يَرَى على من الاصباح نَوَجَ مسلَبُ  
أَرْفَعُ راسي وَسَطَ بكر بن وائل ولم أَر سَيْفِي من دم يتصَيَّبُ

ثم ضاقت به البصرة فهرب إلى عُمان فاستجار بسليمان بن سعيد بن الصقر  
بن الجاندقي فلما أُخْبِرَ بِفَتْكِهِ خَشِيَهُ وَتَلَمَّحَ أن يقتله علانية فبعث إليه  
بمنصف يَبْلُغُهُ قد سمها وكان يحبه البطحاء وقل هذا أول شيء رأيته من  
البطحاء وقد أكلت نصفها وأهديت لك نصفها فلما أكلها أحس بالموت فدخل  
عليه سليمان يهوده فقال له أيها الأمين أدن متى أسر إليك قولاً فقل له قل  
ما بدا لك ذا بعن عليك من أذن وأهية ولم يستاجر إن يذنو منه فأتات  
بها وقل عبيد الله بن الحر يخاطب المختار

١. لقد زعم الدُّبَابُ أني وحيدتي مَسْكَنٌ قد أَعْيَتْ على مذاهب

فكيف وَتَحْتِي أَعْوَجِي<sup>٢</sup> وحيدتي على كل صهيوم انتميلة شارب

إذا ما خشيئنا بلداً قَرَبَتْ بنا طوال متون مشرفات للواجب

وقد ذكر الحارمي أن مَسْكَنَ أيضاً بَدْجِيلُ الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج

بابن الأشعث وهو غلط منه

٥. مَسْكَةٌ بلفظ تانيث المَسْكُ الذي يَشْمُ وفي قرينان على البلخ قرب الرقة

يقال لهما مَسْكَةُ اللَّبْرِ ومَسْكَةُ الصغرى ومَسْكَةُ أيضاً قرية من قرى عسقلان

ينسب إليها جماعة بمصر منهم شيخنا عبد الخائف بن صالح بن علي بن

زيدان المَسْكِ وعبد الله بن خلف بن رافع المَسْكِ أبو محمد المصري مع

من أبي طاهر السلفي الحافظ وأبي الحسين الكاشاني وغيرهما وكان يحفظ وجمع

٢. تاريخاً لمصر أجاد فيه ومات وهو قد عُجِرَ من مسوداته أن يتبييضها لفقره فبيع

على العطارين نَصْرَ اللّوايح كان له يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذو

قِيَّة يشتريه فيبيضه وبالله المستعان ويقال أن انتفاخ المَسْكِ بمصر الذي هما

ينسب ونقله إليها منها الوزير الهازوري لأن يازور قرية من مَسْكَةٍ



مَسُولًا بالفخ ثم الصمر وسكون الواو ولا م مفتوحة والـ مقصورة وهو احد  
 فوايد كتاب سيبويه قال ابن جني ينبغي ان يكون مقصورا من مسولا بمنزلة  
 جلولا في كتاب نصر ناقصى شراء الاسود الذي نبي عليل باكناف غمرة في  
 اقضاء جبلان وقيل قريتان وراء ذات عرق فوقهما جبل طويل يسمى مَسُولًا  
 ٥ قل المرار

٥ ان قَبَّ عَلَوِيٍّ أَهْلًا لَسْتَ تَسِيَةً بِخَلَّةٍ وَقَمًا فَاصْ مِنْكَ الْمَدَامُ  
 فهاج جَوَى في القلب ضَمَنَهُ الْقَوَى بِمَوْنِهِ بَنَى بِهَا مِنْ تَوَادِعِ  
 وهاج المعنى مثل ما هاج قلبه عليك بفتح الحاء السوابع  
 فأصبحت مهموماً كأنَّ مَسَطِيئَتِي جُنُوبَ مَسُولَا أَوْ بُوْجُرَةَ نَسَالِعِ ،  
 ٥ الْمَسِيْبُ بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة وباء موحدة يجوز ان يكون من السيب  
 وهو العطا او من السيب وهو مجرى الماء وهو اسم واد ،

مَسِيْحَةٌ بالفخ ثم الكسر والياء ساكنة من السَّيْحِ وهو الماء الغايض اسم ماء قال  
 عروم ان فصاحت من عصفان لقيت البحر وتذهب عنك الجبال والسقري الآ  
 اودية مسماة بينك وبين مر انظهران يقلل نواد منها مسيحة وقال ابو جندب  
 ٥ الهذلي ابلغ معقلاً عسى رسولاً مُغْلَغَلَةً وواثلةً بن عمرو  
 الى ابي نَسَائِي وقد بلغنا شماء عن مسيحة ماء بئر ،

الْمَسِيْلَةُ بالفخ ثم الكسر والياء ساكنة ولا م مدينة بالمغرب تسمى الحمدانية  
 اختطها ابو القاسم محمد بن المهدي في سنة ٣١٥ وهو يومئذ ولي عهد ابيه  
 وابو القاسم هذا هو الذي يلقب بالقدر بعد المهدي من المنتسبين الى  
 ٢٠ العلويين الذين كانوا بمصر ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن حرب  
 المهدي بمصر يقرأ القرآن ورحل الى بعلبيوس فلقى بها ابا بكر محمد بن مزاحم  
 الخزرجي وقرأ عليه ابو حميد عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة  
 السجستاني المقرئ ،

## مسينان من قرى قهستان ،

مَسِينِي بِالْفَتْحِ ثَر السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ مَكْسُورَةً وَيَا تَحْتَهُ نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ  
مَكْسُورَةٌ وَيَا سَاكِنَةَ بَلِيدَةٍ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ عَمَّا يَلِي الرُّومَ مَقَابِلَ رِيُو  
وَهُوَ بِلَدٌ فِي بَرِّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْوَاقِفِ فِي مَسِينِي يَدْرِي مَنْ فِي رِيُو قَتْلَ ابْنِ  
هَجْدِيسِ الصَّقْلِيِّ

وَأَطْلُ أَنْشُدْ حِينَ أَنْشُدْ صَاحِبِي      مَنْ ذَا يُسَبِّحُنِي عَلَى مَسِينِي  
وَحَلَلْتُهَا وَحَلَلْتَ عَقْدَ عَزَائِمِي      بَيَّنَّنِي إِلَى أَنْشِيدِ الْمُبَادِرِ دُونِي  
فَأَقَامَنِي تَسْعِينَ يَوْمًا لَمْ تَزَلْ      نَفْسِي بِهَا فِي عَقْدَةِ التَّشْمِيرِ  
بِتَحَلُّفٍ لَا يَسْتَقْبَلُ جَسَّادَهُ      وَلَوْ اسْتَطَاعَ بَرِيشتُنِي جَبْرِيْسَ  
تَبَرَّدَ جَرَى فِي مَعْطَفِيهِ وَقِيَّتِهِ      وَكَلَامِهِ وَحِجَّةِ الْمَنْجَرِ  
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِي عَلَى عِلَاتِهَا      مَجْنُونَةٌ كَحَبَّتْ عَلَى مَجْنُونٍ  
فَوَجَاءَ تُقْسِمُ وَالرَّيَاحُ تَقُودُهُمَا      بِأَنفُونِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ النَّمُونِ

قُلْ بِطُلُمِيُوسَ مَدِينَةٍ مَسِينَةٍ صَقْلِيَّةٍ طَوْنُهَا تَسَعُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَمَانُ  
وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَمَانُ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنْ أَوَّلِ الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طُلُعَهَا الْقُوسُ  
هَاسِعٌ دَرَجَاتٍ وَسَبْعُ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً بَيْتَ حَيَوْتِهَا الْجُوزَاءُ وَفِيهَا الْمَنْكَبُ  
وَالْيَدُ وَالْأَلْفُ وَفِيهَا مَنْكَبُ الْفَيْسِ وَالْجُوزَاءُ دَاخِلَةٌ فِي السَّمَاءِ خَارِجَةٌ مِنْ  
الْجَنُوبِ هـ

## باب الميم والشين وما يليهما

مَشَاحِجُ حَصْنِ مِنْ مَعَارِفِ دِمَارِ بِالْيَمِينِ ،

مَشَارُ قُلَّةٍ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ جِبَالِ خَرَّازٍ مِنْهُ كَانَ يُخْرِجُ الصَّلَاحِي فِي سَنَةِ ٤٤٨  
وَجَهْرٌ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ لِحَصْنِهِ وَأَتَقَنَهُ وَأَقَامَ بِهِ حَتَّى اسْتَفَاحَلَ أَمْرُهُ وَقَالَ  
شَاعِرُ الصَّلَاحِي

كَأَنَّ وَأَيَّامَ الْمُخْصِيْبِ وَسَرْدَدَ      دَرَادِمَ عَقْرَنِ الْأَجَلِ الْمُظْفَرِ

ولم نثقفهم في سَهَام وتَازِل وِيش ولم نفتح مَشَارَا ومَسَوْرَا ،

المَشَارِفُ جمع مُشْرِفٍ قُرَى قَرِب حَوْرَانِ مِنْهَا بَصْرَتِي مِنَ الشَّامِ ثُمَّ مِنْ أَعْمَالِ  
دِمَشَقِ إِلَيْهَا تَنْسَبُ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ رَدُّ إِلَى وَاحِدَةٍ ثُمَّ تُسَبُّ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسِيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ وَفِي قَسْرِى مِنْ أَرْضِ  
الْعَرَبِ قَدْنُو مِنَ الرِّيفِ وَحَتَّى الْوَاحِدَى فِي قَرَى بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَيْفُ  
الْبَحْرِ شَطْبُهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدْنِ يُقَالُ لَهَا الْمَشَارِفُ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ  
الْمَشْرِفِيَّةُ وَالْمَشَارِفُ مِنَ الْمَدْنِ عَلَى مِثْلِ مَسَافَةِ الْأَنْبَارِ مِنْ بَغْدَادِ وَالْقَادِسِيَّةِ  
مِنَ الْكُوفَةِ وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعْلَاهَا ، وَفِي مَغَارِيِ ابْنِ أَحْمَرَ فِي حَدِيثِهِ مَوْتَةٌ  
ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِخُحُومِ الْبِلْقَاءِ لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ هِرَقِلَ مِنَ الْأَرُومِ  
١. وَالْعَرَبُ بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْبِلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفٌ فَهَذَا قَدْ جَعَلَهَا قَرْيَةً بَعَيْنَهَا  
الْمَشَاشُ بِالضَّمِّ قَالَ هَرَّامٌ وَيَتَّصِلُ بِجِبَالِ عِرْفَاتِ جِبَالِ الطَّائِفِ وَفِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ  
أَوْشَالٌ وَهَظَائِمٌ قُنِيَ مِنْهَا الْمَشَاشُ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بِعِرْفَاتٍ وَيَتَّصِلُ إِلَى مَكَّةَ ،  
الْمَشَارِفُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاهِي

ثُورٌ وَهَرَاءُ الْمَشَارِفِ دُونَهَا سَنَّا نَارَنَا أَنِّي يَشْبُ وَقُدُّهَا ،

٥. الْمَشَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةٌ التَّمَرُ وَالرُّطَبُ  
وَالْفَوَاكِهُ وَمَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا الضَّمُّ لِأَنَّ الرُّطَبَ الْمَشَانَ ضَرْبٌ مِنْهُ طَيِّبٌ  
فِيهِ جَرَى الْمُثَدِّ بِعِلَّةِ الرَّشَانِ يَأْكُلُ الرُّطَبَ الْمَشَانَ فَتَغْيِرُتُهُ الْعَامَةُ ، وَمِنْهَا  
تَحْكِي الْعَوَامُ قَبِيلَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ ابْنِ نَظْلَبِكِ إِذَا ارْتَدَّكَ قَالَ عِنْدَ قَفْطَرَةٍ حُلُوانٌ  
قِيلَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْكَ قَالَ مَا أَبْرَحُ مِنْ مَشْرِعَةِ الْمَشَانِ ، وَإِلَى الْآنِ إِذَا خُوطِبَ بِبَغْدَادِ  
٢. أَهْلِي أَحَدٌ يُنْفَى إِلَيْهَا ، وَمِنْهَا كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيُّ صَاحِبُ  
الْمَقَامَاتِ وَكَتَبَ سَدِيدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِلَى الْحَرِيرِيِّ كِتَابًا صَدْرَهُ بِهِدِينَ  
الْبَهْتَيْنِ

سَقَى اللَّهُ وَادِ الْمَشَانِ فَانْهَاسَا مَحَلُّ كَرِيمٍ طَلَّ بِالْجَدِّ خَالِيَا

أسايل من لاقيت عنه وحاله فهل يسألني متى ويعرف حالها ،

مَشَان بالكسر واخره نون اسم جبل عن العمري ،

المَشْتَرِكُ اخره كاف من قرى الحلة المَزيدية ينسب اليها علي بن غنيمه بن علي المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن علي السمع علي الشيخ ابي محمد بن علي سبط ابي منصور احمد الخياط وغيره وأمر بالمسجد بالبرجانيين المعروف بمسجد انس وتلقن عليه خلق من الاعيان ومات في رمضان سنة ٥٧٢ ،

مَشْتَلَة بالفتح ثم السكون وثلاث فوقها نقطتان ولازم قرية من قرى اصبهان ينسب اليها عمر بن حمدونة المشتلي الرازي روى عن سفيان الثوري وشعبة وغيره روى عنه ابراهيم بن ايوب وعقيل بن يحيى ،

١٥ مَشْتُول بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها وواو ساكنة ولازم قرىتان مشتل انبطواحين ومشتول انقاضى وكلتها من كورة الشرقية قال المهلبى مر بينهما طريقان فالأيمن منهما الى مشتل الطواحين وفي مدينة حسنة العارة جليلة الارتفاع بها هذه ضواحين تطاحن الدقيق الحُرَارَى ومجهز الى مصر ، واليها ينسب ابو علي الحسن بن علي بن موسى المشتول من مشايخ الصوفية ، اخرج من القاهرة الى عين شمس الى الكرم الاحمر الى مشتل ثمانية عشر ميلا ،

مَشْحَاد بالكسر والحاء المهملة واخره ذال معجمة من شحلت السكك اذا حددتها علم شمالى قطن ،

مَشْحَلَة بالحاء مهملة وانقصر قرية من نواحي عزاز من اهل حلب يقال ان فيها قبر داود النبي عم ،

٢٠ مَشْحَرَة بكسر الحاء المعجمة وفي بلد باليمن من ناحية نمار ، مُشْرِجَة بالضم ثم الفتح والراء شديدة والجيمر لعله ماخوذ من الشرج وهو مجرى الماء وهو منزل من واسط للقاصد الى مكة ،

مَشْرَد قَرْيَة بالميمامة عن الحفصى ،

مُشْرِفٌ بالضم ثم السكون وكسر الراء والفاء هو رمل بالدهناء قل ذو الرمة

الى طعن يقطعن اجوار مُشْرِف شمالاً ومن ايمانهن الفوارس

الفوارس ايضاً موضع وقال ذو الرمة ايضاً

رَعَتْ مُشْرِفاً فَلَاجِبِلُ الْعُقْرِ حَوْلَهُ الى رُكْنِ حُرُوزِ في اوابد قُل

٥ قَتَبَعَ جَزْراً مِنْ رُخَامِي وَخِطَرَةٍ وَمَا احْتَرَزَ مِنْ قُدَّاهَا الْمُتَرَبِّلُ ،

مُشْرِفٌ قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

احاطت يدها بالخلافة بعد ما اراد رجال آخرون اغتيالها

فما اسلموها عنوة عن مودة ولكن حصد المُشْرِفُ استقالها

العنوة بلغة اهل الحجاز وهم خراطة وهذيل الطوع ولغة باقي العرب السفسر وقال

١٠ ابن السكيت مرة اخرى العنوة في سائر اللام القسر والقهر قال والمُشْرِفُ

منسوب الى المشارف وفي قري للعرب تدنو من الريف قال الفراري هي حزون

واودية وضمير مديرة بأرض الثلوج من الشام فاذا اصاب الناس الثلج ساقوا

اموالهم اليها فيقال نزل الناس مشارفهم ، وقال ابو عبيدة ينسب الى مشرف

وهو جاعلي وقال ابن الكلبي هو المشرف بن مالك بن ذعر بن حجر بن جزيلة

١٥ ابن لحمر بن هدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن

هريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ،

مُشْرِفٌ هو جبل قال قيس بن العيص الهذلي

فَإِنَّمَا أَعِشَ حَتَّى ادْبَى عَلَى الْعَصَا فَوَالله انسى لهلي بالسهل

فانك لو علمت في مشرف من الصفر او من مشرفات الثوائر ،

٢٠ المُشْرِفُ بالفتح ثم السكون وكسر الراء واخره كاف بلفظ ضد المغرب جبل من

جبال الاعراف بين الشريف والقصيم من ارض نضبة وجبل اخر هناك ومخلاف

المُشْرِفُ باليمن ،

المُشْرِفُ بضم اوله وفتح ثانيه والراء مفتوحة مشددة وكاف يجوز أن يكون من

شَرْقٍ بَرِيْقُهُ وَمِنْ الشَّرْقِ صَدَّ الْغَرْبُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ بِالْحَرْبِ  
وَالشَّرْقُ بِالسُّكُونِ الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ  
فِي الشَّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا، وَهُوَ سَوْدٌ بِالنَّاطِفِ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَقِيلَ  
هُوَ مَسْجِدٌ بِالْخِيفِ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ الْمَرَامِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْرِقُ الْمَصْلِيُّ وَمَسْجِدُ  
هَلْخِيفَ وَحَكَى عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ اقْوَدَ سَمَكُ بْنُ خَرْبٍ فَسَأَلَ ابْنَ إِسْحَاقَ  
الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَبِيدِينَ وَأَيَّاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي ذَوْبٍ بِقَوْلِهِ يَذْكُرُ بَنِيهِ الْخُمْسَةَ

أَوْدَى بَنِيَّ وَاعْقَبُوا لِي خَسْرَةً بَعْدَ الْهَرَادِ وَغَيْرَ مَا تَقْلَعُ  
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَتْ جَذَاقَهَا كَحَلَّتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ  
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَنِّ أُدَافِعَ عَنْهُمْ وَإِذَا الْمُنِيَّةُ اقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ  
وَإِذَا الْمُنِيَّةُ انْشَبَتْ أَطْفَارُهَا أَلْقَيْتُ كُلَّ نَمِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ  
وَتَجْلُدِي لِلشَّامَتَيْنِ أُرِيَهُمْ إِلَى لَرِيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّضُ  
حَتَّى كَانِي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةً بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ،

مَشْرِقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَادِّ بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَعَيْنِ  
شَمْسٍ فِي عُدُوَّتَيْهِ الدُّنْيَا مِنْهُمَا إِلَى الْعُذَيْبِ وَالْقُصُوصِ مِنْهُمَا مِنَ الْعُذَيْبِ  
هـ وَمِنْ عَيْنِ شَمْسٍ دُفْنٌ فِيهِمَا شُهَدَاءُ يَوْمِ الْقَادِسِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ قَالَ شَاعِرٌ  
فِي نَقْلِ سَعْدِ أَيَّامٍ إِلَى مَا هُنَاكَ

جَزَى اللَّهُ اقْوَامًا بِجَنْبِ مَشْرِقِ غَدَاةٍ دَعَا الرَّحْمَنُ مَنْ كَانَ دَاعِيَا  
جَنَّاتًا مِنَ الْفَرْدُوسِ وَالْمَنْزِلِ الَّذِي يَحُلُّ بِهِ مِلُّ خَيْرٍ مَنْ كَانَ بَاقِيَا  
قَالَ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ مِنْ لِيَالِ الْقَادِسِيَّةِ وَقَتْلَى يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَهُوَ  
٤٠ آخِرُ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ حَوْلَ قُدَيْسٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَقِيقِ وَكَانُوا الْفَيْنَ وَخُمْسَ مِائَةِ  
بِحِبَالِ مَشْرِقٍ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ مَا كَانَ قَبْلَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ عَلَى مَشْرِقٍ،

مَشْرِقِينَ بِكُسْرِ الْقَافِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ،  
مَشْرُوحٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وأخرى بذى المشروح من بطن بهشة بها لمطابقيل النعاج جوار،  
مَشْرُوقٌ موضع باليمن منه معدى كَرَبَ المَشْرُوقُ الهمداني يروى عن علي وابن  
 مسعود روى عنه أبو اسحاق الهمداني،  
مَشْرِيقٌ بالكسر بوزن مَعْطِيرٍ مَرِضٌ،  
 ٥ المَشْعَرُ الحَرَامُ هو في قول الله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام وهو مزدلفة  
 وجمعٌ يسمى بهما جميعا والمشعر العلم المتعبد من متعبداته وهو بين الصفا  
 والمروة وهو من مناسك الحج وقد روى عياض في ميمه الفتح والكسر  
 والصحيح الفتح والمشاعر في غير هذا كل موضع فيه خَمْرٌ والهمجار،  
مِشْقَلٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة موضع بين مكة والمدينة  
 ١٠ من الرويثة قال الشنفرى

خَرَجْنَا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيهاث أنسأت سُرْبَتِي،  
مَشْغَرًا بالفتح ثر السكون وغين مخجمة والاقربة من قرى دمشق من ناحية  
 البقاع ينسب اليها ابو الجهم احمد بن الحسين بن احمد بن طَلَّاب بن كثير  
 بن حماد بن الفضل مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله وقيل مولى يحيى  
 ٥ بن طلحة ابو الجهم المشغرائى اصله من بيت لَهْيَا تَعَلَّم بها ثر انتقل الى  
 مشغرا قرية على سفح جبل لبنان فصار بها اماما وخطيبا روى عن احمد  
 بن ابي الخوارى وهشام بن عمار وهشام بن خالد الازرق وطبقته كثير روى  
 عنه ابو الحسن الرازى وعبد الوهاب اللالى والحاكم ابو احمد النيسابورى  
 وابو سليمان ابن زهر وجماعة اخرى كثيرة وكان ثقة ومات بدمشق في ذي  
 ٢٠ الحجة سنة ٣٩٧ سقط من دابته فأت لوقتته ودفن بالباب الصغير، والسفرش  
 المشغرائى الدمشقى سمع هشام بن عمار واحمد بن ابي الخوارى روى عنه ابو  
 القاسم الطبرائى وابو حاتم ابن حبان، وعلى بن الحسين بن عبد الرزاق ابو  
 الحسن المشغرائى الدمشقى حدث بصيده عن ابي الحسن بن شاب نظيف

وعلى بن محمد النيسابوري روى عنه عمر الدهستاني ،

المشقر بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد القاف براء كانه مأخوذ من الشقرة وفي  
الخمرة او من الشقر وفي شقايق النعمان قال ابن الفقيه هو حصن بين نجران  
والبحرين يقال انه من بني تاسم وهو على تل عبل ويقبله حصن بني سدوس  
هـ ويقال انه من بني سليمان بن داود عمر وقال غيره المشقر حصن بالبحرين  
عنيمر نعيم القيس إلى حصن ثم آخر يقال له الصفا قبل مدينة هاجر  
والمسجد الجامع بالمشقر وبين الصفا ونشقر نهر يجري يقال له السعين وهو  
يجري إلى جانب مدينة محمد بن النعمان وذلك قال يزيد بن النعمان يهاجرو  
المدر بن الجارود وكان قد أجاره فخر عبد الله بن زياد جواره واخذ منه  
الفضل به ونسب المشقر إلى عبد القيس وم أهل البحرين فقل

تركت قريشاً ان اجاور قيساً وجاورت عبد القيس أهل المشقر  
انما أجاروا فكان جوارهم اعصير من يشتمو العراق الميذر  
دهلاً بني اللق كنتهم بني استهباء ثعلثم فعال العامري بن جعفر  
حتى جاره بشر بن عمرو بن مرقند بألف كمي في الحديد مكفر  
١٥ وخاض خياض الموت من دون جاره كهولاً وشباناً كجنته عبقر  
وأداة مؤثراً وقد جمعت له كتاب خضر اللهم بن منذر  
وما قدمت عبد القيس البحرين وبها اباد اخرجوه منها قهراً ونزوها فستقروا  
بها إلى الآن قال عمرو بن أسوى العبقي

الا بلغا عمرو بن قيس رسالة فلا تجزفن من نائب الدهر وأصير  
٢. شحنتنا اباداً عن وقع وثقتنا وبكراً نقيماً عن حياض المشقر  
وفيهِ حبس كسرى بن هرم ، وقد روى ان الشقر جبل لهذيل فيمن روى  
قول أبي ذؤيب وهو ابن الاعرابي

حتى كاتي للحوادث مروة بصفا المشقر كل يوم تفرغ



قال الاصمعي ولهذا قيل له المشقر وهذا الذي قال فيه ابو ذؤيب وذكر البيت ثم قال وبعض المشقر نخزاعة هذا نص قوي على ان المشقر في موضعين ويروى المشرق ، وقال الخازمي المشقر ايضا واد بأجاً وقد قل امر السقيس في قصيدته لله يذكر فيها الشام فذكر فيها عدة مواضع ثم قال

هـ او المكرعات من تخيل ابن ياسن دُونَ الصفا اللاءى يَلِين المشقرا  
ولعله شبه موضعا بالشام به او اراد انه رحل من هناك الى الشام ، وقال عرفتة  
بن عبد الله المالكي ثم الاسدي

لقد كنت أشقى بانغرام فشاقي بليلى على بنيان حمل مقدر  
فقلت وقد زال النهار كوارع من النج او من نخل يقرب موقر  
١. او المكرعات من تخيل ابن ياسن دُونَ الصفا اللاءى يحف المشقرا  
المشقق قال ابن اسحاق في غزوة تبوك وكان في الطريق ما لا يخرج من وشل  
ما يروى انراكب والراكبين والثلاثة بواد يقال له المشقق فقال رسول الله صلعم  
من سبقنا الى هذا الماء فلا يستقي منه شيئا حتى تأتيه قال فسباه اليه نفر  
من المنافقين فاستقوا ما فيه فلما اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم ير فيه  
٢. شيئا فقال من سبقنا الى هذا الماء فليل له يا رسول الله فلان وفلان فقال اول انهم  
ان يستقوا منه شيئا حتى آتاهم رسول الله صلعم ودعا عليهم ثم نزل  
فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده ما شاء الله ان يصب ثم نصحه  
به ومسحه بيده ودعا رسول الله بما شاء ان يدعو به فالتحق من الماء كما  
يقول من سمعه ما انه له حسا يحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم  
٣. فقال رسول الله صلعم لمن بقيتم او من بقي منكم لتسمعن بهذا انوادي وهو  
أخصب ما بين يديه وما خلفه ،

مشققليل بالصم وقافين ولامين قرية على غربي النيل من الصعيد  
مشكانيين قرية من قرى الرق كانت بها وقعة بين اصحاب الحسن بن زيد

العلوي وبين عبد الله بن عزيز صاحب الطاهرة انهزم فيها العلويون وذلك في سنة ٢٥١هـ

مُشْكَنُ بالضم ثَم السكون واخره نون قرية من نواحي رولبار من اعمال هذيان ينسب الى مشكان ابو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي روى عنه : السلفي بالسر قال كان من اهل الصلاح وولد بمُشْكَن من مُدُن قهستان وهو يستمى بلاد الجليل قهستان وصاحب في سفره مشايخ الشام والعراق ومصر والحجاز وثاقب مصر واقام بها الى ان مات وكان سمع الكثير ومُشْكَن ايضا بليدة بفارس من ناحية كورة اصطخر

مُشْكُوبِه من اعمال الرقي بليدة بينها وبين الري مرحلتان على طريق ساوه ، المُشَلُّ بالضم ثَم الفتح وفتح اللام ايضا والمُشَلُّ الطرْد وهو جبل يهبط منه الى قديد من ناحية البحر قل العرجي

الا قُلْ مَنْ اَمْسَى بِمَكَّةَ طَائِبًا وَمَنْ جَاءَ مِنْ عَمْرِقٍ وَنَقَبِ الْمَشَلُّ دَعُوا الْحَجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا فُفُوقَاتِكُمْ فَا حَجَّ هَذَا لِعَامٍ بِالْمَتَقَبِّلِ وكيف يزكى حج من لم يكن له امام لدى تجهيزه غير ذلك ١٥ يَهْطُلُ اليَافَا بِالصِيَامِ نَهَارُهُ وَيَلْبِسُ فِي الظُّلُمَاءِ سِمَطِي قُرْنَفُلٍ ، المُشَوَكَةُ قلعة باليمن في جبل قلحاح ،

المُشِيرِبُ وجدته في مغازي ابن اسحاق المُشْتَرِبُ وهو ماء يبطحاه ابن ارقم وكان قد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم

### باب الميم والصاد وما يليهما

٢٠ الصَّامَةُ بالفتح كانه من الصوم وهو الامساك والقيام والمصامة بالمقامة كانه الموضع الذي يقام فيه وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل ،

مَصَدُّ بالفتح كانه موضع الصيد اسم جبل ،

انمصنِعُ كانه جمع مصنِع قال المفسرون في قوله تعالى وتخذون مصانع لعلكم

تخادون المصانع الابنية وقال بعضهم في احباس تتخذ للماء واحدها مصنعة  
ومصنع ويقال للقصور ايضا مصانع قال لبيد

تَليْنَا وما تَبَنَّى النُجُوم الطَّوَالُعُ وتَبَلَّى الدِّيارُ بعدنا والمصانعُ  
والمصانع اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذى حِزَالٍ و ذى مَقَارٍ منهم يَعْفَرُ  
ابن عبد الرحمن بن كُرَيْبٍ الحِزَالِي ذَلَّ عَنَتُهُ الْعَبَسِي

وفي ارض المصانع قد تَرَكْنَا لنا بفعلنا خيراً مُشَاعاً  
اقنا بالذوابل سوقَ حربٍ واضْمَرْنَ النفوسُ لها مَتَاعاً  
فرمَحَى كان ذَلَالُ السِّنَابِا فَخَاصَ جموعها وشَرّاً وباعاً  
وسيفى كان في البَيْدَا حَكِيماً يُدَاوِي الرّاسَ من الرّاصِدَا  
ولو ارسلتُ سيفى مع ذليلٍ لكانَ يَهْيِيَتِي يلقا السَّباعُ  
من قصيدة وقال امرؤ القيس

وَأُخْفَ بِيَتْ أَحْدَالُ الْحَجَرِ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدَدٌ وَمَالٌ

وقال بعضهم ازال مصانعاً من ذى اراش وقد ملكه السهولة والجبالا  
وباعمال صنعاء حصنٌ يَاقِلُ له المصانع والمصانع ايضاً قرية من قرى اليمامة لذلك  
هلم تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مُسَيْلِمَةَ الْكَلْبِ وهو تَخل لبي  
ضُور بن رِزَاح قاله الحفصى

المَصَامِدَةُ هم مثل المهالبة نسبة الى مَصْمُودَةٍ وفي قبيلة بالعرب فيه موضع  
يعرف بهم وبينهم كان محمد بن ثَوَمَرْتٌ صاحب دعوة بنى عبد المومن حتى  
تَرَّ له بالغرب ما تَرَّ من الاستيلاء على البلاد والغلبة

المَصْحَبِيَّة من مياه بنى قُشَيْرٍ عن ابى زياد

مَصْرَآناً بالفتح والسكون والثاء مثلثة قرية من سواد بغداد تحت كَلْوَذا

المَصْران بالكسر تشبيه المَصْرَ واذا اطلق هذا اللفظ يراد به البصرة واللوثة

مَصْرَ بَاحِجٍ اوله وثانیه وتشدید الراء يجوز ان يكون مفعلاً من أَصَرَ على الشيء

اذا عزم او من صَرَّ الْجَنْدُبْ او من صرير الباب وهو واد بآعلى حى صريرة وقد  
تكسر الصاد عن الحازمى ،

مَصْرٌ سَمِيَتْ مَصْرَ بِمَصْرَ بْنِ مَصْرَئِيمَ بْنِ حَامَ بْنِ نُوحَ عَمَ وَفَى مِنْ فَتُوحِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِى فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا ذَلِكَ فِي الْفُسْطَاطِ قَالَ  
صَاحِبُ الرِّجْلِ نَدَلُ مَصْرَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ  
دَرَجَةً وَرَبْعٌ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَذَكَرَ ابْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمَلْجَمُ أَنَّ مَصْرَ مِنْ أَقْلِيمَيْنِ  
مِنْ الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ مَدِينَةُ الْفُسْطَاطِ وَالْأَسْكَندَرِيَّةُ وَمُدُنُ أَخْمِيمَ وَقَوْصَ وَاهْنَسَ  
وَالْمُقَسَّ وَكُورَةَ الْفَيُومِ وَمَدِينَةَ الْقَلْزَمِ وَمَدُنَ أَتْرِبَ وَبَنَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ  
أَسْفَلَ الْأَرْضِ وَأَنَّ عَرْضَ مَدِينَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَأَتْرِبَ وَبَنَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ ثَلَاثُونَ  
وَأَرْبَعَةً وَأَنَّ عَرْضَ مَصْرَ وَكُورَةَ الْفَيُومِ وَمَا وَالَا ذَلِكَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَأَنَّ  
عَرْضَ مَدِينَةِ اهْنَسَ وَالْقَلْزَمِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَأَنَّ عَرْضَ أَخْمِيمَ سِتَّةَ  
وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَمِنْ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ تَنْمِيسَ وَدَمِيَّاطَ وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ أَسْفَلَ  
الْأَرْضِ وَأَنَّ عَرْضَهُنَّ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بَنَ  
أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَآوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ كُلٌّ يَعْنِي مَصْرَ وَأَنَّ مَصْرَ  
هَذَا خَزَائِنُ الْأَرْضَيْنِ كُلِّهَا وَسَلْطَنَاتُهَا سَلْطَنَاتُ الْأَرْضَيْنِ كُلِّهَا لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ يَوْسُفَ  
عَمَ لِمَلِكِ مَصْرَ اجْعَلْ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِلَى حَفِيزٍ عَلِيمٍ فَفَعَلَ قُلُوبَاتُ اللَّهِ  
النَّاسَ بِمَصْرَ وَخَزَائِنِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَدِينَةَ بَعِينِهَا بِمَدَجَ غَيْرَ  
مَكَّةَ وَمَصْرَ فَإِنَّهُ قَالَ ابْنُ أَبِي نُوَيْسٍ لِي مُلْكُ مَصْرَ وَهَذَا تَعْظِيمُ وَمَدَجَ وَقَالَ أَهْبَطُوا مَصْرًا  
فَنَ لَمْ يَصْرَفْ فَهُوَ عَلَّمَ لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيمًا لَهَا  
٢٠. فَإِنَّ مَوْضِعًا يَوْجَدُ فِيهِ مَا يَسْتَنْوُونَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَظِيمًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِي  
اشْتَرَاهُ مِنْ مَصْرَ لِامْرَأَتِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ وَقَالَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
مُوسَى وَآخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا ، وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى مَلِكُ مَصْرَ الْعَزِيزِ  
بِذَلِكَ تَعَالَى وَقَالَ تَسْوَةً فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تَرَودُ فَتَاهَا مِنْ نَفْسِهِ ، وَقَالُوا

ليوسف حين ملك مصر يا أيها العزيز متسنا واهلنا الصّر فكانت هذه تحية عظماء وارض مصر اربعون ليلة في مثلها طولها من الشجرتين اللتين كانتا بين رفح والعريش الى أسوان وعرضها من بركة الى آيلة وكانت منازل الفراغمة واسمها باليونانية مقدونية والمسافة ما بين بغداد الى مصر خمسمائة وسبعون فرسخا وروى ابو ميل ان عبد الله بن عمر الاشعري قدم من دمشق الى مصر وبها عبد الرحمن بن عمرو بن العاصي فقال ما اعلمك الى بلدنا قل انت اعلمتني كنت حدثتنا ان مصر اسرع الارض خرابا ثم اراك قد اتخذت فيها الرباع واطمانت فقال ان مصر اوقت خرابها دخلها بخت نصر فلم يدع فيها حايطا قائما فهذا هو الخراب الذي كان يتوقع لها وفي اليوم اطيّب الارضين واترابا وابعدها خرابا لمن تزل فيها بركة ما دام في الارض انسان قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل في ارض مصر ان لم يصبها مطر زكت وان اصابها اضعف زكاهم وقالوا مثلت الارض على صورة طائر فالبصرة ومصر الجناحان فاذا خربتا خربت الدنيا وقرأت بخط ابي عبد الله المرزاني حدثني ابو حازم القاضي قل قال لي احمد بن الدين ابو الحسن لو عمرت مصر كلها لوقت بالدينا وقال لي يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف الف فدان وانما يعمل فيها الف الف فدان وقال لي كنت اتقلد الدواوين لا ابين ليلة من الليالي وعلى شيء من العمل وتقلدت مصر فكنت ربما يئس على شيء من العمل فاستتمت اذا اصبحت قل وقال لي ابو حازم القاضي جئني عمرو بن العاصي مصر لعمري بن الخطاب رضى الله عنى عشر الف الف دينار فصرفه وقلدها عبيد الله بن ابي اسرح فجبها اربعة عشر الف الف فقال عمر لعمرو يا ابا عبد الله اعلمت ان اللقحة بعدك تدرت فقال نعم ولكنها اجاعت اولادها وقال لنا ابو حازم ان هذا الذي رفعه عمرو بن العاصي وابن ابي اسرح انما كان عن الجاهم خاصة دون الخراج وغيره ومن مفاخر مصر مارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله

صلعم ولم يَزَقْ من امرأة ولدًا ذكرًا غيرها وهاجر أم اسماعيل عمر وإذا كنت  
 أم اسماعيل فهي أم محمد صلعم ، وقال النبي صلعم إذا فتحتم مصر فاستوصوا  
 بالقبض خيرا فان لكم مهرا ، وقوات بخط محمد بن عبد الملك السمارنجي  
 حدثني محمد بن اسماعيل السلمى قال ابراهيم بن محمد بن العباس بن  
 عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشمر بن عبد  
 المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم ابي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس  
 الشافعي ديننا قال كتبت الى ابي عبد الله عند قدومه مصر اسأله عن اهله في  
 فصل من كتابي اليه فكتب الى وسانت عن اهل البلد الذي انا به وم كما  
 قال عباس بن مرداس السلمى

١. اذا جاء باغى اخير قلن بشاشة له بوجوه كالدنانير مَرَحَبَا  
 واهلا ولا ممنوع خير تسريده ولا انت تخشى هندا ان تؤنبا

وفي رسالة محمد بن زياد الخارثي الى انرشيد يشير عليه في امر مصر لما قتلوا  
 موسى بن مصعب يصف مصر وجلالتها ومصر خزانة امير المؤمنين لانه  
 جعل عليها جبل مونة ثغوره واطرافه ويقوت بها عامة جنده ورعيته مع اتصالها  
 بالمغرب وسجارتها اجناد انشام وبقيّة من بقايا العرب ومجمع عدد الناس فيما  
 يجمع من ضروب المنافع والصناعات فليس امرها بالصغير ولا فسادها بالهين ولا  
 ما يلتمس به صلاحها بالامر الذي يصير له على المشقة وباق بالرفق ، وقد  
 هاجر الى مصر جماعة من الانبياء وولدوا ودُفنوا بها منهم يوسف الصديق  
 عم والاسباط وموسى وهارون وزعموا ان المسيح عم ولد باقاس وبها تخلت مريم  
 وقد وردوا جملة كثيرة من الصحابة الكرام ومات بها طائفة اخرى منهم  
 عمرو بن العاصي وعبد الله بن خنثار التميمي وعبد الله بن خدافة النهمي  
 وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم ، قال امية يكتنف مصر من مبدأها في السعير  
 انى منتهاها جبلان أجردان غير شحين متقاربان جدّا في وضعهما احدهما

في صَفَةِ النيل الشرقية وهو جبل المقطم والآخر في الصَفَةِ الغربية منه والنيل منسرب فيما بينهما من لدن مدينة اسوان الى ان ينتهيا الى الفسطاط فثم يتسع مسافة ما بينهما وتنفرج قليلا ويأخذ المقطم منها شرقا فيشرف على فسطاط مصر ويغرب الآخر على وِراب من مأخَذَيهما وتعرج مسلكيهما هفتتبع ارض مصر من الفسطاط الى ساحل البحر الرومي الذي عليه القَرَمَا وتينيس ودمياط ورشيد والاسكندرية، ولذلك مَهَبُ الشمال يهبُ الى القبلة شيئا فاذا بلغت اخر مصر عُدَّت ذات الشمال واستقبلت الجنوب وتسير في الرمل والنت متوجهة الى القبلة فيكون الرمل من مصبه عن يمينك الى اريقية وعن يسارك من ارض مصر انفيوم منها وارض الواحات الاربع ١. وذلك بغرق مصر وهو ما استقبله منه ثم تعرج من اخر الواحات وتستقبل المشرق سائرا الى النيل تسير ثماني مراحل الى النيل ثم على النيل صاعدا وفي اخر ارض الاسلام هناك وتليها بلاد النوبة ثم تقطع النيل وتأخذ من ارض اسوان في انشرف مفتحا على بلاد السودان الى عيذاب ساحل البحر النجدي من اسوان الى عيذاب خمس عشرة مرحلة وذلك كله قبلي ارض دامصر ومهب الجنوب منها ثم تقطع البحر الملح من عيذاب الى ارض النجراز فتنزول الحوزاء اول ارض مصر وفي متصلة بلعراض مدينة الرسول صلعم وهذا البحر المذكور هو بحر القلزم وهو داخل في ارض مصر بشرقيه وغربيه فالشرقي منه ارض الحوزاء وطند فالنبيك وارض مدين وارض ايلة فصاعدا الى المقطم بمصر والغربي منه ساحل عيذاب الى بحر القلزم الى المقطم والبحري منه ٢. مدينة القلزم وجبل الطور وبين القلزم والغرم مسيرة يوم وليلة وهو الحاجر بين البحرين بحر النجراز وبحر الروم وهذا كله شرق مصر من الحوزاء الى انعريش، ولكم من له معرفة بالخراج وامر الدواوين انه وقف على جريدة عتيقة بخط ابي عيسى المعروف بالنويس متولئ خراج مصر يتضمن ان قري

مصر والصعيد واسفل الارض الفان وثلاثمائة وخمس وتسعون قرية منها  
 الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية واسفل ارض مصر الف واربعماية وتسع  
 وثلاثون قرية والآن فقد تغير ذلك وخرّب كثير منه فلا تبلغ هذه العدد  
 وقال القضاى ارض مصر تنقسم قسمين فمن ذلك الصعيد وهو يلى مـهـب  
 ٥ للجنوب منها واسفل ارضها وهو يلى مـهـب الشمال منها فلقسم الصعيد عشرين  
 كورة وقسم اسفل الارض ثلاث وثلاثين كورة فلما كورة الصعيد فاولها كورة  
 الفيوم وكورة منف وكورة وسيم وكورة الشرقية وكورة دلاص وكورة بوصير  
 وكورة اهناس وكورة القيس وكورة البهنسى وكورة طحا وكورة جبر وكورة  
 السمودية وكورة بويط وكورة الاشمونين وكورة اسفل انصنا واعلاها وكورة  
 ١٠ قوص وقو وكورة شطب وكورة اسيوط وكورة قهقوة وكورة اخميم وكورة دير  
 آبشيه وكورة هو وكورة اذنأ وكورة فاو وكورة دندرا وكورة قفط وكورة الاقصر  
 وكورة اسنا وكورة ارمنت وكورة اسوان

ثم ملك مصر بعد وفاة ابيه بيصر ابنه مصر ثم قفط بن مصر وذكر ابن  
 عبد الحكم بعد قفط اثنان اخاه ثم اخوه اتريب ثم اخوه صا ثم ابنه  
 ٢ اتراس بن صا ثم ابنه مالبف بن اتراس ثم ابنه حربتا بن مالبف ثم ابنه  
 ملكى بن حربتا فلكه نحو مائة سنة ثم مات ولا ولد له فلك اخوه مالبيا بن  
 حربتا ثم ابنه طوطيس بن مالبيا وهو الذى وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم  
 الخليل عند قدومه عليه ثم مات طوطيس وليس له الا ابنة اسمها حوريا فلكت  
 مصر فهى اول امرة ملكت مصر من ولد نوح عم ثم ابنة عمها زالعا وعمرت  
 ٣ دهرًا طويلًا فطمع فيها العالقة وم الفراعنة وكانوا يومئذ اقوى اهل الارض  
 واعظم ملكا وجسوما وم ولد عمليق بن لاو بن سام بن نوح عمر فغزاهم  
 الوليد بن دوموز وهو اكبر الفراعنة وظهر عليهم ورضوا بان يملكو فلكم  
 خمسة من ملوك العالقة اولهم الوليد بن دوموز هذا ملكهم نحو من مائة



سنة ثم افتتسه سبع فاكل لحمه ثم ملك ولده الريان صاحب يوسف هم ثم دارم  
 بن الريان وفي زمانه توفي يوسف ثم غرق الله دارما في النيل فيما بين طرا  
 وحلوان ثم ملك بعده كافر بن معدان فلما هلك صار بعده فرعون موسى  
 هم وقيل كان من العرب من بلى وكان ابرش قصيرا يطا في لحيته ملكها  
 خمسماية عام ثم غرقه الله واهلكه وهو الوليد بن مصعب وزعم قوم انه كان  
 من قببط مصر ولم يكن من العالة، وخلصت مصر بعد غرق فرعون من اكابر  
 الرجال ولم يكن الا العبيد والاحرار والنساء والذاري فولوا عليهم ذلوكنة  
 كما ذكرناه في حايط العجوز ثلكتهم عشرين سنة حتى بلغ من ابناء الكبرم  
 واشراهم من قوى على تدبير الملك ثلثوه وهو دركون بن بلوطس وفي رواية  
 ا. بلوطس وهو الذي خاف الروم فشق من بحر الظلمات شقا ليكون حاصرا  
 بينه وبين الروم ولم يزل الملك في اشراف القبط من اهل مصر من واد دركون  
 هذا وغيره وهي ممتعة بتدبير تلك العجوز نحو اربعماية سنة الى ان قدم  
 بخت نصر الى بيت المقدس وظهر على بني اسرائيل وخرّب بلادهم فلحققت  
 طايفة من بني اسرائيل بقومس بن نقناس ملك مصر يومئذ لما يعلمون من  
 ما منعته فارسل اليه بخت نصر يامر ان يردهم اليه والا غزاها فامتنع من ردهم  
 وشتمه فغزا بخت نصر قاهر يقاتله سنة فظهر عليه بخت نصر فقتله وسبى  
 اهل مصر ولم يترك بها احدا وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد  
 تجرى نيلها في كل عام ولا ينتفع به حتى خربها وخرّب قناطرها واليسور  
 والشروع وجميع مصالحها الى ان دخلها ارميا النبي عم ثلكها وعمرها واعاد  
 اهلها اليها وقيل بل الذي ردهم اليها بخت نصر بعد اربعين سنة فعمرها  
 وملك عليها رجلا منهم فلم تزل مصر منذ ذلك الوقت مقهورة ثم ظهرت  
 الروم وفارس على جميع الممالك والملوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم  
 اهل مصر ثلاثين سنة وحاصروهم برا وبحرا الى ان صالحهم على شيء يدفعونه

اليوم في كل عام على أن ينعوم ويكفونوا في نمتهم ، ثم ظهرت فارس على الروم  
وغلبوا على الشام وأتجوا على مصر بالقتال ثم استقرت الحال على خراج ضرب  
على مصر من فارس والروم في كل عام واقاموا على ذلك تسع سنين ثم غلبت  
الروم فارس واخرجتهم من الشام وصار صلح مصر كله خالصا للروم وذلك في  
٥ هـ عهد رسول الله صلعم في ايام الحديبية وظهر الاسلام ، وكان الروم قد بنوا  
موضع القسطنطين الذي هو مدينة مصر اليوم حصنا سموه قصر البيون وقصر  
الشام وقصر الشمع ولما غزا الروم مبرو بين العاصي تحصنوا بهذا الحصن وجرت  
لهم حروب الى ان فتحوا البلاد كما نذكره ان شاء الله تعالى في القسطنطين ،  
وجميع ما ذكرته هاهنا الا بعض اشتقاق مصر من كتاب لفظ الذي ألفه  
١٠ ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاي ، وقال أُمِّيَّةٌ واما سُكَّانُ ارض  
مصر فأخلاق من الناس مختلفو الاصناف من قبض روم وعرب وبربر واكراد  
وديلم وارمن وحباشان وغير ذلك من الاصناف والاجناس الا ان جمهورهم قبض  
والسبب في اختلاطهم قداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العباسية  
واليونانيين والروم والعرب وغيرهم فلهذا اختلطت انسابهم واقتصروا من  
١٥ الانتساب على ذكر مساقط رؤوسهم وكانوا قديما عباد اصنام وهدى عياكل  
الى ان ظهر دين النصرانية عصر فتنصروا وبقوا على ذلك الى ان فتحها  
المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رحمه فاسلم بعضهم وبقي البعض على دين  
النصرانية وغالب مذهبهم يعاقبة ، قل واما اخلاقهم فالغالب عليها اتساع  
الشهوات والانهماك في اللذات والاشتغال بالتنزهات والتصديق بالحالات  
٢٠ وضعف المرائير والعزيمات ، قلوا ومن عجائب مصر التمس وليس يرى في غيرها  
وهو ذوبية كانها قديده فاذا رأت الثعبان دنت منه فيتطوى عليها لياكلها  
فاذا صارت في يده زفرت زفرة والتفتضت انتفاخا عظيما فينقذ الثعبان من  
شدته قطعيتين ولولا هذا النمس لاكلت الثعابين اهل مصر وهي انفع لاهل

مصر من الفنايد لاهل سجستان ، قال للاحظ من غُيوب مصر ان المطر مكروه  
 بها قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بُشْرًا بين يدي رحمته يعنى المطر وم  
 لرحمة الله كارهون وهو لم غير موافق ولا تَرْكُو عليه زروعهم وفي ذلك يقول  
 بعض الشعراء

د يقولون مصرٌ اخصبُ الارض كلِّها فقلتُ لم بغدادُ اخصبُ من مصر  
 وما خصبُ قوم تجلب الارض عندهم بما فيه خصب العالين من القطر  
 اذا بُشِروا بالغيث رِيْعَتْ قلوبُهم كما ريع في الظلمات سِرْبُ القطا اللذر  
 قالوا وكان المقوقس قد تَصَمَّنَ مصر من الهرقل بتسعة عشر الف دينار  
 وكان يجيبها عشرين الف الف دينار وجعلها عمرو بن العاصى عشرة آلاف  
 ١٠ الف دينار اول عام وفي العام الثانى اثنى عشر الف الف ولها في ايام  
 معاوية جباها تسعة آلاف الف دينار وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سرح  
 اربعة عشر الف الف دينار ، وقال صاحب الخراج ان ليل مصر اذا رقى ستنة  
 عشر ذراعا واقى خراجها كما جرت عادته فان زاد ذراعا اخر زاد في خراجها  
 مائة الف دينار لما يروى من الاقال فان زاد ذراعا اخر نقص من الخراج الاول  
 ٥٠ مائة الف دينار لما يستخرج من البطون ، قال كُشَاجِم يصف مصر

اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياح في مجلس  
 السوسى القُصُ والسيفسج والورد وصنف البهار والفرجس  
 كانها الحنطة للذ جمعت ما تشتهيه العيون والانس  
 كانها الارض الميسنة حُللاً من فاخر العبقري والشندس

٢٠ وقال شاعر اخر يهاجو مصر

مصرُ دارُ الفاسقين تستقرُ السامعين  
 فاذا شاهدت شاهدت جُنُونًا وُجُونًا  
 وصفاءً وضراطاً وبغواء وقرونًا

وشبه خنا ونسساء قد جعلن الفسق دينا

فهي موت الناسكينا وحياة الناسكينا

وقال كاتب من أهل البندنجين يذم مصر

هل غاية من بعد مصر أجيتها للرزق من قذف الحبل محيق

هـ له قال من خُلب بمصر رابطة للرزق في سبب لديه وثيق

نادته من أقصى البلاد بذكرها وتغشه من بعد التعميق

كم قد جشمت على المكارة دونها من كل مشتبه الفجاج عيق

وقطعت من على الصوى مخرقا ما بين هيت الى مخارم فيف

فقرهش مصر هناك فالدماء الى نسبها وزوره وزنيق

ا بوا وحرا قد سلكتهم الى فسقاطها ومحل اى فريف

ورابت أدنى خبرها من طالب أدنى لطالبها من السويق

قلت منافعها فصم ولاتها وشكا التجار بها كساد السوق

ما ان يرى فيها الغريب اذا راي شيئا سوى الخيل والتبريق

قد فضلوا جهلا مقتلم على بيت بمكة لاله عتيق

هـ نمصارع لم يبق في اجدائهم منهم صدق يبر ولا صديق

ان لم فاعلم فغير مرتق او قل قائل فغير صدوق

تبع الضلال وحرب كل منافق ومصارع للبغي والاستفيع

اخلاف فرعون اللعينة فيهم والقول بالتشبيه والخلوق

لولا اعتزال فيهم وترقص من عصية لدعوت بالتفريق

٢. وبعد هذا ابيات ذكرتها في رحل البطريق ، وما زال مصر منازل العرب من

قصاعة وبلى واليمن الا ترى الى جميل حيث يقول

اذا حلت بمصر وحل اهل بيتر ب بين آسار ونسب

مجاررة بمسكنها محبها وما هي حين تسئل من نجيب

وأفوق الأرض عندى حيث حُلَّتْ جَنُوبُ فِي الْمَنَازِلِ أَوْ خَصْمِهِمْ

وَمَصْرَ مِنَ الْمَشَاهِدِ وَالْمَزَارَاتِ بِالْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ بِهِ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُقِلَ  
إِلَيْهَا مِنْ عَسْقلَانٍ لَمَّا أَخَذَ الْفَرَنْجُ عَسْقلَانَ وَهُوَ خَلْفَ دَارِ الْمَلِكَةِ يَزَارُ وَبِظَاهِرِ  
الْقَاهِرَةِ مَشْهَدٌ صَخْرَةٌ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ هَمَّ بِهِ أَثَرُ أَصَابِعٍ يُقَالُ أَنَّهَا أَصَابِعُهُ فِيهِ  
وَاخْتَفَى مِنْ فِرْعَوْنَ لَمَّا خَافَهُ ، وَبَيْنَ مَصْرَ وَالْقَاهِرَةِ قُبَّةٌ يُقَالُ أَنَّهَا قَبْرُ السَّيِّدَةِ  
نَفِيسَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ يُقَالُ  
أَن فِيهِ قَبْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ إسمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ  
بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ رُقَيْةَ بِنْتِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ  
قَبْرُ أُمِّهِ بِنْتِ مُزَاحِمٍ زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَبِالْقُرَافَةِ الصُّغْرَى قَبْرُ الْإِمَامِ  
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ فِي الْقُبَّةِ قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ  
وَقَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ أَيْ وَقَبْرُ أَوْلَادِهِ لِحُكْمِ مَنْ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ  
وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا مَشْهَدٌ يُقَالُ أَن فِيهِ قَبْرُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ مُوسَى الْكَاطِمِ فِي مَشْهَدٍ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ  
يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَبْرُ أُمِّ عَبْدِ  
اللَّهِ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَقَبْرُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَمَشْهَدٌ فِيهِ قَبْرُ كُثُمَ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، وَعَلَى بَابِ الْكُورَتَيْنِ مَشْهَدٌ فِيهِ مَدْفُونُ رَأْسِ زَيْدِ  
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي قُتِلَ بِالْكُوفَةِ وَاحْرَقَ وَجُمِلَ  
رَأْسُهُ فُطِيفٌ بِهِ الشَّامُ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَصْرَ فُدِّنَ هُنَاكَ ، وَعَلَى بَابِ دَرْبِ مَعْصَايَ  
قُبَّةٌ لِحُزَّةِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْقُرَشِيِّ وَعَلَى بَابِ دَرْبِ الشَّعَارِينِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَاعُوا فِيهِ  
يُوسُفَ الصِّدِّيقَ هَمَّ ، وَبِهَا غَيْرُ ذَلِكَ مَا يَطُولُ شَرْحُهُ مِنْهَا بِالْقُرَافَةِ يَحْيَى بْنِ  
هَمَّانِ الْإِنصَارِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُوَفٍ وَالصَّعْبِ أَنَّهُ بِلَدَيْنِ وَقَبْرُ صَاحِبِ  
أَفْكَوْلَةٍ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمَةَ بْنِ الْإِمَامِ وَقَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَائِشَةَ وَقَبْرُ

مَرْوَةَ وأولاده وقبر دَحِيحَةَ اللُّبَيْ وقبر عبد الله بن سعد الانصاري وقبر سارية  
 واصحابه وقبر مُعَاذِ بن جبل والمشهور انه بالأُرَنْثَن وقبر معن بن زائدة  
 والمشهور انه بساجستان وقبر ابْنَيْنِ لابي قُرَيْشٍ ولا اعرف اسماءهما وقبر رُوَيْبِلِ  
 بن يعقوب وقبر اليسع وقبر يهوذا بن يعقوب وقبر نبي النون المصري وقبر  
 ه خال رسول الله صلعم وهو آخر خليفة السعدية وقبر رجل من اولاد ابي بكر  
 الصديق وقبر ابي مسلم الخولاني وهو بغياض من اعمال دمشق ويقال الخولاني  
 عند داريا وقبر عبد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِيُّ ، وبالقرافة ايضا قبر اشهب  
 وعبد الرحمن بن القاسم وورش المدني وقبر ابي الثَّوْرِيَّ وعبد الكريم بن الحسن  
 ومقام نبي النون النبي وقبر سُفْرَانَ وقبر النضر واهمد الروذباري وقبر الزبيدي  
 ١. وقبر العيشاه وقبر علي السقطي وقبر الناطف والصامت وقبر زهرة وقبر  
 الشيخ تَكَار وقبر ابي الحسن الدينوري وقبر الحيري وقبر ابن طباطبا وقبور  
 كثيرة من الانبياء والاولياء والصديقين والشهداء ولو اردنا حصرهم لطال الشرح ،  
 مَصْقَلَانِ قرية اظنهما بنواحي جُرْجَان لان الزمخشري انشد لعبد القاسم  
 النحوي الجرجاني

١٥ يجي من فضلة وقت له مجي من شارب الهوى بالبروع  
 ثم ترى جلست مستوفى قد شدت اجماله بالنسوع  
 ما شئت من زهوة والفنى مصقلاان لسقى الزروع  
 قل انشدت هذه الابيات الى الشريف المكي فقال حققه ان يقول  
 قد حُرِّمت اجماله بالنسوع ،

٢٠ مَصْقَلَةٌ بلد بصقلية في طرف جبل النار ،

مصالحكان بالحاء المهملة وكاف واخره نون محلة بالرق ،

مَصْلُوقٌ بالفح ث السكون واخره كاف المصلوق المصدوم وهو اسم ماء من مياه  
 حريص وهريص قبة منقادة بطرف التيمر نهر بني غاضرة قل ابن قُرَيْمَةَ

لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطْيُئِمٌ مِنْ ذِي الْخَلِيفِ فَصَبَّحُوا مَضْلُوقًا  
 وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابِ الْمَضْلُوقِ فَإِذَا خَرَجَ مَضْدُقُ الْمَدِينَةِ  
 يَبْرُدُ أَرْبَعَةَ ثَمَرِ الْعَنَاقَةِ ثَمَرٌ مَذْمُومٌ الْمَضْلُوقِ فَيَصْدُقُ عَلَيْهِ بِطُونًا. قَالَ وَلَمْ يَحْمِلْهَا  
 أَحَدٌ وَيَصْدُقُ إِلَى الرَّثِيَةِ بَنِي رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلَابِ  
 قَوْمُ الْخَلِيفِ

الْمَضْلُوقُ بِالضَمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْعَتِهِ فِي عَقِيفِ  
 الْمَدِينَةِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَدِيقٍ

لَيْتَ شَعْرِي هَلِ الْفَقِيرُ فَسَلَعُ فَتُسَوَّرُ الْجَاهُ فَالْعَرَضُ مَسْتَمَانُ  
 قَالِي مَسْجِدِ أَرْسُولِ نَا جَا زِ الْمَضْلُوقِ فَجَانِي بِطُحْحَانِ  
 ١. فَبِنُو مَازَنْ كَعَهْدِي أَمَ لَيْسُوا كَعَهْدِي فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ  
 وَقَالَ شَاهِرٌ

طَرَبْتُ إِلَى الْخُورِ كَالرَّبْرِبِ تَرَاعَيْنِ فِي الْبَلَدِ الْخَصِيبِ  
 عَمَّرَ الْمَضْلُوقِ وَدَوَّرَ الْبِلَاطِ وَتَلَكَّ الْمَسَاكِينَ مِنْ يَثْرِبِ  
 مَصْنَعَةٌ بَنِي بَدَّاهِ مِنْ حَصُونِ مَشَارِفِ ذِمَارِ لُبَيْبِ عَمْرَانَ بْنِ مَنْصُورِ السَّبْدَاهِي  
 ١٥ وَمَصْنَعَةٌ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي حَبِيشَ وَمَصْنَعَةٌ بَنِي قَيْسٍ مِنْ نَوَاحِي  
 لِمَارِ وَمَصْنَعَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَخَّانِ مِنْ ذِمَارِ أَيْضًا

الْمَصْنَعَتَيْنِ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ثَمَرٌ مِنْ حَصُونِ الظَّاهِرِينَ  
 مَصِيَابُ حَصْنِ حَصِينِ مَشْهُورٍ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ قَرِبَ طَرَابُلُسَ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَصِيَابُ

٢٠ الْمَصِيحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءَ مُشَدَّدَةً وَخَاءَ مَحْجَمَةً يَقَالُ لَهُ  
 مَصِيحٌ بَنِي الْبَرْشَاءِ وَهُوَ بَيْنُ خَوْرَانَ وَانْقَلَتْ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ فَخَالِدٌ عَلَى  
 بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ التَّغْلَبِي يَا لَيْلَةَ مَا لَيْلَةُ الْمَصِيحِ

وَلَيْلَةُ الْعَيْشِ بِهَا الْمَدِيحُ أَرْقَصَ عَنْهَا هَكْنَانُ الشَّيْخِ

وجد شدد المياه ضرورة القعقع بن عمرو فقال  
 سابل بنا يوم المصبيح تغلبا وهل علم شيئا وآخر جسا هسل  
 طر قنالم فيها طروقا فاصحوا احاديث في افناء تلك القبيل  
 وفيهم امان والنمور وكلهم اصاح لما قد عزم للزلزل  
 : ومصبيح بهراء هو ما آخر بالشام ورد خلد بن الوليد بعد سوى في مسيره  
 الى الشام وهو بالقصوى فوجد اهله غارين وقد ساقم بغيلهم فقال خلد اسلموا  
 عليهم فقام كيمهم فقال

الا يا صحابي قبل جيش ابي بكر نعل منايانا قريب وما نذرى  
 فضربت عنقه واختلط دمه بخرمه وغنم اهلها وبعث بالاخماس الى ابي بكر  
 ارضه ثم سار الى اليرموك وقال انقعقع يذكر مصبيح بهراء  
 قننا ابا ليس البلاد تحيلنا نريد سوى من آبدات قراقر  
 فلما صبحنا بالمصبيح اهله وطار ابارى كالصمور السنواثر  
 انا به بهراء ثم تجاسرت بنا العيس نحو الاعجمى القراقر  
 مصيرة بالغم ثم السر كانه فعيله من المصر وهو الخد بين الشيبين جزيره  
 اعظيمة في بحر عمان فيها هذه قري ،

القصية بالغم ثم السر وانتشديد وبلا ساكنة وصاد اخرى كذا ضبطه  
 الارهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاولى هذا لفظه وتفرد الجوهري  
 وخالد الفارابي بان قالا المصيبة بخفيف الصادين والاول اصح طولها ثمان  
 وستون درجة وعرصها سبع وثلاثون درجة وفي الاقليم الخامس وقال غيره  
 في الرابع طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب لها قلب العقرب وجفا  
 الحية والبرزمة ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من  
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى يمت ملكها مثلها من الجبل يمت عاقبتها  
 مثلها من الميزان وقال ابو عون في زجه طولها تسع وخمسون درجة وعرصها



ست وثلاثون درجة قل في الاقليم الرابع ، وهى مدينة على شطلى جيحان  
 من ثغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس وهى الآن بيد ابن  
 ليون وولده بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور ثغور الاسلام قد رابط  
 بها الصالحون قديما وبها بساكن كثيرة يسقيها جيحان وكانت ذات سور  
 وخمسة ابواب وفى مسماة فيما زعم اهل السير باسم انذى عمرها وهو مصيصة  
 بن الروم بن اليمى بن سام بن نوح عم ، قل المهلى ومن خصائص الثغر فانه  
 كان تعجل ببلد المصيصة انقراء تحمد الى الآفاق وربما بلغ القرو منها ثلاثين  
 دينارا ، والمصيصة ايضا قرية من قرى دمشق قرب بيت نهيا قل ابو القاسم  
 يزيد بن ابي مريم الثقفى المصيصى من اهل مصيصة دمشق ولده هشام بن  
 عبد الملك عاربة الشحر ولم تكن ولايته محمودة فعزله ، وبمسب الى المصيصة  
 كثير فى كتاب النسب للسمانى منهم ابو القاسم على بن محمد بن على بن  
 احمد بن ابي العلاء السلمى المصيصى الثقفى الشافعى سمع ابا محمد بن ابي  
 نصر بدمشق غير كثير وسمع ببغداد ابا الحسن ابن المجانى واما القاسم ابن  
 بشران والقاضى ابا انطىب الطبرى وعليه تفقه وسمع منه الخطيب واهو النعم  
 المقدسى وغيرهما كثير وولد فى رجب سنة ٤٠٠ ومات بدمشق سنة ٤٨٧ وكان  
 فقيها مرضيا من اصحاب انقضى ابي الطيب وكان مسندا فى الحديث وكان  
 مولده مصر ، وفى خبر ابي العيظ الحارج بدمشق باسناد عن عمرو بن قيس  
 انه لما اخذ اصحاب ابي العيظ المصيصة قرية على باب دمشق دخل عليه  
 بعض اصحابه فقال يا امير المؤمنين قد اخذنا المصيصة فخر ابو العيظ ساجدا  
 وهو يقول الحمد لله الذى ملكنا الثغر وتوكل بانام قد اخذوا المصيصة لله عند

طرسوس ،

مصيل من قرى مصر كانوا من اعانوا على عمرو بن العاصى فسبوا وحملوا الى  
 المدينة فردم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على شرط القبط

## باب الميم والضاد وما يليهما

المَضَارِجُ جمع مُضَرَّجٍ وهو الاجتر معروفه ،

المَضَاجِجُ جمع مَضَاجِعٍ ويروى بالضم فيكون اسم فاعل منه اسم موضع ايضا  
ذكر في المضاجع قل ابو زياد اللؤلؤ خير بلاد ابي بكر واكثرها المضاجع  
ه وواحدها المضجع وقيل رجل من بني لخارث بن كعب وهو ينتلق بامسراه من  
بني كلاب

أَرَيْتَكَ اِنْ اَمَ الصَّبِيَهَ نَحَا بِهَا نَوَاكٍ وَحَقَّ الْبَيْنَ مَا اَنْتَ صَانِعُ  
كَلَابِيَّةٌ حَلَّتْ بِنَعْمَانَ حَلَّةٌ صَرِيَّةٌ اَدْنَى ذِكْرُهَا فَالْمَضَاجِعُ ،

المصاعاة بالنسب هو ملاء ،

١. المَضَاجِجُ بالفتح ثم السكون والجيم مفتوحة قل ابو زياد اللؤلؤ في نوادره خير  
بلاد ابي بكر واكثرها المضاجع وواحدها المضجع ،  
المضِلُّ اسم الفاعل من الاضلال صدق الهنداينة موضع بالقاع قصبة في اجأ ،  
المِضْمَارُ حصن من حصون النيمن لجير على ميل ونصف من صنعاء حيث  
يجري الخيل ذكره في حديثه انعمسى ،

ه مُضْنُونَةٌ كانه يَضُنُّ بها اى يدخل من اسماء زمزم ويروى ان عبد المطلب راي  
في النوم ان احفر المضمونة ضناً بها الا عنك ،  
المضياح بالكسر كانه من الموضع الضاحى للشمس او من الضياح وهو اللبسن  
الخائر وهو جبل ،

المِضْيَاعُ في شعر ابي صَخْرٍ الهذلي

٢. وما ذا تَرَجَى بعد آل محمَرَى عفا منهم وادى رُفَاط الى رَحَبِ  
فُسْمَى فاعناق الرجيع بَسَابِس الى عُنُقِ المِضْيَاعِ من ذلك الشَّهْبِ ،  
المِضْيَاعَةُ قال الاصمعي يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب فقال سَوَاجُ جَبَلٍ ثم  
المِضْيَاعَةُ ما بين تلال تَمِّ قَل والمِضْيَاعَةُ جبل يقال له المِضْيَاعِ وهو لسبى قَوْلُهُ

وهو من غير بلاد بني كلاب،

المُصَيِّحُ بالضم ث: نفع والياء مشددة، حاله معونه والمصمحة اللامين المختص  
يصب فوقه مالا حتى يرق قل الغنائل

عفا لغلغ من اقله فالمصيح فليس به الا الثعلب تصدع

ه لغلغ والمصيح جبلان في بلاد هوازن قل النبايح

وليس بأدمان الثنية موقد ولا نبح من آل طيبة ينبع

نن مر في كرمان ثيلي فرما خلا بين ثلي بابل فالمصيح

وقال ابو موسى المصيح جبل يتجد على شط وادي الجريب من ديار ربيعة بن

الاضبط بن كلاب كان معقلا في الجاهلية في راسه متحصى وملا وفصيل هو

ما هصب وملا في غربي حمى ضرية وفي ديار هوازن وملا خرب بن خصفة من ارض

اليمن وقيل في قول كثر

فأصبحن بالعباء يرمين بالحصا مدي ثر وخشي نهج ومسنه

موازنة هصب المصيح وثقت جبال الحمى والاشخبين باخرم

ان المصيح والاشخبين مواضع بمصر وقال ابو زياد ومن معه وبر بن الاضبط

ه ابن كلاب المصيح،

المصيف قرية في لحف آرة بين مكة والمدينة اغارت بنو عمر ورئيسهم فلقمة

بن علاتة على زيد الخيل الطاهي فالتقوا بالمصيق فسلم زيد الخيل عن اخرو

وكان فيهم الخطيئة فشكا اليه الصايقة فن عليه فقال الخطيئة

الا يكن مالي بنات فانه سيأتني شافي زيدا ابن مهلهل

م. ذا نلتنا غدرا ولكن صحتنا غداة التقينا في المصيف باخيل

كريم تفادى الخيل من وقعاته تفادى حشاش النخيل من وقع اجدل

والمصيف فيما قيل موضع مدينة الزباه بنت عمرو بن ضرب بن حسان بن

اذينة السميذع بن هوير العليقي قتلة جذيمة قتلوا وفي بين بلاد الحانوقه

وقرقيسيها على الفرات ،

المَصِيْقَةُ موضع في شعر الخُبَل السعدى حيث قل

فان تكه فالتنا كلاب بغرة فيومك منهم بالمصيفة أنسرت

فأقنلوا يوم المصيفة مائلاً وشاط بأيديهم لقيط ومعبد

### باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَابِخُ موضع في مكة مذكور في قصة قُتَيْبِ قُلُوعِ بعض

أُتُوفِ بالمطابخ كل يوم مخافة ان يشترى حكيماً

يريد حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن

ذُكْران بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ،

المَطَاحِلُ موضع قرب حنين في بلاد غطفان ثل عبد مناف بن ربيع الهذلي

فهم منعوكم من حنين وماء وهم اسلكوكم اذ عذ المباحل ،

مَطَرُ كانه من الثَّارِبِ وَمَطَارِبُ من مخيف الهمى ،

مُضَرُ بانضم كانه اسم المفعول من طر يطر قرية من قرى الطائف بينها وبين

تَبَاة نيلتان عن هَرام ،

هـ مَطَارٍ بانفتح وانبعث على السر كانه اسم الأمر من امطر يحتر كقولهم نزال بمعنى

انزل ودراك بمعنى ادرك موضع بين ابدنه والنممن عن ابي منصور قال جرير

ما هاج شوقك من رسوم ديار بلوى عنيق او يصلب مطار ،

مَطَارَةٌ يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من طار يطر اي البقعة التي يطار

منها وهو اسم جبل ويضاف اليه ذو قل النبعة

م وقد خفت حتى ما تزيد مخافتى على وعيل من بى مطارة عاقل

قل الاصمعي يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافته الوعد على مخافتى فلم يكمه

فقلب ، ومطارة ايضا من قرى البصرة على صفة دجلة والفرات في ملتقى بين

المدار والبصرة ،

المَطَارِدُ باليمامة كانه جمع مَطَرَدٍ وفي جبال قُل بحمى بن ابي حفصة

غداة علا الحادي بهن المطاردة

المَطَايِلُ جمع المَطِيلِ وفي الناقة اذا كان معها ولدها موضع ويروى في موضع المطاحل

المَطَايِلُ بالعج كانه جمع مَطْلَى وهو الموضع الذي تُطْلَى فيه الابل بالقَطْران والنقط وهو موضع بتجران قل بعضهم

سَقَى الله ليلي والحى والمطانيا

وقال اخر وَحَلَّتْ بِتَجْدٍ وَاحْتَلَلْنَا الْمَطَالِيَا وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيَا

وَأَسَمْتُ قَوْمًا بِالْمَطَايِلِ وَحَامِلًا أَبَايِلَ هَزَنِي بَيْنَ رَاعٍ وَمِهْمَلٍ

١. ا. وقل ابو زياد وما يسمى من بلاد ابي بكر بن كلاب تسمية فيها خطها من

المياه والجبال المطايي واحدها المطي وفي ارض واسعة وقل رجل من اليممن

وهو نهدي الا ان هذا أصبحت عامرية واصبحت نهدياً بتجديين نائياً

تَحَلُّ الرِّبَاصِ فِي تَمِيرِ بْنِ عُمَرَ بِأَرْضِ الرُّبَابِ أَوْ تَحَلُّ الْمَطَالِيَا

مَطَامِيرُ جمع مَطْمُورَةٌ وفي حفرة او مكان تحت الارض وقد قُبِي خَفِيًّا يُظْمَرُ

ه. افهه الطعام او المذل اسم قرية بخلوان العراق منها ابو الجوايز مقدار بن المختار

المطاميري الشاعر اتفق حضور مقدار هذا واقى هبذ الله السنيسي الشاعر

هند سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد بالجللة فأنشده السنيسي في

عرض الحادثة لنفسه فقال

فوالله ما أنسى عشيةً بيئتنا ونحن عجمال بين سباعٍ وراجع

٢. وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن من الرد الا رجعنا بالاصابع

فعدنا وقد روى السلام قلسوننا ولم يحجر منا في خروقي المسامع

ولم يعلم الواشون ما دار بيننا من السر الا صخره في المدامع

فطرب لها سيف الدولة ولم يرصها مقدار فقال له سيف الدولة ويأسك يا

مقدار ما عندك في هذه الابيات فقال اقول في هذه الساعة بديها اجد منها  
ثم انشد ارتجالا

ولما قد اجأوا بالافراق عذوبة رمتوا كل قلب مطمئن برايع  
وتفننا فببد انفس افسر انفس تقوم بالانفاس عوج الاصانع  
مواقف تدمى كل عشواء ذرة صدوف الكرى انسها غير حاجع  
امنا بها الواشين ان يلهاجوا بنا فلم تتهم الا وشاة المدامع  
قال فازداد سيف الدولة استحسانا لهذه واستدناه منه واكرمه وجعله من  
ندماه ، وذات المطامير بلد بالثغور الشهامة له ذكر في كتاب الفتوح في ايام  
المهدي والمامون والمعتصم وذكره في الفتوح كثيرا يبعد له المطامير ايضا غير  
١٠ مضاف.

مَطْبَخُ كِسْرَى ذكر مسعر بن المهلهل ابو ذئف الشاعر في رسالة له اقتص  
احوال البلاد للث شاعدها والعهد عليه في هذه الحكاية قال وسرت من قصر  
الاصوص الى موضع يعرف بمطبخ كسرى اربعة فراسخ وهذا المطبخ بهذا عظيم  
في صحراء لا شيء حوله من العمران وكان ابرويز ينزل بقصر الاصوص وابنه شاه  
٥٠ مردان ينزل بآسداياك وبين المطبخ وقصر الاصوص كما ذكرنا اربعة فراسخ وبينه  
وبين اسداياك ثلاثة فراسخ فاذا اراد الملك ان يتعدى اصنف الغمامان  
سمطين من قصر الاصوص الى موضع المطبخ فيناول بعضهم بعضا السقصابير  
وكذلك من اسداياك الى المطبخ لابنه شاه مردان ، وهذا بالذهب اشبه منه  
بالصدي لانهم لو ضاروا بالطعام على اجمة التور في هذه المسافة لبرد وتأخر  
٢٠ عن الوقت المطلوب الا ان يكون اطعمة بوارد ويكثر حضورها ويكون السقصد  
بها تاخير انواع الطعام كلما اكل نوع احضر نوع اخر ،

مَطْرُ من اعمال اليمن يقال لها بنو مطر ،

مَطْرَق بالضم ثم السكون وكسر الراء وقاف بلفظ اسم الفاعل من أَطْرَقَ يَطْرُق

فهو مطري وهو سكوت مع اعتدائه الجفون موضع قال ذو الرمة  
تَصَيَّفَنَ حَتَّى اصْفَرَّ أَنْوَاعُ مَطَرِي وَهَاجَتِ لَاعِدَادُ الْمِيَاهِ الْإِبَاهِ  
قال المحضى ومن قلائد العارض المشهورة يعنى عارض اليمامة الحاجر والحجاسز  
والنظيم ومطري قال مروان بن ابى حفصة

اِذَا تَذَكَّرْتُ النِّظِيمَ وَمَطَرًا حَنَنْتُ وَأَبْكَاكَ النِّظِيمُ وَمَطَرِي

وقول امرء القيس يبدل على انه جبل

لَقَدْ تَبَعْتَنِي مَطَرِي وَقَدْ حَالَ دُونِي غَوَارِبُ رَمْلِ ذِي آلَاءٍ وَشَبْرِيقِ

على اثر حقي عامدين لسنية فحلوا العقيق او ذنية مطري

النخريتا من قري مصر ههنا الموضع الذي به شجر البلسان الذي يستخرج  
امنه الدخن فيها والخاصية في البير يقال ان المسيح اغتسل فيها وفي جانبها  
الشمالي عين همس القديمة مختلطة ببساتينها رايته ورايت شجر البلسان  
وهو يشبه بشجر الحناء والرمان اول ما ينشرو ولها قوم يحرقونها ويستقبلون  
مائها من سوقها في آنية لطيفة من زجاج ويجمعونه بحمد واجتهاد عظيم  
يتحصل منه في العام مايدا رطل بالمصري وهناك رجل نصراني يطبخه بصناعة  
ما يعرفها لا يطلع عليها احد ويصق منها اندفن وقد اجتهد الملوك به ان  
يعلمهم فاني قال لو فعلت ما علمته احدا ما بقي لي عقب فاما اذا اشرف على  
على الاراضي فانا اعلمه من شتمه وتكون الارض لك ينبت فيها هذا نحو  
مد البصر في مثله يحوط عليه والخاصية في البير الله يسقي منها فاني شربت  
من مائها وهو عذب وقطعت منه ذنية لطيفة ولقد استاذن الملك الكامل  
اباه العادل ان يزرع شيئا من شجر البلسان فاذن له فعزم عزامات كثيرة وزرعه  
في ارض متصلة بأرض البلسان المعروف فلم يخرج ولا خلس منه ذفن البتة  
فسال اياه ان تجرى ساقية من البير المذكورة ففعل فأتجح وافلح وليس في  
الدنيا موضع ينبت فيه البلسان ويستحكم دونه الا بمصر فقط ولكن حدثني

من رأى شجر البلسان الذى بمصر وكان دخل الحجاز فقال هو شجر البشام  
بَعِيْنُهُ اَلَا اَنَا مَا عَلِمْنَا اَنْ اَحَدًا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ دُقْنًا ۚ

مَنْعَمٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ اَنْعَمَ يَطْعَمُ فَهُوَ مَطْعَمٌ اسْمُ وَادٍ فِي الْبَهْمَةِ  
حَدَّثَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ ذَكَرَ أَبُو خَيْرَةَ الطَّامِىُّ اَنْ رَجُلًا مِنْ طَيْءٍ  
كَانَتْ مَحَلَّةُ اَهْلِهِ فِي مَنَابِتِ الْخَلْجِ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مَحَلَّةً اَهْلِهَا فِي مَنَابِتِ الطَّلَحِ  
وَشَرَطَ لاهِلِهَا اَنْ لَا يَحْوِلَهَا مِنْ مَكَانِهَا فَكَثُرَ عِنْدَهُ حَتَّى اجْذَبُوا فَقَالَ لاهِلِهَا  
اِنِّى رَاِحِلٌ لاهِلِى اِلَى الْخَصْبِ ثُمَّ رَاجِعٌ اَيْكُمْ اِذَا اُجِئْتِ السَّاسُ فَالَّذِينَ لَهُ  
قَارِحَةٌ حَتَّى اِذَا اشْرَفَ عَلَى اَهْلِهِ بِأَرْضِهِ نَظَرَتْ زَوْجَتَهُ اِلَى السَّادِرِ فَسَأَلَتْهُ عَنْهُ  
فَاخْبَرَهَا ثُمَّ نَظَرَتْ اِلَى الْخَلْجِ فَلَمْ تَعْرِفْهُ فَسَأَلَتْهُ فَاخْبَرَهَا فَهَانَتْ

١. اَلَا ۖ اَحِبُّ السَّادِرَ اَلَّا تُكَلِّفَا وَلَا اَحِبُّ الْخَلْجَ لَمَّا بَدَا لِيَا

وَلَكِنِّى اَفْوَى اَرْضِى مُطْعَمٌ سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مَرْثًا عَوَالِيَا

فِيَا صَاعِدَ الْخَلْجِ اَنْعَشْتُمْنِي لَوْ اِنِّى بَصَغْتُ اَلَا ۚ كَانَ اَشْفَى لَمَّا بَدَا

فَلَمَّا رَأَى زَوْجَهَا اَزْدَاهَا الْخَلْجَ اضْعَبَهَا الرُّطْبُ فَلَمَّا اَكَلَتْهُ قَالَتْ

نَزَلْنَا اِلَى مَيْلِ الدَّرَى فُطِفَ الْخَطْبَى سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

١٥ كَرَمًا فَلَا تَغْشَيْنِ جَارًا بِرَيْبَةٍ يَمْدَنُ كَمَا مَادَ الشُّوْبُ مِنَ الْخَمْرِ ۚ

الْمِطْلَأُ وَاحِدُ الْمِطْلَأِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ قَوْلِ اَعْرَأْنِى

الْبَرْقُ بِالْمِثَالِ تَهْبٌ وَتَهْبَرُ وَدُونَكَ تَبَقُّ مِنْ دَقَائِنِ اعْتَقَفَ

وَمِيضٌ تَرَى فِي بَهْرَةِ اللَّيْلِ بَعْدَهَا فَجَعَلْنَا وَعَرْضَ الْبَيْدِ بِاللَّيْلِ مَطْبَقُ

وَقَالَ شَاعِرٌ اُخَرُ

٢. غَمَّى الْجَاهُ عَلَى الْفَدَانِ غَيْطُلَةً مِنْ سِدْرِ بَيْشَةٍ مُنْتَقِبٍ اَعَالِيهَا

غَنَيْنَ لَا عَرَبِيَّاتٍ بِالْأَسْنَةِ عَجْمٍ وَامْلَحَ اَحَادَ نَوَاحِيهَا

فَقَالَتْ وَانْعِمْسَ حَرَضٌ فِي اَرْمَتِهَا يَلْوَى بِاثْيَابِ اَصْحَابِ تَبَارِيحِهَا

اَرْنَى الْاَرَائِكُ قُلُوصَى ۚ اُورِدَهَا مَاءَ الْحَرِيرَةِ وَالْمَطْوِيِّ فَاسْقِيَهَا



مُطْلَعٌ بالصم ثم التشديد وروى بفتح اللام وكسرها وجاء مهملة ففتح اللام  
يحتمل ان يكون اسم لموضع من سار عن الناقة حتى طَلَعَهَا اى اَعْيَبَهَا  
وبعير طليح وناقة طليح يجوز ان يكون كثير الطلح وهو حجر أم غيلان ومن  
كسر فقد قال ابن الاعراب المَطْلَعُ في الكلام البَهَاتُ والمَطْلَعُ في المال الظاهر وهو  
د موضع في قوله وقد جاوزن مُطْلَعًا

المَطْلَعُ اسم المكان من طلع يَطْلُعُ والمَطْلَعُ الطُلُوعُ اذا ارتقى قرية بالحجرين  
لبى محارب بن عمرو بن وديعة بن كليب بن أنصى بن عبد القيس  
المَطْلَعُ بالصم ثم الفتح والتشديد وفتح اللام وجدته في بعض النسخ بكسر  
اللام وهو من الاضداد لان المَطْلَعُ هو موضع الاطلاع من اشرف الى احداد  
والمَطْلَعُ المصعد من اسفل الى مكان عال ويقال مُطْلَعُ هذا الجبل من مكان كذا  
وكذا والمطلع ما لبى حريص بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن  
الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد

مَطْلُوبٌ اسم بئر بين المدينة والشمر بعيدة القعر يستقى منها بسدلاء قل  
وأشطان مَطْلُوبٌ وقيل جبل وقال ابو زياد الكلابى من مياه بنى ابي بكر بن  
هـ كلاب مَطْلُوبٌ وفيه يقول القائل

ولا يحىء الدلو من مَطْلُوبٍ الا بنزع كرسيم الذيب

ومَطْلُوبُ اسم موضع بوادى بيشة عثر في امام هشام بن عبد الملك بن مروان  
وسمى المَعْبِلُ وذكر في المعبل وقال رجل من بنى هلال يقال له رباح

يا قُلْتُنى بطن مَطْلُوبٍ قَوِيْتُكِــسا لو كانت النفس تدنى من امانيتها  
واكيكا نذر بالناس لا رَحِمٌ تدنيه منا ولا نعى يجازيها  
محفوظتين بهذل الموت اشرفنا في راس رايته صعب تراقبها  
كلتاها قصب الرجحان بينهما فاعثر بالناشف الربان صاحبيها  
تبدى ظلالها والشمس طالعة حتى تواربها في الغور راعيها

من يَعْطُهُ الله في الدنيا ظلالاً كما يبني له درجاتاً عالياً فيها

قال الاصمعي ومن مياه تَحَلَّى مطلوبٌ وانشد

ولا يحى، الدُّلُو من مطلوبٍ ألا بشَقِّ النفس والغُوبِ

قال وقتل اليمامي لصاحب مطلوب وهو عمرو بن سمان القرظي

٥ عمرو بن سمان على مطلوب نعم الغنى وموضع التحقيق

يعنى ما تخلف من امتعته ، قال محمد بن سلام حدثني ابو العرفاء قال كان

العجير السلولي ذل عبد الملك بن مروان على ما يقال له مطلوب كان لناس

من خُتَمَ وأنشأ يقول

لا نومَ إلا غرار العين ساهرة ان لم أروِّعْ بَغِيْظِ اهْذِ مطلوب

١٠ ان تَشْتَمُوْنِي فَقَدْ هَدَلْتُ اَيُّكُنْتُمْ زَرْقِ الدجاجة وَتُحْفَافِ اليعاقبِ

اَكُنْتُ اَحْبَرَكم ان سوف يعبرها بنو أُمَيَّةَ وَهَذَا غير مكذوب

فبعث عبد الملك فاتخذ ذلك الماء ضيعةً فهو من خيار ضياع بني امية ،

مَظْمُورَةٌ بلد في ثغور بلاد الروم بناحية طرسوس غزاها سيف الدولة فقل

شاعره انصفرى

١٥ وما عَصَمْتَ تَاكِيْسُ طالِبَ عَصْمَةٍ ولا طَمَرْتَ مَظْمُورَةً شخص هارب ،

مُظْمَرَةٌ تَقْدِيرُهُ مُتَطَوِّعَةٌ تُدْعَمُ موضع من نواحي البصرة ،

المُظْهَرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء ايضا ضيعة بتهامة لقوم من بني

كنانة في جبل الوتر ،

المُظْهَرُ بالضم ثم الفتح وتشديد الهاء قرية من اعمال سارية بطبرستان ينسب

٢٠ اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن زيد

السري المطهري الفقيه الشافعي تفقه ببلده على ابي محمد بن ابي يحيى

وبغداد على ابي حامد الاسفراييني وصار مفتي بلاده وولي التدريس والقضاء

سمع ابا طاهر الخليل واما قصر الاسماعيلي ومات سنة ٤٥٨ عن مائة سنة ،

مَطِيرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ مَفْعِلَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولَةِ مِنْ طَارٍ يَطِيرُ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ وَكَانَتْ مِنْ مَتَرَفَاتِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءَ ، قَالَ ابْنُ بَلَّاذَرٍ وَبِعِصَةِ مَطِيرَةٍ مُخَدَّدَةٌ بُنِيَتْ فِي خِلَافَةِ الْمَمُونِ وَنُسِبَتْ إِلَى مَطَرِ بْنِ فَوَارَةَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَأَمَّا هِيَ الْبَطْنِيَّةُ فَغَيِّرَتْ وَقِيلَ لِلْمَطِيرَةِ ٥ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ ذُنْ لُذْنُكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

سَقِيًّا وَرَقِيًّا لِلْمَطِيرَةِ مَوْضِعًا      أَنْوَارُهُ الْخَيْرِيُّ وَالْمُسْتَشْوَرُ  
وَتَرَى الْبَهَارَ مَعَانِقًا لِنَفْسِهِ      فَكَانَ لُذْنُكَ زَائِرًا وَمُؤَوَّرُ  
وَكَانَ نَرَجِسُهَا عَيُونٌ كَحُلُوسِهَا      بِالرَّعْفَرَانِ جَفُونُهَا الْبَالُورُ  
تُحْمِي الْمَهْوسَ بِطَائِفِهَا فَكَانَهَا      نَعْمَ انْضَابُ يَدِلُّهُ الْمَهْجُورُ

١٠. يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الصَّمِيرِيُّ الْمَطِيرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ وَعَبَّاسَ ابْنِ تَرْقَمٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ دَارِ قُطَيْبٍ وَأَبُو حَفْصٍ ابْنُ شَافِعٍ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ ثَقَلًا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٥ هـ ، وَالتَّحْطِيبُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَزَّازٍ الْمَطِيرِيُّ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤٩٣ هـ جَمَعَ ٥ أجزء رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَرُونَ بْنِ مَرْدَءِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مَالِكٍ الْتَمِيمِيُّ اللُّوْثِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الْأَنْجَارِ سَمِعَهُ سَلْبَةَ أَبُو الْبَرَكَاتِ هَبَةَ اللَّهَ بْنِ الْمُبَارَكِ السَّقَطِي ،

مُطَيِّظَةٌ بِالْفَتْحِ الْمُتَصَغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرِّبَاعِ حَيْثُ قَالَ  
وَكَانَ مُخَلًّا فِي مُطَيِّظَةٍ ثَاوِيًّا      بِاللَّمْعِ بَيْنَ قَرَارِهِ وَخَجَاهِ

١٢. اللَّعْمُ الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَجَى الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ ٥

### بَابُ الْمِيمِ وَالْظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُظْمَنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٍ بَيْنَ السُّقْيَا وَالْأَبْوَاءِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّةَ

الى ابن ابي العاصمى بدوةً اُنْجَتْ وبالسفح من دار الربا فوق مُطْعِن ،  
مُثَلِّلَةٌ مَلَأَ لَعْنَى بَنِ اعْصَرَ بِتَجْد ،

مُظْلَمٌ يُقَالُ لَهُ مَظْلَمٌ سَابِطٌ مِصَافٌ إِلَى سَابِطٍ لَمَّةٍ قَرِيبِ الْمَدَائِنِ مَوْضِعٌ هَذَا  
وَلَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ قَالَ زُهْرَةُ بْنُ خُوَيْتَةَ أَيَّامَ الْفَتْوحِ

٥      أَلَا بَلَّغَا عَنِّي أَبَا حَفْصٍ آيَةً      وَقُولَا لَهُ قَوْلَ الْكَلْبِيِّ السَّمْعَاوِي  
بَنَاتَا أَفَرْنَا أَنْ نُسَوِّرَانَ كَلْبًا      لَدَى مَظْلَمٍ يَهْفُو بِحُمُرِ الصَّرَاصِرِ ،  
مَظْلُومَةٌ قَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ السَّادَةِ وَالْمَظْلُومَةُ مَحَارِثُ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْمَظْلُومَةُ ،

مَظْهَرَانِ مَوْضِعٌ ،

أَمَظَّةٌ بِالْفَخِّ وَالْمَظْ رَمَانُ الْبَرِّ وَفِي بَلَدَةٍ بِالْيَمَنِ لَأَلٌ لَدَى مَرْحَبٍ رِبِيعَةٍ بَنِي  
مَعَاوِيَةَ بْنِ مَعْدِي كَرِيبٌ وَهِيَ بَيْتٌ بِحَضْرَمَوْتٍ مِنْهُ وَأَيْلُ بْنُ حَجْرٍ صَاحِبُهُ ٥

### بَابُ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَيْمًا بِالْكَسْرِ وَالْمَقْصَرُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَعْوَةٍ وَهُوَ أَرْضَابٌ أَنْخَلُ كُلُّهُ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَرْتَبَ التَّنْخُلُ كُلُّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ وَقَدْ أَمْعَى الْفَخْلُ وَقِيَاسُهُ أَنْ  
تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَعْوَةٌ وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهَا جَمْعَ عَلَى الْأَصْلِ مِثْلَ كَرْوَةٍ وَكَبْرَى وَمَعَا  
الْجُوفُ مَعْرُوفٌ ، قَالَ اللَّيْثُ الْمَعَا مِنْ مَذَانِبِ الْأَرْضِ كُلِّ مَذْنَبٍ بِالْخُصْيِصِ  
يُنَادَى مَذْنَبًا بِالنَّشْمَدِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْمَعَا مَقْصُورُ الْوَاحِدَةِ مَعَا سَهْلَةٌ بَيْنَ  
ضَلْيَتَيْنِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ إِذَا اخْتَلَتْ مِنْ سَعْدٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ إِلَى هَجَرَ فَأَوْرُ مَا  
تَنَادَى تَجَلَّ الدِّهْنَاءُ تَرَجِبَانِهَا تَرُ الْعُقْدُ تَرُ هُرَيْرَةٌ وَهُوَ آخِرُ الدِّهْنَاءِ تَرُ وَاحِفٌ  
٢. تَرُ الْمَعَا قُلُ ذُو الرِّمَّةِ

قِيَامًا عَلَى الصُّلْبِ الَّذِي وَاجَهَهُ الْمَعَا سَوَاحِطٌ مِنْ بَعْدِ الرِّضَا لِلْمَرَاقِعِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّلَاقُ الْمَعَا جَانِبِ مِنَ الصَّمَانِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ مِنْ جَانِبِ الْمَعَا      مَعَا وَاحِفٌ شَمْسًا بَطِيًّا نَزُولُهَا

وهو مكان وقيل جبل قبل الدهناء قال الخطيم العُكَلِي

بني ظلام ان تظلموني فأتني الى صالح الاقوام غير بغيض  
بني ظلام ان تمنعوا فصل ما بكم فان بساطي في البلاد عريض  
فان المعافر تسكنوا الدهر عزة به العُلَجانُ المر غير اريض  
ويزم المعافر من ايام العرب قتل فيه عبد الله بن الرايش اللحي فقال بذر بن  
امره القيس بن خَلَف بن بَهْدَلَة من ابيات

ولقد رحلت على المكاره واحدا بالصيف ينجني اكلاب الحضر  
وطعنت عبد الله طعنة ثايبر وثايتكم يوم المعافر اثار  
فطعنته بخلاه يهدر فرعها سنن الفروع من الرباط الاشقر  
١٠. المعابر جمع معبر وهو الموضع الذي عُبِلَتْ اشجاره والعُبل حَت السورق  
وقيل أُعْبِلَ الشجر اذا طلع ورقه فهو من الاضداد يقلل غصا مُعْبِل اذا طلع  
ورقه موضع

معاد بالضم واخره ذال معجمة سكة معاد بنيسابور تنسب الى معاد بن  
مسلمة ينسب اليها ابو القيص مسلمة بن احمد بن مسلمة النخعي  
والاديب القضي كان جدّه مسلمة بن مسلمة اخا معاد بن مسلمة يقال له  
المعادي روى عنه المحاكم ابو عبد الله ابن البيع

معانة بالضم والذال معجمة كانه البقعة لكه يعاد اليها مائة لبي الأقيشر وبني  
الصباب فوق قرن طي والسعدية عن الاصمعي وهي بطرف جبل يقال له  
أدقية

٢. معافر بالفتح وهو اسم قبيلة من اليمن وهو معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث  
بن مرة بن أد بن قيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن  
كهلان بن سبأ لهم مخلاف باليمن ينسب اليه اثني عشر المعافرية قال الاصمعي  
نوب معافر غير منسوب فن نسب وقال معافري فهو عنده خطأ وقد جاء في

## الرجز الفصيح منسوبا

مَعَانٍ بِالْفُحْخِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْحَدَّثُونَ يَقُولُونَهُ بِالضَمِّ وَإِيَّاهُ عَنَى أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْهُمْ  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى أَبُو عُبَيْدٍ الْمُعَنَى الْأَرْدِيُّ الْمُعَانِي مِنْ أَهْلِ مَعَانَ  
 الْبَلْقَاءِ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ قِيَامٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَامِرُ ابْنَا خُزَيْمٍ وَمَسْرُودٌ  
 هـ بَنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ الْمُنَجِّحِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ يُقَالُ الْوُفْدَةُ  
 مَعَانِي أَوْ مَنْزِلُ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَمِمَّةٌ مِمَّ مَفْعَلٌ وَفِي مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ بَادِيَةِ الشَّامِ  
 تَلْقَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى مُوتَةَ فِيهِ  
 زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي ظَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا  
 مَعَانَ فَاقَامُوا بِهَا وَارَادُوا أَنْ يَكْتَبُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَجَمُّعِ مِنَ الْجِيُوشِ وَقِيلَ  
 ١. قَدْ اجْتَمَعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ نَحْوُ مِائَتِي أَلْفٍ فَهَاجَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَقَالَ  
 إِنَّمَا هِيَ الشَّهَادَةُ أَوْ الطَّعْنُ ثُمَّ قَالَ

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ أَجَا وَفَرَعُ      تُفَرُّ مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ  
 جَدَدْنَا مِنْ الصَّوَّانِ سَبْتَنَا      أَزَلُّ كَأَنَّ صَفْحَتَهُ الدِّيمُ  
 أَقَامْتُ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَعَانَ      فَطَعَنْتُ بَعْدَ فُتْرَتِهَا جُجُورُ  
 فَرَحْنَا وَالْجِيَادُ مَسْرُومَاتُ      تَنْفَسُ فِي مَنَاحِرِهَا السَّمُومُ  
 فَلَا وَأَنْتَى مَا أَبْ لَاتِيْنَسْهَا      وَأَنْ كَانَتْ بِهَا صَرْبٌ وَرُومُ  
 فَعَبْنَا أَعْنَتَهَا فَجَاءَتْ      عَوَاسِ وَالْعُبَارُ لَهَا بَرِيمُ  
 بَذَى نَجْمٌ كَأَنَّ الْبَيْضَ فِيهَا      إِذَا بَرَزَتْ قَوَانِسُهَا السَّجُومُ

الْمَعَانِيْفُ جِبَالٌ بِتَجْدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ

٢. مَعَاهِرُ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ ثُمَّ رَاءٌ وَالْعَاهِرُ وَالْمَعَاهِرُ الْقَاهِرُ، مَوْضِعٌ،  
 مُعَبَّرٌ بِالضَمِّ ثُمَّ الْفُحْخِ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ عَبَّرْتُ  
 أَعْبَرْتُ إِذَا أُجْرْتُ أَوْ مِنْ عَبَّرْتُ الرُّومَ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ قَالِ مَعْنَى بَسَنَ  
 أَوْسُ الْمَوْزِيِّ

- تَوَقَّعْتُ رَبْعًا بِالْمَعْبَرِ وَاجْتَسَا أَبْنَتْ قَرْنَاهُ الْيَوْمَ أَذْ تَرَاوَحَ  
 اِرْبَتْ عَلَيْهِ رَادَّةٌ حَصْرَ مَيْتَةٍ وَمَرْتَجَزٌ كَأَنَّ فِيهِ الْمَصْدَاحَ  
 إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَقَّاعًا جَوَزَ الْعَلِيمِ دُونَهَا فَالْتَوَايَحَا  
 فَبَايَعَتْ نَوَاهَا مِنْ نَوَافِدِهَا وَطَارَعَتْ مَعَ الشَّامِتِينَ الشَّامِتِينَ الْتَوَايَحَا ،
- ٥ مُعْتَقٌ بِالنَّاهِ مَنْقُولَةٌ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ الْبُلْبُلُ سَمِعْتُ مُعْتَقَ بْنِ مَرْزُوقٍ مِنْ بَنِي عَمِيلٍ  
 وَمَنْزِلُهُ مَا بَيْنَ تَمِيمَةَ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ إِلَى الْعَذِيبِ وَهُوَ جَبَلٌ مُعْتَقٌ  
 كَذَا وَجَدْتُهُ يَخْطُ جَنَاحَيْهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ
- فَلَمَّا عَلَيْنَا الصَّمَدَ شَرَفَى مُعْتَقٌ طَرَحَنِي الْخَصَا الْجَحْشَى كُلَّ مَكَانٍ ،
- مَعْدَنُ الْأَحْسَنِ بِكسر الدال من قُرَى انبِيمَةِ لَبِي كَلَابٍ وَعَدَهُ ابْنُ السُّفْعَةِ
- ١٠ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَسَمَاءُ مَعْدَنُ الْحَسَنِ وَقَالَ هُوَ بُنَى كَلَابَ ،
- مَعْدَنُ الْبَيْرِ هُوَ مَعْدَنُ قَرِيبٍ مِنْ بَيْرِ بَنِي بَرْيَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَوْقَ مُبْهَلٍ  
 الْأَجْرَدُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَيْرُ بَنِي بَرْيَةَ وَقَرِيبٌ مِنْهَا مَعْدَنُ الْبَيْرِ وَهُوَ بَرْيَةُ مِنْ عَيْدٍ  
 اللَّهُ بْنُ عُثْلَفَانَ ،
- مَعْدَنُ الْبَيْرِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ قَالَ عَرَّامٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْحُلَافِيفِ يَعْلُ  
 هَالِهَا الْمَعْدَنُ مَعْدَنُ الْبَيْرِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالزَّرُوعِ وَالْمِيَاهِ آبَارُ يَسْقُونَ زُرُوعَهُمْ  
 بِالنَّزَارِيفِ قَالَ أَبُو الدِّينَارِ مَعْدَنُ الْبَيْرِ لَبْنَى عُقَيْلٍ قَالَ الْقُحَيْفِيُّ بْنُ الْحَمِيَّةِ  
 فَمَنْ مَبْلَغُ عَنَى قَرِيشًا رَسَالَةً وَأَفْنَاءُ قَيْسٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ  
 بَانًا تَلَاقَيْنَا حَنِيفَةً بِعَدَدِ مَا أَغَارَتْ عَلَى أَهْلِ الْحِجَى ثُمَّ وَثَّتْ  
 لَقَدْ تَرَلَّزْتُ فِي مَعْدَنِ الْبَيْرِ نَزْلَةً فَلَا يَأْبُلَاغِي مِنْ أَضَاخٍ اسْتَقْلَسْتُ ،
- ٢٠ مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ هُوَ مَعْدَنُ قَرَّانٍ نَكَرَ فِي قُرَّانٍ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى  
 طَرِيفِ تَجْدٍ ،
- مَعْدَنُ الْهَرْدَةِ بِتَجْدٍ فِي دِمَارِ كَلَابَ ،
- الْمَعْدَنُ بِكسر الدالِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى زَوْزَنٍ مِنْ نَوَاحِي

نيسابور منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم المحدث،

المُعَرَّسَانِيَّاتُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ غَمًّا حَمِيمًا قَالَ

وَبِالْمُعَرَّسَانِيَّاتِ حَلَّ وَارْزَمْتُ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حَقْلٍ،

مَعْرَافًا عِدَّةَ قَرَى مِنْ قَرَى حَلَبٍ وَالْمَعْرَةَ ذُكِرَتْ فِي الْمَعْتَفِ،

وَالْمُعَرَّسُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَخِّ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَاتِحُهَا مَسْجِدُ نَبِيِّ الْخَلِيفَةِ عَلَى سِتَّةِ

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِسُ فِيهِ ثُمَّ يَرْحَلُ لَغَزَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا

وَالْتَعْرِيسُ نَوْمَةُ الْمَسَافِرِ بَعْدَ ادِّلَاجِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ السَّحْرِ أَتَاخُ وَنَامَ

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورُ مَعَ انْفِجَارِ الصَّبْحِ لِسَائِرِ الْوُجُوهَةِ،

مَعْرَاشٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ شَيْنٌ كَانَهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْعَرْشُ السَّقْفُ مَوْضِعُ الْيُمَامَةِ،

وَالْمُعَرَّفُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْعَرَفَانِ صَدَّ الْجَهْلُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ قَالَ عَمْرُو

بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا لَيْتَنِي قَدْ أَجَزْتُ الْخَيْلَ دُونَكُمْ خَمِلَ الْمَعْرَفُ أَوْ جَاوَزْتُ ذَا عَشَرَ

كَمْ قَدْ ذُكِرْتُكَ أَوْ أَجَرِي بِذِكْرِكُمْ يَا أَشْيَةَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

أَتَى لِجَدَلٍ أَنْ أَمْسَى مُقَابِلَةً حُبًّا لَرُبِيَّةٍ مَنِ اشْهَبَتْ فِي الصُّورِ،

وَالْمُعَرَّفَةُ مَنْهَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَلَامَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَانٍ عَنِ الْخَفْصَى،

وَالْمُعَرَّفَةُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ لِلرَّاهِ وَالْخَفِيفِ

وَهُوَ الْوَجْهُ كَانَهُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَأْخُذُ نَحْوَ الْعِرَاقِ أَوْ أَنْ يَكُونَ يَعْرِقُ الْمَاءَ

بِهَا وَفِي الطَّرِيقِ لَكَ كَانَتْ قَرِيبُهَا إِذَا ارَادَتْ الشَّامَ وَفِي طَرِيقٍ تَأْخُذُ

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكْتُ عَيْرٌ وَيَشْ مَسَى كَانَتْ وَقَعَةً يَدْرُ وَيَاهَا أَرَادَ

عَمْرُو بِقَوْلِهِ لِسُلَيْمَانَ ابْنِ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرَتْ عَلَى الْمَعْرِقَةِ أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ،

وَالْمَعْرَكَةُ بِالْفَتْحِ مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْتَرِكُ فِيهِ الْأَبْطَالُ أَوْ تَزْدَحِمُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،

مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَنْحَكِرُ مَنَازِلَ بَنِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ثَمَرُ مَعْرُوفٍ وَهُوَ مَا؟



جبال يقال لها جبال معروف وانشد غيره قول لى الرمة  
 وحتى سرت بعد اللى في لويته اساريع معروف وصرت جنادبه  
 اللوى البقل حين ييبس اى صعدت الاساريع في اللوى بعد النوم وذلك وقت  
 ييبس البقل وقال الاصمعي ومن مياه الضباب معروف وهو بجبل يقال له  
 كَبَشَات وقال ابو زياد ومن مياه بلى جعفر بن كلاب معروف في وسط الحسى  
مَطْوًى مَنُوحٌ،

مَعْرَةٌ مَضْرِبِينَ بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء قل ابن الاعراب المعرة المشددة  
 والمعرة كوكب في السماء دون الجبرة والمعرة الذينة والمعرة قتال الجيش دون  
 ابن الامير والمعرة تلون الوجه من الغضب وقال ابن هاني المعرة في الآية اى  
 ١. جناية كجناية العر وهو الجرب وقال محمد بن اسحاق المعرة الغرم واما مضربين  
 فهو بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وراء مكسورة وباء تحتها نقطتان ساكنة  
 ونون كانه جمع مضر كما قلنا في اندرين والمضر بالفتح حلب باطراف الاصابع،  
 وفي بليدة وكورة بنواحي حلب ومن اهلها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال  
 حمدان بن عبد الكريم يذكرها

١٥ جادت معرة مضربين من السديمر مثل الذي جاد من دمي لبنيهم  
 وسلمتها اليسانى في تغيرها وصاحتها يد الآلاء والنفهم  
 ولا تناوحت الاعصار عصفه بغرصتها كما قبث على ارم  
 حاكت يد القطر في اقماعها حلا من كل نور شفيف الثغر مبتسم  
 اذا الصبا حركت انوارها اعتنقت وقبالت بعضها بعضا فمأ بغمر  
 ٢٠ فطال ما نشرت كف الربيع بها بهار كسرى مليك العرب والحجم،  
 معرة النعمان ذكر اشتقاق المعرة في الذي قبله والنعمان هو النعمان بن بشير  
 صحابي اجتاز بها فأت له بها ولد فدفنه واكرم عليه فسميت به وفي جانب  
 سورها من قبل البلد قبر يوشع بن نون عم في يرق فيهما فيل والصحيح ان

يوشع بأرض نابلس، والمعرّة أيضا قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصحابي ذكر ذلك البلاذري في كتاب فتوح البلدان له وهذا في رأيي سبب ضعيف لا تُسمى بمثل مدينة والذي اظنه انها مسماة بالنعمان وهو الملقب بالسماطع بن مدي بن غنغان بن عمرو بن بريح بن خزيمة بن تميم الله وهو تنوخ بن داسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب وحماة ماء من الابار وعندهم الزيتون الكثير والتين ومنها كان ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المعري القائل

فيا ترى ليس ألقُح داري وانما رماي اليها الدهر منذ ليال

١. فهل فيك من ماء المعرة قطرة تُغيث بها ظمآن ليس بسيل

ومن المعريتين ايضا القاضي ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر بن زباد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن اسحمر بن السماطع وهو النعمان وابق النسب قد تقدم التنوخ المعري الحنفي العاجي ولد لثمان وعشرين ليلة خلت من ١٥ شهر ربيع الاول سنة ٣٩٩ وحدث وروى عنه وحج في سنة ٤١٩ على طريق دمشق مات بواندي مَرَّ لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة ومُجل الى مدينة الرسول صلعم ودشن بالمقيع وله مصنفات ووصايا واشعار من شعره قوله

انع الى من لم يمت نفسه فلكه بما قليل يموت

ولا تقل فات فلان فما في سائر العار من لا يفوت

٢. الا ترى الاجداث ملوّة لما خلت من ساكنيها السيوت

فانزع بقوت حسب ما لم يكن فخلدا في هذه السدار قوت

ولا يكن نُطقك الا بما يعينك في الذكر او في السكوت

وله ايضا

وَكُلُّ أَذَانِهِ عَلَى حَسْبِ دَامِهِ سَوَى حَاسِدِي فِيهِ لَئَلَّا لَا أَظْهَرُ  
 وَكَيْفَ يُدَاوِي الْمَرْءَ حَاسِدُ نَعْمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا زَوَالُهَا،  
الْمُعْشَوِّقُ الْمَفْعُولُ مِنَ الْعَشْفِ وَهُوَ اسْمُ الْقَصْرِ عَظِيمٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْقِ مِنْ دَجَلَةٍ  
 قِبَالَةَ سَامَرَاءَ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَاقٍ إِلَى الْآنَ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِمَارِ يُسَكِّنُهُ  
 هَوَامٌّ مِنَ الْفَلَاحِينَ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ مَكِينٌ مُحْكَمٌ لَمْ يُبْنِ فِي تِلْكَ الْبُقَاعِ عَلَى كَثْرَةِ  
 مَا كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْقُصُورِ غَيْرِهِ وَبَيْنَهُ تَعَكُّرِيَّتٌ مَرَحِلَةٌ مَعْرُوءَةٌ مُعْتَمِدَةٌ عَلَى  
 اللَّهِ وَعَمَّ قَصْرًا أُخَرِيقَالَ لَهُ الْأَحْمَدِيُّ وَقَدْ خَرِبَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ  
 بَدْرٌ تَنَقَّلْتُ فِي مَسَاوِزِهِ سَعْدٌ يَصْبَحُهُ وَيَطْرُقُهُ  
 فَرَحَتْ بِهِ دَارُ الْمُلُوكِ فَقَدْ كَانَتْ إِلَى لِقَائِهِ تَسْبِيحُهُ  
 ١. وَالْأَحْمَدِيُّ إِلَيْهِ مُنْتَسِبٌ مِنْ قَبْلِ وَالْمُعْشَوِّقُ يَعِشُهُ،

الْمُعْصَبُ بِالضَمِّ ثَمَرُ الْفَخِّ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 مَأْخُذًا مِنَ الْعَصْبَةِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ عَصَبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَقِيًّا وَقِيلَ فِيهِ الْعَصْبَةُ وَهُوَ  
 الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ كَذَا فُسِّرَ الْخَارِيُّ،  
مُعْصُوبٌ فِي شَعْرِ سَلَامَةٍ بْنِ جَنْدَلٍ حَيْثُ قَالَ

١٥ يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلِيَّاءِ مِنْ أَصْغَرِ بَيْنِ الدُّوَالِكِ مِنْ قَوْمٍ مُعْصُوبٍ  
 كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَغَيَّرَهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَائِلِ التُّرْبِ مَجْلُوبٍ  
 هَلْ فِي سَوَالِكِ عَنْ أَسْمَاءَ مِنْ جُوبٍ وَفِي السَّلَامِ وَأَفْدَاءِ الْمُنَاسِيبِ،  
مُعْظَمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ بَشَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ

بَلْ هَلْ تَرَى طُعْمًا تُحْدِي مُقْبِيَّةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرَ مُسْتَبْرَقٍ  
 ٢. يَأْخُذْنَ مِنْ مُعْظَمٍ فَجًّا بِمَسْهَلَةٍ لِرَفْعَةٍ فِي أَعَالَى الْأَمِيرِ زُحْلُوقٍ  
 حَارِثِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ،  
مَعْقَرٌ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ هَفَرَتِ الْبَعِيرِ أَهْلُهُ وَإِنْ بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْقَاحِطَةِ بِالسِّنِّ قَرِيبُ  
 زَيْدٍ مِنْ تَهَامَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ائْتَمَقَرَى وَقِيلَ أَبُو

أحمد روى عن النضر بن محمد الحرّاشي يروى عنه مسلم بن الحجاج ونسبه كذلك ، واحتطّ في هذا الموضع مدينة حسين بن سلامة أحد المتغلبين على اليمن في حدود سنة أربعماية وبنييت سنة خمسين ، قال السلفي أبو الحسن أحمد بن جعفر المقرئ البزاز روى عن النضر بن محمد بن موسى الحرّاشي واسماعيل بن عبد الله الصغاني وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير وأخربن روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري في صحيحه ومحمد بن أحمد بن راجز الطوماني النيماني والمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی ومحمد بن احتاق بن العباس النكهي وغيرهم ، وقال أبو الوليد ابن الفريسي الاندلسي في كتاب مشتهب النسبة من تأليفه المقرئ بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام القاف ولم يعلم شيئا والصحيح معر بفتح الميم وسكون النعين والقاف المكسورة وفي ناحية باليمن عن السلفي .

مَعْقَلَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم أنقاف وقياسه مَعْقَلَةٌ بكسر القاف قل سببونه وما جاء من ذلك على مَعْقَلَةٌ كالمقبرة والمشرقة فاسماء غير مذعوب بها مذهب العقل وهو اسم موضع تنسب إليه الحجر وفي خبرنا باندنند سميت هذه بذلك لأنها تمسك الماء كما يعقل الدواة البطن قل الأزهرى وقد رأيتهما وفيها خبراى كثيرة تمسك الماء دهرًا طويلًا وبها جبل رملًا متفرقة يقال لهما الشّماليل قل ذو الرمة

جَوَارِيَةٌ أَوْ عَوْفَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ تَرَوْنَ بَعْطَفَ الرِّمَالِ الْحَرِيرِ

وقال يصف الحجر وثب المشاحج من غلات معقله

٢. المَعْلَةُ بالفتح ثم السكون موضع بين مكة وبدر بينه وبين بدر الأثيل ، والمعلاة من قرى الحرج باليمامة ،

مَعْلًا موضع بالحجاز عن ابن القطّاع في الابنية قال موسى بن عبد الله لمن طال لهلى بالعراق فقد مضت على ليال بالنتظيم قصائد

إذا الحى مبداء مَعْلًا فالسوى فثَغْرَةٌ منهم منزل فقَرَأَ قَرُ  
 وال لا أَرَمَ البيرَ بَيرَ سَوِيَّةً وَطِنَ بها والمحاضر المتجاوز،  
 مَعْلًا بالفخ ثر السكون وبالشاء المثلثة وباء بليد له ذكر في الاخبار المتأخرة  
 قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل،  
 مَعْلَق اسم حَسِي بَرْقَان ذكر زُهَّان في موضعه قال سلام بن داره  
 اتركى فرقه في معلق وانزل جبل مرة وارتقى عن مرة بن دافع وأتقى،  
 مَعْلُولاً اقليم من نواحي دمشق له قُرَى عن ابى القاسم الحافظ،  
 مَعْلِيًا بالفخ ثر السكون وبعد اللام ياء تحتها نقطتان من نواحي الاردن  
 بالشام،

١. معبراش اخره شين معجمة موضع بالمغرب،  
 مَعْبَرَان بالفخ واخره نون والالف والنون كالنسبة في كلام العجم قرية بمرو  
 منسوبة الى معبر،  
 مَعْبَرٌ بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ الميم قيل موضع بعينه في قول طَرَفَةَ  
 يا لك من قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لك الجَوْ فَطِيْرِي وَأَصْفِيْرِي  
 وتَقْرِى ما شِئْتَ ان تَنْقِرِي

١٥

وقيل المعمر المنزل الذي يقام فيه قال ساجمٌ يَبْغِيكَ في الارض مَعْمَرًا،  
 المَعْمَلُ بوزن مَعْمَرٍ الا ان اخره لام قرية من اعمال مكة قال ابو منصور لبنى هاشم  
 في وادي بيشة ملك يقال له المَعْمَل وكان اول امر المعمل انه كان بُقَى من  
 بيشة بين سلول وخثعم فحفر السلوليون ويضعون فيه الغسيل فيجىء  
 ٢. الخثعميون وينزعون تلك الغسيل ويهدمون ما حفر السلوليون ويفعل مثل  
 ذلك الخثعميون فينزلون الغسيل ولا يزال بينهم قتال وضرب فكان ذلك المكان  
 يسمى مَطْلُوبًا فلما رأى ذلك الخَجَرُ السلولى الشاعر تخوف ان يقع بين الناس  
 شرُّ هو اعظم من ذلك فاخذ من طينه وماء ثر ارتحل حتى لحق بهشام بن

عبد الملك ووصف له صفته وأتاه بماءه وطينه وماءه عذب فقال له هشام كم بين الشمس وبين هذا الماء قال أبعد ما يكون بعده قال فأتين هذا الطين قل في الماء واخبره بما حَرَفَ بيشة وبيشة من أعمال مكة مما يلي بلاد اليمن من مكة على خمس مراحل واخبره بما في بيشة والودية للقاء معها من النخسل والفسيل واخبره ان ذلك يحتمل نفل عشرة الاف فسيل في يوم واحد، فارسل هشام الى امير مكة ان يشتري مائتي زنجي ويجعل مع كل زنجي امراته ثم يحملهم حتى يضعهم بمطوب ونقل اليهم الفسيل فيضعونه بمطوب فلما رأى الناس ذلك قالوا ان مطوبنا مَعْمَلٌ يَعْمَلُ فيه فلذهب اسمه المَعْمَل الى اليوم قل التَّجِير السلولى.

١. لا نَوْمَ لِلْعَيْنِ الْآ وَفِي سَاهِرَةٍ حَتَّى أَصِيبَ بِغَيْظٍ أَهْلَ مَطْلُوبٍ  
وَيَنْقُصُونَ قَدْ بَدَلْتُ أَيُّكُمْ زَرْقَ الدِّجَاجِ وَتَجَفَّ أَنْعَاقِهِ  
قَدْ كُنْتُ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ سَوْفَ يَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةٍ وَقَدْ أُغْرِبَ مَكْذُوبُ  
الْأَيْكَةِ جَمَاعَةُ الْأَرَاكِ وَلِذَلِكَ أَنَّهُ نَزَعَ وَوَضَعَ مَكَانَهُ الْفَسِيلَ،

المعمورة أسمر لمدينة المصيصة نفسها وذلك انها قد خربت بمجاورة العدو  
١٥ فلما ولي المنصور شخنها بثمانماية رجل فلما دخلت سنة ١٣٩ امر بعمران  
المصيصة وكان حايطةا قد تشعبت بالزلازل واهلها قليلون في داخل المدينة  
فبنى سورها وسكنها اهلها في سنة ١٤٠ وسمها المعمورة وبنى فيها مسجدا  
جامعا،

مَعْنَى بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ النُّونِ وَقَدْ أَعْنَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْنَقٌ إِذَا  
٢. عَذَى وَأَسْرَعَ وَالْمَعْنَقُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَبِلَدٍ مَعْنَقٌ أَوْ بَعِيدٌ وَالْمَعْنَقُ مِنَ  
الرَّمَالِ جَبَلٌ صَغِيرٌ بَيْنَ أَيْدِي الرَّمَالِ وَمَعْنَقٌ قَصْرٌ هَبِيدٌ بَيْنَ ثُعْلَبَةٍ وَخَجَرِ الْهَمَامَةِ  
وهو أشهر قصور اليمامة يقال انه من بناء طُوسٍ وهو من أكمة مرتفعة وفيه  
وفي الشُّمُوسِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبَتْ شُرُفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمَعْنَفٌ لَدَى الْقَصْرِ مَنَا أَنْ قَضَامَ وَتَضَهَدَا ،  
الْمَعْنِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ النُّونِ وَهِيَ : النسبة مشددة قل أبو عبد الله  
 السُّكُونُ الْمَعْنِيَّةُ بِيَرٍ حَفَرَهَا مَعْنٍ بِنِ أَوْسٍ عَنْ يَمِينِ الْمَغِيثَةِ لِمَتَوَجَّهٍ إِلَى مَكَّةَ  
 مِنَ الْكَوْفَةِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى الْمَعْنِيَّةُ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرٍ مِنْ  
 ٥ الْقَادِسِيَّةِ هُنَاكَ أَبَارَ حَفَرَهَا مَعْنٍ بِنِ زَائِدَةَ أَنْشِيْبَانِي فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ،

مَعُوزٌ بَلَدُهُ بِكَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْرِفَتِ مَرَحَلَتَانِ عَلَى طَرِيقِ فَارَسٍ وَمِنْ مَعُوزٍ  
إِلَى وَلَاشَكْرِدٍ مَرَحَلَةٌ ،

مُعَوْنَةٌ بِطْنٍ مَعُونَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ وَقْبَانَ بِضَمِّ الرَّوِّ بَيْنَ الْقُلُوصِ الْعَدَوِّانِي يَرْتَضَى  
عَمْرُو بْنُ أَبِي لَدَمِ الْعَدَوِّانِ وَقَدْ قَتَلْتَهُ بِمَوْ سَلِيمٍ

١. أَهْلِي قَدْأَ يَوْمَ بِطْنٍ مُعَوَّلَسَةٌ عَلَى أَنْ قَرَأَ الْقَوْمُ لِابْنِ أَبِي لَدَمٍ

بَشَدَ عَلَى الْآدَى وَفِي كُلِّ شَدَّةٍ يَرِيدُونَهُ كَلَمَى وَيَصْدُرُ عَنْ نَمَمٍ ،

مُعَوْنَةٌ بِبَيْرٍ مُعَوْنَةٌ بَيْنَ أَرْضِ عَمْرِ وَحَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ ذَكَرْتُ فِي الْأَبَارِ وَفِي بَفْعِ الْمِيمِ  
وَضَمِّ الْعَيْنِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ بَعْدَهَا هَلَا وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهَا  
مِنْ الْعَوْنِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَعُونَةُ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَعُونِ وَقِيلَ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّعُونِ  
 ٥ هَذَا مِثْلُ مُعَوْنَةٍ مِنَ الْغَوْتِ وَالْمُصَوِّفَةِ مِنْ أَضَافٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشُورَةُ مِنْ أَشَارِ يُشِيرُ ،

قَتَلَ حَسَّانُ يَرْتَضَى مَنْ قُتِلَ بِهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمَرُ وَكَانَ أَبُو بَرَاءَ عَمْرِ  
بِنِ مَالِكٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمَرُ الْمَدِينَةَ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَنْفَذْتُ مِنْ أَصْحَابِكَ  
إِلَى نَجْدٍ مَنْ يَهْبُتُوا أَهْلَهُ إِلَى مَلْتَكٍ لِرَجَوْتِ أَنْ يَسْلُمُوا وَمَا كُنْتُ أَخَافُ عَلَيْهِمُ  
الْعَدُوِّ فَقَالَ ۞ فِي جَوَارِي فَبِعِثْتُ مَعَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا حَصَلُوا بِبَيْرٍ مَعُونَةٍ  
 ١٢ اسْتَنْفَرَ عَلَيْهِمُ عَمْرُ بْنُ الطَّفِيلِ بَنِي سَلِيمٍ وَغَيْرَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَقَالَ حَسَّانُ بِنِ ثَابِتٍ

يَرْتِيْلِي عَلَى قَتْلِي مُعَوْنَةٌ فَاسْتَهَيْتِي بِدَمْعِ الْعَيْنِ نَحَا غَيْرِ نَزَرٍ

عَلَى خَيْلِ الْيَهُودِ غَدَاةً لَأَقُوتَا وَلَا قَتْلَهُمْ مِنْ أَيْلَامٍ بِقَدَرٍ

فِي آيَاتٍ ،

مُعِيْطٌ بالفتح ثمر السكون وفتح الياء كانه اسم المكان عَاطَتْ الناقة اذا ضربها  
 الفحل فلم تحمل او من عَطَ الرجل اذا جَلَبَ وَزَعَفَ او من قولهم امرأه  
 عيلاً، ورجل اعِيْطَ الطويل العنق وكان قِيَاسُه مُعَاطٌ اَلَا اِنَّه شَدَّ كَمَرَهُمْ  
 وَمَزِيْدٌ اسم رجل ولا يُحْمَلُ على فَعِيلٍ فانه مثال لَرِيَّاتٍ واما ضَهِيْدٌ فمصنوع  
 هـ مردود من لفظ قولهم يصْهَدُ، وهو اسم موضع في قول الهذلي ساعده بسن  
 جُوْبَةُ ذل

يا ليمت شعري الا مَجْجًا من الهَرَمِ ام هل على العيش بعد الشيب من نَدَمٍ  
 ثمر اَنَّى جَوَابٌ ليمت بعد ثمانية وعشرين بيتاً فقال  
 هل اَقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ اَنْسٍ كَانُوا مُعِيْطٌ لَا وَحْشٍ وَلَا قَزَمٍ،

١. اَلْمُعِيْنُ بالفتح ثمر الكسر والمعين الماء، انطافى الجارى لك ان تجعله مفعولاً من  
 العيون ولك ان تجعله فَعِيلاً من الماعون او من المعين يقدل مَعْنً اِذَا يَمَعْنُ  
 اذا جَرَى والمَعْنُ القليل، ومعين اسم حصن باليمن وقال الازهرى معين  
 مدينة باليمن تذكر في بَرَأَقَشٍ وقد ذكرنا شاهداً في بَرَأَقَشٍ بالسط من هذا  
 قل عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ

١٥ ينادى من بَرَأَقَشٍ او معين فسمعُ واتْلَابُ بنا ملبعُ،

مُعِيْنٌ بالهمز في مخلاف سكان قرية يقال لها مُعِيْنُ،

اَلْمُعِيْمَةُ بتقديم الياء على النون من قرى مخلاف سكان باليمن،

اَلْمُعَيُّ بالضم ثمر الفتح والياء مشددة كانه تصغير المَعَا وقد ذكرنا ما المعَا قبل

قل الحارِزُجَمِي الْمُتَى موضع وانشد وَخَلْتُ اَنْقَاءَ الْمُتَى رَهْبًا،

٢. اَلْمُعَيِّي بلفظ اسم الفاعل من التي ويجوز ان يكون تصغير مُعَوِيَّةٍ ثمر نسب

اليه وخَفَقَتْ يَآءٌ لان تصغير مُعَوِيَّةٍ مُعَيَّةُ الْمُتَى من التَّعَبِ، موضع اخر وهو

بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء الاولى وسكون الثانية هـ



## باب الميم والغين وما يليهما

مَغَارِب جمع مَغْرِب يوم مَغَارِبِ السَّمَاءِ من أيام العرب ،

مَغَارٍ بالضم واخره راء موضع المغارة من اغار يُغِير قال الشاعر

مَغَارُ ابْنِ قَامٍ عَلَى حَتَّى خَثَمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَغَارُ فِي هَذَا الشَّعْرِ

والمغارة بمعنى واحد وحبلٌ مَغَارٌ اذا كان شديداً القتل ومغار جبيل فسوق

السَّوَارِقِيَّةِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي جُوفِهِ احْسَبْ مِنْهَا حَسْبِي يُقَالُ لَهُ السَّهْدَارُ

يَفُورُ مَاءٌ كَثِيرٌ وَهُوَ سَبِيحٌ حَذَاهُ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جُوفِ حَدَائِقِ مَاءٍ

مَلِيحَةٍ يُقَالُ لَهَا الرُّفْدَةُ وَوَادِيهَا يُسَمَّى مَرْيُفُطَانَ وَهَلِيهَا تُخَمَلَاتٌ وَأَجَامٌ يَسْتَظِلُّ

فِيهِنَّ الْمَاءُ وَفِي لَبْنِي سُلَيْمٍ وَفِي عَلَى طَرِيقِ زَبِيدَةَ وَقَوْلُ بَنِي سُلَيْمٍ مَمَقَا زَبِيدَةُ

بِأَمَّارٍ بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فَلَسْطِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ

الْمَغَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الطَّبَّاعِ حَدَّثَ عَنْهُ الْعَدَنِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ

قُتَيْبَةَ الْعَسْكَالِيُّ ،

الْمَغَاسِلُ بالضم وكسر السين المهملة موضع بغيته أودية قريبة من اليمامة

وقرأت بخط ابن نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ الْمَغَاسِلُ بفتح الميم في قول لبيد

وَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقَابَةٌ رَكَحُ فَجَنَّبْنَا نَقْدَةَ الْمَغَاسِلِ ،

مَقَامٌ ويقال مَقَامَةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍاءُ يَوْسُفُ بْنُ

بْنِ يَحْيَى الْمَقَامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتِيقٍ بْنُ فَرَجٍ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ

النُّعَيْمِيِّ الْمَقَامِيُّ الْمَقْرِيُّ الظُّهْلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَقِيَ أَبَا عَمْرٍاءَ الدَّقَائِ وَهَلَسَهُ

اعتمد وروى عن أبي الربيع سليمان بن إبراهيم وأبي محمد بن أبي طالس

المَقْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ عَلِيًّا بِالْقِرَاءَةِ بِرُجُوعِهَا أَمَامًا فِيهَا ثَلَاثِينَ مَتْنًا وَكَانَ مَوْلَاهُ

لِتِسْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٢٢ وَمَاتَ بِأَشْجَلِيَّةٍ فِي مُنْتَصَفِ

نَوِ الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٨٥ وَحَبِسَ كُتُبَهُ عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ الَّذِينَ بِالْعَدَنَةِ وَغَيْرِهَا

وَفِيهَا مَعْدَنُ الطُّيْنِ الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ الرُّؤُوسُ وَمِنْهَا يَنْتَقِلُ إِلَى سَائِرِ بِلَادِ

المغرب وقد ذكرناه بالعين انفا نقلا عن الحمراني وهو خطأ منه والصواب هاهنا المغرب بالفتح ضد المشرق وفي بلاد واسعة كثيرة ووعاء شاسعة قال بعضهم حدها من مدينة مليانة وفي آخر حدود افريقية الى آخر جبال السوس لذلك وراهها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الاندلس وان كانت الى الشمال اقرب ما هي وطول هذا في البر مسيرة شهرين فقد ذكرت تحديدها في ترجمة اسمها فينقل منها او ينظر فيها من اراد النظر

مَغْرَة بالفتح وهو الطين الاسمر قل الحارمي هو موضع بالشام في ديار كلب ، مَغْرَة بالفتح ثم السكون وزلا معناه بالفارسية اللب ويستعملون المَخ ايضا مَغْرَة وهي قرية كبيرة كثيرة البساتين يسميها المستعربون أمّ الحُجُوز لثروتها فيها ١. بينها وبين بسطام مرحلة وهي من نواحي قومس

المَغْسِل بالفتح ثم السكون اسم المكان من غَسَلَ يَغْسِلُ فهو مَغْسِلُ فهو مَغْسِلٌ بكسر السين واحدة المغاسل وهي اودية قريبة من اليمامة قال الخفصي المغسل رمل واسع يصبى الى الدمام والى البياض

المَغْسِلَة جَبَانَة في طريق المدينة يغسل فيها الثياب ، ٥ مَغْكَا ن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قري نخارا بينها وبين المدينة خمسة فراسخ على عين الطريق الذي لبيكند بينها وبين الطريق نحو ثلاثة فراسخ

المَغْمَس بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفتحها اسم المفعول من غَمَسْتُ الشيء في الماء اذا غَمِيتَه فيه موضع قرب مكة في طريق الطائف مات فيه ابو رغال ٢. وقبره يرجع لانه كان دليل صاحب الفيل مات هناك قل أمية بن ابي الصلت الثقفى يذكر لذلك

ان آيات ربنا ظاهرات ما يمارى فيهن الا الكفور  
حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه معفور

كل دين يوم القيامة عند الله الآ دين المحنيفة بُور

وقال نُفَيْل

الْأُحْيِيَّتِ عَنَّا يَا رُبَّنَا نَعِينَاكَم مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا  
رُبَّنَا لَوْ رَأَيْتَ وَلَن تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْمَغْسِ مَا رَأَيْنَا  
إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَرَضِيَتْ أَمْرِي وَلَن تَأْتِي عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا  
حَدَّثَ اللَّهُ أَنْ أَبْصَرْتُ طَيْرًا وَخِفْتُ حَجَارَةً تُلْقَى عَلَيْنَا  
وَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نُفَيْلٍ كَانَ عَلَى الْخُبْشَانِ دَيْنَا

قال السهيلي المغس بفتح أوله هكذا لقيته في نسخة الشيخ أبي بحر المقيده  
على أبي الوليد القاضي بفتح الميم الأخيرة من المغس وذكر السكري في كتاب  
المعجم عن ابن دريد وعن غيره من أئمة اللغة أن المغس بكسر الميم الأخيرة  
فانه أصبح ما قيل فيه وذكر أيضا انه يروى بالفتح فعلى رواية الكسر هو مغس  
مفعل كان اشتق من الغميس وهو الغميز يعنى انبثات الاخصر الذى ينبت  
في الخريف من تحت اليايس يقال غمس المكان وعمر اذا نبت فيه ذلك كما  
يقال مصبح ومشاجر واما على رواية الفتح فكانه من غمست الشيء اذا غطيته  
هـ ولذلك انه مكان مستور اما بهصاب واما بعضاه واما قلنا هذا لان رسول الله  
صلعم لما كان بمكة اذا اراد حاجة الانسان خرج الى المغس وهو على ثلثي  
فرسخ من مكة كذلك رواه ابو على ابن السكن في كتاب السنن له وفي السنن  
لاى داود ان رسول الله صلعم كان اذا اراد التبرز بعد ولم يبين مقدار البعد  
وهو مبين في حديث ابن السكن ولم يكن صلعم ليأتى المذهب الا وهو  
مستور محفظ لاستقام المعنى فيه على الروایتين جميعا وقد ذكرته في رجاله  
وقال ثعلبة بن غيلان الابدلى يذكر خروج اباد من تهامة ونفى العرب ايها  
الى ارض فارس

تحن الى ارض المغس ناقسى ومن دونها ظهر الجريب وراكس

بها قطعتم هنا الوجه نساءنا وخرقت الابناء فينا الخوارس  
 اذا شئت غناني الجسم باليكة وليس سواء صوتها والسرانس  
 تجرب من السمومة كل شملة اذا ارضت منها الفقار البسابس  
 فيها حبذا اهلهم بيشة والذوى ويا حبذا اجسامها والخوارس  
 ٥ اقامت بها جسر بن عمرو واصدحت اياها بها قد لئ منها المعاطس

مُغْنَانُ بالضم ثر السكون ونونان من قري مَرَوَ

المُغْنَقَةُ بالضم ثر السكون وفتح النون والقاف قال العراني موضع

مُغُونُ بضم اوله وثانيه وسكون الواو ونون قرية من قري بُشْت من نواحي  
 نيسابور ينسب اليها عبدوس بن احمد المَعُونُ روى عنه ابو احتاق ابراهيم  
 ابن محمد بن احمد الجرجاني المقرئ

مَغُونَةُ بالفخ ثر الضم وسكون الواو ونون قال ابو بكر موضع قرب المدينة  
 للمغيث بالضم ثر اللس واخره ثالا مثلثة اسم الوادي الذي هلك فيه قوم  
 عاد وقال ابو منصور بين معدن النقرة والربكة ما يعرف بمغيسث ماوان ما  
 وشروب

١٥ المَغِيثَةُ مفهومة المعنى وانه اسم الفاعل من غاثه يغيثه اذا اغاثه واث الله  
 البلاد اذا انزل بها الغيث منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة وكانت  
 اولا مدينة خربت شرب اهلها من ماء المطر وهي لبني نبهان وبين المسغيثة  
 والقرية الزبيدية وقال الازهرى ركية بين القادسية والعذيب وقال غيره بينها  
 وبين القرية اثنتان وثلاثون ميلا وبينها وبين القادسية اربعة وعشرون ميلا  
 ٢. والمَغِيثَةُ ايضا قرية بنيسابور

المُغِيرُزِلُ تصغير مُغِرِلٍ علم جبل في بلاد بَلْعَنْبَر قال ابو سعيد المغيرز جيسل  
 بالصمان مشبه بالمغزل لدقته وقال غيره هو طريق في الرغام معروف وقال جرير  
 يَلْقَنُ اللواتي كُنَّ قبل يَلْمَنَتِي لعل الهوى يوم المغيرز قاتله

مَغِيلَةُ بضم اوله ثم الكسر اسم الفاعل من الغيل وهو الماء الذي يجري على وجه الارض وقيل ما جرى من المياه في الانهار، اقليم من اعمال شذونة بالاندلس فيه قلعة ورد. وفي ارضه سعة ٥

### باب الميم والغاء وما يليهما

وَمَفْعٌ بالغخ ثم السكون وثلاثا ينقطعتين من فوقها وحاء مهملة قرينة بين البصرة وواسط وهي من اعمال البصرة منها محمد بن يعقوب المفتاحي يبرود عن انعلاء بن مصعب البصري يروي عنه ابو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم البغدادي وغيره، وبها سمع الدارقطني من الحسين بن علي بن قوهي، ومَفْعٌ دَجِيلٌ ناحية دجيل الاحواز ذكره في اخبار المعراج، وَالْمُقْتَرَضُ مُقْتَرَضٌ من القرض وهو الوجوب ما من عين سميراء للقاصد مكة، وَالْمَفْجَرُ بالغخ ثم السكون وفتح الجيم اسم المكان من فَجَرَتْ الحوض وغيره اذا اُسْلِتَتْ موضع بمكة ما بين الثنية للذي يقال لها الخضراء الى خلف دار يزيد بن منصور بن الاصمعي،

مُفْعِلٌ بالغاء من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن قُرْمَةَ

١٥ تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وَالتَّوَى تَسْتَبِيْعُهَا وَسَلَمَى الْمَتَى لَوْ اَنَّا نَسْتَطِيْعُهَا  
فكيف اذا حَلَّتْ بِالْكَنَافِ مَفْعِلٌ وَحَلَّ بِوَقْصَاهِ اُخْلِيْفُ تَبِيْعُهَا

### باب الميم والقاف وما يليهما

مَقَابِرُ الشُّهَدَاءِ ببغداد اذا خرجت من قنطرة باب حرب فهي نحو القبلية من يسار الطريق لا اخرى لم تهيت بذلك، ومقابر الشهداء بمصر لمسامات ٢٠ يزيد بن معاوية وابنه معاوية فولد مروان بن الحكم للخلافة واستقام امره بالشام قصد مصر في جنوده وكان اهل مصر زُبَيْرِيَّةً قَاوَقَعَ بِأَهْلِهَا وَجَرَتْ حُرُوبٌ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَهُمُ قَتْلَى فَدُفِنَ الْمَصْرِيُّونَ قَتْلَامٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَسَمَوْهُ مَقَابِرَ الشُّهَدَاءِ وَغَلِبَ عَلَيْهَا الْاِسْمُ إِلَى هَذَا الْغَايَةِ وَكَانَتْ قَتْلَى الْمَصْرِيِّينَ سَتْمَايَةً

وتيفاً وقتلى الشاميين ثمانمائة وذلك في سنة ١٥ للهجرة،

مقابر قريش ببغداد وفي مقبرة مشهورة ومحلة فيها خلق كثير وعليها سور بين الحربية ومقبرة احمد بن حنبل رصده والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة شوط فرس جيد وفي تلك فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب وكان اول من دفن فيها جعفر الاكبر بن المنصور امير المؤمنين في سنة ١٥٠ وكان المنصور اول من جعلها مقبرة لما ابنتى مدينته سنة ١٢٩،

المقاد بالفتح واخره دال هو جبل بين فقيم بن جرير بن دارم وسعد بن زيد مناة بن تميم قل جرير

١. اهاجك بالمقاد قوى عجيب  
وَجِئْتُ فِي مُبَاعَدَةِ غَضُوبٍ  
اَكُلُ الدَّهْرَ يُؤْنَسُ مِنْ رَجَائِكَ عَدُوٌّ عِنْدَ بَابِكَ اَوْ رَقِيبٌ  
فَكَيْفَ وَلَا عِدَاتُكَ فَاجِزَاتٌ وَلَا مَرْجُوٌّ نَالِكُكُمْ قَرِيبٌ

وقال ايضا

أَيْلِيمُ أَهْلِكَ بِالسَّتَارِ وَأَصْعَدْتُ بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ حُمُولُ

٥٠ وقال الخفصى المقاد من ارض الصّمان وانشد لروان بن ابي حفصة

قَطَعَ الصَّرَاثِمَ وَالشَّقَائِبُ دُونَنَا وَمِنَ الْوَرِيعةِ دُونَهَا فَمَقَادُهَا،

مقارب بالفتح وبعد الالف راء ثم ياء وبلا موحدة جمع المقرب اسم موضع من نواحي المدينة قل كثير

ومنها بأجرا المقارب ذمنة والسقم من فرعن آل مصرع،

٢٠ مقس بالفتح ثم التشديد واخره سين مهملة يقال تَقَسَّتْ نَفْسِي مَعْنَى غَشَّتْ

قل نفسى تقس من سملى الا قبر، جبل بالخابور،

المقاعذ جمع مقعد عند باب الأقر بالمدينة وقيل مساقف حولها وقيل في

دكاكين عند دار عثمان بن عفان رصده وقال الداودى في الدرج،

الْمَقَامُ بِالْفَتْحِ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ مَجَالِسُهُمُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ وَقِيلَ الْمَقَامُ  
 مَوْضِعٌ قَدِمَ الْقَائِمُ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ اقْتَضَى بِالْمَكَانِ مَقَامًا وَاقَامَةً وَالْمَقَامُ فِي  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ حِينَ رَفَعَ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَقِيلَ  
 هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ غَسَلَتْ زَوْجُ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ رَأْسَهُ وَقِيلَ بِلِ  
 هُ كَانَ رَاكِبًا فَوَضَعَتْ لَهُ حَجْرًا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ حَتَّى غَسَلَتْ شَقَّ  
 رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ صَرَفَتْهُ إِلَى الشَّقِّ الْإِيسَرِ فَرَفَعَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ  
 عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى فِي انْنِاسِ بِالْحَجِّ فَتَنَطَّأَوُلَ لَهُ  
 وَعَلَى عَلَى الْجَبَلِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُ قِبْلَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
 بَعْضِ الْأَثَارِ أَنَّهُ كَانَ يَأْقُوتَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَسَامِ  
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًى الْمُرَادُ بِهِ هَذَا الْحَجَرُ وَقِيلَ بِلِ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْحَجَّ كُلَّهَا وَقِيلَ عُرْفَةُ  
 وَقِيلَ مُزْدَلِفَةُ وَقِيلَ الْحَرَمُ كُلُّهُ ، وَذَرَعَ الْمَقَامُ ذِرَاعٌ وَهُوَ مَرْتَبِعٌ سَعَةِ أَعْلَاهُ أَرْبَعَةُ  
 عَشَرَ أَصْبُعًا فِي مِثْلِهَا وَفِي أَسْفَلِهِ مِثْلُهَا وَفِي طَرَفَيْهِ طَوْقٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمَا بَيْنَ  
 الطَّرَفَيْنِ بَارِزَةٌ ذَهَبٌ عَلَيْهِ طَوْلُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ كُلِّهَا تَسَعُ أَصَابِعُ وَهَرَضُ عَشْرٍ  
 أَصَابِعُ وَهَرَضُ مِنْ نَوَاحِيهِ أَحَدِي وَعَشْرُونَ أَصْبُعًا وَوَسْطُهُ مَرْتَبِعٌ وَالْقَدَمَانِ  
 ١٥ دَاخِلَتَانِ فِي الْحَجَرِ سَبْعُ أَصَابِعٍ وَحَوْلَهُمَا مَجُوفٌ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ أَصْبِعَانِ  
 وَوَسْطُهُ قَدْ اسْتَدْبَقَ مِنَ التَّمَشُّجِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِي حَوْصِ مَرْتَبِعٍ حَوْلَهُ رِصَاصٌ وَعَلَى  
 الْحَوْصِ صَفَاحِيحٌ مِنْ رِصَاصٍ وَمِنْ الْمَقَامِ فِي الْحَوْصِ أَصْبِعَانِ وَعَلَيْهِ صَنْدُوقٌ  
 سَاجٌ وَفِي طَرَفَيْهِ سِلْسِلَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي أَسْفَلِ الصَّنَدُوقِ وَيَقْفَلُ عَلَيْهِ قَفْلَانِ ،  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَيْبَةَ ذَهَبْنَا نَرْفَعُ الْمَقَامَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ فَانْتَلَمَ  
 ٢٠ وَهُوَ حَجَرٌ رَخْوٌ لُخْشِينَا أَنْ يَتَفَتَّتَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمُهَدِيِّ فَبِعَثَ إِلَيْنَا  
 أَلْفَ دِينَارٍ فَصَبَبْنَاهَا فِي أَسْفَلِهِ وَفِي أَعْلَاهُ وَهُوَ هَذَا الذَّهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْيَوْمَ ،  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِي الرِّكْنُ وَالْمَقَامُ يَأْقُوتَتَانِ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ  
 طَمَسَ اللَّهُ نَوْرَهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَقَالَ الْبُشَارِيُّ الْمَقَامُ

بازاء وسط البيت الذي فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف في ايام الموسم ويكسب عليه صندوق حديد عظيم راسخ في الارض دلولة اكثر من قامة وله كسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رفع جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقت الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر الاسود، مقامى قرية لبنى القنبر باليمامة تروى عن الحفصى،

مَقْدُ بِالْفَخْجِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْقِتَادِ وَهُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوْكِ مَوْضِعٌ عَنِ الْحَاظِمِ،

الْمَقْتَرِبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى هُقَيْلٍ بِالْهَمَامَةِ،

١٠. مَقْدُ بِالْحَكْرِيَّةِ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ حِكَايَةً عَنِ الْبَيْتِ الْمَقْدِيِّ مِنَ

الْحَمْرِ مَنْسُوبَةٌ اِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ وَاَنْشَدَ فِي تَخْفِيفِ الدَّالِ

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحَلَّى الشُّمُولُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ وَقَدْ شَدَّدَ الدَّالَ

عَشِيْتُ بِعَفْرِى أَوْ بِرَجَلَتِهَا رُبْعًا رَمَدًا وَاحْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سُفْعًا ١٥  
فَا رَمَتْهَا حَتَّى غَدَا الْيَوْمَ نَصْفَهُ وَحَتَّى اسْرَتْ هَيْئَتِي كَلْتَاهَا نَمْعًا  
أَسْرُؤُومًا لَوْ تَغْلَغَلَ بَعْضُهَا إِلَى خَجَرٍ صَلْدٍ يَرَكُنْ بِهِ صَدْعًا  
أَمِيدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَسَيْبَتِ بِهِ عَقْلًا قُوْتُ فِي سِجْنِهَا حِجَابًا سَبْعًا  
مَقْدِيَّةً صَهْبَاءَ تَنْتَخِضُ شَرْبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَاوُهَا بِهَا صَرْعًا  
عُصَارَةً كَرَمٍ مِنْ حُدَيْجَاءَ لَمْ يَكُنْ مِنْابَتُهَا مَسْكَدَاتٌ وَلَا قُصْرَعًا

٢. وَقَالَ شَمْرٌ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَمْرِو الْمَقْدِيِّ ضَرْبَ مِنَ الشَّرَابِ

بِتَخْفِيفِ الدَّالِ قُلَّ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةً قَالُوا وَسَمِعْتُ رَجَاءَ

بْنِ سَلَمَةَ يَقُولُ الْمَقْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْفُلَاءُ الْمُنْصَفُ مِثْلَهُ قَدْ بَنَصْفَيْنِ

وَيَصْدَقُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْلَى كَرِبَ



وقد تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلِحَةً وَ شَغْلَوْهُ عَنْ شَرْبِ الْمُقْدِسِ  
 وقيل مَقْدِسُةُ قريةٌ بناحية دمشق من أعمال الذرعات ينسب اليها الأسود بن  
 مروان المقدسي يروي عن سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شَرْحَبِيل  
 الدمشقي أُنْتِ عليه أبو القاسم الطبراني ووثقه وروى عنه ، وقال الحازمي مَقْدُ  
 ه قرية حمص مذكورة بجودة الخمر وقال أبو القاسم الطَّهْبُ بن علي التميمي  
 اللغوي المقدسي من قرية مَقْدَ وقال أبو منصور انبانا السعدي انبانا ابن عَفَّان  
 عن ابن نُبَيْر عن الْأَعْمَش عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب  
 الطلاء المقدسي الاصغر كان يزرقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يزرقه الطلاء  
 وارطلا من اللحم ، ورواه ابن دريد بكسر الميم وفتحها وقال المقدسية ضرب من  
 الثياب ولا ادري الى ما تُنسَب وقال نِطَاطُوه ان مَقْدُ بتشديد الدال قرية بالشام  
 وقال غيره هي في ضَرْف حوران قرب الذرعات

المُقَدِّسُ في اللغة المنزه قال المفسرون في قوله تعالى وَحَسْبُكُمْ وَنُقَدِّسُ  
 لَكُمْ قال الرَّجَّاجُ معنى نقِّدس له اى نطهر انفسنا لك وكذلك نفعل بهن  
 اطاعك نقِّدسه اى نطهره قال ومن هذا قيل للشَّطَلِ القُدَّسُ لانه يتقدَّس  
 ه امه اى يتطهر قال ومن هذا بَيْتُ المَقْدِسِ كذا ضبطه بفتح اوله وسكون  
 ثانيه وتخفيف الدال وكسرها اى البَيْتُ المُقَدِّسُ المطهر الذى يتطهر به  
 من الذنوب قال مروان

قَدْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاةِ كُلِّمَهَا ان كنت تارك ما امرتك فأجلس  
 ودع المدينة انها محدورة واحف بمكة او ببیت المقدس  
 ٢٠ وقال قتادة المراد بارض المقدس اى المبارك واليه ذهب ابن الاعراب ومنه قيل  
 للراهب مقدس ومنه قول امرء القيس

فَأَتَرَكْتَهُ بِأُحْدُنَ السَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّرَقَ وَالْوِلْدَانُ تَوْبَ الْمُقَدِّسِ  
 وصبيان النصارى يتبركون به ويمسحُ مسحته الذى هو لابسُه واخذ خيوطه

منه حتى يتموت عنه ثوبه ، وفصايل بيت المقدس كثيرة ولا بد من ذكر  
 شيء منها حتى يستحسنه المطلع عليه ، قال مقاتل بن سليمان قوله تعالى  
 وَتَجَنَّبْهُمْ وَاتَّقِ الْإِلَهَ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قال في بيت المقدس ، وقوله  
 تعالى لبني اسرائيل وواعظناكم جانب الطور الايمن يعني بيت المقدس ،  
 هـ وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال  
 البيت المقدس ، وقال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد  
 الحرام الى المسجد الاقصى هو بيت المقدس ، وقوله تعالى في سموت اذن الله  
 ان ترفع ويذكر فيها اسمه البيت المقدس ، وفي الخبر من صلى في بيت المقدس  
 فكأنما صلى في السماء ورفع الله عيسى بن مريم الى السماء من بيت المقدس  
 ١. وفيه مهبطه اذا هبط وتُرْفُ اللعبة بجميع حجاجها الى البيت المقدس يقال  
 لها مرحبا بالزائر والمؤزر وتُرْفُ جميع مساجد الارض الى البيت المقدس ،  
 اول شيء حَسَرَ عنه بعد الطوفان صخرة بيت المقدس وفيه ينفخ في الصور  
 يوم القيمة وعلى صخرته ينادى المنادى يوم القيمة ، وقد قال الله تعالى  
 لسليمان بن داود هم حين فرغ من بناء البيت المقدس سَلِّىْ اَعْطِيكَ قال  
 هـ يا رب اسالك ان تغفر لى ذنبي قال لك ذلك قال يا رب واسالك ان تغفر لمن  
 جاء هذا البيت يريد الصلوة فيه وان تُخْرِجَهُ من ذنوبه كيوم ولد قال لك  
 ذلك قال واسالك من جاء فقيرا ان تُغْنِيَهُ قال لك ذلك قال واسالك من جاء  
 سقيما ان تُشْفِيَهُ قال ولك ذلك ، وعن النبي صلعم انه قال لا تُشَدُّ الرِّحَالُ  
 الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجد السبيت  
 ٢. المقدس وان الصلوة في بيت المقدس خير من الف صلوة في غيره ، واقرَّبُ  
 بقعة في الارض من السماء البيت المقدس ويمنع الدجال من دخوله ويهلك  
 ماجوج وماجوج دونها واَوْصَى آدَمُ عَمُ ان يُدْفِنَ بها وكذلك اَحْمَدُ وابراهيم  
 ومُجَل يَعْلَقُوبُ بن ارض مصر حتى دُفِنَ بها واَوْصَى يوسف عَمُ حين مات بِأَرْضِ

مصر أن يُحمَل إليها وهاجر إبراهيم من كوثى إليها وإلىها المَحْشَر ومنها  
الْمَنْشَر وتاب الله على داود بها وصدق إبراهيم الرؤيا بها وكلم عيسى الناس  
في المهدي بها وتقاد الجنة يوم القيمة إليها ومنها يتفرق الناس إلى الجنة أو  
إلى النار وروى عن كعب أن جميع الأنبياء هم زارت بيت المقدس تعظيما  
وله وروى عن كعب أنه قال لا تسموا بيت المقدس إيلياء ولكن سموه باسمه فإن  
إيلياء امرأة بنت المدينة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم فلما  
فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله حكما يوافق حكمه وماكسا لا  
ينبغي لأحد من بعده فأعطاه الله لذلك وعن ابن عباس قال البيت المقدس  
يُنْتَه الأنبياء وسكنته الأنبياء ما فيه موضع شبر ألا وقد صلى فيه نبي أو ثمر  
١٠ فيه ملك وعن أبي ثَر قال قلت لرسول الله صلعم أي مسجد وضع على وجه  
الأرض أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال البيت المقدس وبينهما أربعون  
سنة وروى عن أبي بن كعب قال أوحى الله تعالى إلى داود ابن لي بيتا قال  
يا رب وأين من الأرض قال حيث ترى الملك شاهرا سيفه فرأى داود ملكا  
على الصخرة واقفا وبيده سيف وعن الفضل بن عياض قال لما صُرِفَت القبلة  
١٥ نحو الكعبة قالت الصخرة إلهي لم أزل قبلة لعبادك حتى بعثت خير خلقك  
صُرِفَت قبلتك عنى قال أبشري فأتى واضع عليك عرشى وحاشر إليك خلقي  
واقض عليك أمري وثاشر منك عبادى وقال كعب من زار البيت المقدس  
شوقا إليه دخل الجنة ومن صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه  
وأعطى قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا ومن تصدق فيه بدينار كان فداؤه من النار  
٢٠ ومن صام فيه يوما واحدا كتبت له براءة من النار وقال كعب معقل المؤمنين  
أيام الدجال البيت المقدس محاصروا فيه حتى يأكلوا أوتار قسيهم من الجوع  
فيمينا ثم كذلك إذ سمعوا صوتا من الصخرة فيقولون هذا صوت رجل شبعان  
فينظرون فإذا عيسى بن مريم عمر فإذا رآه الدجال هرب منه فيتلقاء بسب

لَدَ فَبَقْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْقُرْطُبِيُّ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ الَّذِي لَا يُغَيَّرُ أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ أَنَا وَأَطَى عَلَى بَقْعَتِكَ فَشَمَخْتُ لِلْجِبَالِ  
وَتَوَاضَعْتُ الصَّخْرَةَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا وَقَالَ هَذَا مَقَامِي وَمَوْضِعُ مِيزَانِي وَجَنَّتِي وَنَارِي  
وَمَجْشَرُ خَلْقِي وَأَنَا ذَنْبَانُ الدِّينِ ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمَرَ اسْحَاقُ ابْنَهُ  
هَ يَعْقُوبَ أَنْ لَا يَنْكَحَ أَمْرَأَةً مِنَ الْإِنْعَامِيِّينَ وَأَنْ يَنْكَحَ مِنْ بَنَاتِ خَالِهِ لَابَانَ بْنِ  
فَاهِرَ بْنِ أَزَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِلَسْطِينَ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ وَادْرَكَهُ فِي بَعْضِ  
الطَّرِيقِ اللَّيْلُ فَبَاتَ مَتَوَسِّدًا حَجَرًا فَرَأَى فِيمَا يَرَى النَّايِمَ كَانَ سَلْمًا مَنْصُوبًا  
إِلَى بَابِ السَّمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مِنْهُ وَتَعْرُجُ فِيهِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي  
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَهُكَ وَالْهَيْكَلُ أَبَاهُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقُ وَقَدْ وَرَثْتُكَ  
أ. هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَبَارَكْتَ فِيكَ وَفِيهِمْ وَجَعَلْتُ فِيكَ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبِيَّةَ ثُمَّ أَنَا مَعَكُمْ حَتَّى تَدْخُلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَاجْعَلْهُ بَيْتًا  
تَعْبُدُنِي فِيهِ أَنْتُمْ وَذُرِّيَّتُكُمْ ، فَيَقَالُ أَنَّهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فَبَنَاهُ دَاوُدُ وَأَبْنَاهُ  
سُلَيْمَانُ ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ لِلْجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ فَاجْتَنَزَ بِهِ شُعْيَا وَقِيلَ هَزِيرَ عَمْرٍ فَرَأَاهُ  
خَرَابًا فَقَالَ أَنِّي يَحْيَى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَلَمَّا تَمَّ إِلَهُ مِائَةِ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ كَمَا قَصَّ  
هَ هُزَرَ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ثُمَّ بَنَاهُ مُلْكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ يَقَالُ لَهُ كُوشَكٌ ، وَكَانَ  
قَدْ اتَّخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً مِنْهَا الْقُبَّةُ الَّتِي فِيهَا السَّلْسَلَةُ  
الْمُعَلَّقَةُ بِئَالِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ وَلَا يَنَالُهَا الْمُبْطِلُ حَتَّى أَصْبَحَ حُلْمٌ حَسِيلَةٌ غَيْرُ  
مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ بَنَائِهِ أَنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَاحِدًا وَصَقَلَهُ فَإِذَا دَخَلَهُ الْفَاجِرُ  
وَالْوَرَعُ تَبَيَّنَ الْفَاجِرُ مِنَ الْوَرَعِ لِأَنَّ الْوَرَعُ كَانَ يَظْهَرُ خِيَالَهُ فِي الْخَاسِيطِ الْبَيْضِ  
٢. وَالْفَاجِرُ يَظْهَرُ خِيَالَهُ أَسْوَدَ ، وَكَانَ أَيْضًا مِمَّا اتَّخَذَ مِنَ الْعَاجِيبِ أَنْ يَنْصَبَ فِي  
زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ هَصَا إِبْنُوسَ فَكَانَ مِنْ مَسْهَا مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَقْصُرُهُ وَمِنْ  
مَسْهَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَحْرَقَتْ يَدُهُ ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْقَدَمَاءُ بِصِفَاتٍ أَنْ اسْتَقْصَمَتْهَا  
أَمَلْتُ الْقَارِي وَالَّذِي شَهِدْتُ أَنَا مِنْهَا أَنَّ أَرْضَهَا وَصِيَابَهَا وَقَرَاهَا كُلُّهَا جِبَالٌ

شاذخة وليس حولها ولا بالقرب منها ارض وطينة البتة وزروعها على الجبال  
 واطرافها بالفؤوس لان الدواب لا صنع لها هناك ، واما نفس المدينة فهي على  
 فصاء في وسط تلك الجبال وارضها كلها حجر بن الجبال للث في عليها وفيها  
 اسواق كثيرة وعمارات حسنة واما الأقصى فهو في طرفها الشرقي نحو القبلة  
 داساسه من عمل داود وهو طويل عريض وطوله اكثر من عرضه وفي نحو القبلة  
 المصلى الذي يخطب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والاحكام مبني على  
 الاعمدة الرخام الملونة والفسيفساء للث ليس في الدنيا احسن منه لا جامع  
 دمشق ولا غيره ، وفي وسط سخن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو  
 خمسة اذرع كبيرة يصعد اليها الناس من عدة مواضع بدرج وفي وسط  
 هذه المصطبة قبة عظيمة على اعمدة رخام مسقفة برصاص منمغسة من برآ  
 وداخل بالفسيفساء مطبقة بالرخام الملون قار ومسطح وفي وسط هذا الرخام  
 قبة اخرى قبة الصخرة للث تزار وعلى طرفها اثر قدم النبي صلعم وتحتها  
 مغارة ينزل اليها بعدة درج مبلطة بالرخام قار وثائر يصلى فيها وتزار ولهذه  
 القبة اربعة ابواب وفي شرقها برأسها قبة اخرى على اعمدة مكشوفة حسنة  
 ١٥ ملوحة يقولون انها قبة السلسلة وقبة المعراج ايضا على حائط المصطبة وقبة  
 النبي داود عمر كل ذلك على اعمدة مطبقة اعلاها بالرصاص وفيها مغاسير  
 كثيرة ومواضع يطول عددها عما يزار ويتبرك به ، ويشرب أهل المدينة من ماء  
 المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج لكنها مياه رديئة اكثرها يجتمع من الدروب  
 وان كانت دروبهم حجارة ليس فيها تلك الدنن اكثر ، وبها ثلاث برك  
 ٢٠ عظم بركة بنى اسراييل وبركة سليمان عم وبركة عياض عليها حمامات وعين  
 سلوان في طاهر المدينة في وادي جهنم ملوحة الماء ، وكانوا بنوا ايثوب قصد  
 احكوا سورها ثم خربوه على ما تحكيه بعد وفي المثل قتل ارضا عليها وقتلت  
 ارض جاهلها ، هذا قول ابى عبد الله محمد بن احمد ابن البناء البشّاري

المقدس له كتاب في اخبار بلدان الاسلام وقد وصف بيت المقدس فاحسن  
 تلاوتى ان نذكر قوله لانه اعرف ببلده وان قد تغير بعده بعض معاملها  
 قال في متوسطة الحر والبرد قل ما يقع فيها ثلج قال رسالى القاضي ابو القاسم  
 عن الهواه بها فقلت تتجسس لا حر ولا برد فقال هذه صفة الجنة قلته بنيانهم  
 ° حجر لا ترى احسن منه ولا انفس منه ولا اعف من اهلها ولا اطيّب من  
 العيش بها ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مساجدها ولا اكثر من  
 مشاهدتها وكنت يوما في مجلس القاضى المختار ابي يحيى بهرام بالبصرة  
 فجزى نكر مصر الى ان سالت اى بلد اجل قلت بلدا قيل فايهما اطيّب  
 قلت بلدا قيل فايهما افضل قلت بلدا قيل فايهما احسن قلت بلدا قيل  
 فايهما اكثر خيرات قلت بلدا قيل فايهما اكبر قلت بلدا فتعجب اهل  
 المجلس من ذلك وقيل انت رجل محصل وقد ادعيت ما لا يقبل منك وما  
 مثلك الا كصاحب الناقة مع المحتاج قلت اما قولى اجل فلاتها بلدة جمعت  
 الدنيا والاخرة فمن كان من ابناء الدنيا واراد الاخرة وجد سوقها ومن كان  
 من ابناء الاخرة فدفعته نفسه الى نعمة الدنيا وجدها واما طيب هواها فانه  
 ° لا سم ليردها ولا الى لحرقها واما الحسن فلا يرقى احسن من بنيانها ولا  
 انظف منها ولا اقرب من مساجدها واما كثرة الخيرات فقد جمع الله فيهما  
 فواكه الاغوار والسهل والجبل والاشياء المتصادة كالترنج واللوز والرطب والجوز  
 والتين والموز واما الفصل فهي عرصة القيمة ومنها النشر واليهما الحشر واما  
 فصلت مكة بالعبادة والمدينة بالنبي صلعم ويوم القيمة تزقان اليها فتصوى  
 ٢. الفصل كله واما الكبير فالخلايق كلهم يحشرون اليها فالى ارض اوسع منها  
 فسكنوا ذلك واقرؤا به قال الا ان لها ميوتا يقال ان في التوزية مكتوبا  
 بيت المقدس طشت من ذهب علوه عقارب ثم لا ترى اقذر من حماماتها ولا  
 انقل مؤنة رعى مع ذلك قليلة العلماء كثيرة النصارى وفيهم جفاة على الرحبة

والفنادق ضرائب ثقال وعلى ما يباع فيها رَجَالَةٌ وعلى الابواب اعوان فلا يمكن  
 احد ان يبيع شيئا مما يرتفق به الناس الا بها مع قلته يسار وليس للمظلوم  
 انصار فالمستور مهموم والغنى محسود والفقيه مهجور والاديب غير مشهور ولا  
 مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصارى واليهود وخلا المجلس من  
 الناس والمساجد من الجماعات وفي اصغر من مكة واكبر من المدينة عليها  
 حصن بعضها على جبل وعلى بقيته خندق ولها ثمانية ابواب حديد باب  
 صهيون وباب النية وباب البلاط وباب جنب ارميا وباب سلوان وباب ارجح وباب  
 العود وباب محراب داود هم والماء بها واسع وقيل ليس ببيت المقدس  
 امكن من الماء والاذنان قل ان يكون بها دار ليس بها صهيون او صهيون  
 ١٠ او ثلاثة على قدر كبيرها وصغيرها وبها ثلاث برك عظام بركة بنى اسرائيل  
 وبركة سليمان وبركة عياض عليها تجامع لها دواجن من الازقة وفي المسجد  
 مشرون جباً مشجرة قل ان تكون حارة ليس بها جنب مسيل غير ان  
 ميهها من الازقة وقد مهد الى واد فجعل بركتين يجتمع اليها السيول في  
 الشتاء وقد شق منهما قناة الى البلد تدخل وقت الربيع فتدخل صهاريج  
 ١٥ الجامع وغيرها واما المسجد الاقصى فهو على قرنة البلد الشرقى نحو القبلة  
 اساسه من عمل داود طول الحجر عشرة اذرع واقل منقوشة بوجهة مؤلفة صلبة  
 وقد بنى عليه عبد الملك حجارة صغار حسان وشرفوه وكان احسن من  
 جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في ايام بنى العباس فطرحته الا حول الخراب  
 فلما بلغ الخليفة خبره اراد رده مثلما كان ففعل له تقي ولم تقدر على ذلك  
 ٢٠ فكتب الى امراء الاطراف والقواد يامرهم ان يبني كل واحد منهم رواقا فبنوه  
 ارتقت واغلط صناعة مما كان وبقيت تلك القطعة شامة فيه وفي الى هذا  
 الامدة الرخام وما كان من الاساطين المشيدة فهو محدث والمغطى ستة  
 وعشرون بابا يقابل الخراب يسمى باب الخحاس الاعظم مصق بالصفير

المذق لا يفتح مصراعه الا رجل شديد القوة عن يمينه سبعة ابواب كبار في وسطها باب مصفح مذهب وعلى اليسار مثلها وفي نحو الشرق احد عشر بابا سوانج وعلى الخمسة عشر رواق على اعمدة رخام احدها عبد الله بن طاهر وعلى الصحن من اليمين اروقة على اعمدة رخام واساطين وعلى المُوخر ه اروقة ازاج من الحجارة وعلى وسط المغطى جمل عظيم خلف قبة حسنة والسقوف كلها الى المُوخر ملبسة بشقائق الرصاص والمُوخر مرصوف بالنفسيفساء الكسار والصحن كله مبلط وفي وسط الرواق دكة مربعة مثل مسجد يثرب يصعد اليها من اربع جهاتها بمَرّاق واسعة وفي الدكة اربع قباب قبة السلسلة وقبة المعراج وقبة الذي صلعم وهذه الثلاث الصغار ملبسة بالرصاص على اعمدة رخام المكشوفة وفي وسط الدكة قبة انصخرة على بيت مثنى باربعة ابواب كل باب يقابل مَرّقة من مراقي الدكة وفي الباب القبلي وباب اسرافيل وباب الصور وباب النساء وهو الذي يفتح الى المغرب جميعها مذهبة في وجهه كل واحد باب مليح من خشب التَّنُوب وكان قد امرت بعملها امر المقتدر بالله وعلى كل باب صفة مرخمة والتنويع مطبّع على الصقرية من خارج وعلى ابواب الصفات ه ابواب ايضا سوانج داخل البيت ثلاثة اروقة دائرية على اعمدة معجونة اجل من الرخام واحسن لا نظير لها قد عقدت عليه اروقة لاطية داخلية في رواق اخر مستدير على الصخرة على اعمدة معجونة بقلناظر مدورة فسوق هذه منطقة متعالية في انحاء فيها طاقات كبار والقبة فوق المنطقة طولها غير القادمة الكبرى مع الشفود في الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود حسن طولها مائة وبمطة القبة على عظمها ملبسة بالصفير المذهب وارض البيت مع حيطانه والمنطقة من داخل وخارج على صفة جامع دمشق والقبة ثلاث ساقات الاولى مزوقة على اللواح والثانية من اعمدة الحديد قد شيدت نمدّ تجليها انرياح ثر الثامنة من خشب عليها المصاييح وفي وسطها



طريق اى عند السفود يصعد منها الصنّاع لتفقدها ورّمها فاذا برزعت عليها الشمس اشرقت القبة وتلاّت المنطقة وزيّت شيئا عجيبا وعلى المجلة لم ار في الاسلام ولا سمعت ان في الشرك مثل هذه القبة، ويدخل المسجد من ثلاثة عشر موضعا بعشرين بابا باب الحطة وباب النبی عمر وباب محراب مريم وباب الرحمة وباب بركة بنی اسرائيل وباب الاسباط وباب الهاشميين وباب الوليد وباب ابراهيم وباب أم خالد وباب داود عمر وفيه من المشاهد محراب مريم وزكرياء ويعقوب والخضر ومقام النبی صلعم وجبرائيل وموضع المنهل والنور والكعبة والنصراط متفرقة فيه وليس على الميسرة اروقة والمغطى لا يتصل بالحائط اشرقي وانما ترك هذا البعض لتبين احدهما قول عمر واتخذوا في غربى هذا المسجد مصلى للمسلمين فتركمت هذه القطعة لئلا تخالف واخرى لو مد المغطى الى الزاوية لم تقع الصخرة حذاء المحراب فكروها ذلك والله اعلم، وطول المسجد الف ذراع بذراع الهاشمي وعرضه سبعماية ذراع وفي سقفه من الخشب اربعة آلاف خشبة وسبعماية عمود رخام وعلى السقوف خمسة واربعون الف شقة رصاص وحجم الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعاً في سبعمسة وعشرين وتحت الصخرة مغارة تزار ويصلى فيها تسع مائة وستين نفوساً، وكانت وظيفته كل شهر مائة دينار وفي كل سنة ثمانماية الف ذراع حصراء وخُدّامه ثمانمئة له اقامه عبد الملك من خمس الاسارى ولذلك يستمرون الاخملى لا يخدمه غيرهم ولم يُؤبَّ بحفظونها، وقال المخيمون المقدس طوله ست وخمسون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة في الاقليم الثالث، واما فتحها في اول الاسلام الى يومنا هذا فان عمر بن الخطاب رضه انفذ عمرو بن العاصي الى فلسطين ثم نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة ابن الجراح بعد ان انتزع قنسرين ولذلك في سنة ١٩ للهجرة فطلب اهل بيت المقدس من ابي عبيدة الامان والصلح على مثل ما صرح عليه اهل مُدُن

الشام من اداء الجزية والخراج والدخول فيما دخل فيه نظرائهم على ان يكون  
المتولي للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فقدم عمر  
ونزل الحجابية من دمشق ثم صار الى بيت المقدس فأنفذ صلحهم وكتب لهم  
به وكان ذلك في سنة ٤٧ هـ ولم تزل على ذلك بيد المسلمين والنصارى من  
٥ الروم والافرنج والارمن وغيرهم من سائر اصنافهم يقصدونها للزيارة الى بيعتهم  
المعروفة بالقمامة وليس لهم في الارض اجلٌ منها حتى انتهت الى ان ملكها  
سكنان بن ارنق واخوه ايلغازي جد هولاة الذين بديار بكر صاحب ماردين  
وآمد والخطبة فيها تقام لبني العباس فاستضعفهم المصريون وارسلوا اليهم  
جيشا لطافة لهم به وبلغ سكان واخاه خبر ذلك فتركوها من غير قتال  
١٠ وانصرفوا نحو العراق وقيل بل حاصروها ونصبوا عليها المناجيق ثم سلموها  
بالامان ورجع هولاة الى نحو المشرق وذلك في سنة ٤٩١ هـ واتفق ان الافرنج في  
هذه الالام خرجوا من وراء البحر الى الساحل فملكوا جميع الساحل او اكثره  
وامتدوا حتى نزلوا على البيت المقدس فاقاموا عليها نيفا واربعين يوما ثم  
ملكوها من شماليها من ناحية باب الاسباط عنوة في اليوم الثالث والعشرين  
٥٥ من شعبان سنة ٤٩٢ هـ ووضعوا السيف في المسلمين اسبوا والنجا الناس الى  
الجامع الاقصى فقتلوا فيه ما يزيد على سبعين الفا من المسلمين واخذوا من  
عند الصخرة فيها واربعين قنديلا فضة كل واحد وزنه ثلاثة الاف وستمائة  
درهم فضة وثمور فضة وزنه اربعون رقلا بالشامي واموالا لا تحصى وجعلوا  
الصخرة والمسجد الاقصى مأوى لخنازيرهم ولم يزل في ايديهم حتى استنقذه  
٢٠ منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ هـ بعد احدي  
وتسعين سنة اقامها في يد الافرنج وفي الآن في يد بني ايوب والمستولي عليهم  
الآن منهم الملك المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب ء وكان قد احكوا  
سوره وعمروه وجودوه فلما خرج الافرنج في سنة ٦١١ هـ وتملكوا دمياط استظهر

الملك المعظم بخراب سورته وقال نحن لا نمنع البلدان إنما نمنعها بالمسيوف  
والأساور، وهذا كاف في خبرها وليس كلما أجده اكتبه ولو فعلت ذلك لم  
يتسع لي زمني، وفي المساجد أماكن كثيرة وأوصاف عجيبة لا تتصور إلا  
بالمشاهدة عيانا ومن أعظم محاسنه انه اذا جلس انسان فيه في أى موضع  
منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع واشرحها ولذا قيل ان الله نظر  
اليه بعين الجلال ونظر الى المساجد للحرام بعين الجلال

ابصر بقاع القدس ما حُبَّت الصبَا فتلك رباع الانس في زمن الصبَا  
وما زلت في شوق اليها مواصلا سلامي على تلك المعاهد والرقى والمجد لله  
الذى وفقني زيارته وينسب الى بيت المقدس جماعة من العباد الصالحين  
١. والفقهاء منهم نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسي  
الفقيه الشافعي الزاهد ائمه من طرابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها وكان  
قد سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار ابا الحسن محمد بن عوف وابن  
سعدان وابن شكران وابي القاسم وابن الطبري وسمع بآمد هبة الله بن  
سليمان وسليم بن ايوب بصور وعليه تفقه وعلى محمد بن البيان الساروني  
٥. وروى عنه ابو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وابو القاسم  
النسيب وابو الفتح نصر الله اللاذلي وابو محمد ابن طاووس وجماعة وكان  
قد قدم دمشق في سنة ٧١ في نصف صفر ثم خرج الى صور واكمل بها نحو عشر  
سنين ثم قدم دمشق سنة ٨٠ فاكمل بها يحدث ويدرس الى ان مات وكان  
فقيها فاضلا زاهدا عابدا ورا اكل بدمشق ولم يقبل لاحد من اهلها صلة  
٢. وكان يقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس وكان يخبز له منها  
كل يوم قرص في جانب الثناون وكان متقللا متوقفا عجيب الامر في ذلك وكان  
يقول درست على الفقيه سليم من سنة ٣٧ الى سنة ٤٠ ما قاتى منها درس ولا  
اعاد ولا وجعت الا يوما واحدا وهو قيمت وسئل كم في صمرة التعليقة لله

صنّفها جزء فقال في نحو ثلثمائة جزء ولا كتبت منها حرفا وأنا على غير وضوء  
او كما قال ، وزاره تاج الدولة تَنْشُ بن ابى ارسلان يوما فلم يقيم اليه وساله  
عن احوال الاموال السلطانية فقال اموال الجزية فخرج من عنده وأرسل اليه  
بمبلغ من المال وقال له هذا من مال الجزية ففرّقه على الاصحاب ولم يقبله وقال لا  
حاجة لنا اليه فلما ذهب الرسول لأوَمَد الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد  
وقال له قد علمت حاجتنا اليه فلو كنت قبلته وفرّفته حينئذ لكانت لا تجزّع من  
فوتك فليستوف باتيك من الدنيا ما يكفيك فيما بعد فكان كما تقرّس فيه ،  
وذكر بعض اهل العلم قال صحبت ابا المعالى الجوينى بخراسان ثم قدمت العراق  
فصحبته الشيخ ابا اسحاق الشيرازى فكانت طريقته عندى افضل من طريقة  
الجوينى ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح فكانت طريقته احسن من  
طريقتهما جميعا ، وتوفى الشيخ ابو الفتح يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة  
٤٩٠ بدمشق ودفن بباب الصغير ولم تتر جنازة او فر خلفا من جنازته رحمة  
الله عليه ، ومحمد بن طاهر بن على بن احمد ابو الفضل المقدسى الحافظ  
ويعرف بابن القيسرانى طاف في طلب الحديث وسمع بالشام ومصر والعراق  
وأخراسان والحبل وفارس وسمع بمصر من المجتاهى وابى الحسن الخليلى قال وسمعت  
ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول احفظ من ربيعة محمد  
بن طاهر ما هو هذا

٢. الى كم أمتى النفس بالقرب واللها  
وحتائم لا أحظى بفضل احبتي  
فلو كان قلبى من حديد اذا به  
والما رايت النين يسرداد واللى  
تمثلت بيتا قيل فى سالب الهجر  
ببين على بين وهجر على هجر  
قال الحافظ سمعت ابا العلاء الحسن بن احمد الهمداني الحافظ ببغداد يذكر

ان ابا الفضل ابتلى بهوى امرأه من اهل الرستاق كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل ليلة فيرقبها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع الى هذان فكان عشى كل يوم وليلة اثنى عشر فرسخا ومات ابن طاهر ودفن عند القبر الذى على جبلها يقال له قبر رابعة العدوية وليس هو بقبرها انما هو قبرها بالبصرة واما القبر الذى هناك فهو قبر رابعة زوجة احمد بن ابي الحواري الكاتب وقد اشتبهت على الناس

المقدسة فهي الارض المقدسة اى المباركة الفزقة قبل في دمشق وفلسطين وبعض الارض وبيت المقدس منه

مقدشو بالفتح ثم السكون وفتح الدال وشين محجمة مدينة في اول بلاد الزنج اى جنوب اليمن في بر البربر في وسط بلادهم وهولاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب هولاء سود يشبهون الزنوج جنس متوسط بين الحبش والزنوج وفي مدينة على ساحل البحر واهلها كلهم غرباء ليسوا بسودان ولا ملك لهم انما يدير امورهم المتقدمون على اصطلاحهم واذا قصدتم التجار لا يبدل له من ان ينزل على واحد منهم ويسكن به فيقوم بأمره ومنها تجلب الصندل والبنوس والعنبر والعاج هذا اكثر امتعتهم وقد يكون هندية غير ذلك مجلوا اليهم

مقد بالتحريك وتشديد الدال المعجمة المقد في اللغة منقطع الشعر من مرخر القفا وأصل القفا القطع وهو اسم موضع جاء في الشعر

مقدونية بفتح اوله وثانيه وضم الدال المعجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة وهو اسم لمصر باليونانية القديمة هكذا ذكره ابن الفقيه وقال ابن البشاري مقدونية بمصر وقصبتها الفسطاط وهو المصر ومن دونها الغريبة والجزيرة وعين شمس وقال ابن خردادبه وكانت مصر منازل السفراينة ومن جملتهم ملك كان اسمه مقدونية ثم ذكر ابن الفقيه في اخبار بلاد الروم فقال ثم عمل مقدونية وحده من المشرق انسور الطويل ومن القبلية بحر الشام

ومن المغرب بلاد الصقالية ومن ظهر القبلة بلاد بُرجان ومقامه الوالى حصن  
يقال له باندس فهذه الحدود تدل على انه مع القسطنطينية في بر واحد  
والله اعلم ، والسور الطويل بناه يقطع من بحر الشام الى بحر الخزر وطوله اربعة  
ايام وعرض هذه الولاية اعنى مقلونية مسيرة خمسة ايام طولها ثلاث وستين  
درجة وعرضها ثمان واربعون درجة وعشر دقائق في الاقليم الخامس طالها  
الاسد بيت حياتها السنبلة تحت نقطة السرطان خارجة من المنطقه  
باربع عشرة درجة يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل  
عقبته مثلها من الميزان ،

مُقَرَّى بالضم ثر السكون والالف مقصور تكتب ياء لانها رابعة من اقوت  
١. المناقة تُقَرَّى فهي مقرونة والكان مُقَرَّى اذا ثبت ماء الفحل في رجاها ، قرية  
على مرحلة من صنعاه وبها معدن العقيق ينسب اليها فيما احسب جبلت  
المُقَرَّى وشريح بن عبيد المُقَرَّى روى عن ابي امامة روى عنه حريز ، وابو  
شعبة يونس بن عثمان المُقَرَّى عن راشد بن سعد روى عن يحيى بن صالح  
البحطلى ، وقال الهمداني ابن الحايك هو مُقَرَّى بن سبيع بن الحارث بن  
٥ مالک بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد  
بن سدد بن حمير بن سبا قال ومُقَرَّى على زنة مُعْطَى والكلبي يقول مقري بن  
سبيع بن الحارث بن زيد بن غوث بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد  
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل  
بن غوث بن قطن بن عريب ، وقد يوجد العقيق في غير هذه الا ان  
٢. اجوده ما كان بها فذكر معالجوه انهم يجدون منه القطعة فوق عشرين رطلا  
فتكسر وتلقى في الشمس في اشد ما يكون من الحر ثم يسخن له تنانير  
بآبار الابل ويجعل في اشياء تَكْنُهُ عن ملامسة النار فينثر منه ماء في مجرى  
يصنعونه له ثم يستخرجونه فلم يَبْقَ فيه الا الجوهر وما عداه قد صار رماداً ،

مَقْرَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَأَى وَائِلَ مَقْصُورٌ تَكْتَبُ يَاءُ لُجَيْمِهَا رَابِعَةٌ قَرِيْبَةٌ بِالشَّامِ  
 مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مَضْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ  
 الْكَلْبِيِّ الْمُتَقِنِ لِحِطِّ وَالصَّبْطِ وَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كِتَابِهِ وَالْمُحَدِّثُونَ وَاهِلُ  
 دِمَشْقَ عَلَى صَمِّ الْمِيمِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ يَدُلُّ حُضْرَؤُهُ

٥ اما كان في يوم الثَّانِيَةِ مَنْظَرٌ وَمَسْتَمَعٌ يَنْبَى عَنِ الْبَطْشَةِ الْكَبْرَى  
 وَعَظَفَ ابْنُ الْجَيْشِ الْجَوَادُ بَكْرَةً مُدَافِعَةً عَنْ دَيْرِ مُرَّانَ أَوْ مَقْرَى  
 قَالَ ابْنُ سَمِيعٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى ذُو قُرْبَاتٍ جَابِرٌ بَيْنَ أَرْضِ بَالْتَكْرِيكِ وَآخِرِهِ ذَالُ  
 مَعْجَمَةِ الْمَقْرَى وَأُمُّ بَكْرُ بْنُ أَرْضِ الْمَقْرِيَّةِ رَوَتْ عَنْ زَوْجِهَا عَوْجِجَةَ بِنْتُ ابْنِ ثَوْبَانَ  
 وَهِيَ أُمُّ أُمِّ الْهَاجِرِسِ بِنْتِ عَوْجِجَةَ وَأُمُّ الْهَاجِرِسِ أُمُّ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِوٍ وَقَالَ تَوْفِيْقُ  
 مَا بَيْنَ مُحَمَّدٍ الْكُحْوَى

سَقَى الْحَيَا أَرْبَعًا نَحْيَى النَّفْسُ بِهَا مَا بَيْنَ مَقْرَى إِلَى بَابِ الْفَرَادِيسِ  
 قَالَ الْمُحَافِظُ الدِّمَشْقِيُّ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمَقْرِيُّ وَيُقَالُ الْحَرَّانِيُّ الْحَصِيُّ حَدَّثَ  
 عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنِ أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ  
 وَيَعْنِي بَيْنَ مَرْثَةٍ وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ السَّلْمِيِّ الْمَارِثِيُّ وَابْنُ  
 ٥ الدَّرْدَاءِ وَالْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرْبَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ وَحَرِيرُ  
 بْنُ هِثْمَانَ الرَّحْبِيُّ وَمَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ الْحَضْرَمِيُّ وَشَهِدَ مَعَ مَعَاوِيَةَ صَيْفِينَ وَذَهَبَ  
 هَيْهَنَهُ يَوْمَ مَيْدَنَ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ثَقَلَاءٌ وَشَرِيحُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ  
 عُبْدِ بْنِ عَزِيزٍ أَبُو الصَّلَاتِ وَأَبُو الصَّوَابِ الْمَقْرِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الْحَصِيُّ حَدَّثَ عَنْ  
 مَعَاوِيَةَ وَفَصَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ وَابْنِ ذَرِّ الْغَفَارِيِّ وَابْنِ زُهَيْرٍ وَيُقَالُ ابْنُ النَّمِيرِ وَعَقْبَةُ  
 ٢٠ ابْنِ عَمْرِوٍ وَعَقْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَبَشِيرُ بْنُ عَكْرَمَةَ وَابْنُ أُمَامَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ  
 الْحَارِثِ وَالْمُقَدَّامُ بْنُ مَعْدِي كَرْبَ وَابْنُ الدَّرْدَاءِ وَالْعَرَبَاصُ بْنُ سَارِيَةَ وَابْنُ مَالِكِ  
 الْأَشْعَرِيُّ وَثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ وَهَبُ بْنُ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرُ بْنُ مَرْثَةٍ وَابْنُ رَاشِدٍ وَابْنُ رَهِيمٍ السَّمْعَانِيُّ

وَشَرَّاحِيلُ بْنُ مَعْشَرٍ أَنْعَبَسِي وَبَزِيدُ بْنُ حَمِيرٍ وَأَبِي طَيْبَةَ الْفُلَاحِي وَأَبِي بَحْرِيَّةَ  
وَعَبِيدُ بْنُ سَمْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ فَطِيلُ لَهُ قُلْ سَمِعَ شَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
فَقَالَ لَا فَطِيلُ لَهُ فَهَلْ سَمِعَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَظُنُّ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ سَمِعْتُ وَهُوَ ثَقَلَةٌ

١٠ مَقْرَأَةً بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ شَبِيهُ حُرُوفِ ضَخْمٍ يَقْرَأُ فِيهِ مِنَ السَّيْرِ  
أَبِي يَحْيَى، إِلَيْهِ وَجْمَعُهَا الْمَقَارِيُّ وَالْمَقَارِيُّ أَيْضًا الْجَفَانُ لَكَ يَقْرَأُ فِيهَا الْأَصْيَافَ  
وَالْمَقْرَأَةُ وَتَوْضِيحٌ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَهْمِ

فَتَوْضِيحٌ فَلِلْمَقْرَأَةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
قَرِيبَتَانِ مِنْ نَوَاحِي الْإِمَامَةِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ الدُّخُولُ فَحَوَّلَ  
١٠ وَتَوْضِيحٌ وَالْمَقْرَأَةُ مَوَاضِعٌ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأُسُودَ الْعَيْنِ

الْمَقْرَأَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ  
مَقْرَى بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بِلَدِّ بِلَاضِ النُّبُوَّةِ الْفَتْخَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ  
بْنِ أَبِي سَرَحٍ فِي سَنَةِ ٣١٠

مَقْرَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ انْقِاعُ السَّمَكِ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحُ مَوْضِعٌ  
أَقْرَبُ فُرَاتٍ بِأَذْقَلًا مِنْ نَاحِيَةِ النَّبَرِ مِنْ جِهَةِ الْحَبِيرَةِ كُنْتُ بِهَا وَقَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ  
وَأَمِيرُهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو

أَمْرٌ قَرَأْنَا عِدَادَةَ الْمَقْرَى فَيُنَا بِأَنْهَارٍ وَسَاكِنُهَا جَهَارًا  
قَتَلْنَاهُمْ بِهَا ثُمَّ انْكَفَأْنَا إِلَى قِمِّ الْفُرَاتِ بِمَا أُسْجَارًا

لَقِينَا مِنْ بَنِي الْأَحْزَارِ فِيهَا فُلُوسٌ مَا يَرِيدُونَ الْفُرَاةَ

١٢ الْمَقْرَى بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ كَذَا صَبْطَةُ الْحَازِمِيِّ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ  
لَا سَمَّ جَبَلٍ كَاطِمَةٍ فِي دِهَازِ بَنِي دَارِمٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْقَرَارِ وَالِاسْتَقْرَارِ لَكَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ  
وَقَالَ الْعَرَبِيُّ مَقْرَى مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ وَقِيلَ أَكْمَةٌ مَشْرُفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ وَفِي شِعْرِ الرَّاعِي  
مَقْرَى وَهَلِيلُهُ



وَأَنْصَاءُ أَتَخَنَ إِلَى سَعِيدٍ ضَرْوَةٌ تَرْتَجِلْنَ ابْتِكَارًا  
 عَلَى أَكْوَارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ قَلِيلٌ نَوْمُهُنَّ إِلَّا غَرَارًا  
 تَحْمِلْنَ مَزَارَهُ وَلَقَيْنَ مِنْهُ عَطَاءً لَمْ يَكُنْ هَذِهِ ضَمَارًا  
 فَصَبَحْنَ الْمَقَرَّ وَهُنَّ حَوْصٌ عَلَى رُوحِ تَلَقُّيْنِ الْحَسَارِ

وَقَالَ الْمَقَرُّ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ وَهُوَ وَسْطُ كَاطِمَةٍ وَعَلَيْهِ قَبْرُ غَالِبٍ  
 إِلَى الْقَرْزُوقِ كَذَا صَبِطُهُ بِفَيْحِ الْمَيْمِ وَالْقَافِ وَهَذَا مُشْتَقٌّ قَوْلُ الْعِرَاقِيِّ وَالْمَقَرُّ  
 جَبَلٌ كَاطِمَةٌ عَنِ السُّكْرَى يَحْتَظُّ ابْنُ أَخِي الشَّافِعِيِّ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ  
 تَبْدُلُ يَا قَرْزُوقُ مِثْلَ قَوْمِي لِقَوْمِكَ أَنْ قَدَّرْتَ عَلَى الْبَدَالِ  
 فَإِنْ اصْتَحَجَّتْ تَطْلُبُ ذَاكَ فَاتَّقِلْ شَمَامًا وَالْمَقَرُّ إِلَى وَصَالٍ

١٠. مَقَرُونٌ مِنْ أَقْلِيمِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ.

مَقَرَّةٌ ثَانِيَةٌ الْمَقَرُّ بِالْفَيْحِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ كَأَنَّهُ أَتَتْ  
 لَأنَّهُ بَقْعَةٌ أَوْ أَرْضٌ مَوْضِعٌ

مَقَرَّةٌ بِالْفَيْحِ تَرْتَجِلْنَ السُّكُونُ وَتُخَفِّيفُ الرَّاءِ كَأَنَّهُ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا مِنَ الْاسْتِنْقَاعِ مَقَرَّتْ  
 السُّكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحِ مَقَرًا إِذَا انْقَعَتْهَا فِيهِ وَمَقَرَّةٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ فِي بَرِّ السَّيْبَرِ  
 ١٥. قَرِيبَةٌ مِنْ قَلْعَةٍ بَنَى حَمَادٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طُبَيْنَةَ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخٍ وَكَانَ بِهَا مَسْلُوحَةٌ  
 لِلْإِسْلَامِ ضَابِطَةٌ لِلطَّرِيقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَقَرِّيُّ  
 ذِكْرُ السُّلْطَانِ فِي تَعَالِيْقِهِ

مَقَرِيَّةٌ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَيْنَ هَبْدٍ عَلَى بَنِ عَوَاضٍ

الْمَقَرُّ بِالْفَيْحِ تَرْتَجِلْنَ السُّكُونُ وَسَمِيَتْ مَهْمَلَةً يُقَالُ مَقَرَسْتُهُ فِي الْمَاءِ مَقَرَسًا إِذَا غَطَطْتَهُ  
 ٢٠. فِيهِ وَالْمَقَرُّ كَانَ فِي الْقَدِيمِ يَقَعْدُ عِنْدَهَا الْعَامِلُ عَلَى الْمَكْسِ فَقَالُوا وَاسْمُ  
 الْمَقَسِ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَاهِرَةِ عَلَى النَّيْلِ وَكَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يُسَمَّى أُمُّ دُنَيْنَ  
 وَكَانَ فِيهِ حَصْنٌ وَمَدِينَةٌ قَبْلَ بَنَاءِ الْفُسْطَاطِ وَحَاصِرُهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِ وَقَتْلَهُ  
 أَحْلَاهَا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى افْتَنَحَهَا فِي سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ وَأَطْنَهُ غَيْرُ قَعْرِ الشَّمْعِ

المذكور في بابيه وفي بابليون ٥

المُقَصِّرُ اشتقاقه معلوم بضم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة وهين مكسورة  
 وراء مشددة من جبال القبلية عن النخشرى عن الشريف على ٥  
 مَقْصُ قَرْنٍ جبل مطَّل على عرفات ذكر في قرن وانشد ابن الأعرابي لابن عمر  
 ه خدَّاش بن زهير عن الأصمعي

وكأين قد رأيت من أهل دار دعائم رأيت لهم فساروا  
 فاصبح عهدكم كمقصر قرن فلا عين تحس ولا آثار  
 فلنك لا نظيرك بعد حول اضيى كان خالك امر حمار  
 فقد لحق الاسافل بالاغالي وطلع اللوم واختلف النجار  
 وعاد العبد مثل ابي قبيس وسيف من الملهجة العشار

قال فان قرنا جبل صعب املس ليس فيه اثر ولا مقص يقال له قرن مقص  
 للآثر يريد يقص فيه الاثر ٥

المُقَطَّعُ قال حمزة هو اسم قرية من قرى قم وقاشان وارسها أقيجوى ويزعمون  
 ان مؤذك الزنديق اشترى بقية هذه القرية بدرهم مقطعة نزلت في ثقب  
 ه المختل وتسمى أقيجوى ٥

المُقَطَّمُ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها وميم وهو للجبل  
 المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل يمتد من اسوان  
 وبلاد الحبشة على شاطئ النهر الشرق حتى يكون منقطع طرف القاهرة  
 ويسمى في كل موضع باسم وعلية مساجد ومزارع للنصارى لكنه لا نبات فيه  
 ٢ ولا ماء غير عين صغير تنز في نهر للنصارى بالصعيد وقد ذكر قوم انه جبل  
 الزبرجد والله اعلم ٥ والذي يتصور عندي ان هذا اسم اعجمي فان كان  
 عربيا فهو من القطم وهو الغصن باطراف الاسنان والقطم تناول الحشيش باننى  
 الغم فيجوز ان يكون المقطم الذى قطم حشيشه اى اكل لانه لا نبات فيه اد

يكون من قولهم نَحَلَّ قَطْمٌ وهو شدةً اغتلامه فشبهه بالفعل الاغلم لانه اغتم  
 اى فَرَّطَ فلا يَبْقَى فيه نَسَمٌ وكذلك هذا للجبل لا ماء فيه ولا مَرْعى، قال  
 الهنأى المقطم مأخوذ من المقطم وهو القطع كانه لما كان منقطع الشجر  
 والنبات سَمِيَ مقطماً قلت وهذا شئ لم اكن وقعت عليه عند ما استخرجته  
 وذكركه قبل ثم وقع لى قول الهنأى فقارب ما ذهبت اليه والله اعلم والحمد  
 لله على التوفيق واياه اسأل التوفيق واياه اسأل الهداية فى جميع ما اعتمدته  
 الى سواه الطريق، وظهر لى بعد وجه آخر وهو حسن ان هذا للجبل كان  
 عظيماً طويلاً عتداً وله فى كل موضع اسم يختص به فلما وصل الى هذا الموضع  
 قُطِم اى قُطِع عن الجبل فليس بعده اذ القضاء، هذا من طريق اللغة واما  
 ١٠ اهل السير فقال القضاى سَمِيَ بالمقطم بن مصر بن بصر وكان عبداً صالحاً  
 انفرد بعبادة الله تعالى فى هذا الجبل فسَمِيَ به وليس بصحيح لانه لا يُعْرَف  
 لمصر ابن اسمه المقطم، وروى عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الليث بن سعد  
 قال سأل المقوقس عمرو بن العاصى ان يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف دينار  
 فتعجب عمرو من ذلك وقال اكتبُ بذلك الى امير المؤمنين فكتب ذلك الى  
 ١٥ عمر فكتب اليه ان سَلِّه لى اعطاك به ما اعطاك وفى ارض لا تزرع ولا يستنبط  
 فيها ماء ولا يمتنع بها فقال انا نَجِدُ صِفَتَهَا فى الكتاب وانها غراس الجنة فكتب  
 الى عمر بذلك فكتب اليه عمر انا لا نجد غراس الجنة الا للمؤمنين فاقبر فيها  
 من مات قبلك من المؤمنين ولا تَبْعُ بشئ فكان اول من قُبر فيها رجل من  
 المعافى يقال له عامر فقيل عمرت فقال المقوقس لعمر ما على هذا عهدتى فقطع  
 ٢٠ لى الحد الذى بين المقبرة وبينما يدفن فيه النصارى، وقبر فى مقبرة المقطم  
 من اصحاب النبی صلعم عمرو بن العاصى وعبد الله بن الحارث الزبيدى وعبد  
 الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهنى، وقد روى عن كعب انه قال  
 جبل مصر مقدس وليس بمصر شهيرة وقد ذكره آئتن بن خزيمة فى قوله مدح

بشر بن مروان

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادَى إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدِ  
وَلَوْ عَظَاكَ بَشْرُ الْفِ السَّفِ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا  
وَقَالَ الْوَزِيرُ الْكَامِلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْرِبِيُّ كَانَ الْحَاكِمُ أَقْتَلَهُ بِمِصْرَ  
إِذَا كُنْتُ مُشْتَقًا إِلَى الطُّفِّ تَالِفًا إِلَى كَرْبَلَا فَأَنْظِرْ عِرَاصَ الْمُقَطَّمِ  
تَرَى مِنْ رِجَالِ الْمَغْرِبِيِّ عَصَابَةً مُصْرَجَةً الْأَوْسَاطِ وَالصُّدُورِ بِالذَّمِّ  
وَقَالَ أَيْضًا يَرْتَضِي آيَاهُ وَعَمَّهُ وَآخَاهُ

تَرَكْتُ عَلَى رَعْمَى كَرَامًا أَعْرَفًا بِقُلُوبِي وَإِنْ كَانُوا بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ  
أَرَاوُوا دِمَاجَ ظَالِمِينَ وَقَدْ تَرَوْا وَمَا قَتَلُوا غَيْرَ الْعُلَى وَالتَّكْرُمِ  
فَكَمْ تَرَكُوا مَحْرَابَ أَبِي مُعْطَلَا وَكَمْ تَرَكُوا مِنْ خِيَمَةٍ لَمْ تَقْتَمِ  
وَقَالَ شَاعِرٌ يَرْتَضِي اسْحَاقَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَعَاذِ بْنِ مُسْلِمِ الْجَبَلِيِّ وَإِلَى مِصْرَ مِنْ

قَبْلِ الْمُتَوَكَّلِ وَكَانَ بِهَا فِي سَنَةِ ٢٣٧

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْمُقَطَّمِ وَالْحَصْفِ صَفَا النِّيلِ صَوْبَ الْمَرْنِ حِينَ يَصُوبُ  
وَمَا فِي أَنْ تُسْقَى الْبِلَادُ وَأَتَمَّا أَحَاوِلُ أَنْ يُسْقَى هُنَاكَ حَبِيبُ  
إِن كُنْتُ يَا اسْحَاقُ غَيْبَتْ فَلَمْ تَوْبُ إِلَيْنَا وَسَعُرَ الْمَوْتُ لَيْسَ يَدُوبُ  
فَلَا يَبْعِدُنْكَ اللَّهُ سَاكِنَ حُفْرَةٍ بِمِصْرَ عَلَيْهَا جَنْدَلٌ وَجَنْدُوبُ  
وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّىُّ فَقَالَ يُخَاطَبُ كَأَنَّهُ الْأَخْشِيدِيُّ

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سَرْتُ نَحْوَهَا بِقَلْبِ الْمَشْرُوقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَهَمِ  
وَلَا نَجَحْتُ خَيْلِي مَكَلَابَ قَبَايِلَ كَانَتْ بِهَا فِي اللَّيْلِ تَحْلَلَاتُ دَيْلَمِ  
وَلَا أَتْبَعْتُ أَقَارِفَهَا عَيْنَ قَاتِفِ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَادِرًا فَوْقَ مَنْسَبِ  
وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغْمُرَتْ مِنَ النِّيلِ وَاسْتَدْرَتْ بِظِلِّ الْمَقْدَمِ  
مُقَلِّصَ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَيْ دَوَادِ الْأَمَادِيِّ حَيْثُ قَالَ:

أَقْفَرُ الْحَبِّ مِنْ سَمَرِ الْبَيْدَاءِ خَيْمَتَا مُقَلِّصِ دَيْلَمِيَّةِ

وَقَرَى بِالْجَوَاءِ مِنْهَا حُلُولًا وَبِذَاتِ الْقَصِيمِ مِنْهَا رُسُومٌ،

مُقْلَاضٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ جَرْجَانٍ،  
مُقْبِلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُهَا وَلامٌ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ  
وَعَلَىٰ آلِهِ غَرَزَ النَّقِيعُ،

وَمُقْتَضِصٌ بَعْدَ الْغَافِ السَّاكِنَةُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ اِعْرَاقِيٌّ مِنْ طَبِئِ،

مَتَى تَرِيَانُ اِبْرَدَ حَرًّا قَلْبِي بِمَاءٍ لَمْ تُخَوِّضْهُ الْاِمَاءُ

مِنَ اللَّائِي يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا جَرَى مَا بِيْهَنَ وَزَلَّ مَا

بَابَطَخَ بَيْنَ مَقْنَسَيْنِ وَابِيٍّ تَنْفُخَ عَنْ شَرَايِعِ السَّمَاءِ،

مَقْنَا قَرِبَ اَيْلَةً صَالِحًا النَّبِيُّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرُبْعٌ هَرَوَكَهُمُ وَالْعُرُوكُ حَيْثُ يَصْطَلِدُ

اَعْلَاهُ وَعَلَىٰ اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُ رُبْعٌ كَرَاهًا وَخَلْفَتَاهُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ صَالِحًا عَلِيٍّ

عُرُوكَهُمُ وَرُبْعُ ثَمَارِهِمْ وَكَانُوا يَهُودًا،

الْمُقْتَنَعَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ يُقَالُ قَتْنَعَهُ الشَّيْبُ اِذَا عَلاَهُ وَقَتْنَعَهُ

بِالسُّوْطِ اِذَا عَلاَهُ اَيْضًا وَهُوَ مَا لَا لَبِيَّ عَبَسَ وَقَالَ الْفَوَارِيُّ قَرِيبَةٌ اِلَىٰ جَنْبِ

الظُّهْرِ اِنْ وَحْدَاهَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْتَنَعَةُ لِبَنِي خَشْرَمَ مِنْ بَنِي عَبَسَ،

وَمَقُولُهُ مِنْ نَوَاحِي صِنْعَاءِ الْيَمَنِ،

الْمُقْيَاسُ هُوَ عُمُودٌ مِنْ رِخَامٍ قَائِمٌ فِي وَسْطِ بَرَكَةِ عَلِيِّ شَاطِئِ النَّيْلِ بِمِصْرَ لَهُ طَرِيقٌ

اِلَى النَّيْلِ يَدْخُلُ الْمَاءُ اِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ الْعُمُودِ خُطُوطٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ

يَعْرِفُونَ بِوَصُولِ الْمَاءِ اِلَيْهَا مَقْدَارَ زِيَادَتِهِ قَائِلُ مَا يَكْفِي اَهْلَ مِصْرَ لِسَنَتِهِمْ اِنْ

يَزِيدُ اَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا اِنْ زَادَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا زَعَمُوا بِحَيْثُ يَفْصَلُ عِنْدَهُمْ

مَقُوتٌ عِلْمٌ وَكَثْرٌ مَا يَزِيدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَالذِّرَاعُ اَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ اَصْبَعًا قَالَ

الْقَاضِي الْقُضَاعِيُّ وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ قَاسَ النَّيْلَ بِمِصْرَ يَوْسُفُ هَمَّ وَبَنَىٰ مَقْيَاسَهُ بِمَنْفٍ

وَهُوَ اَوَّلُ مَقْيَاسٍ وُضِعَ وَقِيلَ اَنَّهُ كَانَ يَقَاسُ بِأَرْضِ عُلُوٍّ بِالرَّصَاصَةِ قَبْلَ ذَلِكَ ثَمَّ

لَمَّا صَارَ الْاَمْرُ اِلَىٰ تَلْوِكَةِ الْعَجُوزِ لِلَّهِ تَكَرَّرَتْهَا فِي حَاطِطِ الْعَجُوزِ بَنَتْ مَقْيَاسًا

بأنهمنا وهو صغير ومقياسا آخر باخميم وقيل أنهم كانوا يقيسون الماء قبل ذلك بالرصاصه قال ولم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقيسارية الاكسية ومعالمه هناك باقية الى ان ابتنى المسلمون بين الحصن والبحر ابنيتهما الباقية الى الآن ثم ابنتى عمرو بن العاصى عند فتح مصر مقياسا باسمون ثم بُنى فى هـ ايام معاوية مقياس بانصنا ثم ابنتى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحُلوان وكانت منزله ء قال فلما المقياس القديم الذى بالجريزة فالحذى وضع اساسه أسامة بن زيد التَّنُوخى وهو الذى بنى بيت المال بمصر فى ايام سليمان بن عبد الملك وكان بناءه المقياس فى سنة ٩٧ ء قال ابن بكير ادركت المقياس يقيس الماء بمنف ويدخل زيادته كل يوم الى القسطاط ثم بنى بها المستوكل ١٠ مقياسا فى سنة ١٢٧ وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وامر ان يعزل النصارى عن قياسه فجعل على المقياس ابا الرُّدَّان المُعَلَّم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي الرداد وأصله من البصرة ذكره ابن يونس وقال قدم مصر وحدثت بها وجعل على قياس النميل وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر يومئذ سبعة دنانير فى كل شهر فلم يزل المقياس منذ ذلك الوقت ١٥ الى يد ابي الرداد وولده الى الان وتوفى ابو الرداد سنة ١٣١ ء ثم ركب احمد بن طولون سنة ٢٥١ ومعه ابو أيوب صاحب خراجه ويكافى بن قتيبة قاضيه فنظر الى المقياس وامر باصلاحه وقدر له الف دينار فعمر ء وبني الحازن فى الصنّاعة مقياسا واثره باقى ولا يعتمد عليه ء

المَقِيلَةُ بالفتح ثم الهمز موضع على الفرات قرب الرقة به كان معسكر سيف الدولة ابن حمدان فى سنة ٣٥٥ وعُم الغداة الذى جمع فيه الاموال وقضى أسرى المسلمين من الروم وكان فيهم ابو الفوارس ابن حمدان وغيره من اهله الى ان يفديهم ويترك غيرهم من المسلمين ٥

## باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا بالغيم يقال مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّنَا مَكَا شديدا إذا غلظت ومكا جبل لَهْدِيل. مَكَادَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الألف دال مهملة مدينة بالاندلس من نواحي طَلَيْطَلَة في الآن للفرنجة قال ابن بَشْكُوَال سعيد بن عَم بن محمد هـ بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجَبَّار المَرَادِي من أهل مَكَادَة يَكْنَى أبا عثمان روى عن وهب بن مَرْة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرهما وتوفي في ذي القعدة سنة ٢٣٧ هـ واخوه محمد بن عَم بن عدل رحل إلى المشرق روى عن الحسن بن رشيق وعمرو بن المَوْمِل وأبي محمد بن أبي يزيد وغيرهم وكان رجلا صالحا خطيبا بجامع مَكَادَة حدث عنه جماعة ومات بعد سنة ٢٥٠ هـ

١. الْمَكْتَبُ من قرى لى جبلة باليمن هـ

مَكْتُمُونَ من أكتيمان من أسماء زمزم هـ

مَكْحُولٌ من مياه بني عدي بن عبد مناف باليمامة عن ابن أبي حفص هـ

مَكْرَانُ بالضم ثر السكون وراءه وأخره نون العجمة وأكثر ما تجيء في شعر العرب مشددة ألقاف واشتراكها في العربية أن تكون جمع مكر مثل فارس هـ وفُرسان ويجوز أن يكون مكران جمع مَكْر مثل وَعْد وُعْدَان وِبْطْن وِبْطَنَان قال حمزة قد أضيفت نواحي إلى القمر لأن القمر هو الموتر في الخصب فكل مدينة ذات خصب أضيفت إليه وذكر عدة مواضع ثر قال وما مَكْرمان هو الذي اختصروه فقالوا مكران ومكران اسم لسيف البحر وقد شَدَّنْ كلفه الحكم بن عمرو التغلبي وكان قد افتتحها في أيام عمر فقال

٢. لقد شَبَّحَ الأراملَ غير فخر بغيء جاءهم من مُكْرَان

أقام بعد مشقة وجهه وقد صفر الشتاء من الدخان

فأبى لا يذمُّ الجيشَ فعلى ولا سيفي يذمُّ ولا سنان

عداة أرفع الأنهار رفعا إلى السند العربية والسندان

ومَهْرَانٌ لَنَا فِيمَا أَرَدْنَا مَطِيعٌ غَيْرُ مُسْتَرْخِي الْهَوَانِ

وفي كتاب أحمد بن يحيى بن جابر وثي زياد بن أبي سفيان في أيام معاوية  
سنان بن سلمة بن الحبيب الهذلي وكان فاضلاً مثلاً لها وهو أول من أحلف  
الجند بطلاق نساءهم أن لا يهربوا فأتى الثغر وفتح مكران عنوة ومصرها وأقام  
بها وضبط البلاد وفيه قيل

رايت هذيلاً امعنّت في يمينها طَلَّاقِ نِسَاءٍ مَا تَسْوِقُ لَهَا مَهْرًا  
لَهَا عَلَى حِلْفَةِ أَبِي مَحْبَبٍ إِذَا رَفَعَتْ أَعْنَاقَهَا حُلُقًا صَغِيرًا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثم استعمل  
زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الأزدي فأتى مكران ثم غزا البقيعان  
وافظفر ثم غزا المند فقتل وأقام بأمر الناس سنان بن سلمة فولّاه زياد بن أبيه  
الثغر فأقام به سنتين وقال أعشى همدان في مكران

وَأَنْتَ تَسِيرُ إِلَى مُكَرَّانٍ فَقَدْ شَحَطَ الْوَرْدُ وَالْمَصْدَرُ  
وَلَمْ تَكُ مِنْ حَاجَتِي مُكَرَّانُ وَلَا الْغَزْوُ فِيهَا وَلَا السَّمَجَرُ  
وَحَدِّثْتُ عَنْهَا وَلَمْ آتِهَا فَأَزَلْتُ مِنْ نَكْرَهَا أُوجِرُ  
بِأَنَّ الْكَثِيرَ بِهَا جَانَسُ وَأَنَّ الْقَلِيلَ بِهَا مُفْزِرُ

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدى وكان عثمان بن عفان رثه امر  
عبد الله بن عمر أن يوجه رجلاً إلى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم  
بن جبلة فلما رجع أوفده إلى عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا أمير  
المؤمنين قد عرفتها وتجرتها فقال صفها لي فقال ماها وشل وبمرها قتل ولصها  
بطل أن قل الجيش فيها ضاعوا وأن كثروا جاءوا فقال عثمان أخابر أم  
ساجع فقال بل خابر فلم يغرها أحد في أيامه وأول ما غزيت في أيام أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب كما نكرنا قال أهل السير سميت مكران  
مكران بن قار. بن سام بن نوح عمر أخى كرمين لأنه ذلها واستوطنها لما



تبليطت الالسن في بابل وفي ولاية واسعة تشتمل على مَدُن وقري وفي معدن  
 الغانيد ومنها يُنقل الى جميع البلدان واجودّه الماسكانى احد مدنها وهذه  
 الولاية بين كمران من غربيها وحجستان شماليها والبحر جنوبيها والهند في  
 شرقيها، قل الاصطخرى مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها الفاويز  
 والصخر والصحط والمتغلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بعيسى بن  
 معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومقامه بمدينة كبيرة وفي مدينة نحو من النصف  
 من مُلُتان وبها تخيل كثيرة وفي فُرصة مكران فاكبر مدينة بمكران القيربُون  
 وبها بيت وقصر فيد ودرّك وفهلقة كلها صغار وفي جروم ولها رساتيف تسمى  
 الخروج ومدينتها راسك ورستانى يسمى جربان وبها ثانيذ وقصب سكر وتخييل  
 اوطنة الغانيد الذى يُحمل الى الاقالى منها الا شىء يسير يحمل من ناحية  
 مسكان وطول عمل مكران من التيز الى قُصدار نحو اثنى عشرة مرحلة، وايها  
 عني عمرو بن معدى كرب بقوله

قَوْمٌ هُمْ صَبَرُوا الْجَبَابِرَةَ اِنْ بَغَوْا بِالْمَشْرِفَةِ مِنْ بَنِي سَاسَانَ

حتى استبج قري السواد وفارس والسهل والاجبال من مكران ،  
 ١٥ مَكْرَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجميع مُنْقِذ  
 بن طريف وهو موضع في بلاد العرب فقال

كَانَ رَاحِمَنَا نَحْدُو بِنَا حُمْرًا بَيْنَ الْاَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ قَالُوبِ

فان تَقْرَى بها عيناً وتختفضى فينا وتنتظري كَرَى وتعريبي ،

مَكْرَانُ مدينة بمكران وبها مقام سلطانها كذا قل الراوى ،

٢ مَكْرُونًا بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وثاء مثلثة موضع في ديار بني

حَاشَ رَهْطُ الشَّمَاخِ ،

مَكْسُ موضع بلمينية من ناحية البُسُفُرجلن قرب قليقلا قل البُحُثرى

مغلّف بلّبه على جبل القُبُسُف الى دارق خلاط ومكس

وفي الفتوح أن حبيب بن مسلمة سار إلى الصينانة فلقبه صاحب مكس وفي  
 فاحية من نواحي البسفرجان فقاطعه على بلاده ،  
 الْمَكْسَر من أعمال المدينة قال الأحرص

من عرفات آيات ودور تلوح بذي المكسر كالبُدُور

هـ مَكْشَحَة بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة  
 موضع باليمامة قال الخفصى هو نخل في جَزَع الوادى قريبا من أَثَق قال زياد بن  
 مُنْقِد العَدَوى

يا ليت شعرى عن جَنَى مَكْشَحَة وحيف تَبَى من الخِئَاء الأظم  
 عن الاشاء هل زالت تَخَارُمُهَا وهل تَغَيَّرَ من آرامِهَا أَرَمُ ،  
 ١٠ مَكْن بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن  
 يكن قال أبو عبد الله السُّكُونى المكن ما غرق المَغِيثَة والعقبة على سبعة  
 أميال من البَحْموم واليَحْموم على سبعة أميال من السندية وهو ما عذب ودارة  
 مكن في بلاد قيس قال الراعى

بدارة مكن ساقط إليها ريلُ الصيف أَرَامًا وحيَاء

١٥ مَكْنَسَة بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وبعد الألف سين مهملة مدينة  
 بالمغرب في بلاد البربر على البر الأعظم بينها وبين مَرَاكُش أربع عشرة مرحلة  
 نحو المشرق وفي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد  
 اختط أحدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملتين والآخرى قديمة  
 وأكثر شجرها الزيتون ومنها إلى فاس مرحلة واحدة ، وقال أبو الأصبع سعد  
 ٢٠ الخمر الأندلسى مكناسة حصن بالأندلس من أعمال ملوحة قال والمغرب بلدة  
 أخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق السار من  
 فاس إلى سلا على شاطئ البحر فيه مرسى للمراكب ومنها تجلب الخنطسة إلى  
 شرف الأندلس ،

مَكْنُونَةً بِالْفَجْرِ فِي السَّكُونِ وَنَوَانٍ بَيْنَهُمَا وَأَوْ سَاكِنَةً كَانَهُ مِنْ كُنْثَمَتِ الشَّيْءِ  
وَأَكْنَفْتُهُ إِذَا سَتَرْتُهُ وَصُنْفَتُهُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَةٍ

مَكَّةُ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ قَالَ بَظُلْمِ مِوَسَ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً  
وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَحَدَى وَعِشْرُونَ تَحْتَ نَقْطَةِ السَّرْطَانِ  
طَالَعَهَا الثُّرَيَّا بَيْتَ حَيَاتِهَا الثُّرُورَى فِي الْأَقْلِمِ الثَّانِي، أَمَّا اشْتِقَاقُهَا فَفِيهِ  
أَقْوَالٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا تَمُكُّ الْجَبَّارِينَ أَيْ تُذْهِمُ  
تَحْوِيَتَهُمْ وَيُقَالُ أَمَّا سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ أَمْتَكَّ الْفَصِيلُ  
ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا مَضَى مَضًى شَدِيدًا وَسَمِيَتْ بِمَكَّةَ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا قَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ وَأَنْشَدَ

١. إِذَا الشَّرِيبُ اخْتَنَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهَ حَتَّى يَبْكُ بِكَّةٍ

وَيُقَالُ مَكَّةُ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَبِكَّةُ اسْمُ الْبَيْتِ وَقَالَ آخَرُونَ مَكَّةُ فِي بَكَّةٍ وَالْبَيْتُ بَدَلُ  
مِنْ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا مَا هَذَا بِصَرْبَةٍ لِأَرْبٍ وَلاَزِمَ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ  
أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَّةَ وَفِيهَا أَقْوَالٌ آخَرُ نَذَكَّرَهَا لَكِ قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ أَمَّا  
سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ لَا يَتِمُّ حَجُّنَا حَتَّى نَأْتِيَ مَكَانَ  
هَذَا الْكَلْبَةِ فَنَمُكُّ فِيهِ أَيْ نَصْفِرُ صَفِيرَ الْمُكَّاءِ حَوْلَ الْكَلْبَةِ وَكَانُوا يَصْفِرُونَ وَيَصْفَقُونَ  
بِأَيْدِيهِمْ إِذَا طَافُوا بِهَا وَالْمُكَّاءُ بِتَشْدِيدِ الْكَلْفِ طَائِرٌ يَأْوِي الرِّبَاضَ قُلْ أَهْرَاقُ

وَرَدَ الْخَصْرَ فَرَأَى مُكَّاءً يَصْبِحُ فَحَنَى إِلَى بِلَادِهِ فَطَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا أَلَا لَا شَيْخَ قَالِينَ تَبْيِضُ

فَاصْعَدْ إِلَى أَرْضِ الْمُكَامِي وَاجْتَنِبْ قَرَى الشَّامِ لَا تَصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

٢. وَالْمُكَّاءُ بِخَفِيفِ الْكَلْفِ وَالْمَدَّ الصَّغِيرُ فَكَانَ كَمَا كَانُوا يَحْكُونَ صَوْتَ الْمُكَّاءِ وَلَوْ كَانَ

الصَّغِيرُ هُوَ الْغُرْصُ لَمْ يَكُنْ مُحَقَّقًا وَقَالَ قَوْمٌ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ

مَرْتَفِعَيْنِ عَلَيْهَا وَفِي قَبِيْطَةِ مَنَزِلَةِ الْمُكَّوْكِ وَالْمُكَّوْكِ عَرَقٌ أَوْ مَعْرَبٌ قَدْ تَكَلَّمَتْ

بِهِ الْعَرَبُ وَجَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قَالِ الْأَعَشَى

### والمكاييك والصحاف من الفضة والصامرات تحت الرجال

قال وأما قولهم إنما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتلأ الفصيل ما في صرع أمه إذا مَّصَّ مَصًّا شديداً فغلط في التأويل لا يُشَبَّه مَصُّ الفصيل الناقة بازدهام الناس وإنما هما قولان يقال سميت مكة لازدحام الناس فيها ه ويقال أيضاً سميت مكة لأنها عبدت الناس فيها فبأقوتونها من جميع الاطراف من قولهم امتلأ الفصيل أخلاف الناقة إذا جذب جميع ما فيها جذبا شديداً فلم يَبْقَ فيها شيئاً وهذا قول أهل اللغة وقال آخرون سميت مكة لأنه لا يَفْجُرُ بها أحد إلا بكى عنقه فكان يصيح وقد التوت عنقه وقال الشريفي روى أن بكة اسم القرية ومكة مَعْرُوفٌ بِذِي طَوًى لا يراه أحد عن مَرِّ ١. من أهل الشام والعراق واليمن والبصرة وإنما هي أبيات في أسفل ثنية ذي طوى وقال آخرون بكة موضع البيت وما حول البيت مكة قال وهذه خمسة اقوال في مكة غير ما ذكره ابن الأنباري ، وقال حميد الله الفقير إليه وجدت أنا أنها سميت مكة من مكة التثني أي مَصَّه لقلَّة ماءها لأنهم كانوا يمتكئون الماء أي يستخرجونه وقيل أنها تمكُّ الأنوب أي تذهب بها كما يمكُّ ٥ الفصيل صرع أمه فلا يُبْقَى فيه شيئاً وقيل سميت مكة لأنها تمكُّ من ظلم

أي تنقصه وينشد قول بعضهم

يا مكة الفاجر مكى مكاً ولا تحنى مَدَجْجاً وعكاً

وروى عن مغيرة بن إبراهيم قال بكة موضع البيت وموضع القرية مكة وقيل إنما سميت بكة لأن الاقدام تمكُّ بعضها بعضاً وعن يحيى بن أبي أنيسة قال ٢. بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم بكة اللعبة والمسجد ومكة ذو طوى وهو بطن الوادي الذي ذكره الله تعالى في سورة الفتح ، ولها أسماء غير ذلك وهي مكة وبكة والنسناسة وأم رَحْمٌ وأم القُرى ومعاد والحاطمة لأنها تحطم من استخفَّ بها وسمي البيت العتيق لأنه عتق من الجبابرة

والرامس مثل رام الانسان والحرم وصنّج والبلد الامين والعرش والقدس لانها  
 تقدّس من الذنوب اى تطهّر والمقدّسة والناسّة والباسة بالبناء الموحدة لانها  
 تَبُسُّ اى تحطم الملحد وقيل تخرجهم وكُوْنَى باسم بقعة كانت منزل بنى عبد  
 الدار والمَلْعَب فى قول بشر بن ابي حازم وما ضَمَّر جِهاد المصلّى وسماها الله  
 ه تعالى اَم القري فقال لتتذّر اَم القري ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين  
 فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وقال تعالى لا  
 اقسم بهذا البلد وانت حلٌّ بهذا البلد وقال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق  
 وقال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وقال تعالى على لسان  
 ابراهيم عم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام وقال  
 ما تعالى ايضا على لسان ابراهيم عم ربنا انى اسكنك من ليربى بوادٍ غير اى  
 زرع عند بيتك الحرم الخ وما خرج رسول الله صلعم من مكة وقَعَبَ على  
 الحَزْرَةَ قال انى لاعلم انك احبّ البلاد اى وانك احبّ ارض الله اى الله ولولا  
 ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت ، وقالت عيشة رَضَها لولا الهجرة  
 لسكنك مكة فانى لم ار السماء بمكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطمئن  
 ما قلنى ببلد قط ما اطمأن بمكة ولم ار القمر بمكان احسن منه بمكة ، وقال ابن  
 أم مَكْتُوم وهو آخذ بزمام ناقه رسول الله صلعم وهو يطوف

يا حَبْدًا مكة من وادى ارض بها اهلى وقَوادى

ارض بها ترسّخ اوقادى ارض بها امشى بلا هادى

وما قدم رسول الله صلعم المدينة هو وابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته

الحُمَى يقول

كُلُّ امرءٍ مُصْرَجٌ فى اهله والموتُ اَتَى من شِراكِ نَعْلِهِ

وقال بلال اذا انقضت عنه رفع هقيرته وقال

الا لهمت شعري هل ايهتنّ ليلةً بفتح وعندي اَنْخِرٌ وجليل

وَهَلْ أَرَدْنَ يَوْمَ مِيَاءَ مَجْنُونَةٍ وَهَلْ يَبْذُرُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ  
 اللَّهُ الْعَنَ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَغَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خُلَافٍ هَكَذَا أَخْرَجُونَا  
 مِنْ مَكَّةَ ، وَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ  
 لَحِمْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ مَا خَرَجْتَ إِنَّهَا لَمْ تَحُلْ  
 لَاحِدٍ كَانَ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لَاحِدٍ كَانَ بَعْدِي وَمَا أَحَلَّتْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ  
 ثُمَّ فِي حَرَامٍ لَا يَعْبُدُ شَجَرَهَا وَلَا يَحْتَشِ خِلَافَهَا وَلَا يَلْتَقِطُ ضَلَّتْهَا إِلَّا لِنَشْدٍ  
 فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخِرَ فَإِنَّهُ لِبَيْتُنَا وَقَبُورُنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِنْخِرَ ،  
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى حَرَّمَ مَكَّةَ سَاعَةً تَبَاعَدْتَ عَنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ  
 وَتَقَرَّبْتَ مِنْهُ الْجَنَّةَ مِائَتِي عَامٍ ، وَوُجِدَ عَلَى حَجَرٍ فِيهَا كِتَابٌ فِيهِ أَنَا اللَّهُ رَبُّ بَكَّةَ  
 وَالْحَرَامِ وَضَعْتُهَا يَوْمَ وَضَعْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَحَقَّقْتُهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكٍ خُفَاءَ لَا  
 تَزُولُ أَحْسَبُهَا مَبَارِكُ لَاهِلِهَا فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ ، وَمِنْ فَصَائِلِهِ أَنَّهُ مِنْ دَخَلِهِ كَانَ  
 آمِنًا وَمِنْ أَحْدَثَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ أَنْ حَدَّثَنَا ثَرْجَاءُ الْبَيْهَ فَهُوَ آمِنٌ إِذَا دَخَلَ  
 فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ أَقِيمَتْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَمِنْ أَحْدَثَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَخَذَ بِحَدِيثِهِ ،  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكُ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا لِيُنذِرَ  
 هَؤُلَاءِ الْقُرَى وَمِنْ حَوْلِهَا دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِهَا عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَمِنْ شَرَفِهَا أَنَّهَا كَانَتْ  
 لِقَاعًا لَا تَدِينُ لِدِينِ الْمُلُوكِ وَلَمْ يُوَدَّ أَهْلُهَا اتِّاقَةَ وَلَا مَلِكُهَا مَلِكَ قَطٍّ مِنْ  
 سَائِرِ الْبِلَادِ تَحْجُّ إِلَيْهَا مَلُوكُ حَمِيرٍ وَكَنْدَةَ وَغَسَّانَ وَحُمَ فِهْدِيْنُونَ لِلْحُمْسِ  
 مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنُونَ تَعْظِيمَ وَالْإِقْتِدَاءَ بِأَتَارِقٍ مَفْرُوضًا وَشَرَفًا عِنْدَهُمْ عَظِمَاءُ وَكَانَ  
 أَهْلُهُ آمِنِينَ يَغْزُونَ النَّاسَ وَلَا يَغْزَوْنَ وَيُسَبِّحُونَ وَلَا يُسَبِّحُونَ وَلَمْ تُسَبِّ قُرَشِيَّةٌ قَطٍّ  
 مَفْتَوْضًا قَهْرًا إِلَّا لِحَالِهَا عَلَيْهِمُ السَّهَامُ ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُكُمْ فَضْلَهُمُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 أَبَوُا دِينَ الْمُلُوكِ فَلَمَّ لِقَاحُ إِذَا هَجَّوْا إِلَى حَرْبٍ أَجَابُوا  
 وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَوْفٍ كَانَ قَدْ فَجَّأَ أَبَا جَهْلٍ وَتَنَسَّاهُ  
 قُرَيْشًا أَتَدْرِي مَنْ فَجَّعَتْ أَبَا حَبِيبٍ سَلِيلَ خُضَارٍ سَكَنُوا الْبَطَاحَا

ازاد الركب تذكر ام هشاماً وبیت الله والبلد اللقاها  
وقال حرب بن أمية ودعا المحصرمى الى نزول مكة وكان المحصرمى قد حالف  
بنى نفاثة ولم حلفاء حرب بن امية واراد المحصرمى ان ينزل خارجا من الحرم  
وكان يكفى ابا مطر فقال حرب

٥ ابا مطر فلما الى الصلاح فيكفيك الندامى من فريش  
وتنزل بلدة غرت قديماً وتأس ان تردرك رب جهش  
فتأس وسطام وتعيش فيهم ابا مطر فديت بخير عيش

الا ترى كيف يؤمنه اذا كان بمكة وما زاد في فضلها وفضل أهلها ومباينتهم  
العرب انهم كانوا حلفاء متدلفين ومتمسكين بكثير من شريعة ابراهيم هم ولم  
ايكونوا كالعرب الاحلاف ولا كمن لا يؤقره دين ولا يزيه ادب وكانوا يختنون  
اولادهم ويحاجون البيت ويقفون المناسك ويكفون موتاهم ويغتسلون من  
الجمابة وتبرأوا من الهريضة وتباعدا في المناكح من البنات وبنات السبنت  
والاخوت وبنات الاخوت غيراً وبعداً من الجوسية ونزل القرآن بتوكيد  
صنيعهم وحسن اختيارهم وكانوا يتزوجون بالصدقات والشهود ويطلقون ثلاثاً  
٥ ولذئذ قال عبد الله بن عباس وقد سأل رجل عن طلاق العرب فقال كان  
الرجل يطلق امراته تطليقة ثم هو احق بها فان طلقها ثنتين فهو احق  
بها ايضا فان طلقها ثلاثاً فلا سبيل له اليها ولذلك قال الأعشى

ايا جارتى بيبي فانك طالقة كذاك أمور الناس عا وطارقة  
وبيبي فقد فارقت غير نميمه وموموقة منا كما انت وامقة  
٢٠ وبيبي فان البين خير من العصا وان لا ترى لي فوق راسك بارقة

وما زاد في شرفهم انهم كانوا يتزوجون في اى القبائل شاءوا ولا شرط عليهم في  
ذلك لا يزوجون احدا حتى يشرطوا عليه بان يكون متحمسا على دينهم  
يرون ان ذلك لا يحل لهم ولا يجوز لشرفهم حتى يبدان نعم ويمتثل اليهم

والتَّحْمُسُ التشدُّدُ في الدين ورجُلٌ أَتَمُّ أَيْ شَجَلَحَ تَحَمَّسُوا خِزَاعَةً ودانست  
 لهم إذا كانت في الحرم وتحمَّسوا كنانةً وجديلةً قيسٍ ومَ فُهم وَعَدَوَانِ ابنا عمرو  
 بن قيس بن عيلان وثقيفاً أَلَا أَنَا سَكَنُوا الحَرَمَ وعامر بن صعصعة وإن لم  
 يَكُونُوا من ساكني الحرم فأن أَمَامَ قَبِيضَةٍ وفي مُجَدِّ بنك تيم بن مُرَّةٍ وكان  
 هـ من سُنَّةِ الحِجْسِ أَلَا يَخْرُجُونَ أيامَ المَوسِمِ إلى عَرَافَاتٍ إنما يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِجَةِ وكانوا لَا  
 يَشْتَكُونَ وَلَا يَأْقُطُونَ وَلَا يَرْتَبِطُونَ عَنَزاً وَلَا بَقَرَةً وَلَا يَغْرُلُونَ صَوفاً وَلَا وَبِيراً وَلَا  
 يَدْخُلُونَ بَيْتاً من الشَّعَرِ والمَدَرِ وإنما يَكْتُمُونَ بِالْعُقَابِ الحَجَّ في الأشهر الحرم ثم  
 فَرَضُوا على العرب قاطبة أن يَطْرَحُوا أَزْوَاجَ الحِلِّ إذا دَخَلُوا الحَرَمَ وإن تَخَلَّسُوا  
 ثِيَابَ الحِلِّ ويستبدلونها بثياب الحَرَمِ أما شَرَى وأما عَارِيَةً وأما هَبَةً فإن وجدوا  
 أَلَا ذَلِكَ وَأَلَا فَطَافُوا بِالْبَهِيْمَةِ عَرَايَا وفَرَضُوا على نساء العرب مثل ذلك أَلَا أن المرأة

كانت تطوف في درع مفرَّج المقاديم والمآخير قالت امرأة وفي تطوف بالبيت  
 اليوم يَبْدُو بعنقه أو كُفُّهُ وما بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَهْلَهُ  
 احْتَمَّ مثل التَّعَبِ باد ظِلَّهُ كان حُمَّى خَيْبَر تَمَلُّهُ

وكلَّفُوا العرب أن تَغِيصَ من مزدلفة وقد كانت تغِيصُ من عَرَافَةِ أيامَ كان الملك  
 هـ في جُرُفٍ وخِزَاعَةٍ وصَدْرًا من أيام قَبِيضٍ فلولاً أَنَا أَمْنَعُ حَتَّى من العرب لما أَقْرَبَ  
 العرب على هذا انْعَزَ والامارة مع تَخَوُّفِ العرب في آبائها كما أَجَلَى قُصَى خِزَاعَةً  
 وخِزَاعَةً جُرُفًا فلم تَكُنْ عِيشتهم عيشة العرب يَهْتَبِدُونَ أَنه يَمِيدُ ويأكلون  
 للحشرات وم الذين هَشَمُوا الثريد حتى قل فيهم الشاعر

عَمِرُوا العُلَى هَشَمَ الثريدَ لِقَوْمِهِ ورجلٌ مكة مسنتين عَجَافُ

٢. حتى سَمَى هاشمًا وهذا عبد الله بن جُدْعَن التَّيْمِيُّ يُطْعَمُ الرِّقْعَ والعسل

والسمن ولَبَّ البَرِّ حتى قال فيه أُمَيَّةُ بن ابى الصَّلْتِ

له دَائِعٌ بِمَكَّةَ مُشْتَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي

أَلَا رُوحَ من الشَّيْزَى مَلَأَ لُبَّابَ البَرِّ يَلْبُكُ بالشَّهَادِ



وأول من عمل الحريرة سُوَيْدُ بْنُ قَرْمَى ولذلك قال الشاعر لبني مخزوم

وعلمتم أكل الحرير وأنتم أعلى عداة الدهر جد صلاب

والحريرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فلذا نصِّحُ لِرَّ عليه الدقيق لأن لم يكن لحم فهو عصيدة وقيل غير ذلك، وفصائل قريش كثيرة ه وليس كتابي بعددها، ولقد بلغ من تعظيم العرب لمكة أنهم كانوا يُنْحِجُونَ البيوت ويعتمرون ويطوفون فلذا أرادوا الانصراف أخذ الرجل منهم حجرا من حجارة الحرم فأخذه على صورة أصنام البيت فتحفا به في طريقه ويجعله قبلة ويطوفون حوله ويتمسحون به ويصلون له تشبيها له بأصنام البيت وأقصى بهم الأمر بعد طول المدَّة أنهم كانوا يأخذون الحجر من الحرم فيعبدونه فذلك ه كان أصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفا منها بأصنام الحرم ، وقد ذكرت كثيرا من فصائلها في ترجمة الحرم واللعبة فلغني عن الإعادة ، وأما رؤساء مكة فلقد ذكرناهم في كتابنا المبدأ والمآل وأعيد ذكرهم هاهنا لأن هذا الموضوع مفتقر إلى ذلك ، قال أهل الالتقان من أهل السير أن إبراهيم الخليل لما حمل ابنه إسماعيل إلى مكة كما ذكرنا في باب اللعبة من هذا الكتاب جاءت ه جرهم وقطوراء وهما قبيلتان من اليمن وهما ابنا عَمِّ وَجْ جرهم بن عامر بن سبا بن يقطن بن مضر بن شالح بن أرغشيد بن سام بن نوح هم فرأيا بلدا ذا ماء وهجر فنزلا ونكح إسماعيل في جرهم فلما تَوَقَّى ولي البيت بعده نابت بن إسماعيل وهو أكبر ولده ثم ولي بعده مصاض بن عمرو الجرمي خال ولد إسماعيل ما شاء الله أن يليه ثم تنافست جرهم وقطوراء في الملك وتداوعوا ه للعرب فخرجت جرهم من قَعِيقَانِ فِي أَهْلِ مكة وعليهم مصاض بن عمرو وخرجت قطوراء من أجباد وفي أسفل مكة وعليهم السَّمِيدَعُ فالتقوا بفاصم واقتتلوا قتالا شديدا فقتل السَّمِيدَعُ وانهزمت قطوراء فسُمِّيَ الموضع فَاصْحَا لأن قطوراء افتضحت فيه وسميت أجباد أجبادا لما كان معاه من جيساد

للخيل وسميت قعيقعان لقعقة السلاح، ثم تداعروا إلى الصلح واجتمعوا في  
الشعب وطبخوا القدور فسمى المطابخ، قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا  
وربوا ثم انتشروا في البلاد لا يُنْأَوْنَ قوماً الا ظهروا عليهم بدينهم ثم ان  
جُرُفَها بغوا بمكة فاستحلوا حراماً من المحرمة فظلموا من دخلها واكلوا مال اللعبة  
وكانت مكة تسمى النسناسة لا تُقَرُّ ظُلماً ولا بَغْياً ولا يبغي فيها احد على  
احد الا اخرجته فكان بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة وغسان وخزاعة  
حُلُولاً حَوْلَ مكة فاندوم للقتال فاقتتلوا فجعل الحارث بن عمرو بن مصاض  
الصغير يقول لا همَّ اَنْ جُرُفَها عبادُكَ الناسَ طَرَفٌ وَهُمْ تِلْكَ  
فغلبتكم خزاعة على مكة وَفَتَنَها عنها ففى ذلك يقول عمرو بن الحارث بن

١. عمرو بن مصاض الصغير

كُنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ اَنْجُونِ إِلَى الصَّفَا اَنْيَسَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِمَكَّةَ سَامِرُ  
وَلَمْ يَمْرُوعَ واسطاً فجنونيه الى السر من وادي الازاكة حاضر  
بلى نحن كُنَّا اهلها فابادنا صروف الالهالي والجود العواقر  
وَابْدَلْنَا رَقِي بِهَا دَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ يَدُ وَالْعَدُوُّ الْخَاصِرُ  
١٥ وَكُنَّا وَلَاةَ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ نَاهِيَتِ نَطُوفِ بَبَابِ الْبَيْتِ وَلِخَيْرِ ظَاهِرِ  
فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا الْمَلِيحَ بِقُدْرَةِ كَذَلِكَ مَا بِالنَّاسِ تَجْرِي الْمَقَادِرُ  
فَصِرْنَا احاديثاً وَكُنَّا بِغَيْبَةِ كَذَلِكَ عَصَيْنَا السَّنُونَ اَنْغَوَابُ  
وَبَدَّلْنَا كَعْبُ بِهَا دَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الدُّثْبُ يَعْقِي وَالْعَدُوُّ الْمَكَاثِرُ  
فَسَحَّتْ دَمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرِي لِبَلَدَةٍ بِهَا حَرَمٌ اَمِنْ وَفِيهَا الْمَشَاعِرُ

٢. ولهم خزاعة البيت ثلثماية سنة يتورثون ذلك كثيراً عن كابر حتى كان  
اخرهم حنبل بن حَبَشِيَّةَ بن سُلُولِ بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة  
بن حارثة بن عمرو مزريقاه الخزاعي وقريش انذاك ثم صريح ولد اسماعيل  
حُلُولٌ وبموتهم وميوتات متفرقة حوالى الحرم الى ان ادرك قُصَيُّ بن كلاب بن مُرَّة

وتزوج حُثَي بنت حُلَيْل بن حبشية وولدت بنيه الاربعة وكَثُرَ ولده وعظم  
شرفه ثم هلك حليل بن حبشية وأوصى الى ابنه المخترش ان يكون خازنا  
للبيت واشرك معه غُبْشَان المَلِكَانِي وكان اذا غاب احجب هذا حتى هلك  
المَلِكَانِي فيقال ان قُصِيًّا سقى المخترش الحمر وخَدَعَهُ حتى اشترى البيت منه  
هـ بَدَنَ حمر واشهد عليه واخرجه من البيت وهلك حجابته وصار ربّ المحكم  
فيه قُصِيًّا اول من اصاب الملك من قريش بعد ولد اسماعيل وللك في ايام  
المُنذر بن النعمان على الحيرة والملك لبهرام جور في الفرس، فجعل قصي مكة  
اربابا وبني بها دار النُدُوَّة فلا تزوج امرأة الا في دار النُدُوَّة ولا يعقد لِسْوَلا ولا  
يعدر غلام ولا تُدْرَعُ جارية الا فيها وسميت النُدُوَّة لانهم يَنْتَدُون فيها للخير  
والشر فكانت قريش تودى الرقادة الى قصي وهو خرج يخرجونه من اموالهم  
يتراقدون فيه فيصنع طعاما وشرابا للحلج ايام الموسم، وكانت قبيلة من جُرْم  
اسمها صوفة بقيت بمكة تلى الاجازة بالناس من عرفة مدة وفيها يقول القايل

ولا يرعون في التعريف مَوَاقِعَ      حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

ثم اخذتها منهم خِزَانَةٌ واجازوا مدة ثم غلبهم عليها بنو عَدُوَان بن عمرو بن  
هـ اَيس بن عيلان وصارت الى رجل منهم يقال له ابو سَيَّارة احد بني سعد بن  
وابش بن زيد بن عدوان وله يقول اُتَراجِرُ

خَلُّوا السبيل عن ابي سَيَّارَةَ      وعن موانيه بني فَرَارَةَ

حتى يجيز سالماً حِمَارَةَ      مستقبل الكعبة يدعُو جَارَةَ

وكانت صورة الاجازة ان يتقدم اَبُو سَيَّارَةَ على حمارة ثم يخطب فيقول اَللّهُمَّ  
٢. اصْلَحْ بَيْنَ نَسَاكُنَا وَعَادِ بَيْنَ رَعَاكُنَا واجعل المال في سَمَاحَتِنَا اوْلُوا بِعَهْدِكُمْ  
واكرموا جاركم واقربوا ضيقكم ثم يقول اشرق ثبير كعما نغير ثم ينفذ وتبعه  
الناس فلما قوى امر قصي اتى ابا سيارَةَ وقومه فَنَعَمَ من الاجازة وقتله عليها  
فَهَزَمَتْ فصار الى قصي البيت والرقادة والسقاية والندوة والواء، فلما كبر

قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه اكبر ولده  
وهلك قصي وبقي قريش على ذلك زمنا ثم ان عبد مناف راي في نفسه  
ولده من النباهة والفصل ما دُلِم على انهم احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا  
على اخذ ما بأيديهم وقبوا بالقتال فمشى الاكابر بينهم وتداعوا الى الصلح على  
٥ ان يكون لعبد مناف السقاية والرفادة وان يكون الحجابة واللواء والندوة لبني  
عبد الدار وتعاهدوا على ذلك حلفاً مؤكدا لا ينقضونه ما بل يحرمونه فأخرجت  
بنو عبد مناف ومن تابعهم من قريش ومن بنو الحارث بن فهر واسد بن عبد  
العزى وزعرة بن كلاب وتيم بن مرة جفنة ملوة طيبا وغمسوا فيها ايديهم  
ومسحوا بها اللعبة توكيدا على انفسهم فسموا المطيبين واخرجت بنو عبد  
١٠ الدار ومن تابعهم ومن مخزوم بن يقظة وجنح وسهم وعدى بن كعب جفنة  
ملوة دما وغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها اللعبة فسموا الاحلاف ولسعقة  
الدم ولم يل الخلافة منهم غير عمر بن الخطاب رضي والباقيون من المطيبين  
فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وقريش على ذلك حتى فتح النبي صلعم  
مكة في سنة ثمان للهجرة فاقروا المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة  
١٥ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان النبي صلعم اخذ المفاتيح  
منه ثم الفح فانزلت ان الله يامركم ان تؤثروا الامانات الى اهلها فاستدعاه ورد  
المفاتيح اليه واقروا السقاية في يد العباس فهي في ايديهم الى الآن وهذا  
هو كلف من هذا البحث، واما صفتها يعنى مكة فهي مدينة في واد والجبال  
مشرفة عليها من جميع النواحي محيطة حول اللعبة وبنائها من حجارة سود  
٢٠ وبهض ملس وعلوها اجر كثيرة الاجاحة من خشب الساج وفي طبقات لطيفة  
مبهضة حارة في الصيف الا ان ليلها طيب وقد رفع الله عن اهلها مؤنة  
الاستدفاء واراوحهم من كلف الاصطلاء وكلما نزل عن المسجد الحرام يسمونه  
المسئلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلا وعرضها سعة الوادى والمسجد في ثلثي

البلد الى المسفلة والكعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياهها من السماء ولمست لهم ابار يشربون منها واطيبها بير زمزم ولا يمكن الايمان على شربها وليس بجميع مكة هجر متمر الا هجر البادية فاذا جُزّت الحرم فهناك هيون وابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع وتخيل واما الحرم فليس بها هجر متمر الا تخيل يسيرة متفرقة واما المسافات فمن الكوفة الى مكة سبع وعشرون مرحلة وكذلك من البصرة اليها وتقعان يومين ومن دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر ياخذ على طريق صنعاء وصعدة ونجران والطايف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على البوادي وتهامة وهو اقرب من السطريتين المذكورة اولا على انها على احياء العرب في بواديها ومخالفها لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا الجادة التي بين عدن ومكة والمسافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة من نحو الشهر الى الخمسين يوما واما طريق عُمان الى مكة فهو مثل طريق دمشق يصعب السلوك من البوادي والبراري القفر القليلة السكان واما اطريقهم في البحر الى جدة فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن بعد عليهم وقت ما يسلكونه وكذلك ما بين عُمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لمتاع العرب فيما بينهم فيه

مَكِّيِّمْ تصغير مَكِّي يقال له مكيمن الجماعة في عقيق المدينة وقد رده الى مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قوله  
عفا مكيمن الجماعة من أم عمر فسُلِّح عفا منها فخره واقم

وجاء به عدى بن الرقاع على لفظه فقال

أَطْرَبْتُ ام رُفَعْتُ لعينك عُذْوَةٌ بين المكيمن والرجيم حمول  
رَجَلًا تراوحها الخداه فحبسها وَضَحَ النهار الى العشى قليل

## باب الميم واللام وما يليهما

المَلَا بالفتح والقصر وهو المتسع من الارض والبصريون يكتبونه بالالف وغيرهم  
بالياء وينشد

الا غَتِيَانِي وَأَرْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلَا    ثَانَ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَا  
وَقَدْ لَكَرْ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَلَا مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ وَانْشَدَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ وَقِيلَ لَامِرَاةً  
تَهْجُو مَيْمَةً

اَلَا حَبْدَا اَهْلَ السَّمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ    إِذَا لُحِكَتْ مَيِّ فَلَا حَبْدَا هِيَا  
عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَا حَةٍ    وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخَرُّ لَوْ كَانَ ثَاوِيَا  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلَا مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ فِي قَوْلِ كُتِّمَرٍ

١٠ وَرَسُومَ الدِّمَارِ تَعْرِفُ مِنْهَا    بِالْمَلَا بَيْنَ تَغْلَمَيْنِ فَرِيمِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَسْرِ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقِيعِ

نَسِيتُمْ مَسَاعِينَا الصَّرَابِجَ فَيُكْمُ    وَمَا تَذَكَّرُونَ الْفَصْلَ إِلَّا تَوْقُنَا  
فَإِنْ تَعَدُّوْنَا الْجَاهِلِيَّةَ أَتْنَا    لَنُحَدِّثَ فِي الْأَقْوَامِ بُؤْسًا وَأَنْعَمَا  
فَلَا ذَاكَ مِمَّا ابْنُ الْمَعْتَدِلِ مُرَّةً    وَهَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَامَ اصْعَدَ مَوْشِمَا  
يَقُودُ إِلَيْنَا ابْنِي فِزَارٍ مِنَ الْمَلَا    وَأَهْلَ الْعِرَاقِ سَامِيًا مَتَعْظِمَا  
فَلَمَّا ظَنَنَّا أَنَّهُ نَارٌ بَنَا    صَرَبْنَا وَوَلَّيْنَاهُ جَمْعًا عَرْمَرَمَا

قَالَ وَسَمِعْتُ الطَّاهِقِيَّ يَقُولُ الْمَلَا مَا بَيْنَ نَقْعَاءَ وَفِي قَرْيَةٍ لِبْنِي مَالِكِ بْنِ هَمْرُو بْنِ  
قُصَامَةَ بْنِ هَمْرُو بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ ضَوَاكِي الرَّمْلِ مُتَّصِلَةٌ فِي الْجَلْدِ إِلَى طَرَفِ  
أَجَا وَمُلْتَقَى الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ هُنَالِكَ يَقَالُ لَهُ الْخَرَانَقُ وَصَرَبْنَا أَيَّ جَمْعِنَاءَ قَالَ  
٢٠ الْأَصْبَعِي الْمَلَا بَرَتْ أَبْيَضَ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا جِلْدٌ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ يَنْبَغِي  
الْعَرَفَجُ وَالْبِرْكَانُ وَالْعَلَقَى وَالْقَصِيصُ وَالْقَتَادُ وَالرِّمْتُ وَالصِّلِيَانُ وَالنَّصِيْ وَالْمَلَا  
مَدَافِعُ السَّبْعَانِ وَالسَّبْعَانُ وَادٍ لَطِيٌّ يَحْيَى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْأَجْفَرُ فِي اسْفَلِ  
هَذَا الْوَادِي وَأَعْلَاهُ الْمَلَا وَاسْفَلُهُ الْأَجْفَرُ وَهُوَ لِسَوَاءَةٍ وَهَمْرُ مِنْ هَيِ اسْدَ وَكَانَتْ

الاجفر لبني يربوع فحلَّت عليها بنو جذيمة وذلك في اول الاسلام فانتزعتها  
منهم ،

مِلَاحٌ بالكسر جمع مِلْعٍ من قونام مالا يملح ولا يقال مانحٌ الا لغة رديئة موضع قال  
الشَّويعر القناني واسمه ربيعة بن عثمان

٥ فسايل جعفرأ وبني ابيها بني البرزى بطخفة والمِلاح  
غداة اَتَتْهُمْ حمر المنابها يَسْقِنُ المَوْتَ بِالْأَجَلِ الْمُتَمَاحِ  
وَأَقْلَتْنَا أَبُو لَيْسَى طُفَيْلٌ صَهِيجُ الجِلْدِ من اثر السلاح ،

مِلَاحٌ بالصاد المهملة واوله مكسور قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية  
واباها اراد ابن فُلَاحِسٍ بقوله

١٠ كيف اِجْلَاحُ الى مِلَاحٍ وَسُورُهَا من حيث دُرْتُ به يَدُورُ قَرِيبي ،  
ملاظ بالظاء المحجمة موضع في شعر عنترة العبسي حيث قال

يا دار مَبْلَحةٍ حَوْلَ بطن ملاظ فالعقبين الى بطنون أَرَأَظْ  
من حَبِّ عبلَةٍ ان رَأَتْهُ بَدَنُهَا امسى يلدغ قلبه بِشُورَاطٍ ،

مَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ ويروى مَلَّعٌ معرب لا ينصرف فاما الاول فهو اسم الفعل من  
٥ المَلْع وهو سرعة سير الناقة والثاني من الارض المليع وفي الواسعة لا نبات بها  
ومن امثالهم لَهَيْبَتْ به عَقَابُ مَلَّاحٍ وقال ابو عبيد من امثالهم في الهلاك طارت  
به العنقاء وَأَوَدَّتْ به عَقَابُ مَلَّاحٍ قال ملاع ارض اُضْيِفَ اليها العقاب وقيل هو  
من نعت العقاب وقيل هو اسم موضع وقيل اسم هضبة وقيل اسم صحراء ، وقال  
ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي الملع السرعة في العدد ومنه اشتق ملاع  
٢٠ قال ابو محمد ابن الاعرابي الاسود هذا غلط وانما في مَلَّاحٍ مثل حَدَامٍ وَقَطَامٍ  
وفي هضبة عقابها اخبثُ العقبان واباها عنى المسمم بن علس حيث قال

انت الوقيُّ لما تُكَلِّمُ ويعصهم يُوقِي بِكَمْتِهِ عَقَابُ مَلَّاحٍ

وقال ابو زياد ومن مياها بني تميم المَلَّاحة ولها هضبة لا نعلم بتجد هضبة اطول

منها وفي تذكرة وتوثق فيقال ملاء قال والملاء الجبل والملاء الماء الله عنده

قال وفيها مثل من امثال العرب يقولون ابصر من عقاب ملاء

مَلَأَى بالضم والتخفيف والقاف اسم نهر

مَلَأَنَ بالفتح ثم التشديد قرية قرب بجاية على ساحل بحر المغرب

<sup>٥</sup> مَلَبَرَان بالضم ثم السكون ثم بلا موحدة مفتوحة وراة واخره نون قرية من

قري بلخ

المَلْبَطُ بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة من لَبَطَ فلان

بفلان الارض اذا صرعه صرعا عنيفا ويوم الملبط من ايام العرب

مَلْتَان بالضم وسكون اللام وطاء مثناة من فوقها واخره نون واكثر ما يكتب

<sup>٦</sup> مولتان بالنون في مدينة من نواحي الهند قرب غزنة اهلها مسلمون منذ

قديم وقد ذكرنا في مولتان بأبسط من هذا

مَلْتَدَ بالضم ثم السكون وطاء مثناة من فوقها وذال معجمة نكرة الذهب في

كتاب العقيق وانشد لعروة بن اذينة

فَرُوضَةٌ مَلْتَدَ فَجَنِبَا مُنِيرَه فوادى العقيق أنساح فيهن وابله

<sup>٧</sup> المَلْتَنَزِمُ بالضم ثم السكون وطاء فوقها نقطتان مفتوحة ويقال له المَلْتَدَى

والمَلْتَعُوذُ سمي بذلك لالتزامه الدعاء والتعوذ وهو ما بين الحجر الاسود والباب

قال الأزرقي وذره اربعة اذرع وفي الموطأ ما بين الركن والباب الملتزم كذا قال

الباجي والمهلبى وفي رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم

وهو وفي اما هو للظيم ما بين الركن والمقام قال ابن جرير للظيم ما بين الركن

<sup>٨</sup> والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى باب المقام

حيث يحطّم الناس للدعاء وقيل بل كانت الجاهلية تحالف هناك بالاعيان

من دعا على ظالم او حلف اثمًا عجلت عقوبته وقال ابو زيد فعلى هذا حطيم

جدار من اللعبة وانعصم الذي بين انباب والمقام وعلى هذا اتفق الاقوييل



## والروايات

مَلْتَوَى موضع قال ثعلب في تفسير قول الخطيب:

كَأَنَّ لَمْ تَقُمْ أَطْعَامُ هُنْدَ مَلْتَوَى وَلَمْ تَنْرَعْ فِي الْحَتَّى الْحَلَالِ قُرُورٌ

مَلْجَانُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وجهم وأخره نون فاحية بفارس بين أرجان  
وشيراز ذات قرى وحصون

مَلْجُ بِالضَم ثَم السكون وجهم والمَلْجُ نَوَى المَقْلُ والمَلْجُ الجِدَاءُ الرُّضْعُ والمَلْجُ  
السُّمُّ من الناس وملج ناحية من نواحي الاحساء بين الستار والقاعة عن  
ابن موسى قال الخفصى ملج واد لبني مالك بن سعد

مَلْجَانُ بِالضَم ثَم السكون وفتح لليم وأخره نون قريبة من قرى مرو  
أَمْلَجَاءُ بِالْفَتْح والحاء مهملة تانيث الاملج وهو الذي فيه بياض وسواد واد  
من اعظم اودية اليمامة ومدفع الملحاء موضع اظنه غيره وقل الحة  
الملحاء من قرى الخرج واد باليمامة

مَلْجَانُ بِالْكَسْرِ ثَم السكون وحاء مهملة وأخره نون وشيبان وملحان في كلام  
العرب الكائنون كانوا يريدون بياض الارض حتى تصير كالملح والشيب وهو  
مخلاف باليمن وملحان ايضا جبل في ديار بني سليم بالحجاز وملحاً صُعَادُ  
موضع في شعر مزاحم العقيلي حيث قال

وَسَارًا مِنَ الْمَلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَادٍ وَتَغْلِيثَ سَيْرًا يَمْتَطِي فَقَرِ الْبَزَلِ  
فَمَا قَصْرًا فِي السَّهْرِ حَتَّى تَنَالُوا بَنِي أَسَدٍ فِي دَارِهِمْ وَبَنِي عَجَلٍ  
يَعُودُونَ جَرْدًا مِنْ بَنَاتِ مَخَالِسٍ وَأَعْوَجَ قَفْصَى بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسَلِ

وقال ابن الحايك ملحان بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير وأبيه  
ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والمهتجر واسم الجبل ريشان فيما

## احسب

مَلْحَتَانِ بِالْكَسْرِ والسكون تشنية ملحاة من اودية القبلية عن جابر الله

عن عُثَيْ،

مَلَحٌ بِالْحَرْبِ كَ وَهُوَ دَالٌ وَغَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّائِبَةُ مَوْضِعٌ مِنْ دِهَارِ بَنِي جَعْفَرَةَ  
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ بِمَسْكَنٍ وَقِيلَ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَحٌ وَأَبَاهُ عُنَى  
أَبُو الْغَدَّارِ بْنُ الطَّيِّبِ الْمَدَائِنِيُّ شَاعِرٌ عَصَرِيٌّ فِيمَا أَحْسَبُ

٥ حَنَنْتُ وَأَيْنَ مِنْ مَلَحِ الْحَنِينِ لَقَدْ كَذَّبْتُكَ يَا نَائِي الظُّنُونُ  
وَشَاكَكَ بِالْغَوْرِ وَفَيْضَ بَرَقِ يَلُوحُ كَمَا جَلَا السَيْفُ الْقُيُونُ  
فَأَنْتَ تَلَفَّتَيْنِ لَهُ شَمَالًا وَدُونَ قَوَاكِ مِنْ مَلَحِ عَيْنِ  
فَهَلْ لَا كَانَ وَجْدُكَ مِثْلَ وَجْدِي وَمَا مَتَابَهُ إِلَّا ضَنْبَيْنِ  
وَعِنْدِي مَا عَلَيْهِ غَرَامٌ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ دُفَيْنِ  
١٠ فَسَقَى الدَّارَ مِنْ مَلَحِ مِلْثٍ يُخَصِّصُ فِي أُسْرَتِهِ الْمُصُونُ  
إِلَى أَنْ تَكْتَسِيَ زَهْرًا قَشِيًّا مَعَالِمَهَا وَتَدَعِمَ الْحُزُونَ  
فَكَمْ أَهْذَتْ لَنَا جُلُوسَاتُ عَيْشٍ وَكَمْ قُضِيَتْ لَنَا فِيهَا دُيُونُ

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ مَلَحٌ مَا لَبِى الْعَدَوِيَّةُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُرْجَى مَطِيئَتُهُ بَلَّغَ حَاجَتَهَا لِقِيَمَتِ خُسْلَانَا  
١٥ تَهْدِي السَّلَامَ لِأَقْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحِ هِيَهَاتَ مِنْ مَلَحِ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا  
أَحْبَبَ إِلَى بَذَاكَ الْجَزَعِ مَنْزِلَةً بِالطَّلَحِ طَلَحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَهْطَانًا

مَلَحٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الْمَلَحِ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الطَّعَامُ مَوْضِعٌ بِخَرَّاسَانَ وَقَصْرُ  
الْمَلَحِ عَلَى فِرَاسِخٍ يَسِيرُهُ مِنْ خُورِ الرُّقَى وَالْحَجَرِ يَسْمُونَهُ دَهْ تَمَكُّ أَيْ قَرْيَةٌ  
الْمَلَحُ، وَذَاتُ الْمَلَحِ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّامِيُّ

٢٠ وَلَوْ كَانَتْ تَكَلَّمُ أَرْضُ قَيْسٍ لَأَخْبَتَتْ تَشْتَكِي لَبْنِي كَلَابِ  
وَيَوْمَ الْمَلَحِ يَوْمَ بَنِي سَلِيمٍ حَدُونَا بِأَلْفِ عَارٍ وَنَابِ  
وَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو عَبَسَ رَهْدَرٍ وَهَرَّةٌ أَتَى مَرَّ عَقَابِي

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

بَرَّحَجَز دَانِي الرَّبَابِ كَانَهُ عَلَى ذَاتِ مَلِجٍ مَقْسَمٌ لَا يَرِيحُهَا ،

مَلْحَجَةٌ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْغَتَّةُ الْبَرَكَةُ وَالشَّيْءُ الْمَلِجُ

مَلْحُوبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَحَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَادٌ سَاكِمَةٌ وَبَلَاءٌ وَطَرِيفٌ مَلْحُوبٌ أَيْ  
وَاضِحٌ وَسَهْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قُلُ اللَّيْلِ عَنِ الشَّرْقِ سَمِيَ مَلْحُوبٌ وَمُلْحَبٌ  
هَ بَابُ تَرْيَمٍ بَنٍ مَهْمَلٌ بَنٍ عَزَنَمَ بَنٍ طَسَمَ وَمَلْحُوبٌ اسْمُ مَا لَبِي أَسَدُ بَنٍ  
خُزَيْمَةَ وَمُلْحَبٌ عَلِمَ عَلَى تَدَاءٍ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ مَلْحُوبٌ وَمُلْحَبٌ قَرِيتَانِ لَبِي  
عَبْدُ اللَّهِ بَنِ الدُّوَلِ بَنِ حَنِيفَةَ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ عُبَيْدُ  
أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ ثَالِقُ طَبِيبَاتِ قَالِدَنْوُبٍ

وَقَالَ لُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ

١. وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ لُحْجَعْنَا بِمَوْتِهِ وَهَنْدُ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوْنِهِ

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ مَاتَ مَلْحُوبٌ  
وَهَنْدُ الرِّدَاعِ مَوْضِعُ مَاتَ فِيهِ شَرِيحُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ وَقَالَ  
عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْخَفْصِيُّ ثَرُ الْمَكَارِي

بَسْمَلَةٌ دَارٌ غَيْرَتَهَا الْأَعَاصِرُ تَرَاوَحَهَا وَالْعَادِيَاتُ السِّبَاوَاتُ  
١٥ قَطَارٌ وَارَوَاجٌ فَاتَّخَذَتْ كَانِهَهَا صَافِيَةٌ يَنْتَلُوهُ بِمَلْحُوبٍ وَابْرُ  
وَأَقْفَرَتِ الْعَبْلَاءُ وَالرُّشُّ مِنْهُمْ وَأَوْحَشَ مِنْهُ يَنْقَبُ غُرَاقَرُءُ

مَلَزَى بِالْفَتْحِ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ وَالْأَكْثَرُ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ  
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَخَسْنَى قَتَلْنَا مِنْ أَتَانَا بِمَلَزَى وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَخَسْنَى تَرَكْنَا عَامِرًا يَوْمَ مَلَزَى كَثِيرًا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيُوتِ هُجُومِهَا  
٢. وَخَسْنَى طُفَيْلًا مِنْ غِلَالَةِ قَرْزَلٍ قَوَائِمُ خَسْنَى لِحْمِهَا مُسْتَقِيمٌ—

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ

وَخَسْنَى بِمَلَزَى يَوْمًا أَبْرَأْنَا فَوَارِسَ عَامِرَ لَمَّا لَقَوْنَا ،

مَلْشُونٌ مِنْ قَرَى بِسُكْرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ أَثَرِيْقِيَّةِ الْقُصُوفِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عُبَيْدٍ

الملك الملقب وابنه اسحاق طمان يحمل عنهما العلم سمع ابا عبد الله بن ميمون ومقاتل وغيرهما ذكرهما ابو العرب في تاريخ افریقیة قال حدثني احمد بن يزيد عن اسحاق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحديثه يدل على ضعفه ملطاط بالكسر ثم السكون وتكرير الطاء المهملة قال الليث الملطاط حرف من الجبل في اعلاه والملطاط طريف على ساحل البحر وقال ابن دريد ملطاط الراس جملة وقال ابن النجار في كتاب الكوفة وكان يقال لظهر الكوفة اللسان وما ولي انفرات منه الملطاط وانشد لعدي بن زيد

- فَيَمِّمُ الدَّاءُ فِي فُؤَادِكَ حُورٌ نَاعِمَاتُ بِجَانِبِ الْمَلَطَطِ  
 آنَسَاتُ الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ فُحْشٍ رَافِعَاتُ جَوَانِبِ الْفُسْطَطِ  
 ١. ثَانِيَاتُ قَطَايِفِ الْخُسْرِ وَالسَّيْبِاجِ فَوْقَ الْخُدُورِ وَالْأَنْمَطِ  
 مُوقِرَاتُ مِنَ اللَّحُومِ وَفِيهَا لُطْفٌ فِي الْبَنَانِ وَالْأَوْسَاطِ  
 سَرَّ نَاسًا حَدَاةً فَوَلَّوْا حِينَ حَقُّوا نَعَالَهَا بِالسَّيْطِ  
 فَرَّقَى اللَّهُ بَيْنَهُمْ مِنْ حَدَاةٍ وَاسْتَفَادُوا حِمَى مَكَانِ النِّشَاطِ  
 مِثْلَ مَا هَيَّجُوا فَوَادِي قَامَسَى عَمَّا بَعْدَ نَعْمَةٍ وَاعْتِبَاطِ  
 ١٥ وَقَالَ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو فِي أَيَّامِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا فَخَعَ السَّوَادَ وَمَلَكَ الْخَيْرَةَ  
 جَلَبْنَا الْحَبِيلَ وَالْأَهْلَ الْمَهَارَى إِلَى الْأَعْرَاضِ أَعْرَاضِ السَّوَادِ  
 وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا كَرَمًا وَمَجْدًا وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا شَخَابَ هَادِ  
 نَحْنُ جَانِبِ الْمَلَطَطِ مَنَّا جَمْعٌ لَا يَزُولُ عَنِ الْبَعَادِ  
 لَزَمْنَا جَانِبَ الْمَلَطَطِ حَتَّى رَأَيْنَا الزَّرْعَ يُقَمِّعُ بِالْحَصَادِ  
 ٢. لَنَأْتِيَ مَعْشَرَ النَّبَا عَلَيْنَا إِلَى الْأَنْبَارِ أَنْبَارِ الْعِبَادِ

ملطمة بالكسر مائة لبني عبس ولا بعد ان تكون لمة لطم عندها داحس في

السباق

ملطمة بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء والعامة تقوله بتشديد

البياء وكسر الطاء في من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وفي للمسلمين قال خليفة بن خياط في سنة ١٤٠ وجاه ابو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لبناء ملطية فأقلم عليها سنة حتى بناها هـ واسكنها الناس وغزا الصايقة ذكرها المتنبي فقال ملطية أم للبنين فكول

وقال ابو فراس

وَالْهَمَّ لِهَيْبِ عَرْقَةٍ وَمَلْطِيَةٍ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارٍ مِنْهُمْ زَائِرٌ

قال بطلميوس مدينة ملطية طولها احدى وتسعين درجة وخمس دقائق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقائق في الاقليم الخامس طالعها سعد ١٠ الذابح بيت حياقتها ثمان عشرة درجة من الدلو تحت طالعها سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب النيج طولها احدى وستون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة وقال ابو غالب قُتِبَ بن الفضل بن مهدي المغربي في تاريخه سنة ٣٣٣ فيها فتحت ملطية الواقعة الاولى فتحها المستنق وهدم سورها وقصورها وقيل ١٥ فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى مَلْطِيَةٍ لُكْنَا ابْصَرْتُ سَيْفًا أَوْ سَمِعْتُ صَهِيلاً

هدم المستنق سورها وقصورها فسمعت فيها للنساء عويلاً

وَأَعْلَجَ يَسْحَبُهَا وَتَلْطِمُ كَفَّهُ مَتَوَدًّا يَفْقُ البِيضَ جَمِيلاً

قالوا الصليب بها بامر ثابت قد اظهروا الصلبان والانجيل

٢٠ وينسب الى ملطية من الرواة محمد بن علي بن احمد بن ابي قزوة ابو الحسين الملقب المقرئ روى عن محمد بن شمر وابن مخلد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطبي والمظفر بن محمد بن بشران السرق

وأبراهيم بن حفص العسكري وأبي النهى ميمون بن أحمد المغربي روى عنه  
تمام بن محمد وأبو الحسن علي بن الحسن الربيعي وعلي بن محمد الجندابي  
وأبو نصر ابن الخيان وأبراهيم بن الخضر الصايغ توفي سنة ٤٠٤ هـ وسليمان بن  
أحمد بن يحيى بن سليمان بن أبي صلابة أبو أيوب الملقب بالخافظ حدث  
عن أحمد بن القاسم بن علي بن مصعب الخثعي الكوفي والحسن بن علي بن  
شبيب المعري وأبي قُصاعة ربيعة بن محمد الطاطي روى عنه أنس بن  
الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي الهمداني وأبو الفضل نصر بن محمد  
بن أحمد الذنوسي وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ قدم دمشق وحدث  
بها وروى عنه أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وابنه تمام هـ

١٠. مُلقَّبون بالفخ ثم السكون والغاء وأخوه نون مدينة بالمغرب عن العمري هـ  
مُلقَّبَان بالضم ثم السكون والقف وأخوه ذال معجمة محلَّة باصبهان وقيل  
بنيسابور ينسب إليها أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد الجعفري  
الملقب بالذي النيسابوري من بيت العدالة والتزكية سمع أبا الحسن أحمد بن  
محمد بن اسماعيل الشجاع وأبا سعد محمد بن المظهر بن يحيى السدسلي  
١٥ الجعفري وغيرهما ذكره أبو سعد في التكميل وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ هـ ومات  
في شوال سنة ٥٠١ هـ وعبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقب بالذي  
سعيد النسوي العثماني حفيد عميد خراسان كان قد انقطع إلى العبادية  
سمع أبا بكر أحمد بن علي الشيرازي وأبا المظفر موسى بن عمران الانصاري سمع  
منه أبو سعد وأبو القاسم وكانت ولادته سنة ٤٣٣ هـ بنيسابور وتوفي في سنة ٤٠٠ هـ

٢٠. أو ٥٤١ هـ

مُلقَّب بالفخ وتشديد ثانيه وثانيه وقف وأخوه سين مهملة قرية على غـرق  
النيل من ناحية الصعيد هـ

مُلقَّبون بفخ أوله وثانيه وقف وواو ساكنة ونون مكسورة وواو تحتها نقطتان

خفيفة بلد من بلاد الروم قريب من قونية تغسبها مقطع السرحى لان من  
جبلها يُقَطَّع رضى تلك البلاد ،

مَلِكَانُ بلفظ تثنية المَلِك واحد الملايكة جبل بالطايف وقيل مَلِكَان بكسر  
اللام واد لهذيل على ليلة من مكة واسفله لكدانة وحكى الأَسَد عن ابن  
النَدَى ان ملكان جبل في بلاد طىء وكان يقال له مَلِكَانُ الروم لان الروم  
كانت تسكنه في الجاهلية وانشد لبعضهم

أَتَى مَلِكَانُ الرُّومِ ان يَشْكُرُوا لَنَا وَيَوْمَ نَنْعَفُ الْفَقْرَ لَمْ يَتَصَرَّمْ  
وقال عامر بن جُوَيْنٍ الطاهى

اعطانُ هَند تَلَكُمُ المَمَحِمَةَ لَنَحْزَنِي ام خِلَتِي المَمَحِمَةَ  
١٠ فَا بِيضَةُ بات الظليم يحفها وبفرشها زَقَا من الريش مَحْمَلَةٌ  
ويجعلها بين الجَنَاح ورقه الى جو جوجان يَمِثاء حَومَلَةٌ  
باحسن منها يوم قالت الا ترى تبدل خليلا اتى مستبَدَلَةٌ  
التر كم بالجزع من ملكاننا وما بالصعيد من هِجَانِ مَوَدَلَةٌ  
فلم ار مثلها جَبَايَةٌ واحد وتَهَنَّتْ نفسى بعد ما كدت افعل  
هـ الجبَايَةُ الغنيمة

مَلِكٌ بالسر ثمر السكون واللاف واد بمكة ولد فيه ملكان بن عدى بن عبد  
مناة بن اَد فسمي باسم الوادى وقيل هو واد باليمامة بين قَرْقَرَى ومَهَبَ  
الجنوب اكثر اهل هذه جُشَم من ولد الحارث بن لُؤى بن غالب حلفاء بنى  
زُقران ومن وراه وادى نَسَاح ،

٢٠ مَلِكُومٌ اسم المفعول قال السَّهْبِيُّ ملكوم مقلوب والاصل عكول من مكلت البير  
اذا اسخرجت ماءها والمَكْلَةُ ماء الركية وقد قالوا بئر عميقة وعميقة فلا يبعد  
ان يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه عكول وملكوم في اللغة من لَكَّه اذا لَكَّه  
في صدره ، اسم ماء بمكة قل بعضهم

سقى الله امواتها عرفت مكانها جراباً وملكوما ويذكر والغمراء

مَلَكٌ بِالْحَرِيكِ وَلَا تَمِينَ بِالْفِظِ الْمَلِكُ مِنَ الْمَلَالِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ  
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَسْكَيتِ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ

سَقِيًا لَعْنَةً خَلَّةٌ سَقِيًا لَهَا إِذْ نَحْنُ بِالْهَضْبَاتِ مِنْ أَمَلَالِ

١٠ قَالَ ارَادَ مَلِكٌ وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا  
مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَلِكٌ وَادٍ يَخْدُرُ مِنْ وَرْقَانِ جَبَلِ مُزَيْنَةَ حَتَّى يَصُبَّ فِي الْفَرَشِ فَرَشٌ  
سَوِيْقَةٌ وَهُوَ مُبْتَدَأُ بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
ثُمَّ يَخْدُرُ مِنَ الْفَرَشِ حَتَّى يَصُبَّ فِي أَصَمِّ وَأَصَمُّ وَادٍ يَسِيلُ حَتَّى يَفْرُغَ فِي الْبَحْرِ  
فَأَعْنَى أَصَمُّ الْقَنَاةُ لِذَلِكَ تَمُرُّ دُونَهَا الْمَدِينَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْلُبِيِّ لَمَّا صَدَرَ تَبَعٌ مِنْ  
الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ أَهْلِهَا نَزَلَ مَلِكٌ وَقَدْ أَهْيَأَ وَمَلَّ فَسَمَّاها مَلِكٌ وَقِيلَ  
لِكُثَيْبٍ لِمَ يَسْمَى مَلِكٌ مَلِكًا فَقَالَ مَلَّ الْمُقَامُ قِيلَ فَالْوَحَاءُ قَالَ لِأَنْفَرَجَها وَوَرَحَها  
قِيلَ فَالْمُسْقِيَا قَالَ لِأَنَّهُمْ سَقَوْا بِهَا عَذْبًا قِيلَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَبُولُوا بِهَا الْمَسْنُوزُ قَالَ  
فَالْجَحْفَةُ قَالَ خَفَّاهُمْ بِهَا السَّيْلُ قِيلَ فَالْعَرَجُ قَالَ يَهْرُجُ بِهَا الطَّرِيفُ قِيلَ فَكُثَيْبٌ  
فَكَتَرَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ ذَهَبَ بِهِ سَيْلُهُ قَذًا ، وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ مَلِكٌ لِأَنَ الْمَاشِي إِلَيْهِ  
١٥ مِنْ الْمَدِينَةِ لَا يَبْلُغُهُ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَمَلِكٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ الْمَلِكُ  
مَكَانٌ مُسْتَوٍ يَنْبَغُ الْعُرْفُطُ وَالسَّيَالُ وَالسَّمَرُ يَكُونُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ فَرَسَخٍ  
وَإِذَا أَتَيْتَ الْعُرْفُطَ وَحَدَّهُ فَهُوَ وَقُطٌّ كَمَا يُقَالُ وَإِذَا أَتَيْتَ الطَّلْحَ وَحَدَّهُ فَهُوَ  
غَوْلٌ وَجَمْعُهُ غِيلَانٌ وَإِذَا أَتَيْتَ النَّصْبَ وَالصَّلِيَّانَ وَكَانَ نَحْوًا مِنْ مِيلَيْنِ قِيلَ  
لَمَعَّةٌ وَبَيْنَ مَلِكٍ وَالْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ ، وَفِي أَخْبَارِ نَعِيبٍ كَانَتْ بَعْلُ امْرَأَةٍ يَنْزِلُ  
٢٠ بِهَا النَّاسُ فَنَزَلَ بِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ نَصِيبٌ

إِلَّا حَيَّ قَبْلَ الْبَيْتِ أَمْ حَبِيبُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ غَدَاً بِغَرِيبِ  
لَنْ لَمْ يَكُنْ حَبِيبَكَ حُبًّا صَدَقْتَ فَا أَحَدٌ عِنْدِي إِذَا حَبِيبِ  
تَهَامِ أَصَابَتْ قَلْبَهُ سَكَلِيَّةٌ غَرِيبُ الْهَوَى يَا وَجِيعَ كَلِّ غَرِيبِ



وقرات في كتاب النوادر المتعة لابن جني اخبرني ابو الفتح علي بن الحسين  
الكاتب يعني الاصميهاني عن ابي ذُلف هاشم بن محمد الخزازي رفعه الى رجل  
من اهل العراق انه نزل ملأ فساله عنه فخبّر باسمه فقال قَبَحَ الله الذي يقول  
على ملل يا لهف نفسي على ملل ابي شيء كان يتشوق من هذه وانما في  
ه خربة سوداء قال فقالت له صبيحة تلفظ النوى بأبي انت وأمي انه كان والله له  
بها شجن ليس لك ء

مَلَمَار بالفخ وميمتين واخره راء من اقليم اكشونية بالاندلس ء  
مَلَحْجَة بالسسر ثم الفخ ونون ساكنة وجيمر محلة باصبيهان ينسب اليها احمد  
بن محمد بن الحسن بن البرد الملحجي ابو عبد الله المقرئ الاصميهاني حدث  
ما عن ابي بكر عبد الله بن محمد القيار وابي الشيخ الحافظ سمع منه جماعة  
منهم ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣٧ ء ومحمد بن محمد بن ابي القاسم المؤذن  
ابو عبد الله الملحجي سمع ابا الفضائل بن ابي الرجاء الضبائي وابا القاسم  
اسماعيل بن علي الحماصي وابا طاهر المعروف بهاجر وغيرهم وقدم بغداد حاجا  
وحدث بها في سنة ٨٨ فسمع منه محمد بن المبارك وغيره بدمشق وعاد الى  
بلده ومات في سنة ٤٩٢ ء

الْمَلُوحَة بالفخ ثم تشديد اللام وضمها وحاء مهملة قرية كبيرة من قرى حلب ء  
مَلُود بالفخ ثم الضم وسكون الواو من قرى أَوْجَنْد من نواحي تركستان بما  
وراء النهر ء

مُلُونْدَة بضم اوله وثانيه وسكون الواو والنون ودال مهملة حصن من حصون  
أسرقسطة بالاندلس ء

مَلُوبَة اسم عقبة قرب نَهَاوَنْد سميت بذلك لأن المسلمين وجدوا طريقها  
يدور بصخرة فسموها بذلك ء

مَلْهَم بالفخ ثم السكون وفخ الهاء قالوا المَلْهَم في اللغة الكثير الاكل قال ابو

منصور ملهم وقَرَّان قريتان من قرى اليمامة معروفتان وقال السكوني ها لبني  
نمير على ليلة من مرة وقال غيره ملهم قرية باليمامة لبني يشكر واخلاق من  
بني بكر وفي موصوفة بكثرة الخل ويوم ملهم من أيامهم قال جرير

كان حمل الحى زلن بيانع من الوارد البطحاء من نخل ملهم

ه وقال ايضا

أتبعتهم مقلنة انسانها غرقى هل ما ترى تاركى للعين انساانا  
كان احداجهم تحذى مقلنة نخل اناهم او نخل بقرانا  
يا أم عثمان ما تلقى رواحلنا لو قست مضجنا من حيث نساانا

وقال داود بن متهم بن نويرة في يوم كان لهم على ملهم

١. ويوم ابي حرة بلهم لم يكن ليقطع حتى يدرك الدحل ثامره  
لذى جدول النهرين حتى تفاجرت عليه محور القوم واحمر حاسره

الملة العليا والملة السفلى قريتان من قرى نمار باليمن

مليانة بالسر ثم السكون ولاء تحتها نقطتان خفيفة وبعد الالف نون مدينة  
في اخر اربقية بينها وبين تنس اربعة ايام وفي مدينة رومية قديمة فيها ابار

ه وانهار يطحن عليها الرحى جددها زيري بن مناد واسكنها بلقين

مليبار اقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة منها فكنور ومنجور  
ودهسل يجلب منها الفلفل الى جميع الدنيا وفي وسط بلاد الهند يتصل

عملة باعمال مولتان ووجدت في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن  
المليباري المعروف بالسندی حدث بعلنون مدينة من اعمال صيداه على

٢. ساحل دمشق عن احمد بن عبد الواحد بن احمد الخشاب الشيرازي روى

عنه ابو عبد الله الصوري

مليج بالفرج ثم الكسر ولاء تحتها نقطتان ساكنة وجيم قرية بريف مصر قرب  
الحلة منها ابو القاسم عمران بن موسى بن حميد يعرف بابن الطيب المليجي

روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد ومهدى بن جعفر  
 روى عنه أبو سعيد ابن يونس وأبو بكر النخّاس المقرئ المغدادي وذكر ابن  
 يونس أنه مات بمصر في سنة ٢٧٥، ومنها أيضا عبد السلام بن وقيب الملقب  
 كان من قصاة مصر وكان عارفا باختلاف الفقهاء متكلفا،

٥ مَلِيحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ بِلَفْظِ صَدِّ الْقَبِيحِ مَا بِالْإِمَامَةِ لِبْنِ النِّيمِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ  
 ومليح أيضا قرية من قرى هراة منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بسنن أبي  
 القاسم المليحي الهروي حدث عن أبي منصور محمد بن محمد بن محمد بن سَمْعَانَ  
 النيسابوري والخفاف والمخلدي وأبي عمرو أحمد بن أبي الفراق وأبي زكرياء  
 يحيى بن اسماعيل الليري وغيرهم أخبرني عنه الإمام الحسين بن مسعود البغوي  
 ١. الفراء،

مَلِيحٌ تصغير المَلِيحِ وأد بالطايف مرّ به النبي صلعم عند انصرافه من خَتَيْنِ  
 إلى الطايف ذكره أبو ذؤيب في قوله

كَانَ ارْتِجَازُ الْحَقِيقَاتِ وَسَطًا نَوَائِجُ يَشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَرَامِلِ

غداة المَلِيحِ حيثُ تَحَرُّ كَأَنَّا غَوَّاشِي مُصَرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ،

٥ مَلِيحَةٌ تصغير ملحّة اسم جبل في غربي سَلَمَى أحد جبال طى وبه ابار  
 كثيرة وملح وقيل ملحّة موضع في بلاد تميم قال مرة بين قمار بن مرة بن  
 ثعل بن شيبان

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا فَلَقَدْ أَتَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطُورًا

طَالَ السَّوَاءُ فَقَرَّبًا إِلَى بَارِلًا وَجَنَاءَ تَقَطَّعُ بِالرَّدَافِ السَّبَبَا

٢. أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وَفُضَّةً فَتَحَلَّيْتُ لِي بِالْأَجَاءِ تَحَلُّسَبَا

فَكَانَهَا بِأَوَى مَلِيحَةٍ خَاصِبٍ شَقًّا بِقَفْلَةٍ تَبَارَى غَيْهَبَا

وكان مَلِيحَةٌ يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيباني فقال قبيصة بسنن  
 طارق النيربوي

حلفت فلم تأثم يميني لأقارن عدياً ونعمان بن فيل وأيهما  
وعلمتنا الساعين يوم مليحة وخومل في الرمضاء يوماً محرمًا،

مليحيب علم على تل ذكر في ملحوب خبره،

مليص موضع في ديار بكر بلفظ التصغير ذكره ابن حبيب عن ابن الأعرابي  
وانشد حصرن روه مليص وأتبعن به انف الربيع جنى من كل مغتشم،

مليح بالغنج ثم الكسر هو الفضاء الواسع قال العجاني اسم طريق،

المليد موضع في قول الجميح بن الطماح الاسدي يخاطب عامر بن الطفيل

عامر أنا لو نشاء لسفر ثم كما غار من شمس النهار نجومها

إني أيتها الحيتين قركوا فانكم ثقل الرحي من تحتها لا يريها

وان بأطراف الليل لنسوة لولاً بارداف ثقل رسيها ١.

قركوا أي تعزوا وتنسبون ورسيمها زهرها،

مليدة بالغنج ثم الكسر وبلا تحتها نقطتان ولام أخرى مدينة بالمغرب قريبة من

سبتة على ساحل البحر

### باب الميم والميم وما يليهما

الممالج في ديار كلب فيها روضة ذكر شاهدها في الرياض،

ممدودان قرية كبهرة قرب الزاب الاهلي بين اربل والموصل وفي من اعمال اربل،

المنذور مفعول من المذر وهو حجارة من الطين موضع في ديار عطفان قال ابن

ميادة الرماح

ألا حبيباً رسماً بذى العش دارسا وربعا بذى الممدور مستعجماً قفراً

٢. فأعجب دار دارها غير أنسى إذا ما أتيت الدار ترجعني صفراً

عشيّة ألقى بالرداء على العشا كان الحشا من دونها اسعرت جمرًا

فبهراً لقومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهراً

يدعوا عليهم أن ينزل باله م يهتر كما يغال جدعاً وعقراً،

مَمْرُوحٌ كانه مفعول من المَرْخِ الشَّجَرِ الَّذِي الْفُلُ بِنَارِهِ مَوْضِعُ بَيْسَلَادِ مُزَيْنَةَ  
يضاف اليه ذو قل معن بن اوس المَرْقِي

رَدَدْتُ طَرِيقَ الْجَفْرِ ثُمَّ اضْلَعْتُهَا هَوَاءَ وَقَالُوا بَطُونُ ذِي الْبَيْرِ أَيْسَرُ  
وَاصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ امْسَتْ كَاتَهُ بِرَايَعَةِ الْمَمْرُوحِ زَقُّ مُقَيَّرٌ  
هـ فَا تَوَمَّتْ حَتَّى ارْتَمَى بِمَقَالِهَا مِنْ اللَّيْلِ قَصُورَى لَآيَةَ وَالْمَكْسَرُ ،

مَسَّى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،  
عُظَيْرُ مَدِينَةٍ بِطَبْرِسْتَانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ انْهَذَا فِي مَدِينَةِ طَبْرِسْتَانَ آمَلُ  
وَقِي اكْبَرُ مَدُنِهَا ثُمَّ عُظَيْرٌ وَبَيْنَهُمَا سَبْتَةٌ فَرَأَسَتْهُ مِنَ السَّهْلِ وَبِهَا مَسَاجِدُ وَمَنْبَرٌ  
وَبَيْنَ عَظِيرٍ وَآمَلٍ رَسَدٌ قَبِيضٌ وَقَرْيٌ وَعِمَارَاتٌ كَثِيرَةٌ ،  
١. الْمُصَنِّعُ يَفْعُلُ النَّوْنَ وَتَشْدِيدُهَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْخَطِيبَةِ ،

الْمَهْمِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَسَكُونِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَالْمَهْمِيُّ تَرْقِيقُ الشُّفْرَةِ  
وَالْمَهْمَا بِقَرِّ الْوَحْشِ وَالْمَهْمِيُّ ارْخَاءُ الْجَمَلِ وَنَحْوُهُ فَيَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ مِقْعَلًا مِنْ  
هَذَا كَلِمَةٍ وَهُوَ مَا لَبِثَ عَبَسَ قُلَّ الْأَصْمَى مِنْ مَيَاهِ بَنِي عَمِيلَةَ بْنِ طَرِيفٍ بَنِي  
سَعْدِ الْمَهْمِيِّ وَقِي فِي جَوْفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَوَاجٌ وَهُوَ الْوَادِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاجِزُ  
يَا نَيْتَهَا قَدْ جَاوَزْتُ سَوَاجًا وَانْفَرَجَ الْوَادِي بِهَا انْفِرَاجًا

١٥

وَسَوَاجٌ مِنْ أَخِيلَةَ الْحَيِّ ٥

### بَابُ الْمِيمِ وَالنَّوْنَ وَمَا يَلِيهِمَا

مَنْىً بِالْكَسْرِ وَالنَّوْنَيْنِ فِي دَرَجِ الْوَادِي الَّذِي يَنْزِلُهُ الْحَاجُّ وَيُرْمَى فِيهِ الْحِجَارُ مِنْ  
الْحَرَمِ سَمِيَ بِذَلِكَ لَمَّا يَتَنَبَّأُ بِهِ مِنَ الدَّمَاءِ أَوْ يُرَآى قُلَّ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ مَنْىً يَمْنَى  
٢. وَقِيلَ لِأَنَّ آدَمَ عَمَّ تَمَتَّى فِيهَا الْجَنَّةَ قِيلَ مَنْىً مِنْ مَهْبِطِ الْعُقْبَةِ إِلَى مُحَسَّرٍ وَمَوْقِفٍ  
الْمَزْدَلِفَةِ مِنْ مُحَسَّرٍ إِلَى انْصَابِ الْحَرَمِ وَمَوْقِفٍ عَرَفَةَ فِي الْحَلِّ لَا فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مَذْكَرٌ  
مَصْرُوفٌ وَقَدْ امْتَنَى الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَا مَنْىً عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْنَى الْقَوْمِ  
وَأَمْنَى اللَّهِ الشَّيْءَ قَدَّرَهُ بِهِ سَمَى مَنْىً وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ سَمَى مَنْىً لِأَنَّ الْكَشْبَ

مَنْبًى بِهِ أَيْ ذُبِجَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخَذَ مِنَ الْمَنَامِيَاءِ وَفِي بَلِيدِهِ عَلَى فَرْسِيخٍ مِنْ  
مَكَّةَ طَوْلُهَا مِيلَانِ تَعَمَّرَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَتَخَلَّوْا بِقِيَةِ السَّنَةِ إِلَّا مَنْ يَحْفَظُهَا وَقَدْ أَنْ  
يَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ بِلَدٍ مَذْكُورٍ إِلَّا وَلَاقِلَهُ بِمَنْبًى مُضْرَبٍ وَعَلَى رَأْسِ مَنْبًى مِنْ نَحْوِ  
مَكَّةَ عَقِبَةُ تَرْمَى عَلَيْهَا الْجَهْرَةُ يَوْمَ الْخَرِّ وَمَنْبًى شَعْبَانِ بَيْنَهُمَا أَرْقَةُ وَالْمَسَاجِدُ  
فِي الشَّارِعِ الْإِيمَنِ وَمَسَاجِدُ اللَّيْشِ بِقَرَبِ الْعَقِبَةِ وَبِهَا مَصَانِعُ وَأَبَارُ وَخِزَانَاتُ  
وَحِوَانِيَتُ وَفِي بَيْنِ جَبَلَيْنِ مُطْلِقَيْنِ عَلَيْهَا وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّخْصِيُّ يَحْتَجُّ بِجَوَارِ  
الْجَهَةِ بِهَا لِأَنَّهَا وَمَكَّةُ كَمَصْرٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الْخِصَّاصَ وَرَأَى بُعْدَ مَا  
بَيْنَهُمَا اسْتَضَعَفَ هَذِهِ الْعِلَّةَ وَقَالَ هَذِهِ مَصْرٌ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَعَمَّرَ وَقَتْنَسَا  
وَتَخَلَّوْا وَقَتْنَا وَخَلَّوْهَا لَا يَخْرِجُهَا عَنْ حَدِّ الْأَمْصَارِ وَعَلَى هَذِهِ الْعِلَّةِ يَعْتَمِدُ  
١. الْفَاضِلِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْفَزَارِيُّ قَالَ أَنْبَأَنِي يَوْمًا كَمْ يَسْكُنُهَا وَسَطُ  
السَّنَةِ مِنَ الْمَنَامِيَاءِ قُلْتُ عَشْرُونَ إِلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا قُلْنَا تَجِدُ فِيهِ مَضْرِبًا إِلَّا وَفِيهِ  
أَمْرًا تَحْفَظُهُ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَصَابَ فِيمَا عُلِّقَ، قَالَ فَلَمَّا لَقِيتُ الْفَقِيهَ أَبَا  
حَامِدَ الْبَغَوِيِّ بِنَيْسَابُورٍ حَكَيْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْعِلَّةُ مَا نَصَّ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو  
الْحَسَنِ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيفِ وَقَالَ تَعَالَى  
هَٰذَا هَدْيًا بَالِغُ الْعِلْمَةِ وَأَمَّا يَقَعُ الْخَرُّ بِمَنْبًى، وَقَدْ ذَكَرَ مَنْبًى الشُّعْرَاءُ فَقَالَ بِعَصَامٍ  
وَلَمَّا قَضَيْتُمَا مِنْ مَنْبًى كُلِّ حَسَاجَةٍ وَمَشَحَّ بِالْأَرْكَانِ مِنْ هُوَ مَسْحُ  
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطْلُوعِ الْإِبَاطِحِ  
وَقَالَ الْعَرَجِيُّ تَلَبَّثْتُ حَوْلًا كُلَّهُ كَامِلًا لَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنْهَجِ  
الْحَجِّ أَنْ تَحْجَّتْ وَمَا ذَا مَنْبًى وَاهْلِكْ أَنْ فِي لَرِّ تَحْجَّجِ  
٢. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجَبَالَ لَقَدْ حَوَّلَ حَمِي صَرْيَةً فَقَالَ وَمَنْبًى جَبَلٍ وَأَنْشَدَ  
أَتَبِعْتُمْ مَقَلَّةً أَنْسَانُهَا غَرِيْبٌ كَالْفَصِّ فِي رَقْرِقِ السِّدْمَوْعِ مَسْمُورٍ  
حَتَّى تَوَارَوْا بِشَعْفٍ وَالْجِبَالِ بِلَامٍ عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَنْبِ مَنْبًى زُورٍ  
مَنْابِضُ مَوْضِعِ بَنِي وَاحِيِ الْخَمِيرَةِ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ وَقِيلَ الْمُتَلَمَّسُ

ألك السديسر وبارق ومنابض ولك الخورنق  
والقصر من سنداد ذي الشرفات والعهد المنبف  
والشمسية كلها والبذر من عان ومطلق،

مَنَازِرُ بِالْفَخِ وَالذَّالْ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ جَمْعُ مَنْذَرٍ وَهُوَ مَنْ  
٥ أَنْذَرْتَهُ بِالْأَمْرِ أَوْ أَعْلَمْتَهُ وَقَدْ رَوَى بِالْهَمْزِ فَيَكُونُ مِنَ الْمُفَاعَلَةِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
يَنْذِرُ الْآخَرَ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ تَجْمِيعُ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ مَنْذَرُ بِالْفَخِ اسْمُ قَرْيَةٍ وَاسْمُ رَجُلٍ  
وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْذَرٍ الشَّاهِرِ وَذَكَرَ الْغَوْرِيُّ فِي اسْمِ الرَّجُلِ بِالْفَخِ وَالضَّمُّ وَفِي  
اسْمِ الْبَلَدِ بِالْفَخِ لَا غَيْرَ وَهِيَ بِلَدَتَانِ بِنَوَاحِي خُورَسْتَانَ مَنْذَرُ الْأَبْرِيِّ وَمَنْذَرُ  
الصُّغْرِيِّ أَوَّلُ مِنْ كَوْرَةٍ وَحَفَرُ نَهَرٍ أَرْضِيهِرٍ بَهْمَنْ الْأَكْبَرِ بْنِ اسْفَنْدَهَارِ بْنِ  
١٠ كَشَنَاسَبٍ وَمَا يُؤَكِّدُ الْفَخُ مَا ذَكَرَهُ الْمُرْدُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْذَرٍ الشَّاهِرَ كَانَ  
إِذَا قِيلَ ابْنُ مَنْذَرٍ بِالْفَخِ الْمِيمُ يَغْضَبُ وَيَقُولُ أَمَنْذَرُ الْأَبْرِيِّ أَوْ مَنْذَرُ الصُّغْرِيِّ  
وَفِي كَوْرَتَانِ مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَازِ أَمَّا هُوَ مَنْذَرٌ عَلَى وَزْنِ مُفَاعَلٍ مِنْ نَازَرٍ يُنَازِرُ فَهُوَ  
مَنْذَرٌ مِثْلُ ضَارِبٍ فَهُوَ مُضَارِبٌ، وَالْمَنْذَرُ ذَكَرَ فِي الْفَتْوحِ وَابْخَارِ الْخَوَارِجِ قَالَ  
أَهْلُ السَّيْرِ وَوَجْهَةُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ حِينَ مَضَى الْبَصْرَةَ فِي سَنَةِ ١٨ سَلَّمَ بِنُ  
١٥ الْقَيْنِ وَحَرَمِلَةَ بْنِ مُرَيْطَ كَانَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِمَا مِنْ بِلَعْدَوِيَّةٍ  
مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ وَنَزَلَا عَلَى حُدُودِ مَيْسَانَ وَدَسْتَمِيسَانَ حَتَّى فَتَحَا مَنْذَرَ وَتَهَرَقَ  
فِي قَعَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَالَ الْخَصِينُ بْنُ نَبَارٍ الْخَنْظَلِيُّ

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ أَهْلَ مَنْذَرٍ شَفَوْا عَلَاءَ لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ زَاجِرُ  
اصْبُوا لَنَا فَوْقَ الدَّلُوثِ بِفَيْلَقٍ لَهُ رَجُلٌ تَرَقَّدَ مِنْهُ السِّجْصَاسُ  
٢٠ قَتَلْنَاكُمْ مَا بَيْنَ أَخْلٍ مَخْطَطٍ وَشَاطِئِ دُجَيْلٍ حَيْثُ تَخْفَى السَّرَائِرُ  
وَكَانَتْ لَكُمْ فِيمَا هُنَاكَ مَقَامَةٌ إِلَى صُحْبَةِ سَوْتٍ عَلَيْهِمَا اللَّوْافِرُ،

مَنَازِرُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ بِالْفَخِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِتَابَةِ وَفِي الْأَشْتِعَالِ حَتَّى يَصْطَبُ، وَمِنْهُ  
مَنَازِرُ السَّرَاجِ وَالْمَنَارُ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَقَدْ اسْتَوْفِيَتْ حَبِيرَهَا فِي

مَنَارَةُ الْخَوَافِرِ وَفِي مَنَارَةِ عَلِيَّةِ فِي رَسْتَايَ هَذَانِ فِي نَاحِيَةِ يَقَالُ لَهَا وَتَجَرُّ فِي قَرْيَةِ يَقَالُ لَهَا أَسْفَاجِينَ قَرَاتِ خَبَرَهَا فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ اسْحَاقَ الْهَمْدَانِي قَالَ كَانَ سَبَبُ بَفَاؤِهَا أَنَّ سَابُورَ بْنَ أَرْدَشِيرَ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ مُنْجِمُوهُ أَنَّ مَلِكًا هَذَا سَيَزُولُ عَنْكَ وَأَنْتَ سَتَشْقَى أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ وَالْمَسْكِنَةِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْكَ الْمَلِكُ قَالَ وَمَا عَلَامَةُ عَوْدِهِ قَالُوا إِذَا أَكَلْتَ خَبِيرًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَى مَايِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَذَلِكَ عَلَامَةُ رَجُوعِ مَلِكِكَ فَاخْتَرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانِ شَبِيبَتِكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ، قَالَ فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي شَبِيبَتِهِ وَحَدَّثَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا فَلَمَّا بَلَغَ الْحُدَّ اعْتَزَلَ مَلِكُهُ وَخَرَجَ تَرْفَعُهُ أَرْضَ وَتَخْفِضُهُ أُخْرَى إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَتَنَكَّرَ وَأَجَرَ نَفْسَهُ مِنْ عَظِيمِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ مَعَهُ جَرَّابٌ فِيهِ تَاجُهُ وَثِيَابُ مَلِكِهِ فَأَوْدَعَهُ عِنْدَ الرَّجُلِ الَّذِي أَجَرَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ فَكَانَ يَحْمِلُهُ لَهُ نَهَارَهُ وَيَسْقِي زَرْعَهُ لَيْلًا فَإِذَا فَرَغَ مِنَ السَّقْيِ طَرَدَ الْوَحْشَ عَنِ الْزَّرْعِ حَتَّى يَصْبَحَ فَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَرَأَى الرَّجُلُ مِنْهُ حَدًّا بِنَشَاطٍ وَأَمَانَةٍ فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ فَرَغِبَ فِيهِ وَاسْتَرْجَعَ عَقْلَ زَوْجَتِهِ وَاسْتَشَارَهَا أَنْ يَزَوِّجَهُ فِي أَحَدَى بَنَاتِهِ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَرَغِبَتْ لِرَغْبَتِهِ فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ يَعْتَزِلُهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا اتَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرٌ شَكَنَتْ إِلَى أَبِيهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ وَبَقِيَ سَابُورُ يَجْعَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ أُخَرَ سَأَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْوُسْطَى وَوَصَفَ لَهُ جَمَالَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ ٢٠ فَلَمَّا كَانَ حَوْلٌ أُخَرَ وَهُوَ الثَّالِثُ سَأَلَهُ أَنْ يَزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ الصَّغْرَى وَوَصَفَ لَهُ جَمَالَهَا وَمَعْرِفَتَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا وَأَنَّهَا خَيْرُ اخَوَاتِهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَقْرِبُهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَخَبَرَتْهُ أَنَّهَا مَعَهُ فِي ارْغَدٍ عَيْشٍ وَأَسْرَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ سَابُورُ



بوصفها لابيها من غير معاملة له معها وحسن صبرها عليه وحسن خدمتها  
 له رقى لها قلبه وحن عليها ودنا منها ونام معها فعلقته منه وولدت له ابناً ،  
 فلما اتى على سابور اربع سنين احب رجوع ملكه اليه فاتفق انسه كان في  
 القرية عرس اجتمع فيه رجالهم ونسوانهم وكانت امرأة سابور تحمل اليه طعامه  
 في كل يوم ففى ذلك اليوم اشتغلت عنه الى بعد العصر لم تصلح له طعاما ولا  
 حملت اليه شيئا فلما كان بعد العصر ذكرته فبادرت الى منزلها وطلبت شيئا  
 تحمله اليه فلم تجد الا رغيفا واحدا من جاورس فحملته اليه فوجدته  
 يسقى الزرع وبينهما ساقية ماء فلما وصلت اليه لم تقدر على عبور  
 الساقية فمدت اليها سابور المم الذي كان يعمل به فجعلت الرغيف عليه فلما  
 اوضعه بين يديه كسره فوجده شديد الصخرة رآه على الحديد فذكر قول  
 المخمين وكانوا قد حددوا له الوقت فتأملته فاذا هو قد انقصى ثقل لامراته  
 اهلما ابنتها المرأة انى سابور وقص عليها قصته ثم اغتسل في النهر واخرج  
 شعره من الرباط الذى كان قد ربطه عليه وقتل لامراته قسدا ثم امرى وزال  
 شقاهى وصار الى المنزل الذى يسكن فيه وامرها بان تخرج له الجراب الذى  
 كان فيه تاجه وثياب ملكه فاخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآه ابو الجارية  
 خر ساجدا بين يديه وخاطبه بالملك ، قال وكان سابور قد عهد الى وزراه  
 وعرفهم بما قد امتحن به من الشقاوة وذهب الملك وان مدة ذلك كذا وكذا  
 سنة وبين لهم الموضع الذى يوافونه اليه عند انقضاء مدة شقاهى واعلمهم  
 الساعة التى يقصدونه فيها فاخذ مكرمة كانت معه ودفعها الى ابى الجارية وقال  
 ١. له خذ هذه على باب القرية واصعد السور وانظر ما ذا ترى ففعل ذلك  
 وصبر ساعة ونزل وقال ايها الملك ارى خيلا كثيرة تتبع بعضها بعضا فلم يكن  
 بأسرع مما وافقت الخيل ارسالا فكان الفارس اذا رأى مكرمة سابور نزل عن فرسه  
 وسجد حتى اجتمع خلق من اهل بيته ووزراه فجلس لهم ودخلوا عليه وحيوه

بحكمة الملوك فلما كان بعد ايام جلس يحدث وزراءه فقال له بعضهم سعدت  
 ايها الملك اخبرنا ما الذي افدته في طول هذه المدة فقال ما استفدت الا  
 بقرة واحدة ثم امرم باحضاها وقال من اراد اكرامى فليكرمها فاقبل الوزراء  
 والاساورة يلقون عليها ما عليهم من الثياب والحلي والدرام والصدنانير حتى  
 هاجتمع ما لا يحصى كثرة فقال لاق المرأة خذ جميع هذا المال لاهنتك و قال  
 له وزير اخر ايها الملك المظفر فا اشد شي مر عليك واصعبه قل طرد الوحش  
 بالليل عن الزرع فانها كانت تعميى وتسهى وتبلغ متى فسن اراد سرورى  
 فلم يصدد لى منها ما قدر لأبنى من حافرها بنية يبقى ذكرها على مر الدهر  
 فتفرق القوم فى صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد فكان يامر بقطع  
 ١. حوافرها أولا فأولا حتى اجتمع من ذلك تل عظيم فاحضر البنائين وامرهم ان  
 يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعه خمسين ذراعا فى استدارة ثلاثين  
 ذراعا وان يجعلوها مضمّنة باللس والحجارة ثم تتركب الحوافر حولها منظما من  
 اسفلها الى اهلها مسمرة بالسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كأنها منارة من  
 حوافر فلما فرغ صانعها من بنائها مر بها سابور يتأملها فاستحسنها فقال  
 ٢. للذى بناها وهو على رأسها ثم تغزل بعد هل كنت تستطيع ان تبني احسن  
 منها قال نعم قال فهل بنيت لاحد مثلها فقال لا قال والله لا تركتك بحيث لا  
 يمكنك بناء خير منها لاحد بعدى وامر ان لا يمكن من انزول فقال ايها  
 الملك قد كنت ارجو منك الجباء والكرامة وان فاتنى ذلك فلى قبل الملك  
 حاجة ما عليك فيها مشقة قال وما هى قال تأمر ان أعطى خشبا لاصنع  
 ٣. لنفسى مكانا آوى اليه لا تمرقنى النسور اذا مت قال اعطوه ما يسأل فأعطى  
 خشبا وكان معه آلة التجارة فعمل لنفسه اجحة من خشب جعلها مثل  
 الريش وضم بعضها الى بعض وكانت العبارة فى قفر ليس بالقرب منه عبارة وانما  
 بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربطت تلك

الاجاحة على نفسه وبسطها حتى دخل فيها الريح والقي نفسه في الهواء فحملته الريح حتى ألقت به الى الارض صحيفا ولم يُخَدَشْ منه خَدَشًا وَجَسًا بنفسه ، قال والمنارة قائمة في هذه المدة الى ايامنا هذه مشهورة المكان ولشُعْرَاهُ هذان فيها اشعار متداولة ، قال عبيد الله الفقير اليه اما غيبة سسابور من الملك مشهورة عند الفرس مذكورة في اخبارهم وقد اشرنا في سبور خواست ونيسابور الى ذلك والله اعلم بصحة ذلك من سقمه ،

منارة القرون هذه منارة بطريق مكة قرب واقصة كان السلطان جلال الدولة ملكشاه بن الب ارسلان خرج بنفسه يشيخ الحاج في بعض سنين ملكه فلما رجع عمل حلقة للصيد فاصطاد شيئا كثيرا من النوحش فاخذ قرون اجميع ذلك وحوافره فبقى بها منارة هناك كانه اقتدى بسابور في ذلك وكانت

وفاته جلال الدولة هذا في سنة ٤٨٥ هـ والمنارة باقية الى الآن مشهورة هناك ، المنارة واحدة المناير اقليم المنارة بالاندلس قرب شذونة وعن السلفي ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنارة من ثغور سرقسطة بالاندلس كان يحضر عندي لسماع الحديث سنة ٨٣٠ هـ بعد رجوعه من الحجار وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابي الفتح محمد المناري وغيره وذكر انه قرا على ابي الوليد يونس بن ابي على الآبري وعلى بن محمد المناري صاحب ابي عبد الله المغامي وسمع الموطأ وغيره بالمغرب ،

منار جرد بعد الالف زلا ثم جيمر مكسورة ورا ساكنة ودال واهله يقولون مناز كرد بالكاف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم يعد في ارمينية واهله ١٢٠ من وروم واليه ينسب الوزير ابو نصر المنازي هكذا كان ينسب الى شطر اسم بلده وكان فاضلا اديبا جيد الشعر وكان وزيرا لبعض آل مروان ملوك ديار بكر ومات في سنة ٤٣٧ هـ وهو القائل يصف واديا ولم اسمع في معناه احسن منه معنى وجزالة

وَقَالَا فَفُحِّتَ الرَّمْصَاءُ وَإِدِ وَقَالَ مُضَاعَفُ الظُّلِّ الْعَبِيرِ  
 نَزَلْنَا دَوْحَةً فَحَنَّا عَلَيْهَا حُنُوَ الْوَالِدَاتِ عَلَى الْيَتِيمِ  
 بُبَارَى الشَّمْسِ أُنَّى وَأَجْهَتْنَا فَيَجِسُّهَا وَيَأْثَنُ لِلنَّعِيمِ  
 وَأَرْشَفْنَا عَلَى ظَمَأٍ زَلَالًا أَرَى مِنَ الْمُدَامَةِ لِلْمُنْدِيمِ  
 يَبْرُوعُ خَصَاءُ الْعَذَارَى فَتَمْسُكُ جَانِبَ الْعَقْدِ الْعَظِيمِ

ومن مشهور شعره أيضا

أَنَّى لِمُحِبِّبَى الزُّنَامَى حَجَرًا وَيُرَوِّقُنِي بِالْجَاشِرِيَّةِ زَهْرًا  
 وَأَكُذُّ مِنْ قَرُوطِ السَّرُورِ إِذَا بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ مِنَ السَّرُورِ أَظْهَرُ  
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْجَوَّ فِي فِصْصِيَّةٍ لِلْقَوْمِ فِي أَنْبَالِهَا تَكْسِيرُ  
 مَنقُوشَةٌ صَدْرُ الْجَزَا كَانَهَا فَيُرَوِّجُ مِنْ فَوْقِهِ بَلُورُ  
 هَذَا وَكَمْ لِي بِاللَّعْنَةِ سَكْرَةٌ أَنَا مِنْ بَقَايَا شَرْبِهَا مَخْمُورُ  
 بَاكَرْتُهَا وَهَضَبْتُهَا مَقْرُورَةٌ وَالْمَاءُ بَيْنَ فُرُوجِهَا مَذْهُورُ  
 فِي فَتْمَةٍ أَنَا وَالْمُنْدِيمِ وَمُسْمِعُ وَاللَّاسُ قَرَّ الدَّفِّ وَالطَّنْبُورُ

الْمَنَازِلُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَنْزِلٍ قَرْنُ الْمَنَازِلِ جُبَيْلٌ قَرِبُ مَكَّةَ يَحْرُمُ مِنْهُ حَاجُّ نَجْدَ

وَالْمَنَاشِكُ بِالْفَتْحِ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ

الْمَنَاصِبُ قَالُوا مَوْضِعٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِي

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالسَّعْلِيَّاهِ دُونَ قَدَى الْمَنَاصِبِ

الْمَنَاصِعُ بِالْفَتْحِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

الْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ لَقَدْ تَخَلَّفَتْ فِيهَا النِّسَاءُ لِبَوْلٍ وَلِحَاجَةٍ وَالْوَاحِدُ مَنْصَعٌ قَالَ

وَقَرَاتٌ فِي حَدِيثٍ أَهْلُ الْإِفْكَةِ كَانَ مُتَمَيِّزَ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سَوِيَتْ

الْكُفُوفُ الْمَنَاصِعُ وَأَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ خَارِجُ الْمَدِينَةِ كُنَّ النِّسَاءُ

يَتَمَيِّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ تَعَلَّبٌ سَأَلْتُ أَبَانَ

الْأَهْرَاقِي عَنِ الْمَنَاصِعِ مَنْ أَوْ شَيْءٍ أَخَذْتُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنَاصِعُ

موضع بالمدينة قال سمعت ابي قال سالت نوح بن ثعلب عن المنافع اى شيء  
فى فصحك وقال تلك والله المجالس

الْمَنَاصِفُ جمع مَنْصَف وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع مَنْصَف من الانصاف  
وَمَنْصَف من النصف او من الْمَنْصَف وهذا من النهار والطريق وكل شيء  
وسطه وهو واد او اودية صغار

الْمَنَاطِرُ جمع مَنْظَرَة وهو الموضع الذى يُنظر منه وقد يغلب هذا على  
المواضع العالية لانه يشرف منها على الطريق وغيره وقال ابو منصور المنظرة فى  
راس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويجرسه منه وهو موضع فى البرية الشامية  
قرب عرس وقرب هيم ايضا وقال عدى بن الرقاع

١. وَكَانَ مُضْطَجَعًا امْرَأَةً اغوى به لقرار عين بعد طول كراهي

حتى اذا انقضت ضبابة نومه عنه وكانت حاجة فقاصها

ثم اقلّاب الى رمل مناخه كبدا اشد بنسمة حشاها

وغدت تمزعه الحديد كلها بهدافة اكل السباع طلائها

حتى اذا يبيست وانخف ضررها رأت بقية شلوه فشجها

١٥ قَلَقَتْ وارضها حصان خايض سهل الصهيل وادبرت قبلها

يتعاوران من الغبار ملأه ببصاء محدثة لها فسجها

تطوى اذا علوا مكلنا جاسيا والى السنبك امهلت فشرها

حتى اصطفى وقع اللقيط وخانه ابهى مشربه وشاب عثاها

وتوى القيام على الصوى وتذاكرا ماء المناظر قلبها واضاعها

٢. مَنَاجٍ بوزن نَزَالٍ وحكى من المنع اسم هضبة فى جبل طى ويقال الْمَنَاطِنُ

وهي جبالان

الْمَنَافَعُ بالفتح وهو مصدر مَنَعَ الشيء مَنَافَعَةً اسم جبل فى شعر ساعدة بن

جُوَيْة الهذلي

أرى الدهر لا يبقي على حدائقه أبود باطراف المناعة جَلْعَد

الأبود الأبد وهو المتوحش والجَلْعَد السمين

مَنَافٌ قال أبو المنذر كان من أصنام العرب صنم يقبل له منافع وبه كانت قريش تسمى عبد مناف ولا أدري أين كان ولا من كان نصبه ولم يكن الحيض من النساء كانوا يبدنون من أصنامهم ولا تسمح بها وإنما كانت تلقف ناحية منها وفي ذلك يقول بلعاء بن قيس بن عبد الله بن يغم ويعمر هو الشُدَّاح الليثي

تركت ابن الحريز على لمام ومحبته قلوب به السعواقي

ولم يصرف صدور الخيل إلا صوايح من أياتهم ضعاف

وقرن وقد تركت الطير منه كمفتك العوارك من مناف

١. المَنَاقِبُ جمع مَنَقِب وهو موضع النقب وهو اسم جبل مُعْتَرِض قالوا وسمي

بذلك لأن فيه ثنابا وصُفِّقَ إلى اليمين وإلى اليمين وإلى اليمين وإلى الطائف

ففيه ثلاثة مناقب وفي عقاب يقال لأحداهما الزَّلَّانة وللأخرى قَبْرَيْنِ وللأخرى

البيضاء وقال أبو جُوَيْنَةَ عابد بن جُوَيْنَةَ النُصْرِي

ألا أيها الركب الخجون هل لكم بأقل العقيق والمناقب من علم

١٥ فقالوا أهن أهل العقيق سألنا إلى الخيل والانعام والجلس انفضم

فقلتم بلى أن الفؤاد بهجـ تذكر أوطان الاحبة والخدم

ففاضت لما قالوا من العين عبرة ومن مثل ما قالوا جَرَى دمع ندى للحم

فظلمت كآني شارب بمدامة عفار تمشي في المفاسل والصحـ

وقال هوف بن عبد الله النُصْرِي الجُدَمِي من بني جَذِيمَةَ بن نصر بن قَعْن

٢. خذل قومي حصرمي بن عامر وأمر الذي أسدى إليه الرغايبا

نهارا وأدلاج الظلام كأنه أبو مدلج حتى تجلوا المناقبـ

وقال أبو جُنْدَب الهذلي أخو أبي خِرَاش

أقول لأم زنباع أقيمي صدور العيش شطبه بى تميم

وَقَرَّبَهُ الدَّهَاءُ وَابْنُ مَتَى أَنَّهُ بَيْنَ مَرِّ وَلَيْ يَسْذُومُ  
وَحَىٰ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ تَجَوَّاهَا لَدَىٰ قُرْآنٍ حَتَّىٰ بَطْنٍ صِيمٍ ،

مَنَاة لَرَأَيْتُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ فِي اسْتِغَاثَةٍ وَأَنَا أَقُولُ فِيهِ مَا يَسْتَحُ لِي فَأَنْ وَاللَّهِ  
الصَّوَابُ فَهُوَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَلَا فَالْجَهْدُ مَصِيبٌ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ  
٥ الْقَدَرُ وَلَا نَمَّ أَجْرُهُ مَجْرَى مَا يَعْقِلُ قُلٌّ وَمَنْدُهُ أَيْ قَدَرُهُ

وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سِرِّ أَفْعَلُهُ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ مَا يَهْتِي لَكَ الْعَمَلِي

أَيْ مَا يَقْدَرُ عَلَيْكَ فَكَمَا نَسَبُوا الْفِعْلَ إِلَى الْقَدَرِ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَلَا نَمَّ أَجْرُهُ مَجْرَى  
مَا يَعْقِلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ الْمَوْتُ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْسَبِ الْمَوْتَ إِلَيْهِ سَمَى  
بِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ مَنَاةِ اللَّهِ بِحَبِّهَا أَيْ ابْتِلَاءُ كَأَنَّهُ ارَادَ أَنَّهُ الْمَبْتَلَى وَيَجُوزُ  
١٠ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَمَوْتُ الرَّجُلِ وَمَنْبِئِهِ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ أَيْ أَنَّهُ الْخَبِيرُ وَالنَّعْمَ وَيَجُوزُ  
أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَدِ كَقَوْلِهِمْ مَنَاةُ يَنْبِئُهُ فِي قَدَرِهِ بِقَدَرِهِ وَأَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً  
عَنْ وَادِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَنْبِئِهِ مَمَوَانٌ ، وَهَذَا اسْمُ صَنْمٍ فِي جَهَةِ الْبَحْرِ مَا يُلَى  
قُدَيْدًا بِأَمْشَلٍ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ الْأَزْدُ وَغُثَّاسٌ يَهْلِكُونَ  
لَهُ وَيُخْجَوْنَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَصَبَهُ مَعْرُ بْنُ حُحَى الْخُرَاسِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْلَى كَانَتْ  
١٥ مَنَاةُ صَخْرَةً لِهَذِيلَ بِقُدَيْدٍ وَكَانَ التَّانِيثُ إِذَا جَاءَ مَنْ كَوْنُهُ صَخْرَةً وَالسِّبْهَ

أَصِيفُ زَيْدُ مَنَاةَ وَهَبِيدُ مَنَاةَ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ مَعْرُ بْنُ  
حُحَى وَاسْمُهُ حُحَى رُبِيعَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنُ مَعْرُ بْنُ عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ وَهُوَ أَبُو خَزْأَصَةَ  
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ جُرْجُمَ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ عَنْ حَرَمِ مَكَّةَ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَكَّةَ وَأَجْلَا  
جُرْجُمَ مِنْهَا وَتَوَقَّى حِجَابَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُمْ ثُمَّ أَنَّهُ مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَتَقَسَّلَ لَهُ  
٢٠ أَنْ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ثَمَّةٌ أَنْ أَتَيْتَهَا بِرَأْتُ فَاتَّاهَا فَسَاحَمَ بِهَا فَبِرًّا وَوَجَدَ  
أَهْلَهَا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا نَسْتَسْقِي بِهَا الْمَطَرَ وَنَسْتَنْصِرُ بِهَا  
عَلَى الْعَدُوِّ فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَعْطَوْهُ مِنْهَا فَفَعَلُوا فَقَدِمَ بِهَا مَكَّةَ وَنَصَبَهَا حَوْلَ الْعَبَةِ  
فَلَمَّا صَنَعَ مَعْرُ بْنُ حُحَى ذَلِكَ دَانَتْ الْعَرَبُ لِلْأَصْنَامِ عِبْدُهَا وَاتَّخَذُوهَا لَكَانَ

أودعها كلها مناة وقد كانت العرب تسمى عبد مناة وكان منصوباً على ساحل  
البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما ثارب من المواضع  
يعظمونه ويذكرون له ويبدون له وكان أولاد معدّ على بقية من ذين اسماعيل  
وكانت ربيعة ومصر على بقية من دينه ولم يكن أحد أشدّ اعتظاماً له من  
الأس والحزرج، قال أبو المنذر حدث رجل من قريش عن أبي عبيدة عبد  
الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر وكان أعلم الناس بالأس والحزرج قال كانت  
الأس والحزرج ومن يأخذ مخدم من عرب أهل يثرب وغيرها فكانوا يحجبون  
ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلفون رؤوسهم قالوا ففروا أتوا مناة حلفاء  
رؤوسهم عنده وأقاموا عنده لا يرون لتجارتهم تماماً إلا بذلك فلا عظام الأس  
والحزرج يقول عبد العزى بن وداعة المزني أو غيره من العرب

أني حلفت بمن صدق برة مناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعاً في الجاهلية يسمون الأس والحزرج جميعاً الخزرج لذلك  
يقول عند محل آل الخزرج ومناة هذه لك ذكرها الله تعالى في قوله عز  
وجل ومناة الثالثة الأخرى، وكانت لهديل وخزاعة وكانت قريش وجميع  
العرب تعظمها فلم تول على ذلك حتى خرج رسول الله صلعم من المدينة في  
سنة ثمان للهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة أربع ليال أو خمس ليال  
بعث على بن أبي طائب إليها فهدمها وأخذ ما كان فيها وأقبل به إلى رسول  
الله وكان من جملة ما أخذه سيفان كان الخارث بن شمر الغساني أهداهما لها  
أحدهما يسمى مخدماً والآخر رؤوباً وهما سيفا الخارث اللذان ذكرهما علقمة  
٢. بن عبيدة في شعره فقال

مظاهر سرباني حديد عليهما عقيلاً سيوف مخدّم ورؤوب

فوهبهما النبي صلعم لعلي رضي فأحدهما يقل له ذو الفقار سيف الامام علي  
وبقال ان علياً وجد هذين السيفين في الفلّس وهو صنم صنم حيث بعشه



رسول الله صلعم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلاس على وجهه ، وقال ابن حبيب كانت الانصار وازد شنوءه وغيرهم من الازد يعبدون مَنًا وكان بسيف البحر سدقته الغطاريق من الازد ، قال الحارمي ومنا ايضا موضع بالحجاز قريب من ودان ،

هـ منبج من نواحي اليمامة قرية لمبى العنبر ،

منبج بالفتح ثم السكون وباء مرحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه الا روميا الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال نَبَجَ الرجل ينبج اذا قعد في النجّة وفي الاكمة والموضع منبج ويجوز ان يكون قيلسا صحيا ويقال نبج القلب ينبج بالحيم مثل نَبَجَ ينبج معنى ووزنا والموضع منبج . ويجوز ان يكون من النبج وهو طعمر كانت العرب تتخذ في الجهة بخاص النوب بالبن فنجذع وبوكل ويجوز ان يكون من النبج وهو الضراط فاما الاول وهو الاكمة فلا يجوز ان يمتى به لانه على بسيط من الارض لا اكمة فيه فلم يبق الا الوجوه الثلاثة فلينظر مختار منها ما اراد

فقال هلدر وقيل انك بينهما فاختر وما فيهما حظ المختار ،

هـ وذكر بعضهم ان اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها منبه اى انا اجود فعربت فقل له منبج والرشيد اول من افرق العواصم كما ذكرنا في العواصم وجعل مدينتها منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، وقال بظلميموس مدينة منبج طولها احدى وسبعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها تسع درج من الحوت لهما . شركة في كف الخصيب واربعة اجزاء من راس الغول تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى عشرةا مثلها من الحمل رابعةا مثلها من الميزان وفي الاقليم الرابع قال صاحب الربيع طولها ثلاث وستون درجة ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وفي مدينة كبيرة واسعة ذات

خيرات كثيرة وارزاق واسعة في فضاء من الارض كان عليها سور مبيح<sup>٢</sup> بالبحارة  
محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربلهم  
من فتي تسبيح على وجه الارض وفي دورهم ابار اكثر شربلهم منها لانهم عذبة  
صحيحة وفي نصاحب حلب في وقتنا ذا ، ومنها البحتري وله بها املاك وفد  
خرج منها جماعة من الشعراء فاما المتبرزون فلا اعرف غير البحتري واباهما  
على المتنبي بقوله

قَبِلَ مِنْبِجٌ مَثْوَاهُ وَنَالَهُ فِي الْأَفْقِ يَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ سَأَلًا ،

وهل ابن قتيبة في ادب اللغات كسره منبجاني ولا يقال انبجاني لانه منسوب  
الى منبج وفاحت باء في المسب لانه خرج مخرج منطرائي ومجبراني ، قال ابو  
المحمد البطليموس في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل انبجاني وجاء ذلك في  
بعض الحديث ، وقال انشد ابو العباس المبرد في التامل في وصف نجية  
الانبجاني مصقولاً هوارضها سوداء في لين خذ الغادة الرود

ولم ينكر ذلك وليس في مجيئه مخالفاً للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوباً  
اليها لان المنسوب يرد خارجاً عن الغيل كثره كمرزى ودراردي ورازى ونحو  
ذلك ، قلت دراردي هو منسوب الى دراجرد ، وقرات بخط ابن القطر منبج  
بلدة البحتري وافي فراس وقيلهما ولد بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان  
اجل فريش ولسان بهي العباس ومن يضرب به المثل في البلاغة وكان لما دخل  
الرشيد الى منبج قال له هذا البلد منزلك قال يا امير المؤمنين هو لك وفي بك  
قال كيف بنائك به فقال دون بناء بلاد اهلى وثوى منازل غيرهم قال كيف  
اصفيتها قال طيبة الهوا قليلة الادواء قال كيف ليلها قال حمر كاه قال صدقت  
انها لطيفة قال بل طابت يا امير المؤمنين وان يذهب بها عن السطيح وفي  
برة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فياف منبج بين فيضهم وشيخ فضل  
الرشيد هذا التلام والله احسن من الدر العظيم ، ورايت في كتاب الفتح

أن أبا عبيدة بعد فتح حلب وانطاكية قدّم هياضاً الى منبج ثم لحقه وصالح  
 أهلها على مثل صلح النطاكية فانفذ لذلك ، وقال ابراهيم بن المدبر يتشوق  
 الى منبج وكان قد فارقه وله بها جارية يهواها وكان قد ولي الثغور الجزرية  
 ونيلة من السمرج زار خياله فهيمج لي شوقاً وجدّد احزاني  
 ٥ فاشرفت اعلى الدبر افطر طامحاً بالسمج أملق وانظر انساني  
 لعني ارى ابيات منبج رويّة تسكن من وجدى وتكشف الهجاني  
 فقصر طرقى واستهزل بعبرة وقدّيت من نو كان يدرى لسفداني  
 ومثله شوق اليه مسابلي وناجاه عني بالصميمير وناجاني

وينسب الى منبج جماعة منهم عمر بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر  
 الطاهي المنبجي سمع بدمشق رحيما والوليد بن عتبة وهشام بن عمار  
 وهشام بن خالد وعبد الله بن احمق الأذرمي وغورم سمع منه ابو حاتم  
 محمد بن حبان انبستى وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي  
 وابو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطاهي المنبجي وابو العباس عبد  
 الله بن عبد الملك بن الاصبع المنبجي وغورم وقال ابن حبان انه صام النهار  
 ١٥ واقام الليل مرابطاً ثمانين سنة فأرّسا له ، ومن منبج الى حلب يومان ومنها الى  
 ملطية أربعة ايام والى الغرات يوم واحد ،

منبجة بالفح ثر السكون وبلا موحدة وسين مهملة مدينة كبيرة بأرض الرنج  
 ترقا اليها المراكب ،

منبوجة بالفح ثر السكون وبلا موحدة وبعد الواو بلا اخرى قرية من قسرى  
 ٢٠ ممر اقطعها صالح بن علي شرخيل بن مديلفة الكلي لما سؤد ودعا الى بسى

العباس ،

منتاب حصن باليمن من حصون صلا

منه اشيون بالصمر ثر انسكون وثلا مثناة وبعد الالف شين معجمة وبلا

تحتها نقطتان واخره نون مدينة من اعمال أشبونة بالاندلس قال السعدي  
مننت اسم جبل تنسب هذه المواضع كلها اليه كما تقول جبل كذا وكذا ،  
مننت آفوط بانفاه حصن من نواحي باجة بالاندلس ،

مننت أنبات بعد الالف نون مكسورة ولا واخره تالا مثناة ناحية بسرقسطة ،  
مننت جبل بالحيم والامالة والياء الساكنة ولا من بلاد بالاندلس ينسب اليه  
احمد بن سعيد الصدي المنجيلي ابو عمرو من اهل الفضل والعلم ،

مننت بالضم ثر السكون وتالا مثناة من فوقها وخالا معجمة مكسورة مفتعل  
من نجر العظم وغيره اذا بلى موضع بناحية قرش ملل من مكة على سبع ومن  
المدينة على ليلة وهو الى جانب منقر ،

مننت شون الشين معجمة واخره نون حصن من حصون لاردا بالاندلس  
قديم بيته وبين لاردا عشرة فراسخ وهو حصن جدا تملكه الافرنج سنة ٤٨٤  
نون حصن بالاندلس من نواحي جيان ،

المنتضى بالضم ثر السكون وتالا مثناة وضاد معجمة من قولهم انتضى انتضاء  
اذا سلته او من قضا الحصاب اذا نصل موضع في قول الهذلي ابي ذؤيب  
من طلل بالمنتضى غير حابل عفا بعد عهد من قطر وواهل

قال ابن السكيت المنتضى واد بين الفرع والمدينة قل كثير  
فلما بلغ المنتضى بين غيقة ويليل مالت فأخرألت صدورها  
وقل الاصمعي المنتضى اعلا الواديين ،

المنتهب بالضم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلمى احد جبلى طى  
وتعد في نواحي احا وفي لبنى سنيس ويوم المنتهب من ايام طى المذكورة  
وبها يمر يقال لها الحصيلية قال

لم ار يوما مثل يوم المنتهب اكثر دعوى سالب ومستلب ،

المنتبهة بكسر الهاء صحراء فوق متلع فيما بينه وبين المغرب ،

مَنْتَشِيْنَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ التَّاءِ الثَّمَانَةُ مِنْ فَوْقِهَا وَهَاءٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ  
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ جَيْهَانَ حَصِينَةٌ مَطْلَةٌ عَلَى بَسَاتَيْنِ  
وَأَنْهَارٍ وَهَيَوْنَ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ قَرْيٍ شَاطِبَةٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاصٍ الْخَزَوَمِيُّ الْأَدِيبُ الْمَقْرِيُّ الشَّاطِبِيُّ ثَمَّ الْمَنْتَشِيْشِيُّ رَوَى عَنْ  
هَاقِ الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَقْرِيِّ الْوَاعِظِ الصُّوْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْبَسَاتَيْنِ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَافِظُ ،

مَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانٍ ،  
مَنْجَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَتَجَجَ  
يَنْجَجُ خَبَلٌ مِنْ جِبَالٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِالذَّهْنَاءِ ،

أَمْتَجَجَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ مَعْجَمَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ تَجَجَجَ  
السَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَنْجَجَ فِي سَدِّ أَنْوَادٍ فَيُجْلِدُهُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ  
بَعِثْنَهُ قَالَ اسْمُ هَقَابٍ مَنْجَجٌ تَمْطِينٌ ،

الْمَنْجَشَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ  
وَهَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هُوَ مِنَ التَّجَشُّشِ وَهُوَ اسْتِنَارَةُ الشَّيْءِ وَاسْتِخْرَاجُهُ وَمِنْهُ السَّجَشَشُ  
هَاقِ الْمَنْهَى عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَنْجَشُوا وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ فِي السَّلْعَةِ لَا رَغْبَةَ لَهُ  
فِيهَا وَلَنْ يَسْمَعَهُ لَوْ رَغِبَ فَيَزِيدُ ، وَهُوَ مَنْزِلٌ وَمَا لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرْبِدُ  
مَكَّةَ وَفِي كِتَابِ الْبَصْرَةِ لِلشَّاجِي الْمَجَشَانِيَّةِ حَدٌّ كَانَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ بِظَاهِرِ  
الْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْطُ الْبَصْرَةَ وَبِهَا مَنْظَرَةٌ مِثْلُ الْعَذِيبِ تُنْسَبُ إِلَى مَنْجَشَشٍ  
مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ وَبِهِ سَمِيَتْ وَهُوَ مَلَأَ وَمَنْزِلٌ وَكَانَتْ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُسَلَّحَةً لِقَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ قَيْسُ بْنُ  
مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيُّ عَلَى الطُّفْلِ مِنْ قَبْلِ كَسْرِي فَهُوَ أَتَّخَذَ الْمَجَشَانِيَّةَ عَلَى سِتَّةِ  
أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَجَرَّتْ عَلَى يَدِ عُصْرُوطٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَجَشَانٌ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ،  
مَنْجَلٌ بِالسَّكَوْنِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَلامٌ وَالْمَجْلُ مَا يَسْتَحْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ

يستخرج وقيل المنجل الماء المستنقع اسم واد في شعر ابن مقبل  
أَخَالَفَ رَبْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَنَجَلًا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخُولُ أَخُولًا

والمَنَجَلُ موضع بغرق صنعاه اليمين له ذكر قال الشنفرى

أَمْسَى بِأَطْرَافِ الْحَمَاطِ وَتَارَةً تَمَقَّصَ رَجُلِي مَسْبُطِيًا مُعْصَفَرًا

وَأَبْغَى بَنَى صَغَبٍ تَجَرُّ دِمَارَهُمْ وَسَوْفَ أَلَاقِيَهُمْ إِنْ اللَّهُ يَشْرَا

ويوم بذات الرّس أو بطن منجل هنالك تبغى العاصم المتنوراء

مَنَجُورَانِ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَوَادٍ وَارٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْعِ

فرحان

مَنَجُورٌ أَظْنَاهُ لَلْفَقِ قَبْلُهَا لِأَنَّهَا أَيْضًا مِنْ قَرْيٍ بَلْعٌ مِنْهَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَجُورِي

١٠. أَبُو الْحَسَنِ كَانَ مِنَ الْعُبَيْدِ تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢١١ نَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّوْرَانِي الْبَلْخِيُّ فِي تَارِيخِهِ

الْمُنْخَاةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ

لَظْمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَغَفَّتْ رُسُومُهَا قَفَّارٌ وَبِالْمُنْخَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ

مِنْخَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَاحْتَاءَ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ مَخْرَأِ الْإِنْفِ خَرَّتَاهُ وَلِلْإِنْفِ

٥. مَنَخَرٌ وَمِنْخَرٌ فَمِنْ قَالَ مَنَخَرٌ فَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْ قَالَ مَنَخِرٌ

كَمَا فِي هَذَا الْاسْمِ قَالُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَنَخِيرٌ عَلَى مِفْعِيلٍ لِحَذَلُوا الْمَدَّةَ كَمَا

قَالُوا مَنَيْنٌ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مَنَيْنَيْنِ وَهُوَ هَضْبَةٌ لَبِي رُبَيْعَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

مَنْدَبٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَجَّ الدَّالُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ مِنْ نَدَبْتُ الْإِنْسَانَ

لَأَمْرٍ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْدَبُ إِلَيْهِ مَنْدَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَدَبْتُهُ أَنْدَبَهُ

٢٠. سَمِيَ بِذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَنْدَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ اسْمُ سَاحِلٍ مُقَابِلِ نَزِيدٍ بِالْيَمَنِ

وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ نَدَبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرِّجَالَ حَتَّى قُدُّوهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّهُ كَانَ

حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ يَمْسُطَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ قَارَادُ بَعْضِ الْمُلُوكِ فِيمَا بَلَغَى

أَنْ يَغْرُقَ عَدُوَّهُ فَقَدْ هَذَا الْجَبَلُ وَانْقَدَّ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَغَلَبَ عَلَى بِلْدَانِ

كثيراً وقُرَى وأَهْلَكَ أَهْلَهُ وصار منه بحر اليمين للهايل بين ارض انيمن ولحيشة  
والآخذ الى عَيْذَاب والقَصِير الى مقابل قوص من بلد الصعيد وعلى ساحله  
أَيْلَة وجُدَّة والقلم وغير ذلك من البلاد والله اعلم ، ووجدت في خير عبور  
الحبش وعبورهم مع ابرهة وارباط الى اليمين انهم عبروا عند المندب وكان يسمى  
هـ دو المندب فلما عبروا هنده قالت الحبش دند مدينند كلمة معناه هذا  
الجايح فقال اهل اليمين ليست ذات مطرب انما هي مَندَب فغلب عليها ،  
مَندَ قريه في مخلاف صداء باليمن من اهل صباء ،

مَندَد بالفتح ثم السكون وفتح الدال وهو من نَدَّ يَنُدُّ بكسر النون لانه لازم  
فاسم المكان مَندَد بكسر الدال قياساً الى اَنَّا هَكَذَا وجدناه مصبوطاً في  
١٠ النسخ وهو اسم مكان باليمن كثير الرياح شديدها في قول تميم بن ابي بن  
مُقبل عفا الدار من دَقَاء بعد اقامه عَجَاجٍ يَخْلُقِي مَندَد متنازع  
الخلفان الناحيتان من قولهم فليس له خلفان ،

مَندَ ثُور بالفتح ثم السكون وفتح الدال وسكون الكاف وقوله على واو ورا  
مدينة وفي قصبة لُوفُور من نواحي الهند في سمت غزنة ،  
هـ مَندَل بالفتح ايضاً بلد بالهند منه يُجَلَّبُ العود الفايف الذي يسال له  
المَندَلِي وانشد فيه

اذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيبيها ذكى الشدا والمندلى المطير ،  
مَندُوبٌ بوزن المفعول من نَدَبْتُ الميت او نَدَبْتُ فلاناً الى كذا ، يوم كانت  
لهم فيه وقعة ،

٢٠ المَندَى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الدال والقصر موضع في شعر علقمة  
بن عَبَدَةَ حيث قل

وناجية ألقى ركبم ضلوعها وحاركتها تهأجر ودوب  
فأوردتها ماء كان جسامته من الآن جنا معاً وصبيب

تُرَادَى عَلَى تَسَنُّ الْجِيَاظِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْتَهَى رِحْلَةُ فَرْكُوبٍ ،

مَنْدَبِس بِكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وباء وسين مهملة من قري  
لصعيد في غربي النيل ،

منزور قرية من قري اليمن من ناحية سَحْنَان ،

٥ مُنْسْتِيرُ بِضم اوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من

فوقها وباء وراء وهو موضع بين المهديّة وسوسة بأفريقية بينه وبين كل واحدة

منهما مرحلة وفي خمسة قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من اهل

العبدة والعلم ، قل البكري ومن محارس سوسة المذكورة المنستير الذي جاء

فيه الاثر ويقال ان الذي بنى القصر الكبير بالمنستير هزيمة بن أعين سنة

١٨١٠ وله في يوم عشوراء موسم عظيم وجمع كبير وبالمنستير انبيوت وانجر

وانطواحين الفارسية ومواجل الماء وهو حصن كبير على متقن العمل وفي

الطبقة الثانية مساجد لا يخلو من شيخ خير فاضل يكون مدار القوم عليه

وفيه جماعة من الصالحين المرابطين قد حبسوا انفسهم فيه منفردين من

الاهل والوطن ، وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع

دا متقن البناء وهو ازاج معقودة كلها وفيه حمامات وغدران واهل القيروان يتبرعون

بحمل الاموال اليهم والصدقات ويقرب المنستير ملاحه يُحْمَلُ ملكها في المراكب

الى عدة مواضع ، قل ومستير عثمان بيمة وبين القيروان ست مراحل وفي

قرية كبيرة آهله بها جامع وفنادق واسواق وحمامات وبير لا تنزف وقصر للاول

مبنى بالصخر كبير وارباب المنستير قوم من قريش من ولد الربيع بن سليمان

٢٠ وهو اختطفه عند دخوله افريقية وبه عرب وبربر ومنه الى مدينة باجة ثلاث

مراحل ، والمنستير في شرق الاندلس بين لَقْنَمَتَ وقرطاجنة ، كتب الى ابو

الربيع سليمان بن عبد الله المكي عن ابي القاسم البوصيري عن ابيه ،

‘مِنْشَارُ بِكسر اوله بلفظ المنشار الذي يشق به الخشب وهو حصن قريب



من الفرات وكل الحارمي منشار جبل اظنه نجدياً ،

مُنْشِدٌ بالصم ثر السكون وكسر الشين ودال مهملة بلفظ أَشَدَّ يُنْشِدُ فهو  
مُنْشِدٌ موضع بين رَضَوَى جبل بلى جُهَيْنَةَ وبين الساحل وجبل من تخمراه  
المدينة على ثمانية اميال من طريق الفرع واياء اراد معن بن اوس المُرَني بقوله  
بعد ذكر منازل وغيرها

تَغَفَّتْ مَغَانِيهَا وَخَفَّ اَنِيْسُهَا من اَذَمَ محروس قديم معاهدة  
فَمُنْدَقُ الْعُلَانِ من جنب مُنْشِدٍ فَتَغَفَّ الْغُرَابُ خُطْبَهُ وَأَسَاوَدَ

ومنشد بلاد لبني سعد بن زيد مناة بن نعيم ومنشد في بلاد طى، قال زيد  
الفيل وكان يتشوقه وقد حصرته الوفاة

١. سَفَى الله ما بين القُفَيْلِ فُطَايَةِ فَا دُونَ أَرْمَامٍ فَا فَرَى مِنْشِدٌ ،

مَنْشَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الشين المحجمة وميم والنشم شجر الجبال  
يُجْعَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ وليس هذا مَنْشَمٌ بفتح الشين للعطر في قول زهير  
تَفَانُوا وَدَقُوا بَيْنَنَا هَظْرَ مَنْشَمٍ قال ابو عبيدة موضع ،

الْمُنْشِيَةُ بصم الميم وسكون النون وكسر الشين والياء مشددة اسم لاربعة  
٥٥ قرية بمصر احدها من كورة الجيزية من الخيس الجيوشى والثانية من عمل قوص  
والثالثة من عمل اخميمر يقال لها منشية الصلعة والصلعاء قرية الى جانبها  
والرابعة المنشية القبري من كورة الدججاية ،

مَنْصَحٌ بالفتح ثر السكون وفتح الصاد من قولهم نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ اذا انفصل  
بينها فلم يكن فيه فصلا ولا خِلَلٌ ومنصح من نَصَحَ يَنْصَحُ لموضع حرف  
١٢. الخلف وهو واد بتهامة وراء مكة قل امرء القيس بن عابس السكوني

الا ليتم شعري هل ارى الورد مرة يطالب سرباً موكلأ بغرار

امام ربيع او يروضة منصح ابادر انعاما واجل صوار

وقال ساعدة بن جوبة الهذلي

لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصْلَغِيِّ وَمَنْصَحٍ تَعَاوٍ كَمَا عَمَّ الْجَمِيعُ الْمَلْبُودُ،

الْمَنْصَحِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ بَاءِ النِّسْبَةِ مَا لَبِنَى الدُّنَى بِتَهْلَامَةٍ،

الْمَنْصَرَفُ بِالضَّمِّ وَفُتِحَ الرَّاءُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَبَدَرَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ بَرَدٍ قَالَ ابْنُ

إِسْحَاقَ ثَرِ ارْتَحَلَ مِنْ شَجَسَجٍ بِالرَّوْحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ

هـ بِمَسَارٍ وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ يَعْنِي النَّبِيَّ عَمَّ،

الْمَنْصَبُ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَفُتِحَ الصَّادُ وَالْفَاءُ وَرَوَاهُ الْخَفْصِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَهُوَ

مِنَ النَّهَارِ وَالطَّرِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَهُوَ وَادٍ يَسْقَى بِلَادَ عَمَرَ مِنْ حَنْبَلَةٍ

بِالْيَمَامَةِ وَمِنْ وَرَاءِهِ وَادِي قَرْقَرَى،

الْمَنْصَلِيَّةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَنْصَلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْفِ مَوْضِعٌ

أَفِيهِ مَلْحٌ كَثِيرٌ،

الْمَنْصُورَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ النَّصْرِ فِي هَذِهِ مَوَاضِعٌ مِنْهَا الْمَنْصُورُ بِأَرْضِ السَّنْدِ وَفِي

قَصَبَتِهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَبِيرَاتِ ذَاتُ جَامِعٍ كَبِيرٍ سَوَارِيهِ سَاجٌ وَلَسِمَ

خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ قَالَ حَمَزَةٌ وَقَدْ نَابَكَ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ السَّنْدِ سَمَوُهَا

الْآنَ مَنْصُورَةٌ وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ بِمَنْصُورِ بْنِ جَنْهُورٍ عَامِلِ بَنِي أُمَيَّةٍ

هـ وَفِي فِي الْأَقْلَمِ الثَّلَاثَ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا

مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقَالَ هِشَامٌ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ

مَنْصُورَ بْنَ جَنْهُورٍ أَلْقَى بِنَاهَا فَسَمِيَتْ بِهِ وَكَانَ خَرَجَ مُخَالَفًا لِهَارُونَ وَأَقَامَ

بِالسَّنْدِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ عَمَرَ بْنَ حُفَصَةَ

الْهَزَارِمَرْدَ الْمُهَلَّبِيَّ بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَالْمَنْصُورَةُ

٢. خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ يَحِيطُ بِالْبَلَدِ فَهِيَ مِنْهُ فِي شَبِيهِ الْجَزِيرَةِ وَفِي أَهْلِهَا مُرُوءَةٌ

وَصَلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ وَشَرِبَاءٌ مِنْ نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ مَهْرَانٌ وَفِي شَدِيدِهِ الْحَرُّ كَثِيرٌ

الْبَقْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدُّنَى سِتُّ مَرَا حِلٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُلْتَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ

مَرَحَلَةً وَإِلَى طُورَانِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً وَمِنَ الْمَنْصُورَةِ إِلَى أَوَّلِ حَدِّ السُّبُحَةِ

خمس مراحل واهلها مسلمون وملكهم قَرْشَى<sup>١</sup> يقال انه من ولد قَهَار بن الأَسَد تغلب عليها هو واجدادهم يتوارثون بها الملك إلا أن الخطبة فيها للخليفة من بنى العباس ، وليس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كُمَثْرَى ولا جوز ولهم قصب السكر وثمره على قدر التفاح يسمونها البَهْلَوِيَّة شديدة الحوضه ولهم فاكهة تشبه الخوخ تسمى الأَنْبَج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وكان لهم دراهم يسمونها القَاهِرِيَّات ودراهم يقال لها الطمانطوسى فى الدرهم درهم وثلاث ، ومنها المَنْصُورَة مدينة كانت بالبطيحة عمرها فيما احسب مهندب الدولة فى ايام بهاء الدولة بن عضد الدولة وايام القادر بالله وقد خربت ورسومها باقية ، ومنها المَنْصُورَة وفى مدينة خوارزم القديمة كانت على شرق الجيكون مقابل الجرجانية ومدينة خوارزم اليوم اخذها الماء حتى انتقل اهلها بحيث لم اليوم ويروى ان النعماني صلعم رآها ليلة الاسراء من مكة الى المسجد الأقصى فى خبر لم يحضرنى الآن ، ومنها المَنْصُورَة مدينة بـقـب القبير وان من نواحى افريقية استحدثها المنصور بن القايم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك الذين لهم والذين زعموا انهم علويون وملكوا مصر ولم تزل منزلا للملوك افريقية من بنى باديس حتى خربتها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بعيث سنة ٤٤٢ فكانت فى فيما خربت فى ذلك الوقت وقيل سميت المنصورية بالمنصور بن يوسف بن زهير بن مناد جد بنى باديس واكثر ما يسمون هذه الله بالافريقية خاصة المنصورية بالنسبة ، ومنها المَنْصُورَة بلدة انشأها الملك الكامل من الملك المعادل بن ايوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها فى وجه الافرنج لما ملكوا دمياط وذلك فى سنة ٩١٩ ولم يزل بها فى عساكر واعانه اخواه الاشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط فى رجب سنة ٩١٨ ، ومنها المَنْصُورَة بلدة باليمن بين الجند وبقيل الحمراء كان اول من اسمها سيف الاسلام طغتكين بن ايوب

واقام بها الى ان مات فقال شاعره الأبي

احسنت في فعالها المنصورة واقامت لنا من العدل صورة

رامر تشييدها العزيز فاعتنته الى وسط قبره نستورة

منصوح بالامر ثم السكون ثم الصاد سحمة مفتوحة علم منقول من نصحت  
الماء نضحا اذا رششته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي

بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء

المنصاحية قل الاصمعي مائة بنهامة لبني الدئل خاصة

المنطيق صنم كان للسلف وعك والاشعرين وهو من نحاس يكلمون من جوفه

كلما لم يسمع بتمله فلما كسرت الاصنام وجدوا فيه سيفا فاصطفاه رسول الله

اصلحهم وسماه محمدا قاله ابن حبيب

منظرة الخلية موضع مشرف ينظر منه وفي نظرة محكمة البنيسان في وسط

السوق في اخر محلة المامونية ببغداد قرب الخلية كان اول من بناها المامون

وكانت في امامة تشرف على البرية والآن فهي في وسط البلد ثم امر المستنجد

بالله بنقضها وتجديدها على ما في عليه اليوم جعلت مجلس فيها الخليفة

وايستعرض للجيوش في ايام الاعياد

منظرة الريحانيين في السوق الذي يباع فيه الریحان والفواكه وتشرف على

سوق الصرّف ببغداد كان اول من اسكندها المستظهر بالله ابو العباس احمد

بن المقتدى بالله وكان هناك دار لخاتون بباب الغربية ودار للسيدة اخته

بنك المقتدى فنقضهما واصلف اليها من الريحانيين سوق السقّط وهو اثنان

وعشرون دكّانا وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكّانا من وراه

وسوى العطارين جميعه وكان عدد دكاكينه ثلاثة واربعين دكّانا ودكاكين مدّ

الذهب وكانت ستة عشر دكّانا وعدة ارون من باب الحرم واستوفى الجميع

دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها

بُستان وكان فيها ما يزيد على ستين نخلة وينتهى الى باب في الموضع يعرف  
بدرگاه خاتون من باب الحرم وفرغ من بنائها في سنة ٥٠٧ هـ ثم أوصل المستجد  
بهذه اندار منظر مشرفة على الريحانيين في وسط السوى على باب بذر وهو  
احد خواص الخدم وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة يدخل منه من سمت  
منزلته ثم سد منذ ايام الطايغ وتلك الفتى وكان ابتداء العمل في منظره

الريحانيين سنة ٥٥٧ هـ

منعج بالفتح ثم السكون وكسر العين والجيم وهو من نَعَجٍ يَنْعَجُ اذا سمن  
وقياس المكان فتح العين لفتح عين مضارعه ومجيدته مكسورا شأ على ان  
بعضهم قد رواء بالفتح والمشهور الكسر وهو وان يأخذ بين حشر الى موسى  
١. والتباج ويدفع في بطن قلج ويوم منعج من ايام العرب لبني يربوع بن حنظلة

بن مالك بن زيد مناة بن نعيم على بنى كلاب قال جرير

لنعمرك لا أنسى ليماني منعج ولا عاقلا ان منزل الحى عاقل

عاقل وان دون بطن الرمة وهو يناوح منعجا من قدامه وعن يمينه اى يحاذيه

وقيل منعج وان يصب من الدهناء وقال بعض الابرار

١٥ ابر تعلمى يا دار ملحاء انه اذا جذبت ان كان خصبيا جئابها

أحب بلاد الله ما بين منعج الى وسلنى ان يصبوب سخابها

بلاد بها حل الشباب تيمتى وأول ارض مس جلدى ترابها

وقال ابو زيد الوحيد ملا من مياه بنى عقيل يقارب بلاد الحارث بن كعب

ومنعج من جانب الحى حى صرية لك تلى مهب الشمال ومنعج وان لى

٢٠ اسد كثير المياه وما بين منعج والوحيد بلاد بنى عامر لم يخالطها احد اكثر

من مسيرة شهر ولذلك قالت جمل حيث ذهب الفز بابلها

بنى الفز ما ذا تأمرون بهجمة تلايد لم تخطط بحيث نصابها

تظل لابناء السبيل مناخسة على الماء يعطى درها ورقابها

أقول وقد ولّوا بسنهب كأنه قد أميس حوصى رملها وعضابها  
 النهى على يوم كيوم سويقنة شفى غل أكباد فساغ شرابها  
 فان لها بالسيف حول صريقة كتائب لا يخفى عليه مصابها  
 اذا سمعوا بالفرز قالوا غنيمة وعوده نل لا يخاف اعتصابها  
 هـ بنى عامر لا ستم للفرز بعدها ولا أمن ما حنت لسفر ركبها  
 فكيف اجتلاب الفرز شوى وضبتى أرامل قرنى لا يحل احتلابها  
 واربابها بين الوحيد ومنعم عكوفاً تراءى سربها وقبابها  
 ان تعلمى يا فرز كم من مضابة وهينا بها الاعداء ناب منابها  
 وكل دلاص ذات نيتين أخيك على مرة العافين يحرق حبابها  
 ١. وان رب جار قد تخيننا وراه بأسيفنا والحرب بشرى نأبها  
 منغ بلغ أوله وتشديد ثأبيه وغين محجمة وكانت قدما تعرف بمنغ بالعين  
 المهمله فعرّبوها وفي قرية كبيرة فيها منبر من نواحي عزاز من نظر حلب ،  
 انمنفطرة من قرى اليمامة ،

منف بالفتح ثم السكون وقال اسم مدينة فرعون مصر قل القضاى اصلها بلغة  
 ٥ القبط مافه فرعون فقيل منف قل عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم  
 بالسناد أول من سكن مصر بعد ان اغرق الله تعالى قوم نوح عمر ببصر بن  
 حامر بن نوح فسكن منف وفي أول مدينة عمرت بعد الغرق هو وونسه وم  
 ثلاثون نفساً منهم أربعة اولاد قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سميت مافه ومعنى  
 مافه بلسان القبط ثلاثون ثم عربت فقيل منف وفي المراته بقوله تعالى ودخل  
 ٢. المدينة على حين غفلة من اهلها ، قال الهمداني ذكر الشيخ صدوق فيمسا  
 بحكيه قل رايت بمنف دار فرعون ونرت في مجالسها ومساربها وغرفها وصفافها  
 فاذا جميع ذلك حجر واحد منقور فان كان قد هدموه ولا حكوا بينه حتى  
 صار في الملامسة بحيث لا يستبين فيه مجمع حجريين ولا ملتقى صخرتين

فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا واحدا نقرته الجبال بالمناقير حتى  
خرقت تلك الحاريف في مواضعها انه لا عجب وآثار هذه المدينة وجسارة  
قصورها الى الآن ظاهرة بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ وبينها وبين عين  
شمس ستة فراسخ ، وقيل انه كان فيها اربعة انهار يختلط ماءها في موضع  
سريه ولذلك قال اليبس الى ملكه مصر وهذه الانهار تجري من تحتي اذلا  
تبصرون ، وكانت منف اول مدينة بنيت بأرض مصر بعد الطوفان لان يبصر  
واند مصر قدم الى هذه الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده ، قال ابن  
زولاق وذكر بعضنا ان لمصر منف كانت ثلاثين ميلا بموقعا متصلة وفيها بيت  
فرعون قطعة واحدة سقفه وفشقه وحيطانه حجر واحد اخضر ، قلت وسالت  
بعض عقلاء مصر عن ذلك فصددوا الا انه قال يكون مقداره خمسة اذرع في  
خمس اذرع حسب ، وذكر بعض عقلاء مصر قال دخلت منف فرأيت  
عثمان بن صالح عامر مصر وهو جالس على باب كنيسة بمنف فقال اتدري ما  
مكتوب على باب هذه الكنيسة قلت لا قال مكتوب عليها لا تلوموني على صغرها  
فاني قد اشتريت كل ذراع بمايتي دينار لشدة العجالة قال عثمان بن صالح وعلى  
باب هذه الكنيسة وكثر موسى عمر الرجل فقصي عليه وبها كنيسة الاسقف  
لا يعرف طولها وعرضها مسقفة حجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قسبل  
الاسلام وخلفاء الاسلام جعلوا قتالهم على ان يعملوا مثلها لما امكنهم ، ومنف  
اثار الحكماء والانبياء وبها كان منزل يوسف الصديق عم ومن كان قبله ومنزل  
فرعون موسى وكانت له عين شمس والفسطاط اليوم بين منف وعين شمس  
في منتهى جبل المقطم ومنقطعة وكان في قرية المقطم موضع يسمى المرقب  
وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجدا يعرف به فكان فرعون اذا اراد  
الركوب من عين شمس الى منف او قد صاحب المرقب بمنف فرأى صاحب  
المرقب الذي على جبل المقطم فيوقد فيه فاذا رأى صاحب عين شمس نادى

الوقوف تَأْتَمِبَ لِحَبِيئِهِ وكذلك كان يصنع اذا اراد الركوب من منف الى عين  
شمس فلذلك سَمِيَ الموضع تَنْوَرُ فِرْعَوْنَ ،

مَنْفُلُوطُ بفتح الميم وسكون انون ثم فاء مفتوحة ولام مضمومة واخره طاء  
مهملة بلدة بالصعيد في غرب النيل بينها وبين شاطئ النيل بعدد ،

مَنْفُوحَةٌ بالفتح كانه اسم المفعول من نَفَحَ الطيب اذا فاح ونفحت الصبا اذا  
قَبِيتْ كَانِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ او الْهَوَاءُ الطَّيِّبُ موجود فيها قتلوا بالعرض من اليمامة  
واد يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جنبه منفوحة قرية مشهورة من نواحي  
اليمامة كان يسكنها الْأَعَشَى وبها قبره وفي لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة  
بن صَعْبٍ بن علي بن بكر بن وائل نزلوها بعد قتل مُسَيْلَمَةَ لانها لم تدخل  
١. في صلح مُجَاهِدَةَ لما صالح خالد بن الوليد على اليمامة وقد قيل انما سميت  
منفوحة لان بكر قيس بن ثعلبة قدمت اليمامة بعد ما نزلها عبيد بن  
ثعلبة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بنون حميفة فقالوا انك انزلتنا في  
ربحك فقال ما من فصل غير اني سأنفحك فانزلتم هذه القرية فسميت منفوحة  
وهو من قولهم نَفَحَهُ بشيء اى اعطاه يقال لا تزال لفلان نفحات من المعروف  
هـ اقل ابن ميادة

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ نَفَحَتْنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا انْعَرَبٌ

اي طابت لها النفس وقيل الْأَعَشَى ففاح منفوحة ذى الحاد ،

مَنْفِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السكون وكسر الفاء ثم بلا مشددة في بلدة مشهورة في ساحل  
بحر الزنج ،

٢٠ الْمُنْفَى بالصم وتشديد القاف من نَفَيْتُ الشَّيْءَ فهو مُنْفًى اى خالص طريق

للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل تهامة والمُنْفَى بين اُحُدٍ والمدينة

قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم يوم اُحُد حتى

انتهى بعضهم الى الْمُنْفَى دون الْأَعْوَصِ وقيل ابن هُرْمَةَ



كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرٍ مَا أَلَقَى إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ  
 سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُهُ وَوَقَعَهُ أَمْدَاوَى وَالْحَمِيمُ  
 فَكَمْ بَيْنَ الْكَارِعِ وَالْمُنْقَى إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتٍ رُمِ  
 إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ عَوَاضُهُ مِنْ ذَلِكَ رَخِيمٌ ،

٥ مَنَقَبَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ نَظْمٌ قَرْيَةٌ عَلَى غَرَبِ  
النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ قَرِبَ مَدِينَةِ أَسِيرُوطَ ،

الْمُنْقَدَةُ قَرْيَتَانِ مِنْ قَرَى دِمَارٍ يُقَالُ لِأَحَدِهَا الْمُنْقَدَةُ الْعَلِيَا وَلِلْآخَرِ الْمُنْقَدَةُ  
السُّفْلَى ،

الْمُنْقَدِيَّةُ أَرْضُ لَبِي الْقَسِيمِ بِالْإِمَامَةِ ،

٥ مَنَقَشْلَاغُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَسَّكُونِ الشَّيْنِ الْمَجْمَعِ وَآخِرُهُ غَيْنِ  
 مَجْمَعَةٍ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي آخِرِ حُدُودِ خَوَارِزْمٍ وَبَيْنَ خَوَارِزْمٍ وَسَقْسِينَ وَنَوَاحِي  
 الرِّبْسِ قَرِبَ الْبَحْرِ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ جَيْخُونٌ وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِسْتَانَ قُلَّ أَبُو الْمُؤْتَدِ  
 الْمُؤْتَفِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَنَقِّي ثَمَّ الْخَوَارِزْمِيِّ وَكُتِبَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْمُؤَيَّدِ وَكَانَ قَدْ مَضَى  
 إِلَى مَنَقَشْلَاغِ

٥ أَمَا بَرَقَ تَجَدُّدٌ هَاجَتْ شَوْقِي إِلَى تَجَدُّدٍ وَأَضْرَمَتْ فِي الْأَحْشَاءِ نَارُهُ السَّوْجَدِ  
 خَوَارِزْمُ تَجَدُّدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدَةٍ وَقَدْ خَلَيْتُ عَيْسَى بِزَمِي عَنْ الْوُجَدِ  
 إِذَا غَارَلْتُ رِيحُ الشَّمَالِ رِيَاضَهَا عَقِيبَ قَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْفُلْدِ  
 فَلَا وَقَدْ قَلَى عَيْنَ غَمِي وَنَاشَفَ وَلَا عَيْنَ عَيْنِي مُطْفِئُ الْوَقْعِ وَالْوَقْدِ  
 فَيَا أَخَوَتِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَحَا لَكُمْ غَرِيبَا بِمَنَقَشْلَاغِ فِي شِدَّةِ الْإِهْدِ  
 ٢٠ أَلَا مَا أَبَدَى مِنَ الشَّوْقِ نَحْوَكُمْ عَلَى أَنَّ مَا أَخْفِيهِ أَصْعَافُ مَا أَبَدَى

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِشَاهِ أَنْتَسَرَّ وَكَانَ قَدْ افْتَتَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَنَقَشْلَاغِ صَاحِقَةً مِنَ الطَّيْرِ صَعِقَتْ مِنْهَا أَهَالِيهَا ،

نَمَقْلُ الْمُسْتَعْجَلَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعْدَةِ ذِكْرِهِ فِي حَدِيثِ الْعَنْسَى ،

الْمَنْقُوشِيَّة من قَرْيَ النِّيل من ارض بابل منها ابو الخطاب محمد بن جعفر  
الربيعي شاعر جيد قدم بغداد واصعد منها الى ناحية الجزيرة فقام عند الملك  
الاشرف بن الملك العادل مدة وَتَنَقَّلَ في نواحي ديار بكر ومدح ملوكها وهو  
حَيٌّ في أيامنا هذه وقد انشدني من شعره اشياء ضاعت مني ،

٥ الْمَنْكَبُ بالضم ثَمَّ الْفَتْح وتشديد الكاف وفتحها وباء موحدة من نَكَبْتُ  
الشَّيْءَ فهو مَنْكَبٌ كَأَنَّكَ تَعَطِّيه مَنْكَبُكَ وهو بلد على ساحل جزيرة الاندلس  
من اعمال البصرة بينه وبين غرناطة اربعون ميلا ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وفتح الكاف وثلاث مثلية بلدة من نواحي أَسْبِجَاب ،  
وَمَنْكَبٌ ايضاً قرية من قَرْيَ بخارا وكلاهما بما وراء النهر ، ومنكَبٌ ناحية باليمن  
١. حصن بيده عبد علي بن عَوَاص قال ابن الحايك منكَبُ الحظيين وهم بقبيلة  
الملوك من آل الصوار ولهم كرم وشرف ،

مَنْكَبَةٌ بِالْفَتْحِ اسم المكان من نَكَبْتُ يَنْكَبُ وهو ان يُجْلَبُ بِرُمِ الْاَكْسِيَةِ الْمَسْجُوجَةِ  
ثَمَّ تُغْزَلُ ثَانِيَةً وَمِنْهُ نَكَبْتُ الْعَهْدَ وهو واد من اودية القبلية عن السزمخشري  
عن علي ،

١٥ الْمَنْكَدِرُ بالضم ثَمَّ السَّكُونُ وهو اسم الغافل من انكدر عليهم القوم اذا جاءوا  
ارسالا تبع بعضهم بعضا وهو طريق يُسَلَّكُ بين الشام واليمامة وقيل طريق  
من اللوفة الى اليمامة قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يَصِفُ ابْلًا  
يَهْوِيهِ مِنَ الْحُجَّةِ شَتَّى الْكَلَرِ

من جَنْدَلٍ وَمَنْكَبٍ وَمَنْكَدِرٍ ومثلهم من بصرة ومن فَجَجَرٍ  
ومن ثَنَابَا يَمَنَ ومن قَطَطَرٍ حتى اتي خَرُوا على بني سَفَرٍ ،

٢. مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وكسر الكاف واخيره فلا هو من نَكَبْتُ اَثَرَهُ وَأَنْكَفَتَهُ  
اذا اعترضته أَنْكَفَهُ نَكَفًا اذا علا ظَلْفًا من الارض غليظا لا يودى الاثر فاعترضه  
في مكان سهل وقياسه مَنْكَبٌ بفتح الكاف على هذا وهو اسم واد قال ابن مقبل

عَفَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ فَمَنْكُفْ مَبَادَى الْجَمِيعِ الْقَيْطُ وَالْمَتَصِيفُ ،

مَنْوَاتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَثَةٍ بِلَيْدَةٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ قَرِبَ عَكَّةَ ،

مَنْوَرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَّكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ بَشَرٍ

ذُو بَحَارٍ فَمَنْوَرٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ

أَتَى لَعَبَكُ لَا أَصَالِحَ طَيِّبًا حَتَّى تَغُورَ مَكَانَ رُفْجِ مَنْوَرٍ ،

مَنْوَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَقَافِ جَزِيرَةٍ عَامِرَةٍ فِي شَرْقِ

الْأَنْدَلُسِ قَرِبَ مَيُورَقَةَ أَحَدِ الْجِبَالِ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْآخَرَى بِالْيَمَامَةِ ،

مَنْوُفٌ مِنْ قَرْيَةٍ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي فَتُوْحِ مِصْرٍ وَيُضَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ

كُورَةُ مِصْرَ مِصْرٍ وَمَنْوُفٌ وَفِي مَنْ أَسْفَلَ الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ الرِّيفِ وَيُقَالُ لِلْوَرْتِ مِصْرَ

١٠. الْآنَ الْمَنْوُفِيَّةُ ،

مَنْوَقَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِكَرْمَانَ ،

مَنْوَنِيًّا قَرِيبَةً مِنْ قَرْيَةِ نَهْرِ الْمَلِكِ كَانَتْ أَوَّلًا مَدِينَةً وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَرَسِ

وَفِي عَلِيِّ شَاطِئِ نَهْرِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُنْتَأَخِرِينَ جُمَادُ بْنُ سَعِيدٍ أَيْمَنُ

عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيرُ الْمَقْرِيُّ الْمَنْوِيُّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْهُ أَنْشِيدُ ،

١١. أَمْنَهَاتٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الدُّمَلُوءِ ،

مَنْهَلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْهَاءِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَهْلٍ يَنْهَلُ وَهُوَ شَرِبٌ

الْأَبْلُ الْأَوَّلُ اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ،

الْمَنْهَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ كَانَهُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَهَائِهِ يَنْهَاهُ وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ الذُّبْيِ

أَحْتَفَرَهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ يَفْضَى إِلَى الْيَوْمِ مَاخِذُهُ مِنَ النَّهْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي

١٢. الْيَوْمِ قَالَ الْعَرَبِيُّ الْمَنْهَى مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،

الْمَنْهَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوحِدَةٌ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجَوْدُ مَنْهَبٌ ،

مَا مِنْ مِيَاهٍ بَنَى ضَبَّةً بِتَجْدٍ فِي شَرْقِ الْحَزِيرِ لَغَنَى ،

مَنْجَجٌ جَبَلٌ لِبْنَى سَعْدٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

مَنْجَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَاحِدَةٌ الْمَنَاجِيعُ وَهُوَ كَالِهَيْبَةِ وَالْمَعْطَايَةِ  
وَالْمَنْجَعَةِ اسْمٌ لَشَاةٍ يَمْلِكُهَا الرَّجُلُ صَاحِبُهُ عَارِيَةُ اللَّيْلِ خَاصَّةً وَالْمَنْجَعَةُ مِنْ قَرْيَةٍ  
دِمَشْقَ بِالغُوطَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ  
بْنِ يَزِيدٍ الْمَنْجَعِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عُتْبَةَ بْنِ حَمَّادٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ  
أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ الدِمَشْقِيُّ وَبِهَا مَشْهُدٌ يَقَالُ أَنَّهُ قَبْرُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ وَالصَّحِيحُ أَنَّ سَعْدًا مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ٥

مَنْبِذُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ وَذَالٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَلَعَلَّهُ تَحْقِيقُهُ وَهُوَ  
مَنْبِذٌ ٥

مَنْبِرَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرِ وَالْيَاءُ آخِرُ الْحُرُوفِ وَالرَّاءُ ذِكْرُهُ الزُّبَيْرُ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ ٥  
١٠ الْمَنْبِطَرَةُ تَصْغِيرُ بِالطَّاءِ مَهْمَلَةٌ حَصْنٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ طَرَابُلُسَ ٥

مَنْبِيعُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمُثْنَاةُ مِنْ تَحْتِهَا وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ لِلْجَامِعِ  
الْمَنْبِيعِيُّ بِنَيْسَابُورَ عَمْرُو الرَّثِيمِ أَبُو عَلِيٍّ حَسَّانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَسَّانَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْبِيعَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَزَرَمِيُّ الْمَنْبِيعِيُّ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ عَظِيمَ الرِّيَاسَةِ وَالنَّسَبِ  
١٥ وَبَنَى غَيْرَ الْجَامِعِ مَسَاجِدَ وَرِبَاطَاتٍ وَمَدَارِسَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الزِّيَادِيِّ  
وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ زَيْدٍ الصَّمِينِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْمَنَعَمِ الْقُشَيْرِيُّ  
وْغَيْرُهُ وَمَاتَ بِرَدِّ الرُّودِ لثَلَاثَ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٤٩٣ وَفِي نَيْسَابُورَ  
جَمَاعَةٌ نَسَبُوا كَذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَهُ يَعْقِبُ ٥  
الْمَنْبِيفُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ وَثَلَاثَةٌ وَهُوَ مِنْ نَافٍ يَنْبِيفٌ إِذَا اشْرَفَ وَأَنَافٍ يُنْبِيفُ

٢٠ لُغَةٌ وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَاخُودٌ مِنَ اللُّغَةِ الْأُولَى مَوْضِعٌ قَالَ صَخْرُ الْغَتَّى

فَلَمَّا رَأَى الْعَتَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمَنْبِيفَا

وَالْمَنْبِيفُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ ضَمِيرٌ مِنْ أَعْمَالِ تَغْوَزَ بِالْيَمِينِ وَالْمَنْبِيفُ أَيْضًا مَنْبِيفٌ  
تَحْتَ حَصْنٍ قَرِيبَ هَذَيْنِ ٥

الْمَنِيْفَةُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْكَسْرِ وَهُوَ مِنْ أَتَافِ يُنِيفِ الْلُغَةِ الثَّانِيَةِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ مَا  
لَتَمِيمٍ عَلَى قَلْبِهِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ بَيْنَ تَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ قَالُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهَوَّى      بِنَا بَيْنَ الْمَنِيْفَةِ وَالْضَّمَامِ  
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ تَجِدُ      قَنَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

• مَنِيْمٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَلَا سَاكِنَةٌ مِنْ أَتَافِهِ يُنِيفُهُ اسْمُ فَاعِلٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي  
شَعْرِ الْأَعَشَى      أَتُجَاكَ رُبْعُ مَنَابِلٍ وَرُسُومٍ      بِالْجَزَعِ بَيْنَ خَفِيرَةٍ وَمُنِيمٍ  
مَنِيْمُونَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَخَ الْيَاءُ الْمُثَنَّى وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ بِمَصْرِ ذَاتِ قَسْرٍ  
وَضِياعٌ

مَنِيْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَلَا سَاكِنَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى وَلَهُ مَعَانٍ الْمَنِيْنِ مِنَ الرِّجَالِ  
الضَّعِيفِ وَالْمَنِيْنِ الْفَرَقُ وَجِبِلٌّ مَنِيْنٌ إِذَا أُخْلِفَ وَتَقَطَّعَ وَالْمَنِيْنُ الْغُبَارُ وَالْمَنِيْنُ  
الْقُوبُ الْخُلْفُ وَمَنِيْنٌ قَرِيبَةٌ فِي جِبَلِ سَنِيْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ  
دِمَشْقَ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقٍ اللَّهِ بْنِ هَبِيْدٍ اللَّهِ وَقِيلَ  
كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْرِفُ بِأَبِي أَبِي عَمْرٍو الْأَسْوَدَ الْمَنِيْنِيَّ الْمَقْرِيَّ أَمَامَ أَهْلِ قَرِيْبَةٍ  
مَنِيْنٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
هَذَا بَنُ آدَمَ الْغَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ  
الْكِنْدِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْوَيْثِدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّدْرُبَنْدِيُّ  
وغيرُهُمْ وَكَانَ مِنْ ثَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ مِنْ يَكْبِيَّ بَاقٍ بِكَرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا  
مِنَ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنْدِيُّ تَوَفَّى شَهِيدًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقٍ اللَّهِ  
أَمَامَ قَرِيْبَةٍ مَنِيْنٍ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٢١ وَكَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِأَحْرَفٍ وَكَانَ  
يُذَكَّرُ أَنَّ مَوْتَهُ سَنَةَ ٣٣٢

مَنِيْمُونَشٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ يَلَا مَضْمُونَةٌ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَكَسْرُ النُّونِ وَشَيْنٌ  
مَعْجَمَةٌ حَصَنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَرْبَشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بِهَيْدِ الْإِفْرَنْجِ  
مَنِيْبَةُ الْأَصْبَغِ فِي شَرْقِ مِصْرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَخِي

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، مُنِيَّةٌ اِلى اَحْصِيْب بِالْمِصْرِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ بِالْمَدِينَةِ كَبِيرَةٍ حَسَنَةٍ كَثِيرَةٍ الْاَهْلِ وَالسَّكَنِ عَلَى شَاطِئِ الْفَيْلِ فِي الصَّعِيدِ الْأَشْأَى قَدْ اَنْشَأَ فِيهَا أَبُو الْمَطِيِّ أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ بِتِلْكَ النُّوَاحِي جَامِعًا حَسَنًا وَفِي قَبْلَتِهَا ، بَقِيَ اِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مُنِيَّةٌ بُولَاقَ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ ،

٥ مُنِيَّةُ الزُّجَاجِ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ بِهَا قَبْرُ هَتَمَةَ بِنِ اَبِي سَفِيَّانَ بِنِ حَرْبٍ مَاتَ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ وَالْيَا عَلَى مِصْرَ سَنَةَ ٧٤ وَدُفِنَ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ ، مُنِيَّةٌ زَفْتًا شِمَالِي مِصْرَ عَلَى فَوْقَةِ النَّهْرِ الَّذِي يُوَدَّقَى اِلَى دَمِيَاظَ وَمَقَابِلُهَا مُنِيَّةُ غَمَرٍ وَزَفْتًا بِكُسْرٍ اِلْزَاءَ وَالْغَاءِ سَاكِنَةٌ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا ، مُنِيَّةٌ شَنْشِنَا بِتَكَرِيرِ النُّونِ وَالشَّيْنِ الْمَحْجَمَةِ وَالْفَصْرِ فِي شِمَالِي مِصْرَ ، مُنِيَّةُ الشَّيْخِ بِأَدَاةٍ كَبِيرَةٍ طَوِيلَةٍ لَأَتِ سَوْدَى ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ فَرْسَخٌ أَوْ أَكْثَرُ قَلِيلًا عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ اِلَى الْاِسْكََنْدَرِيَّةِ ، مُنِيَّةٌ حُجْبٌ بِتَحْرِيكِ حُجْبٍ جِهَةٌ بِالْاَنْدَلُسِ يُنْسَبُ اَنْبِيَا خُلَفَ بِنِ سَعِيدِ الْمُنِيَّةِ اَلْحَدَّثُ تَوَفَّى بِالْاَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣٠٥ ، مُنِيَّةٌ غَمَرُ الْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ وَالْمِصْمِرُ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ شِمَالِي مِصْرَ عَلَى فَوْقَةِ اَنْهَرِ الْوَدْقَى اِلَى دَمِيَاظَ وَمَقَابِلُهَا مُنِيَّةُ زَفْتًا ، مُنِيَّةُ الْقَائِدِ وَهُوَ الْقَائِدُ فَضْلٌ فِي أَوَّلِ الصَّعِيدِ قَبْلِي اَنْفُسَاطَ بِمِنْهَا وَبَيْنَ ٥ اَلْمَدِينَةِ مِصْرَ يَوْمَانِ ، مُنِيَّةٌ قَوْصُ بِالْخَافِ وَفِي رِبْعِ مَدِينَةِ قَوْصُ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاسِعٌ فِيهِ مَنَازِلُ التَّجَارِ وَأَرْيَابُ الْأَمْوَالِ ،

مُنِيَّةٌ جَعْفَرُ جَمْعُ مُنِيَّةٍ اِسْمُ لَعْدَةٍ ضَهَاعٍ فِي شِمَالِي الْفُسْطَاطِ ،

مُنِيَّةٌ بِمِثْلِ مَنِيَّةِ الرَّجُلِ مَا لَا يَلْقَابُ صُرِيَّةً فِي سَفْعِ جَبَلِ أَحْمَرَ مِنْ جَبَلِ بَنِي كَلَابِ ثُمَّ لِلصَّبَابِ مَنَامٌ ٥

## ٢٠ باب الميم والواو وما يليهما

الْمَوَازِجُ بِالزَّاءِ وَالْجِيمُ جَمْعُ مَازِجٍ مِنْ مَرْجَمَةِ الشَّرَابِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ السَّبْرَتِيفِ الْهَذَلِ

أَلَا تَسْأَلُ عَنْ لَيْثِي وَقَدْ ذَهَبَ الْعَهْرُ وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ فَالْخَصْرُ ،

المُؤاسِلُ كانه من مسيل الماء اذا سال بضم اوله وسين مهملة مكسورة اسم  
قُنة جبل اجأ قال زيد الخيل الطامى

أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أَسْرَ بِذِكْرِهَا تَصَدَّعَ عَنْهَا يَدْبُلُ وَمُؤاسِلُ  
وقد سبق الرُّبَانُ منه بَذَلَّةٌ فَاحْشَى وَأَعْلَى عَصْبَةٍ مُتَصَايِلِ  
فَاتَى امرؤ منكم معاشر طى رجا فَلَجَجَا بعد ابن حية جاعل

قال لبيد كَأَرَّكَانَ سَلَمَى إِذْ بَدَتْ أَوْ كَانَتْهُا ذُرَى اجْأ إِذْ لَاحَ فِيهِ مُؤاسِلٌ  
مُؤاسِلٌ بالفخ والشين معجمة مكسورة كانه جمع ماشل وهو من المَشل وهو  
الحُلب الغليل والغاهل ماشل، اسم لهذه معرفة،

مَوَاضِيعُ كانه جمع موضوع دارة مواضع في بلاد العرب،  
المواقِر من حصون اليمن لَحْمِيرُ

مُؤَالِقَالٌ بالقاف والباء الموحدة واخره ذال معجمة في محلة كبيرة بني ساهور  
ومعنى اباح العارة،

مُؤَبَّوْلَةٌ بالفخ اسم المفعول من الوبال، موضع،

المُؤْتَفِكَةُ قال احمد بن يحيى بن جابر كان بقرب سلمية انشمار مدينة تُدْعَى  
هـ الْمُؤْتَفِكَةُ انقلبت بأهلها فلم يسلم منهم الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لاهم  
مائة بيت فسميت خَوْزَنَامَ لِلَّهِ بَنُوا فِيهَا مَسَاكِنَهُمْ سَلِمَ مِائَةٌ ثُمَّ قَالِ النَّاسُ  
سَلْمِيَّةٌ، وفي كلام امير المؤمنين في ثم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد  
وقعة الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة  
وعذاب اليم فاظنكم يا اهل البصرة يا اهل السرحة يا اهل الموتفكة انتفكت  
بأهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة فهذا يدل على ان الانتفاك الانقلاب وليس يعلم  
لموضع بعينه الا ان يكون لما انقلبت الموتفكة متى كل منقلب موتفكا وصح  
من الاسم الصريح فعلا والله اعلم، وقال ابو الفخ من كلام العرب اذا كثرت  
الموتفكات زكت الارض واذا ازدهرت الاودية بلبيا كثرت الثمار وسميت

الريح بتفليبها الأرض موتفكات للانتقال والانتقال ومنه قيل لمدائن لوسط الموتفكات ، قال المبرد يحيى بالتراب من هذه الأرض الى هذه فيطيب بعضها بعضا والله اعلم ،

موتة بالضم ثم واو مهموزة ساكنة وتلا مثناة من فوقها وبعضها لا يهمزها واما **٩** **فَعَلَبَ** فانه قال في الفصيح موتة بمعنى الجنون غير مهموز واما البلد الذي قتل به جعفر بن أبي طالب فانه موتة بالمهمزة قلت لم اظفر في قول بمعنى موتة مهموز فلما غير مهموز فكانوا هو الجنون وقال النضر الموتة الذي يصصرع من الجنون او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمة ، وموتة قريبة من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل موتة من مشارف الشام وبها كانت تطيع **١٠** **السيوف** واليهما تنسب المشرفة من السيوف قال ابن السكيت في تفسير قول

كثير اذا الناس ساموكم من الامر خطة لها خبطة فيها السام الممثل  
اي الله الشمر الانسوف كالتام صوارم يجلوها بموتة صبيقل

قال المهلبى مات وأذرح مدينتا الشراة على اثني عشر ميلا من أذرح ضبيعة تعرف بموتة بها قبر جعفر بن أبي طائب بعث النبي صلعم اليها جيشا في **١٥** سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة مولاة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن أبي طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فساوا حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانجاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالتقى الناس هندها فلقيتهم الروم في جمع عظيم فقاتل حتى قتل فأخذ السراية **٢٠** جعفر فقاتل حتى قتل فأخذ السراية عبد الله بن رواحة فكانت تلك حاله

فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فاحجاز بهم حتى قدم المدينة فجمع الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فررت في سبيل الله فقلل النسب صلعم ليسوا بالفرار لكنهم الفرار ان شاء الله وقال حسان بن ثابت



فلا يَبْعِدَنَّ اللهَ قَتْلَى تَتَابَعُوا بِمَوْتَةٍ مِنْهُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ  
 وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللهِ فِي خَيْرٍ عَصَبَةٍ تَوَاصَوْا بِالسَّبَابِ الْمَنِيَةِ تَنْظُرُ ،  
مَوْثَبٌ مَوْضِعُ الْوُثْبِ بِكَسْرِ الشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الشَّاءِ قُلَّ ابْنُ  
 ذُوَادِ الْإِيَادِي

٥. أَنَّ الْأَحْبِيَّةَ آذَنُوا بِسَوَادٍ بِكَسْرِ نَبْرُونٍ عَلَى الْمَجُولَةِ حَمَادٍ  
 تَبَرَّأَ وَتَبَرَّعَهَا الشَّرَابُ كَاتَهَا مِنْ هُمٍ مَوْثَبٍ أَوْ ضَنَّاكَ خَدَّادٍ  
عُمٌ طَوَالٍ وَضَنَّاكَ ضَخْمٌ وَقِيلَ الْعُمُ النَّخْلُ الطَّوَالُ وَالضَّنَّاكَ شَجَرٌ عَظِيمٌ ،  
الْمَوْثَبُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفُتُخِ وَتَشْدِيدُ الشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمُ كَأَنَّهُ مِنَ الْوُثْبِ وَهُوَ  
الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ ،  
الْمَوْجَبُ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ إِذَا صَارَ وَاجِبًا بِلَدٍ  
 بِالشَّامِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبَلْقَاءِ ،

مَوْدًا بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ مِنْ قَرَى نَسَفَ ،  
مَوْدُوعٌ مَوْضِعٌ فِي دِمَارِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ غَطَفَانَ قَالَتْ نَائِمَةُ هِرَمٌ بِنُ ضَمِّهِمْ  
الْمَرَقَى يَا لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفَةً الْهَاجِجِ إِذَا لَا أَرَى قَرِيبًا عَلَى مَوْدُوعٍ ،  
 ٥. مَوْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ الدَّوْرَانُ فِي اللُّغَةِ وَمَصْدَرُ مَرَّتِ الصُّوفُ  
 مَوْرًا إِذَا تَنَفَّثَتْ سَاحِلُ لُقْرَى الْيَمَنِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَوْرٌ وَذُو السَّمْهَاجِمِ وَاللَّسْدَرَاءُ  
 وَالْوُدَيَّانِ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جَلَّ الْأَعْمَالُ الْأَشْمَالِيَّةُ عَنْ زَبِيدٍ قَالَ ابْنُ الْحَائِكِ  
 مَوْرِيَّةٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا مَلْحَةٌ لَعَنَكَ قَالَ وَمَوْرٌ أَحَدُ مَشَارِفِ الْيَمَنِ الْكِبَارِ وَهُوَ  
 مِنْ رَأْسِ تَهَامَةِ الْأَعْظَمِ وَيَتَلَوُّهُ فِي الْعَظَمِ وَبَعْدَ الْمَائَةِ زَبِيدٌ وَإِلَيْهِ يَصُبُّ أَكْثَرُ  
 ١٢. أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وَقَالَ شَاعِرٌ يَمَنِيٌّ

فَنَجَّيْتُ عَنَانِي لِلْخَصِيبِ وَأَهْلِهِ وَمَوْرٌ وَرَيْعَةٌ الْمُصَلَّى وَسُرْدُودٌ

فِي أَسْمَاءٍ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا ،

مَوْرِيٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا لَكَرٍ بِعَصَايِمٍ إِنْ

مورق اسم موضع واما قول الأعشى

فأنت إن دامت عليك بخالد كما لم يتخذ قبل ساسا ومورق

قال اراد ساسان ملك الفرس ومورق ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من اللام فاه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل مؤبد ومورد وموجل الا ما شذ مثل مورق اسم موضع وموزن وموكل موضع وموقب وموكلب اسمان لرجلين وموحد في العدد في اسماء ذكرت في مواضعها واما ما فاه حرف صحيح فله حكم آخر ذكر في غير هذا الموضع ،

مورق بالضم ثم السكون وفتح الراء والقاف موضع بفارس ،

مورة بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة ينسب اليه اسماعيل بن يونس المورى من قلعة أيوب ابو القاسم حدث عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى حدث عنه ابو عمرو الهرمزى ، موربان بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء واخره نون قرية من نواحي خوزستان واليه ينسب ابو ادوب الموربان وزير المنصور واسمه سليمان بن ابي سليمان بن ابي مجالد وقتله المنصور ،

موزار بالفتح ثم السكون وزا واخره را حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك وكان السبب في عمارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب اللكاه عند العليقة البيضاء فعمه مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من المجراجمة واقام ببغراس مسلحة وقد ذكره ابو فراس فقال  
وَأَلْهَجَنَ لِهَيْبَى عَرَقَةً وَمَلَطِيَةً      وعاد الى موزار منهم زائر

٢. وقال المتنبي

وعادت لظنوها موزار قفلاً      وليس لها آلا الدخول قفول ،

موزر بالضم وتشديد الراء وراء كانه مفعول من الوزر معدن الذهب بصرية من ديار كلاب قل ابن مقبل او تحل موزرا ، وموزر كورة بالجزيرة منها نصيبين

الروم كذا اخبرني بعض من رآها،

مَوْزَنٌ بفتح الزاء وهو شاذٌّ في القياس كما ذكرنا في موزي، موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاج عدى ودونها قرنٌ وقل ابن الحايك في مدين تهايم اليمن مَوْزَعٌ،

مَوْزَنٌ قياسه كسر الزاء وانما جاء فتحها شاذًّا كما ذكرنا في موزي واخره نون تل مَوْزَنٌ قد ذكر في موضعه وقد اورد فقال كثير

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحٌ وَاهِبٌ مَوْزَنٌ رَوَى بالسليط لجالها

يجرون عرض العبقرية نخوة تمس الخواشي او تلم خيالها

وهو بلد بالجزيرة ثم دمار مضر معجمة الصاد فتحه هياض بن غنم صلحا وقيل

١. مَوْزَنٌ اسم امرأة سمي البلد بها قال كثير

فان لا تكن بالشام دارى مقيمة فان باجنادين منها ومسكين

منازل لم يعف التناهي قديمها باخرى بياضارفين فموزن،

مَوْزَرٌ اسم المفعول من الوزر اسم لكورة بالاندلس يتصل اسمها باعمال قرمونة

وفي عن قرطبة بين الغرب والقبلة كثيرة الزيتون والفواكه بينها وبين قرطبة

١٠. عاشرهم فرحها واليه ينسب أمية بن غالب الشاعر الموزري وعبد السلام

بن السمح بن نايل بن عبد الله بن مجنون بن هارث بن عبد الله بن

عبد العزيز الهواري الموزري يكنى ابا سليمان رحل الى المشرق وتردد هناك

مدة طويلة وسكن اليمن وسمع بمكة ابن الاعراب وعصر ابا جعفر النحاس واما

على الآمدى اللغوى وغيره وسمع بجدة من الحسين بن المجيد الجعفى نواذر

٢. على بن عبد العزيز وموطأ القعنبي وغير ذلك وقدم الاندلس وكان حسن

الخط بديعه وكان زاهدا صالحا وسكن المدينة الزهراء بقرطبة الى ان مات

بها قال ابن الفرضي ترددت اليه زمنا وسمعت منه نواذر على بن عبد العزيز

ولم يكن عند احد من شيوخنا سواه وقرأت عليه كتاب الابيات لسيهيوته

شرح التّحّاس وكتاب الكافي في التّخو له وغير ذلك وتوفى ثلاثين عشرة ليلة  
خلت من صفر سنة ٣٨٧ هـ

مُوسَى ان له يكن الميم اصلية فهو شاذٌ كما يكون في موزى وهو أمّ مُوسَى  
هضبة في بلادهم والمسل السيلان هـ

٥ مُوسِيَابَاذ قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى من فواحي همدان ينسب اليهما  
ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان الواعظ  
الموسيباذاي روى عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين اللادي الدمشقي  
وابن علي الحسن بن سعيد البعلبكي وابي حاتم اللبان وابي الحسين ابن فارس  
وابن لال وابي البركات وغيرهم روى عنه محمد بن عثمان واحمد بن طاهر  
١. القوساني وغيرهم قال شيرازي سمعت ابا بكر الاحباري يقول أخرج الموسيباذاي  
من همدان بسبب ما سبب عنه ثم عاد اليها واحمد بن محمد بن احمد ابو  
العباس القاري الموسيباذاي يعرف ببجر الهمداني روى عن ابن جارجان  
وجماحة من اهل همدان وقل ابن شيرازي سمعت منه القليل وترك الرواية  
عنه لاني رايت في كتاب الاخوان لابن السني قد حلّ سمع محمد بن احمد  
٥ البقال من ابن فنجويه وجعله الى احمد بن محمد القاري وكان كثير القراءة  
للقران عليه زى الفقراء من الصوف والفوضه ومات في سنة ٤٨٠ هـ وابو علي  
الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الموسيباذاي الصوفي الهمداني شيوخ  
صالح طريف حسن له رباط بهمدان يخدم فيه انصوفية بنفسه سمع اياه وابا  
القاسم الفصل بن ابي حرب الجرجاني وابا الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس  
٢. الهمداني وابا الفتح عبد الغافر بن منصور السمسار الهمداني وغيرهم كتب عنه  
ابو سعد ولادته في تاسع محرم سنة ٤٣٣ هـ ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٣ هـ  
وموسيباذا قرية بالرقى منسوبة الى موسى الهادي لانه احدثها عن الآق هـ

مُوسَى بلفظ مُوسَى اسم رجل حفر لبني ربيعة الجوع كثير الزرع والنخل ووالدي

موسى يذكر في وادى ،

مُوش هكذا وجدته بضم الميم ولمس له في العربية اصل على هذا فان نُحِ  
كان مصدر ماش الرجل كرمه موشه موشاً اذا تتبع باق قطوفه فآخذها وهو  
في موضعين احدهما العجمى بلدة من ناحية خلاط بارمينية والاخر جبل في  
بلاد طىء في شعر ابي جبلة حيث قال

صَنَعْنَا طَيْمًا فِي سَفْحِ سَلْمَى بَكَاسَ بَيْنَ مَوْشٍ فَالِدَلَالِ

قال الابیوردی وهروی بین کحلة فاللدلال وقال قل منبه بن حبيب في من  
جبل طىء .

مُوشُوح بالفتح ثر السكون وشين معجمة واخره مهمل اسم المفعول من الوشاح  
١. موضع في ديار بني يربوع له ذكر في ايام الغطالى ،

مُوشُوم اسم المفعول من الوشم وفي العلامة والشيء موشوم وهو اسم ماء لبني  
العنبر بالفقى قاله السكوى في شرح قول جرير

وَابْنِي شَرِيكَ شَرِيكَ اللُّومِ اِنْ نَزَلَا بِالْجَزَعِ اسْفَلَ مِنْ أَطْوَاهِ مَوْشُومِ

يَا قَبَّحَ اللَّهُ عَبْدًا مِنْ بَنِي لُجَا يَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ رَضِعَ مَدَارِيهَا

٥. قال الخفصى موشوم جبل وعنده قرية وهو لبني مُخَيَّم قال عبد الله بن الصِّمَّةِ

اسقى الاجارع من نجد فخص به سعد فبطن بلبات فوشوم ،

مُوشَةُ قرية من قرى القيوم بمصر اتحد امارا مصر من عثمان بن عفان الى عبد  
الله بن سعد بن ابي سرح وهزل عمرو بن العاصى وهو بها وكان والياً على  
الصعيد ،

٢. موشيل بالشين المعجمة واخره لام قرية بالربيعان ،

المُوشِيَّةُ بالضم وتشديد الياء من الوشى ان كان هرباً في قرية كبيرة جامعة  
في غرق النيل من الصعيد ،

المُوشِلُ بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة العظيمة احدى قواصد بلاد

الاسلام قليلة النظم كبراً وخطماً وكثرة خَلْق وسعة رُقعة فهي تحط رحال  
الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان  
ومنها يقصد الى التبريجان وكثيراً ما سمعتُ ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة  
فيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان انفاصد الى  
الجهتين قل ما لا يمر بها قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق  
وقيل وصلت بين دجلة وانفراة وقيل لانها وصلت بين بلاد سنجار والحديثة  
وقيل بل الملك الذي احداثها كان يُسمى الموصل وفي مدينة قديمة الاس  
على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقى نينوى وفي وسط مدينة الموصل  
قبر جرجيس النوى وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل راؤفد بن  
ابو راسف الازدهاقي وقل حمزة كان اسم الموصل في ايام الفرس نواردشور بالنون  
او الباء ثم كان اول من عظمها واخفها بالامصار العظام وجعل لها ديواناً براسه  
ونصب عليها جسراً ونصب طرقاتها وبني عليها سوراً مروان بن محمد بن  
مروان بن الحكم اخر ملوك بني أمية المعروف بمروان الحمار والجمعدي وكان  
لها ولاية درساتيف وخراج مبلغه اربعة الاف الف درهم وآلآن فقد عمت  
هـ وتضاعف خراجها وكثر دخلها فالت القدماء ومن اعمل الموصل الطبرهاني  
والسنى والحديثة والمزج وجهينة والخلبية ونينوى وبارطى وباهندرا وباهندرا  
وجبتون وكرمليس والمعلقة ورامين وباجرمي ودقوة وخانجبار والموصلان  
للجزيرة والموصل كما قيل البصريان والمروان قال الشاعر

وبصرة الازد منا والعراق لنا والموصلان منا المحل والمحرّم

٢٠ وكثيراً ما وجدت العلماء يذكرون في كتبهم ان الغريب اذا اقام في بلد  
الموصل سنة تبتن في بدنه فصل قوة وان اقام ببغداد سنة تبتن في عقله زيادة  
وان اقام بالاهواز سنة تبتن في بدنه وعقله نقص وان اقام بالبيوت سنة دام  
سروره واتصل فرحه وما نعلم لذلك سبباً الا حجة هراء الموصل وعدوية ماها

وَرَدَّاهُ نَسِيمَ الْأَهْوَازِ وَتَكَثَّرَ جَوَّهٌ وَطَيِّبَةٌ هَوَاهُ بِغَدَادٍ وَرَقَّتْهُ وَلَطَفَتْهُ قَالِمَا الْبَيْتِ  
فَقَدْ خَفَى عَلَيْنَا سَبَبُهُ ، وَلَيْسَ لِلْمَوْصِلِ عَيْبٌ إِلَّا قَلَّةٌ بِسَاتِيْنَهَا وَهَدَمَ جُرْطَانُ  
الْمَاءِ فِي رَسَاتِيْقِهَا وَشَدَّاهُ حَرَّهَا فِي الصَّيْفِ وَعَظَمَ بَرْدَهَا فِي الشِّتَاءِ قَالِمَا ابْنَيْتَهُ  
فَهِيَ حَسَنَةٌ جَيِّدَةٌ وَثِيْقَةٌ بِهَيْئَةِ الْمَنْظَرِ لِأَنَّهَا تَبْنَى بِالْمَوْرَةِ وَالرَّخَامِ وَدَوْرُهَا كُلُّهَا  
أَزْجٌ وَسِرَادِيْبٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ الْخَشَبَ فِي سَقَوَاتِهَا الْبَقَّةَ وَقَلَّ مَا  
هَدَمَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلَّا وَوَجَدَ فِيْهَا وَسُورَهَا يَشْتَمِلُ عَلَى  
جَامِعَيْنِ تَقَامُ فِيْهِمَا الْجُمُعَةُ أَحَدُهَا بِنَاءُ نُوْرٍ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي وَسْطِ السُّوْقِ  
وَهُوَ طَرِيقٌ لِلذَّاهِبِ وَالْجَائِئِ مَلِيْحٌ كَبِيْرٌ وَالْآخَرُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَفْعٍ  
مِنْ أَصْفَحِهَا قَدِيْمٌ وَهُوَ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِيْمَا أَحْسَسَ بِهِ ،  
وَقَدْ ظَلَمَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ بِتَخْصِيْصِهِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْوَلَوَاتِ حَتَّى ضَرَبُوا بِهَا الْأَمْثَالَ  
قَالَ بَعْضُهُمْ

كَتَبَ الْعِذَارُ عَلَى عَهِفَةِ خَدِّهِ سَطْرًا يَلُوْحُ لِمَنْظَرِ الْمُنَاقَلِ

بَالِغَتْ فِي اسْتَحْزَاجِهِ فَوَجَدْتَنِي لَا رَأْيَ إِلَّا رَأَى أَهْلُ الْمَوْصِلِ

وَلَقَدْ جُمْتُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ جَنْجَوْنِ وَالنَّيْلِ فَقَلَّ مَا رَأَيْتُهُ يَخْرُجُ عَنْ هَذَا  
الْمَذْهَبِ فَلَا أَدْرِي لِمَ خَصَّ بِهِ أَهْلُ الْمَوْصِلِ ، وَقَالَ الْبُحَارِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبُزْجَانِيُّ  
الشَّاعِرُ الْمَوْصِلِيَّ يَتَشَوَّفُهَا

سَقَى رُبِّي الْمَوْصِلَ الْفَيْحَاءَ مِنْ بَلَدٍ جَوْدٍ مِنَ الْمُنَى يَحْكِي جُودَ أَهْلِهَا

أَنْدَبُ الْعَيْشِ فِيْهَا أَمْ أَنْوِبُ عَلَى أَيْمَانِهَا أَمْ أَهْزَى فِي لَيْسَالِئِهَا

أَرْضٌ يَحْكِي أَيْمَانُهَا مِنْ يُغَارِقِهَا وَيَحْمَدُ الْعَيْشَ فِيْهَا مِنْ يَدَانِهَا

٢٠. قَالَ بِطْلِمَيْوسُ مَدِيْنَةُ الْمَوْصِلِ طَوْلُهَا تِسْعٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ  
دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيْقَةً طَالَعُهَا بَيْتٌ حَيَاتُهَا عِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْجُدَى تَحْتَ  
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجُدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا  
مِنْ الْجَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى

الموصل اربعة وسبعون فرسخا، واما من ينسب الى الموصل من اهل العلم فاكثروا  
 من ان يحصروا ولكن نذكر من اعيانهم وحفاظهم ومشهورهم ما ربما احتيج في  
 كثير من الوقت عن الشافعي عندهم من عبد العزيز بن حيان بن جابر بن  
 هريث ابو القاسم الازدي الموصلى سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق من  
 هشام بن عمار وذهيم بن ابراهيم وحمص من محمد بن مصفى وبغسلان  
 الحسن بن ابي السرى العسقلاني ومصر محمد بن ربح وحدث عنه وعن  
 العباس بن سليمان وابان بن سفيان واسحق بن عبد الواحد ومحمد بن  
 علي بن خدّاش وغسان بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن منير وابي بكر  
 بن ابي شيبة الكوفيّين وابي جعفر عبد الله بن محمد انبلي واهمد بن عبد  
 الملك واهد الخرائين روى عنه ابنه ابو جابر زيد واهراهم ابو عوانة  
 الاسفراينيان وقال ابو زكريا يزيد بن محمد بن الهيثم الازدي في كتاب  
 طبقات محدثي اهل الموصل عبد العزيز بن حيان بن جابر بن هريث  
 المعولّى ومَعُولَة من الازد كان فيه فضل وصلاح وطلب الحديث ورحل فيه واكثر  
 الكتابة سمع من المواصلة والكوفيّين والخرائين والجزريّين وغيرهم وكتب بالشام  
 ٥٠ وصنف حديثه وحدث الناس عنه دهرًا طويلًا وتوفي سنة ٣١١ هـ وابو يعقوب  
 احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلى لحافظ  
 موضوع موضع في قول البعيث الجهمي

وَحَسَنَ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةَ وَقَعَةٍ غَدَاةً التَّقِيمَا بَيْنَ غَيْفٍ وَغَيْفٍ

وَحَسَنَ جَلَبْنَا يَوْمَ قُدْسٍ اِدَارَةً قَبَائِلَ خَيْلٍ قَتَرَكُ الْجَوِّ اَقْتَمَسَا

٢٠ وَحَسَنَ بِمَوْضُوعٍ حَمِينَا دَارَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّيِّئُ اِنْ يَتَقَسَّسَمَا

مَوْطِبٌ بِالْفَخِّ لَمْ يَكُنْ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاءُ مَوْحَدَةٌ هُوَ مِنْ وَاطَيْتُ

عَلَى شَيْءٍ اِذَا لَازِمَتَهُ وَدَاوَمَتَهُ وَاقَامَتْهُ قَوْلُهُمْ رَوْضَةٌ مَوْطِبَةٌ اِذَا اُلْحَ عَلَيْهِمَا فِي

الرَّغَى وَالْاَصْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ شَائِلٌ لَانَ قِيَاسُهُ مَوْطِبٌ بِكَسْرِ الظَّاءِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي



مورى وهو اسم موضع قال بعضهم .

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَهَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٌ مَوْطَبَاءُ

المَوْطَبِيُّ بالصم ثم الفتح منسوب الى الموقف الى احمد الفاضل لدين الله ابن المتوكل على الله واخى المعتمد على الله ووالد المعتضد بالله وكان قد ولّى مهدياً اخيه ، وهو نهر كبير حفره الموقف قصبة اعلاه بَزَوْقَر وقصبة اسفله خسروسابور قرب واسط وخسروفيروز ،

المَوْطِيَّة قال الحفصى من الاصمعي بلاد بالمياه يقال لها المَوْطِيَّة فيها نُحَيْلَات ، المَوْطِيَّاتُ بالصم ثم السكون وكسر الفاء بن أَوْقَى يَوْقَى مَعْنَى وَقَى يغى جبل من جبال بنى جعفر بالهجرى بتجند قال

١٠. الا هل الى شرب بمناصفة الهجرى وقيلولة بالموفيات سبيل ،

مَوْقَانٌ بالصم ثم السكون والقاف واخره نون قال ابن اللبى موقان وجيـلان وها اهل طبرستان ابنا كمالشج بن يافث بن نوح عم واهله يسمونه موغان بالغين المعجمة وفي عجمية ويجوز ان يجعل جمعاً للموق وهو الخنق ، ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للرعى فكثر اهلها منه وفي بادر بيجان ١١. القاصد من اردبيل الى تبريز في الجبال قال اعرأى في ابيات ذكرت في قنسرين يؤمّون في مَوْقَان او يَقْدَحُونَ في الى الرقى لا يسمع بذنك سماع

وقال الشماخ بن ضرار الثعلبي الغطفاني

وَمَكَرَى اهل السقوادس انسى رايتُ رجالاً وَاَجَمِينَ بِأَجْمَالِ

وَعُتِبَ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانِ اسَلَمْتُ بُكَيْرُ بَنِي الشُّدَاخِ فَارِسِ أَطْلَالِ

٢. لقد كان يُرَوِّى سيفه وسنانه من العنق الدالى الى النحر البالى

وقد علمتُ خيلاً موقان انه هو الفارس الحامى اذا قيل تنزال ،

مَوْقَرٌ بالصم ثم الفتح وتشديد القاف وفتحها يجوز ان يكون مفعلاً من الوقر وهو الثقل الذى يُحْمَلُ على الظهر ويجوز ان يكون من التوقير وهو التعظيم

اسم موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق وكان يزيد بن عبد الملك  
ينزله قل جرير

اشاعت قريش للفرزتي خزنة وتلك الوفود الماديون الموقرا

عشيّة لاقى القين قين مجاشع هزبرا ابا شبلين في الغيل قسورا

ه وقال كثير سقى الله حيا بالموقر دارم الى قسطل البلقاء ذات الحارب

قال الحافظ ابو القاسم الوليد بن محمد الموقري ابو بشير القرشي مولى يزيد

بن عبد الملك من اهل الموقر حصن بالبلقاء روى عن الزهري وعطاء الخراساني

وثور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود

الخراساني والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وابو الظاهر موسى بن عطاء المقدسي

ا وغيرهم وقال عبد الله بن احمد سلك الى عن الموقري فقال ما اظنه ثغرة ولم

يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد بن محمد الموقري غير ذلك

يروى عن الزهري هذه احاديث ليس بها اصول وقال محمد بن عوف المجصبي

الوليد الموقري ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفي مات الوليد بن محمد

الموقري سنة ٢٨٢ قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرخس مات الموقري

١٥ اسنة ٢٨٢ وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

انفت على اليوم ان قلت اني احب من اهل الشام اهل الموقر

بها ليل شههم عصمة الناس كلام اذا الناس جالوا جونة المسحور

وقال كثير عزة

اقول ان الحثيان كعب وعامر تلاقوه لقتما هناك المناسك

٢٠ جزى الله حيا بالموقر نصرة وجادت عليه الراجمات الهواتك

بكل حثيث الوهل زهر غمامة له درر بالقسطاسين مـ

موقع بالفتح ثر السكون وفتح القاف شاذ كما قلنا في مرقى كانه من الموقر

موضع ،

المَوْقَعَةُ كَلَّ عَرَامٌ وَحِذَاءُ أَهْلِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ لَوِ الْمَوْقَعَةُ مِنْ شَرْقِيهَا وَهُوَ جَبَلٌ  
مَعْدَنٌ بَنَى سُلَيْمٌ يَكُونُ فِيهِ اللَّازُورْدُ كَثِيرًا وَفِي أَسْفَلِهِ مِنْ شَرْقِيهِ بَيْرٌ يُقَالُ لَهَا  
الشَّقِيقَةُ ٥

مَوْقُوعٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْ وَقَعَ يَقَعُ إِذَا سَقَطَ هُوَ مَا بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ قُتِلَ بِهِ أَبُو  
سَعِيدٍ الْمُتَنَبِّئِ الْخَارِجِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ قَدِمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْحُجَّاجِ ، وَخَرَجَ  
بِهَذَا الْمَوْضِعِ تَحْكُمُ لَخْرَجَ إِلَيْهِ الْحُكْمُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ صَاحِبِ شَرْطَةِ  
الْبَصْرَةِ فَقَتَلَهُ وَاحْتَابَهُ ٥

المَوْقِفُ مَفْعَلٌ مَنْ وَقَفَ يَقِفُ مُحَلَّةٌ بِمِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَرِيرٍ الْمَوْقِفِيُّ  
الْمِصْرِيُّ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أَنْقُرَطِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
١٥ وَسَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَغَفِيرٌ وَهُوَ مُنْكَرٌ لِلْحَدِيثِ ٥

المَوْقِفُ بَفَتْخٍ أَوَّلُهُ وَقَافِينَ الْأَوَّلَى مُفْتَوِّحَةٌ لَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
السُّكُونِيُّ قَرِيبَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ لَجَرَمٌ فِي أَجَا أَحَدُ جَبَلَيْنِ طَيٍّ وَقِيلَ مَوْقِفٌ  
مَا لَبَى عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ صَارَ لَبَى شَمَاجِي إِلَى الْيَوْمِ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاهِيُّ  
وَنَحْنُ مَلَانَا جَوْ مَوْقِفَ بَعْدَكُمْ بَنَى شَمَاجِي خَطِيئَةً وَخَوَافِئًا  
٢٥ وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالْقَنَاءِ طَبِيرٌ وَكُلُّ طَبِيرٍ يَحْسِبُ الْغَوْثَ حَاجِرًا  
فَأَجَابَهُ جَبَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كُثُومِ بْنِ شَيْمَاءَ مِنْ بَنِي شَمَاجِي بْنِ جَرَمٍ  
مَا أَنْ مَلَانَهُ جَوْ مَوْقِفَ بَعْدَنَا وَلَا جَبْنَهَا إِلَّا غَرِيبًا مَجَاوِرًا  
مَجَاوِرَ جِيرَانِ أَسَاءَتِ جَوَارِهِ قَالُغَوْكَ مَشْرُومَ النَّقِيبَةِ فَاجِرًا  
وَرَفَّتْ مِنَ اللَّحْنَاءِ قَوْشَةُ عُدُوِّهِ وَمَهْلُهَا قَدْ كَانَ قَبْلَكَ خَادِرًا  
٣٠ قَوْشَةُ أُمُّ زَيْدٍ الْخَيْلِ وَمَهْلُهَا فَمُ رَحِمَاهَا ٥

مَوْكَلٌ مِثْلُ مَوْزِيٍّ فِي الشَّدِّ وَقِيَاسُهُ مَوْكَلٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ سَلَامٍ رَجُلٌ وَكَلَّ إِذَا  
كَانَ ضَعِيفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيْلِيَّ  
وَعَلَيْنِ أَهْرَفَةً الدُّنَى الْقَيْمَتَهُ قَدْ كَانَ خَلَدٌ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ

قيل هو رجل ،

مُؤَلَّتَانِ بصم أوله وسكون ثنائيه واللام يلتقي فيه ساكنان وتاء مثناة من فوق  
 واخرة نون واكثر ما يُسمَع فيه مُلَّتَانِ بغير واو واكثر ما يكتب كما هاهنا  
 بلد في بلاد الهند على سمت غرنة قال الاصطخري واما المولتان فهي مدينة  
 د نحو نصف المنصورة ويسمى فرج بيت الذهب وبها صنم يعظمه الهند ويحج  
 انبياء من أقصى بلدانها ويتقرب الى الصنم في كل عام بمال عظيم ينفق على  
 بيت الصنم والمعتكفين عليه منهم وسمى المولتان بهذا الصنم وبيت هذا  
 الصنم قصر مبني في امر موضع بسوق المولتان بين سوق العاجيين وصف  
 الصفارين وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالي القبة بيوت يسكنها  
 اخدم هذا الصنم ومن يعتكف عليه وليس اهل المولتان من الهند والسند  
 يعبدون الصنم وليس يعبدونه الا الذين هم في القصر والصنم على صورة انسان  
 جالس متربع على كرسى من جص وآجر وقد البس جميع بدنه جلدا  
 يشبه السخنيان الاسمر لا يبين من جثته شيء الا عيناه فنال من يزهمن ان  
 بدنه خشب ومنهم من يزعم غير ذلك الا ان بدنه لا يترك ان ينكشف  
 البتة وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب وهو متربع على ذلك السربير  
 وقد مد ذراعيه على ركبتيه وجعل كلتي يديه كما يعقد في الحساب اربعة  
 قد لَفَ اليَنْصَرِ والْوَسَطَى بِسَطَ الْخِنْصَرِ والسَّابِية ، وعامة ما يحمل الى هذا  
 الصنم من المال فلما ياخذ امير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي  
 لنفسه واذا قصد الهند بحرب او انتزاع البلد اخرجوا الصنم واظهروا  
 كسره واحرقه فيرجعون عنهم ولولا ذلك لحربوا المولتان ، وعلى المولتان حصن  
 منيع وفي خصبة الا ان المنصورة اخصب منها وامر وانما سمي المولتان فرج  
 بيت الذهب لانها فتحت في اول الاسلام وكان بالمولتان ضيق وقسحط  
 فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فأتسعوا به ، قال وخارج المولتان على نصف فرسخ

ابنية كثيرة تسمى جنديراون وفي معسكر الامير لا يدخل الامير منها الى المولتان الا يوم الجمعة فانه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة واميرهم قرشي من نسل سامة بن لؤي وقد تغلب عليها ولا يطيع صاحب المنصورة ولا غيره اما يخطب للخليفة، وذكر اهل السير ان الكرك وم شراة كُفَّار تلك الناحية سبوا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حُجَّاجًا فبلغه ذلك فارسل الى داهر ملك الديبل وامره على الغزو لهؤلاء الذين سبوا النسوة فحلف انه لا طاعة له على الذين اخذوهن فاستأذن عبد الملك في غزوه فلم يائن له فلما ولى الوليد استأذنه فائن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن ابي عقيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند ومات الوليد وولى سليمان فبعث الى محمد وضربه بالسياط وألبسه المسوح لعداوة كانت بينهما وكان انفق في الغزوة خمسين الف الف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة وزيادة مثلها فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك وهذه البلاد منذ ذلك الوقت بيد المسلمين الى الآن،

مؤنس بالصم ثر السكون وضم اللام والسين مهمة حصن من اقليم القاسم  
 ١٥ من احوال طليطلة،

المؤنة بالصم ثر السكون واللام قال ابو عمرو في العنكبوت والمولة والمينة والليث  
 والشبث بمعنى وهو اسم عين تبوك عن ابي سعد وانشد  
 مَلَأَ من المَاءِ كَعَيْنِ المُولَةِ

يعني ان عينه ملوءة من الدمع كعين تبوك في غزاتها،  
 ٢٥ المؤنسة بالصم ثر السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قريبا على رحلة من نصيبين للقاصد الى الموصل بها خان قَبْرَعُ بعلة رجل من التجار يقال له  
 سيابوقه الديبلي عمله في حدود سنة ٩١٥هـ وفي تاريخ دمشق ان ابراهيم بن مياس بن مهري بن كامل بن الصيقل بن احمد بن ورد بن زياد بن عبيد

بن شبيب بن الفيع بن الأقر بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصعة أبا اسحاق بن أبي رافع القشيري سمع أبا بكر الخطيب وأبا القاسم الحنابي  
وأبا عبد الله ابن سلوان وأبا الحسن بن أبي الحديد عبد العزيز الكناقي بدمشق  
وسمع ببغداد القاضي أبا الحسن المهتدي وأحمد بن محمد بن المنقور وأبا نصر  
ه الزينبي وأبا اسحاق الفيروزي أبا الأملر سمع منه أبو الحسين أخى وأبو محمد  
ابن صابر ذكر أبو محمد ابن صابر أنه سأل عن مولده فقلد ولدت في جمادى  
الآخرة سنة ٢٣١ هـ بالموسى من أرض الشط ومات في ثالث شعبان سنة ٥٠١ هـ  
بدمشق وبها نهران جاربان وفي منزل القوافل وفي ملك لقوم من التركمان  
يقال لهم بنو المراق

١. المونسية قرية بالصعيد على شرق النيل دون قوص بيوم أنشأها مونس  
الحداد ملوك المعتصم في أيام المقتدر بالله أيام قدومه مصر لقتل المغاربة  
مونة بالفتح ثم انسكون ونون قرية من قرى لاذان ينسب إليها أبو مسلم  
عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي حدث عن أبيه وأبي  
الفضل محمد بن عثمان القومساني بالاجازة ذكره أبو سعد في شيوخه وكانت  
٥ ولادته سنة ٢٩٤ وتوفي في حدود سنة ٥٤٠ هـ

موقبة حصن من أعمال صنعاء وفي الآن بيد ابن الهرش  
مؤيد بالضم ثم الفتح تصغير ماسل وقد تقدم ما في بلاد طي قال واقد  
بن الغطريف الطاعى وكان قد مرض فحيم الماء واللبن وقال أبو محمد الأسود  
هذا الشعر لزيادة بن جندل الطريفي الطاعى

٢. يقولون لا تشرب نسيباً فإنه إذا كنت مجموماً عليك وخيم  
لئن لبى المعزى ماء مؤيد بالفتح بقاى داء ألقى لقسيم  
وقائلة لا تبعدن أبى جندل إذا ضاق هم أو ألتر خصيم  
وأقصى مذاك العمر والموت دونه وليس يعقود عليك تميم

وقال امرأئ آخر

ألم تر أن الريح بين مَوَسِّلٍ وجَاوٍ إذا قَبَّتْ عليك تطيب  
 بلادَ لبستُ اللّهُ فيها مع الصَّبَى لها في فُؤادى ما حييت نصيبُ ،  
المَوْيِقُ بلفظ تصغير مَوْقِع ومَوِيقَع هو موضع بين الشام والمدينة كذا في  
 شرح شعر عدى بن الرقع العاملى

صَادَتْكَ اخْتُ بى لَوْقٍ إذ رَمَتْ وَأَصَابَ سَهْمُكَ إذ رَمَيْتُ سِرَافَا  
 وَأَعَارَهَا المَحْدَثَانُ مِنْكَ مَوْثَةً وَأَعْيَرَ غَيْرَكَ وَثَعَا وَهَوَاهَا  
 بَيْضَاءُ تَسْتَلِمُ الرِّجَالَ عَقُولَهُ عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا وَثَقَ حَشَاهَا  
 يَا شَوْقٍ مَا بَكَ يَوْمَ بَانَ حُدُوجُهُ مِنْ ذَى المَوِيقِ غَدَوَةٌ فَرَّآهَا  
 باب الميم والهاء وما يليهما

١٠

مَهَابِلُ بالغيم وبعد الألف باله موحدة واخره ذال معجمة تفسيرا عبارة السامر  
 وابال عبارة ولذلك تقول العجم ابذان أى امر قربة مشهورة بين قَمِ واصبهان  
 ينسب اليها احمد بن عبد الله المهابلى النحوى مصنف شرح اللمع اخذه  
 عن عبد القاهر الجرجاني

٥٠ مَهَابِيعُ كانه جمع مَهْيَع وهو الطريق الواضح قربة كبيرة غناء بتهامة بها  
 ناس كثير ومنبر بقرب سايلة واليها من قبل امير المدينة

المُهَاجِمُ بلد ولاية من اعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة ايام ويقال  
 لناحيتهَا خَزَاز واكثر اهلها خولان من اعلاها واسافلها وشمالها بعد السُرْدِ  
 مَهْجُورٌ بالغيم ملا من نواحي المدينة قال

٢٠

بروضة المخرجن من مهجور تَرَبَّعَتْ في عازب نصير

مَهْجَرَةٌ بالغيم ثم السكون وجيم مفتوحة يجوز ان يكون اسم لبقة من فَجَرٍ  
 يَهْجُرُ اذا تباعد او من هَجَرَ يهجر اذا فدى او من قولهم هجرت السبعير  
 أَهْجَرَهُ هَجْرًا وهو ان تشد حبلا في رَسْغِ رجله ثم يُشَدُّ الى حَقْوِهِ ومهجرة

بلدة في أول أعمال أنيمن بينها وبين صَعْدَة عشرون فرسخاً ،

المَهْدِيَّة بالفَتْح ثَم السُّكُون في موضعين أحدهما بأفريقية والآخرى اختطها  
عبد المومن بن علي قرب سَلَا فلما المَهْدِيُّ ففى اشتقاقه عندي أربعة أوجه  
أحدها أن يكون من المَهْدَى ويعنى بفتح ميمه أن هو مُهْتَدٍ في نفسه لا أنه  
هَدَاهُ غيره ولو كان ذلك لكان المَهْدَى بضم الميم كقولك المَرْمَى والمَكْرَى  
والمَلْقَى ولو كان يفعل ذلك بغيره لصمّت الميم وليس انضم والفَتْح للتعديّة  
وغير التعديّة فإن الاصمعي يقول هَدَاهُ يَهْدِيهِ في الدين هُدًى وهَدَاهُ يَهْدِيهِ  
هَدَايَةً إذا دَلَّه على الطريق وهُدِيَتِ العروسُ فلما أَهْدِيَهَا هَدَاهُ وَأَهْدَيْتُ  
الهديةَ أهْدَاهُ وَأَهْدَيْتِ الهدى هَذَانِ الأخيران بالالف والاول كما تراه  
١٠ ثلاثياً متعدياً فلا يفتقر الى زيادة ألف التعديّة فهو بمنزلة اسم الزمان والمكان  
وان كان اسم رجل لانك اذا قلت مَضْرَبٌ او مَشْرَبٌ اما المراد موضع الضرب  
والشرب ومحلّهما فكذاك هذا المسمى المراد أنه موضع الهدى ومحلّه ويجوز  
أن يكون المَهْدِيُّ منسوباً الى اسم مكان الهدى كما أن مضرباً منسوب الى  
اسم مكان الضرب وانقياس هُدًى يَهْدِي والمكان مهْدًى بتصحيح الياء كما  
١١ أن قاضٍ اصله قَضَى بتصحيح الياء مثل مَضْرِبٍ سواء ولكنهم استثقلوا الخروج  
من الكسر الى الضم كما استثقلوا في القاضى والغازى فعُدُّوا الى الاخف  
فقانوا مَهْدًى كما قالوا مَغْزًى فصار مقصوراً لا يحتمله ما يحتمله الياء من  
التحريك في النصب فلزم طريقة واحدة وأعيدت الياء في القاضى الى اصلها  
لما امن الثقل عليها فان قيل فهلاً فَرَّوا في القاضى والغازى الى القصر والزموه  
١٢ طريقة واحدة قلنا اما فَرَّوا من الثقل ولو قلوا قصا نصار بعد الصاد الف  
وقبلها الف وصار في زنة الفعل من قاضيت ففَرَّوا الى الاخف لكنهم لما نسبوا  
اليهما رَدَّوْها الى الاصل الواحد في رأيى فقالوا قاضى ومَهْدًى فكسروا السدال  
لأن في مهدي وشددوا ياء النسبة وان كان الأشهر الاكثر قاضى ومهدى



ومغزوي<sup>٢</sup> الا ان ذلك هو الاول على اصلنا فهذا هو وجه حسن في تعليل من  
قال قاضي ومغزوي لا مطعن للمصنف فيه ، والوجه الثاني وهو الذي يراه  
الخبويون في هذا ان المَهْدِي هو اسم المفعول من هَدَى يَهْدِي فهو مَهْدِيٌّ  
مثل ضرب مضروب فهو مضروب فعلى هذا اصله مَهْدُوِيٌّ بفتح اوله وسكون ثانيه  
ه وضم الدال وسكون واؤه وتصحيح ياءه بوزن مضروب فاستثقلوا اخروج من  
الواو الساكنة الى الياء فادغموا الواو في الياء فصارت ياء مشددة فكسرت لها  
الدال فصار مَهْدِيٌّ مثل مَرْمِيٍّ وَمَشْوِيٍّ وَمَقْلِيٍّ ، والوجه الثالث ان يكون  
منسوباً الى المَهْد تشبيهاً له بعيسى هم فانه تكلم في المهد فصيلة اختص  
بها وانه ياتي في آخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة ويرُدُّهم الى الصواب ،  
١ وهذه المدينة بأفريقية منسوبة الى المهدي وبينها وبين القيروان مرحلتان  
القيروان في جنوبها والقياب السوسى المَهْدُوِيُّ اليها تنسب وقد اختطها  
المهدي واختلف في نسبه فأكثر اهل السير الذين لم يدخلوا في رعيته  
وبعض رعيته الذين كانوا يخفون امرهم يزعمون انه كان ابن يهودي من اهل  
سلمية الشام وتزوج القُدَّاح الذي كان اصل هذه الدعوة بأمه ذرَّاه الى ان  
٢ احضرته الوفاة ولم يكن له ولد فعهد اليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيداً  
فلما صار الامر اليه سمى عبيد الله وقتل قوم قليلون انه ولد القُدَّاح نفسه في  
قصص طويلة وقتل من فتح نسبته انه احمد بن اسماعيل الثاني بن محمد بن  
اسماعيل الأكبر بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي  
طالب قدم أفريقية فلها واقام بالقيروان مدة ثم خط المهدية وقي على ساحل  
٣ بحر الروم داخلها فيه كالتف على زند عليها سور عال محكم كالعظم ما يكون  
يشي عليه فارسان عليها باب من حديد مضممة مضراع واحد تأتق المهدي  
في عمله ، وقال بعض اهل المعرفة باخبارهم في سنة ٣٠٠ خرج المهدي بنفسه الى  
تونس يرتاد لنفسه موضعاً يبني فيه مدينة خوفاً من خارج يخرج عليه واران

موضعا حصينا حتى ظفر بموضع المهدية وفي جزيرة متصلة بالبحر كهيمة كسف  
متصلة بزند فتأملها فوجد فيها رافعا في مغارة فقل له بم يعرف هذا الموضع  
فقال هذا يسمى جزيرة الخلفاء فاجيبه هذا الاسم فبناها وجعلها دار ملكته  
وحصنها بالسور المحكم والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من  
الابواب مائة قنطار ولها بابان بربعة مصاريع كل باب منها دهليز يسع خمسمائة  
فارس وكان شروعه في اختطاطه خمس خلون من ذي القعدة سنة ٣٠٣ هـ وقال  
ابو عبيد البكري كان شروعه فيها سنة ٣٠٠ وكمل سورها في سنة خمس  
وانتقل اليها سنة ثمان في شوال هـ ولم تنزل دار ملكة لئلا الى ان ولي الامر  
اسماعيل بن القاسم سنة ٤٤ فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة  
مستورة واستوطنها بعد ابنه معد وعمل فيها مصانع واحفر ايمارا وبني فيها  
قصورا عالية هـ قال بطليموس مدينة برقة وفي المهدية طولها اثنتان وثلاثون  
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع طالعها العقرب  
تحت اثنتي عشرة درجة منزلها من قلب العقرب للجناح الايمن ولها عسكر  
العنان ولها جبهة اليمين تحت اثنتي عشرة درجة من انسرطان يقابلها  
هـ مثلها اثنتا عشرة درجة من الجدى هـ وقال ابو عبيد البكري جعل لمدينتها  
بابا حديد لا خشب فيهما كل باب وزنه الف قنطار وطوله ثلاثون شبرا كل  
مسار من مسامير ستة اربال وجعل فيها من الصهاريج العظام واهل تلك  
النواحي يستوطنها مواجل ثلثماية وستون موجلا غير ما يجري اليها من  
القناة لك فيها والماء الجاري الذي بالمهدية جلبه عبيد الله من قرية ميانش  
م وفي على مقربة من المهدية في اول اقداس ويصب في المهدية في صهرج  
داخل المدينة عند جامعها ويرفع من الصهرج الى القصر بالدواليب وكذلك  
يسقى ايضا من قرية ميانش من الآبار بالدواليب تنصب في خمس مجرى منه  
في تلك القناة هـ قال ومرسى المهدية منقورة في البحر عند تسع ثلاثين هـ كتابا

على طرفي المرسى برجان بينهما سلسلة حديد فلما اريد ادخال سفينة ارسل  
حرّاس البرجين احد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة ثم يمدونها كما  
كانت تحببسا لها ، ولما فرغ من احكام ذلك قال اليوم امنت على الغاطميات  
يعنى بناته وارجل اليها واقام بها ثم عمر فيها الدكاكين ورتب فيها ارباب  
المهنة كل طائفة في سوق فنقلوا اليها اموالهم فلما استقام ذلك امر بحمارة  
مدينة اخرى الى جانب المهديّة وجعل بين المدينتين قدر طول مَسِيدَانِ  
وافردها بسور وابواب وحفظة وسمّاها زويلة واسكن ارباب الدكاكين من المؤازرين  
وغيرهم فيها بحرمهم واهاليهم وقل انما فعلت ذلك لآمن غيبتهم وذاك ان  
اموالهم عندي واهاليهم هناك فان ارادوني بكيد وم بزويلة كانت اموالهم عندي  
افلا يمكنكم ذلك وان ارادوني بكيد وم بالمهديّة خافوا على حرمهم هناك وبنيت  
بينى وبينهم سورا وابوابا فلما آمن منهم ليلا ونهارا لاني افرق بينهم وبين اموالهم  
ليلا وبينهم وبين حرمهم نهارا ، وشرب اهلها من الابار والصهاريج ومهما ذكرنا  
من حصانتها فان احوال ملوكها تناقصت حتى افضى الامر الى ان انفس  
روجار صاحب صفلية جرجى اليها في سنة ٥٢٣هـ فأخلاه الحسن بن على بن  
١٥ يحيى بن تميم بن المعز بن باديس وخرج هاربا حتى لحق بعبد المومن  
وبقيت في يد الافرنج اثنتى عشرة سنة حتى قدم عبد المومن في سنة ٥٥٥  
الى افريقية فاخذ المهديّة في اسرع وقت فهي في يد اصحابه الى يومنا هذا  
ولم تغن حصانتها في جنب قضاء الله شيئا ، وينسب الى المهديّة جماعة  
واثر من العلماء في كل فن منهم ابو الحسن على بن محمد بن ثابت الخولاني  
٢٠ المعروف بالحداد المهدوي القليل

قالَتْ وَأَبَدَتْ صَفْحَةً      كالشمس من تحت القناع  
بَعَثَ الدُّنَا سِرَاقِيَّ      خَرُّ مَا يُبَاعُ مِنَ الْمَتَاعِ  
فَأَجَبَتْهَا وَيَدِي عَلَى      كَبْدِي وَقَمَّتْ بِانْصِدَاعِ

لَا تَعْجَبِي فِيمَا رَأَيْتِ فَتَحْنِي فِي زَمَنِ الصِّيَاعِ ،

مَهْرَاتٍ بِلَدٍ بِتَجِدُ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرِبِ حَضْرَمَوْتَ ،

المِهْرَاسُ بِكسر أوله وسكون ثاليه واخره سين مهملة المهراس موضعان احدهما

موضع باليمامة كان من منازل الأعشى وفيه يقول

شَاقَتَكَ مِنْ قَبْلَةِ أَطْلَالِهَا بِالْشَطِّ فَالْوَقْرُ إِلَى حَاجِرِ

فُرُكُنْ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فِطَاعُ مَنْفُوحَةٍ لَوِ الْحَايِرِ

قاله كان الاعشى ينزل هذا الشَّقَّ من اليمامة ، والمِهْرَاسُ حجر مستطيل

يتوضأ منه وفي حديث ابن قبيصة أن النبي صلعم قال اذا اراد احدكم

الوضوء فليفرغ على يديه من اناه ثلاثا فقال له قين الأحمسي

١٠ فاذا اتينا مهراسكم كيف نصنع اراد بالمهراس هذا الحجر المنقور الذي لا

يقله الرجال ، والمِهْرَاسُ فيما ذكره المبرِّد ما يجعل أحد وروي ان السني

صلعم عطش يوم أحد فجاءه على رصته وفي دَرَقَتِهِ ما من المهراس فعافه وغسل

به اندم عن وجهه ، قال عبيد الله الفقير اليه ويجوز ان يكون جاءه ماء من

الحجر المنقور المسمى بالمهراس ويجوز ان يكون علما لهذا الحجر سمي به لثقله

دائما يقع على النسيه فيهرسه وليس كل حجر منقور مستطيل مهراسا والله اعلم ،

وقل سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ يَذْكُرُ حِمْرَةَ وَكَانَ دُفِنَ بِالْمِهْرَاسِ

لَا تَقِيلُنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عَثَارَا وَأَقْطَعْنَ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغِرَاسِ

اقصم ايها الخليفة وأحمر عنك بالسيف شاة الارجاس

وَأَذْكُرَنَّ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ

٢. هو حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

مِهْرَانُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ انسكون وراءه واخره نون اسم اعجمي موضع لنهر السند قال

حمزة وأصله بالفارسية مهران رود وهو واد يقبل من الشرق آخذاً على جهة

الجنوب متوجهاً الى جهة المغرب حتى يقع في أسفل السند ويصب في بحر

فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن ويسقى بلاداً كثيرة  
ويصب في البحر عند الديبل، قال الاصطخري وبلغني ان مخرج مهران من  
ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيون فيظهر مهران بناحية الملتان على  
حد سمندور والردور ثم على المنصورة ثم يقع في البحر شرق الديبل وهو نهر  
كبير عذب جداً ويقال ان فيه تماسيح مثل ما في النيل وهو مثله في اللبس  
وجريته مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه مثل ما يزرع  
بارض مصر والسندرون نهر اخر هناك ذكر في موضعه،

مهربرات من قرى اصبهان كان ينزلها محمد بن احمد بن عبد الله بن جسر  
المهربتي سمع منه بها فتية بن سعيد،  
١٠ مهربتان بالسر ثم السكون وفتح الزاه وبلا موحدة ونون واخره نون واخره  
نون والمهر بالفارسية له معنيان احدهما هو الشمس ومهر معناه المحبة  
والشفقة، من قرى مرو،

مهربندقشاي والعامية يستعملونها بندكشي بلا موحدة ونون ودال والقاف  
والشين قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن  
١٥ الحسن بن الحسن المهربندقشاي،

مهربجان قذقي ثلاث كلمات بعكس اوله وسكون ثانيه ثم راء فهذا معناه  
الشمس والمحبة والشفقة ثم جيمر وبعد الالف نون وهذا معناه النفس او  
الروح ثم كاف مفتوحة وقد تصم وذا موحدة وكاف اخرى واطنه اسم رجل  
فيكون معناه محبة او شمس نفس قذقي وفي كورة حسنة واسعة ذات مدن  
٢٠ وقرى قرب الصيمرة من نواحي الجبال عن يمين القاصد من حلوان السعراي  
الى ههنا في تلك الجبال،

مهربجان معناه بالفارسية فرح النفس قد يسقط من الطورة المذكورة انفاً قذقي  
فيقال مهربجان فقط قال ابو سعد مهربجان قرية باسرايين لقبها بذلك كسرى

قباد بن فيروز والد كسرى انوشروان تحسنها وخصرتها وحقه قواها يه  
اليها جماعة من العلماء منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن مهدي المهرجاني  
الهمسبوري سمع محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن رجاء وعمر بن شبة وابا  
سعيد الأشج وغيرهم روى عنه ابو علي الحافظ وغيره ، ومهرجان قرية بسين  
هـ اصبهان وطَبَس كبرها بها جامع وقد خربت ،

مَهْرَجَمِين قد ذكرنا معنى مهر ثم جيم مفتوحة وميم مكسورة وباء ساكنة  
ونون من قرى جرجان ،

مِهْرَقَان بالقاف واخره نون من قرى الرق من ابي سعد ينسب اليها خضر  
ابو عمر المهرقاني الرازي يروي عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد  
هـ القَطَّان واى داود الطيالنسى وكان صدوقا روى عنه ابو حاتم الرازي ،

مِهْرَوَان بالواو واخره نون كسرة في سهل طبرستان بينها وبين ساربه عشرة  
فراسخ وبها مدينة ذات منبر وكان يكون بها قنطرة في الف رجل مسلحة  
وقد نسب بهذه النسبة يوسف بن احمد بن يوسف بن محمد ابو القاسم  
المهرواني القزاز نزبل بغداد قال شيرويه قدم علينا هذان في رجب سنة ٢٢٣  
هـ وروى عن ابن زرقويه واى احمد القرطبي وابن مهدي واى محمد عبيد الله  
بن عبيد الله بن يحيى المعلم وغيرهم حدثنا عنه ابو علي الميبداني وعبدوس  
انه صدوق حسن ،

مِهْرَوَان بالواو ساكنة ثم بلا موحدة واخره نون في موضعين احدهما على  
ساحل البحر بين عبّادان وسيراف بليدة صغيرة رايتها انا وفي الاقليم  
هـ الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وعرضها ثلاثون درجة ، وقال ابو  
سعد مهروان ناحية مشتملة على عدة قرى بهذان ينسب اليها ابو القاسم  
يوسف بن محمد بن احمد بن محمد المهرواني سمع ابا عمر عبيد الواحد بن  
محمد بن مهدي الفارسي وابا الحسن احمد بن محمد بن الصلت السعدي

وغيرها روى عنه ابو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني مرو وابو المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم القشيري وانتخب له الحافظ ابو بكر الخطيب فوايد ، مهرون اخره ذال محجمة والواو ساكنة من طساسيم سواد بغداد بالجانب الشرقي من استان شانقبان وهو نهر عليه قري في طريق خراسان ، ولما فرغ المسلمون من المداين وملكوها ساروا نحو جلولا حتى اتوا مهرون وعلى المقدمة هاشم بن عتبة بن ابي وقاص فجهاء دهقنها وصالحه على جريب من السدرا على ان لا يقتلوا من اهلها احدا ،

مهرة بالفخ ثم السكون هكذا يرويه عامة الناس والصحيح مهرة بالتحريك وجدته بخطوط جماعة من امة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال السمراني مهرة بلاد ينسب اليها الابل قلت هذا خطأ اما مهرة قبيلة وفي مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قصاعة تنسب اليهم الابل المهرية وبالسيمس لم يخلاف يقال بالسقاط المصاف اليه وبينه وبين عمان نحو شهر وكذلك بينه وبين حضرموت فيما زعم ابو زيد وطول مخلاف مهرة اربع وستون درجة وعرضه سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة في الاقليم الاول ،

مهريجان بكسر الراء ثم ياء ساكنة وجيم واخره نون قرية مرو ينسب اليها منظر بن العباس بن عبد الله بن الجهم بن مرة بن عياض المهريجاني تابعي لقي عثمان بن عفان رضي الله عنه فدا له بقاول العمر فعاش مائة وخمسا وثلاثين سنة وتوفي بمرو امام نصر بن سيار ودفن بمقبرة تنسب اليه ، ومهريجان ايضا قرية بكازرون من نواحي فارس ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن محمد المهريجاني روى عن ابي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن

محمد انورق سمع منه ابو القاسم حبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، مهريجرد بكسر الميم والراء وسكون الهاء والياء وكسر الجيم وسكون الراء الثانية بعدها دال مهيلة قرية غناء من كورة تمد وفي من اجل قراها واعمرها

واكثرها سوادا ومياها وانهارا ،

المَهْزُومُ موضع في قول عدى بن الرقاع

لمن رسم دار كالكتاب المتمم بمنعرج الوادي فويق المهْزُوم ،

مَهْزُورٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاء رواو ساكنة وراه قال ابو زيد يقال قَزَرَه هَيَازَرَه قَزْرًا وهو الضرب بالعصا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير المستقحم في البيع والاغلاء وقد هزرت له في البيع اى اغلثيت ، مهزور ومكينسب واديان يسيلان ماء المطر خاضة وقال ابو عبيد مهزور وادى قَرْيَظَةٌ قالوا لما قدسك اليهود الى المدينة نزلوا السافلة فاستوبأوها فبعثوا رايدا لهم حتى اتى العالية بطحان ومهزورا وهما واديان يهبطان من حرة تنصب منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال قد وجدت لكم بلدا نزها طيبا وادوية تنصب الى حرة عذبة ومياها طيبة في متأخر الحرة فاحولوا اليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان ونزلت قريظة وقذل على مهزور فكانت لهم تلاح وملا سقى سمات ، وفي مهزور اختصم الى النبي صلعم في حديث ابي مالك ابن ثعلبة عن ابيه ان النبي صلعم اتاه اهل مهزور فقضى ان الماء اذا بلغ الاعيين لم يحبس الاعلى ، وكانت المدينة اشرفت على الغرق في خلافة عثمان رضى من سيل مهزور حتى اتخذ عثمان له ردمًا ، وجاء ايضا بماء عظيم فخوف في سنة ١٥٩ فبعث اليه عبيد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الامير يومئذ عبيد الله بن ابي سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلوة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلعم فدخلهم عجز من اهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحضره فوجدوا للماء مسيلا ففاحوه فغاص الماء منه الى وادى

بطحان ، قال احمد بن جابر ومن مهزور الى مدنيب شعبة تنصب فيها ،

مَهْزُورٌ بالفتح واخره لام اسم المفعول من الهزال اسم واد في اقبال النير بحمي صريخة وقيل واد الى اصل جبل يقال له ينوف وقال ابو زياد مهزول واد يتعأسف



واديّين فهما شُعْبَتَا مهزول وانشد

عُوجًا خَلَيْتُ عَلَى الطُّلُولِ بَيْنَ اللُّوَى وَشُعْبَتَيْ مَهْزُولِ

وما البكا في دَارِيسٍ مَجِيلٍ قَفَرٌ وَلَيْسَ الْيَوْمَ كَالْمَهْزُولِ ء

مَهْسَاعٌ بالكسر ثَر السكون وسين مهلمة مهملة عند اللغويين وهو مخالف باليمن ء  
 ه مَهْشَمَةٌ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الشين وكسرها وعن الخفصيّ مَهْشَمَةٌ  
 بفتح الشين قال ابن شُمَيْلٍ كل غايظ من الأرض يكون وطيمًا فهو هشيم  
 والمتهشمة لله ببس كلأها وقال ابن شميل الأرض إذا لم يصبها مطر ولا نبت  
 فيها قراها مهشمة ومتهشمة ومهشمة هذه من قرى اليمامة قال الخفصيّ  
 مهشمة قريبة وتخل ومحارت لبني عبد الله بن الدؤل باليمامة قال الشاعر

١. يَا رَبِّ بِمِصَاءٍ عَلَى مَهْشَمَةٍ اعْجَبَهَا أَكَلُ الْبَعِيرِ النِّيمَةَ ء

مَهْفِيرُوزَانٌ بالفتح ثَر السكون وكسر الغاء ثَر ياء ساكنة ورا لا وواو وزا واخوة  
 نون قريبة على باب شيراز بأرض فارس ء

مَهْوَرٌ بالفتح ثَر السكون وفتح الواو ورا لا هو من هار الجَرْفِ يهور إذا انصدع من  
 خلفه وهو ثابت مكانه وسم المكان مَهْوَرٌ موضع ويروى مَهْوًا ء  
 ه مَهْيَعَةٌ بالفتح ثَر السكون ثَر ياء مفتوحة وعين مهملة وهو مَفْعَلَةٌ من التَّهْيِيعِ  
 وهو الانبساط ومن قال انه فَعِيلٌ فهو مَخْطِئٌ لانه ليس في كلامهم فَعِيلٌ بفتح  
 أوله وطريقٌ مَهْيَعٌ واضح وفي الجَحْفَةِ وقيل قريب من الجَحْفَةِ وقد ذكرت  
 الجَحْفَةَ في مِيقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ ء

مَهْيَنَةٌ بالفتح ثَر الكسر ثَر ياء ساكنة ونون وهاء من الْهَوَانِ من قرى اليمامة ه  
 ٢. بَابُ الْمِيمِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مَيَّاسِرٌ قال ابن حبيب ميسر بين الرحبة والسقيّا من بلاد عُدْرَةَ يُقَالُ لَهَا  
 سَقِيًّا الْمُجَزَلُ وفي قريب من وادي القرى قال كُثَيْبٌ

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَاكُتُ دُونِهِمْ وَبُطْنَانُ وَادِي بِرْمَةٍ وَظُهُورُهَا

الى طعن بالنَّعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسٍ جَدَّتْهَا قَوَالِيهَا وَمَالَتْ صُدُورُهَا  
عَلَيْهِنَّ لَعْسٌ مِنْ طِبَاءِ تَبَالَةِ مُتَذَنِّبَةِ الْخِرْصَانِ بِإِدِّ كُحُورِهَا ،  
مَيَّافَارِقِينَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ ثَرَاوًا وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاوًا وَقَدْ مَكْسُورَةٌ وَبِأَلِ  
وَنُونٍ قُلُّ بَعْضِ الشَّعْرَاءِ

فَإِنْ يَكُ فِي كَيْلِ الْيَمَامَةِ عُسْرًا ۖ فَا كَيْلُ مَيَّافَارِقِينَ بَاعْسَرًا  
وَقُلُّ كُتَيْبٍ ۖ مَشَاهِدٌ لِمَنْ يَعْفُ التَّنَادِي قَدِيمِهَا وَأُخْرَى بِمَيَّافَارِقِينَ نَمُوزِنُ  
مَيَّافَارِقِينَ أَشْهُرُ مَدِينَةِ بَدْيَارٍ بَكَرَ قَالُوا سَمِيَتْ بِمَيَّافَارِقِينَ أَوْ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا  
وَفَارِقِينَ هُوَ الْخَلَّافُ بِالْفَارَسِيَّةِ يُقَالُ لَهُ بَارَجِينَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَتْ خَنْدَقَهَا  
فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ مَا بُنِيَ مِنْهَا بِأَجَارًا فَهُوَ بَنَاءُ أَنْوَشِرَوَانِ بْنِ قَبَاذَ وَمَا بُنِيَ  
١٠ بِالْأَجَرِ فَهُوَ بَنَاءُ أَبِرْوِيزَ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ مَيَّافَارِقِينَ طُولُهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ  
دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةً فِي  
الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ نَالِعِهَا الْجَبَّةُ بَيْتٌ حَيَاتُهَا ثَلَاثُ دَرَجٍ مِنَ الْعَقْرِبِ لَهَا شَرَكَةٌ  
فِي السَّمَاءِ الشَّامِيِّ وَحَرْبٌ فِي قَلْبِ الْأَسَدِ تَحْتَ أَرْبَعٍ وَعِشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ  
السَّرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجُدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِ رَابِعُهَا مِثْلُهَا  
١٥ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ صَاحِبُ الزُّجَيْجِ طُولُ مَيَّافَارِقِينَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنُصْفُ  
وَرُبْعٌ وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنَّهَا مِنْ أِبْنِيَةِ الرُّومِ  
لِأَنَّهَا فِي بِلَادِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ فِي ابْتِدَاءِ عِبَارَتِهَا أَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعِ بَعْضِهَا الْيَوْمَ  
قَرْيَةً عَظِيمَةً وَكَانَ بِهَا بَيْعَةٌ مِنْ عَهْدِ الْمَسِيحِ وَبَقِيَ مِنْهَا حَايِطٌ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا  
قَالُوا وَكَانَ رَئِيسُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ لِيُوطَا فَتَزَوَّجَ بِنْتَ رَئِيسِ الْجَبَلِ  
٢٠ الَّذِي هُنَاكَ يَسْكُنُهُ فِي زَمَانِنَا الْأَكْرَادُ الشَّامِيَّةِ وَكَانَتْ تَسْمَى مَرْيَمَ فَوُلِدَتْ لَهُ  
ثَلَاثَةُ بَنِينَ كَانَ اثْنَانِ مِنْهُمَا فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ ثِيُودَسِيُوسِ السِّيُوثَانِي السُّدِّي دَارَ  
مَلِكِهِ بِرُومِيَةِ أَلْبَرَى وَبَقِيَ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مَرْوَتَا فَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ حَتَّى فَاقَ أَهْلَ  
عَصْرِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ جَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي رِيَاسَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَطَاعَهُ أَهْلُهَا وَكَانَ

ملك انروم مقيما بدار ملكه برومية وكان تحت حكمه الى اخر بلاد ديار بكر  
والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان بينه وبين ملك  
الروم ثيودسيوس منازعة وحروب مشهورة وكان ثيودسيوس قد تزوج امرأة  
يقال لها هيلانة من اهل الرقا فأولدها قسطنطين الذى بنى مدينة  
قسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فلما كبر هيلانة الى ان كبر ابنها قسطنطين  
فلستولى على الملك برومية الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية فعمرها هناك  
وصارت دار ملك الروم ، وبقي مروثا بن ليوطا المقدم لكره مقيما بديار بكر  
مطاعا في اهلها وكان له قوة في عمارة الاديرة والكنائس فبنى منها شيئا كثيرا  
فلكثر ما يوجد من ذلك قديم البناء فهو من انشاءه وكان رب ماشية وكان  
الفرس مجاورة فكانوا يغيرون عليه ويأخذون مواشيه فيهدون الى ارض ميافارقين  
فقطع جميع ما كان حولها من الشوك والشجر وجعله سياجا على غنمه من  
الصوص الذين يسرقون امواله فيقال انه كان لملك الفرس بنت لها منه منزلة  
عظيمة فرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك وعجز عن اصلاحها اضياء الفرس  
فأشار عليه بعض اصحابه باستدعاء مروثا لمعالجتها فارسل الى قسطنطين ملكه  
الانروم يسأله ذلك فانفذ اليه ووصل الى المدائن وعالج المرأة فوجدت العافية  
فسر سابور بذلك وقال لمروثا سل حاجتك فساله الصلح والهدنة فاجاب اليه  
وكتب بينه وبين قسطنطين هذا بالهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروثا  
الرجوع عوده سابور في ذكر حاجة اخرى فقال انك قتلت خلقا كثيرا من  
النصارى واحب ان تعظمى جميع ما عندك في بلادك من عظام الرهبان  
والنصارى الذين قتلهم اصحابك فرتب معه الملك من سار في بلاده ليستخرج  
له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فأخذ معه  
الى بلده ودفعها في الموضع الذى اختاره من دياره ومضى الى قسطنطين وعرفه  
ما صنع بالهدنة فسر به وقال له سل حاجتك فقتل احب ان يساهدى الملك

في بناء موضع في ذلك الدوار الذي جعلته لغنمي ويعاونني بجأهته وماله  
فكتب الى كل من يحاوره بمساعدته بالمال والنفس ورجع مروثا الى دياره فساعدته  
من حوله حتى ادار عوضا من الشوك حايطا كالسور وجعل فيه طاقات كثيرة  
سدها بالشوك ثم سال الملك ان ياذن له ان يبني في جانب حايطه حصنا  
٥ يامن به غيلة العدو الذي يطفئ بلاده فاذن له في ذلك فبنى البرج المعروف  
ببرج الملك وبني البيعة على راس التل وكتب اسم الملك على ابنته، وبنى  
به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسير الملك رجلا  
وقل له انظر فان كان بناءه بيعة وكتب اسمي على ما بناء فدعه بحاله والا  
فانقض جميع ما بناء وعُد فلما رأى اسم الملك على السور رجع واخبر  
١٠ قسطنطين بذلك فأمره على بناءه وأعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما  
جده وانفذ الى جميع من في تلك الدمار من عماله بمساعدة مروثا على بنائه  
مدينة بحيث بنى حايطه وانلف يده في الاموال فعمرها وجعل في كل طاقعة  
من تلك النيقان لك ذكرنا انه سدها بالشوك عظام رجل من شهداء النصارى  
الذين قلدوا بالي من عند سابور فسميت المدينة مدورصلا ومعناه بالعربية  
١٥ مدينة الشهداء فعربت على تظاول الايام حتى صارت ميثاقين هكذا ذكره  
وان كان بين اللفظتين تمايز وتباعد، وحصنها مروثا واحكها فيقال انها الى  
وقتنا هذا وهو سنة ٣٠ لم تؤخذ عنوة قط وآمد بالقرب منها وفي احصن  
منها واحسن قد أخذت بالسيف مرارا قالوا وامر الملك قسطنطين الى  
وزراءه الثلاثة فبنى كل واحد مناه برجا من ابرجتها فبنى احدى البرج الرومية  
٢٠ والبيعة بالعقبة وبني الآخر برج الراوية المعروف الآن ببرج على بن وهب  
وبيعة كانت تحت التل وفي الآن خراب واثرها باقى مقابل ثمام التجار وبني  
الثالث برج باب الربض والبيعة المدورة وكتب على ابراجها اسم الملك وانه  
هيلانة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب أرزن ويعرف بباب الثنازير ثم

تسير شرقاً الى باب قلونج وهو بين برج الطَّالين وبين برج المرأة ومكتوب عليه اسم الملك وأمه وأما سَمَى برج المرأة لانه كان عليه بين البرجين مرآة عظيمة يشرق نورها اذا طلعت الشمس على ما حولها من الجبل واثرها باق الى الآن وبعض الضبا والحديد باق الى الآن ثم مهل بعد ذلك باب الشهوة وهو من ٥ برج الملك ثم تسير من جانب الشمال الى أن تصل الى البرج الذي فيه الموسوم بشاهد الحَيّ وهناك باب آخر وهو من الربض الى المدينة ومقابل ارضن القبلى نصبا ثم تسير الى الجانب الشمالى وكان هناك باب الربض بين البرجين ثم تفزل في المغرب الى القبلة وهناك باب يسمى باب السَّفرح والغمر لصورتين هناك منقوشة على الحجر فصورة الفرع رجل يلعب بيديهِ وصورة ١٠ الغمر رجل قائم على راسه صخرة جماد فلذلك لا ثبت احد في ميفارقين مغموما الا المدر والآن يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذى بناه بنو حمدان ثم تسير الى نحو القبلة الى اسفل العقبة وهناك باب عند مخرج الماء وفي جانب القبلى في السور الكبير باب فلكه سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب الميَّدان وكان يخرج في انفصيل الى باب الفرع والغمر ونيس مقابله ١٥ في انفصيل باب ء وفي برج على بن وهب في الركن الغربى القبلى في اعلاه صليب منقور كبير يقال انه مقابل البيت المقدس وعلى بيعة قنامة في البيت المقدس صليب مثل هذا مقابله ويقال ان صانعهما واحد ء وقيل انه كان مدَّة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صبح هذا فهو احدى الحجايب لان مثل تلك العبارة لا يمكن استتمام مثلها الا في اضعاف هذه السنين وقيل ٢٠ انه ابتدئ بعمارتها بعد المسيح بثلاثماية سنة وكان ذلك لستمائية وثلاث وعشرين سنة من تاريخ الاسكندر اليونانى وقيل اول عمارتها في ايام بطرس الملك في ايام يعقوب النبى عم وقيل ان مروثا بنى في المدينة ديراً عظيماً على اسم بطرس وبولص اللذين هما في البيعة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا في الحلة

المعروفة بوقاي اليهود قرب كنيسة اليهود وفيها جُرنٌ من رخام آسود فيه  
منطقة زجاج فيها من دمر يوشع بن نون وهو شفاة من كل داء وإذا طلى به  
على البرص أزاله يقال ان مروثا جاء به معه من رومية الكبري عند عبوده من  
عند الملك ، وما زالت ميفارقين بأيدي الروم الى ايام قباز بن فيروز ملك  
الفرس فانه غزا ديار بكر وربيعة واقتناها وسبنا اهلها ونقلهم الى بلاده وبني لهم  
مدينة بين فارس والاهواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها أبوقباز وقيل في أرجن  
ويقال لها الاستان الاعلى ايضا ، ثم ملك بعده ابنه انوشروان بن قباز ثم  
هرمز بن انوشروان ثم بربوز بن هرمز وكان ابروز مشغلا بلداته غافلا عن  
ملكته فخرج هرقل ملك الروم صاحب عمر بن الخطاب رضى فافتتح هذه البلاد  
، واعادها الى ملكة الروم وملكها بأسرها ثمان سنين آخرها سنة ثمان عشرة  
للهجرة ، وبعد ان فتحت الشام وجاء طاعون عمّاس ومات ابو عبيدة ابن  
الجزّاح انعد عمر رضى هياض بن غنم بجيش كثيف الى ارض الجزيرة فجعل  
يفتحها موضعا موضعا ووجدت لبعض من يتعاطى علم السير قد ذكر في  
كتاب صنّفه ان خاند بن الوليد والاشتر الخنسي سارا الى ميفارقين في  
جيش كثيف فنارزاه فيقال انها فتحت عنوة وقيل صلحا على خمسين  
الف دينار على كل محتلم أربعة دنانير وقيل دينارين وقفيرهن حنطة ومدّ  
زيت ومدّ حلّ ومدّ غسل وان يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة  
ايام وجعل للمسلمين بها محلة وقرّر اخذ العشر من اموالهم وكان ذلك بعد  
اخذ آمد ، قال وكان المسلمون لما نزلوا عليها نزلوا بمرج هناك على عشرين مائة  
، فنصبوا رماحهم هناك بالمرج فسُمي ذلك الموضع عين البيضة الى الان وايضا  
عنى المتنبي في قتال يصف جيشا

ولما عرّضت للجيش كان بهاءه على الفارس المُرّخي الدّواة منهم  
حواليه بكرٌ للتخفيف مانج يسير به طودٌ من الخيل أيهم

تساوت به الاقطار حتى كأنه      يجمع اشتات الجبل وينظم  
وأثبتها طول القتال وطرفه      يشير اليها من بعيد فتفهم  
تجانبه فعلاً وما تسمع الوحا      ويسمعا خطأ وما يتكلم  
تجانب عن ذلت اليمين كأنها      ترقى لميسا ثارقين وتسم حمر  
ولوز تفتحها بالمناسك زحمة      تترت أو سوريتها الضعيف المهتم

نَبَائِجُ بالفخ وبعد الألف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قال ابو الفضل  
موضع بالشام ولسمت اهر في اي موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف  
بن القاسم بن يوسف الميائجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج  
روى عنه ابو الحسن محمد بن عوف الدمشقي ، وقال الحافظ ابو القاسم  
الدمشقي يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفارس بن سوار ابو بكر الميائجي  
الشافعي الفقيه قاضي دمشق ولي القضاء بها نيابة عن القاضي ابي الحسن  
علي بن النعمان قاضي نزار الملقب بالعزيز روى عن ابي خليفة وابي يعقوب  
الموصلی وزكرياء بن يحيى الساجي وعبدان الجواليقي ومحمد بن اسحاق  
الشرّاح ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وذكر جماعة  
١٥ كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان  
رزين وذكر جماعة اخرى كثيرة قال باسناده توفي ابو بكر الميائجي في شعبان  
سنة ٣٧٥ وكان مولده قبل التسعين ومايتين وكان ثقة نبيلاً مأموناً التقى عليه  
عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ ، وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم  
الميائجي سمع ابا الحسن الدارقطني وطبقته وحدثنا عنه ابو معشر عبيد  
٢٠ الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة ، وابو عبد الله احمد بن طاهر بن النّجم  
الميائجي روى عنه يوسف بن القاسم الميائجي وقل بالميانج كل هذا من ابن  
طاهر وقد نسب الى ميانه ميائجي<sup>٢</sup> يذكر في موضعه ،

مَيَّانُ رُوَّانُ بالفخ وبعد الألف نون وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة

واخره نون هو فارسي معناه وسط النهار وفي جزيرة تحت البصرة فيها عبّادان يحيط بها دجلة من جانبَيْها وتصبُّ في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه الراكب القاصد الى البحرين وبرّ العرب والاخر يركب فيه القاصد الى كِيس وبرّ فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل من جانبِها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وعبارة وقرى من جملتها الحَرَزِيَّةُ التي في مرفأ سُفْن البحر اليوم ، وميان رودان ايضا ناحية في اقصى ما وراء النهر قُرب أوزكند ،

مِيَانَشُ بالفتح وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قريئة من قرى المهديّة بأفريقية صغيرة بينها وبين المهديّة نصف فرسخ قال لي رجل من اهل المهديّة لا يكون فيها اليوم ثلاقون بيتا وفيها ماء عذب اذا قصر الماء بالمهديّة استجلبوه منها ، وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنى المهديّة استجلب الماء من ميانش الى المهديّة في قناة صنعها فكان يستقى من ابار ميانش بالدواليب الى برك ويخرج من تلك البرك في قناة الى صهريج في جامع المهديّة ويستقى من ذلك الصهريج بالدواليب الى القصر ، ينسب اليها احمد ابن محمد بن سعد الميانشي الاديب ووجدت بخطّه كتاب النقايس بين جرير وانفرزق وقد كتبه بمصر في سنة ٣٨١ وقد اتقنه خطا وضبطا ، ومنها ايضا عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدوي الميانشي نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغني ونسبته الى المهديّة ربما كانت دليلا على ان ميانش من نواحي افريقية ،

١٢. الْمِيَانُ بالسر وخره نون معناه بالفارسيّة الوسط وهرب بدخول الالف واللام عليه وفي مواضع كانت بنيسابور فيها قصور آل طاهر بن الحسين روى انه قدم ابو محمّد عرف بن محمّد الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحادثه فقال له فيما يقول كم سنك فلم يسمع فلما اراد ان يقوم قال عبد الله



للحاجب خُذ بيده فلما تَوَارَى عوف قال له الحاجب ان الامير سالك كم  
سنتك فلم تجبه فقال له ار اسمع رُثْنِي الى الامير فَرَدَّه فوقف بين يَدَيْهِ وقال له

يا ابن الذي دان له المشرقان ودان بالعسر له المفسران

ان الثمانين وبلغتُها قد اخرجت سمى الى ترجمان

وصيرت بيثى وبين السورى عناقلة من غير جنس العنسان

وبدلتنى من نشاط الفتى وفيه فم الدثور واليهذان

وابدلتنى بالسقوام الخنا وكنت كالصعدة تحت السنان

فهمت من اوطار وجدى بها لا بالغوال ابن متى السقوان

وما بقى في لمستفصنع الا لسانى وبحسبى لسان

ادعوا الى الله وانسني به على الامير المضغبي الهجان

فلقرباني باني انتنما من وطن قبل اضرار البنسان

وقبل منعاه الى نسوة اوطانها حمران والمرقبان

سقى قصور الشانباخ الخما قبل وداعى وقصور الميسان

فكم وكم من دعوة لي بها ما ان تخطها صرور السزمان

٥٥ قامة بالانصراف الى وطنه وقال له جازتُك ورزُك يا تيكن في كل عام فلا تنهين

بتكلف الحجة

مِيَانَه بكسر اوله وقد يفتح وبعد الالف نون والنسبة اليه ميانجي كالذى

قبله وهو بلد بالديجان معناه بالفارسية الوسط وانما سمي بذلك لانه متوسط

بين مراغة وتبريز وانا رايتها وهو منها مثل زاوية احدى المثلثات وقد نسب

اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن الميانجي قاضى هذان استشهد بها

رحمه الله وولده ابو بكر محمد وولده عين القضاة عبد الله بن محمد كان له

فضل وفقه فانه كان بليغا شاعرا متكلماً تماماً عليه اعداء له فقتل صبراً كما

ذكرنا في كتابنا اخبار الادباء

المِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَاشِيَّةِ بِالْإِمَامَةِ قُلَّ أَبُو زَيْدٍ وَالْوَعْلِيُّينَ وَمِ آلٍ وَعَلَسَةِ  
الْجَرْمِيُّونَ حَلْفَهُ بَنَى تَمِيمٌ الْمِيَاهِ مِيَاهُ الْمَاشِيَّةِ الْبَيْرِ وَالْبَيْرِ إِلَى أَجْبَالٍ يُقَالُ لَهَا  
الْمَعَانِيْفُ ،

مِيَاهٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ هِيَ خَالِصَةٌ جَمَعَ مَاءٌ وَتَصْغِيرُهُ مَوْبَةٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا  
هِيَ مَا فِي مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ بِخُجْدٍ لِبَنِي  
نُقَيْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ قُلْ أَعْرَافِي وَقِيلَ مَجْنُونٌ لَمُنَى

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ بِثَيْبٍ وَلَا الْقَلْبُ مِنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطْيِبُ  
أَحَبُّ قُبُورِ الْوَادِيَيْنِ وَأَتَسَى لِمُسْتَهْزَأِ السَّوَادِيَيْنِ غَرِيبُ  
وَمَا عَجِبْتُ مَوْتَ الْحَبِّ صَبَابَةً وَلَكِنْ بَقَاءَ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ  
دَعَا الْهَوَى وَالشَّوْقُ لَهَا قَرَّمَتْ فَتَوْنُ الصَّحَى بَيْنَ الْغُصُونِ طُرُوبُ  
تَجَاوَبَهَا وَزَقَّ أَصْنَ نَصُوتَهَا فَكُلُّ لَلِّ مَسْعَدٌ وَمَجِيبُ  
أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بِأَكْيَا أَفَارَقْتَ أَنْفَا أَمْ جَفَاكَ حَبِيبُ ،

مِيْبِدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
أَصْبِهَانَ بِهَا حَصْنٌ حَصِينٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي يَزْدُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ  
هِيَ الْمُتَأَخِّرِينَ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ سَمِعَ بِأَصْبِهَانَ  
الْكَثِيرَ وَحُكْمَ أَبِي مُوسَى الْهَاشِمِيِّ وَكُتِبَ عَنْهُ وَعَنْ طَبَقَتِهِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا  
فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَهْلَابِ ابْنِ بَنَانٍ وَابْنِ الْحَصَرِ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِ الْمَلْقَبِ بِتُرْكٍ وَغَادَ إِلَى بِلَدِهِ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ لَهُ فِهْمٌ  
وَمَعْرِفَةٌ وَفِيهِ فَضْلٌ وَتَمِيَّزٌ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٠٨ بِلَدِهِ ، وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَمِنْ  
٢٠. نَوَاحِي كُورَةِ أَصْطَخَرٍ مِيْبِدٌ هِيَ عَلَى هَذَا مِنْ نَوَاحِي فَارَسِ بَهْمَهَا وَبَسْرِينَ  
أَصْبِهَانَ فَاسْتَبَهَتْ وَبَيْنَ مِيْبِدٍ وَكَثْ مَدِينَةِ يَزْدُ عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ وَمِنْ مِيْبِدٍ  
إِلَى عُقْدَةِ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ ،

مِيْبِدٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ ،

مَيْثَاءُ بالفخ والمد والثاء مثلثة وفي اللغة الرملية اللينة قال الحارمى في ناهية  
شامية ،

مَيْثَبٌ بالكسر ثر السكون وفخ الثاء المثلثة وبلا موحدة قال اللغويون الميثب  
الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامة

قريرة عين حين فصت بختمها خَرَّاشِي قَيْضَ بَيْنِ قَوْزٍ وَمَيْثَبٍ

قال ابن الاعراب الميثب المجلس والميثب القافر وقال ابو عمرو الميثب الجذول  
وقيل الميثب ما ارتفع من الارض وكله مقفل من وَثَبَ والميثب ما لا يتجدد لعقيل  
ثر المنتفق واسمه معاوية بن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما لعبادة بالحجاز  
وقال غيره ميثب واد من اودية الاعراض لله تسهيل من الحجاز في نجد اختلط  
افيه عقيل بن كعب وزبيد من اليمن ، وميثب مأل بالمدينة احدى صدقات  
النبي صلعم وله فيها سبعة حيطان وكان قد اوصى بها تخييريق اليهودي  
لنبي صلعم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة اوصى بها لرسول الله صلعم واسماء  
هذه للحيطان بركة وميثب وانصافية واعواف وحسنى والدلال ومشربة امر  
ابراهيم اى غرقتها ، وميثب موضع بمكة عند بئر حُم وقد ذكر في موضعه ،  
١٥ مَيْثَبٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والمَيْثَاءُ الرملية اللينة وجمعها مَيْثَبٌ وذو الميثب  
موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي تخفل

اتَزَعُمُ يَوْمَ المَيْثِ عَمْرَةً اَنْسى لَدَى البَيْنِ لَمْ يَغْرِزْ عَلَى اجْتِنَابِهَا

وَأَنْقَسَمُ اَنْسَا حَبَّ عَمْرَةٍ مَا مَشَتْ وَمَا لَمْ تَرْمِ اجْزَاعَ لُحَى المَيْثِ لَأُبْهَا ،

مَيْثَبٌ بفخ اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة قال المروى وجدت كاه وثيمة وفي  
١٢ المجاعة من الحشيش او الطعام يقال ثر لها اى اجمع لها وميثم ما لا لبي  
عبادة بتجد اسم مكان المجاعة ،

ميجاس موضع بالاهاز كانت به وقعة للخوارج واميرهم ابو بلال مرداس بس

ادبة قال عمران بن حطان

وأخوة لهم طابت نفوسهم بالموت عند التقاف الناس بالناس

والله ما تركوا من منبج لهدى ولا رضوا باللهوتنا يوم مجاس ،

ميدان قال ابو انجائز يزيد بن عنبة بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن

معاوية بن ابي سفيان الأموي كان يسكن قرية ميداء من اقليم خولان كانت

ه لجدته معاوية بن ابي سفيان ،

ميدان بالفخ ثر السكون اعجمية لا ادري ما اصله وهو في اربعة مواضع منها

ميدان زباد محلة بنيسابور ينسب اليها ابو علي الميداني صاحب محمد بن

يحيى الدقلى روى عنه الخيري ، واحمد بن محمد الميداني صاحب كتاب

الامثال وابنه سعيد وكانا اديبين لهما تصانيف ، وابو الحسن علي بن محمد

١. بن احمد بن حمدان بن عبد المومن الميداني انتقل من نيسابور فاقام بنمندان

واستوطنها وتزوج من اهلها ومات بها روى عن اهل بلدة واهل بغداد وغيرهم

واكثر وكان يفتد من الحقاظ العرفين بعلم الحديث والنور والدين والصلاح

ذكره شيرويه وقال سمعت منه وكان ثقة صدوقا احد من عني بهذا انشأنا

متنقيب صافيا له ثر عيناي مثله وسمعت بعض مشايخي يقول لا تقولوا لاحد

٥ حافظا ما دام هذا الشيخ فيكم يعني الميداني وسمعت احمد بن عمر الفقيه

يقول له بر الميداني مثل نفسه وتوفي في ثمان عشر من صفر سنة ٢٧١ ودفن في

سراسكبير ، والميدان ايضا محلة باصيهان قال ابو الفضل ينسب اليها ابو

الفتح الملقب بن احمد المفيد ورد ذكره عليه ابو موسى وقال لا اعلم احدا

نسبه هذا النسب ، قال ابو موسى وميدان اسفريس محلة باصيهان منها

٢. محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الميداني حدثني عنه

والدي وغيره وجعله ابو موسى ثالثا ، وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت

في موضعها ينسب اليها جماعة منهم عبد الرحمن بن جهمع بن غميصة

الميداني وكان يكتب اسمه غميصة سمع ابا طالب ابن يوسف وابا القاسم ابن

الْحَصْنَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٢ هـ وَصَدَقَهُ بَنُو ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِي بِمَعِ ابَا النُّوقَتِ  
عَبْدِ الْاَوَّلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٠٨ هـ وَالْمِيدَانِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ وَفِي بَشْرَقِ بَغْدَادِ بِسَابِ  
الْأَزَجِ ، وَالْمِيدَانِ اَيْضًا مَحَلَّةٌ بِخَوَارِزْمٍ وَمِيدَانِ مَدِينَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي اقْصَاةِ  
قَرَبِ اسْبِجَابٍ يَجْتَمِعُ بِهَا الْغُرَبَاءُ لِلتَّجَارَاتِ وَالصَّلَاحِ ،

٥ مَيْدَنْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَعَيْنِ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الدَّعَةِ  
وَالْخَفْضِ كَأَنَّهُ مَوْضِعُ الدَّعَةِ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ أَطْلَقَهُ بِالْيَمَنِ ،

مَيْدَقُ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ خَلَطَ اللَّيْسُ بِالْمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا تَحْصُلُهُ مَذَى ،  
مَيْرُتَلَّةٌ بِالْكَسْرِ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَتَاءُ مِثْنَاءٌ مِنْ تَوَقُّفِهَا مَضْمُومَةٌ وَلاَمٌ حَصْنٌ مِنْ  
أَعْمَالِ بَاجَةٍ وَهُوَ أَتَمَّى حَصُونِ الْمَغْرِبِ وَأَمْنَعُهَا مِنَ الْإِبْنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى نَهْرِ آثَا  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَنَمِ  
بْنِ مُوسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ مَنْدَلَةَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ أَشْبِيلِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْرُتَلَّةِ  
صَحْبِ ابَا الْحُجَّاجِ الْأَعْلَمِ كَثِيرًا وَاخَذَ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَزَّزٍ وَابْنِ مَرْوَانَ ابْنِ  
سُرَّاجٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيحًا وَقَدْ اخَذَ عَنْهُ وَتَوَقَّفَ فِي عَمَلِهِ  
شَوَّالَ سَنَةِ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْاَوَّلَى سَنَةِ ٤٤٤ هـ ،

٥ مَيْرُتَاهَانُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ مِنْ قَرَى مَرَوْ ،

مَيْرُزَهْ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ نَزَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي  
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّيْخِ فِي سَنَةِ ٣٣١ هـ ،

مَيْسَارَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ مَدِينَةٌ كَذَا قَالَ  
الْعَرَمَانِيُّ ،

٢ مَيْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمٌ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ  
الْقَرْىِ وَالْخَلْلُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ قَصَبَتِهَا مَيْسَانٌ وَفِي هَذِهِ الْكُوْرَةِ اَيْضًا قَرْيَةٌ  
فِيهَا قَبْرُ عَزِيزِ النَّبِيِّ عَمْرٍ مَشْهُورٌ مَعْبُورٌ يَقُومُ بِخِدْمَتِهِ الْيَهُودُ وَلَهُمْ عَلَيْهِ وَقُوفٌ  
وَتَأْتِيهِ الْمُنَادِرُ وَأَنَا رَأَيْتُهُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانُ وَمَيْسَانِيُّ بَنُوْنَيْنِ وَكَانَ أَمِيرَ

المومنين عمر بن الخطاب رَضَعه لما فاحت ميسان في ايامه ولأها النعمان بن  
عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عويج  
بن عدي بن كعب بن لُؤي بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يولَّ عمر  
احدا من قوم بني عدي ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه واران  
النعمان امرأته معه على الخروج الى ميسان فأبى عليه فكتب النعمان الى زوجته

الا هل اتى الحُسناء ان حليلها ميسان يسقى في زجاج وختمت  
اذا شئت غنتي دهاقين قرية وصناجة تجثو على حرف ميسر  
فان كنت قدما فيالكبر اسقى ولا تسقى بالاصغر المستثمر  
لعل امير المومنين يسوء تنادونا في الجوسف المتهدم

١. ابلغ ذلك عمر بن الخطاب رَضَعه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم  
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب  
نى الطيل لا اله الا هو، اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المومنين يسوء تنادونا في الجوسف المتهدم

وايم الله لقد ساءنى ذلك وقد عزلتك فلما قدم عليه ساله فقال والله ما كان  
من ذلك شيء وما كان الا فصل من شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اظن  
ذلك ولكن لا تعمل في هذا ابداً ، وكان ميسان مسكن الدارمي فقال يرمى  
زياداً رايت زيادة الاسلام ولت جهاراً حين فارقنا زياد

فقال الفرزدق

امسكين ابكى الله حينك انما جرى في ضلال دمعها فتخذراً

٢. اتبكي امرء من آل ميسان كافراً كسرى على عدائه او كقيصر

اقول له لما اتاني نعيه به لا بطي بالبرية امفراً

فيسر بالفتح ثم السكون وفتح السين والا وهو من اليسار والغناء او من اليسار  
ضد اليمين او من اليسر ضد العسر موضع شامي

مَيْسُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم أنسين. وآخره نون قالوا الميسر المَجُون والميسر أيضا التَّقَطَّرُ في المَشَى والميسر من أجود الشجر وأصلبه وميسرون اسم بلد واسم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أيضا،

مَيْشَارُ بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلدة من نواحي نُنْبانَد كثيرة ه الخيرات والشاجر،

مَيْشَاجَانُ بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجيم وآخره نون من قري أسفرايين،

مَيْشَه بالكسر ثم السكون والشين معجمة والنسبة اليها مَيْشَقِي من قري جُرْجَان،

١. مَيْطَانُ بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة وآخره نون من جبال المدينة مقابل الشوران به بئر ماء يقال له صَفَّة وليس به شيء من النبات وهو نُمُزِينَة وسليم وقد روى أهل المغرب غير ذلك وهو خطأ له ذكر في صحيح مسلم وقال معن بن اوس المَزَنِي وكان قد ظلف امراته ثم ندم

كأن لم يكن يا أم حَقَّة قَيْل ذا بِمَيْطَانٍ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرْبَعُ ١٥ وإن نحن في عصر الشبيب وقد عسا  
فقد انكرته أم حَقَّة حادِثَا وانكرها ما شِيت والحب جَارِعُ  
ولو اذنتنا أم حَقَّة ان نَبَا شِرُونَ وإن لما تَرُعْنَا ان رَوِي  
نَقَلْنَا لَهَا بِمِي كَلِيلِي حَمِيدَة كذاك بلا ثم تردُّ انوداسع،

المَيْطُورُ من قري دمشق قل عَرَقَلَة بن جابر بن بُعَيْرِ الدمشقي  
٢. وكم بين اكناف انثغور مُتِيم كُتَيْب غَزَتْه اَعْيُنٌ وثغور  
وكم ليلة بالمطرون قطعنها ويوم الى المَيْطُور وهو مَطِيرٌ،

المَيْكَعَانُ موضع في بلاد بني مازن بن عمرو بن تميم قال صاحب بن ذبيان  
ولقد اتاني ما يقول مُرَيْثِدُ بالليكعين والكلام قَوَادِي،

مَيْعٌ بِاللَّسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ يُخَارَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ يَمُرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْخَارِيُّ الْمَيْغِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ كَانَ أَمَامًا زَاهِدًا لَمْ يَكُنْ يَسْمُرُ قَتْدَ مِثْلَهُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍانَ الْخَارِثِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيْسِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧٣ هـ

٥ مَيْغُنٌ بِاللَّسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَغَيْنُ مَعْجَمَةٌ ثَمَّ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ سَمُرُ قَتْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْخَارِثِ الْمَيْغِيُّ سَمِعَ السَّيِّدَ أَبَا الْمُعْضَلِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ الْحَسَنِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ مَغْنَى الْخَافِظِ هـ

مَيْلَاسٌ مِنْ قَرْيٍ صَغِيرَةٍ هـ

١٠ مَيْلَةٌ بِاللَّسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَلامٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِأَقْصَى أَفْرِقِيَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَحَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَيْسَ لَهَا غَيْرُ الْمَرْتَدِّعِ وَفِي قَلِيلَةِ الْمَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَسْطَنْطِنُفِيَّةَ يَوْمَ وَاحِدٍ قُلُوبِ الْبِكْرِ وَفِي سَنَةِ ٣٧٨ هـ فِي شَوَّالٍ خَرَجَ الْمَنْصُورُ بْنُ الْمُهْدِيِّ مِنَ الْقَهْرَوَانِ غَازِيًا لِكُنَامَةِ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْ مَيْلَةٍ زَحَفَ إِلَيْهَا ثَانِيًا عَلَى اصْطِلَامِ أَحَدِهَا وَاسْتِمَاحَتِهَا فَخَرَجَ إِلَيْهَا النِّسَاءُ وَالْعَجَائِزُ وَالْأَطْفَالُ فَلَمَّا رَأَوْهُ بَكَى وَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ ١٥ مِثْلَهُ وَاحِدٌ وَأَمَرَ بِهَدْمِ سُورِهِ وَتَسْمِيرِ مَنْ فِيهَا إِلَى مَدِينَةِ بَاغْسَايَةِ فَخَرَجُوا بِجَمَاعَتِهِمْ يَرِيدُونَهَا وَقَدْ حَمَلُوا مَا خَفَ مِنْ أَمْتَعَتِهِمْ فَلَقِيَهُمْ مَآكِسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بَعْسُكٍ فَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهُمْ وَبَقِيَتْ مَيْلَةٌ خَرَابًا ثَمَّ عَمَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَسُورَتُ فِيهَا سُوقٌ وَجَمَاعَاتُ وَفِي مِنْ أَصْلِ مُدُنِ الزَّوْبِ فِي وَسْطِهَا عَيْنٌ تَعْرِفُ بِعَيْنِ أَبِي السَّمَاعِ مَجْلُوبَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ مِنْ جَبَلِ بَنِي سَارُوتِ هـ

٢٠ الْمَيْمَاسُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَمِيمٍ أُخْرَى وَآخِرُهُ سَيْنٌ هُوَ نَهْرُ الرَّشْتَنِ وَهُوَ الْعَاصِي بِعَيْنِهِ هـ

مَيْمَذٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَمِيمٍ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ اسْمُ جَبَلٍ قُلُوبِ الْأَدْيَبِ وَفِي الْفَتْوحِ أَنَّ مَيْمَذَ مَدِينَةٌ بِالْأَرَبِجَانِ أَوْ أَرَّانَ كَانَ هَشَامٌ قَدْ وَلَّى



أخاه مسلمة ارمينية فأنفذ اليها جيشا فصادف العدو بميمد فلم ينساجز  
 احد فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكتب اليه هشام بن عبد الملك  
 اتتركم ميمد قد ترائ وتطلبم منقطع التراب ،

ينسب اليها ابو بكر محمد بن منصور الميمذى روى عنه ابو نصر احمد بن  
 هبباص من الاصل المعروف بابن الحذاد قال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغرى  
 ومذ تيممت سمر الحسان وأدمها ثا زلت بالسمر العوالى متيمما  
 جدعت لهم أنف الضلال بركة تخربت في غمها من تخربا  
 لمن كان امسى في عقرقس أجدها لمن قلبها امسى ميمد أخربا  
 قطعت بنان ألفر منهم ميمد وأتبعنها بالروم كفا ومعصما

١ وينسب الى ميمد ايضا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله  
 الانصارى القاضى الميمذى سمع بدمشق يحيى بن طالب الأكاف والبصرة  
 ابا انعباس محمد بن حيان المازنى واما محمد عبد الله بن محمد بن فريسة  
 الازدى واما خليفة الجعفى واما جعفر محمد بن محمد بن حيان الانصارى  
 وزكرياء الساجى وبالكوفة ابا بكر عمر بن جعفر بن ابراهيم المزنى وجده لأمه  
 ٢ موسى بن اسحاق الانصارى وبكة ابا بكر بن المنذر والجزيرة ابا يعلى الموصلى  
 والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وبانقيروان ابا بكر محمد بن عبد  
 السلام بن الحارث الانصارى وبلاسكندرية محمد بن احمد بن حماد الاسكندرانى  
 وبالرملة ابا العباس بن الوليد بن حماد الرملى وببغداد محمد بن جرير الطبرى  
 وبلاهورز عبدان الجوالقى وبالرقى احمد بن محمد بن عاصم الرازى وبأرديبل  
 ٣ سهل بن داود بن ديزويه الرازى وغير هؤلاء وروى عنه اخرون منهم ابو  
 القاسم هبة الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ثمال وقال الخطيب  
 ابراهيم بن احمد بن محمد الميمذى غير ثقة ،  
 ميمد بكسر الميمر الاولى ونجح الاخرى ونون ودال مهملة رستاقى بفارس

وبنواحي غزنة ايضا ميمند والى هذه ينسب الميمندى وزير السلطان محمود  
بن سُبُكْتِكِين وهو ابو الحسن على بن احمد وقال ابو بكر اليميدى يَهْجُوهُ  
يا على يا بن احمد لا اُشتِيَاكَ وانا المرء لا احبُّ النِّفَاقَ  
لم ازل اكره انفراق الى ان نلتك منك فارتضيت الفراق  
حسبنا بالخلاص منك نَجَاحًا وكفى بالنجاة منك خَلَاةً ٥

ميمنة بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم ونون بلدة بين باميان والغور واطنها  
الميمند الذى قبله ٥

مِيمُون بلفظ الميمون الذى عَمِيَ المبارك فى موضعين احدهما نهر من اعمال  
واسط قصبته الرصافة وكان اول من حفر الميمون وكيلًا لأم جعفر زبيدة بنت  
١٠ ابي جعفر المنصور يقال له سعيد بن زيد وكانت فوهته فى قرية تسمى قرية  
ميمون فحولت فى ايام الواثق على يد عمر بن الفرج الرُّحْجِي الى موضع آخر  
وسمى بالميمون لئلا يسقط عنه اسم اليمين ٥ ويهر مِيمُون بكاء ٥ والمِيمُون  
والزيتون قريتان جيلتان بالصعيد الادنى قرب الفسطاط على غربي النيل ٥  
ميمنة بالفتح وتكرير الميم ولاية من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى  
١٥ اينها ابو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن ابي عبد الله الخدّاد فى  
سنة ٥٧٤ فسمع منه ابو بكر الخازمى وغيره ٥ وابو الفتح مسعود بن محمد  
بن على المصعبى الميمى المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن ابي  
بكر بن زبدة ٥

الميمنة بالفتح ثم السكون ونون واخره مقصور منزل بين صعدة وعشر من ارض  
٢٠ اليمين ٥

مينان من قرى هراة منها عمر بن شمر المينانى مات فى سنة ٢٧٨ ٥

ميناو مدينة بصقليا ٥

ميمنة بالكسر ثم السكون ونون والفاء معدولة جبال ابي مهناة ٥ مصر قال ابن

هشام يعقّد سرايا النبی صلعم وسرية زيد بن حارثة الى مَدِينِ قاصاب سببا  
من اهل ميناء وفي السواحل وفي من اوائل فواحي مصر،

مينر من قرى نَسَا ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي  
الكاتب المينزي لقيه السلفي وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي  
ه علي كثيرًا

مَيَّوَانُ من قرى هراة منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علوية بن النضر  
الثيمى الميوانى روى عن محمد بن زكرياء المعلم عن ابي الصلت السهرى عن  
علي بن موسى الرضا ذكره ابو ذر النهروى وقال هو شيخ ثقة مامون، ومَيَّوَانُ  
ايضا من قرى اليمن،

مَيَّورْقَةُ بالفتح ثم الصم وسكون الواو والراء يلتقى فيه ساكنان وقف جزيرة في  
شرقي الاندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون كانت قاعدة ملك  
مجاهد العامري وينسب الى ميورقة جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن  
علي بن عبد الرحمن ابو الحجاج اللخمي الميورقي الاندلسي الفقيه المالكي رحل  
الى بغداد وتفقّه بها مدة وعُلف على الكياء وقدم دمشق سنة ٢٠٥ قال ابن  
هعساكر وحدثنا بها عن ابي بكر احمد بن علي بن بدران الخولاني وابي الخبير  
المبارك بن الحسين الغساني وابي الغنائم ابي النّسي وابي الحسين ابن الطيوري  
وعاد الى الاسكندرية ودرس بها مدة وانتفع به جماعة، والحسن بن احمد بن  
عبد الله بن موسى بن علون ابو علي الغافقي الاندلسي الميورقي الفقيه المالكي  
يعرف بابن العنصرى يعرف بمورقة سنة ٢٢٩ سمع ببليده من ابي القاسم عبد  
٢٠ الرحمن بن سعيد الفقيه وسمع بببيت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع  
الى بلده في ذي الحجة سنة ٢٧١، ومن ميورقة محمد بن سعدون بن مرجا بن  
سعد بن مرجا ابو عامر القرشي العبدي الميورقي الاندلسي الحافظ قال الحافظ  
ابو القاسم كان فقيها علي مذهب داود بن علي الظاهري وكان احفظ شيء

لَقِيْتُهُ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَخَلَ دِمَشْقَ فِي حَيَاةِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرِ الْخَوَاصِ بِدِمَشْقَ ثُمَّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا الْفَوَارِسِ الرَّيِّنِيَّ وَأَبَا الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ وَأَبْنَ خَالَهُ أَبَا طَاهِرٍ وَبَحْيِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمُسِينِيَّ وَأَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّيْبُورِيِّ وَجَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ الشَّجَرِائِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَكَتَبَ عَنْهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ فَضَرَبَهُ بِالذِّقَّةِ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ بَعْضُ كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ لِي يَوْمًا وَقَدْ مَرَّ بَعْضُ أَقْوَالِ أَبِي عُبَيْدٍ مَا كَانَ إِلَّا حِمَارًا مَغْفَلًا لَا يَعْرِفُ الْفَقْهَ وَحَكَى لِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي إِبْرَاهِيمَ السَّخْنِيِّ أَعْوَرَ سَوْءٌ فَاجْتَمَعْنَا يَوْمًا عِنْدَ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ السَّمْعَقَنْدِيِّ لِقِرَاءَةِ الْكَامِلِ لِأَبْنِ عَدِيٍّ أَخْبَحَنِي ابْنُ عَدِيٍّ حِكَايَةً عَنِ السَّعْدِيِّ فَقَالَ يَكْذِبُ ابْنُ عَدِيٍّ أَمَّا هُوَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيِّ فَقُلْتُ لَهُ السَّعْدِيُّ هُوَ الْجَوْزْجَانِيُّ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ أَلَيْسَ كَمْ يَحْتَمِلُ مِنْكَ سَوْءُ الْأَدَبِ تَقُولُ فِي إِبْرَاهِيمَ السَّخْنِيِّ كَذَا وَفِي مَالِكٍ كَذَا وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ كَذَا وَفِي ابْنِ عَدِيٍّ كَذَا فَغَضِبَ وَاخْتَدَّتْهُ الرُّعْدَةُ قَالَ وَكَانَ الْبِرْدَانِيُّ وَأَبْنُ الْحَاصِبَةِ يَخَافُونِي وَأَلِ الْأَمْرَ إِلَى أَنْ يَقُولَ لِي هَذَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ السَّمْعَقَنْدِيِّ أَهَذَا بِذَاكَ وَقُلْتُ لَهُ أَمَّا تَحْتَرِّمُكَ مَا احْتَرَمْتَ الْأَنْتَ فَاذَا أَطْلَقْتَ الْقَوْلَ فَيُحَرِّمُ فَمَا تَحْتَرِّمُكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ مَا لَمْ يَعْلَمْ غَيْرِي مِمَّنْ تَقْدِمُنِي وَأَلِي لَأَعْلَمُ مِنْ صَاحِبِ الْخُفَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مَا لَمْ يَعْلَمْهُمَا مِنْ صَاحِبَيْهِمَا فَقُلْتُ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَسْتِهْزَاءِ فَعَلِمْتُكَ إِذَا الْهَامَ فَقَالَ أَيْ وَاللَّهِ الْهَامَ فَتَقَرَّقْنَا وَهَاجَرْتَهُ وَلَمْ أَتَمِرْ عَلَيْهِ كِتَابِ الْأَمْوَالِ، وَكَانَ سَوْءُ الْأَعْتِقَادِ وَيَعْتَقِدُ مِنْ أَحَادِيثِ ٢. الْأَصْفَاتِ طَاهِرَهَا بُلْغَى أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ فِي سَوِيٍّ بَابِ الْأَرْجِ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سُلَاقِ فَضْرَبَ عَلَى سَاقِهِ وَقَالَ سَاقِي كَسَالِي هَذِهِ، وَبُلْغَى أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْبَدْعِ يَحْتَكِرُونَ بِقَوْلِهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَيْ فِي الْأُلُوهِيَّةِ ثَامًا فِي الصُّورَةِ فَهُوَ مِثْلِي وَمِثْلُكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ فِي الْحَيَاةِ لَا فِي الصُّورَةِ،

وسألته يوماً عن مذهبه في احاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك  
فنم من تأويلها ومنم من امسك عن تأويلها ومنم من اعتقد ظاهرها ومذهبي  
احد هذه الثلاثة مذاهب، وكان يفتي على مذهب داود وبغى انه سئل  
عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه الا اني فعلت  
ذلك بأمر اني بكسر يعنى ابنه وكان يشيع الصورة زرق اللباس يدعى اكثر ما  
يحسن مات يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٥٢٢ ودفن  
بباب الازج مطهرة الغيل وكنيت اذذاك ببغداد ولم اشهد آخر ما ذكره ابن  
عساكر، وعلى بن احمد بن عبد العزيز بن طير ابو الحسن الانصاري الميورقي  
قدم دمشق وسمع بها وحكى عن ابي محمد غانم بن الوليد الخزومي وابي  
إسماعيل يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن النعماني وابي الحسن علي  
بن عبد الغني القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز القتيبي وهو من شيوخه  
وابو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعم بن عبد الكريم  
الدعستاني وابو محمد ابن الاكفاني وقال انه ثقة وكان علماً باللغة وسافراً من  
دمشق في آخر سنة ٤٣٣ الى بغداد واقام بها ومات بها سنة ٤٦٧ قال الحافظ  
٥١ حدثني ابو غالب الماوردي قال قدم علينا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد  
العزيز الانصاري البصري في سنة ٤٩٩ فسمع من ابي علي انتسبني كتاب السنن  
واقام عنده نحواً من سنتين وحضر يوماً عند ابي القاسم ابراهيم بن محمد  
المدائلي وكان ذا معرفة بل نحو والقراءة وقرأ عليه جزء من الحديث وجلس  
بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء اجلسه الى جنبه  
٥٢ فلما مضى قلت له في اجلاسه الى جنبه فقال قد قرأ الجزء من اوله الى آخره  
وما نحن فيه وهذا يدل على فصل كثير، ثم قال ان ابا الحسن خرج من عندنا  
الى عمان ولقيته بمكة في سنة ٥٠٣ اخبرني انه ركب من عمان الى بلاد الزنج  
وكان معه من العلوم اشياء ما نفق عندهم الا النحو وقال لو اردت ان اكتب

منهم ألوفاً لا يمكن ذلك وقد حصل لي منهم نحو من ألف دينار وتأسفوا على خروجي من عندهم ثم انه عاد الى البصرة على ان يقيم بها فلما وصل الى باب البصرة وقع عن الجمل فأت من وقته وذلك في سنة ٢٧٤ كذا قال اولاً مات ببغداد وهابنا بالبصرة ومن شعر الميورقي قوله

وسائلة لتعلم كيف حالي فقلت لها بحال لا تسر  
وقعت الى زمان ليس فيه اذا فتشت عن اهليه حر

مبها بكسر الميم مقصور اسم ماء في بلاد هذيل او جبل  
مبها بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون من قري خابران وفي ناحية بين  
ابورود وسرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو  
اسعيد اسعد بن ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير وابو الفتح طاهر وكانا من  
اهل التصوف وبيته وكان اسعد حريصاً على سمع الحديث وطلبه وجمعه  
فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال  
ولده في سنة ٢٥٢ ومات في سنة ٥٧٧ في رمضان ٥

## كتاب النون من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب النون والالف وما يليهما

تأيت بكسر الباء الموحدة واخره تاء مثناة اسم الفاعل من تبت ينبت موضع  
بالبصرة وذات التأيت من عرفات

تأيلس بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة وسئل شيخ من اهل المعرفة  
من اهل تأيلس لم سميت بذلك فقال انه كان هابنا واد فيه حية قد امتنعت  
فيه وكانت عظيمة جداً وكانوا يستوفونها بلغتها لس فاحتالوا عليها حتى

قتلها واقتنوها نابها وجاءوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة فليس هذا  
 نبل لس اى ناب الحية ثر كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة بالنبل هكذا  
 وغلب هذا الاسم عليها وفي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين  
 مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة في جبل ارضها حجر بينها  
 ٥ وبين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وحمل جليل كله في الجبل  
 الذي فيه القدس وبظاهر نبلس جبل ذكروا ان آدم عم سجد فيه وبها الجبل  
 الذي تعتقد اليهود ان الذبح كان عليه وعندهم ان الذبح اسحقى عمر  
 واليهود في هذا الجبل اعتقاد اعظم ما يكون واسمه كزبرم وهو مذكور في  
 التوراة والسامرة تصلى اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويذرونها السامرة  
 ١٠ ولاجل ذلك كثرت السامرة بهذه المدينة وينسب اليها محمد بن احمد بن  
 سهل بن نصر ابو بكر الرملي ويعرف بابن النابلسي حدث عن ابي جعفر  
 محمد بن احمد بن شيبان الرملي وسعيد بن هاشم بن مرقد الطبراني وعم  
 بن محمد بن سليمان القطار وعثمان بن محمد بن علي بن جعفر الذهبي  
 ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ربحان وابي الفضل العباس بن الوليد  
 ١٥ القاضي وابي عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزويني واسماعيل بن محمد  
 بن محفوظ وابي سعيد ابني الاهراقي وابي منصور محمد بن سعد روى عنه  
 هشام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداوي وابو الحسن الدارقطني وابو  
 مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عم الاصمعياني وابو القاسم علي بن  
 جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى فلغل وعنه ابي ذر السهرقي قال ابو  
 ٢٠ بكر النابلسي سجنوه بنو عبيد وصلبوه في السنة وسبعت الدارقطني يذكره  
 ويبي ويقول كان يقول وهو يسلم كان ذلك في الكتاب مستطورا وقال ابو  
 القاسم قال لنا ابو محمد الاكفاني فيها يعنى سنة ٣٣٣ توفي العبد الصالح الزاهد  
 ابو بكر محمد بن احمد بن سهل بن نصر الرملي ويعرف بابن النابلسي وكان

يرى قتال المغاربة وبغضهم وأنه واجب فكان قد هرب من الرملة الى دمشق  
فقبض عليه النواي بها ابو محمود الكنانى صاحب العزيز الى تيمر بدمشق  
واخذه وحبسه في شهر رمضان سنة ٣٣٣ وجعله في قفص خشب وحمله الى  
مصر فلما حمله الى مصر قيل له انت قلت لو ان معي عشرة اسهم لرميت  
تسعة في المغاربة وواحدًا في الروم فاعترف بذلك وقال قد قلته فأمر ابو تيم  
بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تبنًا وصلب ، وعن ابى الشعشاع المصرى  
قل رايت ابا بكر النابلسى في المقام بعد ما قُتل وهو في احسن هيئة فقلت  
له ما فعل الله بك فأنشد يقول

حَبَانِي مَا لِي بِدَوَامِ عِزِّي وَأَعَدَّنِي بِقُرْبِ الْاِنْتِصَارِ  
وَقُرْبِي وَأَدْنَانِي الْيَسِيرِ      ١.      وَقَالَ اَنْعَمُ بَعِيشٌ فِي جَوَارِي

وادريس بن يزيد ابو سليمان النابلسى سكن العراق وحكى عن ابى تمام  
وكان ادبياً شاعراً وقال ابو بكر الصولي لَقَيْتَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ النَّابِلْسِي فِي مِرْبَدِ  
الْبَصْرَةِ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ فَقَالَ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِكُمُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ حَجَّيْتَنِي فَقُلْتُ  
أَبْيَاتًا مَا سَمِعْتُهَا بَعْدَ مَتَى فَقُلْتُ أَنْشَدْنِيهَا فَأَنْشَدَنِي

لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي حِجَابِكَ      ١٥      عَاتَبْتُ نَفْسِي عَلَى حِجَابِكَ  
فَاِذَاهَا يَهْمِلُ طَوْعًا      أَلَا إِلَى الْيَأْسِ مِنْ ثَوَابِكَ  
قَدْ وَقَعَ النَّاسُ فَاسْتَوَيْنَا      فَكُنْ كَمَا كُنْتَ بِاحْتِجَابِكَ  
فَإِنْ تَسَوَّرَنِي أَرْزُقْهُ أَوْ إِنْ      تَقِفْ بِبَابِ أَقْفِ بِبَابِكَ  
وَالله مَا أَنتَ فِي حَسَابِي      أَلَا إِذَا كُنْتُ فِي حَسَابِكَ

٢٠. قال وحجبتني الحسن بن يوسف اليزيدي فكتبت اليه

سَأَنْزِلُكُمْ حَتَّى يَلِينُ حِجَابُكُمْ      عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ سَيَلِينُ  
خُذُوا حَذَرَكُمْ مِنْ نَوْبَةِ الدَّهْرِ أَنَهَا      وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَاضَتْ فَسَوْفَ تَحِينُ ،  
نَابِعٌ بِكسر الباء الموحدة وعين مهملة. اسم الداعل من نَبَعَ يَنْبُع موضع بقرب



### مدينة الرسول ء

ثَابِلُ بَعْدَ الْآلِفِ بِالْمَوْحِدَةِ وَلاَمٍ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَّارِ النَّابِلِيُّ بِالشُّغْرِ وَسَلَّمَهُ عَنْ ثَابِلٍ فَقَالَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَقْلِيمِ افْرِيقِيَّةَ بَيْنَ تُونُسَ وَسُوسَةَ فَقَالَ

هـ كَمْ قَدْ وَشَتْ كُلُّ كَفَيْتٍ لِسَانَهَا عَيْنٌ رَقَتْ لِلدَّمْعِ حَتَّى خَانَهَا

أَوْدَعَتْهَا سِرُّ الْهَوَى فَوَشَتْ بِدَمٍ مَا كُلُّ مِنْ مَنَاحِ السَّرَايِرِ حَدَّهَا

قَالَ وَرَوَى مِنْ أَهْلِ ثَابِلٍ الْحَدِيثُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ النَّابِلِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الْمُجِيدِ وَعَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ النَّابِلِيُّ وَأَبُو ء

ثَابِلَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَلاَمٍ وَيُقَالُ ثَابِلٌ بِغَيْرِ هَا مَدِينَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ ١. بَيْنَهَا وَبَيْنَ آمَلٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شَالُوسٍ مِثْلُهَا وَفِي فِي سَهْلٍ طَبْرِسْتَانَ خَصْرَةً نَصْرَةً وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرِو الْحُلِيِّ النَّاقِلِيُّ سَافِرُ الْكَثِيرِ وَكَانَ تَاجِرًا سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ وَابْنِ الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَامِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو نَصْرٍ الصَّرَافِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُفِيدُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥١٧ ء وَثَابِلٌ أَيْضًا بَطْنٌ ٢. مِنَ الصَّدَفِ وَبَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ ء

ثَاجِرَةٌ بِكَسْرِ التَّاءِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَطِيلَةَ فِي الْآنَ بَيْدَ الْإِفْرَنْجِ ء

ثَاجِيَّةٌ بِالْجِيمِ وَتُخَفِّفُ الْهَاءُ مِنْ قَوْلِنَا تَجَّيْتُ الْأَمَّةَ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ نَاجِيَّةٌ وَفِي مَحَلَّةٍ بِالْبَصْرَةِ مَسْمُومَةٌ بِالْقَبِيلَةِ فِي بَنِي نَاجِيَّةَ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ ٢. فُهْرٍ بْنِ مَالِكٍ وَنَاجِيَّةٌ أُمُّ عَبْدِ الْبَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ خَلْفَ هَلِيهَا بَعْدَ أَبِيهِ نِكَاحَ مَقْبُوتٍ فَنُسِبَ إِلَيْهَا وَلَدَهَا وَتُرِكَ اسْمُ أَبِيهِ وَفِي نَاجِيَّةَ بَنَتْ جَرْمٌ بْنُ رَبَّانٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بْنِ خُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَقَالَ الْعَرَانِيُّ نَاجِيَّةٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِبْنِي أَسَدَ وَفِي طَوِيلَةٍ لِبْنِي أَسَدَ مِنْ مَدَافِعِ

القنن جبل وها طوليان بهذا الاسم ومات ربيعة بن النجاش بناجية لا ادرى بهذا الموضع ام بغيره ، وقد السكوفى ناجية منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد اذل وقيل القواراة لا ماء بها ، وقال الاصمعي ناجية ماء لبنى قسرة من بنى اسد اسفل من الحبس وفي الرمث وكفة العرفج وكفته منقطعاه ومنتهاه وكفة العرفج في العرفة عرفة سائر وعرفة القرويين وفي كل تصدر شاربه في الناجية والثلماء ،

ناجية قرأت بخط بعض الفضلاء الائمة وهو ابو الفصل العباس بن علي المعروف بابن برد الخييار قل حدثني ابو غرنة عن ابيه عن ابن عباس بن سهل بن ساعد السعدي عن ابيه عباس بن سهل قال لما ولي عثمان بن حسان المرقى المدينة عرض ذات يوم بالفتنة وذكرها ابن سهل فقل له بعض جلساءه ان عباس بن سهل كان شيعة لابن الزبير وكان قد وجهه في جيش الى المدينة فتغيظ عثمان علي وحلف ليقبض فتواربمت حتى طال ذلك علي فلقيت بعض جلساءه فشكوت له امري وقلت قد امنى امير المؤمنين فقال لا والله ما جرى ذكرك عند الامير اذا تغيظ عليك وأعدك وهو ينسب ط الى الحوايج على طعامه فتبكر واحضر طعامه وقل ما تريد قال ففعلت ذلك وحضرت طعامه فأتى بجفنة فيها ثريد عليه لحم وفي ضخمة فقلت كأتى انظر الى جفنة حيان بن معبد وتكاوس الناس عليها بناجية فجعل عثمان يقول الى رايته والله بعينك قلت اجل لعمرى كأتى انظر اليه حين يخرج عليه سا وعليه مطرف خثر فذهب يتعلقه شوك السعدان فا يكفه ثم يوقى بالجفنة فكانت ارى الناس عليها فنام القايم ومنام القاعد فقال صدقت بعد ابوك فن انت قلت انا عباس بن سهل الانصاري فقال مرحباً واعل باهل الشرف والمخف قل عباس فرايتني وما بالمدينة رجل اوجه متى عنده قال فقال لي بعض القوم بعد ذلك يا عباس انت رايت حيان بن معبد يسحب الخثر ويتكاوس الناس

على جفائته قلبي والله لقد رأيته وقد نزلنا ناحية فالتنا في رحالنا وعلينا  
عباءة قطوانية فجعلت أذوده بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ،  
النار بلفظ النار المحرقة حرارة النار لبنى عبس ذكرت وزلقى النار بمكة ذكرت  
في الزقاي والمحار ودو النار قرية بالبحرين لبنى ثحارب بن عبد القيس ،  
نارنا بال بعد الراء نون معناه عبارة نارون لأن اباذ معناه العبارة من قرى مرو ،  
نارغمة بعد الراء غين محجمة ثم ياء ثم سين مهملة قال العمري قرية ولم يزد ،  
النازية بالنزاه وتخفيف الياء عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة  
قرب الصفراء وفي الى المدينة اقرب واليهما مضافة قال ابن اسحاق ولما سار النسي  
صلعم الى بدر ارتحل من الروحاء حتى اذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة  
ايساراً وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرأ فسلك ناحية منها حتى  
جوع واما يقال له رَحْقَانُ بين النازية ومضيق الصفراء كذا فبيده ابن الفرات  
في هذه مواضع كانه من قوا ينزو اذا ظهر والنازية فيما حكي عنه رحبة واسعة  
فيها عصاة ومروج ،

نلس قرية كبيرة من نواحي ابورد بخراسان ،

هنا نلس بكسر السين المهملة وراء من قرى جرجان ينسب اليها الحسن بن احمد  
الناسري الجرجاني ،

نلسروان وشروان ناحيتان بساجستان لهما ذكر في الفتوح ارسل عبد الله بن  
عمر بن كرزب الربيع بن زياد الحارثي في سنة ٣٠ الى سجستان فافتتح نلسروان  
وشروان واصاب سبياً كثيراً كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وجد بشام  
٢٠ فبعث به الى ابن عمر ،

ناخت بكسر الصاد المهملة والحاء المهملة موضع في شعر زهير ملا لمعاوية بن  
خزن من عبادة بن عقيل بنجد ،

ناصر موضع ذكره في اخبار عنقرة عن ابي عبيدة بالنصارى المعجمة ،

الناصرية فاعلم من النصر قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيها كان مولد المسيح عيسى بن مريم عمر ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عيروا مريم فيزعمون انه لا تولد بها بغير أن هذه الغاية وإن لم شجرة أخرج على هيئة النساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وإن امر هذه القرية في النساء والأتراج مستفيض عند لا يدعى دافع، وأهل بيت المقدس يسمون ذلك ويرسمون أن المسيح إنما ولد في بيت لحم وإن آثار ذلك عند ظاهرة وإنما انتقلت به أمه إلى هذه القرية، قال عبيد الله الفقير إليه فاما نص الانجيل فإن فيه أن عيسى عمر ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من دفاع هارودس ملك الجوس فرأى في نفسه أن أحمله إلى مصر حتى آمره برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي الانجيل إلى دعوت ابني من مصر فأقام بمصر إلى أن مات هارودس فرأى في المنام يوم برده إلى بلاد بني اسرائيل فقدم به القدس فخاف عليه من الظاهر مقام هارودس فرأى في المنام أن انطلق به إلى الخليل فأتاها فسكر مدينة تدعى نصرة وذكر في الانجيل يسوع الناصري كثيرا والله اعلم،

الناصرية من قرى سقاوس بأفريقية ينسب اليها أبو الحسن علي بن عبيد الرحمن بن علي الناصري لقيه السلفى بالاسكندرية وبها مات وقال كان من أهل

### القران

ناصر والناصر من كل لون ما خلاص ووضح وأكثر ما يستعمل في البياض وناصر من بلاد الحبشة،

الناصرية بكسر الصاد والغاء وهو مجرى الماء وقيل الرينة في الوادي قل الرخشري ناصفة واد من اودية القبلية وناصفة الشجنا موضع في طريق اليمامة وناصفة النعيق في بلاد بني قشير قل مضعب بن طفيل القشيري

الا حبذا يا خير اطلال دمنة بحيث سقى ذات السلام رقيبها

إذا العينُ لم تَبْرَحْ ترى من مكانها منازلَ قفرٍ نازعتها حبيسُها  
بناصفة أنْعَقَيْنِ أو بَرْقعة اللَّوَى على النَّاقِ والهَجْرانِ شَبَّ شَبوبُها  
وناصفة العُنابِ قال مالكُ بن نويرة

كَانَ الْخَيْلُ مَرَّ لَهَا سَنِيحًا قِطَامِي بِناصفة العُنابِ

وَيَوْمَ نَاصِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ فِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعَ يُقَالُ لَهُ نَاصِفَةٌ قَالَ أَبُو  
مَعْرُوفٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَلَمْ تَلْمُ عَلَى الدِّمَنِ الْخُشُوعَ بِناصفة العَقِيقِ إِلَى الْبَغِيعِ

وَالْناصفةُ مَا لَبِىَ جَعْفَرُ بْنُ كَلَّابٍ قُلَّ أَبُو زُهَادٍ نَاصِفَةً بَنَى جَعْفَرُ مَطْوِيَّةً فِي  
غَرْبِ الْحِجَى وَجَبَلُ نَاصِفَةٍ غَسَّسَ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الثَّغَرِ وَقَالَ لُبَيْدُ بْنُ رِثْىَ  
أَخَاهُ أَرْبَدٌ

يَا أَرْبَدُ الْخَيْرُ الْكَلِيمُ نُجَّارُهُ أَفَرَدْتَنِي أَمْشَى بِقَرْيٍ أَهْضَبِ

نَعَبَ الذِّهْنِ يِعَاشُ فِي أَكْنَافِهِ وَبَقِيَتْ فِي قَوْمٍ كَجَدِّ الْأَجْرِبِ

يَتَاكَلُونَ خَيْسَنَةً وَمَلَاذَةً وَيُعَابُ قَلِيلٌ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

أَنْ الرِّزْمَةُ لَا رِزْمَةً بَعْدَهَا فَقَدَانُ كُلُّ أَبٍ كَصُورِ الْكُوكَبِ

لَوْ لَا إِلَهٌ وَسَعَى صَاحِبُ حَمِيرٍ وَتَعَرَّضَى فِي كُلِّ جَوْنٍ مُقْصَبِ ١٥

لَبَقِيَتْ فِي حِلَلِ الْحِجَازِ مَقِيمَةً لِحَنُوبِ نَاصِفَةٍ لِفَسَاحِ الْخُصُوبِ

نَاصِفَةٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَعْدَنُ نَعَبٍ بَيْنَ انْئِمَامَةٍ وَمَكَّةَ عَنْ ابْنِ زِيَادٍ الْأَلَلَاقِ

تَضَلُّوْا بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَضَمَّ اللَّامِ وَآخِرُهُ كَأَنَّ مَوْضِعَ فِي الشَّعْرِ ذَكَرَهُ

أَبُو تَمَّامٍ فَقَالَ يَصِفُ خَيْلًا

أَلْهَبَتْهَا السَّيْطُ حَتَّى إِذَا اسْتَنْتَ بِأُطْلَافِهَا عَلَى الْمُنْطَلِقِ ٢٠

نَاطِلِينَ آخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِالْقِسْطِ نَاطِلِيَّةٌ

نَاطِلَةٌ بِالظَّاءِ الْمَحْمُودَةِ بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمَوْثِقِ مِنْ نَظَرِ جَبَلٍ مِنْ أَصْلَى الشَّقِيقِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ نَوَاطِرُ آثَمٍ مَعْرُوفَةٌ فِي أَرْضِ بَاهِلَةَ

وقيل ناطرة وشرح ماء ان لعيس قال الأعشى

شأقتك اظعان ليلى يوم ناطرة بواكر وقال جرير

امنولتي سلمى بناطرة اسلمنا وما راجع العدر فان الآ تسوقها

كان رسوم الدار ريش حمامة تحاها البلى واستعجمت ان تكلماء

٥ ناعب بكسر العين واخره باء موحدة من نعب الغراب فهو ناعب قال الحارمي

موضع في شعر واختلف فيه

ناعت اسم الفاعل من نعت ينعت بمعنى وصف يصف موضع في ديار بني

عامر بن صعصعة فر ديار بني نمير من بادية اليمامة قال لبيد

كان نعاجا من فحاجين عارف عليها وأرآمر السلي الخوانلا

١٠ جعلن جراج القرنتين وناعتنا يميننا ونكينا البدق شايلا

ناعتون بلفظ جمع ناعت الذي قبله موضع قال هوف بن الجزع

حمران او بقفا ناعتين

ناعجة بالجمع قال ابو خيرة الناعجة من الارض السهلة المستوية مكرمة للنبات

تنبت الرمث ويوم ناعجة من ايام العرب

١٥ نعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين واهل الردة في ايام ابي بكر رضى الله عنه قال

خالد بن الوليد

ولقد تبينت بناهر مستغفيا كره الحروب مخافة ان تقتلا

ناعط بكسر العين المهملة وطاء مهملة ايضا انماط المسافر سفرا بعيدا

والناعط الشىء الادب في اكله ومروته وعطاه وناعط حصن في راس جبل

٢٠ بناحية اليمن قديم كان لبعض الاثواء قرب عدن قال وهب قرأنا على حजर

في قصر ناعط بنى هذا القصر سنة كانت مسهرتنا من مصر قال وهب فاذا

ذلك اكثر من الف وستماية سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

هو المنزل الآلاف من جو ناعط بنى اسد حزنا من الارض اوعرا

وقال الصولي في شرح قول أبي نؤاس يفتخر باليمن

لَسْتُ لِدَارٍ عَفْتُ وَغَيْرَهَا قَرِيبَانِ مِنْ نَوْعِهَا وَحَاصِبِهَا

بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعاء والمسكة في تحاربها

يقول نحن ملوك اهل عدن ولَسْنَا كَفِزَارِ اهل وَهَرِ وصفات الدمار والرياح

والصحرارى وناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن الكلاييم فيما احسب

قيل بعصاه ناعط قصر على جبلين لهمدان اذا اشرقت الشمس سار الراكب

في ظله اربعة فراسخ وهذا من الحال لان الراكب لا يسير اربعة فراسخ الا

والشمس قد صارت في وسط السماء فان اريد ان الشمس اذا اشرقت يمتد

بعدة فراسخ كان اقرب الى الصحيح والله اعلم

١٠ ناعم بكسر العين حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة اخو

محمد بن مسلمة القوا عليه رجلاً فقتلوه عام خيبر ، والناعم موضع اخر في

قول عدى بن الرقاع

أَلِمْتُ عَلَى ظَلَلٍ هَذَا مَتَقَادِمِ بَيْنَ الدُّؤُوبِ وَبَيْنَ غَيْبِ النَاعِمِ

وقال ابو ذؤاد

١١ أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ فَأُرُومُ فَشَابَةُ فَالَسْتَارُ

قال الدور فالمرورات فيهمر فحفير فناعم فالديار

فناعورة بالظ ناعورة الدولاب موضع بين حلب والاس فيه قصر لمسلمة بن

عبد الملك بن حجارة وماء من العمون وبينه وبين حلب ثمانية اميال

فالفخس بالغاء المفتوحة والحاء ساكنة وشين معجمة من قرى سمرقند

٢٠ نابع بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليف اليمن

ناظقان بالغاء ثم القاف واخره نون من قرى مرو

فنامش بكسر الميم وشين معجمة من قرى بيهق ينسب اليها من المتأخرين

للحسن بن علي بن منصور النامشي البيهقي ذكره ابو سعد في العجمير قال

سمع ابا الحسن على بن احمد المدني وأسعد بن مسعود العنبي،

نَامِيَّةٌ من رساتيف طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فاحسها سعيد

بن العاصي في سنة ٣٠ عنوة في ايام عثمان بن عفان وكان سعيد اميرا بالكوفة،

نَامِيْن بكسر الميم ثم ياء ساكنة وفون جمع تام موضع،

نَامِيَّةٌ بالخفيف الياء من تَمَى يَنْمى ماء لبني جعفر بن كلاب وثام جبال يقال

لها جبال النامية،

نَاوُوسُ الطَّبِيَّةِ النّاووس والقبر واحد وهو موضع قرب هذان ذكره ابن الفقيه

وذكر له قصة من خرافات الفرس الا انه قال وهذا الموضع باي الى الآن معروف

بهذا الاسم فبقيت النفس مشتاقة الى التطلع الى ذلك فَأَوْدَتْ خبره على ما

١ ذكره فان الموضع بهذا الحديث سَمِيَ نَاوُوس الطّبيّة تحت الحكاية ام لم تصح

وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور وهو على تل مشرف على

حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وكان السبب في امره ان بهرام جور خرج

متصيدا ومعه جارية له من أَحْطَى جواربه عنده فنزل على هذا التل فتَغَدَّى

ثم جلس للشرب فلما اخذ منها انشرب قل لها انتهى فوالله لا تشتهي

١٥ شيئا الا بَلَّغْتِك اياه كائن ما كان فنظرت الى سرب طياء فقالت احب ان

تجعل بعض ذكور هذه الطياء مثل الاناث وتجعل بعض الاناث مثل الذكور

وترمى طيبة منها فتَلَصَّفَ طَلْفُها مع انثى فورد على بهرام ما خيّر ثم قال ان

انا لم افعل لذلك كنت عندها وعند الملوك عاجزا فيقال ان امرأة شهاها شيما

ثم لم يبق لها به فاخذ الجلاّهق وهين طَبِيَّةَ فَرَمَها بِبُنْدُقة اصاب انثى

٢٠ فرفعت رجلها تحك بها انثى فانزعز سهما فخاط به انثى مع طَلْفُها ثم ركب

فرسه ومهد الى السرب فجعل يرمى الذكور ذوى القرون بُنْشَاب له ومخاضين

فيقلع القرون بذلك ويرمى الاناث في رُووسها حتى يبصر سهمه في رُووسها

عنزلة القرون فلما وَفَى للجارية بما التمسست انصرف فذهب الجارية ودفعها مع



الظبية في ناورس واحد وبني عليها علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وأما  
 قتل الجارية لانه قال كادت تفصحنى وقصدت تعجيزى، قال والموضع موجود الى  
 يومنا هذا ويعرف بناووس الظبية والله اعلم،

الْمَأْوُوسَةُ من قرى هيت لها ذكر في الفتوح مع أوس،

والناوية اسم لغريتين، صر احداهما في كورة اليمىسى والاخرى في كورة الغربية،  
 نائيت بعد الالف ياء اخر الحروف وتالا مثناة من فواحي البصرة في طين الى  
 سعد السمعانى ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد العزيز الموثب البصرى  
 المعروف بالنايتى روى عن فاروق بن عبد الكبير الخطاطبى وروى عنه ابو طاهر  
 محمد بن احمد الأشنانى كذا ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كتاب الموثلف،  
 والقائنج بعد الالف ياء مفتوحة ونون ساكنة وجيمر بليدة بفواحي اصبهان  
 على طرف البرية بينها وبين اصبهان ثلاثون فرسخاً،

النابيع موضع يتجدد لبنى اسد قال الراجز

أرقنى الليلة برقى لامع من دونه التينان والرابع  
 فواردات فقمنا فالتنع ومن ذرى رمان هضاب فارع،

والقائلة اسم صنم ذكر مع اساف لانهما متلازمان،

قائى بعد الالف ياء مهموزة ونون من قرى اصبهان ينسب اليها نفر من الرواة  
 منهم محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد النابى ابو الوفاء انقاصى  
 سمع ابا بكر ابن باجة وابا اسحاق ابراهيم بن محمد الطيان وغيرهما ويقال لها  
 نائين ايضا، واحمد بن عبد الهادى بن احمد بن الحسن الارستنانى النابى  
 ٢٠٠٠ نزيل نائى سمع منه عبد بن حميد، ونائى في الاقليم الثالث وطولها من جهة  
 المغرب ثمانون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة  
 وقيل،

نائين بعد الالف هزة في صيرة المياه ثم ياء خالصة ونون وفي لغة قبلها بعينها

وَعَدَهَا الاصطخري في اعمل فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين اصبهان  
وفارس فتتوزع فيهما ٥

## باب النون والباء وما يليهما

النُّبَا بالصم والمَد موضع بالطائف عن نصر،

٥ نَبَاتِي بالغخ وبعد الالف ثلث فوقها نقطتان مقصور وقد يضم اوله عن صاحب

كتاب النبات اسم جبل قال ساعدة بن جُوَيْهَةَ الهذلي يصف محاباً  
لما رأى نعيان حَلَّ بِكَرِّي عَكْرُ كما لمخ الفول الاركب  
فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عَيْنِ الى نَبَاتِي الاثاب

واختلف في هذا الاسم فروى عن عدة وجوه روى نَبَاً مثل حصاة ونبات  
١. ونباتا روى ذلك كله عن السُّكْرِي والاثاب شجر كالآثل اراد نزل الاثاب من رؤوس

الجبال مشرفاً على راس الماء،

النَّبَاج بكسر اوله واخره جيم قل اللَّحْيَانِي النبلج الصوت ورجل نَبَاج شديد  
انصوت والنبلج الآكام العالية والنبلج الغرابر السود والنبيج كان من اطعمة  
العرب في المجاعة يخاض الوَبْر بالبن ويَجْدَحُ ويَحْتَمِلُ غير ذلك فهذا ما  
٥ اجتهدت انا فيه ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق

النبلج جمع النباجة يقال نبجت اللبن الحليب اذا جَدَحْتَهُ بعود في طرفه  
شبه فلانة حتى يُكْرِي ويصير ثمالاً فيوكل به التمر يحثف احتجافاً قل ولا  
يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقال لبنٌ نبيج ومنبوج واسمر ما  
ينبيج به انباجة قل وهذا حرف غريب فانظر نعاك الله الى هذه الدَّعْوَى  
٢. والتَّخْرُفُ ثم جاء بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جئنا به فان  
جميعه صالح ان يركب عليه اسم موضع، قل ابو منصور وفي بلاد العرب نَبَاجَانِ  
احداهما على طريق البصرة يقال له نبلج بنى عامر وهو بخداه فيد والاخر نبلج  
بنى سعد بالقرينتين وقال غيره النبلج منزل نُحْجِج البصرة وقيل النبلج بين مكة

والبصرة للكريزيين ونباح آخر بين البصرة واليمامة بينه وبين اليمامة غسان  
لبكر بن واهل والغب مسيرة يومين ، وقل ابو عبيد الله السكوني النباح من  
البصرة على عشرة مراحل وثم تل قريب من النباح وبهما يوم من ايام العرب  
مشهور لتميم على بكر بن واهل وفيه يقول نحرز الضبي

لقد كان في يوم النباح وثيتل وشطط واياهم تذاككن متجزع

قال والنباح استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كرز شقق فيه عيوننا وغرس  
نحلا وولده به وساكنه رطه بنو كرز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء  
النباح رمال اقواز صغار ينفذ ويسر على الطريق والحاجة فيها احيانا لمن  
يصعد الى مكة رمل وقيعان منها قلح بولان والقصيم قل اعرابي

الا حبذا ربيع الآلاء اذا سرت به بعد تهتان وراح جنائسه

أقم ببعض الرمل ثمت أنسى الى الله من ان ابغض الرمل ثائب

واقى لقدور الى الشرق كلما بدا لي من نخل النباح العصائب

وقيل النباح قرية في يابسة البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة  
يمرله فيدل لاهل الكوفة وقد قل الجحترى

اذا جرت صحراء النباح مغربا وجازتك بطحاء السواجير يا سعد

فقل لبي الضحك مهلا فأنى انا الأفعوان الصل والضيغم السور

والسواجير نهر متبع فيقتضى ذلك ان يكون النباح بالقرب منها ويبعد ان  
يريد نباح البصرة وبين متبع وبينها اكثر من مسيرة شهرين ، واليهما ينسب  
يزيد بن سعيد النباحي سمع مالك بن دينار وروى عنه رجاء بن محمد  
ابن رجاء البصري ،

نباح بدمر اوله واخره حلا مهملة بلفظ نباح القلب وذل النباح حرم من  
الشربة بأطراف تيمن هضبة من ديار قنارة كذا جاء في كتاب الحارمي ،  
نباذان من قري هراء ذكرت في نوادرنا اخبرنا ابو المظفر السمعاني بمر اخبرتنا

أَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّبَذَانِي الْعَارِفَةُ قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِهَرَاةٍ وَذَكَرَتْ حَدِيثًا

نُبَارَةَ فِي كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَنَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ عَلَى مَدِينَةِ طَرَابُلُسَ الْغَرْبِ فَلَمَّا الْمَدِينَةُ فَكَانَ مِنْ بَسْمَرَتٍ مَخْصَنِينَ فَلَمَّا بَلَغُوا مُحَاصِرَةَ عَمْرُو مَدِينَةَ طَرَابُلُسَ وَاسَمَهَا نُبَارَةَ وَسَمَرَتِ السُّوقَ الْقَدِيمَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَرَابُلُسَ اسْمُ الْكُورَةِ وَنُبَارَةُ مَدِينَتُهَا

النَّبَارِيْسُ كَأَنَّهُ جَمَعَ نَبْرَاسَ وَهُوَ السَّرَاجُ قَالَ السُّكْرِيُّ النَّبَارِيْسُ شِبَاكٌ لِبَنِي كَلَيْبٍ وَفِي الْأَبْحَارِ الْمُتَقَابِرَةِ قَالَ لَكُمْ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

عَلِ ذَعْوَةٍ مِنْ جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمَعَةً أَهْلَ الْإِيَادِ وَحَيًّا بِالنَّبَارِيْسِ

١. النَّبَاعُ مَوْضِعٌ بَيْنَ يَنْبُعٍ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

عَفَا نَبَاعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّ شَلُّ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ

فَأَجْرَأُ كَفَتْ فَالْوَيْ فَقَرَأْتُمْ تَنَاجَى بَلِيلِ أَهْلِهِ فَاتَّخَذُوا

نُبَاعٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنَعَاءَ حَصَنَ بِيَدِ ابْنِ الْهَرِشِ

نُبَاكَ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَأَنَّ جَمَعَ نَبَكَةٍ وَفِي رَوَايَ الرُّمَالِ فِي الْجُرْطَاءِ مَرَأَةُ اللَّيْنَةِ وَقَالَ

هَذَا الْأَصْمَعِيُّ النَّبَكَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الْأَدِيبِيُّ

نُبَاكَ هُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بَضَمَ أَوَّلَهُ مَوْضِعٌ أَطْنَهُ بِالْإِمَامَةِ ذَكَرَهُ الْأَعْمَشِيُّ

فَقَالَ أَتَانِي وَهَيْدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرُو لَوْ نَهَمْتِ الْإِحَادِيصَا

فَقُلْتِ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبْكَرَ بْنَ وَائِلٍ مَتَى كُنْتِ قَفْعَا نَابِتَا بِقَصَايِصَا

وَقَدْ مَلَأْتَ بَكْرًا وَمِنْ لَفٍ لَقَهَا نُبَاكَ فَاحْوَاصِ الرِّجَا فَالَسْتَوَاهِصَاءُ

٢. نُبَاكَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُ عَنْهُ أَيْضًا

نُبَاكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَاءُ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تَهَامٍ وَقِيلَ بَضَمَ النُّونَ وَالْكَافَ

النُّبَاوَةُ بِالْهَجِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّبَاوَةُ الْارْتِفَاعُ وَالنُّبُوءَةُ

الْجَفْوَةُ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمَ مِنْ حَمِيدِ بْنِ هِشَامٍ غَيْرَ أَنَّ

النبأوة أضرت به كانه أراد ان طلب الشرف أضرب به ومعناه العلو وكل مرتفع  
من الارض نبأوة وهو موضع بالطايف وفي الحديث خطب النبي صلعم يوما  
بالنبأوة من الطايف ،

نُبَايِعُ بالصم وبعد الالف ياء وهن مهملة يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون  
النون للمصارعة من بَايَعَ يُبَايِعُ ونحن نُبَايِعُ ويجوز ان تكون النون اصلية  
فيكون من النبع وهو شجر تُعْمَلُ منه القسِيُّ من شجر الجبل او من نبع الماء  
ينبع نُبُوءًا ونُبْعًا قل ابو منصور هو اسم مكان او جبل او واد في ديار هُذَيْل  
ذكره ابو ذؤيب فقال

وكانها بالجزع جزع نُبَايِعِ وَأَلَّتْ لِي الْعِرْجَاءُ نُهْبُ نَجْمَعُ

١٠٠١. قال، البَرَيْفُ بن عياض بن خُوَيْلِدٍ اللَّحْيَانِي

لقد لاقيت يوم ذهبك ابغى خَزَمَ نُبَايِعِ يوما أمارا

وروى بتقديم الياء وذكر في موضعه ، ونُبَيْع ونُبَايِعَات موضع واحد وللعرب  
في ذلك عادة اذا احتاجوا الى اقامة الوزن يغنون الموضع ويجمعونه وفي هذا  
اقتاب كثير واندلhel على انهما واحد ان البريف الهذلي يقول في قصيدته  
ما يروى اخذه وكان قد مات بهذا الموضع

لقد لاقيت يوم ذهبك ابغى خَزَمَ نُبَايِعِ يوما أمارا

مقيما عند قبر ابي سباع سراة الليل عندك والنهارا

ذهبك أهوده فوجدت فيها اواريا روامس والسغبارا

سقى الرحمن خَزَمَ نُبَايِعَات من الجوزاء انواء غزارا ،

١٠٠٢. قَبْنَدُ بنُ بَغْجِ اوله وسكون ثانيه وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام جبل في ديار

طَيِّء قريب من اجا وموضع على ارض الشام كذا قال الحارمي ،

نَبْرَ بوزن زفر قال ابو زيد ولعمرو بن كلاب نَبْرٌ الى قارة تسمى ذات النطاس

وجعله نصر بصمتين ،

نَمَرٌ بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ثَانِيَهُ وَتَشْدِيدُهُ وَرَاءَ مِنْ قَرْيَةِ بَغْدَادِ فِي نَبْطِيَّةِ بَوْرَنْ نُقِرَ  
وَسَمُّهُ وَلَمْ يَشْعُرْ أَسْمُهُ أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُبَّازِ النَّمِرِيُّ وَاسْتَمَى قَدَمُ  
بَغْدَادَ وَكَانَ أَمِيًّا وَلَهُ شَعْرٌ مِنْهُ فِي الْخَمْرِ

وَنَبْرِيَّةُ جَاءَتْكَ فِي ثَوْبِ فُضَّةٍ بِهَكَفٍ خِلَافِي الْقَوَامِ رَشِيفٍ

أَتَمْتُ بَيْنَ طَعْنِي عَنَبٍ وَسُلَافَةٍ بِأَنْفَاسٍ مَسْكٍ فِي شِعَاعٍ حَرِيفٍ

كَانَ حَبَابُ الْمَرْجِ فِي جَنَابَاتِهَا كَوَاكِبُ نَرٍّ فِي سَمَاءٍ عَقِيفٍ،

نَمْرَةٌ بِفُتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَهُ وَرَاءَ بَعْدَهَا هَاءٌ وَالنَّبْرَةُ هُنْدُ الْعَرَبِ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ  
وَمِنْهُ نَبَرْتُ الْحَرْفَ إِذَا هَزَلْتُهُ وَنَبْرَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ،

نَبْطًا، بِالْمَدِّ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْبَاطِ الْمَاءِ إِذَا حَفَرْتَ حَتَّى تَسْخَرَجَهُ قَرْيَةٌ بِالسَّحَرِيسِ  
الْبَنِيِّ مُحَارِبُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّبْطَاءُ هَضْبَةٌ ضَوْبُلَةٌ عَرِيشَةٌ لِبَسَى  
نَمِيرٌ بِالشَّرِيفِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ،

نَبْطٌ بِالْفُتْحِ نَمُ السَّكُونِ وَالنَّبْطُ بِفُتْحِ الْبَاءِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَسْخَرَجُ بِالْحَفْرِ وَلَعَلَّ  
سُكُونَهُ لِلتَّخْفِيفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ شَعْبٌ مِنْ شُعَابِ قُدَيْلٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُوبَةَ اضْرَبْ بِهِ صَاحٍ لِنَبْطًا أَسَالَةً فَمَرُّ قَاعَلِي حَوْزَهَا فَخْصُورُهَا

٥٥ اصْطَحَ وَمَرُّ وَنَبْطُ مَوَاضِعٍ،

نَبْعَةٌ بِالْفُتْحِ وَاحِدَةُ النَّبْعِ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ جَبَلٌ بِهَرَاقَاتٍ عِنْدَ الشَّيْبَعَةِ  
قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ هَرَاقَاتُ النَّبْعَةِ وَالنَّبْيَعَةِ وَذَاتُ النَّابِغِ قَالَ كُتَيْبٌ

أَقْوَى وَأَقْفَرُ مِنْ مَآوِيَةِ الْبُسرَى فَذُو مِرَاحٍ فَقَفَرُ الْعَلَفِ فَالْحَرْقُ

فَأَكْمُ النَّعْفِ وَحَشٌّ لَا أَنْيَسَ بِهِ إِلَّا الْقَطَا فَتَلَاعُ النَّبْعَةِ الْعُفَّ

٢٠ وَنَبْعَةٌ أَيْضًا بِلَدٍّ مِنْ هَمَانَ،

نَبِيفٌ بِاسْمِ شَجَرٍ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيْصِيرٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانِي بِدَى نَبِيفٍ زَالَتْ بِهِنَ الْإِبَاعِرُ،

النَّبِيفُ قَرْيَةٌ مِلْحَةٌ بِذَاتِ الدُّخَايِرِ بَيْنَ حِمصٍ وَدِمَشْقٍ فِيهَا عَيْنٌ عَجِيجَةٌ بَارِدَةٌ

في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون مخرجها من تَبْرُود وقال الراجز  
 اتي بك اليوم والي منك ركبا اناخوا مَوْهِنًا بالنبيك  
 ولا ادري اراد هذا الموضع ام غيره ،

تَبْرُود موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

٥ لمن الدبار تلوح كالوشم بالجابيتين فروضة الحزم

ولها بذي تَبْرُود منزلة قفر سوي الارواح والرفم

قل نصر نمران ما لم نجد لبني اسد وقيل لبني السعيد من ضبة ،

النَّبُوك بالصم والواو ساكنة جمع النبك وهو جمع نبكة وهو الروابي من الرمال  
 اللينة كما ذكرنا في نباك وفي ارض جرء باحساء فاجبر ،

١٠ تَبْهَانُ بالفخ ثر السكون واخره نون فعلان من النفاة جبل مشرف على

حُق عبد الله بن عامر بن كريب عن الاصمعي قال ويتصل به جبل رنقاء الى

حايط عوف ،

تَبْهَانِيَّة بالفخ ثر السكون وبعد النون ياء النسبة قرية ضخمة لبني والبة

من بني اسد ،

١٥ النَّبَيْطَاء بالمد والتصغير وقد ذكرت مكبرا قيل جبل بطريق مكة على ثلاثة

اميال من توز ،

النَّبَيْطُ ويقال النَّمَيْطُ تصغير النمط انبسطت الماء اذا استخرجته بالحفر واما

النَّمَيْط فهو تصغير النَّمَط وهو الطريقة يقال النَّوَمُ هذا النمط والنمط ايضا

التياب المصبغة لك تجعل ظهارة للفرش وفي هنا وعساء النَّبَيْطُ او السَّنَيْطُ

٢٠ معروفة تنبت ضروبا من النبات ذكرها ذو الرمة فقال

فَأَخَذَتْ بِرُفْسَاءِ النَّمَيْطِ كَانَهَا ذُرَى الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ وَخَيْلُهَا

نَبَيْعٌ تصغير نَبْع من نَبَعَ الماء ينبع قال الحارمي موضع حجازي اطلت عليه قسرب

المدينة وكل زفير

عَشِيَّتْ دِمَارًا بِالنَّبِيِّ فَتَهَمِدُ دَوَارَسَ قَدْ أَقْوَمْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ  
 أُرْبَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلُّ عَشِيَّةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْرٍ مُنْصَدِّ  
النَّبِيَّةِ وَالنَّبَةِ وَذَاتِ النَّبَاتِ مِنْ عَرَاتٍ  
النَّبِيلَةِ حَصْنٍ بِالْيَمَنِ

ه النُّبِيُّ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بِلَفْظِ النَّبِيِّ صَلَّعِمٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْتِثْقَاةِ فَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِنْ أَنْبَاءٍ عَنِ اللَّهِ فَتُرِكَ هَمْزُهُ قَالَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مِنَ النَّبَوَةِ أَوْ  
 النَّبَاةِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ  
 وَقَالَ فِي قَوْلِ أَوْسَ بْنِ خَجَرَ

لَأَصْبَحَ رَمًا ذَكَأَ الْخَصْمَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

١. قَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَالْكَائِبِ الرَّمْلَ الْجَمِيعَ وَقِيلَ النَّبِيُّ مَا نَبَى مِنَ الْحَجَارَةِ  
 إِذَا تَجَلَّتْهَا الْخَوَافِرُ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ النَّبِيُّ الطَّرِيفُ وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ الْهِنْدِيِّ وَقَالَ  
 الرَّجَّاحُ الْقِرَاءَةُ الْجَمِيعُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طُرُحُ الْهِنْدِيَّةِ وَقَدْ هُوَ جَمَاعَةٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعٌ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتِثْقَاةٍ مِنْ نَبَاً وَأَنْبَاءٍ أَيْ  
 أَخْبَرَ قَالَ وَالْأَجْوَدُ تَرَكَ الْهَمْزَةَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ يَوْجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ  
 أَفْعَلٍ فَجَمْعُهُ فُعْلَاءٌ مِثْلُ ضَرِيفٍ وَظُرْفَاءٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَاتِ الْيَاءِ فَجَمْعُهُ أَفْعِلَاءٌ  
 نَحْوُ غَيٍّْ وَأَغْنِيَاءَ وَنَبَى وَأَنْبِيَاءَ بَعِيرٍ هُوَ فَإِذَا هُزِلَتْ قَلَّتْ نَبِيَّهُ وَأَنْبَاءُ كَمَا تَقُولُ  
 فِي الصَّبْحِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعِلَاءٌ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا خَمِيسٌ وَأَخْمِيسَاءُ  
 وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَبَى مِنْ أَنْبَاءٍ فَإِذَا تَرَكَ هَمْزُهُ إِلَّا لِلثَّرَةِ اسْتِعْمَالُ  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبَاً يَنْبُو إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرُّفْعَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 ٢. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الزَّاهِرِ فِي قَوْلِ الْقُطَامِيِّ

لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيًّا وَاسْتَنْتَبَ بِنَا مُسْتَحْفَرٌ كَخَطُوطِ الشَّيْخِ مُنْسَحِلٌ

إِنَّ النَّبِيَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الطَّرِيفُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاحُ  
 فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّرِيفِ وَهُوَ يَقُولُ لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيًّا وَقَدْ



كانت قبل وروده على طريق فكانه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل، قلت يقوى ما ذهب اليه الزجاجي قول عدى بن زيد العبادي

سقى بطن العقيق الى أفاق ففأثور الى لبب الكثيب  
فروى قلعة الأذحال وبلا ففلقجا فالحي فذا كرب

وفي كتب نصر المي بنون مفتوحة وكسر الباء وتشديد الياء ما بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط وقيل بضم النون وفتح الباء قل والنبي ايضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى الهيل واد ياخذ مصعدا من قرب الفرات الى الأردن وناحية حمص وواد ايضا بنجد كذا في كتابه وهو عندى مظلم لا يهتدى لقوله ولكن سطرناه كما وجدناه

### باب النون والتاء وما يليهما

النتاء بالضم وبعد الالف نون ثمر ما وهو من انتنوه وهو خروج الشيء عن موضعه من غير بينونة وهو ما لبني غيلة ذل الحفصى النتاء تخيلات لبي ١٥ عطارديوم النتاء من ايام العرب قل زفير بن ابي سلمى يرثى ابنا له اسمه سالم رأت رجلا لاقى من العيش غبطة وأخطاه فيها الامور العظام وشب له فيه بنون وتوبعت سلامة اعوام له وغنام فصبح محبورا ينتظر حوله بغبطته لو ان ذلك دائر رايت من الايام ما ليس عنده فقلت تعلم اما انت حاله لعلك يوما ان تراعى بفاسجع كما راعى يوم النتاء سالم ٢٠

كان ابنه سالم قد لبس بردين وركب فرسا له راعيا ومرا بامرا ففالسك له ما رايت كالיום رجلا ولا بردين ولا فرسا فعثر به الفرس فاندقت عنقه وهنسك سالم وانشقت البردان، وقال نصر النتاء جبل يحتمى ضربة بين امرة ومتمالع

وقيل ما لا لغى ٥

## باب النون والثاء وما يليهما

نُفْرَة موضع ذكره نبيد بن عطار بن حاجب بن زُرارة النميمي فقال  
تَصَاوَلْ لَيْسِي بِالْأَثْمِدَيْنِ إِلَى الشَّطْبَتَيْنِ إِلَى نَفْرَةٍ  
وقد شَيَّبَ الرَّأْسَ قَبْلَ الْمَشِيبِ وَفِي الْحَادِثَاتِ لَنَا عُبْرَةٌ  
كَمْهَوَى عَتَمِيَّةً أَلْقَاهُ حَثِيثُ الْمَطَى أَبُو عُدْرَةَ

أبو عُدْرَةَ كنية الحارث بن نُفُور بن عبد الحارث الشيباني ٥

## باب النون والجيم وما يليهما

نُجَّارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاةٌ بِجَوَزٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّجَرِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَشَكْلُ الْإِنْسَانِ  
أَوْ هَيْئَتُهُ أَوْ مِنَ النَّجَرِ وَهُوَ الشَّوْقُ الشَّدِيدُ أَوْ مِنَ النَّجَرِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَجِيمٍ وَقِيلَ مِنْ مِيَاهِهِمْ وَنُجَّارٌ أَيْضًا مَاءٌ بِالْقَرَبِ مِنْ صُفْيَانَةِ هَذَاهُ  
جَبَلِ السُّنَّارِ فِي دِمَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَر. نَصْرَ ٥

نُجَّارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاةٌ بِلَفْظِ النُّجَّارِ وَهُوَ الْأَصْلُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعَرَّاقِ ٥  
النُّجَّارَةُ مَاءٌ قَرَبَ صُفْيَانَةِ هَلِي يَوْمِينَ مِنْ مَكَّةَ تُذَكَّرُ مَعَ النُّجَيْرِ ٥

٥ النُّجَّارُكَتْ بِلَدَةٌ هِيَ وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنَّاكَتْ فَرَحْحَانَ وَهِيَ مِنْ قَرْيَةِ الشَّاشِ  
مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ النُّجَّارُكَتِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسُقْيَاهِ  
الْعَرَّاقِ سَكَنَ بِلَدَاحَ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَلِيٍّ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُمُودِيَّ كَتَبَ عَنْهُ  
السَّمْعَالِيُّ بِبِلَدَاحَ وَتَوَفَّى بِهَا فِي سَنَةِ ٥٥٥ ٥

نُجَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَانَتْ جَمْعَ نَجِيلٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النُّجُفِ قَرِيبٌ مِنَ الْأَسَدِ  
٥ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَبَنَاءِ كُلِّبَ قَالَ كُنْثِيرٌ

وَأَرْغَمَ مَا عَزَمَ الْبَيْتُ حَتَّى تَفْعَنَ بِذِي الْمَزَارِعِ وَالنُّجَّالِ ٥

النُّجَّامُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ مِيمٌ هُوَ جَمْعُ نَجْمٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنْدٍ فِيمَا أَحْسَبَ وَالنُّجْمُ  
كُلُّ مَا نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ سَائِقٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ اسْمُ وَادٍ

في قول مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهذلي

فَرِيحاً مُجَلِباً من اهل نَقَبٍ لَحْيٍ بين أَثَلَةٍ والحِجَامِ

تَجَانَيْكَتْ بالضم وبعد الالف نون مفتوحة وبلا ساكنة وكاف مفتوحة وثلاث  
مثلثة من قري سمرقند

تَجَاوِيز بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة ثم ياء وزا بلد باليمن في شعر  
اللميم

تَجَبٌ بفتح اوله وثانيه وباء موحدة والتَجَب قشور الشجر ولا يقال لما لان من  
قشور الاغصان تَجَبٌ والقطعة تَجَبَةٌ موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على  
بني عامر بن صعصعة ذقت بنو عامر حَسَانَ بن معاوية بن آكل المزار الكندي  
وهو ابن كبشة امرأة من بني عامر بن صعصعة بعد وقعة جبلة تحول الى غزو  
بني حنظلة وهزوا امرهم عليه فساروا اليهم في جمع وقوة قد استعدوا بنو  
بربرع لهم ووقعت الحرب فقتل ابن كبشة الملك وأسر يزيد بن الضعيق وغيره  
من وجوه بني عامر ومن تبعهم فقال سُحَيْم بن وَثِيل الرياحي

ونحن ضربنا هامة بن خُوَيْلِد يزيد وصرَجْنَا عُبَيْدَةَ بالسهم

١٥ بدلي تَجَب اذ نحن دون حريمنا على كل جِيَّاش الاجاري مَرَجَم

وقيل بفتح النون ولجيم معاً ذو تَجَب واد قرب ماوان في ديار بني محارب قال  
ابو الأحنس انرياحي

ولو ادر كنته الخيل والخيول تدعى بدلي تَجَب ما اقرنت واجئت

اقرنت اي ضعفت

٢٠ التَجَب بالسكون بعد الفتح والباء موحدة علم مرتجل موضع في ديار بني

كلاب قال القتال الكلابي

عفا التَجَب بعدى فالعريشان فالبتتر فبري نعلج من أميمة فالتجبر

التَجَب مائة لبني سلول بالضميرين

نَجْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَيْدِ الْقَيْسِ ء

نَجْدَانِ تَثْنِيَّةُ نَجْدٍ وَاسْتِقْلَالُهُ ذَكَرَ فِي نَجْدٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَجْدًا مَرِيعٌ قَالَ الشَّامِيُّ أَقُولُ وَأَهْلُ بِالْجَنْابِ وَأَهْلُهَا بِتَجْدِينَ لَا تَبْرَحُ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ؕ وَنَجْدَانِ جِبْلَانِ بَاجًا فِيهِمَا نَخْلٌ وَتَيْنِ وَنَجْدَانِ فِي شَعْرِ تَجْدٍ بِسِ ثَمُورٍ وَغَيْرُهُ قَالَ

دَعَوْتُ بِجَحْلِي وَاعْتَرَتْنِي صَبَابَةٌ وَقَدْ جَاوَزْتُ نَجْدَيْنِ اطْعَانُ مَرْتَمًا  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَجْدَانِ مَرْتَعٌ فِي بِلَادِ خَثْعَمٍ ء

نَجْدٌ بِصَمْتَيْنِ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي نَجْدٍ قَالَ السُّكَّرِيُّ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ ابْنِ  
أَبِي دُوَيْبٍ فِي عَائَةِ جَنْوَبِ السَّيِّ مَشْرِبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا مِنْ مَاءِهَا نَجْدٌ  
لُغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَّةٌ نَجْدٌ يَرِيدُونَ نَجْدًا ء

النَّجْدُ بِالْفَتْحِ وَالنَّجْدِيكَ وَهُوَ النَّبَاسُ وَالشَّهْرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ نَجْدٍ بَيْنَ الْحَجْدِ وَهُوَ  
صَلْبٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ مُنَا مِنْ أَبِي مَوْسَى ء

نَجْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيهِ قَالَ النُّصَيْرُ الْحَجْدُ قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَابَتُهَا وَمَا  
عُلِظَ مِنْهَا وَأَشْرَفُ وَالْمَجَاعَةُ الْحِجَابُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قِفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي  
أَوْتَعِنَ مِنَ الْجَبَلِ مَعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرِدُ طَرَفُكَ عَمَّا وَرَاءَهُ يُقَالُ أَهْلُ هَاتِيكَ  
الْحِجَابِ وَهَذَاكَ الْحِجَابُ بَوَاجِعُهُ وَقَالَ لَيْسَ بِالنَّشْدِيدِ الْارْتِفَاعُ ء وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
فُجُودٍ عِدَّةٍ مِنْهَا نَجْدٌ بَرَقِي وَأَنْ بِالْإِمَامَةِ وَنَجْدٌ خَالٍ وَنَجْدٌ غُورٌ وَنَجْدٌ  
كَبْكَبٌ وَنَجْدٌ مَرِيعٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالْحِجَازِ مِنْ  
أَهْلِ النَّجْدِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

فِي عَائَةِ جَنْوَبِ السَّيِّ مَشْرِبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا مِنْ مَاءِهَا نَجْدٌ  
قَالَ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَهَامَةٍ فَهُوَ نَجْدٌ فَهُوَ تَبَعِي بِتَجْدٍ وَتَشْرِبُ بِتَهَامَةٍ ء وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى الْأَعْرَابِ تَقُولُ إِذَا خَلَقْتَ عَجَلًا مَصْعَدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَعَجَلَزَ

فوق القريتين قال وما ارتفع عن بطن الرمة والرمة وان معلوم ذكر في موضعه  
 فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق قال سمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق  
 الذي خندقه كسرى وقد ذكر في موضعه فهو نجد الى ان يميل الى الحرة  
 فاذا ملئت اليها فانت بالحجاز وقيل نجد اذا جاوزت عذيبا الى ان تجاوز فيند  
 وما يليها وقيل نجد وهو اسم للارض العريضة تلك اعلاها تهامة واليمن  
 واسفلها العراق والشام قال السكري حدث نجد ذات عرق من ناحية الحجاز  
 كما تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى  
 تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطعت الجبل من نحو تهامة فما وراءها الى البحر  
 فهو الغرر والغور وتهامة واحد ويقال ان نجد كلها من عمل اليمامة، وقال  
 عمار بن عقيل ما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطع العراق  
 وحدث نجد اسفل الحجاز وهو نوح وغيرها وما سال من ذات عرق موليا الى المغرب  
 فهو الحجاز الى ان يقطع تهامة وحجاز يحجز اى يقطع بين تهامة وبين نجد،  
 والذي قرأته في كتاب جزيرة العرب الذي رواه ابن دُرَيْد عن عبد الرحمن  
 عن عمه وما ارتفع عن بطن الرمة يخفف ويثقل فهو نجد والرمة فضلا يرفع  
 هاهنا اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة كل بئى يحسبى

الا الجريب فانه يروى والجريب وان عظيم يصب في الرمة، قل وكان  
 موضع ملكة حجة الكندي بانجد ما بين طمية وفي هضبة بانجد الى حمى ضربة  
 الى دارة جلجل من العقيف الى بطن تخذ الشامية الى حزنة الى اللقط الى  
 أفيح الى عمية الى عمايتين الى بطن الجريب الى ملحوب الى ملجيب فما ارتفع  
 ٢٠ من بطن الرمة فهو نجد الى ثنانيا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات  
 عرق، وقال العتبي حدثنا الرياشي عن الاصمعي قال العرب تقول اذا خلست  
 تجلرا مصعدا حتى تاخذ الى ثنانيا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت  
 الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنجد فتلك الحجاز تقول احسنونا

الحجاز فاذا قصوت من قدام العرج فقد استقبلت الاراك والمرج وشجر تهامة  
فاذا تجاوزت بلاد فزارة فانت بالجَناب الى ارض كلب ، ولم يذكروا الشعراء  
موضعا اكثر مما ذكروا نجدًا وتشوقوا اليها من الاعراب المتصمرة وسأورد منه  
ههنا بعض ما يحضرنى قال اعرابي<sup>١</sup>

أَكْرَرُ طُرُقِي نَحْوَ نَجْدٍ وَأَنْتَ . . . . . وَإِنْ لَمْ يَدْرِكِ الطَّرْفُ أَنْظُرْ  
حينما الى ارض كان تَرَابُهَا اذا امطرت هودَ ومسكَ وفنبر  
بلاد كان الاقحوان بِرُوضَةٍ ونور الاقحوى وَشَيْ بُرْدٍ مُحَبَّرْ  
أحس الى ارض الحجاز وحاجتي خيام ينجد دونها الطرف يقصر  
وما نظري من نحو نجد بنافع أَجَلْ لَا وَلَاسَتِي إِلَى ذَاكَ أَنْظُرْ  
الى كل يوم نظرة ثم عَبْرَةً لعَيْنِيكَ تَجْرِي مَاءُهَا يَحْدَثُ  
متى يستريح القلب أما مجاوز بحسب وأما نازح يستذكر  
وقال اعرابي آخر

فِيهَا حَبْدًا نَجْدٌ وَطَيْبٌ تَرَابُهُ إِذَا فَضَبْتَهُ بِالْعَشَى هـ مُنَّةٌ  
وريح صبا نَجْدٍ إِذَا مَا تَنَسَّمْتَ فَكُنْ أَوْ سَرَتْ جَنَحُ الظَّلَامِ جَنَابُهُ  
بِأَجْرَعٍ مُرَاعٍ كَانَ رِيحًا خَدُّهُ سَحَابٌ مِنَ الْكَافُورِ وَالْمَسْكِ شَابِيَةٌ  
واشمه لَا انساه ما عشت ساعة وما أتجانب نيلٍ عن نَهَرٍ يَعَاقِبُهُ  
ولا زال هذا القلب مسكن لَوْعَةٍ بِذِكْرِهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْمَاءَ شَارِبُهُ  
وقال اعرابي آخر

خَلِيلِي هَلْ بِالشَّامِ عَيْنُ حَزِينَةٍ تَبْكِي عَلَى نَجْدٍ لَعْنِي أَعْيُنُهَا  
وهل بَانَعٍ نَفْسًا بِنَفْسٍ أَوْ الْأَسَا إِلَيْهَا فَأَجْلَاهَا بِذَاكَ حَنِينُهَا  
واسلمها الباكون الَا حَمَامَةٌ مَطْوُوقَةٌ قَدْ بَانَ عَنْهَا قَرِينُهَا  
تُجَازِيهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرِ رَايَةٍ يَكَادِ يَدْنِيهَا مِنَ الْأَرْضِ لَيْنُهَا  
نظرت بعيني مؤنسين فلم أكد أرى من سهيل نظرة استبينها

فَكَذَّبْتُ نَفْسِي ثُمَّ رَاجَعْتُ نَظْرًا فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا لِنَاجِدٍ يَلِينُهَا

وقال امرأئ آخر

سَقَى اللّٰهَ نَاجِدًا مِنْ رُبَيْعٍ وَصَبِيفٍ      وَمَا لِيَا تَرَجَّى مِنْ رُبَيْعٍ سَقَى نَاجِدًا  
بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْسِ مَمْرًا      وَرَكْبًا وَلِلْبَيْضِ مَنْزِلَةً حَسْمًا

وقال امرأئ آخر

وَمِنْ قُرْطِ اشْغَاقِي عَلَى يَكَّةَ يُسْرِي      سُلُوكِي عَنِّي خَوْفٌ أَنْ تَجْدِي وَخْدِي  
وَاشْفَقَ مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ إِذَا سَرَى      خَافَةَ أَنْ يَدْرِي بِهِ سَاكِنُو نَاجِدِ  
وَارْضَى بَأَنَّ تَفْدِيَهُ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى      وَلَكِنِّي أَخْشَى بِكَاءِكَ مِنْ بَعْدِي  
مَذْأَبِ شَتَّى لِلْمَحْبَبِّينَ فِي الْهَوَى      وَلِي مَذْهَبٌ فِيمَا أَقُولُ بِهِ وَخْدِي

١٠ وقال امرأئ آخر

أَلَا جَبَدًا نَاجِدٌ وَطَيْفٌ تُرَابِهِ      وَغَلْظَةٌ دُنْيَا أَهْلِ نَاجِدٍ وَدِينُهَا  
نَظَرْتُ بِأَعْيُنِ الْجُلُثَتَيْنِ فَلَمْ أَكُذِّ      أَرَى مِنْ سَهْمِلٍ لِحَاةٍ اسْتَبِينُهَا

وقال امرأئ آخر

رَأَيْتُ بُرُوقَ دَاهِيَاتٍ إِلَى الْهَوَى      فَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَاجِدًا أَشِيمُهَا  
إِذَا ذُكِرَ الْإِطْوَانُ عِنْدِي ذِكْرُهُ      وَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنْ نَاجِدًا أَقِيمُهَا  
أَلَا حَبَدًا نَاجِدٌ وَتَجَرَّى جَنُوبِهِ      إِذَا طَابَ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى نَعِيمُهَا  
أَجْدَى لَا يَنْسَاكَ نَاجِدًا وَاهْلَا      عِمَاطِلُ دُنْيَا قَدْ تَوَلَّى نَعِيمُهَا

وقال امرأئ آخر

أَلَا أَيُّهَا الْبَرَقُ الَّذِي بَاتَ يَرْتَقِي      وَيَجْلُو كَرَى الظُّلُمَاءِ ذُكْرَتْنِي نَاجِدًا  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ طَوْلُهُ      بِنَاجِدٍ وَتَرْدَادِ الرِّيَّاحِ بِهِ بَرْدًا  
وقال امرأئ من بني طهينة

سَمِعْتُ رَحِيلَ الْقَفَالِينَ فُشَاقِي      فَقُلْتُ أَقْرَءُوا مِنِّي السَّلَامَ عَلَى ذَعْدِ  
أَحْنُ إِلَى نَاجِدٍ وَإِلَى لَآئِسٍ      طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قَفُولِ إِلَى نَاجِدِ

تَعَزُّوْا فَلَا تَجِدُوْا وَلَا دَعُوْا فَاعْتَرَفَ بِهِاجِرُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدُ

وَقَالَ نُوْحٌ بِنَ جَرِيرٍ بِنَ الْخَطْفَى

اَلَا قَدْ اَرَى اَنْ اَلْمَنَانِيَا تُصِيبُنِي فَاَنِّي مِنْهُمْ اَنْصُرَافُ وَلَا بُدَّ  
فِيْذَا الْعَرْشُ لَا تَجْعَلُ بِبَغْدَادٍ مِيْنَتِيْ وَلَكِنْ يَنْجِدُ حَبْدًا بَلَدًا تَجِدُ  
٥ بِلَادٌ نَّاتَتْ عَنْهَا الْبَرَاغِيْثُ وَالتَّقَى بِهَا الْغَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْعَفْرُ وَالرُّيْدُ  
وَقَالَ اَعْرَافِيُّ اُخْرُ

اَلَا هَلْ لِّحُزْنٍ بِبَغْدَادَ نَازِحٍ اِذَا مَا يَكِيْ جَهْدُ الْبِكَاةِ مَجِيْبُ  
كَأَنِّيْ بِبَغْدَادٍ وَاِنْ كُنْتُ اَمْنًا طَرِيْدُ دَمٍ نَاقِيِ الْحُلِّ غَرِيْبُ  
فِيْهَا لَا مَوْتِيْ فِيْ حُبِّ نَجْدٍ وَاهْلِهِ اَصَابِكُ بِالْاَمْرِ الْمَهْمُ مَصْدِيْبُ  
١٠ وَقَالَ اَعْرَافِيُّ اُخْرُ

تَبَدَّلْتُ مِنْ نَجْدٍ وَمَنْ يَحْلُهُ مَحَلَّةُ جُنْدٍ مَا الْاَعَاوِيْبُ وَالْجُنْدُ  
وَأَصْبَحْتُ فِيْ اَرْضِ الْبُنُوْدِ وَقَدْ اَرَى رَمَانِيْ بَارِضٍ لَا يَقْدِرُ لَهَا بَدْدُ  
اَلْبُنُوْدُ بَارِضُ الرُّومِ كَالْاَجْنَدِ بَارِضُ الشَّامِ وَالْكُورُ بِالْعِرَاقِ وَالطُّسَاسِيْمُ لَاهِلُ  
الْاَهْوَازِ وَالرَّسَاتِيْفُ لَاهِلُ الْجِبَالِ وَالْخَالِيْفُ لَاهِلُ الْيَمَنِ وَقَالَ اَعْرَافِيُّ اُخْرُ  
١٥ لَعَنِيْ لِمُكَاَلَا يُغْنِيْ بِقَفْرَةٍ بَعْلِيَاءُ مِنْ نَجْدٍ عَلا ثُمَّ شَرْقًا  
اَحْبَبُ اَلِيْنَا مِنْ قَدِيْلٍ حَمَامَةٍ وَمِنْ صَوْتِ دِيْكٍ هَاجِدِ اللَّيْلِ اَبْلَقًا  
وَقَالَ عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ دَارَةَ

خَلِيْفِيْ اِنْ حَانَتْ بِجَمَضٍ مَنِيْمَتِيْ فَلَا تُدْفِنِيْ وَاَرْفَعْنِيْ اِلَى نَجْدٍ  
وَأَدْخُلْ عَلَيَّ عُبَيْدُ الْمَلِكِ بِنَ مَرْوَانَ عَشْرَةَ مِنْ الْخَوَارِجِ فَأَمْرُ بَصْرَافٍ رَقَابِسُكُمْ وَكَانَ  
٢٠ يَوْمَ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ وَهَرَقِيْ فُضِرْبَتِ رَقَبِ تِسْعَةَ مَنَامٍ وَقَدِمَ الْعَاشِرُ لِيُضْرَبَ  
عُنُقُهُ فَبَرَقَتْ بَرَقَةً فَأَنْشَأَ يَقُولُ

تَأَلَّفَ الْبَرَقُ نَجْدِيًّا فَهَلَكْتُ لَهُ يَا أَيُّهَا الْبَرَقُ اِنِّيْ عَنْكَ مَشْغُولُ  
بِذَلِكَ الْعَقْلُ حَيْرَانٌ بِمَعْتَكِفٍ فِيْ كَفِّهِ كَحَبَابِ الْمَاءِ مَسْلُوقُ



فقال له عبد الملك ما أحسبك إلا وقد حمنت إلى وطنك واهلك وقد كنت  
عاشقاً قال نعم يا أمير المؤمنين قال لو سبق شعرك قبل احكامك لوقبناك لسك  
خلوا سبيله فخلوه ، وقدم بعض اهل فاجر إلى بغداد فاستنوبها فقال

أرى الريف يَدْنُو كل يوم وليلة وازداد من نجد وصاحبه بعدا

هـ      إلا أن بغداداً بلاد بغيضة إلى وإن كانت معيشتها رَغداً

بلاد تهبُ الرِّيح فيها مريضة وتزداد حُبّاً حين تضر أو تنذاً ،

نَجْدُ الْوَدَى في بلاد هُدَيْل في خيبر اقِ جَنْدَب ،

نَجْدُ أَجَا علم لجبل أسود بأجا أحد جديّ طي ،

نَجْدُ بَرَى بفتح الباء وسكون الراء والقاف ، وإن باليمينه بين سعد ومهلب

١. الجنوب ،

نَجْدُ خَال موضع بعينه ،

نَجْدُ الشَّرَى موضع في شعر ساعد بن جُوَيْة الهذلي حيث قال

مَحْمَلٌ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا      سَفَانٌ يَمُرُّ تَنَاحِيَهَا ذُبُورَهَا

ميممة نَجْدُ الشَّرَى لا تَرِمُه      وكانت طريقاً لا تزال تسيرها ،

هـ نَجْدُ عَفْر ذكر في عفر ، نَجْدُ الْعَقَاب قال الأخطل

وَيَأْتِي عَنْ نَجْدِ الْعَقَابِ وَيَأْتِي      بِنَا الْعَيْسُ عَنْ هَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ

قال أراد ثنية العقاب المطلّة على دمشق وهذراء انقريّة لثّة تحت العقبة ،

نَجْدُ كَبْكَب بتكرير الكاف والياء طريق كبكب هو الجبل الاحمر الذي تجعله

خلف ظهره اذا ولقت بعرفة وقد ذكر في كبكب قال امرؤ القيس

٢.      فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ      أَشَدَّ وَأَنَايَ مِنْ فِرَاقِ الْحَصْبِ

فريقان منام قاطع بطون نخلة وآخر منام جارع نَجْدُ كَبْكَب ،

نَجْدُ مَرِيح بفتح الميم وكسر الراء ثم ياء ساكنة وهين مهملة موضع آخر قال

ابن مقبل

انظر الوصول من غاد فـصـرـوم      ام كل دينك من دهاء مقروم  
 ام ما تذكر من دهاء قد طلعت      تجدى مريع شاب المهاريم  
 وانشد ابن دريد في كتاب المجتبى

سألت فقالوا قد اصابك طعابين      مريعاً وأين النجد تجد مريع  
 طعابين أما من هلال فـا درى ا      لخبر او من عامر بن ربيع  
 لهن زهاء بالفصاء كانه      موار نخل من قطاة تبيع  
 يقولون محزون بسمراء مـولـع      الا حبذا جن بها وواسع  
 ولا خير في حب يعكسون كانه      شغاف احبته حشا وضاسع

تجد اليمن قال ابو زياد فاما ديار همدان واشهر وكندة وخولان فانها مفترشة  
 ١٠ في اعراض اليمن وفي اضعافها مخالف ووزوع وبها بؤاد وقوى مشتملة على  
 بعض تهامة وبعض نجد اليمن في شرق تهامة وفي قليلة الجبل مستوية  
 البقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جموع نجد الحجاز يتصل بشمال  
 نجد اليمن وبين النجدتين وعين برة ممتعة ، ونجد اليمن اراد عمرو بن  
 معدى كرب بقوله

أولئك معشرى وقم خيالى      وجدى في كتيبتكم ونجد  
 ١٥ قم قتلوا عزيزاً يوم الحج      وعلقمة بن سعد يوم نجد

تجران بالغح ثر السكون واخره نون والتجران في كلام خشية يدور عليها  
 رجل الباب وانشدوا

وصيحت الباب في التجران حتى      تركت الباب ليس له صرير

٢. وقال ابن الاثير يقال لأقف الباب الرجاج وندرونده الخفاف والتجران ولمتوسه  
 المفتاح قال ابن دريد تجران الباب الخشبة للة يدور عليها ، وتجران في عدة  
 مواضع منها تجران في مخالف اليمن من ناحية مكة قالوا سمي بتجران بن  
 زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه كان اول من عمرها

ونزلها وهو المعروف وأما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهاثته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمى نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط صحيح زيدان بن سبأ وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزهادي عن الشرقي ، وأما سبب دخول أهلها في دين النصرانية قل ابن اسحاق حدثني المغيرة بن هبديد مولى الأخنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثنا ان موقع ذلك الدين بنجران كان ان رجلا من بقايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالغاه وهو روى بالقاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة مجنب الدخوة وكان ساجدا ينزل بالنقرى فاذا عرف بقريته خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب يديه وكان بناء يعمل في النطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فخرج الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي فغطن لشانه رجل من اهل قرية بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان لذلك الرجل اسمه صالح فاحببه صالح حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفتن له فيميون حتى خرج مرة في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه منظر العين مستخفيا منه فظن فيميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تنين وهو والحية العظيمة فلما راها فيميون دعا عليها فانت وراها صالح ولم يدرك ما اصابها فخاف عليه فصرخ يا فيميون التنين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله اني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت ضحكتك واللينونة معك حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه ففيمر فلزمه صالح ، وقد كان اهل القرية يفتنون لشانه وكان اذا جاءه العبد وبه ضر دعا له فشفي وكان اذا دعي لمنزل احد لم يات به وكان لرجل من اهل تلك القرية ولد صرير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

فيميمون عبيد من عباد الله اصابه ما ترى فانزع الله له فدعا الله فقام الصبي  
ليس به بأس ، فعرف فميمون انه عرف فخرج من القرية واتبعه صالح حتى  
وطيا بعض اراضي العرب فعدوا عليهما فاختطفهما سيارة من العرب فخرجوا  
بهما حتى باعوهما بنجران وكان اهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون  
١٠ تخلة لهم عظيمة بين اظهري لها عيذ في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا  
عليها كل ثوب حسن وجدوه وحتى النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها  
يوما فابتاع فميمون رجلا من اشرافيهم وابتاع صالحا اخر فكان فميمون اذا قام  
بالليل في بيت له اسكنه اياه سيده استسرج له البيت نورا حتى يصبح من  
غير مصباح فاتجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له  
١١. فميمون اما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصبر ولا تنفع ولو دعوت عليها  
الهي الذي اعبدته لأفلكتها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل  
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فميمون  
وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلا فجعلتها من اصلها  
فألقنها فعند ذلك اتبعه اهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن  
١٢. مريم ثم دخلت عليهم الاحداث لئلا دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل  
ارض فن هناك كانت النصرانية بنجران من ارض العرب ، قال ابن اسحاق فهذا  
حديث وهب بن منبه عن اهل نجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد  
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل نجران ان اهل نجران كانوا اهل  
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرأها قريبا من نجران ونجران القرية  
١٣. العظيمة لئلا اليها اجماع تلك البلاد كان هندم ساحر يعلم غلمان اهل  
نجران السحر فلما نزلها فميمون ولم يسموه الى باسمه الذي سماه به ابن منبه  
انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين نجران وبين القرية لئلا بها السحار  
فجعل اهل نجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلم السحر فبعث

الثامر ابنه عبد الله مع غلمان اهل نجران فكان ابن الثامر اذا مر بتلك  
الخميمة اعجبه ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى  
اسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يسأله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه  
فسأله عن الاسم الاعظم فكنمه اياه وقال انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه  
ه والثامر ابو عبد الله لا يظن الا ان ابنه يختلف الى الساحر كما يختلف  
الغلمان فلما رأى عبد الله ان صاحبه قد صنف به عنه عهد الى قداح  
فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسما يعلمه الا كتب كل واحد في قدح فلما  
أحصاها أوقد نارا وجعل يلقدها فيها قدحا قدحا حتى مر بالاسم الاعظم  
لقده فيها بقدحه فوثب القدح حتى خرج منها ولم تضر النار شيئا فاق  
صاحبه فأخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فقال كيف علمته فأخبره  
بما صنع فقال يا ابن اخي قد أصبته فامسك على نفسك وما اظن ان تفعل  
وجعل عبد الله بن ثامر اذا دخل نجران لم يلق احدا به ضر الا قال له يا  
عبد الله اتوحد الله وقد دخل في ديني فأدعوا الله فيعافيك فيقول نعم فيدعوه  
الله فيشفى حتى لم يبق بنجران احد به ضر الا اتاه فاتبعه على امره ودعا  
هاله فعوى فرفع امره الى ملك نجران فأحضره وقال له افسدت على اهل قريتي  
وخالفت ديني ودين آباي لأمتلئ بك فقال لا تقدر على ذلك فجعل يرسل  
به الى الجبل الطويل فينزع من راسه فيقع على الارض ويقوم وليس به بأس  
وجعل يبعث به الى مياه بنجران يحور لا يقع فيها شيء الا هلك فيلقى فيها  
فضرع ليس به بأس فلما غلبه قال عبد الله بن الثامر لا تقدر على قتلي حتى  
تتوحد الله فتؤمن بما آمنت به فانك ان فعلت ذلك سلطت على فتقتلى قال  
فوجد الله ذلك الملك وشهد شهادة عبد الله بن الثامر ثم صر به بعضا  
كانت في يده فشاحه شجة غير كبيرة فقتله قال عبيد الله الفقير اليه  
فاختلوا هاهنا ففي حديث رواه الترمذي من طريق ابن ابي ليلى

النبي صلعم على غير هذا السياق وان تأربه في المعنى فقال ان الملك لما رمى  
الغلام في راسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال اهل ناجران لقد  
علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فليل للملك  
اجزعت ان خائفك ثلاثة فهذا العار كلهم قد خالفوك قال فخذ اخذودا ثم  
ه ألقى فيه الخطب والنار ثم جمع الناس وقال من رجع عن دينه تركناه ومن  
لم يرجع ألقيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاخذود فذلك قوله  
تعالى قتل اصحاب الاخذود النار ذات الوقود حتى بلغ الى العزيز الحميد،  
واما الغلام فانه دفن وذكر انه أُخرج في زمن عمر بن الخطاب رضه واصبغه على  
صدغه كما وضعها حين قتل، روى هذا الحديث الترمذي عن محمود بن  
اغيلان عن عبد الرزاق بن معمر ورواه مسلم عن قُطّاب بن خالد عن حماد  
بن سلمة ثم اتفقا عن سالم عن ابن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلعم،  
وفي حديث ابن اسحاق ان الملك لما قتل الغلام هلك مكانه واجتمع اهل  
ناجران على دين عبد الله بن الثامر وهو النصرانية وكان على ما جاء به  
عيسى عم من الانجيل وحكه ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث  
ه اثن هنالك اصل النصرانية بنجران، قال فسار اليهم ذو نواس بجنوده فسدعهم  
الى اليهودية وخبرهم بين ذلك والقتل فاختاروا القتل فخذ لهم الاخذود فحرق  
من حرق في النار وقتل من قتل بالسيف ومثل بالهم حتى قتل منهم قريبا من  
عشرين الفا ففى ذى نواس وجنوده انزل الله تعالى قتل اصحاب الاخذود  
النار ذات الوقود الى اخر الاية، قال عبيد الله الفقير اليه خبر الترمذي  
٢. ومسلم اعجب الى من خبر ابن اسحاق ان في خبر ابن اسحاق ان السدي  
قتل انصارى ذو نواس وكان يهوديا صحيج الدين اتبع اليهودية بايات رآها  
كما ذكرناه في امام من هذا الكتاب من المحبرين اللذين صعباه من المدينة ودين  
هيسى انما جاء مؤيدا ومستددا للعمل بالتورية فيكون القاتل والمقتول من اهل

التوحيد والله قد تم المحرق والله تل لأصحاب الاخدود فبعد اذا ما ذكره ابن  
اصحاف وليس لقائل ان يقول ان ذا نواس بذل او غير دين موسى عمر لان  
الاخبار شاهدة بصحة ذلك واما خير الترمذى ان الملك كان كافرا واصحاب  
الاخدود مؤمنين فصيح اذا والله اعلم ، وفتح نجران في زمن النبي صلعم في  
٥ سنة عشر صلحا على الفى وعلى ان يقاسموا العشر ونصف العشر وفيها  
يقول الأعشى

وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتَمَ حَلِيمُكَ حَتَّى تَنَاقَى بَابُوبِهَا  
نَزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا وَخَيْرُ أَرَابِئِهَا  
وَشَاقِدْنَا الْجُلُ وَالْيَاسَمُونَ وَالْمَسْمَعَاتُ بِقَضَائِهَا  
وَبِرِيطْنَا دَائِرَ مَسْبَلٍ قَائِي الثَّلَاثَةِ أَرْزَى بِهَا

١.

وكعبة نجران هذه يقال بيعة بناها بنو عبد الممدان بن النديان الحارثي  
على بناء الكعبة وعظمها مضاعفة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها  
اساقفة معتمون وم انديين جاءوا الى النبي صلعم ودعاهم الى المباحلة ، ونكر  
هشام ابن الكلبى انها كانت قببة من ادم من ثلثمائة جلد كان اذا جاءها  
٥ الخائف من او طالب حاجة قضيت او مستوفد ارفد وكان لعظمها عند  
يسمونها كعبة نجران وكانت على نهر بنجران وكانت لعبد المسيح بن دارس  
بن عدى بن معقل وكان يستغل من ذلك النهر عشرة الاف دينار وكانت  
القببة تستغرقها ، ثم كان اول من سكن نجران من بني الحارث بن كعب بن  
عمرو بن علة بن جلد بن منك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب  
٢. بن زيد بن كهلان يزيد بن عبد الممدان وذلك ان عبد المسيح زوجته  
ابنته دهيمة فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقل  
ماله الى يزيد فكان اول حارثي حل في نجران ، وكان من امر المباحلة ما  
ليس نكره من شرط كنانى ذا وقد نكرته في غيره ، وقد روى عن النبي

صلعم انه قال القرى المحفوظة اربع مكة والمدينة وابلياء ونجران وما من ليلة الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على اصحاب الاخدود ولا يرجعون اليها بعد هذا ابداء قال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يزيد بن حجاج عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم لاخرجن اليهود والنصارى عن جزيرة العرب حتى ذ ادع فيها الا مسلما قال فاخرجنا عمر رضى الله عنه قال واما اجاز عمر اخراج اهل نجران وثم اهل صلح بحديث روى عن انس بن صلعم فيهم خاصة عن ابي عبيدة ابن الجراح رضى عن النبي صلعم انه كان اخر ما تكلم به انه قال اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من جزيرة العرب ومن سلم بن ابي الجعد قال جاء اهل نجران الى علي رضى الله عنه فقالوا شفاعتك بلسانك وكتابتك بيدك اخرجنا من ارضنا فردها اليها صنيعه فقال يا ويلكم ان كان عمر رشيد الامر فلا اغير شيئا صنعه فكان الاعمش يقول لو كان في نفسه عليه شيء لاغتم هذا

ونجران ايضا موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين واسط على الطريق يقال ان نصارى نجران لما اخرجوا سكنوا هذا الموضع وسمى باسم بلدتهم وقال ابو عبيد الله بن موسى بن جابر بن الهذيل الحارثي يرثى على بن ابي طالب ويذكر انه حمل نعشه في هذا الموضع فقال

بكيمت عليا جهذ عيني فلم أجذ على الجهد بعد الجهد ما استريدها  
فا أمسكت مكنون دمي وما شفت حزينا ولا تسلى فيرجى رقدوها  
وقد حمل النعش ابن قيس ورقطه بنجران والاعيان تبكى شهودها  
٢. على خير من يبكى ويقجع فقدته ويضربن بالايدي عليه خدودها

ووفد على النبي صلعم وفد نجران وفيهم السيد واسمه وهب والعاقب واسمه عبد المسيح والاسقف وهو ابو حارثة وأراد رسول الله صلعم مبايعتهم فامتنعوا وصالحوا النبي صلعم فكتب لهم كتابا فلما ولى ابو بكر رضى الله عنه ذلك نلم



فلما ولي عمر رَضَهُ اجلاس واشترى منها اموالهم فقال ابو حسان الزبائدي انتقل  
اهل نجران الى قرية تدعى نهر ابان من ارض البحر المنقطع من كورة البهقباد  
من طساسيج اللوفة وكانت هذه القرية من الضواحي وكان كسرى اقطعها  
امراً يقول لها ابان وكان زوجها من اُوراد المملكة يقال له باني وكان قد احتضر  
نهر الضبعة لزوجته وسماه نهر ابان ثم ظهر عليها الاسلام وكان اولادها يعملون  
في تلك الارض فلما اُجلى عمر رَضَهُ اهل نجران نزلوا قرية من حمراء تيسلم  
يرمدون موضعاً فاجتاز بهم رجل من الجوس. يقال له فيروز فرغب في النصرانية  
فتنصر ثم اتى بهم حتى غلبوا على القرية واخرجوا اهلها عنها وابتنوا كنيسة  
دموها الأكرج فشحصوا الى عمر فتظلموا منها فكتب الى المغيرة في امرهم  
افرجع الجواب وقد مات عمر رَضَهُ فانصرف النجرانيون الى نهر ابان واستقرؤا به  
ثم شحصر الحجم الى عثمان رَضَهُ فكتب في امرهم الى الوليد بن عتبة فالفوه  
وقد اخرجهم اهل اللوفة فانصرف النجرانيون الى قريتهم وكثر اهلها وغلبوا  
عليها، ونجران ايضاً موضع بالبحرين فيما قيل ونجران ايضاً موضع بحوران  
من نواحي دمشق وفي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العهد الرخام  
هامة بالفسيفساء وهو موضع مبارك يندرج له المسلمون والنصارى والسندور  
هذا الموضع قوم يدورون في البلدان ينادون من نذر نذر نجران المبارك وهم  
ركب الخيل وللسلطان عليهم قطيعة وافرة يودونها اليه في كل عام وقيل في  
قرية اصحاب الاخذود باليمن، ينسب اليها يزيد بن عبد الله بن ابي يزيد  
النجراني يكنى ابا عبد الله من اهل دمشق من نجران تلك بحوران روى عن  
الحسين بن ذكوان والقاسم بن ابي عبد الرحمن ومسعر السكسكي روى عنه  
يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبد الله وايوب بن حسان  
وهشلم بن انغارة وقال ابو الفضل المقدسي النجراني والنجراني الاول منسوب  
الى نجران فنجبر وفيهم كثرة، قال هبيد الله الفقير اليه هذا قول فيه نظر فان

نجبران هجر مجهول والمنسوب اليه معدوم ، وقال ابو الفضل والثاني نجبران  
اليمن منهم عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراتي حدث عن محمد بن  
ابراهيم البيلماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ونسبه الى  
نجبران اليمن وقال سمعت منه بقرقات ، وقال الحازمي وعنه ينسب الى نجبران  
د بشر بن رافع النجراتي ابو الاسباط اليماني حدث عنه حاتم بن اسماعيل  
وعبد الرزاق وينسب الى نجبران اليمن ايضا ابو عبد الملك محمد بن عمرو  
بن حزم الانصاري يقال له النجراتي لانه ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سنة عشر وولاه الانصار امره يوم الحرة فقتل بها سنة ٣٣ روى عنه ابنه ابو  
بكر ، وقد اكثر الشعراء من ذكر نجبران في اشعارها قال امرؤ القيس

١٠ ان تكونوا قد غبتُم وحَضَرنا وقزلنا ارضا بها الاسواق

واضعنا في سراق نجبران رحلى فاهما غير اننى مشتاقى

وقال عطار بن قزّان احد اللصوص وكان قد اخذ وحبس بنجبران

يطول على الليل حتى امله فاجلس والنهدي عندى جالس

كلانا به كبلان يرسف فيهما ومساكنكم الاقفال اسمها باس

١٥ له حلقا فيهم سمر يحبها ا لعناة كما حب الظماء الخوامس

اذا ما ابن صباح اذنك كبوله لهن على ساق وهنسا وساوس

تذكرت هل لي من حميم يهمة بنجبران كبلاني اللذان امارس

فاما بنو عبد المذان فلا واتي من خير الحصين لياس

روى نمر من اهل نجبران انكم عبيد القضا لو صبحتكم فوارس ،

٢٠ نَجْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وراءه وله اذا كان بهذه الصيغة معان السجور

اللون قال نَجْرٌ كل ابل نجارها وثار ابل العالين نارها

بصف ابل مسروقة ففيها من كل لون ونَجْر السوق الشديد قال ابن الاعرابي

النجر شكل الانسان وهيئته والنجر القطع ومنه نجر النجار والنجر كثرة

شرب الماء والخجار الاصل ونَجَرَ هَلَمْ لَأَرْضِ مكة والمدينة ٤

النَجَفُ بالحريك قال السَّهْبِيُّ بِالْفُرْعِ هَيْئَانُ يُقَالُ لِاحِدِهِمَا الرِّئِصُ وَلِأُخْرَى النَجِيفُ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ تَخْلَةٍ ٥ وَهُوَ يَظْهَرُ الْكُوفَةُ لِللسَّانَةِ يَنْعُ مَسِيلُ الْمَاءِ أَنَّ يَعْلُو الْكُوفَةُ وَمَقَابِرُهَا وَالنَجِيفُ قَشُورُ الصَّلِيَّانِ وَبِالْقُرْبِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَقد ذَكَرْتُهُ الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمَا فَكَثُرَتْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالنَّجَافِيِّ الْكَلْبِيُّ

فِيهَا أَسْفَى عَلَى النَّجَفِ الْمَقْرَى ١  
وَأَوْدِيَةِ مَنْبَرَةِ الْأَحْصَى  
وَمَا بَسَطَ الْخُورَنَسَقُ مِنْ رِيَاضٍ ٢  
مَغَابِرَ بَأْنِيَةِ فُسَّاحٍ  
وَوَا أَسْفَا عَلَى الْقَنَاصِ تَغْدُو ٣  
خَرَابِطُهَا عَلَى مَجْرَى الْوُشَاحِ

١. وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي يمدح الوائظ ويذكر النجف

مَا رَاكَبَ الْعَيْسَ لَا تَحْجُلُ بِنَا وَفِي ١  
نَحَى دَارًا لِسُعْدَى ثُمَّ نُنْصَرِفُ  
وَأَبْلُكُ الْمُعَاهِدِ مِنْ سُعْدَى وَجَارَتْهَا ٢  
فَفِي الْبِكَاةِ شِفَاءُ الْهَامِ الدَّنِيفِ  
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ يَا سَعْدَى جَوَى كَيْدَى ٣  
جَوَى عَلَيْكَ مَتَى مَا تَذْكُرِي تُخَفِ  
أَهِيْمُ وَجَدًا بِسُعْدَى وَفِي تَصْرَمِي ٤  
هَذَا لَعَرِي شَكْلٌ غَيْرُ مُؤْتَلَفِ  
دَحْ عَنْكَ سَعْدَى فَسُعْدَى عَنْكَ نَازِحَةٌ ٥  
وَكَفَفَ هَوَاكَ وَعَدَّ الْقَوْلُ فِي لُطْفِ

مَا إِنْ أَرَى النَّاسَ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ ١  
أَصْفَى هَوَاكَ وَلَا أَعْلَى مِنَ النَّجَفِ  
كَأَنَّ قُرْبَتَهُ مَسْلُكُ بَغْرُوحٍ بِهِ ٢  
أَوْ عَنِيرٌ دَائِقَةُ الْعَطَارُ فِي صَدَفِ  
قَدْ حَقَّ بَرٌّ وَحَرٌّ فَهَوَّ بَيْنَهُمَا ٣  
فَالْبَرُّ فِي طَرَفِ وَالْحَرُّ فِي طَرَفِ  
وَبَيْنَ ذَلِكَ بَسَاتِينٌ تَسِيحُ بِهِمَا ٤  
نَهْرٌ يَحْيِي شَجَارِي سِيلِ الْقَصَفِ

٢. وما يزال نسيبهم من أيامهم ١  
يَلْقَاكَ مِنْهُ فَيَبْلُغُ الصُّبْحَ رَاحَةً  
لَوْ حَلَّ مَدَنٌ يَرْجُو الشِّفَاءَ بِهِ ٢  
أَوْ شَفَاءُ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالسَّدَنَفِ  
يُوقِي الْخَلِيفَةَ مِنْهُ قَلْبًا طَالَعَتْ ٣  
تَشْفِي السَّقِيمَ إِذَا أَشْفَى عَلَى التَّلَفِ  
شَمْسُ النَّهَارِ بِأَنْوَاعٍ مِنْ انْتَحَفِ ٤

والعبيد منه قريبٌ ان همت به    ياتيكم موتلكما في زقٍ مختلف  
 فيها له منزلاً طاهت مساكنه    يميز من جاز بيوت العز والشرف  
 خليفة واثق بالله قوته    تقوى الاله بحق الله معترف  
 وليعض اهل الكوفة

هـ    وبالنجف الجار ان زرت اهلها    منها مهملات ما عليهن سايس  
 خرجن بحب الله في غير ريبه    عفايف باغى اللهو منهن آيس  
 يردن اذا ما الشمس لم تحش حرها    ظلال بساتين جناهن يابس  
 اذا الحر آذاهن لذن بعينه    كما لاد بالظل الظباء الكوانس  
 لهن اذا استعرضتهن عشيته    على صفة النهر الملبج مجالس  
 يفوح عليك المسك منه وان تقف    تحدث وليسك بينهن وساوس  
 ولكن بليبات من اللوم والحنس    اذا ابتثر عن ابشارهن الملبس

النَجْفَةُ بالحريك مثل الذي قبله وزيادة هاء والنجفة تكون في بطن الوادي  
 شبه جدار ليس بعريض له طول منقاد من بين مَعَوَجٍ وسنقيم لا يعلوها الماء  
 وقد يكون في بطن الارض وقد يقال لا يبط الكثيب نجفة الكثيب وهو الموضع  
 الذي تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كأنه جُرْفٌ منجوف وقبر منجوف وهو الذي  
 يتجفر في هرضه وهو غير مضروح أى مَوْشَعٍ والنجفة موضع بين البصرة والبحرين  
 وقال السكوني النجفة رملية فيها نخل تجفر له فيخرج الماء وهو في شرقي الحاجر  
 بالقرب منه

نَجْلٌ بالصم ثم السكون واخره لام وهو جمع نَجْلٍ وله معاني النَجْلُ النولد  
 والنجل الماء المستنقع والنجل النَّزْلُ قال الاصمعي: النَّجْلُ يستنجل من الارض  
 أى يستخرج والنجل الجمع الكثير من الناس والنجل النَّجَّةُ والنجل سَلْعٌ  
 الجلد من قفاه والنجل آثار اخفاف الابل اللماء واطهارها والنجل الشَّهْرُ  
 الشديد والنجل مَحْوُ الصرى اللوح والنجل رَمِيْكٌ بالشىء والنجل سعة

العين مع حسنهما فهذه اثنا عشر وجهاً في الثَّجَل والثَّجَل قرية أسفل صَفِينَة  
 بين أُمَيْيَة وأُطَيْيَة وفي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها ماء مسلح  
 ويستعمل لها من التجارة والتَّجِير ومن ماء يقال له ذُو ثَجْبَلَة ،  
 ثَجْوَة بمعنى الموضع المرتفع بلخ أوله وسكون ثانيه وفتح الواو ثَجْوَة بئى فَيَاص  
 هـ بالجريين قرية لعبد القيس ،

ثَجَة الصمر ثم الفصح والتخفيف مدينة في أرض بربرة الرنح على ساحل البحر  
 بعد مدينة يقال لها مَرْنَة ومركه بعد مقدشوة في بحر الرنح ،  
 نَجَة الظَّيْر موضع بين مصر وأرض النوبة له ذكر في خبر المتنبى نقلته من خط  
 الحارثي والله أعلم ،

١٠ التَّجِير هو تصغير التجير وقد تقدّم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت  
 منبع ثَجَة أمية أهل الردة مع الأشعث بن قيس في إمام أبي بكر رضي الله عنه  
 زياد بن ليبيد البياضي حتى افتتحه عنوة وقتل من فيه وأسر الأشعث بن  
 قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة ، وكان الأشعث بن قيس قد قدم على النبي  
 صلعم في وفد كندة من حضرموت فسلموا وسألوا أن يبعث عليهم رجلاً  
 يعلمهم السنن ويحیی صدقاتهم فأُنفذ معهم زياد بن ليبيد البياضي عاملاً للنبي  
 صلعم فجهلهم فلما مات أنبئ صلعم خطبهم زياد ودعاهم إلى بيعة أبي بكر رضي  
 فنكص الأشعث عن بيعة أبي بكر رضي ونهاه ابن امره القيس بن عابس فلم  
 يَنْتَه فكتب زياد إلى أبي بكر بذلك فكتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية  
 وكان على صنعاء بعد قتل العنسي أن يمدّ زيادا بنفسه ويعينه على مخالفته  
 ٢٠ الاسلام حضرموت وكتب إلى زياد أن يقاتل مخالفي الاسلام بمن عنده من  
 المسلمين فجمع زياد جموعه وأوقع مخالفيه فنصره الله عليهم حتى تحصنوا  
 بالتَّجِير فحصرهم فيه إلى أن أُميوا عن الإمام فيه فاجتمعوا إلى الأشعث وسألوه  
 أن يأخذ لهم الامان فأرسل إلى زياد بن ليبيد يسأله الامان حتى يلقاه ويخطبه

قَامَنَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ سَالَهُ أَنْ يُؤَمِّنَ أَهْلَ النَّجَّيْرِ وَيُصَالِحَهُمْ فَاثْمَنَعَ عَلَيْهِمْ وَرَأَاهُ  
 حَتَّى آتَى سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَنْ يَكُنْ حَكِيمٌ فِي الْبَاقِي فَأَلْذًا فَخَرَجَ سَبْعُونَ قَارَانًا  
 قَتَلَ الْأَشْعَثَ وَقَتَلَ لَهُ قَدْ أَخْرَجَتْ نَفْسَهُ مِنَ الْأَمَانِ بِتَكْلِفَةٍ عِدَّةُ السَّبْعِينَ  
 فَسَالَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ قَامَنَهُ زِيَادٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَبَاهِلَهُ  
 إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَفَاتَحُوا لَهُ حَصْنَ النَّجَّيْرِ وَكَانَ فِيهِ كَثِيرٌ فَعَدَّ إِلَى  
 أَشْرَافِهِمْ نَحْوَ سَبْعِيَّةٍ رَجُلٌ فَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ وَلَامَ الْقَوْمُ الْأَشْعَثَ  
 وَقَالُوا لَزِيَادٍ أَنْ الْأَشْعَثَ غَدِرَ بَنَّا أَخَذَ الْأَمَانَ لِنَفْسِهِ وَاهْلَهُ وَمَالَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا  
 وَأَمَّا فَزَلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ لَنَا جَمِيعًا وَأَتَى زِيَادٌ أَنْ يُؤَارِيَ جُنُثًا مَنْ قَتَلَ وَتَرَكَهُمْ  
 لِلسَّيَاحِ وَكَانَ هَذَا أَشَدَّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْقَتْلِ ، وَبَعَثَ السَّبِيَّ مَعَ نَهْلِكَ بْنِ  
 ١٠ أَوْسِ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ أَنَا لَمْ نُوْثِقْهُ إِلَّا عَلَى حَكِيمٍ وَبَعَثَ الْأَشْعَثَ  
 فِي وَثَاقٍ وَاهْلَهُ وَمَالَهُ مَعَهُ فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرِ يَقْرَعُ الْأَشْعَثَ وَيَقُولُ  
 لَهُ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ أَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَبَقْنِي لِحَرْبِكَ وَزَوْجَتِي أُخْتَلَفَ  
 أُمِّ قُرُوءًا بَنَتْ ابْنِي فَتُحَافَةُ فَعَلْتُ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَشْعَثُ بِالْمَدِينَةِ مَقِيمًا  
 حَتَّى نَدَبَ عَمْرُ النَّاسِ لِقَتْلِ أَنْفَرَسَ فَخَرَجَ فِيهِمْ ، وَقَالَ أَبُو صُبَيْحٍ السَّكُونِيُّ  
 ١٥ أَلَا بَلَّغَا عَنِّي ابْنَ قَيْسٍ وَبُرْمَةَ هَاتَفَلْتُ قَوْلِي بِالْفِعَالِ الْمَصْدَرِ  
 أَقَلْتُ عَدِيدَ الْحَسَارَتَيْنِ بَعْدَ مَا تَعَتَّلَمَ سَجُوعُ ذَاتِ جَيْدٍ مَطْوَرٍ  
 فَيَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الَّذِي سَبَّأَا بِهَا مِنْ غَيِّ عَمِيَاءَ مُؤَبِّقٍ  
 فَانْتَمَتْ قَوْمِي فِي الْأَمَاءِ تَسْوَكْتُ وَمَا كُنْتُ فِيهَا بِالْمَصِيبِ الْمَوْقِفِ  
 وَقَالَ عَرَامُ حَدَاءَ قَرْيَةٍ صُفْيَانَةَ مَا هُوَ يُقَالُ لَهَا النَّجَّيْرُ وَحَدَّاهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا  
 ٢٠ النَّجَارَةُ بِبَيْرٍ وَاحِدَةٍ وَكَلَّاهَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ قَالَ كُتَيْبُ  
 وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجَّيْرِ كَانَهُ بِالْبَيْلِ لَمَّا خَلَفَ الْخَلْفَ ذَامِرٍ  
 وَقَالَ الْأَعَشَى مَيِّمُونَ بِنِ قَيْسٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَبِئْسَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسْتَهْدَا

وما ذاك من عشف النساء وإنما تناسيت قبل اليوم خلا مهذا  
ولكن ارى الدهر الذى هو خائن اذا اصلحت كفاى عاد فافسدا  
كهورلا وشباناً ففسدت وقروة فله هذا الدهر كيف ترددا  
وسا زلت ابغى المال مذ انا بافع وليذا وكهلاً حين شبت وامردا  
وابتذل العيس المراقيل تغستلى مسافة ما بين الناجير وصرخدا  
وقل ابو ذقيل الجمعى

اعرفت رسماً بالناجير عفا لزيتمب او لسارة  
لعزيرة من حضرموت على نحيابها النصارة

نجير تصغير نجار وهو فى الاصل مالا فى ديار بني تميم كذا قاله الاصمعي ،  
١. نجيرم بفتح اوله وثانيه وياه ساكنة وراه مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم  
وراه قيل نجارم بالانف بعد الجيم قال السمعاني فى محلة بالبصرة قال عبيد الله  
الفقيه اليه مؤلف هذا الكتاب نجيرم بليدة مشهورة دون سيراف فما يلى  
انبصرة على جبل هناك على ساحل البحر رايتمها مراراً ليست بالكبيرة ولا بها  
آثار تدل على انها كانت كبيرة اولاً فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فام  
٥ ناقلة هذا الاسم اليها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة ، وقد  
نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبد الله النجيرمي  
ويوسف بن يعقوب النجيرمي وابنه بهزاد بن يوسف ،  
الناجيل تصغير الناجل وقد ذكرت فى معنى الناجل اثنى عشر وجهاً قبيل  
هذا وهو من اعراض المدينة من ينبع قل كثير

٢. وحتى اجازت بطن همار ودونها رعان فهضبا لى الناجيل فينبع ،  
نجيل بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة ولام وهو ضرب من الخوص معروف  
وابضا هو جمع قريب من المسلج والامر فيه مزارع على السوالى قل كثير  
كالى وقد جاورت بركة واسط وخلفت احواض الناجيل طعين ،

الْجَبَلَةُ تصغير الجبل وقد تقدم ذكره ما في بطن النشاش واد بين اليمامة  
وصربية ٤

الْجَمِيمَةُ من قرى عَمْرٍ من جهة اليمن ٥

## باب النون والحاء وما يليهما

٥ نَحَا بالفخ والقصر كانه من نَحَا نَحْوَه قَصَدَ قَصْدَه فهو منقول عن الفعل الماضي  
وهو شعب بتهامة لهذيل ٤

نَحَاة بالفخ يشبه ان يكون جمع نَحِيَّة وهو الشئ الماخوت وجمل نَحِيَّة  
اذا نَحَمَتْ مناسمه او جمع النَحَاة ما يَنَحْتُ من الخشب اسم موصوع قال  
زُقَيْرُ مَنْ الدِّيارُ بَقْنَةُ النَّحْرِ أَقْوَيْنَ مِنْ جَنْجٍ وَمِنْ شَهْرِ  
لَعَبَ الرِّيحُ بِهَا وَغَيْرَهَا بَعْدَى سَوَاقِ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ ١٠  
قَفَرًا يَنْدَفِعُ النَّحَاةِ مِنْ ضَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّذِيرِ

قالوا في تفسيره مُنْدَفِعٌ حيث يندفع الماء الى النحايمة والنحايمة آبار في  
موضع معروف يقال لها النحايمة فليس كل الآبار تسمى النحايمة ٤  
نَحْلُ بالفخ ثم السكون ولام بلفظ النحل من الزناير قرية من قرى بخارا ينسب  
١٥ اليها منيع بن يوسف بن سيف بن الخليل النحلي البخاري حدث عن  
المسيب بن اسحاق ومحمد بن سلام روى عنه ابنه ابو عبد الرحمن عبد الله  
النحلي ومات سنة ٢١٤ ٤ والنحلي وزير المعتمد بن عباد لا أدري الى اى شئ  
نسب ومن شعرة وقد حبسه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية

رَأَيْتَكَ تَكْسُوفُ غِفَارَةَ سُنْدُسٍ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فِيهِ لِرَقْمُ الْوَأُونِ

فَعَبَّرَ لِي أَنْ الْحَرِيرَ جَرِيرَةٌ وَعَبَّرَ لِي أَنْ الْغِفَارَةَ غُفْرَانٌ ٢٠

نَحْلَةٌ واحدة من النحل الذي قبله قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة اميال ايها

هى ابو الطيب فيما احسب بقوله

ما مقامى بدار نحلة آل كمقام المسيح بين اليهود ٤



تَحْلِيْنُ بكسر اوله وسكون الحاء وكسر اللام وياء ساكنة ونون قرية من قرى  
 حلب ينسب اليها ابو محمد عامر بن سنيار التَحْلِيْبِي حدث عن عبد الاعلى  
 بن ابى المَسَارِ وَغَطَافِ بن خالد روى عنه محمد بن حماد الرازي ونفر سواء  
 تَحِيْزَةُ بالفخ ثر الكسر وياء ساكنة وزاؤها في اللغة مَعَالِي كثيرة تحيزة الرجل  
 طبعته والتحيزة طَرَفٌ تَنْسَجُ ثر تخاط على الفساطيط شبه الشَقَّة والسحيزة  
 العَرَقَةُ قال ابن شُمَيْل والتحيزة طريقة سوداء كانها خطٌ مستوية مع الارض  
 خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما في علامة في الارض من حجارة او طين  
 اسوداء قل الاصمعي التحيزة الطريق بعينه شبه بخطوط الثوب قال ابو زيد  
 التحيزة من الشعر يكون عرضها شبراً تعلق على الهودج يزيمنونه بها ورءى  
 ارقوها بالعين قال ابو عمرو التحيزة النسيجة شبه الحزام يكون على الفساطيط  
 لك تكون على البيوت تَنْسَجُ وحدها وكان الخايير من الطرق مشبهة بها  
 قل ابو خزيمة التحيزة جبل منفاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد  
 وهو الطريقة المستندقة والتحيزة واد في ديار غطفان عن ابى موسى

### باب النون والحاء وما يليهما

٥ اَنَحَالَ بالصم واخره لام علم مرتجل لاسم شَعْبٍ من شَعْبٍ وشَعْبٌ واد يصب في  
 الصفراء بين مكة والمدينة قال كثير

وَلَدَرْتُ عَرَّةً اذْ تَصَاقِبُ دَارَهَا بِرُحَيْبٍ قُرَابِيْنٍ فَخُلْ

نَحْأَنُ بالصم واخره نون قرية على باب اصبهان يقال في مدينة جى او بقربها  
 او محلة منها وقد نسب اليها ابو جعفر زيد بن بُمْدَارِ بن زيد الشَّخْصَانِي  
 الفقيه الاصبهاني سمع القَعْنَبِي وعثمان بن شيبة وغيرها روى عنه احمد بن  
 محمد بن نصر الاصبهاني وتوفي سنة ١٧٣

تَحِيْبٌ بالفخ ثر الكسر ثر بلا موحدة فلان تَحِيْبُ الْفُرَادِ اذا كان جَبَلًا وهو واد  
 بالطيف عن السكوني وانشد

حتى سمعتُ بكم وَدَعْتُمْ نَجِيًّا مَا كَانَ هَذَا بِحِينَ الْفَرِّ مِنْ نَجَبٍ

وفي شعر أبي ذؤيب يصف ظبية وولدها

لَعَنَ مَا عَيْسَاءَ تَنْسَأُ شَانِدًا يَعْنِي لَهَا بِالْجَزَعِ مِنْ نَجَبِ النَّجَلِ

النجل بالجمع النَّزْرُ وإضافته إلى النجل لأن به نجلا كما قيل نعلان الاراك لأن  
 به الاراك ويقال نجب واد بالسراة وقال الأخفش نجب واد بأرض فذيل وقيل  
 واد من الطائيف على ساعة ورواه بفحكتين مرّ به النبي صلعم من طريق يقال  
 لها الصبيقة ثم خرج منها على نجب حتى نزل تحت سدره يقال لها انصاردة  
 تَحْجَبُونَ بِالْفُجْ ثَر السكون وجيم مضمومة واخره نون وبعضهم يقول تَحْجَبُونَ  
 والنسبة اليها نَشَوِي على غير اصلها بلد بأقصى الدربجان وقد ذكر في  
 موضع آخر

تَحَذُّ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَفُجْ ثَانِيهِ وَذَالِ مَعْجَمَةِ لُفْظَةِ عَجْمِيَّةٍ نَاحِيَةِ خِرَاسَانِيَّةٍ بِـ  
 عَذَّةٍ فَوَاحٍ مِنْهَا الْفِرْيَابُ وَزَمْ وَالْيَهُودِيَّةُ وَأَمَلٌ

الْخَمْرُ بوزن زَفَرٍ وَالْخَمْرَةُ رَأْسُ الْاَنْفِ وَالْجَمْعُ تَحَرَّرَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي حُسْبَانِ ابْنِ  
 دريد

تَحَرَّرَ بِالْفُجْ ثَر السكون والراء يقال تَحَرَّرَ الْحَجَارُ تَحَرُّرًا بَاقِعًا إِذَا صَوَّتَ وَالْوَاحِدَةُ  
 تَحَرَّةٌ وَهُوَ جَبَلٌ فِي الشَّرَاءِ

تَحَشَّبَ بِالْفُجْ ثَر السكون وشين معجمة مفتوحة وباء موحدة من مُدُنِ مَا  
 وراء النهر بين جَبَّحُونَ وسمقند وليست على طريق بخارا فان القاصد من  
 بخارا إلى سمقند يجعل تَحَشَّبَ عن يساره وفي نَسَفَ نَفْسُهَا الْمَذْكُورَةُ فِي بَابِهَا  
 ٢. بينها وبين سمقند ثلاث مراحل ينسب اليها الحافظ عبد العزيز بن محمد  
 بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح أبو محمد بن أبي جعفر بن  
 أبي بكر النسفي الخشي العاصمي أحد الأئمة مات سنة ٤٥٩ قاله هبة الله  
 الأكلاني سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر وأبا القاسم

علي بن محمد الصَّنَاف وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكلاتي  
 الاصبهاني وأبا طالب بن غيلان وأبا محمد الجوهري وأبا علي المذهب وأبا عبد  
 الله الصوري وأبا العباس جعفر بن محمد المستغفري الخشبي بها وقدم  
 دمشق وحدث بها روى عنه عبد العزيز الكنتاني وأبو بكر الخطيب وغيرها  
 ٥ قال ولم يبلغ الأربعين ومات بخشم سنة ٤٢٥

تخلّا ناحية من نواحي الموصل الشرقية قرب الحازر وهو اسم الكورة التي يسكنها  
 الحازر

تخلّان من نواحي اليمن قال أبو ذؤيب الشاعر  
 ان تَنَسَّ في مَنْقَلَى تَخْلانَ مَرَحَلًا يَرْحَلُ عن اليَمَنِ المعروف والجودُ  
 ١. تَخْلَتَان تثنية تخلّة قال السكّري عن يعين بُسْتان ابن عامر وشماله يقال لهما  
 الخلّة اليمانية والخلّة الشامية قاله في تفسير قول جرير

اَلِى تَذَكَّرِ الزَّيْمَرِ حَمَامَةً تَذْهَبُ بِمَجْمَعِ تَخْلَتَيْنِ هَدِيلاً  
 قالت قريش ما أذلّ فُجاشعاً جأراً وأكرمَ ذا القَتيلِ قَتِيلاً

قال الفُحافُ ابنُ بَرَمَةَ من بني عوف بن عمرو بن كلاب اللات  
 ٥ عَسَى أَنْ خُتَجَتَنَا نَلْتَقَى أُمُّ وَاهِبٍ وَتُجْمَعُنَا مِنْ تَخْلَتَيْنِ طَرِيفُ  
وينضم أعضاء المطى وبينسنا لعافى حديث دون كل رفيق  
تخلّ بالفتح ثم السكون اسم جنس الخلّة منزل من منازل بني ثعلبة من  
 المدينة على مرحلتين وقيل موضع يتجدد من ارض غطفان مذكور في غزاة  
 ذات الرقاع وهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر ذكره المتنبي فقال  
 ٢. فَمَرَّتْ بِتَخْلٍ وَفِي رُكْبِهَا عَنِ الْعَالَمِينَ وَهِيَ غَنَى

وقيل في شرح قول كثير

وكيف ينال الحاجبية آلفَ بَيْلِيلَ قَمَساءَ وَقَدْ جَاوَزَتْ تَخْلًا

تخلّ منزل لبني مرة بن عوف على لمطين من المدينة وقال زهير

وَأَقَى لِمَهْدٍ مِنْ قَنَاءٍ وَمِنْ حَنَاءٍ إِلَى مَا جِدَّ تَبَقَّى لَدَيْهِ الْفَوَاصِلُ  
أَحَابِي بِهِ مَيْتًا بِمَخْلٍ وَابْتَغَى أَخَاهُكَ بِالْقَيْلِ الَّذِي أَنَا قَائِلٌ،

تَخَلَّةُ الْقُصُومَى وَاحِدَةُ النُّخْلِ وَالْقُصُومَى تَانِيثُ الْأَقْصَى قُلْ جَرِيرُ

كَمْ دُونَ مَرِيَّةٍ مِنْ مُسْتَعْلٍ قُلُوبٍ وَمِنْ بِلَادٍ بِهَا يَسْتَوْدِعُ الْعَيْسُ

حَسَنَتْ إِلَى تَخَلَّةِ الْقُصُومَى فَقُلْتُ لَهَا بَسْلَ حَرَامُ إِلَّا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ

إِلَى شَامِيَّةٍ إِنْ لَا عَرَافٍ لَنَا قَوْمًا نُوَدُّ إِنْ قَوْمُنَا شُؤْسٌ،

تَخَلَّةُ الشَّامِيَّةِ وَأَدِيَانُ نَهْدِيلُ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ يَجْتَمِعَانِ بِبَطْنِ مَرٍّ وَسُبُوحَةٍ

وَهُوَ وَإِنْ يَصْمُبُ مِنَ الْعُمَيْرِ وَالْيَمَانِيَةِ تَصُبُّ مِنْ قُرْنِ الْمَنَازِلِ وَهُوَ عَلَى طَرِيفِ

الْيَمَنِ مُجْتَمِعُهُمَا الْبِسْتَانُ وَهُوَ بَيْنَ مَجَامِعِهِمَا فَإِذَا اجْتَمَعْنَا كَانَتْ أَدِيَاً وَاحِدًا

أَفِيهِ بَطْنُ مَرٍّ وَأَيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً وَيَغِيظَانُ قُلُوبَ دُونِهَا وَالشَّقَائِفُ

يَخْتَمُونَ صَبْحَ الْحُمُرِ خَوْصًا كَانَهَا بِمَخَلَّةٍ مِنْ دُونَ الْوُحَيْفِ الْمَطَارِ

نَقْدُ لَقَيْتُنَا أُمُّ عَمْرٍو بِصَادِي مِنَ الصُّومِ أَوْ صَاقَتْ عَلَيْهِ الْخَلَائِفُ،

تَخَلَّةُ تَحْمُودٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ نَخْلٌ وَكُرُومٌ وَفِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى

هَذَا لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ وَفِي تَعَالِيْقِ أَبِي مُوسَى عِمْرَانُ النُّخْلَى مِنْ بَطْنِ تَخَلَّةٍ وَكَانَ

سَقِيئَةً بِهَا وَتُرُّ لَقِيَّةٌ سَعِيدٌ بَنُ جَمَهَانَ قُلْ صَخْرٌ

إِلَّا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَتَى مَيْتَةً بِأَرْضٍ مَقِيمٌ سَدْرُهَا وَسَيَالُهَا

لَقَدْ طَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَخِيْلَةَ الْحَجَى وَتَخَلَّةٌ إِنْ جَادَتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا

وَيَوْمَ تَخَلَّةٍ أَحَدُ أَيَّامِ الْفَجَارِ كَانَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو بِنِي

٢. زَهِيرٌ يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَالْبَةِ عَلَى تَخِينَةِ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

وَلَنْكَ أَنْتُمْ أَقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَ قَرِيْشُ الْحَرَمِ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا عَنْهُمُ

وَتَخِينَةُ لَقَبٌ تَعَيَّرَ بِهِ قَرِيْشٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَلَةٌ تَتَخَذُ عِنْدَ شَدَّةِ الزَّمَانِ

وَعَجَفَ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أُولِعَتْ بِأَنَّهُ قُلْ عَمِدُ الدِّينِ الزُّبَيْرِيُّ

زعمت مخينة ان ستغلب ربها وليغلب مغالب الغلاب ،

تَحَلَّةُ الْيَمَانِيَّةِ ۚ وَاِنْ يَصْبُ فِيهِ يَدَتَانُ وَبِهِ مَسْجِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ عَسْكَرَتِ  
هُوَ اَزُنْ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَجْتَمَعَ بِوَادِي تَحَلَّةِ الشَّامِيَّةِ فِي بَطْنِ مَرٍّ وَسَبُوحَةَ وَاِنْ  
يَصْبُ بِالْإِمَامَةِ عَلَى بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ وَعِنْدَهُ مُجْتَمَعُ تَحَلَّتَيْنِ وَهُوَ فِي بَطْنِ مَرٍّ  
هـ كَمَا ذَكَرْنَا قُلْ ذُو الرِّمَّةِ

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُورُ بَيْتَهُ شِلَالًا وَمَرَوْ كُلَّ بَابٍ وَهَلْبِكِ  
وَرَبِّ قِلَاصٍ الْخَوْصُ تَدْمَى أَثْوَفَهَا بَنَاتُهَا وَالدَّاهِيْنَ عِنْدَ الْمَنَاسِكِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَقْوَى الْأَرْضِ مَا يَسْتَقَرُّ لَهَا الشُّرُوقُ إِلَّا أَنَهَا مِنْ دِهَارِكِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ اتَّفَقَ تَحَلَّةُ وَادٍ مِنْ الْخِجَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرًا لِمِائَتَيْنِ أَحَدِي  
١. الْمِائَتَيْنِ مِنْ تَحَلَّةٍ يَجْتَمِعُ بِهَا حَاجُّ الْيَمَنِ وَاهْلُ نَجْدٍ وَمِنْ جَاءَ مِنْ قَبْلِ الْخَطِّ  
وَمِنْ وَهْمَانٍ وَهَجَرَ وَيَبْرِينَ فَيَجْتَمِعُ حَاجُّهُمْ بِالْوَادَةِ وَفِي أَعْلَى تَحَلَّةٍ وَفِي تَسْمَى تَحَلَّةُ  
الْيَمَانِيَّةِ وَتَسْمَى التَّحَلَّةُ الْآخَرَى الشَّامِيَّةِ وَفِي ذَاتِ عَرَبٍ لَكَ تَسْمَى ذَاتُ عَرَبٍ  
وَأَمَّا أَعْلَى تَحَلَّةٍ ذَاتُ عَرَبٍ فَهِيَ لَبَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الدِّينِ أَرْضَعُوا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي كَثِيرَةِ النَّخْلِ وَأَسْفَلُهَا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَذَاتُ عَرَبٍ لَكَ يَعْلَمُهَا طَرِيقُ  
هـ الْبَصْرَةِ وَطَرِيقُ الْكُوفَةِ ،

تَحَلَّى بِالْحَكْرِ يَكُ وَادٍ فِي صَدُورِ يَنْبَغُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَهُ نَظَائِرٌ سَتُ ذُكِرَتْ فِي  
قَلَمِي ،

النَّخُومُ بِالْهَجْعِ كَلِمَةُ قَبْطِيَّةٌ اسْمُ لِمَدِينَةٍ بِمِصْرَ ،

تَحِيرَجَانُ هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ خَازِنٍ كَانَ لِلْكَسْرِ وَهُوَ اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
٢. قَهْشْتَانٍ وَتَعْلَاهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ الْخَازِنِ أَوْ غَيْرِهِ ،

تَحِيلٌ قَصْغِيرٌ تَحِيلٌ وَهُوَ اسْمُ عَيْنٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ وَأَنَاهَا عَنَى  
كَثِيرٌ جَعَلُنْ أَرَاخِي النَّخِيلِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْصٍ مُسْتَهْلِلٍ مَقْتَعٍ  
وَذُو النَّخِيلِ أَيْضًا قَرِبَ مَكَّةَ بَيْنَ مَغَمَسٍ وَأَثْبَرَةٍ وَهُوَ يَفْرُغُ فِي صَدْرِ مَكَّةَ ، وَذُو

المنخيل ايضا موضع دُوَيْنَ حَصْرَموت ، والمنخيل ايضا ناحية بالشام ويسوم  
المنخيل من ايام العرب قال لبيد

ولقد بَكَتْ يَوْمَ المنخيل وقبله مَرَّانِ من ايامنا وحريمِ  
منا ثَمَّةُ الشَّعْبِ يوم تواعدت اُسْدٌ وَثَبَّانُ الصَّغَا وَهَيْمٌ ،

هـ الْمُنْخِيلَةُ تصغير نخله موضع قرب اللوفة على سَمَتِ الشام وهو الموضع الذي  
خرج اليه على رَضَه لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبة  
مشهورة ذَمَّ فيها اهل اللوفة وقال اللهم اِنِّي لَقَدْ مَلَلْتُكُمْ وَمَلَوْتُ فَأَرْحَنِي مِنْكُمْ تُقْتَل  
بعد ذلك بَيَّام وبه قُتِلَتِ الْخَوَارِجُ لما ورد معاوية الى اللوفة وقد ذَكَرْتُ قَصَّته  
في الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ فَقُلَ قَيْسُ بْنُ الْأَصَمِ الصَّنْبِيُّ يَرْتِي الْخَوَارِجَ

١. اِنِّي اُذِينَ بِمَا دَانَ الشُّرَاةُ بِهِ يَوْمَ الْمُنْخِيلَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ  
وقال عبيد بن هلال الشيباني يَرْتِي اخاه محرزاً وكان قد قُتِلَ مَعَ قُتْلِ مَعِ  
مابور

اذا ذَكَرْتَ نَفْسِي مَعَ اللَّيْلِ مُحْرَزَا تَأَوَّقْتُ مِنْ حُزْنٍ عَلَيْهِ اِلَى الْفَاجِرِ  
سرى محرزاً والله اكرم محرزاً بمنزل اصحاب المنخيلة وانهم  
هـ وَالْمُنْخِيلَةُ ايضا مالا من بين الطريق قرب المغيثة والعقبة على سبعة اميال  
من جَوْى غَرْبٍ واقصة بينها وبين الخفير ثلاثة اميال وقال عروة بن زبيل الخيل  
يوم المنخيلة من ايام القادسية

بَرَزْتُ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ مُعْلِمَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى اللَّزِيهَةَ يُعْلِمُ  
ويوماً باكناف المنخيلة قَبْلَهُ شَهِدْتُ فَلَمَّ اَبْرَحُ اُدْمَى وَالْكُمُ  
وَأَتَعَصْتُ مِنْهُ فَارَسَا بَعْدَ فَارِسٍ وَمَا كُلُّ مَنْ يُلْقَى الْفَوَارِسَ يُسَلِّمُ  
وَتَجَانَى اللَّهُ الْأَجَلُ وَجُورَانِي وَسَيْفٌ لِأَطْرَافِ الْمَرَاظِ مُخْدَمُ  
وَأَيْقَمْتُ يَوْمَ الدَّيْلَمِيِّينَ أَنْسَى مَتَى يَنْصَرِفُ وَجْهِي اِلَى الْقَوْمِ يَهْزُمُوا  
مَا رَمَتْ حَيَّ مَرَقُوا بِرِمَاحِهِمْ قَبْدِي وَحَتَّى بَلَّ اُخْصَى الدَّمُ

مَحَافِظَةُ إِنِّي أَمْرُهُ ذُو حَفِیْظَةٍ إِذَا لَمْ أَجِدْ مُسْتَأْخِرًا أَتَقَدَّمُ ٥

## باب النون والدال وما يليهما

نَدَا بلفظ النَدَا وهو على وَجْهِ نَدَا الماء ونَدَا الخَيْر ونَدَا الشر ونَدَا الصَّوْت  
ونَدَا الحَصْر ونَدَا الدُّجْنَةُ فَنَدَا الماء معروف ونَدَا الخَيْر هو المعروف وضدّه  
٥ في الشر ونَدَا الحَصْر لِقَاءه وفلان أَنَدَا صَوْتًا من فلان أى أَبْعَدُ ونَدَا موضع في  
بلاد خِزَاعَةَ ٥

نَدَامَانُ بالفتح وآخره نون من قرى انطاكية ٥

النَّدَبُ بفتح النون والدال والباء موحدٌ مساجدُ النَّدَبِ بالبصرة له ذكر في  
الاخبار بقرب قصر أوس ٥

أ. نَدَّ حَصْنٌ باليمن قال الاصمعي اظنه من عمل صنعاء ٥

نَدْرَةٌ بالفتح ودال مهملة او معجمة من نواحي اليمامة عند مَنْفُوحَةٍ ٥

النَّدْوَةُ بالفتح ثم السكون وفتح الواو وقال أهل اللغة النادى المجلس يَنْدُو اليه  
من حواليه ولا يسمّى نادياً حتى يكون فيه أهله وإذا تَفَرَّقُوا لم يكن نادياً وهو  
النَدَى والجمع النَّدِيَّةُ قالوا وأما سَمَى نادياً لأنَّ القوم يَنْدُون اليه نَدَوْا ونَدْوَةٌ  
٥ ولذلك سَمِيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِحِكْمَةٍ كان إذا حدث بهم أمرٌ نَدَوْا اليها فاجتمعوا  
للمشاورة قال وأناديك أشاورك وأجالسك من النادى ٥ نقلتُ عن ابن الأعرابي  
النَّدْوَةُ السَّخَاءُ والنَّدْوَةُ المشاورة والنَّدْوَةُ الأكلَةُ بين الشَّقَتَيْنِ ٥ وقال الخازن جئى  
دار النَّدْوَةِ بِحِكْمَةٍ في دار الدَّعْوَةِ يدعون للطعام والتدبير وغيرهما ويقال دار  
المُغَاخَرَةِ لأنه قيل للمناداة مُغَاخَرَةٌ وفي دار مُغَاخَرَةٍ ٥ ودار النَّدْوَةِ في من  
٥. المسجد الحرام وقد ذكرتُ شيئاً من خبر دار النَّدْوَةِ بِحِكْمَةٍ ٥

النَّدَقَةُ أرض واسعة بالسند ما بين حدود طوران ومُكْرَانِ والمُلْتَنانِ ومُنْدَنِ  
المنصورة وفي في غرب نهر مِهْرَانِ وأهل هذه الأرض بلاديّة اصحابِ أبسل وهذا  
الغالب الذى يُجْمَلُ الى الافاق بحراسان وفارس وسائر البلاد ذو السَّنَمَاتَيْنِ

يجعل فحلاً للنوى العربية فيكون عنها الحقائق انما تُحتمل من بلادهم فقط ،  
ومدينة الندفة هذه للذيتجر اليها في قنابيل ومثل البادية لهم أخصاص  
وأجام والمند وم طايقة كالرط على شطوط مهران وحدّ الملتان الى البحر ولم  
في البرية للذيتجر بين نهر مهران وبرّ قامهل ناحية بالسند مزارع ومواطن كثيرة  
ولهم عدد كثير وبها تارجيل وموز واكثر زروعهم الارز ومن المنصورة الى اول حدّ  
الندفة خمس مراحل ومن كير مدينة مكران الى الندفة نحو من عشرة  
مراحل ومن الندفة الى تيز مكران مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة  
المدى بالفتح والياء مشددة والمدى واننادى واحد قرية باليمن هـ

### باب النون والذال وما يليهما

١. نَدَشُ بفتح اوله وثانيه وشين معجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق  
الخج هـ

### باب النون والراء وما يليهما

نَرَزُ بالخويك واخره زالا قال ابن تريبد النَرَزُ الاستغناء ونَرَزُ موضع عن الازهرى  
نَرَسُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهو نهر حفره نَرَسُ بن بهرام  
هـ ابن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ماخذ من الفرات عليه عدة قرى قد  
نسب اليه قوم والثياب الفرسية منه وقيل نَرَسُ قرية كان ينزلها الضحّاك  
بموراسب ببابل وهذا النهر منسوب اليها ويسمى بها وعن ينسب اليها ابو  
الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَرَسُ المعروف بأبي سمع الشريف ابا عبد  
الله عبد الرحمن الحسني ومحمد بن احتشاق بن قروية روى عنه الفقيه ابو  
٢. الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وهو من شيوخه وما رواه عنه نصر بن محمد  
بن الحجاز عن محمد بن محمد بن احمد بن علي الذهبي ان المنذر بن  
محمد انشد لعبيد الله بن يحيى الجعفي قال

يا ضاحك السنّ ما اولاك بالخزّن وبالفعال الذي يحجرو به احسن



اما ترى النقص في سماع وفي بصر ونكتبه بعد أخرى من بيد السون  
 وناعياً لأخ قد كنت تألفه قد كان منك مكان الروح في البدن  
 اختمت عليه يده الموت لمجهزاً لم يثنها سكن مذ كان عن سكن  
 فغادرته مريعاً في احبته يدعى لها تحنوط انترب واللفن  
 ٥ كانه حين يبكي في قرأته وفي ذوى وده الالذين لم تكن  
 من ذا الذي بان عن الف وفارقه ولم يحمل بعده غمداً ولم يخس  
 ما المقيم صديق في قرى جدت ولا رأيتنا حبيب مات من حزن  
 قل الحافظ ابو القاسم قرات بخط ابى الفضل ابن نصر وكان أبى شهاب ثقة  
 ماموا فهذه الحديث عرقاً بما يحدث كثير تلاوته للقران بالليل سمع من مشايخ  
 ١٠ الالفه وهو كبير بنفسه وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ودخل بغداد سنة  
 ٢٢٥ سمع بها من شيوخ الوقت وسفر الى الحجاز والشام وسمع بها الحديث  
 ايضا وكان يحكى الى بغداد منذ سنة ٢٧٨ كل سنة في رجب فيقيم بها شهر  
 رمضان ويسمع فيه الحديث ويفسخ للناس بالاجرة ويستعين بها على الوقت  
 وكان ذا عيال وكان موته على ما اخبرنا به في شهر شوال سنة ٢٢٤ واول ما  
 ١٥ سمع الحديث في سنة ٢٢ من الشريفة ابى عبد الله العلوي بالوفقة وبلسخ من  
 العمى سنأ وثمانين سنة ومثله الله بجوارحه الى حين مماته قل وسمعت ابا عامر  
 العبدري يقول قدم علينا ابى في بعض قدامته فقرأ عليه جزء من حديثه  
 ولم يكن أصله به حاضراً وكان في آخره حديث فقال ليس هذا الحديث في  
 أصلي فلا يسمعو على الجزء ثم ذهب الى الوفقة فأرسل بأصله الى بغداد فلم يكن  
 ٢٠ الحديث فيه على كثرة ما كان عنده من الحديث وكان ابو عامر يقول بأبى  
 يختم هذا الشأن

نريسيان ناحية بالعراق بين الوفقة وواسط لها ذكر في الافتوح ولعلها القرن  
 او غيرها والله اعلم وقال عامر بن عمرو

ضَرَبْنَا حَمَّاءَ النِّرْسِيَّانِ بِكَسَكِرٍ      غَدَاءَ لَقِينَانِ بَبِيضٍ بِسَوَاتِرٍ  
وَقَرْنَا عَلَى الْإِيَّامِ وَلِجَبِّ لَاقِحٍ      بَجَرْدِ حَسَانٍ أَوْ بَبَرْدِ غَوَاطِرٍ  
وَوَلَّتْ بِلَالُ النِّرْسِيَّانِ وَتَمَرُهُ      مُبَاحًا لِمَنْ بَيْنَ الدِّهَارِ الْأَصَاغِرِ  
أَتَحْنًا حَمَى قَوْمٍ وَكَانَ حَمَاهُمْ      حَرَامًا عَلَى مَنْ رَامَهُ بِالْعَسَاكِرِ

هـ نَرْمَسِيرُ مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَمَرٍ مَرَحِلَةٌ وَالْي  
الْفَهْرَجُ عَلَى طَرِيفِ الْمَفَازَةِ مَرَحِلَةٌ

نَرْمَفُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَجَّ الْمِيمَ وَقَفَّ وَأَقْلَهَا يَسْتَوْنَهَا نَرْمَةً مِنْ قَرَى الرُّقَى  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّرْمَقِيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ  
السَّمْدِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْأَرْمِيُّ الشَّيْرَازِيُّ شَيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ  
الطَّبْرَانِيِّ

نَرْبَانُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ يَلَا وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ قَارِيَابٍ وَالْيَهُودِيَّةِ مِنْ وَرَاءِ  
بَلَحٍ كَذَا رَأَيْتُهُ

نَرْبِزُ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيهِ ثَمَّ يَلَا سَاكِنَةٌ ثَمَّ زَاةٌ بَلِيدَةٌ بِالزَّبْرِجَانِ مِنْ نَوَاحِي  
أَرْدَبِيلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّرْبِزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ السَّهَيْتَمِ  
هـ الشَّعْرَانِيِّ وَجَدِي بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَضْلَانَ التَّمُوخِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ  
قَالَ كَانَ حَافِظًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتَرِيُّ فِي شَعْرِهِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو تَرَابٍ  
عَبْدُ الْبَقَاءِ بْنُ يَوْسُفَ النَّرْبِزِيُّ الْمَرَّاضِيُّ كَانَ مِنَ الْأَثَمَةِ الْمُبَرِّزِينَ مَعَ زُهْدٍ وَوَرَعٍ  
انْتَقَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَوَلَّى التَّنْدِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِمَسْجِدِ عَقِيلٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ الْحَامَلِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ شَبْرَانَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ السَّبْعَدَانِيُّ  
٢٠ وَابُو مَنْصُورِ الشَّحْنَامِيُّ وَغَيْرُهُمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٩١ هـ

### بَابُ النُّونِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَزَاةُ الشَّوَى بِالْفَجِّ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْآلِفِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَزَعَتْ الشَّيْءَ  
إِذَا قَلَعْتَهُ وَالشَّوَى بِالشِّينِ الْمَحْمُومَةِ الْيَدَانِ وَالرَّجُلَانِ وَقِصْفُ الرَّاسِ وَاطِّرَافُ

النشء يقال له شَوَى وقيل الشَوَى النشء اليسير وما كان غير مَقْتَسَل فهو  
شَوَى ونزاهة الشوى موضع بمكة عند شعب الصُّفِيِّ عن الحارمى ،

نَزْعَةٌ بالتحريك وهو البقلة الخ لا تَبُت فيها من النزع وهو انحسار الشعر عن  
الراس والنزعة ايضا الرملة واحدهم نازع قل العمرالى النزعة تَبُت معروف واسم  
موضع ،

نَزَلٌ بالتحريك واخره لام يقال لحام قليل النول اى الربيع والفصل قال الخوارزمي  
نزل اسم جبل ،

نَزْوَةٌ بالفتح ثر السكون وفتح الواو والنَزْوُ الوثب والمرة الواحدة نَزْوَةٌ جبل بَنَمان  
وليس بالساحل عنده عدة قري كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم  
من العرب كالتعكفين عليها وم خوارج اباضية يُعَمَل فيها صنْفٌ من الثياب  
منمقة بالحرير جيدة ثابتة لا يُعَمَل في شيء من بلاد العرب مثلها ومُيَازَر من  
ذلك الصنف يباع في المازنها رايت منها واستحسنتها ،

### باب النون والسين وما يليهما

نَسَاً بفتح اوله مقصور بلفظ عَرَى النَسَا قل ابن السِّكِّيت هو النساء لهذا  
ما العرق ولا يقال عرق النساء وانشد غيره وَأَنْشَبَ اظفاره في النساء وانشد  
للبيد من نسا الناشط ان ثورته فلما اسم هذا البلد فهو اعجمي فمما  
احسب وقال ابو سعد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا  
خراسان قصفوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يخلف بها غير النساء فلما اتاهن  
المسلمون لم يبروا بها رجلا فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا يُقَاتَلْنَ فنَنَسَى امرها  
الآن الى ان تعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء والنسبة  
الصحيحة اليها نَسَامَى وقيل نَسَوَى ايضا وكان من الواحد كسر النون ،  
وفي مدينة خراسان بينها وبين سَرْخَس يومان وبينها وبين مَرَو خمسة ايام  
وبين ابجورد يوم وبين نيسابور ستة او سبعة وفي مدينة وبمة جدا يكثر

بها خروج العرب المديني حتى أن الصيف قل من ينجو منه من أهلها ، وقد  
 خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب  
 بن علي بن بكر بن سنن النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن  
 وكان امام عصره في علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو احد  
 ه الأئمة الاعلام صنّف السنن وغيرها من الكتب روى عن قتيبة بن سعيد  
 وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وإسحاق بن شاهين وإسحاق بن  
 منصور الكوسج وإسحاق بن موسى الأنصاري وإبراهيم بن سعيد الجوهري  
 وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأحمد بن بكّار بن أبي ميمونة وعيسى بن  
 تَاجِد وَرَعْنَه وَالْحَسَن بن محمد الزعفراني قدم دمشق فسمع هشام بن عمار  
 ١. وَذَحِيماً وَجماعة كثيرة يطول تعدادهم روى عنه أحمد بن محمد بن جَوْصَا  
 ومحمد بن جعفر بن ملاين وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو الميمون بن راشد  
 وأبو الحسن ابن خُدَّام وأبو بشر الدولابي وهو من أقرانه وأبو علي الحسين بن  
 علي الحافظ النياموزي النخعي وأبو سعيد الأعرابي وأبو جعفر الطحاوي  
 وغيرهم وسُئِلَ عن مولده فقال شبه أن يكن سنة ٢١٥ وسُئِلَ أبو عبد الرحمن  
 ه النسائي عن اللحن يوجد في الحديث فقال أن كان شيء تقول العرب وإن  
 كان لغة غير قريش فلا تغير لأن النبي صلعم كان يكلم الناس بكلامهم وإن  
 كان عما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله صلعم لا يلدن ، وسُئِلَ أبو عبد  
 الرحمن بدمشق عن فضائل معاوية فقال معاوية لا يرضى رأساً يرأس حسبي  
 يفصل فما زالوا يدفعون في خصمه حتى أخرج من المسجد قل السدارقطني  
 ٢. فقال أجهلوني إلى مكة فحمل إلى مكة وهو عليل فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا  
 والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٣ وقيل أبو سعيد ابن يونس وأبو جعفر  
 الطحاوي أنه مات بفلسطين في صفر من السنة ، وأبو أحمد حميد بن زُجَيْوِيَه  
 وأسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله وزُجَيْوِيَه لقب مخلد الأزدي النسوي وهو

صاحب كتاب الترغيب وكتاب الاموال وكان علما فاضلا سمع بدمشق هشام بن عمار وعمر عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير وسمع بقميسارية وحمص وبالعراق يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا عاصم النخعي وحمص وسمع بمكة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو هانئ الرازي وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البهاء نسا مدينة بخراسان ونسا مدينة بفارس ونسا مدينة بكرمان وقال الرهفي نسا من رساتيف بم بكرمان ونسا مدينة بهمدان وابرق النساء في ديار فراريا وقال الشاعر في الفتوح يمد نساء

فَاحْضَا سَمَرْقَنْدَ الْعَرِيضَةَ بِالْقَنَا شَتَاءً وَأَوْعَسْنَا نَوَّهَ نَسَاءً

١. \_\_\_\_\_ فلا تجعلنا يا قتيبة والسدي ينام فُحَّى يوم الحروب سواء

نَسَاجُ بالكسر واخره حال مهملة والنسج والنساج ما تجأت عن الثمر من قشره وفئات اقامه وجمعه نَسَاجُ ورواه العمري بالغنج نسا والزهري قال بالكسر وهو واد باليمامة قال نصر نَسَاجُ ناحية من جَو اليمامة لآل رزان من بني عامر وقيل واد يقسم عارض اليمامة اكثر اهله النمر بن قاسط وقال نَسَاجُ موضع اظنه بالفتح هـ قال هرقل بن الخطيم

لعمرك للزمان الى بَنَاءٍ فحزم الاشقيين الى صَبَاحٍ

أَحَبُّ اِلَى مَنْ كَتَفَى حُجَارَ وَمَا رَأَتْ اخَوَاطِبُ مِنْ نَسَاجٍ

وحجر والمصانع حول حجر وما هضمت عليه من النفاج

ولمذكره الحفصى في نواحي اليمامة وقال هو واد وانشد قل الشكري نَسَاجٍ

٢. \_\_\_\_\_ اسم جبل ويوم نَسَاجٍ من ايام العرب مشهور وقيل نَسَاجُ موضع بلك

النَسَاجُ بالكسر وهو مثل القتال والضراب والخصام من نَسَرَ البازي اللحم اذا

نَتَقَهُ بمنقاره وبه سمي منقار الجوارح من الطير منسِر قيل في جبال صغار

كانت عندها وقعة بين الرباب وبين قوآن وسعد بن عمرو بن تميم فهزمت

هوازن فلما راوا الغلبة سالوا صَبَّةً ان تشاطرهم اموالهم وسلاحهم ويخلوا عنهم  
ففعلوا فقال ربيعة بن مقروم

قَوْمِي قُلْ كُنْتُ كَذَّبْتَنِي بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمًا  
لَدُنِّي بِبُزَاخَةِ اَهْلِ لَهْمٍ اِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْقَصِيْمَا  
وَإِنْ لَقِيتُ عَامِرًا بِالنِّسَا ر مِنْهُمْ وَطَحَّفَةً يَوْمًا غُشُومَا  
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ اَمَوَالَهُمْ هَوَازَنَ ذَا وَفَرَهَا وَالسَّعْدِيَا

وقيل النصار ما لبني عامر بن صَعَصَعَةَ وَقَالَ بَعْضُ النَّسَارِ جَبِلٌ فِي نَاحِيَةِ حَمِي  
صُرِيَّةٍ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَتَّى اَيُّنَ النَّسَارِ فَقَالَ هُمَا نَسْرَانٌ وَهُمَا  
اَبْرَقَانِ مِنْ جَانِبِ الْحَمِي وَلَكِنْ جُمَعَا وَجُعِلَا مَوْضِعَا وَاحِدًا وَقِيلَ هُوَ جَبِلٌ يَقَالُ  
١. لَهُ نَسْرٌ تَجْمَعُ فِي الشَّعْرِ وَقِيلَ فِي الْأَنْسَرِ بَرِاقٌ بِمِصٍّ فِي وَضْعِ الْحَمِي بَيْنَ الْعِنَاةِ  
وَالْاُدِيَّةِ وَالْجُتْحَاةِ وَمِطْطَارٌ وَالْكُورُ فِي مِيَاهٍ لَغَتْ وَكَلَابٌ وَالْاَكْثَرُ اَنَّهُ جَبِلٌ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّسَارِ اَجْبَالٌ مَتَجَاوِرَةٌ يَقَالُ لَهَا الْاَنْسَرُ وَفِي النَّسَارِ وَكَانَتْ بِهِ  
وَقَعَهُ قَالَ النَّظَّارُ الْاَسَدِيُّ

ويوم النصار ويوم النصا ر كانوا لما مَقْتَتَوِي الْمُفْتَوِيَا  
١٥. الْمُفْتَوِي الْحَادِمُ كَانَهُ يَقُولُ اَنْتُمْ صَارُوا خَدَمَ خَدَمِنَا وَقِيلَ الْقَادِي الْآخِذُ يَقَالُ  
قَاوِيَهُ اَيَّ اعْطِيَهُ نَصِيْبَهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
وَمِنْ ذُرِّي لُحَّةٍ اسْتَلَامَتْ فِيهَا اِلَى اَهْلِ النَّسَارِ وَمِنْ مَجْتِي  
وَقَالَ بَشَرُ بْنُ اَبِي حَازِمٍ

ويوم النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحِجَا رِ كَانَا عَدَاوًا وَكَلْنَا غَرَامَا  
٢. وَسَبَّتْ بَنُو اَسَدٍ نِسَاءً كَثِيرَةً مِنْ نِسَاءِ ذُبْيَانَ ذَعَالَتِ سَلَمَى بِنْتُ الْحُلُفِ  
مَعِيرَ جَوَابَا وَالطَّفِيلَ وَغَيْرَهَا

حَتَّى اِلَالَهُ اَبَا لَهْمَى بِسَقَرَتِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقَتْنَبَ الْعَيْرَ جَوَابَا  
كَيْفَ الْفَخَارِ وَقَدْ كَانَتْ مَعْتَرِكَا يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ اَرْبَابَا

ثم يَمْنَعُوا الْقَوْمَ أَنْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ ٥ ولا النساء وكان القوم احزاباً ،  
النَّسَاسَةُ بِالْفَخِّ وتشديد السين وبعد الالف سين اخرى مهملتين والسنس  
السُّوقُ الشَّدِيدُ والنساسة من اسماء مكة كانها تسوق الفاس الى الجنة والرحمة  
والحدث بها الى جهنم ،

٥ نِسْرٌ بكسر النون ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها وراى كلمة نبتانية اسم  
لنضج بسواد العراق ثم من نواحي بغداد فيه قرى ومزارع ،  
نَسْرٌو بِالْفَخِّ ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها وراى مضمومة وواو ساكنة جزيرة  
بين دمياط والاسكندرية بصاد فيها السمك وعليها عتمان خمسين ألف  
دينار وليس عندهم ماء وانما ياتيهم في المراكب فاذا لاحت لهم مراكب الماء  
١٠ اضربوا بوقى البشارة سروراً ثم باقى كل رجل بحرفته ياخذ فيها الماء ويحملها الى  
بيته يتفوت به وقت عذمه وقيل في جزيرة ذات اسواق في بحيرة منفردة ،  
نَسْجَانُ موضع في بلاد هوازن عن نصر ،

نَسْرٌ بِالْفَخِّ ثم السكون وراى بلفظ النسر من جوارح الطير موضع في شهر  
الحظيرة من نواحي المدينة ذكرها الزُّبَيْرُ في كتاب العقيق وانشد لابي وجزة  
١٥ السعدي بأجناد العقيق الى مراح فنفع سويقة فنعاف نسر

ونسر احد الاصنام الخمسة لثمة يعبدونها قوم نوح عم وصارت الى عمرو بن لُحَيٍّ  
كما ذكرنا في وادى القوم الى عبادتها فكان فيمن اجابه جَيْرٌ فاعطاهم نسراً  
ودفعه الى رجل من ذى رَعَيْنٍ يقول له مَعْدِي كَرِبَ فكان موضع من ارض سبأ  
يقال له بَلْخَعٌ فعبدته حمير ومن والاها فلم تنزل تعبدته حتى قودهم ذو نُوَاس ،  
٢٠ وقال الحافظ ابو القاسم في كتابه عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد ابو  
محمد النَّسْرِيُّ الداوداني قدم دمشق وسمع بها ابا محمد ابن ابى نصير  
روى عنه على بن الحنظل السلمي والنسر ضيعة من ضياع نيسابور هكذا ذكره  
في اخر كلامه ، وقال ابو المنذر اتخذ جَيْرٌ صنماً اسمه نسر فعبدوه بأرض يقال

لها بَلْخُجَّع ولم اسمع حميرَ سَمِعْتُ به احداً يعنى قالوا عبد نَسْر ولم اسمع له  
 ذكراً في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واطنٌ ذلك لان تقال حمير كان ايام  
 تبع من عبادة الاصنام الى اليهودية، قلتُ وقد ذكره الأخطل فقال  
 اما ودعاء مايرات تخالها على قنّة العزى وبالنسر عندما  
 وما سَجَّ الرحمن في كل بيعة أبيل اليبيلين المسيح بن مريم  
 لقد ذات منا عامر يوم نلعل حساماً اذا ما قو باللف صمماً

نِسْع بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهمله والنسع المفصل بين اللف والساعد  
 والنسع الريح الشمال والنسع سَيْر مضمور من ادم يُشَدُّ به الرحال وهو موضع  
 سماه رسول الله صلعم والخلفاء بعده وهو صدر وادى العقيق بالمدينة قال ابن  
 ١. ميثاقه يخاطب خليلين له وسيلا بطن النسع حيث يسيل

نَسْفَان بالتحريك يقال نَسَفَ البناء اذا قلعه والنسف القلع هذا هو الاصل  
 في كل ما جاء فيه، من مخالب اليمن بينه وبين دمار ثمانية فراسخ ومنه الى  
 حَجْرٍ وبذر عشرون فرسخاً

نَسَف بفتح اوله وثانيه ثر قال في مدينة كبيرة كثيرة الاهل والرساق بين  
 داجيجون وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم في كل فن وفي  
 نخشب نفسها قال الاصطخري واما نَسَفَ فانها مدينة ولها قهندز وربض  
 ولها ابواب اربعة وفي على مدرج بخارا وبلخ وفي في مستوا والجبان منها على  
 مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جسون ففازة لا جبل فيها ولها  
 نهر واحد يجري في وسط المدينة وفي مجمع مياه كش فيصير منها هذا  
 ٢. النهر فيشرع الى القري ودار الامارة على شط هذا النهر مكان يعرف براس  
 القنطرة ونَسَفَ قري كثيرة ودواحي ولها منيران سوى المدينة والغالب  
 على قراها المناخس وليس بنسف ورساتيقها نهر جار غير هذا النهر وينقطع  
 في بعض السنة ولها آثار تسقى بساتينام ومباقلام والغالب على نسف الخصب



وقد خرج منها خلف كثير من العلماء منهم ابو اسحاق ابراهيم بن معقل  
بن الحجاج بن خداش النسفى كان من اجلة العلماء واصحاب الحديث الثقات  
كتب الكثير وجمع السنة والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وهشام  
بن عامر الدمشقى وخرملة بن يحيى المصرى روى عنه كثير من العلماء  
و مات سنة ٢٩٤هـ

نَسْلُ بالفخ ثر انسكون ولام وهو انولد والنسل ايضا الاسراع فى المشى والنسل  
نَسْلُ الربش وغيره اخراجه من مكانه والنسل واد بالطايف اعلاه لَقَهم واسفله  
لنَصْر بن معاوية ورواه بعضنا بَسْل بالباء الموحدة ذكر فى موضعه ،  
نَسْنَانُ بالكسر وبعد النسين نون اخرى وفى اخره نون باب نسمان من ابواب  
الْأَرْبَصْ مدينة زرنج وفى قصبة سجستان ،

النُسُوحُ بالضم وسين مهملة واخره خلا معجمة والنُسُوحُ ابطال الشئ واقامة  
غيره مقامه قل الشكوى وعن يسار القنادسية فى شرقها على بصعة عشر ميلا  
عين عليها قرية لولد عيسى بن على بن عبد الله بن العباس يقل لها  
النُسُوحُ من وراها خَفَانُ ،

١٥ النُسُوحُ بالضم جمع نُسْع وقد نُسِرْنَا وقد نُسِرَ اليه ذو وهو من اشهر  
قصور اليمامة بناء للثارت بن وعلة لما اغار على السواد وامر كسرى النعمان  
بن المنذر بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النُسُوح وقل  
بنينا ذا النُسُوح نَكِيدُ جَوًّا وَجَوًّا ليس يعلم من نَكِيدُ ،

النُسَيْرُ تصغير نُسْر موضع فى بلاد العرب كان فيه يوم من ايامهم وقال الجاهلى  
٢٠ نُسَيْرُ تصغير نُسْر بناحية فهاؤند وقل ثعلبة بن عمرو

اخى وأخوك بطن النُسَيْر ليس به من معد عريب

وقال سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة  
فيها قوم فهاخوها وخلفوا عليها النُسَيْر بن ثور فى عَجَل وحنيفة وفأخوها بعد

فخرج نهاوند ولم يشهد نهاوند عَجَلِيَّ وَلَا خَنْفِيَّ لِأَنَّهُمَا أَقَامُوا مَعَ النَّمِسِيرِ عَلَى  
الْقَلْعَةِ فَسُمِّيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ ٤

نَسِيجٌ وَنِسَاجٌ وَادِبَانٌ بِالْيِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ ٥

## باب النون والشين وما يليهما

١ نَشَاسْتَجُ صَبِيحَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِاللُّوْفَةِ كَانَتْ لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّيِّمِيِّ أَحَدِ  
الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةَ الدَّخْلِ اشْتَرَاهَا مِنْ أَهْلِ اللُّوْفَةِ الْمُقِيمِينَ  
بِالْحِجَازِ مَالٌ كَانَ لَهُ خَيْبَرٌ وَعَمَرُهَا فَعَظُمَ دَخْلُهَا حَتَّى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقِيلَ  
لَهُ إِنْ طَلَحْتَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ جَوَادٌ إِنْ مِنْ لَهُ مِثْلُ نَشَاسْتَجٍ لَحْقِيقٌ إِنْ يَكُونُ  
جَوَادًا وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعَاشَكَ اللَّهُ بِهِ عَيْشًا رَغَدًا ٢ قَالَ السَّوَادِيُّ عَنِ  
إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ بِالْعِرَاقِ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانٍ رَتَمَهُ قَطَايِعَ مَّا كَانَ مِنْ صَوَائِ أَلِ كَسْرَى وَمَا جَلَا عَنْهُ أَهْلُهُ فَقُدِّعَ لَطَلْحَةَ  
بِْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّشَاسْتَجِ وَقِيلَ بِهِ أَعْطَاهُ أَبَاهُ عَوْضًا عَنْ مَالٍ كَانَ لَهُ خَضِرَمَوْتٌ ٣  
النَّشَاشُ بِالْفَخِ ثَرٌ ائْتَشَدِيدُ وَتَكْرِيرُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهُ سَخَّةٌ نَشَاشًا تَنْشُشُ مِنْ  
النَّشْرِ وَالْقَدَرُ تَنْشُشُ إِذَا اخْذَلَّتْ تَغْلَى وَالنَّشَاشُ وَادٌ كَثِيرُ الْحَصَى كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ  
١٥ ابْنُ بَيْ عَمْرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ قُلْ

وَبِالنَّشَاشِ مَقْتَلَةٌ سَتَبْقَى عَلَى النَّشَاشِ مَا بَقِيَ اللَّيَالِ

وَقَالَ الْقَاضِي الْعَقِيلِيُّ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنِ وَايِلَ وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهَا السِّيُوفَ وَعَلَّتْ ٤

نُشَاقٌ بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ قَافٌ فَعَالَ مِنْ نَشَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَمَمْتَهُ مَوْضِعٌ فِي

٢ دِهَارُ خِرَازَةِ ٤

نَشِيمُونَةٌ بِالْكَسْرِ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ ثَرٌ وَادٌ وَنُونٌ مَدِينَةٌ أَطْنَمُهَا

بِالْأَنْدَلُسِ ٤

نَشْتَبَرِي بِالْفَخِ ثَرٌ السُّكُونُ وَتَا ٢ مِثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ ثَرٌ بِلا مُوَحَّدَةٍ وَرَا ٢ مَفْتُوحَةٌ

مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهبان  
من ضريق خراسان من نواحي بغداد خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ  
لا لانه محدث ابو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن  
عبيد الله النشتبري ثقة على الشيخ ابي طالب المبارك بن المبارك بن الحذل  
ابي القاسم بن فضلان مدرس بالمدرسة الشهابية بدنييس وهو شيخ كبير  
فيف على التسعين سمع قهلا من الحديث ،

نَشْكُ بالفخ اوله وسكون ثانيه واخره كاف نَشْكُ قَبَاد قرية من قرى مرو  
ينسب اليها العبادي ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ ومولده سنة ٤٩١  
وبعسكر مكرم كانت وفاته سنة ٥٣٩ هكذا يتلفظ اهل مرو بهذه القرية واما  
الحدثون فيستونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها ،

نَشْم بالحريك موضع عن نصر ،

النَشْنَش بالفخ وسكون ثانيه ثم نون اخرى واخره شين قَعْلَل من قباولم  
نَشْنَش الطائر ريشه اذا تَفَقَّه والقاه والنَشْنَشَة العَجَلَة ، اسم واد في جبال  
الحاجر على اربعة اميال منها غرق الطريق نبى عبد الله بن غطفان قال ابو  
داود النشماش ملا نبى تميم بن عامر وهو الذي قتلت عليه حنيقة ،

نُشُور بالضم واخره راء مهملة من قرى اندينور ينسب اليها ابو بكر محمد  
بن عثمان بن عطاء النشورو الدينوري سمع للحديث من نفر كثير من  
المتأخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن التريفة ،

نَشُوءَة بالفخ ثم الضم وسكون الواو وثمة وهاء جبل حجازي ،

نَشُوى بالفخ اوله وثانيه وثالثه والنسبة اليه نَشُوى مدينة بالبزيجان ويقال  
في من اَران تلاصق ارمينية وفي المعرفة بين العامة بَنَحْجَوَان ويقال نَقَحْجَوَان ،  
قال البلاذري النَشُوى قصبه كورة بسفَرْجان فاتها حبيب بن مسلمة الفهري  
في ايام عثمان بن عفان رَضَه وصالح اهلها على الجزية واداه الخراج على مثل

صلح اهل ذبيل، ينسب اليها جماعة منهم خَدَّاد بن عاصم بن بكران ابو  
 الفصل النشوى خازن دار التَّكْتَب. جَمَزَةُ روى عن ابي نصر عبد الواحد بن  
 مسرة القزوينى وشُعَيْب بن صالح التبريزى سمع منه ابن ماكولا، والمفرج بن  
 ابي عبد الله النشوى روى السلفى عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوى  
 المعروف بالْمُشْكَاوِي وكان ابو عبد الله ابو المفرج من حُفَاط الحديث واعيان  
 الفقهاء يروى عن ابي العباس النُبَهَانِ النشوى ونظراؤه من شيوخ سلسله،  
 واحمد بن الخفاف ابو بكر الاثرى النشوى سمع بدمشق وغيرها ابا الدَّحْدَاح  
 وابا السرى محمد بن داود بن نبوس بْبَغْلَبَكَّ وابا جعفر محمد بن حسين  
 بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن على بن يزيد بن هارون بَكْفَرْتَوَّابا وابا الحسن  
 ١. محمد بن احمد بن ابي شيخ الواقفى بَحْرَان وابا العباس ابن وشاء بَنِيْنِيْس  
 وغيرهم روى عنه ابي العباس احمد بن الحسين بن قُبَهَان النشوى الصَّفَّار وعلى  
 ومحمد ابنا الحاج المريدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح شُعَيْب ابنا صالح  
 ومحمد بن احمد بن كَرْدَان وابو الفخ صالح بن احمد المقرئ وابو عبد الله  
 محمد بن موسى المقرئ الانريون،

هـ نُشَيْرٌ تصغير نُشْر ضد الطَّى بَطْنُ النُّشَيْرِ موضع ببلاد العرب هـ

### باب النون والصاد وما يليهما

نِصَاعٌ كانه جمع ناصع وهو من كل لَوْن خالصة واكثر ما يقال في البياض وهو  
 موضع في قول الشاعر

سَقَى مَا رَمَى فَخَّجَ إِلَى بَرْ خَالِد فَوَادَى نِصَاعَ فَلَقَرُونِ إِلَى عَمَدٍ

٢. وَجَادَتْ بَرْوَى الرَّايِحَاتِ هَزْنَةً تَسْعُ شَائِبِيًّا عَرَّتْجَرُ السَّرْعَدِ

النُّصَبُ بالصم ثمر السكون والباء موحدة والنصب الاصنام المنصوبة للعبادة

وهو موضع بينه وبين المدينة اربعة اميال وعن مالك بن انس ان عبدا لله

بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلوة وقيل في من معادن القبلية،

النَّصْرَاءُ بالفخ ثر السكون كانه تانيث أَتَصَحَّ موضع ،

نَصْرَابَانْ معناه بالفارسية عمارة نَصْرَ محلَّة بنيسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن النصرايى من فقهائه الرقى سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة واما العباس ابن السراج واما القاسم البغوى وغيرهم ، واحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصرايى اخو ابى الحسن سمع ابن خزيمة ايضا وجماعة غيرهم ، قال ابو موسى وفى اصبهان نصرايان وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله النصرايى سمع ابا زهير ابن معزاً وعبد العزيز بن محمد الرازى روى عنه ابو هانئ وقال لعلى لا اقدم بنصرايان عليه كبير احد ، ومحلَّة بالرقي فى اهلى البلاد ينسب الى نصر بن عبد العزيز الخراسانى وكان قد ولى الرى فى ايام السفاح ولم يزل والياً عليها الى ان قتل ابو مسلم الخراسانى فكتب المنصور اليه كتابا على لسان ابى مسلم بتسليم العجل الى ابى عبيدة فأجاب فلما تسلَّم العجل حبسه وكاتب المنصور بالامر غامر بقتله فقتله ،

النَّصْرِيَّةُ بالفخ ثر السكون وراة وباء مشددة للنسبة وهاء التانيث وفى محلَّة بالجانب الغربى من بغداد فى طرف البيَّة متصلة بدار القز باقية الى الآن منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصرى منهم القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى المعروف بقاضى ارستان وابو العباس احمد بن على بن دادا بدالين مهملتين التَّجَّاز المصرى من اهل النصرية سمع من ابى المعالى احمد بن منصور الغزال وغيره ، وتوفى فى جمادى الاخرة سنة ٩١٦ هـ

النَّصْعُ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة وهو النَّطْعُ والنصع ايضا كل لون خالص البياض او الصفرة او الحمر والنصع جبل بالفتح وقبيل النصع جبل بالزلفه وعنده سُدُّ التَّحْجَاجِ يحبس الماء على وادى مكة وقيل النصع جبال

سَوْدٌ بَيْنَ يَنْبَعٍ وَالصَّغْرَاءِ لِمَنْى ضَمْرًا وَقَالَ مُزَرَّدٌ

أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَنَّمَ دَارِي بِنَضْعِ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَابِدِ

تَأَوَّهَ شَيْخٌ قَلْبِي وَخُجُوزِي حَزِينِينَ بِالصَّلْعَاءِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ

فَانْكُ وَأَذْكُرْ أُمَّ وَقَبِ حَنِينُ الْعُودِ تَتَّبِعُ الطَّرَابِ

تَذْكُرْتُ الْمَعَالِمَ فَلَسْتُ كُنْتُ وَأَنْكَرْتُ الْمَشَارِعَ وَالْجَنَابِ

فَبَاتَتْ مَا تَنَامُ تَشِيمُ بَرًّا تَلَالًا فِي حَيِّ أَيْنَ صَابِ

الْبَزْوَاءِ أَمْ بِجَنُوبِ نَضْعِ أَمْ أَخْتَلْتُ رَوَايَا الْعَتَابِ

نَصِيبِينَ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْفَسْرُ ثَمَّ يَالَا وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ الصَّحِيحِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا

بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ فَيَعْرِبُهَا فِي الرِّفْعِ بِالْوَاوِ فِي الْجَمْعِ وَالنَّصَبِ بِالْيَاءِ وَالْكَثَرِ يَقُولُونَ

نَصِيبِينَ وَيَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسَبَةِ السِّهْمِ نَصِيبِي

وَنَصِيبِي ثَمَّ قَالَ نَصِيبِي أَجْرَهُ تُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالزَّمَةُ الطَّرِيقَةُ الْوَاحِدَةُ

مِمَّا لَكُنَّا وَمِنْ قَالَ نَصِيبِي جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ ثَمَّ رَدَّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ

وَفِي مَدِينَةِ عَامِرٍ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَادَةِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّامِ

هَذَا فِيهَا وَفِي قَرَاهَا مَا يَذْكُرُ أَهْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَخْجَارِ تِسْعَةِ

فَرَسَخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَ ذُنَيْسَرِ يَوْمَانَ عَشْرَةَ فَرَسَخٍ وَعَلَيْهَا

سُورٌ وَكَانَتْ الرُّومُ بَنَتْهُ وَأَتَمَّهُ أَنْوَشُرَوَانُ الْمَلِكُ عِنْدَ فَتْحِهِ أَيَّامًا وَقَتَلُوا كَانِ سَبَبَ

فَتْحِهِ أَيَّامًا إِذْ هَاجَرَهَا وَمَا قَدَّرَ عَلَى فَتْحِهَا ثَامِرٌ أَنْ تُجْمَعَ إِلَيْهِ الْعُقَارِبُ فُحْمَلُوا

الْعُقَارِبُ مِنْ قَرْيَةٍ تَعْرِفُ بِطَيْرَانِشَاءَ مِنْ مَحَلِّ شَهْرُزُورٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْدَانَ مَدِينَةِ

شَهْرُزُورٍ فَرَسَخٍ قَرِيبًا بِهَا فِي الْعَرَادَاتِ وَالْقَوَارِيرِ وَكَانَ يَمْلَأُ الْقَارُورَةَ مِنَ الْعُقَارِبِ

وَيَضَعُهَا فِي الْعَرَادَةِ وَفِي عَلَى هَيْئَةِ الْمَخْنِيفِ فَتَقَعُ الْقَارُورَةُ وَتَنْكَسِرُ وَتَخْرُجُ تِلْكَ

الْعُقَارِبُ وَلَا زَالَ يَرْمِيهِمُ بِالْعُقَارِبِ حَتَّى ضَاجَتْ أَهْلُهَا وَفَتَكُوا لَهُ الْبَلَدَ وَأَخَذَهَا

عَنُورًا وَذَلِكَ أَوَّلُ عُقَارِبِ نَصِيبِينَ وَكَثُرَ الْعُقَارِبُ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ دَاخِلِ السُّورِ

في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها، ذكر ذلك كله  
 أحمد ابن الطيّب السرخسي في بعض كتبه، وطول مدينة نصيبين خمس  
 وسبعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واثننا عشرة  
 دقيقة في الاقليم الرابع طالها سعد الأخبية بيت حياتها احدى عشرة  
 درجة من الثور تحت اثنى عشرة درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان  
 يقابلها مثلها من الجدى وقال صاحب الزيج طول نصيبين سبع وعشرون  
 درجة ونصف، ونصيبين مدينة وبنة لكثرة بساطينها ومياهها وقد روى في  
 بعض الآثار ان أنشئ صلعم قال رثعت ليلة أسرى في فرايت مدينة فاعجبتهنى  
 فقلت يا جبرائيل ما هذه المدينة قال هذه نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها  
 واجعل فيها بركة للمسلمين، وسار عياض بن غنم الى نصيبين فامتنعت عليه  
 فانزلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرها قال كتب عامل نصيبين الى  
 معاوية وهو عامل هتمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين  
 الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه بامر ان يوثق على كل حيز من اهل  
 المدينة هذه من العقارب مسماة في كل ليلة ففعل فكانوا يأتوا بها فأمر بقتلها  
 حتى قُلت، وقال سيف بعث سعد بن ابى وقاص سنة ١٧ من الكوفة عياض  
 بن غنم لفتح الجزيرة وغير سيف يقول انما بعث ابو عبيدة من الشام فقدم  
 عبد الله بن عبد الله بن عتبان فسلطه على دجلة حتى اذا انتهى الى  
 الموصل عبر الى بلد وقي بَلَط حتى اذا انتهى الى نصيبين فأتوه بالصلح فكتب  
 بذلك الى عياض فقبله فعهد له عبد الله بن عبد الله بن عتبان واخذوا  
 ٢ ما اخذوا غنوة ثم اجروا تجرى اهل الذمة قال عند ذلك ابن عتبان  
 الا من مبلغ عني بحميراً فما بيني وبينك من تعادى  
 فان تقبل تلاقى العدل فينا فأنسى ما لقيت من الجهاد  
 وان تذر فما لك من نصيب نصيبين فيلحق بالعباد

وقد ألفت نصيبين الينسا سواد البطن بالخرج الشداد  
لقد ألفت نصيبين الدواقي بدقم الخيل والجرد السوراد

وقال بعضهم يذكر نصيبين

وظاهرها ملجح المنظر وباطنها قبيح الخبير

وقال آخر بدقم نصيبين فقال

نصيب نصيبين من ربها ولاية كل ظلم غشوم  
فيباطنها منهم في نظى وظاهرها من جنان النعيم

وينسب الى نصيبين جماعة من العلماء والاعيان منهم الحسن بن علي بن  
أوثان بن الصلب بن ايان بن زريق بن ابراهيم بن عبد الله أبو القاسم  
١، النصيبى الحافظ قدم دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ عن عبد الله بن  
محمد بن ناجية البغدادي وأبي يحيى هبّاد بن علي بن مرزوق البصري  
واحمات بن ابراهيم الصراف ومحمد بن خالد الراسي البصري وعبدان  
الجواليقي وأبي يعقوب الموصلي وأبي خليفة الجعفي وغيرهم روى عنه ثمان بن  
محمد وأبو العباس ابن السمسار وأبو عبد الله ابن مندة وأبو علي سعيد بن  
٢، عثمان بن المسكين الحافظ ولم يذكر وقاته ، ونصيبين أيضا قرية من قرى  
حلب من ناحية وتل نصيبين أيضا من نواحي حلب ونصيبين أيضا مدينة  
على شاطئ انهار كثيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة ايام او  
ثلاثة ومثلها بينها وبين حرّان ومن قصد بلاد الروم من حرّان مرّ بها ،  
النصيبع تصغير النصع ردى مرّ قبله مكان بين المدينة والشام وقيل بالبهاء  
٣، والصاد قل ذلك الحازمي ،

نصيب قل السكّري نصيب بالتمه . نقطتين فوقها بير في ديار فذيل ونصيب .  
بالنون شعبة من شعب الوادي وأنشد

وتحن منننا من نصيب واهلها مشاربها من بعد ظمى طويل



بالنون والتاء والله اعلم \*

## باب النون والضاد وما يليهما

نَصَادٌ بالفج وَاخْرَهُ دال مهملة من نَصَدْتَ المتاع اذا رَصَفْتَهُ جبل بالعالية قال  
الاصمعي وذكر النير ثم قال وثمر جبل لغتي ايضا يقال له نصاد في جوف النير  
والنير لغاصره قيس وبشرقي نصاد الجثجائة ويبنى عند اهل الحجاز على  
السكر وعند نهم ينزلونه بمنزلة ما لا ينصرف قال

لو كان من حصي قضاك منية او من نصاد بكى عليه نصاد

وقال كثير يصرفه

كان المطايا تنقي من زبانة مناكذ ركني من نصاد ملتم

١. وقال قيس بن زهير العبسي من ابيات

اليك ربيعة الخير بن قُرط وهويا للطريف والستلاد

كفاني ما اخاف ابو هلال ربيعة فانتهمت عني الاعادي

تطل جياته يجر من حوذي بذات الرمث كالحمد الغواذي

كأني ان اتخمت الى ابن قُرط علقك الى يلملم او نصاد

٢. ويقل له نصاد النير والنير جبل ونصاد اطول موضع فيه واعظمه قال ابن دارة

وانت جنيب للهوى يوم عاقل ويوم نصاد النير انت جنيب

ولم في ذكره اشعار غير قليلة \*

النصارات اودية من ديار بني الحارث بن كعب قال جعفر بن عتبة وهو محبوس

الا هل الى ظل النصارات بالضاحي سبيل واصوات الحمام المطوق

٣. وسيرى مع الغتيان كل عشية اباري مطايا بانماه تملف \*

نَصَادُون بلد بنجد من ارض مهرة بأقصى اليمن \*

نَصَل بالفج ثم السكون من المناضلة وهو المراماة بالنشاب قل الحازمي موضع

احسبه بلدا يمانيا \*

النَّصِيرُ بفتح النون وكسر الصاد ثم ياء ساكنة وراء مهملة اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا هم وقُرَيْظَةُ نزولاً بظاهر المدينة في حُدَيْبِ وَأَظْلَمَ لَهُمْ وَغَزَوْهُ بَنِي النَّصِيرِ ثُمَّ أَرَادَ أَحَدُهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّيْرِ ذِكْرَ أَسْمَاءِ مَنَازِلِهِمْ وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَجُمِعَتْ فَوُجِدَتْ مَنَازِلُهُمْ لِلَّهِ غَزَاةُ السَّنَى صَلْعَمَ فِيهَا تُسَمَّى وَادِي بَطْلَحَانٍ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ فَأَغْنَى عَنْ الْإِعْلَافِ وَبِمَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ الْيُؤَيْبَةُ وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ ، وَكَانَتْ غَزَاةُ النَّبِيِّ صَلْعَمَ لِبَنِي النَّصِيرِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ لِلْهَاجِرَةِ فَفُتِحَ حَصُونُهُمْ وَأُخِذَ أَمْرَالُهُمْ وَجَعَلَهَا خَالِصَةً لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهَا بِحَيْلٍ وَلَا رَكَابٍ فَكَانَ يَزُورُ فِي أَرْضِهِمْ تَحْتَ السَّحْلِ فَيَجْعَلُ مِنْ ذَلِكَ قُوَّةَ أَهْلِهِ وَأَزْوَاجَهُ لِسَنَةِ وَمَا فَضَّلَ جَعَلَهُ فِي الْأَرْعَاقِ وَالسَّلَاحِ ، وَأَقْطَعَ مِنْهَا أَبَا بَكْرٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضَمَهُمَا وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يَقُطْ أَحَدًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلَيْنِ كَانَا فُقِيرَيْنِ سَهْلُ بْنُ حَنْسَلَفٍ وَأَبَا دُجَانَةَ بَنِي مَكٍّ بْنِ خُرَيْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، قُلُوبُ الْوَقْدِيِّ وَكَانَ مُخْبِرِيكَ أَحَدُ بَنِي النَّصِيرِ عَلِيًّا فَأَسْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلْعَمَ وَأَوْضَى بِأَمْوَالِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلْعَمَ فَجَعَلَهَا صَدَقَةً فِي الْمَيْتَبِ وَالنَّصَافِيَةِ وَالِدَلَالِ وَحَسَنِي وَبَرْقَةَ وَالْأَعْوَافِ وَمَشْرِبَةَ هَاتَمَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَمٍّ فِي مَارِيَةِ الْقَيْطِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلْعَمَ أَخْرَجَ بَنِي النَّصِيرِ عَلَى أَنْ لَهُمْ مَا حَمَلَتْ أَيْلَهُمْ إِلَّا الْحَلَقَةُ وَالْأَلَّةُ وَالْحَلَقَةُ فِي السَّيْرِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ كَانَتْ وَقْعَةُ بَنِي النَّصِيرِ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ أَحَدِهِ

### باب النون والطاء وما يليهما

نَطَاعٌ بِالْفَتْحِ وَالْبَاءُ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ يَقَالُ وَطَانًا نِطَاعٌ بَنِي فُلَانٍ . أَيْ دَخَلْنَا أَرْضَهُمْ وَجَنَابُ الْقَوْمِ نَطَاعُهُمْ قَالَ النُّعْمَانِيُّ نَطَاعٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَطَاعٌ عَلَى ذَنْ قَطَامٍ مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَيُقَالُ شَرِبْتُ أَيْلَهُمْ مِنْ مَاءِ نَطَاعٍ وَفِي رَكِيَّةٍ عَذْبَةِ الْمَاءِ غَزِيرَتُهُ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ وَقَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنْفِيِّ أَخَذَتْ بَنُو تَمِيمٍ فِيهَا لَطَامًا كَسَرِي

الله اجارها هود بن علي الوارد من عند باذام والى كسرى على اليمن فكان  
بعدها يوم الصَّفَاة وقد اعره ربيعة بن مازوم في قوله

واقرب منهل من حيث راحا      اُثَلَّ او غَمَّـازَةً او نَطَاطُ  
فأورثها ولون الليل داچ      وما لغبا وفي الفجر أنصداچ  
فصَبَّح من بني جِلَانِ صِلَا      عطيفته واسهمه المَتَاعُ  
اذا لم تَجْتَزِرْ لَبْنِيهِ خُصَا      عريضا من قَوَادِي الوحش جاءوا

وقال المحفصى نطاط بكسر النون واد وتخيّل لبني مالك بن سعد بين البحرين  
والبصرة ٥

النَطَاطُ بكسر اوله واخره كاف والنطاط ان تاخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد  
اوسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروفة منطقة ببياض  
واعلاها بسواد من بلاد بني كلاب ويقال لها ذات النطاط وقال ابو زياد ذات  
النطاط قارة متصلة بمنبر وقال ابن مقبل

ضَحُوا على فحل ذات النطاط فلم      يبلغ فضاءهم قفى ولا شجى

وقال ايضا

١٥ خَلَدَتْ ولم تجلّد بها من حلّها      ذات النطاط فبرقة الامهار ٥

نَطَاطٌ بالفتح واخره تاء علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لأرض خيبر وقال  
الزمخشري نطاة حصن خيبر وقيل عين بها تسقى بعض تخيل قراها وهى  
وبنة وقال ابو منصور قال الليث النطاة حمى تاخذ اهل خيبر قال غلط الليث  
في تفسير النطاة ونطاة عين ماء بقرية من قرى خيبر تسقى تخيلها وهى  
٢٠ فيما زعموا وبنة وقد ذكرها الشاعر يصف محبوما فقال

كَانَ نَطَاطَ خَيْبَرَ دَوْنَهُ      يَكُوزُ الْوَرْدَ رَيْتَهُ الْقُلُوعُ

فطلق الليث انها اسم للحمى وهى عين بها وقال كثير

حَزَبَتْنِي لِي حَزَمٌ قَبِيْدَةٌ نَجْدَى      كاليهودى من نطاة الرقال ٥

نُتْلِحُ اسم موضع على وزن بَقْمٍ ولم يَحْجَى على هذا الوزن إلا عَثْرُ موضع وَخُودُ موضع وقيل فرس وبَثْرُ موضع وشَلْمُ بيت المقدس وشَمْرُ فرس وَخَضَمُ اسم العنبر بن عمرو بن زيد مناة بن تميم وسَدْرُ لُعبَة للصبيان ونُطَّحُ اسم موضع ولم يَحْجَى غيره على هذا الوزن والله اعلم ،

٥ قَطَارُوحُ احد مخاليف الطاييف ،

نُظَنْزَرَةُ بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وزاء وهالا بليدة من اعمال اصبهان بينهما نحو عشرين فرسخا اليها ينسب الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين وابو الفتح محمد بن علي النُّظَنْزَرَانِ الاديبان وغيرهما مات ابو الفتح محمد بن علي سنة ٤٩٧ في المحرم ،

١. النُّظُوفُ بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وفالا قال ابو منصور العرب تقول للمبيهة الغليظة نُظْفَةٌ ورايت اعرابيا شرب من رَكِيَّة يقال لها شغية وهى غريبة الماء فقال انها لنظفة عذبة والنظف القطر وموضع نُظُوفٌ اذا كان لا يزال يقطر وهو اسم ماء للعرب قال ابو زياد النظوف ركية لبى كلاب وانشد  
وهل اشربن ماء النظوف عشية وقد علفنت فوق النظوف الموايح

١٥ وقال أُمَيَّةُ بن ابي عايد

فَضَّهَاءُ أَظْلَمَ فَالنُّظُوفُ فَصَانِفُ فَالنَّمْرُ فَالْبَرَقَاتُ فَالْأَحْصَاءُ ٥

### باب النون والظاء وما يليهما

النُّظِيمُ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة فعيل بمعنى مفعول كانه منظوم وهو شعب فيه عُذْرٌ وَقَلَاتٌ متواصلة بعضها ببعض من ماء الغدير قال الخفصى من  
٢. قَلَاتٍ عارض اليمامة المشهورة الجائر والحجائر والنظيم ومُطَرِّقُ قال مروان  
اذا ما تذكرتُ النظِيمَ وَمُطَرِّقًا حَنَنْتُ وَأَبْكَيْتُ الْمَهْيِمَ وَمُطَرِّقُ  
وقال ابن قُرْمَةَ

اتَعَذَّرَ سَلَمَى بِالنَّوَى ام تَلَوْمَهَا وَسَلَمَى قَدَى الْعَيْنِ لَلَّ لَا يَرِيهَا

وَسَلَّمَى إِلَهُ ابْنَيْهِ مَعِينَا بِعَيْنِهِ وَلَوْلَا قُوَى سَلَّمَى لَقَلَّتْ مُجْرُمُهَا  
 عَفَتْ دَارُهَا بِالْبَرَقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَرِيحَةً مِنْهَا اتَّقَرَتْ فَظَنِيْمُهَا  
 فَعُدْنَةُ فَالْأَجْزَاعُ أَجْزَاعُ مَشْغَرٍ وَحُوشٌ مَغَانِيْمُهَا قَفَارٌ جَرُّومُهَا  
 النَّظِيْمَةُ تَأْنِيْثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى ٥

## باب النون والعين وما يليهما

نُعَامَةُ بِالضَّمِّ وَتَكْبِيرِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النُّعَامَةُ بِقَلَّةِ نَاعِمَةٍ وَنُعَامَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي صَبِيْنَةَ بِنِ غَنَى نُعَامَةُ قَلَّ  
 لَا عَيْسَ إِلَّا أَهْلُ جَمَاعَةٍ مَوْرَدُهَا الْحَبِيْنَةُ أَوْ نُعَامَةٌ  
 إِذْ زَارَهَا الْمَجْمُوعُ امْسَ سَاعَةً

أَنْعَافٌ عَرَبِيٌّ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ وَهَرَقٍ مَوْضِعٌ أَضْيَفُ  
 إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدْنِيُّ  
 عَرَفْتُ بِأَحْدَثِ أَنْعَافٍ عَرَبِيٍّ عِلَامَاتٍ كَتَبَهَا بِرِجَالِ الْبُحَارَةِ

نُعَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اسْمِ جِنْسِ النُّعَامَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَهُوَ وَادٍ بِالْهَيْمَامَةِ لِبَنِي هِزْزَانَ  
 فِي أَعْلَى الْحِجَازِ مِنْ أَرْضِ الْهَيْمَامَةِ كَثِيرُ التَّخَلُّ وَالزَّرْعِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ  
 هَذَا أَوَّلُ دِيَارِ رِبْعَةِ الْهَيْمَامَةِ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَاهَا أَوَّلُ دَارِ هِزْزَانَ وَهُوَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ بَرْكٌ  
 وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْحِجَازُ أَعْلَاهُ وَادِي نِعَامٍ وَأَسْفَلُ الْوَادِي نَفْسُهُ نُعَامَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 بَرْكٌ وَنِعَامٌ مَاعَانَ وَهِيَ لِبَنِي عُقَيْلٍ مَا خَلَا عِبَادَةَ قُلُوبِ الشَّاعِرِ  
 فَمَا تَخْفَى عَلَيَّ طَرِيقُ بَرْكِ وَأَنْ صَعَدْتُ فِي وَادِي نِعَامٍ

وَمَجْمَعُ سَبِيلِهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَجَلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ وَقِيلَ نِعَامٌ  
 ٢. مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

نُعَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ النُّعَامِ وَنُعَامَةٌ وَظَلِيمٌ مَوْضِعَانِ بِتَجْدٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ  
 نُوَيْرَةَ أِبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ إِذَا مَا نَقِيْتَهُ نِعَامَةٌ أَتَى دَارَهَا فَظَلِمَهُمْ  
 بَأْنَا لَوُو جَدِّ وَأَنْ قَبِيلَهُمُ بَنِي خَالِدٍ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيمٌ

نَعْمَرُ كَالِه مَوْضِع قَرَب الْمَدِينَةِ لِقَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ هُبَالِ بْنِ اللَّهِ  
 الْبَابَاتِ سَلَمَى نَائِنًا وَمَقَامُنَا بَبَابِ دُقَاتِي فِي طَلَالِ سُلَامِ  
 سَنِينَ ثَلَاثًا بِالْعَقِيفِ نَعْدَهَا وَنَبِتَ جَرِيدُ دُونِ قَيْفٍ نَعْمَرُ ،  
 سَوِيْقَةُ قَالِ الْأَخْوَصُ

٥. وَمَا تَرَكْتَ إِيَّامَ نَعْفٍ سَوِيْقَةُ لِقَلْبِكَ مِنْ سَلَامِكَ صَبْرًا وَلَا عَزَمًا ،  
 نَعْفٌ مِمَّا سَبَرَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ النَّعْفِ هَاهُنَا مَا بَيْنَ الدُّوَادِ وَبَيْنَ  
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدُّ خِلَافِ الْأَحْمَدِيِّينَ وَالْخِلَافِ الْآخَرِ ،  
 نَعْفٌ وَدَاعٌ قَرَبُ نَعْمَانَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 فَنَعْفٌ وَدَاعٌ فَالْصَّلَاحُ فَكَا فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دَمَاءٌ وَمُحَرَّبٌ ،  
 ١٠. نَعْلٌ بِلَفْظِ النَّمْلِ لَكَّةُ تَلْبَسُ فِي الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاهِرِ  
 قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُهُمْ يَتَنَافِقُونَ تَنَافَقَ الْحَجِيرِ

وَفِي أَرْضِ بَهْتَامَةَ وَالْيَمَنِ وَقِيلَ حَصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَدَابُ ،  
 نَعْمَانُ قَالَ الْكَلْبِيُّ قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ يَقُولُ لَهَا نَعْمَانُ فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَعْمَرِ  
 سُرِيَّةِ الشُّعْمَانِ قَطِيعَةٌ لَهَا وَبِهَا سُمِّيَتْ ،  
 ٥. نَعْمَانُ بِلَفْظِ ثَرِ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ نَعْمَةِ النِّعَاشِ وَهُوَ غَضَارَتُهُ  
 وَحُسْنُهُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَهُوَ وَادٍ نَبْتُهُ وَيَصُبُّ إِلَى وَدَّانَ بِلَدِ غَزَاةِ السَّنِيِّ  
 صَلْعَمٌ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقِيلَ وَادٍ لِهَذِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ نَعْمَانُ وَادٍ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ  
 بَيْنَ أَدْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفَ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ الْمُدَّرَاءُ وَنَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ  
 ٢. وَاجْتِمَاعُهَا الْأَصْدَارُ وَفِي صَدُورِ الْوَادِي لَكَّةُ يَجِيءُ مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ وَقَوْلُ  
 بَعْضِ الْأَهْرَابِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ وَهُوَ

إِلَّا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَانُونَ عَرَّجُوا عَلَيْنَا فَقَدْ أَضْحَى قَوَانَا عَمَانَا  
 نَسَائِلُكُمْ هَلْ سَأَلَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ وَحَمَّ أَيْبُنَا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا

عَهِدْنَا بِهِ صَوْدًا كَثِيرًا وَمَشْرَبًا بِهِ يَفْعُ الْقَلْبَ الَّذِي كَانَ صَادِيًا  
وَنَعْمَانُ أَيْضًا وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ قَالَ أَبُو  
الْعَمَيْثَلِ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتُ بِذَاتِ عِزِّي وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ  
لَقَدْ أَصْرَتْ حَبْكُ فِي فُرَادِي وَمَا أَصْرَتْ حَبًّا مِنْ سَوَاكِ  
أَطْعَمْتُ الْأَمْرَ فَبِكَ بَصْرَمُ حَبْلِي مَرِيهِمْ فِي أَحْبَبْتُهُمْ بِذَاكِ  
فَإِنَّ ٥ طَاوَعُوكَ فَطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَصَوْكَ فَاعْصِي مِنْ عَصَاكِ  
أَمَّا تَجْزِيئِينَ مِنْ أَيْلِهِ عَمْرُو إِذَا خَدَّرْتَ لَهُ رَجُلَ دَاكِ  
قَتَلْتَ بِفَاحِشٍ وَبَذَى غُرُوبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا أَخَاكِ

١. وَنَعْمَانُ قَرِبَ الْكُوفَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ سَيْفٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ الْعِرَاقِ  
فَقَتَلَ أَهْلَ فَارِسَ حَرَمِلَةَ بِنَ مَرْيَطَةَ وَسُلَمَى بِنَ الْفَيْزِ فَنَزَلَ أَطَسَدَ وَنَعْمَانَ  
وَالْجَعْفَرَانَةَ حَتَّى غَلَبَا عَلَى الْوُرُكَةِ ، وَنَعْمَانُ حَصَنَ مِنْ حَصُونِ زَبِيدَ وَنَعْمَانَ  
حَصَنَ فِي جَبَلٍ وَصَابَ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَلِ زَبِيدَ أَيْضًا وَنَعْمَانُ الصُّدْرَ حَصَنَ آخَرَ  
فِي نَاحِيَةِ التَّجَادِ بِالْيَمِينِ ، وَفِي كِتَابِ الْإِتْرَاجَةِ نَعْمَانُ بَلَدٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ  
هَذَا نَعْمَانُ بِالْصَّمِ ثَمَّ السَّكُونِ مَعْرَةً النُّعْمَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْمُبَرِّدُ النُّعْمَانُ  
الْدَّمَ وَلِذَلِكَ سَمِيَ شَقَائِفَ النُّعْمَانِ ،

الْمُعَانِيَةِ بِالْصَّمِ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةً إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ النُّعْمَانُ بَلِيدَةً بَيْنَ وَاسِطَ وَبَغْدَادَ  
فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ مَعْدُودَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الرُّوَابِ الْأَعْلَى وَفِي قَصَبَةٍ  
وَأَهْلُهَا شِيعَةٌ غَالِيَةٌ كُلُّهَا وَبِهَا سَوِيٌّ وَارْطَلُ وَاقِيَةٌ وَلِذَلِكَ صَبَّحَ الذَّهَبُ بِخَالَفَ  
٢. سَائِرِ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ  
قَالَ وَالنُّعْمَانِيَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِمَصْرَ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْلَعٌ لِلطَّيْنِ الَّذِي يُغَسَّلُ  
بِهِ الرُّؤُوسُ فِي الْحَامَاتِ ،

نَعْمَانًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٍ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ وَالْفَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ

واغانيج بها لو غونجت عصم نعمايًا اذا انحطت تشدء

نُعْم بالضم ثمر السكون وهو من النعمة واللين واطنهُ نِعْمَةٌ لِينٍ وقد ذُكِرَتْ فِي  
قُرْصَةٍ ، وَنُعْمَ اَيْضًا مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ يَبْدُ عَمِدٌ عَلَى بَنِ عَوَاصٍ وَمَوْضِعٌ بِرَحْبَةِ  
مَالِكِ بْنِ طَلْحَةَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَنُعْمَ مَوْضِعٌ آخَرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ  
قَصَصْتُ وَطَرًا مِنْ دِيرِ نُعْمَ وَطَالَمَا

او يكون مصافًا الى نُعْمَ المقدم عليهء

نِعْمَةٌ بِالْكَسْرِ ثمر السكون يوم نعمة من ايام العربء  
ذُعْمَى بِالضَمِّ ثمر السكُونِ وكسر الميم وتشديد الياء بَرَقَةٌ نُعْمِيَّ قَالَ النَابِغَةُ  
الذُّبْيَانِي

١. أَسَاقَكَ مِنْ سُدُودِكَ مَغْنَى الْمَعَاهِدِ بِبَرَقَةِ نَعْمِيَّ فذات الاساود

قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ نَعْمِيَّ واد بتهامةء

نَعْوَانُ بِالْفَتْحِ يجوز ان يكون فعلاً من نَعَى يَنْعَى اذا نَعَوُا مِثْلَهُ او من النعوى  
وهو شَقٌّ مِشْقَرٌ البعير الاعلى وَنَعْوُ الْحَاكِرِ الْفَرْجَةِ فِي مَوْخَرَةٍ وَنَعْوَانُ واد بطنانء  
نَعْوَةً مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌء

٥. النَّعِيجُ يلاحظ تصغير النعيج وهو السمن يقال نَعِجَتْ بَغْلَى نَجَجًا اى سمنست  
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى ٥

## باب النون والغين وما يليهما

نَغْرٌ بِالْأَخْرِكِ اسْمُ مَدِينَةٍ بِبِلَادِ السَّنَدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزْنِينَ سِتَّةُ أَيَّامٍ تُعَدُّ فِي  
أَعْمَالِ السَّنَدِء

٢. النَّغْلُ مَا قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

فَقَدْ غَادَرْتُ لِلظَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا يَرْمِلُ النَّغْلَ لَمَّا يَشْعُرُء

نَغْوَانٌ بِالْفَتْحِ ثمر الضم وسكون الواو وبلا موحدة والقصر اسم قرية بواسط سُمِّيَ  
بِهَا أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْوَاسِطِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ



نَعُوبًا كَانَ جَدُّهُ قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا نَعُوبًا وَكَانَ يَكْثُرُ التَّرُدُّ إِلَيْهَا وَالذِّكْرُ لَهَا قَلِيلٌ  
لَهُ نَعُوبًا فَلَزِمَهُ وَكَانَ أَبُو السَّعْدَاتِ فَاضِلًا كَثِيرَ الْخِفْظِ مِنَ الْأَدَابِ وَالْحِكَايَاتِ  
وَالْأَشْعَارِ جَمَعَ أَبَا أَحْمَدَ الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ السَّرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
السَّمْعَانِيُّ تَوَفَّى بِوَاسِطِ سَنَةِ ٥٣١ هـ

هـ نَغِيًّا بِاللَّسْرِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ يَلَا وَالْفُ كَوْرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسْدَرٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَابْصُرَةٍ  
وَقِي كِتَابُ الْجَهْشِيَارِيِّ نَغِيًّا قَرْيَةً قَرِيبَةً مِنَ الْأَنْبَارِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ  
إِسْرَافِيلَ وَزَيْدُ الْمُعْتَزِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّغِييَانِ الْمَلَاتِبِ  
كَذَا وَجَدْتُ نَسَبَهُ بِحَظِّ بَعْضِ الْأَثْمَةِ بِالنُّونِ كَقَوْلِهِمْ فِي صَنْعَا صَنْعَانِي وَفِي نَهْرَا  
بَهْرَانِي وَلَهُ صَنَّفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَاجٍ الْأَصْبَهَانِيُّ كَذَبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَائِيلَ وَكَانَ  
الْأَدَبِيًّا جَلِيلًا مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٣١ هـ

### بَابُ النُّونِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَغَزَ بِاللَّسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَغَزَتْ أُنْدَابَةٌ نَغَارًا مَوْضِعٌ فِي الْأَشْعَرِ ،  
نَغَرًا بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْأُ وَالْفُ عُدُودَةٌ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَنْ الْحَازِمِيِّ ،  
نَغَرًا بِكَسْرِ أَوٍّ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَرَأَى بَلَدًا أَوْ قَرْيَةً عَلَى نَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ  
هـ عَنْ الْجَطِيبِ فَإِنْ كَانَ قَعَى أَمَّ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ قَدِيمًا جَزَ قَامَ الْآنَ فَبِهِوسٍ  
نَوَاحِي بَابِلَ بَارِضَ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ أَمَّا حَمِي نَغَرٌ نَغَرًا لَنْ نَعْرُدَ مِنْ كُنْعَانِ  
صَاحِبِ النَّسْرِ حِينَ ارَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَهَبَطَتْ  
النُّسُورُ بِهِ عَلَى نَغَرٍ فَتَنَقَّرَتْ مِنْهُ لِلْجِبَالِ كَانَتْ بِهَا فَتَسْقُطُ بَعْضُهَا بِعَارِسٍ فِرْقَةٍ مِنَ  
اللَّهِ فَظَنَّتْ أَنَّهَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ بِهَا فَبَلَدُكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ مَكْرَمٌ  
يُنْزَلُ مِنْهُ لِلْجِبَالِ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ نَغَرٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَا يَصِحُّ قَوْلُ  
الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْفَخْرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَجَمِ حَدَّثَنِي أَنِّي عَنْ جَدِّي  
قَالَ نَغَرٌ مَدِينَةٌ بِبَابِلَ وَطَيِّسَوْنَ مَدِينَةُ الْمَدَائِينِ الْعَتِيقَةِ وَالْأَبْلَثَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْهَمْدِ ،  
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالِ نَغَرٌ كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرٍ ثَرُ دَخَلَتْ فِي

اعمال البصرة والصحيح انها من اعمال الكوفة وقد نسب اليها قوم من الكتاب  
الأجلاء وغيرهم، قال عبيد الله بن الحر

وقد لقي المرء التميمي جيلنا فلاقا طعنا صادقا عند نفسا

وضربا يزيل الهامة عن سكتاته إذا ان ترقى الأ صريعا ومدبرا،

١. نَفَرًا بالكسر يك بلفظ النفر وفي العشرة وفي الثلاثة لا واحد له من لفظه

ويقال ليلة النفر والنفر وذو نفر موضع على ثلاثة اميال من السهلة بينها

وبين الربداء وقد قيل خلف الربداء مرحلة في طريق مكة ويروى بسكون

انفاه ايضا،

نَفَرًا بالكسر ثم السكون وزاء وبعد الالف واو مفتوحة مدينة من اعمال

٢. افريقية قال البكري وتسير من القيروان الى نفراوة ستة ايام نحو المغرب ومدينة

نفراوة عين تسمى بالبربرية تاورغي وفي عين كبيرة لا يُذكر قهرها ومدينة

نفراوة سور صخر وطوب ونها ستة ابواب وفيها جامع وقمار واسواق حافلة

وفي كثيرة الخيل والثمار وحواليها عيون كثيرة وفي قبلتها مدينة ازيلية تعرف

بمدينة عليها سور وبها جامع وسوق وبين مدينة نفراوة وتلبس ثلاثة ايام

٣. وبينها وبين قصص مرحلتان وبينها وبين قيطون ثلاث مراحل ومن نفراوة

تسير الى بلاد قسطنطية وبينهما ارض لا يهتدى الطريق فيها الا بحشب

منصوبة ودلاء فان ضل فيها احد يمينا او شمالا غرق في ارض دهشة تشبه

الصابون في الرطوبة وقد هلك فيها العساكر والجناعات فمن دخلها ولم يسر

امرها وتصل هذه الارض السواخة الى غدامس، ويقال نفراوة من نواحي

٤. انواب الكبير الجريد،

نَفَرًا بالفتح ثم السكون وزاء مدينة بالمغرب بالاندلس وتل السلفى نفرا بكسر

النون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة ينسب

اليها ابو محمد عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن الفقيه النفري احد الائمة

علي مذهب مالك وله تصانيف ، وابو العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن  
 النفري الاندلسي سمع مشايخنا ودخل نيسابور واصبهان وخرج من بغداد  
 سنة ٢١٣ ودخل شيراز ، وابو عبد الله محمد بن سليمان الميالنسي السفزي  
 وهو ابن اخت غنم بن الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن الخزومي ابي محمد  
 من الاندلس روى عن خاله مات في شوال سنة ٥٢٥ ومولده سنة ٢٣٤ ، قال ابو  
 الحسن المقدسي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله  
 النفري وله تصانيف مات في ربيع الآخر سنة ٥٣٩ وابوه من اهل الرواة مات في  
 سنة ٣٧٠

نَفْطَةُ بِالْفَخْ ثَمَّ السَّكُونِ وَالطَّاءُ مَدِينَةُ بَافْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ الزَّوَابِ الْكَبِيرِ وَأَهْلِهَا  
 أَشْرَافُ إِبَاضِيَّةٍ وَوَحْبِيَّةٍ مَتَمَرِدُونَ وَبَيْنَ نَفْطَةِ وَمَدِينَةِ تَوَزَّرَ مَرَحِلَةً إِلَى مَدِينَةِ  
 نَفْزَاوَةَ مَرَحِلَةً وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَفْصَةِ مَرَحِلَتَانِ ، وَنَ نَفْطَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّفْطِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الصَّايغِ سَمِعَ بِالْمَغْرِبِ الْفَقِيهَ الْحَافِظَ  
 أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّوَدِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ شَيْبَرِينَ الْفَقِيهَ الْقَاضِيَّ  
 وَغَيْرَهُمَا وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَسَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْزُوقِ الزُّعْفَرَانِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ  
 دَاؤُدَ مُحَمَّدَ بْنَ طَرْخَانَ بْنَ بَلْتَكِينَ بْنَ تَحْكَمِ التُّرْكِيَّ قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ وَأَقَامَ  
 بِدِمَشْقَ مَدَّةً ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ قَاصِدًا لِبَلَدِهِ وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ فِي  
 ربيع الأول سنة ٥١٨ ،

نَفْنَفٌ بِتَكْرِيرِ النُّونِ وَالغَاءِ وَالنُّونِ مَفْتُوحَتَانِ وَالنَّفْنَفُ الْهَوَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى وَالنَّفْنَفُ اسْنَادُ الْجَبَلِ لَكَ تَعْلُوهُ مِنْهَا وَتَهْبِطُ عَنْهُ مِنْهَا  
 ٢. وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ فِي قَوْلِهِ عَقَا يَرْدٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو فَتَنْفَفُ ،

نَفْرَسَةٌ بِالْفَخْ ثَمَّ الصَّمِّ وَالسَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ جِبَالٌ فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ أَفْرِيقِيَّةٍ  
 عَالِيَةٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ مَبَرَّانٌ فِي مَدِينَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا  
 سَرُوسٌ فِي وَسْطِ الْجَبَلِ وَبِهَا خَبَزُ الشَّعِيرِ الَّذِي مِنْ كُلِّ طَعَامِهِ وَالْآخَرَى يَهْلُ لَهَا

جَادُوا مِنْ نَاحِيَةِ نَفْزَاوَةَ وَجَمِيعِ أَهْلِ هَذِهِ الْجِبَالِ شُرَاةَ وَحَبِيبَةَ وَأَبَاضِيَةَ مَتَمَرِدُونَ  
عَنْ طَاعَةِ السَّلَاطِينِ وَطَوَّلَ هَذَا الْجَبَلُ مَسِيرَةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ  
وَبَيْنَ جَبَلِ نَفُوسَةَ وَطَرَابِلِسَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ سِتَّةُ أَيَّامٍ وَبِهِمَا  
قَبِيلَةٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَمُوزَ لَهُمْ حَصْنٌ يُقَالُ لَهُ تَبْرِثُتُ فِي غَايَةِ الْمُنْعَةِ لَا يَلْطَدِرُ عَلَيْهِ  
أَحَدٌ وَفِيهِ نَحْوُ ثَلَاثِمِائَةِ قَرْيَةٍ وَعِدَّةُ مُدُنٍ لَيْسَ فِيهَا مُنِيرٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَّفِقُونَ عَلَى  
رَجُلٍ يَأْتُمُّونَ بِهِ وَفِي جِبَالِهِمْ تَحُلُّ كَثِيرٌ وَزَيْتُونٌ وَفَوَاكِهِ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ مِنْ حَوْلِهِ مِنْ  
الْقَبَائِلِ إِذَا تَدَاعَوْا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَافْتَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي نَفُوسَةَ وَكَانُوا  
تَصَارَى مِنْ جَبَلِ نَفُوسَةَ رَفَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي بِكِتَابٍ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥

١. نَفِيسٌ بِالْفَتْحِ نَرْ أَلَكْسَرُ وَيَا وَسِينُ مَهْمَلَةٌ فَضْرٌ نَفِيسٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ

يَنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ

النَّفِيعُ تَصْغِيرُ النَّفْعِ ضَدُّ الضَّرِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ كَانَ لِلْهَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

مُحْزُومٍ يَحْبِسُ فِيهِ سَفَهَاءُ قَوْمِهِ عَنْ نَصْرِ ٥

النَّفِيعِيَّةُ مِنْ قَرْيَةٍ سَخَّارَ قَرْيَةٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُسْلِمٌ وَمُسْلِمٌ ابْنَا سَلَامَةَ

٥ ابْنُ شَيْبَةَ النَّفِيعِيَّانِ فَأَمَّا مُسْلِمٌ فَيَعْرِفُ بِالْحَجَرِ السَّخَّارِيِّ وَكَانَ فُقَيْهًا خَاصِلًا

أَدِيبًا لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَصَنَفَ كِتَابًا فِي الْجِدْلِ أَجَادَ فِيهِ وَقَدِمَ إِلَى حَلَبَ وَمَاتَ

بِهَا أَطْنُ بَعْدَ السَّتْمَايَةِ وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَكَانَ ضَرِيرًا أَدِيبًا فُقَيْهًا لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ

بِالتَّفْسِيرِ وَقَدِمَ حَلَبَ مَعَ أَخِيهِ ٥

النَّفِيعُ تَصْغِيرُ النَّفْعِ وَهُوَ حَجَرُ الْبُرْبُوعِ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ ٥

٢. نَفَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَصَحِيحُ الْيَاءِ بِبُزْنٍ ظَنَى مِنْ نَفَاهُ يَنْفِيهِ نَفْيًا

إِذَا غَرِبَ وَأَبْعَدَهُ وَنَفَى مَا لَا يَبَى غَنَى قُلْ أَمْرٌ الْقَيْسُ

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ فَعَارَمَةُ فَبَرَقَةُ السَّعِيرَاتِ

فَعُولٌ فَيَلِيَّتْ فَنَفَى فَمُنْجِجٌ إِلَى عَقْلِ فَالْجَبِّ ذِي الْأَمْرَاتِ

قَالَ نَفْثَى مَا لَغَثَى وَعَاقِلَ مَا لَعْقِيلَ بِالْعَالِيَةِ وَالْأَمْرَاتِ الْعَلَامَاتِ الْوَاحِدَةِ أَمْرَةً  
قَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

كَانِي بِالْأَحْزَةِ بَيْنَ نَفْثَى وَبَيْنَ مَنَى عَلَى كَتِفَى عُقَابٍ ٥

### بَابُ النُّونِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ النَّقَابُ بِاللَّسْرِ بِلَفْظِ نِقَابِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَسْتَرُ بِهِ وَجْهَهَا أَوْ جَمْعُ نَقَبٍ وَهُوَ  
الْخَرَقُ فِي الْجَبَلِ وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِ مَوْضِعٌ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ يَتَشَقَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ  
إِلَى وَادِي الْقَرْيِ وَوَادِي الْمِيَاهِ ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ

وَأَمْسَتْ تُخْبِرُنَا بِالنِّقَابِ بِ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقَرْيِ ٥

النِّقَارُ مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ التِّيمِ وَحِشْمَى فِي خَبَرِ الْمُتَنَنَّى لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ ٥  
١. نُقَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
فِي دِمَارِ بَنِي إِسْدَ بِتَجْدَ ٥

نُقْلَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِكَسْرِ وَآخِرِهِ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ وَرَبَّمَا قَبِيلٌ بِاللَّامِ  
فِي أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

نُقَاعُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ نَقِيعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ خَبَارَى فِي بِلَادِ  
٥ ابْنِي تَيْمِ ٥

النَّقْبَانَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثَرَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَاءٌ لِسِنْسِيسٍ بِأَجَا  
أَحَدُ جَبَلَيْ طَيٍّ ٥

نَقَبٌ بِالْفَتْحِ ثَرَاءٌ السُّكُونِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لَبْنَى عَسَدَى بِنِ  
حَنِيفَةٍ وَنَقَبٌ ضَاحِكٌ طَرِيقٌ يُصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ وَأَيَّاهُ فَيَمَّا أَرَى عَنَى الرَّاعِي  
يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِبَادَةٍ بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَافْرَعَا ٢.

وَنَقَبٌ عَزِيزٌ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ لِلْقَارِسِ مِنْ جِهَةِ  
أَنْبَرِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّتَيْمِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي بَيْنَ

مَا زِمْنِي عَرَفَةً عَنْ يَسَارِ الْمُقْبِلِ مِنْ عَرَفَةٍ يَرِيدُ الْمُرْدَلَةَ مَا يَسْلَى نَمْرَةً ، قَالَ ابْنُ  
 أَحْمَرَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَاحٌ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَاجِرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ  
 مِنْ بَنِي التَّجَارِ ثُمَّ عَلَى فَيْفَاءِ الْخَبَّارِ ، وَنَقَبُ الْمُنْقَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالضَّائِفِ فِي شَعْرِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ

٥ أَهَاجَنْتُكَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بِبَنِي الْوَيْهِ الْجَيْلِ مِنَ الْأَثَاثِ  
طَعَانُ أُسْلِكَتْ نَقَبَ الْمُنْقَى تَحْتُ إِذَا وَنْتُ أَوْ احْتِثَاثِ  
 عَلَى الْبَغْلَاتِ أَشْبَاهَ الْجَوَارِي مِنْ أَنْبِصِ الْهَرَاظِلَةِ الدِّمَاسِ ،

نَقَبُونُ بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَبَلَا مَوْحِدَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مِنْ قَرَى خُخَارِي وَاللَّ  
 اَعْلَمُ ،

١٠ نَقَّاجُونُ بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ نَشَوِيٌّ بَعْدَ النُّونِ  
 شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٍ ثَمَ بَلَا النَّسْبَةُ لَا إِدْرَى لَمْ فَعَلُوا ذَلِكَ وَسَانَتْ عَنْهُ بِالْزَبِجَانِ  
 فَلَمْ أُخْبِرْ بَعْلَتُهُ وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ وَهُوَ تَخَجُّوَانُ ،  
نَقْدَةً بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَذَالٌ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ تَضَمُّ النُّونُ عَنِ الدَّرِيدِي اسْمُ  
 مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَقَرَاتٍ بِحُطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ نَقْدَةً بِصَمِّ النُّونِ  
 ١٥ فِي ذَوْلِ لَبِيدٍ

نَقَّرَعُ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيقَةٌ رَكَحُ فَجَنَّبَا نَقْدَةً قَالِغَاسِلُ ،

نَقْدَةً بِالْخَرِيكِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْجُمُحَةِ ،

نَقَّرَ بِصَمِّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَوْضِعٌ كَذَا نَقَّرَ أَيُّ بَرٍّ وَلَا مَاءٍ اسْمُ  
 بَقْعَةٍ شَبِهَ الْوَقْدَةَ يَحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مَعْتَرِضَةٌ مَهْلِكَةٌ ذَاهِبَةٌ نَحْوُ جُرَانِ  
 ٢٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ نِيَالٍ تَذَكَّرَ فِي دِيَارِ قُشَيْرِ ،

نَقَّرَانُ بِالْصَمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ كَانَهُ جَمْعُ نَقَّرَ فِي الْجَبَلِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَمِيمٍ ،

النَّقَرُ بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ بِلَفْظِ نَقَرِ الدَّفِّ الرَّحَى مَا لَا لَغْوِي قَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَحَذَاءُ  
 لِلْجُنَّاحَةِ الْمَقَرِّ وَهُوَ مَا لَا لَغْوِي وَلَفْظُهُ الْيَوْمَ سَدَمٌ قَالِ بَعْضُهُمْ

ولن تَرِدِي مِنَّا ولن تَرِدِي زَا وَلَا النَّقْرَ إِلَّا أَنْ تَجِدِي الْأَمَانِيَا  
 ولن تَمْنَعِي صَوْتَ الْمُهِيبِ عَشِيَّةً بَدَى عُنْتُ يَدْعُو الْفَلَاضَ التَّوَالِيَا  
 النَّقْرَةُ بِرَوَى بَغِيحَ النُّونِ وَسَكُونِ الْقَافِ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِغِيحِ النُّونِ وَكَسَرَ الْقَافِ  
 وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ كُلُّ أَرْضٍ مَنْصُوبَةٌ فِي وَهْدَةٍ فَهِيَ النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِيَتْ النَّقْرَةُ بِطَرِيفِ  
 هَمْكَةٍ لَكَ يُقَالُ لَهَا مَعْدَنُ النَّقْرَةِ وَهَذَا هُوَ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي أَسْمِ هَذِهِ الْجَلْعَةِ  
 رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَكُونِ الْقَافِ وَهُوَ وَاحِدُ النَّقْرِ لِلرُّحَى وَمَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ  
 حَاجِ الْكُوفَةِ بَيْنَ أَضَاحِجٍ وَمَاوَانٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بِلَادِهِمْ نَقْرَتَانِ لِبَنِي فِزَارَةَ بَيْنَهُمَا  
 مِيلٌ قَالَ أَبُو الْمَسُورِ

فَصَلَحَتْ مَعْدَنُ سَوَى النَّقْرَةِ وَمَا بِأَيْدِيهَا حَمْسُ قَتَرَةٍ  
 ١. فِي رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكَرَةٍ مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَازِلٍ وَبُكَرَةٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ النَّقْرَةُ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ أَخْتِ الشَّافِعِيِّ بِكَسْرِ  
 الْقَافِ بِطَرِيفِ مَكَّةَ يَحْيَى الْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ مِنْ الْحَاجِزِ إِلَيْهِ وَلِيهِ بَرَكَةٌ وَثَلَاثُ  
 أَبَارٍ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِالْمُهْدَى وَبَيْرَانٌ تَعْرِفَانِ بِالرَّشِيدِ وَأَبَارٌ صَغِيرٌ لِلْأَدْرَابِ تَنْزَحُ عِنْدَ  
 كَثْرَةِ النَّاسِ وَمَاءٌ مِنْ هَذَبٍ وَرِشَاءٍ هُنَّ ثَلَاثُونَ فَرَاغًا وَعِنْدَهَا تَقْتَرِقُ الطَّرِيفُ  
 هَافِنٌ أَرَادَ مَكَّةَ نَزَلَ الْمُغِيثَةُ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ اخَذَ بِحَوْ الْعُسَيْلَةِ فَنَزَلَهَا ،

النَّقْرَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ جَبَلٌ حَمِي صُرِيَّةٌ بِاقْبَالِ نَصَادٍ عِنْدَ الْجُشَاجَانَةِ وَقِيلَ  
 مَا لَقِيَ كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ ،

نَقْرَى بِالْقَصْرِ كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمُنْقَرِ أَيْ الْخُفُورُ وَهُوَ أَسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِمْزِ فِي  
 بِلَادِ بَنِي لُحَيَّانِ بْنِ عُثَيْلٍ بْنِ مَدْرَكَةَ قَالَ قَمَرٌ بْنُ الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ ثُمَّ الْخُرَافِيُّ  
 ٢. فِي يَوْمِ حُشَااشِ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَتْ فَبَالَهُمُ بِالْمَجْرَعِ مِنْ نَقْرَى نَجَاءً خَرِيفَ

أَيْ كَانَتْ فَبَالَهُمُ مَطَرُ الْخَرِيفِ

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقِفُوهُ يَتْرَكُوا لِلصَّبْعِ أَوْ يَصْطَفُّ بِشَرِّ مَصِيفٍ

أَيَقْنَتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُخْجِي مِنْهَا إِلَّا تَغَاوُثُ جَمْرٍ كُلِّ وَطِيفٍ  
رَفَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَجَبَوْتُ مِنْ كَتَبِ نَجَاءِ خُدُوفٍ  
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خَلْتُهُ رَجُلًا فَمِلْتُ كَكَيْلَةِ الْخُدُوفِ  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَافِيُّ الْهَذَلِيُّ يَفْتَخِرُ بِيَوْمٍ مِنْ أَمَامِهِ

لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلَ الْأَمْهَاءِ بِأَرْعَنِ اجْلَالِ وَحَامِيَةِ غُلَبِ ٥

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقْرَبَاتِ سَحَابَةٍ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامِهِ بِالرَّوَاحِبِ  
وَحَلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبَعِجَ كُلُّ الْخَنْتَمِ الْمُتَرَكَبِ ٥

نَقْعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَالنَّقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَّةِ لِلَّذِي لَا حَزُونَةَ فِيهَا وَلَا  
إِذَا ارْتِفَاعٌ فَإِذَا افترَدَتْ قَبِيلُ أَرْضِ نَقْعَاءِ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِسْتِنْقَاعِ وَكَثْرَةِ الْمَاءِ  
فِيهَا وَمِنَ النَّقْعِ هُوَ الرَّيُّ مِنَ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ فَوْقَ النَّقِيعِ مِنْ  
دِيَارِ مُزَيْنَةَ وَكَانَ طَرِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَلَهُ نَكْرٌ فِي  
الْمَغَازِي وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ هُوَ مَا ٥ وَقَدْ سَمِيَ كُنْهَ مَرْجٍ رَاحِطٌ نَقْعَاءَ رَاحِطٌ فَقَالَ  
أَبُو كُرَيْبٍ تَلَقَّى يَوْمَ نَقْعَاءَ رَاحِطٌ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَفِي تَنْفَى وَتُقْتَلُ

٥ وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدُبٍ مِنْ صَوَاحِشِ  
الرَّمْلِ وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيْءٍ بِجَنَدٍ عَنْ نَصْرِ ٥

النَّقْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ مَاءٍ هَذَا أَوْ غَدِيرٍ وَنَهَى النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْنَعَ نَقْعَ الْبَحْرِ هُوَ فَضْلُ مَاءِهِ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ وَالنَّقْعُ  
الْعُبَارُ وَالنَّقْعُ الْقَتْلُ وَالْأَخْرُ وَمِنْهُ سَمٌ نَاقِعٌ أَيْ قَاتِلٌ وَالنَّقْعُ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِي  
٢. جَنْبَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرَجِيُّ يَذْكُرُهُ

بِحِمَى وَالبَلَاءُ لَقِيتُ ظَهْرًا بَلَعَنِي النَّقْعُ أَخْتِ بَنِي عِمِيمٍ

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا أُسَيْلُ الْحَدِّ مِنْ خُلْفِ عِمِيمٍ

وَعَيْنِي جَوْدَرٌ خَرِقٌ وَفَعْرٌ كُلُّونِ الْأَقْحَوَانِ وَجِيدِ رِيمٍ



حَتَّى أَتْرَابَهَا دُونَ عَلَيْهَا حَنَوْ أَلْكَادَاتِ عَلَى السَّقِيمِ ،  
 نَقَمَ يَرْوَى بِصَمْتَيْنِ وَفَاتِحَتَيْنِ وَبِفَاتِحَةٍ وَصَمَةٍ مِثْلَ عُصَدٍ وَكُلَّهُ مِنْ نَقَمٍ عَلَيْهِ  
 يَنْقَمُ وَهُوَ جَبِلٌ مَطْلٌ عَلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قَرَبُ غُمْدَانِ قُلْ فِيهِ زِيَادٌ بَيْنَ مُنْقَلَدٍ  
 لَا حَبِذَا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبُ قَوَى مَتَى وَلَا نَقَمُ  
 وَلَا رَايْتُ بِلَادًا قَدْ رَايْتُ بِهَا عَمَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قَدُمُ  
 إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَادِيَةً فَلَا سَقَافُنَ إِلَّا النَّارُ تَصْطَلِمُ  
 وَفِي قَصِيدَةٍ فِي الْحَاسَةِ ،

نَقَمَى بِالتَّحْرِيكِ وَالْقَصْرِ مِنَ النَّمَةِ وَفِي الْعُقُوبَةِ مِثْلَ الْجَزَى مِنَ الْجَزْرِ مَوْضِعٌ مِنْ  
 أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ كَانَ لَأَلْ أَيْ طَالِبُ قُلْ أَيْنَ إِسْحَاقَ وَأَقْبَلْتُ غُلْفَانُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ  
 ١. وَمِنْ تَبَعَهَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَنْبِ أَحَدٍ وَيَرْوَى نَقَمَ  
 وَلَهَا نَظَائِرُ سِتَّةَ ذَكَرْتُ فِي قَلَمِي ،

نَقَمَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْقَصْرِ أَيْضًا وَادْ ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَا أَبُو الْحَسَنِ  
 الْخَوَارِزْمِيُّ ،

يَقْنَسُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنَوْنُهُ مُشَدَّدَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلَدِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ  
 ٥. أَلَا فِي سَفِيَانٍ بَيْنَ حَرْبِ أَيَّامٍ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ كَانَتْ نَوْلُهُ بَعْدَهُ ،  
 نَقَوَاءً بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْفِ عِدْوَةٌ وَالنَّقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبٍ  
 الْيَهُودِيِّينَ وَالرَّجُلِينَ وَالْجَمْعُ الْأَنْقَاءُ وَنَقَوَاءً فَعْلًا مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ نَقِيٌّ مُنْجَسٌ سُمِّيَ  
 بِذَلِكَ أَمَّا لِلشَّرِّ عُشْبَةٌ فَتُسَمَّى بِهِ الْمَاشِيَةُ فَتَصِيرُ ذَا أَنْقَاءٍ وَأَمَّا لِلصَّعُوبَةِ فَيُذَكَّرُ  
 لَذَلِكَ وَفِي عَقِبَةِ قَرَبِ مَكَّةَ قَرَبٌ يَلْمَلَمُ قُلْ الْهَذَلُ

٢. أَبْلَغُ أُمِّيَّةً وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ أَمْرُ الْوَلِيدِ بَانِي لَمْ أَقْسَمْ  
 لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي عَدْنٍ مَرَّحُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَفَعَلِي الْمَرْجُلِ  
 رَفَعْتُ ثَوْبِي وَاحْتَبَيْتُ مَطْلَهُمْ أَمْرُ الْوَلِيدِ أَمْرُ الْأَجْسَدِ  
 وَنَزَعْتُ مِنْ غَضَنِ تَحَرَّكَ الصَّبَا بِثَنِيَّةِ الْمَقَوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَسِ

وأقول أما ان بلغت عشيرتي ما كان شر بني عدى بنجلى،

نَقَوُ بالفتح ثر السكون وتصحج الواو وهو كالذي قبله قرية بصنعاء اليمن  
والحدثون يقولون نَقَوُ بالتحريك ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد  
بن عبد الله النَقَوِي الصنعاني من نَقَوُ سمع اسحاق بن ابراهيم الديري روى  
عنه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، وعبد السلام بن محمد النَقَوِي  
الصنعاني روى عنه محمد بن احمد بن الطيب ابو الحسين البغدادي، وكورة  
بحوف مصر يقال لها نقو،

نَقِيًّا بالكسر ثر السكون وبلا ثر الف من النقي وهو المَحْجُ قرية من نواحي  
الانبار بالسواد من بغداد وبها كان يحيى بن معين،  
والنَقِيمُ بالضم وهو تصغير نَقَب وهو معروف موضع في بلاد الشام بين تبوك  
ومعان على طريق حجاز الشام،

نَقِيمٌ بالفتح شعب من اجأ قل حائر

وسال الاعلى من نقيم وثرمذ وبلغ اناسا ان وقران سائل،

نَقِيدٌ من قرى اليمامة ويقال نَقِيدَة تصغير نقدة وفي من نواحي اليمامة وفي  
الشعر نَقِيدَتَانِ،

النَّقِيرُ بالفتح ثر الكسر كانه فعيل بمعنى مفعول اي انه منقور موضع بين فاجر  
والبصرة وقال ابن السكيت في قول عروة

ذكرت منازل من ام وهب محل حتى اسفل ذي النقيير

قال ذو النقيير موضع وما لبني القين من كلب وقيل موضع نقيم فيه الماء،

٢٠. النَّقِيرَةُ بالفتح ثر الكسر وبلا ساكنة وبلا هزائة هاء على الذي قبلها قال الازهرى  
النقر ذهب المال والنقيرة ركية معروفة مادها روا بين تاج ولاظمة واظنها للث  
قبلها والله اعلم،

نُقَيْرَةٌ في كتاب ابي حنيفة اسحاق بن بشر بخط العبدري في مسير خالد

بن الوليد رحمه من عين التمر ووجدوا في كنيسة صبيانا يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها النقيرة وكان فيهم ثمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

نقيرة بالراء وفتح اوله وكسر ثانيه كورة نقيرة من كور اسفل الارض ثمر من بطن الريف بأرض مصر ،

النقيشة بالفتح ثمر الكسر وياء ساكنة وشين معجمة وهاء وهو فعيلة بمعنى مفعولة اما من نقشت الشوكة بالنقاش اذا استخرجتها فكان هذه المأوى مستخرجة او مستخرج منها الاضرار ومنه الحديث استوصوا بالمرء خيرا وانقصوا له عطنه او نقوه عما يؤنيه ، واما من النقش وهو الاختسار او النقص وهو الآخر في الارض ، مالا لآل الشريد قال

وقد بان من وادي النقيشة حاضره ،

نقيع بالفتح ثمر الكسر وياء ساكنة وعين مهملة والنقيع في اللغة القاع عن الخداني والنقيع في قول غيره الموضع الذي يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا الموضع عن عياض وقال الازهرى واما اللبن الذي يبرد فهو النقيع والنقيعة وأصله من انقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقح ولا يقولون نقيعة وهو نقيع الخصومات ١٠ موضع حماء عمر بن الخطاب فحبل المسلمين وهو من اودية الحجاز يدفع سبله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة ومنه وسمي النقيع على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة ، وفي كتاب نصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلعم حماء تحيله وله هناك مسجد يقال له مقبل وهو من ديار مزينة وبين النقيع والمدينة عشرين فرسخا وهو غير نقيع الخصومات وكلاهما بالنون والباء فيهما خدنا ، وعن الخداني وغيره قال القاصي عياض النقيع الذي حماء النبي ثمر عمر هو الذي يضاف اليه في الحديث غرز النقيع وفي حديث اخر يقدر نهن من النقيع وسمي النقيع على عشرين فرسخا كذا في كتاب عياض ،

ومساحته ميل في يريد وفيه شجر يستجِم حتى يغيب الراكب فيه ، واختلف  
الرَّوَاةُ في ضبطه فنالِم من قيده بالنون منالِم النَّسْفِي وأبو ذَرَّ القنابسي وكذلك  
قيّد في مسلم عن النّصَدِي وغيره وكذلك لابن ساهان وكذا ذكره الهَرَوِي  
والخطّابِي ، قال الخطّابِي وقد ضحّفه بعدد اصحاب الحديث بالبهاء وانما الذي بالبهاء  
مدفون اهل المدينة قل ووقع في كتاب الاصيلي بالغاء مع النون وهو تصحيف  
وانما هو بالنون والقاف قل وقل ابو عبيد البكري هو بالبهاء والقاف مثل بقيع  
الغَزْد قال المؤلف وحكى السهيلي عن ابي عبيد البكري بخلاف ما حكاه عنه  
عباس قل السهيلي في حديث النبي انه سمى غَزَز النقيع قل الخطّابِي النقيع  
الناع وانغَزَز فبِت شبه النّعام بالنون ، وفي رواية ابن اسحاق مرفوعا الى ابي  
أمامة ان اول جمعة جمعت بالمدينة في هَزم بنى بيسانة في بقيع يقال له بقيع  
للخصمات قل المؤلف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام هَزم  
بنى النميمت وما ذكره في هزم ان شاء الله مستوفى قل السهيلي وجدته في  
نسخة شيخ ابي بكر بنبهاء وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قال  
وذكر ابو عبيد البكري في كتاب مجم ما استجِم من اسماء النقيع انه نقيع  
ه بالنون ذكر ذلك بالنون والقاف واما النقيع بالغاء فهو اقرب الى المدينة منه  
بكثير وقد ذكرته انا في موضعه ، هكذا نقلّا هذان الامامان عن ابي عبيد  
البكري الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذي سماه النقي وهو سمى غَزَز  
النقيع بالبهاء فغلط والله اعلم به على ان القاضِي عياضاً والنسيلي لم اراهما  
فرقا بينهما ولا جعلهما موضعين وهما موضعان لا شك فيهما ان شاء الله ،  
وروي عن ابن مراح نزل النقيب بالنقيع على مقب فضلت وصليت معه وقال  
سمي النقيع نعم مرتع الاثراس يحمي لهن ويجاهد بهن في سبيل الله ، وقال  
عبد الرحمن بن حسان في قع النقيع

ارقت لبرق مستطير كانه مصابيح تحبوا ساعة ثم تلتح

يُصْبَى سَنَاءً لِي شَرُّورِي وَدُونِهِ بِقَاعِ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرْقِ أَنْزَحُ  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ الْمُرِّي سَمِعْتُ مَشْرِعَةَ مَزِينَةَ يَقُولُونَ صَدَرَ الْعَقِيفُ مَا  
 دَفَعَ فِي النَّقِيعِ مِنْ قُدْسٍ مَا قَبِلَ مِنَ الْحَرَّةِ وَمَا دَبَرَ مِنَ النَّقِيعِ وَثْنِيَّةٌ عَمَفٌ  
 وَيَصُوبُ فِي الْفُرْعِ وَمَا قَبِلَ الْحَرَّةَ الَّذِي يَدْفَعُ فِي الْعَقِيفِ يَقَالُ لَهَا بِطَاوِيحِ  
 هَلْهَا أَوْدِيَةٌ فِي الْمَدِينَةِ تَصُوبُ فِي الْعَقِيفِ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّفِيعَاتِ  
 أَرَجَحْتُ الْفُؤَادَ مِنْكَ الطَّرِيقَا أَمْ تَصَابِهَتِ أَنْ رَأَيْتِ الْمَشِيبَا  
 أَمْ تَذَكَّرْتِ آلَ سَلَمَةَ إِذْ خَلَّوْا رِيَاضَا مِنَ النَّقِيعِ وَلُؤْلُؤَا  
 يَوْمٍ لَمْ يَتْرَكُوا عَلَى مَاءِ عَمَقٍ لِلرِّجَالِ الْمَشِيعِينَ قَالُوبَا  
 وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

١. قَضَاعِيَّةٌ أَتَتْ دِهَارَ تَحْلَاهَا قَدَاةٌ وَأَتْتِ مِنْ قَنَالَةِ الْخَضْبِ  
 وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَاسْقُفْ فَبَطْنُ الْعَقِيفِ فَالْحَبِيبَةُ ثَعْنَبُ ،  
 النَّقِيعَةُ قَالَ عَمَّارُ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ النَّقِيعَةُ خَبْرَاءُ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي سَلِيطَ وَضَبَّةَ  
 وَالْخَبْرَاءُ أَرْضٌ تَنْبُتُ الشَّجَرُ قَالَ جَرِيرٌ  
 خَلِيلِي هَبْجَا عَبْرَةً وَقَفَا بِنَا عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ الْمَقِيعَةِ وَالْحَبِلِ ،  
 ٢. النَّقِيلُ صَيْدٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالنَّقِيلُ بَلْعَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ الْعَقِبَةُ وَهُوَ بَيْنَ مُحَلَّافٍ  
 جَعْفَرٍ وَبَيْنَ حَقْلٍ لِمَارٍ وَعَمَلٌ فِيهِ سَيْفُ الْإِسْلَامِ عَتَبًا سَهْلٌ بِهِ طُلُوعُهُ وَفِي رَأْسِهِ  
 قَلْعَةٌ تَسْمَى سُمَارَةً ،  
 ٣. نَقِيمُوسُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْفَسَطَاظِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِي  
 وَالرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا ،

٤. النَّقِيعَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَيَا مَشْدُودَ مَعْنَاهُ الْمُنْقَى مِنَ الْعُيُوبِ وَالْذُّرْنِ مِنْ قَرْيَةٍ  
 الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،  
 نَقِيٌّ بِالْكَسْرِ ثَرْ السَّكُونِ وَيَا مَعْرِبَةَ وَهُوَ الْمُخْجُ مَوْضِعٌ ٥

## باب النون والكاف وما يليهما

نَكَبُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَهَلَا مَوْحِدَةً وَوَادَ سَاكِنَةً وَنُونٌ مِنْ قَرْيَ بُخَارَاءَ  
نُكْتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَثَلَا مِثْلُهَا مَدِينَةٌ كَانَتْ قَصْبَةً إِيْلَاقٍ مِنْ بِلَادِ الشَّنَشِ  
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ٤

ه نَكَّرُ قَرَأْتُ بِحِطِّ مُحَمَّدِ بْنِ نَفْلَةَ الْحَافِظِ أَبُو حَاتِمٍ مَكِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ  
بْنِ بَكْرِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ رَاشِدِ النِّيسَابُورِيِّ اَنْكُرِي هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي مَحْجَمِ ابْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ الْجَرَجَانِيِّ بِحِطِّ ابْنِ عَامِرِ الْعَبْدَرِيِّ بَنُونِ مَضْمُومَةٍ وَقَدْ صَحَّحَ  
عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُنْتُ أَظُنُّهُ مَنْسُوبًا إِلَى جَدِّهِ بَكْرٍ وَقَالَ لِي رَفِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ هَلَالَةَ الْإِنْدَلِسِيِّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى نُكَّرَ مِنْ قَرْيَ  
النِّيسَابُورِ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيِّ وَمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ وَعَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَحَلٍ وَكَانَ مِنَ الْحَفَاطِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ  
عَدِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَزِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
الضَّمَّوْفِ وَأَبُو أَحْسَنَ عَلِيٌّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَزْنِيِّ السُّكْرِيُّ وَقَالَ لَنَا فِي تَارِيخِهِ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ هَلْدَةَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُوصِلِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ثَمَّ  
ه أَقْبَلَ وَسَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ يَقُولُ تَوَقَّى أَبُو حَاتِمٍ الثَّقَلَةَ أَصَابَتْهُ سَكَنَةٌ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ  
فَتَوَقَّفَ إِلَى عَشِيَةِ يَوْمِ الْارْبَعَاءِ الرَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٣٥ ٤

نَكِيدًا مَدِينَةً قَدِيمَةً صَغِيرَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَيْسَارِيَّةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ  
قِيلَ أَنَّ بُقْرَاطَ الْحَكِيمِ كَانَ بِهَا وَبِهَا يَجْمَعُ قِيلَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ الْحُكَمَاءُ الَّذِينَ  
يَعْرِفُونَ إِلَى الْيَوْمِ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ شَاهَدَهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ هِرَقْلَةَ  
٣٢ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٤

نَكِيفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَهَلَا سَاكِنَةً وَقَالَ نَعَكْفُتُ الْبَيْرَ إِذَا تَرَحَّطْنَا وَالْبَيْرَ  
نَكِيفٌ وَيُقَالُ نَكَفْتُ أَثَرَهُ وَانْتَكَفَفْتُ إِذَا اعْتَرَضْتُهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَذُو نَكِيفٍ  
مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ يَلْمَلَمَ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ وَيَوْمَ نَكِيفٍ وَقِيلَ لِي نَكِيفٌ وَقَعَةٌ

كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فهزمت قريش بني كنانة وكان صاحب  
امر قريش عبيد المطلب فقتل ابن شعلثة الفهري

ولله عيننا من راي من عصابة غوت غي بكر يوم ذات نكيف  
انلخوا الى ابياتنا ونساءنا فكانوا لنا ضيفاً كشر مصيف

### باب النون والميم وما يليهما

نمار بالصمر يجوز ان يكون من الماء النميم وهو العذب او من النمر وهو بياض  
وسواد او حمرة وبياض وهو جبل في بلاد هذيل قال البرقي الهذلي يخاضب  
تأبط شراً

رميت بثابت من ذي نمار واردف صاحبين له سواه  
ا وفيه قتل تأبط شراً فقالت أمه تربيته

فتي فهم جميعا غادروا مقيماً بالخرينة من نمار

وهو ايضا موضع بشق اليمامة قال الأعشى

قالوا نمار فبطن الحال جادها فلعن سجدية فالابلا فالرجل

وقال الحفصي نمار واد لمنى جشم بن الحارث وبنمار عارض يقال له المكرعة

وانشد وما ملك باغزر منك سيبا ولا واد باثرة من نمار

حللت به فاشرق جانباه وعاد الليل فيه كالنهار

النمار بالسمر وهو ايضا من اختلاف اللوتين وجاء في الحديث فجاء قوم مجتاعين

النمار قالوا النمار كل شملة مخططة او برودة مخططة واحدها نمرة وهو من

جبال بني سليم قال بعضهم

٢. فلم يكن النمار لنا محلاً وما كنا لنعم شيئاً اي مشتاقين

النمارق موضع قرب الكوفة من ارض العراق نزله عسكر المسلمين في اول ورودهم

العراق فقال المثنى بن حارثة الشيباني

غلبنا على خفان بيدها وشيخة الى القحلات السمر فوق النمارق

وَأَنَا لَنَرَجُو أَنْ تَجُولَ خِيولُنَا بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ بِالسَّيُوفِ الْبَوَارِقِ ،  
 النَّمَارَةُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ ١٩٥ وَهُوَ مِنَ الذِّئْبِ قَبْلَهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ لِسُلَيْمٍ قَالَ  
 الْمُنْبَغَةِ وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ يَوْمَ النَّمَارَةِ وَالْمُأْمُورِ الْمَأْمُورِ ،  
 تَمْدَاهُكَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَبَعْدُ الْآلِفُ بِأَلِفٍ مُوَحَّدَةٍ وَالْفُ وَذَالُ مَعْنَاهُ  
 ٥ هِمَارَةٌ تَمْدُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ ،

تَمْدَاهُكَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٌ وَبَاءُ وَالْفُ وَنُونٌ كَانَهُ جَمْعُ تَمْدُ  
 بِالْفَارَسِيَّةِ مِنْ قَبْرِ بَلْخِ ،  
 تَمْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ اللَّسَرُ وَرَأَى بِلَفْظِ النَّمْرِ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمُرَادُ اخْتِلَافُ أَلْوَانِهِ وَذُو نَمْرٍ  
 وَادٍ يَتَجَدُّ فِي دِهَارٍ بَنَى كَلَابِ ،

١٠ تَمْرٌ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ جَمْعُ تَمْرٍ وَفِي مَوَاضِعٍ فِي دِهَارٍ فَكَيْلٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِذٍ  
 الْهَذَلِيُّ فَضَّاهُ أَظْلَمَ فَالْغُطُوفُ فَصَانُفٌ فَالْتَمَرُ فَالْبَرْقَاتُ فَالْأَحْصَاصُ  
 أَحْصَاصٌ مُسْرِعَةٌ لَكِنَّهُ حَازَتْ إِلَى فَضْبٍ الصَّفَا الْمُتَرْجِلِ الدَّلَاصِ ،  
 التَّمْرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْغُوطَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ اقْطَعَهَا  
 تَمْرَانَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدِ الْمَذْحِجِيِّ حَكَى عَنْ أَبِيهِ حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ٥ ابْنُ تَمْرَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ تَمْرَانَ خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لِقِتَالِ الصُّحَاكِ بْنِ  
 قَيْسِ الْفَهْرِيِّ مَرَجَ رَاهِطَ ،

تَمْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ أَتَتْهُ نَاحِيَةُ بَعْرَةَ نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ تَمْرَةٍ وَقِيلَ الْحَرَمُ مِنْ طَرِيفِ الطَّايِيفِ عَلَى طَرَفِ  
 عَرَفَةَ مِنْ تَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَقِيلَ تَمْرَةُ الْجَبَلِ الذِّي عَلَيْهِ انْتِصَابُ الْحَرَمِ  
 ٢٠ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَازِمِينَ تَرِيدُ الْمَوْقِفَ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ حَيْثُ ضَرَبَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ ، وَتَمْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِقُدَيْدٍ عَنْ

الْقَاضِي عِيَّاصُ أَنْ لَهُ يَكُنِي الْأَوَّلُ ،

تَمْرِي بِلَدٍ مِنْ كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ،



تَمَكَّنَانِ بِفَخٍّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ أَلْفٍ وَبَادٍ مُوَحَّدَةٍ وَالْفِ وَنُونٍ مِنْ قَرَى مَبْرُ  
عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ قَرِيبَةً مِنْ سِنَجٍ عِبَادَ ،

تَمَلَّى بِالْحَرِيكِ هُوزَنْ جَمَزَى يَقَالُ تَمَلَّى فِي الشَّجَرَةِ يَتَمَلَّى تَمَلَّى إِذَا صَعِدَ فِيهَا  
وَيَحْزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّمَلِّ لَكَثْرَتِهِ فِيهِ فَيَكُونُ جَمَزَى مِنَ الْجَمَزِ وَهُوَ مَا يَلْقَى  
الْمَدِينَةَ مِنَ الْجَرْمِيِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ تَمَلَّى وَفِي كِتَابِ الْأَصْبَحِيِّ الَّذِي أَمْلَاهُ ابْنُ  
دَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَمِنْ مِيَاهِ تَمَلَّى وَفِي جِبَالٍ كَثِيرَةٍ فِي وَسْطِ  
دِيَارِ بَنِي قُرَيْطٍ قَالَ الْعَامِرِيُّ تَمَلَّى لَنَا وَفِي جَبَلٍ حَوْلَهُ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِهَا سَوَادٌ  
لَيْسَتْ بِطَوَالٍ مُنْفَعَةٍ وَفِيهَا رَعْنٌ وَالْمَاشِيَةُ تَشْبَعُ فِيهَا قَالَ وَسَمِعَ هَاتِفٌ فِي جَوْفِ  
الَّيْلِ مِنَ اللَّجْنِ يَقُولُ

١. وَفِي ذَاتِ آرَامٍ خُبْرٌ كَثِيرٌ وَفِي تَمَلَّى لَوْ تَعْلَمُونَ الْغَنَمَ

وَيَتَمَلَّى مِيَاهَ كَثِيرَةٍ مُخْتَلِفَةٍ بِأَسْمَائِهَا ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا مِنْهَا الْخُتَجَرَةُ وَالشُّبْكَةُ  
وَالْخَفَرُ وَالْوُدُكَاةُ وَتَنْمِصْبَةُ وَالْأَبْرَقَةُ وَالْحَدَثُ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ

كَلَابٍ أَجَدَ انْقِلَابُ عَنْ سَلَمَى أَجْتَنَابَا فَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شِيعَتْ وَشَابَا

فَإِنْ يَكُ قَبْلُهَا نَاشَتْ وَنَبَلَى فَقَدْ نَرَمَى بِهَا حَقَبًا صَبَابَا

١٥ وَتَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْخُبَابَا أَلْعَابَا

فَإِنْ يَكُ لَا يَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئَا وَأَبْ قَنِصُهَا سَلَمَا وَخَابَا

فَإِنْ لَهَا مَسَاوِلُ خَاوِيَاتٍ عَلَى تَمَلَّى وَقَعْتُ بِهِ السَّرَاوَا

وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ أَنَّهُذِي

تَلَطُّ بِنَا وَهْنًا مَعًا وَشَتَّى كَرِيدٍ قَطَا إِلَى تَمَلَّى مِنْبِيبَ ،

٢. تَمِيمَةُ قَصْغَرُ تَمَرَةٍ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ تَمِيمَةُ بَيْتَانِ جَبَلٍ لِلصَّبَابِ وَقَالَ جَرِيرٌ يَرْتَضِي  
أُمَّ حَبْرَةَ أَمْرَأَتَهُ

يَا نَظْرًا لَكَ يَوْمَ هَاجَتِ هَبْرَةُ مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالْمَمِيمَةِ دَارَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بَنِ كَلَابِ التَّمِيمَةِ وَقَالَ الرَّاعِي

لها: حَافِل فللميمية منزلٌ قَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتِ بِهِ وَمَتَالِيَا

وقال أبو زياد النميرية هضبة بين نجد والبصرة بعد الدَّقْنَاءِ

نَمَيْسَةُ بِالْفَعْجِ ثَمَّ الْأَسْرِ وَبِأَمِّ مَثْنَا مِنْ تَحْتِ وَسَيْنٍ مَهْمَلَةٌ بِلَدَةِ بَطْمِرِسْتَانٍ يُقَالُ

لَهَا طَمَيْسَةٌ ذَكَرْتُ هُنَاكَ

وَنَمَيْطٌ تَصْغِيرُ نَمَطٍ وَهُوَ الطَّرِيقَةُ وَالنَّمَطُ النُّوعُ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّمَيْطُ رَمْلَةٌ

مَعْرُوفَةٌ بِالذَّقْنَاءِ وَقِيلَ بِسَاتَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ فَأُفْحِكْتُ بَوَّعَاءَ النَّمَيْطِ لَأَنهَا نَزَرَى الْأَثْلَ مِنْ وَادِي الْقَرَى وَخِيلَهَا

وَيُقَالُ النَّبَيْطُ وَيُضَافُ إِلَيْهِ وَهَسَاءٌ وَيُرْوَى عَنْ مَعَا

الْمَمِيلَةُ تَصْغِيرُ مَيْلَةٍ مِنْ مِيَاهِ ثَادِقٍ وَمَمِيلَةٌ قَرْيَةٌ لِبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَهْطٍ

١٠ الْأَعَشَى بِالْمِيَامَةِ

## باب النون والواو يليهما

نَوًا بِلَفْظِ جَمْعِ نَوَاةٍ انْتَمَرَتْ وَغَيْرُهُ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَوْرَانٍ وَقِيلَ فِي قَصَبَتِهَا

بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقٍ مَنَزَلَانِ وَفِي مَنَزَلِ أَيُّوبَ هَمٌّ وَبِهَا قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ هَمٌّ فِيمَا

زَعَمُوا وَنَوًا أَيْضًا مِنْ قَرْيٍ سَمَرَقَنْدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا بِقَرْبٍ وَذَارٌ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْتَبِ بْنِ النَّصْرِ النَّوَاهِي يَرُودُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ الْخَطَّابِ الْوَرْسَنِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيسِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ السَّمْعَيْنِ

وِثْلُمَايَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبَادَةَ أَبُو الْحَسَنِ النَّوَاهِي يَرُودُ عَنْ ابْنِ

النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْبَزَّازِ السَّمَرَقَنْدِيُّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

الْأَدْرِيسِيُّ فِي سَنَةِ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ وَثْلُمَايَةَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ النَّوَاهِي حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّبْرِيِّ رَوَى

عَنْهُ أَبُو الْخَبَرِ نَعْمَةُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَاسِمِيُّ الْعَقِيهَ

النَّوَابِيَّةُ مِنْ قَرْيٍ مُخْلَافٍ سِتْحَانَ بِالْيَمَنِ

نَوَادِرٌ بِلَفْظِ جَمْعِ نَادِرَةٍ مَوْضِعٌ قَالَ بِلَوِي نَوَادِرٌ مَرْبُوعٌ وَمَصِيفٌ

نَوَازِدَةٌ من قرى اليمن من أعمال البعدانية ،

نَوَازٍ بالصم والتشديد واللف وراء النَوَازِ والنور واحد وهو النور روضة النَوَازِ موضع بغيره ،

نَوَازٍ بالفتح ثم التخفيف وآخره زالا قرية كبيرة فيها نَفَاح كبير مليح اللون احمر  
 ه في جبل السماني من أعمال حلب ،

النَوَاشِ من حصون اليمن ،

النَوَاصِصُ جمع ناصص قال ابن دريد النَمَاصُ التمايل وبه سميت ناصصة اسم  
 شاعر قديم ويقال فلان من ناصصى اى من ناصصق والنواصص موضع عن  
 الارعى قل الأعشى

١. وقد ملأت بكرٍ ومن لف لفيها ذُبَابًا فَأَحْوَصَ الرَّجَا فانمواصا ،

النَوَاصِفُ موضع اطله بَعَانُ قال طرفة بن العبد البكرى

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَةِ مُدَوَّةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال ود بن منظور الاسدى

الاحَى رُبْعًا بِالنَوَاصِفِ او رَسْمًا خلا دمية الارواح نُظْمِسَ ظُمَسًا ،

ه النَوَاقِيرُ بلفظ جمع النقيرة وقد تقدم وأصله النواقر فأشيعت حتى صارت

ياء وفي درجة في جبل بين عَكَّةَ ومصر على ساحل بحر الشام زعموا ان الاسندندر

اراد السير على طريق الساحل الى مصر او من مصر الى العراق فقيس له ان

هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل فاحتلج ان تدوره فأمر بنقصر ذلك

الجبل واصلاح الطريق فيه فلذلك سمي بالنواكير ،

٢. النَوَابِجُ موضع في قول مَعْنُ بن أُوس المَوَاقِ

اذا في خَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَقَلْعَةً لِحُجُوزِ الْعُدَيْبِ دونها فالنواجا-

فبانن نواها من نواك فطأوصت مع الشائمين الشائعات الكواشحا ،

نَوْبٌ من قرى مخلاف ضدء من أعمال صنعاء اليمن ،

نُوبَاغ بالصمر ثم السكون وبلا موحدة واخره غين معجمة ومعناه بالفارسية  
البُستان الجديد من قرى خوارزم ينسب اليها محمد بن عثمان الاسكافي  
النوبلغى الاديبي الضريع

نُوبَد بالفتح ثم السكون وبلا موحدة وذال معجمة سكة بنيسابور  
ه نُوبَذَانُ من قرى هراة سمع بها محمد بن طاهر المقدسي على امرأة وابو سعد  
انسماعاني وابنه ابو المظفر عبد الرحيم

نُوبَمَذْجَانُ بالصم ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة وذال مفتوحة  
وجيم واخره نون مدينة من ارض فارس من كورة سابور قريبة من شعب بُوَان  
الموصوف بالحسن والمزاهة وبينها أَرْجَان ستة وعشرون فرسخا وبينهما  
١. وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب

بُوَان تَحُلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شُجَاعٍ . وَتَرَحَّلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَانٍ  
منازل لم يزل منها خيالٌ يُشَيِّعُنِي إِلَى النُّوبَمَذْجَانِ  
اذا غَيَّ الْجَاهُ انْزَوَى فِيهَا أَجَابَتُهُ أَغْصَانُ أَنْبَاهِمْ  
ومن بالشعب اخوج من حمام اذا غَيَّ وَنَاحَ إِلَى السَّبِيحَانِ

ه نُوبَمَذْجَانُ حروفه مثل الذي قبله بغير ذال اسم قلعة نُوبَمَذْجَانِ لِقَ قَبْلَهَا  
نُوبَهَارُ بالصم ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة وهاء والفاء والهمزة في موضعين  
احدهما قرب الرقي قال ابو الفضل ابن العجمي خرج ابن عباد من الري يريد  
اصهان ومنزله ورامين وفي قرية كاللدينة فتجاوزها الى قرية عامرة وماء ملج  
نغير شيء الا ليكتب الى كتاني هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهار  
٢. ونُوبَهَارُ ايضا ببلج بناء للبرامكة قال عمر بن الأوزبي ان البرماني كانت البرامكة  
اهل شرف على وجه الدهر ببلج قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة  
الأوثان فوصفت لهم مكة وحال اللعبة بها وما كانت قريش ومن والاهم من  
العرب يأتون اليها ويعظمونها فاتخذوا بيت اننوبهار مصاهرا لبيت الله الحرام

ونصبوا حوله الاصنام وزينوه بالديباج والحبر وعلقوا عليه الجواهر النفيسة  
وتفسير النوبهار البهار الجديد لان نو الجديد وكانت سُنتهم اذا بنوا بناء  
حسنا او عقدوا بابا جديدا او طابا شريفا كَلَّوه بالريحان ويتوجوا بذلك اول  
ريحان يطلع في ذلك الوقت فلما بنوا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما يظهر  
من الريحان وكان البهار فُسمي نوبهار لذلك وكانت انغرس تعظمه وتحج اليه  
وتهدى له وتلبسه انواع اثياب وتنصب على اعلا قُبته الاعلام وكانوا يستمون  
قُبته الأستن وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفاعها فوق مائة ذراع بأروقة  
مستديرة حولها وكان حول البيت ثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خُدَّامه  
وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سُكَّان تلك المقاصير خدمة يوم لا  
ايهون الى الخدمة حولا كاملا ويقال ان الريح ربما حملت الحبر من العلم الذي  
فوق القبة فتلقه بترمذ وبينهما اثنا عشر فرسخا وكانوا يستمون السدان  
الاكبر بترمك لتشبيههم انبييت بمكة يستمون سادته بن مكة فكان كُر من ولي  
منهم السادة بترمكا وكانت ملوك انهند والصين وكابل شاه وغيرهم من الملوك  
تدين بذلك الدين وتحج الى هذا انبييت وكانت سُنتهم اذا هم وافوه ان  
ايستجدوا للصنم الاكبر ويقبلوا يد بترمك وجعلوا للبرمك ما حول اننوبهار من  
الارضين سبع فراسخ في مثلها وجميع اهل ذلك اترستاق عبيد له يحكم فيهم  
بما يريد وصيروا للبيت وقفا كثيرة وضيفا عظيمة سوى ما يحمل اليه من  
الهدايا لانه يتجاوز الحد وكل ذلك يصل الى بترمك الذي يكون عليه فلما  
يزل يليه بترمك بعد بترمك الى ان افتتحت خراسان في ايام عثمان بن عفان  
موانتهت السدانة الى بترمك ابي خالد بن برمك فسار الى عثمان مع رهاين  
كانوا ضمنوا مالا عن البلد ثم انه رغب في الاسلام فسلم وسمى عبد الله ورجع  
الى اهله وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض وندة مكنة بترمكا فكتب  
اليه نهزك طرخان احد الملوك يعظمو ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع

في دين آتاه فأجابه برمك أتى انما دخلت في هذا الدين اختياراً له وعلمنا  
 بفصله من غير رغبة ولم اكن لارجع الى دين بادى العوار مهتك الاستسار  
 فغضب نيزك وزحف الى برمك في جمع كثير فكتب اليه برمك قد عرفت  
 حتى للسلامة واتى قد استنجدت الملوك فاجدوني فاصرف عني. أعنته خيلك  
 ٥ والآ حملتني على لقاءك فانصرف عنه ثم استغفره وبنيته فقتله وعشرة بنين له فلم  
 يبق له سوى طفل وهو برمك ابو خالد فان أمه هربت به وكان صغيراً الى  
 بلاد القشمير من بلاد الهند فنشأ هناك وتعلم علم الطب والنجوم وانواع  
 من الحكمة وهو على دين آتاه ثم ان اهل بلده اصابهم طاعون ووباء فقتلوا  
 بمغارة دينهم ودخولهم في الاسلام فكتبوا الى برمك حتى قدم عليهم فأجلسوه  
 ١٠ في مكان آتاه وتولى النوبهار ثم تزوج برمك بنت ملك الصغانيان فولدت له  
 الحسن وبه كان يكنى وخالداً وصراً وأختا يقال لهما أم خالد وسليمان بن  
 برمك أم امرأة من اهل بخارا وكان ابن برمك وأم القاسم من امرأة أخرى  
 بخارية ايضاً ولما فتح عبد الله بن عامر بن كرز خراسان اذفى قيس بن  
 الهيثم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين يديه عطاء بن السائب فدخل  
 ١٥ بلخ وخرّب النوبهار وقال بعض الشعراء يذكر النوبهار

أرسل النوبهار من بعد جعفر ولقد كان بالبرامكة يجمع

فل ليحيى ابن الكهانة والسحر وابن النجوم عن قتل جعفر

أنسيت المقدار ام زاعت الشمس من الوقت حين قتت تقدّر

وقال ابو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المدايني عن علي بن محمد

٢٠ النوفلي قال كان برمك يعمر النوبهار ويقوم به وهو اسم لبنت النار الذي كان

يبلّغ يعظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال ابو الهول

الحيري يمدح الفضل بن الربيع ويهاجو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي

فصلان صمهما اسم وشتت الاخبار آثار فضل الربيع مسلجد ومنار

وفضل يحيى ببلخ آثاره النوبهار وما سواه اذا ما اوتثرت الآثار  
ببيت يوحى فيه ويعبد الجبار ويبت شره وكفر به تعظم نار

نوبة بصر اوله وسكون ثانيه وباء موحدا والنوب جماعة الكل تسمى نوبة  
تقرب الى موضعها فشببه ذلك بنوبة الفاس والرجوع لوقت مرة بعد مرة  
وقيل النوب جمع نائب من الكل والقطعة من الكل تسمى نوبة شبهوه  
بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوب  
مصر وفي نصارى اهل شدة في العيش اول بلادهم بعد أسوان يجلبون الى مصر  
فيما هم فيها وكان عثمان بن عفان رضى صانع النوبة على اربعةماية راس في  
السنة وقد مدحهم النبي صلعم حيث قال من لم يكن له اخ فليتحذ اخا من  
النوبة وقال خير سبيكم النوبة والنوبة نصارى يعاقبة لا يطاقون النساء في  
الحيض ويغتسلون من الجنابة ويحتمنون ومدينة النوبة اسمها دمنقلة وفي  
منزل الملك على ساحل النيل وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن دمنقلة  
الى أسوان اول عمل مصر مسمرة اربعين ليلة ومن اسوان الى القسطنطينية  
ليال ومن اسوان الى أدنى بلاد النوبة خمس ليال وشرق النوبة أمة تدعى البح  
ذكروا في موضعهم وبين النوبة والبحر جبال منيعة شاهقة وكانوا اصحاب أوذان  
قالوا والنوبة اصحاب ابل ونجائب وبقر وغنم وللكم خيل عتاق وللعامة برادين  
ويرمون بالنبل عن القسي العربية وفي بلادهم الحنظلة والشعير والدرة ولم تزل  
وكروم ومفل واراك وبلادهم أشبه شىء باليمن وعندهم اترنج مغرط العظم  
وملوكهم يزعمون انهم من حمير ولقب ملكهم كاييل وكتابته الى عماله وغيرهم من  
كاييل ملك مقرى ونوبة وخلفاء أمة يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم  
ثلاثة أشهر وخلفاء أمة اخرى من السودان تدعى تكفة ولم يعلوا عسرا لا  
يلبسون ثوبا البتة اما يحشون عراة وربما سبي بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين  
فلو قطع الرجل او المرأة على ان يستتر او يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا

يفعله انما يدهنون ابشاره بالادهان ووعاء الدهن الذى يدهن به قلفته فانه يلاها دهنا ويوكى راسها تحيط فتعظم حتى تصير كالقارورة فاذا لدغت احداهم ذبابة اخرج من قلفته شيئا من الدهن فادقن به ثم يربطها ويتركها معلقة ، وفي بلادهم ينبت الذهب ومنهم من يقتري الفيل قالوا ومن وراءه يخرج النيل الظلمة ، ونوبة ايضا بلاد صغير بافريقية بين تونس واقليميا ، ونوبة ايضا موضع على ثلاثة ايام من المدينة له ذكر في المغازي ، ونوبة ايضا ناحية من بحر تهامة تسمى بالنوبة لانهم سكنوها ، ونوبة ايضا هضبة حمراء بحرين الخروب من ارض بني عبد الد بن ابي بكر بن كلاب وفي حديث عبد الله بن جحش خرجنا من مملكة نوبة ذكره الواقدي ،

١٠. نوجكث بالضم ثم السكون وفتح الجيم وكاف ثم ثاثة مثلثة من بلاد ما وراء

### النهر

نوجانان بالضم ثم السكون وجيم ثم الف ولاء موحدة والف وذل معجمة معناه عمارة نوح من قري بخارا ينسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو بكر النوجاباذي من اهل بخارا امام زاهد كبير السن كثير العبادة كان يعقد مجلس التذكير بجامع بخارا ويملي في مساجده الذي يصلى فيه وقد جمع كتابا في فضائل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد ابا بكر محمد بن علي بن جريد الجعفرى و ابا محمد احمد بن عبد الصمد بن علي الشيباني وشيخان من قري بخارا و ابا بكر محمد بن ابي سهل السرخسى و ابا بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى و ابا محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الشيبورى و ابا احمد عبد الرحمن بن اسحاق الريغلمونى و ابا اسحاق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعرى اجازة لابي سعد وكانت وفاته في الثامن

عشر من جمادى الآخرة سنة ٥١٣ هـ

نوخس بالضم ثم السكون و خا معجمة وسين مهملة من رستاق بخارا ،



نُورٌ بالفخ ثر السكون وذال معجمة جبل بَسْرُنْدَيْبِ عنده مهبط آدم عم وهو  
اخْصَبُ جبل في الارض ويقال امرع من نور واجذب من بَرَقوت وبرهوت واد  
بَحْضَرَمُوت ذكر في موضعه ،

نُورٌ بالفخ ثر السكون وكسر الدال المهملة وزاا معناه انقلعة الجديدة وفي  
ه قلعة بين اُفَرٍ ووزْأوى حصينة في واد هناك وفي وسط الوادى قُلَّةٌ وفي في  
اعلاها ولها ربض رايتها وفي من اعمال الدربيجان بين تبريز وارُنْبِيل ،  
نُورْد بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الراء وذال مهملة قسبة من نواحي كازرون  
بأرض فارس ،

نُور بلفظ نُور ضد الظلمة من قري بخارا عند جبل بها زيارات ومشاهد  
للصالحين ينسب اليها ابو موسى عمران بن عبد الله النورى الحافظ البخارى  
روى عن احمد بن حفص بن محمد بن سلام البيهقى وخيان بن موسى  
ومحمد بن حفص البلخى روى عنه احمد بن عبد الواحد بن رُفَيْد وعبد  
الله بن منبج عن ابن موسى ، والقاضى ابو على الحسن بن على بن احمد بن  
الحسن بن اسماعيل بن داود الداودى ولد سنة ٢٥١ هـ روى عن محمد بن  
عابد الصمد بن ابراهيم الخنظلى روى عنه عمر بن محمد النسفى مات  
سنة ٥١٨ هـ ،

نُورْآباد بالضم ثر السكون وزاا والباء موحدة والذال معجمة من قري بخارا ،  
نُور بالراء قال العمري قرية من بخارا اليها ثلاث ليال بين بخارا وسمرقند  
واخاف ان تكون في لغة ذكرها ابن موسى احداهما تصحيف ،  
نُورْكَات بعد الواو زالا واوله مضموم واخره ثالا مثلثة باليد قرب جَرْجَانِيَّة  
خوارزم ونور معناه بلغة الخوارزمية الجديد وكان معناه الحايط الجديد وهناك  
مدينة اسمها كات فكانهم قالوا كات الجديدة اليها ينسب المطهر بن سديد  
النوزكائى رايتها بخوارزم وخرج منها هاربا من التتار في آخر سنة ٦٦١ الى ناحية

نَسَا وكان آخر العهد به واطَّنه قَتْل به قَبيل ان يَنْزِل النُّتار على خوارزم بِأَكْثَر من عام فَكَانَ هَرَب الى تَعَجِيل شهادته وَلَقَدْ اجْتهدت به ان نَقِيم ريشما نَصْطاحِب فَرَكَن قَلِيلًا ثُمَّ قَال لِي لَا اسْتَطِيع المَقَام فَاتَنِي رَجُل جَبَّانٌ وَتَحْيِيل لِي ان الَّلُّقَار نَزَلُوا على خوارزم وَقَدْ وَقَعَ سَهْمٌ في اَحَد من المَسْلَمِينَ وانظُر الى ه الدماء يسيل على ثيابه وَجَسْمه فَأَمُوتُ قَبيل وَقْتِي فَخَرَج على غَايَةِ الاختلال في اشَدَّ وَقْت من البَرْد وَخَلَّف اهْلًا وولدا وَنَعْمَةً حَسَنَةً ودارًا وَصِيعَةً فَتَرَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَمَضَى حَاجًّا الى شهادته رَحِمَهُ اللّهُ فَاتَهُ كَان صَالِحًا دِينًا خَيْرًا وَمَا اظْنَسَهُ بَلَغ الخمسين من عَمْرِهِ وَكَان قد رَحَلَ الى العِراق والشَّام وَكَتَبَ لِلْحَدِيثِ وَاکْثَرَ مِنْهُ وَكَان حَافِظًا لاسْمَاء رِجَالِ الْحَدِيثِ عَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَاجِازًا لِي وَهُوَ مَطَهَّرٌ بِنِ اسَدِيد بن مُحَمَّد بن علي بن احمد بن عبد الله بن ابي الفضل النُّوزَكَفِي ،

نُوسَا بِالْحَرِيك كُورَة من كُور اسفل الارض بِمِصْر يُقَال لَهَا كُورَة سَمْنُود وَنُوسَا ،  
نُوشَار شَيْمَه مَعْجَمَة وَآخِرَه رَاةٌ وَفِي قَرْيَةٍ بِبَلْخُ وَقَبيل قَصْر ،

نُوشْجَان بِالضَّم ثَم السُّكُور وَشَيْن مَعْجَمَة وَجِيم وَآخِرَه نُون مَدِينَة بِفَارَس عَنْ السَّهْمَانِي قَالَ ابْنُ الْفَقِيه وَبَيْن تَرَارَز مَدِينَة فِي تَحْوَ التُّرْك على نَهْر سَبْجُون بِمَا ه وَرَاء النُّهْر وَنُوشْجَان السُّفْلَى ثَلَاثَة فَرَسَخٍ وَالى نُوشْجَان الْعُلْيَا وَفِي اَرْبَع مَدَن كِبَار وَارْبَع مَدَن صَغَار سَبْعَة عَشْرَ يَوْمًا لِلْقَوَائِل على الْمَرَاغِي وَفِي حَدِّ الصِّينِ فَاثًا لِجَرِيدِ التُّرْك ثَلَاثَة اَيَّامٍ وَفِي نُوشْجَان الْعُلْيَا الى مَدِينَة خَاقَانِ السُّتَغْرِغَز مَسِيرَه ثَلَاثَة اَشْهُرٍ فِي قَرْي كِبَار خَصْبٍ طَاهِرٍ وَأَهْلُهَا اَتْرَاكٌ وَفِيهِمْ مَجُوسٌ يَعْْبُدُونَ النَّارَ وَفِيهِمْ زَنَادِقَة مَانَوِيَّةٌ وَالْمَلِكُ فِي مَدِينَة عَظِيمَة لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا ٢٠ من حَدِيدٍ وَأَهْلُهَا زَنَادِقَة وَهِيَ يَسَارُهَا كَيْمَآكُ وَإِمَامُهَا الصِّينِ على ثَلَاثِمِائَةِ فَرَسَخٍ وَالْمَلِكُ السُّتَغْرِغَزُ خِيَمَة مِنْ ذَهَبٍ على اَعْلَى قَصْرِ تَسْعُ ان يَدْخُلَهَا مَائَة اَنْسَانٍ تَرَى مِنْ خَمْسَةِ فَرَسَخٍ ،

نُوشَ وَيُقَالُ نُوشُجٌ بِالْجِيمِ بِالْفَتْحِ ثَم السُّكُور وَآخِرَه شَيْن مَعْجَمَة او جِيم وَفِي عَدَّة

قرى بمرور منها نوح بابه بالباه الموحدة وبعد الالف ياء مفتوحة وهاء ونوح  
 كناركان بصم الكاف ثم نون وبعد الالف راء وكاف والفاء ونون وهذا الاسم  
 لقرية واحدة قال في التكميل محمد بن احمد بن محمد بن ابي سعيد الحصري  
 ابو الفتح النوشى المعروف بالرحمة من اهل قرية نوح كناركان كان شجاعا عفيفا  
 هـ ضريرا سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار قرا عليه ابو سعيد  
 وساله عن ولادته فقال مقدار سنة ٤٣٣ بنوح كناركان وقوف بها في سادس عشر  
 ذى الحجة سنة ٤٥٧ ، ونوح قرا هينان بالفاء وبعد الهاء ياء ساكنة ثم نون  
 واخره نون وهما متقاربان ونوح نُحْلَدَان بالحاء معجمة واخره نون ، وعرف  
 بهذه النسبة ابو الحسن علي بن محمد النوشى العقيلي سمع ابا الفيص احمد  
 بن محمد بن ابراهيم النكمتاني روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن

المهري بن قشاشي ومات سنة ٤٩٠

نوشهر بالفتح ثم انسكون وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة وراء معناه بلد  
 جديد وهو اسم لنيسابور ونواحها بخراسان يُذكر ما يحضرنى من امرها  
 في نيسابور ان شاء الله تعالى ،

ناتوقر بالفتح ثم السكون ولاء ثم راء من قرى بخارا ينسب اليها الياس بن  
 محمد بن عيسى النوفري ابو المظفر الخطيب سمع من ابي الخطيب البلخي  
بنوقر ،

نوقت بالضم ثم السكون وكاف واخره تاء مثناة محللة بساجستان واهل  
 سجستان يقولون نوقا فعربت كما ترى وقد ينسب اليها ابو عمر محمد بن  
 احمد النوقاتي صاحب تصانيف في الادب وابنه عمر كان ايضا اديبا فاضلا  
 واخوه ابو سعيد عثمان يروى عن ابي سليمان احمد بن محمد الخطابي وغيره  
 روى عنه ابو بكر بن ابي يزيد بن احمد بن كشمرد ،

نوقان بالضم والفاء واخره نون احدى قصبتي طوس لان طوس ولاية ونها

مدينتان احدهما طابيران والاخرى نوقان وفيها تَحَمَّتْ اَنْقَدُورُ الْبَرَامِ وَقَدْ  
 خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ  
 الْبَلَّاسِيُّ الْمَوْقَدِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيمِ الْعَبْدِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَالزُّبَيْرِ بْنِ  
 بَكَّارٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَعَالَيْهِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا وَغَيْرُهُمَا ،  
 هـ وَبَنِي سَابُورٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا نَوْقَانُ أُخْرَى ،

نَوْقُدُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْمَسْكُونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ نَوْقُدُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَسَفٍ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ  
 الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَسَمٍ بْنِ الْفَضْلِ الْمَوْقَدِيِّ كَانَ أَمَامًا فَاضِلًا سَمِعَ  
 بِخُصَارِ السَّيِّدِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَلِيٍّ بْنِ خَيْذَرِ الْجَعْفَرِيِّ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الظُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُمَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
 الشَّافِعِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤٢٧ هـ وَنَوْقُدُ أَيْضًا نَوْقُدُ خُرَّادُخُنَ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَرَأَى  
 سَاكِنَهُ وَبَعْدَ الْإِلْفِ خَالًا أُخْرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ  
 الْخَضِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْمَعْدَلِ الْمَوْقَدِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ كِتَابَ الصَّحِيحِ لَهُ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٧ هـ وَنَوْقُدُ أَيْضًا  
 هـ نَوْقُدُ سَازَرُ بِالْوَاوِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ زَيْدِ بْنِ النَّمْعَانِ الْمَوْقَدِيِّ الْمَوْحِي الْفَقِيهَ يَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ بَنْدَارٍ  
 الْأَسْتَرَابَادِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْقَدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ  
 الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٤ هـ وَأَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 رَجَاءَ بْنِ غُرَائِي الْمَوْقَدِيِّ يَرَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ اللَّاحِظِيِّ وَأَبِي شُعَيْبٍ الْحَضْرَائِيِّ  
 ٢٠ فَقَدْ رَوَاهُ الْخَدَّائُونَ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَلَا أُدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٠ هـ  
 نَوْقُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ نَاقَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ يُلَاحِظُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ قَدَامَةَ  
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَّاحِيِّ الْمَوْقَدِيُّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكْرٍ السَّمَرَقَنْدِيِّ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ هـ

نَوَئِدُكَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ كَافٌ مِنْ قَرَى ضَعْدٌ سَمِ قَنْدٌ ،

نَوَئِدُ الْكَلَفِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالُ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى سَمِ قَنْدٌ ،  
نَوَلٌ آخِرُهُ لَامٌ وَأَوَّلُهُ مَصْمُومٌ وَثَانِيهِ سَاكِنٌ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ فِي  
دَ حَاضِرَةِ لُطَاةٍ فِيهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْبَرْبَرِ وَفِي فِي غَرْبِ تِمْمَزُوتَ ،

نَوَلَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَلِ مُرْسِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ ،  
نَوَئِدُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَّكُونِ ثَانِيهِ وَسَّكُونِ النُّونِ أَيْضًا سَكَنَةُ نَوَئِدِ بَنِي سَابُورٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَمَشَادَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عِمْرَانَ الْمُطَّوْعِي  
الْبُيْهَقِيُّ الْهَمْسَابُورِيُّ سَمِعَ أَبَا قَلَابَةَ أَرْقَشِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السَّلْمِيُّ وَغَيْرُهُمَا  
أَوْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ جَسِيٌّ مَاتَ سَنَةَ ٣٣١ هـ ، وَنَوَئِدُ أَيْضًا بِسَمِ قَنْدٍ يُقَالُ لَهَا  
بَابُ نَوَئِدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ الْمَوَئِدِيُّ السَّمِ قَنْدِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ السَّمِ قَنْدِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِيهِ الْإِسْتِخْصَارُ ،

نَوَئِدَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْمَارِ نَاحِيَةٍ بِمَصْرِ عَنْ نَصْرِ ،  
نَوَئِدَةٌ بِالزَّاءِ قَرْيَةٌ بِسَرْخَسٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ بْنِ أَحْمَدَ  
١٥ النُّوَيْرِيُّ أَبُو سَعْدٍ النُّصَوِيُّ السَّرْخَسِيُّ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ مُحَمَّدَ  
بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُطَّقَرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْفَاسِمِ وَكَانَتْ وَلادَتَهُ فِي  
حُدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ هـ وَوَفَاتَهُ فِي آخِرِ سَنَةِ ٤٢٢ هـ أَوْ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٥١٣ هـ ،

نَوَيْطُفٌ مَوْضِعٌ دُونَ عَيْنِ صَيْدٍ مِنَ الْقَصَبِيَّةِ وَالْقَصَبِيَّةُ كُلُّ مَوْضِعٍ أَنْبَتَ الْغَضَا  
وَالرَّمْثَ ،

نَوَئِعَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ النَّوْعِ وَهُوَ الصَّنْفُ مِنَ الشَّيْءِ وَادُّ بِقِيَمِهِ قَالَ الرَّاي

حَنِ الدِّهَارِ دِهَارٌ أُمَّ بَشِيرٍ بَنُوَيْعَتَيْنِ فُشَاطِي التَّسْرِيرِ ۞

بَابُ النُّونِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَهْأٌ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ أَتْمَا بِعَنَى أُنْعَقِلَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ

## بن عبد القيس

نَهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَلْفِ فِي أَهَابٍ

نَهَاوَنْدُ بِفَتْحِ النُّونِ الْأَوَّلِيِّ وَتَكْسِيرِ الْوَاوِ مَفْتُوحَةً وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ فِي مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ فِي قِبْلَةِ هَذَانِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هَشَامٌ سَمِيَتْ نَهَاوَنْدُ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهَا كَمَا نَهَى وَيُقَالُ أَنَّهَا مِنْ بَنَاءِ نُوحٍ عَمُّ أَبِي نُوحٍ وَصَعَهَا وَأَمَّا أَسْمَى نَوْحٍ أُوْنْدُ فَخَفِضَتْ وَقِيلَ نَهَاوَنْدُ وَقِيلَ حَمْرًا أَصْلُهَا بَنُو هَاهُوَنْدُ فَاخْتَصَرُوا مِنْهَا وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْمُضَاعَفُ ، قَالَ بَطْلَمِيوسُ نَهَاوَنْدُ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي اعْتِقَاقِ مَدِينَةِ الْجَبَلِ ، وَكَانَ فَتَحَهَا سَنَةَ ١٩ وَيُقَالُ سَنَةَ ٢٠ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَلْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ كَانَتْ وَقَعَةُ نَهَاوَنْدُ سَنَةَ ٢١ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامِيرِ الْمُسْلِمِينَ ائْتَمَعَ بَنُو مُعَرِّقِ الْمَرْزِيِّ وَقَالَ عِمْرَانُ فَلَامِيْرُ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ثُمَّ جَرِيْرُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ الْمُغْبِرَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ ثُمَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقِيلَ النُّعْمَانُ وَكَانَ نَحَابِيًّا فَأَخَذَ الرَّايَةَ حُدَيْفَةَ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِهِ صَلَاحًا كَمَا ذَكَرْتَاهُ فِي مَاهِ دِينَارٍ ، وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قُلُ نَهَاوَنْدُ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ٥ وَالْبَدِيْنُورُ مِنْ فَتْوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ احْتَجَّاجُوا إِلَى أَنْ يَبْتَادُوا مِنَ النَّوَاحِي لِقَاءِ صَوْلُجٍ عَلَى خَرَاجِهَا فَصِيْرَتْ لِمَنْ الدِّيْنُورُ وَعَرَضَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ نَهَاوَنْدُ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ فَصَارَ فَضْلُ مَا بَيْنَ خَرَاجِ الدِّيْنُورِ وَنَهَاوَنْدُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فَسَمِيَتْ نَهَاوَنْدُ مَاهِ الْبَصْرَةِ وَالدِّيْنُورُ مَاهِ الْكُوفَةِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مَهَابِيْةِ بَنِي أَبِي سَفْيَانَ ، قَالَ ابْنُ الْقَلْقِيْدِ وَعَلَى جَبَلِ نَهَاوَنْدُ طَلْسَمَانٌ وَهِيَ صُورَةٌ ٢٠ سَمَكَةٍ وَصُورَةٌ ثَوْرٍ مِنْ ثُلُجٍ لَا يَذُوبَانِ فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ وَيُقَالُ أَنَّهَا لِلْمَاءِ لَسَلًا يَقْلُ بِهَا ذَاءُهَا نِصْفَانِ نِصْفِ الْبَيْهَاءِ وَنِصْفِ الْدِّيْنُورِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا ذَلِكَ الْجَبَلُ يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ قَسْمٍ يَأْخُذُ إِلَى نَهَاوَنْدٍ وَقَسْمٍ يَأْخُذُ فِي الْمَغْرِبِ حَتَّى يَسْقَى رَسْتَانًا يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَرُ ، وَقَالَ مَسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو دُنْفٍ وَسِرْنَا مِنْ

فكان إلى نهاوند وبها سمكة وثور من حجر حسنا الصورا يقال انهما طلسم لبعض الآلات لك كانت بها وبها آثار لبعض انفرس حسنة وفي وسطها حصن عجيب البناء على السمك وبها قبور قوم من ان عرب استشهدوا في صدر الاسلام وماها ماجماع العلماء غدي مرق وبها شجر خلاف نعل منه الصوانجة ليس في شيء من البلدان مثله في صلابته وجودته ، قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب يتخذ منه ذرية وهو هذا الخنوط لما دامر بنهاوند او بشيء من رساتيقها فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا راجحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة لك يقال لها عقبة الركاب فاحت راجحته وزالت الخشبة عنه ، وقال عبيد الله السفير اليه مؤلف الكتاب وما يصدى هذه الحكاية ما ذكره محمد بن احمد بن سعيد التميمي في كتاب له انه في الطب في مجلدين وسماه حبيب العروس ورجحان النفوس قال قصبة الذرية في الفمحة العراقية وفي ذرية القصب وقال فيه يحيى بن ماسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند قال وكذلك قال فيه محمد بن العباس الخشكي قال وأصله قصب ينبت في أجمة في بعض الرساتيق يحيط بها جبال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا على مقدار عقد ويعس في جوالقات ويحمل فان اخذته على عقبة من تلك العقاب سمها معروفة تخسر وتهافت وتكلس جسمه فصار ذرية وسمى ثاعة وان اسلك به على غير تلك العقبة لم تنزل حاله قصباً صلباً وانابيب وكعابا صلبة لا ينتفع به ولا يصلح الا للوفود وهذا من العجايب الفردة ، وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهري نهاوند طين اسود للختم وهو اجود ما يكون من الطين واشده سوادا وتعلقا يزعم اهل الناحية ان السراطين تخرجه من جوف النهر وتلقيه الى حافته ويقولون ان لا لو حفروا في قرار النهر ما حفروا او في جوانبه ما وجسداوا الا ما تخرجه السراطين ، قل وحدثني رجل من اهل الادب قال رايت بنهاوند في

من اللّتاب وهو كالساحي فقلت له ما حالك فقال

يا طول ليلي بِنَهْاوندِ      مفكراً في البتّ والوحد  
 فِرّة آخذ من مُنْيَة      لا تجلب الخير ولا تجدى  
 ومرة أشدو بصوت اذا      غنيتّه صدّع لي كبدي  
 تمّت حبال الدهر في جولة      فصرت منها ببروجرد  
 كاتني في خانها مصحف      مستوحش في يد مرتد  
 الحمد لله على كلّ ما      قدر من قبل ومن بعد

وبين هذان ونهاوند أربعة عشر فرسخاً من هذان الى رنذر سبعه فراسخ  
 وجمع الفرس جمعها بنهاوند قبيل مائة وخمسون الفا فارس وقدم عليهم  
 الفيروزن وبلغ ذلك المسلمين فأنفذ عمر عليهم الجيوش وعليهم النعمان بن  
 مقرن فوقعهم فقتل اول قتيل فآخذ حذيفة بن اليمان رايته وصار الفتح  
 وذلك اول سنة ١٩ لسبع سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضه وقيل كانت  
 سنة ٢٠ والاول اثبت فلم يقر للفرس بعد هذه الواقعة ثمّ فسماها المسلمون

فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو الخزومي

رمى الله من ذمّ العشيرة سادراً      بداهية تبيّض منها المقادير  
 فدعّ عنك كومي لا تلمني فآتني      أحوط حريمي والعدو الموار  
 فآخن ورنّا في نهاوند مورداً      صدردنا به والجمع حذران داحه

وقال ايضاً

وساهل نهاوندنا بنا كيف وقّعنا      وقد أنّختها في الحروب النوايب

٢. وقال ايضاً

وحن حبسنا في نهاوند خيلنا      لشدّ ليلال أنّخت لسلاجم  
 فآخن لأم بينا وعصل سجالها      غداة نهاوند لاحدى العظام  
 ملأنا شعابا في نهاوند منسهم      رجالا وخيلا اضرمّت بالضرأمر



وَرَأَوْهُمْ فِي الْمَرِزَانِ عَلَى الصُّفَا فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُمَا انْفِصَاحَ الْحَارِمِ ،

نَهْبَانٍ بِالْفَتْحِ قَعْلَانِ مِنَ النَّهْبِ قَالَ قَرَامُ نَهْبَانٍ يَقَابِلَانِ الْقُدْسَيْنِ وَهِيَ جَبْلَانِ  
بِتَهَامَةٍ يُقَالُ لَهَا نَهْبٌ الْاسْفَلُ وَنَهْبُ الْأَعْلَى وَهِيَ لَمْزِينَةٌ وَبَنَى لَيْثٌ فِيهِمَا  
شَقَصَ وَنَبَاتُهُمَا الْعَرُورُ وَالْأَثَارُ وَهُوَ شَجَرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ الْقَطْرَانُ كَمَا يَتَخَذُ مِنَ  
الْعَرُورِ وَبِهِ قَرْطٌ وَهِيَ جَبْلَانِ مَرْتَفَعَانِ شَاهِقَانِ كَبِيرَانِ فِي نَهْبِ الْأَعْلَى مَا فِي  
دَوَارٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْرٍ وَاحِدَةٍ كَبِيرَةٍ غَزِيرَةُ الْمَاءِ عَلَيْهَا مِبَاطِخٌ وَبُقُورٌ وَتَخْلُلاتٌ  
وَيُقَالُ لَهَا دُو خَيْمَى وَفِيهِ أُوشَالٌ وَفِي نَهْبِ الْاسْفَلِ أُوشَلٌ وَيُفَرَّقُ بَيْنَ هَذَيْنِ  
الْجَبَلَيْنِ وَقُدْسٌ وَوَرَقَانٌ انْطَرِيفٌ ،

نَهْرَانِ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ نَعْمَرٍ ،

١. الانهار وما اضيف اليها مرتبا على حروف المعجم

نَهْرُ آبَا بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْفَصْرِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ حَضْرَةِ  
أَبَا بِنِ الصَّمْغَانِ النَّبَطِيِّ ،

نَهْرُ آبِي عَمْرِو نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَوَّلُ  
مَنْ احْتَفَرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ عَامِلًا عَلَى الْأَعْرَاقِ مِنْ قَبْلِ يَزِيدَ بْنِ  
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ شَكَّى إِلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مَلُوحَةً مَادِمٌ فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى  
يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ بُلِغَتِ النِّفْقَةُ عَلَى هَذَا النَّهْرِ خَرَجَ السَّعْرَاقُ  
مَا كَانَ فِي أَيْدِينَا فَانْفَقَهُ عَلَيْهِ فَحَفَرَ النَّهْرَ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ عَمْرِو ،

نَهْرُ آبِي عَمْرِو بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ  
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَاطِعَهُ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَرِيْبٍ فَحَفَرَ عَلَيْهَا هَذَا النَّهْرَ وَهُوَ  
أَخُوهُ لِأُمِّهِ دَجَاجَةٌ بِمَنْحِ اسْمَاءِ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ وَإِلَى أُمِّهِ دَجَاجَةٌ يَنْسَبُ  
نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ،

نَهْرُ ابْنِ الْأَسَدِ كَنِيَّةُ رَجُلٍ وَالْأَسَدُ بَفَتْحِ السِّينِ أَحَدُ شُعُوبِ دَجَلَةَ بَيْنَ الْمَذَارِ  
وَمَطَارَةٍ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يَصُبُّ هُنَاكَ فِي دَجَلَةِ الْعُظْمَى وَمَأْخِذُهُ ابْيَضَا مِنْ

دجلة قرب نهر دَقْلَة وابو الاسد احد قَوَاد المنصور كان وَجَّه الى البصرة ايام  
مقام عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عَم المنصور بها فحفر بها النهر  
المعروف بِأبي الاسد وقيل بل اقام على فمر النهر لان السُّفْن لم تدخله لضيقه  
فَوَسَّعَهُ حتى دخلته فَنُسِب اليه وكان محفورا قبله ،

نَهْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بِالبصرة كان مولى لابي جعفر المنصور اقطعته اياه واسم ابْنِ  
الخصيب مرزوق ،

نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ بضم الفاء وسكون الطاء وضم انراء وسين مهملة موضع قرب  
الرَّمْلَة من ارض فارسين قال المهلبى على اثني عشر ميلا من الرملة في سمت  
الشمال نهر ابْنِ فُطْرُسَ ومخرجه من اعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في  
البحر الملح بين يَدَي مَدِينَتَي اَرْسُوف وباطا به كانت وقعة عبد الله بن علي  
بن عبد الله بن العباس مع بني اُمَيَّة فقتلهم في سنة ١٣٣ فقال ابراهيم مولى  
قائد انجلبه يرتفع

أَقَاعَصَ الْمَدَامَعُ قَتْلِي كُذَا وَقَتَلَنِي بِكُثُوفِهِ لَمْ تَرَمْسْ  
وَقَتَلَنِي بَوَجْ وَبِالْبَلْبَسَيْنِ بِيَتْرَبْ خَيْرُ مَا انْفَسْ  
وَبِالْوَابِسَيْنِ نَفُوسٌ ثَبُوتٌ وَأُخْرَى بِنَهْرِ ابْنِ فُطْرُسْ  
أَوْلَمَكُ قَوْمٌ أَتَاخَتْ بِهِمْ نَوَافِسُ مِنْ زَمَنٍ مُتَعَسْ  
إِذَا رَكَبُوا زَيْنُوا الْمُرْكَبَيْنِ وَإِنْ جَلَسُوا زِينَةُ الْمَجْلَسْ  
فَمُ أَصْرَعُونِي لَرَيْبِ الزَّمَانِ وَلَمْ أَصْقُوا الرِّغْمَ بِالْمَعْنَسْ  
فَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ قَتْلَاهُمْ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مَنْ نَسْ

٢. قال المهلبى وعلى نهر ابْنِ فُطْرُسَ أَوْقَعَ احمد بن طُولُونُ بالمعتصد فهزّمه ، قلت  
انما كانت الوقعة بموضع يقال له الطُّوَّاحِينُ بين المعتصد وخمارويه بن احمد  
بن طولون ، قال وعليه اخذ العزيز هفتكنين التركى وفلّت عساكر الشام  
عليه وبالقرب منه اوقع القايد فصل بن صالح بِأبي تَغْلِبَ حمدان فقتله ويقال

انه ما التقي عليه عسكريان الا هزم المغربي منهما ، وذكر ابو نؤاس في قصيدته  
 في الخصيب نهر فطرس ولم يصفه الى كنهه فقال  
 واصبحن قد فوزن عن نهر فطرس وهن من البيت المقدس زور  
 طوالب بالركبان غزاة هاشم وبالفرما من حاجتهن شقور  
 ه وقال العبلي

ابكي على فتية رزيمتكم ما ان لكم في الرجال من خلف  
 نهر ابي فطرس محلهم وضبحوا الزابيين للتأسف  
 أشكروا الى الله ما بليت به من فقد تلك الوجوه والشرف ،

نهر الاجانة بلفظ الاجانة الله تغسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد  
 ١٠ الجيم وبعد الالف نون قال عوانة قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب  
 في اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر انك  
 حاجة فقال بلى يا امير المؤمنين ان مفتيح الخير بيد الله وان اخواننا من  
 اهل الامصار نزلوا منازل الأمم الخالية من المياه العذبة والمان المنقعة وانما  
 نزلنا ارضا تشاشة لا يحف مرعاها ناحيتها من قبل المشرق البحر الأجاج ومن  
 هاجته المغرب الفلاة والعجاج فليس لنا زرع ولا صرع نأتمنا منافعا وميرتنا في  
 مثل مرقى النعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرتحنين  
 والمرأة كذلك فتربف ولدها تربف العنز تخاف بادرة العدو وأكل انسبع ذلا  
 ترفع خسيستنا وتجبر فافتنا نكن كقوم هلكوا فأنحف عمر فزارى اهل البصرة  
 في العطاء وكتب الى ابي موسى بامر ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل  
 ٢٠ العلم ان دجلة العراء وفي دجلة البصرة كانت خورا والخور طريق الماء له  
 يحفره احد تجرى اليه الامطار ويتراجع مائها فيه عند المد ويصب في الجزر  
 وكان يحده تمايلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الاجانة وتسميه  
 انعم في الاسلام خوراز وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه ينبدي

النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما امر عمر ابا موسى بحفر نهر ابتداءً بحفر نهر الاجانة ففأره ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الأبلّة اربعة فراسخ ثم انضمت منه شيء على قدر فرسخ من البصرة ، وكان زياد بن ابيهِ والياً على الديوان وبيت المال من قبل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وعبد الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان فأشار الى ابن عمر ان ينفذ نهر الأبلّة من حيث انضمت حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانة فدافع بذلك الى ان شخص ابن عامر الى خراسان واستخلف زياداً على حفر ابي موسى على حاله فحفر نهر الأبلّة من حيث انضمت حتى وصله بالاجانة عند البصرة وولى ذلك ابن اخيه عبد الرحمن بن ابي بكرٍ فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركّض الماء بفرسه والماء يكاد يسبقه حتى التقى فصار نهراً مخرجاً من نهر الاجانة ومنتهياً الى الأبلّة وهذا الى الآن على ذلك ، وقدم ابن عامر من خراسان فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بذكر النهر دوني فتباعد بينهما حتى ماتا وتباعد لسببه ما بين اولادها قال يونس بن حبيب فلما ذكرت ما بين آل زياد وآل عامر تباعداً ، وفي كتاب البصرة لابي جهمي الساجي نهر هـ الجوبرة من انهار البصرة القديمة وكان ماء دجلة ينتهي الى فوقة الجوبرة فيستنقع فيه الماء مثل البركة الواسعة فكان اهل البصرة يدنون منه احياناً ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وأنقرة وخرف والاقصا فلذلك سمي نهر الاجانة ، قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيص من خليج باقى من دير جابيل الى موضع نهر نافذ قال المدايني نزل البصرة على ٢٠ عين ماء لا ماء الاجانة واليه ينتهي خليج الأبلّة حتى كثر الاحنف فسمي فكتب الى ابي موسى بامره ان يحفر لهم نهراً فأحفر من الاجانة من الموضع الذي يقال له أبكن وكان قد حفره الماء فحفره ابو موسى وعبره الى البصرة فلما استغنى الناس عنه طمّوه من البصرة الى ثبف الحيرى ورسمه قمر الى السيوم

فكانوا يستقون قبل ذلك ماءً من الابلّة وكان يذهب رسولهم اذا قام  
المتهاجدون من الليل فيأتى بالماء من الغد صلوة العصر ،

نهر اُزى بالعراق لناس من ثقيف بالواء والقصر قال الساجى نهر اُزى قديم  
بالبصرة وبه اتصل نهر الاجانة قال البلاذرى نهر اُزى صيدت فيه سمكة يقال  
لها اُزى فسمى بها وعلى نهر اُزى ارض ثمران الله اقطّعه اياها عثمان ،

نهر الازرق نهر بالثغر بين بهسنا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة  
حلب ،

نهر الأسود نهر قريب من الذى قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس ،  
نهر الاساور بالبصرة وهو الذى عند دار فيل مؤيد زياد قال الساجى كان سباه  
الاسوارى على مقدمة يزيدجرد ثم بعث به الى الاعواز لمُد اهلها فنزل  
الفلتانية وابو موسى الاشعرى محاصر للوس فلما رأى ظهور الاسلام ارسل الى  
ابى موسى انا احببنا الدخول في دينكم على ان نقاتل عدوكم من الحِجر  
معكم وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه  
ان قاتلنا العرب منعمونا منهم واعتنونا عليهم وان نزل بحيت شئنا من  
هـ البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء وبه قد لنا  
بهذا الامير الذى بعثكم فكتب بذلك ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضى  
فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابى موسى  
حصار قُستَر ثم فرض لهم في شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة وسالوا ابى  
الاحياء اقرب نسبنا الى رسول الله صلعم فقيل بنو تميم فحلفوا ثم خططوا  
٢. خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاساوره ويقال ان عبيد الله بن  
عمر حفره واقطعه فنسب اليه ،

نهر اُط لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة ونواحيها ارسل عماله الى  
النواحي فكان فيمن ارسل من الثمال اُط بن ابي اُط رجل من بني سعد بن

زيد مناة بن حميم الى دَوْرِ قِسْتَان فَنَزَلَ عَلَى نَهْرٍ مِنْهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ النَّهْرُ بِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ ۝

نَهْرُ أُمِّ حَبِيبٍ بِالْبَصْرَةِ لِأُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ زِيَادٍ أَقْطَعَهَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْهِ قَصْرٌ كَثِيرٌ الْأَبْوَابُ بِسَمَى الْهَوَازِ ۝

نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ ۝

نَهْرُ الْأَمِيرِ بِوَسْطِ يَنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَهُوَ قَطِيعَةٌ لَهُ وَيُقَالُ إِلَى عَمْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ۝ وَنَهْرُ الْأَمِيرِ أَيْضًا بِالْبَصْرَةِ حَفْرُهُ الْمَنْصُورُ ثُمَّ وَهَبَهُ لِابْنِهِ جَعْفَرٍ فَكَانَ يُقَالُ نَهْرُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قِيلَ نَهْرُ الْأَمِيرِ ۝

نَهْرُ الْأَيْمَنِ كُورًا وَرِسْتَانٍ بَيْنَ الْهَوَازِ وَالْبَصْرَةِ ۝ نَهْرُ بَرْهٍ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ثُمَّ فَتَحَ الرَّاءَ وَبَالَ سَاكِنًا وَهِيَ خَالِصَةٌ بِالْبَصْرَةِ ۝ نَهْرُ بَشَّارٍ بِالْبَصْرَةِ يَنْزِعُ مِنَ الْأَبْلَةِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ بِالْبَاءِ وَالشَّيْنِ مَجْمُوعَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَشَّارِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَمْرِو أُنْبَاهِي أَخِي قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَكَانَ هَذَا أَقْدَى إِلَى الْحِجَاجِ فَرَسًا فَسَبَقَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ فَأَقْطَعَهُ سَبْعَايَةَ جَرِيْبٍ وَقِيلَ أَرْبَعَايَةَ جَرِيْبٍ فَحَفَرَ لَهَا نَهْرًا نَسَبَ إِلَيْهِ ۝

نَهْرُ بَطَاطِيَا بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَطَائِفَتَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ وَبَاءُ وَالْفِ تِلْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَمَّا أَنْهَارُ الْحَرْبِيَّةِ ففِيهَا نَهْرٌ يُحْمَلُ مِنْ دُجَيْلٍ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ بَطَاطِيَا أَوَّلُهُ أَسْفَلَ فَوْهَةً دُجَيْلٍ بِسِتَّةِ فَرَسَاتٍ يَحْيَى إِلَى بَغْدَادٍ فَيَمُرُّ عَلَى عِبْرَةَ قَنْطَرَةٍ ۝ بَابُ الْأَنْبَارِ إِلَى شَارِعِ اللَّبْشِ فَيَنْقَطِعُ وَيَتَفَرَّعُ مِنْهُ أَنْهَرٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ تَسْقِي الْحَرْبِيَّةَ وَمَا صَاقِبَهَا ۝

نَهْرُ بِلَالٍ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي يُودَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَضَى الْبَصْرَةَ وَهُوَ يَخْرُقُ الْمَدِينَةَ قُلُوبَ الْبَلَادُورِيِّ تِلْ الْفَحْدَكُمِي كَانَ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ

قَتَف نَهْر مَعْقِل فِي فَيْض الْبَصْرَةِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَكْسُورًا يَفِيضُ إِلَى الْقُبَّةِ الَّتِي  
كَانَ زِيَادٌ يَعْرِضُ فِيهَا لِلْجَنْدِ وَاحْتَفَرُ بِلَالُ نَهْرٍ بِلَالٌ وَجَعَلَ عَلَى جَنْبَيْهِ حَوَانِيْمَ  
وَنَقَلَ إِلَيْهَا السُّوقَ وَجَعَلَ ذَلِكَ لِيَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ ،

نَهْرُ بُوَيْ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْقَافُ طَسُوجٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ قَرِيبَ كَلْوَازَا .  
هـ زَمَرُوا أَنْ جَنُوبَ بَغْدَادَ مِنْ كَلْوَازَا وَشَمَالِيهَا مِنْ نَهْرِ بُوَيْ ،

نَهْرُ بَيْطَرٍ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ كَوْرًا عَلَيْهَا عِدَّةُ قُرَى تَحْتَ حَرَقٍ ،

نَهْرُ بَيْلٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مَرَّ لُغَةً فِي نَهْرِ بَيْنِ طَسُوجٍ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ  
مَتَّصِلٌ بِنَهْرِ بُوَيْ قَالَ آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

هَكَذَا فَاشْرَبَهَا خَلِيلِي فِي مَدَى اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَهْوَةً مِنْ أَصْلِ كَرْمٍ سُمِّيَتْ مِنْ نَهْرِ بَيْلٍ ١٠

فِي لِسَانِ الْمَرْءِ مِنْهَا مِثْلُ طَعْمِ الرُّجْبِيْمِ

قُلْ لَنْ يَنْهَكَ عَنْهَا مِنْ وَضِيعٍ أَوْ نَبِيلٍ

أَنْ دَعَا وَارْتَجَّ أُخْرَى مِنْ رَحِيقِ السُّلْسَبِيلِ ،

نَهْرُ بَيْنَ الْبَلَنُونِ هُوَ لُغَةٌ فِي الَّذِي قَبْلَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

هـ ابْنُ جَعْفَرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَكْفَافِيُّ النَّهْرَبِيَّةِيُّ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي سَمِعَ أَبَا

الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّيْهَوْرِيِّ وَكُتِبَ عَنْهُ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ وَسُكِنَ قَرْيَةُ الْهَدِيثَةِ مِنْ

قَرْيَةِ الْغَوْطَةِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ٤٥٧ هـ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

بْنِ جَعْفَرٍ وَيُسَمَّى أَيْضًا مُحَمَّدُ النَّهْرَبِيَّةِيُّ الْمُقْرِيُّ قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعَ أَبَا

الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ وَأَبَا الْحُسَيْنِ

٢٠ ابْنَ الطَّيْهَوْرِيِّ وَنُكِرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُقْرِيِّ وَهُوَ أَظْفَرُ بِسَمَاعِهِ

مِنْهُ وَسُكِنَ دِمَشْقَ بِالْمَدْرَسَةِ الْإِمِينِيَّةِ مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ وَكَانَ خَيْرًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

وَيُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ سَوِيٍّ الْغَزَلِ الْمَعْلُوفِ وَتَوَفَّى فِي خَامِسِ لَيْلِ السَّاعِدَةِ

سَنَةَ ٥٣٠ هـ وَدُفِنَ بِقَرْيَةِ هَدِيثَةِ جَرَشَ مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ أَخِيهِ أَحْمَدَ وَكَانَ

فَلَا حَاحَ بِالْحَدِيثَةِ ۚ

نَهْرُ بَطْ يَفْخُجُ الْمَاءُ الْمَوْحِدَةَ بِلَفْظِ اسْمِ جَنْسِ بَطْ مِنْ الطَّيْرِ هُوَ نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ  
قِيلَ كَانَ عِنْدَهُ مَرَّاحٌ لِلْبَطِّ فَقَالُوا نَهْرُ بَطٍّ كَمَا قَالُوا دَارُ بَطِيحٍ وَقِيلَ بَلْ كَانَ  
يُسَمَّى نَهْرُ نَبْطٍ لِأَنَّهُ كَانَ لَامِرَةً نَبْطِيَّةً فَخَفَّفَ وَقِيلَ نَهْرُ بَطٍّ قَالُ بَعْضُهُمْ

٥ لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً قَعِيقُ عَانَ الدَّيِّ فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرُ بَطٍّ الَّذِي أَمْسَى يُورِقُنِي فِيهِ الْبَعُوضُ بِلَسْبٍ غَيْرِ تَشْفِيفٍ

بِالْيَمِّ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ شَيْرَانَ النَّهْرُ بَقِيَ عَنْ سَهْلِ التُّسْتَرِيِّ رَوَى عَنْهُ

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ ۚ

نَهْرُ تَيْرِي بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنَ فَوْقِهَا وَيَا سَاكِنَةَ وَاةٍ مَفْتُوحَةٍ مَقْصُورٍ بِلَدٍ  
١. مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ حَفْرَةُ الْأَصْغَرِ بْنِ بَابِكٍ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ

الْفَرَسِ الْقَدِيمَةِ أَنَّ أَرْدَشِيرَ بَهْمَنَ بْنِ أَسْفَنْدِيَارٍ هُوَ قَدِيمٌ قَرِيبٌ مِنْ زَمَنِ دَاوُدَ

أَنْبِيَّ حَفَرَ نَهْرَ الْمَسْرُوقَانِ بِالْأَهْوَازِ وَدَجَبَلَ الْأَهْوَازِ وَأَنْهَارَ الْفُورِ السَّيْعِ نَسِيرِي

وَرَامَهْرْمَزَ وَسُوسَ وَجَنْدِيسَابُورَ وَمَنَازَرَ وَنَهْرَ تَيْرِي فَوَعْبَهُ لِسْتِيرِي مِنْ وَلَدِ

جُودَرِزِ الْوَزِيرِ فَسَمِيَ بِهِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَتْوحِ وَالْخَوَارِجِ قَالُ جَرِيرٌ

١٥ مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عَزٍّ يَلْسُونُ بِهِ أَلَا بَيَّ الْعَمِّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبُ

سَيُرُوا بَيَّ الْعَمِّ وَالْأَهْوَازُ مِنْزَلُكُمْ وَنَهْرُ تَيْرِي وَلَمْ تَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ

الضَّارِبُوا الْفُخْلَ لَا تَنْبُؤُوا مَنَاجِلَكُمْ عَنْ الْعُدُوقِ وَلَا يَعْيِيهِمُ الْكُرْبُ

وَقَالَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ يَهْأُجُو أَمَارًا

نَعُوا بِالْإِسْلَامِ وَأَنْتَحَلُوا الْجُوسَا وَالْقَوَا الرِّبْطَ وَاشْتَمَلُوا الْقُلُوسَا

٢٥ بَنَى الْعَبِيدُ الْمَقِيمَ بَنَهْرَ تَيْمَرِي لَقَدْ نَهَضَتْ طُيُورُكُمْ نُحُوسَا

حَرَامٌ أَنْ يَبِيَّتَ بِكُمْ نَزِيلٌ فَلَا يُسَمَّى لَكُمْ عُرُوسَا ۚ

نَهْرُ جَطِّي يَفْخُجُ الْجِيمَ وَتَشْدِيدُ الطَّاءِ وَالْقَصْرِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَخَسَلُ

كَثِيرٌ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِ دَجَلَةَ ۚ



نَهْرُ جَعْفَرٍ نَهْرٌ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطَارٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ رَأَيْتُهُ كَانَ لْجَعْفَرِ مَوْلَى سَلْمَ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ خَارِجِيًّا ، وَنَهْرُ جَعْفَرٍ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَنَهْرٍ ذُقْلَةُ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَهُوَ أَحَدُ ذُنَابِيبِ دِجْلَةَ ،

نَهْرُ جُوْبَرَةَ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ فُسِّرَتْ لَهُ فِي جَوْبَرَةَ ،

هـ نَهْرُ جُورٍ بَضْمٌ لِلْجَيْمِ وَسُكُونُ الْوَادِ وَرَأَاهُ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمِيسَانَ فِيمَا أَحْسَبُ ،

نَهْرُ حَرْبٍ بِالْبَصْرَةِ لِحَرْبِ بْنِ سَلْمَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ فَكَانَ قَطِيعَةً لِأَبِيهِ سَلْمٍ وَكَانَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ ادَّعى أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ لِأَبِيهِ وَخَاصَّمَتْ فِيهِ حَرْبًا فَلَمَّا تَوَجَّهَ الْقَضَاءُ لِعَبْدِ الْأَعْلَى أَتَاهُ حَرْبٌ فَقَالَ خَاصَمْتُكَ فِي هَذَا الْمَهْرِ وَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ شَيْخُ الْعَشِيرَةِ وَسَيِّدُهَا ١. فَهُوَ لَكَ فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بَلْ هُوَ لَكَ فَانصَرَفَ حَرْبٌ بِالنَّهْرِ فَجَاءَ عَبْدُ الْأَعْلَى مَوَالِيَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَتَاكَ حَرْبٌ حَتَّى تَوَجَّهَ لَكَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا رَجَعْتُ مَعَهَا جَعَلْتُهُ لَهَا أَبَدًا ،

نَهْرُ حَبِيبٍ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبِ بْنِ شِهَابِ الشَّامِيِّ قَطِيعَةً مِنْ عُثْمَانَ وَقَيْسِلَ

مِنْ زِيَادٍ ،

هـ نَهْرُ حَمِيدَةَ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى حَمِيدَةَ أُمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ

كُبَيْرٍ وَفِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،

نَهْرُ حُورَيْبِ بَضْمٌ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْوَادِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبَاءُ ثُمَّ ثَاءُ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ بَحِيرَةِ الْحَدَثِ قَرِيبَ مَرْعَشٍ وَيَجْرِي حَتَّى يَصُبَّ فِي نَهْرِ جَيْحَانَ ،

نَهْرُ دُبَيْسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَدُبَيْسٌ مَوْلَى لَزِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ قَالَ الْقُحَيْدِيُّ كَانَ زِيَادٌ لَمَّا بَلَغَ بَنَهْرٍ مَعْقِلَ قُبَّتِهِ لَمْ يَكُنْ يَعْصِي فِيهَا الْجَنْدَ رَدَّهُ إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْجَنْبِ حَتَّى أَخْرَجَهُ إِلَى اصْحَابِ الصَّدَقَةِ بِالْجَبَلِ فَسَمَّى ذَلِكَ الْعُطْفَ نَهْرَ دُبَيْسٍ بِرَجْسِلَ قَصَارٍ كَانَ يَقْصُرُ عَلَيْهِ الثِّيَابَ ،

نَهْرُ الدَّجَاجِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ عَلَى نَهْرِ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كَرْخَالِهَا قَرِيبَ السَّرْحِ مِنْ

### الجانب الغربي ،

نَهْرُ الدَّيْرِ كبير بين البصرة ومطراً بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً  
سمى بذلك لدَيْرٍ كان على فوهته يقال له دَيْرُ الدِّقْدَارِ وهناك بليد حسن  
وبه يُعَدُّ أكثر انحصار الذي بنواحي البصرة ، ينسب اليه ابو القاسم عبد  
الواحد بن احمد بن محمد بن طاهر بن ابراهيم البصري قاضي نهر الديار  
كان مشكوراً في احكامه تفقه على القاضي ابي العباس الجرجاني بالبصرة ثم على  
ابي بكر الخجندی باصبهان وسمع الحديث على ابي طاهر القصارى وابي علي  
التستري وغيرهما ومولده سنة ٢٥٨ قاله السلفي ،

نَهْرُ ذِرَاعٍ بالعراق وهو ذراع الثمري من ربيعة وهو والد هارون بن ذراع ،  
١. نَهْرُ الذَّهَبِ يزمر اهل حلب انه نهر وادي بطنان الذي يمر ببزاعة وهو  
الذي يقال له عجائب الدنيا ثلاثة ديار اللب ونهر الذهب وقلة حلب  
والعجب فيه ان اوله يباع بالميزان واخره بالكيل وتفسير ذلك ان اوله يسرع  
على الحصى كالقطن وساير الحبوب ثم ينصب الى بطيخة عظيمة طولها نحو  
فرسخين في عرض مثل ذلك فيجمد فيصير ملحا يمتاز منه اكثر نواحي الشام  
٢. وبيع بالكيل ،

نَهْرُ رَفِيلٍ بضم اوله ورفع ثانيه بلفظ التصغير نهر يصب في دجلة ببغداد  
ماخذه من نهر عيسى وهو الذي عليه قنطرة الشوك ويصب في دجلة عند  
الجسر منسوب الى الرفيل واسمه معاذ بن خشميش بن ابراهيم بن خشين بن  
خسروان وانما سمي معاذ بالرفيل لانه لما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
٢. اسلامه وكان قد اسلم على يد سعد بن ابي وقاص ودخل على عمر وعليه ثوب  
ذهب يمسح على الارض فقال عمر من ذا الرفيل فصار له اسماً معلماً وهو جد  
الوزير رئيس الروساء وجد ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمران بن  
الحسن بن عبيد بن خالد بن الرفيل وكان كثير السماع مات سنة ٢١٥

ومولده في شهر ربيع الاول سنة ١٣٧٥ هـ

نَهْرُ زَاوَرُ بِالنَّوْءِ ثَمَّ الْفَ وَوَاوُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ نَهْرٌ مُتَّصِلٌ بِعُكْبَرَا وَزَاوَرٌ قَرِيبَةٌ

عنده ٥

نَهْرُ الرُّطِّ مِنَ الْإِنهَارِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَطْحَةِ عَنْ نَصْرِ ٥

٥ نَهْرُ سَابَا بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفَ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ نَهْرٌ يَتَنَلَّ

مَوْزَنٌ بِالْجَزِيرَةِ ٥

نَهْرُ سَابَسٍ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَسَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ فَوْقَ

وَاسِطٍ بِيَوْمٍ عَلَيْهِ قُرَى ٥

نَهْرُ سَعْدٍ مِنْ نَوَاحِي الْإِنبَارِ لَمَّا فَتَحَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الْإِنبَارَ سَأَلَهُ دِهَاقِيُّهَا

١٠ أَنْ يَحْفَرَ لَهُمْ نَهْرًا كَانُوا سَأَلُوا عَظِيمَ الْفَرَسِ حَفَرَهُ لَهُمْ فَجَمَعَ الرِّجَالُ لِمِثْلِكَ

فَحَفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَقٌّ فَتَرَكُوهُ فَلَمَّا دَلَّ الْحِجَابُ الْعِرَاقِيَّ جَمَعَ

الْفَقْلَةُ مِنْ كُلِّ فَاحِيَةٍ وَقَالَ لِقَوْمِهِ انْظُرُوا إِلَى قِيَمَةٍ مَا يَأْكُلُ رَجُلٌ مِنَ الْحَفَّارِينَ فِي

الْيَوْمِ فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ مِثْلُ مَا يَقْلَعُ فَلَا تَمْتَنِعُوا مِنَ الْخَفْرِ وَانْفَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى

اسْتَتَمَوْهُ فَنُسِبَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ إِلَى الْحِجَابِ وَنُسِبَ النَّهْرُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ٥

٥ نَهْرُ سَعِيدٍ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ ٥ وَنَهْرُ سَعِيدٍ أَيْضًا دُونَ الرِّقَّةِ

مِنْ دِهَاقٍ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

سَعِيدُ الْخَيْرِ وَكَانَ يُظْهِرُ نَسَبًا وَكَانَ مَوْضِعُ نَهْرِهِ هَذَا غَيْصَةً ذَاتَ سَبَاعٍ فَاقْطَعَهُ

أَبَاهَا الْوَلِيدُ أَخُوهُ فَحَفَرَ النَّهْرَ وَهَمَّ مَا هُنَاكَ ٥

نَهْرُ سَلَمٍ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٥

٢٠ نَهْرُ سَمَرَةٍ قَرْيَةٌ فِيهَا قَبْرُ الْعَزِيزِ النَّبِيِّ عَمِّ فِي أَرْضِ مَيْسَانَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَهْرُ سَمَرَةٍ ٥

نَهْرُ سُورَا بِالْمَضْمِ وَيُقَالُ سُورَاءُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ سُورَا فِي مَوْضِعِهَا ٥

نَهْرُ شَيْطَانَ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لُزَيْدِ بْنِ أَبِيهِ ٥

نَهْرُ شَيْقٍ بِأَرْضِ السَّوَادِ ثَمَّ أَرْضِ الْإِنبَارِ وَهُوَ شَيْقِيٌّ بْنُ قَرْخٍ زَادَانَ الْمُرُوزِيَّ وَوَلَدَهُ

بَدَىٰ أَنْ سَابِرَ حَفْرَهُ لِحَدِّمْ حِينَ رَتَبَهُ بِنِغْيَا مِنْ تَسْوِجِ الْأَنْبَارِ وَالَّذِي يَقُولُهُ  
 غَيْرُهُ أَنَّهُ نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ كَانَ مُتَقَبِّلًا لِحَفْرِهِ ثُمَّ عُرِفَ بِنَهْرٍ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ لَأَنَّهُ  
 اسْتَحْدَثَ حَفْرَهُ وَقِيلَ أَنْ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ شَيْئٌ كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ مِبْغَالَةٌ فِي الْيَوْمِ  
 الْمَنْصُورِ وَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ كَانَ قَدِيمًا وَقَدْ انْطَمَّ قَامِرُ الْمَنْصُورِ بِحَفْرِهِ فَلَمَّا يَسْتَتِمُّ  
 حَتَّى تَوَقَّى فَاسْتَتَمَّ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ ۝

نَهْرُ الصِّلَةِ بِوَسْطِ أَمْرِ حَفْرِهِ الْمُهَدِيِّ فَحُفِرَ وَأُحْيِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَجُعِلَتْ غُلَّتُهُ لِمَصَلَاتِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَنَفَقَتُهُ ۝  
 نَهْرُ الثَّنَابِفِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِيبَ نَهْرِ الْفُلَّادِ مِنْ شَرْقِهَا وَأَمَّا هُوَ  
 نَهْرٌ بِابِكٍ مَنَسُوبٌ إِلَى بَابِكِ بْنِ بَهْرَامٍ بْنِ بَابِكٍ وَهُوَ قَدِيمٌ وَبَابِكُ هُوَ الَّذِي  
 اتَّخَذَ الْعَقْدَ الَّذِي عَلَيْهِ قَصْرُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ وَأَحْتَفَرَ هَذَا النَّهْرَ وَمُتَّخِذُهُ مِنْ  
 كَرْخَايَا وَيَصُوبُ فِي نَهْرِ عَيْسَى عِنْدَ دَارِ بَطِّيخٍ وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ السُّتُورِ -ج-  
 الْمُحْدَثَةُ قُلْ وَفِي سَنَةِ ٤٨٨ أَحْرَقَتْ مَحَلَّةُ نَهْرِ طَابِقٍ وَصَارَتْ تَلَوًّا لِعَتَمَةِ كَانَتْ  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَحَلَّةِ بَابِ الْأَرْحَاءِ ۝

نَهْرُ عَيْدَانَ ذَكَرَ فِي عَيْدَانَ ۝

نَهْرُ عَيْدَى بْنِ أَرْطَاةَ بِالْبَصْرَةِ كَانَ نَهْرٌ عَدَى خُورًا مِنْ نَهْرِ الْبَصْرَةِ حَتَّى فَتَقَهُ  
 عَدَى بْنُ أَرْطَاةَ الْغَزَارِيُّ عَمِلَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَنِي نَهْرٍ شَهْرَيْنِ جَارِيَةٍ  
 أَبْرُويزَ وَلَمَّا فَرَّغَ عَدَى مِنْ نَهْرِهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنِّي أَحْتَفَرْتُ لَأَهْلِ  
 الْبَصْرَةِ نَهْرًا عَذْبًا بِهِ مَشْرَبُهُمْ وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ فَلَمْ أَرِ لَهُ عَلَى ذَلِكَ شُكْرًا  
 فَإِنْ أُنْزِلَتْ لِي قَسَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقْتُهُ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَنِّي لَا أَحْسِبُ أَهْلَ  
 الْبَصْرَةِ عِنْدَ حَفْرِكَ هَذَا النَّهْرَ خُلُوعًا مِنْ رَجُلٍ يَشْرَبُ مِنْهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَنَّ  
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَضِيَ بِنَا شُكْرًا قَارِصَ بِنَا شُكْرًا مِنْ حَفْرِ نَهْرِكَ ۝

نَهْرُ الْعَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَهْلُ عَدَى إِلَى  
 عَبْدِ الْمَلِكِ شَيْمًا أَنْجَبَهُ فَاقْطَعَهُ مِائَةَ جَرِيبٍ ۝

نَهْرُ عَيْسَى بن علي بن عبد الله بن العباس وفي كورة وقرى كثيرة وعمل واسع في غرق بغداد يعرف بهذا الاسم وتأخذ من الفرات عند قنطرة دِجْمَا ثم يمر فيسقى طسوج فيروز سابور حتى ينتهي الى الحَوْل ثم يتفرع منه انهار تتفرع مدينة السلام ثم يمر باليسارية ثم قنطرة الرومية وقنطرة السريانيين وقنطرة الأشنان وقنطرة انشوك وقنطرة الرِّمَّان وقنطرة المغيص عند الارحام ثم قنطرة البُستان ثم قنطرة المَعْبَدِي ثم قنطرة بِي زَرْيَف ثم يصب في دجلة عند قصر عيسى بن علي وكان عند كل قنطرة سوق يعرف بها والآن ليس من ذلك كله غير قنطرة الرِّمَّانين وقنطرة البُستان وتعرف بقنطرتها المحدثين ، وهو نهر على منزهات وبساتين كثيرة وقد قالت فيه الشعراء .

ابن السُّهْوَردِي قاضي الموصل دخل على شاب من اهل بغداد وانشدني

في نهر عيسى والهواء مُعَبَّرٌ والماء فُضِي الضميص صقيط  
والطير اما هاتِفٌ بِقَرْيَنِهِ او نادِبٌ يَشْكُو الفراق تَكْوِلُ  
وعرايس السرِّ اتَّخَفْنَ بِسُنْدُسٍ ورَقَصْنَ فارتفعت لهن دُهلُ

داثر قال لي اعمل علي وزنها ما يشاكلها فعلت

والغصن مهزوز القوام كتما دارت عليه من الشمال شمول  
والدهر كالليل البهيم وانتم غرر قنير ظلامه وجُولُ  
نَبِيَّه بنِي اللُّذات واهتف فيهم بتيقظ ان المقلع قليل

وقال ابو الحسن علي بن مُعَوِّز الواسطي متأخر مات في رمضان سنة ٦٠٩

٢٠ يا نهر عيسى الى عيسى نُسِبَتْ وما نُسِبَتْ الا بتحقيق وايضاح

فانه بك احياء القلوب كما عيسى المسيح به احياء ارواح ،

نَهْرُ الْفَضْلِ من نواحي واسط ينسب اليه عبد الكريم بن سعيد بن احمد

بن سليمان المالكى ابو الفايز المقرئ النهروصلى الاصل البغدادي من اهل

الرّضاة من ابنائه الشيوخ الصالحين سمع أباه وأبا المعالي صالح بن شافع وصحب  
أبا المعالي الصالح وذكره أبو بكر محمد بن المبارك في معجم شيوخة ومولده في  
سنة ٢٨٩ ومات في ثالث عشر صفر سنة ٥٩٤

نَهْرُ قَيْرُوز ذكره ابن الكلبي في انهار العراق وقال هو خادم مولى الثقيف وهو  
هـ بالبصرة وقيل فيروز مولى لربيعة بن كلدة الثقفي

نَهْرٌ قَلَّا بضم القاف وتشديد اللام مقصور من نواحي بغداد ضمنه ابن  
الفتح الشاعر فخر فيه خسارة كثيرة فقال من قطعة

امولاي ذقوة شيخ امام يسارع عمرو بنى مسعدة

ينوح على ماله كيف ضاع في نهر قلا على المصيدة

١٠ نَهْرُ الْقَلَاءِ جمع قلا؛ الذي يقلى السمك وغيرها وفي محلة كبيرة ببغداد  
في شرقي الكرخ اهلها سنة كانت بينهم قديما ولاهل الكرخ حروب ذكرت في  
التواريخ وكانت مكانه قبل عمارة بغداد قرية يقال لها ورذل وفي غربيه  
الشونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبليه نهر طابف وكان ماخذ نهر  
القلابين من كرخايا وقد نسب المحدثون اليه مناج ابو البركات عبد الله بن  
المبارك الانماطي النهري لانه من نهر القلايين وكان حافظا كتبا كثيرة روى  
عنه جماعة ومات سنة ٥٣٨ في الحرم

نَهْرُ الْقَنْدَلِ كذا ضبطه الساجي بكسر القاف وسكون النون بالبصرة وقال ارض  
العرب من ارض نهر الأبلّة الى غرق نهر القندل له بعمرة العجم

نَهْرُ الْقَوْرَا طسوج من ناحية الكوفة عليه عدة قرى منها سورا

٢٠ نَهْرُ اللَّيْلَبِ بسكون اللام كذا ضبطه الحارمي بين يثروت وصيداء من سواحل

عواصم الشام

نَهْرُ الْكَلَابِ اول نهر يصب في دجلة ومخرجه من فوق شمشاط من ارض الروم

نَهْرٌ كَثِيرٌ بالبصرة منسوب الى كثير بن عبد الله السلمي ابي العجاج عامل

يوسف بن عمر الثقفي على البصرة لانه احتفروا

نهر ماري بكسر الراء وسكون الياء بين بغداد والنجانية مخرجه من الفرات

وعليه قري كثيرة منها قريينيا وثمة عند الفيل من اهل بابل

نهر المرأة بالبصرة حفرة ارشيد الاصغر قل انساجي صالح خالد بن الوليد

عند نزوله البصرة اهل نهر المرأة واسم المرأة طماهيح من راس الفهرج الى نهر

المرأة فكانت طماهيح في تلك صالحته على عشرة آلاف درهم ، وفي كتاب

البلاذري ان خالد بن الوليد اتي نهر المرأة ففتح القصر صلحا صالحه عنده

النوشجان بن جسنماء والمرأة صاحبة القصر كاهن زاد بنت نرسى وفي بنت

عمر النوشجان وانما سميت المرأة لان ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزوجته

١. خبيصا لجعل يكثر ان يقول اطعوننا من خبيص المرأة فغلب على اسمها

نهر النهرج في غربي الاستحاق قرب تكريت

نهر مرة بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر

الصديق رضى وكانت عيشة رضى كتبت الى زياد تستوصله له فاقطعه هذا

النهر فنسب اليه قل ابن اللبى هو مولى عيشة وقل المقتضى نهر مرة لابن

عاصم وفي حفرة له مرة مولى ابي بكر الصديق فغلب على ذكره وقل ابو

البقطان وغيره نسب نهر مرة الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن

ابي بكر الصديق كان سريرا سال عيشة أم المؤمنين ان تكتب له الى زياد

وتبدأ به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاة به وعثوته الى زياد بن ابي

سفيان من عيشة أم المؤمنين فلما رأى زياد انها قد كتبت ونسبته الى ابي

٢. سفيان سر بذلك واكرم مرة والطفه وقال للناس هذا كتاب أم المؤمنين الى

وفيه كذا وعرضه ليقرأ عنوانه ثم اقطعه مائة جريب على نهر الأبله وامر ان

يحفر لها نهر فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سرة اهل البصرة

نهر مطرف قطعة من عثمان بن عفان رضى للحكم بن العاصي عمر عثمان

### ذكر في انهار العراق

نَهْرُ مَعْقِلٍ منسوب الى مَعْقِلَ بنِ يَسَارَ بنِ عبد الله بنِ معبَر بنِ خَرَّاقِ بنِ لَاحِ بنِ كَعْبِ بنِ عبد بنِ ثَوْرِ بنِ فُزَيمَةَ بنِ لَاحِظِ بنِ عِثْمَانَ بنِ عمرو بنِ أَدِ النُّمَيْنِ وَمُزَيْنَةَ أُمُّ عِثْمَانَ وَأَوْسُ ابْنُ عمرو بنِ أَدِ صاحبِ النِّبْيِ صلعم وهو نهر معروف بالبصرة فَمَدَّ عند فم نهر الإِجَانَةِ المَقْدَمِ ذَكَرَهُ ذَكَرَ الواقدي أن عمر أمر أبا موسى الأشعري أن يحفر نهرًا بالبصرة وأن يُجَرِّبَهُ على يد مَعْقِلِ بنِ يَسَارِ المُرِّي فَنُسِبَ إِلَيْهِ وتوفي مَعْقِلُ بالبصرة في ولاية هبيرة بنِ زياد البصري لمعاوية، وقال المدائني والقاحلي كَلَّمَ المُنْدَرِ بنِ الجارود العبدى معاوية بنِ أبي سفيان في حفر نهرٍ ثَبَنَ لِنَهْرِ الأُبُلَّةِ فكتب الى زياد فحفر نهر مَعْقِلِ فقال أقوم أجري فَمَدَّ على يد مَعْقِلِ فنسب إليه وقال قوم بل أجراه زياد على يد عبد الرحمن بنِ أبي بَكْرَةَ أو غيره فلما فرغ منه وأراد فتحه بعث زياد مَعْقِلَ بنِ يَسَارٍ ليجصر فتحه تَمَرُّكًا به لانه رجل من الصحابية فقال الناس نهر مَعْقِلِ فذكر القاحلي أن زياد أَعْتَلَى رجلا ألف درهم وقال ابلغ دجلة وسَلَّ عن صاحب النهر هذا من هو فإن قال رجل انه نهر زياد فاعطاه ألف فبلغ الرجل دجلة ثم رجع فقال ما لقيتُ أحدًا يقول إلا نهر مَعْقِلِ فقال زياد وذلك فضل

الله يوتيهِ من يشاء

نَهْرُ مَكْحُولٍ بالبصرة وهو مَكْحُولُ بنِ حاتمِ الأحمسي ومكحول هو ابن عمر شيمان صاحب مقبرة شيمان بن عبد الله الذي كان على شرطة زياد بن أبيه وكان مكحول يقول الشعر في الخيل فكانت قطعة من عبد الملك بن مروان وقال القاحلي نهر مكحول منسوب الى مكحول بن عبد الله

### السعدي

نَهْرُ المَعْلَى وهو اليوم أشهر وأعظم محلة ببغداد وفيها دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل من باب بين وهو باقي الى الآن مستمد من الخالص فيسيير



تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفردوس ينسحب السى  
 الملقى بن طريف مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد جمع له من  
 الاعمال ما لم يجمع لابيهر احد ونى الملقى البصرة وقارس والاهواز والسيماصة  
 والحرين

نهر الملك كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى بقدر انه يشتمل على ثلثمائة  
 وستين قرية على عدد ايام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود  
 عم وقيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة وقتل ابو بكر  
 احمد بن علي حفر نهر الملك اقفور شاه بن بلاش وهو الذي قتله اردشير بن  
 بابيك وقام مقامه وكان اخر ملوك النبط ملك ماينى سنة

نهر موسى كان ياخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعتضد المعروف بالثريا  
 ويسير الى منقسم الماء فينقسم ثلاثة انهار فيتحرق محل الجانب الشرق من  
 بغداد احدها نهر المعلى وقد ذكر

نهر ناب بالنون واخره بلا قرب آوانا من نواحي دجيل

نهر نافذ بالبصرة وهو مولى لعبد الله بن عامر كان ولاه حفره فغلب عليه

نهر يزيد بالبصرة منسوب الى يزيد بن عبد الله الحميري الاباضي ونهر يزيد  
 بدمشق ايضا مشهور منسوب الى يزيد بن ابي سفيان

نهر يسار منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو عن الكلبى واعلم ان الانهار  
 كثيرة لا تحصى واما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محلة او قرية  
 او مدينة او ما اشبه ذلك

نهر روان واكثر ما يجري على الانسنة بكسر النون وفي ثلاث نهروانات الاعلى  
 والوسط والاسفل وفي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرق  
 حدها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا  
 والنصفية ودير فني وغير ذلك وكان بها وقعة لاميير المؤمنين على بن ابي طالب

رثته مع الخوارج مشهورة ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فمن كان من مدنها نسب الى مدينة ومن كان من قرأها الصغار نسب الى الكورة وهو نهر مبتدأه قرب تأمرًا او حلوان فاقى لا احققه ولم ار احدا ذكره وهو الآن خراب ومدنه وقراه تلال يراها الناس بها والخمينان قايمة وكان سبب خرابه اختلاف السلاطين وقتل بعضهم بعضا في ايام السلجوقية اذا كان كل من ملك لا يحتفل بالعبارة ان كان قصده ان يحصل ويظهر وكان ايضا في ممر العساكر فخلًا عنه اهله واستمر خرابه وقد استشعر الملوك ايضا من تجديد حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع فيه نهروان الخادم فت وغيره فبقي على حاله وكان من اجمل نواحي بغداد واكثرها دخلًا واحسنها مظهرًا وانها مخبرا ، قل ابن الكلبي وفارس حفر النهروان وكان اسمه نهروانا اى ان قل ما عطف اهله وان كثر غرقوا ، وقال حمزة الاصمعياني ويقبل من نواحي انزليجان انى جانب السعراق وان جسرًا فبسطى قري كثيرة ثم ينصب ما بقى منه في دجلة اسفل المداين ولهذا النهير اسمان احدهما فارسى والاخر سريانى فالفارسي جوروان والسريانى تأمرًا فخرّب ١ الاسم الفارسي فقل نهروان والعامة يقولون نهروان بكسر النون على خطأ ، وقوات في كتاب ابن الكلبي في انساب البلدان قل تأمرًا ونهروان ابنا جوحى حفرا النهريين فنسبا انهما ، وقد ذكر ابو على التنبوخي في نشوانه خبرا في اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظ ما ذكره انه مشتق منه الا الى ذكرت الخبر بطوله قل ابو على حدثني ابو الحسين بن ابي قهرظ قل سمعت على بن عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اباة يحدث عن جدّه عن مشايخ اهل العلم باخبار الفرس وانما قلوا معنى قولهم انه نهروان ثواب العبل قالوا وانما سمي النهروان بذلك لان بعض الملوك الاكسرة قد غلب بعض حاشيته حتى دبر اكثر امره وترقت منزلته عنده وكان قبل ذلك من قبل صاحب المساعدة

مرسوماً باصلاح الابنان والكلوامهض وكان صاحب المائدة يتحسر كيف علت منزلة هذا وقد كان تابعاً له وكان قد غلب على الملك وكان مع ذلك الرجل يهودي ساحر محذى فقال له اليهودي ما لى اراك مهموماً فحدثنى بأمرك لعل فرجك عندي فحدثه بأمره فقال له اليهودي ان رددتكم انى منزلتكم ما لى عندي فقال أشاطرك حائى ونعتى وجميع مالى فتعاهداً على ذلك فقال اظهر وحشة بيننا وانك قد صرفتنى ظهراً ففعل ذلك به فسار اليهودي الى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرب اليه بما جرى عليه من الرجل الاول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلقيه في بعض الابام ومع غلامه غصارة من ذهب فيها شيراز في غاية انظيـم يريد ان يقدمه الى الملك فقال له ارنى هذا الشيراز فقال الرجل نغلامه اره اياه فأراه اياه فخانـل الرجل والغلام واخذ بأعيانها بساحرة وطرح في الشيراز قرتاساً كان فيه سم ساعة وعظاً الغلام الغصارة ومضى ليقدمها اذا قدمت المائدة فبادر اليهودي الى صاحب المائدة الاول وقال قد فرغت من انصصة وعرفه ما عمل ووصف له الغصارة وقـل له امض الساعة الى الملك واخبره فبادر الرجل ووجد المائدة يريد ان تقدم فقال ايها الملك ان هذا يريد ان يسميك في هذه الغصارة فانه قد جعل فيها سم ساعة فلا تاكلها وجربتها ليصبح لك قسولى فقال الرجل هذا الى وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا آكل منه فبادر فاكل منها لقمَةً فتلف في الحال لانه لا يعلم بالقصة فقال صاحب المائدة الاول اما اكل ليتلف ايها الملك لما علم انك اذا جربته وصح عندك قتلتته فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذاب توقعه فيه فلم يشك الملك في صحة قوله ورد اليه مرتبته وزاد في اكرامه وعظـمته ومضت السفون على ذلك فتعفف ان عرض للملك علة كان يسهر لأجلها وكان يخرج بالليل ويطوف في فحون حجر ودورة وبساتيمها ويستمتع على ابواب حجر نساءه وغيرها فانتهى

ليلة في طوافه الى حجرة الطبايح وفيها تلك اليهودى وغلماؤه وهو جالس  
 تحدث بعض اصحاب الطبايح ويتشكى اليه ويقول انه يقصر في حقى وانما انا  
 اصل نعتيه وما هو فيه فقل له المحدث وكيف صرت اصل نعتيه فاستكتتمه ما  
 يحدثه به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسمر فلما سمع الملك  
 ذلك قامت قيامته واحضر الموبد من غد وحدثه بالحديث وشاوره فيسم  
 يجعل ما يزيل ذلك عنه اثر ذلك الفعل في مَعْدَه فأمره بقتل انيهورى وصاحب  
 المايده والاحسان الى علقب الذى كان قتل نفسه ثم قتل ولا يزيل عنك اثر  
 هذا الا ان تطوف في عملك حتى تنتهى الى بقعة خراب فتستحدث لها عبارة  
 ونهراً وشرباً فيعيش الناس بذلك في باقى الدهر فتكون كمن أحياناً شيئاً عرضاً  
 ١. آمن أمتة فيتمتعص عنك الاثر، فقتل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ  
 موضع النهروان وهو خراب فاجمع رأيهم على حفر نهر فيه واحداث قري  
 عليه وسماء قواب العمل لأجل هذه القصة، قلت انا وقد سالت جماعة من  
 الفرس اذا لم اثق بما اعرفه منها هل بين هذا اللفظ وسماء فلم يعرفوا ذلك  
 وعلمه باللغة الفهلوية، قل ابن الخراج في تاريخه في سنة ٣٣١ في ذى القعدة  
 ٥٥٠٠ اصعد بحكم التركى الى بغداد ليدفع عنها محمد بن رايق مولى محمد  
 الخليفة فبعث احمد بن على بن سعيد الكوفي من يمشق نهر النهروان الى درب  
 كِبَالَى فلما اشرف عليه بحكم قل يا قوم نقد احسنوا انهما وامر بسفهنيتين  
 فمصبنا عليه جسراً فعبر هميماً مريماً ولو ركبه ما كان يصعب ركوبه قل  
 فحدثني احمد الكاتب بن محمد بن سهل كان على ديوان فارس في ديوان  
 ٢. الخراج وقد تجاربتنا خراب السوان ومنه النهروانان. وعليهما يوميد للسلطان  
 الف الف ومايتا الف دينار فأخربها الكوفي قل حضرت مجلس الكوفي وقت ولى  
 بحكم وقد كتب الى عامله عليها جواب كتابه في امر العجرة وملك ولو في قلبك  
 يعنى ماء النهروان الى درب كِبَالَى ففعل بعظم امره المستفحل وبقي السبلد

خراباً مدة أربع عشرة سنة حتى فنى أهله بالغربة والموت الى ان قبض الله  
 معز الدولة ابا الحسين احمد بن بويه الدبلى فسده بعد ان سدد مراراً  
 فانقلع ووقع الناس منه فلما قضى الله سده علس اليمسير عن بقى من أهله  
 تراجعوا اليه، ثم ذكر ابن الجراح ايضاً في سنة ٣١ لما ورد ناصر الدولة للحسن  
 بن حمدان الى بغداد مستوئياً على تدبير الامور بها اطلق عشرين ألف  
 دينار للنفقة على بئق النهر وان بالسيلية قال وكنا في هذا الموضع بحضرة ناصر  
 الدولة وجرى ذكر هذا البئق بمحضر من يواخى وكان عبيد الله بن محمد  
 اللؤلؤاني صاحب الديوان حاضراً وخاصموا فيه وفيما يرتفع باصلاحه من  
 نواحيه وفي النهر وانات الثلاثة وجاذر والمدينة العتيقة وشرق كلوانا والاهواز  
 فقال اللؤلؤاني وهو في الديوان منذ اربعين سنة هذه بلدان يرتفع منها  
 للسلطان الف الف درهم وخمسمائة الف درهم قلت يا هذا ما تفعل ووقع  
 لى ان الحال يصلح والاهام بناصر الدولة تستمر وتدوم ويطالب بهذا المال  
 عند تمام المصلحة هذه النواحي ترتفع على السعر الواى اصلاً دون هذا  
 المقدار كثيراً فكيف ما يخص للسلطان واكثر ما عرف من ارتفاع هذه النواحي  
 ما هي توسط الاسعار وعلبة المدار الف الف دينار ونحو مايتى دينار للسلطان  
 اربعماية الف دينار وفي الاقطاعات والتسويغات والابغارات والمنقولات اربعماية  
 الف دينار للسلطان وللتنئة والمزارعين والأكره نحو اربعماية الف دينار، فرجع  
 عن هذا القول وقال سهوت هذا الذى قلته هو ارتفاع جميع الاصل ثم بطل  
 ما اراده ناصر الدولة بانزعاجه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع الامر الى  
 قرون التركى والله المستعان، قلت وينسب الى هذه الناحية المعافا بن  
 زكريا بن يحيى بن حماد النهراني ابو الفرج القاضى كان من اهل  
 اهل زمانه روى عن ابي القاسم البغوي ويحيى بن صاهد وغيرهما روى عنه  
 القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وابو القاسم الازهرى وغيرهما

ومات سنة ٣٩٠ ومولده سنة ٣٠٥، قال أبو عبد الله الجعدي قرأت بخط أبي  
 الفرّج المعافا بن زكرياء النهرواني القاضي قال حجّجت سنة فكنتم بمى أيام  
 التشريق أن سمعت مناديا ينادى يا أبا الفرّج فقلت في نفسي لعلّه يريدني  
 ثم قلت في الناس خلف كثير ممن يكتئب أبا الفرّج فلهلّه يريد غيري فلم أجبه  
 ه فلما رأى أنه لا يجيبه أحد نادى يا أبا الفرّج المعافا فهممت أن أجيبه ثم قلت  
 يتفق من يكون اسمه المعافا وكنيته أبا الفرّج فلم أجبه فرجع ونادى يا أبا  
 الفرّج المعافا بن زكرياء النهرواني فقلت له يَبْشُ شَكُّ في مناداته أيّ أن ذكر  
 اسمي وكنيتي واسم أبي وما أنسب إليه فقلت له ها أنا ذا ما تريد فقال ومن  
 أنت فقلت أبو الفرّج المعافا بن زكرياء النهرواني قال فلهلك من نهروان الشرق  
 ١. اقلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فحجبت من اتقاء الاسم والكيفية واسم  
 الأب وما أنسب إليه وعلمت أن بالمغرب موضعا يعرف بالنهروان غير نهروان  
 العراق، وأبو حكيم إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين بن حامد بن  
 إبراهيم النهرواني البغدادي الفقيه الحنبلي شيخ صالح نزل باب الأزج وله  
 هناك مدرسة منسوبة إليه تفقه على أبي الخطاب محفوظ بن أحمد اللؤلؤاني  
 ه وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة وانتفعوا به بخبره وصلاحه  
 سمع أبا الحسن علي بن محمد العلّاف وأبا القاسم علي بن محمد بن بيسان  
 وغيرهما وحديث ودرس وأتقن وروى عنه أبو الفرّج ابن الجوزي وقال مات في  
 جمادى الآخرة سنة ٥٥٩ ومولده سنة ٤٨٠

نَهْمٌ بضم النون وسكون الهاء قال أبو المنذر كان لمُزَيْنَةَ صنمٌ يقال له نَهْمٌ وبه  
 ٢٠ كانت تسمى عَبْدُ نَيْمٍ وكان سادن نهم يسمى خَزَاعِي بن عبد نهم من مزيّنة  
 ثم من بني عدى فلما سمع بالنبي صلعم ثار إلى الصنم فكسره وأنشأ يقول  
 ذهبْتُ إلى نَهْمٍ لأنّسجَ عنده عتيرةً نُسِجَ كالذي كنتُ أفعلُ  
 فقامَ لنفسِي حين راجعتُ عَقْلَها أَهَذَا إِلَهٌ أَبْكُرُ ليس يعقل

أَبِيَتْ فِدِيَّيَ الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدٍ إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضِّلِ

ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ مَزِينَةً ، وَلَهُ يَقُولُ أَيْضًا أُمِّيَّةً بِسْمِ  
الْأَشْكَرِ إِذَا لَقِيَتْ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ أَسْتَيْدِيْنِ يَجْلِقَانِ بَيْنَهُمَا  
بَيْنَهُمَا أَشْلاءُ لَحْمٍ مَقْتَسَمٍ فَأَمَضَ وَلَا يَأْخُذُكَ بِاللَّحْمِ الْقَرَمُ ،

هـ تَهَوُّوْ بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ بِلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَسْجَرِ  
دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّهْوَذِيُّ الزَّابِيُّ مَوْلَى حَمِيلَةَ بِنْتِ عَقِبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ أَمْوَالِ  
الْعَرَبِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنَهُ يَزِيدَ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ  
الْحَضْرَمِيُّ قُتِلَ بِبِلَدِهِ سَنَةَ ٣٣ مَعَ عَقِبَةَ بْنِ نَافِعٍ الْفَهْرِيِّ ،

نَهْيًا بِالْفَتْخِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ يَأْ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ ذِوَالْحِجْزَةِ مِنْ مِصْرَ ،  
أ. نَهْيًا بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ ثَمَّ يَأْ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ قَالَ أُنْهَيْهُ الْغَدِيرُ حَيْثُ  
يَنْحَدِرُ السَّيْلُ هُوَ مَا لَقَلْبُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ وَرَأَيْتُ أَتَابِينَ الرُّصَافَةَ وَالْقُرَيْتَيْنِ  
مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِلَدَةٍ ذَاتِ آثَارٍ وَعِمَارَةٍ وَفِيهَا صَهَارِيْجٌ كَثِيرَةٌ  
وَلَيْسَ عِنْدَهَا عَيْنٌ وَلَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهَا نَهْيًا ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّمِ فَقَالَ

وَقَدْ نُزِحَ الْعَوْبُ فَلَا عَوْبَ وَنَهْيًا وَابْنُ الْبَيْيُضَةِ وَالْجِفَارُ ،

هـ نَهْيًا زَابَ بِدِيَارِ الصَّبَابِ بِالْحِمَازِ مَاوَانِ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

بِنَهْيًا زَابَ نَقِصَ مِنْهَا لُبَانَةٌ فَقَدْ مَرَّ بِأُسُ الطَّيْرِ لَوْ تَرْتَرَانِ ،

نَهْيُ ابْنِ خَالِدٍ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ مَنَهْلٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَرْحَاءِ رَحًا ضَّانٌ وَرَحًا أَبِلٌ  
وَرَحًا أُخِيلٌ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

سَأَلْتُ الرَّحَا أَيْنَ الْمَبِيعَةِ فَأَوَمَّتْ إِلَى الرَّحَا أَنْ لَا يَبِيتَ بِالْمَعَالِمِ

يَعْنِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي شَمَّاسٍ

٤٠

فَإِنَّ الرَّحَا مَا دَامَ بِالنَّهْيِ حَاضِرٌ كَمُخْفُوفَةٍ بِاللَّوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،

نَهْيُ ثَرْبَةَ وَهُوَ الْأَخْضَرُ وَمَسِيرَتُهُ طَوِيلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهَرَصُهُ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَفِيهِ يَقُولُ الْفَاقِلُ

فَإِنَّ الْإِخْصَرَ الْهَمَجِيَّ رَهْنَ بِمَا فَعَلْتَ تُفَاتِلُهُ وَالصَّمُوتُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّهْيُ مُنْتَهَى سَبِيلِ الْوَادِي حَيْثُ يَمْتَهِي فَرَعًا صَارَ هُنَاكَ نَهْسٌ  
يَشْرَبُ بِهِ النَّاسُ لِأَشْهُرٍ مَا فَاغَا غَرِقَ الْأَرْضَ وَرَعًا شَرَبُوا بِهِ السَّنَةَ وَالْهَمَجِيَّ  
لأن به مِيَاه تسمى الْهَمَجُ ،

هـ نَهْيٌ غَرَابٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ الْأَعْرَابِيُّ فِي قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْخِيَّةٍ

فَضَّلَ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَانَهُ قَدَّيْ فِي مَوَاقٍ مُقْلَتِيهِ بِقَلْقَلِ

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلًا عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعَةٍ الْمُتَقَبَّلِ

بِتَارِيخٍ ذَكَرَ مِنْ أُمَيَّةٍ أَنْ رَأَتْ وَأَنْ تَقْتَرِبَ يَوْمًا بِهَا الدَّارَ تَحْلِلِ

وَمَوْقِدَهَا بِالنَّهْيِ سَوَقٌ وَثَارَهَا بِذَاتِ الْمَوَاشِي أَيْمَا نَارٍ مَصْطَلِي

أَقَالَ قَوْلُهُ بِالنَّهْيِ أَرَادَ نَهْيَ غَرَابٍ وَهُوَ نَهْيٌ قَلِيبٌ بَيْنَ الْعِبَامَةِ وَالْعُنَابَةِ فِي

مَسْتَوَى الْغَوْطَةِ وَالرَّمَةِ ،

نَهْيُ الْأَكْفِ بِكسر النون وَتَفْتَحُ وَالْهَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ بِوزن ضَمٍّ وَالْأَكْفُ

جَمْعُ كَفٍّ وَقَدْ ذَكَرَ مَعْنَى النَّهْيِ فِي الذِّى قَبْلَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِجٍ وَنَهْيِ الْأَكْفِ صَارِخًا غَيْرَ أَفْخَمًا ،

هـ الْنَهْيُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسر وبِالْهَاءِ سَاكِنَةٌ وَبِالْهَاءِ مُوَحَّدَةٌ كَانَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَوْضِعٌ ،

الْنَهْيُ تَصْغِيرُ النَّهْضِ وَلَهُ مَعَانٍ فَهْضُ الْبَعِيرِ مَا بَيْنَ الْكُتْفِ وَالْمَنْكَبِ وَالنَّهْضُ

الظُّلْمُ وَالنَّهْضُ الْعَتَبُ وَالنَّهْضُ طَرِيقٌ صَاعِدٌ فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ نَهَاضٌ وَالنَّهْيُضُ

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِهِمْ فِي قَوْلِ نَبِيهَانَ

أَرَادُوا جَلَادِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا كُنَى دُرُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَسْرِقُسُ

٢. سَيَعْلَمُ مَنْ يَتَوَلَّى جَلَادِي أَتَى رَكِبْتُ بِأَكْنَافِ النَّهْيُضِ حَبْلَيْسُ ،

نَهْيَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكسر وبِالْهَاءِ مُشَدَّدَةٌ وَالنَّهْيَةُ النَّاقَةُ السَّمِيَّةُ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ،

نَهْيٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السكون وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ اسْمُ مَا ،



نَهَى قَرْيَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْحَجَرَيْنِ لِبَنِي الشُّعَيْرَاءِ ، وَنَهَى الدُّوْلَةَ قَرْيَةً أُخْرَى ٥

## باب النون والياء وما يليهما

نِيَّاتٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَهْمٍ فِي أَخْبَارِ هُكَيْلٍ ،

نِيَّارٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ أَطْمُ نِيَّارٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي بِيُوتِ بَنِي مُجْدَهَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ

٥ عَنْ الزُّقْرِيِّ ،

نِيَّازَى بِكَسْرِ النُّونِ وَبَعْدِ الْأَلْفِ زَاةً مَفْتُوحَةً قَرْيَةً كَبِيرَةً بَيْنَ كَسٍّ وَتَسْفٍ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَّازُكِيُّ وَرَمَّا قِيلَ نِيَّازُهُ وَرَمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهَا نِيَّازَوِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ

الْجُبَّارِ النَّبَازِكِيِّ الْأَرْمِينِيِّ مِنْ كَرْمِينِيَّةٍ يَبْرُؤُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبِي عَبْدِ الْجَلِيلِ الْأَنْسَقِيِّ وَالْهَيْصَمِيِّ بْنِ كَلَيْبِ الشَّاشِيِّ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غُنَجَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩

بِكَرْمِينِيَّةٍ ،

نِيَّاسْتَرٌ بِالْكَسْرِ وَالنَّسِينِ الْهَمْزَةُ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا رَاءٌ قَلْعَةٌ بَيْنَ قَاشَانَ وَقُمْ ،

نِيَّاعٌ بِالْكَسْرِ كَانَهُ جَمْعُ النُّوعِ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ وَهُوَ

مَا بِالْعَطَشِ أَشْبَهَ كَقَوْلِهِ جَانِعٌ نَاعٌ فَلَوْ كَانَ هُوَ الْجُوعُ لَمْ يَحْسُنْ تَكْرِيرُهُ وَإِنْ كَانَ

مَعَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ مُحْسِنِ التَّكْرَارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

« أَطْلَالَ دَارَ بِالْنَّيْسِيَّاعِ ثُجْمَتٌ سَالَتْ فَلَمَّا اسْتَعَجَمَتْ ثُمَّ صُمَّتْ »

وَيُرْوَى النَّبَاعُ بِالْيَاءِ وَحُمَةُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

نِيَّانٌ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنَ النَّيِّ صَدَّ النَّضْجِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْكَلْبِيِّ

٢. مِنْ وَحْشٍ نِيَّانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ نِيٍّ يَقْرَأُ أَقْنَى خَلَّاسَلَهُ الْأَشْلَاحُ وَالسُّطْرُ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْرَابِيُّ الْغَنْدَجَانِيُّ نِيَّانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ

وَأَنْشَدَ لَا طَرَقَتْ لَيْلِي بَنِيَّانَ بَعْدَ مَا كَسَا اللَّيْلُ بَيْدًا فَاسْتَوَتْ وَأَكَلَا

وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَ

وبالغمر قد جازت وجسارت مجملها فسقى الغوادي بطن يبان فالغمر  
وهذه مواضع قرب تيماء بالشام

النيبطن محلة بدمشق ينسب اليها عمرو بن سعيد بن جندب بن هزير  
بن النعمان الازدي النبطي حدث عن ابيه روى عنه حفص  
ه نيبطون من محلة دمشق قرب المربعة وقنطرة بي مدنج وسوق الاحد في  
شرقي جيرون قرب الاسكفة العتق  
نيربا بكسر النون وسكون الياء وفتح الراء وباء موحدة مقصورة قرية كبيرة  
ذات بساتين من شرقي قرى الموصل من كورة المرج

نيرب بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة وهو المحقد والمحسن في  
١٠ موضعين قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البساتين انز  
موضع رايته يقال فيه مصلى الخضر عم ينسب اليه ابو محمد عبد الهادي  
بن عبد الله الرومي النيربي كان اسمه خليفا فلما عتق سمى بعبد الهادي  
سمع ابا طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الجنابي ذكره ابو سعيد  
في شيوخه وكان حيا سنة ٤٥٠ وقد ذكرها ابو المطاع وجيه الدولة بن  
١٥ حمدان في شعر له وسمها النيربين بلفظ التننية فقال

سقى الله ارض الغوطتين وأقلها فلي بجنوب الغوطتين شجون  
فما ذكرتها النفس الا استحقني الى نير ماء النيرين حمين  
وقد كان شكي للفراق يرعني فكيف يكون اليوم وهو يقين

النير بالنسر ثم السكون ورا بلفظ نير الثوب وهو علمه ونيره ايضا خشب  
٢٠ عليه عقود خيوط يستعمله الحايك ويجوز ان يكون نير منقولا عن فعل ما له  
يسم فاعله من النار والنور والنير في موضعين قرية ببغداد والنير جبل بأعلى  
تجد شرقية غنتي بن اعصر وغريبة لغاضرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر  
بن هوازن وحذاء الاحساء يواد يقال له ذو بحار وهذا الوادي ينعض من

أقصى النير وقال أبو هلال الأسدي وفيه دلالة على أنه لغاضرة بني أسد فقال

اشاقتك الشمالُ والجنوبُ ومن علو الرياح لها عيوبُ  
أنتك بفتحة من شبح نجم تصوع والغرار بها مشوبُ  
وشمت البارقات فقلت جيدت جبال أنهر أو منار القليبُ  
ومن بستان إبراهيم غنمت حمائر تحتها فنن رطيبُ  
فقلت نها وقيت سهام رام ورقط الريش مطعها القلوبُ  
كما فوجئت ذا طرب ووجد إلى اوطانه فبقي الغريبُ

وبالنير قبر كليب بن وائل على ما خبرنا بعض طيء على الجبلين قال وهو قرب

ضريبة ٤

١. نيرمان بالفتح ثم السكون وراة واخرة نون من قرى هذان من ناحية الجبل

واليها ينسب أبو سعيد محمد بن علي بن خلف وابنه ذو المغاخر أبو  
الفرج أحمد وكانا من اعيان الأندلس ولهما شعر رايق قال أبو القاسم الباقري  
قال الشريف أبو طالب محمد بن عبد الله الانصاري نيرمان ضبيعة خسيصة  
بظاهر هذان وسألت الاستاذ ذا المغاخر عنها فأنصبع وجهه من الخجل حتى  
١٥ عاد كانه الأيذع قلت الأيذع صبغ البقم وقيل دم الاخوين ٤

نيروز مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق  
ولعلها الى المنصورة اقرب بينهما وبين الديبل اربع مراحل في الاقليم الثاني  
طولها من جهة المغرب اثنتان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث  
وعشرون درجة وثلاثون دقيقة ٤

٢. نيرة من قلاع ناحية الروزان لصاحب الموصل ٤

نيريز بفتح اوله وسكون ثانيه وراه ثم ياء ساكنة وزا بلد من نواحي شيراز  
من اعمال فارس له رستاق واسع ينسب اليه ابو نصر الحسين بن علي بن جعفر  
النيريزي حدث عن ابي علي الحسن بن العباس بن محمد القطيعي وابي

الحسن علي بن محمد بن جعفر قال الأمير ثَنَا عنه حَدَادُ النُّشُورِ وَبَيْتُهُ لِي ،  
 نَيْسَابُورُ بَفَجٍّ أَوَّلِهِ وَالْعَامَّةُ يَسْمُونَهُ نَشَاوُورَ وَعِىَ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ ذَاتِ فُضَايِلَ  
 جَسِيمَةٍ مَعْدِنِ الْفَصْلَاءِ وَمَنْعِبِ الْعِلْمَاءِ لَرِ أَرِ فِيمَا طَوَّقَتْ مِنَ السِّبْلَادِ مَدِينَةٌ  
 كَانَتْ مِثْلَهَا قَالِ بِنُطْلُمِيُوسَ فِي كِتَابِ الْحِكْمَةِ مَدِينَةُ نَيْسَابُورَ طَوَّلَهَا خَمْسَ  
 هَ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضَهَا تِسْعَ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً خَارِجَةً مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ فِي  
 الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعَهَا الْمِيزَانُ وَلَهَا شَرَكَةٌ فِي كَفِّ الْجُوزَاءِ مَعَ الشِّعْرَى الْعَبُورِ  
 تَحْتَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ دَرَجَةٍ مِنَ السَّرْطَانِ وَيَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتُ عَاقِبَتِهَا  
 مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ بَيْتُ حَيَاتِهَا وَمِنْ هُنَاكَ طَالَتْ أَعْمَارُ أَهْلِهَا بَيْتُ مَلِكِهَا  
 ثَلَاثَ عَشْرَةِ دَرَجَةٍ مِنَ الْجَلِّ وَقَدْ نَصَرْنَا فِي جَمَلِ ذِكْرِ الْاَقْلِيمِ أَنَّهَا فِي الرَّابِعِ  
 ١٠ وَفِي زَيْجِ أَبِي هَوْنٍ اخْتَلَفَ بَنُ عَلِيٍّ أَنَّ طَوْلَ نَيْسَابُورَ ثَمَانُونَ دَرَجَةً وَنُصْفَ وَرَبْعَ  
 وَعَرْضَهَا سَبْعَ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً وَعَدَّهَا فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ ، وَاخْتَلَفَ فِي تَسْمِيَّتِهَا  
 بِهَذَا الْأَسْمِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَابُورَ مَرَّبَهَا وَفِيهَا قَصَبٌ كَثِيرٌ  
 فَقَالَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ هَآهُنَا مَدِينَةٌ فَخِيلُهَا نَيْسَابُورَ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَةِ نَيْسَابُورَ  
 وَسَابُورَ خَوَاسْتُ وَجَنْدِيَسَابُورَ أَنَّ سَابُورَ لَمَّا فَتَدَّاهُ حِينَ خَرَجَ مِنْ عِلْكَنَتِهِ لِقَوْلِ  
 هَ الْاَلْمُجْتَمِعِينَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَنَارَةِ الْخَوَافِرِ خَرَجَ اخْتِدَابُهُ يَطْلُبُوهُ فَبَلَّغُوا نَيْسَابُورَ فَلَمْ  
 يَجِدُوهُ فَقَالُوا لَيْسَتْ سَابُورُ أَيْ لَيْسَ سَابُورُ فَرَجَعُوا حَتَّى وَقَعُوا إِلَى سَابُورَ  
 خَوَاسْتِ فَخِيلَ لَمْ مَا تَرِيدُونَ فَقَالُوا سَابُورُ خَوَاسْتُ مَعْنَاهُ سَابُورُ نَطْلَسِبُ ثُمَّ  
 وَقَعُوا إِلَى جَنْدِيَسَابُورَ فَقَالُوا وَنَدَّ سَابُورُ أَيْ وَجَدَّ سَابُورَ ، وَمِنْ أَسْمَاءِ نَيْسَابُورَ  
 أَبَرْشَهْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أِيرَانْشَهْرَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ أِيرَانْشَهْرَ فِي مَا بَيْنَ جَيْخَسُونِ إِلَى  
 ٢ الْقَادِسيَّةِ ، وَمِنْ الرُّقَى إِلَى نَيْسَابُورَ مِائَةٌ وَسِتُونَ فَرَسًا وَبَيْنَ سَرْخَسَ أَرْبَعِينَ  
 فَرَسًا وَمِنْ سَرْخَسَ إِلَى مَرُ الشَّاهِجَانِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا ، وَكَثُرَ شَرْبُ أَهْلِ  
 نَيْسَابُورَ مِنْ قُبَيِّ تَجَرَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَنْزِلُ إِلَيْهَا فِي سَرَادِيبٍ مُهَيَّأَةٍ لَسَدِّكَ  
 فَيُوجَدُ الْمَاءُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِصَادِقٍ لِلْخَلَاةِ ، وَهَهُنَا بَهَا كَثِيرَةٌ الْفَوَاكِهِ

والخيرات وبها ريبلس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه منا واكثر وقد  
وزنوا واحدة فكانت خمسة ارطل بالعراقي وفي بيضاء صادقة البيضاء كانها  
الطلع ، وكان المسلمون فاقوها في ايام عثمان بن عفان رضى والامير عبد الله  
بن عامر بن كُزَيْب في سنة ٣١ صلحا وبى بها جامعا وقيل انها فاضت في ايام  
عمر رضى على يد الأحنف بن قيس وانما انتقصت في ايام عثمان فارسل اليها  
عبد الله بن عامر ففكها ثانية ، واصابها الغز في سنة ٥٨ بمصيبة عظيمة  
حيث اسروا الملك سَجَر وملكوا اكثر خراسان وقدموا نيسابور وقتلوا كل من  
وجدوا واستنصفوا اموالهم حتى لم يَبْقَ فيها من يعرف وخربوها واحرقوها ثم  
اختلفوا فهلكوا واستولوا عليها المويدي احد عليك سَجَر فنقل الناس الى  
١٠ محلة منها يقال لها شانباخ وعمرها وسورها وقلبت بها احوال حتى عادت  
امر بلاد الله واحسنها واكثرها خيرا واهلا واموالا لانها دلهيز المشرق ولا  
بَدَّ للقول من ورودها ، وبقيت على ذلك الى سنة ٩٨ خرج من وراء النهر  
اللقار من الترك المستمر بالتتر واستولوا على بلاد خراسان وهرب منهم محمد  
بن تكش بن البارسلان خوارزم شاه وكان سلطان المشرق كله الى باب همدان  
٥٠ وتبعوه حتى اقصى به الامر الى ان مات طريدا بطبرستان في قصة طويلة  
واجتمع اكثر اهل خراسان والغزاة بنيسابور وحصنوها بجهد فمزل عليها  
قوم من هولاة اللقار فامتنع عليهم ثم خرج مقدم اللقار يوما ودنى من السور  
فشرقه رجل من نيسابور بنهم فقتله فجرت الاتراك خيولهم وانصرفوا الى ملكهم  
الاعظم يقال له جنكزخان فجاء بنفسه حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنته  
٢٠ فبازلها وجد في قتال من بها فرغم قوم ان علوا كان متقدما على احد ابوابها  
راسل اللقار يستنصر منهم على تسليم البلد ويشرط عليهم انهم اذا فكوه  
جعلوه متقدما فيه فاجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم فأول من قتلوا  
انعلوي ومن معه وقيل بل نصبوا عليها المناجيق وغيرها حتى اخذوها عنوة

ودخلوا اليها دخول حَنِيفٍ يطلب النفس والمال فقتلوا كل من كان فيها من كبير وصغير وامرأة وصبي ثم خربوها حتى ألقوها بالارض وجمعوا عليها جموع الرستاق حتى حفروها لاستخراج الدفائن فبلغني انه لم يَبْقَ بها حادث قط وتركوها ومصدوا نجاه قوم من قبل خوارزمشاه فاقاموا بها يستنبرون الدفائن فاذهبوا بمرّة فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما دقّ الاسلام قط مثلها ، وقال ابو يعنى محمد ابن الهبّارية انشدني القاضي ابو الحسن الاستراباذي لنفسه فقال

لا قدس الله نيسابور من بلد سوى النفاق يغناها على ساق  
يموت فيها الفتى جوعاً وبسرفهم والفضل ما شئت من خير وارزاق  
والخبر في معدن الغرقي وان برقت انواره في المعاني شير برّاق  
وقال المرادي يدم أهلها

لا تنزلوا بنيسابور مغترباً الا وحبلك موصول بسلفطان  
او لا فلا أدب يجدي ولا حسب يغني ولا حرمة تترعى لانسان  
وقال ابو العباس النوروزي المعروف بلناموني

ليس في الارض مثل نيسابور بلد طيب ورب غفور ١٥

وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يحصى منهم الحافظ الامام ابو علي الحسين بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصايغ رحل في طلب العلم وللدديث وضاف وجمع فيه وصنف وسمع الكثير من ابي بكر ابن خزيمة وعبدان التجواليقي وابي يعنى الموصلي واحمد بن نصر الحافظ والحسن بن سفيان وابراهيم بن يوسف الهستجاني وابي خليفة وزكرياء الساجي وغيرهم وكتب عنه ابو الحسين ابن جَوْصَا وابو العباس ابن عقدة وابو محمد صاعد وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد الغسال وابو طالب احمد بن نصر الحافظ وممن شيوخه روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السلمى

وأبو عبد الله ابن مندة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصُّبَيْعِي وهو من  
 أقرانه قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عنه فقال مهذب أمام  
 وقال أبو عبد الله ابن مندة ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ  
 من أبي علي الحسين بن علي النيسابوري قال أبو عبد الله في تاريخه للحسين بن  
 علي بن يزيد أبو علي النيسابوري الحافظ واحد عصره في الحفظ والاتقان  
 والنور والرحلة ذكره بالشرق كذا ذكره بالغرب مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة  
 التصنيف كان مع تقدمه في هذا العلم أحد المعدلين المقبولين في السبلد  
 سمع بنيسابور وهراة ونسا وجرجان ومرو الروم والرق وبغداد والكوفة وواسط  
 والاهواز واصبهان ودخل الشام فكتب بها وسمع بمصر وكتب بمكة عن الفضل  
 ابن محمد الجندی، وقال في موضع آخر انصرف أبو علي من مصر الى بيت  
 المقدس ثم حج حجة أخرى ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف في طريق  
 الشام الى بغداد وهو باقعة في الذكر والحفظ لا يُطيف مذكرته أحد ثم  
 انصرف الى خراسان ووصل الى وطنه ولا يفي بمذكرته أحد من حفاظنا ثم  
 أقام بنيسابور يصنف ويجمع الشيوخ والابواب قال وسمعت أبا بكر محمد بن  
 أحمد الجعفي يقول أن أبا علي استأذى في هذا العلم وعقد له مجلس الاملاء  
 بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وأن مولده سنة ٧٧ ولم يزل يحدث  
 بالمصنفات والشيوخ مدة عمره وتوفي أبو علي عشية يوم الاربعاء الخامس عشر  
 من جمادى الاولى سنة ٣٤٩ ودفن في مقبرة باب معمر عن اثنتين وسمعين سنة،  
 نيشك بكسر النون وسكون الياء كورة من كور سجستان بينها وبين بُست  
 ٢٠. تشتمل على قرى كثيرة وبلدان وأحد ابواب زرنج مدينة سجستان يقال له  
 باب نيشك يخرج منه الى بُست،

يُيق العُقَاب موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به أبو سفیان بن  
 الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة مهاجر بن أبي

أمية وهو يريد مكة عام الفتح،

نَيْقِيَّةُ بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر القاف وباء خفيفة قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة أنيقية هكذا ذكرها بالالف طولها سبع وخمسون درجة وعرضها إحدى وأربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعها إحدى وعشرون درجة من الدُّلْو سَكَّانها جُفَاة ليس لمن يسكنها خلاق لها ذنب الدجاجة ولها شركة في قلب العقرب وكوكب الدبران تحت سبع وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى، قال ابن الهروى مدينة نيقية من أعمال اصلنبول على البحر الشرقى وفي المدينة للهِ اجتماع بها آباء المِلَّة المسيحية وكانوا قلتماية وثمانيية عشر أباً يزعمون أن المسيح عمر كان معاً في هذا الجمع وهو أول الجمع لهذه المِلَّة وبه اظهروا الامانة للهِ في اصل دينهم وصورته وصورة كراسيم بهذه المدينة في بيعتها ولم فيها اعتقاد عظيم، وفي الطريق من هذه المدينة الى بلاد الروم انشمانية قبر ابي محمد البَقَّال على رأس تل عال في حدّ تخوم البلاد،

نَيْلَابُ بكسر أوله واخوه بالا موحدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمها قديماً  
هـ نَيْلَاط

نَيْلَاط اخوه طالا مهملة هو الذى قبله بعينه وهو اسمها القديم،  
النَيْلُ بكسر أوله بلفظ النيل الذى تصبغ به الثياب في مواضع احدها بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بنى مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير حفرة الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر وقيل ان النيل هذا يستمد من صرّاة جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار النيلي ابو الوليد الشيماني كان يسكن النيل حدث عن الحسن العُكلى وسار بن عبد الله ومعاوية بن قرة روى عنه الثورى وغيره، وقال محمد بن خليفة الـ

شاهر بنى مزيد يدح نَيْبَسَا بقصيدة مطلعها



قالوا هَجَرَتْ بِلَادَ النِّيلِ وَالنَّقْطَعَتِ حَبَالُ وَضَلَكَ عَنْهَا بَعْدَ اَعْلَانِي  
فَقُلْتُ اِنِّي وَقَدْ اَقْرَوْتُ مَنَازِلَهَا بَعْدَ ابْنِ مَرْيَدَ مِنْ وَقْدِ وَطْرَانِي  
فَن يَكُنْ تَابِقًا يَهْوَى زِلَازَتَهَا عَلَى الْبَعَادِ فَاِنِّي غَيْرُ مُشْتَاكِ  
وَكَيْفَ اشْتَاكِ اَرْضًا لَا صَدِيقَ بِهَا اِلَّا رُسُومَ عِظَامٍ تَحْتَ اَطْبَاقِ  
هـ وَاَيَّاهُ عَنِي اَيْضًا مَرَجَا بِنِ نَبَايَ بِقَوْلِهِ

قَصَدْتُكُمْ اَرْجُو نَبَالَ اَكْفَكُمْ قَعَدْتُ وَكَفَى مِنْ نَوَالِكُمْ صَفَرُ  
فَلَمَّا اَتَيْتُ النِّيلَ اَيَقُنْتُ بِالْغَى وَنَيْلَ الْمُنَى مِنْكُمْ فَلَا حَفَرِي قَفَرُ ،

وَالنَّيْلُ اَيْضًا نَهْرٌ مِنْ اَنْهَارِ الرِّقَّةِ حَفَرُهُ الرَّشِيدُ عَلَى صَفْعَةِ نَيْلِ الرِّقَّةِ وَالْبَلِيحُ  
دَيْرٌ زَكَّى وَلِذَلِكَ قَالَ الصَّنُونُورِيُّ

ا. كَانْ عَنَافِي نَهْرِي دَيْرٌ زَكَّى اِذَا اَعْتَمَلْنَا عَنَافِي مُتَمِّمِينَ  
وَقَدْ ذَاكَ الْبَلِيحُ بِدِ الْيَمَانِ وَذَاكَ النِّيلُ مِنْ مَتَجَاوِرِينَ ،

وَأَمَّا نَيْلُ مِصْرَ فَقَالَ حَمْرَةُ هُوَ تَعْرِيبُ نَيْلُوسَ مِنَ الرُّومِيَّةِ قَالَ الْقَضَاعِيُّ وَمِنْ عَجَائِبِ  
مِصْرَ النِّيلُ جَعَلَهُ اللّٰهُ لَهَا سَقِيًّا يُزْرَعُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْفَى بِهِ عَنْ مِيَاهِ الْمَطَرِ فِي أَيَّامِ  
الْقَيْظِ اِذَا نَضَبَتْ الْمِيَاهُ مِنْ سَائِرِ الْاَنْهَارِ فَيَمِيعُ اللّٰهُ فِي أَيَّامِ الْمَدِّ الرِّيحِ الشَّمَالِ  
هـ اَفِيغْلِبُ عَلَيْهِ الْجَرُّ الْمَلْحُ فَيَصْبِرُ كَالسَّكَّرِ لَهُ حَتَّى يَرْبُو وَيَعْمَ الرُّبَى وَالْعَوَالِي وَجَرَى  
فِي الْحُلُجِ وَالْمَسَاقِي فَلَا يَبْلُغُ الْحَدَّ الَّذِي هُوَ تَمَامُ الرُّبَى وَحَضَرَ زَمَانَ الْحَرِّ  
وَالزَّرَاعَةِ بَعَثَ اللّٰهُ الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَكَبَسَتْهُ وَاخْرَجَتْهُ اِلَى الْجَرِّ الْمَلْحِ وَانْتَفَعَ  
النَّاسُ بِالزَّرَاعَةِ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْاَرْضِ ، وَاجْمَعَ اَهْلُ الْعِلْمِ اَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا  
نَهْرٌ اطْوَلُ مِنَ النِّيلِ لِأَن مَسِيرَتَهُ شَهْرٌ فِي الْاِسْلَامِ وَشَهْرَانِ فِي بِلَادِ النُّبُوَّةِ وَارْبَعَةٌ  
٢٠ اَشْهُرٌ فِي الْخُرَابِ حَيْثُ لَا عِمَارَةَ فِيهَا اِلَّا اَنْ يَخْرُجَ فِي بِلَادِ الْقَمَرِ خَلْفَ خَطِّ  
الْاِسْتِوَاءِ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَهْرٌ يَصُبُّ مِنَ الْجَنُوبِ اِلَى الشَّمَالِ اِلَّا هُوَ وَيَتَسَدَّدُ فِي  
اَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ حِينَ يَنْقُصُ اَنْهَارُ الدُّنْيَا وَيَزِيدُ بِتَرْتِيمٍ وَيَنْقُصُ  
بِتَرْتِيمٍ بِخِلَافِ سَائِرِ الْاَنْهَارِ فَانْ رَأَيْتَ الْاَنْهَارَ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا نَقْصًا وَاِذَا نَقَصَتْ

زاد نهاية وزيادة وزيدته في آثار غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع  
 على النيل ولا يحيى، من خراج نهر ما يحيى من خراج ما يسقيه النيل، وقد  
 روى عن عمرو بن العاصي أنه قال ان نيل مصر سيد الانهار تخسر الله له كل  
 نهر بين المشرق والمغرب ان يمد له وذلك له فاذا اراد الله تعالى ان يجرى نيل  
 مصر امر الله تعالى كل نهر ان يمد مياهه فيفتجر الله تعالى له الارض عيوناً وانتهى  
 جريه الى ما اراد الله تعالى فاذا بلغ النيل نهايته امر الله تعالى كل ماء ان يرجع  
 الى عنصره ولذلك جميع مياه الارض تقل ايام زيادته، وذكر عبد الرحمن بن  
 عبد الله بن عبد الحكم قل لما فتح المسلمون مصر جاء اهلها الى عمرو بن  
 العاصي حين دخل بؤونه من شهور القبط فقالوا ايها الامير ان لبلدنا هذا  
 سنة لا يجرى النيل الا بها وذلك انه اذا كان لاثنتي عشرة ليلة تخلوا من  
 هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بين ابوينها فارضينا ابوينها وجعلنا عليها من  
 الحنئ والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو ان هذا  
 لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فقاموا ببؤونه واييب ومسرى لا  
 يجرى النيل قليلا ولا كثيرا حتى قوا بالجله فلما راي عمرو ذلك كتب الى  
 هاشم بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر قد اصبحت ان الاسلام يهدم ما قبله  
 وقد بعثت اليك ببطاقة فلقها في داخل النيل اذا اتاك كتاب هذا وانما في  
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين الى  
 نيل مصر اما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجرى وان كان الواحد  
 القهار يجريك فمسأل الله الواحد القهار ان يجريك، قل فالتقى عمرو بن  
 العاصي البطاقة في النيل وذلك قبل عيد الصليب بيوم وكان اهل مصر قد  
 تآهبوا للخروج منها والجله لانهم لا تقوم مصلحتهم الا بالنيل فاصبحوا يوم  
 الصليب وقد جرى النيل بقدرة الله تعالى وراى ستة عشر ذراعاً في ليلة  
 واحدة وانقطعت تلك السنة السبعة عن اهل مصر، وكان للنيل سبعة

خلجان خليج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج منف وخليج المنهى  
 وخليج الفيوم وخليج عرشى وخليج سَردوس وى متصلة للبحر لا ينقطع منها  
 شىء والزروع بين هذه للخلجان متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مسعر  
 كلها تروى من ستة عشر ذراعاً بما قدروا ودبروا من قناطرها وجسورها وخلجها  
 ٥ فاذا استوى الماء كما ذكرناه فى المقياس من هذا الكتاب أُطلق حتى يلا ارض  
 مصر فتبقى تلك الاراضى كالبحر الذى لم يفارقه الماء قط والقرى بينه يمشى  
 اليها على سكون مهيبة والسفن تختبر ذلك فاذا استوفت المياه وزويت  
 الارضين اخذ ينقص فى اول الخريف وقد يرد الهواء وانكسر الحر فكلما نقص  
 الماء عن ارض زرع اصناف الزروع واكتفت بتلك الشربة لانه كلما تأخر  
 ١٠ الوقت برد الجو فلا تنشف الارض الى ان يستكمل الزرع فاذا استكمل عاد  
 الوقت ياخذ فى الحر والصيف حتى ينضج الزروع وينشفها ويكملها فلا يلقى  
 الصيف الا وقد استقام امرها فاحذوا فى حصادها وفى ذلك عبرة واية ودليل  
 على قدرة العزيز الحكيم الذى خلف الاشياء فى احسن تفويم وقد قل عز من  
 قابل ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت ، وفى النيل عجائب كثيرة وله  
 ١٥ اخصايص لا توجد فى غيره من الانهار واما اصل مجراه فيذكر انه يلقى من بلاد  
 الزنج فيمر بأرض الحبشة مسامتا لبحر اليمن من جهة ارض الحبشة حتى  
 ينتهى الى بلاد النوبة من جانبها الغربى والوجه من جانبها الشرقى فلا يزال  
 جاريا بين جبلين بينهما قرى وبلدان والراكب فيه يرى الجبلين عن يمينه  
 وشماله وفى بينهما بازاء الصعيد حتى يصب فى البحر ، واما سبب زيادته فى  
 ٢٠ الصيف فان المطر يكثر بأرض النجبار وتلك البلاد فى هذه الاوقات بحيث ينزل  
 الغيث عندهم كأفواه القرب وتصب المدهود الى هذا النهر من سائر الجهات  
 فالى ان يصل الى مصر ويقطع تلك المفاوز يكون الفيض ووجه الحاجة اليه  
 كم دبره الخلف عز وجل ، وقد ذكر اللمث بن سعد وغيره قصة رجل من

وَنَدَّ الْعَيْصُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّبِيَّ عَمَّ وَتَطَلَّبَهُ مَجْرَاهُ إِذْ كَرَّهَا بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،  
 قُلْ أُمِّيَّةٌ نِيلٌ مِصْرَ يَنْبُوعُهُ مِنْ وَرَاءِ حُطَّ الْأَسْتَوَاءِ مِنْ جَبَلٍ هُنَاكَ يَقْدُلُ لَهُ جَبَلُ  
 الْقَهْمَرِ فَإِنَّهُ يَمْتَدُّ فِي التَّزْيِيدِ فِي شَهْرِ أَبِيهِمْ وَهُوَ فِي الرُّومِيَّةِ يُولَسِيهِ وَالْمَصْرِيِّونَ  
 يَقُولُونَ إِذَا دَخَلَ أَبِيهِمْ شَرَعَ الْمَاءُ فِي الذَّبِيبِ وَعِنْدَ ابْتِدَاءِهِ فِي التَّزْيِيدِ يَتَغَيَّرُ  
 ٥ جَمِيعُ كَيْفِيَّاتِهِ وَيَفْسُدُ وَالسَّيْبُ فِي ذَلِكَ مَرُورُهُ بِبَقَايِعِ مِيَاهِ اجْنَةِ تَحَالُطُهُ  
 فَيُحِيلُهَا وَيَسْتَخْرِجُهَا مَعَهُ وَيَسْتَصْحَبُهَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَا يُحِيلُهُ فَلَا يَزَالُ عَلَى  
 هَذِهِ الْحَالِ كَمَا وَصَفَهُ الْأَمِيرُ نَعِيمُ بْنُ الْمُعَزِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ

أَمَا تَرَى الرَّعْدَ بَكَى وَاشْتَكَا      وَالْبَرْقَ قَدْ أَوْمَضَ وَاسْتَصْحَكَا  
 فَاشْرَبَ عَلَى غَيْمٍ كَصَبِغِ الدُّجَا      أَخْخَكَ وَجَّةُ الْأَرْضِ لَمَّا بَكََا  
 ١.      وَانْظُرْ مَا الْفَنِيْلُ فِي مَسَدِهِ      كَأَنَّهُ ضَمْنِدِلٌ أَوْ مُسَكَا  
 أَوْ كَمَا قُلْ أُمِّيَّةٌ بَنَ إِلَى أَنْصَلَتِ الْمَغْرِبِ

وَاللهُ مُجَرِّئُ النَّيْلِ مِنْهَا إِذَا الصَّبَا      أَرْتَنَّا بِهِ فِي مَرَّهَا عَسْكَرًا مُجَرَّا  
 بِشَدِّ تَهْزُ السُّمَّهْرِ بَعْدَ تَبَلَا      وَمَوْجٌ يَهْزُ الْبَيْضَ هِنْدِيَّةً تَبْرَا  
 وَلِنَعِيمُ بْنُ الْمُعَزِّ أَيْضًا

١٥      يَوْمٌ لَنَا بِالْمَنْبِيلِ مَخْتَصِرٌ      وَلَيْلٌ وَقْتُ مَسَرَّةٍ قَصِيرٌ  
 وَالسُّفُنُ تَصْعَدُ كَالْفَحْيُولِ لَنَا      فِيهِ وَجَيْشُ الْمَاءِ مَخْدِرٌ  
 فَكَاثِمًا أَمْوَاجَهُ عَكْنَ      وَكَاثِمًا دَارَاتِهِ سُبُرٌ

وَقُلْ لِلْخَافِظِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ فِي تَدْرُجِ زِيَادَةِ النَّيْلِ أَصْبَعًا وَعَظْمُ  
 مَنْفَعَةٍ ذَلِكَ التَّدْرُجُ

٢.      أَرَى أَبَدًا كَثِيرًا مِنْ قَلْبِلِ      وَبَدْرًا فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ هَلَالِ  
 فَلَا تَعْجَبْ فَكُلُّ خَلِيجٍ مَاءِ      بِمِصْرٍ مُسَبِّبٌ بِخَلِيجٍ مَالِ  
 زِيَادَةُ أَصْبَعٍ فِي كُلِّ يَسُومٍ      زِيَادَةُ أَثْوَعٍ فِي حُسْنِ حَالِ

إِنَّا بَلَّغْنَا خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَزَادَ مِنْ سَادَسِ عَشَرَ أَصْبَعًا وَاحِدًا كَسَرُ

الخليج وكسره يوم معدود فيجتمع الخاص والعلم بحضرة القاضي واذا  
فُتحت الترع وهي قوهات للجلجان ففاض الماء وساح وعم الغيطان والبسطاح  
وانضم أهل القرى الى اعلا مساكنهم من الضياع والمنازل بحيث لا ينتهي  
اليه الماء فتعود عند ذلك ارض مصر بأسرها بحراً غامراً الماء بين جبلتيها  
المكتنفين لها وتثبت على هذه الحال حسبما تبلغ الحد الحدود في مشية الله  
واكثر ذلك نحو حَوْلَ ثمانية عشر ذراعاً ثم باخذ عابداً في صبه الى مجرى  
النيل ومشربه فينقص عما كان مشرفاً عليها من الاراضي ويستقر في المستخص  
منها فيتروك كل قرارة كالدرم وبعث الرِّق بالزهر الموثق والروص المشرف وفي  
هذا الوقت تكون ارض مصر احسن شئ منظرًا وأبهاتها مخبراً وقد جـوّد  
١. ابو الحسن علي بن ابي بشر اللاتب فقال

شربنا مع غروب الشمس شمساً مشعشة الى وقت الطلوع  
وضوء الشمس فوق النيل باد كطراف الاسنة في الدروع

ومن عجائب النيل السمكة الرعادة وهي سمكة لطيفة مسيرة من منسها بيده  
او يعود يتصل بيده اليها او بشبكة في فيها اعتزته رهدة وانفاس ما دام  
٥. في يده او في شبكته وهذا امر مستفيض رايت جماعة من اهل الاستحصيل  
يذكرونه ويقال ان مصر بقلعة من منسها ومن الرعادة لم ترتعد يده والله اعلم  
ومن عجائب التماسح ولا يوجد في بلد من البلدان الا في النيل ويقال انه ايضا  
بنهر السند الا انه ليس في عظم المصري فاذا عض اشتبكت اسنانه واختلفت  
فلم يخلص الذي وقع فيها حتى يقطعه وحنك التماسح الاعلى يتحرك  
٢. والاسفل لا يتحرك وليس لذلك في غيره من الدواب ولا يعمل الحديد في جلده  
وليس له فقر بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد ولا يسدز ان  
يلتوى او ينقبض لانه ليس في ظهره خرز وهو اذا انقلب لم يستطع ان يتحرك  
واذا اراد الذكر ان يسفد انثاه اخرجها من النيل والقها على ظهرها كما

بأق الرجل المرأة فإذا قضى منها وطء قلبها فأن تركها على ظهرها صيدت  
لأنها لا تقدر أن تنقلب وتذب التمساح حاد طويل وهو يضرب به فربما قتل  
من قتاله ضربته ورثاً جرّ بذنبه الثور من الشريعة حتى يلجج به في البحر  
فيأكله ، ويبيض هثل بيض الأوز إذا فقص من فراخه فكان الواحد كالحردون  
في جسمه وخلقته ثم يعظم حتى يصير عشرة الرع وأكثر وهو يبيض وكلما  
عاش يزيد وتبيض الأنثى ستين بيضة وله في فيه ستون سنّاً ويقال أنه إذا  
أخذ أول سن من جانب حنكه الأيسر ثم علف على من به تحسّى نافض  
تركته من ساعته ، وربما دخل لحم ما يأكله بين أسنانه فيتناذى به فيخرج من  
الماء إلى البرّ ويفتح فاه فيجيه طائر مثل الطيطوى فيسقط على حنكه فيلتقط  
1. بمنقاره ذلك اللحم بأسره فيكون ذلك اللحم طعاماً لذلك النصار وراحة يأكله  
أياه للتمساح ولا يزال هذا الطائر حارساً له ما دام ينقى أسنانه فإذا رأى  
إنساناً أو صيداً يريد به رفرف عليه وزعق لهوئنه بذلك ويحدّره حتى يلسق  
نفسه في الماء إلى أن يستوفي جميع ما في أسنانه فإذا أحس التمساح بأنه لم  
يبقى في أسنانه شيء يؤديه اضبّقه على ذلك الطائر ليأكله فلذلك خلف  
2. الله في رأس ذلك الطائر عظماً أحداً من الأبره فيقيمه في وسط رأسه فيضرب  
حنكه التمساح ، ويحكى عنه ما هو أعجب من ذلك وهو أن ابن هرير من  
أشد أعداءه فيقل أن ابن عرس إذا رأى التمساح قائماً على شاطئ النيل  
ألقي نفسه في الماء حتى يبتل ثم يتمرغ في التراب ثم يقيم شعره ويثسب  
حتى يدخل في جوف التمساح قياًكل ما في جوفه وليس للتمساح يد تدفع  
3. عنه ذلك فإذا أراد الخروج بقّر بطنه وخرج ، وعجيب الدنيا كثرة وإنما نذكر

منها ما تجرّه عادة ولهذا امثال ليس كتابنا يصدد شرحها ، وقال الشاعر

أضمرت للنيل هجراناً ومقليّة مذ قيل لي إنما التمساح في النيل

فن رأى النيل رأى العين من كتب فما رأى النيل إلا في السبواقيل

والبواقي لكهز ان يشرب منها اهل مصر ، وقال عمرو بن معدى كرب  
فانيل اصبَحَ زاخراً بعددونه وجرّت له ريح الصبا فجرى لها  
عزودت كندة عاده فاصبر لها اغفر لجانبها ورد سجاسها

وحدث الليث بن سعد قال زعموا والله اعلم ان رجلا من ولد العيص يقال  
له حايذ بن شالم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم خرج فاربا من ملك  
من ملوكهم الى ارض مصر فاقام بها سنين فلما رأى عجائب نيلها وما يأتى به جعل  
لله نذرا الا يفارق ساحله حتى يرى منتهاه او ينظر من اين يخرج او يموت  
قبل ذلك فسار عليه ثلاثين سنة في العمران ومثلها في غير العمران وبعضهم  
يقول خمس عشرة كذا وخمس عشرة كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر  
الى النيل يشقه مقبلا فوقف ينظر الى ذلك فاذا هو برجل قايم يصلى تحت  
شجرة تفتح فلما رآه استأنس به فسلم عليه فسأله صاحب الشجرة عن اسمه  
وخبره وما يطلب فقال له انا حايذ بن شالم بن العيص بن اسحاق بن  
ابراهيم فن انت قل انا عمران بن انعيم بن اسحاق بن ابراهيم فا الذى  
جاء بك الى ههنا يا حايذ قل اردت علم امر النيل فا الذى جاء بك انت  
ها قل جاء به الذى جاء بك فلما انتهيت الى هذا الموضع اوحى الله تعالى الى  
ان قف بمكانك حتى ياتيكم امرى قل فاخبرنى يا عمران اى شىء انتهى اليك  
من امر هذا النيل وهل بلغك ان احدا من بني آدم يبلغه قل نعم بلغنى ان  
رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك يا حايذ فقال له يا عمران كيف  
الطريق اليه قل له عمران لست اخبرك بشىء حتى تجعل بيننا ما أسألك  
قال وما ذاك قال اذا رجعت وانا حى ائت عندى حتى يأتى ما اوحى الله لى  
ان يتوفانى فتدفعنى وتضى قل ذلك على قل سر كما انت ساير فانه ستأتى  
دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولتك امرها فانها دابة معادية للشمس  
ذا طلعت افرّت اليها لتلتهمها فاركبها فانها تذهب بك الى ذلك الجانب من

البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها وشجرها وجميع ما فيها حديد فاذا جُزَّتْها وقعت في ارض من فضة جبالها وشجرها وجميع ما فيها فضة فاذا تجاوزتْها وقعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب ففيها ينتهي اليك علم النيل، قال فَوَدَّعَهُ ومضى وجرى الامر على ما ذكر له حتى ه انتهى الى ارض الذهب سار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه قُبَّةٌ لها اربعة ابواب واذا ماء كالفضة يحدر من فوق ذلك انسور حتى يستقر في القبة ثم يتفرق في الابواب وينصب الى الارض قائما ثلثاه فيغيبض واما واحد فيجرى على وجه الارض وهو النيل فشرب منه واستراح ثم حاول ان يصعد السر قائما ملكه وقال يا حايذ قف مكانك فقد انتهى اليك علم ما اردته ١. من علم النيل وهذا الماء الذي تراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها فقل اريد ان انظر الى ما في الجنة فقال انك لن تستطيع دخولها اليوم يا حايذ قال فاق شيء هذا الذي ارى قال هذا الفلك الذي تدور فيه الشمس والقمر وهو شبه الرحا قال اريد ان اركبه فادور فيه فقال له الملك انك لن تستطيع اليوم ذلك ثم قال انه سيأتيك رزق من الجنة فلا توتر عليه شيئا من الدنيا فانه ه لا ينبغي لشيء من الجنة ان يوتر عليه شيء من الدنيا فبينما هو واقف ان أنزل عليه حنقود من عنب فيه ثلاثة اصناف صنف كالزبرجد الاخضر وصنف كاللياقوت الاسمر وصنف كاللؤلؤ الابيض ثم قال يا حايذ هذا من حصير الجنة ليس من بالغ عنبها فارجع فقد انتهى اليك علم النيل، فرجع حتى انتهى الى الدابة فركبها فلما أقوت الشمس الى الغروب أقوت اليها لتلتقمها فتدفنت ٢. به الى جانب البحر الاخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده قد مات في يومه ذلك فدفعه واقام على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير كانه بعض العباد فيكي على عمران طويلا وصلى على قبره وترحم عليه ثم قال يا حايذ ما الذي انتهى اليك من علم النيل فاخبره فقال هكذا تجده في



الكتاب ثم التفت الى شجرة تفاح هناك فاقبل يحدته ويطرق تفاحها في عينه فقال له حايذ الا تاكل معى رزقى من الجنة ونهيئت ان أوثر عليه شيئا من الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيئا مثل هذه التفاح انما هذه هجرة انزلها الله لعمران من الجنة لياكل منها وما تركها الا لكه ولو اكلت منها وانصرفت لرفعت ، فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها تفاحا فعضها لياكل منها فلما عضها عض يده ونودى هل تعرف الشيخ قال لا قيل هذا الذى اخرج اباك آدم من الجنة اما انك لو سلمت بهذا الذى معك لأكر منه اهل الدنيا فلم ينفذ ، فلما وقف حايذ على ذلك وعلم انه ابلهس حتى دخل مصر فاحبرهم بخبر النبل ومات بعد ذلك بمصر ، اقل عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا خبر شبيه بالخرافة وهو مستفيض وجوده في كتب انداس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ،

نيمروز هو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان وناحيتها سمى بذلك فيما زعموا اى انها مثل نصف الدنيا وان دخلها وخيراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا على الحقيقة ،

نيمروى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى وفي قرية نيمروى بن متى عمر بالموصل وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نيمروى منها كربلاء لك قتل بها الحسين رضى وذكر ابن ابي طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب هبذ الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يضيف الى هذا البيت على حروف ٤٢٠ نيمروى بيتنا وهو

لر يصحح للبين منهم صرد وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من اهل الموصل

فاستقلوا بكره يقدم رجل يسكن حصى نيمروى

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لِلرَّسُولِ قُلْ لَهُ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا فَهَلْ عِنْدَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ أَبُو

مَنْعَاءُ الْقَيْسِي

وَيَنْبَغُنِي طَعْمًا فِي لُحْمَةٍ قَالَ لَمَّا كُنْهُ التَّعْطِيطُ وَآيَ

فَصَوَّبَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا

هـ نَيْبِي بِكسر أوله وسكون ثانيه ونون أخرى مكسورة وباء هو نهر مشهور بالفرقة

فِي أَقْصَاهَا

نَيْبُهُ بِالكسر ثم السكون وهما خالصة قرية بين هراة وكرمان وقال أبو سعد نيه

بلدة بين سجستان وأسفوار صغيرة ينسب إليها أبو محمد الحسن بن عبد

الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عمر بن حفص النيهي الفقيه

١ الشافعي كان إمامًا عارفًا بمذهب الشافعي تفقه على القاضي الحسين بن محمد

وبرع في الفقه ثم درس بعده وكثر إصابته وهو استاذ أبي إسحاق إبراهيم بن

أحمد المروزي سمع الحديث من استاذ الحسين بن محمد ومن أبي عبد الله

محمد بن محمد بن العلاء البغوي وغيرهما وتوفي في حدود سنة ٤٨٠ هـ وأبى

أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن

هـ الحسين بن عمر بن حفص بن يزيد أبو محمد النيهي من أهل مرو الروذ إمام

فاضل مفتي دين ورع شافعي المذهب تفقه على الحسين بن مسعود البغوي

الفراء وتخرج عليه جماعة سمع استاذ الحسين بن مسعود البغوي الفراء وأبا

محمد عبد الله بن الحسين الطيبي وأبا الفضل عبد الجبار بن محمد الاصبهاني

وأبا الفتح عبد الرزاق بن حسان النيهي وأبا عبد الله محمد بن عبد

٢ الواحد الدقاق الاصبهاني سمع منه أبو سعد ومات في شعبان سنة ٥٢٨ هـ

ثم حرف النون من كتاب معجم البلدان

## كتاب الواو من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الواو والالف وما يليهما

هـ وابش قال ابو الفتح وابش واد وجبل بين وادي القرى والشام،

وَابِصَّةٌ بكسر الباء والصاد مهملة الوبيص البريقف وفلان وَاِبِصَّةٌ سَمِعَ اذا كان

يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه حقا والوابصة النار ووابصة اسم موضع بعينه،

وَابِكُنَّةٌ بفتح الباء الموحدة وسكون الالف وفتح النون قرية بينها وبين بخارا

ثلاثة فراسخ،

١. وابل بكسر الباء واللام قال الرَّجَّاجُ في قوله تعالى اخذنا وببلا هو الثقيل الغليظ

جدا ومن هذا قيل للمطر الشديد الصخر القطر العظيم الوايل ووابل

موضع في اعلى المدينة،

وَاتِدَّةٌ بكسر التاء المثناة من فوقها ودال مهملة والْوَتِدُ معروف وواتد اي

منتصب ومنه قولهم وَتَدٌ وَتَدٌ وَاتِدٌ والواتدة مائة،

هـ واقلنة بالثاء المثناة قالوا من الاسماء ماخرن من الوثيل وهو ليف الخصل وفي

قرية معروفة،

وَأَج رُون موضع بين هذان وقزوين كانت فيه وقعة للمسلمين سنة ٢١ مع الفرس

والدَّيْلَم وكان ملك الديلم يقال له مورثا وكانت وقعة شديدة تعدل وقعة

نهادند فانتصر المسلمون وكان اميرهم نعيم بن مقرن فقال في ذلك

٢. فلما اتاني ان مورثا ورفقته بي باسل جروا خيول الاعاجم

صدمنا في واج رون بجمعنا غداة رمينا باحدى العظام

فما صبروا في حومة الموت ساعة بحد الرماح والسيوف الصوارم

اصبنا بها مورثا ومن لف جمعه وفيها نهاب قسمة غير غانم

كانهم في وادٍ وجره ضنين اغانيها فروح الحارم

الوَاحَاتُ واحدها وادٍ على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنها الا قبطية  
وفي ثلاث كور في غرب مصر ثم غرب الصعيد لان الصعيد يحوطه جبالان  
غرب<sup>١</sup> وشرق<sup>٢</sup> وهما جبالان مكتنفا النيل من حيث يُعَلَم جريانها الى ان ينتهي  
د الجبل الشرقى الى المقطم بمصر وينقطع وليس وراءه غير بادية العرب والبحر  
انقلزمى والاخر الى البحر فما وراء الجبل الغربى الوادى الاول اوله مقابل القيووم  
متد<sup>٣</sup> الى أسوان وفي كورة عامرة ذات نخيل وضيعاح حسنة وفيها تمر<sup>٤</sup> جيد<sup>٥</sup> اخر  
تمور مصر وفي اكبر الواحات وبعدها جبل اخر متد<sup>٦</sup> كامتداد الذى قبله  
وراءه كورة اخرى يقال لها وادى الثانى وفي دون تلك العجزة وخلفها جبل متد<sup>٧</sup>  
١. كامتداد الذى قبله وراءه كورة اخرى يقال لها وادى الثالثة وفي دين الاولين  
في العجزة ومدينة الواح الثالثة يقال لها سنترية بالسين المهملة وفيها نخيل  
كثير ومياه جمّة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك النواحي واذا شربوا  
غيرها استوبلوا وبين اقصى وادى الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل وبها قبائل  
من البربر من لواتة وغيرهم وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد  
٥. اقزان والسودان والله اعلم بما وراء ذلك وينسب الى وادى عبد الغنى بن نازل  
بن يحيى الواحى المصرى ابو محمد قال شيرويه قدم علينا ههنا ههنا في شوال  
سنة ٢٩٧ روى عن ابي الصلت الطبرى وابى الحسن على بن عبد الله القصاب  
الواسطى وابى سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابورى وابى الحسن على بن  
محمد الماوردى وذكر كما اتى وقال سمعت منه بهمدان وبغداد وكان صدوقا  
٢. وقال السلفى انشدنى ابو الثناء محمود بن اسلان الخالدى انشدنى ابو عبد  
الله الطّباخ الواحى لنفسه وقال

اطل مدة الهجران ما شئت وأقبض فا صدك المصنى الحشا صد مبغض  
والأفما للفلسب اتى نكرتكم ينازعنى شوقا اليكم ويقتضى

وأولاً شهادات الجوارح بالذي علمتم لما عرّضت نفسى لمعرض  
وأعلم أنّى أن بعدت فذكركم  
وربّما كاساً أقم بشربها  
نعم وجليس دام يجلس مجلساً  
وفيها ذا الرياضات الموقف حامداً  
أحبنا على الدنيا سعيداً غلّكاً  
وللغير تحرّ من عطاهك زاحراً  
أقل واصطنع واصفح وكن واغتفر وجداً  
ولا تحوجنى للشفيع فما أرى  
إفما احسد في الأرض غيرك نافعي  
وما لك مثلى والمخطوط عجوبة  
وأجد بلفظ العدد الواحد جبل لللب  
الكلبي

١٥  
الا ليمت شعري هل أبيت ليلة  
بمنزلة جاد الربيع راضها  
وحيث ترى الجرد الجمان صوافيا  
يقودها غلماننا بالقللايد  
الواحفان بالحاء المهملة واخره نون والواحف الاسود والنبات الريان والوحفاء  
الارض للذ فيها حجارة سود موضع تمنية واحف وانشد بعضهم  
عنانى فاعنى واحفين كانه من البغي للأشباح سلم مصالح  
٢٠  
واحف مثل الذى قيله في المعنى وهو موضع اخر قال ثعلبة بن عمرو العبّسى  
لمى بمن كانهن صحائف قنار خلا منها الكثيب فواحف  
الوادى قال ابو عبيدة عن البيهقى ودى الفرس اذا اخرج جردانه ليمبول  
وأذلى ليضرب وقال غيره ودى اذا سال ومنه أخذ الودى لخروجه وسيلانه

والوادي اخذ منه والوادي كل مفرج بين جبال وأكلم وتلال يكون مسلكاً  
للسبيل او منفذاً والجمع الأودية مثل ناد وأنديّة وقياسه أوداة وأنداة مثل  
صاحب واصحاب والوادي ناحية بالاندلس من اعمال بطليوس ،  
وادي بَنّا باليمن مجاور للحقل ،

٥ وادي الحجاز بلاد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن  
بزيال الحجازي ابو بكر مات ببلمسية في مستهل رمضان سنة ٥٠٢ ،  
وادي الأحرار بالجزيرة وهو بموزن بنى عامر بن لؤي واما سمي بذلك لان يزيد  
بن معاوية نزل بام فسماه بذلك وأغار عليهم عمير بن الحجاب السلمي وله  
بذلك قصة في ايام بنى مروان في ايام الغصبة ،  
١٠ وادي الحَمَل من قرى اليمامة عن الحفصى ،

وادي حُبَان باليمن من اعمال نمار ،  
وادي الدؤوم واد معترض من شمالي خيبر الى قبليها اوله من الشمال غمرة  
ومن القبلة الغصبة وهذا الوادي يفصل بين خيبر والعوارض ،  
وادي الزمار يقع الزاء وتشديد الميم واخره راء الزمارة الغصبة لك يزمر  
ابها والزمار الغنية والزمار البغي ووادي الزمار قرب الموصل بينها وبين دير  
مجاهيل وهو معشبه انيف وعليه رابية عالية يقال لها رابية العقاب نزهة  
طيبة تشرف على دجلة والبساتين قل الخالدي يذكرها

السمت قرى الروض يُبدى لنا طرائف من صنع آدار  
تلبس من ما تحا به حلياً على تل زمار ،

٢٠ وادي السباع جمع سَبُع والسَّبُع يقع على ما له ناب ويقعدو على السناس  
والدواب فيفترسها مثل الأسد والذئب والثمر والفهد فاما الثعلب فانه وان  
كان له ناب فانه ليس بسَبُع لانه لا عدوان له وكذلك الضبع ولذلك أباحت  
الشريعة باحاطة لجهاء وادي السباع الذي قُتل فيه الزبير بن العوام بين

البصرة ومكة بينه وبين البصرة خمسة أميال كذا ذكره أبو عبيدة ، ووادي  
 السباع من نواحي الكوفة سمي بذلك لما اذكروه لك وهو ان اسماء بنت ذرهم  
 بن القين بن أقود بن بهراء كان يقال لها أم الأسبع ولدها بنو وبرة بن  
 تغلب بن حُلوان بن عمران بن الخاف بن قصاعة يقال لهم السباع وم كُلب  
 ه وأسد والذئب والفهد وتغلب وسرحان ونزك وهو الحريش ويقال له كَر كَذَن  
 له قرن واحد يحمل الفيل على قرنه على ما قيل وجعتمر وهو الضبع واليفز  
 وهو اليربوع من السباع دون جرم الفهد الا انه اشد وأجرب وعنزة وفي دابة  
 طويلة الخضم تُعد من رؤوس السباع ياق الناقة فيدخل خطمه في حياءها  
 ويأكل ما في بطنها ويأكل النعير فيمتلح عينه وعِر وضبع والتمنع وهو ولد الذئب  
 ١٠ من الضبع وذئسم وهو الثعلب وقيل ولد الذئب قال الجوهري قلت لاني  
 الغوث يقولون ان الذئسم ولد الذئب من الكلب فقال ما هو الا ولد الذئب  
 ونمس وهو دويبة فوق ابن عرس يأكل اللحم وهو اسود ملتح ببيض والسعفر  
 جنس من الببر وسيد والدندل والظربان دويبة تنفث الفساء وعورع وهو ابن  
 آوى الصخيم وكانت تمرل اولادها بهذا الوادي فسمي وادي السباع بأولادها  
 ه اقل ابن حبيب مر وايل بن قسط بن هذب بن اقصى بن دُعوى بن جديلة  
 بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان بأسماء هذه أم ولد وبرة وكانت امسراف  
 جديلة وينوها يرفعون حولها فهم بها فقالت له لعلك اسررت في نفسك مستي  
 شيماً فقال أجل فقالت لمن لم تنته لاستصرخت عليك فقتل والله ما ارى  
 بانوادي احداً فقالت له نو دعوت سباهه لمنعتني منك واعانتني عليك فقال  
 ٢٠ اوقفهم السباع هناك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كلب يا ذئب يا فهد يا ذئب  
 يا سرحان يا اسد يا سيد فجادوا يتعدون ويقولون ما خيرك يا أمه فقالست  
 ضيفكم هذا احسنوا قرأه ولم تر ان تقضخ نفسها عند بنيها فذكروا له  
 واضعوه فقال وايل ما هذا الا وادي السباع فسمي بذلك قال ابن حبيب هو

الوادي الذي بعثه الرقة وقال الشفاح بن بكير

صَلَّى عَلَى جِيحَى وَأَشْيَاعِهِ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعِ مُنْطَاعٍ  
أُمُّ عَبِيدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمُهَا بَعْدَهُ إِلَّا رَوَاعٍ  
لَمَّا اسْتَحَنَنْتَ بِكَرَّةٍ وَأَلَهُ حَنَنْتَ حَنِينًا وَوَعَا السَّوَاعِ  
يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوَظًّا الْأَكْنَافِ وَخَبِ الدَّرَاغِ  
قَوَالٍ مَعْرُوفٍ وَقَعَّالَةٍ عَقَرُ مَثْنَى أُمَّهَاتِ السَّرْبَاغِ  
يَعْدُو وَلَا تَكْذِبُ شِدَاتُهُ كَمَا عَدَا الذَّنْبُ بِوَادِي السَّبَاغِ

وفي تنويله وقال ايضا

مررت على وادي السباع ولا أرى كواذي السباع حين يُظْلَمُ واديا  
أَقْدَبَ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ قَبِيضَتُهُ وَأَخْوَانُ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ سَارِيَاءَ ١.

وَادِي سُبَيْحٍ تَصْغِيرُ سَبْعِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ غَمْلَانَ بْنِ رَبِيعِ اللَّصِّ  
إِلَّا هَلْ إِلَى خَوْمَانِهِ ذَاتِ عَرْفِجٍ وَوَادِي سُبَيْحٍ يَا عَلِيلَ سَبِيلِ  
وَدُوبَةٍ قَفَرٍ كَانَ بِهَا انْقِطَاعٌ بَرَقَ لَهَا فَوْقَ الْحِدَابِ يَجُولُ ٢.

وَادِي الشَّرْبِ بِالزَّاهِ مِنْ قَرْيَ مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ٣.

٥ وَادِي الشَّيَاطِينِ جَمْعُ شَيْطَانٍ قَبِيلٌ هُوَ قَبِيلٌ مِنْ شَطْنٍ إِذَا بَعُدَ وَقَبِيلُ

الشَّيْطَانِ فَعَلَانٌ مِنْ شَاطِئِ شَيْطَانٍ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ مِثْلُ قَيْمَانٍ وَقَيْمَانٌ

قُلُوبُ عَبِيدِ اللَّهِ الْفَقِيرِ إِلَيْهِ وَهَنْدَى أَنْ الْأَوَّلَى فِي اسْتِغْنَى الشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ

مِنْ شَطْنِهِ يَشْطُنُهُ شَطْنًا إِذَا خَالَفَهُ مِنْ نَيْتِهِ وَوَجْهَهُ خَالَفَتْهُ فِي السَّاجِدِ

لَادِمٍ أَوْ مِنْ انْشَطْنٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ يُشَدُّ بِهِ الْفَرَسُ الْأَشَدُّ

٢. فيقال أنه لَمْ يَزَلْ بَيْنَ شَطْنَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَعَصَى إِلَى صَاحِبِهِ شَدَّهَ حَبْلَيْنِ

وَالْفَرَسُ مَشْطُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ أَنْ سَلِيمَانُ عَمَّ كَانَ يَقِيدُهُ وَيَشْدُمُ حَبَالًا وَأَنَّهُ

إِذَا وَرَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ قُبِدَتْ الشَّيَاطِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبَلَطِ

وَفِيهِ دَيْرٌ يَسْبُغُ إِلَيْهِ وَفِي ذِكْرَتِهِ فِي الْأَدِيرَةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ٤



وَادِي الْقَرْيَ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي الْقَرْيَ وَيَبْسُطُ مِنَ الْقَوْلِ وَذَكَرْتُ اشْتِقَاقَهُ وَلَا فَائِدَةَ  
 فِي تَكَرُّرِهِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ كَثِيرِ الْقَرْيَ وَالنَّسَبَةِ  
 إِلَيْهِ وَادِيٌ وَالْيَهُ نُسَبُ عَنْ الْوَادِي ، فَفَاتَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ ثَمَّ  
 صَوَّحُوا عَلَى الْجَزِيَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِائَةِ فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 خَيْبَرَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَ فَذَنَّا أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَامْتَنَعُوا عَلَيْهِ وَقَاتَلُوهُ فَفَاتَحَهَا  
 عَشْرَةَ وَفَتَنَ أَمْوَالَهَا وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا اثْنًا وَمِائَةً وَخَمْسَ رُسُلٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَلِكَ وَتَرَكَ الْخُلُوعَ وَالْأَرْضَ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ وَعَامِلَهُمْ عَلَى نَحْوِ مَا عَامَلَ عَلَيْهِ أَهْلُ  
 خَيْبَرَ لِقِيلِ أَنْ عَمْرٍو رَضِيَ أَجْلَى يَهُودَهَا فِيمَنْ أَجْلَى فَلَقَسَمَهَا بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا  
 وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يُجْلَمَ لَأَنَّهَا خَارِجَةٌ عَنْ أَجْزَارِ وَفِي الْآنِ مِصَافَةٌ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 وَأَوَّلَ فَاتَحَهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو يَعْنَى عَبْدُ الْمُبَاقِ  
 بْنُ الْخَصِينِ الْمَدَنِيُّ

إِذَا غَبَتِ عَنْ نَظَرٍ لَمْ يَكُنْ يَرُوهُ وَأَبْيَكَ الْكَرْيَ  
 فَيُرْلَمِي أَنْتَى لَا أَرَاكَ إِذَا مَا طَلَبْتِكَ فِيمَنْ أَرَى  
 نَقْدَ كَلْبٍ الْيَوْمَ فِيمَا اسْتَقَلَّ بِشَاخِصِكَ فِي مُقَلَّتِي وَأَفْتَرَى  
 وَكَيْفَ وَدَارِي بِأَرْضِ الشَّلَمِ وَدَارَكَ أَرْضَ بَوَادِي الْقَرْيَ  
 وَبَعْدَ فُلِي أَمَلٌ فِي اللَّقَاءِ لَأَنِّي وَأَهَاكَ فَبُوقِ الْبُشْرِ

وَقَالَ جَمِيلٌ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبْيَتَنَ لَيْلَةَ بَوَادِي الْقَرْيَ إِلَى إِذَا لَسَعِيْدُ  
 وَهَلْ أَرَبَنَ جَمْلًا بِهِ وَفَسَوِ أَيْمَرُ وَمَا رَثَ مِنْ حَبْلِ الْوَصَالِ جَدِيدِ  
 ٢. وَقَدْ نُسِبَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْوَادِي أَصْلُهُ  
 مِنْ وَادِي الْقَرْيَ وَأَسَمُهُ يَحْيَى بْنُ رَجَاءَ بْنِ مَغِيْثٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ ثَقَلِيَّةٍ فِي الْحَدِيثِ  
 قَالَ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ كُنِّيْتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ فِي  
 جُمَادَى الْأُولَى هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَرَّانِيِّ الْخَافِظُ فِي تَارِيخِهِ

الجزري وجمعه ، وعمر بن داود بن زاذان مولد عثمان بن عفان رضى الله عنه المعروف  
بعمّ الوادى المفتى وكان مهندساً في ايام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما  
قُتل حرب وهو استاذ حكم الوادى ،

وَادِى الْقُصُورِ فِي بِلَادِ فَكْدِيلَ قَالَ صَخْرُ الْعَقَى الْهَكْدَى يَصِفُ مَحَلَّهَا  
فَصَبَحَ مَا بَيْنَ وَادِى الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَمَ حَوْضًا لَقِيفًا ،

وَادِى الْقَضِيبِ وَاحِدُ الْقَضَبَانِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمَ مِنْ آبَاءِنا ،

وَادِى مُوسَى مَنْسُوبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمِّهِ وَهُوَ وَادٍ فِي قِبْلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ وَهُوَ وَادٍ حَسَنٌ كَثِيرُ الزَّيْتُونِ وَأَمَّا سَمَى وَادِى مُوسَى  
لأنه عَمٌّ لَمَّا خَرَجَ مِنَ التَّبِيَةِ وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَافِيلَ كَانَ مَعَهُ الْحَجَرُ الَّذِى ذَكَرَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ إِذَا ارْتَحَلَ حَمَلَهُ مَعَهُ وَخَرَجَ فَلَا نَزْلَ الْقَاهِ عَلَى الْأَرْضِ فَخَرَجَتْ  
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عِيْنًا تَتَفَرَّقُ عَلَى اثْنَى عَشَرَ سَبْطًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ  
فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْوَادِى وَعَلِمَ بِقُرْبِ أَجَلِهِ مَهَدَ إِلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ فَسَمَّاهُ فِي الْجَبَلِ  
هَنَّاكَ فَخَرَجَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عِيْنًا وَتَفَرَّقَتْ عَلَى اثْنَتَى عَشْرَةَ قَرْيَةً كُلُّ قَرْيَةٍ  
لِسَبْطٍ مِنَ الْأَسْبَاطِ ثُمَّ مَاتَ مُوسَى عَمُّ وَبَقِيَ الْحَجَرُ عَلَى أَمْرِهِ هَنَّاكَ فَحَدَّثَنِي  
هَذَا الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ هَلَى بْنُ يُونُسَ أَدَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَأَى هَنَّاكَ  
وَأَنَّهُ فِي قَدَرِ رَأْسِ الْعَنْزِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ شَيْءٌ يَشْبَهُهُ ،

وَادِى الْمِيَاهِ جَمْعُ مَا ذَكَرَ فِي الْمِيَاهِ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ وَادِى الْمِيَاهِ  
بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَذَكَرَهُ الْخَفْصَى فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قَالَ وَادٍ  
مَا يَسْقَى جَلَا جَلِ وَادِى الْمِيَاهِ الَّذِى يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِى

٢٠ رَدُّوا الْجِبَالَ وَقَالُوا إِنَّ مَوْهَدَكُمْ وَادِى الْمِيَاهِ وَأَحْسَنُ بِهِ بَسْرَدٌ  
وَأَسْتَقْبَلْتُكَ سَرَّيْهِمْ حَيْثُ يَمَانِيَّةٌ هَاجَتْ تَرَاغَى وَحَادَ خَلْفَهُمْ غَرْدٌ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ يَعْزُصُ بَيْنَتْ عَمَّ لَهُ

أَلَا يَا حَمِيَّ وَادِى الْمِيَاهِ قَتَلْتَنِي أَبَاكَ لِي قَبْلَ الْمَمَاتِ مُبِيعٌ

رَأَيْتُكَ غَضَّ النَّبْتَ مَرْتَبَطُ الثَّرَى      تُخَوِّطُكَ تُجَاعُ عَلَيْكَ مَحْـ  
كَانَ مَدُونُ الرُّعْفَرَانِ يَحْيِيهِ      نَمَّ مِنْ طِبَاءِ الْوَادِيَيْنِ ذُبْحُ  
وَلَّى كَبْدًا مَقْرُوحَةً مِنْ يَمِينِي      بِهَا كَبِدَا نَيْسَمَتِ بَذَاتِ قُرُوجِ  
أَتَى النَّاسُ رِيحَ النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا      وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَحِيحِ،

٥ وَادِي النَّمَلِ الَّذِي خَاطَبَ سُلَيْمَانَ عَمَ النَّمَلِ فِيهِ قَهْلٌ هُوَ بَيْنَ جَبْرِيسَ وَعَسْقَلَانَ،

وَادِي قُبَيْبٍ بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى هُوَ بِالْمَغْرِبِ  
يُنْسَبُ إِلَى قُبَيْبِ بْنِ مُغْفَلٍ صَاحِبِ رَوَا عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ  
لَهِيعةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عَمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ قُبَيْبٍ بَنِي  
١. مُغْفَلٌ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ خَيْلًا يَعْنِي أَزَارَهُ وَثَمَةً فِي الْمَارِ،

وَادِي يَكْلَا مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ بِالْهَمِزِ،

الْوَادِيَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَالصَّوَابُ الْوَادِيَانِ أَلَا أَنْ يَكُونَ نَزْلُ مَنْزِلَةِ الْإِنْدَرِيِّينَ  
وَنَصْمِيئِينَ وَفِي بِلْدَةٍ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ بِقَرَبِ مَدَائِنِ لُوطٍ وَأَبَاهَا عَنَى الْمُجْسِمُونَ فِي  
قَوْلِهِ أَحَبُّ قُبُورِ الْوَادِيَيْنِ وَأَتَى لَمُسْتَهْزَأَ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

١٥ وَبِالْهَمِزِ مِنْ أَسْمَاءِ زَبِيدٍ كَوْرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا دُخْلٌ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهَا الْوَادِيَانِ،  
وَأَذَارٌ بِالذَّالِ الْمُحْمَلَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ،

وَالذَّانُ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُحْمَلَةِ وَثَوْنَيْنِ أَيْضًا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
الشَّيْخُ الْعَارِفُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِوٍ عَنْهُ يَوْسُفُ الشَّيْرَازِيُّ،  
وَأَرْدَاتٌ جَمْعُ وَارِدَةٍ مَوْضِعٌ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَانْتِ قَاصِدُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
٢٠ السَّكُونِ فِي الرَّبَاعِ هُنَّ يَسَارُ سَمِيرَاءَ وَوَارِدَاتٌ عَنْ يَمِينِهَا سَمَرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ  
سَمِيرَاءُ وَبِئْسَ وَارِدَاتٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ قُتِلَ فِيهِ تَجْبِيرُ بْنُ الْحَسَارِثِ بْنِ  
عَبَادَ بْنِ مَرَّةٍ فَقَالَ مَهْلَهْلُ

الْيَمْلَنَّا بِذِي حُسْمٍ أَنْصِرِي إِذَا أَبَيْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْجَرِي

فان يك بالخنايب ضال ليلى فقد ابكى من الليل القصير  
 فاني قد تركت بواردات تجيراً في دم مثل العسبـير  
 هتكت به بيوت بني عباد وبعض الغشم اشقى للصدر  
 وقال ابن مقبل

وحن القايدون بواردات صباب الموت حتى يجلينا

وأما بعد الالف راء واخره نون من قري تبريز على فرسخ منها ينسب اليها  
 الفقيه المظفر بن ابي الفهر بن اسماعيل الواراني تفقه بالموصل على ابي المظفر  
 محمد بن علوان بن مهاجر وببغداد على ابن فضال وكان معيذاً بالمدرسة  
 ببغداد وصنف كتباً

١. وأما بالراء الساكنة والذال معجمة ويقال ويؤد من قري سمرقند

وأما بزاهين معجمتين قال احمد بن محمد الهمداني بنهاوند موضع يقال له  
 وازواز البلعة هو حجر كبير فيه ثقب يكون فاحه اكثر من شبر يغور منه الماء  
 كل يوم مرة فيخرج وله صوت عظيم وخبر هائل فيسقى اراضى كثيرة ثم  
 يتراجع حتى يدخل ذلك الثقب وينقطع، وذكر ابن الكلبي ان هذا الحجر  
 مطلق بسبب الماء لا يخرج الا وقت الحاجة اليه ثم يغور اذا استغنى عنه  
 وقيل ان انفلاج يجي اليه وقت حاجته الى الماء فيقف ازاء الثقب ثم ينقره  
 بالمر دقة او دفتين فيغور الماء بدوي شديد فاذا سقى ما يريد وبلغ منه  
 حاجته تراجع الى الثقب وغار فيه الى وقت الحاجة اليه قال وهذا مشهور  
 بالناحية ينظر اليه كل من احب ذلك واردة قلت وهذا لما فيه من ثواب  
 ٢. واسط في عدة مواضع نبداً اولاً بواسطة النخاج لانه اعظمها واشهرها ثم  
 تتبعها الباقي فأول ما نذكر له سميت واسطاً ولم صرفت فاما تسميتها فلانها  
 متوسطة بين البصرة والكوفة لان منها الى كل واحدة منهما خمسين فرسخاً  
 لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة حكاية عن الكلبي

انه كان قبل عبارة واسط هناك موضع يسمى واسط فَنَصَب فلما عمر الحجاج  
مدينته سماها باسمها والله اعلم ، قال المتجملون طول واسط احدى وسبعون  
درجة وثلاثان وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاث وثلاثون في الاقليم الثالث ،  
قال ابو حاتم واسط للّه بتجد والجزيرة يصرف ولا يصرف وأما واسط البلد  
المعروف فذكر لانهم ارادوا بلدا واسط او مكانا واسط فهو منصرف على كل  
حال والدليل على ذلك قولهم واسط بالتذكير ولو ذهبنا به الى التانيث  
لقالوا واسط قالوا وقد يذهب به مذهب البقعة والمدينة فيترك صرفه وانشد  
سيمويه في ترك الصرف

منهن ايام صدى قد عرفت بها ايام واسط والاهام من هجرا

١. ولقائل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قاله ابو حاتم ، قال  
الاسود واخبرني ابو الندى قال ان للعرب سبعة واسط واسط تجد وهو الذي  
ذكره خدّاش بن زعيم حيث قال

عفا واسط اكلاء لمحاصرة الى حيث نهيا سيلة فصداة

وواسط الحجاز وهو الذي ذكره كثير فقال

٢. اجدوا فاما اهل عزة غدوة فبائرا واما واسط فمقيم

وواسط الجزيرة قال الاخطل

كذبك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وقال ايضا

عفا واسط من اهل رضوى فتبتل فمجتمع الحريق فالصبر اجمل

٣. وواسط اليمامة وهو الذي ذكره الأعشى وواسط العراق قال وقد نسيتم  
اثنين ، واول اعمال واسط من شرق دجلة فمر الصلح ومن الجانب السفري  
زرّامية واخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها للثيمية المتصلة بأعمال  
باروسما وعرضها من ناحية الجانب الشرق عند اعمال الطيب ، وقال يحيى بن

مهدي بن كلال شرع التحجّاج في عبارة واسط في سنة ٨٤٠ و فرغ منها في سنة ٨٤١  
فكان عمارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما  
فرغ منها كتب الى عبد الملك اني اتخذت مدينة في كرش من الارض بين  
الجليل والمصريين وسميتها واسطاً فلذلك سمي اهل واسط الكرشيين ، وقال  
ه الاصمعي وجه التحجّاج الابطاء ليختاروا له موضعاً حتى يبني فيه مدينة  
فذهبوا يطلبون ما بين عين انتمر الى البحر وجولوا العراق ورجعوا وقالوا ما  
اُصبتنا مكاناً اوقف من موضعك هذا في خفوف الريح وانف السريّة وكان  
التحجّاج قبل اتخاذه واسطاً اراد نزول النهرين من كسكر وحفر بها نهر النهرين  
وجمع له الفعلة ثم بدا له فتح واسطاً ثم نزل واحتفر النيل والزاب وسماه زاباً  
والاخذ من الزاب القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين ومصر  
مدينة النيل ، وقال قوم ان التحجّاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فانس  
منام الملل والبعص له فقال لرجل عن يثقف بعقله امض وابتنع لي موضعاً في  
درش من الارض ابني فيه مدينة وليكن على نهر جبار فاقبل ملتصقاً بذلك  
حتى سار الى قرية فوق واسط ويسمى يقال لها واسط القصب فبات بها  
١٥ واستناب ليلها واستعذب انهارها واستمرّاعاً لها وشربها فقال كم بين هذا  
الموضع والكوفة فقيل له اربعون فرسخاً قال فالى المداين قالوا اربعون فرسخاً قال  
فالى الاهواز قالوا اربعون فرسخاً قال فللبصرة قالوا اربعون فرسخاً قال هذا موضع  
متوسط فكتب الى التحجّاج بالخبر ومدح له الموضع فكتب اليه اشتر لي موضعاً  
ابني فيه مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يقال له داوردان  
٢٠ فتمساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يصلح هذا الموضع للامير فقال له فقال  
اخبرك عنه بثلاث خصال تحببها بها ثم ال الامر اليه قال وما هي قل هذه بلاد  
سحة البناء لا يثبت فيها وفي شديدة الحرّ والسموم وان الطائر لا يطير في  
الحرّ الا وبسقط لشدة الحرّ مبتاً وفي بلاد اعمار اهلها قليلة ، قال فكتب بذلك

الى الحجاج فقال هذا رجل بكرة مجاورتنا فاعلمه انا سحفر بها الانهار ونكثر  
من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تغدو وتطيب واما قوله انها سحرة  
وان البناء لا يثبت فيها فسحكه ثم فرحل عنه فيصير لغينا واما قللة اعمار  
اهلها فهذا شيء الى الله تعالى لا الهنا واعلمه اننا نحسن مجاورتنا له ونقصي  
٥ دمامه باحساننا اليه ، قل فابتاع الموضع من الدهقان وابتدأ في البناء في اول  
سنة ٨٣ هـ واستتمه في سنة ٨٦ هـ ومات في سنة ٩٥ هـ وحدث علي بن حرب الموصلي  
عن ابي البختری وقب عن عمرو بن كعب بن الحارث الحارثي قال سمعت خالي  
يحيى بن الموفق يحدث عن مسعدة بن صدقة العبدي قال انبأ عبد الله  
بن عبد الرحمن ثمال سمك بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف علي  
١٠ ناحية بأدورها فبينما انا يوما على شاطئ دجلة ومعي صاحب لي ان انا برجل  
على فرس من الجانب الاخر فصاح باسمي باسم ابي فقلت ما تشاء فقال السويل  
لاهل المدينة تبني هاهنا ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كبر ذلك ثلاث مرات  
ثم اقمهم فرسه في دجلة حتى غاب في الماء فلما كان قبل ساقني القضا الى  
ذلك الموضع فاذا انا برجل على فرس فصاح بي كما صاح في المرة الاولى وكما  
١٥ اقل وزاد سيقتل ما حولها ما يستقل الحصى لعددكم ثم اقمهم فرسه في الماء  
حتى غاب ، قل وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج فيها وقيل انه احصى  
في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يحبسوا في دمر ولا تبععة ولا  
دين واحصى من قتله صبياً فبلغوا مائة وعشرين الفاً ونقل الحجاج الى قصره  
والمسجد الجامع ابوابا من البرقذورد والدوقرة ودير ماسرجيس وسراييط فضج  
٢٠ اهل هذه المدن وقالوا قد غصبتنا على مدامنا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم  
قالوا وانفق الحجاج على بناء قصره والجامع والخمدقين والسور ثلاثة واربعين  
الف الف درهم فقال له كاتبه صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان  
احتسبها لك امير المؤمنين وجد في نفسه قال فما تصنع قال الحروب لها اجمال

فاحتسب منها في الحروب باربعة وثلاثين ألف ألف درهم واحتسب في البس  
تسعة الاف الف درهم، قل ولما فرغ منه وسكنه اعجبه اعجابا شديدا فبيعهما  
ذات يوم في مجلسه الى اياه بعض خدمه فاخبره ان جارية من جواريه وقد  
كان مائلا اليها قد اصابها نَمْر فعمه ذلك ووجهه الى الكوفة في اخذ عبيد  
والله بن هلال انذى يقول له صديق ابليس فلما قدم عليه اخبره بذلك  
فقال انا آجل عنها فقل له افعل فلما زال ما كان بها قل له اُحجاج وحسبك اني  
اخاف ان يكون هذا القصر مختصرا فقال له انا اضمن فيه شيئا فلا تترى ما  
تدره فلما كان بعد ثلاثة ايام جاء عبيد الله بن هلال يخبر بين المؤمنين وفي  
يده قلعة محتومة فقل ايها الامير تامر بالقصر ان يُمنَح ثم تدفن هذه القلعة  
٩١. وسنله فلا ترى فيه ما تكبره ابدا فقل الحجاج له يا ابن هلال وما علامه  
ذلك قل ان يهر الامير برجل من احابه بعد اخر من اشداه احابه حتى  
يأتي على عشرة مناه فليجهدوا ان يستقلوا بها من الارض فانهم لا يقدرون فأمر  
الحجاج تحضرة بذلك فدان كما قل ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محضرة  
فوضعه في عروة انقله ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم الله الذي خلق  
١٥ السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ثم نزل القلعة فارتفعت  
على المحضرة فوضعه ثم فكر منكسا راسه ساعة ثم التفت الى عبيد الله بن  
هلال فقل له خذ فلنك والحق بأهلك قل ولم قل ان هذا القصر سيحرب  
ببدي وينزله غيري ويحتفر محتفر فيجد هذه القلعة فيقول لعن الله الحجاج  
انما كان يبدا امره بالناسخز قال فاخذها وحف باهلها قالوا وكان ذرع قصره  
٢٠ اربعماية في مثلها وذرع مسجد الجامع مائتين في مائتين وصف الرحبة الله  
تلى صف الحدادين ثلثماية في ثلثماية وذرع الرحبة لله تلى الجزارين والحوص  
ثلثماية في مائة والرحبة لله تلى الاضمار مائتين في مائة وكان محمد بن  
...سم معلى الهند والنسند فأفدى الى الحجاج فيلاً فحمل من البطايح في



سفينة فلما صار بواسط أخرج في المشرعة الله تُدعى مشرعة الغيل فسميت  
به الى الساعة ، ولما فرغ الحجاج من بناء واسط امر باخراج كل نبطى بها وقال  
لا يدخلون مدينتي فانهم مفسدة فلما مات دخلوها عن قريب ، وذكر الحجاج  
عند عبد الوهاب الثقفى بسوءه فغضب وقال انما تذكرون المساوى أوما تعلمون  
انه اول من ضرب درهما عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واول من بتى مدينة  
بعد الصحابة في الاسلام واول من اتخذ الخامل وان امرأه من المسلمين  
سُميت بالهند فنادت يا حجاجاه فاتصل به ذلك فجعل يقول لبيك لبيك وانفك  
سبعة الاف الف درهم حتى افتتح الهند واستنقذ المرأة واحسن انبيها واتخذ  
المناظر بينه وبين قزوين وكان اذا دَخَنَ اهل قزوين دَخَنَت المناظر ان كان  
انهارا وان كان ليلا اشعلوا نيرانا فاتحد الخيل اليام فكانت المناظر متصلة بين  
قزوين وواسط فكانت قزوين تغرا حينئذ ، واما قولهم تغافل واسطى قال  
المبرد سالت الثوري عنه فقال ان الحجاج لما بناها قل بنيت مدينة في كرش  
من الارض كما قدمنا فسمى اهلها الكرشيين فكان اذا مر احدكم بالبصرة نادوا  
يا كرشى فتغافل لذلك ويرى انه يسمع وان الخطاب ليس معه ، ولقد جاءني  
ابن خوارزم احد اعيان ابناءها وسالى عن هذا المثل وقال لي قد اطلت السؤال  
عنه والتفتيش عن معنى قولهم تغافل واسطى فلم اظفر به ولم يكن لي في  
ذلك الوقت به علم حتى وجدت بعد ذلك فاخبرته ثم وضعته انا هاهنا ،  
ورايته انا واسطا مرارا فوجدتها بلدة عظيمة ذات رساتيف وقرى كثيرة  
وبساتين وخبلا يفوت الحصر وكان الرخص موجودا فيها من جميع الاشياء  
٢٠٠ ما لا يوصف بحيث انى رايت فيها كوز زيد بدرهم واثنى عشرة دجاجة  
بدرهم واربعة وعشرين فروجا بدرهم والسمن اثنا عشر رطلا بدرهم والخبز اربعون  
رطلا بدرهم واللين مائة وخمسون رطلا بدرهم والسمن مائة رطل بدرهم وجميع  
ما فيها بهذه النسبة ، وعن ينسب اليها خلف بن محمد بن علي بن

سمعون ابو محمد الواسطي الحافظ صاحب كتاب اطراف احاديث صحيحة  
البحاري ومسلم حدث عن احمد بن جعفر القطيعي والحسين بن احمد المديني  
وابن بكر الاسماعيلي وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني  
وغیرهما، وانشدني التَّنُوخِي للفصل الرَّقَاشِي يقول

ه تركت عبادتي ونسيت برقي وقد ما كنت في برٍّ حفيهاً

فا هذا النشأُفُلُ بابن عيسى اظنك صرتَ بعدى واسيطياً

وانشدني احمد بن عبد الرحمن الواسطي التاجري قال انشدني ابو شجاع بسن  
داوس القنأ لنفسه

يا رب يوم مَرَّ في واسط جمع المسرة ليله ونهاره

١٠ مع أغيد خنت الدلال مهفوف قد كاد يقطع حصرة زناره

وقيص دجلة بالمسيم مفرك سكر تجر ليوله اقطاره

وانشدني ايضا لابي الفتح المانداني الواسطي

عرج على غرق واسط أنسى داهى الدواء بها وفرط سقامي

وطى وما قضيت فيه لبانتى ورحلت عنه ما قضيت مرامى

ه وقال بشار بن برد يهبجو واسطاً

على واسط من ربها الف لعنة وتسعة آلاف على اهل واسط

ابلتمس المعروف من اهل واسط وواسط ماوى كل هلع وساقط

وأتى لآرجو ان ازال بشتهم من الله اجراً مثل اجر المرباط

٢٠ وقال غيره يهبجو

يا واسطيين اعلوا أنى بذككم دون التوى موانع

ما فيكم لَكُمْ واحد يعطى ولا واحدة تمنع

وقال محمد بن الاجل حبة الله بن محمد بن الوزير ابى المعالى بن المطلب

بلقب بالجرّد يذكر واسطاً

لله واسطاً ما أشهى المقام بها إلى فُؤادى واحسّله اذا نُكِرَا  
لا عَيْبَ فيها ولله الكمال سوى ان النسيم بها يَفُوسو اذا خطراً  
وَاسِطُ ايضاً قرية متوسطة بين بطن مَرّ ووادي نخلة ذات تخيل قال لي  
هـ صديقنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود الشّجار كنت ببطن مَرّ فرايت  
تخلا عن بعد فسالت عنه فقبل لي هذه قرية يقال لها واسط وقال بعض  
شعراء الاعراب يذكر واسطاً في بلادهم

الا ايها الصّمد السدى كان ممرّة تحلل سقيت الاغاضيب من صمد  
ومن وطن لم تسكن النفس بعده إلى وطن في قرب عهد ولا بعد  
١. ومنزلتي دلفاء من بطن واسط ومن ذي سليل كيف حادكما بعدى  
تتابع امطار الربيع عليكما اما لكما فالماكتبة من عهدي ،  
وَاسِطُ ايضاً قرية مشهورة ببلخ قل ابراهيم بن احمد انشراح حدثنا محمد  
بن ابراهيم المستملى بحديث ذكره محمد بن محمد بن ابراهيم الواسطي  
واسط بلخ ، قال ابو اسحاق المستملى في تاريخ بلخ نور بن محمد بن علي  
٢. الواسطي واسط بلخ ويشير بن ميمون ابو صيفي بن واسط بلخ عن عبيد  
المكتب وغيره حدث عنه قتيبة ، وقال ابو عبيدة في شرح قول الأعشى  
في مجدل شَيْدٌ بَنِيهِمْ يَزِلُّ عَنْهُ طُفْرُ انطاير

مَجْدَلُ حصن لبني السّمين من بني حنيفة يقال له واسط ،  
وَاسِطُ ايضاً قرية بحلب قرب بزاعة مشهورة عند العرب وبالقرب منها قرية يقال  
لها الكوفة ،

وَاسِطُ ايضاً قرية بالخابور قرب قرقيسيا وآياها على الاخطل فيما احسب لان  
الجزيرة منازل تغلب

عفا واسط من اهل رَضوى فَنَبَلْ

وَاسْطُ اَيْضًا بِدَجِيلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَسَخٍ مِنْ بَغْدَادَ قَالَ الْحَفَظُ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ  
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّهُ مَاءُ بَغْدَادَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَدَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسْطُ دَجِيلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ  
 فَرَسَخٍ مِنْ بَغْدَادَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ أَنْفُطَارُ الْخَرِّقِيِّ أَنَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسْطُ  
 : دَجِيلٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ السَّلَامِيِّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَمَدٍ الْغَنِيَّ بْنَ نَفْطَلَةَ ،

وَاسْطُ الرِّقَّةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا فَشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَا حَفَرَ السَّهْبَتِيَّ  
 وَالْمُرِّيَّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَاحِبُ تَارِيخِ الرِّقَّةِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْوَاسِطِيَّ وَاسْمُ أَبِيهِ مُسْلِمَةُ بْنُ ثَابِتٍ خِرَاسَانِيٌّ سَكَنَ وَاسْطُ الرِّقَّةِ وَكَانَ  
 شَيْخًا صَالِحًا حَدَّثَ أَبُوهُ مُسْلِمَةُ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَمِعْتُ الْمُيَمُونِ  
 يَقُولُ ذَكَرُوا أَنَّ الزُّقْرِيَّ لَمَّا قَدِمَ وَاسْطُ الرِّقَّةِ عَبَّرَ إِلَيْهِ سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الرِّقَّةِ  
 وَذَكَرَ قِصَّةَ وَوَاسِطٍ هَذِهِ قَرْيَةٌ غَرْبَ الْفَرَاتِ مُقَابِلَ الرِّقَّةِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاسْطُ  
 بِالْجَنْدَرَةِ فَهِيَ هَذِهِ أَوْ هَذِهِ بِالْقَرْيَةِ سَمِيًّا أَوْ غَيْرَهَا قَالَ كَثِيرٌ عَرَفَ

سَمِعْتُ حَكِيمًا ابْنَ شَلَمَةَ بِهَا النُّوَى فُخْبَرَنِي مَا لَا أَحِبُّ

٢٠

فَمَا لِلنُّوَى لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِي النُّوَى وَعَهْدُ النُّوَى عِنْدَ الْفَرَاقِ نَمِيمٌ  
 شَهِدْتُ نَيْنَ كَانَ انْفِرَادُ مِنَ النُّوَى مَعْنَى سَقِيمًا أَتَى لِسَقِيمٍ  
 فَمَا تَرِيئِي الْيَوْمَ أَبَدِي جَلَادَ ثَانِي لَعَنَتِي تَحْتَ ذَاكَ كَلِيمُ  
 وَمَا ظَنَنْتُ ظَوْرًا وَلَكِنْ أَرَاكِهَا زَمَانٌ بِنَا بِالنَّصَاحِينَ مَسْهُومُ  
 ٢٠ فَوَا خَدَوْنِي لَمَّا تَفَرَّقِي وَاسْطُ وَأَهْلُ لَكَ أَقْدَى بِهَا وَأَحْوَمُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَاسْطُ هَذِهِ بِمُحَاطَةِ الرِّقَّةِ قَالَهُ فِي شَرْحِ دِيَوَانِ كَثِيرٍ وَأَنَا  
 أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ وَاسْطُ هَذِهِ بِالْهَجَازِ أَوْ بِأَجْدٍ بِلَا شَكٍّ وَلَكِنْ عَلِمْنَا أَنَّ نَقْلَهُ عَنْ  
 الْأَيْمَةِ مَا يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ اَيْضًا

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بَرْقَةٌ وَاسِطٌ فَلَوْى لُبَيْتَةً مِنْزِلًا أَبْكَانِي

قال واسط بين العذبة والصغراء

وَاسِطٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِبَنِي أَسِيدَةَ وَمِنْ بَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَأَسِيدَةُ وَحَيْدَةُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ وَبَنُو أَسِيدَةَ يَقُولُونَ فِي

عَرَبِيَّةٍ

وَاسِطٌ أَيْضًا مَكَّةُ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَاكَهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ قَالَ وَاسِطٌ قَرْنٌ كَانَ اسْفَلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ فَضُرِبَ حَتَّى نَهَبَ قَالَ وَيَقُولُ لَهُ وَاسِطًا هُوَ الْجَبَلَانِ اللَّذَانِ دُونَ الْعَقْبَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُكَيِّنِينَ بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَّةُ مِنْ بَرَكَةِ الْقَسْرِ إِلَى الْعَقْبَةِ تَسْمَى وَاسِطُ الْمُقِيمِ وَوَقَفَ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ بِأَتَمِّدِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَلَى وَاسِطٍ فِي طَرِيقٍ مِنِّي وَهَذَا وَاسِطُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ كَثِيرٌ هَرَّةً وَأَمَّا وَاسِطُ ثَقِيمٍ وَقَدْ ذُكِرَ وَقَالَ ابْنُ ادْرِيسَ قَالَ الْمُجِيدِيُّ وَاسِطُ الْجَبَلِ الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مِنًى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ مُصَاضٍ الْجُرْفِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ لَمَّا أَوَّلَهَا

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ النَّجْمِ إِلَى الصَّفَا

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجَنُوبُهُ إِلَى الْمُخَنَّا مِنْ دَى الْأَرَاكَةِ حَاضِرُ ١٥  
وَأَبْدَلْنَا رَقِيَّ بِهَا دَارَ غَرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ بِإِدِّ وَالْعَدُوُّ مُحَاصِرُ

قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ السَّيْرِ قَالَ الْفَاكَهِيُّ يُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ شَهِدَهُ وَضُرِبَ فِيهِ قَبْلَةُ خَالِصَةَ مَوْلَاةٍ لِلْحِزْرَانِ

وَاسِطٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ٢٠  
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَكَانَ يَتَوَلَّى الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دِييَاجٍ وَوَصَفَهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ حَسَّانٍ تَوَلَّى الْوَاسِطِيَّ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٢٣٧ وَكَفَّ بِبَصْرَةَ

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَتْ قَبْلَ وَاسِطٍ فِي مَوْضِعِهَا خَرَّبَهَا الْحُجَّاجُ وَكَانَتْ وَاسِطٌ  
هَذِهِ تَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا مَعَ وَاسِطِ الْحُجَّاجِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ  
بِالْقَرْبِ مِنْ وَاسِطٍ مَوْضِعٌ يَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ فِي ذَلِكَ بَنَاهَا الْحُجَّاجُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ  
يَبْنِيَ وَاسِطٌ هَذِهِ لَكَ تَذَكُّرُ الْيَوْمِ وَاسِطًا ثُمَّ بَنَى هَذِهِ فَسَمَّاهَا وَاسِطًا بِهَا ،  
وَاسِطًا اَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِبَ مَطَايِرَاهَا قَرِبَ جِلَّةَ بَنِي مَزَيْدٍ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ مَسْرُزَابَازُ  
قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطٌ هَذِهِ أَلِ  
أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَكِّمِ عَمِيْسَى بْنُ فَاتِكٍ الْوَاسِطِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لَنَا  
قَصِيدَةٌ يَدُوحُ بَعْضُ النُّعَالِ

وَمَا عَلَى قُدْرَةِ شَكَرْتُ لَكَ لَكِنْ شَكَرَى لَكَ عَلَى قَدَرِي

١. لَانْ شَكَرَى السُّهْيَ وَأَنْعَدَ الْبَدْرَ وَأَبْنَى السُّهْيَ مِنَ الْبَدْرِ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَالِ الْعَرَامِيُّ وَاسِطٌ مَوَاضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي ذَلِكَ أَرَادَهَا ذُو الْاُثْمَةِ  
بِقَوْلِهِ غَرِيقٌ وَاسِطٌ فِيهَا وَجَّحَتْ فِي اللَّثِيمِ الْإِبَاضِ

وَقَالَ ابْنُ ذُرَيْدٍ وَاسِطٌ مَوَاضِعٌ بِأَنْجَدَ وَلَعَلَّهَا لَكَ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ دَجَلَةَ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ذَاتَ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ ،  
وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْفَرَجِ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ بَيْنَ مَرْقٍ وَعَيْنِ الرُّصْدِ أَوْ بَيْنَ مَرْقٍ  
وَالْحِجَابَةِ قَالِي نَسِيتُ هَذَا الْمَقْدَارَ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا بِالْيَمَنِ بِسَوَاحِلِ زَبِيدَ قَرِبَ الْعَنْبَرَةِ لَكَ خَرَجَ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ  
الْمُسْتَوْدِيُّ عَلَى الْيَمَنِ ،

وَاسِطٌ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بَيْنَ الدَّهْنَجِ وَالْمَنْدَلِ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ قِيلَ أَنَّ آدَمَ  
وَحَوَّاهُ هَبَطَا عَلَيْهِ ،

وَالْجُرْدُ بِالشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْجِيمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ  
قَالَ الْأَصْبَغِيُّ إِذَا جُزَّتِ الْخُتْلُ وَالْوَحْشُ إِلَى نَوَاحِي وَاشْجَرْدُ وَالْقَوَادِيانِ عَلَى  
جَبَلَيْنِ وَوَاشْجَرْدُ مَدِينَةٌ نَحْوَ التِّرْمِذِ وَشُومَانُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَاشْجَرْدِ

وشومان الى قرب الصغانيان فيها زعفران كثير يحمل الى ساير الآفاق ،

واشلة من ارض ائمامة لبنى ضر بن رزاح ،

واضع بالصاد المعجمة مخلاف باليمن ،

واهقة موضع وفي الجهرة وعقة ،

واقرة بالغاف جبل باليمن فيه حصن يقال له انهضيف ،

واقس بالغاف والنسبين مهملة موضع يتجدد عن ابن دريد ،

واقصة بكسر القاف والصاد مهملة موضعان واقصة بمعنى الموقوفة كما

قالوا أشرة بمعنى تشورة وقل ابن السكيت الوقص دق العصف والوقص قصر

العنق والوقص صغار العبيدان والذواب اذا سارت في رؤوس الائم ووقصتها اي

كسرت رؤوسها بفواطمها ، قل هشام واقصة وشراف ايننا عمرو بن معتف بن

زهر من بني عميل بن عوض بن أرم بن ساه بن نوح عم ، وواقصة منزل بطريق

مكة بعد القرعة نحو مكة وقيل العقبة نبى شهاب من نقي ويقال لها واقصة

الحزون وفي دون زينة مرحلتين وانما قيل لها واقصة الحزون لان الحزون

احسنت بها من كثر جانب والمصعد الى مكة ينهض في اول الحزن من العلييب

١٥ في الارض يقل لها التبيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في ارض يقال لها التبيضة

ثم يقع في الهاع وهو سهل ويقال زبانه اسهل منه فاذا جاوزت ذلك استقبلت

الرميل فاؤل رمل تلقاها يقال لها الشحنة قل الأعشى

الا تغنى حياك او تنافى بكوك مثل ما يبكي النويد

أرئيت القوم نارك لم أعقص بواقصة ومشربنا زرود

٢٠ ولم ار مثل موقدها ولكن لآية قطارة زهر السوقود

وقال الخليل بن عبيد

وما بدا للعين واقصة الغصا تزاروت ان الخائف المستزاور

الام اذا حثت قلوبى من الهوى وما لى نذب ان نحن الابعاد

يقولون لا تنظر دعاك بسلامة بلى كل ذى عينين لا بد ناظر

وقال يعقوب واقصة ايضا ما لبثى كعب ومن قال واقصات فانما جمعها بما حولها  
على عادة العرب في مثل ذلك ، وواقصة ايضا بأرض اليمامة قال الحفصى واقصة  
في ما في طرف اللمة وفي مدقع ذى مَرخ وفيه يقول عمار  
٥ بدى مَرخ لولا طعانن خشنت يعاتب ما بين النفوس صديق ،

واقف موضع في اعلى المدينة ،

واقم بالقاف الموقوم الخزون وقد وقمه الامر اذا رده عن اربه وحاجته وواقم  
أظم من اظام المدينة كانه سمي بذلك لخصائته ومعناه انه يرد عن اهله  
وحرًا واقم الى جانبه نسبت اليه وقال شاعر في ذكر خضير الكندي وكان  
١٠ اقبل يوم بغاث .

فلو كان حيًا ناجيًا من حمامة لكان خضير يوم اغلف واتا ،

الواقصة واد بالشام في ارض حوران فزله المسلمون ايام ابى بكر الصديق رضى  
على اليرموك لغزو الروم وقال القعقاع بن عمرو

الفرنا على اليرموك فرنا كما فرنا بأيام العسراى

١٥ قتلنا الروم حتى ما تساوى على اليرموك مفروق اليراني

فصصنا جمعنا لما استحالوا على الواقصة التبر السراقى

غداة تهافتوا فيها فصاروا الى امر تعصل بالسداوى

وفي كتاب حديفة ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوما باليرموك قال فشذ خالد  
في سرهن الناس وشذ المسلمون معه يقتلون كل قتلة فركب بعضهم بعضا حتى  
٢٠ انتهوا الى اعلا مكان مشرف على اقوية فاحذوا بتساقطون فيها ولم لا يبصرون  
وهو يوم ذى صباب وقيل كان ذلك بالليل وكان اخرهم لا يعلم بما صار اليه  
الذى قبله حتى سقط فيها ثمانون الفا فأحصوا الا بالخصيب وسميت هذه  
الاهوية بالواقصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوا فيها فلما اصبح المسلمون



ولم يروا ألقار ظنوا أنهم قد كمنوا لهم حتى أخبروا بهم ولم يرحل الروم وتبعهم

المسلمون يقتلون فيهم وكانت الكسرة للروم

واكنة حصن باليمن في مخلاف ريمة

والبة بالباء الموحدة موضع بأذربيجان

هـ الوارجة وأظنها ولؤلج بعينها مدينة بطخارستان وفي مدينة مسزاحم بن

بسطام

الوارجة من قري اليمامة وفي تخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة

وفي من حجر اليمامة

وَالسُّ قُلْ أَهْمَدُ الْأَصْبَهَانِي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

هـ الشَّعَالِي الْوَالِئِي مَنْ سَكَّنَ أَصْبَهَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْقَاسِمِ الْخَطِيبَ

الْوَالِئِي بِهَا فَذَكَرَ حِكَايَةَ عَنْ أَبِيهِ انْصَحِيَّتْ

وَأَقِيَّةٌ قَالِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَهْمَدَ الْمُقَرِّي رَأَوِيَةَ الْمُتَنَتِّي يَرُدُّ عَلَى رَجُلٍ فِي

رِسَالَةٍ رَدَّ فِيهَا عَلَى الْمُتَنَتِّي قَالَ فِي خُطْبَتِهَا وَذَكَرَ مِنْ صَفِّهَا لَهُ قُلْ وَقَوْلُهُ لَا زَالَ

فِي وَأَقِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ بَاقِيَّةٌ وَهَذَا دَعَا يَسْتَعْلِيهِ هَوَامُّ بَغْدَادَ كَالْمَلَّاحِينَ وَالْمَكْدِيِّينَ

هـ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَتْ الدَّيْلَمَةُ أَوَّلَ مَا دَخَلَتْ بَغْدَادَ إِذَا دُعِيَ لِأَحَدِهِمْ بِهَذَا النَّدَاءِ

حَرَدَ وَزَجَرَ الدَّاعِي لَهُ بِهِ وَقَالَ إِنَّمَا وَأَقِيَّةُ جَبَلٍ عِنْدُنَا بِدَيْلَمَانَ أَوْ يِفْـؤـنـونَ

بجبلان وهذا يدعو أن يقع على ويبقى

والع بالعين المهملة قال الخازمي موضع وقرية هوالع التي تجي بعده

وَالْعُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَنْ وَلَعٌ يَلْعُ فَهُوَ وَالْعُ وَهُوَ مَوْضِعُ شَرْبِ النَّسِيعِ اسْمُ جَبَلٍ

هـ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَالْيَمَامَةِ وَقُلْ الْخَفْصَى وَالْعُ فَلَاحَ بَيْنَ هَجَرَ وَالْيَهْمَاءِ وَانْشَدَ

إِذَا قَطَعْنَا وَالْعَا وَالسَّبْسَبَا

ذَكَرْتُ مِنْ رُبْعَةٍ قَيْلًا مَرَحِيًا وَخَمَرَ بَيْرٍ عِنْدُنَا وَمَشْرَبَا

قَالَ رُبْعَةٌ جَنُودَةٌ كَانَتْ بِالْأَحْسَاءِ وَنَمَتْ بِهِ هَجَرَ فَكَانَهُ وَالْعُ فِي مَاهَا وَقَالَ ابْنُ

عمره دَخَلْنَا وَالْغَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَتَبَكَ وَالْغَيْنِ بِالْجَحِينِ ،

وَالْغَيْنِ اسْمُ وَاْدٍ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي وَحَسَّ قَبِطْنَا بَطْنُ وَالْغَيْنَا ،

وَأَنْبَا بِكسر النون ثُمَّ بَا موحدة من اقليم لَبْلَة بِالاندلس ،

وَأَنْشَرِيش بِالنون وشينين معجمتين وراء بينهما ثُمَّ بَاء جبل بين ملبسانة

ه وتلمسان من نواحي المغرب ينسب اليه محمد بن عبد الله السوانشريشي

الذي اعان محمد ابن تومرت على امره يوم قام بدعوة عبد المؤمن وله معه

قصص ،

وَأَنَّ بِالنون قلعة بين خلاط ونواحي تفلين من عمل قاليقلا يُقْتَلُ فِيهَا الْبُسْطُ

وقال نصر وَأَنَّ أوْلَهُ وَاو بعدها الف ساكنة موضع اظنه يمانيا عن الحفصي

١٠ وَاِبْنِ السَّكِينِ ،

وَأَهْبُ اسْمُ جَبَلٍ لِبْنِي سُلَيْمٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ اَبِي حَارِثٍ

اقى المنازل بعد الحثي تعترف ام هل صباك وقد حكمت مطرف

ام ما يكادك في ارض عهدت بها عهدا فاخلف امر في ايها تقف

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وخزمت واهب كحف

١١ وقال تميم ابن مقل

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِ حَبْرٍ وَاهِبِ الى ما راو فصب القلب المصبج ،

وايل باللام قال ابو الفضل قرية على ثلاثة فراسخ من سجستان منها الحافظ ابو

نصر عبد الله بن سعيد الوايلي الساجزي المقيم بالحرم صاحب التصانيف

والخارج سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن سعيد الحبالي مصر يقول خرج ابو

٢٠ نصر هلى اكثر من مائة شيخ ما بقى مناهم غيرى قال وسالته يوما ايها احفظ

ابو نصر الساجزي امر ابو عبد الله الصوري فقال كان ابو نصر احفظ من

خمسین ستين مثل الصوري ،

الروائية من مياه بني النجلان في جوف عمارة جبل ،

وَأَيُّهُ خُرْدٌ وَادٍ قَرِيبٌ نَهَاوَنْدُ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ فَتَرَدَّى فِيهَا الْعَجَمُ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَالُوا وَأَيُّهُ خُرْدٌ فَسَمِيَتْ كَذَا نَكَرَهُ صَاحِبُ الْفَتْوحِ وَقَالَ الْقَعْلَقَاعُ

بْنُ عَمْرٍو

أَلَا أَبْلَغُ أَسِيدًا حَيْثُ سَارَتْ وَتَمَمَتْ بِمَا لَقِيتُ مَنَا جُمُوعَ الزَّمَاظِ  
غَدَاةً هَوَوْنَا فِي وَادِي خُرْدٍ فَاصْبَحُوا تَعُودُونَ شَهْبُ النُّسُورِ الْقَشَاصِ  
قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى مَلَأْنَا شَعَابَهُمْ وَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهَبُ الدِّيِّ بِالضَّرَائِمِ

وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرِهِ فَقَالَ

وَبِیَوْمٍ نَهَاوَنْدُ شَهِدْتُ فَلَمْ أَخِمْ وَقَدْ أَحْسَنْتُ فَيَاكُمْ جَمِيعُ الْقَبَائِلِ  
عَشِيَّةً وَنَالِ الْغِيرِزَانِ مُسَوَّيَا إِلَى جَبَلِ آبِ حِذَارِ الْعُقُوصِ  
فَأَذْرَكُهُ مَنَا أَخُو الْهَيْجِ وَالنَّدَى فَقَطَّرَهُ عِنْدَ آرْدَحَامِ الْعَوَامِلِ  
وَأَشْلَاهُمْ فِي وَادِي خُرْدٍ مَقِيمَةً قَتَلْنَاكُمْ عِيسُ الدِّيَابِ الْعَوَاسِلِ

### بَابُ الْوَادِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَبَارٍ مَبْنِيٌّ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَتَرِ وَهُوَ صَوْفُ الْأَبْلِ وَالْأَرَانِبِ  
وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَوْ مِنَ التَّوْبِيرِ وَهُوَ نَحْوُ الْأَثَرِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا أَبَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
هَذَا مِنَ السُّهَيْلِيِّ وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ فِي مَسَامَةِ بَوَّارٍ بَنِ أَرَمَ بَنِ سَامَ بَنِ نُوحٍ عَمَّ انْتَقَلَ  
إِلَيْهَا وَقَفَتْ تَبْلُبَلُكَ الْأَلْسُنِ فَلَبَّتْنِي بِهِ مَنْزِلًا وَقَالَهُ بِهِ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى  
صَنْعَاءَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ زَهَاءٌ فَلْتَمَائِيَةِ فَرَسَجٍ فِي مِثْلِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ وَبَارٍ أَرْضٌ كَانَتْ  
مِنْ مَحَالِّ عَادَ بَيْنَ رَمْلِ يَمِينَ وَالْيَمَنِ فَلَمَّا هَلَكَتْ عَادٌ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنِّ فَلَا  
يَبْقَى بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا النَّسْنَسُ  
مُوقِيلٌ فِي بَيْنِ حَضْرَمَوْتَ وَالسَّبُوبِ وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيَّ وَفِي  
الْيَمَنِ أَرْضٌ وَبَارٍ وَفِي هَيْمَانَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا بَيْنَ بِلَادِ مَهْرَةَ وَالشَّحْرِ  
وَكَانَ وَبَارٍ وَفَخَّارٌ وَجَاسَمٌ بَنِي أَرَمَ فَكَانَتْ وَبَارٌ تَنْزِلُ وَبَارٌ وَجَاسَمٌ الْحَجَّازُ وَوَبَارٌ بِلَادٌ  
الْمَنْسُوبَةُ إِلَيْهِمْ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى تَخُومِ صَنْعَاءَ وَكَانَتْ أَرْضٌ وَبَارٍ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ

خيرًا واخصبها ضياعًا واكثرها ميافاً وشجراً وثمرًا فكثر بها القبائل حتى  
 شغمت بها ارضهم وعظمت اموالهم فأشروا وبنوا وطغوا وكانوا قوماً جمابرة ذوي  
 اجسام فلم يعرفوا حَقَّ نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وجعلهم نسناساً للرجل  
 والمرأة منهم نصف راس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة  
 ه فخرجوا على وجوههم يهييمون في تلك الغياض الى شاطئ البحر يرعون كما  
 تربي البهائم وصار في ارضهم كل ثملة كالقلب العظيم تستلب الواحدة منها  
 الفارس من فرسه فتمزقه ويقال ان ذا القرنين وجنوده دخلوا الى هذه الارض  
 فاختلس النمل جماعة من اصحابه، ويروى عن ابي المنذر هشام بن محمد  
 انه قال قرية وبار كانت لبني وبار ومن الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد  
 ١. وبين الشجر ومهرة ويزعم من اتاها انهم يهاجمون على ارض ذات قصور مشيدة  
 وتخل ومياه حار وليس بها احد ويقال ان سكانها للجن لا يدخلها انسى  
 الا ضل قال الفرزدق

ولقد ضللت اباك يطلب دارماً كضلالٍ ملتبس طريق وبار

لا نهتدي ابداً ولو بعثت به بسبيل واردة ولا انصار

ه ويزعم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عاداً وثموداً سكن الجن في منازلهم  
 وفي ارض وبار فحمتها من كل من يريدوها وانها اخصب بلاد الله واكثرها شجراً  
 وتخل وخيراً واعلها عنبا وهماً وموزاً فان ذنق رجل منها عامداً او هالطاً حثوا  
 ان في وجهه التراب وان اقي الا الدخول فحملوه ورما قتلوه، وعندم الابل  
 الحوشية وفي فيما يزعم العرب لك ضربت فيها ابل للجن وقال شاعر

كأن على حوشية او نعام لها نسب من الطير او في طائر

وفي كتاب اخبار العرب ان رجلاً من اهل اليمن رأى في ابله ذات يوم فحلاً  
 كأنه كوكبٌ بياضاً وحسناً فأقره فيها حتى ضربها فلما ألقتها ذهب ولم يره  
 حتى كان في العام المقبل فانه جاء وقد نتج الرجل ابله وتحركت اولاده فيها

فلم يزل فيها حتى القحها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين فلما كان في  
 الثالثة واراد الانصراف قدّر قاتّبعه ساير ولده ومصى قَتْبَعَه الرجل حتى  
 وصل الى وبار وصار الى عين عظيمه وصادف حولها ابلا حوشية وحميرا وبقررا  
 وطلبه وغير ذلك من الحيوانات لئلا لا تُحصى كثرة وبعضه انس ببعض وراى  
 ه تحلا كثيرة حاملا وغير حامل والتمر ملقى حول النخل قديما وحديثا  
 بعضه على بعض ولم ير احدا فيبينما هو واقف يفكر ان اتاه رجل من الجن  
 فقال له ما وقوفك هاهنا فقص عليه قصة الابل فقال له لو كنت فعلت ذلك  
 على معرفة لقتلتك ولكن اذهب واياك والمعاودة فان هذا جمل من ابلنا عبد  
 الى اولاده فجاء بها ثم اعطاه جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال  
 ١٠ ان الجانب المهرية من نسل ذلك الجمل ، ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك  
 كندة بذلك فسار يطلب الموضع فقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين  
 وبار ، قال ابو زيد الانصارى يقال قَرَّكْتَه ببلد اُصِمَتْ وتركته بملاحس البقر  
 وتركته بمحارص الثعالب وتركته بغير نابير وتركته بوحش اضم وتركته بعين  
 وبار وتركته بطارح البؤاة وهذه كلها اماكن لا يدرى اين في وقول النابغة  
 ١٥ فاتحملوا رجلا كان حُمُولًا دَوْمٌ ببيشة او تخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات تخيل ، وكان لدغيميص الرميل  
 العبدى صرمة من الابل فيبينما هو ذات ليلة ان اتاه بعير ازهر كانه قرطاس  
 فضرب في ابله فنتجت قلاصا زهرا كالجموم فلم يذل منها الا ناقة واحدة  
 فاقترعها فلما مضت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفعل يهدر في ابله ثم  
 ٢٠ انكفا مرتدا في الوجه الذى اقبل منه فلم يبق من تجله شيء الا تبعه الا  
 النوبة لئلا اقتعدها فاسف فقال لامرأتين اولاعلمن علمها فحمد معه زادا  
 وبيص نعام فكان يدخن في الرمل بعد ان يملأ ماء ثم تبع اثر الفحل والابل  
 حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها تجل

فحلنا ولكم المناقة **الله** تحتكم لتَحَرِّمَكُمَا واختَرُ ان تكون اشعر العرب او  
 انسيب او ادلُّم فانكم تكون كما تختار فاختار ان يكون ادلُّ العرب فكُن  
 كما اختار ، قال بعضهم وبوبار النسناس يقال انهم من ولد النسناس بن اميم  
 بن عمليق بن يلمع بن لاون بن سام وفي فيما بين وبار وارض الشجر واطراف  
 ه ارض النيمن يغسدون الزرع فيصيدون اهل تلك الارض باللاب وينفرونهم عن  
 زروعهم وحدايقتهم ، وعن محمد بن اسحاق ان النسناس خلق في السيمن  
 لاحد يد واحدة ورجل واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو  
 يقفر في رجله قفرا شديدا ويعذو عدوا منكرا ، ومن احاديث اهل النيمن  
 ان قوما خرجوا لاقتناس النسناس فرأوا ثلاثة منهم فادركوا واحدا فاخذوه  
 اولئكوه وتوارى اثنان في اشجار فلم يقفوا لهما على خير فقال الذي ذكروه  
 والله ان هذا لسمين اثم ائدم فقال احد المستترين في الشجر انه قد اكل  
 حب انثرو وهو البطم ومن فلما سمعوا صوته تبادروا اليه واخذوه فقتل  
 الذي ذبح الاول والله ما احسن الصمت هذا لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه  
 فقال الثالث فيها انا صامت لم اتكلم فلما سمعوا صوته اخذوه وذكوه واكوا  
 ه الحومهم ، وقال دغفل اخبرني بعض العرب انه كان في رفة يسير في رمل عالج  
 قال فاضلنا انطريق ووقفنا الى غيضة عظيمة على شاطئ البحر فاذا بحسن  
 بشيخ طويل له نصف راس وعين واحدة وكذلك جميع اعضائه فلما نظر  
 اليه ما يحضر الغرس للجواد وهو يقول

فررت من جور الشراة شداً ان لم اجد من انفرار بُداً

٢. قد كنت دهرًا في شبابي جلدًا فما انا اليوم ضعيف جلدًا

وروى الحسام بن قدامة عن ابيه عن جده قال كان لي اخ فقل ما بيده  
 وانقص حتى لم يبق له شيء فكان لما بنو عم بالشجر فخرج اليهم يلتبس  
 برم فاحسنوا قراءواكروا بره وقالوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لنا

لَتَفَرِّجَنَّ قَالِ ذَاكَ إِلَيْكُمْ وَخَرَجَ مَعَهُمْ فَلَمَّا احْكُرُوا سَارُوا إِلَى غِيصَةِ عَظِيمَةٍ  
فَأَوْقَفُوهُ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا وَدَخَلُوهَا يَطْلُبُونَ الصَّيْدَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا وَالْقَسَفُ إِذْ  
خَرَجَ مِنَ الْغِيصَةِ شَخْصٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَهُ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَرَجُلٌ وَاحِدَةٌ  
وَنَصْفُ لَحْيَةٍ وَفَرْدُ عَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ الْغُوثُ الْغُوثُ الطَّرِيفُ الطَّرِيفُ عَالَاكَ اللَّهُ  
فَفَزَعَتْ مِنْهُ وَوَلَّيْتُ هَارِبًا وَرَأَيْتُ أَنَّهُ الصَّيْدُ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ قَالَ فَلَمَّا جَازَيْتُ  
سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَعْدُو

غَدَا الْفَنِيصُ فَلَبِثْتُكَ بِأَكْلِبِ وَقَتِ السَّخَرِ  
لَكَ الْخِجَا وَقَتِ الذِّكْرِ دَوْرٌ وَلَا دَوْرٌ  
أَيْنَ مِنَ الْمَوْتِ الْمَفْسَرِ حَذَرْتُ لَوْ يَغْنَى الْخَذَرُ  
فِيهِاتُ لَنْ يَخْطَى الْقَدَرُ مِنَ الْقَضَا أَيْنَ الْمَفْسَرِ

١٠

فَلَمَّا مَضَى إِذَا أَنَا بِأَحْجَانٍ قَدْ جَاءُوا فَقَالُوا مَا فَعَلَ الصَّيْدُ الَّذِي احْتَشَشْنَاهُ  
إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَمْ أَمَّا الصَّيْدُ فَلَمْ أَرَهُ وَصَفْتُ لَمْ صِفَةً الَّتِي مَرَّ فِي فَضْحِكُوا  
وَقَالُوا لَهَبَتْ بِصَيْدِنَا فَقُلْتُ يَا سَجَّانَ اللَّهِ أَتَأْكُلُونَ النَّاسَ هَذَا إِنْسَانٌ يَنْطَلِقُ  
وَيَقُولُ الشَّعْرُ فَقَالُوا وَهَلْ أَطْعَمْنَاكَ مِنْذُ جِئْتَنَا إِلَّا مِنْ لَحْيَةٍ قَدِيدًا وَشَوَاءُ فَقُلْتُ  
هَ وَتَحْكُمُ أَجَلُ هَذَا قَالُوا نَعَمْ أَنْ لَمْ كَرِشًا وَهُوَ يَجْتَرُّ فَلِهَذَا يَحْدُ لَنَا قُلْتُ  
وَلِهَذِهِ الْأَخْبَارِ أَشْبَاهٌ وَنَظَائِرُ فِي أَخْبَارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّ ذَلِكَ مِنْ بَاطِلِهِ

وَالْوَبَارُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرٍ بَنِي أَبِي حَازِمٍ  
وَأَذْنَى عَامِرٍ حَيًّا أَلْمَنَا هَقِيلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَبَارُ

وَقِيلَ هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ

٢٠ وَبَلَّ بِاللَّامِ مَا لَا بَنَى هَبَسَ قَالَ مَسَاوِرُ

فَدَى لَبَنَى هَنْدَ غَدَاةً لَقِيْتَهُمْ بَجَوَّ وَبَلَّ النَّفْسُ وَالْأَبْوَانُ

وَقَالَ مَصْرُوسٌ بَيْنَ رِبْعَتِي مِنْ أَيْمَاتِ

رَأَى الْقَوْمَ فِي دَيْمَرَةٍ مُدْلَهَمَةٍ شَخَاصًا عَمُوا أَنْ تَكُونَ فَحَالًا

فَقَالُوا سَيَالَاتٍ يَرَيْنَ فَلَـمْ نَكُنْ مَعَهُنَا بِصُحَرَاءَ النُّثُورِ سَيَالَا  
فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُنَّ كُنَّ هُنَا تِيَمَمْنَ شَرَجًا وَاجْتَنِبْنَ وَبَالَا  
تَحَقُّمًا بَيِّضَ مِثْلَ غَزَلَانِ عَاسِمٍ يَجْرَثْنَ أَرْضَى كَالنَّهَامِ وَصَالَا ٥

الْوَبَاءُ مَوْضِعٌ فِي وَادِي تَحْلَةٍ أَيْمَانِيَّةٍ عِنْدَ مَا يَكُونُ مُجْتَمَعُ حَاجِّ الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَنِ  
وَعَمَانُ وَالْحَطَفُ ٥

وَبَرَّةٌ بِالْخَيْرِيكَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَبَرِ الثَّعَانِبِ وَالْجَالِ مِنْ فَرَى الْيَمَامَةِ بِهَا اخْتِلَافٌ  
مِنْ تِيَمٍ وَغَيْرِهِمْ وَرَوَاهُ الْحَفْصِيُّ وَبَرَّةٌ بِسُدُونِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ عَوْ وَادٍ فِيهِ تَحْلٌ  
بِالْيَمَامَةِ ٥

وَبَدَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ انْسَكُونُ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مَدِيْمَةٍ مِنْ أَعْمَلِ شَنْتَ بَرِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ٥  
أَوَّلُهَا مَدِيْنَةُ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِبَ ضَلَيْفَلَةٍ ٥

وَبَرَّةٌ بِالسُّكُونِ وَالْوَبَرَةُ دُوْبِيَّةٌ غَبْرَاءُ عَلَى فَدْرِ اسْتَنْوَرٍ حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةُ  
الْحَبِيْبِ تَكُونُ بِالْمَغُورِ وَوَبَرَةُ اسْمُ قَرْيَةٍ عَلَى عَيْنِ مَا تَحْرُ مِنْ جَبَلِ آرَا وَفِي قَرْيَةٍ  
ذَاتِ تَحْمِيلٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِيْنَةِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ  
يَسْكُنُ بَيْنَ بَيْنَيْنِ وَفِي مَنْ بِلَادِ اسْلَمٍ مِنْ بِلَادِ خَزَاعَةَ بَيْنَمَا هُوَ يَرَى بَحْرَةً  
وَالْوَبَرَةُ عِنْدَ الذَّيْبِ عَلَى غَنَمِهِ لِلْحَدِيثِ فِي أَعْلَامِ الْإِنْبُوتَةِ ٥ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ وَبَرَّةٌ  
وَادٍ فِيهِ تَحْلٌ ثَمَّ وَبَرَّةٌ يَعْنِي بِالْيَمَامَةِ ٥

وَبِعَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَنَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ ظَرْبَانُ وَالْوَبَاءَةُ الْإِسْتِ  
بَاءَةُ الصَّبِيِّ مَا يَتَحَرَّكُ مِنْ يَأْفُوخِهِ لِرُقَّتِهِ اسْمُ قَرْيَةٍ عَلَى أَكْنَافِ آرَا وَآرَةُ جَبَلٍ  
فَقَدَّمَ ذِكْرَهُ قُلُ الشَّاعِرِ

٢. فَنَ خَلَصَ قَاتِرِيَّاهُ فَالْخَشَا فَوَكَّدَ إِلَى النُّقْعَاءِ مِنْ وَبَعَانِ  
جَوَارِيٍّ مِنْ حُسْنَى عَذَا لَهَا مِنْهَا الرَّمْلُ ذِي الْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ  
بَعْدَ مَحْمُودٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكِ فَبُرُودٌ مِمْبَسَارِيٍّ فِي رِبَاطِ يَسَّانِ ٥



## باب الواو والفاء وما يليهما

الْوَتْرُ موضع في شعر عمر بن أبي ربيعة بين مكة والطائف قال

لقد حَبَبَتْ نَعْمُ الهِنَا بَوَجْهَهَا مساكنَ ما بين الوتاير والنقع

ومن اجل ذات اللؤل اعلمت ناقتي أكلها ذات الللال مع الطلوع ،

وَالْوَتْدَاتُ بالفصح ثم الكسر ودال مهملة واخره تاء كانه جمع وتدية اشارة الى

تانيث البقعة والوتد معروف رملاً بالدهناء ويومر الوتدات يوم معروف بين

نَهْشَلٍ وَهَلَالِ بْنِ عامر قال الاصمعي وباعني مَبِيْلُ الْجَيْمِرِ وكتفيه جبال يقال لها

الْوَتْدَاتُ بُنِي هبذ الله بن غلفان وبأليه اسفل من الوتدات ابارق الى

سَفْدِهَا رمل يسمى الاثوار ،

وَالْوَتْدَةُ واحدة لك قبلها موضع بتجد وقيل بالدهناء منها وليلة السوتدية

لبني تميم على بني عامر بن صعصعة قتلوا ثمانين رجلا من بني هلال وما اظنها

الا لك قبلها وانما تلك جمعة ،

الْوَتْرُ بضم اوله وسكون انهاء واخره راء كانه جمع وتر او وتيرة وفي من صفات

الارض قاله الاصمعي ولم يجدته وبانيمامة واديان احدها ابعرعن والاخر السوتير

وا خلف العرض ما يلي الصبا ومطلع ينصب من مهب الشمال الى مهب الجنوب

وعلى شفيره الموضع المعروف بالبنادية والخرقة وفيه نخل وركى قل الاعشى

شأقتك من قتلة اطلالها بانشتا والوتر الى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الدنقشي الوتر بكسر الواو

وكذلك قرأته في كتاب الحفصي وقال شط الوتر وهو مكان منزل عبيد بن

٢٠ ثعلبة وفيه الحصن المعروف بمغنيق بنية جديس وطسم وهو الذي تحسن

فيه عبيد بن ثعلبة حين اختط حجرا ، والوتر ايضا قرية بحوران من عمل

دمشق بها مسجد ذكروا ان موسى بن عمران عم سكن ذلك الموضع وبه

موضع عصاة في الصخر ،

الْوَقْرُ بفتح اوله وثانيه شبه الْوَقْرَةَ من الانثى وفي صلة ما بين المخربين هو جبل  
لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها الْمَطَاهِر لقوم  
من بني كنانة ، وَوَقْرَ موضع فيه تخيلات من نواحي اليمامة قاله الحفصسي  
وانشد يَذْرُوهَا عن زُغْرِى بوتر ضَفَانِجُ الهند وَفَتِيَانِ غير  
ه والزغرى نوع من الثمر ،

الْوَقْرَان موضع في بلاد هذيل قال ابو جُنْدَب  
فلا والله اقرب بطن صميم ولا الوقريين ما نطق الحنم  
رايتهما اذا خُمَصَا أَكْبَا على البيت الجاور والحرام  
وقال ابو بَثِينَةَ الصاهلي

جَابِلَانِمْ عَلَى الْوَقْرَيْنِ شَدَا عَلَى أَسْتَاتِلَمْ وَشَلْ غَزِيرُ ١.

اراد بالوشل السلق ،

الْوَقِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء وراه قال الاصمعي الوتيرة الارض ولم يحددها  
والوتيرة الوردة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشىء والوتير بغير هاء اسم ماء  
بأسفل مكة خُرَاعَةُ الْبَرَاءِ وربما قاله بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن

ه سالم الخزاعي يخاطب رسول الله صلعم

يَا رَبِّ اِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلَفَ اَيُّمِهِ وَاَيُّمِنَا الْاِتِّلِدَا  
فَانْصُرْ هَذَاكَ اِلَهَ نَصْرًا اَعْتَدَا اَنْ قَرَيْشًا اَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا  
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمَوْكِدَا وَزَعَمُوا اَنْ لَسْتُ اَنْدَعُو اَحَدَا  
وَهُمْ اَذَلُّ وَاَقْلُّ عَدَدَا اَمْ يَمْتَنُونَ بِالْوَتِيرِ هُجْرَدَا  
وَقَتَّلُونَا رُكْعًا وَنَحْدَا ٢.

وكان رسول الله صلعم لما صالح قريشا عام الحديبية ادخل خُرَاعَةَ في حلفه  
ودخلت كنانة في حلف قريش فَبَغَتْ كنانة على خُرَاعَةَ وساعدتها قريش  
فلذلك كان سبب نقص الصلح وفتح مكة وكانت الرقعة بين كنانة وخُرَاعَةَ

في سنة سبع من الهجره فقال يُدِيلُ بن عبيد مناة  
تَفَاقَدَ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ ولم تَدَعُ لِمِ سَيِّدًا يَنْدُوهُمُ غير نَافِلِ  
أَمِنْ خَيْفَةِ الْقَوْمِ أَلَّا تَزْدَرِيَهُمْ نُجَيْرِ الْوَتِيرِ خَافِقًا غَيْرِ آيِلِ  
وقال أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِي

وَلَمْ يَذْهَبُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدَّهْيَابُ  
وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ الْوَتِيرُ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى أَذَامَ وَقَالَ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ  
صَخْرٍ بْنُ يَتِيمٍ بْنُ نَفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّمَلِ مِنْ كِنَانَةَ  
أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنَى قَرْيَمٍ مَغْلُغَةً يَجْسَى، بِهَا الْخَبِيرُ  
فَرَدُّوا إِلَى الْمَوَالِي ثُمَّ حَلُّوا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مَنَارَ الْوَتِيرِ

### ١٠ باب الوار والثناء المثلثة وما يليهما

الْوُتَيْجُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَائِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِهَا مَوْضِعُ قَالَ عَمْرُو  
بِْنِ الْأَقْتَمِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَرَّتْ دَوَيْنَ حَبَاصِ الْمَاءِ ثَانَصَرَفَتْ عَنْهُ وَأَخْجَلَهَا أَنْ تَشْرِبَ السَّقْفُ  
حَتَّى إِذَا مَا أَقْنَسَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا جَرَعُ الْوُتَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرُّقْفِ

### ١٥ باب الوار والجيم وما يليهما

وَجَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَجَّ فِي اللِّغَةِ عِمْدَانٌ يَتَدَاوَى بِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا  
أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُخَصَّمًا وَالْوَجَّ السَّرْعَةُ وَالْوَجَّ الْقَطَا وَالْوَجَّ النُّعَامُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ آخِرَ وَطْأَةِ اللَّهِ يَوْمَ وَجَّ وَهُوَ الطَّائِفُ وَإِرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ  
فَاهِنًا وَكَانَتْ غَزَاةَ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمِعْتُ وَجًّا يَرْجُحُ  
مِنْ عَبْدِ الْحَقِّ مِنَ الْعَالِقَةِ وَقِيلَ مِنْ خِرَازَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَبَرَهَا مُسْتَقْصَى فِي  
الطَّائِفِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ وَالْأُمِّيَّةُ يَصِفُهَا

نَحْنُ الْمَبْنُونَ فِي وَجٍّ عَلَى شَرَفٍ تَلْقَى لَنَا شَفْعًا مِنْهُ وَارْكَانَا  
أَنَا لِنَحْنُ نَسُوقُ الْعَيْرِ آوْنَةً بِنَسْوَةِ شَعْبٍ يَزْجِينُ وَلِدَانَا

وما وَأَنَا خَذَارُ الْهَزْلِ مِنْ وَدَدٍ      فيها وقد وَأَدَّتْ أَحِبَاءُ غَدْنَانَا  
ويافعا من صنوفِ الْكَلِمِ عَتَجْدَانَا      منه وتقصيرة خَدَلًا وَأَذَانَا  
فَدَانَهَا مَتَّ وَاَمَسَتْ مَاوُهَا غَدْنِي      يمشى معنا أصلها والفرع آثَانَا  
إلى خضارم مثل الليل مُتَجَيِّمًا      فَوْمًا وقصبةً وزيتونًا وَرْمَانَا  
وبها ضواكب مثلوج مَاهِلَهَا      يشفى العليل بها من كان صَدْيَانَا  
ومقربات صُفُوفٍ بَيْنَ أَرْحَامِنَا      تخالها بالكفا الصديد غضبانَا  
وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ

أَحَقًّا يَا سَامَةَ بَطْنِ بَجٍّ      بهذا التَّوَجُّحِ أَنْتَ تَصُدُّ قَيْنَا  
غَلَبَتْكَ بِالْبَكَاةِ لَأَنَّ لَيْلِي      أَوَاصِلُهُ وَأَنْتَ تَهْتَاجِعِينَا  
وَأَنِّي أَنْ بَكَيْتُ بِكَيْتٍ حَقًّا      وَأَنْتَ فِي بَكَاءٍ تَكْذِبِينَا  
فَلَسَمْتُ وَأَنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقًا      وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتُغْلِبِينَنَا  
فَتُوحِي يَا سَامَةَ بَطْنِ بَجٍّ      فَقَدْ قَبَّحْتِ مَشْتَقًا حَزِينَا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْسٍ      خَجَبَرٌ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السِّبْوَفا  
نُسَائِلَهَا وَلَمْ نَطْفَأْ لِقَلَمٍ      قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا  
فَلَسَمْتُ لِمَالِكٍ أَنْ لَمْ نَزُرْكُمْ      بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مَنَا أَلُوفًا  
وَنَتَنَزَّرُ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجٍّ      وَتُصْجِحُ دُورَكُمْ مَنَا خُلُوفًا،

وَجَرٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَرَاءَهُ أَنْوَجَرٌ أَنْ تُوجِرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي وَسْطِ حَلِيقِ  
الْصَّبِيِّ وَالْوَجَرِ الْخَوْفِ وَوَجَرٌ جَبَلٌ بَيْنَ أَجَا وَسَلَمَى وَوَجَرٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِهَاجَرٍ،  
وَجَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَهُوَ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ تَانِيثُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَةٌ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ فَهِيَ  
مَرْبٌ لِلْوَحْشِ وَقِيلَ حَ، لَيْلَى وَوَجَرَةٌ وَالسُّبُيُّ مَوَاضِعٌ قَرِيبُ ذَاتِ عَرَقٍ بِبِلَادِ  
سَلِيمٍ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

حَيِّيتُ لَسَمْتَ غَدًا لَهَنَ بِصَاحِبِ حَزْبِزِ وَجَرَّةٍ اِلَى تَجْدُنَ عَجَلَا

وقال بعض العشاق

ارواحُ نَعْبَانٍ قَلَّا نَسَمَةً مَحَرَّتْ وَمَاءُ وَجَرَّةٍ قَلَّا نَهْلَةً تَقَمُّ

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة ، الى مكة بازاء الغمر الذي على جادة الكوفة منها يحرم اكثر الحاج وفي سرّة نجد ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير قل ابو عبيد الله السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بيده وبين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة قل اعرابي<sup>3</sup>

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزالٌ أَجْمَرُ الْمُقْلَتَيْنِ رَبِيبُ

١. فلا تحسب ان الغريب الذي نأى ولكن من ثنائين عنه غريب

وقال بعض الاعراب

اتَيْبَكِي عَلَى نَجْدٍ وَرَبًّا وَلَسَنَ تَعْرِى بَعِيْبِكِ رَبًّا مَا حَيِّيتُ وَلَا تَجْدَا

ولا مشرفا ما عشت انفار وجرة ولا واضئا من تربهين قرى جفدا

ولا واجدا ربيع الخزامى تسوقها رياح الصبا تعلو دكادك او وفدا

١٥ قَبِدَلْتُ مِنْ رَبًّا وَجَارَاتُ يَبْتَسِهَا قُرَى نَبْطِيَاتُ تَسْمَعُنِي مُرَدَا

الا ايها البرق الذي بات يرتقى ويخلو دجى الظلماء دكرتني نجد

وفججتني من اذرعها وما ارى بنجد على ندى حاجة طربا بعدا

ان قر ان الليل ية-ضرب طوله بنجد وتزداد السراج به برذا

وَجَرَى بِالْفَجِّ بوزن سكرى ثانيث وجران من أوجرته الماء او اللبن اذا صببته

٢. في حلقه في مدينة قريبة من ارمينية شديدة البرد

وَجَمَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والنوَجَمُ حجارة مركبة بعضها فوق بعض على

رؤوس القور والاكمل وفي اغلظ واحلّ في السماء من الأروم وحجارتها عظام

كحجارة الصبرة ولو اجتمع الف رجل لم يحركوها قال ابن السكيت وجمّة

جانب فَعْرَى وفَعْرَى جبل أَمَر تدفع شعابه في غَيْقَةَ من اَرْض يَنْبُع قال كثير  
عَزَّة أَجَدْتُ خُفُوفًا من جنوب كُتَانَةَ الى وَجْهَةٍ لَمَّا اسْتَجَهَرَتْ حُرُورُهَا ،

وَجَمَى ذُو وَجَمَى بالتحريك في شعر كثير عَزَّة حيث قال

اقول وقد جاوزن اعلام ذى دم وذى وَجَمَى او دونهن الدوانك

ه تَامَلْ كذا هل تَرَعَوَى وكأما مواييج شيزى امرختها الدوامك ،

وَجْهٌ أَخْجَرُ عَقِبَةٍ قَرَبَ جَبِيلٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

وَجْهٌ نَهَارٌ حَتَّى ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَجْرَانِيِّ فِي قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْفَزَارِيُّ يَوْمَ

قَتَلَ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسْرَتُنَا بِوَجْهِ نَهَرٍ

اقال وجه نهار موضع ولم يقله غيره وقلوا وَجْهٌ انْهَارَ أَوْنَهُ

### باب الْوَاوِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَحَاً مَقْصُورٌ وَهُوَ الْمَجْلَةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعِلَاقِ بِالنِّيمَامَةِ ،

وَحَاطَّةٌ بِصَمَرِ الْوَاوِ وَالظَّاءِ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ يُقَالُ أَحَاطَ بِالْأَنْفِ وَهُوَ اسْمُ نَقِيلَةٍ

وَهُوَ أَحَاطَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ

ه أَمْرُو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْتِ بْنِ

قَطْنِ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَبَا نَسَبِ الْيَمَامِ

مُخْلَافِ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْفَقِيهُ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْغُبَشِيُّ الْوُحَاشِيُّ صَنْفِ

كُتَابًا وَسَمَّاهُ التَّهْلِيلِيَّ وَمِنْهَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّبِيعِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ نِظَامِ

الْغُرَيْبِ فِي اللُّغَةِ

ه أَنْوَاحُ جَمْعُ الْوَحْفَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ فِيمَا بَعْدَ مَوْضِعِ تَقْدِيمِ شَاهِدِهِ فِي الْقَهْرِ ،

وَحٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَحُّ الرَّقْدُ يَقُولُ هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ الْوَتْدُ وَقَالَ

الْمُفَضَّلُ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَقِيرٍ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ وَقَالَ الْأَحْمَدِيُّ وَحٌّ زَجَرٌ لِلْبَقَرِ وَقَمَتْ

سَوَاقِمُ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ وَحٌّ نَاحِيَةُ بَغْدَادِ ،

وَحَدَّثَنَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

وَحَفَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَانْفَاءً ، وَالْمَدُّ قُلُوبُ الْوَحَفَاءِ الْجَهَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
الْوَحَفَاءُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ وَحَفَاءٌ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِقَيْمِهِ  
فِي زَعَمِ الْأَدَبِيِّ ،

٥ الْوَحِيدَانِ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ كَانَهُ قَالَى مَا حَوْلَهُ أَوْ كَانَهُ مَفْرَدٌ لَا مَاءَ  
حَوْلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَحِيدَانِ مَاءَانٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ وَانْشَدَ غَيْرُهُ  
لِابْنِ مُقْبِلٍ

فَأَصْبَحْنَا مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نَقْرَةً يَمِيزَانِ زَهْمٌ أَنْ يَبْدَا ضِدَّوَانِ  
نَقْرَةً أَيْ وَبَيَّا قَالَ الْأَزْدِيُّ وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ الْوَحِيدَانِ بِالْحَاءِ وَبَعْضُهُمَا بِالْهَيْمِ  
١٠ الْوَحِيدَانِ وَصِدْوَانِ بِالضَّادِ ،

الْوَحِيدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ لُكْرَةٌ ذُو الْأُرْمَةِ فَقَالَ  
أَيَا دَارَ مَيْتَةٍ بِنُوحِيدٍ كَنْ رَسَمِهَا قَدْ نَعُجَ الْبُرُودُ

قَالَ السُّكْرِيُّ الْوَحِيدُ نَقًّا بِالْهَاءِ لِمَنْ ضَبَّتْ فَلَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ  
أَسَأَلْتُ الْوَحِيدَ وَجَانِبِيهِ ثَمَّ لَكَ لَا يَكَلِّمُكَ الْوَحِيدُ  
١٥ أَخَالِدٌ قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ فَبِلْتَمَى الْخَوَانِدُ وَالسَّهْنُودُ  
فَلَا تَحُلْ فَيُوتِسَ مِنْكَ تَحْصُلُ وَلَا جُودٌ فَيَنْفَعَ مِنْكَ جُودُ  
تَتَوْنَا مَا عَلِمْتَ فَمَا أَرْتَمْتَ وَبَاعَدْنَا ثَمَّ نَفَعَ الصُّدُودُ

وَنُكِرَ الْخَفْصَى مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْهَيْمَامَةِ وَالْهَفَاءِ ثَمَّ قَالَ وَأَوَّلُ جَبَلٍ بِالْهَاءِ

بِقَالَ لَهُ الْوَحِيدُ وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

٢٠ الْوَحِيدَةُ مَوْتَنَةٌ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالسَّغْمَرِ أُمِّي سَقَاكَ الْفَطْرَ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ

عَنِ الْحَيِّ أَيْ وَجَّهُوا وَالْقَوَى لَهَا مَغِيرٌ يَعُودُ بِهِ قَوَى مَرَّةً شَسْرَ ،

٥ حَيْفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَحَافُ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَمَلَ بِهَيْمِهِ يَبْعُدُ

والوحيف مثل الوصيف وهو الصوت وهو موضع كانت تلقى فيه الجيف بمكة

### باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَابُ بالفخ ثر انتشديد واخره بلا موحدة علم مرتجل مهمل بالعربية بلد

وراء بلاد اُحْتَل وفي للترك يقع منها المسك والرقيق وبها معدن فضة غزيرة

هـ وَذَهَبٌ وبين وَحَابٍ وَالْبَسْتُ شئ قريب

وَحْدَةٌ بالفخ ثر السكون ودال مهملة وهاء والوحد سَعَةُ اُحْطَوُ في المشى قرية

من قرى جَبَبٍ للصينة

الْوَحْرَاءُ من مياه بئى تُمَرُ بَارِضُ المَشِيَّةِ في غرق اليمامة

وَحْشٌ بالفخ ثر السكون والشين معجمة وفي كلمة عجمية وماخذها من العربية

او هو ان الوحش رُذالة الشئ لا يثنى ولا يجمع يقال امرأة وَحْشٌ ورجل

وحش وقوم وَحْشٌ وَوَحْشٌ بلدة من نواحي بلخ من خُتْلان وفي كورة

متصلة بِحُتْلٍ حتى تُجْعَلان كورة واحدة وفي على نهر جَمُوحٍ وفي كورة واسعة

كثيرا الخيرات طيبة الهواء وبها منازل الملوك ونعم واسعة ينسب اليها ابو

على الحسن بن على بن محمد بن جعفر الوَحْشِي الاديب الحافظ سافر في

هـ اطلب الحديث وسمع بخراسان من اصحاب الاَئِمَّةِ وببغداد ابا عمر عبد الواحد

بن مهدي الفارسي وعمر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر الثَّخَافِ وبدمشق

تَمَّامُ بن محمد الرازي وغيرهم روى عنه عمر بن محمد السرخسي والقاضي

عمر بن على الحمودي والحافظ ابو بكر الطَّيِّب توفي سنة ٤٧١ هـ وقال هبة الله

الاكفاني في كتاب بياض من الامل مات ابو على الحسن بن على الوَحْشِي سنة

٤٥٩٢ هـ

وَحْفَانُ بالفخ ثر السكون موضع عن ابن دُرَيْدٍ وفيه نظر

وَحْشَمَانُ بالفخ ثر السكون وشين معجمة واخره نون قرية على فرسخين من

بلخ هـ



## باب الواو والذال وما يليهما

الْوَدَاعُ قَنْيَّةُ الْوَدَاعِ ذُكِرَتْ فِي ثَنِيَّةٍ ،

وَدَاعَةٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ،

وَدَّانُ بِالْفَتْحِ كَانَهُ فُعْلَانُ مِنَ الْوَدِّ وَهُوَ الْحُبَّةُ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعٍ أَحَدُهَا بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْيَتَيْ سِتَّةَ أَمِيلٍ وَبَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمِيلٍ قَرْيَةٌ مِنَ الْجُحَفَةِ وَفِي نَصْمُورَةَ وَغِفَارَ وَكَفَانَةَ

وَقَدْ أَكْثَرَ تَضْيِيبُ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَقُولُ لِرُكْبٍ قَفْلَيْنِ عَشْرِيئَةً قَفَا ذَاتِ أَوْشَلٍ وَمَوْلَاكَ دَرْبُ

قَفَاؤُ خَبْرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ أَنِّي لَمَعْرُوفُهُ مِنْ آلِ وَدَّانٍ رَاغِبُ

١. فَعَايُجُوا دُفُنُوا بِالْحَيِّ أَنْتَ أَهْلُهُ وَنُوسَكْتُوا أَثْمَتُ عَلَيْكَ الْخَفَائِبُ

وَقَرَأْتُ بِحَقِّ كُرَاعِ الْهَمَامِيِّ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُتَصَدِّقِ مِنْ تَصْنِيفِهِ قُلْ بَعْضُهُمْ

خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا جُرْتُ بِوَدَّانٍ انْقَشَدَتْ

أَيَا صَاحِبِ الْخَبِيرَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْقَدَ إِلَى الْإِتِّخَالِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ

فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا انْظُرْ هَلْ تَرَى تَخْلًا فَعَلْتُ لَا فَعَلْتُ هَذَا خَدْلًا أَمَّا هُوَ

٥. الْإِتِّخَالُ وَنَحْلُ الْوَادِي جَانِبِهِ ، قُلْ أَبُو زَيْدٍ وَدَّانُ مِنَ الْجُحَفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ بَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةَ أَمِيلٍ وَبِهَا كَانَ فِي أَيَّامِ مَقَامِي

بِالْحِجَازِ رَئِيسٌ لِلْجَعْفَرِيِّينَ أَعْيَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَانِبٍ وَابْنُ الْفُرْعِ وَالسَّائِرَةُ ضَمِيمُ

كَثِيرَةٌ عَشِيرَةٌ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْأَحْسَنِيِّينَ حُرُوبٌ وَدَمَالٌ حَتَّى اسْتَوَلَى تَلَابُغَةُ مِنْ

الْيَمِينِ يَعْرِفُونَ بَيْتِي خَرْبٌ عَلَى هَمِيْعَتِهِمْ فَصَارُوا حَرْبًا لِي لَمْ تَضَعُوا ، وَيَنْسَبُ إِلَى

٢. وَدَّانِ الْمَدِينَةِ الصَّمْبُ بْنُ جَثْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ يَحْيَى

بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِ بْنِ كَيْثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ كَانَ يَنْزِلُهَا

فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبَّاسٍ وَشَرِيحُ بْنُ عَبِيدٍ الْخَضَرَمِيُّ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَوَدَّانُ أَيْضًا

جبل طويل بين فيد والجبلين خمسمية بذرى من اهل تلك البلاد ، وودان  
ايضا مدينة بافريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة ٢١ ايام معاوية وينسب  
اليها ابو الحسن علي بن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصفاية له  
ادب وشعر ذكره ابن القطاع وانشد له

مَنْ بَشْتَمَنِي مَتَى النَّهَارَ بِلَيْسَةٍ لَا فَرْقَ بَيْنَ نَجْوَمِهَا وَحَكَايِ  
دَارَتْ عَلَيَّ فَلَكَ اَسْمَاءُ وَحَنَ قَدْ دُرْنَا عَلَيَّ فَلَكَ مِنَ الْآدَابِ  
دَانِ الصَّبْحِ وَلَا آتَى وَكَانَتْ شَيْبٌ أَطْلُ عَلَيَّ سَوَادِ شَبَابِ

وثل البكري ودارن مدينة في جنوبى افريقية بينهما وبين زويلة عشرة ايام من  
جهة افريقية وها قلعة حصينة وللمدينة دروب وفي مدينتان فيهما قبيلتان  
من العرب سهميون وحضرهميون فتسمى مدينة السهميين دلباك ومدينة  
الحضرهميين بوصى وجامعها واحد بين الموضعين وبين القبيلتين تنازع  
وتنافس يودى بالى ذلك مرارا الى الحرب والقتال وعندم فقهاء وقراء وشعراء  
واكثر معيشتهم من التمر ولهم زرع يسير بسقونه بالنضج وبينها وبين مدينة  
تاجرقت ثلاثة ايام والطريق من طرابلس الى ودان يسير في بلاد هذارة  
واحو الجندب في بيوت من شعر وهناك قريات ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل  
طرابلس ثم تسير ثلاثة ايام الى صفر من حجارة مبنى على ربوة يسمى كوزة  
ومن حواليه من قبائل البربر يقربون له القرابين ويستسقون به الى اليوم  
ومنه الى ودان ثلاثة ايام ، وكان عمرو بن العاصى بعث الى ودان بسر بن ابي  
ارطاة وهو محاصر لطرابلس فاقتتحها في سنة ٣٣ ثم نقصوا عهدهم ومنعوا ما  
كان قد فرضه بسر عليهم فخرج عقبة بن نافع بعد معاوية بن حذيفة الى  
المغرب في سنة ٢١ ومعه بسر بن ابي ارطاة وشريك بن حكيم حتى نزل  
بغدامس من سرت فخلع عقبة جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن  
قيس البلوى ثم سار بنفسه في اربعماية فارس واربعماية بعير بثماماية قسوة

ماء حتى قدم ودان فالتفتها واخذ ملكها فجدع انفه فقال له فعلت  
 هذا وقد عاهدت المسلمون قال ادبا لك اذا مسست انفك ذكرت فلم تحارب  
 العرب واستخرج منها ما كان بسر فرض عليه وهو ثلثمائة وستون راسا  
وَنَجَّ بالكسبية والجيم وهو عرق متصل من الراس الى المأخر

وَدَحَّانُ بالفتح ثر السكون والحاء مهملة واخره نون يقال اودح الرجل اذا  
 داخ واقر بالباطل والدل واودحت الابل اذا سمعت اسم موضع  
 الوداء بالفتح وتشديد الدال والمد يجوز ان يكون من قولهم تودأت عليه  
 الارض فهي موداة اذا غيبتة وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو  
 مسهب والفلج فهو مفلج وليس في اللام مثله يعني ان اللام لا يبنى منه اسم  
 ما مفعول وان كانت هذه الاسماء قد تكون لازمة الافعال ومتعدية وكلامه انما  
 هو في حال كونها لازمة وقياسه مفعول اسم الفاعل وهو موضوع ذكر في  
بَرَقَّة وداء

الْوَدَّاءُ كانه جمع ودود واد واسع يقال له بطن الودداه ويروى بفتح الواو  
 ود بالصم مصدر المودة قال ابن موسى ود موضع بتهامة ود لغة في ود اسم  
 اصنم كان لقوم نوح عم وكان لغريش صنم يدعونه ودًا والصنم قراءة نافع والاكثر  
 على الفتح يذكر فيه

وَدَّ بالفتح لغة في الودد ويجوز ان يكون منقولاً عن الفعل الماضي وَدَّ يسود  
 قيل هو جبل في قول امرء القيس

وترى الود اذا ما اثَّجَلَتْ وتواريه اذا ما تعتكر

٢٠ وقيل هو جبل قرب جفاف الثعلبية واما الصنم قال ابن جني هموا أد هندنا  
 بدل من واو ود لايتارهم معنى الود المودة كما سموا محبا محبوا وجببا  
 وحبيبا والاد الشيء المنكر لانهم قالوا عبدا ود وقالوا ودت الرجل اوده ودًا  
 وودادًا وودادة فكثر انقرأه و ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وحركة والكسائي

وعاصم ويعقوب المحضرمي فأنتم قريوا وذا بالغنج وتفرّد نافع بالصم وهو صنم كان  
لقبهم نوح عمر وكان له ريش أيضا صنم اسمه ود ويعقوبون أو ايضاً قال ابن  
حبيب ود كان لبني وبرة وكان بدومة الجندل وكانت سدانة لبني القراصة  
بن الأخوص الكلبيين قال الشاعر

حَيَاكُ وَدٌ فَأَنَا لَا يَجِدُ لَهُ لَهْوُ أَنْسَاءِ وَأَنَّ الدِّينَ قَدْ عَزَمَا

قال ابو المنذر هشام بن محمد كان ودٌ وسوآع ويغوث ويعوق ونسرٌ اصنام قوم  
نوح وقوم ادريس هم وانتقلت الى عمرو بن لحي كما نذكره هنا قال اخبرني  
ابي عن اول عباد الاصنام ان آدم لما مات جعله بنو شيث بن آدم في  
مغارة في الجبل الذي احبط عليه بأرض الهند ويقال للجبل نود وهو اخصب  
١. جبل في الارض يقال امرغ من نود واخذب من برهوت وبرهوت واد يحضرموت  
قال فكان بنو شيث ياتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه ويرثون عليه فقال  
رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل ان لبني شيث ذواراً يدورون حوله  
ويعظمونه وليس لكم شيء فآخزت لهم صنماً فكان اول من عمله وكان ودٌ  
وسوآع ويغوث ويعوق ونسر قوما صالحين ماتوا في شهر فجزع عليهم اقرابهم فقال  
٥. رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان اعمل لكم خمسة اصنام على صورهم غير  
اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحاً قالوا نعم فآخزت لهم خمسة اصنام على  
صورهم فنصبها لهم فكان الرجل ياتي اخاه وقته وابن عمه فيعظمه ويسعى  
٥. له حتى ذهب ذلك القرن الاول وكانت عملت على عهد يرد بن مهلايل  
بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم ثم جاء قرن اخر يعظمونهم اشد  
٢. تعظيماً من القرن الاول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عظم أولونا  
هؤلاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم وعظمهم امرهم واشتد كفرهم  
فبعث الله اليهم ادريس عمر وهو اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان  
نبياً فنهأهم عن عبادتها ودعاهم الى عبادة الله تعالى فكذبوه فرفعه الله مكانا

عليها ولم يزل امرهم يشتد فيها قل انكلى عن ابي صالح عن ابن عباس حتى ادرك نوح بن لك بن متوشلح بن خنوخ فبعده الله نبيا وهو يومئذ ابن اربعماية سنة وثمانين سنة فدعاهم الى الله تعالى في نبوته مائة وعشرين سنة فقصوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الغلج ففرغ منها وركبها وهو ابن ستمائة سنة وغرق من غرق ومكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة فعلا انطوفان وطبق الارض كلها وكان بين آدم ونوح الفا سنة ومايتا سنة فاهبط ماء الطوفان هذه الاصنام من جبل دوز الى الارض وجعل الماء بشدة جريسه وأعجب به ينقلها من ارض الى ارض حتى قذفها الى ارض جدّة ثم نصب الماء وبقيت على شطّ جدّة فسفت الرّيح عليها حتى وأرثها قل هشام اذا كان الاصنام معولا من خشب او فضة او ذهب على صورة انسان فهو صنم وان كان من حجارة فهو وثن قل هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربيعة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امره القيس بن مازن بن الازد وهو اخو خوزاعة وأمه فهيرة بنت الحارث بن مضا بن الجرفي كان قد غلب على مكة واخرج منها جرفيا وتوت سادتها وكان كافرا وكان له موث من الجن يكنى ابا ائمة فقال تجل المشير والظعن من تهامة بالسعد والسلامة قل خبّر ولا اقامة قال أنت صف جدّة تجد فيها اصناما معدة فاوردنها تهامة ولا تهاسب وادع العرب الى عبادتها تجاب، فأتى شطّ جدّة فلستناها ثم حملها حتى ورد تهامة وحضر الحج فدعا العرب الى عبادتها فاجابه عوف بن عدرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فدفع اليه دنا فحمله الى وادي انقري وأقره بدومة الجندل وسمى ابنه عبد ود فهذا اول من سمي عبدا ود ثم سميت العرب به بعده وجعل ابنه عامر الذي يسمى عامر الأجدار سادنا له فلم يزل بموه يسدونه حتى جاء الاسلام وحدث هشام عن ابيه قل حدثني مالك

بن حارثة الاجدارى انه رأى ودًا قتل وكان ابى بعثنى بالبن اليه فمضت الى  
اسقيه الهك قل فشره قال ثم رايت خالد بن الوليد كسره جُذادًا وكان رسول  
الله صلعم بعث خالدًا من غزوة تبوك لهدمه فحال بهمه وبين هدمه بنسو  
عبد ودّ وبنو عامر الاجدار فقاتلهم حتى قتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قتل  
ه يومئذ رجل من بنى عبد ودّ يقال له قطن بن شريح فاقبلت أمه فمَرَّاتٍ  
مقتولا فاشارت تقول

الا تلك المودة لا تدوم      ولا يبقى على الدهر النعيم  
ولا يبقى على الحدثن غفر      له أم بشاعقة رؤوم

ثم قالت

١. يا جامعا جامع الاحشاء والكبد      يا لبيت أمك لم تولد ولم تلد

ثم أكتبت عليه فشهقت شهقة فانتت ، وقتل ايضا حسان بن مصاد ابن  
عم الأكيدر صاحب دومة الجندل ثم هدمه خالد رضى ، قال ابن الكلبي  
فلما مات لك بن حارثة صف لي ودًا حتى كاني انظر اليه قال تمثال رجل كاعظم  
ما يكون من الرجل قد دبر عليه اى نُقش عليه حُلتان متزور بحلة ومرسد  
ه بأخرى عليه سيف قد تنكب قوسا وبين يديه حربة فيها لواء ووفصة اى  
جعبة فيها نبل فهذا حديث ودّ ، وروى عن ابن عباس رضى عن النبى  
صلعم قال رفعت الى النار فرأيت عمرو بن لحي رجلا احم ازرق قصيرا يحمر  
نصبه في النار قلت من هذا فقيل عمرو بن لحي اول من بحر البجيرة ووصل  
الوصيلة وسيم السايمة وحمى الحامى وغير دين ابراهيم عم ودعا العرب الى  
عبادة الاوثان فقال أشبه بنيه به قطن بن عبد العزى فوثب قطن وقال يا  
رسول الله ابصرني شبه شيئا قال عمر لا انت مسلم وهو كافر ، هذا كله عن  
ابن الكلبي وهاهنا انتقاد وذلك انهم قالوا ان اول من دعا العرب الى عبادة  
الاوثان عمرو بن لحي وقد ذكر فيما تقدم ان ودًا سلمه الى عوف بن عذرة

بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه ان زيد اللات سمى باللات لانه كانوا يعبدونها فهو اقدم من ود والله اعلم ،

وَدَعْلَنُ فَعْلَانُ من وَدَعَ يَدْعُ من الدَّعَا لا من التَّرك فانه لا يقال وَدَعَهُ انما يقال تركه وان كان قد جاء فانه قليل في قوله

هـ لبيت شعري عن خليلى ما الذى غاله في الحب حتى ودَّعه

وهو موضع قرب ينبع قل النجاش في بيض ودَعْلَن مكان سبي

اى مُسْتَوٍ وهو موصوف بكثرة البيض ،

وَدَعْلَنُ بالفتح ثم السكون والقاف وبعد الالف نون يجوز ان يكون فعْلان من الودى وهو المطر قليلا كان او كثيرا او من الوديقة وفي شدة الحر سمي-

١. وديقة لانها ودَّعَتْ على كل شيء اى وصلت او من قولهم وديقة من بقل وء

وهو موضع ذكر في الجهرة ،

الودَّكاه بالفتح من الودَّك وهو الدهن والدَّسَمَ رملة او موضع بقينه قال ابن

احمر ام كنت تعرف ابيانا فقد جعلت اطلال انك بالودكاه تقتدر ،

الودَّهَانُ ارض مكة لها ذكر في المغازي ،

هـ الودَّيْلُ بالصم ثم الفتح وياء وكاف بلفظ التصغير موضع قال عبيد بن الأبرص

وهل رام عن عهدى وديك مكانه الى حيث يفضى سيل ذات المساجد

## باب الواو والذال وما يليهما

وَدَّارُ بالفتح واخره راء من قرى سمرقند على اربعة فراسخ منها فيها منسارة

وجامع وحصن حسن وفي كبيرة كثيرة البساتين والزروع في سهل وجبل

٢. ومباحس وودار وكس من قرى هذا الرستاق لقوم من بني بكر بن وائل

يعرفون بالساعية كانت لهم ولاية وضيافات ومساج حسنة ، ينسب اليهما من

المتأخرين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن صالح

للطبيب السمرقندى ثم الودارى مولده بودار سنة ٤٨٧ هـ وابو مزاحم سباع بن

النضر بن مسعدة السكري الوزارى كان له معروف وانصال سمع يحيى بن معين وعلى ابن المدينى روى عنه ابو عيسى الترمذى ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندى وغيره توفي سنة ٢٠٩ هـ وَوَدَّارُ ايضا قرية باصبهان ،  
أَوْدُ بالغنج وتشديد الذا ل كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة احسبه  
 هـ جبل ،

وَدْرَة بالغنج ثم السكون والراء من اقليم اُكشونية بالاندلس ،  
وَدْفَة بالتحريك قال ابن الاعراب الْوَدْفَة بظارة المرأة والتوَدَف الاسراع في المشى  
 وانتختَر وهو اسم موضع عن ابن دريد ،  
وَدْلَان بالغنج ثم السكون واخره نون من قرى اصبهان ،  
 ١. وَدْنَكَابال بغنج اوله وثانيه وسكون النون ومعناه عمارة وَدْنَك من قرى اصبهان  
 ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابوبكر سبط هبة الله الودنكاباذى  
 الموثب ومحمد بن على بن محمد بن احمد الودنكاباذى ابو عبد الله حدث  
 عن ابن الشيخ هـ

## باب الواو والراء وما يليهما

هـ وَرَاخ ناحية باليمن قال الصليحي  
ما اعتدأرى وقد ملكته وَرَاخًا عن قراع العذى وقود الرعل ،  
الْوَرَادَة منزل في طريق مصر من الشام في وسط الرمل والماء الملح من اعمال  
 اسيوط فيها سوق للمتعتيشين ومنازل لهم ومسجد ومبرجة الحمام يكتب ويعلق  
 على اجكتها ويرسل الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق  
 ٢. وجامع وفنادق وكان يسمى عدة من الجند واما الآن فكما حكينا فانه بين  
 تلال رمل موحشة ، وينسب اليها فيما احسب ابو العلاء حمزة بن عمر بن  
 خليف الوردادى حدث بتفيس عن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن نصر  
 البغدادى سكن تفيس كتب عنه غيبة الترمذى ونقله الحافظ ابن التَّجَار



من خطه ،

وَرَّازَان بالراء واخره نون قرية من قرى نَسَف ،

وَرَّازُون بعد الالف زاء ثر واو ونون موضع ،

الوَرَّاقُ بكسر اوله كذا ضبطه العجماني جمع الوَرَقَة مثل بَرَقَة وِبَرَّاقِ والوَرَقَة  
ه السُّمَرَة واما الوَرَّاقُ بفتح الواو فمُخَصَّرَة الارض من الحشيش وليس من السورق ،

اسم موضع ،

الوَرَّاقَيْنِ هكذا وجدته في حال الابتداء وما اظنه الا تشنية الذي قبله قال

ابن مقبل

رَأَاهُ فَوَادَى أُمِّ خَشِيفٍ خِلَالِهَا بِقُورِ الْوَرَّاقَيْنِ الشَّرَاءِ الْمُصَيِّفِ

١ الشَّرَاءُ شىء يتخذ منه القيسى والمصيف النايث ،

وَرَّالِيزُ بالفتح ثر السكون واللام مكسورة ثر يلا وزالا ويروى بالنون بلدة بينها

وبين بلخ ثلاثة ايام وبين خلم يومان ،

وَرَّامُ بالفتح قال العجماني بلدة قريب من الري اهلها شيعة ،

وَرَّامِينُ مثل الذي قبله وزيادة ياء ونون بليدة من نواحي الري قرب زامين

١٥ متجاورتين في طريق القاصد من الري الى اصبهان بينها وبين الري نحو

ثلاثين ميلا ينسب اليها عتاب بن محمد بن احمد بن عتاب ابو القاسم

الرازى الوراميلى الحافظ روى عن محمد بن محمد بن سليمان الباساغندى

وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابى القاسم البَغَوِى وابى العباس الشَّراَج وابى بكر

محمد بن اسحاق بن خزيمة وغيرهم روى عنه ابن بركان وابنه سلمة وكان

٢ حافظا صدوقا مات بعد سنة ٣٩٠ ،

وَرَّاوِي بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة وباء خالصة بليدة طوبى كثيرة

للخيرات والمياه في جبال الاربيجان بين أردبيل وتبريز وفي ولاية ابن بشكين

احد امراء تلك النواحي رايتها ورطلها ستة عشر رطلا بالعراق وهو الف درهم

وثمانون درهما وبين أفر مرحلة

ورتنيس بالفخ ثم السكون وفخ التاء وكسر النون ثم ياء وسين مهملة حصن  
في بلاد سُمَيْسَاط وقيل أنه من قرى حَرَّان كانت بها وقعة لسيف الدولة ابن  
حمدان قال ابن فراس

وأوصاً حصن ورتنيس خيولهم وقبلهما لم يفرع الحِجَم حافر

ورتنيس أيضاً مدينة في بحر الجنوب من ناحية إفريقية من بلاد البربر وبها  
ملك مداسة أمة من صنهاجة بعضهم كفار وبعضهم مسلمون وألقار منهم  
جاهلية يأكلون الميتة ويعظمون الشمس ومع ذلك يخافون من الظلم وهم  
يتمروجون في المسلمين وهم وأكثر المسلمين منهم قَمَيجٌ وأموالهم المواشي وورتنيس  
أعلى شعبة من النهر مجاورة لبلاد السودان بينها وبين كوكو من السودان

عشرة مراحل

ورثال بالفخ ثم السكون وثاثة مثالثة وأخره لام اسم الموضع الذي بُنيت فيه  
قطيعة الربيع وسويقة غالب قبل بناء بغداد

ورثان بالفخ ثم السكون وأخره نون والسلفى يحرك الراء بلد هو آخر حدود  
الأذربيجان بينه وبين وادي الرّس فرسخان وبين ورثان وبيلقان سبعة فراسخ  
وفي كتاب الفتوح كانت ورثان من أرض الأذربيجان منظره كمنظر ق وحش  
وأُشِفَ اللّتين اتّحدتا حديثاً أيام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان  
بن الحكم وأحبها أرضها وحصنها فصارت ضيعة له ثم صارت لأُم جعفر زُهَيدة  
بنت جعفر بن المنصور فبنى وكلاهما سورها ثم رمّ وجُدّد قريبا وكان الورثاني

من موالبيها قال ابن الكلبي ورثان في الأذربيجان قال الرازي

صدقتُ مُعَيَّةَ نفسه فترَحَّلا ورأى اليقين ولم يجهد متعللاً  
فطوى الجبال على رحالة بازل لا يشتكى أبداً لحف جندلاً  
وعَدَا من الأرض لله لم يرصها واختار ورثاناً عليها منزلاً

بنسب إليها أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي رحل في طلب الحديث وسمعه وروى عن الحافظ أبي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة ٣٧٢ هـ وعلى بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني أبو الحسن روى عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي وأبي بكر محمد بن القاسم الاصبهاني وجعفر بن عيسى الخولاني وأبي بكر محمد بن الحسن بن زُرَيْد روى عنه ابن بلال وابن بركان قاله شبرويه هـ

وَرَثِينَ بالفتح ثر السكون وكسر الهمزة المثلثة وباء ثر نون من قرى نَسَف بما وراء النهر ينسب إليها أبو الحارث اسد بن مُحَمَّدَوَيْه بن سعيد الورثي-ي النسفي كان مكثراً من الحديث جَمَعاً له سمع أبا عيسى الترمذي واحتاج ١٠ بن إبراهيم الديري وبشر بن موسى الاسدي وغيرهم وهو مصنف كتاب البُسْتَان وغيره في مناقب نفس توفي غرة رجب سنة ٣٩٥ هـ

وَرَجْلَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم واخره نون كورة بين افريقية وبلاد الجريد ضاربة في البر كثيرة الخل والخيرات يسكنها قوم من البربر ومجانه واسم مدينته هذه الكورة فجوه هـ

١٥ وَرْدَانُ موضعان بالفتح وسكون ثانيه واخره نون سوق وردان بمصر قد ذكر في الاسواق ووادى وردان موضع اخر هـ

وَرْدَانَةٌ هي تانيث الذي قبله بالبدال المهملة من قرى بخارا كذا ضبطه العمري وحققه أبو سعد وينسب إليها ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن عيسى بن موسى غُفَّار وغيره روى عنه ابنه أبو عمر هـ

٢٠ الْوَرْدَانِيَّة وردان اسم رجل وهذه قرية منسوبة اليه هـ

الْوَرْدُ بلفظ الورد من الزهر حصن حجارته وَرْد هـ

الْوَرْدِيَّة مقبرة ببغداد بعد باب أبيز من الجانب الشرق قريبة من باب الظفيرة وَرْدَانُ بالفصح ثر السكون وذل معجمة واخره نون قرية من قرى بخارا به

اليها أبو سعد فقام بن الدريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن أبيه يروى  
عنه سهل بن شاذويه الباهلي ،

وَرْدَانَةُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ،

وَرَزَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَا مَوْضِعٌ ،

وَرَزْنِينَ مِنْ أَهْيَانَ قَرْيِ الرَّبِّيِّ كَالْمَدِينَةِ ،

وَرَسَكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ بِيَاضٌ مِنَ الْأَصْلِ

وَرَسْنَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ السَّيْنِ وَنُونَانٌ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدَ ،

وَرَسْنِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ السَّيْنِ ثَمَّ نُونٍ وَبَعْدَهَا يَاءٌ وَنُونٌ مُحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ،

وَرَشَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مُجْمَعَةٌ وَهَذَا حَصْنٌ مِنْ أَعْيَالِ سَرْقِسْطَةَ فِي غَايَةِ

١٠ الْحَصَانَةِ وَالْمَكَانَةِ ،

وَرَزَّجَنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ ثَمَّ نُونٌ مِنْ قَرْيِ نَسَفَ عَنِ ابْنِ

سَعْدٍ وَوُجِدَتْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَرَزَّجَجَنُ بِالزَّوَاءِ وَالْعَيْنُ مُجْمَعَةٌ مِنْ قَرْيِ مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ وَلَا أَدْرِي ابْنُ فِي وَاحِدٍهَا تَصْغِيرٌ أَوْ غَيْرُهَا ،

وَرَسْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَعَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مِنْ قَرْيِ

١٥ سَمَرْقَنْدَ عِنْدَهَا مَقَاسِمُ مِيَاهِ الصُّغْدِ وَغَيْرِهِ وَفِيهَا كُرُومٌ وَضِياعٌ قَدْ أُزِيلَ عَنْهَا

الْخَرَّاجُ وَجُعِلَ عَلَيْهَا أَصْلَاحُ تِلْكَ السُّكُورِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْبَرٌ ،

وَرِقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَالْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ بوزن ظَرْبَانَ وَيُروى بِسُكُونِ الرَّاءِ قُلْ

جَمِيلٌ يَا خَلِيلِي أَنْ بَثْنَةً بَأَنْتَ يَوْمَ وَرْقَانُ بِالْفَوَادِ سَبِيحًا

وَانصِرَابٌ مَا اثْبَتْنَاهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ خَيْرُ الْجِبَالِ أَحَدٌ وَالْآخِ

٢٠ وَوَرْقَانُ وَهُوَ جَبَلُ اسْوَدَ بَيْنَ الْقَرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ عَلَى يَمِينِ الْمَصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ ابْنِ

مَكَّةَ يَنْصَبُ مَاءَهُ إِلَى رِيْمٍ قُلْ نَوْفَلُ بْنُ عِمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

أَرَى نَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ تَفَاوُتٌ وَلِلدَّهْرِ أَحْدَاثٌ وَذَا حَدَثَانِ

أَرَى حَدَثًا مِطْلَانِ مَنْقَلَعٍ وَمَنْقَطَعٍ مِنْ دُونِهِ وَرَقَانُ

قال قرام بن الاصمغ في أسماء جبال تهامة ولمن صدر من المدينة مصعدا أول جبل يلقاه من عن يساره ورقان وهو جبل عظيم أسود كالعظم ما يكون من الجبل ينقاد من سيالة إلى المتعشى بين العرج والرؤينة ويقال للمتعشى الجنى وفي ورقان أنواع الشجر المثمر وغير المثمر وفيه القرظ والسماق والخزم وفيه هاشال وهيون عذاب والخزم شجر يشبه ورقه ورق البودى وله ساق كساق النخله يتخذ منه الأرشية الجيود وسكان ورقان بنو اوس بن مزينة وم أهل عمود وقل أبو سلمة يمدح الزبير

أَنْ السَّمَاحَ مِنَ الزَّبِيرِ مَحَالِفٌ مَا كَانَ مِنْ وَرْقَانَ رُكْنٌ يَأْفِقُ  
فَكَحَالِفَا لَا يَغْدِرَانِ بِذِمَّةٍ هَذَا يَجُودُ بِهِ وَهَذَا شَافِعٌ

١. ورَقُون بفتح أوله وثانيه وقاف واخره دال مهملة من قرى كرمينية من نواحي

سمرقند

الورقة بلد باليمن من نواحي نمار

الورقاء بالفتح ثر السكون وكاف والفاء معدودة موضع بناحية الروافى ولد به ابراهيم الخليل عم وهو من حدود كسكر قل ابن اللبى لما فرق الله اللسن  
٥ بعد نوح عم وكان اللسان سريانيا واحدا فانطق الله فالخ بن عابر بن شالغ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بكل لسان انطق به احدا منهم فتكلم باللسن كلها وهو الذى قسم الارض بين العرب وسكن العراق وكان هو الملك عليهم فلم يزل فالخ وبنوه يتوارثون اللسن ويتكلمون بها قل والعراق اسفل كل ارض عراقيها فكانوا في اخر جزيرة العرب وأدنى جزيرة الحجر منازلهم السوراء  
٢٠ وكانوا أمة وسطا بين الناس لا ينسبونهم الى ارض ولا الى أمة وارضهم السعراء ولسانهم كل لسان وهم من كل احد ومع كل احد تنكلمهم الأمة حتى انتهى ذلك الى ابراهيم عم فتولاه او تلقى له انكحال الخلف ويسمون بى فالسخ والصحيح ان الورقاء ما ذكره اولا قال سيف اول من قدم ارض فارس لقتال

الفرس حَرَمْلَةَ بْنِ مُرْبِطَةَ وَسَلْمَى بْنِ الْقَيْنِ فَكَانَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَمِنْ صَالِحِي  
الصَّحَابَةِ فَنَزَلَا أَطَدَ وَتَعْنَانَ وَالْجَعْرَانَةَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَالرَّبَابِ وَكَانَ  
بَازَاهُمَا النُّوشَجَانُ وَالْفَيُومَانُ بِالزُّورَكَةِ فَرَحَفُوا إِلَيْهِمَا فَغَلِبُوهُمَا عَلَى الزُّورَكَةِ وَغَلِبَهَا  
عَلَى هُرْمُجَرْدٍ إِلَى فِرَاتٍ بَادَقَتِي فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَلْمَى بْنُ الْقَيْنِ

هـ      أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَبْنَاءُ تَسْرَى      هِيَ لَأَقَى عَلَى الزُّورَكَةِ جَسَانُ  
وَقَدْ لَاقَى كَمَا لَاقَى صَنْتِيئَا      قَتِيلَ الطُّفْ أَنْ يَذْهَبُوا مَانِي  
وَقَالَ حَرَمْلَةُ بْنُ مُرْبِطَةَ

شَلَلْنَا مَاتَ مَيْسَانَ بْنِ قَامَا      إِلَى الزُّورَكَةِ تَنْفِيهِهِ الْخَسْبُ  
وَجَزْنَا مَا جَلُّوا عَنْهُ جَمِيعَا      غَدَاةً تَقِيَمَتْ مِنْهَا الْجَبُولُ

١. وَرَكَانُ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَكَافٍ وَبَعْدَ أَلْفٍ نُونٌ مُحَلَّةٌ بِاصْبِهِانِ نَسَبٌ إِلَيْهِمَا  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مِنْهَا شَيْخُنَا ذُو النُّونِ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ  
أَبِي نُعَيْمٍ ، وَعَاشِشَةَ بِنْتَ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّورَكَانِي أَمْرَأَةً عَالِمَةً وَأَعْظَمَ رُوتَ عَنْ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ مَرْثَدَةَ رُوتَ عَنْهَا أُمُّ الْقِرَاطِيِّ صُو بِنْتُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ عَلِيٍّ الْجَبَّالِ وَغَيْرَهَا مَاتَتْ سَنَةَ ٤٩٠ ، وَرَكَانُ أَيْضًا مِنْ قَرَى قَاشَانَ يَنْسَبُ  
هـ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ الزُّورَكَانِي كَانَ  
يَعْلَى الْحَدِيثَ وَأَبْنَاءَهُ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْحَاسَنِ مُسْعِدٌ ، قَالَ أَبُو مُوسَى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّورَكَانِي بَغْدَادِيُّ وَلَهُ مِنْ هَاتَيْنِ قِيلَ أَنَّهَا مُحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ  
وَلَا أَعْرِفُ حَقِّقَهُ ، وَرَكَانُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى هَذَانِ قِيلَ خَرَجَ مِنْهَا وَأَعْظَمَ  
مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ،

٢. وَرَكَانُ بِالْفَخِّ ثَرُ السَّكُونِ وَكَافٍ ثَرُ نُونٌ وَيُقَالُ وَرَكَانِي بِوَزْنِ سَكْرَتِي وَقِيلَ ذَلِكَ  
بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى خَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنُ بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبَادٍ الزُّورَكَانِي الْمُطَّوِّعِيُّ حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَعْمَرٍ الْمُتَكِدِرِيُّ وَأَبِي نُعَيْمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ

بن محمد بن عبدى الاسترأبلى وغيره روى عنه المستغفرى ابو العباس  
ومات فى ربيع الآخر سنة ٣٨٠ هـ

وَرَوَّاهُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ الْكَلَفَ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَهِيَ خَاصَّةٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ  
عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ تَعَجُّمُ اِبْرَقُوهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ

هـ وَرَوَّاهُ بِالْفَتْحِ اَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَكَافٌ بِلَفْظِ تَأْنِيهِ الْوَرَّاهُ وَهُوَ الْفَخْدُ رَمْلَةٌ وَيُرْوَى  
بِسَكُونِ الرَّاءِ بِلَفْظِ الَّذِى بَعْدَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ الْغُرَيْرِ مَا لَبِىَ تَمِيمٌ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَكِنَّ مَوَاضِعَ وَجْوَ بِالرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لَبِىَ ظَاهِرٌ مِنْ بَنِي  
تَمِيمٍ ثُمَّ قَالَ وَبِلَادِ بَنِي ظَاهِرٍ هَذِهِ لَكِنَّ لَكَ مِنْ تَحْيِيلِهَا وَمِيَاهِهَا بِرَمْلَةٍ  
تَسْمَى الْوَرَّاهَةُ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ

١٠ وَرَوَّاهُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخْرَاءَ

الْوَرَّاهَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَلَا مِمْ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ اسْمُ لَبِيرٍ فِي جُوفِ الرَّمْلِ  
لَبِىَ كَلَابٍ مُتَوَحٍّ وَلَا تَسْمَى مُتَبَحِّحًا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ  
وَرَوَّاهُ بِالْفَتْحِ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَفَتْحُ الْقَاءِ الْمُثَنَّى عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ أَبِيهِ  
السَّكِينِ

هـ وَرَوَّاهُ بِالْفَتْحِ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخْرَاءَ

وَرَوَّاهُ مِنْ أَشْهُرِ مَدُنِ مُكْرَانَ وَأكْبَرِهَا

وَرَوَّاهُ بِالْفَتْحِ الْوَاوَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جِبَالِ مِثْعَاءَ فِي بِلَادِ  
عَمْدَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْدِيُّ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُعْتُكَيْنِ  
بْنِ إِدْرِيسٍ وَاجْتَابَ دَعْوَتَهُ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَمَسَّكَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ  
الْإِسْلَامِ فَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ اسْتَفْعَلَ أَمْرَهُ وَعَظَّمَتْ شَأْنُهُ وَفُتِحَ حِصُونُهَا  
الْحَقْلُ وَكُوكِبَانِ وَالْحَقَالِيَّةُ وَشَهَارَةُ وَخَطَّةٌ وَاسْتَحْدَثَ هُوَ حِصْنَ بَنَتْ نَعْمَرُ  
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ زَهْرٍ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَهْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَرَوَّاهُ

الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعارضة وله  
تصانيف في مذهب الزيدية تصدى لها اهل اليمن يردونها عليه واجابهم  
عنها وله اشعار يتداولها اهل اليمن يصف بها علو قمته متمشياً بصاحب  
الزنج منها ما انشدني القاضي المفصل ابو النجاشي يوسف قال انشدني بعض  
اهل اليمن له

لا تحسبوا ان صنعنا جسد مارتبتي ولا نمار اذا شمت حسادي  
وانكر اذا شمت تشعبي ويطربني كرم الجياد على ابواب بغداد

وانشدني ايضا وقال انشدني رجل من ابناء اليمن لعبد الله بن حمزة

اقيمنا فما شغل بسعدى ولا سوى ولا ظلل اطفى كحاشية السرد  
ولا بغزال اغيد مضمم الحشا رصاب قنياه الد من الشهد  
يمس كغصن البان لينا ووجهه سنا البدر في ليل من الشعر الجعد  
ولا باذكار البغلات تقاذفت بها البيد من غورق تهامة او تجد  
تومر به شطر الحصب من ماني طلائع امثال الحنايا من الششد  
فلي عنهم شغل بقينة شيطم طويل الشطا قبل الشوا سابح نهدي  
وتنقيب هندی واعداد خربة وصقل حسام صارم موهف الحد  
وكل دلائل نسج داود صنعها من الزرد الموضون قدر في الشرد  
وكل جلاع الف زوراء شطبة ترسل اسباب المنيا الى السعد  
وقودي خميسا للخميس كانه من البحر موج فاض بالبيض والنجرد  
فكان اشتغالي يا عدوى بما ترى وتأليفهم من بطن واد ومن تجسد

أوراء بفتح اوله وثانيه وهاء بلدة بواحي طالقان.

الوربة بالفتح ثم الكسر ثم لا وعين مهملة وهاء وهو الحبان وورعت الرجل  
عن الشيء مثل وزعته اذا كففته وأورعت بين الرجلين اذا تجزعت وهذا  
الهدف شيء باسم المكان كانه حاجز بين الشيئين قال السكري في قول جرير



أَيْفَهُمْ أَهْلُكَ بِالسَّتَارِ وَأَصْعَدْتَ بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ مُجُولٌ  
 قَالَ الْوَرِيعةُ حَزْمٌ لِبْنِ فُلَيْمٍ بِنِ جَرِيرٍ بِنِ دَارِمٍ وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ وَاسْمُهُ  
 ربيعة بن سفيان

تَبْقَرُ خَلِيلِي هَلْ قَرَى مِنْ طُعَايِنَ خَرَجَنَ سَرَاً وَاقْتَعَدَنَ الْمَقَامَا  
 تَحْمَلَنَ مِنْ جَوِ الْوَرِيعةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعَنَ الصَّرَامَا  
 تَجْلِينَ لِقَوْتَا وَشَدْرَا وَصِيغَةً وَجَزَا ظُفَارِيَا وَدُرَا تَسْوَامَا  
 سَكَنَ الْقَرْىَ وَالْجَذَعَ تَحْدَى جَمَالِهِمْ وَوَرَكَنَ قَوَا وَاجْتَرَعَنَ الْخَارَمَا  
 قَالَهُ جَنَابُ حَلْفَةٍ فَطُفِعَتْهُ ثَنَفْسُكَ وَفِي الْوَمِ أَنْ كُنْتَ لَا مَمَا  
 كَانَ عَلَيْهِ تَسَاجُ آلِ مَحْرَى بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمَا ٥

### باب الواو والزاء وما يليهما

وَزَاغٌ بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ سَهْمَقَنْدَ ،  
 وَزْدُولٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ دَوَاوٌ وَدَالٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانِ ،  
 الْوَزْوَزَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ دَوَاوٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ زَاوٌ أُخْرَى وَهِيَ مِائَةُ لَكْعَبٍ بِنِ  
 أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَسْمَى جَفَرُ الْقَرْسِ وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ ،  
 ٥ وَزَوَّانٌ أَحْسَبُهَا مِنْ قَرْيِ أَصْبِهَانَ ،

وَزَوَالَيْنَ مِنْ قَرْيِ طَخَارِستانِ قَرِبَ بَلْخِ ،  
 وَزَوْدِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْوَاوِ ثَمَّ يَاءُ وَنُونٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ،  
 الْوَزِيرَةُ بِلْدَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ تَعَزَّ مِنْهَا الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ أَسْعَدِ الْوَزِيرِيِّ صَنْفٍ  
 كَتَبَهَا فِي شَرْحِ اللَّعْ لَأَيُّ اسْتَحْقَ الشَّيْرَازِي سَمَّاهُ غَايَةَ الطَّلَبِ وَالْمَسَامُولِ فِي  
 ٤٠ شَرْحِ اللَّعْ فِي الْأَصُولِ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي نَدَى قَزِيمٍ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٩١٣ هـ

الْوَزِيرَةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرٍ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْجُمُورَةِ ٥

### باب الواو والسين وما يليهما

وَسَاعٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ وَاسِعٍ فَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ

قرى قُتّر من ناحية اليمن ،

وَسَادَّةُ موضع في طريق المدينة من الشام في آخر جبال حوران ما بين يرفع  
وقرأَر مات به الفقيه يوسف بن متى بن يوسف الحارثي الشافعي أبو الحجاج  
امام جامع دمشق وكان سمع ابا طالب الزينبي وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع  
هـ راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر ،

وَسَافِرْدَر بالفاء وسكون الراء ودال مهملة ثم راء بياض

الْوَسَائِد جمع وسادة ذات الوسائد موضع في بلاد تميم بأرض نجد قال مُتَمَر  
بن قُويرة

ألم تَرَ اني بعد فيس ومالك وارَقَمَر غياظ الذيسن أكيد

١. وَعَمْرًا بواو مَمْعَج اذ أَجَنَّهُ ولم أَتَسَّ قبرا عند ذات الوسائد ،

الْوَسْبَاء بالفتح ثم السكون وبلا موحدة ملا لبى سليم في لحف أبلي وقد  
ذكرته وهو مرتجل ،

وَتَخَاء بالفتح ثم السكون والتاء معجمة والفاء مدودة موضع في شعر لم ،

وَسَسْكَر بالفتح والسين الثانية مهملة ايضا ساكنة وكاف مفتوحة قرية على

١٥ سبعة فراسخ من جرجان ثم من رساتيف جَرْدِسْتَان ،

وَسَطَّانُ موضع في قول الاعلم الهذلي بَدَلْتُ لِم بَدَى وَسَطَّانَ شَدَى

قال ويروى شَوَطَّان ،

وَسَطَّ بفتح اوله وثانيه ويسكن ايضا قل تَعَلَّبَ الفرق بين الوَسَط والوَسْطَان

ما كان بين جزء من جزء مثل الحلقة من الناس والسَّحْجَة والعِقْد فهو وَسَطَّ

٢. وما كان لا بين جزء من جزء فهو وَسَطَّ مثل وَسَط الدار والراحَة والبَقعة وقد

جاء في وَسَط التنسكين وقال غيره الوَسَط بالتنسكين يكون موضعاً للشيء

كقولك زهد وَسَط الدار اذا فاحت السين صار اسماً لما بين طرفي كل شيء ،

قل المبرد تقول وَسَط راسك دهن يا فتى لانك اخبرت انه استقر في ذلك

الموضع فاسكنت السنين ونصبت لانه ظرف وتقول في وسط راسك صلب لانه اسم غير ظرف ، وداوة وسط جبل عظيم على اربعة اميال من وراء صرية وفي لبني جعفر وقال الاصمعي لبني جعفر رمل الشقراء شقراء وسط وشقراء جبل وسط علم لبني جعفر قال بعضا

دَعَوْتُ اللَّهَ اَنْ شَقِيَتْ عِيَالِي لِمَزَّقَنِي لَدَى وَسْطِ طَعَامِي  
فَأَعْطَانِي صَرِيَّةً خُيِّرَ اَرْضَ نَجْعِ الْمَاءِ وَالْحَبِّ التَّوَامَا  
وقال الحفصي الوسط باليمامة تحل وفيه حصن يقال له حصن الورد وفيه يقول الأعشى

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهِ وَيَوْمَ خِيَانِ اخِي جَانِبِ  
أَرْمَى بِهِ الْبَهْدَاءُ ذَا هَجْرَةٍ وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرَى وَالْعَاصِرِ  
في منزل شديد بنياناه ينزل منه ظفر الظاسفر ،

وسقند بالفتح ثم السكون وفتح القاف وسكون النون ودال من قري الرق منها ابو القاسم الوسقندي مات في رجب سنة ٣٢٧ ، وابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي الثقة الامير توفي سنة ٣٤١ قال ابو احفص عمر بن احمد النيسابوري كذا بلغني وقاته روى ابو حاتم عن عبد الرحمن بن ابي حاتم روى عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم الشيباني وروى عن ابي حاتم في حديث سمعنا عن ابي المظفر السمعاني مرو قال اخبرتنا امة الله بنت محمد بن احمد النبذاني العارفة قراءة عليها بنبذان في جامعها قالت اخبرنا ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي بهراة قال اخبرنا ١٠. ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي انبانا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوسقندي بالرق انبانا ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن مهران الحنظلي الرازي بن سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن دوست عن اشعث عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم ان

جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل ،

وسواس بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل او موضع ،

وسوس كانه منقول عن الفعل الماضي من الوسواس من الادوية القبلية حسن

الرخشري عن الشريف علي ،

وسيج بفتح اوله وكسر ثانيه ثم لا وجيم من نواحي تركستان بما وراء النهر ،

وسيم بفتح اوله وكسر ثانيه ما لبى سعد باليمامة ،

وسيم بالفتح ثم الكسر وميم كورة في جنوب مصر قال البكري تخرج من القسطنط

وتصير الى الجيزة وفي الضفة الغربية من النيل وبقر الفسطاط على راس

ميل منها قرية يقال لها وسيم ، عن بكر بن سوادة عن ابي عطيف عن عمير

ابن رفيع قال قال لي عمر بن الخطاب رضى يا مصرى ابن وسيم من قراكم فقلت

على راس ميل يا امير المؤمنين فقال لياتينكم اهل الاندلس حتى يقاتلونكم

بها فلما قام الوليد بن عمار الاندلسي ببرقة وحشر الناس وغزا مصر سنة

٣٧٣ نزل بحاصر مصر بقرية وسيم وهى على ثلاثة فراسخ من مصر كذا قال اولو

وثانيا ٥

## باب الواو والشين وما يليهما

١٥

الوشاء قال ابن الاعراب الوشاء كثرة المال وهو اسم موضع ،

وشتر بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء من اقليم لبلنة بالاندلس ،

وشجى بالجيم بوزن سكرى وشجت العروق والاعصان وكل شى يشتبك فهو

واشج ركى معروف جاء به الاديبى كذا بالجيم ،

وشحاء بالفتح ثم السكون والحاء مهملة ثم المد قال ابو زيد الوشحاء من المعزى

الموشحة ببياض ماء بنجد في ديار بني كلاب لمي فقيل منام وقال ابو زياد

وشحى من مياه عمرو بن كلاب ،

وشقة بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من

اهل العلم منهم **حديدة بن الغمر** له رحلة **وابراهيم بن عجميس** بن اسباط  
 بن اسعد بن **هدي الزبادي الوشقي** كان حافظا للفقه واختصر **المسدونة** له  
 رحلة سمع فيها **يونس بن عبد الاعلى** ومات سنة ٢٧٥ عن ابن القرضي وابنه  
احمد سمع من ابيه وتوفي سنة ٣٣٢ ء

هـ **الوشل** بالتحريك واللام والوشل الماء انقليل **يخلب** قال ابو منصور **ورايمة** في  
 البادية جبلا يقطر منه في حف من سقفه ماء فيجتمع في اسفله يقال له **الوشل**  
 وقال **الجوهري** **وشل** اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة له ذكر في  
 حديث **تأبط شراً** وقال ابو عبيد الله **السكوني** **الوشل** ماء قريب من **غصور**  
 و**رمان** شرق **سميراء** وفيه قال ابو القمقام **الاسدي**

١٠ اقرأ على **الوشل السلام** وقُلْ له كل المشارب مد هجرت ذميم  
 جبل يزيد على الجبال اذا بدا بين الربيع والجشور مقيم  
 تسرى انصباً فتبيت في اكنافه وتبيت فيه من الجنوب نسيم  
 سقياً لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد ماءك والمياه حميم  
 لو كنت املك منع ماءك لم يدق ما في قلاتك ما حبيت لميم

هـ **والوشل** ماء لبنى **سلول بن عامر** بن **صعصة** في جبل يقال له **الصمر** **والوشل**  
يسمى الريض ايضا عن ابي زياد ء

**الوشم** بالفتح ثم السكون وهو نقوش تتعل على ظاهر الكف بالابرة والنبل والوشم  
 العلامة مثل الوشم **والوشم** ويقال له **الوشور** موضع باليمامة يشتمل على اربع  
 قرى ذكرناها في امكنها ومنبرها **الفقى** واليه يخرج من حجر اليمامة وبين  
 ٢٠ **الوشم** وقراء مسيرة ليلة وبينها وبين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن  
 منقذ **والوشم** قد خرجت منه وقابلها من الثنايا لانه اقلها قرم

واخبرنا **هدوي** من اهل تلك البلاد ان **الوشم** خمس قرى عليها سور واحد  
 من لبن وفيها نخل وزرع لبنى **عبد لاهل مؤيد** وقد يتفرع منهم **والقصرية**

الجامع فيها ثَرَمْداء وبعدها شقراء وأشيقر وأبو الريش والخمديّة وفي بين  
العارض والدغناء

وشَيْحٌ موضع في بلاد العرب قرب المَطَالِي قال شَيْهَبُ بْنُ الْبَرَاءِ

إذا اخْتَلَّت الرِّثَاءُ هُنْدٌ مَقِيمةٌ وقد حان مَتَى من دمشق خُرُوجُ

وَبَدَأْتُ أَرْضَ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبَدَأْتُ تَلَاغَ الْمَطَالِي تَخْـبِـرُ ووشَيْحٌ

الْوَشَيْحَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الكَسْرِ ثَرْ ياءٌ وَجِيمٌ والوشَيْحُ الرَّماحُ موضعٌ بعقيف المديفة

الْوَشَيْحُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الكَسْرِ ثَرْ ياءٌ وَهَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قال ابن الأعرابي الوشيع عَلَمُ الثَّوْبِ

والوشيع كُبَّةُ الْغَزَلِ والوشيع خشبةٌ لَهَا يَكُ اللَّذِ يَسْمِيهَا النَّاسُ الْحُفَّ والوشيع

الْحُصْنُ والوشيع سَقْفُ الْبَيْتِ والوشيع هَرِيشٌ يُبْنَى لِلرَّيْسِ فِي الْعَسْكَرِ حَتَّى

يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى عَسْكَرِهِ والوشيع خشبةٌ غليظةٌ توضع على راس البير والوشيع

موضعٌ في قول الخَطِيمَةِ انشاعر حيث قل

وما الزُّبْرَقَانُ يَوْمَ تَحْرُمُ ضَيْفُهُ بِمُحْتَسَبِ الثَّقَوَى وَلَا مَتَوَكِّلِ

مَقِيْمٌ عَلَى بَنِيَّانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ وَمَاءُ وَشَيْعٍ مَاءُ عَطْشَانٍ مُرْمَلِ

وفي نوادر أبي زياد وسيع بالسين مهملة هو ماء لبنى الزُّبْرَقَانِ قرب اليمامة

### باب الواو والصاد وما يليهما

وَصَافٍ اسم جبل يحاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقري وحصون وأهل

مُصَاةٌ لَا طَاعَةَ عَلَيْهِمْ لِسُلْطَانِ الْيَمَنِ إِلَّا عَنُوةً مَعَانَةً مِنَ السُّلْطَانِ لَذَلِكَ

بَصَافٍ بِالْفَتْحِ ثَرْ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ فَلَا بِلَافِظِ فَعَالٍ الْمِبَالِغَةِ سَكَّةٌ وَصَافٍ بِنَسْفِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَرْكَدِيكٍ الْوَصَافِيُّ

أَبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ وَغَيْرُهُ

الْوَصِيدُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الكَسْرِ ذهب بعض المفسرين إلى أن الوصيد في قوله تعالي

وَكَلِيَامٍ بِاسْطِ نِزَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ أَنَّهُ اسْمُ الْكَلْهِفِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَهْرُورُ أَنَّ الْوَصِيدَ

الْغَنَاءُ وَقِيلَ وَصَدَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ إِذَا ثَبَتَ

الْوَضِيعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ وَقَافٌ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ عِنْدَهُمْ جَبَلٌ إِذَا هُؤُلَاءُ لِلنَّسَانَةِ  
قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ وَشَقُّهُ الْآخِرُ لَهُذَيْلٌ ۝

### بَابُ الْوَاوِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَضَاحِيَّةُ قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي وَضَاحٍ مَوْلَى لُبَيْ أُمَيَّةَ وَكَانَ بَرَبَرِيًّا قَالَ ذَلِكَ  
دُ الْكُفْرَى فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَقَدْ جَافَدَ الْوَضَاحُ بِالْحَقِّ مُعْلِمًا فَاقُوتَ مُجَدًّا بَاقِيًا آلَ بَرَبَرٍ ۝

وَضَاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَالًا مُعْجَمَةٌ وَيُقَالُ أَضَاخٌ وَالْمَوَاضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ  
مَسِيرِ صَاحِبِكَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ

فَلَمَّا أَنْ عَلَا لَنَا أَضَاخٌ وَقَفْتُ اعْجَازَ رَيْقَةٍ فَحَارًا

أ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَضَاخٍ بَاقٍ مِنْ هَذَا ۝

الْوَضُحُ بِالْكَسْرِ وَالْوَضُوحُ الْبَيَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْمٌ مَا لَانَسَ مِنْ بَنِي كَلَابٍ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَضُحُ لُبَيْ جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ وَهُوَ الْحَيُّ فِي شَقَّةِ الْوَضِيِّ يَلِي مَهْمَلُ  
الْجَنُوبِ وَأَمَّا سَمَى الْوَضُحُ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيضاءُ تَنْبِتُ النَّصَى بَيْنَ هَمَالِ الْحَيِّ وَبَيْنَ  
الْقَمِيرِ وَالنَّيْبِ جَبَلٌ لِعَاضِرَةَ بْنِ صَعْمَةَ ۝

وَالْوَضْرَةُ جَبَلٌ وَضْرَةٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ هَذِهِ قَلَاعٌ تُذَكَّرُ ۝

الْوَضِيعَةُ فِي قَوْلِ لُبَيْدٍ

وَلَدَتْ بَنُو خُرْثَانَ فَرُخَ مَحْرَى تَأْوِي الْوَضِيعَةَ مُرْخَى الْأَطْنَابِ ۝

### بَابُ الْوَاوِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَطِيجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ الْوَطِيجُ مَا تَعَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ  
م. وَتَخَالِبُ الطَّيْرُ مِنَ الْمَقَرَّةِ وَالطَّيْنِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ وَتَوَاطَعَتْ الْأَهْلُ عَلَى الْخُرُوصِ

إِذَا أَرْدَمَتْ وَالْوَطِيجُ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرٍ قَالَ الشَّهْمِيُّ سَمَى بِالْوَطِيجِ بَنِي  
مَازِنَ رَجُلٍ مِنْ ثَمُودَ وَكَانَ الْوَطِيجُ أَعْظَمُهَا وَآخِرُ حَصُونِ خَيْبَرَ فَكُنَّا هُوَ  
وَالسَّلَامُ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَيِّ عِبِيدِ الْوَطِيجَةِ بِهَا ۝

## باب الواو والعين وما يليهما

وَعَلَّ بِكسر أوله واخره بالجمع الوَعْل والاستيعاب هو الاستقصاء في الشيء والاستيعمال والوعب الواسع والوعاب مواضع ،  
وَعَلَّ بالضم والوَعْل المَلَجَأُ يقال ما وجدتُ وَعْلاً اى مَلَجَأً ومنه سميت الشاة  
لِلجَلْبَةِ وَعْلاً لانه يلجأ الى الجبل قهلاً هو جبل يَسْمَاوَة كلب بين الكوفة والشام  
قال النابغة

امن ظِلَامَةِ الدُّسَنِ الْبَوَالِي بِرَفَضِ الْحَيِّ اِلَى وَعَلٍ

وقال الأخطل

لمن الدمار يحايل فُوَعَالٍ درسمت وغيرها سمنون خوالى ،

١. الوَعْرُ جبل في قول زيد بن مهلهل

كَانَ زُهَيْرًا خَرَّ مِنْ مَشْمَخِرَةٍ وَجَارَى شَرِيحٍ مِنْ مَوَاسِلَ الْوَهْرِ

وَنُونٌ تَرُلُ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهَا وترى امام السهل بالصدع الغفر ،

الْوَعْسَاءُ موضع بين الثعلبية والخزمية على جادة الحاج وفي شقاييف رمل  
متصلة قال ذو الرمة

١٥ ايا ظَلِيمَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ الْمَقَاءِ أَتَمَّ أَمْ أَمْ سَلَامٌ ،

وَعَقَّةٌ بالفح ثمر السكون والقاف وفي الحديث ان رجلاً نُكِرَ لَعَمَ فَقَالَ وَعَقَّةٌ  
لَيْسَ قال ابو زيد الوعقة من الرجال الذى يَضْجَرُ ويتبرم من كثرة ضجرك  
سواه خلق وَعَقَّةٌ اسم موضع عن ابن دريد ،

وَعَلَّ بلفظ واحد الوُعُولُ حصن باليمن من نواحي التَّجَادِ ،

٢. وَعَلَانٌ حصن باليمن في ناحية رَتَمَانَ وهو رثام ،

الْوَعْلَتَيْنِ من حصون اليمن في جبل قَلْحَاجِ ،

الْوَعْوَاعُ بالفح وتكرير العين المهملة والْوَعْوَاعُ الجَلْبَةُ ولا تكسر واوه كما تكسر  
راء التَّزْوَالِ ونحوه كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ في النواو اسم موضع في قول المثلثب السعدي



واسمه عائدُ بنِ فُحْصَن

الا تلك العود تُصَدُّ عَنَّا كَأَنَّ فِي الرُخِيمَةِ مِنْ جَدِيسٍ  
لَحَى الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا عَلَى الْوَعُوعِ إِفْرَاسِي وَعَبِيسِي  
وَنَصَبَ لَحَى قَدْ عَطَلْتُمُوهُ وَنَقَرَ بِالْأَثَامِجِ وَالسُّوَكُوسِ ،

هـ الْوَعُوعَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ وَالْوَعُوعُ الدَّيْدِمَانُ وَالْوَعُوعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْوَعُوعُ  
أَبْنِ آوَى وَوَعُوعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

وَالْوَعِيرَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْوَعْرِ حَصْنٌ مِنْ جِبَالِ الشَّرَاقِ قَرِبَ وَادِي مُوسَى هـ  
بَابُ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَالْفَاءُ مِنْ حَصُونٍ صَنَعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

١. الْوَقَا بِالْمَدِّ يُلْفِظُ الْوَقَا ضِدَّ الْغَدْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ حَلْزَةَ ،  
وَقَرَأَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ سَهَابٌ أَوْخَرُ وَقَرَبَةٌ وَمَزَادَةٌ وَقَرَأَ، الَّذِي لَا يَنْقُصُ مِنْ أَدْيَاهِهَا  
شَيْءٌ وَالْوَقْرَةُ الْكَثْرَةُ الْمَالِ وَالْوَاثِرُ الْكَثِيرُ وَقَرَأَ اسْمُ مَوْضِعٍ هـ

بَابُ الْوَاوِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَالْوَقَاصِيَةُ الْوَقْصُ قَصْرٌ فِي الْعَنْقِ كَأَنَّهُ رَدٌّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ وَالسُّوقِصُ الْكُوسُ  
هـ وَالْوَقَاصِيَةُ قَرْيَةٌ بِالْأَسْوَدِ مِنْ نَاحِيَةِ بَادُورِيَا تَنْسَبُ إِلَى وَقَاصِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ وَقَاصِ  
لِلْحَارِثِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

وَالْوَقْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَبِالْوَاحِدَةِ وَالْمَدِّ كَذَا جَاءَ بِهِ الْعَرَمَانِيُّ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ  
الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ وَالْوَقْبُ كُلُّ قَلْبَةٍ أَوْ حَفْرَةٍ فِي فَهْرٍ كَوَقَبِ الدُّقْنِ وَالثَّرِيدِ ،  
وَالْوَقْبَى يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ بِوزن جَمَزَى وَشَبَّكَى وَالْوَقْبُ قَدْ فَتْسَرَ  
٢. فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَتَزِيدُ هَاهُنَا الْوَقْبُ الرَّجُلُ الْاجْتَفَ وَجَمَعَهُ أَوْتَابُ وَالْأَوْتَابُ  
الْأَلْوِيُّ وَالْوَقْبُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ قَالَ السَّكُونِيُّ الْوَقْبَى مَا لَا لَبِيَّ مَالِكُ بْنُ  
مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمَمٍ لَمْ يَهْضَمْ وَكَانَتْ لَمْ بِهِ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ  
فِيهِ يَقُولُ قَائِلُهُمْ يَا وَقْبَى كَمْ غِيَكُ مِنْ قَتِيلٍ

قد مات او نى رَمَق قليل وشَجَّة تسيل بالبتيل

وعى اعمى الوَقَى على تطريق المدينة من البصرة يخرج منها الى مياء يقال  
لها القَيْصومة وَقَمَّة وَحَوْمَانة الدَّرَاج قل وانوقى من الضَّجْوَع عل ثلاثة اميال  
وانضاجوع من السلمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها امام بين مازن وبكر قل  
ه ابو الغول الطُّهَوِيُّ اسلامي

فَدَّتْ نَفْسِي وما ملكْتُ يَمِي فوارس صدَّقْتُ فيهم طُنُوقِ  
فوارس لا يَلْمُونَ الْمَسَايِسا اذا دارت رَحَا الحَرْب الزُّبُونِ  
فَمْ مَنَعُوا حَتَّى الوَقَى بَصْرُبِ يُولَفُ بين اشتات المَنُونِ ء

وَقَبَّانَ بفتح اوله وسكون ثانيه وبا' موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جَبَلَة  
١. ودخلت بنو عَمَس وبنو عامر ومن معهما الجبل كاذت كَبْشَة بنيت فُسْرَة  
الرَّحَّال بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطُّفَيْل فقالت  
ويلكم يا بني عامر ارفعوني والله ان في بطني لَمِعْرُؤُ بني عامر فصنعوا انْقَسَى على  
عواتقهم ثم حملوها حتى بَوَّأُوا الْفَنَّةَ فَنَّةً وَقَبَّانَ فزعوا انها ولدت عامرا يسوم  
فرغ الناس من القتال ء

ه وقران شعاب في جبال طى ء قل حاتم انطاعى

وسال الاعلى من نقيص وقرمد وبلغ انسا ان وقران ساهل ء

وَقَشْ بانفتح وتشديد الهاء والشين معجمة مدينة بالانسداس من اعمال  
دليطة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الحافظ المعروف  
بالوقشى الفقيه الجليل علم الزنن امام علم في كل فن صاحب الرسالة المرشدة  
٢. ذكره القاضي عياض في مشيخة القاضي ابن فيروز فقال هشام بن احمد بن  
هشام بن سعيد بن خالد الكنانى القاضى ابو الوليد الوقشى حدث عن  
ابى محمد الشنكالى وابى عمر الظلمنى اجازة وغيرهما وكان غاية في الصبغ  
والتقيد والاتقان والمعرفة بالنسب والادب وله تنبيهات وردود على كبار اهل

التصانيف التاريخية والادبية يقضى ناظرها العجب تنبئ عن مطالعته وحفظه  
 واتقانه واهييك من حسن كتابه في تهذيب الكلب لمسلم الذي سماه بعكس  
 الرتبة ومن تنبيهاته هل اى نصر اللابالى ومؤلف الدارقطنى ومشاهد ابن  
 هشام وغيرها ولكنه اتهم برأى المعتزلة وظهر له تاليف في القدر والقران وهيسر  
 ذلك من اقاويلهم وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار  
 مشايخ الاندلس وكان الفقيه ابو بكر بن سفيان بن العاصم قد اخذ عنه  
 وكان ينفى عنه الراى الذى زن به والكتاب الذى نسب اليه ولاسد ظهر  
 الكتاب واخبر الثقة انه رواه عليه سماع ثقة من اصحابه وخطه عليه لقيه  
 القاضى ابو هلى ببلنسية واستجازه ولم يسمع منه وقال له يعجبى سمنته ولا  
 اعلم ان القاضى حدث عنه بشىء اكثر من انه ذكر انه استجازه روايته  
 ودخل العدو ببلنسية وهو بها فالتزم قضاء المسلمين بها تلك المدة ثم خرج  
 الى دانية ومات بها فيما قيل سنة ٤٢٨

وَقَشَّ بِالْحَرِيكِ بِلَدِ الْيَمَنِ قَرَبِ صَنْعَاءَ وَهَجَرَةً وَقَشَّ مَوْضِعَ فِيهِ كَالْخَانِقَاءِ  
 يَسْكُنُهُ الْعُبَّادُ وَاهِلُ الْعِلْمِ وَفِي الْيَمَنِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُقَالُ لَهَا هَجَرَةٌ كَذَا ،  
 ١. وَقَطُّ هُوَ فِي الْاَصْلِ تَحْيِيسُ الْمَاءِ فِي الصَّفَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ فِي قَوْلِ طَلْحَةَ-يُنَلِّ  
 الْغَنَوَى عَرَفْتُ لِلْيَمَنِ بَيْنَ وَقَطِّ وَضَلْفَعِ مَنَازِلَ اقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ  
 إِلَى الْمُنْحَنَى مِنْ وَاَسَطَ لَمْ يَبْنَ لَنَا بِهَا غَيْرُ اَهْوَادِ الثَّمَامِ الْمُنْرَعِ ،  
 وَقَفَ مَوْضِعَ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَالَ لَبِيدُ

لَهْدُ بَاعَى لَى الْاَغَرِ رُسُومُ إِلَى اَحَدِ كَانِهِنَّ وَشُومُ  
 فَوَقَفَ فُسَلَى فَكَانَفَ ضَلْفَعِ تَرْبَعُ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيْمُ ، ٢.

الْوَقْرَاقِ بِتَكْرِيرِ الْغَفِ الْوَقْرَةَ نَبَاجِ الْكَلْبِ وَالْوَقْرَاقِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَفِي بِلَادِ  
 فَوْفِ الصِّينِ يَجِئُ ذِكْرُهَا فِي الْحُرَافَاتِ ،  
 وَقَيْرٌ بِالْهَجِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَالْوَقِيرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْوَقِيرُ صَغَارُ اَشْيَاءٍ وَقِيلَ الشَّاهُ

برايها وطلبها وحماتها قال الاصمعي لا يكون فقيراً الا كذلك وانوقيرة النفرة  
 في الصخرة العظيمة تمسك الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي  
 ان آل ليلى بالصَّجُوعِ واهلنا بنعف اللوى او بالصَّفِيَّةِ هير  
 رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ ما تزال تغير  
 فانك حقاً اى نظراً غاشقاً نظرت وقدسٌ دوننا ووقيرٌ ٥

الوقيط بالفتح ثم السسر واخره طاء مهملة الوقيط المكان الصلب السدي  
 يستنقع فيه الماء فلا يزال الماء شيماً وقال ابو احمد العسكري يوم الوقيط  
 الواو مفتوحة والقاف مكسورة والياء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم الذي  
 قتل فيه الحكم بن خثيمة بن الحارث بن زهير النهشلي قتله ازار احد بني  
 اتهم الله بن ثعلبة فقال الشاعر يرثى للحكم

ما شين فلتنفعك الوابدات والدمر بعد فتانا حَكَمَ  
 تجوب الفلاة ويهدى الحميس ويصبح كالصقر فوق القلم  
 تعلمت خير فعال الكرام وبذل الطعام وطعن البهم  
 فنفسى فداءك يوم الوقيط اذا افدى الرّوع خالي وعم  
 ٥ وأسر في هذا اليوم ايضاً من فرسان بني تميم عتاجل بن المأموم والمأموم بن  
 شيمان اسرهما بشر بن مسعود وطيسلة بن شريب وفيه يقول الشاعر  
 وعتاجل بالوقيط قد اقتسرتنا ومأموم العلى اى اقتساراً

وقيط وقرأت بخط احمد بن محمد ابن اخي الشافعي وناهيك به صحة نقل  
 واتقان ضبط الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو  
 ٢. المكان الذي يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حياض يحبس فيه الماء للمساراة  
 واسم ذلك الموضع اجمع وقط ، وقال السكري ما لبني مجاشع بأعلى بلاد بني  
 تميم الى بلاد عامر وليس لبني مجاشع بالبادية الا زُرود ووقيط قال ذلك في  
 قول جرير فليس بصاير لكم وقيط كما صبرت لسوءتكم زُرود

وانما جعلهما موضعين لصحّة اتقان الامامين اللذين نقلت عنهما وان كانا  
واحدا والله اعلم ، وقال يزيد بن خنيفة .

وقد قال عوف شَمْتُ بالامس بارقا فَلَته عوف كيف ظلّ يشيم  
وتَجَاه من يوم الوقيط مقلّص اقْب على فأس اللجام اروم ه  
**باب الواو والكاف وما يليهما**

١. وكَر بكسر اوله يجوز ان يكون جمع وكَر موضع ،  
وكَد بالفتح ثم السكون ودال مهملة والتوكد التمارسة موضع بين مكة والمدينة  
وقيل جبل صغير يشرف على خلاصا ينظر الى الجُمرة ،  
وكَرَاه بالفتح ثم السكون وامد والتوكر موضع الطائر وهو موضع في قول التمرار  
اغيور لم يَأْنف بوكره بيضة ولم يَبْث ام انبيص حيث يكون ،  
التوكف بالتحريك واخره فاء التوكف التجوّر والميل والتوكف الثقل والتوكف ما  
انهبط من الارض والتوكف الاثْم والتوكف انقيب وقال انسكوى التوكف اذا  
احدثت من النشآن وقعت في التوكف وهو محدرك اذا خلفت الصبان  
وقال جرير

٢. ساروا اليك من السَهْبَا ودونقُم فَيَحْنُ فالتحزن فالتصمان فالتوكف ،  
وكَف الرِّمَاء في الاصل اصل الجبل خرج قوم من هذيل الى بني انديش فالتجأوا  
الى اصل جبل فنزلوا فيه وتراموا فسمى وكف الرِّمَاء الى الساعة ،  
التوكيع ارض لطى فيها روضة ذكرت في الرياض وشاهدها والله اعلم ه

### باب الواو واللام وما يليهما

٣. ولَاَسْتَجِرِد السين مهملة وثلاثا مثناة من فوقها وجيمر مكسورة قل مسعر وسرنا  
من دستجرد الى قرية اخرى يقال لها ولاستجرد ذات العيون يقال ان فيها  
الف عين يجتمع ماءها الى نهر واحد ومنها الى قصر الأصوص من نواحي  
تخدان وقال ابو نصر منها ابو عمر عبد الواحد بن محمد وكان مقوما بقصر .

يُنِكور فسألته عن مولده فقال في سنة ٢٢٠ بولاستنجرد من أعمال هذان وكان  
والدى من أصبهان ورحلت الى بغداد لطلب الحديث فكتبت بخطى ازبد  
من مائة جزء عن ابن المسلم وجابر بن ياسين وابي بكر بن الخطيب وابن  
المهندس وابن المنقور وعلقت على ابي اسحاق الشيرازي مسائل في الخلاف ثم  
تفقهت عن ابي الفضل بن زيبر وابي منصور العجلي بهمدان وكتبت بها عن  
ابي الفضل بن زيبر القومساني ونظراة

ولاشجر بسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وراء ساكنة ودال مهملة كذا  
ذكره النعماني في قصر كَنَكِرَ مدينة بين هذان وكرمان شاهان منها ابو عمر  
عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هارون ولاشجرى الفقيه سمع ابا الحسن  
ابن الغريق الهاشمي وابا محمد ابن هزارمرد الصريفي. وابن المسلم وابا  
الفضل محمد بن عثمان القومساني وغيرهم ومات سنة ٥٠٢ ومولده سنة ٢٢٠  
بنمير قال السلفى بولاية ولاشجر من هذان ، ولاشجر موضع بنواحي بلخ  
كانت فيه غزوة للمسلمين وفي ثغر ، ولاشجر ورعا قالوا ولاشكر من نواحي  
كرمان ولاشجر من نواحي اخلاط

دا الوجة بارض كسكر موضع عما على البر واقع فيه خالد بن الوليد بجيش

الفرس فهزمهم ذكره في الفتح في صفر سنة ١٢ وقتل القعقاع بن عمرو

ولم أر قوما مثل قوم رايتم على ونجات البر اتمى وأنجبت

واقتل للرؤاس في كل مجمع اذا صفعص الدهر المجرع وكبكبنا

والوجة ناحية بالمغرب من أعمال تافرت نسب اليها السلفى ابا محمد عبد الله

بن منصور التاهرتي قال وكان من الفضلاء في الادب والفقه وله شعر وكتب حتى

من الحديث كثيرا سنة ٥٢٧ ورجع الى المغرب وروى بها ومات سنة ٥٥٣

والوجة موضع بارض العراق عن يسار القاصد الى مكة من القانسية وكان بين

الوجة والقانسية فيض من فيوض مياه الفرات

وَلِعَانُ بفتح اوله وكسر ثانيه والعين مهملة واخره نون هلم مرتجل لموضع قرب  
آرة من ارض قهامة قال بعضهم

فَإِنْ بَخْلَصَ فَالْبُرَيْرَاءُ فَالْحَشَا فَوُكِّدَ إِلَى النِّقْعَاءِ مِنْ وَلِعَانٍ

ويروى بالباء موضع اللام ء

٥ وَلُغُونٌ بالفتح ثم السكون والغين معجمة وواو ساكنة ونون بوزن تَجْدُونَ من  
وَلَغٌ يَلُغٌ وهو شرب السباع موضع بالبحرين ويقال هذه وَلُغُونٌ ومررت بولغين  
وَلَمَّةٌ بالفتح ثم السكون حصن بالاندلس من اعمال شَمَتَ بريمة ء

وَلَوَالِجٌ بالفتح ثم السكون وكسر اللام والجيم بلد من اعمال بَلْدَ خُشَّانٍ خلف  
بلخ وطخارستان واحسب انها مدينة مزاحم بن بسطام ينسب اليها ابو  
الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله  
الولولجي امام فاضل سكن سمرقند وسمع بها الحديث ورواه ولد ببلده سنة  
٤١٧ ولا ادري متى مات الا ان السمعاني حية الله روى عنه وكان سكن كُشَّ  
مدَّةً ثم انتقل الى سمرقند وسمع ببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليلي واما  
جعفر محمد بن الحسين السيمجاني وبخارا ابا بكر محمد بن منصور بن الحسن  
٥ النسفي واهم بن سهل الغتافي ء

وَلَيْدَابَانٌ من قرى همدان من ناحية بَزْنَبُورْدٍ ينسب اليها عبد الرحمن بن  
حمدان بن المرزبان ابو محمد الْجَلَّابُ يقال له الْحَرَّازُ الوليداباني ويقال الدهقان  
احد اركان السُّنَّةِ بهمدان روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن عبد الله  
الرازي وحماد بن سليمان الباغندي واسماعيل بن اسحاق القاسمي  
٢٠ وخلف سوام روى عنه اخلف من اهل همدان صالح بن احمد وعبد الرحمن  
الانماطي وابو سعيد ابن خيران وابو بكر لال وكثير سوام والحاكم ابي عبد  
الله وابي الحسين ابن فارس البغوي وغيرهم ونهب بصره في الحُفَّةِ وضاعفت  
كُتُبُهُ وتغيَّرت احواله وكان سديداً بالآثر والسُّنَّةُ توفي في سنة ٣٤٢ بوليدابان ء

وَأَيُّ مَدِينَةٍ بِالْمَغْرِبِ قَرَبَ طَلْحَةَ مَا دَخَلَ ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الْمَغْرِبُ نَاجِيًا مِنْ وَقْعَةٍ فَتَحَ حَصَلَ بِهِمَا فِي  
 سَنَةِ ١٧٤ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَسْمُومًا فِي قَصَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ٢٧٤  
 الْوَلِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خَتَّمَرِ أَوْقَعَ بِأَقْدَامِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْلِيِّ حَيْثُ  
 هُتِرَ ذَا الْخُلَصَةِ وَخَرِبَهُ قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ

وَبَدُوْا أَمَامَةَ الْوَلِيَّةِ صُرِعُوا شَمْلًا يَهْلِكُ كَلَامُ أَنْبِيَا

فِي أَبْيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي ذِي الْخُلَصَةِ ،

الْوَلِيَّةُ كَانَتْ مِنَ الْوَلَةِ مَوْضِعٌ هـ

### باب الواو والنون وما يليهما

١. وَتَجَّ هِيَ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ تَسْفَ ،

وَتَجَّرُ مِنْ رَسَاتِيْفٍ هَذَانِ قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَسْفَاجِيْنٍ وَفِيهِ مَنَارَةٌ ذَاتُ الْخَوَافِرِ ،

وَتَذَادُ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى ،

وَتَذَادُ هُزْمُزُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَهُزْمُزُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ كُورَةُ فِي جَبَلِ

طَبْرِسْتَانَ تَلَقَّاهُ خَرَّاسَانُ مَجَاوِرَةُ لَجَبَلِ شَرْوِيْنٍ وَوَتَذَادُ هُزْمُزُ اسْمُ رَجُلٍ عَصَا فِي

هَاتِلِكِ الْجَبَلِ إِيَّامَ الرَّشِيدِ فَقَدِمَ الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّقَى وَارْسَلَ ابْنَهُ فَاسْتَدْعَاهُ

فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِ وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَّالِ الرَّشِيدِ بِبِلَادِهِ قَصِيْرُهُ الرَّشِيدُ أَصْفَهَبَسَدَ

خَرَّاسَانَ وَوَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخَزَاعِيَّ فَجَازَ بِلَادَهُ وَسَلَّمَهَا إِلَى الْمَسَاحِ فَلَمَّا

وَلَّى الْمَامُونُ أَخَذَهَا مِنْهُنَّ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَصْحَابِهِ وَالْمَسَاحِ مِنْ أَوَّلِ بِلَادِ خَرَّاسَانَ

وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى أَوَّلِ حَدُودِ الدِّيْلَمِ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ مَسَلِكَةً وَالْمَسَلِكَةُ الْجَيْشِ

٢. أَصْحَابُ السَّلَاحِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْمَوَاضِعَ مَا بَيْنَ الْإِيْتِيْنِ إِلَى الْإِلْفِيْنِ ،

وَنَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ قَوْهَسْتَانَ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الرَّقَى صَاحِبُ

كِتَابِ الْفَرَايِضِ ،

وَتَكُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَالْكَافُ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى ،



وَنُذْنُونُ بفتح أوله وثانيه ونون أخرى ساكنة وأخره نون من قرى بخارا ،  
وَنُوقَاغُ بفتح أوله وثانيه مضموم وبعد الواو ظا وأخره غين معجمة من قرى  
بخارا أيضا ،

وَنُوقُجُ بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو وطاء وخاء معجمة من قرى بخارا أيضا ،  
وَنَهْ بفتح أوله وثانيه وينسب اليها وَجَّيٌّ من قرى نَسَفْ ،  
الْوَيْتَةُ بالفتح ثر الكسر وتشديد الياء كأنه نسب الى الوَيْتَا وهو ترك السجدة  
موضع •

### باب الوار والهاء وما يليهما

وَقَانُ زان قلعة سَمِيرَمَ تسمى بذلك وفي من أعمال اصبهان ،  
١. وَقَبْنُ علم مرتجل بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة ونون من رستانى القَرْجِ  
بالرْقِ ينسب اليها مُغِيرَةُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ السُّدْنِى الرَّازِى الْوَقَبْنِى وابوه  
جَعْفَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ صاحب جرير رحل اليه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ،  
وَقَبِينُ بالفتح ثر السكون وكسر الباء الموحدة ثر يلا ساكنة ونون معربة مرتجل .  
قال الازهرى وهين جبل من جبال الدَّهْنَاءِ رايته قال الراعى  
وقد قَاتَى الْجَبْرَانُ قَدَمًا وَقُدَّتُمْ وقارقت حتى ما تحن جَمَالِيَا  
رَجَاءُكَ أَخَوَانِ تَذَكَّرْ أَحْسَرَتْنِى وَمَلِكُ أَتْسَالِى بوقبين مالىسا ،

وَقَدْ بالفتح ثر السكون وهو المكان المتخفص اسم موضع فى قول رجل من فزارة  
أما أَقْلَتْنِى وَقَدْ سَقَى خَبِصْلَ النَّدى مَسِيلَ الرِّبَا حَيْثُ أَتَّخَذْتِ بَيْكَا الْوَقْدِ  
ويا رَهْوَةَ الْحَيَّيْنِ حَيْثُ رُبَّوْهُ عَلَى الثَّأْنِ مِنَّا وَاسْتَهْذَبَكَ الشَّرْعُدُ ،  
٢. وَقُرَّانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره نون مدينة على البر الأعظم من المغرب  
بينها وبين تِلْمَسَانَ سُرَى ليلة وفى مدينة صغيرة على ضفة البحر وأكثر أهلها  
تَجَارٌ لا يعدو نفعهم انفسهم ومنها الى تَمَسَ ثمان مراحل قال ابو عبيد البكرى  
وَقُرَّانُ مدينة حصينة ذات مياه سايحة وأرجاء ولها مسجد جامع وبساتين

مدينة وهران محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين الذين ينتجعون مرسى وهران باتفاق منهم مع نفرة وبني مسقةس وهم من ازداجة وكانوا من اصحاب القرشي سنة ١٢٠ فاستوطنوها سبعة اعوام وفي سنة ١٢٧ زحف اليها قبائل كثيرة يطلبون اهلها باسلام بني مسقة فخرجوا لسيلا هاربين واستنجاروا بازداجة وتغلبوا على مدينة وهران وخربت مدينة وهران واضربت نارا ثم عاد اهل وهران اليها بعد سنة ١٢٨ بأمر ابي محمد دواس بن صولاب وابتمأوا في بنائها وعادت احسن مما كانت وولد عليهم داود بن صولاب اللهيمسي محمد بن ابي عون فلم تول في عبارة وكمال وزيادة الى ان وقع يعلى بن محمد بن صالح اليفرني بازداجة في ذي القعدة من السنة المذكورة فبمدد اجمعهم وحرق مدينة وهران ثانية وخربها وكذلك بقيت سنين ثم تراجع الناس اليها وبنيتم و ينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوراقاني يروي عن ابي بكر احمد بن جعفر النقطي يروي عنه ابن عبد البر وابو محمد ابن حزم الحافظ الاندلسي ووراقان ايضا موضع

بغارس

هـ وقرندازان قرية كبيرة على باب مدينة الرقي لها ذكر كثير في التواريخ كان

الملوك اذا سفروا يبرزوا اليها

وهشتاباذ من قرى الرقي

وَقَطُّ بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوَهْطُ المكان المَطْمُنُ المستوى ينبت العِصَاة والسَّمَرُ والَطْلُخُ وبه سمي الوَهْطُ قال ابو حنيفة اذا انبست في الموضع العَرُطُ وحده سمي وَهْطًا كما يقال اذا انبت الطلخ وحده غَرُوطٌ وهو مال كان لعمر بن العاصي بالطائف وهو كرم كان على الف الف خشبة شري كل خشبة بدرهم وقال ابن الاعرابي مرش عمرو بن العاصي بالوهط الف الف هود كرم على الف الف خشبة ابتاع كل خشبة بدرهم فحج سليمان

بن عبد الملك فمرّ بالوهظ فقال احبّ ان انظر اليه فلما رآه قال هذا اكبر مال واحسنه ما رايت لاحد مثله لولا ان هذه الحرة في وسطه ففعل له ليست بحرة ولكنها مشطاح الزبيب وكان زبيبه جمع في وسطه فسلموا رآه من البعد ظنه حرة سوداء ، وقال ابن موسى الوهظ قرية بالطائف على ثلاثة ايام من ورج كانت لعمر بن انعاصي ه

### باب الواو والياء وما يليهما

وَبَنُوذَى بفتح الواو وسكون ثانيه ثم باله موحدة وواو ساكنة وذال من قري بخاراء

وَبَنُوذَى بالذال معجمة كانه عبارة وبذل وقد تقدّم تفسيره في مواضع في محلة كبيرة باصبهان ينسب اليها ابو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويداباذي شيخ ابي سعد السمعاني سمع ابا العباس احمد بن عبد الغفار بن اشفة الاصبهاني واخوه ابو العباس احمد في التكبير ايضا ، وبكار بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره راء في مدينة يعقل فيها الثياب الويداري ،

وَبَنُوذَى بكسر اوله وسكون ثانيه وراء قرية باصبهان ينسب اليها احمد بن محمد بن ابي عمرو بن ابي بكر الويرى قال الحافظ ابن الجار سمعت منه في داره بقرينة وير عن ابي موسى الحافظ محمد بن عمرو ، وبَنُوذَى بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء ثم هاء موضع ،

وَبَنُوذَى بكسر اوله والسين مهلة وواو بلاذ وراء بُلغار بينها وبين بلغار ثلاثة اشهر يقصر عندهم الليل حتى لا يرون الظلمة ثم يطول في فصل اخر حتى لا يروى الضوء ،

وَبَنُوذَى بلمدة في الجبال بين الرقي وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروزكوه من اعمال دُنياوند رايتها انا وقد استولى عليها الخراب وفي في وسط

الجمال عندها عيون جارية ، ووجهة أيضا حصن باليمن مطلق على زييد ،  
 ووجهة الباء مخففة ليست للنسبة مدينة بالاندلس من كورة جيان وفي اليوم  
 خراب ينبت بالقربها العاقرة جاء ،  
 وينا بالقصر والنون موضع والد اعلم وهو الموفق ❦

## كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الهاء والالف وما يليهما

١. قَابْ قلعة عظيمة من العواصم ،

الهاربية بلفظ اسم الفاعل من لفظ حرب يهرب مؤنثة لبنى هاربة بن زبيان  
 وقال بشر بن أبي حازم

ولم تهلك مرة ان تولوا وساروا سير هاربة فغادوا

ولذلك لحرب كانت بينهم فدخلوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد

هاعدادهم اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد القلي له ار هاربية قط ،

قاروت بلفظ هاروت الذي جاء ذكره في القرآن وهو من الهوت وهو الشف

قربة باسفل واسط ينسب اليها ابو البقاء الهاروق روى عنه ابو محمد عبد

الله بن موسى بن عبد الله الكرخي ،

الهارونية مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور الشامية في طرف جبل الكمار

٢. استحدثها هارون الرشيد وعليها سوران وابواب حديد ثم خربها الروم فارتسل

سيف الدولة غلامه عرقوبه فأعاد عمارتها وفي اليوم من بلاد بني ليون الارمني ،

قال احمد بن يحيى لما كانت سنة ١١٨١ امر الرشيد ببناء الهارونية بالثغر فبنيت

وشكنت بالمقاتلة ومن نزع اليها من المطوعة ونسبت اليه ويقال انه بناها في

خلافة أبيه المهدي وتمت في اليمر اهنه ، ثم استولى عليها العدو لسبع بقين  
من شوال سنة ٣٤٨ وسى من اهلها الف وخمسمائة مسلم ما بين امرأة ورجل  
وصبي ، والهارونية ايضا من قري بغداد قرب شهربان في طريق خراسان بها  
القنطرة العجيبة البناء لها ذكر تعرف بقنطرة الهارونية ،  
هـ هارة وفي قول ابن مقبل

قَرَيْتُ الثُّرَيَّا بَيْنَ بَطْحَاءِ هَارَا وَمَنْزُورٍ قُبَ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

وقيل هارة اى هابرة من قوله تعالى جُرِفَ هَارَ قَانْهَارٍ بِهِ وَقِفُّ مَا عَلَى طَرْفِ  
الارض ومنزور لا يجبس الماء ،

الهاروي قصر قرب سامراء ينسب الى هارون الواثق بالله وهو على دجلة بينه  
او بين سامراء ميل وازاه بالجانب الغربى المعشوق ،

هـ هاش اخره شين محجمة والهوش كثرة الناس في الاسواق وذو هاش موضع في  
قول الشماخ فَأَيَّقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَنِئْتَهَا وَقَالَ زهير

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِسْوَاءِ فِيمَنْ قَالِقِسْوَادُ فَالْجِسَاءِ

فذو هاش فِيمَنْ عَرَيْتَنَاتِ عَفَتْهَا الرِّيحُ بِعَدِكِ وَالسَّمَاءِ ،

هـ الهاشمية ما في شرق الجزيرة في طريق مكة لبنى الحارث بن ثعلبة من بنى  
اسد على مقدار اربعة اميال الى جانبه ما يقال له اَرَاطَى ، والهاشمية ايضا  
مدينة بناها السَّفَّاح بالكوفة وذلك انه لما ولى الخلافة نزل بقصر ابن هبيرة  
واستتم بناءه وجعله مدينة وسمها الهاشمية فكان الناس ينسبونها الى ابن  
هبيرة على العادة فقل ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فَرَقَصَهَا وَبَنَى  
مَحِيَالَهَا مدينة سماها الهاشمية ونزلها ثم اختار نزول الانبار فبني مدينتها  
المعروفة فلما توفي دفن بها واستخلف المنصور فنزلها ايضا واستتم بنساها كان  
بقي فيها وزاد فيها على ما اران ثم تحول عنها فبني مدينة بغداد وسموها  
مدينة السلام ، والهاشمية هذه حَبَسَ المنصورُ عِيْدَ اللهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ

حسن بن علي بن ابي طالب رضي ومن كان معه من اهل بيته ، والم  
ايضا قرب الرقى ،

هناظرى بكسون الطاء فيلتقى ساكنان وفتح الراء حال قرية بينهما وبين  
الجعفرى الذى عند سامراء ثلاثة فراسخ وفي دون تكريت واسفل منها الدور  
والاعلى المعروف بالخربة وكان اكثر اهلها اليهود والى الآن في بغداد يقولون كانت  
من يهود عاظرى ، وهناظرى ايضا قرية بمقابل المذار من ارض ميسان وفي  
قرية طيبة نزهة كثيرة النخل والشجر والمياه والدجاج وقد رايتها ،  
الهيم بلفظ الهام الذى هو الرأس والهام الصدى وفي قرية باليمن بها معدن  
العقيق ،

الهامة واحدة الهام الذى قبله موضع بتيه مصر وفي كورة واسعة فيها جبل  
ألقى ٥

### باب الهاء والباء وما يليهما

الهامة قال ابن شميل الهباء التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس  
وجلودهم وثيابهم وتانيته للارض وفي الارض لله ببلان غطفان قتل بها خديجة  
ه وتجل ابنا بدر الغزاريان قتلها قيس بن زهير وجفر الهامة مستنقع في هذه  
الارض ، وقال عزام الصحن جبل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء  
يقال له الهامة وفي اقواها ابار كثيرة مخرقة الاسفل يفرغ بعضها في بعض الماء  
الذهب الطيب ويزرع عليه الحنطة والشهير وما اشبهه وقد قال قيس بن  
زهير العيسى

٢٠ تَعَلَّمْ اَنْ خَيْرَ النَّاسِ مِمَّنْ عَلَى جَفَرِ الْهَامَةِ لَا يَرِيْمُ  
وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زُنْتُ اَبَاكَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ  
وَلَكِنْ الْفَتَى تَجَلَّ بَيْنَ بَسْدَرِ بَقَى وَالْبَغَى مُضْرَعُهُ وَخَمِ  
اَطَى اَحْلَمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يَسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

وَمَارَسَتْكَ اَرْجَالُ وَمَارَسُوْنِي فَمَعْرُوجٌ هَلِيٌّ وَمَسْتَقِيمٌ

وَقَالَ اَيْضًا قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ اَبِيَّاتٍ

سَفِيْمَتُ النَّفْسِ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وَسَيْفِي مِنْ حَلِيْفَةٍ قَدْ شَفَانِي

شَعِيْمَتُ بَقْتُلَامٍ لَغْلِيلُ صَدْرِي وَلَقِيْتُ قَطْعَتُ بِهِمْ بَسَنَانِي

هـ فَلَا كَانَتْ الْعَبْرَا وَلَا كَانَ دَاخِسٌ وَلَا كَانَ ذَاكَ الْيَوْمَ يَوْمُ ذَقَانِي ،

الْهَيْمَانَانِ يُقَالُ قَبَا الشَّيْءُ يَهْبُوْ اِذَا سَطَعَ ، مَوْضِعٌ ،

قُبَالَةً بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ لَامٌ وَالْهَبْلُ كَالْفَكْلِ وَالْمُهْبَلُ الْهُوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْاَرْضِ

بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْهَبَالَةُ الْغَنِيْمَةُ وَاهْتَبَلَهُ اهْتَقَلَهُ وَقُبَالَةً مَوْضِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

اَبِي قَارِسَ الْحَوَّاءِ يَوْمَ هَبَالَةٍ اِذَا الْجَبَلُ وَالْقَتْلَى مِنَ الْقَوْمِ تَعَثَّرُ

١٠ وَقَوْمُ هَبَالَةٍ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالْمَخِ فَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ مَعْرُو الْعَبْسِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَحَسْبُ تَرْكُنَا عَنُوتَ أُمِّ حَاجِبٍ تَجَانِبُ نَوْحًا سَاهِرَ الْاَهْلِ شَكْلًا

وَجَمْعُ بَنِي مَعْرُو غَدَاةٌ هَبَالَةٌ ضَبَحْنَا مَعَ الْاَشْرَافِ مَوْتًا مُجْتَلًا

وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ قُبَالَةً وَهَبِيلٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ثَمِيْرٍ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ لِرَبِّهِ بِنُحْفَةٍ

الْعَبْدِيُّ الْاَلَلَانِي وَكَانَ قَدْ خَرَجَ يَمِيْرُ اَهْلِهِ مِنَ الْوَشْمِ فَلَمَّا عَادَ مَعَهُ ثَمِيْلَتَانِ

هـ اَعْلَى رَاحِلَةٍ لَهُ وَالثَّمِيْلَةُ نَصْفُ الْغَرَارَةِ فَمَرَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَحَظَّ بِهِ وَارْسَلَ رَاحِلَتَهُ

تَرَعَى فَبَعْدَتْ عَنْهُ فَخَرَجَ فِي طَلِبِهَا فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ ثَمِيْلَتَيْهِ قَدْ ذَهَبَ بِهِمَا

وَوَجَدَ اَثَرَ الثَّمِيْلَتَيْنِ تَسَحَّبَ نَحْوَ الْبَيْوتِ فَسَالَ عَنْ اَهْلِ الْبَيْوتِ فَظَلِيلُ هَذِهِ

بَيْوتُ بَنِي هَثِيْرٍ الثَّمَمَرِيِّ فَانْطَلَقَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَلَمَّا قَادِمٌ عَلَى اَهْلِهِ لَامَتْهُ

اِمْرَأَتُهُ فَانْشَأَ يَقُولُ

٢٠ سَيَعْلَمُ عَنَّا الْغَادِي عَلَيْنَا بَجَنَبِ الْاَلْفِ اَنْ لَنَا رَجَالًا

رَجَالٌ يَطْلُبُونَ ثَمِيْلَتَيْنِ سَأُورِدُكُمْ هَبَالَةً اَوْ هَبَالًا

لَعَلِّي اَنْ اَمِيْرَكَ مِنْ هَثِيْرٍ وَمِنْ اصْحَابِهِ ثَمَلًا نَقَالًا

فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ انْقَضَ وَفَتِيَّةٌ اِلى بِلَادِ بَنِي هَثِيْرٍ فَوَجَدُوا سَبْعَ خَلَفَاتٍ

فَلَسْتَأْذِنُوهُمْ وَطَلَبُوا النَّمِيرَ يَوْمَ فَلَمْ يَقْبَلُوا شَيْئًا فَبَاعَهَا فَاسْتَوْفُوا مِنَ الْمِيرَةِ وَالثِيَابِ  
وَالطَّعَامِ ، وَكَانَ مَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ قَدْ جَسَّأَ فَخَرَجَ

إِلَى الْخَمْرَةِ لِيَتَدَاوَى فَاتَتْ بِهِ بَهَالَةَ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَرْثِيهِ

لَيْتَ شَعْرَى مَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْخَزُونُ

وَجَعَلَ الْوَفْدُ سَالِمِينَ جَمِيعًا وَخَلِيلِي فِي مَرَمَسٍ مَدِينٍ ٥

مَيِّتَ ذُرَّةٍ عَلَى هَبَالَةٍ قَدْ حَا لَتَ فَيَأْفُ مِنْ دُونِهِ وَخَزُونُ

مِثْرَةٍ يَدْفَعُ الْخُصُومَ بِأَيْدٍ وَبَوَّجَهُ يَزِينُهُ السَّعْرَنَيْنِ

بُورِكَ الْمَهْمَةِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو رَكَ نَصَرَ الرَّجْحَانَ وَالزَّيْتُونَ ،

فَبَرَأَتَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَالْف وَثَلَا مِثْلَتُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ

١. دَهْسْتَانُ ،

فَبَرَأَتَانِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَزَاً مَفْتُوحَةٌ وَتَادٌ مِثْلَتُهُ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ مَدِينٍ

قَرْيَةِ دَهْسْتَانُ ،

فَبَكَدَتْ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَآخِرُهُ تَالَا مِثْلَتُهُ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَدِيبِيِّ وَلَا أَصْلَ لَهُ

فِي نَعْتِهِمْ وَفِي مِثْلِهِ لِلْبَلْبِ ،

٥ هَبْلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ يَوْزَنُ زَقْرَ أَظْنَهُ مِنَ الْهَابِلِ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَهْتَبِلْنَ اللَّحْمَ أَيْ لَمْ يَسْتَمْنَ أَوْ مِنْ

الْهَبْلِ وَالتَّكْثِيلُ يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يُطْعَمْ قَبْلَهُ أَيْ أَتَّكَلَهُ أَوْ مِنَ الْهَبْلِ وَالْهَبَالَةِ وَهُوَ

الْغَنَمَةُ أَيْ يَغْتَنِمُ عِبَادَتَهُ أَوْ يَغْتَنِمُ مِنْ هَبْدِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهَبْلٌ صَنْمٌ لَبَنِي

كَثَانَةٌ بِكَرٍ وَمَالِكٍ وَمَلِكَانَ وَكَانَتْ قَرِيضَ تَعْبِيدِهِ وَكَانَتْ كَثَانَةً تَعْبِيدُ مَا تَعْبِيدُهُ

٢. قَرِيضٌ وَهُوَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَعْظُمُ هَذَا الْجَمْعَ عَلَيْهِ فَتَجْتَمِعُ عَلَيْهِ

كُلُّ عَامِرٍ مَرَّةً وَقِيلَ أَنَّ هَبْلَ كَانَ مِنْ أَصْنَامِ الْكَلْبَةِ ، وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ

مُحَمَّدٍ وَكَانَتْ لِقَرِيضِ أَصْنَامٍ فِي جُوفِ الْكَلْبَةِ وَحَوْلَهَا وَكَانَ أَعْظَمُهَا عِنْدَ هَبْلٍ

وَكَانَ فِيهَا بُلْغَى أَنَّهُ مِنْ عَقِيقِ أَحْمَرٍ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ مَكْسُورِ الْهَدِّ السِّمْنِيِّ



أدركته قريش كذلك فجعلوا له يَدًا من ذهب وكان أول من نصبه خُزَيْمَةُ بْنُ  
مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ هَيْلُ خُزَيْمَةَ وَكَانَ فِي جَوْفِ اللَّعْبَةِ  
قَدَامُهُ سَبْعَةُ أَقْدُحٍ مَكْتُوبٌ فِي أُولَاهَا صَرِيحٌ وَالْآخِرُ مُلَصَّفٌ فَذَا شَكُوا فِي مَوْلُودِ  
أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً ثُمَّ صَرَبُوا بِالْقَدَاحِ فَانْ خَرَجَ صَرِيحُ الْحَقْوَةِ وَإِنْ خَرَجَ مُلَصَّفٌ  
دَفَعُوهُ وَقَدَحٌ عَلَى الْمِيَتِ وَقَدَحٌ عَلَى النِّكَاحِ وَثَلَاثَةٌ لَمْ تَفْسَرْ لِي عَلَى مَا كُنْتُ فَذَا  
اِخْتَصَمُوا فِي أَمْرٍ أَوْ ارَادُوا سَفَرًا أَوْ عَمَلًا اسْتَقْسَمُوا بِالْقَدَاحِ عِنْدَهُ فَمَا خَرَجَ عَمَلُوا  
بِهِ وَاتَّقَنُوا أَنِيَّةً وَعِنْدَهُ ضَرْبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْقَدَاحِ عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَسَدِ  
النَّبِيِّ صَلَّعُوهُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ حِينَ ظَفَرَ يَوْمَ أُحُدٍ أَعْلَى  
هَيْلٍ أَوْ أَعْلَى دِينَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُوهُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ وَلَمَّا ظَفَرَ النَّبِيُّ صَلَّعُوهُ  
يَوْمَ فَخَّ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْأَصْنَامُ مَنْصُوبَةٌ حَوْلَ اللَّعْبَةِ فَجَعَلَ يُبَلِّغُنَّ بِسِتَّةِ  
قُوسَةٍ فِي عَيْنَيْهَا وَوُجُوهَهَا وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَهَقَّ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ  
زُهْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَالْقَمِيَّتِ عَلَى وَجُوهَهَا ثُمَّ أَخْرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاحْرَقَتْ فَقَالَ  
فِي ذَلِكَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ

قَائِلَتْ هَلُمُّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَا آلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَالْإِسْلَامُ  
لَمَّا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَخِّ حِينَ تَكَشَّرَ الْأَصْنَامُ  
وَرَأَيْتُ نُورَ اللَّهِ أَصْبَحَ سَاطِعًا وَالشُّرُكُ تَغْشَى وَجْهَهُ الْاِقْتِنَامُ  
هَبُّودُ بِالْفَخِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَالْهَبِيدُ حَبُّ الْحَنْظَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَنْشَدْنَا أَبُو  
الْهَيْثَمِ شَرِبْنِ بِعُكْشِ الْهَبَايِيدِ شَرِبَةً وَكَانَ لَهَا الْأَحْفَى خَلِيطًا تَزَايِلُهُ  
قَالَ عُكْشُ الْهَبَايِيدِ مَا يُقَالُ لَهُ هَبُّودُ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ وَهَبُّودُ اسْمُ فَرَسٍ نَبِيٍّ  
٢٠ قُرَيْبٍ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَمَّادٍ هَبُّودُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ هَبُّودُ اسْمُ  
جَبَلٍ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِالْبَاتِرِ نَعْمَةً وَحَمِيًّا بِهَبُّودٍ جَزَى اللَّهُ أَسَقَدًا  
وَحَدَّثَ عَمْرُ بْنُ كُرْكُرَةَ قَالَ أَنْشَدَنِي ابْنُ مَنَازِرٍ قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى

قوله يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيحِ رَضْوَى وَجَحَطَ الصُّخُورَ مِنْ قَبُودٍ

قلعت له أى شئ قُبُود فقال جبل قلعت سَخَمْتُ عَيْنَكَ قُبُودَ عَيْنٍ بِالْيَمَامَةِ  
ماءها ملح لَا يُشْرَبُ مِنْهُ شئ وقد وَالله خَرِئْتُ فِيهِ مَرَاتٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ  
وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ انْشَدَ

٥ وَجَحَطَ الصُّخُورَ مِنْ عُبُودٍ قلعت له عُبُودُ أى شئ هو قال جبل بِالشَّلَامِ  
فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرِئْتُ فِيهِ أَيْضًا فَضَحَكْتُ وَقُلْتُ مَا خَرِئْتُ فِيهِ وَلَا  
رَأَيْتُهُ فَأَنْصَرَفْتُ وَأَنَا اضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ

الْهَبِيرُ بِفَخٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ مَطْمِئِنًا  
وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ مِنْهُ وَالْهَبِيرُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَطْمِئِنُ فِي الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ  
١٠ أَهْبِرَةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

بِمَاخَرِ أَهْبِرَةِ الْكُنَاسِ تَلَفَعْتُ بَعْدَى عُنْكَرِ تَرْبِهَا الْمُتَرَامِ

وَالْهَبِيرُ رَمْلٌ زُرُونٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ الْجَنْثَانِي  
الْقُرْمَضِيُّ بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْاِحْدِ لَانْتَهَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣١٢ قَتَلَهُ  
وَسَبَاهُ وَاخَذَ أَمْوَالَهُ وَفِيهِ سَيَّارٌ بِأَجْدٍ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ اِعْرَاقِي فِي ابْنِ سَيَّاتٍ  
١٥ أَذْكَرْتُ فِي قَنْسَرَيْنِ

وَحَلَّتْ جَنُوبَ الْأَبْرِقَيْنِ إِلَى اللَّوَى إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَبِيرِ الدَّوَاغُ

وَكَانَتْ وَقْعَةُ لِلْعَرَبِ بِالْهَبِيرِ قَدِيمَةً قَالَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُصْثَلِّ الْأَسَدِيُّ

أَلَا أَبْلُغُ نَيْمًا عَلَى حَالِهَا مَقَالَ ابْنِ عَمْرِو عَلِيٍّ قَتَبَ

غَبْنَتُمْ تَتَابِعُ الْأَنْبِيَاءَ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَرَبُ الْقَسَبِ

فَحَسَنُ فَوَارِسِ يَوْمِ الْهَبِيرِ وَيَوْمِ الشَّعْبِيَّةِ نَعْمَ الْطَلَبِ

فَجِئْنَا بِأَسْرَاكُمُ فِي الْحِبَالِ وَبِالْمُرْدَفَاتِ عَلَيْهَا الْعُقُومُ

٢. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُقُبُ الْحِبَالُ الصِّبَا حَقَّ قَالُوا فَتَقُولُ الْعُقُبُ قَالُوا لَيْسَ هَذَا

## باب الهاء والتاء وما يليهما

الْهَتَاخُ بالفتح والتشديد قلعة حصينة في ديار بكر قرب مياطارقين ،  
قَتْرَوْنَةُ بالفتح ثم السكون وراة وواو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ،  
الْهَتْمَةُ بالفتح ثم السكون والهِتْمُ كَسْرُ الْاَئِيمِ وَهَتْمَةٌ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ سَلْمَى  
 ه جبل طى ،

الْهَيْتِيلُ قَتْلُ الْمَطَرِ بمعنى قَطْلُ وَالهَيْتِيلُ مَوْضِعٌ ،  
الْهَيْئُ بضم اونه وفتح ثانيه وياه مشددة تصغير الهَيْئِ وفي ساعات الليل ذهب  
 قَبِيٌّ مِنْ اللَّيْلِ اى ساعه منه والهِئُ بلد او ما هـ

## باب الهاء والجيم وما يليهما

١. الْهَاجِرَانِ قال الحسن بن احمد بن يعقوب الهماني ابن الحايك غَنْدَلٌ وَخَوْدُونٌ  
 وَقُدُونٌ وَدُمُونٌ مُدُنٌ لِلصِّدْفِ بِحَصْرَمَوْتِ ثُمَّ الْهَاجِرَانِ وَهِيَ مَدِينَتَانِ  
 متقابلتان في رأس جبل حصين تطلع اليه في منعة من كل جانب يقال  
 لواحدة خَيْدُونٌ وَخَوْدُونٌ كُلُّهُ يُقَالُ وَدُمُونٌ وَهُوَ ثَنِيَّةُ الْهَاجِرِ وَالْهَاجِرِ بُلْعَاةٌ  
 اهل اليمن النخريه وساكن خودون الصدف وساكن دُمُونُ بنو الحارث الملك  
 ١٥ بن عمرو المقصور بن حَجَرٍ آكلُ الْمُرَارِ وفيها يقول امرؤ القيس

كأنى لم آله بَدُمُونِ مَرَّةٍ ولم اشهد الغارات يوما بَعَنْدَلِ

وكل رجل من هاتين القريتين مطَّلٌّ على قلعته ولم غَيْلٌ يصبُّ من سفح الجبل  
 يشربونه وزرع هذه القرى الخذل والبُرُّ والدُّرَّةُ وفيها يقول الممتلئ السهجران  
 كَفَّةٌ كَفَّةُ الْخُذْلِ وَالْخُبْرُ بِهَا مَحْفَةُ الدَّبْرِ عِنْدَ مِزِ الزَّرْعِ وَالْغَيْلُ الْنَهْرُ ،

٢. هَاجَرٌ بفتح اوله وثانيه في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون  
 درجة وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العريزي عريضها  
 اربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث ، وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان  
 يكون من هَاجَرَ اذا قُدِيَ ويجوز ان يكون منقولاً من الفعل الماضي ويجوز ان

يكون من الهجرة وأصله خروج البدوق من بلديته الى المدن ثم استعمال في كل محل مسكنه ومنقول عنه فيجوز ان يكون اصله المهاجرين كأنهم هاجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز ان يكون من هاجرت البعير أفحجره فهاجروا اذا رخصت حبلاً في ذراعها الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو فشبه الداخل الى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز ان يكون شيء مهاجر اذا اُقرط في الحُسن والتمام وسمى بذلك لان الناعمة له يخرج الى الفراطه الى المهاجر وهو الهكبان ويجوز ان يكون من التهجير وهو التنكير من الحاجة او من الهاجرة وهو شدة الحر وسط المهار كانها شبيهت لشدة الحر بها بالهاجرة ، وقال ابن الجايك المهاجر بلغة خيبر والعرب العاربة القريبة .  
 ١. فمنها هاجر البحرين وهاجر نجران وهاجر جازان وهاجر حصنة من مخلاف مازن وهاجر مدينة وى قاعدة البحرين وربما قيل المهاجر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها فهاجر وهو الصواب ، قال ابن الكلبي عن الشرقي انها سُميت عين هاجر بهاجر بنمت المكفف وكانت من العرب المتعربة وكان زوجها محنم بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محنم وعين محنم ،  
 ٢. وينسب اليها هاجري على غير قياس كما قيل حارقي بالنسبة الى الحيرة قال عوف بن الحزاع

تَشَقُّ الاخيرة سَلَفُنَا كَمَا شَقَّفَ الهاجري الديار

الديار المشار الى تشقَّف للزراعة ، وقال ابو الحسن الماوردي الذي جاء في الحديث ذكر القلال الهجرية قيل انها كانت تُجلب من فحجر الى المدينة ثم انقطع ذلك فعدمت وقيل هاجر قرية قرب المدينة وقال بل عملت بالمدينة على مثل قلال هاجر ، وقال قوم هاجر بلاد قصبتهما الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين اليمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوماً على الاقل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هاجر لا تدخله الالف واللام وقال ابن

الانبارى الغالب عليه التذكير والصرف وربما أنشروها ولم يصرفوها قالوا والهَاجِر  
بالالف واللام موضع آخر وقد فُحِجَتْ في أيام النبی صلعم قليل في سنة ثمان  
وقيل في سنة عشر على يد العلاد بن الحُصرمى وقد ذكر لذلك في البحرين ،  
وقال ابن موسى هاجر لقصة بلاد البحرين بينه وبين سَريْن سبعة أيام والهَاجِر  
هبلد باليمن وبين عَثر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الخايك الهاجر  
قرية صمد وجازان والهَاجِران اسم للمَشَقَرَّ وعُطْمَة ولها حصنان باليمامة ،  
هَاجِرٌ بالفتح ثم السكون بلفظ الهاجر صمد الوصل قل الحارمى موضع في شعمر  
بعضاه ،

هَاجِمٌ من فَحِجْت على الشيء فَحِجًا اذا جُمْتُه بَقَتَّة موضع في شعمر عامر بن  
الطفيل قال ابن الاعراب في نوادره الهَاجِمُ ما لا لبى فزاره قديم ما حفرته عاد  
والهَاجِم كل ما سأل او انصب وانهاجم الحلب ،  
هَاجُول بالضم جمع هَاجِل وفي الصحراء لئلا لا نبات بها وقيل السهجل ما  
اتسع من الارض وغمض وهو اسم جبل في الحجاز يتلاق هو والاشخبان في  
موضع ولذلك قل بعضاه

١٥ وَجَدْنِي بِكُمْ وَجَدَ الْمُصَلَّ بغيره ، مكة يدوما والسرقاني نزول  
الا ليمت شعري هل ابتمن ليلة بحيث تلاق اخشب وهَاجُول ،  
الهَاجِرَةُ من نواحي اليمامة قرية وتخيلاات لبى قيس بن ثعلبة رعط الأعشى  
وقل في موضع آخر مؤبته لبى قيس ،  
هَاجِرَةُ الْخَبَج من نواحي صنعاء اليمن وهَجِرَةُ ذى غَبَج من نواحي نمار  
٢٠ باليمن ايضا ،

الهَاجِرِينَ نخل لقوم شتى باليمامة عن الحفصى ،  
الهَاجِرَةُ تصغير هَاجِرَة كاند صُغِر عن هاجر القَبْرَى المقدم ذكرها موضع ،  
الهَاجِرَةُ من الهَاجِر وهو شدة الحر وقت الظهيرة ما لبى عجل بين الكوثنة

## باب الهاء والذال وما يليهما

قَدْى بالفتح منقول عن الفعل الماضي من قَدْى يَهْدَى إذا أُرْشِدَ موضع في نواحي الطائف ،

هـ الَهْدَى بالضم وَيُكْتَبُ بالياء لانه من قَدَيْتُهُ وَكُتِبَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْهَدَى تَقْبِصُ الصَّلَاةَ قُلْ ابْنِ الْأَعْرَابِ الْهَدَى الْبَيَانُ وَالْهَدَى اخْرَاجْ شَيْءَ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهَدَى الْهَادِي مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى الْفَارِ قَدْى وَالْهَدَى الطَّرِيقُ وَالْهَدَى وَادٍ خَذَوْا إِيْمَامَهُ سَمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

هـ الَهْدَارُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ ابْتِطَالُ الدَّمِ أَوْ مِنْ قَدْى الْأَنْهَارِ إِذَا شَقِشَقَ جَرِيهِ وَالْجَاهَةُ تَهْدِرُ أَيْضًا وَأَصْلُهُمَا الصَّوْتُ هـ الَهْدَارُ مِنْ نَوَاحِي الْإِيْمَامَةِ بِهَا كَانَ مُؤَيَّدٌ مُسَيْلِمَةُ بْنُ حَبِيبٍ أَلْدَّابُ وَقُلْ الْحَفْصِيُّ الْهَدَارُ قَرْيَةٌ لِبْنِي ذُقْلٍ بْنُ الْأَدْوَلِ وَلِبْنِي الْأَعْرَجِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ قُلْ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْعَبِيدِي

١٥ فلا يَغْرُوكَ فِيمَا مَضَى مُخِيفٌ قَرِيضٌ وَكَثَرَتْهَا

عَدَاةً عَلَا عَزْمًا خَالِدٌ وَسَلَّتْ أَبْصَارُهَا وَهَدَّارَهَا

قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَةُ بِالْهَدَارِ وَبِهِ وَلِدٌ وَبِهِ نَشَأَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ طَوَى<sup>٢</sup> فَسَمِعَتْ بِهِ بَنُو حَمِيْقَةَ فَكَاتَبُوهُ وَاسْتَجْلَبُوهُ فَانْزَلُوهُ جَبْرًا وَلَمْ يَقْتُلْ خَالِدٌ مُسَيْلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْإِيْمَامَةِ فِي صَلَاحِ الْهَدَارِ فِي عَذَّةِ قُرَى فَسَبَّحَا ٢٠ خَالِدٌ أَهْلَهَا وَاسْكَنْهَا بَنُو الْأَعْرَجِ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَافَةَ بْنُ تَيْمِرٍ فَأَمَّ أَهْلَهَا إِلَى الْآنَ ، وَقُلْ قَرَامُ الْهَدَارِ حَسِيٌّ مِنْ أَحْسَاءِ مُغَارٍ يَغُورُ مَاءٌ كَثِيرٌ وَهُوَ فِي سَبِخٍ بِحَذَاهُ حَامِيْتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ أَحَدَاهُمَا مَاءَةٌ مَلِيحَةٌ يَقَالُ لَهَا الرُّقْدَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُغَارٍ ،

الَهْدَالَةُ بالفتح والهدالة ضرب من الشجر ويقال كل غصن ينبت في اراكه او طلحة مستقيما فهو هدالة كانه مخالف لسائرهما من الاغصان وربما داووا به من الجنون او انسحر، والَهْدَالَةُ قرية من قرى عَمَّر في اوائل اليم من جهة القبلة،

ه الِهْدَانُ بكسر اوله واخره نون وهو الرجل الجاني الاحمق وهو تُلَيْل بالسي يَسْتَلُّ به وَاَخر مثله والِهْدَانُ ايضا موضع بحنى ضربة عن ابن موسى، الِهْدَاةُ كما ذكره البخاري في قتل عاصم قال وهو موضع بين هُصْلان ومكة وكذا ضبطه ابو عبيد النبكي الاندلسي وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والنايف الهداة بغير الف وهو غير الاول ذكر معه لنفي النظم،

ه الِهْدِيَّةُ بفتح اوله وثانيه ثم بلا موحدة وبلا مشددة كانه نسبة الى الهذب وهو اغصان الاراطى ونحوها مما لا ورق له والِهْدَبُ مصدر الاقْدَب من اشجار هَدَبَ هَدْبًا اذا قدت اغصانها، قل هَرَام اذا جاوزت عين النازية وردت مائة يقال لها الهدبية وفي ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وفي بضاع كبيرة تكون ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله وفي لبنى خُفَاف بين حَرْتَيْن سوداوين وليس ماءم بالعذب واكثر ما عندها من النبات الجص ثم ينتهي الى السَّوَارِقِيَّة على ثلاثة اميال منها وفي قرية هَمَاء كبيرة من اعمال المدينة، الِهْدَرَاءُ ماء بنجد لبنى عليل بيننا وبين الوحيد بن كلاب وليس لعبادة فيه شيء،

الِهْدَمْلَةُ بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون الميم والِهْدَمَلُ الثوب الخلف والهدملة ٢٠ الرملة كثيرة اشجار وقيل الهدملة موضع بعيته وينشد قول جرير

حَتَّى الِهْدَمْلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاحِشِ فَالْجَنُودُ اصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ،

الِهْدَمُ بكسر اوله وفتح ثانيه يشبه ان يكون جمع هدم، ارض بعينها ذكرها زهير في شعره

بل قد اراها جميعها غير مَقْرُونَة سَرَّاء منها فوادى الحفر فالهَندَمُ

وقل عُبَاد بن هوف المالكى ثم الاسدى

لَمَنْ دَبَّارٌ عَقَمْتُ بِالْجُزْعِ مِنْ رِمَمٍ إِلَى قَصَادِرَةٍ فَالْجُفَرُ فَالْهَندَمُ ،

الْهَندَمُ كَذَلِكَ جَمَعَ قَدَمٌ مِثْلَ سَقْفٍ وَسَقْفٌ قُلٌّ لِلْحَارِمْ بِضَمِّ الْهَاءِ وَالسَّدَالُ وَفِي  
كِتَابِ الْوَاغِدِيِّ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ مَا لَبَّيْتُ وَرَاءَ وَادِى الْقَرَى قُلٌّ عَدُوٌّ

بن الرقاق العاملى

لَمَّا غَدَى الْحَيُّ مِنْ صُرْخٍ وَغَيْبَانٍ مِنَ الرُّوَاثِ لَكَ غَرِيبَتُهُمَا أَلَمَمُ

ظَلَمْتُ تَطْلُعُ نَفْسِي أَثَرَهُ طَرَبًا كَانَتْ مِنْ هَوَايَ شَارِبٌ سَدِمُ

مَسْطَارُهُ بِكَرْتٍ فِي الرَّاسِ نَشَوْتُهَا كَانَتْ شَارِبِيهَا عَمَّا بِهِ لَسَمُ

١. حَتَّى تَعْرِضَ أَعْلَى الشَّيْخِ دُونَهُمْ وَالْحَبَّ حَبَّ بَنَى الْعَسْرَاءِ وَالْهَندَمُ

فَنَكَبُوا الصُّورَ الْيُسْرَى ذَالِ بِهِمْ عَلَى الْغُرَاصِ فَرَاصَ لِلْحَامِلِ الْقَامُ

لَوْلا اخْتِيَارُى أَبَا حَفْصٍ وَطَاعَتُهُ كَانَ الْهَوَى مِنْ غَدَاةِ أَنْبِيَاءٍ يَعْتَرِمُ ،

هَندَمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالنُّونُ مَوْضِعٌ بِالْجَحْرِينِ ،

الْهَندَمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ الْخَسْفَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْهَندُ الْهَندَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ

١٥ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَالْمَسْمِيَةِ أَيْهَا هَندَوِيٌّ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقُرُونِ وَقَدْ خَفِيَ بَعْضُهُمْ

دَالُهُ ،

الْهَندَمُ بِالْخَفِيفِ الدَّالِ مِنَ الْهَندَى أَوْ الْهَندَى بِوَادٍ عَادَ بِأَعْلَى مَرَّ السَّطَهْرِانِ

عَتَدَرَهُ أَهْلُ مَكَّةَ وَالْأَنْدَرُ طِينٌ أَيْبِصٌ يُحْمَلُ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ تَأْكُلُهُ النِّسَاءُ وَيَذُقُّ

وَيُضَافُ إِلَيْهِ الْإِنْخِرُ يُغْسَلُونَ بِهِ أَيْدِيَهُمْ ،

٢. الْهَندِيَّةُ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ حَوَالَى الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اللَّحْلَانِ مِنْ مِيسَاهِ إِلَى بَكْرِ

بَنِ كِلَابِ الْبَكْمِيَّةِ وَفِي رَمْلٍ وَحْدَاهَا مَا يُقَالُ لَهَا الْهَندِيَّةُ وَيَنْسَبُ لَهَا

الرَّمْلُ أَيْهَا فَيُقَالُ رَمْلُ الْهَندِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥



## باب الهاء والراء وما يليهما

الَهَرَارُ بالضم وتكبير الراء قال الأُموي من ادواء الابل الهَرَار وهو استطلاق  
بطنها وهو موضع في ضَرْف الصَّمان من بلاد نيمر وقيل الهَرَار قَفٌّ بالهمزة  
قال الثَّبري هل تُذَكِّرِين جُزَيْتَ الفَضْل صالح أَلَمْنَا بِمَلِجَةِ فَهْرَاهَا

هـ هَرَامِيَتٌ بالفتح وكسر الميم ثم هاء وثلاثة مثناة قال أبو منصور قال الأصمعي عن  
يسار ضريبة وفي قرية ركايا يقال لها هَرَامِيَتٌ وحواليها جفار وانشد ثَعْلَبُ  
للراعي فلم يَبْقَ إِلَّا آلٌ كَرَّ حَبِيْبَةٌ لَهَا كاهِلٌ حَابٍ وَضَابٌ مُكْدَحٌ  
ضَبَارِمَةٌ شَدَفٌ كَانَتْ عِيُونُهَا بِقَالِيَا نَطَافٍ مِنْ هَرَامِيَتٍ تُرَجُّ

وقال في تفسير هَرَامِيَتٍ بئر عن يسار ضريبة يقال لها هَرَامِيَتٌ قُلُوبٌ بَيْنَ  
الضباب وجعفر والأصمعي يقول هَرَامِيَتٌ نَبِيْ ضَبَّةٍ قُلُوبٌ عبيدة هَرَامِيَتٌ  
بالعالية في بلاد الضباب من غنى وقال النضر هَرَامِيَتٌ من ركايا خاصة وقال غيره  
هَرَامِيَتٌ اَبَارٌ مَجْتَمِعَةٌ بِمَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ كَانَ بِهَا يَوْمٌ بَيْنَ الضباب وجعفر وعمرو  
أَنَّ لَهْمَانَ بْنِ عَادٍ احْتَفَرَهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي فَقَالَ

حَفَرَ ابْنُ عَادٍ لَابِرَادٍ هَرَامِيَتَنَا وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ هَرَامِيَتٌ أَنْهَاءٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَالسَّهَاءُ  
هَافِيَةٌ مَعْجَمَةٌ مَاءَةٌ وَفِي ثَلَاثِ أَبَارٍ يُقَالُ لَهَا هَرَامِيَتٌ وَيَوْمَ الْهَرَامِيَتِ بَيْنَ الضباب  
وبين جعفر بن كلاب كَانَ الْقَتْلُ بِسَبَبِ بَيْرٍ أَرَادَ أَحَدُ أَنْ يَحْتَفِرَهَا

هَرَارٌ مِنْ حَصُونِ لَعَارٍ بِالْيَمِينِ

هَرَارَةٌ بِالْفَتْحِ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَمْهَاتِ مَدَنِ خُرَاسَانَ لَهَا خُرَاسَانُ  
عِنْدَ كَوْنِهَا فِي سَنَةِ ٦٧ مَدِينَةٌ أَجَلٌ وَلَا اعْظَمَ وَلَا أَفْخَمَ وَلَا أَحْسَنَ وَلَا أَكْثَرَ  
أَهْلًا مِنْهَا فِيهَا بَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ وَمِيَاءٌ غَزِيرَةٌ وَخَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ تَحْشُرُوهَ بِالْعُلَمَاءِ  
وَعُلُوهُ بِأَهْلِ الْفَصْلِ وَالْثَرَاءِ وَقَدْ أَصَابَهَا عَيْنُ الزَّمَانِ وَنَكَبَتْهَا طَوَارِقُ الْحَدَثَانِ  
وَجَاءَهَا الْكُفَّارُ مِنْ أُنْتَرِ فَخَرَّبُوهَا حَتَّى ادْخَلُوهَا فِي صَدْرِكَانٍ فَأَنَّا لَهُ وَأَنَا السَّيِّدُ  
رَاجِعُونَ وَلِلْكَ فِي سَنَةِ ٤٩٨ قَالِ الرَّهْطِيُّ أَنَّ مَدِينَتَهَا بَنِيَّةٌ لِلْأَسْكَدَرِ وَلِلْكَ

انه لما دخل الشرى ومَرَّ بها الى الصين وكان من علقه ان يُكَلِّف اهل كل  
 بلد ببناء مدينة تُحَصِّنُهم من الاعداء فيقدروها ويهندسها لهم وانه اعلم ان  
 في اهل هراة شماسا وقلة قبول فاحتل عليهم وامروهم ان يبنيوا مدينة ويحكموا  
 اساسها ثم خطَّ لهم طونها وعرضها وسَمَّكَ حيطانها وعدد ابراجها وابوابها  
 واشترط لهم ان يوفِّعَهم اُجُورهم وغراماتهم عند عوده من ناحية الصين فلمسا  
 رجع من الصين ونظر الى ما بُنِيَ عَلَيْهِ واطهر كراهيته وقال ما امرتكم ان تبنيوا  
 هكذا بُنِيَ بِناءهم عليهم بالعييب ولم يعتلهم شيئا، ونسب اليها خلق من  
 الائمة والعلماء منهم الحسن بن ادريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو علي  
 الانصاري مولاهم الهروي احد مشهورى الحديثين بهراة مع بدمشق هشام  
 ابن عمار وسمع ببغداد عثمان بن ابي شيبة وغيره خلقا كثيرا وروى عنه  
 جماعة كثيرة منهم حاتم بن حبان وقل الدارقطني الحسين بن حزم واخوه  
 يوسف بن حزم الهرواني ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ادريس ولقبه حزم  
 وللهذين كتاب صنعه في التواريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخاري  
 للبيهقي ذكر فيه حديثا كثيرا واخبارا وكان من الثقات ومات سنة ٣٠١هـ وفي  
 داهرة يقول ابو احمد السامى الهروي

هراة ارض خصبها واسع وثبتها اللُّفْلُجُ والنرجس  
 ما احدث منها الى غيرها يخرج الا بعد ما يَفْلِسُ

ويقول فيها الاديب البارع الزوزني

هراة اردت مقامى بها لشقى فصايلها الوائرة  
 نسيم الشمال واعنايبها واهين غزلانها الساحرة

٢٠

وهراة ايضا مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان  
 نساهم يعتلمن اذا ازهرت الغبيراه كما تعتلم النقطاط،  
 الهَرَّتْ بضم اوله وسكون ثانيه واخره ثالا مثلثة قرية على نهر جعفر من اعمال

واسط منها ابو الغنم محمد بن هلى بن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في سنة ١٠٥ هـ ومات في سنة ٢٠٥ هـ وكان رقيق الشعر جيد وهو القليل يذكر الهزج

يا خليلي القوافي اطرح حست فلبيها الفصل بدمع مستهزل

وأرثيا لي من زمان حاسني ومحل مثل حالي مضطرب

قد منعت الهزج دارا في الادنى بالقيافي غير دار السهزج رحلي

ان بطل الشعر بالاسبى عندكم سهل وعندى غير سهل

هرجاء بالسرثر السكون والجيم واخره باه موحدة وهو العظيم الضخم من

كل شىء موضع في قول عامر بن الطفيل يرثى اياه

الا ان خير الناس رسلا ونجدة بهرجاء لم تحبس عليه الركائب

الهزجة قال ابو زهاق ومن بلاد ابي بكر الهزجة

الهزج بالصمر والتشديد يجوز ان يكون منقول من الفعل لم يسم فاعلة ثم

استعمل اسما وهو وقف بالهمامة

هرشير قرية بين الرقي وقزوين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جاسر قاله

حمزة الاصبهاني

ههرشبي بالفخ ثم السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل هرش وهو الجسافي

المايق وهارشت بين اللاب معروف وفي ثنية في طريق مكة قريبة من

الجبعة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما افضى به

الى موضع واحد ولذلك قال الشاعر

خذا انف قرشي او قفاها فانما كلا جانبي قرشي لهن طريق

من ابن جعدة عتب عمر بن عبد العزيز رجلا من قرش كانك أمه اخنت

عقيل بن علفة فقال له فبحك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيل لاجاء

حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك شيئا تغير به الا خولتي

فبحك الله شركما خلا فقال صخر بن الجهم العدوي وأمه قرشية امين يا امير

المؤمنين قَبَّحَ الله شَرْكَمَا خَالَا وَأَنَا مَعَكُمْ فَقَالَ عَمْرٍو إِنَّكَ لَاهْرَاقُ حَلْفٍ جَانِبٍ  
أَمَّا لِمَ تَقْدِمْتَ إِلَيْكَ لِتَتَّبِعَكَ وَاللَّهِ لَا أَرَاكَ تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ بَلَى  
إِنِّي لَأَقْرَأُ قُلُوبَ فَاقِرَةٍ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى آخِرِهَا تَقْرَأُ فَنُيْعِلُ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَوْمَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو أَلَمْ أَقُلْ لَكَ  
أَنْتَ أَنْتَ لَا تَحْسُنُ أَنْ تَقْرَأَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّمَ الْخَيْرَ وَأَنْتَ قَدِمْتَ الشَّرَّ فَقَالَ عَقِيلُ

خُذْنَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها قَتَمَا لَا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَضْحَكُونَ مِنْ عَجْفَرَتِهِ ، وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْخَبْرَ كَانَ بَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ  
سُلَيْمَةَ وَهُوَ ابْنُ بَنِي لَعْقِيلَ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَيْزِ وَأَنَّهُ قُلُوبَ لَسَعَرٍ بَسَلَى وَاللَّهِ  
إِنِّي لَقَارِيٌّ لَأَيَّةٍ وَأَيَّاتٍ وَقَرَأُ أَنَا بَعَثْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَعَمِلَ عَمْرٍو قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ  
لَا تَحْسُنُ لَيْسَ هَكَذَا قُلْ فَكَيْفَ فَقَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ مَا الْبَقَرُ  
بَيْنَ أَرْسَلْنَا وَبَعَثْنَا

خُذْنَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها قَتَمَا لَا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ ،

وَقَالَ عَمْرٍو هَرَشَى هَضْبَةٌ مَلْمُومَةٌ لَا تَنْبَغُ شَيْئًا وَفِي عَلَى مَلْتَقَى طَرِيفِ الشَّامِ  
وَطَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى مِيلَيْنِ  
أَمَّا يَلِي مَغِيبِ الشَّمْسِ يَقْضَعُهَا الْمُصْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ يَنْصُبُونَ مِنْهَا  
مُصْرَفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مَا يَلِي مَغِيبِ الشَّمْسِ خَبْتُ رَمْلٌ فِي وَسْطِ  
هَذَا الْخَبْرِ جُبَيْلُ اسْوَدَ شَدِيدُ السَّوَادِ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلُ ،

بَقْلَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ مَدِينَةٌ بِبِلَادِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِهَرَقْلَةَ بِنْتِ الرُّومِ بْنِ السَّيْفِ  
بَنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٍو وَكَانَ الرُّشَيْدُ غَزَاهَا بِنَفْسِهِ ثُمَّ انْتَحَبَهَا عَنُوفَةٌ بَعْدَ حَصَارِ  
٢٠ وَحَرْبٍ شَدِيدٍ وَرَمَى بِالنَّارِ وَالنَّفْطِ حَتَّى غَلَبَ أَمْلُهَا فَلَمَّا ذَكَرَ قَالَ الْمُبْتَدِئُ الشَّاعِرُ

هَوَتْ هَرَقْلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا جَوَّ السَّمَاءِ تَرْتَمِي بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ

كَانَ نَيْرَانًا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مُصْبَغَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قُصَارِ

ثُمَّ قَدِمَ الرُّقَّةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا قَعِدَ جَلَسَ لِلشُّعْرَاءِ فَدْخَلُوا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ

اشجع السلمي فيذكر فانشد

لا زلت تنشر اعيادا وتطويها      تمضي لها بك اياما وتضميها  
ولا تقصت بك الدنيا ولا برحت      يطوي بك الدهر اياما وتطويها  
نهنتك الفج والايام مقبلة      انيك بالنصر معقودا نواصيها  
امست هرقله تهوى من جوانبها      وناصر الله والاسلام يرميها  
ملكتهما وقتلت الفاكثين بها      بنصر من يملك الدنيا وما فيها  
ما روى الدين والدنيا على قدم      بمثل هارون راعيه وراعيهما

فامر له بعشرة الاف دينار وقال لا ينشدني احد بعده بشي فقل اشجع والله  
لامره الا ينشده احد من بعدى احب الى من صلته ، وكان في الشئ الذي  
اسمى من هرقله ابنة بطريقها وكانت ذات حسن وجمال فتودى عليها في  
المغاضه فراد عليها صاحب الرشيد فصادفت منه محلا عظيما فتلقاها معه الى  
الرقه وبني لها حصنا بين الرافقة وبالس على انفرات وسماه هرقله يحكى بذلك  
هرقله لك ببلاد الروم وبقي الحصن عامرا مدة حتى خرب وآثاره الى وقتنا ذا  
باقية وفيه آثار صارة وابنية عجيبة وهو قرب صيقين من الجانب الغربي ،

الهرماس بالسمر واخره سين مهملة والهرماس الاسد الجري وقيل ولد السمر  
وهو نهر نصيبين مخرجه من عين بينها وبين نصيبين ستة فراسخ مسدودة  
بالحجارة والرصاص وانما يخرج منها الى نصيبين من الماء القليل لان الروم بنت  
هذه الحجارة عليها لئلا تغرق هذه المدينة وكان المتوكل لما دخل هذه المدينة  
سار اليها وامر بفكها ففج منها شئ يسير زيادة على ما هو عليه فغلب الماء  
عليه غلبة شديدة حتى امر باحكامه واعادته الى ما كان عليه بالحجارة والرصاص  
والى الآن هذه العين في اعلى المدينة وفضل ماها يصب الى الفابور ثم الى

الثرثار ثم الى دجلة قال ذلك احمد بن الطيب الفيلسوف ،

الهرماس موضع بالمعرة قال ابن ابي حصينة المعري

يا صاحبي سقى منازل جليل غيث يروي مخلات طسائرها  
 من لي برّ شبيهة قضيتهم فيها وفي حص وفي عرنايسها  
 وزمان نهو بالمعرة مونسك بسمائها وجانبي هراسها ،  
هَرَام ناحية من نواحي النهر بين قزوين وبلاد الديلم ،

هَرَكَمَد بالنون بحر في أقصى بلاد الهند بين الهند والنصين وفيه جزيرة  
سَرَنْدِيب في آخر جزيرة الهند ما يلي المشرق فيما زعم بعضنا ،  
 الهَرَمَانِي أَهْرَام كثيرة الا ان المشهور منها اثنان واختلف الناس في اهرام  
 مصر اختلافا جمّا يكاد ان يكون حقيقة اقوالهم فيها كالميم اذ انا نحكي من  
 ذلك ما يحسن عندنا من ذلك ما ذكره ابو عبد الله محمد بن سلامة بن  
 ١. جعفر القضاعي في كتاب خنط مصر انه وجد في قبر من قبور الازايل عجيبة  
 فالتمسوا له ، قاراً ، فوجدوا شيخاً في دير القلمون فقراء ، اذا فيها انا نظرنا فيما  
 تدل عليه النجوم فראينا ان آفة نازلة من السماء وخارجة من الارض ثم نظرنا  
 فوجدناه ماء مفسداً للارض وحيوانها ، ونباتها فلما تم اليقين من ذلك عندنا  
 قلنا لملكنا سوريدي بن سهلوق مر ببناه افرونيات وقبر لك وقبور لاهل بيتك  
 ١٥ فبني لنفسك الهرم المشرق وبني لاخته هوجيب الهرم الغربي وبني لابن  
 هوجيب الهرم الموزر وبنيتم الافرونيات في اسفل مصر واعلاها وكتبنا في  
 حيطانها علماً غامضاً من معرفة النجوم وعللها والصناعة والهندسة وانسطب  
 رعيير ذلك ما ينفع ويصير ملخصاً مفسراً لمن عرف كلامنا وكتابتنا وان هذه  
 الآفة نازلة باقطار العالم وذلك عند نزول قلب الأسد في اول دقيقة من راس  
 ٢. السرطان وتكون الكواكب عند نزوله ايها في هذه المواضع من انفلك الشمس  
 والقمر في اول دقيقة من راس الحمل وزحل في درجة وثمان وعشرين دقيقة من  
 الحمل والمشتري في الحوت في تسع وعشرين درجة وثمان وعشرين دقيقة  
 والمريخ في الحوت في تسع وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة في الحوت في

ثمان وعشرين درجة ودقيقتان وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقائق  
والجوزهر في الميزان وادج القمر في الاسد في خمس درج ودقائق، ثم نظرنا هل  
يكون بعد هذه الآفة كون مصر بالعام فاحتسبنا الكواكب تدل على ان آفة  
من السماء نازلة الى الارض وانها ضد الآفة الاولى وفي نار محرقة لاقطار العام ثم  
نظرنا متى يكون هذا الكون المضر فرائينا ان يكون عند حلول قلب الاسد في  
آخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر من الاسد ويكون ايليس وهو الشمس  
معه في دقيقة واحدة متصلة بستورنس وهو زحل من تثليث الرامى ويكون  
المشتري وهو زاويس في اول الاسد في اخر احتراقه ومعه المبريج وهو آرس في  
دقيقة ويكون سلين وهو القمر في الدلو مقابلا لايليس مع الثنبل في اثنتين  
١. وعشرين ويكون كسوف شديد له بثلاث سلين القمر ويكون عطارد في بعده  
الا بعد امامها مقبلين. اما الزهرة فللاستقامة واما عطارد فللرجعة، قال الملك  
فهل عدكم من خبر توقعونا عليه غير هذين الاثنين قنوا اذا قطع قلب  
الاسد ثلثي سدس ادواره لم يبق من حيوان الارض متحرك الا تلبف فاذا  
استتم ادواره تحللت عقود الملك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم  
٢. انحلال الفلك قالوا اليوم الثاني من بدو حركة الفلك فهذا ما كان في القرطاس  
فلما مات سريد دفن في الهرم الشرق ودفن هو جيب في الهرم الغربى ودفن  
كرورس في الهرم الذي اسفله وهذه من حجارة أسوان واعلاها كدان، وهذه  
الاعرام ابواب في آراج تحت الارض طول كل ازج منها مائة وخمسون ذراعا فاما  
باب الهرم الشرق فن الناحية البحرية واما باب الهرم الغربى فن الناحية الغربية  
٣. واما باب الهرم الموز فن الناحية القبلية، وفي الاعرام من الذهب وحجارة  
الزمرد ما لا يحتمله الوصف، وان مترجم هذا الكتاب من القبطى الى العربى  
اجمل التواريخ الى اول يوم الاحد وطلوع شمس سنة خمس وعشرين  
مابتين من سنى العرب فبلغت اربعة الاف وثلثمائة واحدى وعشرين سنة

لستنى الشمس ثم نظر كم مضى من الطوفان الى يومه هذا فوجده ثلاثة الاف  
 وتسعمائة واحدى وأربعين سنة وتسعة وخمسين يوما فالفها من هذه المجلة  
 فبقى معه ثلثمائة وتسبع وتسعين سنة وخمسة ايام فعلم ان هذا الكتاب  
 المورخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين ، وحكى ابن زولاق ومن عجائب مصر  
 ه امر الهرميين اللبيريون في جانبها الغربى ولا يعلم في الدنيا حجر على حجر اعلى  
 ولا اوسع منها طولها في الارض اربعماية ذراع في اربعماية وكذلك علوها اربعماية  
 ذراع وفي احدنا قبر هرمس وهو ادريس عم وفي الاخر قبر تلميذه اغاثيمور ،  
 وانيهما تحت الصابنة فل وكنا اولا مكسوين بالديمانج وعليهما مكتوب وقد  
 نسوننا بالديمانج فن استنضع بعدنا فليكنسهما بالخصير ، قل وقيل حكيم من  
 احياه مصر ان رايت انهرمين ظننت ان الانس ولجن لا يقدران على عمل  
 مثلهم . ولم يتوثما الا خائف الارض ولذلك قل بعض من رآنا نيس من نى  
 الا وان ارجحه من اندهر الا انهرمين فالى ارجحه اندهر منهما ، قل عبيد الله  
 مؤلف هذا الكتاب وقد رايت انهرمين وقلت ان كان في حيايتى غير مرة ان  
 انذى يتصور في ذهني انه لو اجتمع كل من بأرض مصر من اولها الى اخرها على  
 اسعنتها وكثرة اهلها وصعدوا بالفسام عشر سنين مجتهدين لما امكنهم ان يعملوا  
 مثل انهرمين وما سمعت بشى . يعظم عمارته فجمته الا ورايته دون صفته الا  
 الهرميين فان رويتهما اعظم من صفتهما ، قل ابن زولاق ولم ير الحوكان على  
 بى الا واعلكه وقد مر عليهما لان هرمس ، وهو ادريس عم قبل نوع وقبل  
 الطوفان ، واما انهرم الذى بدير هرميس فانه قبر قرياس وكان فارس مصر وكان  
 ٢٠ يبعد الف فارس فاذا لقيهم وحده لم يقوموا له وانهمزوا فانه مات فجزع عليه  
 الملك والرعية ودقنوه بدير هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا وبقي طينه  
 الذى بنى به مع الحجارة من الفيوم وهذا معروف اذا نظر الى طينه لم يعرف  
 معدن الا بالفيوم وليس نصف ووسيم له شبه بن الطين ، وقيل ابن عفا



وابن عبد الحكم وفي زمان شَدَاد بن عَد بنيت الاهرام فيما نُكِرَ عن بعض  
المُحَدِّثِينَ ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاهرام ولا  
خبراً ثبت ألا ان الذي يظن أنها بنيت قبل الطوفان فلذلك خفي خبرها  
ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس ولذلك يقول بعضهم

حَسَرَتْ هَوَاكُ دَوَى النُّهَى الْاَهْرَامُ    وَاسْتَصَغَرَتْ لِعَظِيمِهَا الْاِحْلَامُ  
مَلَسَ مِنْبَقَةَ الْبِنَاءِ شَوَافِعُهَا    قَصُرَتْ لَغَالِ دُونَهَا سِهَامُهَا  
لَمْ أَتِرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا    وَاسْتَوَهَتْ بِخَجِيمِهَا الْاَوَاهِمُ  
اقْبُورُ امْسَاكِ الْاَعْجَمِ فَنَّا    طَلَسُمُ رَمْلِ كُنَّ امْرَاعِلَامُ

وقل ابن عفير لم تزل مشايخ مصر يقولون ان الاهرام بنها شَدَاد بن عَد وهو  
الذي بنى المغار وجند الاجناد والمغار والاجناد في الدقايق وكانوا يقولون  
بالرجعة فكان اذا مات احدكم دفنوا معه ماله كأنه من كان وان كان صاعدا  
دفنت معه آتته وذكر ان انصاباً تجبها ومن عجائب مصر انه رمان ان ليس  
على وجه الارض بناءً يثبَد حجر على حجر اطول منهما واذا رايتهما ظننت  
انهما جبلان مَوْضِعَان ولذلك قيل ليس من شيء الا وانا ارثمه من الدهر الا  
هالهمين فالى ارحم الدهر منهما وعلى ركن احدهما صنم كبير يقال انه  
بلهيم ويقال انه طلسم للرمل لئلا يغلب على كورة الجزيرة وان الذي طلسمه  
بلهيمت وسبب تطلسمه ان الرمال غربية وشمالية كثيرة متكدفة فاذا انتهت  
اليه لا تتعداه وهو صورة راس ادمي ورقبته ورأساً كتفيه وهو عظيم جدّاً  
حدثني من راي نَسراً عَشَشَ في أُنْثَى وهو صورة ملوحة كان الصانع فرغ منه  
من قرب وهو مصبوغ بحمرة موجودة الى الآن مع تطاول المدة وقد تقدّم

الاعوام قال المهرى

تَصَلُّ الْعُقُولُ الْهَيْبَرِيَّاتُ رُشْدُهَا    وَلَا يَسْلُمُ الرَّأْيُ الْغَوِيُّمُ مِنَ الْاَلْسِنِ  
وَقَدْ كَانَ اَرْبَابُ الْفَصَاحَةِ كَلَمَا    رَاَوْا حَسَنًا مَدُّوهُ مِنْ صُنْعَةِ الْخَلْقِ

وقال ابو الصلت واي شئ اعجب واغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته  
من القدرة على بناء جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل  
ارتفاع عموده ثلثماية ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به اربعة سطوح  
مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعماية ذراع وستون ذراعا وهو  
مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث  
لم يتأثر الى قلَم جرّاً بتضايف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه  
صفة كل واحد من الهرمين الخائزين للفسطاط من الجانب السفلي على ما  
شهدناه منهما قل واقف ان خرجنا يوما فلما طغنا بهما وكثر تعجبنا منهما  
تعاضبنا القول فيهما فقال بعضنا يعنى نفسه

١٠. بَعْثُكَ هَلْ ابْصَرْتَ احسن منظراً على طول ما ابصرت من قرمى مصر  
أطافاً بأعنان السماء وأشرفاً على الجوّ اشراف السماك او الشمس  
وقد وافيا نَشْرًا من الارض عالياً كأنهما ثدیان قاسما على صدر  
قال وزعم قوم ان الاهرام الموجودة بمصر قبور الملوك العظام آثروا ان يتميزوا  
بها على سائر الملوك بعد ثنائهم كما يتميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا ان يبقى  
هذا ذكرهم بسببها على تطاول الدهور وتراخى العصور، ولما وصل المامون الى مصر  
امر بنقلهما فنقب احد الهرمين الخائزين للفسطاط بعد جهد شديد وعناء  
طويل فوجد في داخله مهاج ومراي يهول امرها ويعسر السلوك فيها ووجد  
: اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه  
حوض رخام مطبق فلما كشف غطاءه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد اتت  
٢. عليها العصور الخالية فأمر المامون بالكف عن نقب ما سواه وفي سفح احد  
الهرمين صورة آدمى في عظم مصبغة وقد غطى الرمل اكثرها وفي عجيبة  
غريبة وفيها يقول طاهر الحداد الاسكندري

تأمل بنية الهرمين وانظر وبينهما ابو الهول العجيب

كثارتين على رحيل لحيوتين بينهما رقيسب  
وماه النيل تحتها دموع وصوت الريح عندها حبيب

قال ومن الناس من زعم ان هرمس الاول المدعو بالثلث بالحكمة وهو الذى  
تسميه العبرانيون اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قيمان بن انوش بن شيث  
بن آدم وهو اديس النى عم استدل من احوال الكواكب على كون الطوفان  
فأمر ببنيان الاحرام وايداعها الاموال وخايف العلوم فاشفق عليه من  
الذهاب واندرس حفظا لها واحتياطا عليها وقيل ان الذى بناها سوربد  
بن سهلوق بن سرياق وقيل الجمرى فى قصيدة

ولا كسنان المشكل عندنا بى قمرميا من حجارة لابلها

واذكر قوم ان على الهرميين مكتوب بالسند انى بنيتهم فن يدعى قوة فى ملكه  
فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء وذكر ان جارتها نقلت من الجبل  
الذى بين نورا وحلوان وهما قريتان من مصر واثر ذلك باق الى الآن  
قمرم بضم او له وسكون ذنبيه وضم الميم واخره زالا قل اليمث قمرم من اسماء  
الحجر قال والشيخ قمرم يهرم وقمرمته لوكه نعمة فى فيه لا يسعها فهو  
هايديرها فى فيه وقمرم مدينة فى البحر اليها خور وفى على صفة ذلك البحر وفى  
على بر فارس وفى فرضة كرمان انيها ترقى المراكب ومنها تنقل امتعة الهند الى  
كرمان ومجستان وخراسان ومن الناس من يسميها قمرموز بزيادة الواو وقمرم  
ايضا قلعة بوادى موسى عم بين القدس والرك

قمرمجرد ناحية كانت باطراف العراق غزاها المسلمون امام الفتوح

قمرمغند الغين معجمة ونون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ينسب

اليها عبد الحكم بن ميسرة الهرمغندى صاحب احاديث الفتن

قمرموة بفتح الفاء وتسديد الراء قرية فى طرف فواحي مرو على جانبي

التيه على طبقة خوارزم يقللها الآن مسفرة رايتهما وانما قيل لها ذلك لان

عسكر الاسلام لما ورد مرو غازيين كانت مستقر امير يقال له قُرْمَز فهرب فقاتل  
العرب قُرْمَز فَرَلَزْمَهَا هذا الاسم ، ينسب اليها جماعة من مشاهير العلماء  
منهم ابو هاشم بُكَيْر بن ماهان الهرمزى كان عن يَسْتَى في اقامة الدولة  
العباسية واعيان قوادها ، وابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزى سمع على  
٥ بن خَشْرَم وسليمان بن معبد السنجي وغيرهما

قُرْمَشِير قال حمزة هو تعريب قُرْمَز ادرشير وهو اسم سوي الالهواز ،  
الهُرَم بفتح اوله وسكون ثانيه والهرم ضرب من النبات فيه ملوحة وهو من اذل  
للجنس واشده استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيقال اذل من قُرْمَة  
والهُرَم مال كان لعبد المطلب بالطائف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايام  
١. وقيل بل ذو الهرم مال لابي سفيان بن حرب بالطائف ولما بعته النبی صلعم  
لهدم اللات اقام باله بذى الهَرَم قاله الواقدي وقال غيره ذو الهَرَم بكسر الراء  
ما لعبد المطلب بن هاشم بالطائف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح  
عندى ذو الهَرَم بالتحريك وله فيه قصه جاء فيها تنجيد على ذلك ، قال  
احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال  
٥ ا يدعى الهَرَم فغلبه عليه خنيد بن الحارث الثقفى فنأقره عبد المطلب الى  
الكاهن القضاى وهو سلمة بن ابي حية فخرج عبد المطلب وبنو ثقيف اليه  
الى الشام وخبأوا له خبئة راس جرادة في خرز مزادة فقال لهم خربأتم في  
شيئا طار فسقط وتصوت فوق ذنا فنب جرار وساق للشار ورأس كلنشار  
فقالوا لا ذه فلا ذه يقول ان لم يكن قولى بيانا فلا يمان هو راس جرادة في  
٢. خرز مزادة قالوا صدقت فاحكم قال احكم بالصياه والظلم والبيوت والحرم  
ان المال ذا الهَرَم للقرشي ذى الكرم ،

قُرْمَة واحدة الذى قبله يهر قُرْمَة في خرز بنى عوال جبل لغطفان باكناف  
الحجاز من أم المدينة عن هرام ،

حَرَقْدَ بالحريك والنون ساكنة ودال مهملة مدينة من فواحي اصبهان بينهما نحو ثلاثة ايام ينسب اليها عمر الهرندي الاديب له كتاب سماء السُدرة والصدفة علم حبيب له ضمنه نظماً ونثراً من انشاء اُكاذبيه المافظ ابو عبد الله ابن النجار صديقنا حرسه الله

هـ قَرُوبٌ من قرى صنعاء باليمن

قَرُور حصن منيع من اعمال الموصل شماليها بينهما ثلاثون فرسخاً وهو من اعمال الهكارية بينه وبين العبادية ثلاثة اميال وفيه معدن الموميا ومعدن الحديد وهو بلد كثير المياه واسع الخيرات والعسل فيه كثير جداً، وقَرُور ايضا حصن من اعمال اربل في جبالها من جهة الشمال

١٠ الهرير بالفتح ثم الكسر من هريز الفرسان بعضهم على بعض كما تهر السباع وهو صوت دون النباح ويوم الهرير من ايام ما اظنه سُمي الا بذلك الا انه لما كان الاغلب على ايام ان يسمى بالمكان الذي يكون فيه ذلك وهو من ايام القديمة قبل يوم الهرير بصيقت كانت به وقعة بين بكر بن وايل وبين بني بيم قتل فيه الحارث بن بَيَّنة المجاشعي وكان الحارث من سادات بني بيم فقتله هاقيس بن سباع من فرسان بكر بن وايل فقال شاهر

وتمراً وابن بَيَّنة كان مناماً وحاجب قُلتَكان على الصغار

قَرِيرَة قال الخفصى اذا اخذت من سعد الى فَجَرٍ قَوْل ما قطعاً تَحَلّ الدهناء ثم جبالها ثم العقد ثم قطعاً قَرِيرَة وفي اخر الدهناء

### باب الهاء والزاء وما يليهما

١١ الهُزَارُ قرية بفارس من كورة اصطخر ينسب اليها يزدجرد الهزاري اخر من

عمل كبش السنين في ايام الفرس في ايام يزدجرد بن سابور

الهُزَارُر معناه بالفارسية الف باب موضع بالبصرة قالوا كان على نهر أم حبيب بنت زياد بن ابيه قصر كثير الابواب يسمى الهزارر وقيل نزل في ذلك الموضع

من البصرة ألف أسوار في ألف بيت أنزلهم كسرى ففيل هزاردر وقل المدائني  
 قزوج شيرويه الاسواري مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبنى لها قصرا فيه  
 ابواب كثيرة ففيل هزاردر ،

هزارآسپ معناه بالفارسية ألف فرس وفي قلعة حصينة ومدينة جيدة الماء  
 محيط بها كالجزيرة وليس اليها إلا طريق واحد على مر قد صنع من نواحي  
 خوارزم بينهما ثلاثة أيام وفي في الفصاء وفيها أسواق كثيرة وبزازون وأهل قرو  
 عهدي بها كذلك في سنة ٢١٩ والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنهم  
 الله ،

الهز بوزن زفر والهز الصرب والهز التفحيم في البيع قيل هو موضع فيه قبور  
 أقوم من أهل الجاهلية قال الأصمعي ليلة أهل الهز وقعة كانت لهذيل وقيل  
 في الليلة تلك هلك فيها قوم وقال ابن دريد الهز موضع أو اسم قوم وقال  
 أبو ذؤيب لقل الأباهد والشامتون اكانوا كليلته أهل الهز  
 قال السكري الهز موضع قال أبو عمرو الهز قبيلة من الهمس بيتوا فقتلوا من  
 آخرهم ،

هالهزم بالفتح ثم السكون والهزم عما اطمأن من الأرض جرى في هذا المكان بحث  
 وتفتيش وسؤال وقد اقتضى ما ذكره عافنا وذلك أن بعض أهل العصر زعم  
 أنه نقل عن أسعد بن زرارة جمع بأهل المدينة قبل مقدم النبي صلعم في  
 أول جمعة في قزم بهي النبيك فطلبنا نقل ذلك من المسانيد فوجدنا في  
 معجم الطبراني بإسناده مرفوعا إلى محمد بن إسحاق بن يسار قال حدثني  
 محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن  
 بن كعب بن مالك قال كنت يوما قائدا لأبي حين كلف بصره فإذا خرجت  
 به إلى الجمعة استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة فقلت يا ابتاه رايت استغفارك  
 لأسعد بن زرارة كلما سمعت الأذان بالجمعة فقل يا بني أسعد أول من ج

بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع  
 الخصومات قلت كم كنتم يومئذ فقال اربعون رجلا ، وفي كتاب الصحابة  
 لابي نعيم الحافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابي امامة  
 بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك اخبره قال  
 كنت قايد ابي بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قل رحمة  
 الله على اسعد بن زرارة فقلت يا ابي انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في  
 هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع يقل له الخصومات قلت وكم كنتم يومئذ  
 قال اربعون رجلا ، وفي كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحاق  
 ابن محمد بن يحيى بن مندرة رفته الى محمد بن اسحاق بن يسار حدثني  
 محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قل حدثني عبد الرحمن  
 بن كعب بن مالك قل كنت قايد ابي حين كف بصره فكنت اذا خرجت  
 به الى الجمعة وسمع الاذان استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكثرت حينما  
 اسمع ذلك منه فقلت عَجَزَ اَلَّ اساله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما  
 سمع الاذان استغفر له فقلت يا ابتاه رايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما  
 سمعت الاذان بالجمعة فقل اى بنى كان اسعد بن زرارة اول من جمع بنا  
 بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع الخصومات  
 قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون ، وفي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر  
 ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزمة من حرّة بنى بياضة  
 ٢٠ يقال لها بقيق الخصومات ، وفي كتاب الآثار لاجد بن الحسين البيهقي باسناده  
 قال اى بنى كان اسعد اول من جمع بنا في هزم من حرّة بنى بياضة يقال له  
 نقيع الخصومات قال الخطابي هو نقيع بالنون ، قلت فهذا كما تراه من  
 الاختلاف في اسم المكان ثم قرأت في كتاب الروض الانف الذي ألفه عبد

الرحمن بن عبد الله السهيلي في شرح سيرة النبي صلعم تهذيب ابن هشام فقال وذكر ابن احناف انه جمع بآب ابو امامة عند هزم النبيات جبيل على يريد من المدينة في هذا خلافاً لقوله النبيات وكلم قال بياضة وقوله جبيل والهزم باجماع اهل اللغة المخفض من الارض، وذكر بعض اهل المغاربة في حاشية كتابه قولاً حسناً جمع بين القولين بان صبح فهو المعول عليه قال جمع بنا في هزم بني النبيات من حرّة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخصمات، قلت والنبيات بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك بن الاوس وبياضة ايضاً بطن من الانصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غصب بن جشم بن الحزرج،

١٠. قَوْمَانُ بفتح الهاء وسكون الواو واخره نون في حديث الردة ان امرأة من بني حنيفة يقال لها أم الهيثم اتت مسيلة الكذاب وقلت له ان نخلنا لسحق وآبارنا تجرز فادع الله لماعنا ونخلنا كما دعا محمد لأهل قريمان فقال لرجال يس هذقرة ما تقول هذه فقال ان اهل هزمان اتوا محمداً فشكوا بعد مياههم وكانت ابارهم جرزاً وشدة علمهم ونخلهم وانها سحق فدعا لهم فجاشت ابارهم وانحت كل اخللة وقد انتهت حتى وضعت جزائنها لانتهمها فحكمت به الارض حتى انشبت عروفاً ثم قطعتم من دون ذلك فعاتت فسيلاً مكماً ينمي ضعفاً فقال وكيف صنع قال دعا بساجل فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه بغمد ثم مجّه فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الابار ثم سقوا نخلهم ففعل المنتهى ما حدثتك وبقي الاخر الى انتهاء فدعا بدلو من ماء فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه ثم مَجّ فيه فنقلوه فافرغوه في ابارهم فعاتت مياه تلك الابار وخرى نخلهم وانما استبان لذلك بعد مهلكه،

قَوْمَةٌ بالفتح ثم السكون يقال قَوْمَتُ البئر اذا حفرتها وجاء في حديث زمزم انها قَوْمَةٌ جببراهيل عمر اى ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم



الارض اى كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالدماء الرواء، والهزيمة من قري  
قرقرى باليمامة وروى بفتح الزاء،

فرو بضم الهاء والزاء وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر  
 الفارسي مقابلة لجزيرة كيش رايتها وقد خربت ولها ذكر في اخبار اهل بويه  
 وغيرهم الا الى وجدت ابراهيم بن هلال الصافي عظم امرها ونخم حالها وزعم  
 انها لم تفتح عنوة قط وانما اهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رغبة وان اصحابها  
 كانوا قوما من العرب يقال لهم بنو عمارا يتوارثونها ولهم نسب يسوقونسه الى  
 الجئلندي بن كركم الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المنقلب رضوان  
 بن جعفر وان عصف الدولة ارسل اليها على بن الحسين انسيقي من اهل  
 الادب ففاحها قال وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقوله تعالى وكان وراءك ملك  
 ياخذ كل سفينة غصبا، وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو  
 الفوارس شيرزيل شرف الدولة بن عصف الدولة ومنها كان مخرجه راستيلاء  
 على بعض فارس،

الهزوم بلد في بلاد بني هذيل ثم لبني لحيان ذكر في الامام،

هالهزيمة بفتح اوله وكسر ثنيه موضع في قول عدي بن الرقع حيث قال

اخبر لنفس انما الناس كالعبيدان من بين ثابت وهشيم

من ديار عسيتها ونكرت ما بين قارات ضاحك فلهزيم،

الهزيم تصغير هزم وهو المنخفض من الارض تخيل وقري بأرض اليمامة لبني

امره انقيس التميميين وروى هزيم بلد باليمن هـ

باب الهاء والسين وما يليهما

٢٠

هسحجان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون

قرية بالرقى ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسحجاني

الرازي رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير وروى عن محمود بن خالد

واحمد بن ابي الجوارى والعباس بن الوليد الخليل والمسيب بن واضح وعثمان بن ابي شيبه وغيرهم وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى بن حماد وهشام بن عمار وابي طاهر بن سرح روى عنه ابو عمر ابن مطهر وابو بكر الاسماعيلي وغيرهما وكان ثقة مأمونا توفي سنة ٣٠١ هـ وعلى بن الحسن الراسي الهسائي اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وابا الجاهم وسعيد بن ابي مريم ويحيى بن بكير ونعيم بن حماد واحمد بن حنبل وابا الوليد ابن الطيالسي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وابو قريش محمد بن جمعة للحافظ وغيرهما ومات سنة ٢٧٥ هـ

### باب الهاء والضاد وما يليهما

١. هَضَابٌ موضع في قول الأخطل

ظَهَرَتْ خَيْلُنَا الْجَزِيرَةَ فَيَايَ وَعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْلَ هَضَابٍ

هَضَابٌ بانضم والسر وتكرير الضاد مخجمة والهض كسر دون الهذ وفوق الأرض والهض سرعة سير الابل كانه من غَضَضَ اذا دق الأرض برجله والهضاض اسم موضع قل تَأْبُطُ شَرًّا

١٥ اِذَا خَلَقْتُ بِاطْنَى سَرَارٍ يَبْطُنُ هَضَابٌ حَيْثُ غَدَا صَبَاحٌ

هَضَابٌ بالضم والهضم المطمئن من الأرض وجمعه اهضام وهضوم وهضام اسم واد

هَضَبُ الْجُثُومِ في قول الراعي والهضبة كل جبل خلف من صخرة واحدة قال الراعي

٢. تَرَوْحَنَ مِنْ هَضَبِ الْجُثُومِ وَاصْبَحَتْ هَضَابٌ شَرَّوَرَى دُونَهُ الْمُضْمَحُ

هَضَبٌ حَرْسٌ مَا يُقَالُ لَهُ حَرْسٌ وَلَهُ هَضَبٌ قَالَ الشَّامِرُ

أَشَاقَتَكَ الدِّيارُ بِهَضَبِ حَرْسٍ كَحِطِّ مَعْلَمٍ وَرَقًا بِنَقْشٍ

هَضَبُ الدُّخُولِ من جبال عمرو بن كلاب قال سعيد بن عمرو الزبيدي وكان

سليماً عليه

وان يك ليلى طال بالنمير او تجا فقد كان بالجماء غير طويل  
الا ليمتنى بذلت سقياً واحله بدمع واصراً بهضب دخول  
هضب الصراد هضب خمس في ارض سهلة في ديار محارب

هضب الصفا موضع في شعر أمية بن ابي عبيد الهذلي حيث قال  
فضها اظلم فالنطوف فصايف فانسئمر فليبركات فالاحاص  
الحاص مشرعة للذ حازت الى هضب الصفا المتزحلف الدلاس

ب غول في ديار الصباب قال دجاجة بن ابي قيس  
أتنتى يدن من ائس لستركبن على ودوى هضب غول فقادم  
١. وتخلد وتالج ذات نفسك وانظرن اباه جعل تعلم انت حار

هضب القليب علم فيه شعاب كثيرة قال الاصمعي هضب القليب بانجد  
والهضب جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاضاد وهو  
من اسماءها وعنده جرى داحس والغبراء قال العامري هضب القليب نصف  
ما بيننا وبين بني سليم حاجر فيما بيننا والقليب الذي ينسب اليه بئر  
الهم وقال مظير بن الاشيم الاسدي واستمناحه ابن هم له فكانت امراته عند  
الحجارة فقال مظير

ابالضم من هضب القليب امرتي فهذه لا ترصى بذاك الختيب

الختيب الذي لا لبن لابه والمبر الذي له لبن

الا ان هذا عوها من صديقها هناك لها مثل النصيح وأوطب

٢. ومعرفة باللف عجلي وجفنة ذوايبيها مثل الملاء تصرب

الملاء القشرة للذ تعلو اللبن وقال الاعشى

من ديار بالهضب هضب القليب فاص ماء السرور فيض الغروب

وقال ابو زياد وهو دبر بن الاصبط بن كلاب لهم من المياه هضب القليب

والقليب ما ولم هضب كثيرة ،

هَضْبُ لُبَيَّ فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قُلْ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الظُّبَيْرِ ،

هَضْبُ مَدَاخِلَ مِنْ جِبَالِ الْحِجَى قُلْ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبٌ مَدَاخِلَ هَضْبِ سَفُوحٍ وَهُوَ

مَنْطَفُ بَارِضٍ بَيْضَاءَ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الرَّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ وَمَدَاخِلُ ثِمَادٌ ،

هَضْبُ الْمَعَا ذَكَرَ الْمَعَا فِي مَوْضِعِهِ ،

هَضْبُ وَشَجَى فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قُلْ الْعَفَا بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَيَّانٍ

وَأَبْنَى لَا تُسْتَسْقَى لَوْ شِئِي وَهَضْبُهَا إِذَا هَضْبٌ وَشَجَى وَاجْهَتْنِي بِحَارْمَةٍ

ذِيَابُ الثُّرَيَّا مَرْسَلَاتٌ تَصِيْبُهُ مِنْ خَيْرِ أَنْوَاءِ الرَّبِيعِ قِسْوَانُهُ ،

هَضْبٌ غَيْرُ مَضَافٍ جَاءَ فِي شَهْرِ زَهْرٍ مِنْ ابْنِ سُلَيْمٍ

١. هَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالْخَبْرِيُّ فَتَدِيْقُ فَوَادِي الْأَفْنَانِ حَزْمُهُ فِدَاخِلُهُ ،

هَضْبٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَيَا مَفْتُوحَةً وَانْهَضُمُ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ

قَالَ بَيْنَيْنِي هَضْبٌ جَدُّ تَمَانِي ،

الْهَضْبِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَضْبٍ تَصْغِيرُ انْهَضُمُ وَهُوَ الظُّلْمُ مَوْضِعٌ ٥

### بَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْهَظْلُ بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ مِنْ قَطَلَ الْغَمَامُ إِذَا سَحَجَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ بِهَضْمٍ

عَلَى هَظْلِهِ مِنْهُ يَبُوتُ كَانَ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتَنَاهَا ،

الْهَظْأَنُ بِالْفَخِّ مَا بِالْعَرَبَةِ بَيْنَ جَبَلِي طَيٍّ مَلَحٌ مَرٌّ ،

بَطْطَيْفُ حَصْنٍ بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَاقِرَةٌ ٥

### بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. هَفْتَانُ بَوَلَانُ مِنْ قَرَى الرَّقَى وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي دُخِرَ فِيهِ طَعْرُ لَبِكُ بِأَخِيهِ لِأُمِّهِ

إِبْرَاهِيمَ إِيْمَالُ فُتْلَةٍ خَنْقًا بَوَقَرٌ قَوْسُهُ ،

هَفْتَانُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ قَرِيبَةً مِنَ الْبَلَدِ ذَاتِ مَنْبَرٍ وَمِيَاءَ جَارِيَةٍ ،

تَفْتَجِرْدُ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَخُّ الْتَبَاءِ الْمُتَنَالِ مِنْ فَوْقِهَا وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ

ودال من قرى مرو،

فَقَتَرَك من اكبر مدن مُكران،

فَقَتَرَك من قرى مرو منها محدث حدثنا عن السديدي الخطيب رحمه الله،

فَقَتَرَكى بفتح اوله وثانيه وسكون الفون وفتح اندال المهملة وباء قرية قـرب

هـ اللوفة فُتِفَ فيها انغمس فرس الى السرايا وكان اَذْهَمَ فِدَقْتَه فيها وقل يا اهل

فَقَتَرَكى قد جاوركم قبر كريم فاحسنوا مجاورته،

الهَقَّة مدينة قديمة كانت في طرف السَّوَاد بناها سابور ذو الاكتاف واسكنها

ايادًا لما قُتِلَ من قُتِلَ منهم في مدينة شَأْهَا لما عَصَوْا عليه ونقل من بقى منهم

الى هذه المدينة وجعلها محبسًا لهم ونهى الرعية عن مخالطتهم وامر ان لا

١. تدخل العرب داخل الحصن فمن دخل بغير اذنه قُتِلَ وكان كُلُّ مَنْ تَخَطَّطَ

عليه ملوك فارس نَفَثَ الى الهَقَّة ووسمها بالثقي واللعن وكان المنبسط يسمونها

هنا طرنای وآثار سورها بيّنة لم يندرس هـ

### باب الهاء والكاف وما يليهما

الهِكَّارِيَّة بالفتح وتشديد الكاف وراءه وباء نسبة بلدة وناحية وقرى فوق الموصل

هـ في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكتران يقال لهم الهكارية،

هَكَرَان بالفتح ثم السكون وراءه واخرة نون والهِكْرِ النعيس وهو جبل يحذاء

مَرَّانَ عن مَرَّام وانشد اعيان هَكَرَانَ الخدريات وهو قليل النيمات في اصله

ما يقال له الصَّوْء

هَكَرٍ بفتح اوله وكسر ثانيه وراءه قال الخازمي على نحو اربعين ميلا من المدينة

٢. وقال الازهرى هَكَر موضع اراه روميا قال امرؤ القيس

أُعَادَى الصَّبُوحَ عِنْدَ هَكَرٍ وَفَرَّتْ نَسَا وَلَيْدًا وَمَا أَفْتَى شَبَابِي غَيْرَ هَكَرٍ

إِذَا نَدَمْتُ فَأَمَّا قَلْبِي طَعْمُ مُدَامَةٍ مَعْتَقَةٌ مَا تَجِيءُ بِهِ السَّجُورُ

كَنَامَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ تَسْبَالَةٍ لَدَى جُودَتَيْنِ أَوْ كَبْعَصِ نَمَا هَكَرٍ

وقال الازهرى فكر بلد ويقال قصر ٥

فَكَفَّرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ نَكْرَهَ الْحَازِمَى فَقَالَ بِكَسْرِ الْكَافِ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ  
بِفَتْحِ الْكَافِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ مَدِينَةٌ لِمَالِكِ بْنِ سَفَّارٍ مِنْ مُدَحِّحٍ وَهُوَ  
حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ ذِمَارٍ عَنِ الثَّقَفَةِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ ٥

ه فَهَكَذَا بِتَشْدِيدِ الْكَافِ يُقَالُ فَهَكَذَا بِسَلْحِهِ إِذَا رَمَى بِهِ وَفَكَذَا الرَّجُلُ جَارِيَتُهُ إِذَا  
نَكَحَهَا وَالْهَكَذَا الْمَطْلُ الشَّدِيدُ وَالْهَكَذَا مِدَارُكَ الطَّاعِنِ تَهَوُّرُ الْبَيْرِ وَالْهَكَذَا مَدِينَةٌ  
كَانَتْ قَدِيمَةً فِي طَرَفِ السَّوَادِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِيرَةِ ٥

### باب الهاء واللام وما يليهما

فَلَوْلَا بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ لَامٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَشُعْبٍ بِتَهَامَةٍ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ مِنْ نَاحِيَةِ  
أَيْسُومٍ ٥

قَلْبَاءُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْمَدُّ ذَنْبٌ أَقْلَبُ وَفَيْشٌ هَلْبَاءُ إِذَا اسْتَوَصَلَ ذَنْبُهَا جَزَأً  
وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الْجَزُوزَةُ عَلَى الْإِسْتِعَادَةِ مَوْضِعٌ بِالْحَازِ وَتِلْكَ الْخُصْمَى مَوْضِعٌ بَيْنَ  
الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ وَأَمَّا سَمِيَّتُ الْهَلْبَاءِ لِلثَّرَا نَبَاتُهَا وَأَنَهَا نَبَتَتْ الْخَنَى وَالصَّالِيَانِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

١٥ سَلِ الْفَاعَ بِالْهَلْبَاءِ عَنَّا وَعَنَّا وَعَنَّا وَمَا أَتْبَاكَ مِثْلَ خَبِيرٍ

وَيَوْمَ الْهَلْبَاءِ مِنْ أَيَّامِهِ ٥

هَلَّتْنَا بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ صَقَعَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّجَرِ وَفِي  
تَمْطِيَّةٍ ٥

عَلَسَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الْجَزِيرَةِ ثَمَّا يَلِي الرُّومَ  
٢٠ وَأَهْلُهَا أَرْسُ ٥

قَلْبُورَسٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ مَخْرَجِ دَجَلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمْدٍ يَوْمَانٍ وَنُصْفٍ وَهَلُورَسٌ وَهُوَ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ فِيهِ عَلَى الْأَرْمَنِ ٥  
أَنْهَلِيَّةٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ رُبُودٍ ٥

## باب الهاء والميم وما يليهما

الَهْمَاءُ موضع بنتنَّانَ بين الطائف ومكة وقيل الَهْمَاءُ سميت برجل قُتل بها يقال له الَهْمَاءُ كذا في شعر هذيل عن السُّكْرِيِّ وفي كتاب ابى الحسن المهلَّبِي الهماء موضع قل النُمَيْرِي

• تَضَوَّعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ اِذْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ خَفِيفَاتٍ  
فَأَصْبَحْنَ مَا بَيْنَ الْهَمَاءِ فَصَاعِدًا اِلَى الْجَزَعِ جَزَعِ الْمَاءِ لِي الْعُشْرَاتِ  
لَهُ اَرْجٌ بِالسَّعْبِ السَّجَّاتِ فَاعْمَرَ مَطَالِعَ رِيَاءٍ مِنَ الْكُفْرَاتِ  
الِهَمَّاجُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهَمَجِ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قُلُ مَزَاحِمِ  
الْعُقَيْلِي نَظَرْتُ وَهَكَيْتِي بِقُصُورِ خَجَّرٍ بِغَجْنِي الطَّرَفِ طَرَفِ الْخُجَّاجِ  
اِلَى طَعْنِ الْفَصِيلَةِ طَالَعَاتِ خَلَّالِ الرَّمْلِ وَاَرْدَا الْهَمَاجِ  
وَتَحْنِي مِنْ نَبَاتِ الْعُودِ نَقْصُرُ اضْرَبْ بِطَرَفِهِ سِرٌّ هِيَاجِي  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَمَاجُ مِيَّةٌ فِي نَهْيِ قُرْبَةٍ وَقَدْ ذَكَرَا

الِهَمَامِيْنَ بِضَمِّ اَوَّلِهِ تَثْنِيَةٌ قَامَ الثَّلَاثُ وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ مَاءٍ اِذَا ذَابَ وَالْهَمَامُ مِنْ  
اَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعَظَمِ قَتْلِهِ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَعَشِيِّ

١٥ وَمِنَّا أَمْرٌ يَوْمَ الْهَمَامِيْنَ مَا جَدُّ بَجَوْ نَطَاعِ يَوْمَ تُجْنِي جَمَاتُهَا  
الِهَمَامِيَّةُ بِلَدٍّ مِنْ فَوَاحِي وَاسَطِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْزَسْتَانَ لَهَا نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ  
دَجَلَةٍ مَنْسُوبَةٍ اِلَى قَامَرِ الدَّوْلَةِ مَنْصُورِ بْنِ دُبَيْسِ بْنِ عَفِيفِ الْأَسَدِيِّ وَلَيْسَ  
هَذَا بِصَاحِبِ الْحَلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ هَوْلَاءُ أَمْرَاءُ تَلُوكَ الْفَوَاحِي فِي إِيَّامِ بَنِي مُزَيْدٍ أَيُّضًا  
قُفَّانِيَّةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْبِلَدِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنَّعْمَانِيَّةِ فِي وَسَطِ الْبَرِّيَّةِ لَيْسَ بِقَرْبِهَا  
أَشْيٌ مِنَ الْعِبَارَاتِ وَفِي فِي صَفَةِ دَجَلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابِ الْأَعْيَانِ  
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُفَّانِيٌّ وَرَبَّمَا قَبْلَ قُفَّانِيٍّ بِغَيْرِ الْف

الِهَمَجُ بِالْمَحْرُوكِ وَالْجِيمُ الْهَمَجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْبَعُوضُ وَالْهَمَجُ الْمَجُوعُ ثُمَّ يُقَالُ  
لَأَرْذَالَ النَّاسِ قَمَجٌ وَالْهَمَجُ مَاءٌ وَعَيُونَ عَلَيْهِ تَحُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ وَادِي

## القرى ،

قَدْ بَفَاتِحَتَيْنِ وَدَالَ قَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَدْ التَّوْبَ يَهْدُ قَدْ إِذَا بَلَى مَا لَبَى  
ضَبَّة ،

قَدْ بِالْمَحْرِيكِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةً وَآخِرُهُ نُونٌ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَطُولُهَا مِنْ جِهَةِ  
الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً قَالِ هِشَامُ ابْنُ  
أَكْلَبٍ هَذَانُ سَمِيَّتَ بِهِمَا ابْنُ الْقُلُوبِ بَنِي سَامٍ بَنِي نُوْحٍ وَهَذَانُ وَاصِبُهُمَا  
أَخْوَانُ بَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَلَدَةً وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الشَّرِيفَانِيَيْنِ فِي أَخْبَارِ  
الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ أَنَّ الَّذِي بَنَى هَذَانِ يُقَالُ لَهُ كَرْمِيسُ بْنُ حَلِيمُونَ وَلَكِنْ  
بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ أَنَّ اسْمَهُ هَذَانُ إِنَّمَا كَانَ نَادِمَهُ وَمَعْنَاهُ الْحُبُوبَةُ وَرَوَى عَنْ  
الشَّعْبَةِ أَنَّهُ قَالَ الْجِبَالُ عَسْكَرٌ وَهَذَانُ مَعْمَتُهُ وَفِي أَعْلَاهَا مَاءٌ وَاطْيَبُهَا عَرَاءٌ ،  
وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ عُثْمَانَ كَانَ فَتَحَ هَذَانِ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ  
مَقْتُلِ عَمْرِ بْنِ الْقُطَيْبِ رَضَهُ وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ ٢٤ مِنْ  
الْهَاجِرَةِ وَفِي آخِرِ وَجْهِ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْقُطَيْبِ عَلَى الْكُوفَةِ  
بَعْدَ هَزْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجُلِيُّ إِلَى هَذَانِ فِي سَنَةِ ٣٣  
هَذَا فَتَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا وَاصْيَبَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ فَقُتِلَ احْتَسِبَهَا عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي زَيْنَ بِهَا  
وَجْهِي وَنَوَّرَ لِي مَا شَاءَ ثُمَّ سَلَبْنِيهَا فِي سَبِيلِهِ ، وَجَرَى أَمْرُ هَذَانِ عَلَى مِثْلِ مَا  
جَرَى عَلَيْهِ أَمْرُ نَهْأَوْدٍ وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٣ وَغَلِبَ عَلَى أَرْضِهَا قَسْرًا وَضَمَّنَهَا  
الْمُغِيرَةُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابٍ وَالِيِ الْأَنْدَلُسِ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي  
الْأَنْدَلُسِ ، وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ كَانَتْ هَذَانُ أَكْبَرَ مَدِينَةِ بِالْجِبَالِ وَكَانَتْ  
أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ فِي مِثْلِهَا طُولُهَا مِنْ الْجِبَلِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْتَوَانٌ وَكَانَ صَفُّ  
التَّنَجَّارِ بِهَا وَصَفُّ الصِّبَارِ بِسَنْجَابَانَ وَكَانَ الْقَصْرُ لِلْعَرَابِ الَّذِي بِسَنْجَابَانَ  
يَكُونُ فِيهِ الْخَزَائِنُ وَالْأَمْوَالُ وَكَانَ صَفُّ الْبَزَّازِينَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرْشَمِيسَانَ  
فَيُقَالُ إِنَّ نُحْتَمَ نَصْرَ بَعَثَ إِلَيْهَا قَائِدًا يُقَالُ لَهُ صَقْلَابُ فِي خَمْسِمِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ



فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِمْ وَأَقَامَ يقاتل أهلها مدة وهو لا يقدر عليها فلما أُعِينَتْهُ الحيلة ذهبها  
وعزم على الانصراف استشار أهله فقالوا الرأى أن تكتب إلى بخت نصر وتعلمه  
أمرك وتُستأذنه في الانصراف فكتب إليه أما بعد فإني وردت على مدينة حصينة  
كثيرة الأهل منيعة واسعة الأنهار ملتفة الأشجار كثيرة المقاتلة وقد رمت أهلها  
فلم أقدر عليها وصحرت أصحابي المقام وضاعت عليهم الميرة والعلوقة فإن أدنى لي  
الملك بالانصراف فقد انصرفت فلما وصل الكتاب إلى بخت نصر كتب إليه أما  
بعد فقد فهمت كتابك ورأيت أن نُصَوِّرَ في المدينة بجمالها وعيونها وتلحفها  
وقراها ومنبع مياهها وتنفذ إلى بذلك حتى ياتيكم أمرى فعمل صقلاب ذلك  
وصَوِّرَ المدينة وأنفذ الصورة إليه وهو ببابل فلما وقف عليه جمع الحكهاء وقال  
١٠ اجيئوا الرأى في هذه الصورة وانظروا من أين تُفْتَحُ هذه المدينة فاجمعوا على  
أن مياه عيونها تُحبَسَ حولاً ثم تُفْتَحُ وتُرْسَلُ على المدينة ثانياً تغرق فكتب  
بخت نصر إلى صقلاب بذلك وأمره بما قاله الحكهاء ففتح ذلك الماء بعد حبسه  
وارسله على المدينة فهدم سورها وحينئذها وغرق أكثر أهلها فدخلها صقلاب  
وقتل المقاتلة وسبى الدرية وأقام بها ذوق في أصحابه الطاعون مات عامتهم حتى  
ما لم يبق منهم إلا قليل ودفنوا في أحواض من حُفِرَ فقبورهم معرفة فتوجد في  
الحال والسكك إلا عمرو دورهم وخرّبوا ولم تزل هذيان بعد ذلك خراباً حتى  
كانت حرب دارا بن دارا والاسكندر فان دارا استشار أصحابه في أمره لما أظله  
الاسكندر فاشاروا إليه بمحاربته بعد أن يحجز حومه وأمواله وخزائنه بمكان  
حرير لا يوصل إليه ويتجدد هو للقتال فقال انظروا موضعاً حريزاً حصيناً لذلك  
٢٠ فقالوا له أن من وراء أرض المقيمين جبلاً لا تُرام وفي سبيلها بالسند وهناك  
مدينة منيعة عتيقة قد خربت وبارت وهلك أهلها وحولها جبال شامخة  
يقال لها هذيان فالرأى للملك أن يامر ببنائها واحكامها وأن يجعل في وسطها  
حصناً يكون للحرم والخزائن والعيال والأموال ويبني حول الحصن دور القواد

والخاصة والمبارزة ثم يوئل بالمدينة اثني عشر ألف رجل من خاصية الملسك  
 وثقاته يحمونها، ويقتلون عنها من رامها قل فامر دارا ببناء همدان وبني في  
 وسطها قصرا عظيما مشرفا له ثلاثة اوجه وسماه ساروتا وجعل فيه الف فخبأ  
 خزاينه وامواله واشلف عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع اثني عشر  
 ذراعا ثم امر باهلها وولده وخزاينه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط  
 القصر قصرا اخر صبر فيه خواص حرمه احرز امواله في تلك الخزانى ووكل  
 بالمدينة اثني عشر ألف وجعلهم حراسا وحكى بعض اهل همدان ان هاهنا  
 مثل ما هيئت اولا عن حنن نصر من حبس الماء واطلاقه على السبلد حتى  
 خربه وفتحه والله اعلم ، ويقال ان اول من بنى همدان جمر بن فوجهان بن  
 اشالنج بن ارفخشذ بن سامر بن نوح عمر وسماه سارو ويعرب فيقال ساروق  
 وحصنها بهم بن اسفنديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة  
 انبهاء فاعد بدها ، ثم نثر الناس بها في انزمان القديم حتى كان يقدر منازلها  
 ثلاثة فراسخ وكان صف انصاعة بها بقرية ساجيان واليوم تلك القرية على  
 فرسخين من انبلد ، هل شيروية في اخبار الفرس بلستان سارو جم كرد دارا  
 اكمر بست بهم بن اسفنديار بسر آرد معناه اساروق بنى جمر ونطقه دارا  
 اى سورة وعمل عليه سورا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار ، وذكر ايضا  
 بعض مشايخ همدان انها اعتقت مدينة بالجبل واستدلوا على ذلك من  
 نية بده قديم باق الى الان وهو طاق جسيم شاقق لا يذرى من بناء  
 ولا عمة فيه اخبار عمية النغمة ذكرها خوف التهمة ، وقال محمد بن بشار

٢. يذكر همدان واروند

ولقد اقول تيامنى وتشاءمى وتواصل ريماء على همدان  
 بلد نبات الزعفران تسراية وشرابه عسل بماء قنن  
 سقيا لاوجه من سقيت لذكر ماء الجوى بوجاجة الاحزان

كَادَ الْفُؤَادُ يَطِيرُ قَمَا شَفَفَهُ شَوْقًا بِأَجْحَتِهِ مِنَ الْخَفَقَانِ  
فَكَسَا الرِّبِيعَ بِلَادَ أَهْلِكَ رَوْضَةً يَفْتَرُّ عَنْ نَقْلِ وَهْنِ خَوْذَانِ  
حَتَّى تَعَانَقَ مِنْ خُرَامَاكَ أَنْدَى بِالْجَلْهَتَيْنِ شَعَائِفَ انْمُعَانِ  
وَإِذَا تَبَجَّسْتَ الثَّلُوجُ تَبَجَّسْتَ عَنْ كَوْنِ شِمَمٍ وَعَنْ خِيَوَانِ  
مُتَسَلِّسِينَ عَلَى مَذَاهِبِ تَلْعَةٍ يَتَفَرَّوُا الْجِدَارَ بِهَا عَلَى الْحِلَالِ

قال المؤلف ولا شك عند كل من شاهد هذان بانها من احسن السبلاد وانزهها واضيها وارقيها وما زالت محللا للملوك ومعذرا لاهل الدين والفصل الا ان شتمها مفترط البرد بحيث قد افرقت فيه كتب ونكر امره بالشعر والخطب وسندكر من ذلك مناظرة جرت بين رجل من اهل العراق يسال له اعيد القاهرة بن حمزة الواسطي ورجل من هذان يقال له الحسين بن ابي سرح في امرها فيه كفاية قالوا وكنا كثيرا ما يلتقيان فياحداثان الادب ويتذاكران انعلم وكان عبد القاهر لا يزال يذم الجبل وهواه واهله وشتاءه لانه كان رجلا من اهل العراق وكان ابن ابي سرح مخالفا له كثيرا يذم العراقي واهله فالتقيا يوما عند محمد بن اسحاق الفقيه وكان يوما شتيا صادق البرد كثير الثلج وكان البرد قد بلغ من عبد القاهر مبالغة فلما دخل وسلم قال لعن الله الجبل ولعن ساكنيه وخص الله هذان من اللعن بأوفره واكثره لما اكدر هواه واشد بردها واذاه واشد مؤذيتها واقل خيرها واكثر شرها فقد سلط الله عليها الزمهرير الذي يعذب به اهل جهنم مهما يحتاج الانسان فيها انيه من الدثار والمون الجحفة فوجوهكم يا اهل هذان مائلة وأنوفكم سائلة ٢٠ واطرافكم خصرة وثيابكم متسخة وروايحكم قلدة ولجأكم دخانية وسبلكم منقطعة والفقر عليكم ظاهر والمستور في بلدكم مهتوك لان شتاءكم يهدم الحيطان ويبرز الحصان ويفسد الطرق ويشعث الاضام فطرقكم دحلة تهافت فيها الدواب ويقدر فيها الشيب وتحتلم الابل وتخسف فيها الابار وتفحص

المياه وتكف السطوح وتهيج الرياح العواصف وتكون فيها الزلازل والخسوف  
والبرود والبروق والثلوج والدمق فينقطع عند ذلك السيل ويكثر المسوت  
وتصيف المعاش فالناس في جبالكم هذا في جميع ايام الشتاء يتوقعون  
العذاب ويخافون السخط والعقاب ثم يسمونه العدو المحاصر والكلب الكلب  
ولذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد اظلكم الشتاء وهو  
العدو المحاصر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء وقد قل الشاعر  
اذا جاء الشتاء قاذفوني فان الشبيخ يهدمه الشتاء

فالشتا يهدم الحيطان فكيف الابدان لا سيما شتاكم الملعون ثم فيكم  
اخلاق الفرس وجفاء العلوج وبخل اهل اصبهان وقاحة اهل الرقي وقدامه  
اهل نهاوند وغلظ طبع اهل هذان على ان بلدكم هذا اشد البلدان برذا  
واكثرها ثلجا واصيقها طرقا واورها مسلكا وافقرها اهلا وكان يقال ابرد  
البلدان ثلاثة برثعة وقليقلا وخوارزم وهذا قول من لم يدخل بلدكم ولم  
يشاهد شتاكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحاق المكنى قال لما  
قدم عبد الله بن المبارك هذان او قدت بين يديه نار فكان اذا سخن باطن  
واكفه اصاب ظاهرها البرد واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء اما للنار عندك خير نار

نمن خيرت في البلدان يوما فما هذان عندي بالخير

ثم التفت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا والذك يقول

النار في هذان يبرد خيرها والبرد في هذان داء مسقم

والفقر يكثر في بلاد غيرها والفقر في هذان ما لا يكثر

قد قال كسرى حين ابصر تلكم هذان لا انصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكاسرة ما كانت تدخل هذان لان بناءهم متصل من  
المدائن الى ارمميدخت من اسديابك ولم يجوزوا عقبة اسديابك وبالسغنا ان

كسرى الهروي ثم بدخول هذان فلما بلغ الى موضع يقال له دوزخ كثره ومعناه بالعربية باب جهنم قل لبعض وزراءه ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لاصحابه انصرفوا فلا حاجة بنا الى دخول مدينة فيها نكر جهنم وقد قل وهب بن شاذان الهمذاني شاعركم

٥ اما آن من هذان الرحيل من البلدة الحزنة الحامدة  
فما في السبلان ولا اهلها من الخير من خصلة واحدة  
يشيب الشباب ولم يهرموا بها من ضبايتها الزاكدة  
سالتهم اين اقصى الشتاء ومستقبل السنة السواردة  
فقالوا الى الجمره المنتهى فقد سقطت جمره جامدة  
١٠ وايضا قد قال شاعركم

يوم من الزمهرير مقرر على حبيب الصباب مسرور  
كانما خشو حراير وارضة وجهها قسوارير  
يرمي البصير الحديد نظره فيها لأجفانه سادير  
وشنسه حرة تحذرة تسدبت حين حُم مقدور  
١٥ تخال بالوجه من ضبايتها اذا أخذت جلد زناير  
وقال كاتب بكر

هذان متلفه النفوس وبردها والزمهرير وحرفها مأمون  
غلب الشتاء مصيفها وربيعةها فكأما تموزها كانون

وسال عمر بن الخطاب رضى رجلا من اين انت فقال من هذان فقال اما انا  
٢٠ مدينة هم وأنى يجمد قلوب اهلها كما يجمد ماءها وقد قال شاعركم ايضا  
وهو احمد بن بشار يذم بلدكم وشدة برده وغلظ طبع اهلها وما يحتاجون  
اليه من المون المحففة الغليظة نشتمكم ، وقيل لاهراق دخل هذان ثم  
انصرف الى البادية كيف رايت هذان فقال اما نهارم وقاص واما ليلهم فحمال

يعني انهم بالنهار يرقصون لتدفق ارجلهم وبالليل ينامون لثقل دثارهم، ووقع  
اعراقي الى هذيان في الربيع فاستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء  
الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والأتى فقال

بهملن شقيت امري عند انقضاء الصيف والحرور  
جاءت بشر شر من عقور ورمت الآفاق بداهير  
والثلج مقرر بزمهرير لولا شعار العقور السنور  
أم الكبير وابو الصغير لم يذف انسان من الخصور

ونقد سمعت شرجا من علماءكم وذوي المعرفة منكم انه يقول تريح اهل  
هذيان اذا كان يوما في انشته صافيا له شمس حارة مائة ألف درم وقمبل  
الابنة الحسن أيما شد الشتاء امر الصيف ثقالت من يجعل الأتى كالرمانة  
لان اهل هذيان اذا اتفق لهم في انشته يوما صافيا فيه شمس حارة يبقوا  
في اكياسهم مائة ألف درم لانهم يرحلون فيه حطب انقود وقيمته في هذيان  
ورساتيقها في كل يوم مائة ألف درم، وقيل لاعراقي ما غيرة البرد عندكم فقال  
اذا كانت السماء نقيّة والارض نديّة والريح شامية فلا تسال من اعمل  
هالبرية، وقد جاء في الخبر ان هذيان تخرب لعلته الخطيب، ودخل اعراقي  
هذيان فلما رأى هواها وسمع كلام اهلها ذكر بلاده فقال

كيف أجيب داهيكم وذوي جبل الثلج مشرفة الرعان  
بلاد شكلها من غير شكلى والسُنْها مخالفة نساق  
واسماء النساء بهار زَنان واقرب بالزمان من الزوان

٢. فلما بلغ عبد القاهر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرح وقال له قد  
اكثرت المقال وأسرفت في الذم وأطلت الثلب وطولت الخطبة ثم صمد  
للجاجة فلم يات بطايل اكثر من ذكر المعاخرة بين الصيف والشتاء والحر  
والبرد ووصف ان بلادكم كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وانها تسند

الزهران وان هندم انواع من الالوان لا تكون في بلاد غيرهم وان مصيبت  
 الجبال طيب فلم ار بالاتيان به على وجهه ، قالوا واقبل عبيد السله بن  
 سليمان بن وهب الى هذيان في سنة ٢٨٤ بمائة الف دينار وسبعين انسف  
 دينار بالكفاية على ان لا مؤنة على السلطان ، وفي اربعة وعشرون رستاقا  
 ه هذيان فرواز وقوههاياك واناموج وسيسار وشراة العليا وشراة الميسانج  
 والاسفيذجان وحر واهاجر وارغين والمغارة واسفيذار والعلمر الاحمر وارناد  
 وسمير وسردرول والمهران وكوردور وروند وساو وكن منها بسا وسلفاندرول  
 وخرقان ثم نقلت الى قزوين ، وفي ستمائة وستون قرية وعملها من باب الكرج  
 الى سبسر طولاً وعرضا من عقبة اسداباذ الى ساوه ، قلوا ومن عجائب هذيان  
 ه صورة اسد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبرد من عمل بليمناس  
 صاحب الطلسمات حين وجهه فباز ليطلسم آفات بلاده ويقدر ان انقار من كان  
 يغرق بفرسه في الثلج بهذان لكثرة ثلوجها وبردها فلما عمل له ه هذيان  
 الطلسم في صورة الاسد قل فلجها وصلاح امرها وعمل ايضا على يمين الاسد  
 طلسمها للحيتات واخر للعقارب فنقصت واخر للغرق فامنوه واخر للبراغيث  
 ه افهي قليلة جداً بهذان ، ولما عمل بليمناس هذه الطلسمات به ه هذيان  
 فاستهان بها اهلها فاتخذ في جبلهم الذي يقال له ارونند طلسمها مشرفا على  
 المدينة للجده والغلط فم اجفا الناس واغلظهم طبعها وعمل طلسمها اخر للغدر  
 فم اغدر الناس فلذلك حولت الملوك الخرايين عنها خوفاً من غدر اهلها  
 واتخذ طلسمها اخر للحروب فليست تخلص من عسكر او حرب ، وقال محمد

٢٠ بن احمد السلمي المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد على باب هذيان

الا ايها الليث الطويل مقامه على نوب الايام والحدائق

انفت فتتوى البراج بحيلة كأنك تواب على هذيان

اطالب دخل انت من عند اهلها أين لي تحف واقع ببيان

أراك على الأيام تزداد جدّة      كانك منها آخذ بامان  
 أقبلك كان الدعور أم كنت قبله      فتعلم أم ربيتما بلبان  
 وهل انتما صديان كل تفردت      به نسبة أم انتما أخوان  
 بقيت فأتقى وأبقيت عنا      سطا بهم موت بكل مكان  
 فلو كنت ذا نطق جلسك محدثا      وحدثتنا عن اهل كل زمان  
 ولو كنت ذا روح تطالب مأكلا      لأنفيت اكلا ساير الحيوان  
 اجئيت شر الموت أم انت منظر      وابليس حتى يبعث الثقلان  
 فلا هر ما تخشى ولا الموت تبقي      بمضرب سيف او شباة سنان  
 ومما قريب سوف يلحق ما بقي      وجسمك أبقي من خرا واهان

١٠. اقل وكان المكتفى بهم حمل الاسد من باب همدان الى بغداد وذلك انه نظر اليه فاستحسنه وكتب الى عامل البلد بامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية وقاؤوا هذا ظلم لبلدنا من آفات كثيرة ولا يجوز نقله فتهلك البلد فكتب العامل بذلك وصعب حمله في تلك العقاب والجبال والمُدور وكان قد امر بحمل الفيلة لنقله على العجلة فلما بلغه ذلك فترت نيته عن نقله فبقى مكانه الى الآن ، وقال شاعر اهل همدان وهو احمد بن بشار يذم همدان وشدة برده

وغلظ طبع اهله وما يحتاجون اليه من المون الجحفة الغليظة لشتاهم  
 قد آن من همدان السير فأنطلب      وارحل على شعب شمل غير متغيب  
 بمن أغتياض انغى ارض الجبال له      من العراق وباب الرزق لم يصف  
 اما الملوك فقد أودت سراتهم      والعابرون بها في شيممة السون  
 ولا مقام على عيش ترتقه      ايدى الخطوب وشر العيش ذو الرنف  
 قد كنت اذكر شيئا من محاسنها      أله في فنس كاس من السورق  
 ارض يعتب اهلها فمانيمة      من الشهور كما هذبت بالذوق  
 تبلى حياتك ما تبلى بنافعة      الا كما انتفع الجروص بالدمق



فان رضيعته بثلاث العشر فأرض به  
 اذا ذوى البقل حاجت في بلادهم  
 تبشر الناس بالبقل وتندبرهم  
 تلغى في تجلج لا يقدوم لها  
 لا يملك المرء فيها كور عتته  
 فان تكلم لاقته بمسكنه  
 فعندها ذهبت الوائف جزها  
 حتى تفاجئهم شهباء مفصلة  
 خطب بها غير قين من خطوبهم  
 اما الغنى فمحسور يكابدها  
 يقول أطيب وأسبل يا غلام وأر  
 وأوقدوا بتناسير تذكرهم  
 والمفلون بها سحان ربهم  
 صبغ الشتاء اذا حل الشتاء بها  
 والذئب ليس اذا أمسى بمحتشم  
 فويل من كان في حيطانه قصور  
 وصاحب النك ما تهدى فرايضه  
 اما الصلوة فرتبها سوى طلس  
 يمسى ويصبح كالشيطان في قرن  
 والماء كالثلج والانهيار جامدة  
 حتى كان قرون العنبر نابته  
 فكل عاد بها او رايح تجل  
 قوم غذاءم الابيان مد خلصوا

على شرايط من يقنع بما يمد  
 من جبرياههم نشافة السعوى  
 ما لا يداوى بلبس البدرع والدرى  
 قوافر الفيل فيل المايط الشيب  
 حتى يطيرها من فرط محترى  
 ملأ الخياشيم والادواء والخدق  
 واستقبلوا للجمع واستولوا على العلق  
 تستوعب الناس في سربالها السيف  
 فالتفت ما منه من ملجأ لختلف  
 طول الشتاء مع الهربوع في نفق  
 رخ انبتوا عز بون الباب واندميق  
 ناز الجحيم بها من يصل يحترق  
 ما ذا يقاسون طول الليل من أرق  
 صبغ المائر للحسانة العتيف  
 من ان يحالط اهل الدار والسنسق  
 ولم يخص رائج الباب بالغلسق  
 والمستغيث بشرب الخمر في غرق  
 اقوى وافقر من سلمى بذى السقف  
 مستمسكا من حبال الله بالرمق  
 والارض اضراسها تلقاك بالدمق  
 تحت المواطن والاقدام في الطرق  
 يمسى الى اهلها غصبان ذا خنق  
 فبا لهم غيرها من مطعمهم أنق

لا يَعْبَقُ الطَّيْبُ فِي اصْدَاغِ نِسْوَتِهِمْ وَلَا جِلْدِهِمْ تَسْبِتُ كُلُّ مَنْ عَمِيَ  
فِيهِ غُلَاطٌ جُفَاءً فِي طَبَاعِهِمْ أَذْ تَعْلَبُ مَنَسْرُوبٌ إِلَى الْمُخْمَقِ  
أَقْنَمَتْ عَمِيَ بِهَا حَوْلِينَ مِنْ قَمَدَرٍ لَمْ أَقْرِ مِنْهَا عَلَى دَفْعٍ وَلَمْ أُطِيفْ  
قَلَمْتُ وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لَيْسَتْ مِنَ الشَّعْرِ الْمُخْتَارِ وَإِنَّمَا كُتِبَتْ لِلْحِكَايَةِ عَنْ شَرْحِ  
هـ حَالِ هَذَانِ وَلِلشَّعْرَاءِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي بَرْدِ هَذَانِ وَوَصَفِ أَرْوَنْدٍ فَمَا أَرَوَنْدٌ فَقَدْ  
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَشْعَارُ فَالَّتِي قِيلَتْ فِي بَرْدِهَا فَفِي مَا لَكُنَا كَفَايَةً ، وَقَالَ  
الْبَدِيعُ الْهَمْدَانِي فِيهَا

هَذَانُ لِي بَلَدٌ أَقُولُ بِفَضْلِهِ      لَكِنَّهُ مِنْ أَقْبَحِ الْبِلْدَانِ  
صَبِيانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شِيُوخِهِ      وَشِيُوخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ  
١٥ وَقَالَ شَيْرَوَيْهُ قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو الْعِلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَسَنِ تَوَلَّى  
الْهَمْدَانِي الْوَزِيرَ مِنْ قَصِيدَةٍ

بَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي وَصَلَ الْعِلَا      بِالْجُودِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ  
قَدْ خَفْتُ مِنْ سَفَرِ أَطْلُ عَلَى فِي      كَانُونٍ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذَانِ  
بَلَدٍ إِلَيْهِ أَتَمَتِي بِمَنَاسِي      لَكِنَّهُ مِنْ أَقْدَرِ الْبِلْدَانِ  
صَبِيانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شِيُوخِهِ      وَشِيُوخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيَانِ  
٢٥ وَقَالَ شَيْرَوَيْهُ أَيْضًا أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَمَّ اجْتَنَزَ مَوْضِعَ هَذَانِ فَقَالَ مَا بَالُ  
هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ عَظَمِ مَسِيلِ مَاءِهِ وَسَعَةِ سَاحَتِهِ لَا تُبْنَى فِيهِ مَدِينَةٌ فَقَالُوا يَا  
نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ فِيهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ يَنْصَبُ فِيهِ صَبًّا وَيَسْلُطُ الْخُلُجُ قَامَةً  
الرَّمَاحِ فَقَالَ عَمَّ لِمَ تَخْشَى الْجَنَّتِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ قُلْ نَعَمْ فَاتَّخِذْ سَبْعًا مِنْ حَجَرٍ مَنْقُورٍ  
٣٠ وَنَصَبْ طَلَسْمًا لِلْبَرْدِ وَبَنِي الْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَهَا دَارُ الْأَكْبَرِ قُلْ كَعْبُ  
الْأَحْبَارِ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَقَطَ لِلْكَافِ الْطَلَسْمُ فَتَخْرُبَ بِأَنْصِ  
اللَّهُ ، قُلْ شَيْرَوَيْهُ وَالسَّبْعُ هُوَ الْأَسَدُ الْمَخْرُوتُ مِنَ الْحَجَرِ الْخُورَزْمِيِّ وَخُورَزْمٌ جَبَلٌ  
بَيْنَ هَذَانِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْكُثَيْبِ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْأَسَدِ وَهَذَا الْأَسَدُ مِنْ

مجايب همدان ماحوت من صخره واحده وخوارجه غير منفصله من قوايه  
 كانه لَيْثُ غَابَةً ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سليمان عمر وقيل من زمان  
 قُبان الاكبر لانه امر بليناس الحكيم بعلمه الى سنة ٣٩٩ فان مرداويج دخل  
 المدينة ونهب أهلها وسبهم فليل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من  
 الآفات وفيه منافع لاهله فاراد جملة الى الرقي فلم يقدر فكسرت يدها بالقيس،  
 قَمَزَى بوزن جَمَزَى وَالْهَمَزُ العصر تقول هَمَزْتُ راسه وَجَوَزَ ابن الانباري قَوْسُ  
 قَمَزَى شديدة الهمز اذا نزع فيها وفرس قَمَزَى شديدة الجَز اذا جالت همزة  
 وهو موضع بغيره،

قَمِينِيَا هي قَمَانِيَا لانه ذكرت في اول هذا الباب بين المداين والنعمانية كان  
 ١. اول من بناها بَهْمَن بن اسفنديار ملك الفرس هـ

### باب الهاء والنون وما يليهما

قَمْنَا بالصم موضع في شعر امره القيس  
 وحديث القوم يوم قَمْنَا وحديث ما هلى قَصْرَة

وقال قُرَّة بن مُسَبِّك المرادى

١٥ والحيل عقوى على القتل مَسْمُومَة كأن دوراتها اسددار دَوَام

قد قطعت شدة الخيلين يوم قَمْنَا ما بين قومك من قرى وأرحام

وقال المهملى قال قوم يوم قَمْنَا اليوم الاول قال الشاعر

ان ابن عابشة المقتول يوم قَمْنَا خَلَى على فجأجا كان يحميمها

ثم قال وقَمْنَا موضع وانشد شعر امره القيس،

٢. قَمَنْتَل بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوقها ولام علم مرتجل لاسم مكان،

هَندَمَنْد بالكسر ثم السكون وبعد الدال ميم ونون ساكنة ودال مهملة اخرى

وهو اسم لنهر مدينة سجستان يزعمون انه ينصب اليه مياه الف نهر وينشق

منه ألف نهر فلا يظهر فيه نقص، قال الاصطخري واما انهار سجستان فان

اعظمها نهر هندمند تخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رُخج وبلد  
الداور حتى ينتهي الى بُست ويمتد منها الى ناحية سجستان ثم يقع في بحيرة  
زره الفاضل منه واذا انتهى هذا النهر الى مرحلة من سجستان تشعب منه  
مقاسم الماء قال نهر يغشق منه نهر ياخذ على الرستان حتى ينتهي الى  
نيسك وياخذ منه سنارون وقد ذكر في موضعه وما يبقى من هذا النهر يجري  
في نهر يسمى كرك ثم يصب في بحيرة زره وعلى نهر هندمند على باب بُست  
جسر من سفن كما يكون في انهار العراق ، وقال ابو بكر الخوارزمي

غَدَرْنَا شَطْرَ نَهْرِ الْهِنْدَمَنْدِ سَكَارَى أَخَذَى بِالْدُسْتَبَنْدِ

وَرَأَى قَهْبَةَ صَفَرَاءِ صِرْفٍ شَمُولٍ قَرَقَفَ مِنْ جَهَنبَنْدِ

وَسَافَى شِبْهَ دِينَارِ اتْسَانَا يُدِيرُ الْكِلَاسَ فِينَا كَالْدِرَنْدِ

فَلَمَّا دَبَّ كَسْرُ اللَّيْلِ فِينَا وَأَصْبَحْنَا كَحُلِّ خِرْدَمَنْدِ

مَتَى تَدْنُو بِقَبْلَتِهِ تَلْكَا وَيَلْقَى نَفْسَهُ كَالْدِرْدَمَنْدِ

وهذا شعر مزاج طريف يحاكي أنه جندچه بن جند ،

هَذَا وَانْ بِالصَّمِّ وَآخِرُهُ نُونُ نَهْرِ بَيْنِ خُوزِستَانِ وَأَرْجَانِ عَلَيْهِ وَلايَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ

١٥ كثير ،

هِنْدِجَانُ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بِخُوزِستَانِ بَعْدَ آسَكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ قَرْيَةٍ

تَعْرِفُ بِهِنْدِجَانِ ذَاتِ آثَارِ عَجِيبَةٍ وَأَبْنِيَةِ عَالِمَةٍ وَتُثَارُ مِنْهَا الدَّقَائِنُ كَمَا تُثَارُ

عَصْرُ وَبِهَا نَوَافِيسُ بِدِيعَةِ الصَّنْعَةِ وَبُيُوتُ نَارٍ وَيُقَالُ أَنَّ جَيْلًا مِنَ الْهِنْدِ قَصَدَتْ

مُلُوكَ الْفَرَسِ لَتَرْبِلَ مَلَكَتَهُ فَكَانَتْ الْوَقْعَةُ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَغَلَبَتْ الْفَرَسَ الْهِنْدِ

٢. وَهَزَمَتْهُمْ هَزِيمَةً قَبِيحَةً فَلَمْ يَتَبَرَّكُونَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ،

هَنْزِيْطٌ بِالْكَسْرِ فِي السَّكُونِ وَزَاوٍ فِي يَاءٍ وَطَاوٍ مَهْمَلَةً مِنَ الثَّغْوَرِ الرُّومِيَّةِ ذَكَرَهُ أَبُو

فَرَّاسٍ فَقَالَ

وَرَأَيْتُ عَلَى سَمْنَيْنِ غَارًا خَيْلَهُ وَقَدْ بَاكَرَتْ هَنْزِيْطٌ مِنْهَا بَوَاكِرُ

وذكرها المتنق ايضا فقال

عَصَفْنَ بِمِ يَوْمِ الْفَقَارِ وَسَقَتْنِ بِهَنْزِيْطٍ حَتَّى ابْيَضَ بِالسَّيِّ آمِدْ

وهنزيط في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وثلثان وهرصها تسع وثلاثون درجة ونصف وربع ،

ه قن بنونين الاولى مشددة مكسورة قرية من نواحي اليمن ،

قَنَكَم بِالْفَتْحِ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ فَارِسَ قَرِيْبَةٍ مِنْ كَيْشَ ،

قُنَيْدًا تَصْغِيرُ هِنْدٍ وَالْهِنَيْدَةُ الْمَائِيَّةُ مِنَ الْاِبِلِ وَهُوَ حَصْنٌ بَنَاهُ سَلِيْمَانُ عَمٌ ،  
الْهَنِيْمَا مَوْضِعٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمَهْلِيِّ فِي الزِّيَادَاتِ الْمَقْصُورَةِ  
وَالْمُدَوْدَةِ وَالْمَعْرُوفِ الْهِنِيْمَا بِيَاهِيْنِ ،

١٠ الْهَيْئُ وَالْمَيْرُ مَعْنَاهُمَا مَعْلُومٌ نَهْرَانِ بَازَاهُ الرُّقَّةُ وَالرَّافِعَةُ حَفَرُهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ  
الْمَلِكِ وَاحْدَثَ فِيهِمَا وَاسِطَ الرُّقَّةِ ثُمَّ اَنْ تِلْكَ الصَّدِيعَةُ اعْلَى الْهَيْئِ وَالْمَسْرَى  
قُبِضَتْ فِي اَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَانْتَقَلَتْ اِلَى اَمْرِ جَعْفَرٍ وَزَادَتْ فِي عِمَارَتِهَا قَالِ  
لِلْمَلِكِ الْبَلَاذُرِيُّ وَقَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ هِشَامًا

اَوْتَمَيْتَ مِنْ جَلْبِ الْفِرَاتِ جَوَارِيَا مِنْهَا الْهَيْئَ وَسَابِغٌ فِي قَرْقَرَى

١١ وَهُمَا يَسْلَفِيَانِ هَذَانِ بَسَاتِيْنِ مُسْتَمْدَقَا مِنَ الْفِرَاتِ وَمَصْبُغَا فِيهِ وَلِيَهُمَا يَقُولُ  
الصَّنُونُورِيُّ

بَيْنَ الْهَيْئِ اِلَى الْمَرَى اِلَى بَسَاتِيْنِ الْفَقَارِ فَالْدَيْرِ لَيْ تَلْزُ الْمَكْلَلُ بِالشَّقَائِقِ وَالْاَبْهَارِ  
وَقَالَ الصَّنُونُورِيُّ اَيْضًا يَذْكُرُهُ وَيَذْكُرُ دَيْرَ زَكَّى

٢٠ مِنْ حَاكِمٍ بَيْنَ الزَّمَانِ وَبَيْنِي مَا زَالَ حَتَّى رَاضِي بِالسَّبِيْنِ  
وَاَنَا وَرَبِّي السَّدِيْنِ تَابَّدَا لَا عِجْتُ بَيْنَهُمَا عَلَى رُبْعِيْنِ  
مَا لِي نَأَيْتُ عَنْ الْهَيْئِ وَكُنْتُ لَا اسْتَطِيعُ اَنَا عَنْهُ طَرْفَةَ عَيْنِ  
يَا دَيْرَ زَكَّى كُنْتَ احْسَنَ مَالِفٍ مَرَّ الزَّمَانُ بِهِ عَلَى الْفَسِيْنِ  
وَبِنَفْسِي الْمَرْحُ الَّذِي انْتَمَيْتَ لَنَا جَنَابَتُهُ عَنْ فَسَاحِدِ وَنَجِيْنِ

لو تَحْمِلُ الْإِنْقِلَابَ مَا تَحْمِلْتِ مِنْ شَوْقٍ لَا تُقْضِي لَهُ الْإِسْتَفْلَاحُ ،

هَـ هُنَى كَانَهُ تَصْغِيرُ هُنَى مَوْضِعِ دُونَ مَعْدِنِ انْتَفَظَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

سَيُورَانِ مِنْ قَاعِ الْهَنْتَى كَرَامَةً أَدَامَ بِهَا شَهْرَ الْخَرِيفِ وَسَمِيلاً ،

فَتَيْنِ فَاحِيَةٍ مِنْ سَوَاحِلِ تَلَمَّسَانِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْهَا كَانَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بِسْنِ

هـ عَلَى مَلِكِهِ الْمَغْرِبِ مِنْ بَلِيدَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا تَاجِرَةٌ ٥

### بابُ الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْهَوَاجِجُ بِالْجِيمِ بَارِضُ الْيَمَامَةِ فِيهَا رَوْضٌ عَنْ الْحَفْصِيِّ ،

الْهَوَازِيُّونَ ذُلُّ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقٍ الْقَيْرَوَانِيِّ وَمِنْ خَدْنِهِ نَفْلَتُهُ مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الْهَوَارِيُّ وَلَيْسَ بِهَوَارِيٍّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَكِنْ سَكَنَ أَبُوهُ قَرْيَةً تُعْرَفُ بِالْهَوَارِيِّينَ

١. اِفْتَسَبَ إِلَيْهَا وَإِلَّا فَهُوَ مِنْ مَسْأَلَةِ تَوْنَسَ وَكَانَ مُنْتَشِبًا شَدِيدَ انْصِلَافٍ ذَكَرَهُ فِي

الْأَمْوَالِجِ ،

الْهَوَافِيُّ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْأَسْوَادِ ذَكَرَهُ عَصَمُ بْنُ عَمْرٍو اِنْتَمِيئِي وَكَانَ فَارِسًا مَعَ جَيْشِ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفُتَيْفِيُّ فَقَالَ

فَتَلَّنَا مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسَلَّحٍ وَبَيْنَ الْهَوَافِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَنْبِذَارٍ ،

هـ هَوْبٌ بِالْبَاءِ ذُلُّ الْغُرَبِيِّونَ الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّامُ وَهَوْبٌ ذَا بَرٍّ أَسْمُ أَرْضِ غَلِبَتِ

عَلَيْهَا الْجَنْ وَرَوَاهُ بَعْضُ هَوْتٍ وَهُوَ أَصْحَجُ وَالْهَوْتُ الْمَخْفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ،

هَوْبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءَهُ وَالْهَوْبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَرْدُ

الْمُعْبَرُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ أَسْمُ مَكَانٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ

خَرَطَ فَنَادَ هَوْبَةً ،

٢. الْهَوْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ مُصَدَّرُ هَارِ الْجَرْفِ يَهْوَرُ إِذَا انْبَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ

مَعَ مَكَانِهِ وَجَرْفٌ هَوْرٌ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَالْهَوْرُ كُحَيْرَةٌ يَفِيضُ فِيهَا مَاءٌ غِيَاظٌ

وَأَجَامٌ فَتَنْسَعُ وَيَكْثُرُ مَاءُهَا ،

هَوْرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُّ السُّكُونِ وَفَتْحٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُودٍ ،

قَوَزْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الزَّاءِ وَنُونٌ وَهُوَ اسْمُ طَائِرٍ وَجَمْعُهُ قَوَازِنُ وَقَوَزِنُ  
خَيٌّ مِنْ الْهَيْمَنِ يُضَافُ إِلَيْهِ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ ء

قَوَسَمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْجَبَلِ خَلْفَ طَبْرِسْتَانَ  
وَالدَّيْلَمِ ء

قَوَقَانُ بِالغَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ

قَوَلٌ بِالْفَتْحِ فَعْلٌ مِنَ الْهَوْلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَجَدَّدُ نَبِيُّ جُشَمٍ قَالَ  
أَمَامَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْفُقَيْمِيُّ

مَا نَفْسُهُ فِي رَوْضَةٍ مِنْ طَعْنَيْنِ غَدَوْنَ عَلَى قَوْلٍ بِغَيْرِ مَتَاعٍ

عَلَيْهِمْ أَسْلَابُ الْحَرِيبِ بِسَالَةٍ فَهَنْ نَصًّا أَوْ قَدْ دَعَاهُنْ دَاعٍ ء

قَوَّةُ أَبِي وَصَافٍ دَخَلَ بِالْحَزْنِ لِبَنِي الْوَصَافِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ

سَعْدِ بْنِ ضَبْيَةَ بْنِ عَجَلٍ بْنِ لُجَيْمٍ وَقَوَّةُ ابْنِ وَصَافٍ مِثْلُ تَسْتَعْلَهُ الْعَرَبُ لَمَنْ

يَدْعُونَ عَلَيْهِ قَوْلُ رُوَيْبِئَةَ لَوْلَا أَتَرَقَّى عَلَى الْأَشْرَافِ

أَلْتَجَتَنِي فِي النَّمْفِ النَّفْصِافِ فِي مِثْلِ مَهْوَى قَوْلِ الْوَصَافِ

وَقَالَ الْهَذَادُ بْنُ حَكِيمٍ يَدْعُو عَلَى قَرَفٍ

ع مِنْ غَالٍ أَوْ أَقَرَفٍ بَعْضُ الْأَقْرَافِ فَخَصَّهُ اللَّهُ بِحُكْمِي قَرَفٍ

وَبَحْمِيمٍ مُحَرَّرٍ الْأَجْصَافِ وَالزُّمَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ السَّرْفِافِ

وَكَبَدٌ فِي قَوْلِ أَبِي الْوَصَافِ حَتَّى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الْأَجْدَافِ ء

الْهَوَيْتُ بِالتَّصْغِيرِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى وَادِي زَبِيدٍ بِالْيَمِينِ ء

هُونَيْنُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونٌ ثَمَّ يَاءٌ وَنُونٌ أُخْرَى بِلَدٍ فِي جَبَالٍ عَامِلَةٌ مِثْلُ

٢٠ عَلَى نَوَاحِي مِصْرَ ء

هُوَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ عَلَى حَرْفَيْنِ هُوَ الْحَرَاءُ بَلِيدَةٌ أَرْبَعَةٌ عَلَى تَلٍّ بِالصَّعِيدِ

بِالْجَانِبِ الْغَرْقُ دُونَ قَوْعٍ يُضَافُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ ء

## باب الهاء والياء وما يليهما

قِيَانُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ جَرْجَانٍ قَالَ أَبُو سَعْدٍ يُقَالُ لَهَا هَيَّانٌ بِأَنْوَاعٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَسَامٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَامٍ الْجَرْجَانِيُّ سَكَنَ هَيَّانَ بِأَنْوَاعٍ مِنْ قَرْيَةِ جَرْجَانٍ رَوَى الْمُوْطَّأُ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدَى

وغيره وتوفي سنة ٢٧١ هـ

هَيْتٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثَلًا قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ سَمِيَتْ هَيْتٌ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي قُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَادِيَةُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقَالَ رُوَيْدٌ

فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ أَيْ قُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتْ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي قُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَصْلُ فِيهَا هَوَتْ فَصَارَتْ الْوَادِيَةُ لَسْكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الْلُغَةِ وَأَنَاخُو وَذَكَرَ أَهْلُ الْأَثَرِ أَنَّهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ بَائِيهَا وَهُوَ هَيْتُ بْنُ الشُّبَنْدِيِّ وَيُقَالُ أَيْلَنْدِي بْنُ مَالِكِ بْنِ ذَهْرٍ بْنِ بُوَيْبٍ بْنِ عَفَا بْنِ مَذْيَنٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمٍّ وَفِي بَلَدٍ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فَرَّقَ الْأَنْبَارَ ذَاتَ تَحْلٍ كَثِيرٍ وَخَيْرَاتٍ وَاسِعَةٍ وَفِي مَجَاوِرَةِ الْبَرِّيَّةِ طَوِيلٍ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ هَاتِسَعٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَفِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ أَنْفُلِ إِلَيْهَا سَعْدٌ جِيشًا فِي سَنَةِ ٢٩١ وَامْتَدَّ مِنْهُ فَوَاقِعُ مِنْهُ أَهْلُ قَرْقِيسِيَا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّقْرِيُّ

تَطَاوَلَتْ أَيَّامِي بِهَيْتٍ فَلَمْ أَحْمِ وَسُرْتُ إِلَى قَرْقِيسِيَا سِرَّ حَازِمٍ

لِحَبِيَّتِهِمْ فِي غُرَّةٍ فَاحْتَوَيْتُهَا عَلَى عَنِيٍّ مِنْ أَهْلِهَا بِأَنْصَوَارِ

٢٠ رُبَّهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهَا يَقُولُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

خَلِيفَةُ السَّنْبُوسِيِّ شَاهِرُ الدَّوْلَةِ صَدَقَهُ بْنُ مَرْزُوقٍ

فَنَ لِي بِهَيْتٍ وَأَبْيَاتُهَا فَانْظُرْ رِسْتَاقَهَا وَالسَّقْمُورَا

فِيهَا حَبْدًا تَيْكُ مِنْ بَلَدِهَا وَمَنْبِتُهَا الرُّوْحُ غُضًّا نَصِيرَا



وبرد قَرَّاحا اذا قابلت رباح السميم فيها الهاجيرا  
 واتى وان كذمت ذا نعمة أجاور بالنيل بحرًا غزيرا  
 احن اليها على تأيها واصبر عن ذاك قلبا ذكورا  
 حنين نواهيرها في الدجا اذا قابلت بالصاحبج السدورا  
 ولو ان ما في باهرودها منوطا لا تجزها ان تدورا  
 ٥ بلاد نشأت بها ساحبا ذيول الخلاعة طفلا غريبا

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم ، وهيت ايضا دحل تحت عرص جبل  
 باليمامة وهيت ايضا من قري حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق لان  
 منها نصر الله بن الحسن الشاعر الهيتي كان كثير الشعر مات سنة ٥٩٥ ذكره  
 ١. العباد في الخريد ومن شعره

كيف يرجى معروف قوم من اللوم غدوا يدخلون في كل فن  
 لا يرون العلى ولا الجبد الا بر علف ومحبة ومغنى  
 ينتمون ان تحل المسامير باسماعل ولا العشر منى ،

هيتمايان من قري همدان ينسب اليها ابو العباس احمد بن زيد بن احمد  
 ٥ الخطيب بهيتمايان روى عن ابي منصور القومساني وكان صدوقا ،

هيتم بفتح اوله ثر السكون والشاء مثلثة قالوا انهيتم فوج العقاب والهيتم  
 الضفر ابو عمرو الهيتم الرمل الاحمر والهيتم موضع ما بين النخاع وزبالة بطريق  
 مكة على ستة اميال من النخاع فيه بركة وقصر لأم جعفر ومنه الى الجريسي ثر  
 زبالة قال الطيرماج يذكر قداحا اجملت لخرج لها صوت

٢. خوار غزلان لوى هيتم تذكرت فيقة آراتها ،

هيتم بفتح ثر السكون والهم يقل يومنا يوم هيتم اي يوم غيم ومطر ويومنا  
 يوم هيتم اي يوم ريح قال ابن الاعراب الهيتم الجفاف والهيتم الحركة والهيتم  
 الفتنة والهيتم هيتان الدم والهيتم هيتان الجماع والهيتم الشوق وهيتم

موضع عن ابي عمرو ،

فَيْدٌ بالفتح والهيبة الحركة والهمد الزجر وأبهر فَيْد أبهر موتان كانت في  
الجاهلية في الدهر الاول قيل مات فيها اثنا عشر ألفاً هكذا ذكره العبراني  
في أسماء الاماكن ولا ادري ما معناه ،

د فَيْدَةٌ ذكر في الذي قبله وهيبة اسم رَذْفَةٌ بأعلى المضجع قالت لَيْمَى  
الأخيلية تَخَلَّى عن ابي حرب ثَوَى بهيْدَةً قلبض قبل القتال

وقال ابو عبيدة في المقاتل لم يقاتل علماءنا على فَيْدَةٍ ما في حتى جاء الحسن  
فاخبر انه موضع قُتل فيه ثَوْبَةٌ وهما قضبتان يقال لهما بِنْتَا فَيْدَةٍ ومَرَّتْ  
لَيْمَى بقبره فعقرت بعير زوجها على قبره وقالت

١٠ عقرت على انصاب ثَوْبَةٍ مَقْرَمًا بهيْدَةً اذ لم تحتضِرْ الارْبَةَ ،

فَيْدٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وهِيْرٌ من أسماء الصبا وهو اسم موضع بالبادية  
عن الليث ،

فَيْسَانُ بالفتح ثم السكون والسين مهملة واخره نون من قري اصبهان ،  
فَيْطَلُ بالفتح ثم السكون وفتح الطاء المهملة اسم لبلاد ما وراء النهر وفي البحار  
واسم راند وتَجْنَد وما بين تلك وخَلَّاهُ سُمِّيَ بهيْطَلُ بن عامر بن نوح  
هم سار اليها في ولده من بابل عند قبيل الالسن فاستوطنها وعمرها وسميت  
باسمها وهو اخو خراسان بن عامر ،

فَيْلًا بَلَدٌ والهيْلُ الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وقال  
هَرَامٌ ومن جبال مكة جبل اسود مرتفع يقال له الهَيْلَاءُ يُقَطَّعُ منه الحجارة  
٢٠ اللبناء وللارحاء ،

فَيْلَاقُوسُ بالقاف والسين مهملة من بلاد اليونان قاله ابن السكيت ،  
فَيْلَانُ بالنون من الذي قبله موضع او حَيٌّ باليمن في شعر الجعدى ،

عموية حصن نبى زبيد بن يمين :

الهيتمي بالصم وقع ثابته وباء أخرى ساكنة وميم مفتوحة والـ مقصورة  
اسم موضع كانت فيه وقعة لبني تيمم الله بن قعلبة بن عكابة على بني مجاشع  
قال مجمع بن حلال

وعاقرة يوم الهيتم رأيتهما وقد لقاها من  
تقول وقد اردتها من خليلها تعست كما اتعستى يا مجمع  
فللت لها بل تعس أخت مجاشع وقومك حتى خذك الذوم أضرع  
وقال مالك بن نويرة

تركتم لقاها ولها وانطلقتم على وجهه من غير وقع ولا نفر  
واتت على جوف الهيتماء مخي معقلة بين الركبة والجنب

## كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الياء والالف وما يليهما

الـ يابرة بلد في غرق الاندلس ينسب اليها ابو بكر عبد الله بن طلحة بن  
محمد بن عبد الله اليابرى الاندلسى سمع الحديث ورواه مات سنة  
٢٣٣ لله قاله ابو الحسن المقدسى وقال روى لنا عنه غير واحد ، وخلف بن اسحق  
بن نادر اليابرى سكن قرطبة يكنى ابا القاسم روى عن ابي محمد عبد الله  
بن سعيد الشافى والقاضى تمام بن احمد ونظراءهما وكان طالبا بالادب واللغة  
٢٠ مقدما في معرفتهما مع الغير والدين وتوفي في ذي الحجة سنة ٢٣٩ هـ

اليابس بلفظ صد الرطب وادى اليابس نُسب الى رجل قيل منه يخرج  
السفيان في آخر الزمان ،

يابسة ثابث الشيبه اليابس صد الفدى جزيره نحو الاندلس في طرس

مَنْ يَفْلَحُ مِنْ دَانِيَا فِي الْمَرَاقِبِ يَرِيدُ مَيُورِقَةً فَيَنْقَاطُهَا قَبْلَهَا وَهِيَ كَثْمَرَةُ السَّوْبِيبِ  
فِيهَا يَنْشَأُ أَكْثَرُ الْمَرَاقِبِ لِحُودِهَا خَشْبُهَا قَالَهُ سَعْدُ الْزَّيْبَرِ وَيُنَسِّدُ إِلَيْهَا مِنْ  
الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ هَشِيرِ الْيَابَسِيِّ الشَّاعِرُ مَاتَ  
لَيْلَةَ السَّبْتِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَادْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْأَنْدَلُسِيُّ  
الْيَابَسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ مَتَقَدِّمٌ بَقِيَ إِلَى قُبَيْلِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

### الْبَاجِجُ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةَ هـ

يَبَاجِجُ بِالْهَمْزِ وَجِيْمَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمَ مَكَانٍ مِنْ مَكَّةَ هَلِي ثَمَانِيَّةٌ أَمِيلٌ وَكَانَ  
مِنْ مَنَاوِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْخُجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْمُجْدِمِينَ فِيهَا الْمُجْدِمُونَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيهِ هـ وَابَاهُ أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ  
١. كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا مِنْ اللَّاتِي مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَبَاجِجُ  
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَبَاجِجُ مَوْضِعٌ ضَلَبَ فِيهِ خُبَيْبُ بْنُ هَدْيٍ الْأَنْصَارِيُّ هـ  
وَيَبَاجِجُ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَبْعَدُهَا بَيْ هُنَالِكَ مَسْجِدٌ وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَاعَةِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو ذَكْوَلٍ

أُبَيْمُكُ نَجِيًّا لِلْهُدُومِ كَانَتْ جِلَالُ فَرَاشِي جَمْرَةً تَسْتَوِفُنِي  
٢. فَطَوَّرُوا أُمْتِي النَّفْسَ مِنْ غَمْرَةِ الْمَنَا وَظَوَّرُوا إِذَا مَا لَجَّ فِي الْوَجْدِ أَنْسَجُ  
وَابْصُرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَبَاجِجِ طَبَا وَمَا كَانَتْ بِهِ الْعَبِيرُ يَخْدَجُ هـ

الْهَارُوقِيَّةُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ تَنْسَبُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكَمَانِ  
كَانَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِعَسْكَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَجَالَهُ وَغَمَرَهَا دُورًا وَمَسَاكِنَ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ  
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي وَمَاتَ بِأَرْوَاقِ هَذَا فِي سَنَةِ ٥٣٤ هـ  
٣. يَارُكُوتُ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى سَاكِنَةً يَلْتَقِي عَنْدَهَا سَاكِنَانِ وَكَانَ مَفْتُوحَةً وَتَلَا

مِثْلُهَا مِنْ قَرْيِ أَشْرُوسَنَةِ عَمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ

يَارُكُ بِكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ قَرْيِ أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ وَيَارُكُ فِي شَعْرِ أَبِي

هَامِ مَوْضِعٌ هـ

يَازِلُ بلد باليمن من أعمال زَهد فيما أحسب قال التميمي

وَرَنَتَقْتَمُ فِي سَهَامٍ وَبَازِلٍ وَبَيْشٍ وَرَنَفْعٍ مَشَارًا وَمِسُورًا ،

يَازُورُ بالراء والواو ساكنة ثم راء بليدة بسواحل الرملة من أعمال فلسطين بالشام ينسب اليها وزير المصريّين الملقب بقاضي القضاة أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازوري وكان ذا فتة عذحاء ، وأحمد بن محمد بن بكر الرملي أبو بكر القاضي اليازوري الفقيه حدث عن الحسن بن علي اليازوري حكى عنه أسود بن الحسن البرذعي وأبو القاسم علي بن محمد بن زكرياء الصقلّي الرملي وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الحافظ ،

يَاسِرٌ جبل في منازل أبي بكر بن كلاب يقال له ياسر الرَّمْلِ وقرية إلى جانبه . يقال لها ياسرة وفيه يقول السريّ بن حاتم

لَقَدْ كُنْتُ أَقْوَى يَاسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ حَتَّى يَاسِرِ الرَّمْلِ يَكْذِبُ ،

يَاسُورِينَ موضع بين جزيرة ابن عمر وبَلَطَ ،

يَاسِرَةٌ من مياه أبي بكر بن كلاب إلى جنب جبل ياسر المذكور قبل ،

الْيَاسِرِيَّةُ منسوبة إلى ياسر اسم رجل قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان وعليلها قنطرة مليحة فيها بساتين بينها وبين الحول نحو ميل واحد ، ينسب اليها أبو منصور نصر بن الحكم بن زياد الياصري حدث عن عُشَيْمٍ وداود بن الزُّبَيْرِ بْنِ وَخْلَفٍ بن خليفة وروى عنه الحسن بن علوية القنطاري وأحمد بن علي الأتبار وغيرهما ، ومن المتأخرين عثمان بن قاسم الياصري أبو عمرو الراعي سمع من أبي الخشاب والقاتبة شهدة وكان يعظ الناس ومات ٢٠ في ذي الحجة سنة ٩٦٩ ،

يَاسُوفٌ بالسين مهملة وبعد الواو فاء قرية بنابلس من فلسطين توصف بكثرة

الرُّمَانِ ،

يَازِنُبُ بكسر الظاء المهملة وياه موحدة علم مرتجل لمياه في أجأ وقد قال فيها

## بعض الشعراء

الا لا ارى ماء الجُرَاقِ شافِئاً صدائى ولو روى صدور الركايب  
فوا كبدنا كلما التَحَمَّتْ لوحة على شربة من ماء احواض باطب  
تَرَفَّقَ ماء المَزْن فيهنّ والتقى عليهنّ انفاس الرياح السغرايب  
يريح من الكافور والطلح ابرمت به شُعبُ الارواد من كل جانب  
بقايا تطاف المصدريين عشيّة بحدرة الاحواض خضر المصاب

المصاب صفايح من الحجارة تدار حول المحوض

يافا بالقصر والقصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين بين قيسارية  
وعكا في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها  
١٠ ثلاث وثلاثون درجة قال ابن بطلان في رسالته للذ كنبها في سنة ٤٢٢ يافا بلد  
قحط والمولود فيها قل ان يعيش حتى لا يوجد فيها معلّم للصبيان  
افتتحها صلاح الدين عند فكه الساحل في سنة ٥٨٣ ثم استولى عليها  
الفرنج في سنة ٨٧ ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة  
٥٩٣ وخرّبها، وربما نسب اليها يافوزي ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد  
الله بن ابراهيم بن عمير اليافوزي قال الخافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان  
بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن موشل وعمران بن هارون الرملي  
وبيزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل بن خالد المقدسي وابا  
عبد الله محمد بن محمد المسبحي وابا موسى عيسى بن يونس الفساخوري  
واسماعيل بن عباد الأرسوفي وغيرهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو  
بكر احمد بن ابي نصر معروف بن ابان بن اسماعيل التميمي حدث بيافا عن  
عمران بن هارون الرملي روى عنه ابو القاسم الطبراني سمع منه بيافا، وابو  
ظاهر عبد الواحد بن عبد الجبار اليافوزي روى عنه احمد بن القاسم بن  
معروف ابو بكر التميمي السامري ساكن دمشق

يَنْفَعُ أَهْلَهُ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْيَافَعِيُّ الْهَمَاقِيُّ الْقَاضِي  
الْجَمْدُ صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْخَوَ سَمَاءِ الْمَفْتاحِ ،

يَأْتِي قَرْيَةً كَانَتْ عَصْرَ هِنْدٍ أُمَّ ذُنَيْنٍ مِنْهَا كَانَتْ هَاجِرٌ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عَمٍ وَيُقَالُ مِنْ  
قَرْيَةٍ قَرَبِ الْقَرَمَا يُقَالُ لَهَا أُمَّ الْعَرَبِ ،

هَذَا الْقَدُّ بِنُفَرٍ وَالِدَالِ قَرْيَةٍ مِنْ فَوَاحِي حَلَبٍ قَرَبِ عَوَازَ قَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ سَفَّانٍ الْحَفَّاجِيُّ

كَتَبَهُ زَيْنَبُ بَابِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَحَقَّ كُلُّ نَبِيَّةٍ فِي يَافِئِدِ

مَا صَارَ هُنَاكَ رَوْشَنُ بَنُ مُحَمَّدٍ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَهْدَى شَهِيدٍ

فَصَحَّ التَّغْيِيلُ هُنَا خَلَطَ عِمَارَةٌ وَأَفَاءَ فِي هَذَا الزَّمَانِ السَّيِّئِ

وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الصَّبِيغَةِ امْرَأَةٌ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهَاسَا  
وَيَقُولُ فِي آيَةٍ وَحَقِّ بِنْتِي الْبَنِيَّةُ فَهَرَأُ ابْنِ سَفَّانٍ بِالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ بِهَذَا الْقَوْلِ  
لَاحَ كَانَ مِنْ أَهْلِهَا ،

يَأْتِيهِمْ أُخْرَى نَوْنٍ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِهَا مَقَامُ آلِ لُوطٍ النَّبِيِّ عَمْرُكَانَتْ  
مَسْكَنُهُ بَعْدَ رَحِيلِهِ مِنْ زُغَرٍ وَسَمِيَتْ بِأَقِينٍ فِيمَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِأَقْلِهِ وَرَأَى  
هَذَا الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِقَوْمِهِ تَجَدَّدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَتَيْتُكُمْ أَنْ وَهَدَ اللَّهُ حَقِّ  
فُسْتَمَى بِهَذَاكَ ،

يَأْتِيهِمْ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَصْبَحَتْ إِلَيْهَا مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ،

يَأْتِيهِمْ أُخْرَى رَا قَرْيَةً مَعْلُومَةً مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْبَارِ ،

يَأْتِيهِمْ بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ وَسَكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ قَلَاعِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ مَشْهُورَةٌ فِيهَا  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْكَاتِبُ الْبَاهِي ،

يَأْتِيهِمْ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْإِمَامَةِ مِنْ خَجَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْتَدِئُ بِالْفَخْخِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالتَّاءُ الْمُتَعَنَّةُ مِنْ فَوْقِهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

### الى بيت الى برك الغماد

يَبْرُودٌ بليدة بين حص وعلبك فيها عين جارية عجبة باردة وبها فيما قيل  
سميت وتجرى تحت الارض الى الموضع المعروف بالنبك غلط فيه الخارمي كتب  
في باب الباء فليقل الى ههنا ينسب اليها محمد بن عمر بن احمد بن  
جعفر ابو الفتح التميمي اليبودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم  
بن مروان روى عنه عبد العزيز الكنانى وابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن  
الشماني قاله ابن عساكر، ويبرود ايضا من قرى البيت المقدس واليه ينسب  
والله اعلم الحسين بن عثمان بن احمد بن عيسى ابو عبد الله اليبودي  
سمع ابا القاسم بن ابي العقب وابا عبد الله ابن مروان وابا عبد الله الحسين  
ابن احمد بن محمد بن ابي ثابت وغيرهم روى عنه ابو علي الاعزازي وابو  
الحسن علي بن الحسين بن صفري وابو القاسم الحناني وذكر ابو علي  
الاعزازي انه مات في سنة ٤٠١هـ والحسين بن محمد بن عثمان ابو عبد الله  
اليبودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان وابي القاسم  
بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الحناني ومات بدمشق لثمان خلون  
١٥ من شهر ربيع الاول سنة ٤٠١هـ وعين يبرود قرية اخرى من قرى البيت المقدس  
نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن ابي القاسم والنصف الاخر كان  
لأولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة اوقاف السجيل  
وهو شمال القدس معها وفي السكة السلوكة من القدس الى نابلس وبينها  
وبين يبرود كفرناح و ذات اشجار وكروم وزيتون وسماق

٢٠. يبرين بالفخ ثر السكون وكسر الراء وباء ثر نين وقد استغنى القول عنه في  
باب ابرين لانه لغة فيه وحكيما قول ابن جني فيه بما اخفى عن الاعادة وهو  
واحد على بناء الجمع وحكه يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما  
اعربوه وقيل هو رمل لا تدرك اطرافه عن عين مطلع الشمس من حجر



اليمامة وقال السُّكْرِيُّ مَرَّ بِالْعُقَى بِلَادَ بَنِي سَعْدٍ وَرَى كِتَابَ نَصْرِ يَبْرِينَ مِنْ أَصْفَاعِ  
الْبَحْرَيْنِ بِهِ مَنِيرَانِ وَهَنَاكَ الرَّمْلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَثْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَلَاحِ ثَلَاثُ  
مَرَاهِلَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِحْسَاءِ وَهَاجَرَ مَرَحِلَتَانِ وَهُوَ فِيهِمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ  
سُهَيْلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اللَّحَاقِي

هـ أَرَاكَ إِلَى كُتُبَانِ يَبْرِينَ ضُبَّةً وَهَذَا لَعْرَى لَوْ قَنَعَتْ كَثِيبُ  
وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْمَنِ الْجَنَى إِلَى وَأَنَّ لَمْ آتِهِ الْحَبِيبُ  
وقل جرير

لَمَّا تَدَكَّرْتُ بِالسَّدِيدِ يَسَّ أَرْقَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ الْمَوَاقِيسِ  
فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ أَنْ جُدَّ الرَّحِيلُ بِنَا يَا بَعْدَ يَبْرِينَ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ

١. وَيَبْرِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ لَمْ مِنْ نَوَاحِي عَزَازَةٍ

يَبْمِيمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَمِيمٌ سَاكِنَةٌ وَهَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أُخْرَى وَمِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ  
تَبَالُغَةً عِنْدَ بَيْشَةَ وَتَرْجَ وَالتَّلْفُظُ بِهِ عَسْرٌ لِقَرَبِ مَخَارِجِ حُرُوفِهِ قَالَ نُجَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ  
وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّيْءُ إِلَّا حَمَامَةٌ دَعَتْ سَاقِيَّ عَصِيٍّ تَرْخُدَةً وَتَأْكُمَا  
مِنَ الْوَرَقِ ثَمَّاءَ الْعِلَاطَيْنِ بِكَرْتٍ عَسِيْبٌ أَشَدُّ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَبْسَمًا  
هـ إِذَا زَعَزَعْتَهُ الرِّيحُ أَوْ لَعِبَبَتْ بِهِ أَرْنَتْ عَلَيْهِ مَدْنَلًا وَمَقْدُومًا  
تَنَادَى حَمَامَ الْجَلْهَتَيْنِ وَتَدْرَعُورِي إِلَى ابْنِ ثَلَاثٍ بَيْنَ عَوْدَيْنِ الْعَجَمَا  
مَطْرُوقٌ طَوَّقٌ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِيْمَةٍ وَلَا ضَرْبُ صَوَاحٍ بِكَفَّةٍ بِهِ دَرْقَا  
تَقْيِضُ عَنْهُ غِرْقِي الْبَيْضِ وَاكْتَسَى أَنْبَابُ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرِّيشِ أَقْتَمَا  
يَمُدُّ إِلَيْهَا خَشِيمَةَ الْمَوْتِ جِيدُهُ كَمَذَكَ بِالْكَفِ الْبَرِّيِّ الْمَقْدُومَا  
٢. فَلَمَّا اكْتَسَى الرِّيشَ السُّخَامَ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَعَهُ فِي بَاحَةِ الْعُشِّ مَجْثَمَا  
أَتَيْجَ لَهَا صَقْرٌ مَنِيفٌ فَلَمْ يَدْعُ لَهَا وَلَدًا إِلَّا رَمَامًا وَأَقْطَمَا  
فَأَرَقَتْ عَلَى غَصْنٍ فَخِيًّا فَلَمْ تَدْعُ لِبَاكِيةٍ فِي شَجَرِهَا مُتَمَلِّوُمَا  
فَهَاجَ حَمَامَ الْجَلْهَتَيْنِ نَوَاحِيهَا كَمَا فَيَّجَتْ تَكَلَّى عَلَى الْمَوْتِ مَاتَمَا

اذا شِيتْ غَتْنِي بِاجْزَاعٍ بِيْشَةٍ أَوْ الْخُلْ مِنْ تَثْلِيْثٍ أَوْ مِنْ بِيْبَمَمَا  
عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ بِكَاءُهَا فَصَحَا وَلَمْ تَفْغَرْ بِنَطَقِهَا قَسَا  
فَلَمْ أَرْ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا أَجَرَ وَأَنْكَى فِي الْفَوَادِ وَاكْلَمَا  
وَلَمْ أَرْ مِثْلِي شَاقَّةَ صَوْتٍ مِثْلُهَا وَلَا عَرِيْبًا شَاقَّةَ صَوْتٍ أَتَجَمَمَا  
٥ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عُمَرَ

بَا جَارَتِي بِرَحْرَحَانٍ أَلَا أَسْلَمَا وَأَيُّ الْمُنُونِ وَرَيْبُهَا إِنْ تَسَلَّمَا  
وَأَرَى الرَّؤُوسَ قَدْ أَكْتَسَيْنِ مَشَاوِدَا مَتَى وَمِنْ كَلْتَيْهِمَا فَتَعَلَّمَا  
إِنْ لِلْحَوَادِثِ مِنْ يَقُمْ بِسَيِّلِهَا يُضْجِحُ كَأَعْشَارِ الْإِنَاءِ مُسْتَلَمَا  
بَا جَارَتِي وَقَدْ أَرَى شَبَهَ سَيِّكَا بِالْجَزَعِ مِنْ تَثْلِيْثٍ أَوْ بِيْبَمَمَمَا  
١. غَزَزَيْنِ بَيْنَهُمَا غَزَالٌ شَادَنٌ رَشًا مِنَ الْغَزْلَانِ لَمْ يَكُ تَسَوَّامَا  
يَبْنِي بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونِ وَالْفِ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ الْفَعْلِ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ  
مِنْ بَنَى يَبْنِي بِلَهْدٍ قَرِبَ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرٌ خَافِيٌ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ قَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ  
يَبْنِمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ نُونُهُ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَيُقَالُ أَتَبْنِمُ مَوْضِعَ  
مَا وَهُوَ مِنْ أَهْمِيَّةٍ كِتَابُ سَيِّبِيَّةٍ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

أَشَاقَتَكَ أَطْعَانُ بِخَفَرٍ يَبْنِمُ نَعَمْ بِكَرًا مِثْلَ الْعَتِيفِ الْمَكَّمِ  
يَبْنِمُ يَفْعَلُ مِنْ بَاسٍ يَبْنِمُ أَنْ شِيتَ مِنْ انْقِبَلَةٍ وَأَنْ شِيتَ مِنَ النُّشْدَةِ اسْمُ  
جَبَلٍ بِأَنْشَامٍ بِوَادِي التَّهَمِ مِنْ دِمَشْقٍ وَأَمَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ بِقَوْلِهِ  
لَمَنِ الدِّيَارُ بِتَوَلَّعٍ فَيَبْنِمُ  
٢. يَبْنِي بِالْخَرِيكِ يَبْنِي وَعَلَيْبُ قَرِيْبَتَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَتَبَالَةَ قَالَ كَثِيرٌ يَرْتَفِي صَدِيقُهُ  
خُنْدُكَ الْأَسَدِي

غَدَانِي إِنْ أَزْرَكَ غَيْرَ بَقْصٍ مَقَامَكَ بَيْنَ مَصْحَفَةِ شَدَادٍ  
وَأَيُّ قَائِدٍ إِنْ لَمْ أَزْرَهُمْ سَقَتْ دِيمُ السُّوَارِي وَالْغَوَادِي

بَوَجْهِ اخِي بَنِي اسَد قَتَلُونَا ۖ اِلَى يَبَّةَ اِلَى بَرْكِ الْبَغَامَاد  
 مَقِيمٌ بِالْجَاوِزَةِ مَنِ قَتَلُونَا ۖ وَاَهْلَكَ بِالْأَجْيَفْرِ فَلَا يَبْغَامَاد  
 فَلَا تَبْعُدُ فَكُلُّ فِتْنَى سَيَأْتِي ۖ عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ اَوْ يُغَادِي  
 وَكُلُّ لَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمَهَا ۖ وَاِنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ اِلَى نَسْفَاد  
 فَلَوْ فُودِيَتْ مِنْ حُدُثِ الْمَنَاهَا ۖ وَفَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالْبَتْلَادِ ٥  
 تَعَزَّ عَلَى اَنْ يَغْدَى جَمِيعَهَا ۖ وَيَصْبِحُ بَعْدَنَا رَقَبًا بِرَوَادِي  
 لَقَدْ اَسْمَعْتُ لَوْ فُودِيَتْ حَيًّا ۖ وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تَسْنَادِي ۖ

يَبِينُ بوزن مَرْتَمٍ وَاخْرَهُ نون موضع وهو لغة في أَبِين وقد ذُكِرَتْ

### بَابُ الْبَيَاءِ وَالْتِئَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠. الْهَيْتَامُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ اُخْرَى وَمِيمٌ جَمْعُ يَتِيمٍ اسْمُ جَبَلٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ  
 قَالُوا قَتَلُوا الْيَتَامَ اَنْتُمْ بَأْسُفُ الدَّعْوَاءِ مَنْقُطَةٌ مِنَ الرَّمْلِ قَالُوا لَكَ فِي شَرْحِ  
 قَوْلِ الرَّامِزِيِّ ۖ وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ يَتِيمٍ تَرْتَعَى ۖ نِعَاجُ الْفَلَا عُرُودًا بِهِ وَمَتَالِيَاءُ  
 يَتِيمٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ ثُمَّ يَاءٌ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ فِي مَغَازِيْ اَبْنِ عُقَيْبَةَ بِحَضْرَةِ اَبْنِ  
 نَعِيمٍ خَرَجَ اَبُو سَفْيَانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا اَوْ اَكْثَرَ حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جَبَالِ  
 هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ فَبَعَثَ رَجُلًا اَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ اصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا اَنْ يَحْمِرَا اَذُنِّي  
 تَحِلُّ يَأْتِيَانِهِ مِنْ تَحِلِّ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِمْرَانَ تَحِلُّ اَنْعَرِيضَ فَاحْمَرَا  
 فِيهَا ۖ

يَتَرَبُّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ اَيْضًا قَبِيلٌ قَرِيبَةٌ بِالْإِمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ  
 وَشَمْرٌ وَقَبِيلُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالْمُسَوْدَةِ وَيَنْشُدُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ  
 فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتَرَبُّ وَالْقُصُورِ اِلَى الْإِمَامَةِ ٢.  
 عَانَ يَسَاقِي بِهِ وَصَوُّهُ تٌ مُخَرَّقٌ وَرَاءَ هَامِسَةٍ

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ الْيَمَنِيُّ وَيَتَرَبُّ مَدِينَةٌ بِحَضْرَةِ مَوْتِ  
 نَزَلَهَا كَنْدَةُ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو وَابَاها هُنَى الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

### بسهم يثرب أو سهام الوادي

ويقال ان عرقوب صاحب المواينة كان بها ثمر قل والصحيح انه من قسماه  
يهود يثرب واما قول الأشجعي

وَعَدْتُ وَلَئِنْ خَلَفْتُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيذَ عَرْقُوبٍ أَخَاهُ يَثْرِبَ

فهكذا اجمعوا على روايته بالتاء المثناة قال اللبي وكان من حديثه وسمعت  
ابي يخبر بحديثه انه كان رجلا من العالقيف يقال له عرقوب فأتاه اخ له  
يساله شيئا فقال له عرقوب اذا طَلَعْتَ الخلة فلكم طَلْعُهَا فلما أتاه للسعدة  
قال دَعُهَا حتى تصير بَلَحًا فلما ابلَحَتْ قل دَعُهَا حتى تصير زَهْوًا ثم حتى  
تصير بُسْرًا ثم حتى تصير رطبًا ثم ثمرا فلما اثمرت عمد اليها عرقوب من الليل  
فحجزها ولم يعطه شيئا فصار مثالا في الخلف قال سلامة بن جندل

ومن كان لا يعتد أيامه له فلأماننا عما تحب وتكره

الا هل اتى افناء جندل كلها وعيلان ان ضم الحنين يثرب

يتيم في شعر الراعي قد تقدم في البيتيم

الْيَتِيمَةُ بلفظ تاليف البيتيم وهو الذي مات ابوه موضع في قول مدني بسن

٥ الرقع وعلى الجبال اذا رئين لسايف انزلن آخر رجحا فحداها

من بين بكر كالمهاة وكاسب شفع البيتيم شبابها فعداها

وقل وجعلن يحمل ذى السلا ح مجنة وعن البيتيم

ان جعلن وعن البيتيم عن ايسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنة لان المجن

هو الثرس يحمل على الجانب الايسر

### باب الباء والياء وما يليهما

يَتَجَدُّ بالفتح ثر السكون وفتح الجيم ولام والتجَدُّ صغيم البطن اسم موضع

يثرب بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وباء موحدة قال ابو القاسم الزجاجي

يثرب مدينة رسول الله صلعم تميم بذلك لان اول من سكنها عند التفرق

يُثْرِبُ بْنُ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلَإِيلَ بْنِ أَرَمَ بْنِ عَمِيلَ بْنِ عَوْصَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِرَ بْنِ  
نُوحَ هَمْ فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهَا طَيْبَةً وَطَابَةً كَرَاهِيَةً لِلتَّثْرِيبِ وَسَمَّيَتْ  
مَدِينَةَ الرَّسُولِ لِمَنْزُولِهِ بِهَا قَالَ وَأَمَّا تَكْلُفٌ مَتَكَلَّفٌ أَنْ يَقُولَ فِي يَثْرِبَ أَنَّهُ يَفْعَلُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ أَوْ لَا تَعْيِيرَ وَلَا هَيْبَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ  
هَ الْمِمَّ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ لَا تَعْيِيرَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَنَعْتُمْ وَيُقَالُ أَصْلُ  
التَّثْرِيبِ الْإِنْسَادُ وَيُقَالُ كُتِبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زِنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ  
فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ أَوْ لَا يَعْيِرْ بِالزُّنَا ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ أَنْ يَثْرِبَ لِلنَّاحِيَةِ  
لِأَنَّ مِنْهَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ يَثْرِبُ نَاحِيَةً مِنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا حُلِمَتْ نَائِلَةُ بَنَتْ الْفَرَّاقِصَةُ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الْكَلْبَةِ قَالَتْ  
أَخْطَابُ أَخِيهَا

أَحَقُّ أَنْ تَرَاهُ الْيَوْمَ يَا صَدِيقَ أَتَيْتُ مَصَاحِبَةَ نَحْوِ الْمَدِينَةِ أَرْكَبُهَا  
لَقَدْ كَانَ فِي فَتْيَانٍ حَصْنٍ مِنْ مَضْمَمٍ لَكَ الْوَيْلُ مَا يَجْرِي الْخَبَاءُ الْمُحَاجِبَا  
قَضَى اللَّهُ حَقًّا أَنْ تَمُوتَ فِي غَرْبِيَّةٍ يَثْرِبُ لَا تَلْقَانِ أُمًّا وَلَا أَبَا  
كُلُّ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ فَلَيْسَتْ تَغْفِرُ اللَّهُ ثَلَاثًا أَمَّا فِي طَيْبَةِ  
هَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ اللَّيْلُ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَى تَأْسِكُنِي  
أَحَبُّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ فَاسْكَنْهُ الْمَدِينَةَ وَهِيَ حَدِيثُهَا وَبَارَتُهَا فَقَدْ نَكَّرْتَهُ فِي  
الْمَدِينَةِ فَاعْنَى عَنِ الْإِعَادَةِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا السَّهَامَ فَقَالَ كُنْتُ  
وَمَاءَ كَانِ الْيَثْرِبِيَّةِ أَنْصَلْتُ بِأَهْقَارِهِ دُبْعَ الْإِزَاءِ تَزْوَعُ

يَثْرِبَةُ اسْتِثْقَاةً كَالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مِثْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّائِي  
٢٠ أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانُ خَلَّاهَا عَنْ مَا يَثْرِبَةُ الشُّبَّانُ وَالرَّصْدُ  
يَتَقَبُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَوَى فِي الْقَافِ الصَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْبَاءُ مَوْحِدًا  
يَفْعَلُ مِنَ الثَّقَبِ مَوْضِعٌ بِالْمَادِيَةِ قَالَ الْمَذْبُفَةُ  
أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبَ عَفَتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَتَقَبُّ

يَتَلْتُ بِفَجْ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَجْ لَامٍ وَالثَّاءُ الْآخِرَةُ مِثْلُهَا أَيْضًا مَوْضِعٌ

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ أَمْرُهُ الْقَيْسُ

فَعَدْتُ لَهُ وَخَبْنِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ قِلَاعٍ يَتَلْتُ فَالْعَرِيضُ ،

يَتَمَتُّ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ ،

يَنْبُؤُ آخِرُهُ بِالْأَوْضَعِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَشْمِ وَبَيْنَ بَيْتَرِبٍ بِالرَّاءِ هُوَ غَيْرُهُ فَلَا

تَظَنُّهُ تَصْصِيحُهُ ٥

### بَابُ الْبَيَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَجُودَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تِمِيمٍ قُلُوبُ حَرِيرٍ يَهْجَوُ رُبْعَةَ الْجَوْعِ

الْأَتَسْلَانُ الْجَوْجُو مُتَسَالِعٍ أَمَا بَرَحْتُ بَعْدِي يَجُودَةُ وَالْفَصْرُ

١٠ أَقُولُ وَذَا لَمْ لِلْعَجِيبِ الَّذِي أَرَى أَمَلٌ بَيْنَ مَا رُبْعُهُ وَالْفَسَادُ

فَصَبْرًا عَلَى قُلُوبٍ رُبْعٍ بَيْنَ مَالِكٍ وَكُلُّ لُذْلٍ خَيْرٌ عَدِيهِ الصَّبْرُ

وَكَثُرَ مَا كَانَتْ رُبْعُهُ أَنْهَامَا خَبَاءُ شَيْءٍ لَا أَنْهَامُ وَلَا قَفْرُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ

نَوْلَا يَجُودَةَ وَالْحَيُّ الَّذِينَ بِهَا أَمْسَى الْمَرَانِفُ لَا تَذْكُورُ بِهَا نَارُهُ

### بَابُ الْبَيَاءِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥

الْبَحَامِيمُ كَانَهُ جَمْعُ يَحْمُومٍ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْأَسَدِ الْمَظْلَمِ وَفِي جِبَالٍ مُتَفَرِّقَةٍ

مُحَلَّةٌ عَلَى الْقَاهِرَةِ بِمِصْرَ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِ وَبِهَا جَبَانَةٌ وَقَتْنَتُهُ هَذِهِ الْجَبَالُ

بَعْضُ طَرِيقِ الْحَجِّ وَقِيلَ لَهَا الْبَحَامِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا ، وَيَوْمَ الْبَحَامِيمِ

مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَظْنُهُ الْمَاءُ الَّذِي قَرُبَ الْمَغِيَةِ بَالِقٍ بَعْدَهُ مَفْرَدَةٌ ،

٢٠ يَحْصَبُ مِنْ حَصَبٍ يَحْصَبُ وَالْحَصَبُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْحَطَبُ فَهُوَ مِثْلُ

حَطَبٍ يَحْطَبُ إِذَا جُمِعَ الْحَطَبُ وَأَمَّا مِنَ الْحَصْبَاءِ فَهِيَ الْحَجَارَةُ الصَّغِيرَةُ فَهِيَ

حَصَبٌ يَحْصَبُ حَصْبًا بِكَسْرِ الصَّادِ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْغَوْثِ

بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ

بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن  
 غريب بن زفير بن آيبن بن الهيثم بن حمير بن سبا ويخصب بخلاف فيه  
 قصر ريدان ويروى انه لم يبن قط مثله وبينه وبين ثمار ثمانية فراسخ  
 ويقال له علو يخصب بينه وبين قصر السموق ثمانية فراسخ وسفل يخصب  
 ٥ مخلاف آخر فتفهمه ،

يخطوط بتكرير الطاء اسم واد ،

يحمل اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ينسب اليها ابو  
 الثناء محمود كان من اهل الشر وكان الملك انظر بن صلاح الدين يستعين  
 به في استخراج الاموال وعقوبات النبال وله ذكر في تاريخ الحلبيين ويحمل ايضا  
 ١٠ قرية اخرى من اعمال يهنا من اعمال تيسوم بين الروم وحلب ،

يحموم واليحموم الاسود المظلم وهو واحد الذي مر آنفا في هذا الباب جبل  
 بمصر ذكره كثير فقال

حلفت يميني بالذي وجبت له جنوب الهدايا والجباه السواجد

لنعم ذوو الاضياف يعشون بابه اذا قب ارباع الشتاء المصوار

١٥ اذا استغشيت الاجواف اجداد شتوة واصبح يحموم به الثلج جمد

واليحموم ايضا ملا في غرق المغيبة على ستة اميال من السعيدية على شفا من

المغيبة بطريق مكة ، وقال ابو رباب اليحموم جبل طويل اسود في ديار الضيب

قال وقد كانت التقطت باليحموم سامة والسامة عرق فيه شاة من فضة نجاء

انسان يقال له ابن بابل وانفق عليه اموالا حتى بلغ الارض من تحت الجبل

٢٠ فلم يجد شيئا فقال ابو الغارم المحتبص بن عبد الله

لعمري لقد راحت وكان ابن بابل من الكثر اهرابا وخابت معاولة

وقل الراعي اقول وقد زال الحول صباية وشوة ولم اطعم بذلك مطمعا

فلبستهم حتى رايت حمولهم بانقاد يحموم ووركن اصرفا

يَحْتَنُ بِهِنَّ لِحَادِيَانِ كَانَتَا يَحْتَنَانِ جَبَارًا بِعَيْنَيْنِ مُكَرَّمَا  
فَلَمَّا ضَرَا هُنَّ التَّرَابَ لَسَقِيَتَهُ عَلَى الْيَبِيدِ الْآثَرِ عَجْرَةً وَتَقَنَعَا ،

يَحْيَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْهَاءِ وَرَاءَ بِلَظِّ الْمَصَارِعِ مِنْ حَارِ قَرَاتٍ  
يَحْطُ ابْنُ بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْجَبَلِيِّ أَنْشَدَنَا الْأَمِيرُ الْأَجَلُّ أَبُو مَعْبُدٍ  
هَلَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ ثَمَّ السُّكُونُ أَنْيَمَنِي بِجَارِيَةٍ مِنْ يَحْيَى  
بَانِيَاءَ بْنِ اسْمِ بِلَدَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا بَطْنٌ مِنْ كَنْدَةَ وَبَطْنٌ مِنْ حَبِيرٍ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ  
مِنْ الشُّعْرَاءِ وَفِيهِ بِالْيَمَنِ يَدُوحُ رَجُلَانِ مِنْ مَوَالِيهَا

يَا قَتَلَ اللَّهُ خَنَسًا فِي تَمَثُّلِهَا كَانَتْ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ  
هَذَا مُحَمَّدٌ أَعْلَى مِنْ تَمَثُّلِهَا كَانَتْ قَمَرٌ وَالنَّاسُ نَظَارُهُ  
بَابُ الْإِيَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

١.

يَدْعَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٍ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَبِهِ عَسْكَرَتُ هَوَازُنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَادِي تَخْلَةٍ ،  
يَدْعُهُ اسْمُ بَيْتَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي الْيَمَنِ اقْرَبُ فِيمَا أَحْسَبُ ،  
الْيَدْمُ مَلَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ وَلامٌ وَادٍ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ،  
هَذَا يَدُومُ بِلَظِّ مَصَارِعِ دَامَ يَدُومُ وَادٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ ابْنِ جُنْدَبٍ أَخَى ابْنِ خِرَاشٍ  
أَقُولُ لَأَمْرٍ يَنْبَاجُ أَقِيمَسِي صُدُورُ الْعَيْشِ شَتَوَ بَنِي تَيْمٍ  
وَعَرَبَتِ الدُّعَاءُ وَابْنُ مَتَى أُنْكَسَ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ  
بَابُ الْيَدِ وَالصَّوْتِ فِي الْاسْتَعْدَادِ وَذُو يَدُومَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ مُخْلَافِ سَاحِلَانِ  
قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٍ ،

٢. يَدِيحُ بِهَذَا الدَّالِ يَاءٌ أُخْرَى وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ قَدَاكَ وَخَيْبَرٍ بِهَا مِيَاءٌ  
وَعِيُونُ لَبْنَى فَرَارَةٍ وَبَنَى مَرَّةً بَعْدَ وَادِيِ اخْتَالٍ وَقَبْلَ مَاءِ فَمَجٍّ وَقَبْلَ هُوَ بِالْبَاءِ  
وَهُوَ تَصْغِيرُ الْهَاءِ



## باب الياء والذال وما يليهما

يَذْبُلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْيَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ هُوَ جِبِلٌّ مَشْهُورٌ الذَّكَرُ  
بِاتِّجَادٍ فِي طَرِيقِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَذْبُلُ جِبِلٌّ لِبَاهِلَةٍ مُصَارَعٌ نَبَلٌ إِذَا اسْتَرْخَى  
وَلَهُ ذَكَرٌ فِي شَعْرِهِ قَالَ أَمْرٌ أَنْقِيسٌ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيَذْبُلُ  
هـ وَقَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ

مَرَحْتُ وَأَطْرَافُ اللَّيْلِ لَيْبُ تَتَقَى فَقَدْ عَبَطَ الْمَاءُ الْجِيمَ وَأَسْهَلَا  
فَإِنْ كُنْتَ تَلَجَّاهُ لَتَنْقُلُنَا نَجْدَنَا لَسَبْرَةً فَانْقُلْ ذَا الْمَنَاقِبِ يَكْبَلَا  
وَأَيُّ لَرَجُو أَنْ أَرَدْتَ انْتَقِيَهُ بِكَفَيْكَ أَنْ يَبْقَى عَلَيْكَ وَيَنْقَلَا  
يَذْخُكْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَنِيهِ وَسَكُونُ الْخَاءِ الْمُحْمَدَةُ وَكَافٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
أَقْرَى فُرْعَانَةٍ هـ

## باب الياء والراء وما يليهما

يَرَّاحُ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ اتِّجَادٍ بِالْيَمِينِ ،  
يَرَّامِلُ بِالضَّمِّ وَكُسْرِ الْمِيمِ اسْمٌ وَإِنْ لَاحِلُ ابْنٍ مُقْبِلٌ ،  
يَرَبِّغُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ يُقَالُ رَبِّغَ الْقَوْمُ فِي  
هـ النِّعَمِ إِذَا أَقَامُوا فِيهِ يَرَبِّغُونَ فَتَحَتْ هَيْئُهُ لِأَجْلِ حَرْفِ اللَّيْلِ وَالْأَرْبَاعِ الْأَدَمَةِ  
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمَ بَيْنَ عَمَّانَ وَالْحَرِيرِ قَالُ رُبَيْعَةٌ  
بِصُلَامٍ رَهْبَى أَوْ جَمَادٍ الْيَرَبِّغِ ،  
يَرْقُدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالرَّقْدُ مُتَاعُ النَّبِيِّتِ وَرَقْدَتْ الْمَتَاعُ  
نَصَدْتَهُ وَيَرْقُدُ وَإِنْ ذُكِرَ مَعَ ثَدْلٍ فَلَعْنَى عَنِ الْأَعْدَاءِ ،  
يَرْقُرُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالتَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ مَضْمُومَةٌ وَمِيمُ الرَّقْرِ الرَّقْرِ وَالرَّقْرُ الْخَصَا  
الْمُنْتَكِسُ وَيَرْقُرُّ جِبِلٌّ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ قُلْ تَرْفَعُ مِنْهَا يَرْقُرُّ وَتَعْمُرُ ،  
يَرْعَةُ بِالْخَرِيدِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَزَارَةَ بَيْنَ بُوَانَةَ وَالْحَرَاصَةِ فِي دِيَارِ  
بَنِي فَزَارَةَ مِنْ أَعْمَالِ وَالْيَ الْمَدِينَةِ ،

يَرْمِزُ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الرَّاءِ وَالْمِيمِ جَبِلَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالُ بَعْضُهُمْ  
بَلِيحٌ وَمَا قَبْلِي تَعَارُ وَلَا أَرَى يَرْمِزُ إِلَّا ثَلَاثًا يَتَجَدَّدُ  
وَلَا الْخَبِيبُ الدَّانِي كَانَ قَلَالَهُ نَجَتْ عَلَيْهِنَ الْأَجَلَةُ فَتَجَدَّدُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَمُّ قَوَارِعُ مِنْ هَضَابٍ يَرْمِزُ مَا

يَرْمِزُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي نَقَلْتُهُ مِنْ نَسَخَةِ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ثَعْلَبٍ قَالَ الرَّاعِي  
بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَسُّكَ عَنْ أَرْضِ لَهَا عَمَدُوا  
حَقُّوا الْجَبِلَ وَقَالُوا أَنْ مَشْرِبَكُمْ وَادِي الْمِيَاهِ وَاحْسِسْ بِهِ بِرْدُ  
حَتَّى إِذَا حَالَتْ الْأَرْجَاءُ دُونَهُمْ أَرْجَاءُ يَرْمِزُ حَارَ الطَّرْفِ إِذَا بَعْدُوا  
يَرْمِزُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ النُّسْكَونَ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَلامٍ مِنْ نَوَاحِي قَبْرَةِ الْإِنْدَلَسِ  
يَرْمِزُ وَادٍ بِنَاحِيَةِ أَنْشَامٍ فِي طَرَفِ أَنْغُورٍ يَصُبُّ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ثُمَّ يَمُصُّ إِلَى  
الْبَحِيرَةِ الْمَمْنُونَةِ كَانَتْ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ  
رَضَهُ وَقَدَّمَ خَالِدَ الشَّامَ مَدَدًا لِمَنْ فُوجِدُوا يَقَاتِلُونَ الرُّومَ مُتَسَانِدِينَ كُلُّ أَمِيرٍ  
عَلَى جَيْشٍ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى جَيْشٍ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى جَيْشٍ وَشُرْحَبِيلُ  
بْنُ حَسَنَةَ عَلَى جَيْشٍ وَعُمَرُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى جَيْشٍ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ هَذَا  
يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْفَخْرُ وَلَا الْبَغْيُ فَأَخْلَصُوا لِلَّهِ جِهَادَكُمْ وَتَوَجَّهُوا  
لِلَّهِ تَعَالَى بِعِلْمِكُمْ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَلَا تَقَاتِلُوا قَوْمًا عَلَى نَظْمٍ وَتَعْيِينِهِ وَأَنْتُمْ  
عَلَى تَسَانُدٍ وَاتِّشَارٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي وَأَنْ مِنْ وُءَاكِمٍ لَوْ يَعْلَمُ عَلَيْكُمْ  
حَدُّ نَلِّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ هَذَا فَاعْمَلُوا فِيمَا لَمْ تَقُومُوا بِهِ بِالَّذِي تَذَرُونَ أَنَّهُ هُوَ الرَّأْيُ مِنْ  
وَالْيَكِيمِ قَالُوا فَا الرَّأْيُ قُلْ أَنْ الَّذِي اتَّخَذَ عَلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّا غَشِيَهُمْ  
٢. وَأَنْفَعُ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَمْدَادِهِمْ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الدُّنْيَا فَرَّقَتْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ فَهَلُمُّوا  
فَلَمَّا تَعَارَوْا فِي الْأَمَارَةِ فَلْيَكُنْ عَلَيْنَا بَعْضُنَا الْيَوْمَ وَبَعْضُنَا غَدًا وَالْآخِرُ بَعْدَ غَدٍ  
حَتَّى يَتَأَمَّرَ لَكُمْ وَدَعُونِي الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَأَمَرُوهُ وَمَ يَرُونَ أَنَّهَا كَخُرْجَاتِهِمْ  
فَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ وَجَاءَهُ الْبَرِيدُ يَوْمَئِذٍ مَوْتَ ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ

وخلافة عمر رَضَهُ وتأمير ابي عبيدة على الشام كله وهزل خالد فاخذ الكتاب منه وتركه في كنفاته ووكل به من يمنع ان يخبر الناس من الامر ثَملاً يضعفوا الى ان هزم الله الْفُكَّارَ وقتل منهم فيما يزعجون ما يزيد على مائة الف ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما هجاء بعدها من الفتوح لان الروم كانوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كُسروا ضعفوا ودخلتهم قَيْبَةٌ ، وقال القعقاع بن عمرو يذكر مسيرة خالد من العراق الى الشام بعد ابيات

بَدَأْنَا بِجَمْعِ الصُّفْرَيْنِ فَلَمْ نَدْعِ لَغْثَانِ انْفَا فَوْقَ تِلْكَ الْمَنَاسِرِ  
صَبِيحَةً صَاحَ لِلْحَارِثَانِ وَمِنْ بَدَا سَوَى نَفَرٍ تَجَسَّدَتْ بِالْجَمُوعِ  
وَجِئْنَا إِلَى بَصْرَى وَبَصْرَى مَقِيمَةٌ فَاتَّكَمَتِ الْيَمِينُ بِالْحَشَمِ وَالْمَعَانِرِ ١.  
فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَالَتْ بَنَى الْعَيْسُ فِي الْيَمِينِ جَمْعَ الْعَشَائِرِ ،  
فَرَأَى بِالْفَخِّ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْأَمُونُ وَالْأَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنَى يَرْتَأِ يَحْتَمِلُ  
أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَعَلَى وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ يُوَكِّدُ فَعَلَى كَثَرَتِهَا فِي  
الاسم ويؤكد يفعل اما لا نعرف في اللام تركيب عرن وفيه تركيب رن فكانها  
هـ يفعل من رنوت وقد يجوز أن يكون فَعَلَى من لفظ الأَرَى ثُمَّ ابدلت الهمزة هاء  
كما ابدلت الهمزة ياء في قولهم باهلة بن يقظَر الا قَرَامِ انهم ذكروا انه اما سَمَى  
بذلك لِقَوْلِهِ

اخْلِيلَ اَنْ اَبَاكَ شَيْدَ رَأْسِهِ كَرُّ اللَّيَالِي وَاختِلَافُ الْأَعْصَرِ

ويَرْتَأِ قيل هو واد بالتحجاز يسيل الى تجدد قال العذيل بن الفرخ

٢. اَلَا يَا أَسْمَى ذَاتَ الدَّمَالِجِ وَالْعِقْدِ وَذَاتِ اثْنَانِ الْغَرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ

في قصيدة ذُكِرَتْ فِي الْحَاسَةِ يَقُولُ فِيهَا

فَأَوْصِيكَ يَا بَنِي نِزَارٍ قَتَابِعًا وَصِيَّةَ مُقْضَى النَّصِصِ وَالْمُصَدِّقِ وَالْوَدِّ

فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَمَّتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالْفَبْلِ وَتَحْكَمَا بِعَدِي

اما تَرْحِيان الغار في ابْنى اِهيكما ولا تَرْجوان الله في جَنَّة الخُلْد  
 لما تَرْبُ يَرْثاً لو جَمَعْتَ تَرْأَبها باكثَر من ابْنى نوار على الصَد  
 ١٩ كَنَفَا الارض اللّذا لو تَرْهَوَما تَرْهَوَ ما بين الجنوب الى السُد  
 واتى وان عاذِبْتَهُمْ وَجَفَوْتَهُمْ لَتَنَزَّ ما مَسَّ اكبادَهُم كَبَدى

ه وقد ذكر يَرْثاً مع تاراه وتاراه شامخة ولعله موضع اخر والله اعلم،

يَرْثى بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وباء اسم نهر يخرج من دِين ارمينية  
 ويصبُّ في دجلة في جبال الجزيرة،

يَرْوَنَةُ بالفتح ثم الصم وسكون الواو ولام اقليم بالاندلس يقال له قبر يرونة من  
 اهل كورة قَبْرَة،

١٠ يَرْيَضُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة وضاد معجمة موضع بالشام قال الازهرى  
 من رواه بالياء فقد صحف وانشد قول امرئ القيس

قَعَدْتُ لَهُ وَهَجَبَتِ بَيْنَ صَارِجٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيضِ  
 اصاب قَطَايَيْنِ فَسَالَ لِوَالِسا فَوادى المَدَقِ فَتَنَحَّى لِلْيَرِيضِ

واما قول حسان

ه يَنْسِقُونَ مِنْ وَرَدِ الْيَرِيضِ عَلِيَّمْ يَرْثَى يَصْفَقُ بِالرَّحِيْفِ السَّلْسَلِ

فقد مرَّ في موضعه انه بالياء الموحدة والصاد المهملة،

يَرْيَمُ بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وميم حصن باليمن بيد عبد علي بن هواص  
 في جبل تَيْمَسْ ه

### باب اليباء والزاء وما يليهما

٢٠ يَزْدَاباد من قري الرُّقَى على طريق اَبَهَرِ وقى من رستاق دَسْتَقِ،

يَزْدُ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز  
 واصبهان معدودة في اهل فارس ثم من كورة اصطخر وهو اسم للناحية  
 ولقبستها يقال لها كَنَفْهَ بينها وبين شيراز سبعون فرسخاً ينسب اليها ابو

للحسن محمد بن احمد بن جعفر الهندي حدث عن محمد بن سعيد الحراني  
حدث عنه ابو حامد العبدوي، ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد  
بن يونس البزدي ابو عبد الله قدم بغداد حاجاً وحدث بها في صفر سنة  
٥٩٠ بمباب المراتب عن ابي العلاء غيث بن محمد العقيلي سمع منه الشريف  
هو ابو الحسن علي بن احمد البزدي ولخافظ ابو بكر احمد بن ابي غالب  
الباقدياري وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وغيرهم ثم عاد الى بلده وكان  
آخر العهد به،

بَزْدُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرار الدال المهمة بينهما واو ساكنة اسم  
مدينة،

بَزْنٌ بالكسرة واخره نون قلوا بزن اسم واد باليمن نسب اليه ملك من ملوك  
حمير فقييل ذو بزن كما قلوا ذو كلاع واسم ذي بزن عامر بن اسلم بن غوث  
بن سعد بن غوث وقمعد في تحصب قبل هذا،

يزيد نهر بدمشق ينسب الى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ذكرت صفته  
في برقي مخرجهما واحد الا ان هذا يجيء في لحف جبل في نصفه بينهما  
واوبين الارض نحو مايتي ذراع او نحوها يسقى ما لا يصل اليه مياه برقي ولا  
ماء ثورا،

بَزْدَانُ نهر بالبصرة وهذا اصطلاح لاهل البصرة يزيديون في الاسر الفا ونونا  
اذا نسبوا ارضا الى اسر رجل، منسوب الى يزيد بن عمرو الأسدي وكان  
رجل اهل البصرة في زمانه،

بَزْدِيَّةُ اسم لمدينة ولاية شروان وفي المعروفة بشماخي ايضا عن السلفي،

### باب الياء والسين وما يليهما

بَسَارٌ واليسار اليُسْرَى واليسار الغنى وبَسَارٌ ايضا حبل باليمن،

بَسْمَعُورٌ قل النعماني موضع وقال ابو عبيدة في قول هروان بن الورد

أَطَعْتُ الْأَمْرَيْنِ بِصُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد اليستعور

موضع قبيل حرّة المدينة فيه عصاة وسمر وظلّح كان عروة قد سى امرأة من  
بنى كنانة ثم تزوّجها وأقامت عنده وولدت له ثم التمسّت منه أن يحمّ بها  
فلما حصلت بين قومها قالت اشتدوني منه فانه يرى انّى لا أختار عليه احدا  
٥ فسقوة الحمر ثم ساوموه فيها فقال ان اختارتكم فقد بعثتها منكم فلما خبروها  
قالت اما انّى لا اعلم امرأة التقت سترها على خير منكم اغنى عنده اقل فحشا  
واسمى لحقيقة ولقد ولدت منكم ما علمت وما مرّ على يوم منذ كنت عندك  
آ والموت احبّ الى من الحية فيه انّى لم أكن اشاء ان اسمع امرأة تقول قالت  
أمّ عروءا الا سمعته لا والله لا انظر الى وجه امرأة سمعت ذلك منها ابدا فارجع  
١٠ ارشدا. احسن الى ولدك فقال عروءا

سَقَوْنِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكُنْفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وَقَالُوا لَسْتَ بِعَدِائِهِ سَلَمَى بِمَقْنٍ مَا لَدَيْكَ وَلَا فَقِيرٍ

اطعت الامرين بصرم سلمى فطاروا في بلاد اليستعور

ويروى في عصاة اليستعور فقالوا وعصاة اليستعور جبال لا يكاد يدخلها احد  
١٥ الا رجع من خوفها

يُسْرٌ ضِدُّ الْعُسْرِ وَهُوَ نَقَبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَا لَا نَبِيَّ يَبْرُوعُ بِالْذَهَبِ قَالَ

طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالاً لَمْ يَقِرَّ طَافَ وَانْكَبُ بِصَحْرَاهُ يُسْرٌ

جَارَتْ الْبَيْدُ إِلَى أَرْحُلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَبِرٌ

ثُمَّ زَارَتْهُ وَصَحَى فَجَعَّ فِي خَلِيطَيْنِ لِسْبَرْدٍ وَيُسْرٌ

لَا تَلْمِزْنِي أَنَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدَ الصَّيْفُ مَقَالِيَتِ نُزْرٌ

وقال جرير

لَمَّا أَتَيْنَ عَلَى خَطَابَتِي يُسْرٌ أَبْذَى الْهَوَى مِنْ صَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونًا

فَشَبَّهَ الْقَوْمَ أَطْلَالَ بِأَسْنَمِهِ رِبَشَ الْحِجَامِ فَرَدْنَ الْقَلْبَ تَحْزِينًا  
 دَارَ يَجْدَدَهَا قَطَالَ مَذْجِنَةٍ بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمَعُوهَا الصَّبَا حِينًا

يَسْنَمُ مَوْضِعَ بِالْيَمَنِ سَمَى بِبَطْنٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مِنْ بَنِي خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 الْحَافِ بْنِ قِصَاصَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَنِي خَوْلَانَ  
 ٥ يَسْنَمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَوْقَ وَوَاوٍ سَاكِنَةً وَمِيمٍ مَوْضِعٌ  
 يَسُومُ مِثْلَ مَضَارِعِ سَامِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ بَعْضُهُمْ

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَمَى يَسُومَ مَكَانَهُ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

لَا تَغْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَفٍ لَا ظُلُمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلَمًا  
 قَوْمَ رِبَاطٍ لِلْقِيلِ وَسَطَ بِيوتِهِمْ وَأَسِنَّةَ زَرْقٍ يُخْلَسُ تَجْزُومًا  
 ١. لَنْ تَسْتَطِيعَ بَانَ تَحْوِلَ عِزُّهُمْ حَتَّى تَحْوِلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا

وَالْقِيلُ يَسُومُ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قِرْدَادٌ لَا يَنْبُتُ فِيهِمَا غَيْرُ  
 النَّبْعِ وَالشَّوْاحِظُ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَرْتَقِيهِمَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَابْتِهَامٍ تَأْوِي الْقُرُونُ  
 وَافْسَادَهَا عَلَى قَصَبِ السُّكْرِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَيْسَ فِيهِمَا مَا لَا  
 إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْعِلَاقَاتِ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ جَمِيعَتِهَا لَا يَنْبُلُ وَلَا يَدْرِكُ مَوْضِعَهُ وَقَدْ

٥٠ قَالَ شَاعِرٌ يَذْكُرُهَا

سَمِعْتُ وَاعْصَايَ تَحْكُمُ رَأْيَهُمْ بِنَا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسُومٍ وَبِرُقْدٍ  
 فَكَلَّمْتُ لَاحْصَايَ قَفَا لَا أَبَا تَمَّ صَدُورُ الْمَطَايَا أَنَّ ذَا صَوْتٍ مَعْبُدٍ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومٍ وَلِذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ دَمَ شَاةٍ  
 يَذْكُهَا مِنْ فَوْقِ يَسُومٍ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ ابْتَغْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ فَقَالَ نَعَمْ  
 ٢٠ فَانْزِلْ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْكُهَا ثُمَّ وَفَّى فَذْكُهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ فَسَمِعَ  
 الرَّجُلُ أَنَّ الرَّاعِيَّ يَقُولُ كَذِبًا وَكَذَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ  
 يَسُومٍ وَيَقَالَ يَخِيصُ وَيَسُومُ وَهِيَ جَبَلَانِ مُتَقَارِبَانِ يُقَالُ لِهَمَا يَسُومَانِ كَمَا قَالُوا  
 الْعَمْرَانِ وَالشَّمْسَانِ وَالْمَوْصِلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

بِأَنَّا سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانِ وَأَطْرِبُهُمَا يَبْدُو قِنَانُ عَرَوَانِ ،  
يَسِيرُ كَثْرًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَكَلَفٍ مَفْتُوحَةٍ وَثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا مِنْ قَرَى  
سَمَرَقَنْدَ ٥

### بَابُ الْيَاءِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَعَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ إِذَا افْلَتَ عَارِبًا جَبَلَ لَبِي سُلَيْمٍ ،  
يَعْرِجُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكُسْرُ الرَّهْ وَلِلْجَمِّ جَبَلَ بَنَعْمَانٍ فِيهِ طَرِيفٌ إِلَى الطَّائِفِ  
أَسْفَلُهُ لَبِي الْمُلَاجِمِ مِنْ هَذِيلٍ وَأَعْلَاهُ لُزَيْفَةُ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا ،  
يَعْرِجُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَرَاءَ قُلٍّ سَاعِدَةٍ ٥

تَرَكْتَهُمْ وَطَلَمْتُ بَجَرَ يَعْرِ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدٌ

١. أَيْ مَعْتَدٌ وَقَالَ حَافِرُ الْأَرَضَى

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ الْقَلَايِدِ قَرَّتْ غَشِيَّةٌ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْحَجْدِ مِنْ يَعْرِ  
عَشِيَّةٌ كَلَامٌ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي أَرَى طَرَفًا لِلْمَاءِ رَاغِيَةَ الْبُكْرِ ،  
يَعْسُوبٌ آخِرُهُ هَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْيَعْسُوبُ السَّيِّدُ وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ نَحْلُ النَّحْلِ  
وَالْيَعْسُوبُ خَطٌّ فِي بَيَاضِ الْحَرَّةِ بِأَحَدٍ حَتَّى يَمَسَّ خُطْمَ الدَّابَّةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قُلٌّ  
٥ الْأَصْمَعِيُّ الْيَعْسُوبُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ وَيَعْسُوبُ جَبَلٌ قُلٌّ بِعَصَا  
حَتَّى إِذَا كُنَّا قُرُوفًا يَعْسُوبُ ،

يَعْرِجُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْمِيمِ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ كَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ مَوْضِعٌ ذِكْرُهُ  
لِبَهْدٍ ،

الْمَعْرِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبَةٌ مَاءٌ بِوَادٍ مِنْ بَطْنِ نَحْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ لِبَنِي  
١٢. أَعْلَبِيَّةٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ ،

الْيَعْلَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَلامٌ وَهَاءٌ وَالْيَعْلَةُ النَّاقَةُ الْفَارُغَةُ وَيَوْمُ  
الْيَعْلَةِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

يَعْنُونَ مَوْضِعَ الْيَمِينِ مِنْ مَنَازِلِ الْهَدَانِ قُلٌّ قُرُوفًا بَيْنَ مُسَيِّكَةِ الْمَرَادِيِّ بِخَاطِبِهِ



## الاجلح بن مالك الهمداني

ذَعُوا الخوفَ اَلَا اَنْ يَكُونَ لَأَمَّكُمْ بِهِ عَقْرٌ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ اَوْ مَهْرٌ  
وَحَلُّوا بِمَعْنَى قَاتِلَاكُمْ بِهَا وَحَلِيفَاهُ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

يَعْقُوقُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَهْمَدَانَ وَخَوْلَانَ وَكَانَ فِي أَرْحَبَ وَيَعْقُوقُ مِنَ الْأَصْنَامِ  
الْخَمْسَةِ لِلَّهِ كَانَتْ تُقَوْمُ نَوْحَ عَمٍ وَآخِذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةٍ كَمَا  
ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ وَاعْطَاهَا لِمَنْ أَجَابَهُ إِلَى عِبَادَتِهَا فَاجَابَتْهُ إِلَى عِبَادَتِهَا هَمْدَانُ  
فَدَفَعَ إِلَى مَالِكِ بْنِ مَرْقَدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ  
نُزَيْفٍ بْنِ هَمْدَانَ يَعْقُوقُ فَكَانَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا خَيْوَانَ يَعْبُدُهُ هَمْدَانُ وَمَنْ وَالَاهَا  
مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَاتَّخَذَتْ خَيْوَانَ يَعْقُوقُ وَكَانَ  
بِقَرْيَةٍ لَمْ يُقَالْ لَهَا خَيْوَانَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مَا يَلِي مَكَّةَ وَلَمْ يَسْمَعْ هَمْدَانُ  
سَمِعَتْ بِهِ يَعْنِي مَا قَالُوا عَبْدُ يَعْقُوقُ وَلَا غَيْرَهَا مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا وَلَا لَغَيْرِهَا  
شَعْرًا فِيهِ وَاطْنٌ غَيْرُ ذَلِكَ قَرَّبُوا مِنْ صَنْعَاءَ وَاخْتَلَطُوا بِحَمِيرٍ فَدَانُوا مَعَهُمْ  
بِالْيَهُودِيَّةِ إِيَّامَ يَهُودِ ذِي نُوَاسٍ فَتَهَوَّدُوا مَعَهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ٥

## باب الْبَيَاءِ وَالْغَيْبِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥٠ يَغْيَى بِلَفْظِ مِصْرَاعٍ غِنَا قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي تَخْشَبُ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،  
يَغُوثُ آخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُثَةٌ اسْمُ صَنْمٍ وَهُوَ مِنْ عُثْمَتِ الرَّجُلِ أَغْوَتْهُ مِنَ الْغُثُوثِ أَيْ  
اغْتَنَتْهُ كَالِ مَتَى يَأْتِي غِيَاثُكَ مِنْ يَغُوثٍ أَيْ يُغِيثُ كَانَتْ سَمَوَاتُهَا يَعْقُوقُ وَيَغُوثُ  
أَنْ يُغِيثَ مَرَّةً وَيَعْقُوقُ آخَرُ مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نَوْحِ الْخَمْسَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ  
آخِذَهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ مِنْ سَاحِلِ جُدَّةٍ وَفَرَّقَهَا فِيمَنْ أَجَابَهُ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى  
عِبَادَتِهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَدٍّ فَكَانَ عَنْ أَجَابِهِ إِلَى عِبَادَتِهَا مَذْحِجٌ فَدَفَعَ إِلَى  
أَنْعَمَ بْنِ عَمْرٍو الْمُرَادِي يَغُوثُ وَكَانَ بِأَكْمَةِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجٌ يَعْبُدُهُ  
مَذْحِجٌ وَمَنْ وَالَاهَا وَلَمْ يَزَلْ فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ مُرَادِ أَنْعَمَ وَأَعْلَى إِلَى أَنْ  
اجْتَمَعَتْ أَشْرَافُ مُرَادٍ وَقَالُوا مَا بَالُ الْهَمَانِ لَا يَكُونُ عِنْدَ أَهْرَافِنَا وَأَشْرَافِنَا وَلِذَلِكَ

العدد منا وأرادوا أن ينتزعوه من أعلى وأنعم وبصعوه في أشرافهم فبلغ ذلك من أمرهم إلى أعلى وأنعم فحملوا يغوث وهربوا به حتى وضعوه في بني الحارث ووافق ذلك مراداً أعداء الحارث بن كعب وكانت مراد من أشد العرب فانفذوا إلى بني الحارث يلتبسون رذ يغوث إليهم ويطلبونهم بدماءهم عليهم فجمعت بنو الحارث واستأجدت قبائل قحطان وكانت بينهم وقعة الرزوم في اليوم الذي أوقع النبي صلعم بقريش ببئر فهزمت بنو الحارث مراداً هزيمة قبيحة وبقي يغوث في بني الحارث ، وقيل أن يغوث كان منصوباً على الأكمة مذبح وبها سميت القبائل مراد وطى ؟ وبلحارث بن كعب وسعد العشيرة ومذحج كانوا تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور أن الأكمة اسمها المذحج وأنهم ولدوا عنده فسموا بها والله أعلم ، وقَاتَلَ بنى أنعم عليه بنو غنم ففهموا به إلى تجران فأقروا عند بنى النمار من الضباب من بني الحارث فاجتمعوا عليه قاله ابن حبيب ، وقال أبو المنذر واتخذت مذحج وأهل جرش يغوث وقال الشاعر

وسار بنا يغوث إلى مراد ففناخزناهم قبل الصبح

### باب الباء والفاء وما يليهما

١٥

البَغَاءُ من قرى نمار باليمن ينسب إليها الفقيه زيد بن عبد الله اليماني وهو شيخ العمراني صاحب كتاب البيان وكان قدِمَ مكة فحضر مجلس ابن نصر البغدادي وكانت عليه أطمار رثة فأقامه رجل من المجلس احتقاراً به فقال لا تقمى فأتى أحفظ مائة ألف مسئلة بعلمها ،

٢. يَقْتَلُ بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولام بلاد في

أقصى طنجارستان ينسب إليه أبو نصر بن أبي الفتح اليماني كان أميراً بحراسان له ذكر في أخبارها لأنه كانت بينه وبين قراتكين بنو أحي بلخ ،

يَقْفَانُ حصن باليمن في جبل رمة الاشابط ،

يَقُورُ من حصون جمر في مخلاف كان يعرف جعفر ۞

### باب اليباء والقاف وما يليهما

الْيَقَاعُ هكذا هو مضبوط في كتاب ابي محمد الاسود وقل صحراء اليقاع من فرع  
دُجُوج ودُجُوج رمل وجزع ومنابت تَخَص بغلاة من الارض في دمار كلب قال طاهر  
۞ بن الطفيل

ويكمل بسرى ذو جـراء كانه اجمر الشرى والمقلتين صبسوح  
فردود بصحراء السيقاع كانه اذا ما مشى خلف الطباء بطبع  
وطينة قنصاع ارض فارسوا صـراء بكل الطارادات مشبع  
اذا خاف منهم اللحاي ارتقى به عن الهول حمشات القوايم روح ۞  
۞ يقن بالتحريك وآخره نون ذو يقن ملا قال بعض

قد فرق الدهر بين الحى بالظعن وبين اهواء شرب يوم ذى يقن  
وذو يقن ملا لبي تميم بن طاهر بن صعصعة قال الشاعر

علف قلبى بأمالى ذى يقن أكلت اللحم شروها للبن ۞

### باب اليباء والكاف وما يليهما

هـ يَكْشُوقًا بالفتح ثـ السكون والشين معجمة وبعد الواو الساكنة ثاء مثلثة

موضع في شعر ابي تمام ويروى يكسوما ۞

يَكْ بالفتح ثـ التشديد بلد بالمغرب ينسب اليها شاعر مكثر من هجاء

مدينة قاس ذكر في بلد قاس من شعرة ۞

يَكْ بالتحريك وتكرير القاف موضع ويروى في شعر زهير فيند او يَكْ

۞ والمشهور رَكْ ۞

### باب اليباء واللام وما يليهما

يَلَابِن بالفتح وبعد اللام الف وبلا موحدة مكسورة ونون واد بين حرة بى  
سليم وجبال قهامة ويجوز ان يكون جمع يَلَبِن بما حوله هكذا فسره ابن

## السِّيَمَاتُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

ورسوم الديار تعرف منها بالملأ بين تغلذين فريمر  
 كحواشي الرداء قد مَحَّ منه بعد حُسْنِ عصايب التسهيم  
 بدَل السَّفَح في اليلابن منها كل أدماء مرشح وظلسهم ،

٥ يَلْبَنُ بفتح أوله وسكون ثانيه واء موحدة مفتوحة ونون جبل قرب المدينة  
 وقال ابن السكيت يلبن قلت عظيم بالنقيع من حرّة سليم على مرحلة من  
 المدينة قال كثير

وَأَسأل سَلَمَى والشباب الذي مضى وفاة ابن لَيْلَى إن أتاكَ خبيرُها  
 فلمسهُ بِنَاسِيهِ وإن حاسَتْ دُونَهُ وحالُ بِأَحْوَازِ الصَّحَاصِغِ مُورِها  
 ١٠ وإن نظرت من دونه الأرض وانْبَرَى لنكَبِ رِيّاحٍ هَبَّ فيها حفيرُها  
 حيرتني ما دامت بِشَرْقِي يَسْلَبِسن يرام واتحَت لهُ تَسْرٌ صُخُورُها  
 وقال ايضاً كثير

أَطْلالُ دارٍ من سعاد يَهْلَبُنِ وقَعَتْ بها وحشاً وإن لم تُدش  
 وقيل هو غدير للمدينة وفيه يقول أبو قتيلة

١٥ لَيْتَ شعري وأين متى لَمِتْ أَعلى العهد يَلْبَنُ فَبَرَام  
 أبيات ذكرت في يرام ،

يَلْدَانُ من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد من الرواة قل لحافظ أبو  
 غانم في تاريخه عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية  
 بن أبي سفيان القرشي الأموي كان يسكن يلدان من اقليم باناس ذكره ابن  
 ٢٠ في العجايز في حديث ذي القرنين لما عم دمشق أنه نزل من عقبة دُمر  
 وسار حتى نزل في موضع الغرية المعروفة بيلدا من دمشق على ثلاثة أميال  
 كذا في الحديث بغير نون لا ادري اها واحد ام اثنان ،

يَلْمَمُ ويقال أَلْمَمُ وَالْمَلَمُ أَلْجَمُوع موضع على نيلتين من مكة وهو ميقات أهل

اليمن وفيه مسجد مُعان بن جَبَل وقل المرزوقي هو جبل من الطائف على  
ليفتين او ثلاث وقيل هو واد هناك قل ابو دهيل

فما نَم من راج ولا ارتدَّ سامرٌ من الحى حتى جاوزت في يَلْمَلَمَاء  
يَقِيلُ بتكرير الياه مفتوحتين ولا مَن اسم قرية قرب وادى الصَفراء من اعمال  
ه المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أَقْزَر ما يكون من العمون  
واكثرها ماء وتجرى في رمل لا يستطيع الزارعون عليها الا في مواضع يسيرة  
من احناء الرمل وتصب في البحر عند يَمْبَع فيها تخيل ويتخذ فيها السقول  
والبطيخ وتسمى هذه العين الجَحِير وقد ذكرتها في موضعها ووادى يلبل  
يصب في البحر قل كَثِير

١٠. كَانُ مُجْرَئُهَا لَمَّا اسْتَقْلَمَتْ بَيْلِيلَ وَالْمَوَى ذَاتِ اسْتَقْلَمَ

وقال ابن اسحاق في غزاة بدر مضت قريش حتى نزلوا بالعدوة السفلى من  
الوادى خلف العقنقل ويَلِيل بين بدر وبين العقنقل الكتيبة التى خلفه  
قريش والقليب بيدر من العدوة الدنئيا من بطن بلبل الى المدينة، وقل كَثِير  
وكيف ينال الحاجبية آلف ببلبل تمساء وقد جاوزت تحلا .

١١. وقل جرير

نظرت اليك بمثل عيني مغزول قطع حبيلها بأقنى يَلِيل ه

باب الياه والميم وما يليهما

يَا بِالْفَج ثَرِ التَشْدِيدِ نَهْرٍ بِالْبَطِيحَةِ جَيْدِ السَّمَكِ ،

يَا بَرَّتْ بِالْفَجِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِالْأَمْوَحَةِ وَرَأَى سَاكِنَةً وَتَلَا مِثْلًا مِنْ كِبَارِ

م. قري اصبهان بها سوى ومنير ورما اتوا بالغاه مكان الياه ،

الْيَمَامَةُ منقول عن اسم ضاير يقال له الْيَمَامُ واحدته يَمَامَةٌ واختلف فيه فقال .

السامى اليمام من الحمام لانه تكون في البيوت والحمام البرقى وقال الاصمعي

اليمام ضرب من الحمام برقى واما الحمام فكل ما كان ذا طوى مثل القمرى

والفاختة ويجوز ان يكون من أمَّ يَوْمَ اذا قصد ثم غير لان الجمار يقصد مساكنه في جميع حالاته والله اعلم وقال المَرَّار القَفَّاسي

اذا خَفَ ماء المَزْن فيها تَيَمَّمَتْ يَمَامَتها اى العداد تروم

وقال بعضهم يمامة كل شيء فظنه يقال الحُفَّ بيمامتك ، وهذا مبلغ اجتهدنا في اشتقاقه ثم وجدت ابن الانباري قال هو ماخوذ من اليَمَم واليمم طائر قال ويجوز ان يكون فعالة من يَمَمْتُ الشيء ان تَعَدَّتْه ويَجْوز ان يكون من الامم من قولك زَيْدٌ امامك اى قدامك فبذلك الهمزة ياء وان دخلت الهاء لان العرب تقول امامة وامام ، قال ابو القاسم الزجاجي هذا الوجه الاخير غير مستقيم ان يكون يمامة من امام وابدلت الهمزة ياء لانه ليس بمعروف ابدال الهمزة اذا كانت اولاً ياء واما الذي حكى ان اليَمَم طائر فلما هو الممام حكى الاصمعي ان العرب تسمى هذه الدواجن للَّ في البيوت للَّ يسميها الناس جماما اليمام واحدتها يمامة قال والجمام عند العرب ذات اطواق كالقمارق والقنا والفواخت ، واليمامة في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب احدى وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احدى واثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وفي كتاب العزيزي انها في الاقليم الثالث وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وكان فاتحها وقتل مسيلمة اللدباب في امام ابي بكر الصديق رَضِيَ سَنَةُ ١٢ للهجرة وفاتحها امير المسلمين خالد بن الوليد . نَبَوَءُ ثم صليحوا ، وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وفي معدودة من نجد وقاعدتها حَجْرٌ وتسمى اليمامة حَجْوا والعروض بفتح العين وكان اسمها قديما حَجْوا فسميت اليمامة باليمامة بفتح ياء هم بن طَسْمَر ، قال اهل السير كانت منازل طسمر وجديس اليمامة وكانت تُدْعَى حَجْوا وما حولها الى البحرين ومنازل عاد الاولى الاحفاف وهو الرمل ما بين ثَمَان الى الشحر الى حضرموت الى عدن اثْنَيْنِ وكانت منازل عييل يَثْرِب ومساكن امير برمّل عُلج وفي ارض

وتار ومساكن جُرِّمَ بتهائم اليمين ثم لحقوا بمكة ونزلوا على اسماعيل هم فنشأ  
معهم وتزوج منهم كما ذكرنا في مكة وكانت منازل العاليف موضع صنعاء اليوم  
ثم خرجوا فنزلوا حول مكة ولحقت طائفة منهم بالشام ومصر وتفرقت طائفة  
منهم في جزيرة العرب الى العراق والبحرين الى عُمان ، وقيل ان فراهنة مصر  
كانوا من العاليف كان منهم فرعون ابراهيم عم واسمه سنان بن علوان وفرعون  
يوسف عم واسمه الربان بن الوليد وفرعون موسى عم واسمه الوليد بن مصعب  
وكان ملك الحجاز رجلا من العاليف يقال له الارقم وكان الضحاک المعروف  
عند العجم ببيوراسف من العاليف غلب على ملك العجم بالعراق وهو فيما  
بين موسى وداود عمر وكان منزله بقرية يقال لها قرس ويقال انه من الازد  
١٠ ويقال ان طسما وجديسا هما من ولد الازد بن ارم بن لاؤ بن سام بن نوح  
عم اقاموا باليمامة وفي كانت تسمى جؤا والقرية وكثروا بها وربلوا حتى ملك  
عليهم ملك من طسم يقال له عليق بن عباش بن هيلس بن ملانس بن  
هركوس بن نسيم وكان جبّارا ظلوما غشوما وكانت اليمامة احسن بلاد الله  
ارضا واكثرها خيرا وشجرا وتخلوا قالوا وتنازع رجل يقال له قابس وامراته فزيلة  
١٥ جديسيان في مبلود لهما اراد ابوه اخذه فأبى أمه فارتفعوا الى الملك عليق  
فقالت المرأة ايها الملك هذا ابى حملته تسعها، ووضعتہ رفعاً، وارصعته شبعاً،  
ولم ازل منه نفعا، حتى اذا تمّت اوصاله، واستوى قصاله، اراد بعلی ان ياخذه  
كرهاً، ويتركی ولها، فقال الرجل ايها الملك اعطيتُها المهْرَ كاملاً، ولم اصب  
منها طائلاً، الا ولداً خاملاً، فاعمل ما كنت فاعلا، على انى حملته قبل ان  
٢٠ تحمله، وكفلتُ أمه قبل ان تكفله، فقالت ايها الملك حملہ خفّاً، وحملته ثقلًا،  
ووضعه شهوةً، ووضعتہ كرهاً، فلما رأى عليق متانة حجتهمَا تحيّر فلم يدر  
بم يحكم فلم بالغلام ان يقبض منهما وان يجعل في غلمانة وقال للمرأة ابغيه  
ولداً، واجزيها صفداً، ولا تنكحى بعد احداً، فقالت اما النكاح فبالهر،

وأما السفاح فبالقهر، وما لي فيهما من امر، فأمر عليق بالزوج والمرأة ان يباعا  
 ويرد على زوجها خمس ثمنها ويرد على المرأة عشر ثمن زوجها فاسترقا ففالت  
 هزيلة أتمنا أبا طسم ليحكم بيننا فظهر حكما في هزيلة ظالما  
 لعمرى لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكما  
 ندمت ولم أنتم وأنى بعترقى واصبح بعلى في الحكومة فادما

فبلغت ابنتها الى عليق فأمر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل  
 عليه فيكون هو الذى يقتربها قبل زوجها فلما من ذلك نأ حتى تزوجت  
 امرأة من جديس يقل لها عقيقة بنت غفار اخت سيد جديس اى الأسود  
 بن غفار وكان جلدًا فانك فلما كانت ليلة الاهداء خرجت والبسات حولها  
 ما لحمل الى عليق وحن يصربن معارفهن ويقفن

ابدى بعليق وقومى فاركى وبادرى الصبح بأمر محجب

فسوف تلقين الذى لم تطلبي وما لبكر دونه من مهرب

ثم أدخلت على عليق فاقترعها وقيل انها امتنعت عليه وكانت أيدة فخاف  
 العار فوجأها بحديد في قبلها فأدامها فخرجت وقد تقاضرت اليها نفسها  
 ٥ فشقت ثوبها من خلفها ودماها تسيل على قدميها ثرت بأخيها وهو في جمع  
 من قوم وى تبكى وتقول لا احد انك من جديس، اهكذا يفعل بالعروس،  
 يرضى بهذا الفعل قط الخبر، هذا وقد اعطى وسبق المهر، لاخذ الموت  
 كذا لنفسه، خير من ان يفعل ذا بعرضه، فأغضب ذلك اخاه فأخذ بيدها  
 ورفعها على نادى قومها وى تقول

٢٠ ايجمل ان يوق الى قتياتكم وانتم رجال فيكم عدد الرمل

ايجمل تمشى في الدماء فتانكم صبيحة رقت في العشاء الى بدل

فان انتم لم تغضبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تغب من الكحل

ودونكم ثوب العروس فلما خلقتكم لاثواب العروس وللغسل



فلو أننا كنّا رجالاً وكنتم نساءً لَلْنَا لَا نَهْمُ عَلَى السُّلْدِ  
فوتوا كراماً أو اميتوا عدوكم وكونوا كنار شَبِّ بِالْخَطْبِ الْمَجْرَلِ  
وَالْأَفْخُلُوْا بِطَنَهَا وَتَحَمَّلُوا إِلَى بَلَدٍ قَفَرٍ وَهَزَلٍ مِنَ السَّهْمِ  
فَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامٍ عَلَى أَذَى وَلِلْهَزْلِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامٍ عَلَى نُكُلٍ  
فَدَبُّوا إِلَيْهِم بِالصُّوَارِمِ وَالْقَتَا وَكُلُّ حُسَامٍ مُخَدِّثُ الْعَهْدِ بِالضَّعْفِ  
وَلَا تُجْبِرُوا لِلْحَرْبِ قَوْمِي فَأَمَّا يَوْمَ رَجُلٍ لِلرَّجَالِ عَلَى رَجُلٍ  
فِيهِلِكُ فِيهَا كُلُّ وَغَلٍ مَوَالِكٍ وَيَسْلُمُ فِيهَا ذُو الْجِلَادِ وَالْفَصْلِ

فَلَمَّا سَمِعَتْ جَدِيسُ مِنْهَا ذَلِكَ امْتَلَأُوا غَضَبًا وَتَكَبَّرُوا حَيَاءً وَخَجَلًا فَقَالَ  
أَخُوهَا الْأَسْوَدُ يَا قَوْمِ اطِيعُونِي فَإِنَّ عِزَّ الدَّهْرِ فَلَيْسَ الْقَوْمُ بِأَعَزَّ مِنْكُمْ وَلَا أَجَلَدُ  
١. دُلُولًا تَوَاكَلْنَا لَمَّا أَطْعَمْتُمْ وَأَنْ فِينَا لَمَنْعَةٌ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَشْرَ بِنَا تَرَى فَمَنْ لَكَ  
تَابِعُونَ وَإِنَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَسَارِعُونَ أَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُ مِنَّا عِدَدًا  
وَيَخَافُ أَنْ لَا نَقْوَمَ لَكُمُ عِنْدَ الْمُنَابَذَةِ فَقَالَ لَهُ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ لِلْمَلِكِ  
طَعَامًا ثُمَّ أَدْعُوهُ وَقَوْمُهُ فَإِذَا جَاءُوا نَمْتُ أَنَا إِلَى الْمَلِكِ وَقَتَلْتُهُ وَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ إِلَى رَئِيسٍ مِنْ رُؤَسَاءِ يَفْرِغُ مِنْهُ فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْأَعْيَانِ لَمْ يَبْقَ لِلْبَاقِينَ  
دَوْلَةٌ فَتَهْتِكُ أَخْتُ الْأَسْوَدِ بِنَ غَفَارٍ عَنِ الْغَدْرِ وَكَأَلَتْ نَافِرُومَ فَلَسَعَهُ اللَّهُ أَنْ  
يَنْصَرِّكُمُ عَلَيْهِمْ لظُلْمِهِمْ بِكُمْ فَعَصَوْهَا فَقَالَتْ

لَا تَغْدَرُونَ فَإِنَّ الْغَدْرَ مَنَقَصَةٌ . وَكُلُّ عَيْبٍ يَرَى عَيْبًا وَإِنْ صَغُرَا  
أَتَى أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ تِلْكَ غَدَاً وَفِي الْأُمُورِ تَذَابِيرٌ لِمَنْ نَظَرَا  
حَسَبُوا سَعِيرًا لَمْ فِينَا مَنَاصِرَةٌ فَكُلُّكُمْ بِاسْتِئْزَاجٍ لَمْ الظُّفْرَا  
٢. شَتَانٍ بَلَغَ عَلَيْنَا غَيْرُ مُوتَيْسِدٍ وَغَشَى الظُّلَامَةُ لَا تَبْقَى وَلَنْ تَذُرَا  
فَأَجَابَهَا أَخُوهَا الْأَسْوَدُ وَقَالَ

أَنَا لَمْ تَهْرِكْ لَا يَنْدِي مَنَاصِرَةٌ يَخَافُ مِنْهَا مَرُوفُ الدَّهْرِ أَنْ ظَهَرَا  
أَتَى زَعِيمٌ لَطَسَهُ حِينَ تَحَضَّرْنَا عِنْدَ الطَّعَامِ بِضَرْبٍ يَهْتِكُ السَّقْمَا

وصنع الاسود الطعام واكثر وامر قومه ان يدخن كل واحد منهم سيفه تحته  
في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما جلسوا للاكل وثب الاسود على  
الملك فقتله ووثب قومه على رجال طسم حتى ابادوا اشرافهم ثم قتلوا باقيهم  
وقال الاسود بن غفار عند ذلك

٥ ذوق ببغيك يا طسم مخلصك فقد اتيت لعري اعجب العجب  
انا اذننا فلم نفك نفكنا فقتلناهم والبعى فيج منا سورة انقص  
فلن تعودوا لبعى بعدها ابدا لكن تكونوا بلا انف ولا ذنب  
فلو رعيتكم لنا قرى موكدة كنا الاقارب في الارحام والنسب

وقال جديلة بن المشجّر الجديسي وكان من سادات جديس

١. لقد نهيت اخا طسم وقلت له لا يذهبن به الاحواء والسرور  
واخش العواقب ان الظلم مهلكة وكل فرحة ظلم عندنا تسرور  
فما اطاع لنا امرا فنعذره وذو النصيحة عند الامر ينتصح  
فلم يرزل ذاك ينمي من فعاليهم حتى استعادوا لامر الغنى فاقصصوا  
فياد آخرهم من عند اولهم ولم يكن لهم رشدا ولا فلاح  
١٥ فحين بعدهم في الحف نفعلهم نسقى الغبوق اذا شينا فنصطرح

فلينت طسما على ما كان ان فسدوا كانوا بعاقبة من بعد ذا صلحوا  
اذا لكنا لهم هرا ومنفعة فينا مفاول يسوموا لله على رخصوا

٢. ب. رجل من طسم يقال له رباح بن مرة حتى لحف بتبع قيل اسعد تيسان  
بن كلبكرب بن تبع الكبير بن الاقرن بن شمر بعرش بن افرقس وقيل بل  
٢. لحف بحسان بن تبع الجعري وكان بجران وقيل بالحرم من مكة فاستغاث به  
وقال نحن عبيدك ورعيتك وقد اعتدى علينا جديس ثم رفع هقيرته ينشد

اجبني الى قوم دعوك لغدرهم الى قتلهم فيها عليهم لك القدر  
دعونا وكنا آمنين لسعدهم فافلكننا غدر يشاب به مكر

وَقَالُوا أَشْهَدُونَا مُؤْمِنِينَ لَتَنْتَعِمُوا وَنَقْصِرَ حَقًّا مِنْ جَوَارٍ لَهُ خَيْرٌ  
فَلَمَّا انْتَهَيْنَا لِلْمَجَالِسِ كُلُّنَا كَمَا كَلَّمْتُ أَسَدَ مُجَوِّهَةً خُزُرٌ  
فَإِنَّكَ لَنْ تَسْمَعَ بِهِمْ وَلَنْ تَرَى كَيَوْمِ آيَاتِ الْحُسْنَى طَسْمًا بِهِ الْمَكْرُ  
أَتَيْنَاهُمْ فِي أَرْزَانَا وَنَعَالِنَا عَلَيْنَا الْمَلَأَ الْخَضِرُ وَالْحُلُلُ الْمَجْرُ  
فَصَبَرْنَا حُومًا بِالْعَرَاءِ وَطَعْمَةً تَمَارَعْنَا ذُنُوبَ الْوَيْثِمَةِ وَالْتَمَسْنَا  
فَدَوْلِكَ قَوْمٌ نَيْسٌ لَهُ فَيْسٌ وَلَا نَأْمُ مِنْهُ حِجَابٌ وَلَا يَسْتَرْ  
فَأَجَابَهُ إِلَى سُؤَالِهِ وَعِنْدَهُ بَنْصَرُهُ ثُمَّ رَأَى مِنْهُ تَبَاطُطًا فَقَالَ

أَتَى طَلِبْتُ لَأَوْتَارِي وَمُطْلِمَتِي يَا آلَ حُسَّانَ يَا الْعَبْرَ وَالْكَرِيمَ  
الْمُنْعَبِينَ إِذَا مَا نَعِمَةً ذُكِرَتْ الْوَاصِلِينَ بِسَلَا قُصْرِي وَلَا رَحِيمَ  
وَعِنْدَ حُسَّانَ نَصْرٌ أَنْ طَفَرْتُ بِهِ مِنْهُ يَمِينٌ وَرَأَى غَيْرَ مُقْتَسِمِ  
أَتَى أَتَيْتُكَ كَيْمَا أَنْ تَكُونَ لَنَا حَصْنًا حَصِينًا وَوَرْدًا غَيْرَ مُزْدَحَمِ  
فَارْحَمِ أَيْمَانِي وَأَيْتَانِي بِهَيْلِكَ يَا خَيْرَ مَالٍ عَلَى سَابِ وَذَى قَدَمِ  
أَتَى رَأَيْتُ جَدِيدًا لَيْسَ يَنْفَعُنِي مِنَ الْحَارَمِ مَا يَخْشَى مِنَ الْفَقِيمِ  
فَبِئْسَ بِخَيْلِكَ تَطْفَرُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ تَشْفَى الصَّدُورُ مِنَ الْأَضْرَارِ وَالسَّقَمِ  
لَا تَرْفَعُنَّ ثَانَ الْقَوْمِ عِنْدَهُمْ مِثْلَ النِّعَاجِ تَرَاوَى زَاهِرُ السَّلَمِ  
وَمَقْرَبَاتِ خُنَاذِيدِ مَسْجُوتَةٍ تَغْشَى الْعَيُونَ وَأَصْنَافَ مِنَ الْإِنْعَمِ

قَالَ فَسَارَ تَبَعٌ فِي جِيوشِهِ حَتَّى قَرِبَ مِنْ جَوٍّ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْهَا  
عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ قَالَ رِيَّاحُ الطَّسْمَى تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنَّ فِي أُخْتَانَا مَتْرُوجَةً فِي  
جَدِيدٍ يُقَالُ لَهَا يَمَامَةٌ وَهِيَ ابْصُرْ خَلَقَ اللَّهُ عَلَى بَعْدِ ثَانِهَا تَرَى الشَّخْصَ مِنْ  
مَسِيرَةٍ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ وَأَتَى أَخَافَ أَنْ تَرَانَا وَتَنْذِرَ بِنَا الْقَوْمَ ، فَأَقَامَ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ  
لِلْجَبَلِ وَأَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَصْعَدَ لِلْجَبَلِ فَيَنْظُرَ مَا لَنَا يَرَى فَلَمَّا صَعِدَ لِلْجَبَلِ دَخَلَ فِي  
رَجُلِهِ شَوْكَةٌ فَكَتَبَ عَلَى رَجُلِهِ يَسْتَخْرِجُهَا فَبَصُرَتْهُ الْيَمَامَةُ وَكَانَتْ زُرْقَاءَ الْعَيْنِ  
فَعَالَتْ بِهَا قَوْمٌ إِلَى أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفَلَّاحَ رَجُلًا وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَلَيْنَا فَأَخْشَدُوهُ

فقالوا لها ما يصنع فقالت اما نخطف نعلًا او ينهش كتفًا فكذبوها ثم ان  
 رباحا قال للملك مَرَّ احبابك ليقطنوا من الشجر اغصانا ويمسحوا بها  
 ليشبهوا على اليمامة وليسيروا كذلك ليلاً فقل تبع أوفى الليل تبصر مثل  
 النهار قال نعم ايها الملك بصرها بالليل انفذ فأمر تبع احبابه بذلك فقاموا  
 والشجر واخذ كل رجل بيده غصناً حتى اذا دنوا من اليمامة ليلاً نظرت  
 اليمامة فقلبت يا آل جديس سارت اليكم الشجرا، او جاءكم او ايل خير  
 سمير فكذبوها فصجحتهم سمير فهرب الاسود بن غفار في نفر من قومه ومعه  
 أخته فلحق بجبلى حتى فنزل هناك فيقال ان له هناك بقية، وفي شرح هذه  
 القصة يقول الأعشى

١. ان أبصرت نظراً ليست بفاحشة ان رفع الآل رأس اللب فارتفعنا  
 فانت ارى رجلا في كفه كتف او يخطف انعل لهما آية صنعنا  
 فكذبوها، قالت فصجحتهم ذو آل حسان يزجي السهم والسلمنا  
 فاستنزلوا آل جؤ من منازلهم وهدموا شاخص البنيان فأتصعنا  
 ولما نزل جديس ما نزل قالت لهم زرقاء اليمامة كيف رايتم قولي وانشأت تقول  
 ٢. خذوا خذوا حذرکم يا قوم ينفعكم فليس ما قد ارى مل أمر محتقر  
 انى ارى شجراً من خلفها بشعر لأمين اجتمع لاقوام والشجر  
 وفي من ابيات ركيكة، وفتح تبع حصون اليمامة وامتنع عليه الحصن الذى  
 كانت فيه زرقاء اليمامة فصابره تبع حتى افتاحه وقبض على زرقاء اليمامة وعلى  
 صاحب الحصن وكان اسمه لا يكلم ثم قل لليمامة ما ذا رايت وكيف اندرت  
 ٣. قومك بما فقلت رايت رجلا عليه مسح اسود وهو ينكب على شيء فاخبرتهم  
 انه ينهش كتفا او يخطف نعلًا فقل تبع للرجل ما ذا صنعت حين صعدت  
 الجبل فقال انقطع شرارك نعلى ودخلت شوكة في رجلى فعاثت اصلاحهما  
 بقمى وعاثت نعلى بيدي قل فأمر تبع بقلع عينيها وقال احب ان ارى الذى

أرى لها هذا النظر فلما قلع عينيها وجد هروقهما كلها تحشوة بالإثمد قالوا  
 وكان قال لها أتى لك هذه حدة البصر قالت أتى كنت آخذ حجرا أسود فادأته  
 وأكحل به فكان يقوى بصري فيقال إنها أول من أكحل بالإثمد من العرب  
 قالوا ولما قلع عينيها أمر بصلبها على باب جَوَّ وان تسمى باسمها فسميت  
 باسمها إلى الآن وقال تبع يذكر ذلك

وسميت جَوَّ بالإمامة بعد ما تركت عيونا بالإمامة فلما  
 نزلت بها عيني فتنا بصيرة رغاما ولم أحفل بذلك محفلا  
 تركت جديسا كالحصيد مطرعا . وسكنت نساء القوم سوا متجلا  
 ادنت جديسا دين طسم بفعلها ولم أك لولا فعلها ذاك افعلها  
 وقلت خذيها يا جديس بأختها وانت لعمرى كنت للظلم أولا  
 فلا تدع جَوَّ ما بقيت باسمها وللتها تدعى الإمامة مقبلا

قالوا وخربت الإمامة من يومئذ لان تبعا قتل أهلها وسار عنها ولم يخلف  
 بها احدا فلم تنزل على ذلك حتى كان من حديث عبيد بن ثعلبة بن يربوع  
 بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ما ذكرته في حجره . وتبين ينسب إلى الإمامة  
 حاجب بن الحسن من أهل الإمامة قدم الشام ورأى عمه بن عبد العزيز وسمع  
 رجاء بن حيوة وعلق بن شداد بن أوس وعطاء ونافعا وعون بن عبد الله بن  
 هبة والحسن البصري وروى عنه الأوزاعي وأبو اسحاق أنفاري ويحيى بن  
 حمزة وعبد الصمد بن عبد الأهل السلمي وعكرمة بن عمار وخالد بن  
 عبد الرحمن الخراساني وعلي بن الجعد قال عثمان بن سعيد الدارمي سألت  
 يحيى بن معين عن جبير فقال ليس بشيء وقال أبو حاتم لا أرى حديثه  
 بأسا قال النسائي وهو ضعيف

بم بالغث ثم التشديد وهو البحر الذي لا يترك ساحله وهو ما يتجدد  
 اليمين بالحرية قال الشرق إنما بقيت اليمن لتيمانهم اليها قال ابن عباس

تفرقت العرب بين تِهَامَنَ منهم سُميت اليَمَن ويقال ان الناس كثروا بمكة فلم يحملهم فالتأملت بنو عَمَ الى اليمن وفي اَيَمَن الارض فسميت بذلك قلت قولهم تِهَامَنَ الناس فسموا اليمن فيه نظر لان اللعبة مربعة فلا يمين لهما ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك للجهات الاربع الا ان يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه اجلها فاذا يصح والله اعلم، وقال الاصمعي اليمن وما اشتمل عليه حدودها بين عُمان الى ثَجْران ثم يلتوى على بحر العرب الى عَدَن الى الشَّحْر حتى يجتاز مَكان فينقطع من بَيْنُونَةَ وبَيْنُونَةَ بين مَكان والنجارين وليست بينونة من اليمن، وقيل حد اليمن من وراء تثليث وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعُمان الى عَدَن اَيَمَن وما يلي ذلك من التهامير والنجود واليمن تجمع ذلك كله، والنسبة اليهم يَمَنِيٌّ وَيَمَانِيٌّ مخففة والعوض من ياء النسب فلا تجتمعان وقال سيبويه وبعضهم يقول يَمَانِيٌّ بتشديد الياء قال أمية بن خلف الهذلي يَمَانِيًّا يطل يشدُّ كبيراً ويتفجح دأباً تهب الشواطئ وقوم يَمَانِيَّةٌ وَيَمَانُونٌ مثل ثمانية وثمانون وامراً يَمَانِيَّةٌ ايضاً وأَيَمَن الرجل ٥ اَوَيَمَنَ وَيَمَنَ اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ في مسيره يَمِنَاءُ قال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليماني صفة يمن الخضراء سميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيف بها من المشرق الى الجنوب فراجعاً الى المغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خطُّ باخذ من حدود عمان ويبرزين الى حد ما بين اليمن واليمامة فالى حدود الهَجَرَة وتثليست ١٠ وكُتِبَتْ وَجَرَشٌ وماحدرا في السراة الى شَعَفٍ عَنَزٍ وشعف الجبل اعلاه الى تهامة الى اُمِّ خُذَمٍ الى البحر الى جبل يقال له كِرْمَلٍ بالقرب من حِمَاصَةٍ وذلك حد ما بين كنفانة واليمن من بطن تهامة، قلت انا هذا الخط من البحر الهندي الى البحر اليماني عرضاً في البرية من الشرق الى جهة الغرب، قال وأما احاطة

البحر باليمن من ناحية دُمَا قلت انا دُمَا من اوائل بلاد عمان من جهة الشمال  
 قل فطنوى فالجمحة فراس الفرتك فاطراف جبال اليمد فاسقط منها وانفار  
 الى ناحية الشحر فالشحر فغُبُ لليمس فغُبُ العقب بطن من مهرة فغُسْبُ  
 القمَر بطن من مهرة بلفظ قر السماء فغُبُ الغفار بطن من مهرة فالخيسرج  
 ه فالاشغار وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عدن وعبان وبسوف وقد  
 ذكرت في موضعها، ثم ينعطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر  
 بساحل الحُجج وأبين وكثيب برامس وهو رباط وبسواحل بني مجيد من  
 المنذب فاساحل العيرة فالعارة فالى غلافقة ساحل زبيد فكَرَّان فالعطية فالجُرْدَة  
 الى مُنْقَهف جابر وهو راس هزير كثير الرياح حديدتها الى الشُّرْحَة ساحل بلد  
 ١. حَكَم فبحة جازان الى ساحل عَثَر فراس عَثَر وهو كثير الموج الى ساحل  
 خِصَّة فهذا ما يحيط باليمن من البحر، وقال ابو سنان اليماني في اليمين من  
 ثلاثة وثلاثون منبراً قديمة واربعون حديثة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة  
 على ثلاثة ولأه فوالى على الجند ومخالفها وفي ادناها، وكل الاصمعي اربعة  
 اشياء قد ملات الدنيا ولا تكون الا باليمن الزُّرس واللمدر والخنمر والعصب  
 ه قال والفخر ابراهيم بن خزيمة يوماً بين يدي الشَّافِع باليمن وكان خالد بن  
 صفوان حاضراً فلما اطلق عليه قال خالد بن صفوان يبعد فاما منكم الا دابح  
 جلد او ناسج بُرد او سايس قرد او ركب عَرْد ذلَّ عليكم قُدْعُد وغُرْفَتُكُم  
 جَرْد وملكتكم اُم وند فسكت وكأنا اُجمد، قل واجتمع زياد بن عبيد الله  
 الحارثي خال الشَّافِع بابن هبيرة الفزاري فقال لزياد بن الرجل فقال من اليمن  
 ٢. فقال اخبرني عنها فقال اما جبالها فكروم وورس وسهولها بر وشعير وذُرَّة فتغير  
 وجه ابن هبيرة وقال ليس ابو اليمن قرد قال انما يكنى القرد بولده وهو ابو  
 قيس فيوجم، لذلك ان يكون ابا قيس عيلان وكان ابن هبيرة قيسياً قال  
 فاصغر وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به، ولليمن اخبار ولبلادها

القصيص نُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ يَحْتَضِرُ بَعْضُ الْأَهْرَابِ إِلَى  
الْيَمَنِ فَيَقُولُ

وَإِنِّي لَلْحَبِيبِي الضُّبَا وَهَيْتَنِي إِذَا مَا جَرَّتْ بَعْدَ الْعَشَى جَنُوبُ  
وَارْتَاخَ لِلْبَرَقِ الْيَمَانِي كَانَتِي لَنْ حِينَ يَبْدُو فِي السَّمَاءِ نَسِيمُ  
وَارْتَاخَ إِنْ الْفَى غَرِيبًا صِبَابَةً إِلَيْهِ كَانِي لِلْغَرِيبِ قَرِيبُ  
وَقَالَ آخَرُ

أَمَا مِنْ جَنُوبٍ تَذْهَبُ الْغُلُّ ظُلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوِ لَيْلِي وَلَا رَكْبُ  
يَمَانُونَ نَسْتَرْجِيهِمْ عَنْ بِلَادِهِمْ عَلَى قُلُوصٍ يُذَمَّى بِأَحْسَنِهَا الْجَذْبُ  
وَقَالَ آخَرُ

١٠ خَلِيلِي إِنِّي قَدْ أَرَقْتُ وَتَتَسَمَّا لَبِزْتُ يَمَانَ قَاتَعْدَا عَلَيَّ بِيَا  
خَلِيلِي لَوْ كُنْتُ الصَّعْبِجَ وَكُنْتُمَا سَقِيمَيْنِ لَمْ أَفْعَلْ كَفَعَلِكُمَا بِيَا  
خَلِيلِي مُدًّا لِي فِرَاشِي وَأَرْفَعَا وَسَادِي لَعَلَّ النَّوْمَ يَذْهَبُ مَا بِيَا  
خَلِيلِي طَالَ اللَّيْلُ وَالتَّنَبُّسُ الْقَدَى بَعِيَّتِي وَاسْتَأْنَسْتُ بِرَقَا يَمَانِيَا،  
يَمَانِي بِالْفَجِّ وَيُرَوَّى بِالضَّمِّ لَمْ السَّكُونِ وَنُونٌ مَا لَا لَغْطَانِ بَيْنَ بَطْنِ قَوَّ وَرَوَّافٍ  
أَعْلَى الطَّرِيفِ بَيْنَ تِيْمَاءَ وَفَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا لَبِيَّ صِرْمَةَ بِنِ مُرَّةَ وَسَمَاءَ بَعْضُهُمْ  
أَمِنْ وَيَنْشُدُ قَوْلَ زُهَيْرٍ

صَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ تَالِقَوَادِمُ فَالْجَسَاءِ

وَقَالَ وَلَوْ خَلَّتْ بَيْنِي أَوْ خَبَارُ

يَحْتَضِرُ بَعْضُ الْأَهْلِيَّةِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ كَأَنَّهُ مِصْرَاعٌ مِمَّا يَتَّبِعُهُ وَقِيَاسُهُ ضَمُّ أَوَّلِهِ  
٢٠ إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا رَوَى فِي ثَنِيَّةِ قُرَشِيٍّ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ عَلَى مُنْتَصَفِ طَرِيقِ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُشَيْرٍ عَنْ سَامِرِ بْنِ سَهْلَانَ  
قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّةَ وَفِي الْبَيْضِ مِنْ يَحْتَضِرُ بِسَفْحِ قُرَشِيٍّ وَاحْذَلْتُ مَرْوَةَ مِنَ السُّمْرِ  
فَهَالَتْ وَدِدْتُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْوَةَ قَالَتْ لِلْحَارِثِيِّ



يَمُودُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْوَاوُ الْأَوَّلَى مضمومة والثانية ساكنة واد لغطفان  
قَالَ الشَّامِيُّ

طَالَ الثَّرَاءُ عَلَى رَسْمِ يَمُودٍ      حِينًا وَكَأَّ جَدِيدٍ بَعْدَهُ مُودِي  
دَارَ الْفَتَاةِ لَكُنَّا نَقُولُ لَهَا      يَا طَبِيَّةَ فَطَلًّا حُسَانَةَ الْجَيْسِدِ ،  
هَيَّيْنِ كَنَفَهُ تَصْغِيرَ يَمَنِ حَصْنٍ فِي جَبَلٍ ضَمِيرٍ مِنْ أَعْمَالٍ تَعَزُّ اسْتَحْدَثَهُ عَلَى بَسَنِ

زَرْبِيعٍ ،

الْيَمِينِ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَعْكَاسٍ وَاللَّهُ الْمَرْفُوقُ وَالْمَعِينُ هـ  
بَابُ الْإِيَاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

يُنَابِعَاتٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَعَيْنٌ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مَثْنَاةٍ  
١. اَجْمَعَ يُنَابِعُ مَصَارِعَ تَابَعٌ كَمَا نَذَكِرُهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ مَوْضِعٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ  
تَارَةً يَجْمَعُ وَتَارَةً يَفْرَدُ وَقَدْ ذَكَرَ شَاهِدُهُ فِي يُنَابِعُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ ،  
يُنَابِعُ مَصَارِعَ تَابَعٌ يُنَابِعُ مِثْلَ ضَارِبٍ يُضَارِبُ إِذَا أَوْقَعَ كُلُّ وَاحِدٍ الضَّرْبِ بِصَاحِبِهِ  
وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَيُرْوَى فِيهِ نِسَابُ بِنْتِ تَقْدِيمِ  
النُّونِ وَيَنْشُدُ قَوْلُ ابْنِ ذُوؤَيْبٍ بِالرُّوَايَتَيْنِ

وَكَاثِنَا بِالْجَزَعِ جَزَعُ يُنَابِعِ      وَأَلَاتُ نَى الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ تُجْمَعُ ١٥

ورواه اسماعيل بن حماد بفتح أوله وأما ينابيعات فيجوز أن يكون جمع هذا  
المكان عما حوله على عادتنا وقد مر منه كثير فيما تقدم وهذا أحد ما ذكره  
أبو بكر من قَوَائِمِ الْكُتُبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي يُنَابِعِ ،

يُنَابِيبُ أَجْبَلُ مَحَالِّاتٍ فِي دِمَارِ بَنِي كَلَابٍ أَوْ بَنِي أَسَدٍ يَنْجُدُ وَيُقَالُ بِالْأَلِفِ  
٢. وَاللَّامِ وَقِيلَ أَقْرَنَ طَوَالَ نَكَافٍ ثُمَّ بَنِي أَصَاخَ وَجَبَلَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصَاخٍ أَرْبَعَةٌ  
أَمْيَالٌ مِنْ نَصْرِ قُلٍّ وَنَحَطٌ إِلَى الْفَصْلِ الْيُنَابِيبِ جِبَالُ لُؤَيٍّ مِنْ كَلَابٍ مِنْهَا  
الْحَمَالُ وَمَاءُهَا الْعَقِيلَةُ ،

يَنْبَعُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْيَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مضمومة وعين مهملة بلفظ يَنْبَعُ

الماء قال قرام بن الأصْبَغ السلمي في عن يمين رَضَوَى لمن كان ماحدا من  
 المدينة الى البحر على ليلة من رَضَوَى من المدينة على سبع مراحل وفي لبي  
 حسن بن علي وكان يسكنها الانتصار وجهينة وليث وفيها عيون عذاب  
 غزيرة وواديها يَلِيل وبها منبر وفي قرية غَنَاء وواديها يصب في غَيْفَة ، وقال  
 غيره ينبع حصن به تخيل وما وزرع وبها وقوف لعلي بن ابي طالب رحمه  
 يتولاه ولده ، وقال ابن دُرَيْد ينبع بين مكة والمدينة وقال غيره ينبع من  
 ارض تهامة غزاها النبي صلعم فلم يَلْق كيدا وفي قرية من طريق الحُلج  
 الشامي اخذ اسمه من الفعل المضارع لكثرة ينابيعها ، وقال الشريف بن  
 سلمة بن عبيد الله ينبع عددت بها مائة وشعبين عينا وعن جعفر بن محمد  
 قال قال النبي صلعم عليا رضى اربع ارضين الفقيران وبير قيس والشجرة  
 واقطع امر ينبع واذناب اليها غيرها ، وقال كثير

اهاججتك سلمى امر أجد بكورها وحقت بأنطاكي رقم جدورها

على هاجرات الرسول قد حفر خطرها واسلمها للطاعنات جفورها

قوارص حصن بطن ينبع غدوة قواصد شرقي العناقين هيرها

١٥ وينسب اليها ابو عبد الله حرمة المذبحي النبي له حبة ورواية عن

النبي عم ،

يَنْبَغ بوزن الذي قبله الا ان غينه محجمة وهو من نبغ اذا ظهر. وانه النابغة

موضع عن ابن دُرَيْد ،

يَنْبُوتَةُ بالفتح في السكون والباء الموحدة مضمومة والواو ساكنة وتلا مثناة من

٢٠ فوقها وهو اسم يقع على ضربين من النبات احدها الينبوت وهو الخشروب

النبطي والاخر شجر عظيم له ثمر مثل الزعرور اسود شديد الحلاوة مثل شجر

التفاح في عظمه قال ابو حنيفة وهو منزل كان يسلكه حلج واسط قديما اذا

ارادوا مكة بينه وبين زبالة نحو من اربعين ميلا ويَنْبُوتَةُ من نواحي الهمامة

يومه نخل ،

يَنْجَا وَاد فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارِ

أَبَا عَامِرٍ مَا لِلخَوَانِفِ أَوْ حَشَا إِلَى بَطْنِ نَدَى يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرُ ،

يَنْجَلُوسُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَلَا مَ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ اسْمٌ

لِلْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَحْبَابُ الْكَهْفِ وَهَمَّ فِيهِ ،

يَنْخَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَخَالًا مَعْجَمَةٌ وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْإِدْبِي ،

يَنْخَوَّبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ قَالِ الْأَعَشَى

بَا رَحْمًا قَاطِ عَلَى يَنْخَوَّبَ يَعْجَلُ كَفَّ الْحَارِثُ الْمُطَابِبُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ

١. رَأَيْتُ إِذَا مَا كُنْتُ لَسْتُ بِتَاجِرٍ وَلَا نَدَى زُرُوعٍ حَتَّى كَثِيرُ

وَأَصْبَحَ يَنْخَوَّبُ لَنْ غُبَارِهِ بِرَأْدَيْنِ خَيْلٌ كُلُّهُنَّ مَغْيِيرُ

أَتَجَلِّينَ فِي الْجَالِينِ أَمْ تَصْبِرِينَ فِي عَلَى عَيْشِ نَجْدٍ وَالْكَرِيمِ صُبُورُ

فِي الْمَصْرِ بَرْغُوثٌ وَبَقٌّ وَخَضْبَةٌ وَحُمَى وَطَاعُونَ وَتَلَسَّكَ سُورُورُ

وَالْبَبْدُو جُوعٌ لَا يَمُزَالُ كَانَهُ دُخَانٌ عَلَى حَدِّ الْأَكَلِ يَمُورُ

٢. أَلَا أَمَا الدُّنْيَا كَمَا قَالَ رَبُّنَا لِأَحْمَدَ حَزَنٌ مَرَّةً وَسُرُورُ

يَنْسُوعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَهْلُ

اللُّغَةِ انْتَشَعَتْ الْأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَامِيهَا بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ

لِرَبِيحِ الشَّمَالِ نَسْعٌ شَبِيهَةٌ لِدَقَّةِ مَهْمَلَتِهَا بِالنَّسْعِ الْمَطْفُورِ مِنْ أَدَمَ يُشَدُّ بِهِ

الرَّحَالُ أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

٣. فَلَا سَقَى إِلَهَ إِلَّا مَا عَنِيتُ بِهَا بِبَطْنِ فَلَجٍ عَلَى الْيَنْسُوعِ فَالْعَقْدُ

وَقِي يَنْسُوعَةٌ لَعْنَةُ نَذَرِهَا بَعْدَهَا اسْقَطَتْ إِلَهَاءَ فِيمَا أَحْسَبَ ،

يَنْسُوعَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالْعِدْلِ وَالِاشْتِقَاقِ وَقِي فِيمَا أَحْسَبَ أَلَا أَنَّ فِي هَذِهِ

الْأَفْظَةُ هَاءٌ زَائِدَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَنْسُوعَةُ الْقَفِّ مَهْمَلَةٌ مِنْ مَنَاحِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ

على جادة البصرة بها ركابا هذبة الماء عند منقطع رمال الدفنة بين ماوية  
والرياح وقد شرب من ماءها قال ابو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في  
طريق البصرة بينها وبين النجاف مرحلتان نحو البصرة بينهما الخبراء وبصبح  
القاصد منها الى مكة الاقاع اقلع الدهناء من جانب اليمامة

هـ يَنْشَتُّ بفتح اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وهاء بلد  
بالاندلس من اعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك ينسب  
اليها ياسر بن محمد بن ابي سعيد بن عزيز الخصمي الينشتي سمع روى  
ومات سنة ١٠٥٠هـ وقال ابو طاهر ابن سلفة انشدني ابو الحسن بن رباح بن ابي  
القاسم بن عمر بن ابي رباح الخزرجي الرياحي من قلعة بالاندلس قال انشدتني  
١. أمي مريم بنت راشد بن سليمان اللخمي الينشتي قلت انشدني ابي وكان  
كاتب ابن آوى لنفسه

يا حاسد الاقوام فضل يسارم لا ترص ذابا ليريل تقوت  
بالمر الف فوق قوتك قوتهم وبه ألوف ليس بملك قوتا  
ينصوب مكان في قول عدي بن زيد العبادي وكانت لابنه ابل فبعث بهما  
هـ عدي الى الحكي فغضب عليه ابوه فردها فلقيها خيل فأخذها وسار عدي  
فاستنقذها وقال

للشرف العود واكنائمه ما بين جمران فينصوب  
خير لها ان خشيت حجرة من ربه زبد بن اوس  
متكئا تصرف ابوابه يستي عليه العبد بالكوب

٢. ينقلب بارض مهرة بأقصى اليمن له ذكر في الردة

ينقلب موضع عن العمري

ينكف موضع عنه ايضا

ينكوب موضع

يَنْكَبِرُ بِالْفَجْرِ ثَر السكون وكسر الكاف ثَر ياء ساكنة وراه هو جبل ثَر ينشد  
لَقَلَّتْ مِنَ الْيَنْكَبِرِ اعْذِبْ مَشْرِبًا وَابْعَدْ مِنْ رَيْبِ الْمُنَاهِمَا مِنَ الْحَشْرِ ،  
بَيْنَ قَرْيَةٍ بِقَوْحِ سِتَانِ ،

يَنْوُفُ بِالْفَجْرِ وَآخِرُهُ فَلَا نَافَ إِذَا ارْتَفَعَ اسْمُهُ فَضْبَةً وَقِيلَ يَنْوُفًا بِالْقَصْرِ هَسَنِ ابْنِ  
هَبِيبٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالتَّاءِ كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ امْرِءِ الْقَيْسِ  
كَانَ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابُ يَنْوُفًا لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ  
وَالْقَوَاعِلُ مَا طَالَ مِنَ الْجِبَالِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِقَرِيضُ مَا يَقَالُ لَهُ الْخَفَائِرُ بِبَطْنِ وَادٍ  
يَقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلِ هَلَمْ يَتْلُو لَهُ يَنْوُفٌ وَانْشَدَ  
وَجَارَاهُ ضُبْعَانَا يَنْوُفٌ وَذُبَيْهٌ وَهَضْبَتُهُ الطُّوْلُ بِعَيْنَيْهِ يَوْمَهَا  
١٠ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

إِذَا كُنْتَ مِنْ جَنْبِي يَنْوُفٌ كِلَيْهِمَا فَنَادِ بَعْرَآنَ بِدَا أَنْ تَنَادِيَا  
وَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَنْوُفُ جَبَلٌ لَنَا وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ وَهُوَ جَبَلُ أَحْمَرٍ وَقَالَ أَبُو الْحَجِيْبِ  
يَنْوُفُ جَبَلٌ وَالْيَنْوُفَةُ مَا وَهْمًا مَكْتَنِفَانِ يَنْوُفًا أَحَدُهُمَا يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ مِنَ  
يَنْوُفٍ وَهْمًا جَمِيعًا فِي أَصْلِهِ وَهْمًا جَمِيعًا نُبْنَى قَرِيضُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِسَنَ  
١١ كَلَابُ قَالَ أَبُو مَرْخِيَةَ

يَضِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوُفٍ إِلَى هَضْبِ السَّفِينِ إِلَى السَّوَادِ ،  
يَنْوُفَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْيَنْوُفَةُ مَاءٌ فِي قَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَاحَةِ الْمَاءِ تَسْمَى الشَّبَكَةُ  
وَتَسْمَى الْغُبَارَةُ وَفِي قَاعٍ فَمِنْ ابْنِ قَلِيبٍ وَغَيْرِهِ ،  
يَنْوُفُ بِالْقَافِ قَالَ الْحَارِثِيُّ جَبَلُ أَحْمَرٍ ضَخْمٌ مَنِيْعٌ لِكَلَابٍ فَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي  
٢ كِتَابِهِ بِالْقَافِ ،

يَنْرَنُشُ مِنْ قَرْيَةِ الْفَرِيقِيَّةِ مِنْ سَاحِلِهَا مِنْ كَوْرَةٍ رُصِفَتْ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْسَعٍ  
شَاهِرٌ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَمْوَالِ وَأُورِدَ هَذِهِنِ الْبَيْتَيْنِ  
قَلْدَرَةُ الشَّرْقِ فِي الْمَسْلُوكِ لَوْلَا بَعَادَتِي مِنْكَ لَمْ أَبْكُ

لأن نذرى بعد عز الرضا نذرة مخلوع من الملك ه  
باب الباء والواو وما يليهما

يُؤَانُ آخره نون وأوله مفتوح قرية على باب مدينة أصبهان ينسب اليها جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي ه الأصبهاني كان ثقة يروى عن السري بن يحيى ويحيى بن أبي طالب وغيرهما روى عنه إبراهيم بن محمد بن حمزة أبو احتاق الأصبهاني وأبو بكر المقرئ وتوفي سنة ٣٣٣ ه

يُؤَخْشُون بالضم ثم السكون وخاء معجمة وشين معجمة أيضا وواو ساكنة وآخره نون من قرى بخارا ه

يُؤَدَى بالضم ثم السكون وذال معجمة والقصر ويروى يؤد بغير ألف ثم قل يؤدى نسب اليها يؤدوي ومن قل يؤد نسب اليها يؤدوي قرية من قرى تخشَب بما وراء النهر ينسب اليها أبو احتاق إبراهيم بن أبي القاسم أحمد بن حفص بن عمر بن مكرم المؤدوي شيخ زاهد سمع أبا الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن خيرو النبلاخي سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد ه التخشبي توفي سنة ٤٤٧ ه

يُوزُ بالضم ثم السكون وزا ساكنة ببلخ ه

يُوزَكَنْد بضم أوله وسكون ثانية وفتح الزاء والكاف وسكون النون بلد بما وراء النهر يقال فيه أوزكند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن خليفة السنجسي شاعر سيف الدولة صدقة بن مزيد وكان قد ورد سمع قند ه على السلطان فقال

فَهَوَّمَتْ تَهْوِيمَ السَّلِيمِ فَرَأَيْتُ خَيْالَ كَلَمَجِ الْعَيْنِ يَحْتَرِقُ السَّفَرَا  
سَرَى مِنْ أَعَالَى النِّيلِ وَاللَّيْلِ شَامِلٌ إِلَى يُوزَكَنْدٍ يَرْكَبُ السَّهْلَ وَالزُّعْرَا  
فَبَانَ لَعْنَى دُونَ الشِّعَافِ وَلَمْ يَحْطَ حِجَابًا وَلَمْ يَخْرُجْ مَخَارِجَهُ صَدْرَا

فيا حَبْدًا طَيِّفٌ لِحَيْلِ الدُّنَى اِى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَقَدْ بَعْدَ الْمَسَرِّا  
ويَقُولُ فِي صِفَةِ النَّاظَةِ

خُذًا نَاقَتِي مِنْ غَيْرِ هَسَبٍ الْيَكَا وَلَا ضَيَّرَ يَوْمًا اِنْ تَرِيْعَا بِهَآ يُسْرَا  
وَحُطًّا رَحَلُ الْمَهْسِ عَنْهَا فَانْهَآ اُنْجَحْتَ عَلَاً بَعْدَ مَا تَوَرَّتْ بِدْرَا ،

هـ يُوسَانُ يُصَافُ اِلَيْهِ ذُو فَيْقَالُ ذُو يُوْسَانٍ مِنْ قَرْيٍ صِنْعَاءِ الْيَمَنِ ،

يُوعْنُكَ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرْيٍ  
سَمَرْقَنْدَ ،

يُونَارَتُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَاةٌ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ قَرْيَةٍ  
عَلَى بَابِ اَصْبِهَانَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا الْخَافِظُ أَبُو نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَوِيَّةِ الْمُقَرِّي الْيُونَارِقِي كَانَ حَافِظًا مَكْثَرًا كَثِيرَ الْكُتَابَةِ

سَافِرًا اِلَى الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَسَمِعَ الْحَسَنُ بْنُ اَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ بَنِي سَمَابُورَ وَابَا  
الْقَاسِمِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيَّ بِبَلَدِهِ وَتَوَفَّى بِاصْبِهَانَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٣٠ ،

يُونَانُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا اَلِفٌ مَوْضِعٌ مِنْهُ اِلَى بَرْزَنْجَةِ سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ  
وَمِنْهُ اَيْضًا اِلَى بَيْلَقَانَ سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ وَبُوتَانُ اَيْضًا مِنْ قَرْيٍ بَعْلَبَكْ ،

هـ النُّونُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَابُ الْيُونِ وَيُقَالُ بِالْيُونِ وَهُوَ اَحَدُهُمَا  
لَا نُهُمَا جَمْعُهُمَا اِسْمٌ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ وَهُوَ حَصْنٌ كَانَ بِمِصْرَ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِيِّ وَبَقِيَ فِي مَكَانِهِ الْفُسْطَاطُ وَفِي مَدِينَةِ مِصْرَ الْيَوْمِ

جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونَ وَالْهَضْبِ دُونَهُ رِيَّاحٌ اَسْفَتْ بَالْتَقَاً وَاشْمَتْ

اِى اَذْنَتِ النِّقَا كَانَهَا تَسْفُهُ وَتَشْمُهُ وَتَرْفَعُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا قَالَا

٢٠ هُوَ شَمٌّ لَا يَرِيدُهُ وَمَعْنَاهُ شَمٌّ اَنْفَهُ رَافِعُهُ شَامِخٌ بِهِ ،

يُويُو بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ مِثْلِهِ يَوْمٌ يُويُو وَهُوَ الْاَوَّلُ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ هـ

بَابُ الْاِبْيَاءِ وَالْاِهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَهْرَجُ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ اِلَيْهِ اِى يَسْرِعُونَ وَذُو يَهْرَجَ مَوْضِعٌ ،

الْيَهُودِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى الْيَهُودِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحَلَّةُ جُجْرَجَانِ وَالْآخَرُ بِأَصْبَهَانَ  
 قَالِ أَهْلُ السَّيْرِ لَمَّا أُخْرِجَتْ الْيَهُودُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَيَّامِ نُحُشْتِ نَصَّرُوا  
 وَسَمُّوْهُمَا إِلَى الْعَرَاكِ حَمَلُوا مَعَهُمْ مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ مَاءِهِ فَكَانُوا لَا  
 يَنْزِلُونَ مِنْزِلًا وَلَا يَدْخُلُونَ مَدِينَةً إِلَّا وَزَنُوا مَاءَهَا وَتَرَابَهَا ثَمًا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى  
 ٥ دَخَلُوا أَصْبَهَانَ فَنَزَلُوا بِمَوْضِعٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ بِخَجَارٍ وَفِي كَلِمَةٍ عِبْرَانِيَّةٍ مَعْنَاهَا  
 أَنْزَلُوا فَنَزَلُوا وَوَزَنُوا الْمَاءَ وَالطِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ مِثْلَ الَّذِي مَعَهُمْ  
 مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَاءِهِ فَعِنْدَهُ أَطْمَأْنَوْا وَآخَذُوا فِي الْعِبَارَاتِ وَالْإِبْنِيَّةِ  
 وَتَوَالَدُوا وَتَنَاسَلُوا وَسَمَّى الْمَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ إِلَى جَنْبِ  
 جَنَى مَدِينَةِ أَصْبَهَانَ وَكَانَتْ الْعِبَارَاتُ مُتَّصِلَةً وَالْآنَ خَرِبَ مَا بَيْنَ جَنَى  
 ١٠ وَالْيَهُودِيَّةِ وَبَقِيَتْ جَنَى مَحَلَّةٌ بِرَأْسِهَا مَفْرُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهَا الْخَرَابُ إِلَّا أَسْهُمَاتُ  
 وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ الْعَظِيمَى فِي الْيَهُودِيَّةِ وَدَرَبُ الْيَهُودِ بِبَغْدَادٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ  
 قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمَوْتَبِ  
 الْمَبْعُ الْيَهُودِي سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَامِي رَوَى  
 عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَوَانِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ الْبَطْرِ الْقَارِي  
 ١٥ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ ثَقَلًا وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ هـ سَبْعَ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَابُ الْيَهُودِ جُجْرَجَانُ  
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ الْجُجْرَجَانِيُّ الْيَهُودِي  
 قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنْزِلُهُ كَانَ بِبَابِ الْيَهُودِ فِي مَسْجِدٍ فِي صَفِّ الْغُرَّالِيِّينَ رَوَى  
 عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقْدَامِ وَأَبِي النَّسَائِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ وَغَيْرَهُمَا  
 رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَبْدِ وَوَاتَ سَنَةَ ٣٠٧ هـ وَكَانَ صَدُوقًا  
 بَابُ الْبَيَاءِ وَالْبَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠

يَبْعُثُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَاءُ مِثْلُهَا كَانَهُ مِنَ الْوَعْتِ  
 وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيفُ وَوَعْتَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَأَصْلُهُ الْوَعْتُ لِأَنَّهُ الْمَشَى فِيهِ مُشْتَوٍ  
 وَيَبْعُثُ صَفْعٌ بِالْهَمْزِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِأَقْوَالِ شَمْعَةَ بِسْمِ



الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين لابناء معشر وابناء  
صَمْعَج بما كان لهم فيها من ملك عمران ومزاهر وهerman ومَلَح وَنَجَس وما كان  
لهم من مال اثنائه يبعث والاثير وما كان لهم من مال يحضرموت  
يَبْنُ بِالْفَخْ ثَر السكون واخره نون وليس في كلام ما فاءه وَعَمَّه بِالْاِغْيَره قال  
الرمحشري يَبْنُ عَيْن بُواد يقلد نه خَوْرَتَان وفي اليوم لبني زيد الموسوي من  
بني الحسن وقال غيره بين اسم واد بين ضاحك وضوحيك ولها جبلان اسفل  
الفرش ذكره ابن جني في سر الصناعة وقيل بين في بلاد خراة وجاء ذكر  
بين في السيرة لابن هشام في موضعين الاول في غزوة بدر وهو ان النبي صلعم  
مَرَّ عَلَى قُرْبَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلْدٍ ثُمَّ عَلَى غَمِيمِ الْجَامِ مِنْ مَرَّ يَبْنُ ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ  
الْيَمَامِ فَهُوَ هَاهُنَا مَصَافٍ إِلَى مَرَّ ثُمَّ فِي غَزَاتِهِ صَلَّعَ لِبْنِي لُحْيَانِ اِنَّهُ سَلَكَ  
عَلَى غُرَابِ جَبَلٍ ثُمَّ عَلَى مَخِيضٍ ثُمَّ عَلَى الْبَثْرَاءِ ثُمَّ صَفَّ ذَاتَ الْيَسَارِ فَخَرَجَ  
عَلَى يَبْنُ ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ ، وقال نصر بين ناحية من اعراض المدينة  
على بريد منها وفي منازل اسلم بن خراة وقيل بين موضع على ثلاث ليال  
من الحيرة وقيل بين في بلاد خراة جاء في حديث اهبان الاسلامي ثم  
هو الخراي انه كان يسكن بين فبينما هو يرى بحيرة الوهراء ان عدا الذهب على  
غنمه للديك في اعلام النبوة ، وقال ابن قزامة

اِدَارُ سُلَيْمَى بَيْنَ يَبْنُ فَمُسْفَرٍ اِبْنِي فَا اسْتَخْبِرْتُ اَلَا لُخَيْرِي  
اِبْنِي حَبَّتِكَ الْبَارِقُ بَوْبُهَا لَنَا مَنْسَمًا عَنْ آلِ سُلَيْمَى وَشَغْفِرِ  
لَقَدْ سَقَيْتَ عَيْنَاكَ اِنْ كُنْتَ بِاَكِيَا عَلَى كُلِّ مَبْدَى مِنْ سَلِيمٍ وَخَضِرِ

وقيل يَبْنُ اسم ببر بواقي عبائر ايضا قل علقمة بن عبدة التميمي

وما انت ام ما ذكره ربيعة تَحُلُّ بَيْنَ او بِاَكْنَفِ شَرْبِ

وفي عدا البيت استشهاد آخر وهو من بلاغة العرب الله ورد مثلها في الكتاب  
العزير وهو صرف الخطاب عن المواجهة الى الغايب والمراد به الخطاب الحاضر

لأنه أراد في البيت أم ما ذكره ربعة فصرفه عن المواجهة وقال عز وجل حتى  
إذا كنتم في الفلك وجرتين بأم يريح طيبة هـ

قال عبيد الله الخليلي مؤلف هذا الكتاب إلى ههنا انتهى بنا ما أردنا جمعه  
هـ وتمسك لنا وصفه من كتاب مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ بعد أن لم نلَّ جهداً في التصحيح  
والضبط والاتقان والخط ولا أدعى أني لم أغلط، ولا أسمح بأنسي لم أك في  
عشواء أخبط، والمقر بذنبه يسأل الصفح لأن أصبحت فهو بتوفيق الله تعالى  
وإن اختناك فهو من عوايد النبش، فلما لم أنته من هذا الكتاب إلى غاية  
ارضاه، واقف منها عند غلوة على تواتر الرشق أقول في آياها، ورايت تغير  
١٠٢٧ ليل الشباب بالليل كسوف شمس المشيب وانهمام، ولولج ربيع العمر على  
قيظ انقضاء بامارات الهزم واقكامه، استغرت الله تعالى ذا الطول والسعة  
ووقفت ههنا راجياً نيل الامنية، باهداء عروسه إلى الخطاب قبل المنية،  
وخفت الفوت، فسابت بابراره الموت، وانهى بانهمام العمر قبيل ابراره إلى  
المبيضة بحد حذر ونعلول حد الحرس لعدم الراغب والحرس عليه منتظر  
١٠٢٨ وكيف ثقتي بجيش تنبه من كتاب الأمراض المبهمة خواطر المقانب، أو  
أركن إلى صباح ليل امسيت فقد اعترضني فيه الاعراض من كل جانب، ومع  
ذلك فاني أقول ولا احتشم وادعو إلى انزال كل بطل في العلم علم ولا انهزم  
أن كتابي هذا أوحد في بابه مؤمر على جميع اضرايه وأثرابه لا يقوم لمثله إلا  
من أيد بالتوفيق، وركب في طلب فوائده كل طريق، فغار وأنجد، وتقرب  
١٠٢٩ فيه وابعد، وقفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده الحجر باستداد  
وكفايته وظهرت عليه علامات الحرص وامارته، نعم وإن كنت استصغر هذه  
الغاية فهي كبيرة، واستقلها فهي لهم الله كثيرة، وأما الاستيعاب فأمر لا  
يفي به طوال الامار، وبحول دونه ما نعا العجز والبوار، فقطعته والعين طامحة،  
والهمة إلى طلب الاذيان جاحدة، ولو وقفت بمساعدة السحيم واستداد  
١٠٣٠ وركبت إلى أن يعصدي التوفيق لبغيتي منه واستعداده، لصاعفت ضخمة  
اضعافاً وزدت في فوائده ممين بل آلاء، وخير الامور واساطها ولو اردت نفاق  
هذا الكتاب وسيرورته، واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته، لصغرت به قدر الهمم  
العصرية، ورغبات من يراه الدنية، ولكني انفذت فيه لنهتي، وجرت وسمي

له بقدر همتي، وسألتُ الله أن لا يحرمنا ثواب التعجب فيه ولا يكلنا إلى أنفسنا  
 فيما نعلمه ونُنويه بمحمد وآله وأصحابه الكرام البررة، وقال المؤلف رحمه الله وكان  
 فراغى من هذه المسودة في العشرين من صفر سنة ١٢١٩ بثغر حلب وأنا أسأل  
 الله الهداية إلى مراضيه والتوفيق لحاياه بمنه وكرمه ❦

تر كتاب معجم البلدان بحمد الله وهونه ❦

طبع هذا الكتاب مطبعة المدرسة المحروسة في مدينة قُتَيْبَة  
 وكان الفراغ من طبعه لليلتين بقلبتا من عيد ميلاد عيسى المسيح  
 سنة ١٢٢١ وهو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ للهجرة  
 آمين

## منشوراتنا

رقم	ريال
١	طبقات المفسرين لجلال الدين السيوطي ٣٥٠
٢	جامع مفيدى (فارسي) مجلد الثالث ٥٠٠
٣	البدء والتاريخ لمقديسى مع الفهارس فى ستة مجلدات ٧٥٠
٤	تاريخ غرر السير فى اخبار الفرس مع الترجمة الفرنسية للثعالبي ٦٠٠
٥	جامع مفيدى (فارسي) مجلد الاول ١٥٠
٦	تزوكات تيمورى فارسى مع الترجمة الانجليزية ٦٠٠



**Price for 6 volumes**  
**Pound st. 20 .**

**J A C U T' S**  
**GEOGRAPHISCHES**  
**WÖRTERBUCH**

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG UND PARIS  
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

**DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT**

HERAUSGEGEBEN VON

**FERDINAND WÜSTENFELD.**

**VIERTER BAND.**

3-6

---

**LEIPZIG**

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1899.







